كتاب الغريبين غريبي القرآن والحديث لابي عبيد

احمد بن محمد بن محمد الهروي رحمه الله تعالى

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وقفي عبده ١١٧٥

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1844

١٤٢٢ ٢٩

RAĞIP P.
Ka. N.
1412

١٤٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي رحمه الله سبحان من له في كل شيء شاهد
بأنه إله واحد وفي جميع ما أدركه البصر وأفضى إليه النظر دليل قاهر على أنه
قديم قادر ينطق برهانه عن كل محسوس ويقهر سلطانه من كل موجود دل
على أنه حكيم عالم لخلق أحكمه وقضاء أبرمه وصنع أتقنه وإنسان
كونه خصيما مبينا وجعله منطيقا من نطفة أمشاج وماء مهين سمك
السماء فليس بها فطور وخلق الأفلاك دائبة الحركات فليس لها فتور كساها
من الأنجم الزهر لباسا وكلأها من الشهب الثاقبة حراسا فلا على عمد
رفع السماء ولا على مثال أحدث الأشياء ذلك صنع من لا تعتوره الأحوال
ولا تقترن إليه الأشكال ولا تلحق به الأولاد ولا تقاس إليه الأنداد فالق
الحب وبارئ النسم وموجد الأشياء من بعد العدم وخالق الأنوار و
الظلم كل شيء له مسبح وبأخبار ذوي العقول أنه القديم الأول مصرح
جل فيما أنشأ ونصر عن وزير وتعالى فيما دبر وقدر عن الأمير واستغنى
عن مشير وتقدس عن نظير فسبحانه ملكا له تعنت الوجوه وربا إليه المصير
وإلها يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وصلى الله تعالى على من تناسخته الأرحام المطهرة والأصلاب المكرمة فأدته طاهر
نجاره زاكيا نصابه منتظر الأمر العظيم والخطب الجسيم متوسما نور النبوة
بين عينيه معاينا خاتم الرسالة بين كتفيه مخبرا وسافي نشئه وأخرى غمره
إلى استكمال قوى عقله وتدريج الله إياه في مراقي التشريف إلى المفضي من أمره
فصحبه المعجزات وشيعه بالبينات وحفه بالضياء وغشاه بالنور
ختم به الدنيا وفتح به الآخرة وأرسله إلى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بإذنه وسراجا منيرا فحمل أثقال النبوة ونهض بأعباء الرسالة

الرسالة وجاهد في إيضاح السبل وصبر صبر أولي العزم من الرسل
وتلقى الأذى في ربه برحب من قلبه وانشراح من صدره على ما لقي
في الله وحده حتى أنجز وعده وأسبغ عليه فضله وأظهر دينه على
الدين كله ولو كره المشركون وأنزل عليه كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد جعله نورا مبينا وحبلا متينا وكساه نظما بديعا ونسقا
عجيبا ناقضا للعادة غريبا أذل به رقابا سامية ونكس به أبصارا
طامحة وضرب به أمثالا واضحة وأخرس به ألسنا ناطقة وأفحم به قوما
لدا وجعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا وإلى يوم القيامة نجما طالعا
ومنارا لامعا وعلما ظاهرا لا يخلقه الزمان ولا يلوي برونقه التكرار
ولا تطفي أنواره الأنفاس ولا تمجه الأسماع ولا الطباع تمله شفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ● والحمد لله الذي جعل صدورنا
أوعية كتابه وآذاننا موارد سنن نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
وهممنا مصروفة إلى تعلمهما وإرادتنا منوطة بتدبرهما والبحث عن معانيهما
وغرائبهما طالبين بذلك رضى رب العالمين ومتدرجين به إلى علم الملة والدين
رزقنا الله فيهما سلوك سبل الرشاد وهدانا إلى منهج القصد والسداد
وليسر بالمصالح عاجلتنا وآجلتنا ومعاشنا ومعادنا بمنه وطوله
وقوته وحوله وبعد فإن اللغة الغريبة إنما يحتاج إليها لمعرفة غريبي القرآن
وأحاديث الرسول عليه السلام والصحابة والتابعين والكتب
المؤلفة فيهما جمة وافرة وفي كل منها فائدة وجمعها متعب وحفظها
عن آخرها معجز والأعمار قصيرة والعلوم كثيرة والهمم ساقطة والرغبات
نائمة والمستفيد مستعجل والحفظ كليل والحرص قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها
كلها بعدت عليه الشقة وعظمت الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر
فقبض عن النظر فيما هو أولى بالنظر وكنت أرجو أن يكون سبقني إلى
جمعهما وضم كل شيء إلى شقه منهما على ترتيب حسن واختصار كاف سابق
ويكفيني مؤنة الدأب وصعوبة الطلب فلم أجد أحدا عمل ذلك إلى أن عملت
هذه فاستخرت الله تعالى وتقدس فيه وسألته التوفيق له ليكون تذكرة لنفسي
مدى حياتي وأثرا حسنا لي بعد وفاتي إن شاء الله تعالى وبه الثقة
وكتابي هذا لمن حمل القرآن وعرف الحديث ونظر في اللغة ثم احتاج إلى

معرفة غرائبها وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة مبتدأ بالهمزة فنفعل
بها على سائر الحروف حرفاً حرفاً ونعمل لكل حرف باباً ونفتتح كل باب بالحرف
الذي يكون اوله الهمزة ثم الباء ثم التاء الى آخر الحروف لان لا نجده فنتعب
الى ما نجده على الترتيب فيه ثم نأخذ في كتاب الباء على هذا العمل الى ان ننتهي
بالحروف كلها الى آخرها ليصير المفتش عن الحرف الى اصابته من الكتاب بأهون
سعي واخف طلب وشرطي فيه الاختصار الا اذا اختل الكلام دونه وترك
الاستظهار بالشواهد الكثيرة الا اذا لم يستغن عنها وليس لي فيه الا الترتيب
والنقل من كتب الاثبات الثقات طلباً للتخفيف وحذفاً للتطويل وحصراً
للفائدة وتوطئة للسبيل فمن حفظه كمن حصّل تلك الكتب عن آخرها وانه كان
بنكتها وشرب زلالها وسلبها اجرياً لها وبالله استعين وعليه توكلت
وهو حسبي ونعم الوكيل ۰ وصلى الله على سيدي سيد المرسلين محمد وعلى آله
الطيبين وسلم تسليماً ۰۰ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهمزة
قال ابو عبيد الالف عند العرب الفان الف مهموزة وهي الهمزة وانما جعلت
صورتها الفاً لان الهمزة لا تقوم بنفسها الا ترى انها تنقلب في الرفع واواً
وفي الفتح الفاً وفي الكسر ياء والالف الاخرى هي التي تكون مع اللام
في حروف المعجم وهي ساكنة لا الف في الكلام غيرهما باب
الهمزة مع الباء هي ب ب قول الله تعالى فاكهة وأبّا قال ابن عباس
الابّ المرعى وقال غيره الابّ للبهائم كالفاكهة للناس وقال شمر
الابّ مرعى السوائم وانشد ۰ فأنزلت ماءً من المعصرات فانبتت ابّاً وعلف
الشجر ۰ هي ب د في الحديث ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
الاوابد التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت
تأبد وتأبد وتأبدت الديار اي توحشت وخلت من قطانها ومنه
قولهم جاء بآبدة اي بكلمة او خصلة ينفر منها ويستوحش ب ر في الحديث
خير المال مهرة مأمورة او سكة مأبورة ۰ المأبورة الملقحة يقال
ابرت النخلة ابرها فأبرت وتأبرت ۰ ومنه الحديث من باع نخلاً
قد أبرت اي قد لقحت اراد خير المال نتاج او زرع ۰ وفي حديث الشورى
ولا تؤبروا آثاركم ۰ قال الرياشي اي تعفوا عليها وقال ليس شيء من الدواب
يؤبر اثره حتى لا يعرف الا القفة لرتقها الا القفة وهي عناق الارض
ب ط في الحديث كانت رديفه التأبط هو ان يدخل الرجل الثوب

الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وقال عمرو بن العاص
وابيه ما تأبطتني الاماء اي لم تحتضني ولم يتولين تربيتي ب ل
قوله تعالى طيراً ابابيل اي جماعات في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها
وقيل في واحدها ابيل قياساً على فعيل لا سماعاً وقيل واحدها ابول
مثل عجول وعجاجيل ۰ وفي الحديث تأبل آدم على حواء عليهما السلام
بعد مقتل ابنه ۰ اي توحش عنها وترك غشيانها يقال ابلت الابل وتأبلت
اذا اجتزأت بالرطب عن الماء ب ن في الحديث في وصف مجلس رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان
مجلسه عليه السلام عن رفث القول وفحش الكلام ۰ ومنه الحديث الآخر
أشيروا عليّ في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها قال ابو العباس والابن التهمة
يعني حديث الافك ۰ وفي الحديث نهى عن الشعر اذا أبنت فيه النساء
اي ذكرن بالسوء ۰ وفي حديث ابي الدرداء ان تؤبن بما ليس فينا
فربما زكينا بما ليس فينا اي ان نتهم وننسب الى سوء من الفعال
وقبيح من المقال يقال ابنت الرجل آبنه وأبنه اذا رميته بخلة سوء
ورجل مأبون اي مقروف بها وقيل هو مأخوذ من الابن وهي العقد
تكون في القسي تعاب بها وتفسد بها الواحدة ابنة ب ه قوله تعالى
يا ابت لم تعبد يقال في النداء يا ابت ويا ابتا ويا ابتي قال الفراء الهاء فيها
هاء وقف وكثرت في الكلام حتى صارت كهاء التأنيث وادخلوا
عليها الاضافة ۰ وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل
به لحقارته يقال ما وبهت له وما ابهت له وما بهت له وما بهت له
وما بأهت له وما بهأت له كل ذلك واحد ۰ باب الهمزة مع التاء
ت ب في الحديث وعليها إتب لها وازار ۰ الإتب البقيرة وهي
بردة تشق فتلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب ۰ ت ي
قوله تعالى أتى امر الله فلا تستعجلوه قال ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة
نفطويه تقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد اي اتى امر الله
وعداً فلا تستعجلوه وقوعاً ۰ وقوله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد
قال ابن الانباري المعنى فأتى الله مكرهم من اصله اي عاد ضرر المكر عليهم
وذكر الاساس مثلاً وكذلك السقف ولا اساس ثم ولا سقف
وفي التفسير انه اراد بالبنيان صرح نمرود فخر سقفه عليهم وقلعه الله تعالى

رواية ابن البرقي

من اصله يقال أُتي فلان من مأمنه اى اتاه الهلاك من جهة امنه
والقواعد اساس البناء واصوله وقوله تعالى انه كان وعده مأتيا
هو مفعول من الاتيان وكل من اتاك فقد اتيته يقال اتاني خبره واتيت
خبره هـ وفي الحديث لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابرهيم اى طريق
مسلوك مفعال من الاتيان وقال شمر ميتاء الطريق وميداؤه محجته
هـ ومنه الحديث ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة هـ وقوله تعالى
ويأت بصيرا اى يجد بصيرا كقوله تعالى فارتد بصيرا وقوله تعالى الى الهدى
ائتنا اى تابعنا في ديننا وقوله تعالى وآتاهم تقواهم اى اعطاهم
جزاء اتقائهم وقوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لآتوها اى اعطوا ذلك
من انفسهم ومن قرأ لأتوها اى لو ندبوا للفساد لجاؤه وقوله تعالى فآتت
أكلها ضعفين اى اعطت والمعنى أثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان
والأتاء الريع هـ وفي الحديث انما هو أتي فينا اى غريب يقال رجل
أتي وأتاوي ومنه حديث عثمن رضي الله تعالى عنه اتانا رجلان
أتاويان وسيل أتي جاءك ولم يجئك مطره وفي حديث ظبيان
الوافد وذكر ثمود وبلادهم فقال واتوا جداولها اى سهلوا طرق
المياه اليها يقال أتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى تجرى الى مقره
باب الهمزة مع الثاء ث ث قوله تعالى أثاثا ومتاعا الى حين
قال ابن عباس اثاثا مالا وسمعت الازهري يقول الاثاث متاع البيت
وجمعه آثة وأثث وقال غيره الاثاث ما يلبس ويفترش وقد تأثثت
اذا اتخذت اثاثا ث ر قوله تعالى لقد آثرك الله علينا اى فضلك
يقال له علي أثرة اى فضل هـ وفي الحديث انكم ستلقون بعدي
أثرة اى يستأثر عليكم فيفضل غيركم عليكم في الفيء والاثرة اسم من آثر
يؤثر ايثارا قال الاعشى استأثر الله بالبقاء وبالعدل وولى
الملامة الرجلا اى تفرد بالبقاء جل جلاله هـ وسمعت الازهري
يقول الاثرة الاستئثار والجمع الاثر هـ قال الحطيئة في عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ما آثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت
بك الاثر وقوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اى يرويه واحد عن واحد
يقال حديث مأثور اى يأثره عدل عن عدل ومن ذلك مآثر العرب
وهي مكارمها التي تؤثر عنها الواحدة مأثرة هـ وفي الحديث الا ان

الحجة جادة الطريق

اتى ص

اثث

اثار

بالوفا قال ابو عبيدة

ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين
يقال أثرت الحديث آثره اذا رويته هـ وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اى حاكيا اياه عن احد هـ وقوله تعالى
او اثارة من علم وقرئ او اثرة من علم اى من علم مأثور وقيل بقية من علم
والاثارة والاثر البقية يقال ما ثم عين ولا اثر وفي الحديث من
سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه قوله اثره اى
في اجله وسمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر قال كعب بن زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر
لا امور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر
قلت وقد روي لا تنتهي العين
وقوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم اى ما قدموا من الاعمال وسنوه
بعدهم من سنن فعمل بها هـ ث ل في الحديث غير متأثل مالا اى غير جامع و
كل شيء له اصل قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو مؤثل ومجد مؤثل واثلة الشيء
اصله هـ ث م قوله تعالى والاثم والبغي قال الفراء الاثم ما دون الحد
والبغي الاستطالة على الناس اى وحرم الاثم والبغي وقيل الاثم الخمر
والبغي الفساد وقال شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك الاثم يصنع بالعقول
هـ وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم اى لا مأثم فيها ولا سكر بل هي مباحة
وليست كشراب الدنيا مؤثما مسكرا هـ وقوله تعالى كل كفار اثيم يقال رجل
اثيم واثوم متحمل للاثم وقوله تعالى طعام الاثيم هو الكافر هـ وقوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق أثاما الأثام جزاء الاثم يقال أثمه يأثمه اذا جازاه
جزاء اثمه هـ انشد الازهري وهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت
اصحابي بها ليلة النفر قال يجازيني جزاء اثمي هـ وفي حديث الحسن ما علمنا
احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما اى تجنبا للاثم هـ
ث د وفي الحديث لآتين عليا فلأأثدن بك يقول لأشين بك يقال اثدت
بالرجل واثدت به اذا وشيت به كما تقول جنوت العود وجنيته واثدت فلانا
واثدته هـ باب الهمزة مع الجيم ج ج قوله تعالى ملح اجاج الاجاج اشد
الماء ملوحة لا يمكن ذوقه من اجوجته وفي الحديث فخرج بها يؤج اجاجا اى
يسرع يقال أج يؤج اجا ويقال الاج الهرولة هـ ج ر قوله تعالى على ان
تأجرني ثماني حجج اى تكون اجيرا لي ويقال اى تجعل ثوابي من تزويجي اياك
ابنتي رعي غنمي هذه المدة يقال اجره الله يأجره اى اثابه الله ويقال

أثر ص

اثم

متحمل للاثام

اراد هل ص

اث د

اج

اجر

المهر للمرأة أجر لأنه عوض عن بضعها قال الله تعالى آتيت أجورهن أي
مهورهن ومنه قوله تعالى فله أجره عند ربه أي عوضه وقوله تعالى وآتيناه
أجره في الدنيا يقال لسان الصدق وقيل إن الأنبياء من نسله
وقيل أري مكانه من الجنة وفي الحديث في الأضاحي كلوا وادخروا
وائتجروا أي تصدقوا طالبين للأجر بذلك ولا يجوز اتجروا كقولهم اتخذوا
والأصل فيه ايتخذوا دغمت الهمزة في التاء ومنه الحديث أن رجلا دخل
المسجد وقد قضى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاته فقال من
يتجر فيقوم فيصلي معه هـ وفي الحديث من بات على إجار الإجار السطح
الذي ليس حواليه ما يرد المتشفي وجمعه أجاجير والأجار لغة فيه وجاء
في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في السوق
وعلى الأناجير يعني السطوح (أ ج ل) قوله تعالى ثم قضى أجلا وأجل مسمى

اجل

عنده قال ابن عرفة الأجل المقضي في الدنيا والحياة والمسمى أمر الآخرة
هـ وقوله تعالى من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل من جراه ومن
جنايته يقال أجلت الشيء أجله أجلا إذا جنيته هـ وفي خبر زياد لهو
أشهى إلي من رثيئة فثئت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة ترمض
فيه الآجال هـ الآجال أقاطيع الظباء واحدها إجل وفي حديث مكحول

قال ابو عبيد

كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل أي استأذن في الرجوع إلى أهله
وطلب أن يضرب له الأجل على ذلك باب الهمزة مع الخاء (أ خ ذ)
قوله تعالى أخذنا أمرنا من قبل أي بالاحتياط والحزم وقوله تعالى
ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها أي في قبضته أي ينالها بما شاء
من قدرته وقوله تعالى لو شئت لتخذت عليه أجرا أي لاتخذته يعني أجرة
إقامة الحائط يقال تخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل تخذت أخذت واصل

تخذت أخذت واصل صح

اتخذت ايتخذت افتعلت من الأخذ هـ وقوله تعالى ثم اتخذتم العجل
من بعده أي اتخذتموه إلها فاكتفى بقوله اتخذتم لعلم المخاطب به و
قوله تعالى وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه أي ليوقعوا به كما قال
جل جلاله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ يعني أخذ القوة ويقال للأسير
أخيذ ومنه قوله تعالى وخذوهم واحصروهم أي أسروهم ومثله
قوله تعالى معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده أي نأسر
ويقال للحبس ومنه التأخيذ وهو حبس السواحر أزواجهن دون

دون غيرهن من النساء هـ وقالت امرأة لعائشة رضي الله تعالى عنها
أأؤخذ جملي تريد هذا المعنى وقد أخذت المرأة زوجها تأخيذا إذا حبسته
عن سائر النساء هـ وفي الحديث أنه أخذ السيف وقال للفلان من
يمنعك مني فقال كن خير آخذ أي خير آسر وفي الحديث وكانت فيها
إخاذات أمسكت الماء الإخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه
على الشاربة وهي المساكات والتناهي والأنهاء الواحدة إخاذة ومساكة
وتنهية ونهي ومعاط ومنه حديث مسروق جالست أصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ هـ قال أبو عبيد الإخاذ جمعه
أخذ وهو مجتمع الماء هـ وقال شمر عن أبي عدنان إخاذ جمع إخاذة وأخذ
جمع إخاذ وقال أبو عبيدة الإخاذة والإخاذ بالهاء وغير الهاء جمع
الأخذ وهو صنع للماء يجتمع فيه هـ ى (أ خ ر) قوله تعالى بما قدم وأخر أي قدم
من عمل وأخر من سنة ومثله قوله تعالى علمت نفس ما قدمت وأخرت هـ وقوله
ولدار الآخرة خير قال الأزهري أراد ولدار الحال الآخرة خير لأن للناس
حالين حال الدنيا وحال الآخرة ومثله صلاة الأولى أي صلاة الفريضة
الأولى هـ وفي حديث أبي برزة قال لما كان بأخرة يقال لقيت فلانا
بأخرة بفتح الخاء إذا لقيته أخيرا وبعت الشيء بأخرة بكسر الخاء أي بنظرة
هـ ى (أ خ و) وقوله تعالى إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين قال ابن عرفة
الأخوة إذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل
كما تقول هذا الثوب أخو هذا الثوب أي يشبهه ومنه قوله تعالى وما نريهم
من آية إلا هي أكبر من أختها أي من التي تشبهها وقوله تعالى يا أخت هارون
أي يا شبيهة هارون في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه
وقيل كان لمريم أخ يقال له هرون وقوله تعالى وإلى عاد أخاهم
هودا جعله أخاهم لأنه وإياهم ينسبون إلى أب واحد يقال يا أخا
العرب والمعنى وأرسلنا إلى عاد هودا هـ وفي الحديث مثل المؤمن
والإيمان كمثل الفرس في آخيته هـ قال الليث هو عويد يعرض في

قال ابو عبيد

الحائط تشد إليه الدابة والجمع الأواخي والأخايا وهي من الفعل فاعولة
وسمعت الأزهري يقول العرب تقول للحبل الذي يدفن مثنيا وتبرز
طرفاه ويجعل شبه حلقة وتشد إليه الدابة آخية والأدرون وجمعه
الأداري وفي الحديث حتى إن أهل الإخوان ليجتمعون يريد الخوان

الذي هو المائدة قال الشاعر ومنحر مئناث تجر حوارها وموضع
اخوان الى جنب اخوان ٥ باب الهمزة مع الدال ح ي دب
في الحديث القرآن مأدبة الله في الارض يعني مصنعه وهي صنيع
الرجل يدعوا اليه الناس يقال أدب القوم يأدبهم أدبا
شبه القرآن بصنيع صنعه الله تعالى للناس لهم فيها خير ومنافع
وسمي الادب ادبا لانه يدعوا الى المحامد ح وفي حديث كعب ان لله
مأدبة من لحوم الروم اراد انهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير
تأكل منها فكأنها مأدبة الله اذ قتلوا في خيرطا عنه دد
قوله تعالى جده لقد جئتم شيئا إدا يقال جاء بامر إد اي منكر
عظيم ج ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الأود واللدد
فالادد اللدد اي العظام واحدتها إدة دم قوله تعالى ويا آدم آدم
اسم مشتق من أدمة الارض وأديمها وهو وجهها فسمي بما خلق منه فاذا كان
اسما جمع على الادميين واذا كان نعتا جمع على الادم ح وفي الحديث
لو نظرت اليها فانه أحرى ان يؤدم بينكما قوله اليها يعني المرأة المخطوبة
يعني ان يكون بينهما المحبة والاتفاق يقال أدم الله بينهما يأدم أدما و
والاصل فيه أدم الطعام لان طيبه انما يكون به يقال إدام وأدم مثل
إهاب وأهب ح ي دي في الحديث تخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء
وأعده اي أقوى شيء يقال آدني عليه وأعدني اي قوني وفلان مؤد
كما ترى اي ذو قوة على الامر باب الهمزة مع الذال اذ اذ بمعنى
الوقت قال اصحاب العربية لا يجوز ان تجعل صلة ومعنى قوله تعالى واذ
قال ربك للملائكة واذكر اذ قال ربك ح رباعي ح اذرب وفي حديث
ابي بكر رضوان الله تعالى عليه لتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم
احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الاذربي منسوب الى
اذربيجان هكذا تقوله العرب ح اذن قوله تعالى فأذنوا بحرب
من الله ورسوله اي فاعلموا يقال أذن يأذن أذنا اي علم ومن
قرأ فآذنوا اراد اي أعلموا من وراءكم بالحرب ومنه قوله تعالى
قالوا آذناك ما منا من شهيد ح وقوله تعالى آذنتكم على سواء
اي أعلمتكم ما ينزل علي من الوحي لتشتركوا في الايمان به وقوله تعالى

فسمي آدم بما خلق منه

بينكما خ

لتستووا خ

وقوله تعالى وأذان من الله ورسوله اي اعلام وهو الاذان
والايذان والاذين قال جرير بن الخطفى هل تملكون من المشاعر
مشعرا او تشهدون لدى الاذان أذينا ٥ ويروى لدى الاذان ح
وقال شيخي الاذين هو المؤذن المعلم باوقات الصلاة فعيل بمعنى
مفعل وانشد شدد على امر الورود مئزره ليلا وما نادى أذين
المدرة ٥ ح اي ما أذن مؤذن البلد ح وقوله تعالى وما هم بضارين
به من أحد الا باذن الله اي بعلمه ح ومثله قوله تعالى وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله اي بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله تعالى واذ
تأذن ربك اي أعلم وهو واقع مثل توعد وتجوز ان يكون تفعل من قولك
اذن كما تقول تعلم بمعنى اعلم وقوله تعالى ثم أذن مؤذن ايتها العير
اي نادى مناد اعلم بندائه ح وقوله تعالى ويقولون هو أذن اي يأذن
لما يقال له اي يستمعه فيقبله وقال الازهري ارادوا متى بلغه عنا
انا تناولناه وانكرنا ذلك وحلفنا عليه فيقبل لانه أذن ويقال للسلطان
أذن وقوله تعالى وأذنت لربها وحقت اي سمعت سمع طاعة وقبول
وبه سميت الاذن أذنا ح وفي الحديث ما أذن الله لشيء كاذنه للنبي
يتغنى بالقرآن يريد ما استمع الله تعالى للنبي والله تعالى لا يشغله سمع عن
سمع ح ي ذي قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاذى
هو ما يسمعه من المكروه وقوله تعالى ودع أذاهم اي دع أذى المنافقين
لا تجازهم الى ان تؤمر فيهم ح وفي الحديث أميطوا الاذى عنه يعني
بالاذى الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سبوعه
وهي العقيقة ح وفي حديث الايمان وادناها اماطة الاذى عن الطريق
اي تنحيته يعني الشوك والحجر وما اشبه ذلك مما يتأذى به المار فيه
باب الهمزة مع الراء ح ي رب قوله تعالى ولي فيها مآرب أخرى
اي حوائج الواحدة مأربة وقوله تعالى غير اولي الاربة من الرجال اي غير
اولي الحاجة ويقال غير اولي العقل يعني الذين لا يعقلون امرهن يقال
أرب الرجل اذا احتاج وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان
أملككم لاربه اراد لحاجته يعني انه كان غالبا لهواه والارب الا
والارب والمأربة الحاجة وفي الحديث ان رجلا اعترض النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فصاح به الناس فقال النبي صلى الله تعالى

قال ابو عبيد

فعيل بمعنى مفعل

عليه وسلم دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الاعرابي اي احتاج فسأل
فما له هـ وفي حديث آخر فدعوه فأرب ماله قال الازهري معناه
فحاجة جاءت به فدعوه وما صلة قال القتيبي أرب ماله اي سقطت
آرابه واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما قال عقرى
حلقى وتربت يداك واشباه ذلك قال ابن الانباري قوله أرب ماله
اشتكت آرابه وسقطت والآراب الاعضاء واحدها ارب وهذا
الدعاء من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه قولان احدهما
انه لما رأى الرجل يزاحم ويدافع غلبه طبع البشرية فدعا عليه دعاء لا
في المدعو عليه اذ كان عليه السلام قال اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه
فاجعل دعائي رحمة له هـ والثاني ان ظاهر الكلام الدعاء والمعنى التعجب
من حرص السائل فكان قوله أرب يجري مجرى قوله لله دره كما قال
عليك بذات الدين تربت يداك وهو يريد لله درك وقال غيره هذه
الرواية أرب ماله بضم الباء وتنوينها ومعناه الرجل أرب اي حاذق
كامل كما قال يلف طوائف الفرسان وهو بلفهم أرب هـ اي حاذق
وفي الحديث انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال
أرب ماله معناه ذو ارب وخبرة وعلم وأرب الرجل صار ذا فطنة
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه نقم على رجل قولا قاله فقال أربت
عن ذي يديك قاله شمر وعن ابن الانباري ايضا ذهب ما في يديك
حتى تحتاج وقد أرب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال
ابن مقبل وان فينا صبوحا ان أربت به اي حاجة اليه
وارادة هـ وفي حديث آخر انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن
فليس منا الارب الدهاء والنكر المعنى من خشي غائلتهن وجبن
وجبن عن الاقدام على قتلهن للذي قيل في الجاهلية انها تخبل قاتلها
فقد فارقنا وخالف ما نحن عليه هـ وفي الحديث انه اتي بكتف
مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء يقال اربت الشيء تأريبا
اذا وفرته مأخوذ من الارب وهو العضو وجمعه آراب هـ ومنه
الحديث كان اذا سجد سجد معه سبعة آراب وفي حديث سعيد بن العاص
انه قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي اي لا تتشدد والاربة العقدة
وفي الحديث مؤاربة الاريب جهل وعناء اي ان الاريب لا يختل عن

عن عقله (رز) وفي الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز
الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها يقال أرزت
الحية تأرز أرزا وأروزا وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الأرزة
المجذية على الارض الأرزة هي شجرة الصنوبر هـ وفي الحديث
ولم ينظر في أرز الكلام ولا استقامته يعني في حصره وجمعه هـ (رس)
في الحديث في كتابه عليه السلام الى هرقل فان ابيت فعليك اثم
الأريسين روى ثعلب عن ابن الاعرابي أرس يأرس ارسا اذا صار
اريسا وهو الاكار وأرّس يؤرّس مثله وهو الأريس وجمعه الأريسون
والإرّيس وجمعه الإرّيسون والارارسة (رش) فاما الارش الذي
يأخذه الرجل من البائع اذا وقف على العيب لم يكن البائع وقفه
عليه وقت البيع فهو بالشين المعجمة ومن ذلك أروش الجراحات
وسمي أرشا لانه سبب من اسباب الخصومة يقال هو يؤرش بين القوم
اي يوقع بينهم الخصومات يقال لا تؤرش بين صديقك هـ (رض) في حديث
ابن عباس أزلزلت الارض ام بي أرض اي رعدة والأرض ايضا
الزكام وقال ابن الاعرابي في قول ام معبد فشربوا حتى أراضوا اي ناموا
على الارض وهو البساط وفي الحديث لا صيام لمن لم يؤرضه
من الليل اي لم يهيئه من الليل ولم ينوه يقال أرضت الكلام اذا هيأته
وهيأته ومكان أريض اي خليق للخير (رف) وفي حديث عثمان رضي الله
تعالى عنه الأرف تقطع الشفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس هي المعالم
والحدود واحدتها أرفة يقال أرفت الدار تأريفا اذا قسمتها
وضربت بالحدود عليها وهي الأرف ايضا هـ (رك) قوله تعالى جده
على الارائك ينظرون قال احمد بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة لا يسمى
منفردا اريكة وسمعت الازهري يقول كل ما اتكئ عليه فهو اريكة هـ
(رن) في حديث الاستسقاء عمر رضي الله تعالى عنه حتى رأيت الأرينة
يأكلها صغار الابل قال شمر الارينة نبت والمحدثون يروونه الارينة
بالياء والنون وانما هي الارينة لا غير وفي الحديث اجتمع جوار فأرن
اي نشطن والارن النشاط هـ (ره) وفي حديث بلال قال له
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امعكم شيء من الاراه اي القديد
وقال ابن الاعرابي هي الخلع وهو ان يغلى اللحم بالخل ثم يحمل في

الاسفاهم أرى في الحديث انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها
فقال اللهم آر بينهما يقول ثبت الود بينهما وروى ابن الانباري
هذا الحديث باسناده انه قال عليه السلام اللهم آر كل واحد
منهما صاحبه قال ابو بكر معناه اللهم احبس كل واحد منهما على صاحبه
حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تأريت بالمكان اذا احتبست
فيه وسميت الاخية آريا لانها تحبس الدواب عن الانفلات
فسمت العامة المعلف آريا هـ قال والصواب آر كل واحد
منهما على صاحبه الا ان الرواية كذلك جاءت فان كانت
محفوظة فهو بمنزلة قول العرب تعلقت بفلان وتعلقت فلانا هـ
وفي حديث عون انه ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعام
يريد انه اجمال وجمع بين كلمتين مختلفتين والاروى تكون بشعف
الجبال وهي اناث الوحش والنعام تسكن الفيافي فهما لا يجتمعان
يقال في مثل لا تجمع بين الاروى والنعام وفي الحديث اهدي له
أروى وهو محرم فردها يقال أروية وثلاث أراوي في القلة و
أروى في الكثرة **باب الهمزة مع الزاي** هـ ك **ازر** قوله تعالى
اشدد به ازري اي قوية ظهري والازر القوة يقال
آزرته اي عاونته ومنه قوله عز وجل فآزره فاستغلظ اي
قواه هـ وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال للانصار يوم السقيفة
لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم يقال آزرت وازرت وآسيت وواسيت وفي
حديث المبعث قال له ورقة ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
اي بالغا هـ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال له رجل
«الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري»
اي اهلي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن هـ
وفي الحديث كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر
كنى بذكر الازار عن الاعتزال عن النساء وقيل اراد تشميره وتقلصه
للعبادة شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له ويقال ازار
ومئزر ولحاف وملحف وحلاب ومحلب هـ ك **ازز** قوله تعالى
انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم وتحركهم
الى المعاصي يقال ازه يؤزه ازا وهزه يهزه بمعنى واحد والازيز والهزيز

والهزيز الصوت هـ وفي الحديث كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء اي خنين من الخوف وقال شمر هو ان تجيش
جوفه وتغلي بالبكاء يقال ازت القدر اي التهب النار تحتها هـ وفي
حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز قال ابو اسحق والازز
الامتلاء يريد امتلاءه بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز
اي كثير الزحام وليس فيه متسع ويقال للناس ازز اذا انضم بعضهم
الى بعض وفي حديث آخر فاذا المجلس يتأزز اي يموج فيه الناس ماخوذا
من ازيز المرجل وهو الغليان هـ ك **ازف** قوله تعالى ازفت الآزفة
اي اقتربت الساعة يقال ازف الشيء اذا دنا وقيل لها آزفة لانها
لا محالة آتية وما كان آتيا وان بعد وقته فهو قريب ويجوز ان يكون
بما مضى من عمر الدنيا اضعاف ما بقي فذلك ازوفها هـ ك **ازل**
في حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي جائية بالازل
وهو الضيق يقال ازله يازله اذا حبسه وضيق عليه وصغر السنة
تشديدا للامر وتكبيرا هـ ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس
فيؤزلون اي يقحطون هـ ك **ازم** في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وسأل
الحارث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان
بعضها على بعض ومنه قيل للفرس قد ازم على فأس اللجام وبه سميت السنة
ازمة لانه تصيب الناس فيها مجاعة وقال ابو بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه نظرت يوم احد الى حلقة درع وقد نشبت في جبين رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم على ابو عبيدة
فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اي عض بها فامسكها
بين ثنيته هـ ك **ازى** في الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على
دين الله اي قاومتهم يقال فلان يوازي فلانا اذا كان يقاومه
في المعارضة وهو ازاء لفلان اذا كان مقاوما له هـ **باب الهمزة مع السين**
ك **اسر** قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اي خلقهم و
سمي الخلق اسرا لان بعضه مشدود الى بعض والاسر الشد
والحبس هـ يقال هو شديد الاسر اي الخلق والاسرة الشد يقال
ما احسن ما اسر قتبه اي شده هـ وفي الحديث كان داود عليه السلام

مطلب ما كان من علل الابدان والعقول تجمع على فعلى

اذا ذكر عقاب الله جلّ وعزّ تحلّلت اوصاله لا تشدّ ما الا لأسر
اي العصب والشدّ ويقال في قوله تعالى وشددنا اسرهم اراد شدّ
المصرّتين لا تسترخيان قبل الارادة هـ وقوله تعالى وان يأتوكم
أسرى تفدوهم الأسرى جمع الاسير وقال الخطابي ما كان من علل
الأبدان والعقول فالعرب تجمعه على فعلى مثل مرضى وصرعى وهزلى
وهلكى فجعل اسرى داخلا في الباب وأسارى جمع أسرى هـ ك س ف
قوله تعالى غضبان أسفا اي شديد الغضب ومنه قوله تعالى فلما
آسفونا اي اغضبونا يقال اسفه فأسف يأسف أسفا ومنه
حديث ابراهيم ان كانوا ليكرهون اخذة كأخذة الأسف يريد
موت الفجاءة والأسف الغضب وسئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة أسف للكافر وفي حديث
عائشة ان ابا بكر رضي الله تعالى عنهما رجل أسيف يعني سريع الحزن
والبكاء وهو الأسوف ايضا فاما الآسف فهو الغضبان والآسف
في غير هذا العبد هـ ك س ل في حديث عمر رضي الله عنه ليتذكّ
لكم الأسل الرماح والنبل قال ابو عبيد هذا يردّ قول من
قال الأسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح أسلا
وقال غيره الأسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عنها عمر
رضي الله تعالى عنه فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل
اي وليذكّ لكم النبل وقال شمر قيل للقنا أسل لما ركّب فيها
من اطراف الأسنّة هـ وروي عن علي رضي الله تعالى عنه
لا قود الا بالأسل والأسل عند علي كل ارقّ من الحديد وحدّد
من سيف وسكين وسنان ويقال أسّلت الحديد اذا رققته
قال مزاحم شبا مثل ابزيم السلاح المؤسّل ، والأسل في الاصل
نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها هـ ك س ن قوله
من ماء غير آسن اي غير متغير الرائحة يقال اسن الماء يأسن فهو
آسن وأسن يأسن وأجن يأجن اذا تغيّر هـ ك س و قوله تعالى
اسوة حسنة اي قدوة يقال تأسّى به اي اتبع فعله واقتدى به
والتأسية التعزية وهو ان يقول فلان قد اصابه ما اصابك
فصبر فتأسّ به واقتد ومنه حديث قيلة أسّني لما أمضيت اخي

أسف

أسل

أسن

أسو

وأعيتني على ما ابقيت قولها أسّني اي عزّني وصبّرني وقال الازهري
وردّي أسّني لما أمضيت اي عوّضني والأوس العوض هـ قوله تعالى
لا تأس اي لا تحزن وقد أسي يأسى ومنه قوله تعالى فكيف آسى على قوم
كافرين هـ باب الهمزة مع الشين هـ ك ش ا في الحديث انه
انطلق الى البراز فقال للرجل مع ايت هاتين الأشاءتين فقل لهما حتى
تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته • الأشاء النخل الصغار الواحدة أشاءة
هـ ك ش ب في الحديث اني رجل ضرير وبيني وبينك أشب فرخّص لي
في كذا هـ الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة اذا كانت ذات شجر واراد
ها هنا النخل ومنه قول الأعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في شان امرأته ، وقذفتني بين عيص مؤتشب ، وهنّ شرّ غالب
لمن غلب ، المؤتشب الملتف الملتبس والعيص اصل الشجر وفي
الحديث فتأشّب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والأشابة
اخلاط الناس تجتمع من كل أوب هـ ك ش ر وقوله تعالى كذّاب أشر
قال ابن عرفة اي لجوج في الكذب واذا قيل فعل ذلك أشرا وبطرا فالمعنى
لجّ في البطر وقال القتيبي الأشر المرح المتكبر وقرأ مجاهد الأشر هـ ك
ش ش في بعض الحديث كان اذا رأى من اصحابه بعض الأشاش حدّثهم
اي اقبالا وانبساطا قال شمر الأشاش والهشاش والأشاشة
والهشاشة الطلاقة باب الهمزة مع الصاد هـ ك ص ر
قوله تعالى جدّه ولا تحمل علينا إصرا قال ابن عرفة اي عهدا لا نفي به
ومنه قوله تعالى وأخذتم على ذلكم إصري اي عهدي وكل عهد
او عقد فهو إصر وقال الازهري في قوله تعالى ولا تحمل علينا إصرا
اي عقوبة ذنب تشقّ علينا وقوله تعالى ويضع عنهم إصرهم اي
ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما اشبه ذلك من قرض
الجلد اذا اصابته نجاسة هـ وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها يقال هو ان يحلف الرجل
بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا وفي حديث
آخر من غسّل واغتسل وغدا وابتكر يعني الى الجمعة ودنا ولغا كان له
كفلان من الإصر قال شمر الإصر اثم العقد اذا ضيّعه اراد كان له
نصيبان من الوزر للغوه هـ ك ص ل قوله تعالى بالغدوّ والآصال

أشا

أشب

أشر

أشش

أصر

أصل

واحدها أصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقال أصيل وأصل
وآصال وأصائل وقد آصلنا وفي حديث الدجال كأن رأسه
أصلة الأصلة الافعى والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة
برأس الحية هـ قال طرفة خشاش كرأس الحية المتوقد هـ
باب الهمزة مع الضاد هـ اض وفي الحديث ان جبرئيل
لقيه صلى الله تعالى عليهما عند أضاة بني غفار قال ابو بكر الاناة
الأضاة الغدير وفي جمعه لغتان أضاة وأضى مثل حصاة وحصى
وأضاة وإضاء مثل أكمة وإكام باب الهمزة مع الطاء هـ اطر
في الحديث وتأطروه على الحق أطرا اى تعطفوه يقال أطرت الشيء
أطرا اذا عطفته ومنه إطار القوس والظفر هـ ي اطط في الحديث
وله أطيط كأطيط الرحل الأطيط نقيض المحامل وأطيط الابل
صوتها يقال لا أفعله ما أطت الابل هـ وفي حديث أم زرع فجعلني
في اهل أطيط وصهيل اى في اهل خيل وابل قال ابو عبيد قد يكون
الأطيط غير صوت الابل واحتج بحديث عتبة بن غزوان ليأتين
على باب الجنة وقت يكون فيه أطيط اى صوت وفي الحديث أطت
السماء وحق لها ان تئط ما منها موضع شبر الا عليه ملك ساجد
او راكع بالزحام هـ ك اطم في حديث بلال انه كان يؤذن على أطم
الأطم بناء مرتفع وجمعه آطام هـ ومنه الحديث حتى توارت بآطام
المدينة يعني ابنيتها المرتفعة هـ باب الهمزة مع الفاء ك اف
قوله تعالى ولا تقل لهما أف اى لا تقل لهما ما يكون فيه ادنى تبرم
والأف وسخ الأذن والتف وسخ الاظفار ويقال لكل ما يضجر منه
ويستثقل أف له قال الازهري والتف ايضا الشيء الحقير وقرئ
أف منون مخفوض كما تخفض الاصوات وتنون تقول صه ومه وفيه
عشرة لغات أف وأف وأف وأفي وأف وأفه
وإف بكسر الهمزة وأف بضم الهمزة وتسكين الفاء وأفي ممال هـ
وفي الحديث فالقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف قال ابو بكر
معناه الاستقذار لما شم قال وقال بعضهم معنى أف الاحتقار و
الاستقلال أخذ من الأف وهو القليل وفي حديث ابي الدرداء
نعم الفارس عويمر غير أفة تفسيره في الحديث غير الجبان هـ ك افق

أض

أطر

أطط

بالزحام هـ

افق في الحديث دخل عليه وعنده أفيق الأفيق الجلد الذي لم يتم دباغه
والجلد اول ما يدبغ فهو منيئة ثم أفيق وجمعه أفق هـ وفي حديث لقمان
ابن عاد صفاق أفاق الأفاق الذي يضرب في آفاق الارض متكسبا
ويقال أفقه يأفقه اذا سبقه في الفضل هـ ك افك قوله تعالى أجئتنا
لتأفكنا عن آلهتنا اى لتصرفنا عنها بالافك وهو الكذب
سمي بذلك لصرف الكلام فيه عن الحق الى الباطل يقال أفك يأفك
اذا كذب ومنه قوله تعالى ويل لكل أفاك أثيم وقوله تعالى وتخلقون
إفكا اى تختلقون الكذب وقوله تعالى يؤفك عنه من أفك اى
يصرف عن الحق من صرف في سابق علم الله تعالى وقال ابن عرفة المأفوك
المخدوع فكأن المعنى في قوله لتأفكنا عن آلهتنا اى لتخدعنا عنها فتصرفنا
والعرب تقول لاتخدعن عن هذا اى لا تصرفن عنه بخديعة وقال تعالى
والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات يعني مداين آل لوط ائتفكت بهم
اى انقلبت لهم الواحدة مؤتفكة وهو قوله تعالى والمؤتفكة أهوى
وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات قال شمر يعني انها
غرقت مرتين والمؤتفكات في غير هذا الرياح اذا اختلفت كأنها
تقلب الارض والعرب تقول اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض
اى اربعت ويقال زكت ربا هي ك افكل وفي الحديث
فبات وله أفكل اى رعدة هـ ك افل قوله تعالى لا احب
الآفلين يعني التي تغيب يقال أفلت النجوم تأفل اذا غابت وقد
تأفل وتأفل هـ ك افن وفي الحديث فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها
لليهود عليكم السام واللعنة والأفن . الأفن النقص يقال رجل
أفين ناقص العقل يقال أفن ما في الضرع اذا استخرجه حلبا وكان الافين
هو المنزوع العقل وفي الامثال وجدان الرقين يغطي أفن الأفين
يقول المال يستر نقصان الناقص والرقة الورق هـ باب الهمزة
مع الكاف ك اكل قوله تعالى فآتت أكلها ضعفين اى ثمرها
ومنه قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الأكل والأكل الثمر
الذي يؤكل اراد انها تسقى بماء واحد وتختلف أكلها وقيل تختلف في
الطعوم ومثله قوله تعالى أكلها دائم اى ثمارها دائمة وليست كثمار الدنيا
تجيئ وقتا دون وقت هـ وقوله تعالى أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه

والختلقه وتختلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا صحاح الجوهري

أفن

والرقين

ميتا قال ابن عرفة اي غيبته كأكل لحمه ميتا يقال للمغتاب هو يأكل لحوم الناس ه وقوله تعالى لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم اي لو سع عليهم الرزق ه وفي الحديث نهى عن المواكلة تفسيره في الحديث هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي له ليؤخره ويمسك عن اقتضائه قال وسمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه ه وفي حديث آخر ثلث أكل الأكل جمع أكلة وهي القرص هاهنا وتكون في موضع آخر اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده أكلة او أكلتين اي لقمة او لقمتين يعني في يد السائل ه وروى ثعلب حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما زالت أكلة خيبر تعادني بضم الهمزة وقال لم يأكل منها الا لقمة واحدة ه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ليضربن أحدكم بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده قال ابو عبيد قال الحجاج هي عصا محددة وقال ابو موسى الاصل فيه انه السكين شبهت العصا المحددة بها قال شمر وقال في آكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان آثارها كآثارها ه وفي حديثه دع الربى والماخض والأكولة أمر المصدق ان تعد على رب الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها لانها خيار اموالهم وقال ابو عبيدة الأكولة التي تسمن للأكل وقال شمر الأكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر ه وفي الحديث من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون مواخيا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله تعالى فيها والأكلة اللقمة والأكلة المرة مع الاستيفاء ه وفي

خمير

الحديث المرفوع ومأكول حمير خير من آكلها قال ابن قتيبة المأكول الرعية وعوام الناس والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية مأكلة كأنه اراد عوام اهل اليمن خير من ملوكهم ه ٥ ك ا في الحديث لا تشربوا الا من ذي إكاء الإكاء الوكاء شداد السقاء ه

باب الهمزة مع اللام ه

٥ ل ب في الحديث ان الناس كانوا علينا إلبا الإلب ان يكونوا مجتمعين على عداوتهم ويقال بنو فلان إلب على بني فلان اذا كانوا يدا واحدة وقد تألبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الألبة قال ابو زيد الألبة المجاعة وكذلك الجلبة مأخوذ من التألب وهو التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا ه ٥ ل ت قوله تعالى لا يألتكم

لا يألتكم من أعمالكم شيئا اي لا ينقصكم ومنه قوله تعالى وما ألتناهم من عملهم من شيء ويقال ألته يألته ألتا وفيه لغة اخرى لاته يليته وقرئ لا يلتكم ويقال لاته عن وجهه اذا حبسه ولغة ثالثة ألات يليت وفي دعاء بعضهم الحمد لله الذي لا يلات ولا يفات ولا تشتبه عليه الاصوات ه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال له رجل اتق الله فسمعها رجل فقال أتألت على امير المؤمنين قال شمر عن ابن الاعرابي معناه أتحطه بذلك أتضع منه أتنقصه قال الازهري وفيه وجه آخر هو اشبه روى ابو عبيد عن الاصمعي قال يقال ألته يمينا ألتا اذا احلفه تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا اي نشدتك الله وفي حديث عبد الرحمن ولا تغمدوا سيوفكم على اعدائكم فتوتروا اعمالكم قال القتيبي اي فتنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا هم تركوها واختلفوا انتقصوها يقال لات يليت وألت يألت ولم اسمع أولت يولت الا في هذا الحديث ه

٥ ل س في الحديث اعوذ بك من الألس قال ابو عبيد هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس قال ابن الانباري أخطأ لان المألوس

الرأي

والمسلوس عند العرب هو المضطرب العقل لا خلاف بين اهل اللغة فيه ه قال المتلمس فان تبدلت من قومي عديكم اني اذا لضعيف العقل مألوس ه ما جاء بعد ضعف الرأي ومعنى قولهم لا يؤالس لا يخالط ه قال الشاعر هم الشمس بالسنوت لا ألس فيهم اي لا تخليط فيهم وقال آخر ان بنا او بكم لألسا لم ندر الا ان نظن حدسا ه ٥ ل ف قوله تعالى لإيلاف قريش قال ابو عبيد

لايلاف

سمعت الازهري يقول شبه الاجارة بالخفارة يقال ألف يألف وألف يؤلف اذا اجار الحمائل بالخفارة ه قال الحمائل جمع حمولة قال والتأويل ان قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع ولا ضرع وكانوا يمتارون في الشتاء والصيف آمنين والناس يتخطفون من حولهم وكانوا اذا عرض لهم عارض قالوا نحن اهل حرم الله فلا يتعرض لهم قال وقيل اللام في قوله لايلاف لام التعجب اي اعجبوا لايلاف قريش وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبدوا

هذا مثل

هولاء رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار
وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول
لايلاف قريش اي اهلك الله تعالى اصحاب الفيل لكي تأمن
قريش فتؤلف رحلتيها يقال ألفت المكان إلفا وألفته
ايلافا بمعنى واحد اي لزمته قاله ابو عبيد عن اصحابه ويجوز ألفت
الشيء لزمته وألفته اياه ألزمته اياه ه قال ابن عرفة هذا قول لا احبه
من وجهين احدهما ان بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك
دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى هـ والآخر ان الايلاف انما هي
العهود التي كانوا يأخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها
وقوله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي دفع عنهم العدو و
آمنهم من خوف الذي كف عنهم اخذ الايلاف من الملوك وجعلهم يتصرفون
في البلاد كيف شاؤوا هـ قال ابو منصور الازهري روى ثعلب عن
ابن الاعرابي قال كان هاشم يؤلف الى الشام وعبد شمس الى الحبشة
والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان هولاء يسمون الاخوة
المجيرين وكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هولاء
الاخوة فلا يتعرض لهم وقوله تعالى وهم ألوف حذر الموت جمع ألف
يقال آلفت القوم فآلفوا الازم وتبعدهم ه ل ق في الحديث
نعوذ بالله من الألق قال ابو عبيد اراد الأولق وهو الجنون واما الكذب
فهو الولق ومنه قراءة عائشة رضي الله تعالى عنها اذ تلقونه بألسنتكم
رد القتيبي على ابي عبيد فقال الألق الكذب اصله الولق فابدلت
من الواو المفتوحة همزة قال واكثر ما يبدلون من المكسورة والمضمومة
الا انهم ابدلوا ايضا من المفتوحة فقالوا أكدت ووكدت وأقتت
ووقتت قال ابو بكر الانباري اخطأ ابن قتيبة لان ابدال الهمزة من
الواو لا يجعل اصلا يقاس عليه انما يتكلم منه مما تكلمت العرب به فقط
ولو جاز ذلك لامكن ان يقال في وعدت أعدت وفي وحدت
أحدت وهذا محال والذي اذهب اليه في الألق انه يحتمل معنيين
احدهما الجنون من قولهم ألق فهو مألوق اي اصابه جنون والمعنى الآخر
ان يكون الكذب من قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو
ألق اذا انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كالأكل ويقال ايضا

ايضا للكذب إلق وفيه ثلاث لغات ألق وإلق وولق ه ل ا ك
قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة واحدهم ملك واصله الهمزة لانه
من المألكة والألوك وهي الرسالة يقال ألكني الى فلان اي أبلغه
رسالتي قال ابن ابي ربيعة ألكني اليها بالسلام فانه ينكر إلمامي بها
ويشهر هـ ه ل ل في الحديث عجب ربكم من ألكم وقنوطكم
قال ابو عبيد المحدثون يقولونه بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو اشبه
بالمصادر كأنه اراد من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من رفع الصوت
يقال ألّ الرجل يؤلّ ألّا وأللا وأليلا وهو ان يرفع صوته بالبكاء و
منه يقال له الويل والأليل ومنه قول الكميت اذا دعت ألليها الكاعب
الفضل • وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه لما عرض عليه كلام مسيلمة
قال ان هذا لم يخرج من إلّ اي من ربوبية • وفي حديث لقيط
أنبئك بمثل ذلك في إلّ الله تعالى يعني في قدرته والاهيته وفي حديث
ام زرع بنت ابي زرع وفي الإلّ كريم الخل برود الظل اردت
انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب بها الى معنى التشبيه اي هي مثل
برد الظل ومثل الرجل الوفي والإلّ القرابة ومنه قوله تعالى
لا يرقبون في مؤمن إلّا ولا ذمة اي قرابة ولا عهدا هـ ل
ل م قوله تعالى عذاب اليم قال ابو عبيدة اي مؤلم يقال ألم
الشيء وآلمت الشيء قال الله تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون
قال ابن عرفة أليم ذو ألم وسميع ذو سماع قال ولا ادري ما معنى ما قال
ابو عبيدة هـ ه ا ل ه قوله تعالى قالوا نعبد إلهك يعني الذي يلجأ اليه
ونستغيث به وسميت اصنام المشركين آلهة لانهم كانوا يلجؤون اليها فقال
عز وجل أإله مع الله اي يؤله الى غيره وقوله تعالى ويذرك وآلهتك
اي وعبادتك ومن قرأ وإلاهتك اراد اصنامك وقالوا للشمس
إلاهة لانهم عبدوها قال الشاعر وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا قال
ابو الهيثم في قوله لا اله الا الله اي لا معبود الا الله والتأله التعبد
ه وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا
يأخذ بقلبه • قال القتيبي هي فعلانية من الالاه تقول اله بين
الالاهة والالهانية وقوله تعالى اللهم ربنا معناه يا الله كما حذفت
منه يا التي تكون للنداء زيدت الميم وشددت قاله الخليل بن احمد

قال الفراء معناه يا الله أُمَّنا بمغفرتك اي اعتمدنا فحذفت الهمزة من
أُمّ ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال والدليل على ان الميم
ليست عوضا من يا انهم يجمعون بينهما فيقولون يا اللهم انشدني الكسائي
وما عليك أن تقولي كلما سبحت او صليت يا اللهمّ ما ✱ وقوله تعالى
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي معبود فيهما هـ ا ل و الو
قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان الآلاء النعم واحدها إلى
وإلي وألى هـ وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الايلاء اليمين
وهي الألية وقد آلى فلان من امرأته ومن قرأ ولا يتأل أولو الفضل
منكم فهو من قولهم آلى وأتلى وتألى هـ وفي الحديث من يتألّ على الله يكذبه
اي من حكم عليه فقال ليدخلن الله تعالى فلانا النار ولينجحن الله سعي
فلان هـ وفي حديث رواه عائشة رضي الله تعالى عنها ويل
للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله عز وجل فيقولون
فلان في الجنة وفلان في النار ومن قرأ ولا يأتل قال ابو عبيد قال ابو عبيد
اي لا يقصّر هـ قال ابن عرفة غلط لان الاية نزلت في حلف
ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان لا ينفق على مسطح فالمعنى لا يحلفوا
من الالية هـ وسمعت الازهري يقول الألو يكون جهدا
ويكون تقصيرا ويكون استطاعة هـ وفي الحديث لا دريت
ولا ائتليت قال ابو بكر هو غلط وصوابه احد وجهين ان يقال
لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي
ما استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا دريت ولا أتليت
يدعو عليه بان لا تتلي ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها
يقال أتلت الناقة فهي متلية وتلاها اولادها والوجه الاول
اجود هـ وفي الحديث لا صام ولا آلى هو فعل من ألوت يقول
لا صام ولا استطاع ان يصوم دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا
اي لم يصم ولم يقصّر من قولك ألوت اي قصّرت هـ وقوله تعالى
لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد امركم ولا يبقون
غاية في القائكم في الخبال وهو الفساد يقال اصابه داء فخبل يده
اي افسدها وتقول هو لا يألوك نصحا اي لا يقصر في نصيحتك
وفي الحديث ومجامرهم الألوّة قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر

يتبخر به واراها كلمة فارسية عربت قال ابو عبيد فيها لغتان
الألوّة والأُلوّة بفتح الهمزة وضمها قال الازهري قال بعضهم لُوّة ولِيّة
وتجمع الألوّة الأَلاويّة قال الشاعر باعواد رند او ألاوية شهرا شقرا
ا ل ى الى الحي لانتهاء الغاية وقوله تعالى من انصاري الى الله
اي مع الله وفي حديث عمرو اني والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني
البغايا في غُبّرات المآلي المآلي هي خرق الحائض التي تحتشي بها
يقال للواحد مئلاة يقول لم تلدني بغي كانت تزني وهي حائض
فيكون العار لازما لها من وجهين والمئلاة ايضا الخرقة التي تمسكها
النوائح بايديهن هـ وفي الحديث فتفل في عين علي ومسحها بألية
ابهامه قال الاصمعي الألية اصل الابهام والضرة اصل الخنصر هـ
وفي الحديث ولا أليك أليك كما تقول الطريق الطريق هـ
وفي الحديث اني قائل قولا وهو اليك اي هو سر افضيت به اليك
وفيه اضمار وفي حديث الحسن ورأى من قوم رعة سيئة فقال
اللهم اليك يقول اللهم فبض اليك والرعة ما يظهر من الخلق
لانه يراعى هـ باب الهمزة مع الميم ا م ت قوله تعالى لا ترى
فيها عوجا ولا أمتا اي لا حدب فيها ولا نبك ولا ارتفاع
ولا انخفاض يقال ملأ مزادته حتى لا أمت فيها اي لا عرض فيها
ولا تثني وفي حديث الخدري ان الله تعالى حرم الخمر فلا أمت
فيها قال شمر اي لا عيب قال الازهري بل معناه لا شك فيها
ولا ارتياب انه تنزيل رب العالمين لان الأمت في صيغة اللغة
الحزر والتقدير ويدخلهما الظن تقول بيننا وبين الماء ثلثة
أميال على الأمت اي على التقدير ويقال كم أمتُ هذا الأمر
اي كم تقدره معناه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين تقول
سار فلان سيرا لا أمت فيه اي لا وهن ولا فتور هـ ا م د قوله تعالى
امدا بعيدا اي غاية وكذلك قوله فطال عليهم الامد هو نهاية البلوغ
وقوله تعالى احصى لما لبثوا امدا اي غاية اقامة وجمع الامد آماد
ويقال استولى على الامد اي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما امدك
فقال سنتان من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه اراد انه ولد لسنتين
بقيتا من خلافته وللانسان امدان مولده وموته هـ ا م ر قوله تعالى

قول الحجاج للحسن ما امدك

أمرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرأ
أمّرنا كثّرنا ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير المال مُهرة
مأمورة المأمورة الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فأمروا
اي وكثروا وفيه لغتان أمرها الله فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمَرة
ومن قرأ أمّرنا اراد سلّطنا من الإمارة يقال أمر عليهم يأمر صار
أميرا وأمّره عليهم يؤمّره وفي الحديث اميري من الملائكة جبريل يعني
وليّي وصاحب امري وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته
فهو أميرك وامير المرأة بعلها وامير الاعمى قائده هـ وقال الاعشى
اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا
وقوله تعالى واولي الامر منكم هم الذين اوجب الله تعالى
لهم الطاعة عليك وقوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
اي يتشاورون يؤامر بعضهم بعضا في قتلك قال الازهري ايضا
في قوله يأتمرون بك بمعنى يقال ائتمر القوم وتآمروا اذا تشاور
بعضهم بعضا وقال شمر في قول عمر رضي الله تعالى عنه الرجال
رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى قبل
مواقعة الامر وقال غيره المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله يقال بئس
ما ائتمرت لنفسك وكل من عمل برأيه فلا بد له من مواقعة الخطأ قال النمر
ابن تولب اعلمن ان كل مؤتمر مخطئ في الرأي احيانا هـ وفي حديث
آخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل
من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي احسب اصل الحرف
من الامر كان نفسه أمرته بشيء فائتمر اي اطاعها وقال ابو عبيد
في قول الشاعر ويعدو على المرء ما يأتمر معناه يعمل الشيء بغير روية
ولا تثبت فيندم عليه هـ وفي الحديث وهل لك من أمارة اي من علامة
يقال أمار ما بيني وبينك كذا وكذا وأمارة ما بيني وبينك كذا وكذا قال
ابو بكر بن الانباري ويجوز ان يكون الأمار جمع أمارة ويجوز ان يكون
اسما واحدا كما تقول جمر وجمرة وهر وهرة وقمطر وقمطرة هـ
وقوله تعالى لقد جئت شيئا إمرا اي عجبا وقوله تعالى وأتمروا بينكم
بمعروف اي ليكن المعروف من امركم وقوله تعالى واوحى في كل سماء
أمرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها هـ كـ م ع في الحديث اغد عالما

وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك

قول عمر رضي الله تعالى عنه الرجال ... اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه

يقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر

يعني الجرة موضع فيه حجارة سوداء

امع

او متعلما ولا تغد إمّعة قال ابو عبيد هو الذي لا رأي معه
فهو تابع كل احد على رأيه وكذلك الإمّرة وقال الليث هو الذي يقول
لكل واحد انا معك والفعل منه تأمّع واستأمع هـ كـ م م قوله تعالى
وعنده امّ الكتاب اي اصل الكتاب وهو الذي عند الله تعالى وقوله
تعالى فأمه هاوية اي مسكنه النار وسميت جهنم امًّا لان الكافر يأوي اليها
فهي له كالام اي كالاصل هـ قال الشاعر خوت نجوم بني شكس بمقتد
علقت اظفارها بعقاب امها اجدا اي يأوي اليها وسميت فاتحة الكتاب
ام الكتاب لانها اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض
واصلها ومنها دحيت ومنه قوله تعالى حتى يبعث في امها
رسولا اي في معظمها هـ وقوله تعالى لتنذر ام القرى يعني اهل
ام القرى كما قال تعالى واسأل القرية يعني اهل القرية وقوله تعالى
آيات محكمات هن ام الكتاب اي معظمه يقال لمعظم الطريق ام الطريق
وام الرمح لواؤه هـ قال الشاعر وسلبنا الرمح فيه امه من يد العاصي
وما طال الطيل قال ابن عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب
لانه اليها يضاف السور ولا تضاف هي الى شيء من السور وفي الحديث
اتقوا الخمر فانها ام الخبائث قال شمر اي التي تجمع كل خبيث قال
وقال بعض اعراب قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شر واذا قيل
ام الخير فهي تجمع كل خير هـ وقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله
قال ابن الاعرابي يقال للرجل الجامع للخير امة وقال الازهري الامة
معلم الخير وقوله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة اي على دين ومذهب
ومنه قوله تعالى كان الناس امة واحدة اي على دين واحد و
قوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة قال الضحاك دينكم و
كذلك قوله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة والامة كل جماعة
في زمانها قال الله تعالى تلك امة قد خلت اي صنف قد مضى
وكذلك قوله تعالى امم امثالكم اي اصناف امثالكم في الخلق والموت و
البعث وقوله تعالى اسباطا امما اي فرقا وقوله تعالى كنتم
خير امة اي جماعة وقوله تعالى وجد عليه امة من الناس يسقون
اي عصبة قاله ابن عباس والامة تباع الانبياء ومنه يقال
امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والامة الرجل المنفرد بدين

ام

صلى الله عليه وسلم

سميت مكة ام القرى لانها اول الارض

ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم في قس بن ساعدة انه يبعث
يوم القيمة امة وحده والامة المدة من الزمان ومنه قوله تعالى
الى امة معدودة ط وقوله تعالى وادكر بعد امة اى بعد حين
وقوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة
يعنى ذو امة مستقيمة قال الذبياني حلفت فلم اترك لنفسك
ريبة وهل ياثمن ذو امة وهو طائع ع اى ذو دين ويقال لكل جيل
امة ومنه الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها
وفي الحديث وان يهود بنى عوف امة من المؤمنين يريد انهم
بالصلح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين كامة من المؤمنين كلمتهم
وايديهم واحدة وفي الحديث ان اطاعوهما يعنى ابابكر وعمر رضى الله
تعالى عنهما رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو
نقيض قولهم هوت امه وفي الحديث في الامة ثلث الدية وفي
حديث آخر في المامومة وهما الشجة التى بلغت ام الرأس يقال
رجل مأموم وأميم والامية الجارحة التى تشدخ بها الرأس وقوله تعالى
بعث في الاميين هم مشركوا العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب
وكانوا لا يكتبون ومنه قوله تعالى النبى الامى وهو الذى على خلقة
الامة الامية ط ومنه الحديث بعثت الى امة امية وقيل هى التى
على اصل ولادات امهاتها لم تتعلم الكتاب فهو على جبلته التى ولدته
نسبت الى ما ولدته امه فهيه معجزة له عليه السلام ط وقوله تعالى وامهاتكم
يقال ام وامة وهذه ام زيد وامة زيد وقوله تعالى انى جاعلك للناس
اماما اى ياتمون بك ويتبعونك وبه تسمى الامام لان الناس ياتمون
افعاله اى يقصدونها ويتبعونها ط وقوله تعالى ائمة الكفر اى
رؤساءه وقوله تعالى وانهما لبامام مبين يعنى قرية قوم لوط واصحاب
الأيكة المعنى فيه ان القريتين المهلكتين لبطريق واضح يراهما من يختبر
وانما قيل للطريق امام لانه يؤم فيه للمسالك اى تقصد ط وقوله تعالى
واجعلنا للمتقين اماما معنى الامام ههنا الائمة اى يأتم بنا من بعدنا
وقوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اى بنبيهم وقيل بكتابهم و
وقيل بامامهم الذى اقتدوا به وقوله تعالى احصيناه فى امام مبين
قال مجاهد امام ام الكتاب وقوله تعالى ولا آمين البيت الحرام اى

اى قاصدين اى لا تستحلوا قتلهم يقال أم وتأمم وتيمم ويمم بمعنى
واحد وفي حديث بعضهم كانوا يتأممون شرار ثمارهم فى الصدقة
ويروى يتيممون اى يتعمدون وفي قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث
منه تنفقون وفي حديث كعب ثم يؤمر بامّ الباب على اهل النار فلا يخرج
منهم غم ابدا قال الحربى اظنه يقصد اليه فيسد عليهم ولا افل اعرف
وجهه ط وفي الحديث لم تضره ام الصبيان يعنى الريح التى تعرض
لهم فربما يغشى عليهم ط كذا م ن قوله تعالى فى مقام امين اى امنوا فيه

امين

من العذاب والغير وقوله تعالى وهذا البلد الامين يعنى مكة كان
قبل مبعث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم آمنا لا يغار عليها كانت
العرب يغير بعضها على بعض وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين
فيه لغتان آمين ممطولة الالف مخففة الميم وامين على مثال فعيل
وقال ابوبكر معناه انه طابع الله تعالى على عباده لانه يدفع به الآفات
والبلايا وكان كخاتم الكتاب الذى يصونه ويمنع من افساده وظهار
ما فيه وفي حديث آخر آمين درجة فى الجنة قال ابوبكر معناه انه حرف
يكسب به قائله درجة فى الجنة وكان الحسن اذا سئل عن تفسير آمين قال
هو اللهم استجب لى وقيل معناه كذلك فليكن وقوله تعالى وما انت
بمؤمن لنا اى بمصدق ويقال آمن به وآمن له وفي الحديث
نهران مؤمنان ونهران كافران قال ابوبكر جعلهما مؤمنين على
التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة
وجعلهما كافرين لانهما لا ينفعان ولا يسقيان فهذان فى الخير
والنفع كالمؤمنين وهذان فى قلة النفع كالكافرين وقوله تعالى
امنة نعاسا جعل النعاس علامة للامنة اذ كان الخائف لا ينام
الا غرارا والامنة والامان واحد وقوله تعالى وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون اى مقرون بان الله تعالى خالقهم ويشركون
بعبادة الاصنام وغيرها وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
اى صلاتكم نحو بيت المقدس واراد تصديقكم بامر القبلة وقوله تعالى
انا عرضنا الامانة على السموات والارض قال الحسن الطاعة و
قيل العبادة وفي الحديث الامانة غنى اى سبب الغنى المعنى ان الرجل
اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك لغناه ط وفي حديث عقبة بن عامر

أمة
قال ابو عبيد
أنث
أنح
متصلا
أنس

اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كأن هذا اشارة الى جماعة
آمنوا معه خوفا من السيف ونافقوا وان عمرا كان مخلصا في ايمانه
وهذا من العام الذي يراد به الخاص هـ (ا م ه) قرا بعضهم وادكر
بعد امه اي نسيان يقال امهت آمه أمها هـ اخبرني ابو منصور
الازهري عن المنذري عن ابي الهيثم قال بعد امه بجزم الميم هـ وامه خطا
هـ وفي حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة
هـ قال ابو عبيد هو الاقرار ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل
ولم اسمع بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث والامه في غير هذا النسيان خ هـ

باب الهمزة مع النون (ا ن ث) قوله تعالى جده ان يدعون
من دونه الا اناثا قال الفرا انما سموا الاوثان اناثا لقولهم اللات والعزى
ومناة واشباهها كلها عندهم اناث وقال الحسن كانوا يقولون للصنم
انثى بني فلان وقال غيره اناثا اي مواتا كالحجر والمدر والخشب وفي حديث
ابراهيم كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا
قال شمر اراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران
وذكورة الطيب ما لا لون له كالمسك والغالية والكافور والعود
وما اشبهها وذكارة الطيب مثلها وهي في الحديث خط (ا ن ح)
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه رأى رجلا يأنح ببطنه اي يقله
مثقلا به قال القتيبي هو من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف
معه نفس وبهر يعتري السمين من الرجال يقال أنح يأنح أنوحا
ورجل أنوح خط (ا ن س) قوله تعالى اني آنست نارا قال ابن عرفة
اي رأيت قال وسمي الانس انسا لانهم يؤنسون اي يرون وقال
آنست واحسست ووجدت بمعنى واحد ومنه قوله تعالى فان آنستم
منهم رشدا اي علمتم والاصل فيه ابصرتم ومنه انسان العين
وهو حدقتها التي يبصر بها وقوله تعالى حتى تستأنسوا قال ابن عرفة
اي تنظروا هل ههنا احد يأذن لكم وقال غيره معناه تستأذنوا والاستيذان
الاستعلام وآنست منه كذا وكذا اي علمت يقول حتى تستعلموا امطلق
لكم الدخول ام لا ومنه حديث عبد الله كان اذا دخل داره استانس
وتكلم قال الازهري العرب تقول اذهب فاستانس هل ترى احدا
معناه تبصر **قال النابغة** على مستانس وحد اراد ثورا وحشيا

أنف
تأنق
ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتأنق
أني

وحشيا يتبصر هل يرى قانصا فيحذره هـ (ا ن ف) قوله تعالى ماذا
قال آنفا اي ماذا قال الساعة مأخوذ من استأنفت الشيء
اذا ابتدأته وروضة انف لم ترع المعنى ماذا قال في اول وقت
يقرب منا وفي الحديث انزلت علي سورة آنفا اي مستأنفا ولا استعمال
في اللغة معناه الابتداء وكأس انف ابتدئ الشرب بها ولم يشرب
بها قبل ذلك هـ وفي الحديث انما الامر انف قاله بعض الكفار
اي يستأنف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو
مقصور على اختيارك ودخولك فيه وانف الشيء اوله وانف الشد اوله
قد غدا يحملني في انفه لاحق الصقلين محبوك ممر
وفي الحديث لكل شيء انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى قوله انفه
الشيء ابتداؤه هكذا الرواية والصحيح أنفة وفي الحديث المؤمنون
هينون لينون كالجمل الأنف اي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش
انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والاصل فيه المأنوف
كما يقال مبطون ومصدور وقيل الجمل الانف الذلول وفي حديث
ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلأ يقول يتتبع بها المواضع
التي لم ترع قبل الوقت التي دخلت فيه هـ وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى
عنه فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه
وقول ابي بكر رضي الله تعالى عنه اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك
في قفاك يقول اعرضت عن الحق هـ (ا ن ق) في حديث ابن مسعود اذا
وقعت في آل حم وقعت في روضات اتأنق فيهن قال ابو عبيد يعني
اتتبع محاسنهن وقيل منظر انيق اي معجب وشيء انيق اي مونق
والانق الاعجاب بالشيء وقال ابو حمزة اي استلذ قراءتهن
ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه القانع بالعلقة وهي
البلغة كالذي لا يقنع الا بانق الاشياء اي باعجبها وقال عبيد
ابن عمير ما عاشية اشد انقا من طالب علم ه وفي حديث
معوية رضي الله تعالى عنه اراد بيض الانوق والانوق العقاب
لانها تبيض في نيق الجبل يضرب مثلا للذي يطلب المحال الممتنع (ا ن ى)
في حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه
الرجل هـ قال ابو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف

فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان
مما يعرف به فقه الرجل هـ وانشد للمرار
فتى ما مسوا سيرا وقالوا عرسوا من غير تمئنة لغير معرس هـ قال ابو عبيد
سمعت الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في تفسير الحرف صحيح وا...
احتجاجه ببيت المرار فهو غلط لان الميم في التمئنة اصلية وهي من ما...
ميم مفعلة وليست باصلية قال ومعنى قوله من غير تمئنة اي من غير
تهيئة ولا فكر فيه ويقال اتاني فلان وما مأنت مأنه وما شأنت شأنه
اي لم افكر فيه ولم اتهيأ له وقوله تعالى غير ناظرين اناه اي غير منتظرين
نضجه وبلوغه وقته مكسور الهمزة مقصور فاذا فتحتها مددت فقلت
الأناء وانشد وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال
بي الأناء يعني الى طلوع سهيل وفي الحديث رأيتك آذيت
وآنيت اي اخرت المجيء وابطأت ومنه قيل للمتمكث في الامور
متأن وآنيت وأنيت بمعنى واحد وآناء الليل والنهار ساعاتها
وساعاتهما واحدها إني مثل معي وامعاء وإنى ايضا مثل نحي
وانحاء وأنى مثل قرى واقراء وقوله تعالى آنية من فضة آنية
جمع آناء مثل غطاء واغطية وكساء واكسية باب الهمزة مع الهاء
اهب في الحديث وفي البيت اهب عطنة اي جلود في دباغها
والاهاب يجمع على الاهب والاهب هـ وفي الحديث لو جعل القرآن
في اهاب ثم القي في النار ما احترق المعنى ان من علمه الله القرآن
لم تحرقه النار وجعل الجسم ظرفا للقرآن كالاهاب هـ ومنه قول عائشة
رضي الله تعالى عنها تصف اباها رضي الله تعالى عنه وحقن الدماء في
اهبها تعني الاجساد وهذا قول الاصمعي وقال غيره هذا كان في زمن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم معجزة له ثم زال ذلك بعده كما تكون الآيات في عصور الانبياء
عليهم السلام ثم تعدم من بعدهم وقيل اراد احترق الجلد ولم يحترق القرآن
هـ اهل قوله تعالى ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك هـ وقوله تعالى
وكان يأمر اهله بالصلاة اهله جميع امته وكذلك اهل كل نبي امته ومنه
حديثه عليه السلام وآل محمد كل تقي وقوله تعالى هو اهل التقوى واهل
المغفرة هـ قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول المعنى انه يؤنس بالتقاه
لانه يؤدي الى الجنة ويؤنس بمغفرته لانه غفور قال يقال اهلت بفلان اهل

وقوله تعالى تسقى من عين آنية اي حارة انى الماء يأني اذا سخن ليس من الاصل

أهب

أهل

أهل به اذا أنست به وهم اهلي واهلتي اي هم الذين انس بهم هـ وفي حديث كعب
كانها متن اهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك اما ترى الدسم
اذا جمد على رأس المرقة وقال شمر متن الاهالة ظهرها اذا سكنت في الاناء
وانما شبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك وقال ابو زيد
الاهالة كل شيء من الادهان مما يؤتدم به ومنه الحديث كان يدعى الى
خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب وفي الامثال استاهلي اهالتي
واحسني ايالتي اي خذي صفو مالي واحسني القيام علي هـ باب الهمزة
مع الواو هـ اوب قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اي عملا
يرجع اليه يقال آب يؤوب أوبا وإيابا وأوبة ومآبا ومنه قوله تعالى وحسن
مآب اي منقلب وقوله تعالى أوبي معه الطير ويسير النهار يقال بيني
وبينه ثلث مآوب اي ثلث رحلات بالنهار وقال الازهري أوبي معه
اي سبحي معه النهار كله الى الليل ورجعي بالتسبيح ومن قرأ أوبي معه اي عودي
في التسبيح وقوله تعالى انه اواب اي كثير الرجوع الى الله عز وجل ومثله
قوله انه كان للاوابين غفورا وقيل الاواب المطيع وقيل الراحم وقيل المسبح
وقوله تعالى كل له اواب كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود
عليه السلام وفي الحديث كان طالوت ايابا بالتفسيرة في الحديث اي سقاء
اود قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما قال مجاهد لا يكرثه يقال آده اذا اثقله
واشتد عليه هـ وفي الحديث اقام الاود وشفى العمد والاود العوج
وقد اود الشيء والعمد ورم يكون في الظهر اون قوله تعالى ايان يبعثون
ايان فيعال من اوان وهو الحين وقوله تعالى الآن جئت بالحق قال
الفراء هو في الاصل اوان وهو اسم لحد الزمان الذي انت فيه منصوب
على كل حال هـ اوه قوله تعالى ان ابراهيم لاواه يقال دعاء وعليه
اكثر اهل التفسير ويقال رقيق القلب ويقال موقن وقال ابو عبيدة
الاواه المتأوه شفقا المتضرع يقينا ولزوما للطاعة هـ قال
ابو عبيد وانشدني شيخ رحمه الله تعالى للمثقب يصف ناقة
اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
وقال الازهري الاواه الكثير التأوه خوفا من الله تعالى هـ اول
قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله قال الزجاج ما يؤول الله امرهم من
البعث قال وهذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله

أدب

أور

أدن

أده

أدل

اي لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول اليه الامر عند قيام الساعة
الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به اي آمنا بالبعث يقال
تأول اي انظر ما يؤول اليه المعنى ومنه قوله تعالى هذا تأويل رؤياي اي
عاقبة رؤياي وما آلت اليها من التصديق ومثله قوله تعالى هل ينظرون
الا تأويله وقوله تعالى واحسن تأويلا اي احسن عاقبة في كلها هـ وفي
الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي ولا رجع الى خير والأول
الرجوع وقوله تعالى آل فرعون يعني اتباعه وقال ابن عرفة يعني من آل اليه
بدين ومذهب ونسب ومنه قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
وفي الحديث لا تحل لمحمد وآل محمد يعني الصدقة قال الشافعي دل هذا على ان
آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة
بني هاشم وبني المطلب هـ وفي الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير داود
قال ابو بكر اراد داود نفسه وكان الحسن اذا صلى على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل احمد يريد نفسه
الا ترى ان المفروض من الصلاة ما كان عليه خاصة لقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض هـ
قال ابو عبيد وحدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال حدثنا ابو محمد
الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا نافع
ابن عمر قال سمعت انسا يقول سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من آل محمد قال كل تقي هـ اوى قوله تعالى آوى اليه اخاه اي ضمه اليه — أدى
وفي الحديث كان يصلي حتى كنت آوي له اي ارق له وارثي له يقال أويت
فانا آوي اية ومأوية وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني أويت — صوابه أية بالفتح
على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي وهذا غلط الا ان يكون من
المقلوب والصحيح وأيت من الوأي وهو الوعد يقول جعلته
وعدا على نفسي وفي الحديث انه قال للانصار ابايعكم على ان تؤووني
وتنصروني قال الازهري أوى وآوى بمعنى واحد وأوى لازم ومتعد
هـ وفي حديث آخر لا يأوي الضالة الا ضال قال الازهري وسمعت
بعض العرب يقول الا اين أوى هذه الموقسة ولم يقل أوى الموقسة
ابل بدا بها الجرب وهو الوقس **باب الهمزة مع الياء** هـ اي قوله تعالى — أي
قل اي وربي اي نعم وربي **ايد** قوله تعالى والسماء بنيناها بأيد اي بقوة — أيد

اي بقوة هـ والآد والأيد القوة هـ ومنه يقال ايدك الله بنصره اي
قواك الله بمعونته ومنه قوله تعالى داود ذا الأيد قال قتادة اعطي
فضل القوة هـ **اير** وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه من — أير
يطل أير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثر اخوته اشتد ظهره
وعز ضرب المنطقة مثلا اذ كانت تشد الظهر هـ **قال الشاعر**
فلو شاء ربي كان أير أبيكم طويلا كأير الحارث بن سدوس
يقال كان له احد وعشرون ذكرا هـ **ايض** وفي حديث الكسوف — أيض
حتى آضت كأنها تنومة آضت اي صارت وقولهم ايضا انما معناه الزيادة
واصل آض اي صار وعاد هـ **ايك** قوله تعالى كذب اصحاب الأيكة — أيك
الأيكة الغيضة وجمعها أيك وكل مكان فيه شجر ملتف فهو أيك هـ **ايل** — أيل
وفي حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده إيالة للملك الإيالة السياسة
يقال ألنا وإيل علينا اي سسنا وساسونا يقال هو حسن الإيالة اي
السياسة هـ **ايم** قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال الحربي الأيم التي — أيم
مات زوجها او طلقها ومنه الحديث تأيمت حفصة من خنيس قال والبكر
التي لا زوج لها أيم ايضا ومنه الحديث تطول أيمة احداكن فهذا في البكر
خاصة قال والرجل اذا لم يكن له امرأة أيم ايضا وقال ابو عبيدة رجل أيم
وامرأة أيم وانما قيل للمرأة أيم ولم يقل أيمة لان اكثر ما يكون للنساء فهو كالمستعار
للرجال ويقال أيم بين الأيمة ويقال الغزو مأيمة اي يقتل الرجال — ويقال للغزو مأيمة
فتصير نساؤهم ايامى وقد آمت تئيم وأمت انا هـ **قال الشاعر**
لقد امت حتى لامني كل صاحب رجاء لسلمى ان تئيم كما ئمت
وفي الحديث الأيم احق بنفسها فهذه الثيب خاصة هـ وفي الحديث
كان يتعوذ من الأيمة والعيمة والغيمة فالأيمة ان تطول العزبة و
العيمة شدة الشهوة للبن يقال ماله آم وعام اي فارقت امرأته
وذهب لبنه والغيمة شدة العطش وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى
تأيمت اي اقامت على الأيوم لا تتزوج هـ **وانشد** وقولا لها يا حبذا
انت لو بدا لها او ارادت بعدنا ان تأيما وفي الحديث انه امر بقتل الأيم
الأيم والأين الحية هـ ومنه الحديث الآخر انه اتى على ارض جرز مجدبة
مثل الأيم وهي الأيم ايضا مشددة الياء هـ **قال الهذلي** الا عواسر
كالمراط معيدة بالليل مورد أيم متغضف قوله عواسر اي ذئاب تعسر

بأذنابها اي يرفعها اذا عدت والمراط سهام قد امرطت والمتضف
الملتوي هـ ا ي ه في حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما وقيل له
يا ابن ذات النطاقين فقال إيه والاله اوايها والاله قوله ايه كلمة
استزادة كانه يقول زدني من هذه المنقبة وايها تصديق وارتضاء كانه
قال صدقت ويقال ايها عنا اي كف عنا ومنه الحديث ايها أصيل
اي كف عنا وفي الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال
عند كل بيت منه إيه اي زده وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت
عليه السلام قال اني اؤديها يعني بالارواح كما يؤديه بالحبل فتجيبني التأبية
الدعا وقد ايهت بفلان واية بفلان اي ادعه ا ي ي قوله تعالى
وانا او اياكم لعلى هدى هذا كما يقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق
لكنك تعرض به وقال الازهري عندي انها مأخوذة من تأييته اذا تعمدته
وفي حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه
اليه تعريضا وقوله تعالى حده ان آية ملكه اي علامة ملكه وقوله تعالى ويريكم
آياته اي عجائبه يقال آية واحدة وآي كثيرة وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم
وامه آية ولم يقل آيتين قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال الازهري
لان الآية فيهما معا آية واحدة وهي الولادة دون الفحل وقوله تعالى
وجعلنا الليل والنهار آيتين اي علامتين تدلان على خالقهما وقوله تعالى
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا اي في رفع آيات الله قال ابو بكر
سميت الآية من القرآن آية لانها علامة لانقطاع كلام ويقال انما سميت
آية لانها جماعة من حروف القرآن يقال خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم

ايه

اي ي

مطلب سميت الآية من القرآن آية لانها علامة لانقطاع كلام

كتاب الباء باب الهمزة مع الباء

ب ا ر في الحديث
ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم خبيئة خير لنفسه ولم يدخرها
يقال بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البؤرة
ويقال ائتبرت ايضا بمعناه ب ا س قوله تعالى مستهم البأساء والضراء
البأساء الشدة وكذلك بأس الذين كفروا يعني شدتهم في الحرب
قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول البأساء في الاموال وهو الفقر والضراء
في الانفس وهو القتل قال والبؤس شدة الفقر وقوله تعالى وسرابيل
تقيكم بأسكم اي دروعا تقيكم في الحرب ومثله قوله تعالى ليحصنكم

بار

باس

من بأسكم ورجل بئيس اي شديد وقد بؤس يبؤس بأسا اذا اشتد
وبئس يبأس بأسا وبأسا اذا افتقر فهو بائس ومنه قوله تعالى واطعموا
البائس وقوله تعالى بأسهم بينهم شديد اي اذا لم يروا عدوا انسبوا
انفسهم الى الشدة وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد
اي امتناع من العدو وقوله تعالى فلا تبتئس اي لا تذل ولا تضعف
ولا يشتدن امرهم عليك وقوله تعالى بئس الاسم الفسوق بئس حرف
مستوف لجميع الذم كما ان نعم مستوف لجميع المدح فاذا وليهما جنسا
فيه الف ولام ارتفع تقول بئس الرجل انت فاذا لم يكن فيه الف ولام
انتصب تقول بئس رجلا انت ونعم صديقا انت على التمييز وفي حديث
كعب ان جريجا عابد بني اسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة بالزنا مسح على
رأس الصبي فقال يا بابوس من ابوك قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال البابوس الصبي الرضيع
قال ابو عبيد وقد جاء هذا الحرف في شعر عمرو بن احمر في قوله حنت قلوصي
الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر ولم يعرف في شعر
غيره والحرف غير مهموز ب ا د في حديث ابن عباس فادأت بنفسي
ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها واصل البأو التعظيم ومنه
قول عمر في طلحة رضي الله تعالى عنهما حين ذكر للخلافة لولا بأو فيه
وفي الحديث امرأة سوداء ان اعطيتها بأت اي تجبرت باب الباء
مع الباء ب ب ب قال ابو عبيد لا يلتقي في الاسماء الحرفان
في صدر الكلمة اذا كانا من جنس واحد في العربية المحضة وجاء في حديث
عمر رضي الله تعالى عنه حتى يكون الناس ببانا واحدا قال ابو عبيد
قال عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد
ولا احسبها عربية وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح
عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان
ابن بيان فالمعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد
على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان
وكأنها يمانية لم تفش في كلام معد قال ابن المظفر هو والباج بمعنى
واحد قال ابو عبيد واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي باسناده قال جاء فتى من قريش وكان مصبوغا

وعذاب بئيس اي شديد صح

باد

ببب

يعني يشكوا اصبعه فسلم على ابن عمر وكان ابن عمر موقوذا بالعبادة
فرد عليه مثل سلام فقال له ما احسبك اثبتني فقال الست بتّة قال
الاعرابي يقال للشاب الممتلي البدن نعمة البتّة وكانت لقب الرجل
وكانت امه ترقصه هـ وتقول لانكحن ببّه • جارية خدبّه • تجب
اهل الكعبة • هـ تجبّ تغلب **باب الباء مع التاء** هـ **ب ت**

بت

في الحديث في كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لحارثة بن قطن ولا يؤخذ
منكم عشر البتات اي عشر المتاع ليس عليه زكاة وفي حديث مطرف
فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في
سفره وعطبت راحلته قد انبتّ فلان واصله القطع يقال بتّ الحاكم
عليه اي قطعه يقال طلقها ثلاثا بتّة اي قاطعة وسكران
ما يبتّ اي ما يقطع امرا وصدقة بتّة بتلة اي منقطعة عن جميع الاملاك
وفي الحديث لا صيام لمن لم يبتّ الصوم اي لم ينوه من الليل
فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه **ب ت ر** قوله تعالى ان

بتر

شانئك هو الابتر اي هو المنقطع عن الخير ويقال هو الذي انقطع
عقبه فلا عقب له وذلك ان العاص بن وائل السهمي كان يقول
انما محمد ابتر لا ولد له فاذا مات انقطع ذكره فرفع الله تعالى ذكره
كما اراده هـ وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وسئل عن صلاة الضحى
فقال حين تبهر البتيراء الارض • قال عمرو بن ابي عمرو عن ابيه البتيراء
الشمس وابتر الرجل اذا صلى الضحى اراد حين تنبسط الشمس
وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانها
لم يذكر فيها الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
هـ وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع
وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة قال ابو محمد هي التي بتر ذنبها

بتع

ب ت ع في الحديث انه سئل عن البتع البتع نبيذ العسل وهو خمر

بتك

اهل اليمن هـ **ب ت ك** قوله تعالى فليبتكن آذان الانعام هذا ما كانوا يصنعون
بالبحيرة من شق الاذن ويقال بتكه وبتّكه وفي يده بتكة اي قطعة
والجمع بتك هـ **قال زهير** • طارت وفي كفه من ريشها بتك • وسيف

بتل

باتك اي قاطع هـ **ب ت ل** قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال ابن عرفة
اي انقطع له في طاعته وافرده بها له والتبتل عند العرب التفرد قال

قال الازهري معناه انقطع اليه والبتل القطع وقد تبتل تبتلا
وبتل يبتل تبتيلا وصدقة بتة بتلة منقطعة من جميع المال الى سبيل الله تعالى
هـ وفي حديث سعد ردّ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التبتل
على عثمان بن مظعون يعني الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم استعير
للانقطاع الى الله عز وجل هـ ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل
في الاسلام وقال الليث البتول كل امرأة منقطعة عن الرجال
لا شهوة لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة رضي الله تعالى عنها
البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا
وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العمرى اي اوجبها

سميت فاطمة رضي الله تعالى عنها البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا

بث

باب الباء مع الثاء هـ **ب ث** قوله عز وجل انما اشكو بثي وحزني
الى الله البث اشد الحزن يتبثه الناس يقال للشي المتفرق
بث ومنه قوله تعالى وبث فيها من كل دابة اي فرق في الدنيا
ومنه قوله تعالى وزرابي مبثوثة اي مفرقة في مجالسهم وتقول بثثتك

بثثتك

سري وابثثتك اي نشرته وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي
لا انشره لقبح آثاره وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث قال ابو عبيد اراه
انه كان بجسدها عيب او داء تكتئب له فكان لا يدخل يده فيمس ذلك
الموضع لعلمه بان ذلك يؤذيها يصفه بالكرم وقال ابن الاعرابي هذا ذم
لزوجها وانما ارادت وان رقد التف في ناحية ولم يضاجعني
فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث هناك الا محبتها والدنو
من زوجها فسمت ذلك بثا لان البث من جهته يكون قال ابن الانباري
وقال احمد بن عبيد ارادت انه لا يتفقد ورد القتيبي على ابي عبيد
تاويله لهذا الحرف قال وكيف تمدحه بهذا وقد ذمته في صدر الكلام قال
ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد لان النسوة كن تعاقدن اي
لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فمنهن من كانت امور زوجها كلها حسنة
فوصفتها ومنهن من كانت امور زوجها كلها قبيحة فبينتها ومنهن
من كان بعض امور زوجها حسنة وبعضها قبيحة فاخبرت به وفي هذا
الحديث ولا تبث حديثنا تبثيثا معناه لا تشيعه ويروى لا تنث
بالنون ومعناه قريب من الاول هـ وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودي الموت قال بثبثوه اي كشفوه وهو من بثبثت الامر اذا اظهرته

والاصل فيه بثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء استثقالا لاجتماع
ثلاث ثاءات كما قالوا احثحثت والاصل حثثت ه وفي حديث خالد بن
الوليد فلما القى الشام بوانيه وصارت بثنية وعسلا عزلني واستعمل
غيري قال ابو عبيد فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلاد معروفة
بالشام من ارض دمشق ويقال البثنية وذلك ان الرملة اللينة يقال
لها بثنة وتصغر بثينة وبها سميت المرأة وقال ابن الاعرابي البثنة الزبدة
فمعنى قول خالد وصارت كانها زبدة ناعمة وعسلا لانها كانت تجبى
ولهي غيرهم **باب الباء مع الجيم** **ب ج ج** في حديث ام زرع وبجحني بجح
فبجحت قال ابو عبيد اي فرحني ففرحت وقال ابن الانباري معناه عظمني
فعظمت عندي نفسي قال ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويترفع ه
قال الراعي وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولاكنا بقربك
نتبجح اي نفخر ونتعظم بقرابتنا منك ه **ب ج د** في حديث حنين بجد
نظرت الى الناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي
من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد ه **ب ج ر** في حديث علي رضي الله بجر
تعالى عنه اشكو الى الله عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني
واصل العجر العروق المنعقدة في البطن خاصة وقال ابن الاعرابي
العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان الى الهموم و
الاحزان ه وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة
صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت **ب ج س** قوله تعالى بجس
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وتفجر وتفتق
بمعنى واحد ه وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل له آمة يبجسها
الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا رضي الله تعالى عنهما قوله يبجسها
الظفر يقول انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يبجسها
بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها به
واراد ليس منا رجل الا وفيه شيء والآمة الشجة تبلغ ام الرأس ه
ب ج ل في حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد بجل
البجل الحسب قال ووجهه انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة
وهو راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه
قال واما قوله في الاخ الآخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح

مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والنبل — وفي نسخة اخرى الرذاذ
وقيل هذه كانت القابا لهم وقال شمر البجال الرجل يبجله اصحابه وانه
لذو بجلة اي ذو شارة حسنة ه وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا كانه اراد
واسعا كثيرا يقال رجل بجال وبجيل اذا كان يبجله الناس وقال القتيبي
عن الاصمعي رواية رجل بجيل وبجال اذا كان ضخما ه وفي الحديث فالقى
تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا معناه حسبي ه **باب الباء مع الحاء**
ب ح ث سورة البحوث معناه هي التوبة سميت بذلك لما تضمن من بحث
ذكر المنافقين والبحث عن سرائرهم وفي الحديث ان غلامين كانا يلعبان
البحثة قال شمر هو لعب بالتراب وقال ابن شميل البحاثة التراب الذي — في نسخة بفتح الباء
يبحث عما يطلب ه **ب ح ح** في حديث خزيمة وتفطر اللحاء وتبحبح الحيا اي بحح
اتسع الغيث ه **ب ح ر** قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة بحر
البحيرة الناقة كانت اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه فاكله
الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت
حراما على النساء لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ه ومنه
الحديث فيقطع اذانها فيقول هذه بحر وقوله تعالى ظهر الفساد في
البر والبحر قال مجاهد هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل هو
قحوط المطر وقال ابن عرفة كل ماء ملح فهو بحر وقد ابحر الماء **قال نصيب**
وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب
وقال بعضهم اريد بالبحر القرى والعرب تسمي القرى البحار وفي بعض الحديث
بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ومنه قول سعد
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين شكا اليه عبد الله بن ابي
فقال يا رسول الله اعف عنه فقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يعصبوه كان قبل مقدمك ايانا ه **قال ابو دواد** ولنا البدو
كله والبحار ه يعني القرى ه وفي حديث ابن عباس فاذا رأت
الدم البحراني قعدت عن الصلاة يعني الدم الشديد الحمرة منسوب
الى قعر الرحم **قال العجاج** ورد من الخوف وبحراني ه يصف طعنة
يقول لها لونان ورد اي قليل الحمرة وبحراني اي شديد الحمرة
يقال احمر باحري وبحراني وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال

بحن

وجدته بحرًا قال ابو عبيد يقال للفرس انه لبحر وانه لحت اي واسع
الجري هـ ب ح ن وفي الحديث تخرج بحنانة من جهنم اي شرارة

بخ

باب الباء مع الخاء ب خ في الحديث انه لما قرأ اسار نحوا الى المغفرة
من نجم قال رجل بخ بخ قال ابو بكر معناه تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء
كما سكنت اللام في هل وبل ويقال بخ بخ بالخفض منونًا فمن فعل ذلك
شبهها بالاصوات بصه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت بخ بخ وبه به

بخس

بمعنى واحد ب خ س قوله تعالى ولا يبخس منه شيئًا اي لا ينقص
ومنه قوله تعالى وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون من ارزاقهم ولا
يقللون وقوله تعالى لا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تظلموهم اموالهم
وكل ظالم باخس وقوله تعالى وشروه بثمن بخس حكى الازهري اي
بثمن ذي ظلم لانه كان حرًا بيع ظلمًا هـ وفي حديث الاوزاعي
على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة
اراد بالبخس ما يأخذه الولاة باسم العشر يتاولون فيه الزكوات والصدقات
وقيل اريد به المكس وهو ما فسرناه والمكاس ان ينتقص المشتري شيئًا
من الثمن هـ ب خ ص وفي الحديث انه كان مبخوص العقبين اي

بخص

قليل لحم العقبين والبخصة لحم اسفل القدمين كانه قد نبل منه وعري
مكانه من اللحم وان روي منخوص بالحاء والصاد فهو وجه تعالى نحصت
العظم اذا اخذت عنه لحمه والبخص اللحم وفي حديث القرظي في قوله تعالى
قل هو الله احد فقال لو سكت عنها التبخص لها رجال فقالوا ما صمد
التبخص تحريك الخاء اللحم عند الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر

بخع

اذا انكر شيئًا وتعجب منه ب خ ع قوله تعالى لعلك باخع نفسك
اي قاتل نفسك ومهلكها مبالغًا فيها حرصًا على اسلامهم يقال بخع
بالشاة اذا بالغ في ذبحها وبخع الشاة اذا قطع نخاعها وبخع له بالطاعة
اذا بالغ له في ذلك وبخع له نصحه اذا اقربه وبالغ فيه وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها وذكرت عمر رضي الله تعالى عنه فقالت بخع الارض
فقاءت اكلها تقول استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت
الارض بالزراعة اذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها سنة لتقوى

اليمامة

وبخع الوجد نفسه اذا نهكها وفي حديث عقبة ابن عامر اهل اليمن ابخع
طاعة قال الاصمعي اي انصح وقال غيره انصع وهما قريبان من

بخق

السواء وقيل ابلغ طاعة هـ ب خ ق في الحديث في العين القائمة
اذا بخقت مائة دينار قال شمر اراد بها اذا عورت ولم تنخسف وهو
لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار وقال
ابن الاعرابي البخق ان تذهب بصره وعينه منفتحة وقد نهى عن البخقاء

بدأ

في الاضاحي وهي العوراء هـ باب الباء مع الدال هـ ب دا قوله تعالى
وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل ابليس ما يبدئ اي لا يخلق ولا يبعث
والله تعالى هو المبدئ المعيد ومعناهما الخالق الباعث ومنه قوله تعالى
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت
الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم
هـ قال ابو عبيد انما استقصيت هذا الخبر لانه من مشكل الاحاديث
ويحتاج الى فضل شرح وهذا كقوله تعالى كما بدأكم تعودون فريقًا
هدى وفريقًا حق عليهم الضلالة وقد اخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بما لم يكن وهو في علم الله تعالى كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله
سبحانه وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على اثبات نبوته عليه السلام
ودل على رضاه عن عمر رضي الله تعالى عنه بما وظفه على الكفرة من
الجزي في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم باسلامهم

فصار دار انعين باسلامهم صح

ما وظف عليهم والدليل على ذلك قوله في الحديث وعدتم من حيث
بدأتم لان بدأهم في علم الله تعالى وفيما قدر وقضى انهم سيسلمون فعادوا
من حيث بدأوا وقيل في قوله منعت العراق درهمها انهم يرجعون عن الطاعة
فهذا وجه والاول احسن والمدي مكيال اهل الشام يقال له الجريب
يسع خمسة واربعين رطلًا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك
والمكوك صاع ونصف والاردب لاهل مصر اربعة وستون منا بمن

وقوله تعالى صح

بلادنا والقنقل اثنان وثلثون منا هـ بادي الرأي من همز اراد
ابتداء الرأي واول الرأي هـ وفي الحديث انه نفل في البدأة الربع
وفي الرجعة الثلث اراد بالبدأة ابتداء السفر يعني في الغزو ويقال
الكر للبدأة بجاء وللرجعة بجاء هـ وفي الحديث الخيل مبدأة يوم الورد
اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم هـ ب د ح في الحديث حتى قطع

بدح

بدح أبدوج سرجه فسره الراوي لبده هـ ب د ح في الحديث كان اصحاب
صلى الله تعالى عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت
الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون بها يقال بدح يبدح اذا رمى هـ
بدد ب د د في الحديث ان ابن الزبير كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل
الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس فسميا
باسم الفخذ بهما وفي حديث آخر كانه ابدّ يديه الى الارض اي مدهما يقال
أبدّ ضبعيك في الصلاة اي مدهما وفي حديث وفاة عمر بن عبد العزيز
رحمه الله فابدّ النظر اي مده كانه نظر الى كل شيء فاعطى كل شيء بدته
من النظر اي حظه وجمع البدة بدد ومنه الحديث اللهم احصهم عددا و
اقتلهم بددا اي حصصا بينهم ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر
رضي الله تعالى عنه وهو يبدّ في النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه هـ
وفي حديث خالد بن سنان المخزومي انه انتهى الى النار وعليه مدرعة
صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدّا بدّا قال القتيبي اراد
تبددي ويقال بددت بدا وبددت تبديدا كما تقول مددت مدا و
مددت تمديدا والتبديد التفريق وفي حديث ام سلمة ابديهم يا جارية
تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم وقال عمر لابنه لبدة الفراق ويقال
بدر لابدّ اليوم من كذا اي لا فراق منه هـ ب د ر قوله تعالى ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا اي مبادرة يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى
باتفاق اموالهم يقال بادره فبدره اي سابقه فسبقه وبه سميت
ليلة البدر لان القمر يبدر مغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها وفي المبعث
فرجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ترجف بوادره البوادر
واحدتها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فاتي
بدع ببدر فيه بقل اي بطبق ولعله شبه بالبدر في استدارته هـ ب د ع
قوله سبحانه بديع السموات والارض اي مبتدئ خلقهما على غير مثال
ولا حذو والمبتدع على الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم في مستعمل
الكلام هـ وقوله تعالى وما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اولهم
وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال للرجل اذا كلت ركابه او عطبت
وبقي منقطعا به قد ابدع به ومعناه قد ظلعت ركابي والظلع للابل
بمنزلة الغمز للدواب والسحج مثل الظلع يقال سحج البعير يسحج فهو سحج

سحج وفي الحديث انه قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره
البديع الزق الجديد شبه تهامة به لطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير
بدل فاراد لا يتغير هواؤها ب د ل قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات قال ابن عرفة التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل شيء
مكان آخر قال وانشد الفراء جعل الامير بالامير المبدل • قال الازهري
وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا
وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها هـ
وقوله تعالى ما يبدل القول لدي قال مجاهد يقول قضيت ما انا قاض هـ
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه الابدال بالشام قال ابن شميل هم خيار
بدن بدل من خيار وقال غيره هم العباد الواحد بدل وبدل ب د ن وقوله تعالى
فاليوم ننجيك ببدنك اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك هـ وقوله تعالى والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله واحدتها بدنة كما يقال ثمرة وثمر وبه سميت
بدنة لانها تبدن والبدانة السمن هـ وفي الحديث اني قد بدّنت اي كبرت
واسننت يقال بدّن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل بدن ورواه بعضهم
اني قد بدنت وليس له معنى لانه خلاف صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
بدو ومعناه كثرة اللحم يقال بدن يبدن بدانة هـ ب د و قوله تعالى العاكف
فيه والبادي البادي من طرا اليه والعاكف المقيم وقوله تعالى بادي الراي
من قرا بغير همز فمعناه ظاهر الراي وسميت البادية لظهورها يقال بدا لي
ان افعل كذا اي ظهر لي راي غير رايي الاول وهو البداء قال الازهري
معناه فيما يبدو لنا من الراي هـ وقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الآيات ليسجننه حتى حين كانه اراد ان يقتصر من يوسف عليه السلام
على الامر بالاعراض ثم بدا له ان يحبسه ويقال بدا لي ولا يذكر الفاعل لان
في اول الكلام دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات وهو مدح وذم فاما
المدح فمعناه انه ينزل به الامر المشكل فيبدو له فيه راي بعد راي الى
ان يستقيم رايه فيعزم عليه هـ قال ابو عبيد انشدني الازهري
• من امر ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد • قال
واحدها بداة كما تقول قطاة وقطوات ونواة ونويات ويقول
اعلمني بدآت عوارضك بوزن فعلات الواحدة بداة على فعلة
اي ما يبدو من حاجتك والاصل فيهما واحد غير ان الاول فعلة

بدا

والآخر فعالة هـ واما الذم فانه يعني به انه لا يستقيم له رأي كلما عن له
رأي اعترض له رأي آخر فلا صريمة له وفي الحديث كان اذا اهتم لشيء
بدا اي خرج الى البدو وفي حديث آخر من بدا جفا اي من نزل البادية
صار فيه جفاء الاعراب يقال بدوت ابدو ومنه قيل لاهل البادية
بادية وفي الحديث انه اراد البداوة مرة يعني الخروج الى البادية وفيها
لغتان بداوة وبداوة هـ **باب الباء مع الذال** هـ **ب ذ ا**
وفي حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء
هي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاءة والنجاء المناجاة ورجل بذي فاحش
سيئ القول **ب ذ ج** في الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيمة كانه بذج
من الذل قال ابو عبيد هو ولد الضأن وجمعه بذجان هـ **ب ذ ذ**
في الحديث البذاذة من الايمان اراد التواضع في اللبس والبذاذة
القهل ورثاثة الهيئة يقال رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي
ترك مداومة التزلق والزينة التزيق ابو عبيد يقال تزيقت المرأة
وتزيغت اذا تزينت هـ **ب ذ ر** وقوله تعالى ولا تبذر تبذيرا اي لا تفرق
في غير ما احل الله لك فانه سرف هـ وبذرت الارض فرقت الحب
فيها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ليسوا بالمذاييع البذر
المذاييع والبذر شيء واحد وهم الذين يفشون ما يسمعون من السر
يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب الواحد بذور هم
باب الباء مع الراء هـ **ب ر ا** قوله تعالى براءة من الله ورسوله
قال الازهري معناه هذه الآيات براءة من الله ورسوله الى المشركين
الذين عاهدتموهم من اعطائهم العهود والوفاء لهم بها اذ نكثوا وقوله
انا برآء منكم جمع على فعلاء ويجوز براء مثل طريف وطراف وخفيف
وخفاف وقوله تعالى انا براء مما تعبدون اي بريء يقال انا منك
براء ونحن منك براء يستوي لفظ واحده وجمعه ونحن منك برآء
وبراء وقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم اي خالقكم والعرب تترك الهمزة في
خمسة احرف البرية واصلها برأت والنبوة واصلها انبأت
والذرية اصلها ذرأت والروية واصلها روأت والخابية واصلها
من خبأت هـ **ب ر ث** في الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا
قال الاصمعي البرث ارض لينة وجمعها براث وفي حديث آخر

بذج
بذذ
وفي اخرى التزلق
بذر
برا
على فعال ويجوز براء ص
العرب تترك الهمزة في خمسة احرف
برث

آخر بين الزيتون الى كذا برث احمر **ب ر ج** قوله تعالى تبارك الذي
جعل في السماء بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب بروج
لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره هـ وقوله تعالى
والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور ومنه
قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة وقال ابن عرفة البرج البناء
العالي **وقال الاخطل** كانها برج رومي يشيده لز بجص وآجر
واحجار هـ وقوله تعالى غير متبرجات بزينة قال ابن عرفة يقال تبرجت
اذا اظهرت وقال غيره هن اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن **ب ر ح**
قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال سائرا حتى ابلغ و
قال الازهري هو مثل قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين هما بمعنى لا ازال
ولا يجوز ان يكونا بمعنى الزوال ولم يرد بقوله لا ابرح لا افارق مكاني وانما هو
بمعنى قولهم لا برح الارض هذا اقامة وذلك ذهاب وقال غيره لا ابرح لا ازال
سيري وفي حديث عكرمة نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن التولية والتبريح
التبريح قتل السوء جاء متصلا بالحديث قال شمر وذكر ابن المبارك هذا
الحديث مع ما ذكر من كراهة القاء السمك على النار حيا يقال برح به اذا شق
عليه ويقال لقيت منه برحا بارحا هـ **ب ر د** قوله تعالى لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة العرب تقول انا ابرد ببذاك وابرد
اي استريح فالمعنى لا يذوقون فيها راحة وقال بردا اي نوما والعرب
تقول منع البرد البرد اي منع البرد النوم هـ **قال ابو عبيد** اخبرنا
به ابو عبد الله محمد بن خالد المايرح قال حدثنا ابو العباس الازهري قال
حدثنا محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول في قوله
تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم وقوله تعالى كوني بردا وسلاما
اي ذات برد وسلامة لا يتأذى ببردها كما يتأذى بحرها وقوله تعالى
وينزل من السماء من جبال فيها من برد قال ابن عرفة سمعت احمد
ابن يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السماء بردا من جبال في السماء
من برد والآخر وينزل من السماء امثال الجبال من البرد ويقال انما سمي
بردا لانه يبرد وجه الارض اي يقشر وقد برد القوم وغيث برد
وابردت السماء جاءت ببرد وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني
الطباة والتخمة والثقلة على المعدة سميت بردة لانها تبرد المعدة

برج
برد

ولا تشتري الطعام وفي الحديث اذا ابردتم الى بريدا يقول
اذا ارسلتم الى رسولا والبريد الرسول هـ **قال الشاعر** رأيت للموت
بريدا مبردا ويقال الحمى بريد الموت وسكك البريد كل سكة منها بريد
وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد ومنه الحديث اني لا احبس البرد
يقول لا احبس الرسل الواردين على الملوك والاطراف وفي الحديث
انه لما تلقاه بريدة الاسلمي في طريق المدينة قال له من انت قال انا بريدة
فقال برد امرنا وصلح قوله برد امرنا اي سهل هـ ومنه قوله عليه السلام
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب
عندهم بارد ومنه قولهم اللهم برد عليه مضجعه ويحتمل ان يكون معناه ثبت امرنا
واستقام ويقال برد على حق فلان اي ثبت وفي الحديث لا تبردوا
عن الظالم اي لا تشتموه فتنقصوا عنه وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهذا الكلام قال
عليه السلام لعائشة رضي الله تعالى عنها وسمعها تدعو على سارق فقال
لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن ويقال جد في الامر ثم برد اي فتر
ويقال سمي النوم بردا لانه يبرد المفاصل ويسكن الحركات وفي الحديث من صلى
البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي واما حديثه
عليه السلام ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج وقال بعض اهل اللغة
اراد صلوها في اول وقتها وبرد النهار اوله وفي الحديث وعلى ابن عمر
يوم الفتح بردة فلوت قال شمر البردة هي الشملة المخططة وجمعها برد
وهي النمرة هـ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال فهبره بالسيف حتى برد
يعني مات هـ **ب ر ر** قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر البر الاتساع في
الاحسان والزيادة منه ومنه يقال ابر على صاحبه في كذا اي زاد عليه وسميت
البرية لاتساعها وقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال السدي
يعني الجنة والبر اسم جامع للخير كله ومنه قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله
اي البر من آمن بالله والبر الصلة وقد بررت والذي ابر قال الله تعالى
وبرا بوالديه وبررت في يميني وواحد الابرار بر ويجوز بار مثل صاحب
واصحاب هـ وفي الحديث الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة قال شمر هو الذي
لا يخالطه شيء من المأثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا خيانة وقال
ابو العباس هو الذي لا يدالس فيه ولا يوالس هـ **قال ابو عبيد** معنى يدالس

في الحديث لا احبس البرد

وكل محبوب عندهم بارد

برر

وسميت البرية لاتساع

يدالس يظلم ويختل ويوالس يجور ويوارب والدلس السواد وقال ابو قلابة
لرجل قدم من الحج بر العمل يعني عمل الحج دعا له ان يكون مبرورا لا مأثم
فيه وفي الحديث ولهم تغذمر وبربرة البربرة الصوت والتغذمر ان
يتكلم بكلام فيه كبر **ب ر ز** قوله تعالى جده ولما برزوا لجالوت وجنوده
اي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز ومنه قوله تعالى وترى
الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ وقوله تعالى جل وعز
وبرزت الجحيم اي اظهرت وقوله تعالى وبرزوا لله جميعا اي ظهروا والخلق
على اختلاف احوالهم بارزون له جل جلاله وانما اخبر عن حالهم يومئذ
هـ وفي حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امرأة
برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة و
رجل برز اذا كان متكشفا هـ **قال العجاج** برز وذو العفافة
البرزي وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب الابريز قال شمر هو الخالص
وهو الابريزي هـ **ومن رباعيه ب ر ز خ** قوله تعالى ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون هو القبر وكل حاجز بين شيئين فهو برزخ وقال
قتادة بقية الدنيا وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا حاجزا لئلا يغلب
العذب الملح ولا الملح العذب فهما في رأي العين ممتزجان وفي قدرة الله تعالى
منفصلان وقال ابن عرفة اعلم انه خلطهما ثم حجز احدهما عن صاحبه بالقدرة
فذلك الحجر المحجور وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه صلى بقوم فاسوى
برزخا قال ابو عبيد اسوى اسقط واغفل والبرزخ ما بين كل شيئين و
اراد بالبرزخ الذي اسقطه على من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان
انتهى اليه من القرآن هـ **ب ر ز ق** وفي حديث آخر والناس برازيق
يعني جماعات ومنه حديث زياد اذا لم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا
وكذا وهذه البرازيق **وقال الشاعر** نظل جياده متمطرات برازيقا
تصيح او تغير هـ **ب ر ش** في الحديث فبرشموا له اي حدقوا النظر
اليه والبرشمة ادامة النظر هـ **ب ر ض** في الحديث يتبرضه الناس
تبرضا اي يأخذونه قليلا قليلا يقال برضت له برضا اذا رضخت له
وذلك اذا اعطيته شيئا يسيرا هـ **ب ر ط ش** في الحديث كان عمر رضي الله
تعالى عنه في الجاهلية مبرطشا المبرطش الساعي بين المشتري والبائع
شبه الدلال والتفسير في الحديث ويروى بالسين **ب ر ق** قوله تعالى فاذا

. برز

. برزخ

. برزق

. برشم

. برض

. برطش

. برق

برق البصر اي حار للفزع ومنه حديث عمرو حين كتب الى عمر رضي الله
تعالى عنهما ان البحر عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق
وبرق اراد بالبرق الدهش والحيرة ومنه حديث ابن عباس لكل داخل
برقة اي دهشة ومن قرأ فاذا برق البصر بفتح الراء فهو من بريق العين
وهو لألؤها وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا اي يخافه المسافر ويرجوه
المقيم وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف يقال رأيت
بارقة القوم اذا رأيت بريق سيوفهم وقد ابرق بسيفه اذا لمع به وفي الحديث
ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله عز وجل من دم سوداوين اي
ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وبرقة
ومنه يقال للمكان الذي يخلط رمله حصى ابرق وبرقاء وقال الازهري
ابرقوا اي اطلبوا الدسم والسمن ويقال برقت لفلان اذا دسمت له طعاما
بالسمن هـ برك قوله تعالى تبارك الذي ان شاء قال ابن عرفة هو تبارك
تفاعل من البركة وهو الكثرة والاتساع يقال بورك الشيء وبورك فيه
وقال الازهري معنى تبارك تعالى وتعظم هـ برم قوله تعالى ام ابرموا برم
امرا فانا مبرمون اي محكمون امرا يريد كيدهم وفي حديث خزيمة السلمي
اينعت العنمة وسقطت البرمة قال ابو عبيد البرمة ثمر الطلح وجمعها برم
وفي الحديث ملأ الله سمعه من البرم قال الازهري البرم والبيرم الكحل
المذاب والانك والبار ائدة والبيرم في غير هذا عتلة النجار والبيرم
البرطيل حجارة عريضة هـ برهن قوله تعالى قل هاتوا برهانكم برهان
البرهان البيان يقال قد برهن قوله اي بينه بالحجة ومنه قوله تعالى
فذانك برهانان من ربك اي حجتان وآيتان هـ بري
وفي الحديث صلى الله على محمد عدد الثرى والبرى والورى
البرى التراب يقال بفيه البرى هـ باب الباء مع الزاي هـ ب زز بزز
في حديث ابي عبيدة انه ستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون
بزيزى واخذ اموال بغير حق قال القتيبي البزيزى السلب والتغلب
من قولك بززته ثوبه اي سلبته اياه ومنه المثل من عز بز اي غلب سلب
ورواه بعضهم بزبزا قال ابو عبيد فعرضته على الازهري فقال هذا لا شيء
ب زغ قوله تعالى فلما رأى القمر بازغا اي طالعا يقال بزغ القمر بزغ
اذا ابتدأ في الطلوع وبزغت الشمس كذلك ب زق وفي حديث انس بزق

انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية يقال بزقت الشمس
وبزغت هـ ب زل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه بازل عامين بزل
حديث سني البازل الذي تم له ثماني سنين وعند ذلك تكمل قوته
فيقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة وفي الحديث قضى في البازلة
بثلثة ابعرة البازلة في الشجاج هي المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه
هـ ب زي في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله بزي
تعالى عليه وسلم قوله، كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن
دونه ونناضل، قوله نبزى اي نقهر ونغلب المعنى لا يبزى محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم باب الباء مع السين هـ ب سر
قوله تعالى ووجوه يومئذ باسرة اي متكرهة مقطبة ومنه قوله تعالى
ثم عبس وبسر هـ وفي حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا
والبسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا واما الثجر فهو ان تأخذ
ثجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا حذارا الخليطين وقد نهى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عنهما فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اي القطوب
يقال بسر وجهه يبسر هـ وفي الحديث انه كان في سفره فاذا نهض
قال اللهم بك ابتسرت واليك توجهت قوله ابتسرت ابتدأت سفري
وكل ما اخذته غضا فقد بسرته والبسر ضرب الفحل الناقة على غير ضبعة
والبسر تقاضي المال قبل محله وعصر الدمل قبل تقيحه ومنه قول الحسن
للوليد التيس لا يبتسر يقول لا تحمل على الشاة ولست بصارف
ولا على الناقة وليست بضبعة رواه ابو منصور الازهري ابتسرت
ورواه غيره ابتشرت هـ ب س س قوله تعالى وبست الجبال بسا بتس
اي فتتت فصارت ارضا ومنه قيل لمكة الباسة لانها تبس من الحد
فيها اي تحطمه وتهلكه وقيل بست كما قال تعالى ينسفها نسفا وقيل
بست سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا هـ وفي الحديث
يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون يقال في زجر الدابة اذا سقتها بس بس وهو زجر للسوق من
كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست قال ذلك ابو عبيد
هـ ب س ط قوله تعالى يقبض ويبسط وهو القابض الباسط ومنه بسط
قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يوسع ويقال بسط يده

بالعطاء ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء والرزق
وقال تعالى ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسرف ويقال بسط
يده بالسطوة ومنه قوله تعالى والملائكة باسطوا ايديهم اي مسلطون
عليهم كما يقال بسطت يده عليه اي تسلط عليه هـ وقوله تعالى
الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي كالداعي للماء يومي اليه فلا يجيبه
ويقال كالقابض على الماء ويضرب مثلا لمن طلب الممتنع وقوله تعالى
وزاده بسطة في العلم والجسم اي انبساطا وتوسعا في العلم
وطولا وتماما في الجسم وفي الحديث انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة
الراعية والبساط الظؤار البساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت
وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره فهي بسط وبسوط فعول
بمعنى مفعولة كما يقال حلوب وركوب اي بسطت على اولادها و
بسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف ورواه القتيبي بساط بضم
الباء قال وهو جمع بسط كما يقال ظئر وظؤار وفي الحديث في صفة الغيث
فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك
بسق
المتتابع هـ ب س ق قوله تعالى والنخل باسقات اي طوالا يقال
بسقت النخلة بسوقا اذا طالت وفي حديث ابن الحنفية قال قلت لابي
كيف بسق ابو بكر اصحاب محمد عليه السلام قال ابن الاعرابي البسق
بسل
علو ذكر الرجل في الفضل هـ ب س ل قوله تعالى أن تبسل نفس
بما كسبت اي تسلم للهلكة قال الازهري اي لان لا تسلم الى العذاب
بعملها والمستبسل الذي يقع في مكروه ولا متخلص له منه فيستسلم
موقنا بالهلكة وقيل معنى قوله تعالى تبسل اي ترتهن يقال ابسل فلان
بجريرته اي اسلم الجناية الى الهلاك ومنه قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا واسد
باسل كريه الوجه هـ وفي الحديث كان عمر رضي الله تعالى عنه يقول في دعائه
آمين وبسلا اي ايجابا يا رب قال ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد
بسن
آمين في الاستجابة وقال غيره البسل يكون بمعنى التأكيد وبمعنى الحلال والحرام ب س ن
في الحديث نزل ادم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انه آلات الصناع
بشر
وليس بعربي محض هـ باب الباء مع الشين ب ش ر قوله تعالى جده
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا يقال بشرته وبشرته مخففا
ومشددا قال الشاعر بشرت عيالي اذ رأيت صحيفة اتتك من الحجاج

الحجاج يتلى كتابها هـ ومنه قوله تعالى يبشرك وقرئ يبشرك يقال بشرته
بشارة بكسر الباء فابشر واستبشر وبشر يبشر اذا فرح ومنه قوله تعالى
اذا هم يستبشرون وقال ابن عرفة سميت البشارة بشارة لانها تبين
في بشرة من يبشر بها ويقال وجه بشير اذا كان حسنا بين البشارة
بفتح الباء وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح
لها يوم القيمة بقاع قرقر ثم جاءت كاكثر ما كانت وابشره اي واحسنه
وسميت الرياح مبشرات لانها تبشر بالمطر وفي حديث عبد الله من
احب القرآن فليبشر اي ليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن
دليل على محض الايمان ومن رواه بضم الشين فهو من بشرت الاديم
ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة اراد على هذا المعنى فليضم نفسه
للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه هـ ومنه الحديث الآخر
اني لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن وقوله تعالى لهم البشرى
في الحياة الدنيا وفي الآخرة جاء في التفسير هي الرؤيا الصالحة في
الدنيا وفي الآخرة الجنة وقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد اي لا تجامعوهن وبه سمي لمس البشرة البشرة وفي الحديث
امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تتبين بشرتها هـ
بشش
ب ش ش في الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا تبشبش الله به
كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم هذا مثل ضربه الله لتلقيه اياه ببره واكرامه
وتقريبه وقال ابن الاعرابي البش فرح الصديق بالصديق وقال الليث
البش اللطف في المسألة والاقبال على اخيك وقد بششت به البش والعرب
تقول اذا اجتمعت ثلثة احرف من جنس واحد حولوا الاوسط منها استثقالا
اما من ذلك قولهم يتململ على فراشه قال ابن الانباري التبشبش من الله تعالى
الرضى يقال تبشبش فلان لفلان اذا وانسه واصله من البشاشة هـ
بشك
ب ش ك وفي حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان
يثنيه عليه اثنا من سعته فبشكه بشكا اي خاطه يقال بشكت الثوب
بصر
وشصرته ونصحته بمعنى واحد هـ باب الباء مع الصاد ب ص ر
قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي جاءكم من الآيات ما تبصرون به كأنه
اراد ما يعتبرون به ومنه قوله تعالى هذا بصائر من ربكم اي هذا القرآن حجج
وبراهين واضحة من عند ربكم والبصائر في غير هذا الطرائق من الدم والبصائر

الترسة واحدتها بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه وقوله تعالى
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قال ابن عرفة اي
عليها شاهد ولو اعتذر بكل عذر ويقال جوارحه بصيرة عليه اي
شهود عليه وقال الازهري معنى بصيرة عالمة بما جنى عليها تقول بل
الانسان يوم القيمة على نفسه جوارح بصيرة بما جنى عليها وهو كقوله تعالى
يوم تشهد عليهم السنتهم الاية ولو القى معاذيره ولو ادلى بكل حجة
وقيل ولو القى ستوره والمعذار الستر ومن ذلك قوله تعالى فبصرك
اليوم حديد اي فعلمك بما انت اليوم فيه نافذ وليس من بصر العين كما تقول
فلان بصير بالعلم ومنه قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به اي علمت ما لم يعلموا
يقال بصر يبصر اذا صار عليما بالشيء فاذا نظرت قلت ابصرت ابصر
وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة قال ابن عرفة اي على ابصار
قلوبهم وقوله تعالى تبصرة وذكرى لكل عبد منيب اي فيه بصائر
وعبر لمن رجع الى الله عز وجل بقلبه وقوله تعالى والنهار مبصرا
اي يبصر فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه وقوله تعالى وجعلنا آية النهار
مبصرة اي بينة واضحة وكذلك قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة
اي آية واضحة مضيئة وقوله تعالى وكانوا مستبصرين اي مستبينين
اي اتوا ما اتوا وقد بين لهم ان عاقبته بوارهم وقال قتادة معجبين
بضلالتهم وفي الحديث فامر به فبصر راسه قال شمر اي قطع يقال بصره
بسيفه هـ وانشد فلما التقينا بصر السيف راسه فاصبح منبوذا
على ظهر صفصف ، وفي الحديث فارسلت اليه ام معبد بشاة
فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه وفي الحديث
بصر جلد الكافر اربعون ذراعا قال سفين هو الغلظ وبصر السماء
غلظها ومنه حديث عبد الله بصر كل سماء مسيرة خمس مائة عام وفي
الحديث صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر قيل لها ذلك لانها تؤدى
قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخوص هـ قال ابو عبيد
واخبرني ابو الفضل الكرابيسي قال حدثنا ابو منصور يحيى بن احمد بن زياد
قال سمعت الدارمي احمد بن سعيد يقول صلاة البصر صلاة الفجر
وحدثنا ابو منصور قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا بشر بن السري
قال حدثنا زكريا بن اسحاق عن الوليد بن عبد الله بن سميرة قال حدثني

حدثني ابو طريف انه كان شاهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو محاصر لاهل الطائف كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان
بصص
انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله هـ ب ص ص وفي حديث كعب
تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق ويقال
بص يبص بصيصا وبص يبص وبيصا بمعنى واحد باب الباء مع
بضض
الضاد هـ ب ض ض في الحديث في ذكر السنة ما يبض ببلال يقال
ما يقطر منها لبن ولا يسيل يقال بض الماء اذا قطر وضب ايضا بمعناه وهو
من المقلوب وفي الحديث وهو يبض الناس لبض الرقيق اللون الذي يؤثر
فيه ادنى شيء ومنه قول الحسن يلقى احدهم ابيض بضا وفي حديث طهفة
وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن وسالت بما فيها من الدرة
بضع
يقال بض وضب اذا سال هـ ب ض ع قوله تعالى في بضع سنين
البضع من الشيء القطعة منه والعرب تستعمل ذلك فيما بين الثلاث الى التسع
والبضع والبضعة واحد معناهما القطعة من العدد وقوله تعالى بضاعة اي
قطعة من المال يتجر فيها يقال بضعت الشيء اي قطعته وشققته ومنه حديث
عمر رضي الله تعالى عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي
يشق الجلد ويقطع ويحدر اي يرم ويقال بضعة وبضعة مخفف و
مشدد وفي الشجاج الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم وفي الحديث انه امر
بلالا يوم فتح خيبر فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع
يزيد في السمع والبصر قال الازهري اراد الجماع لا يسقي ماءه زرع غيره والبضع
الجماع وقال بعضهم البضع الفرج وقال الاصمعي يقال ملك فلان
بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان
والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة رضي الله تعالى
عنها وله حصنني ربي يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كل بضع
اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث تستأمر
النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المرأة اذا زوجتها كما تقول
انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح اهل الجاهلية ومنه الحديث ان عبد الله
ابن عبد المطلب مر بامرأة فدعته ان يستبضع منها وفي الحديث في تزويج
خديجة دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع
انفه يريد هو الكفؤ الذي لا يرد واصل ذلك في الابل وذلك ان الفحل الهجين

اذا اراد ان يضرب كرائم الابل ضربوا انفه بعصا او غيرها ليرجع
بطح — عنها ويتركها ولا يتعرض لها هـ **باب الباء مع الطاء** هـ **ب ط ح**
في الحديث كان كمام اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بطحا اي لازقة
بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة و
في الحديث ان عمر اول من بطح المسجد قال ابطحوه من الوادي المبارك
قوله بطح المسجد اي القى فيه الحصى وفرشه وقال ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه
حصاه اللين في بطن المسيل ويقال انبطح الوادي بهذا الموضع اي استوسع
وفي الحديث من كانت له ابل او بقر لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيمة
بطر — اي القي على وجهه هـ **ب ط ر** قوله تعالى بطرت معيشتها اي في معيشتها
والبطر الطغيان عند النعمة وقال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى
ومنه الحديث لا ينظر الله يوم القيمة الى رجل جر ازاره بطرا هـ وفي
حديث آخر الكبر بطر الحق وغمص الناس معنى بطر الحق ان يجعل ما جعله
تعالى حقا من توحيده وعبادته باطلا هذا قول الكسائي وقال الاصمعي
البطر الحيرة ومعناه ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر
بطش — ان يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله هـ **ب ط ش** قوله تعالى واذا
بطشتم بطشتم جبارين اخذتم اخذ الجبابرة وقوله تعالى ولقد انذرهم
بطشتنا اي اخذ ربهم ايقاعه بهم ومنه قوله تعالى ان بطش ربك
لشديد هـ وفي الحديث فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش اي متعلق به
بطق — بقوة هـ **ب ط ق** في حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج
له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله قال ابن الاعرابي
البطاقة الورقة وقال شمر هي رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة
بمصر يدعون الرقعة في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة لانها تشد
بطل — بطاقة من الثوب هـ **ب ط ل** قوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه قال قتادة الباطل ابليس لا يزيد في القرآن ولا ينقص
وفي الحديث لا تستطيعه البطلة يعني السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل
بطن — وقوله تعالى يمحو الله الباطل يعني الشرك هـ **ب ط ن** ومن صفاته جل
وعز الباطن وهو العالم بالبطن لانه يعلم من السر ما يعلم من العلانية
فهو الظاهر والباطن ويقال هو يبطن امر فلان اي يعلم سريرته وقوله تعالى
لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اولياء وخاصة من غير اهل الاسلام لانهم

جوهري
قرابين الملك وهم خلصاؤه وخاصته

ما هم يغشونكم ولا ينصحونكم ويقال هم بطانة الملك اي قرابينه
وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون وقال ابن الاعرابي
البطانة خارج المدينة وقوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه وذلك انها تحيل في بطونها ثم تمجها من افواهها وفي حديث
عبد الله بن عمرو انه قال لعبد الرحمن رضي الله تعالى عنهما مات ببطنته
لم يتغضغض منها بشيء يضرب هذا مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا
سليما لم يثلم دينه بشيء ويقال في غير هذا في باب البخل اذا مات الرجل وماله
وافر مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها بشيء ومات وهو عريض البطان
ذكرناه وفي حديث ابراهيم انه كان يبطن لحيته قال شمر اي يأخذ من تحت
بطنها الشعر وفي الحديث فاذا رجل مبطن مثل السيف يعني عيسى عليه السلام
حد **ابو عبيد** المبطن الضامر البطن والمبطون الذي يشتكي بطنه
بظر — والبطان الضخم البطن هـ **باب الباء مع الظاء** هـ **ب ظ ر**
في الحديث عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لشريح ما تقول فيها يعني في
شيء سأله يسألها ايها العبد الابظر الذي في شفته العليا طول
بعث — عن نتوء هـ **باب الباء مع العين** هـ **ب ع ث** قوله تعالى ولكن كره الله
انبعاثهم يعني من نومهم قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا ويكون البعث
الاحياء وهو قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ويكون النشور ومنه
قوله تعالى يبعثكم فيه اي يحييكم وفي حديث حذيفة ان للفتنة
بعثات ووقفات قال شمر اي اثارات وتهييج وكل شيء اثرته فقد
بعثر — بعثته هـ **ومن رباعيه ب ع ث ر** قوله تعالى واذا القبور
بعثرت اي قلبت واخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله
بعثط — ويقال بحثر بمعناه هـ **ب ع ث ط** وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه
قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة
بعج — الوادي اي يريد انه واسطة قريش ومن سرة البطاح هـ **ب ع ج** في الحديث
اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفتح كظائمها بعضها في
بعض يقال بعجت بطنه وبعجت النار فهي بعيج وفي حديث عمرو ووصف عمر
رضي الله تعالى عنهما فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل
ضربه اراد انها كشفت له عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح والفيء
بعد — المسلمين هـ **ب ع د** قوله تعالى ذلك رجع بعيد يعنون البعث بعد الموت

قالوا ذلك منكرين كما يقول الرجل لصاحبه للامر ينكره ا
هـ وقوله تعالى الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود يقال بعد يبعد
وبعد محله يبعد بالضم ط وقوله تعالى اولئك ينادون من مكان
اى بعيد من قلوبهم قال الفرا يقال للرجل الذى لا يفهم عنك
هو ينادى من مكان بعيد ويقال للفهم انه ليأخذ الاشياء من قر
وقال ابن عرفة اراد انهم لا يسمعون وقوله تعالى فى شقاق بعيد اى
فى مشاقة بعيضة وفى الحديث انه كان يبعد فى المذهب اى يمعن فى
بعض الى الخلاء ط بعض قوله تعالى يصبكم بعض الذى يعدكم قال
ابو العباس ثعلب كان وعدهم شيئين من العذاب عذاب
عذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب فى الدنيا وهو بعض الوعدين
من نفى عذاب الآخرة وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذى
بعع والقول ما قال ثعلب ط بعع وفى الحديث فبعها يعنى الخمر
اى صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر يقال بع المطر يبع
من قال فثعها بالثاء يقال ثع يثع اذا قاء اراد قذفها فى البحر
بعق بعق فى الحديث فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا قال
يعنى انهم ينحرونها ويسيلون دماها يقال انبعق المطر اذا سال
فى حديث الاستسقاء جم البعاق البعاق المطر الكثير الغزير
بعل وقد تبعق يتبعق تبعقا اذا كثروا تسع بعل قوله تعالى و
احق بردهن البعولة جمع البعل والرجل بعل المرأة والمرأة بعل
وقد بعل يبعل بعولا اذا صار بعلا وباعل مباعلة اذا باشرها
قوله عليه السلام لايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال
بعل هذا اى مالكه وفى الحديث ان رجلا قال ابايعك على الجهاد
هل لك من بعل البعل الكل يقال صار بعلا على قومه اى ثقلا و
ويقال اراد هل بقى لك من تجب عليك طاعته كالوالدين والا
وقوله تعالى اتدعون بعلا قال مجاهد اتدعون الها سوى الله تعالى
اسم صنم كان من ذهب وفى الحديث ما سقى بعلا ففيه العشر قال ابو
البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقى من سماء ولا غيرها قال
هكذا فسره الاصمعى وجاء القتيبى فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى
هذا الصنف من النخل رأيته بالبادية وهو ما ينبت من النخيل فى ارض

ماويها وسخت عروقها فى الماء واستغنت عن ماء السماء وعن اثير السيول
وغيرها من الانهار ويسمونه البعل وفى حديث اخر انه قال صلى الله تعالى
عليه وسلم العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة قال الازهرى اراد
بعلها فسيلها الراسخ عروقها فى الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجىء ثمرها سحا
فعقا وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفى حديث الشورى فقال عمر
رضى الله تعالى عنه قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امره فاقبلوه قال
ابو حمزة يعنى من ابى وفى موضع آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفى الحديث فانها ايام اكل وشرب وبعال
قال الاعرابى البعال الجماع نفسه ها هنا ويقال ايضا لحديث العروس
بعال والبعل حسن العشرة ط قال يا رب بعل ساء ما كان بعل ه وفى
حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة بعل بالامر يقال بعل وبرق وبقر
وبحر بمعنى واحد باب الباء مع الغين ط بغت قوله تعالى فأخذناهم بغت
بغتة يقال بغته الامر بغتا وبغتة وباغته مباغتة قال الشاعر واقطع
شىء حين يفجاك البغت ط بغش فى الحديث كنا مع النبى صلى الله تعالى بغش
عليه وسلم فاصابنا بغيش قال الاصمعى اخف المطر الطل ثم الرذاذ ثم
البغش وارض مبغوشة واصابتهم بغشة من مطر اى قليل منه ط بغو بغو
وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه امر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال
رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم قطعتها قال القتيبى
يرويه اصحاب الحديث مغوتها وذلك غلط لان المغوة البسرة التى جرى
الارطاب فيها والصواب بغوتها والبغوة ثمرة السمر اول ما تخرج ثم
تصير بعد ذلك برمة يقال ابرمت السمرة ثم تسمى بعد ذلك البلة والفتلة
قد يكون البرم ايضا ثمر السلم وهو من العضاة ط بغى بغى
قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اى على الفجور يقال بغت المرأة
تبغى بغاء بكسر الباء وامرأة بغى ومنه قوله تعالى ولم اك بغيا وهن
البغايا والبغى الحسد ومنه قوله تعالى بغيا بينهم قال اللحيانى اصل
البغى الحسد ثم سمى الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ثم
بغى عليه لينصرنه الله يقال بغيت عليه اذا حسدته وقوله تعالى فمن اضطر
غير باغ ولا عاد قال المؤرج اى لا يبغى فياكله غير مضطر اليه ولا عاد
اى لا تعدو شبعه وقال ابن عرفة غير باغ غير طالبها وتجد غيرها

ولا عاد اي غير مستعد ما جد له وقال الازهري غير باغ اي غير طالم
بتحليل ما حرم الله تعالى ولا عاد اي غير مجاوز للقصد وقيل غير باغ
اي غير خارج على السلطان او قاطع للطريق والبغي الاستطالة
على الناس والكبر ومنه قوله تعالى والاثم والبغي بغير الحق والبغي الفساد
ومنه قوله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم راجع
اليكم وقوله تعالى اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اي يفسدون ويقال
بغى الجرح اذا ترامى الى فساد ويقال بغيتكم كذا اي بغيته لك ومنه قوله تعالى
يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب والابغاء الاعانة على البغاء وقوله تعالى
وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال الاعرابي وما يصلح له ويقال ابغي
لك وما ابغي لك اي ما ينبغي لك وفي الحديث لا ينبغي باحدكم الدم فيقتله
قال ابو عبيد عن الكسائي هو الهيج واصله من البغي فقلت في حديث ابراهيم
النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت المال فقال النخعي ما بغي له
اي خير له وفي الحديث فانطلقوا بغيانا البغيان جمع باغ كما تقول راع
ورعيان ط **باب الباء مع القاف ب ق ر** قوله تعالى ان — بقر
البقر تشابه علينا قال ابن عرفة يقال بقير وباقر وبيقور وقرئ ان
الباقر تشابه علينا وقال الازهري البقر اسم للجنس وجمعه باقر
وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال ابو عبيد يريد به الكثرة
والسعة واصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه
ومنه الحديث في فتنة عثمان رضي الله تعالى عنه انها باقرة كداء البطن
كانه اراد انها مفسدة للدين مشتتة للناس مفرقة فاراد ان الالفة
والاجتماع كان قبل ذلك فلما قتل انصدعت الالفة وتفرق الشمل
وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يتأتى له وفي حديث
ابن عباس في شان الهدهد فبقر الارض قال شمر معنى بقر نظر موضع
الماء فرأى الماء تحت الارض ط **ب ق ع** قوله تعالى في البقعة المباركة — بقع
قال الليث البقعة قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها ويقال
بقعة وبقعة فمن قال بقعة قال في جمعه بقع مثل تحفة وتحف ونطفة
ومن قال بقعة قال في جمعه بقاع مثل قصعة وقصاع وتلعة وتلاع
وفي الحديث يوشك ان يستعمل عليكم البقعان ث قال ابو عبيد
اراد بهما مماليكهما سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض

البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاط الوانهم وقال القتيبي
البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان ابيض من غير سواد
يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص واري ان ابا هريرة
اراد ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل عليكم اولادها وهم بين سواد
العرب وبياض الروم اخذوا من سواد الاماء وبياض الامهات وفي
حديث القبائل ان عليا قال لابي بكر رضي الله عنهما لقد عثرت من الاعرابي
على باقعة وفي خبر آخر ففاتحته فاذا هو باقعة قال ابو عمرو الباقعة طائر
حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة ه **ب ق ق** وفي الحديث ان — بقق
حبرا من بني اسرائيل صنف سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى
الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا وان الله تعالى
لم يقبل من بقاقك شيئا قال الازهري البقاق كثرة الكلام يقال بق
الرجل وابق اذا كثر كلامه فالمعنى ان الله تعالى لم يقبل من اكثارك
شيئا قال غيره ويكون البقاق نعتا للمكان ه **قال الشاعر** اخوض
في السفر بقاق المنزل ه والبقاق ايضا سقط متاع البيت ه
وفي الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه حمل على عسكر المشركين
فما زالوا يبقبقون اي يتعادون الى الجبال وقال عمرو عن ابيه تبقبق الرجل
وبرقط اذا صعد في الجبل **ب ق ط** وقال ابو عمرو عن ثعلب البقط — بقط
التفرقة ه **قال ابو عبيد** ومنه قولهم بقطيه بطبك ه وفي حديث
سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان قال شمر باسناده عن ابن المظفر
البقط ان يعطي الجنان على الثلث والربع وبلغنا عن ابي معاذ النحوي
قال البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب ه وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها ما اختلفوا في بقطة قال شمر هي البقعة من
بقاع الارض قال ويقع قول عائشة رضي الله تعالى عنها على البقطة
من الناس وهي الفرقة ه **ب ق ي** قوله تعالى جلاله اولوا بقية ينهون — بقى
عن الفساد في الارض قال ابن عرفة اي اولوا تمييز واولوا طاعة انه
لذو بقية اذا كان فيه خير والمعنى فهلا كان من القرون من قبلكم من
فيه خير ينهى عن الفساد وقال الازهري البقية الاسم من الابقاء كانه
قال اولوا ابقاء على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضي والعرب تقول
للعدو اذا غلب البقية اي ابقوا علينا ولا تستأصلونا وقال ابن عرفة

يقال في فلان بقية اي فضل مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم بقية
اي مسكة وفيهم خير وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله
وقيل ما ابقى الله تعالى خير لكم ويجوز ان يكون الحال التي تبقى لكم من
الخير خير لكم وقوله تعالى وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون انه
قصاص الالواح التي كتب الله تعالى لموسى فيها وقوله تعالى والباقيات
الصالحات يعني الاعمال التي تبقى ثوابها وفي الحديث بقينا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اي انتظرناه يقال بقيته وابقيته وتبقيته
وفي الحديث تبقه وتوقه يقول اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك
وتوقه تحرز من الآفات قال الله تعالى خذوا حذركم باب الباء مع
الكاف هـ ب ك ا في الحديث نحن معاشر الانبياء فينا بكء
اي قلة كلام الا فيما يحتاج اليه مثل بكء الناقة اذا قل لبنها يقال
بكأت الشاة وبكؤت فهي بكيء وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
فقام الى شاة بكيء فحلبها هـ ب ك ت في الحديث انه اتى بشارب
فقال بكتوه التبكيت ان يكون تقريعا باللسان يقال له يا فاسق اما
استحييت اما اتقيت وقد يكون باليد وبالعصا ونحوه هـ ب ك ر
قوله تعالى ولا بكر البكر التي لم تنتج يقال حاجة بكر للتي لم تكن قبلها
مثلها وسحابة بكر لم تمطر قط وقوله تعالى بالعشي والابكار يقال ابكر
يبكر وبكر يبكر وبكر يبكر وابتكر بمعنى واحد هـ وفي الحديث من بكر
وابتكر قوله بكر يعني الى الصلاة فاتاها لاول وقتها وكل من اسرع الى شيء
فقد بكر اليه يقال بكروا الصلاة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص
ومنه في الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب هـ وقوله
وابتكر اي ادرك اول الخطبة واولها باكورتها كما يقال ابتكر الرجل اذا اكل
باكورة الفواكه وابتكار الجارية اخذ عذرتها قال ابن الانباري والذي
نذهب اليه في تكريرها بين اللفظتين ان المراد منه المبالغة والزيادة
في التوكيد لان العرب اذا بالغت اشتقت من اللفظة الاولى لفظة
على غير بنائها ثم اتبعوها اعرابها فيقولون جاد مجد وليل لائل وشعر
شاعر قال الشاعر حطامة الصلب حطوما محطما ٠ فالحطوم والمحطم
معناهما كمعنى الاول وفي الحديث بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من
ترك العصر حبط عمله قال ابو بكر معناه تقدموا فيها وقدموها في اول

وقصاص الشيء ما تفرق منه عند كسره اياه جوهري

بكء
بكت
بكر

العرب اذا بالغت اشتقت من اللفظة الاولى لفظة على غير بنائها ثم اتبعوها اعرابها

اول وقتها والتبكر هو التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول
النهار وفي الحديث لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني
احداثكم وبكر الرجل اول ولده ب ك ع في حديث ابي موسى وقال له
فلان ما قلتها يعني الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها اي تستقبلني بها
يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا هـ
ب ك ك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا يقال
بكة مكان البيت ومكة سائر البلد وقال الازهري سميت بكة لان الناس
يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يدفع وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة
وقال القتيبي مكة وبكة شيء واحد والباء تبدل من الميم كثيرا وفي الحديث
فتباك الناس عليه اي ازدحموا هـ ب ك ي قوله تعالى فما بكت عليهم
السماء والارض اي لم يحدث بعدهم حادثة لهلاكهم وقال ابن عباس
ليس من مؤمن الا وله باب يصعد فيه عمله فاذا مات بكى عليه ذلك
وكذلك معادنه من الارض التي كان يصلي فيها وبابه من السماء الذي
كان يصعد منه عمله واما قوم فرعون فلم يكن لهم اعمال صالحة في الارض
ولم يصعد لهم خير الى السماء فما بكت عليهم السماء والارض وقال غيره
انما تبكي السموات والارض بفعل يفعله الله تعالى فيها كما جعله للحراء
حتى فهم كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكما جعل للاحجار
والاشجار والبهائم حتى خاطبته وقال بعضهم معناه فما بكت عليهم
اهل السماء فحذف الاهل واقيمت السماء والارض مقامهم والعرب
تقول السخي حاتم يريدون السخي سخا حاتم وقال آخرون كانت العرب
اذا اخبرت عن مهلك رجل عظيم الشان قالوا بكت عليه السماء والارض
وكسفت لموته الشمس وما اشبه ذلك باب الباء مع اللام هـ ب ل
بل في كلامهم استدراك او ايجاب بعد نفي هـ ب ل ج في حديث ام معبد
ابلج الوجه اي مشرق الوجه ويقال تبلج الصبح وابتلج ورجل ابلج ومتبلج و
يقال الحق ابلج اي واضح بين هـ ب ل ح وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه ان من ورائكم كذا وكذا وذكر فتنا وبلاء مكلحا مبلحا المبلح
من قولك بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه
السير هـ قال الاعشى ٠ فاستكى الاوصال منه وبلح ٠ يريد ان ذلك

بكع
بكك
بكى
بل
بلج
بلح

البلاء يقطعهم والملح الذي يلح الناس لشدته وفي الحديث لا يزال
المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلح اي اعيا
وانقطع به ويقال بلح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت الركية اذا انقطع
ماؤها هـ ب ل س قوله تعالى فاذا هم مبلسون قال ابن عرفة الابلاس بلس
الحيرة واليأس ومنه سمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله تعالى اي
يئس منها وتحير وقال الازهري مبلسون نادمون ساكتون متحيرون
على ما فرط منهم وقوله تعالى يبلس المجرمون اي ينقطعون انقطاع
يائسين وكل من انقطع في حجته وسكت فقد ابلس هـ قال ابو عبيد
وانشدني شيخي رحمه الله تعالى عليه ، يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال
نعم اعرفه وابلسا ، وفي الحديث من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل
البلس قال ابو منصور هو التين وفي حديث عطاء البلس وهو العدس
هـ ب ل ع قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفي يقال بلعت الشيء ابلعه بلع
ويقال ما بلعت اليوم بلاعا هـ ب ل غ قوله تعالى هذا بلاغ للناس اي بلغ
هذا القرآن ذو بلاغ للناس اي ذو بيان كاف والبلاغة هي البيان
الكافي والبلاغ اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ ومنه قوله تعالى فهل
على الرسل الا البلاغ المبين وقوله عز وجل قولا بليغا اي كافيا
وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ بلسانه كنه
ما في ضميره ويقال احمق بلغ اي يبلغ مع حمقه ما يريد وقوله تعالى
ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد وقوله تعالى لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ
فلتبلغ عنا اراد من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ
مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر ويقال ابلغته وبلغته
وان كان الرواية بلغن البلاغ بالفتح فله وجهان احدهما ان البلاغ
ما بلغ من القرآن والسنن والوجه الآخر من ذوي البلاغ اي الذين
بلغونا اي ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول
اعطيته عطاء وقوله تعالى ايمان علينا بالغة اي مؤكدة وفي
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لعلي رضي الله تعالى عنه
يوم الجمل لقد بلغت منا البلغين ارادت ان الحرب قد جهدتها
وبلغت كل مبلغ منها قال ابو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين

البرحين ولقيت منه بنات برح وهي الدواهي هـ ب ل ق ع
بلقع في الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر اي يفتقر الحالف
ويذهب ما في بيته من مال وقال غيره هو ان يفرق الله تعالى شمله ويغير
ما اولاه من نعمه وفي بعض الحديث شر النساء السلفعة البلقعة يقال
امرأة بلقعة اذا كانت خالية من كل خير والسلفعة البذية هـ ب ل ل
بل في الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول صلوها وندوها وهم يقولون
للقطيعة اليبس هـ قال الشاعر فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى
فان الذي بيني وبينكم مثري ، يقول لا تقطعوا الارحام وفي حديث
العباس رضي الله تعالى عنه في شان زمزم لست احلها لمغتسل
وهي لشارب حل وبل البل المباح بلغة حمير وقيل بل شفاء من قولهم
بل من مرضه وابل ولا يكون اتباعا لمكان الواو هـ وفي حديث آخر
انما عذابها يعني هذه الامة في الدنيا البلابل والفتن قال ابن الاعرابي
البلابل وسواس الصدر وفي الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال
يعني بالبلال اللبن وهو جمع بلل يقال بلل وبلال مثل جمل وجمال هـ
قال الشاعر ، وحلت عن اولادها المرضعات ولم ترعين بمزن
بلالا ، عنى بالبلال الامطار وقال القتيبي معناه ما يقطر ضرعها
بلبن يبل وفي الحديث الست ترعى بلتها وفتلتها البلة نور العضاه
قبل ان ينعقد فاذا انعقد وتفتل فهو الفتلة هـ ب ل و قوله تعالى
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة ومنه قوله تعالى وليبلي المؤمنين
بلاء حسنا وقال ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا واصله
المحنة والله تعالى يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره
ويبلوه بالبلوى الذي يكرهه ليمتحن صبره فقيل للحسن بلاء وللسيء
بلاء هـ وقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه اي اختبره يقال بلوته وابتليته
ومنه قوله تعالى وابتلوا اليتامى وفي حديث حذيفة انه اقيمت
الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقدم حذيفة فلما سلم قال
لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا قال شمر اي ليختارن واصله
التجربة والخبرة يقال اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا هـ
بله ب ل هـ في الحديث اكثر اهل الجنة البله هو الغافل عن الشر الواحد
ابله قال الازهري الابله في كلامهم على وجوه يقال عيش ابله

وشباب ابله لغفلة صاحبه فيه ونبات ابله اذا كان ناعماً ومنه
اخذ بلهنية العيش والابله الذي لاعقل له والابله الذي طبع على
الخير وهو غافل يحسن الشر لا يعرفه قال وهذا الذي هو في الحديث
وقال القتيبي هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن
بالناس **وانشد** ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على اسرارها
اراد انها غرلا دهاء لها ﻫ وفي الحديث بله ما اطلعتهم عليه
اي دع ما اطلعتهم عليه وكيف ما اطلعتهم عليه ﻫ **ب ل ي**
في حديث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه اذا كان الناس
بذي بلي وذي بلي وفي رواية بذي بليان يعني اذا كان طوائف
وفرقاً من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي
بلي قاله ابو عبيد **وانشد** ينام ويذهب الاقوام حتى يقال أتوا
على ذي بليان ﻫ **باب الباء مع النون** ﻫ **ب ن ن** في الحديث
ان للمدينة بنة قال ابو عمرو البنة الريح الطيبة وقال الاصمعي هي
الطيبة وغير الطيبة والجميع بنان ومن ذلك قول علي رضي الله تعالى عنه
للاشعث وقال له ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين فقال نعم
واني لاجد بنة الغزل منك **قال ابو عبيد** رماه بالنساجة ﻫ **ب ن ي**
قوله تعالى بناتي اراد بنات قومي وكل نبي كالاب لقومه واراد
النكاح وقوله تعالى ويجعلون لله البنات زعموا ان الملائكة
بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها ما رأيته عليه السلام متقياً الارض بشيء
الا اني اذكره يوم مطر فانا بسطنا له بناء قال شمر اي نطعاً
قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول بناء ومبناة والمبناة
ايضاً قبة من ادم **قال النابغة** على ظهر مبناة جديد سيورها
يطوف بها وسط اللطيمة بائع ﻫ ويقال للبيت بناء وقد ابنيته
اي اعطيته بناء يبني به بيتاً وفي الامثال المعزى تبهي ولا تبني اي
لا يعين على الابنية ومعزى الاعراب جرد لا شعور لها وفي الحديث
ان المؤنث قال لعبد الله بن امية في صفة امرأة انها اذا قعدت
تبنت قال شمر قال ابن الاعرابي اي فرجت رجليها قال الازهري كأنه
جعل ذلك من المبناة وهي القبة من الادم اذا ضربت مدت بالاطناب

وانشد غيره وللبيت لغيره ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على اسرارها

بلي

بن

بني

بالاطناب فانفرجت وكذلك هي اذا قعدت تربعت وفرجت
رجليها لضخم ركبها ويحتمل ان يكون اراد صارت كالمبناة لسمنها
وكثرة لحمها من قولهم بني لحمه طعامه يبنيه بناء اذا عظم من
من الاكل قاله ابو زيد **وانشد** بني السويق لحمها واللت كما بني
بخت العراق القت ﻫ وفي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه سأل
رجلاً قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار
قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات
ها هنا الاقداح الصغار ﻫ **باب الباء مع الواو** ﻫ **ب و ا**
قوله تعالى جده فباؤا بغضب اي لزمهم ورجعوا به ومنه قوله عليه السلام
في دعائه ومناجاته ابوء بنعمتك علي اي اقر بها والزمها نفسي
واصل البواء اللزوم يقال اباء الامام فلاناً بفلان اي الزمه دمه
وقتله به وفلان بواء لفلان اذا قتل به وهو كقولك بوأه الله
منزلاً اي الزمه الله تعالى اياه واسكنه اياه قال الله تعالى ولقد
بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق اي انزلناهم منزلاً صالحاً والمبوأ
المنزل الملزوم وارض مباءة منزلة ومنه الحديث انه حين هاجر
قال للمدينة ها هنا المتبوأ ﻫ وقوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان
اي اتخذوها مسكناً وقوله تعالى نتبوأ من الجنة حيث نشاء اي نتخذ
منها منازل ومنه الحديث فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله
منها وقوله تعالى تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال اي تنزلهم مراكزهم
في مصافهم للحرب الميمنة والميسرة والقلب والطلائع والكمين و
قوله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت اي اريناه اصله والباءة
والمباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امرأة بوأها منزلاً
ويقال للجماع نفسه باءة وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج
وفي الحديث الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص
بالجرح الا من جارحه الجاني عليه ولا يؤخذ الا بمثل جراحته سواء فذلك
البواء وفي بعض الحديث بوء للامير اي اعترف له واقر بذنبك وفي
الحديث فقد باء احدهما بالكفر اي التزمه ورجع به ﻫ **ب و ج**
في الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متألق برعود
وبروق من انبلج ينبلج اي انفتق يقال انباجت عليهم بوائج منكرة

صح

بوج
تالق البرق اي لمع والابتلاق مثل التالق

أي دواءه هـ ب و ح وفي الحديث من سره أن يسكن بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة يعني وسط الجنة يقال تبحبحت الدار إذا توسطتها
قال الهروي وأصله من باحة الدار ولم يجعلها من المضاعف ومنه الحديث
ليس للنساء من باحة الطريق شيء ولهن حجرتاه أي ناحيتاه وفي الحديث
إلا أن يكون معصية بواحا أي جهارا يقال باح بالشيء وأباحه إذا جهر به هـ

بور ب و ر قوله تعالى دار البوار أي دار الهلاك وهي جهنم نعوذ بالله تعالى
منها وقوله تعالى قوما بورا أي هلكى يقال رجل بور وقوم بور ويكون بور
جمع بائر وقد بار يبور إذا بطل وهلك وفي الحديث أولئك قوم بور في كتابه لأكيدر
وأن لكم البور والمعامي قال أبو عبيد البور الأرض التي لم تزرع والمعامي
المجهولة وأرض بائرة معطلة عن الزراعة وقوله تعالى تجارة لن تبور
أي لن تكسد وفي الحديث نعوذ بالله من بوار الأيم أي كسادها يقال
(وبوار الأيم أن تبقى في بيتها لا تخطب قاموس)
بارت السوق إذا كسدت وبائت وفي الحديث كنا نبور أولادنا
بحب علي رضي الله تعالى عنه أي نجرب يقال برته أبوره إذا جربته
وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري قال أبو عبيد
هي البوري والبارية والبورياء كلها لغات هـ

بوص ب و ص في الحديث أن عمر رضي الله تعالى عنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص
فباص منه أي استتر وهرب وأصل البوص السبق والفوت وإن روي
فناص منه فهو وجه يقال ناص ينوص إذا هرب ومنه ولات حين مناص
وفي الحديث أن الزبير ضرب أزب حتى باص أي سبقه وفاته ومنه الحديث
قد كاد يتباص عنه الظل أي يتقبض عنه وهو يرجع إلى هذا المعنى هـ

بوع ب و ع في الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتيته هرولة هـ قال
أبو عبيد البوع والباع سواء أراد التوفيق والتقريب

بوغ ب و غ في حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب هـ

بوق ب و ق في الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه أي غوائله وشره
والبائقة الداهية يقال أعوذ بالله من بوائق الدهر ومصيبات الليالي
والأيام

بوك ب و ك في الحديث أن بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وضع فيها سهما قال ابن الأعرابي البوك تثوير الماء
يقال باك الفتى يبوكها بوكا ومنه الحديث أنهم باتوا يبوكون حسي تبوك
بقدح فلذلك سمي تبوك أي تحركونه تدخلون فيه القدح وهو السهم يثورونه

يثورونه ليخرج منه الماء وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
أنه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه
وقال ابن الأعرابي هو تنذيرك البندقة بين راحتيك هـ

باب الباء مع الهاء

بهأ هـ ب هـ ا هـ في الحديث فحلب فيه ثجا
حتى علاه البهاء أراد علا الإناء بهاء اللبن وهو وبيص رغوته
يريد أنه ملأه والبهاء أيضا مصدر البهي وهو الحسن الهيئة وناقة
بهاء وهي التي تستأنس إلى الحالب وفي حديث عبد الرحمن أرى الناس
بهئوا بهذا المقام أي أنسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم يقال
بهأت به أبهأ وفي الحديث تنقل العرب بأبهائها إلى ذي الخلصة
أي ببيوتها وفي المثل المعزى تبهي ولا تبني وبيت باه أي خال هـ

بهت ب هـ ت قوله تعالى فبهت الذي كفر انقطعت حجته فتحير وقوله تعالى أتأخذونه
بهتانا وإثما مبينا البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه يقال
بهت فلان فلانا إذا كذب عليه فبهت بهت وبهت بهت إذا تحير
وقوله تعالى بل تأتيهم بغتة فتبهتهم أي فجأة فتحيرهم وقوله ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن أي لا يأتين بولد عن معارضة
فينسبنه إلى الزوج فإن ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقط
الولد فتتبناه هـ

بهج ب هـ ج قوله تعالى من كل زوج بهيج أي صنف حسن
ومنه قوله تعالى حدائق ذات بهجة أي ذات حسن يقال بهيج وباهج قال
الشاعر يا ليتني قبلت غير خارج قبل الصباح ذات خلق باهج

بهر ب هـ ر في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ورفع إليه غلام ابتهر جارية
في شعره الابتهار أن يقذفها بنفسه كاذبا فإن كان صادقا فهو الابتيار
هـ ومنه حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول
فعلت ولم يفعل متبجحا بذلك وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
أنه قال إن ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهبا
وفضة قال أبو عبيد بهار عندهم ثلثة مائة رطل وأحسبها غير عربية
وكذلك قال ابن الأعرابي والفراء وقال الأزهري البهار ما يحمل على البعير
بلغة أهل الشام عربي صحيح هـ وأنشد لبريق الهذلي بمرتجز كأن
على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا وأراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله
رضي الله تعالى عنه وكانت أمه يقال لها الصعبة وفي الحديث سار حتى

ابهارّ الليل يعني انتصف وبُهرة كل شيء وسطه وقال ابو سعيد
الضرير ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تتامّت لان الليل اذا اقبل
أقبلت فحمته فاذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وفي الحديث
فلما ابهر القوم احترقوا يريد صاروا في بُهرة النهار اي وسطه هـ
ومن رباعيه
(ب هـ ر ج) في حديث الحجاج انه اُتي بجراب لؤلؤ بَهرج اي رديء والبهرج
الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان اي ابطله واصله فارسية
انما هو نبهرة وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بُهرج اي عُدل به
عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واخذ به في الطريق المنبهرج
وفي حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر معناه
اهدرتني باسقاط الحد عني وفي الحديث اُتي بشارب فخفق بالنعال
بهش
وبُهر بالايدي البهر الدفع العنيف هـ (ب هـ ش) في الحديث انه كان
يدلع لسانه للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فاذا رأى الصبي حمرة
لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه
وتناوله واسرع اليه قد بهش اليه ومنه حديث ابن عباس ان رجلا سأله
عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي هل اقبلت اليك واسرعت
اليك تريدك هـ وفي الحديث امن اهل البهش انت اهل البهش هم اهل الحجاز
وبها منبت البهش وهو رطب المقل ويابسه الخشل ومنه الحديث ان ابا موسى
بهل
لم يكن من اهل البهش اي لم يكن حجازيا هـ (ب هـ ل) قوله تعالى ثم نبتهل اي
نلتعن يقال عليه بهلة الله وبُهلته اي لعنته ومنه حديث ابي بكر رضي الله
تعالى عنه من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله
يقال ماله بهله الله اي لعنه الله وابتهل في الدعاء اي اجتهد ومعنى المباهلة
ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه قول ابن عباس
بهم
رضي الله تعالى عنه من شاء باهلته ان الحق معي هـ (ب هـ م) قوله تعالى بهيمة
الانعام الانعام كلها بهائم لانها استبهمت عن الكلام يقال استبهم
اذا استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة معناها المبهمة عن العقل
والتمييز وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بُهما البُهم
واحدها بهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه يقول ليس فيهم شيء من
الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعرج وغير ذلك
وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد والبهيم يوصف به الحيوان والليل

الليل وفي الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه كان اذا نزل به
احدى المبهمات يريد مسألة معضلة مشكلة قيل لها مبهمة لانها
اُبهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة هـ وفي
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ابهموا ما ابهمه الله هـ (قال ابو عبيد) سمعت الازهري يقول رأيت كثيرا
من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشتباهه وهو اشكاله وهو
غلط وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ هذا كله يسمى
التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية
فيه تخالف معظم لونه ولما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم
ولم يبين الله تعالى الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه
فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء او لم يدخلوا بهن فامهات نسائكم حُرمن
عليكم من جميع الجهات هـ واما قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هاهنا ليس من المبهمة لان لهن
وجهين احللن في احدهما وحرمن في الآخر فاذا دخل بامهات
الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد
بهن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فافهم ان شاء الله تعالى هـ (ب هـ ن)
في الحديث انهم خرجوا بعمر زيد بن العصمة يتبهنسون به يقال ان الراوي
غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر في المشي وقيل انما هو
بيت
تصحيف وانما هو يتهمنون به هـ (باب الباء مع الياء) (ب ي ت)
قوله تعالى بيّت طائفة منهم غير الذي تقول اي غيّروا قولك
وبدلوه يقال بيّت فلان رأيه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله تعالى اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه وخيض فيه بليل
فقد بيت يقال هذا امر قد دبر بليل وقد بيّت بليل بمعنى واحد
بيبت
وقوله تعالى فجاءها بأسنا بياتا اي ليلا وهو اسم من بيّت تبييتا
وبياتا ويسمى البيت بيتا لانه يبات فيه ويقال بيّتهم العدو اذا
جاءهم ليلا ومنه قوله تعالى لنبيتنه واهله اي لنوقعن به بياتا
اي ليلا وقوله تعالى والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون
من السوء وقوله تعالى يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من ادركه الليل

فقد بات ببيت نام ولم يهم وقوله تعالى ولمن دخل بيتي مؤمنا اي
مسجدي ويقال سفينتي وفي الحديث قال له جبريل عليه السلام
بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته داره اراد
بشرها بقصر من زمردة مجوفة او من لؤلؤة مجوفة وبيته شرفه ومنه
قول العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه يخاطب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم • حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق • اراد ببيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف
بيتا وخندف امرأة الياس بن مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية
ولدت عمرا او عامرا وعميرا فندت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها عامر
فسمي مدركة بن الياس واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع
عمير في بيته فسمي قمعة فلما ابطاوا عليها خرجت تخندف في طلبهم
اي تهرول فسميت خندف وفي الحديث انه قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات
الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس
لانها عند فشو الموت ترخص وانما اراد بالبيت القبر وذلك ان
مواضع القبور تضيق عليهم فيتنازعون القبور بوصيف الى هذا
باد
ذهب حماد الى تاويله **ب ي د** قوله تعالى ما اظن ان تبيد
هذه ابدا اي تهلك يقال باد يبيد بيودا واباده الله اي اهلكه
وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى
جبريل عليه السلام فيقول يا بيداء ابيديهم فتخسف بهم البيداء البيداء
مفازة لا شيء فيها وبين المسجدين ارض ملساء اسمها البيداء هـ وفي
الحديث انا افصح العرب بيد اني من قريش اي غير اني من قريش
باص
وقيل معناه على اني من قريش هـ **ب ي ص** في الحديث انه سئل
سعد عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء وانما
كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وفي حديث ظبيان وذكر حمير قال
وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد
بالبيضاء والسوداء الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض
يكون ابيض فاذا غرس فيه الغراس ونبت النبات اسود واخضر واراد
بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا
وفي الحديث حتى تستبيح بيضتهم قال شمر يريد جماعتهم واصلهم وقال الاصمعي

بيع
الاصمعي بيضة الدار وسطها ومعظمها **ب ي ع** في الحديث البيعان
بالخيار يريد البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفي الحديث
ولا يبع على بيع اخيه قال الشافعي رحمه الله تعالى هو ان يشتري الرجل
من آخر سلعة ولما يتفرقا عن مكانهما فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ان يعرض الرجل من آخر سلعة اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها
ليبيعها منه لانه لعله ان يرد الذي اشترى اولا لان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع الآخر قد افسد
على البايع الاول بيعه وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يغدو
فلا يمر على سقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة من البيع كالركبة
بيغ
والشربة والقعدة والسقاط بياع السقط **ب ي غ** في الحديث
لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال الليث البيغ ثور الدم وقال شمر
يقال تبيغ به الدم اذا غلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم
اي تردد فيه وتبيغ الماء اذا تردد فتحير مرة كذا ومرة كذا وكذلك
تبوغ به الدم وقيل انه من المقلوب وقد ذكرناه في موضعه هـ
بان
ب ي ن قوله تعالى هذا بيان للناس اي فصل بين الحق والباطل
ومنه قوله تعالى علمه البيان هو الفصل بين كل شيئين ويقال بان
اي فارق وابان اذا فصل بين شيئين وبان لك وابان واستبان
وبين وتبين بمعنى واحد وقوله تعالى وليستبين سبيل المجرمين اي ليتبين
سبيلهم من سبيل المؤمنين وقرئ ولتستبين سبيل المجرمين اي لتستبين
انت يا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى ذات بينكم يعني حقيقة
وصلكم والبين الوصل وقوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وصلكم وقرئ
بينكم بالنصب اي تقطع ما كنتم فيه من الشركة اي لقد تقطع ما بينكم هـ ومنه
قوله تعالى هذا فراق بيني وبينك اي هذا فراق بيننا وانما قال بيني وبينك
توكيدا كما يقال اخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه منا وقوله تعالى
آيات مبينات فمعناه لا لبس فيها وقوله تعالى اني على بينة من ربي
اي انا على امر بين لست متبعا هوى وقوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة
اي عن آية فاصلة بين الحق والباطل تقوم عليه بها الحجة وتلزمه العقوبة ومنه
قوله تعالى بالبينات والزبر اي الآيات الفاصلة بين الحق والباطل ومثله
قوله تعالى حم والكتاب المبين اي مبين الحق من الباطل وقيل معناه الذي بان

خيره وبركته يقال بان وأبان وقوله تعالى حتى تأتيهم البينة هي
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبيان رسالته وظهورها وفي الحديث
ألا إن التبين من الله تعالى قال أبو بكر التبين في هذا الحديث
مضارع للتثبت هـ وقوله عليه السلام إن من البيان لسحرا قال أبو عبيد
هو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفي حديث النعمن بن بشير قال
طلبت إلى بشير أن ينحلني نحلا من ماله ويشهد عليه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لك معه ولد
غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم أي هل أعطيت كل واحد
منهم مالا تبينه به والاسم البائنة قال أبو زيد يقال طلب فلان البائنة
إلى أبويه وذلك إذا طلب إليهما أن يبيناه بمال فيكون له على حدة قال
ولا يكون البائنة إلا من الوالدين أو أحدهما وقد أبانه أبواه حتى بان
يبين بيونا ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه وقد حضرته الوفاة
فقال لعائشة رضي الله تعالى عنها إني كنت أبنتك بنحل هـ باب الباء
وحدها هـ ب قوله تعالى جده يشرب بها عباد الله قال ابن عرفة
أي يروون بها فلذلك دخلت الباء هـ كما قال عنترة ه شربت بماء
بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم ه وقوله تعالى
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون قال أبو عبيدة الباء صلة المعنى
أيكم المفتون وقال الفراء المعنى بأيكم الفتن قال والمفتون في معنى
المصدر كما يقال ما له جلد ولا مجلود قال ابن الأعرابي أي في أيكم وقال
في قوله تعالى بعذاب واقع للكافرين أي عن عذاب واقع وقوله تعالى ويثبت به
الأقدام يعني بالمطر لأنهم كانوا في مكان دهس وقوله تعالى إنما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون أي بالله عز وجل ويقال بالشيطان
فيكون المعنى يشركون بالشيطان أي صاروا بشركهم من أجله هـ وقوله تعالى واصبر
وما صبرك إلا بالله أي ما يأتي لك الصبر إلا بتوفيق الله تعالى هـ
وهو قوله تعالى الرحمن فاسأل به خبيرا أي فاسأل بسؤالك
إياه خبيرا وقوله تعالى فأثرن به نقعا الهاء راجعة على المغار وقيل
على الوادي وقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام أي عن الغمام
وقوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم دخلت الباء لحسنها في قوله
ومن يرد بأن يلحد هـ وقوله تعالى جده وقد أحسن بي إذ أخرجني من

من السجن أي أحسن إلي يقال أحسنت به وأحسنت إليه وأسأت به
وإليه وفي حديث صخر بن سلمة أنه أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فذكر أن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لعلك بذلك يا صخر بن سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلك
صاحب الأمر هـ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه أتي بامرأة و
قد فجرت فقال من بك يقول من الفاعل بك قال شمر العرب تقول لما رأى
بالسلاح هرب أي مقبلا قال حميد ه رأتني بحبليها فردت مخافة ه
وروى مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم أنه قال رأيته يشتد بين هدفين
في قميص فإذا أصاب خصلة قال أنا بها أنا بها يعني إذا أصاب قال أنا
صاحبها وفي الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت قال الأصمعي
قوله فبها أي فبالسنة أخذ هـ قال أبو عبيد قال وسمعت الفقيه
أبا حامد الشاركي يقول أراد فبالرخصة أخذ وذلك أن السنة الغسل
يوم الجمعة فأضمر وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم جعل جزءه بينه
وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال
أحدها فيرد ذلك من الخاصة إلى العامة أي يجعل وقت العامة بعد الوقت
الذي يخص به الأهل فإذا انقضى ذلك الزمان رد الأمر إلى العامة
فخصهم وأفادهم والباء معناها من ومن معناها الباء في هذا الجواب
والثاني أن العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت بل الخاصة تصل
إليه ثم تخبر العامة بما سمعت منه فكأنه أوصل الفوائد إلى العامة بالخاصة
هـ والثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة على العامة أي يجعل العامة مكان
الخاصة فيجري هذا مجرى قول قال الأعشى ه على أنها إذ رأتني أقاد وقالت
بما قد أراه بصيرا ه أي هذا العش مكان ذلك الإبصار القديم وبدل منه
وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه الطلاق بالرجال والعدة بالنساء
أي يعتبر الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك كالحرة تحت المملوك
فإن طلقها تطليقتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لأن تطليقه المملوك
ثنتان وهي تعتد عدة حرة ثلث حيض لأنها حرة والمملوكة إذا كانت
تحت حر لم تبن منه بأقل من ثلث لأن الطلاق يعتبر بالرجال وتعتد هي حيضتين
لأنها مملوكة كتاب التاء هـ باب التاء مع الهمزة ت أ ر هـ
تأر في الحديث أن رجلا أتاه فأتأر إليه النظر أي أحده إليه النظر هـ ت أ ق
تأق

تبب

تبع

وفي حديث الصراط فمنهم كشد الفرس التئق الجواد يعني الممتلئ نشاطاً
يقال تئق تأقاً لأنا اذا املأته هـ باب التاء مع الباء ت ب ب قوله تعالى
تبّ وما زادوهم غير تتبيب اي غير خسار والاسم التباب ومنه قوله تعالى
الا في تباب اي في خسار وقوله تعالى تبت يدا ابي لهب اي خسرتا هـ ت ب ع
قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اي لحقهم او كاد ومنه قوله تعالى فاتبعه
الشيطان اي لحقه قال يقال تبعه واتبعه ولحقه والحقه وكذلك قوله تعالى
فاتبعه شهاب ثاقب وقوله تعالى فاتبع سبباً كل ذلك لحق وقيل ان
ملوك اليمن سموا تبابعة لانه اذا مات الواحد منهم تبعه الآخر فكان بدلاً
منه وقال ابن اليزيدي في قوله تعالى فاتبعه الشيطان لم كان اتبعه اي قفاه
فاتبعه مشدد اي حذا حذوه ولا يجوز ان يقال اتبعناك وانت تريد
اتبعناك لان معناه اقتدينا بك ويقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته اي لحقته
وقال الازهري في قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفي
الامثال اتبع الفرس لجامها يقال عند الامر باستكمال المعروف وقوله تعالى
فاسر بعبادي ليلاً انكم متبعون اي تبعهم فرعون بجنوده وقوله تعالى انا كنا
لكم تبعاً فهو جمع تابع كما تقول خادم وخدم هـ وفي الحديث اذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملي فليحتل من الحوالة والتبيع
الذي يتبعك بحق ويطالبك به هـ ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعاً اي تابعاً مطالباً بالثار والتبيع ولد البقرة اول سنة ومنه حديث
معاذ في كل ثلاثين تبيع وبقرة متبع معها تبيع ومنه الحديث ان فلاناً اشترى
معدناً بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها وفي حديث قيس بن عاصم اتيته
صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من
طالب ولا ضيف فقال نعم المال اربعون والكثير ستون قوله ليس فيه تبعة
يريد ما يتبع المال ويلحقه من نوائب الحقوق واصله من تبعت الرجل بحقي
وتابعته وفي حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فينا ابلغ من الزهد
قال ابو عبيد يعني احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه
قد تابع عمله وقال الفراء هو تبيع الكلام محكمه وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن
ولا يتبعنكم يعني اجعلوه امامكم ثم اتلوه يقول لا تدعوا العمل به والتلاوة
فتكونوا قد جعلتموه وراءكم ظهرياً الا ترى ان الله تعالى قال لليهود فنبذوه
وراء ظهورهم وقال بعضهم معناه لا يطلبنكم بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل

تبر

تبن

تجر

تحت

تخم

ترب

صاحبه بالتبعة ت ب ر قوله تعالى وليتبروا ما علوا تتبيراً اي يدمروا
ويهلكوا وكذلك قوله تعالى وكلا تبرنا تتبيراً اي اهلكنا والاسم التبار
ومنه قوله تعالى ولا تزد الظالمين الا تباراً اي خساراً ومنه قوله تعالى
ان هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر عليه وكذلك كل ما كسر وهدم فهو
متبر ومنه قيل لكسار الجوهر تبر وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها
يقال للقطعة منه تبرة ما لم يطبع فاذا طبع سمي عيناً هـ ت ب ن في
الحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار قال ابو عبيد هو
عندي اغماض الكلام والجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ
اياك ومغمضات الامور هـ وفي حديث سالم حتى تبنتم ما تبنتم اي دققتم
النظر وهي التبانة والطبانة ومعناهما دقة النظر وشدة الفطنة ورجل
تبن طبن وقال بعض الاعراب اللهم انقل عنا ابان الشعراء يعني فطنتهم
لما لا يفطن له هـ باب التاء مع الجيم هـ ت ج ر قوله تعالى فما ربحت
تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهي كقولهم ليل
نائم وساهر اي ينام فيه ويسهر فيه قال جرير ونمت وما ليل المطي بنائم
هـ باب التاء مع الحاء هـ ت ح ت في الحديث لا تقوم الساعة حتى
تهلك الوعول وتظهر التحوت اراد بالتحوت ارذال الناس ومن كانوا تحت
اقدامهم هـ باب التاء مع الخاء ت خ م في الحديث ملعون من غير
تخوم الارض وروي برفع التاء قال ابو عبيد هي المعالم والمعنى في ذلك
يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم
عليه السلام والمعنى الآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض
فيقتطعه ظلماً والتخوم واحدها تخم قال الفراء هي التخوم والجمع تخم وهذه
قرية تتاخم قرية كذا اي تحاذيها هـ باب التاء مع الراء هـ ت ر ب
قوله تعالى جزاء او مسكيناً ذا متربة اي لصق بالتراب من فقره يقال
ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وفي الحديث عليك بذات الدين
تربت يداك قال ابو عبيد نرى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يتعمد
الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولون ذلك
وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفة اراد تربت يداك ان لم تفعل
ما امرتك وقال ابو بكر معناه لله درك اذا استعملت ما امرتك به واتعظت
قال وذهب بعض اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة وقوله عليه السلام

قوله عز وجل يخرج من بين الصلب والترائب
الترائب عظام الصدر واحدها تريبة
صح
ليس من الاصل

في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه
بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاة به الا تراه قال انعم
صباحا ثم عقب بتربت يداك والعرب تقول لا اب لك ولا ام لك
يريدون لله درك هـ ومنه قول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا
وماذا يؤدي الليل حين يؤوب ۔ فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره
قال وهذا المعنى اراد الشاعر في قوله ۔ رمى الله في عيني بثينة بالقذى
وفي الغر من انيابها بالقوادح ۔ اراد لله درها ما احسن عينيها واراد
بالغر من انيابها سادات اهل بيتها قال وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض
لك ذم ولا اب لك ولا اباً لك مدح وهذا خطأ الا ترى ان الفصيح من
الشعراء قال هوت امه في موضع المدح وفي الحديث خلق الله التربة
يوم السبت يعني الارض وقال الليث الترب نفس التراب قالوا والترب
والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة
يعني خلقة ترابها فاذا ارادوا طاقة من التراب قالوا ترابة قال الليث
وتلك لا تدرك بالبصر دقة الا بالتوهم هـ ت ر ح في الحديث نهى عن ترح
لبس القسي المترح قال الازهري هو الذي صبغ صبغاً مشبعاً هـ
ت ر ر وفي حديث ابن زمل ربعة من الرجال تارّ التارّ الممتلئ يقال ترّ
ترّ يترّ ترارة وقد ترّت بعدي وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه قال ابو عمرو وهو ان يحرك
ويستنكه هل يوجد منه ريح الخمر هـ ت ر ز في الحديث لا تقوم الساعة ترز
حتى يكثر التراز يعني موت الفجأة هـ قال رؤبة عوائراً موتاً موت
الترز ۔ وترز الشيء يبس ت ر ص في الحديث لو وزن رجاء المؤمن ترص
وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر قال الليث ترص الشيء تراصة
فهو تريص اي محكم يقال اترص ميزانك فانه شائل هـ ت ر ع في الحديث ترع
ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قال ابو عبيد الترعة الروضة
على المكان المرتفع خاصة وروي من ترع الحوض قال الازهري ترعة
الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اذا ملأته وسحاب ترع
كثير المطر وقال ابو عمرو الترعة الدرجة هـ ت ر ف قوله تعالى ما اترفوا ترف
فيه اي نعموا والترفة النعمة وقال ابن عرفة المترف المتروك يصنع ما يشاء
لا يمنع عنه وانما قيل للمتنعم مترف لانه مطلق له لا يمنع من تنعمه وقوله تعالى

تعالى امرنا مترفيها قال قتادة جبابرتها هـ ت ر ك قوله تعالى اني ترك
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اي رغبت عنها وقال ابن عرفة الترك
على ضربين مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشيء رغبة عنه
من غير دخول فيه وقوله تعالى وتركنا عليه في الآخرين اي ابقينا له ذكراً حسناً
هـ وفي حديث الحسن ان لله ترائك في خلقه الترائك جمع تريكة يعني اموراً
ابقاها في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا هـ وفي
حديث اسمعيل ثم ان ابراهيم جاء يطالع تركته اي ولده الذي تركه بالمكان
القفر واصله في بيض النعام وهي الترك والترائك هـ باب التاء
مع السين هـ ت س ع قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات هي تسع
اخذ آل فرعون بالسنين واخراج موسى عليه السلام يده بيضاء والعصا
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر و
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع قال ابو منصور يعني عاشوراء كأنه تأول فيه عشر الورد انها
تسعة ايام والعرب تقول وردت الابل عشراً اذا وردت يوم التاسع
ومن هذا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوماً عشرين
واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه
بذلك ويحتمل ان يكون كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر
فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع هـ ت س خ في الحديث و تسخ
امرهم ان يمسحوا على المشاود والتساخين يعني الخفاف ويقال
الجوارب الواحد تسخان وتسخين باب التاء مع العين هـ
ت ع س قوله تعالى فتعساً لهم اي فعثاراً وسقوطاً واذا سقط
الساقط واريد به الاستقامة قيل له لعاً واذا لم يرد به الانتعاش
قيل له تعساً له وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها تعس مسطح قال
ابو الهيثم يقال تعس يتعس اي اتعسه الله ومعناه انكب وعثر وقال
الفراء تعست بفتح العين اذا خاطبت فاذا صرت الى فعل قلت
تعس بكسر العين وقد اتعسه الله هـ باب التاء مع الغين هـ ت غ ب تغب
في الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء
افعاله يقال تغب يتغب تغباً اذا هلك في دين ودنيا وكذلك الوتغ هـ
باب التاء مع الفاء هـ ت ف ث قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال تفث

ابن عرفة اي لم يزيلوا عنهم ادرانهم وقال اعرابي لآخر ما اتفثك
وادرنك وقال الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة وهذا عند الخروج من الاحرام وقال النضر
ابن شميل التفث في كلام العرب لا نعرف الا من قول ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما واهل التفسير هـ ت ف ل في الحديث لا تمنعوا اماء
الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب
اراد ليخرجن بمنزلة التفلات وهن المنتنات الريح يقال امرأة تفلة
ومتفال ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه قم عن الشمس فانها تتفل
الريح والاسم منه التفل هـ ت ف ه في الحديث في صفة القرآن لا تتفه
ولا يتشان هو من الشيء التافه وهو الحقير ومنه حديث علي رضي الله تعالى
عنه في صفة القرآن لا يخلق على كثرة الرد هـ باب التاء مع القاف
ت ق د في حديث عطاء في ذكر الصدقة التقدة يعني الكزبرة يقال
تقدة وتقدة قال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن كلهم يسمون الابزار
تقردة باب التاء مع اللام هـ ت ل د في حديث شريح ان رجلا اشترى
جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي
ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت
في بلاد الاسلام وقال ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد هـ
وفي حديث عبد الرحمن من عزادي اي من اول ما تعلمت بمكة ولم يجر الاحكام
بين المسلمين في القصاص وهي الحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لانها نزلت بمكة
وهي دار حرب هـ ت ل ع في صفة الغيث واد حضت التلاع اي
جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل والتلاع ما انحدر من الارض وجوه
ما اشرف هـ ت ل ل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل الدفع
والصرع ومنه حديث ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك وفي حديث
آخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها هـ وفي الحديث بينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال ابن الانباري فالقيت في
يدي يقال تللت الرجل اذا القيته وقال ابن الاعرابي معناه فصبت
في يدي والتل الصب يقال تل يتل اذا صب وتل يتل بالكسر اذا سقط
وتاويله ما فتح الله تعالى لامته بعد وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم من خزائن
ملوك الارض وحقق الله تعالى رؤياه بعد وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم

اذهاب الشعث قال ابو عبيد وسمعت الازهري يقول التفث في كلام العرب صح

تفه
تقد
تلد
تلع
تل

وسلم هـ ت ل و قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي يقرؤونه حق
قراءته وسمي القارئ تاليا لانه يتبع ما يقرأه والتالي التابع وقد تلا
يتلوه اذا اتبعه ومنه قوله تعالى هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت قال الفراء
اي تقرأ وقال غيره تتبع وقوله تعالى فالتاليات ذكرا هم الملائكة يأتون بالوحي
فيتلونه على انبياء الله عليهم السلام وفي بعض الروايات فيقال للكافر في قبره
لا دريت ولا تليت ومعناه لا قرأت حولوا الواو ياء ليعاقب الياء في دريت
ويروى ولا اتليت وقد مر ذكره هـ باب التاء مع الميم هـ ت م ر حديث
ابرهيم كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تجفيف الوحش اراد لا بأس ان يتزود
المحرم يقال تمرت اللحم تتميرا هـ ت م م قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقال غيره يقال تم الى كذا اي بلغه ومضى عليه
قال العجاج لما دعوا يال تميم تموا الى المعالي وبهن سموا ٥ وقوله تعالى ثم آتينا
موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله تعالى
على المحسنين ويجوز ان يكون تماما من الله تعالى على الذي احسنه موسى صلى الله تعالى
على نبينا وعليه وسلم من طاعة الله واتباع امره وقوله تعالى وتمت كلمة ربك
اي وحقت ووجبت وفي حديث عبد الله ان التمائم والرقى من الشرك التمائم
واحدتها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم ينفون بها
العين بزعمهم فابطله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هـ قال ابو ذويب
٥ الفيت كل تميمة لا تنفع ٥ اي كل عوذة وفي الحديث الجذع التام
والتم بمعنى يجزي يقال تم وتم بمعنى واحد وهو التام هـ باب التاء
مع النون هـ ت ن خ في الحديث فتنخوا في الاسلام اي ثبتوا اي عليه
واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا ومن رواه نتخوا بالنون قبل التاء
اراد رسخوا ت ن ر قوله تعالى وفار التنور عين ماء معروف وقيل هو تنور
الخابزة وافقت لغة العرب لغة العجم هـ ت ن م في الحديث ان الشمس
قد كسفت فاضت كانها تنومة قال ابو عبيد هي من نبات الارض
وفي ثمرها سواد قليل وجمعها تنوم هـ ت ن ن في حديث عمار قال
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تني وتربي قال ابو عبيد
تن الرجل سنه واحد وهم اتراب واتنان واسنان واحدها اي مثلك
في السن هـ ت ن و في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء
فاضرت به التناوة قال الاصمعي انما هي التناية بالياء اي ترك المذاكرة

تلو
تمر
تمّ
تنخ
تنر تنم
تنن
تنو

توب كان ينزل قرية على طريق الاهواز هـ باب التاء مع الواو هـ ت و ب
قوله تعالى واليه متاب التوبة والمتاب واحد يقال تاب وثاب
واناب واحد اذا رجع الجميل وتوبة الله تعالى على خلقه الرجوع بهم
من المعصية الى الطاعة ومنه قوله تعالى فتاب عليكم ويكون الرجوع
بهم من التشديد الى التخفيف ومن الحظر الى الاباحة وقوله تعالى علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم اي رجع بكم الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم اي اباح لكم ما كان حظر عليكم وقوله تعالى
فتوبوا الى بارئكم اي ارجعوا الى خالقكم هـ ومن صفاته تعالى التواب
وهو الذي يتوب على عباده والتواب من الناس الذي يتوب الى ربه هـ
توخ ت و خ في الحديث خرج وفي يده منتخة الميتخة الدرة وهي من تاخ يتوخ
ومنه الحديث انه اتي بشارب فمنهم من جلده بالميتخة ومنهم من ضربه
تول بالنعل هـ ت و ل في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة الذي
يحبب المرأة الى زوجها ومثله في الكلام سبي طيبة اذا لم يقع في رقه
اشكال وفي ضده سبي خبثة وفي الحديث قال ابو جهل لعنه الله يوم بدر
ان الله قد اراد بقريش التولة يعني الداهية هذا بضم التاء والاول
تود بكسرها هـ ت و و في الحديث الاستجمار تو والسعي والطواف تو اي فرد
لانه سبعة اشواط ويقال جاء فلان توا اذا جاء قاصدا لا يعرج على شيء
وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة
تيس واحدة وجمع التو اتواد هـ باب التاء مع الياء هـ ت ي س في حديث
ابي ايوب انه ذكر الغول وقال قل لها تيسي جعار قال القتيبي قوله تيسي
كلمة يقال في معنى الابطال للشيء والتكذيب به فكأنه قال لها كذبت يا جارية
وجعار مأخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير هذه اللفظة وتبدل
من التاء طاء ومن السين زاء لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وجعار
معدول عن جاعرة وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسي جعار ويقال
للمرأة ليشتم فيقال لها قومي جعار تشبيها بالضبع وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه والله لاتيسنهم اي لابطلن قولهم هـ ت ي ع في الحديث
في التيعة شاة قال ابو عبيد التيعة الاربعون من الغنم وقال ابو سعيد
التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وخمس
من الابل فيها شاة واصله من التيع وهو القيء يقال اتاع فتنة فتاع

فتاع وفي الحديث كما يتتايع الفراش في النار قال ابو عبيد التتايع
التهافت في الشيء والمتابعة عليه يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا
فيه وفي حديث آخر لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران اي يقع
فيه ويتهافت وقال الليث الرجل يتتايع اي يرمي نفسه في الامر
سريعا هـ ت ي ع في الحديث والتيمة لصاحبها يقال انها تيع
الشاة الزائدة على الاربعين حتى يبلغ الفريضة الاخرى ويقال
بل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة فاذا
ذبحها صاحبها قيل اتام يتام هـ ت ي ه قوله تعالى يتيهون
في الارض يقال ارض تيهاء وبلاد تيه اذا كانت يتاه فيها اي لا يهتدى تيه
فيها بعلم ولا طريق وفلان تياه مترفع عن طريق القصد هـ كتاب
الثاء هـ باب الثاء مع الهمزة ث أ ج في الحديث لا تأتي يوم القيمة
وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج صوت النعاج وقد ثأجت
تثأج ثؤاجا هـ في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وقيل له لو فعلت
كذا وكذا ما كنت فيها بابن ثأداء يعني لامة يقول ما كنت فيها لئيما
ولا ضعيفا وفيه لغتان ثأداء مقلوب وقيل هو من الثأد
وهو الطين المبتل يقال ثئد بالرجل مكانه وثئد بالعير مبركه
اذا ابتل وفسد عليه قال سويد هل سويد غير ليث خادر ثئدت
ارض عليه فانتجع ث أ ي وفي الحديث رأب الله به الثأي ثئي
اي اصلح الفساد والثأي الفساد بين القوم واصله خرم موضع
الخرز يقال اثأيت الخارزة هـ باب الثاء مع الباء ث ب ت ثبت
قوله تعالى وثبت اقدامنا يقال رجل ثابت في الحروب وثبت
وثبيت وكذلك يقال للراوي ثبت والاثبات الثقات هـ
وقوله تعالى وتثبيتا من انفسهم اي طمانينة وقوله تعالى واذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه
مكانه واصبح المريض مثبتا اي لا حراك به ث ب ج في الحديث خيار ثبج
امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج
الوسط قال ابو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل اي وسطه و
الثبج ما بين الكتفين وفي حديث وائل بن حجر وانطوا الثبجة لعله
اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه

ولكن من وسطهم ه ث ب ر قوله تعالى وانى لاظنك يا فرعون ثبر
مثبورا اى مهلكا قال ابن عرفة يقال ثبره عن الامر اى منعه فمعنى
المثبور الممنوع من الخير وذلك هلاك يقال ما ثبرك عن هذا الامر اى ما صرفك
عنه وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اى هلاكا وهو ان ينادي فيقول
واثبوراه وقوله تعالى وادعوا ثبورا كثيرا انما قال ثبورا لانه مصدر
وهو للقليل والكثير سواء يقال ضربه ضربا كثيرا وقال الفراء مثبورا
ملعونا مطرودا وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه ان ابا بردة
قال دخلت عليه حين اصابته قرحته فقال هلم ابن اخي فانظر
قال فنظرت فاذا هي قد ثبرت قال القتيبي انفتحت والثبرة النقرة
في الشيء والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ثبرة
وفي الحديث ان ام حكيم بنت حزام ولدته في الكعبة وانه حمل
في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد
واكثر ما يقال في الابل ه ث ب ط وقوله تعالى فثبطهم اى عوقهم ثبط
والتثبيط التعويق وهو ان يحول بين الانسان وبين ما يريده
يقال ثبطه عن الشيء اذا ابطأت به عنه وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها كانت سودة رضي الله تعالى عنها امرأة ثبطة ه
قال ابو عبيد ارادت بطيئة من قولك ثبطه عن الامر ه ث ب ن ثبن
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه
ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء فان حملته
بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت ثبانا ه وقال الاعرابي واحدها
ثبنة وتحمل فيها الفاكهة وغيرها ه ث ب ي قوله تعالى فانفروا ثبي
ثبات اى انفروا في السرايا فرقا الواحدة ثبة وكانت في الاصل
الثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة ويقال ثبيت على الرجل
في حياته وذلك انك جمعت ذكر محاسنه باب الثاء مع الجيم ه
ث ج ج قوله تعالى ماء ثجاجا اى سيالا صبابا يقال
ثجته اثجه فثج يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي الحديث
افضل الحج العج والثج فالثج سيلان دماء الهدي والعج رفع الصوت
بالتلبية ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا فالثج هو السيلان
ومنه حديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقال الحسن كان مثجا يعني

يعني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اى كان يصب الكلام
صبا ث ج ر في الحديث ولا تثجروا قال الليث الثجير ما عصر ثجر
من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته ويقال الثجير ثفل
البسر يخلط بالتمر فينتبذ ه ث ج ل في الحديث ولم تزر به ثجلة ثجل
اى ضخم بطن وهو الثجل ورجل اثجل ه باب الثاء مع الخاء ه ث خ ن ثخن
قوله تعالى حتى يثخن في الارض اى حتى يكثر القتل والايقاع بالعدو
وقال بعضهم حتى يقهر وانشد المفضل تصلي الضحى ما دهرها بتعبد
وقد اثخنت فرعون في كفره كفرا يقال اوقع بهم فاثخن فيهم اذا
كثر القتل ومثله قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم قال الازهري معنى
يثخن اى يبالغ في قتل اعدائه يقال اثخنه المرض اذا اشتد عليه و
كذلك اثخنته الجراح وقال ابو بكر ويجوز في قوله حتى يثخن في الارض
اى حتى يتمكن في الارض ه باب الثاء مع الدال ه ث د ن ثدن
في حديث علي رضي الله تعالى عنه حين ذكر الخوارج فقال فيهم
رجل مثدون اليد ويروى مثدن اليد ومعناه صغير اليد مجتمعة
بمنزلة ثندوة الثدي واصله مثند فقدمت الدال على النون كما
قالوا جبذ وجذب وعاث في الارض وعثا والثندوة مفتوحة
الثاء بلا همز فاذا ضممت قلت ثندؤة فهمزت ه باب الثاء مع
الراء ث ر ب قوله عز وجل لا تثريب عليكم اليوم اى لا تعداد ثرب
للذنوب ولا توبيخ عليكم يقال ثرب فلان على فلان اذا بكته
بفعله وعدد عليه ذنوبه وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليضربها
الحد ولا يثرب اى ولا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب وفي الحديث
نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اى اذا تفرقت
وخصت في مواضع دون مواضع شبهت بها حين الشحم وهي الثروب
واحدها ثرب والاثارب جمع الجمع ه ث ر د في حديث ابن عباس ثرد
رضي الله تعالى عنهما كل ما افرى الاوداج غير مثرد وقيل المثرد الذي
يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح الذبيحة
بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله ه ث ر ر في حديث خزيمة وذكر السنة ثرر
فقال غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة وهي كثرة اللبن
يقال مال ثر اذا كان كثيرا قال ابو عبيد قرأته بخط شيخي رحمه الله تعالى

ونقصت لها الثرة بجر التاء قال وقال القتيبي الثرة سعة
مخرج اللبن من الضرع يقال ناقة ثرة الاحليل وناقة ثرور بمعناه
وقال ابن السكيت الثرور الواسعة الاحليل وهي الفتوح و
قد فتحت وافتحت فاذا كانت ضيقة الاحليل فهي حصور وعزوز
وقد حصرت واحصرت فاذا كان احد خلفيها اعظم من الآخر
فهي حضون فاذا ذهب احد خلفيها فهي شطور هـ وفي الحديث
ابغضكم الي الثرثارون يعني الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا
عن الحق يقال عين ثرثارة اذا كانت واسعة الماء ويقال لنهر بعينه
الثرثار سمي بذلك لكثرة مائه وقال المبرد ليست الثرة عند النحويين
من لفظ الثرثار ولكنها في معناها هـ ش ر ي قوله تعالى وما تحت ثرى
الثرى الثرى التراب الندي الذي تحت التراب الظاهر وجاء في
التفسير ما تحت الارض هـ وفي الحديث فاتي بالسويق فامر به فثري
اي بل يقال ثريت التراب اثريه تثرية ويقال ثري المكان اي ندي
وفي حديث ام زرع واراح على نعما ثريا اي كثيرا يقال اثرى بنو
فلان اذا كثرت اموالهم وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه
كان يقعي في الصلاة ويثري معناه انه كان يضع يديه بالارض
بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل
من اقعى وكان يفعل ذلك حين كبر سنه هـ باب الثاء مع الطاء هـ
ث ط ي في الحديث انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول ذؤال
يا ابن القوم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه قال
القتيبي الثطا افراط الحمق يقال رجل ثط بين الثطاة ارادت
انه يمشي مشي الحمق ومنه قولهم فلان من ثطاته لا يعرف قطاته
من لطاته والقطاة مقعد الردف من الفرس واللطاة الدائرة
التي في وسط جبهته يريدون هو من حمقه لا يعرف مقدمه من مؤخره
وقال ابن الاعرابي يقال هو يمشي الثطا اي يمشي فيخطو كما يخطو الصبي
اول ما يدرج يقال ثطا اذا خطا هـ باب الثاء مع العين ث ع ب
قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال ابو عبيدة الثعبان الحية
اي حية لا لبس فيه وقال غيره هو الحية الذكر هـ وفي الحديث
جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما يقال ثعبت الماء اذا فجرته فانثعب

ثرى
ثطا

فانثعب ش ع ج ر وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال فاذا علمي في القرآن في علم علي رضي الله تعالى عنه كالقرارة
في المثعنجر قال ابو العباس المثعنجر موضع في البحر اكثره ماء قال ابو عبيد
والقرارة الغدير الصغير هـ ش ع ر في الحديث كما تنبت الثعارير
يعني رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا في البياض بها والثعرور في
غير هذا الثؤلول وقال ابن الاعرابي الثعرور قثاء صغار وهي الضغابيس هـ
ش ع ع في الحديث فثع ثعة اي قاء قئة وروي عمرو عن ابيه الثاعي
القاذف يعني الذي يقذف القيء قال والثاعة القذفة قال الازهري
كانه جعل احدى العينين بالخاء فعل في احرف من هذا الباب هـ ش ع ل
في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول
الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي الثعلاء والثعل زيادة السن
وتلك الزيادة هي الثعل ورجل اثعل هـ ث ع ل ب فقام ابو لبابة
يسد ثعلب مربده بازاره هـ قال ابو عبيد ثعلب المربد جحره الذي
يسيل منه ماء المطر باب الثاء مع الغين هـ ش غ ب في حديث عبد الله
ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره قال
ابو عبيد الثغب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر
وجمعه ثغبان هـ ش غ ر في حديث الضحاك انه ولد وهو مثغور
قال شمر الاثغار يكون في النبات والسقوط وهو في هذا الحديث
النبات وفي حديث ابرهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة
اذا اثغر فهذا معنى السقوط وفي رواية اخرى اذا اثغر واثغر لا يكون
الا بمعنى السقوط قال ابو عبيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل
ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر وروي عن جابر
ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر معناه النبات بعد السقوط وفي
الحديث وقد اثغروا منها ثغرة فاخذ معاوية اللواء ومضى حتى ركز
اللواء على الثغرة وقال ابا عنبسة هم الثغرة الثلمة وعنبسة من
اسماء الاسد وهذا في فتح قيسارية قال الازهري اصل الثغر الكسر والهدم
وثغرت الجدار هدمته ومنه يقال للموضع الذي يخاف منه العدو ثغر
لانثلامه وامكان دخول العدو فيه في الحديث انه اتي بابي قحافة
وكان راسه ثغامة قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والثمر شبه

رباعي المثعنجر
ثعر
ثعع
ثعل
ثعلب
ثغب
ثغر

بياض الشيب به قال ابن الاعرابي هي شجرة تبيض كأنها الثلج
قال ابو عبيد وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم الرازي قال حدثنا
محمد بن ايوب قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن مطر الوراق عن ابي رجاء عن جابر قال لما رأى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابا قحافة رأسه ولحيته كأنها
ثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه حتى يغير فذهبوا فخضبوه هـ
باب الثاء مع الفاء هـ ث ف ل في الحديث ماذا في الامرين من ثفل
الثفاء الصبر والثفاء قال ابن الاعرابي الثفاء الحرف وقال الليث
هو الخردل بلغة اهل الغور ث ف ر في الحديث انه امر المستحاضة ثفر
ان تستثفر وتلجم وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها
في حقب تشده في وسطها بعد ان تحتشي كرسفا فتمنع بذلك
الدم ويحتمل ان يكون مأخوذا من ثفر الدابة لشده كما يشد الثفر تحت
الذنب ويحتمل ان يكون مأخوذا من الثفر اريد به فرجها وان كان
اصله للسباع فانه استعير يقال استثفر الكلب اذا ادخل ذنبه
بين رجليه ثم يقال استثفر الرجل اذا ادخل ذيله بين رجليه
ومنه حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما فاذا نحن برجال
طوال مستثفرين هـ ث ف ر ق في حديث مجاهد اذا حضروه ومن رباعيه ثفرق
يعني المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق
هي القمع التي تلزق بالبسرة واحدها ثفروق ولم يرد القمع باعيانها
كأنه اراد شعبة من التمر هـ ث ف ل في الحديث انه قال في غزوة ثفل
الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق وما اشبه
فهو ثفل وفي الحديث ان حذيفة ذكر فتنة فقال تكون فيها
مثل الجمل الثفال الذي لا ينبعث الا كرها الثفال البطيء
وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه اكل الدجر وهو اللوبيا
ثم غسل يده بالثفال قال ابن الاعرابي هو الابريق وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها يريد
دقها للحب اذا كانت مثقلة ولا تكون مثقلة الا وهي تطحن اراد
دق الرحا وهي طاحنة والثفال جلدة تبسط تحت رحا اليد
ليقع عليها الدقيق هـ ث ف ن في الحديث فحمل على الكتيبة ثفن

الكتيبة فجعل يثفنها يريد يطردها ويجوز ان يكون يثفنها والثفن
ثقب الطرد هـ باب الثاء مع القاف هـ ث ق ب قوله تعالى شهاب
ثاقب اي مضيء وكذلك قوله تعالى النجم الثاقب وقد ثقبت
وورود ان بمعنى ما النفي واللام بمعنى الا في كلام الحجاج
النار واثقبتها فثقبت تثقب ثقوبا وقال الحجاج لابن عباس
رضي الله تعالى عنه ان كان لمثقبا اي ان كان لثاقب العلم يريد ما
ثقف ما كان الا مثقبا وان بمعنى ما النفي واللام بمعنى الا هـ ث ق ف
قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم يقال
ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته وثقفته يدي اي صادفته
ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفنهم ورجل ثقف
لقف اذا كان سريعا مدركا للطلبة وثقف لقف وفي حديث الغار
وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة يقال رجل ثقف وامرأة
ثقاف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف
ثقل فما اعلم هـ ث ق ل قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين
ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة ام ثقلت والعرب تقول رجل
مثقل اذا كان معه ما يثقله ويكون ذلك من العوائق وضده رجل مخف
وقال قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جمع نشيط وقوله تعالى
واخرجت الارض اثقالها يقال موتاها لانها تثقل بهم ويقال ما فيها
من الكنوز وقوله تعالى اثاقلتم الى الارض اي اخلدتم اليها وقال النضر
ابن شميل يقال تثاقلت الارض اي اضطجعت واطمأنت وقوله تعالى
ثقلت في السموات والارض قال ابن عرفة ثقلت علما وموقعا
قال ابو محمد القتيبي ثقلت اي خفيت واذا خفي عليك الشيء ثقل
وقوله عز وجل وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب
وقوله تعالى قولا ثقيلا اي له وزن يقال ثقلت الشيء اذا وزنته
وجاء في التفسير اوامر الله تعالى ونواهيه وفرائضه لا يؤديها احد
الا بتكلف ما يثقل فهو معنى قوله تعالى قولا ثقيلا وقوله تعالى
مثقال ذرة اي زنة ذرة قال الشاعر وكلا يوفيه الجزاء بمثقال
اي بوزن وقوله تعالى ايها الثقلان هما الجن والانس سميا ثقلين
لانهما فضلا بالتمييز الذي فيهما على سائر الحيوان وكل شيء له قدر
ووزن يتنافس فيه فهو ثقل ومنه قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه

يفرح به وهو قوت وفي الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب
وعترتي قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب سماهما رسول الله صلى
تعالى عليه وسلم ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل وقال غيره العرب
تقول لكل خطير نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما
لشانهما هـ قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار قال قال ابو عمر سالت ثعلب
عن قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اني مخلف فيكم الثقلين لم سميا
ثقلين قال لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما
ثقيل باب الثاء مع الكاف ث ك م في حديث ام سلمة رضي الله ثكم
تعالى عنها انها قالت لعثمن بن عفان رضي الله تعالى عنه توخ
حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق اي بيناه واوضحاه
وقال ابو عبد الله بن الاعرابي الثكمة المحجة وقال ابو محمد القتيبي
ارادت ام سلمة انهما لزماه ولم يظلماه عنه يمينا ولا شمالا يقال
ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث ان ابا بكر
وعمر رضي الله تعالى عنهما ثكما الامر ولم يظلماه قال ابو عبيد
سمعت الازهري يقول ارادت ثكما الطريق وهو قصده هـ
ث ك ن وفي الحديث يحشر الناس على ثكنهم اي على ما ماتوا عليه ثكن
فادخلوا قبورهم قال ابن الاعرابي الثكنة الراية اي على راياتهم
في الخير والشر وقال الليث بن المظفر الثكن مراكز الاجناد على راياتهم
ومجتمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من الناس والبهائم هـ
وفي حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من
حضني ثكن لكن اسم جبل هـ باب الثاء مع اللام ث ل ب ثلب
في الحديث من الصدقة الثلب والناب الثلب من الذكور الذي
هرم وتكسرت اسنانه ومنه حديث عمر وانه كتب الى معوية رضي الله تعالى
عنهما انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني
ث ل ث قوله تعالى جده لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلث
ثلثة قال ابو منصور اي احد ثلثة الهة وفي الحديث شر المثلث باخيه
يعني الساعي لانه يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه هـ ث ل غ
في الحديث اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقال
ابو عمر وشمر بن حمدويه الثلغ فضخك الشي الرطب بالشي

تضحه كمنعه كسره ولا يكون الا في شيء اجوف [illegible]

اليابس حتى ينشدخ وقد ثلغه يثلغه قال والفضخ والثلغ والشدخ
شيء واحد وفي الحديث واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه
ث ل ل قوله تعالى ثلة من الاولين يعني فرقة من الناس وهو ثل
برفع الثاء والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وفي الحديث لا حمى الا
في ثلث ثلة البئر قال ابو عبيد اراد بثلة البئر ان يحتفر الرجل بئرا في
موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوالي البئر من الارض ما يكون
ملقى لثلة البئر وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريما للبئر
وفي حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من
ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم واصوافها
والبانها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ورؤي في المنام وسئل
عن حاله فقال كاد يثل عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال
ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته واثللته اذا امرت باصلاحه قال القتيبي
وللعرش ههنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش
الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت ينصب من العيدان و
يظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل هـ باب الثاء
مع الميم هـ ث م د في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد الماء القليل ثمد
يقول افجره لهم حتى يصير غديرا كثيرا هـ ث م ر قوله تعالى انظروا الى ثمر
ثمره اذا اثمر وقرئ ثمره قال الازهري الثمرة تجمع على ثمر ويجمع الثمر
ثمارا وثمرا وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في
راس النخلة فاذا صرم فهو الرطب فاذا كنز فهو الثمرة ويقال ثمر الثمر
يثمر ثمرا فهو ثامر اذا انضج واثمر الشجر اذا اطلع ثمره وقوله تعالى واحيط
بثمره قال ابن عرفة اي ما ثمر من ماله ومنه قوله تعالى وكان له ثمر
وثمر فالثمر ما اخرجه الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمرة وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه اخذ بثمرة لسانه فقال قل خيرا اي بطرفه
وكذلك ثمرة السوط طرفه هـ ث م ل في الحديث فحلب له ثجا حتى ثمل
علاه الثمال الثمال الرغوة والمثمل المرغي وروي حتى علاه
البهاء وفسر البهاء الرغوة وفي الحديث في بعض الشعر ثمال
اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه مطعم اليتامى يقال
ثملهم يثملهم اذا كان يطعمهم وفي حديث عبد الملك اما بعد فقد

وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة خفيف الحصيلة
الثميلة اصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة والماء الذي يبقى
في بطن البعير ثميلة ايضاً وما يدخره الانسان من طعام او غيره اراد
سر اليها مخفاً والحصيلة كالحقيبة اي ازاد سر اليها تحت الساق
ثمم
ث م م وفي حديث عروة انه ذكر احيحة وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه
ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه
عندي الفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه يقال ثممت اثم ثماً وقال
ابو عمرو الثم الرم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اغزوا والغزو حلو
خضير قبل ان يصير ثماماً ثم رماماً ثم حطاماً الثمام نبت يريد اغزوا وانتم
تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام ويقال
في مثل هو على طرف الثمام يراد انه ممكن قريب والثمام لا يطول فما كان
ثمن
على طرفه فاخذه سهل ممكن اهـ ث م ن قوله تعالى ولا تشتروا
بآياتي ثمناً قليلاً الثمن قيمة الشيء جعل الثمن مشترى كسائر السلع
لان الثمن والمثمن كلاهما مبيع ولذلك اجير شريت بمعنى بعت باب الثاء
ثند
مع النون ث ن د في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عاري
الثندوتين الثندوتان للرجل والثدي للمرأة فمن ضمها همزها ومن فتحها
ترك همزها اخبر انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي الحديث
ان آمنة قالت لما حملت بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن
ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله تعالى عنه ان وحشياً قال سددت
ثني
رمحي لثنته وهي دون السرة وفوق العانة ث ن ي قوله تعالى
كتاباً متشابهاً مثاني سمي القرآن كله مثاني لان القصص و
الامثال ثنيت فيه وسميت فاتحة الكتاب مثاني لانها تثنى
في كل ركعة من الصلاة وهو قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من
المثاني والقرآن العظيم قيل هي فاتحة الكتاب وقيل هي السور التي
تقصر عن المئين وتزيد على المفصل قيل لها مثاني كأن المئين جعلت
مبادي والتي يليها مثاني وقوله تعالى ثاني عطفه اي متكبراً يقال
ثنى عطفه اذا اعرض متكبراً وهو منصوب على الحال ومعناه التنوين
اي ثانياً عطفه معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم مستكبراً

متكبراً وعطف الانسان ناحيتا جسده ويقال ثنى عطفه وثنى
جيده وصعر خده ونأى بجانبه ولوى عنقه ومال برأسه اذا تكبر
وتشاوس وفي الحديث لا ثنى في الصدقة مقصور لا تؤخذ في السنة
مرتين والثنيا المنهي عنها في البيع ان يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع
وقال القتيبي هو ان يبيع شيئاً جزافاً فلا يجوز ان يستثنى منه شيئاً قل او كثر
قال ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلاً
معلوماً والثنيا في الجزور الرأس والقوائم ومنه الحديث كان لرجل
ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها ورأسها
وفي حديث كعب الشهداء ثنية الله تعالى في الارض كأنه تأول
قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فالذين استثناهم الله تعالى من الصعق الشهداء
وهم الاحياء المرزوقون فاذا صعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا
ويقال حلف فلان يميناً ليس فيها ثنيا ولا ثنوى ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثناء
كله واحد وهذا كله من الثني وهو الرد والكف وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم
اي يطوونها على عداوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقال ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه على بعض حتى يخفى داخله
وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تثنوني صدورهم على
تفعوعل ومعناه المبالغة في الثني كما تقول احلولى العنب وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين
اي معقولة اليد بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا
ثنايتين لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى
فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وفي حديث
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما من اشراط الساعة ان يقرأ فيهم
بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من
غير كتاب الله تعالى قال ابو عبيد سألت رجلاً من اهل العلم بالكتب الاولى
وقد قرأها وعرفها عن المثناة فقال ان الاحبار من بني اسرائيل
بعد موسى عليه السلام وضعوا كتاباً فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله
تعالى فهو المثناة كأن عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب وفي حديث
عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الامارة

فقال اولها ملامة وثنيها ندامة وثلاثها عذاب يوم
القيامة الا من عدل قال شمر ثنيا ذها اي ثانيها وثلثها ثالثها قال
واما ثنا وثلاث فمصروفان عن الثلثة والاثنين ﻫ **باب الثاء**
مع الواو ﻫ **ثوب** قوله عز وجل لمثوبة من عند الله خير المثوبة — ثوب
والثواب ما جوزي به الانسان على فعله من خير وشر يقال
ثاب يثوب اذا رجع فالثواب هو ما يرجع على المحسن من احسانه
وعلى المسيء من اساءته وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا اي معادا يصدرون عنه ويثوبون اليه اي يرجعون والمثابة
والمثاب مثل المقامة والمقام ويقال ان فلانا لمثابة اي ياتيه
الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة اخرى وسميت الثيب ثيبا لانها توطأ
وطأ بعد وطء وقوله تعالى هل ثوب الكفار اي هل جعل لهم ثواب
اعمالهم وقوله تعالى وثيابك فطهر قال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما يعني من الاثم وهم يقولون فلان طاهر الثياب اذا لبسها
على اجتناب المحارم والمكاره فاذا لبسها على فجرة او غدر
قالوا انه لدنس الثياب وقال ابو العباس الثياب اللباس يقال له
الثياب ويقال الثياب القلب يقول لا تكن غادرا فتدنس
ثيابك ويقال اراد بقوله وثيابك فطهر اي وعملك فاصلح
ويقال فطهر اي فقصر فان تقصيرها طهرها وقيل نفسك وهم
يكنون بالثياب عن النفس وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما انه قال معناه لا تلبس ثيابك على فخر وكبر ﻫ **واحتج بقول**
الشاعر اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع
ومنه الحديث ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وفي الحديث
الاخر يبعث العبد على ما مات عليه وليس قول من ذهب به الى الاكفان
بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفي حديث ام سلمة انها
قالت لعايشة رضي الله تعالى عنهما حين ارادت الخروج الى
البصرة عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى
استوائه والتثويب للصلاة بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد
الصلاة ومنه التثويب في اذان الفجر وهو ان يقول الصلاة خير
من النوم مرتين عودا بعد بدء ويجيء ايضا في الحديث بمعنى الاقامة

الاقامة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلاة اذا دعا
اليها والاصل للرجل يجي مستصرخا فيلوح بثوبه فسمي الدعاء
تثويبا لذلك ومنه الحديث اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم
السكينة وفي الحديث ان بلالا امرني ان اثوب في شيء من الصلوات
الا في صلاة الفجر وقيل انما سمي تثويبا لانه رجوع الى الامر بالمبادرة
بالصلاة والراجع هو ثابت يقال ثاب الى جسمي اي رجع فاذا قال
المؤذن حي على الصلاة فكانه قال هلموا اليها فاذا قال بعد الصلاة
خير من النوم فقد رجع الى كلام يؤول الى معنى المبادرة الى الصلاة
ايضا فلهذا سمي تثويبا والتثويب ايضا يكون بمعنى الجزاء ومنه
قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اي هل جوزوا وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا اعرفن احدا انتقص من سبل
الناس الى مثاباتهم شيئا قال النظر الى منازلهم مثابة قيل ان
ذلك لان اهلها ينصرفون في معاشهم ثم يثوبون اليها اراد لا اعرفن
احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره [illegible] والمثابة المرجع
والمثابة المجتمع ﻫ **ثور** في الحديث فاكل اثوار اقط الاثوار — ثور
واحدها ثور وهي قطعة من الاقط وفي حديث آخر اذا سقط
ثور الشفق يعني انتشار الشفق وثوران حمرته يقال ثار يثور
ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق وفي الحديث من اراد العلم فليثور
القرآن اي لينقر عنه وقال شمر تثوير القرآن قراته ومقايسة العلماء
به في تفسيره ومعانيه ويقال اثار التراب اذا بحثه بقوائمه ﻫ
وفي حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين
ﻫ وفي الحديث احمي للفرس والراحلة والمثيرة يعني بقر الحرث سميت
بذلك لانها تثير الارض ﻫ **ثوي** قوله تعالى مثوى الظالمين اي — ثوى
مستقرهم ومنه قوله تعالى اكرمي مثواه اي مقامه يقال ثوى بالمكان
واثوى ومنه قوله تعالى وما كنت ثاويا في اهل مدين اي مقيما وقرا
بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا وهو التثوية ممدود ويقال للضيف
ثوي وللمراة الرجل ام مثواه وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رجلا قال تثويته اي اردت ضيافته ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه
كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن

فقال يا أم مثواي هي ربة المنزل ويقال لصاحب المنزل هو
أبو مثواي وفي الحديث وعلى نجران مثوى رسلي أي نزلهم
وما يتوبهم مدة مقامهم هـ كتاب الجيم هـ باب الجيم مع الهمزة
ج أ ث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا معناه ذعرت يقال
جئث الرجل وجئف وزئد وجث أي فزع قوله تعالى ثم إليه
تجأرون أي تصيحون وتستغيثون والجؤار الاستغاثة ورفع الصوت
يقال جأر يجأر ومنه قوله تعالى إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم وفي الحديث
كأني أنظر إلى موسى له جؤار إلى ربه بالتلبية ومعناه رفع الصوت هـ
باب الجيم مع الباء هـ ج ب أ في حديث أسامة فلما رأونا جبأوا من
أخبيتهم أي خرجوا منها يقال جبأ عليه الأسود من جحره أي طلع
ويقال للجراد جابي لطلوعه هـ ج ب ب قوله تعالى في غيابة الجب الجب
هي البئر غير المطوية سميت جبا لأنها قطعت في الأرض قطعا وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها أن دفين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
جعل في جب طلعة قال شمر أرادت بالجب داخلها إذا أخرج
عنه الكفرى كما يقال لداخل الركية من أسفلها إلى أعلاها جب
وقال أبو عمرو يقال لوعاء الطلع جف وجب معا وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنه نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت
امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها إلى بعض وكانوا ينتبذون
فيها حتى ضريت ويقال لها المجبوبة أيضا وفي الحديث أن رجلا
من مجبوب بدر قال القتيبي هي الأرض الغليظة وقال أبو عمرو الجبوب
الأرض وقال أبو بكر الجبوب المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث
أم كلثوم قال فطفق يلقي إليهم الجبوب هـ قال عبيد بن الأبرص
فرفعته ووضعته فكددت وجهه الجبوب وفي حديث بعض الصحابة
وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء
جباء قالوا أوليس ذاك خيرا قال ما ذاك بأدفأ للضجيع ولا أروى للرضيع
الجباء يدل الحديث على أنها الصغيرة الثديين وهي في العربية
أشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الأجب الذي لا سنام له قال أبو حمزة قال
الدرندي الجباء التي لا فخذ لها يعني قلة اللحم وفي حديث عبد الرحمن
أنه أودع فلانا جبجبة فيها نوى من ذهب قال القتيبي هي زنبيل

جأث
جب
جب
في اخرى الجفري

زنبيل من جلود لطيف وجمعه جباجب كأن أودعه قطعا من ذهب
يقال وزن القطعة خمسة دراهم وفي الحديث للمتمسك بطاعة الله
تعالى إذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار يعني إذا ترك
الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل إذا مضى مسرعا
فارا من الشيء هـ ج ب ت قوله تعالى بالجبت والطاغوت
قال ابن عرفة كل ما عبد من دون الله تعالى فهو جبت وقيل الجبت
والطاغوت الكهنة والشياطين هـ ج ب ر قوله تعالى إن فيها
قوما جبارين قال ابن عرفة أهل سطوة وقهر قال وقال الفراء يقال
جبره وأجبره إذا قهره وقال ابن اليزيدي جبارين أي عظاما ومنه
النخلة الجبارة وهي العظيمة التي قد فاتت يد المتناول ويقال
نخلة جبارة وناقة جبار بلا هاء وهي السمينة العظيمة وقوله تعالى
وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط تقهرهم على ما يريد كقوله تعالى
لست عليهم بمسيطر وقال الأزهري جبارين أي عاتين وصفهم
بالكبر والمنعة ومنه قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث
أنه أمر امرأة فتأبت عليه فقال دعوها فإنها جبارة أي مستكبرة
عاتية وقوله تعالى وإذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال
في غير حق وكذلك قوله إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض هـ
وفي الحديث ثم ملك وجبروة يقال جبار بين الجبرية والجبروة
والجبورة وفي الحديث العجماء جبار أي هدر ورد في الرجل جبار
أراد جرح العجماء جبار أي هدر والعجماء البهيمة ومعنى قوله الرجل جبار
وإن صح أن الدابة إذا أصابت إنسانا بيدها فراكبها ضامن له
وإن أصابت برجلها فهو جبار وفي الحديث أربعون ذراعا
بذراع الجبار قيل الجبار الملك ها هنا كما يقال بذراع الملك ونحو ما
نه ملك من ملوك العجم وفي دعائه عليه السلام واجبرني واغنني
هو من قولهم جبر الله مصيبتك أي رد عليك ما ذهب منك
وعوضك هـ ج ب ل قوله تعالى والجبلة الأولين الجبلة و
الجبلة والجبل والجبل والجبل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير من
الناس ومنه قوله تعالى جبلا كثيرا أي خلقا كثيرا وفي الحديث
لكت فلان فقال له عكرمة أجبلت أي انقطعت والأصل فيه

جبت
جبر
جبل

ان يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل اجبل
جبه اى افضى الى الجبل هـ ج ب ه في الحديث ليس في الجبهة صدقة
قال ابو عبيد هي الخيل وقال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في
حمالة او مغرم فلا ياتون احدا الا استحيا من ردهم قال والعرب
تقول رحم الله فلانا فلقد يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في
الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه الجبهة من
الابل ما تجب في مثله الصدقة لم يأخذ مما في ايديهم لانهم جمعوها
لحمالة قال واما قوله فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة
في الجبهة ههنا المذلة والسجة السجاج وهو المذيق والبجة الفصيد الذي
كانت العرب تاكله من الدم يفصدونه يقول اراحكم الله من هذه
الضيقة ونقلكم الى السعة وقال ابو عبيد هذه اسماء اصنام كانت
جبو تعبد من دون الله تعالى هـ ج ب و قوله تعالى وجفان كالجوابي
قال ابن عرفة الجوابي جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه وقال
مجاهد كحياض الابل وقوله تعالى فاجتباه ربه اى اختاره وقوله تعالى
لولا اجتبيتها اى هلا اختلقتها من ذاتك وقوله تعالى واجتبيناهم
اى اخترناهم مأخوذ من جبيت الماء اذا جمعته ويقال جبيت المال
اذا حصلته لنفسك والجبا مفتوح الجيم ما حول البئر ومنه الحديث
فقعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا
والجبا بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث سعد نبطي في جبوته و
يقال جبيت المال والخراج وجبوته وهو حسن الجبية والجبوة وفي
حديث وائل بن حجر من اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث
قبل ان يبدو صلاحه وقال ابن الاعرابي الاجباء ان يغيب ابله
عن المصدق يقال جبا عني اذا توارى واجبأته اذا واريته
ورجل جبأ عن الامور اذا كان هيوبا لها لم تدعا عنها وقال غيره اراد
من عين فقد اربى وهو حسن هـ وفي حديث عبد الله انه ذكر القيمة
فقال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال ابو عبيد
التجبية تكون في حالين احداهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم
وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما والوجه الآخر
ان ينكب على وجهه باركا وهذا الوجه هو المعروف عند الناس

قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوته اى جمعته صحاح جوهري

حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود
هو التجبية وفي الحديث بيت من لؤلؤة مجباة قال بعض اهل العلم
اى مجوفة وقال غيره لعله اراد مجوبة اى مقطعة فقدم الياء واخر
الواو والله اعلم هـ باب الجيم مع الثاء ج ث و قوله تعالى ثم لنحضرنهم
جثو حول جهنم جثيا جثي جمع جاث وهو الذي يجثو على الركبة وفي الحديث
من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم واحده الجثا جثوة بضم الجيم
اى من جماعات جهنم نعوذ بالله تعالى منها والجثوة الشيء المجموع هـ
جثم ج ث م قوله تعالى جاثمين اى باركين على الركب ويقال بعضهم
على بعض والجثوم للناس والطيور بمنزلة البروك للابل والمجثمة
المنهي عنها في الحديث هي المصبورة هـ باب الجيم مع الحاء
جحج ج ح ج في الحديث انه مر بامرأة مجح قال ابو عبيد معناه الحامل
المقرب وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها
لعقوبة فما ادري أمستأصلة ام مجحجحة اى كافة يقال جحجحت عن الامر
وحجحجت عنه وهو من المقلوب ويقال تجحجح في غير هذا اى اتيت به
جحجاحا اى سيدا ان سرك العز فجحجح بجشم اى جئ الجحاجح منهم هـ
جحر ج ح ر وروي عن عائشة رضي الله تعالى عنها اذا حاضت
المرأة حرمت الجحران هكذا رواه بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها
وقال بعض اهل العلم انما هو حرم الجحران والجحران اسم للقبل
ومثله في العربية كثير يقال عقب الشهر وعقبانه وسود وسودان
وحمر وحمران ويقال للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما الحسنان
وللمقلم القلمان وفي الحديث في صفة الدجال ليست بعينه
بناتئة ولا جحراء اى بغائرة منجحرة هـ قال ابو عبيد واقرانيه
الازهري جخراء بالخاء معجمة وانكرها وهو مفسر في بابه هـ ج ح ش
جحش في الحديث انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان يصيبه
شيء كالخدش فينسحج منه جلده يقال جحش فهو مجحوش هـ ج ح ط في حديث
جحط عائشة رضي الله تعالى عنها في وصف ابيها رضي الله تعالى عنه
واطفأ ما حشت يهود وانتم حينئذ جحظ ينتظرون العدوة يريد
وانتم شاخصوا الابصار ترقبون ان ينعق ناعق او يدعو داع الى دين
الاسلام والعين تجحظ عند الانكار هـ ج ح ف وفي الحديث
جحف

خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم
فارفضوه معناه ان يتقاتلوا عليه يقال تجاحفوا في القتال
اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والفرسان يتجاحفون
جحم
بينهم بالكرة بالصولجة اي يتناولونها بها هـ ج ح م قوله تعالى
اصحاب الجحيم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحم ايضا يقال
جحم فلان النار اذا اعظمها ويقال للعين الاسد جحمة لشدة
توقدها ورأيت جحمة النار وهي شدة توقدها هـ ج ح م ر
روي في بعض الحديث اني امرأة جحيمر وهو تصغير الجحمرش وهو
جخخ
العجوز الكبيرة باب الجيم مع الخاء هـ ج خ خ في حديث البراء
كان اذا سجد جخ قال ابو عبيد اخبرنا به ابو حامد الشاركي قال حدثنا
محمد بن موسى الحلواني قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال حدثنا النضر
ابن شميل قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن البراء الحديث
قوله جخ اي فتح عضديه في السجود قال ورأيت لابي حمزة كان اذا صلى
جخ اي تحول من مكان الى مكان وفي حديث بعضهم اذا اردت العز
فجخجخ في جشم قال ابو الهيثم اي ارع بها تفخر معك ويقال
جخر
معناه صح ونادِ فيهم وتحول اليهم هـ ج خ ر في حديث الدجال
اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جخراء قال الازهري الجخراء
الضيقة التي تخمص ورمص ومنه قيل للمرأة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان
جخف
هـ ج خ ف في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه نام حتى
سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ قال ابو عبيد الجخيف الصوت من
جخى
الجوف وهو اشد من الغطيط ويكون الجخيف الكبر هـ ج خ ى
في الحديث كان اذا سجد جخى قال ابو العباس اي فتح عضديه في
السجود قال وكذلك جخ وقال شمر جخى في صلاته اذا رفع بطنه وخوى
وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا وامال كفه المجخي المائل ويقال جخى
الرجل اذا جلس مستوفزا في الغائط ومثله خوى هـ باب الجيم
جدب
مع الدال هـ ج د ب في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه جدب
السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب قال
ذو الرمة فيا لك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل
جادبه اي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشيء يقوله وليس بعيب

جدث
بعيب ج د ث قوله تعالى فاذا هم من الاجداث الى ربهم
ينسلون الاجداث القبور الواحد جدث وجدف ايضا مثله
جدح
هـ ج د ح وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لقد استسقيت
بمجاديح السماء قال ابو عمرو المجاديح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم
جدد
كانت العرب تزعم انها تمطر به هـ ج د د قوله تعالى وانه تعالى
جد ربنا اي عظمة ربنا وقال ابو عبيد جد ربنا ملكه وسلطانه
يقال زال جد القوم اذا زال ملكهم وحظهم ورجل جدي وفي الحديث
ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الجد الغنى والحظ في الرزق يقال لفلان
في هذا الامر جد وفي الامثال جدك لا كدك وتأويل الحديث لا ينفع
ذا الغنى منك غناه انما ينفعه الطاعة والايمان ومنه الحديث
في صفة يوم القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ
والغنى وفي الحديث كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وسورة آل
عمران جد فينا اي عظم قدره وقوله تعالى ومن الجبال جدد بيض
وحمر الواحدة منها جدة وهي الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف
لون ما يليها وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد
ان قدر عليه الجد شاطئ النهر والجدة ايضا به سميت جدة لانها
ساحل البحر وكل طريقة من سواد وبياض فهي جدة وفي الحديث
كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد يريد المستوي من الارض
وفي الحديث نهى عن جداد الليل الجداد الصرام يقال جد الثمرة يجدها
جدا وانما نهى عن ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون فيتصدق
عليهم منه لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وفي حديث ابي بكر
انه قال لعائشة رضي الله تعالى عنها اني كنت نحلتك جاد
عشرين وسقا من النخل وبودي انك كنت حزتيه فانما اليوم
فهو مال الوارث تأويله انه كان نحلها في صحته نخلا كان يجد منه
في كل صرام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها ما نحلها فلما مرض رأى
النخل وهو غير مقبوض غير جائز فاعلمها ان ورثته شركاؤها فيه
وفي الحديث فاتينا على جد متدمن قال ابو عبيد انما هي الجد
وهي البئر الجيدة الموضع من الكلأ وروى غيره عن اليزيدي
قال الجد الكثيرة الماء وهو مثل الجمة للكم والزرفة للزرف

وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا بأس به
جدس الجدجد صرار الليل في الصيف يشبه الجراد هـ ج د س في حديث
معاذ من كانت له أرض جادسة قال أبو عبيد هي التي لم تعمر
ولم تحرث وقال ابن الأعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع قط هـ
جدف ج د ف في الحديث التجديف قال أبو عبيد هو كفر النعمة واستقلال
ما أنعم الله به عليك ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله هـ وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه أنه سأل رجلا استهوته الجن قال كان شرابهم
الجدف قال أبو عبيد لم أسمعه إلا في هذا الحديث وما جاء إلا وله
أصل ولكن ذهب من كان يعرف هذا وقال بعضهم الجدف نبات
يكون باليمن يأكله الآكل فلا يحتاج معه إلى شرب ماء وجاء في الحديث
الجدف كل ما لا يغطى من الشراب قال القتيبي أخذ ذلك من الجدف
وهو القطع كأنه أراد ما يرمى عن الشراب من زبد أو رغوة أو
قذى كأنه قطع من الشراب فرمي به قال أبو عبيد والجدف الضرب
جدل باليد ومنه سمي مجداف السفينة ج د ل قوله تعالى وجادلهم
بالتي هي أحسن الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة أن تدفع الحجة
بنظيرتها وقال بعضهم الجدل اللدد في الخصام ورجل جدل
وأصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه يقال للحبل الذي يجعل
في رأس البعير جديل ورجل مجدول الخلق شديده وقوله تعالى
ما يجادل في آيات الله هذا جدال دفع لها ورد ومنه قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر وفي الحديث
أنا خاتم النبيين في أم الكتاب وإن آدم لمنجدل في طينته
أي ساقط والمجدل الملقى بالجدالة وهي الأرض وفي الحديث
أعزز علي أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء وفي الحديث في العقيقة
تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم أي عضوا عضوا وهو الجدل والإرب
جدى والشلو والعضو والوصل هـ ج د ى أتي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بجدايا وضغابيس الجدايا جمع جداية وهي من أولاد الظباء التي
بلغ ستة أشهر أو سبعة وهي بمنزلة الجدي في الغنم والجداية تقع
على الذكر والأنثى مثل سحابة ويقال أول ولد الظبي أول ما يولد طلا
ثم غزال ثم خشف ثم شادن ثم شصر وفي حديث الاستسقاء اللهم

اللهم اسقنا جدًى طبقًا الجدى المطر العام ومنه أخذ جدى العطية
والجدوى وفي الحديث فانبعث جدية الدم الجدية أول دفعة من
الدم هـ **باب الجيم مع الذال** ج ذ ذ قوله تعالى فجعلهم جذاذا جذذ
أي فتاتا وقد يجيء فعال في موضع المفعول نحو حطام بمعنى محطوم وفتات
بمعنى مفتوت ورفات بمعنى مرفوت ويقال جذذته إذا قطعته ومنه قوله تعالى
عطاء غير مجذوذ أي غير مقطوع وفي حديث أنس أنه كان يأكل جذيذة
قبل أن يغدو لحاجته أراد شربة من سويق سميت جذيذة لأنها تجذ
أي تكسر وتجش إذا طحنت ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه
أنه أمر نوفا البكالي أن يأخذ من مزوده جذيذا ج ذ ر في حديث جذر
حذيفة نزلت الأمانة من جذر قلوب الرجال قال أبو عبيد
الجذر الأصل من كل شيء وقال ابن الأعرابي الجذر أصل حساب
ونسب وأصل شجرة هـ ج ذ ع في حديث المبعث أن ورقة بن نوفل جذع
قال يا ليتني فيها جذع قوله فيها يعني نبوة محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول ليتني كنت شابا فيها يعني حين تظهر نبوته حتى
أبالغ في نصرته والأصل في الجذع سن الدواب قبل أن تثني بسنة
والدهر جذع أبدا أي شاب لا يهرم ومنه الحديث في الجذعة التي
أمر فلانا أن يضحي بها قال الحربي إنما يجزي الجذع في الأضاحي لأنه
ينزو فيلقح فإذا كان من المعزى لم يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعز أول
سنة جدي والأنثى عناق فإذا أتى عليها الحول فالذكر تيس والأنثى
عنز ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه أسلمت وأنا جذعمة أراد وأنا جذع أي حدث السن فزاد
في آخرها ميما توكيدا كما قالوا ستهم وزرقم قال وهو من الغنم لسنة مستكملة
ومن الخيل لسنتين ومن الإبل لخمس هـ ج ذ ل في الحديث ولا تبصر جذل
الجذل في عينك قال الليث الجذل أصل الشجرة يقطع وربما جعلت
العرب العود جذلا يقال جذل وجذل لغتان ومنه قول الحباب
ابن المنذر يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
والجذيل تصغير جذل وأراد العود الذي ينصب للجربى فتحتك به يقول
أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا
العود من جربها هـ ج ذ م في حديث رؤيا الأذان قال فعلا جذم جذم

حايط فاذن اى قطعة حايط وفى الحديث من تعلم القرآن ثم
نسيه لقى الله وهو اجذم قال ابن عرفة لقيه منقطع السبب الا
ترى الحديث سبب بيد الله وسبب بايديكم فاذا ترك القرآن
انقطع ذلك السبب ويقال جذمت الشيء فانجذم وجذم الحايط قطعة
منه وكذلك جذم الباب والجذم عنى وانجذم عنى اى انقطع قال
الشاعر اصرم قيس علق البلاد حتى اذا استعرت اجذما ه والجذم
قطع الباطل وقال ابو عبيد فى قوله لقى الله وهو اجذم اى مقطوع
اليد واحتج بحديث على رضى الله تعالى عنه من نكث بيعة لقى الله
وهو اجذم ليست له يد وقال القتيبى الاجذم ههنا الذى ذهبت
اعضاؤه كلها وليست يد الناسى للقرآن باولى بالعقوبة من
ساير اعضائه يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه
من الجذام قال ابن الانبارى القول ما قال ابو عبيد ولنا حجج احدها
حديث على رضى الله تعالى عنه والثانى ان العقاب لو كان
لا يقع الا بالجارحة التى باشرت المعصية لما عوقب الزانى بالنار
فى الآخرة والرجم والجلد فى الدنيا ومعنى قوله لقى الله وهو اجذم
اى اجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة فى يده وقول على رضى الله
تعالى عنه ليست له يد اى لا حجة واليد يراد بها الحجة الا ترى ان الصحيح
اليد والرجل تقول لصاحبه قطعت يدى ورجلى اى ذهبت حجتى
وتقول ما لى بهذا الامر يدان اى ما لى به تمسك وثبات وفى الحديث
ان الناس يحشرون غرلا بهما لا تجانة بهم ه جذو قوله تعالى او جذو
جذوة من النار الجذوة هى الخشبة تشتعل فيها النار يقال جذوة
وجذوة وجذوة وفى الحديث مثل المنافق مثل الارزة المجذية
حتى يكون انجعافها مرة يقال جذت تجذو واجذت تجذى اذا انتصبت
واستقامت واراد بالمجذية الثابتة واجذوذت تجذوذى بمعنى
جذت والاجذاء فى هذا الحديث لازم وفى حديث ابن عباس مسعد
وهو قوله مر بقوم يجذون حجرا يتجاذون مهراسا والاجذاء اشالة
الحجر العظيم ليعرف به شدة الرجل **باب الجيم مع الراء** ه جرثم جرثم
فى حديث ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما لما اراد هدم الكعبة وبناها
كانت فى المسجد الحرام جراثيم الجراثيم جمع جرثومة وهى جمعة من

من تراب او طين لعلو الارض ويقال للشيء اذا تجمع قد تجرثم
واحرنثم اراد ان المسجد كان متعاديا ومنه حديث خزيمة ووصف
السنة فقال وعاد لها النقاد مجرنثما وانما جمعت من الجدب
لانها لا تجد مرعى تنتشر فيه ولم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ
الاسم الواحد كالجدار والحمار ه جرجم وفى حديث ابى قتادة جرجم
فى قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اى اسقط والمجرجم
المصروع قال العجاج كانهم من قايط مجرجم ه وفى الحديث وفى
جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اى لصوص يستلبونهم
يقال جرجمت الرجل اذا صرعته ه جرح قوله تعالى وما علمتم جرح
من الجوارح الجوارح هى الصوايد واحدتها جارحة لانها تجرح
الصيد اى تكسبه قال الله تعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار
ويقال جرح واجترح اى اكتسب وسميت اعضاء الانسان
جوارح لانها تكتسب بها وتتصرف ويقال فلان جارحة
اهله اى كاسبهم وفى بعض الحديث كثرت هذه الاحاديث واستجرحت
اى فسدت وقل صحاحها كما استجرح الشاهد فلا يقبل وقال عبد الملك
فى خطبته وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اى فسادا ه
جرد فى حديث عبد الله جردوا القرآن قال ابن عيينة يقول جرد
لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث قال ابو عبيد يعنى من الاحاديث
التى يرويها اهل الكتاب لانهم غير مأمونين وكان ابرهيم
يقول جردوا القرآن من النقط والتعجيم وما اشبهها وفى حديث
عمر رضى الله تعالى عنه تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال احمد
ابن حنبل يعنى تشبهوا بالحاج قال ابن شميل يقال جرد فلان
بالحج اذا افرد به ولم يقرنه ه وفى صفته صلى الله تعالى عليه
وسلم كان للمتجرد اى مشرق الجسد والمتجرد من جسده الذى
تجرد عنه الثياب وفى حديث عمر ايتنى بجريدة الجريدة السعف
وجمعها جريد وهى ايضا الخرص وجمعها خرصان وفى حديث
الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون
آخرهم لصوصا جرادين ه قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال ابو المكارم وغيره من الاعراب

يقال قد جرده اذا سلخه وفي حديث آخر وكانت فيها اجادب
امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات ويقال مكان
اجرد وارض جرداء وفي حديث آخر ثم يبعثون الى اهليهم انهم
في ارض جردية قال بعضهم منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبات
بها يقال جردت الارض جردا وسنة جرداء قحطة ج ر ر
في الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت نصبت
على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر البيت هو الذي
يقال له الجائز واراه مشبها بالمجرة لاعتراضها في السماء
هـ وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره قال الازهري
تجاره من الجريرة يقول المعنى لا تجن عليه وهي تجني عليك
وقال غيره لا تماطله من الجر وهو ان تلوي حقه تجره من محله الى
وقت آخر وقال بعضهم انما هو لا تجار اخاك من الجرا في الخيل
وهو ان يتجارى الرجلان للمسابقة يقول لا تخاطره ولا تغالبه
ولا تشاره تفاعله من الشر وفي حديث لقيط ثم بايعه على
ان لا يجر عليه الا نفسه يريد انه لا يؤخذ بجريرة غيره لا والد
ولا ولد ولا عشيرة وهذا كقول لرجل رأى معه ابنه فقال
لا يجني عليك ولا تجني عليه وكقوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى وفي الحديث ان امرأة دخلت النار من جراء هرة
اي من اجلها وفي الحديث لا صدقة في الابل الجارة يعني التي
تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كما يقال سر كاتم
وليل نائم وارض عامرة عمرها الماء اراد ليس في الابل العوامل
صدقة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه شهد الفتح
ومعه فرس حرون وجمل جرور قال ابو عبيد هو الذي لا ينقاد
فعول بمعنى مفعول وفي الحديث الذي يأكل في اناء من فضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول
اراد بقوله يجرجر في جوفه اي يحدر فيه نار جهنم فجعل للشرب
والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف وقال
الزجاج يجرجر في جوفه اي يرده في جوفه وقيل التجرجر والجرجرة
صب الماء في الحلق وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من اصبح

اي هي ٥

جرر

اصبح على غير وتر اصبح على رأسه جرير تسعون ذراعا قال سمر
الجرير الحبل وجمعه اجرة وزمام الناقة ايضا جرير وفي الحديث
في الشبرم انه حار جار وبعضهم يرويه يار وهو اتباع وجار
ايضا اتباع وهو صحيح وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر اراد ما ينبذ
في الجرار الضارية وفي حديث عبد الرحمن ان فلانا قال رأيته
يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وجمعه جرار هـ ج ر ز قوله تعالى
صعيدا جرزا الجرز الارض التي لا نبات بها كانه اكل نباتها
يقال جرزت الارض اذا اكل نباتها وامرأة جروز ورجل جروز
اذا كانا اكولين وسيف جراز يأتي على كل شيء هـ ج ر س
في الحديث جرست نحلة العرفط اي اكلت ويقال للنحل
جوارس بمعنى اواكل والعرفط شجر ينضح المغافير وفي الحديث
وكانت ناقة مجرسة اي مجربة في الركوب والسير هـ ج ر ع قوله تعالى
يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء وتجرعته هـ وفي حديث عطاء
فافلت من الوليد بجريعة الذقن يريد افلت بعد ما اشرفت
على الهلاك يقال افلتني بجريعة الذقن اراد ان نفسه صارت
في فيه فافلت وقال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك
كقرب الجرعة من الذقن هـ قال ابو عبيد افلت لازم وواقع
هـ ج ر ف قوله تعالى على شفا جرف هار الجرف ما جرف من
السيول هـ وفي الحديث ذكر الطاعون الجارف سمي جارفا لانه
كان ذريعا والجرف هو اجترافك الشيء عن وجه الارض وقال
الليث الجارف الشؤم وبلية تجترف مال القوم وفي الحديث ليس
لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز يريد كسر الخبز
الواحدة جرفة وكذلك الجلف واحدته جلفة من قولك جلفت
الشيء وجرفته اي قشرته وجرفته السنة وجلفته ذهبت بماله
ج ر م قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم اي لا يحملنكم
خلافي وبغضي على تكذيبي وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم
ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا معناه لا يحملنكم
ولا يكسبنكم بغض قوم لان صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء والظلم
ونحو منه قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا

جرز

جرس

جرع

واهل الكوفة يسمون المتعدي واقعا صح

جرف

جرم

اي لا يحملنكم بغض قوم على مخالفة احكام الله عز وجل وقوله تعالى
لا جرم قيل معناه كسب وقيل حق ووجب ولا رد لتكذيبهم
ومنه قوله تعالى لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون اي
كسب لهم كفرهم الخسار ويقال جرم واجرم واجترم اذا كسب
الذنب ومنه قوله تعالى فعلي اجرامي اي ذنبي وفي حديث
قيس بن عاصم لا جرم لافلّن حدها قال الفراء اصله تبرية بمنزلة
لا بد منه ثم استعملته العرب في معنى حقا وهو معنى الحديث وتجاب
بجوابات الايمان وفي بعض الاخبار لا والذي اخرج العذق
من الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة النواة وبالوثيمة
جرمز الحجارة المكسورة وقد وثم يثم اذا كسرها ج رم ز في حديث
المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين رسولا قال قالت لي نفسي
لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج قال الاصمعي
الجراميز بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه تجرمز اذا اجتمع وقال
سويد قلت للشعبي رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال
هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال
تجرمز مولى ابن عباس يقول تقبض عن الجواب وفر منه هـ
جرن ج رن في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها حتى ضرب
الحق بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن المعنى انه قر قراره
جرى واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه ج رى
قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها اي باسم الله تعالى تجري وبه
تستقر فمن قرأ مُجراها بضم الميم جعله من اجريت اراد بالله عز وجل
اجراءها ومن قرأ مَجراها بفتح الميم جعله من جرى يجري جريا ومجرى
اراد بالله جريها وقوله تعالى ومن آياته الجوار اي السفن
الواحدة جارية ومنه قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني سفينة
نوح عليه السلام وقوله تعالى والجاريات يسرا قال علي رضي الله تعالى
عنه هي السفن وفي الحديث اذا اجريت الماء جزى عنك
يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المكان ولا حاجة بك
الى غسل الموضع وقوله عليه السلام يا ايها الناس قولوا بقولكم
ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله

ووكيله يقال جريت جريا واستجريته اي اتخذته وكيلا يقول
تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا كانما تنطق عن لسان
الشيطان وذلك ان القوم كانوا امدحوه فكره لهم الهرف
في المدح فنهاهم عن ذلك اهدى له عليه السلام اجر زغب الاجرى
هو جمع الادنى للجرو وهو صغار القثاء والرمان واجر الجمع
الجمع ويقال للشجرة قد اجرت فاذا قوي فهو الحدج وقد احدجت
شجرته وقال ابو بكر من جمع الجرو اجراء هو بمنزلة عدل واعدال و
من جمعه اجرا قال بمنزلة ذئب واذؤب ومن قال في جمعه اجر
فالحجة له ان العرب ربما جمعت فعلا وفعلا على افعل كقولهم
ضرس واضرس وزمن وازمن قال الشاعر ما وقرعت نابك
قرعة بالاضرس ما وفي الحديث الارزاق جارية والاعطيات
دارة يقال هما شيء واحد يقول هو دائم يقال جرى له الشيء
ودر له بمعنى دام له قال شمر وسئل ابن عباس رضي الله تعالى
عنه عن الجري فقال انما هو شيء حرمته اليهود يعني الجريث
اراه الحوت وهو المرماهي هـ باب الجيم مع الزاي هـ
جزا ج زا قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا قال قتادة
اي عدلا ويقال جعلوا الملائكة بنات الله تعالى وجل وقال بعضهم
اجزأت المرأة اذا ولدت انثى قال الازهري ما ادري ما صحته
قال ابو عبيد وقد جاء هذا الحرف في الشعر هـ قال الشاعر ما
ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا
جزر ج زر في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اتقوا هذه المجازر فان
لها ضراوة كضراوة الخمر اراد بالمجازر المواضع التي تجزر فيها الابل
وتذبح البقر والشاء كأنه كره ادمان اكل اللحم ويقال اذا اعتاده
اسرف في النفقة والضراوة العادة وفي الحديث ان الشيطان
يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال مالك بن انس رحمه الله جزيرة
العرب المدينة قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن
في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض
وفي الحديث ارأيت ان لقيت غنم ابن عمي لأجتزر منها شاة
اي اذبحها ويقال للشاة اللحم الجزرة وللبعير جزور ومنه الحديث

صحاح
الهرف الاطناب في المدح والثناء على الشيء

فقال يا راعي اجزر لي شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح
وفي حديث الحجاج لما توعد انس بن مالك قال لاجزرنك
جزر الضرب يقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من
خليته اراد لاستاصلنك الضرب العسل الغليظ واذا غلظ
سهل اشتياره على العامل واذا رق سال واماع هـ ج ز ع
في الحديث انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه
اي قطعه يقال جزعت الوادي اي قطعته وجزع الوادي
منقطعه وفي الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها
اي اقتسموها واصلها من الجزع وهو القطع وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
الجزع خرز معروف وظفار موضع ينسب اليه هذا الخرز هـ
جزل ج ز ل في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه
جزلتين يقال ضرب الصيد فقطعه جزلتين اي قطعتين
جزم ويقال جاء زمن الجزال اي زمن صرام النخل هـ ج ز م
في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان
ولا تعرب اواخر حروفهما ولكن تسكن فيقول الله اكبر
ولا يقول الله اكبر وقال المبرد سمي التجزيم جزما لان الجزم
في كلام العرب القطع يقال افعل كذا وكذا جزما وجزمت ما بيني
جزى وبينه اي قطعته هـ ج ز ى قوله تعالى لا تجزي نفس عن
نفس شيئا اي لا تقضي عنها ولا تنوب ويقال تجزيك
من هذا الامر الاقل اي تقضي وتنوب وفي الحديث
ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزى عني يجزي بغير
همز ومعنى قولهم جزاه الله خيرا اي قضاه الله ما اسلف
فاذا كان بمعنى الكفاية جزأ الله عني مهموز واجزا وقوله تعالى
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه اي جزاء السارق
واستعباده وفيه اختصار كأنه قال جزاؤه استرقاق من
وجد في رحله وقوله تعالى فله جزاء الحسنى على قراءة من قرأ
بالنصب والتنوين اي مجزيا بها جزاء على المصدر وفي
الحديث ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز

ومتجاز المجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي
تقاضيته هـ باب الجيم مع السين ج س د قوله تعالى جسد
عجلا جسدا اي صوتا لا روح فيه والجسد معناه الجثة وقوله تعالى
والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال اهل التفسير ان جسدا هاهنا
شيطان هـ ج س ر في حديث نوفل بن مالك قال فوقع عجوج جسر
على اهل مصر فجسر بهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه هـ ج س س جسس
قوله تعالى فلا تجسسوا قال مجاهد اي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستره الله تعالى
هـ وفي الحديث ولا تجسسوا التجسس عن بواطن الامور واكثر ما يقال
ذلك في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب
سر الخير وحكي عن ثعلب انه قال التحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه
والتجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وقال بعضهم التجسس البحث عن
العورات والتحسس الاستماع باب الجيم مع الشين هـ ج ش ر جشر
في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه لا يغرنكم جشركم من صلاتكم
قال ابو عبيد الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاصمعي
هم يبيتون مكانهم لا ياودون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا
فنهاهم عن ذلك ج ش ش اولم رسول الله صلى الله تعالى جشش
عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة قال ابو عمرو وشمر هو ان تطحن
الحنطة طحنا جليلا ثم تنصب بها القدر ويلقى فيها لحم او تمر فيطبخ
والجريش مثل الجشيش والجشة رحاها هـ ج ش ع في الحديث جشع
فبكا معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اي جزعا لفراقه والجشع الجزع لفراق الالف والجشع الحرص
على الاكل وغيره باب الجيم مع الظاء هـ ج ظ ظ في الحديث جظظ
اهل النار كل جظ قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم هـ باب
الجيم مع العين هـ ج ع د في حديث الملاعنة ان جاءت به جعد
اورق جعدا الجعد في صفة الرجال يكون مدحا ويكون ذما
فاذا كان مدحا فله معنيان احدهما ان يكون معصوب الخلق شديد
الاسر والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة
اكثرها في شعر العجم واما الجعد المذموم فله معنيان احدهما القصير
المتردد والثاني البخيل الذي لا يبض اي بخيل حجره يقال رجل

جعدب جعد اليدين وجعد الاصابع هم ج ع د ب في حديث عمرو
انه قال لمعوية رضي الله تعالى عنهما لقد رايتك بالعراق
وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة قال
ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابي عبد الله
قال الجعدبة والكعدبة وهي النفاخات التي تكون من ماء
جعر المطر هم ج ع ر في الحديث نهى عن لونين من التمر الجعرور
ولون حبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا
صغارا لا خير فيه ولون حبيق ايضا لون ردي والدقل يقال لها
الالوان الواحد لون ارادا انهما لا يوخذان في الصدقة
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اياكم ونومة الغداة
مُجْفَرةٌ ص فانها مبخرة مجفرة قال ابو العباس المجفرة ييبس الطبيعة و
جعس مجفرة اي مقطعة للنكاح هم ج ع س في الحديث اتخوفنا
بجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام الخلقة والخلق الواحد
جعظ جعسوس واما الجعشوش فهو الطويل في دقة هم ج ع ظ في الحديث
الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ تفسيره العظيم في نفسه وقال
الليث الجعظ السيئ الخلق يتسخط عند الطعام وفي رواية اخرى
كل جعظري جواظ وتفسيره في الحديث الجعظري الفظ الغليظ
وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤوسهم ويقال رجل
جعظري وجعظار وجعظارة فهو الذين ينتفخ بما ليس عنده
جعجع وفيه قصر والجواظ الذي جمع ومنع هم ج ع ج ع في الحديث كتب
عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين رضي الله تعالى
عنه اراد ضيق عليه والجعجاع والجعجع مناخ السوء وهو الموضع
جعف الضيق الخشن هم ج ع ف في الحديث مثل المنافق مثل
الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها يقال جعفته
جعل وجافته اذا صرعته هم ج ع ل قوله تعالى انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون اي صيرناهم ويكون جعل بمعنى عمل وهيا
يقال جعلت الشيء بعضه فوق بعض ويقال جعل يقول اي اخذ
يقول وجعل فلان زيدا اعلم الناس اذا وصفه بذلك وحكم به
ومنه قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي وصفوهم

وصفوهم بذلك وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اي
خلقناه وقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا اي صيرناه وقيل
بيناه ومنه قوله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقوله تعالى
ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم اي هل
راوا غير الله تعالى خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله من خلق غيره
وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه ذكر عنده الجعائل فقال
لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال شمر الجعائل جمع الجعيلة
وهو ان يضرب البعث على رجل فيعطي رجلا ليخرج عنه مكانه قال
والجاعل المعطي والمتجعل الآخذ وقال الليث الجعل ما جعلته للانسان
اجرا على عمل يعمله قال والجعالات ما يتجاعل الناس بينهم عند البعث
او الامير تخرجهم السلطان وقال غيره الجعالة ان يضرب البعث
فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له ومنه حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعله
في كراع او سلاح فلا باس هم ج ع ه في الحديث نهى عن الجعة جعه
قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير والجعرانة موضع معروف وكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم نزل به قسم غنائم هوازن باب
الجيم مع الفا ج ف ا قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء جفا
اي يذهب لا ينتفع به والجفاء ما جفاه السيل فرمى به يقال
جفا الوادي واجفا اذا القى غثاءه واجفأت القدر اذا
القت زبدها المغلي الباطل وان علا في وقت فانه الى اضمحلال
وفي حديث جرير خلق الله تعالى الارض السفلى من الزبد الجفاء
اي من زبد اجتمع للماء وفي حديث البراء انطلق جفاء من الناس
الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس شبههم بجفاء السيل
وفي الحديث فجفأوا القدور ويروى فاجفأوا اي فرغوها
وقلبوها هم ج ف ر وفي الحديث ان حليمة التي ارضعت جفر
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت كان يشب في
اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر يقال
استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر واصله في اولاد الغنم
فاذا اتى على ولد المعز اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في

الزعي قيل له جفر ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه في الارنب
يصيبها المحرم جفر وهي الانثى من اولاد الغنم والذكر جفر
وفي حديث ام زرع تكفيه ذراع الجفرة ومدحته بقلة الطعم وفي
الحديث وفّروا اشعاركم فانها مجفرة يعني مقطعة للنكاح
ونقص للماء ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى تنقطع جفر يجفر جفورا
فهو جافر وقدر يقدر ولقدر قدورا واقطع يقطع اقطاعا ومنه
الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة وقال بعض الاعراب لاتحجن
اربعا فيجفرنك وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله
عنه الفقر الجفير الكنانة وخص الرمي بالقسي العربية كراهية زي العجم

جفف

جفف في الحديث انه جعل دفينه في جف طلعة ذكر الجف
وعاء الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع لا الطلع واحده وجمعه
ويروى في جب طلعة اي في جوفها وجف البئر جرابها وهو من
اعلاها الى اسفلها وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه ما كنت
لادع المسلمين بين جفتين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة
العدد الكثير ومنه قيل لبكر وتميم الجفان هـ

جفل

جفل في الحديث
ان البحر جفل سمكا معناه القى سمكا فرمى به وقال ابن شميل يقال
جفلت المتاع اي رميت بعضه على بعض وفي الحديث فنعس على
راحلته حتى كاد ينجفل معناه ينقلب وفي صفة الدجال انه جفال
الشعر اي كثيره هـ

جفن

جفن وفي الحديث انه قيل له انت كذا و
وانت كذا وانت الجفنة الغراء معناه ان العرب كانت تدعو
السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها
قال الشاعر يرثي يا جفنة كازاء الحوض قد كفأوا ومنطقا مثل
وشي اليمنة الحبره واراد بالغراء البيضاء من الشحم وغيره وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه انحرت قلوصا من ابل
الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس عليه مأخوذ
من الجفنة

جفي

جفي قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع
اي ترتفع وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد وفي
الحديث كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما
وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ

بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفو اصحابه
ويهينهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تزهدن في جفاء
الحقو يقول لا تزهدن في تغليظ الازار هـ

باب الجيم مع اللام

جلب

جلب قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي
اجمع عليهم ما قدرت من جندك ومكايدك قال قال ابن الاعرابي
يقال اجلب الرجل على صاحبه اذا توعده بالشر وجمع عليه
الجيش وفي الحديث لا جلب ولا جنب قال ابو عبيد الجلب
يكون في شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه
فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك معونة الفرس على الجري
ويكون في الصدقة وهو ان يقدم المصدق فينزل موضعا
ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصدقها
فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك وامر ان يصدقوا
على مياههم وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان
اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه
فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراه اراد
بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله تعالى اعلم
قال ابو عبيد اراه دعا بشيء مثل الجلاب والجلاب والمحلب
الاناء الذي يحلب فيه ذات الحلب وجاء في حديث اخر
كان اذا اغتسل دعا باناء مثل الحلاب ودل قوله باناء على
انه المحلب وقد كتبناه في حرف الحاء هـ وفي حديث البراء
لما صالح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المشركين بالحديبية
صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلثة ايام ولا يدخلونها
الا بجلبان السلاح قال فسألته ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه قال الازهري القراب غمد السيف والجلبان
شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب
سوطه واداته ويعلقه في آخرة الرحل او واسطته وقال
شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل
على القتب والجلدة التي تغشي التميمة لانها كالغشاء للقراب
يقال اجلب قتبه اذا غشاه الجلبة قال النابغة الجعدي

كتنخية القتب المجلب ه قال ابو عبيد روى ابن قتيبة
في هذا الحديث جلبّان بضم اللام وتشديد الباء قال والجلبّان
اوعية السلاح بما فيها قال ولا اراه سمّي به الا لجفائه ولذلك
قيل للمرأة الجافية الغليظة جلبّانة هـ قال حميد بن ثور
جلبّانة ورهاء تخصي حمارها بفي من بغى خيرا اليها الجلامد
والقول ما قاله شمر بن حمدويه والازهري رحمهما الله تعالى هـ
وفي حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه لكي يلبّ
ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي وهو جمع جلبة وهي
الاصوات يقال جلب على فرسه يجلب اذا صاح به من خلفه
ليستبق هـ ج ل ب ب قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن (جلبب)
اي يتغطين ويتوارين بها بهن ليعلم انهن حرائر والجلباب
الازار وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه من احبنا اهل
البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا قال القتيبي
ليرفض الدنيا وليزهد فيها وليصبر على الفقر والتقلل
قال وكنى بالجلباب او التجفاف عن الصبر لانه يستر الفقر
كما يستر الجلباب البدن وقال ابن الاعرابي الجلباب الازار
قال ومعناه لفقر الآخرة ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الازهري
معنى قوله الجلباب الازار يعني به الملاءة التي يشتمل بها قال
وازار الليل الثوب العريض الذي يشتمل به النائم ج ل ج (جلج)
في الحديث انت يا رسول الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر وبقينا في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال
ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه يقال ام جلج وحرج
اذا كان مضطربا من الجلج قال ومعنى بقينا في جلج الجلج جمع
جلجة يريد بقينا في عدد من امثالنا من المسلمين او ناس
او انفس لا تدري ما يصنع بنا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
وعمرو عن ابيه قال الجلج رؤس الناس واحدها جلجة والمعنى انا
بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر
رضي الله تعالى عنه الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط
اربعة دراهم يريد كل نفس وكل نسمة من القبط كذا ذكره هـ ج ل ع ب (جلعب)

ج ل ع ب في الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعبا
اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة هـ ج ل ح في حديث (جلح)
ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال شمر
هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل ويقال هودج
اجلح لا رأس له وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
الجلحاء هي الجماء التي لا قرن لها وقرية جلحاء لا حصن لها
والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته هـ
وفي حديث كعب رضي الله تعالى عنه قال الله تعالى لرومية
اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر ولادعنك جلحاء اي
لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون ولذلك قيل
لها صياصي فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت
بمنزلة البقر التي لا قرون لها ج ل خ في الحديث فاذا نهر (جلخ)
جلواخ قال ابو عمرو اي واسع هـ ج ل د قوله تعالى شهد (جلد)
عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم جاء في التفسير ان جلودهم
ههنا كناية عن فروجهم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة هي اليابسة اللحا
الجيدة وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة كأنها
مجصصة اي صلبة وفي الحديث انه استحلف خمسة نفر
في قسامة فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على
اجالدهم قال القتيبي الاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الرجل
يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد يراد الجسم
ومثله في الجمع قوم واقوام وقول واقوال قال ابو عبيد
والتجاليد مثل الاجلاد ويقال هو عظيم الاجلاد والتجاليد
ويقال ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه هـ قال الاعشى
وبيداء تحسب آرامها رجال اياد باجلادها وفي الحديث
فجلد بالرجل نوما اي سقط يقال جلد به ولبج به ولبط به كل
ذلك بمعنى واحد ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي
وروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد يجلد اي يكذب
وقال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بجل خير اي يظن به

قال ابو حمزة في قول الشافعي ينبغي ان يكون يتهم والله اعلم
جلذ وضعه موضع الشرهم ج ل ذ في الحديث واجلوذ المطر
جلز قال ابو بكر معناه امتد وقت تأخره هم ج ل ز في الحديث
انى احب ان اتجمل بجلاز سوطى قال يعقوب جلز السوط
مقبضه وجلزت القوس اذا لويت عليه العقب والجلاز
جلس السير الذي يشد في طرف السوط هم ج ل س في الحديث
انه اعطى بلال بن الحرث معادن القبلية وجلسيها اي نجديها
ويقال للنجد جلس وكل مرتفع جلس وجمل جلس اي مشرف مرتفع
وجلس يجلس جلسا فهو جالس اي اتى نجدا وفي الحديث وان
مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس قال مهلهل يرثي
اخاه نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب
المجلس اي اهل المجلس وهو كقولك للجماعة المقامة اي اهل
جلط المقامة هم ج ل ط وفي الحديث اذا اضطجعت فلا تجلنظي
المجلنظي هو الذي يستلقي على ظهره فيرتفع رجليه يقال ذلك
بالهمز وبغير الهمز يقال اجلنظيت واجلنظأت يقول لا تمد
جلع كسلا وتكفي انام مستو فراهم ج ل ع في الحديث في صفة الزبير
رضي الله تعالى عنه انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم
شفتاه قال ابن الاعرابي هو المنقلب الشفة وفي حديث
بعضهم انه قال لدلالة دليني على امرأة حلوة من قريب فخمة
من بعيد بكر كثيب وثيب كبكر لم تتقر فتجني ولم تنفت
فتما جن جليع على زوجها حصان من غيره ان اجتمعنا كنا
اهل دنيا فان تفرقنا كنا اهل آخرة قال القتيبي الجليع التي
لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها ولذلك قيل للرجل
اذا لم تنضم شفتاه على اسنانه جليع وقوله بكر كثيب يعني في
انبساطها كموا تاتها وثيب كبكر يعني في الخفر والحب
جلف ج ل ف في الحديث فجاءه رجل جلف جاف اصل الجلف
الشاة المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها ويقال
للبدن ايضا جلف يشبه الرجل الاحمق بهما لضعف عقله
وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه كل شئ سوى جلف

61

جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل قال شمر
عن ابن الاعرابي الجلف الظرف مثل الخرج والجوالق وقد ذكرناه
جلفط فيما تقدم هم ج ل ف ط لا احمل المسلمين على اعواد
نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الجلفاط هو الذي يسوي
جلل السفن ويصلحها هم ج ل ل في الحديث نهى عن الجلالة هي
التي تأكل العذرة من الابل والجلة البعر فاستعير فوضع موضع
العذرة يقال جل يجل واجتل يجتل اذا التقط البعر هم ومنه
الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى وفي حديث آخر
جوال القرى يعني الحمير التي تأكل العذرة وفي الحديث فيخسف به
فيتجلجل فيها الى يوم القيمة قال ابن شميل يتحرك فيها يعني في الارض
والجلجلة حركة مع صوت اي يسوخ فيها حين يخسف به وفي الحديث
اجلوا الله يغفر لكم اي اسلموا والتفسير في الحديث ويقال
معناه قولوا يا ذا الجلال والاكرام وفي الحديث ان لي فرسا
اجلها كل يوم فرقا من كذا اي اعطيها اياه علفا وهم
يضعون الاجلال موضع الاعطاء قال يعقوب اتيته فما اجلني
ولا احسابني اي فما اعطاني كثيرا ولا صغيرا وفي الحديث
فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن ومنه قول كثير
وجن اللواتي قلن عزة جلت اي اسنت ويقال اجل
جلو الرجل اذا اسن ج ل و قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو
اي لا يظهرها لوقتها الا الله تعالى ومنه يقال وقفت على
جلية الخبر اي على حقيقته وقوله تعالى ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء يعني عن منازلهم يقال جلي عن وطنه واجلي وجلا
بمعنى واحد وقوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان ومنه
قوله تعالى والنهار اذا تجلى وقوله تعالى والنهار اذا جلاها اي
جلا الشمس لانها تتبين اذا انبسط النهار وقيل اذا جلى الظلمة
عن الدنيا وان لم تذكر الظلمة وهم يفعلون ذلك يكنون عن غير
المذكور يقولون اتها اليوم لباردة يعنون الغداة وفي الحديث
انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا
مخرجة عن الدار والمال والعرب تقول اختاروا فاما حرب

مجلية وإما سلم مخزية اي اما حرب ودمار وخروج عن الدار
واما صلح وقرار على صغارهم وفي خطبة الحجاج
، انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني ،
قال ابن الاعرابي يقال للسيد ابن جلا وقال القتيبي قال سيبويه
جلا فعل ماض كأنه بمعنى انا الذي جلا اي اوضح وكشف قال القلاخ
، انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا ،
خناثير وخناسير هي الدواهي وقوله اقود الجملا يقول انا مكشوف
الرأس اي ظاهر الامر لا اخفي يقال ما استتر قائد الجمل ه ج ل ه جله
في الحديث ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين
قال ابو عبيد انما هو الجلهتين والجلهة فم الوادي وزيدت
فيها الميم قال الازهري والعرب تزيد الميم في احرف منها قولهم
قصمل الشيء اذا كسره واصله قصل وجلمط شعره واصله جلط
وقال ابن الانباري الجلهمتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين
يقال لهما جلهتاه وعدوتاه وضفتاه وحيرتاه وشاطئاه
ورواه شمر الجلهمتين بضم الها والجيم قال ولم اسمع الجلهمة
الا في هذا الحديث قال والجلهمة الفارة الضخمة ه باب الجيم
مع الميم ه ج م ح قوله تعالى وهم يجمحون اي يميلون قال جمح
ابن عرفة ومنه قيل دابة جموح وهي التي تميل في احد شقيها
وقال الازهري يجمحون يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم شيء ويقال
فرس جموح اذا ركب رأسه ولم يرده اللجام وهذا ذم وفرس
جموح اي سريع وهذا مدح قال امرؤ القيس جموحا مروحا
واحضارها كمعمعة السعف الموقد ج م د قوله تعالى وترى جمد
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اي واقفة
في رأي العين لا تتحرك قال ابن عرفة اذا جمعت الجبال بعضها
الى بعض يوم القيمة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها وكذلك
تحكي العرب ان الشيء اذا عظم وتكاثف تحرك ولا تتبين حركته
قال الشاعر بارعن مثل الطود تحسب انهم وقوف لحاج
والركاب تمهلج ، وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة
الجوامد الارف وهي الحدود بين الارضين واحدتها جامدة

جامدة وفي حديث التيمي انا ما نجمد عند الحق قال ابن الاعرابي
يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق واجمد فهو مجمد اذا كان
امينا بين القوم والمجمد الامين ه ج م ر وفي الحديث جمر
واذا استجمرت فاوتر الاستجمار هو التمسح بالجمار وهي الاحجار
الصغار وبه سميت جمار مكة وجمرت رميت الجمار وفي حديث
ابرهيم الصافر والمجمر عليه الحلق يقال اجمر شعره اذا جعله ذؤابة
والذؤابة هي الجميرة لانها جمرت اي جمعت وجمر القوم اي تجمعوا
ومنه اخذ تجمير الجيش وهو جمعهم في الثغور وحبسهم عن اهاليهم
ومنه الحديث لا تجمروا الجيش فتفتنوهم يقول لا تطيلوا حبسهم
عن اهاليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس
وقوم من العرب يقال لهم الجمرات لتجمعهم والجمار الجماعة قال
الشاعر فمن مبلغ قومنا مالكا واعني بذلك بكرا جمارا ،
وفي الحديث في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة اراد بخورهم
العود غير مطرى ج م ز في الحديث انه توضأ فضاق عن يديه جمز
كما جمازة كانت عليه فاخرج يده من تحتها الجمازة مدرعة من
صوف ضيقة الكمين وانشد ابن الاعرابي ، يكفيك من طاف
كثير الاثمان جمازة شمر منها الكمان ، في الحديث فلما اذلقته
الحجارة جمز اي اسرع ج م س في حديث ابن عمر رضي الله تعالى جمس
عنهما وسئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا
القي ما حوله اراد ان كان جامدا يقال جمد الماء وجمس بمعنى واحد
وفي الحديث ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش
فلا تهجها الجميش الذي لا نبات فيه كأنه جمش اي حلق يقال جميش
الحلاق رأسه ولنورة جموش وركب جميش والخبت الارض الواسعة
المستوية وانما خص الخبت الجميش لان الانسان اذا سلكه
اقوى واحتاج الى مال اخيه يقول ان عرضت لك في هذه الحال
فلا تعرض لغنم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك ميسرا وهو
قوله تحمل شفرة وزنادا يقول ان لقيتها بما يحتاج اليه من
الالة لذبحها وشيها وهو مثل قولهم حتفها تحمل ضان باظلافها
ج م ع قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قال ابن عرفة يقال جمع

اجمع امره واجمع عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم
يقال اجمع امره اي جعله جميعا بعد ما كان متفرقا وقال الازهري
اراد اجمعوا على امركم قال ونصب قوله وشركاءكم على معنيين
احدهما اضمار فعل اي فادعوا شركاءكم والثاني ان الواو بمعنى مع
اي اجمعوا مع شركائكم على امركم كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها
لرضعها اي مع فصيلها وقوله تعالى وتنذر يوم الجمع يعني يوم القيمة
وقوله تعالى واذا كانوا معه على امر جامع اي ما جمعته عليه
شريعة الاسلام من جمعة وغيرها وقوله تعالى نحن جميع منتصر
ادلوا بقوة وجمع ينتصر بمثلها من العدد فاعلمه الله تعالى انه
يهلكهم من الجهة التي يقدرون بها ظهم وفي الحديث اوتيت جوامع
الكلم يعني القرآن جمع الله تعالى بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه
معاني كثيرة ومنه ما جاء في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم يتكلم
بجوامع الكلم يعني انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ وقال عمر بن عبد العزيز
رضي الله تعالى عنه عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم
يقول كيف يقتصر على الوجيز ويترك الفضول وفي الحديث من
بهيمة جمعاء اراد السليمة من العيوب سميت بذلك لاجتماع
سلامة اعضائها لا جدع بها ولا كي وفي الحديث ومنهم ان تموت
المرأة بجمع من الشهداء وهو ان تموت وفي بطنها ولد وقد يكون التي
تموت ولم يمسها رجل ومنه الحديث الآخر ايما امرأة ماتت بجمع
لم يطمث دخلت الجنة وقالت امرأة العجاج اني منه بجمع اي
عذراء لم يقتضني وفي الحديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا
قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر
الجمع في ارض بني فلان وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
بعثني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الثقل من جمع بليل
يعني من المزدلفة وفي الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا
المارة الجماع جماعات من قبائل شتى متفرقة فاذا كانوا مجتمعين
قيل جمع **وانشد** من بين جمع غير جماع ، وقال الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة الجماع ما جمع عددا وكذلك
الجميع وفي الحديث كان اذا مشى مشى مجتمعا اي كان يسرع

يسرع في مشيه ولم يمش مسترخيا **ج م ل** قوله تعالى جمالات جمل
صفر الجمالات جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرأ جمالات
ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل
في سم الخياط هو حبل السفينة وهي قلوس البحر الواحد قلس قال
ابن عرفة وهذا كلام العرب اذا ارادوا اليأس من الشيء مثلوه **كما قال
النابغة** ، فانك سوف معقل او تناها اذا ما شبت او شاب
الغراب ، في اشباه لهذا كثيرة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
اورق جعدا جماليا الجمالي الضخم الاعضاء التام الاوصال وناقة
جمالية شبهت بالجمل عظما وبدانة وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها قوله جملوها اي اذابوها
والجميل عند العرب والصهارة ما اذيب من الشحم والجميل ما اذيب
من الالية وفي حديث عاصم بن ابي النجود لقد ادركت اقواما
يتخذون هذا الليل جملا يشربون هذا النبيذ ويلبسون المعصفر
منهم زر بن حبيش وابو وائل يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء
او احياها بالصلاة اتخذ الليل جملا **ج م م** قوله تعالى حبا
جما اي كثيرا ومنه جمة الماء وهو اجتماعه في البئر وفي الحديث جمم
قيل له كم المرسلون قال ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا قال
ابو بكر الرواية كذلك والصواب جماء غفيرا يقال جاء القوم
جما غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا قال واخبرنا ثعلب عن
ابن الاعرابي والكسائي الجماء الغفير البيضة يعني بيضة الحديد
التي تجمع الشعر ويراد به مررت بهم مجتمعين كاجتماع البيضة
وما تحتها والجمام من الجمام والجمة وهو اجتماع الشيء والغفير
من قولك غفرت المتاع اذا سترته وغطيته وفي الحديث كان
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جمة جعدة قال شمر الجمة
اكبر من الوفرة وهي الجمة اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى
شحمة الاذنين واللمة التي قد المت بالمنكبين وفي الحديث لعن الله
المجممات من النساء قال الازهري المترجلات تتخذن شعورهن
جمة فعل الرجال لا يرسلنها ارسال النساء شعورهن ويحتمل
ان يكون ماخوذا من الاجم وهو الذي لا رمح معه وقد جم يجم فهو

أجَمّ وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أُمرنا أن
نبني المدائن شُرفًا والمساجد جُمًّا الجُمّ التي لا شُرف لها والشُّرف
التي لها شرفات وفي حديث أنس توفي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم والوحي أجمّ ما كان لم يفتر عنه قال شمر يعني أكثر ما كان
وقد جمّ الشيء يجم جموما وجمّ أيضا وفي حديث طلحة رمى إلى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فإنها تجم الفؤاد
قال ابن عائشة معناه تريحه وقال غيره معناه تجمعه وتكمل صلاحه
ونشاطه يقال جمّ الماء يجم إذا زاد وجمّ الفرس زاد جريه هـ
وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بجمجمة فيها ماء
وفيها شعرة قال فرفعها ثم ناولته إياها قال القتيبي الجمجمة قدح
من خشب قال أبو عبيد سمي دير الجماجم لأنه يعمل فيه أقداح من خشب
وفي الحديث التلبينة مجمة لفؤاد المريض أي تسرو عنه همه وهو
كالحديث الآخر الحساء يسرو عن فؤاد السقيم وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها وبلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه
فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه إياي
ألي كان يستجم مثابة سفهه أرادت أنه كان حليما عن الناس
فلما صار إليها سفه فكأنه كان يجم سفهه لها والمثابة الموضع
الذي يثوب منه الماء يقال هذه بئر لها ثايب أي ماء يعود بعد
النزح وفي حديث أم زرع وما مال أبي زرع على الجُمّ محبوس قال
أبو بكر الأنباري الجُمّ جمع جمّة وهم القوم يسئلون في دية يقال
أجمّ يجم إذا أعطى الجمّة هـ ج م ه ر في الحديث أن ابن الزبير جمهر
قال لمعوية رضي الله تعالى عنهم إنا لا ندع مروان يرمي
جماهير قريش بمشاقصه يعني جماعاتها يقال جمهرت الشيء
إذا جمعته هـ **باب الجيم مع النون** هـ ج ن أ في الحديث جنا
أن يهوديا زنا بامرأة فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
برجمهما فعلق الرجل يجنأ عليها أي يكب عليها يقال أجنأ
عليه يجنأ إذا أكب عليه يقيه شيئا وفي حديث آخر
فلقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه ج ن ب جنب
قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب قيل له جنب لأنه يجانب

يجانب من يجاوره في النسب والمنزل يقال رجل جنب
وامرأة جنب على المصدر قاله الأزهري وغيره رجل جنب
ورجل جانب أي غريب فمن قال للواحد جنب قال في الجميع
أجناب كقولك راكب وركاب ورجل جنب أيضا إذا أجنب
ومنه قوله تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل وقال الفراء
يقال جنب الرجل وأجنب من الجنابة وفي حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب
والأرض لا تجنب يقول لا يجنب الإنسان لمماسة الجنب
وكذلك الثوب لا يجنب إذا لبسه الجنب والأرض إذا أفضى إليها
لا تجنب والماء إذا غمس فيه يده لا ينجس وقال الأزهري إنما قيل
له جنب لأنه نهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فتجنبها
وأجنب عنها أي تباعد عنها وقال القتيبي سمي بذلك لمجانبته
الناس وبعده منهم حتى يغتسل والجنابة البعد وقوله تعالى
فبصرت به عن جنب أي عن بعد وقوله تعالى والصاحب
بالجنب هو الرفيق في السفر وقوله تعالى واجنبني وبني أن
نعبد الأصنام يقال جنبته ذلك الأمر وأجنبته وجنبته
إياه فجانبه واجتنبه أي تركه وقوله تعالى أعرض ونأى بجانبه
أي تركه وقال ابن عرفة أي امتنع بقوته ورجاله يدلك على ذلك
قول امرئ القيس بجانب منفوج من الحشو شرجب وقوله تعالى
يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفة أي تركت
من أمر الله تعالى ما فعلت في جنب حاجتي قال كثير ألا تتقين الله
في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع قال أبو عبيد
وأخبرني الأزهري عن المنذر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء
في جنب الله في قربه وجواره قال والجنب معظم الشيء وأكثره
ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك والجناب الجانب وجمع
أجنبة وقوله تعالى دعانا لجنبه قال الأزهري أي مضطجعا
فلذلك عطف عليه أو قاعدا أو قائما هـ وفي الحديث عليكم
بالجنبة فإنها عفاف الجنبة الناحية يقال اجتنبوا النساء
والجلوس إليهن وفي الحديث لا جلب ولا جنب الجنب

فرساعريا الى فرسه الذي يسابق صليه فاذا فتر المركوب تحول
الى المجنوب يقال جنبت الفرس اجنبه اذا قدته وفي الحديث
ومعه خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة
اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين
اخذنا ناحيتي الطريق وقال بعضهم المجنبة اليمنى هي الميمنة والمجنبة
اليسرى هي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل
هو الذي اخذته ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور
وجنب جنبا اذا اشتكى جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة
وهي قرحة قبيحة تثقب البطن وفي الحديث على جنبتي الصراط
داريح قال شمر جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جناباه وصفتاه — رباعي

جنبذ في صفة الجنة قال ووسطها جنابذ من فضة — جنبذ
وذهب تسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية قال
ابن الاعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو

جنح قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي مالوا للصلح — جنح
وقوله تعالى ليس عليكم جناح اي مأثم وميل عن الحق يقال
جنح اليه اي مال وقوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب
اي الى جنبك قال الفراء جناح الرجل عضده وابطه وقوله تعالى
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي ليكن جانبك
لهم لينا وقال ابو بكر والعرب تستعير الجناح فيسمى به ما بين
الابط والعضد من الانسان وتسمى عضد الانسان جناحا
لانه ينتفع بها كما ينتفع بالجناح قال الله تعالى واضمم اليك
جناحك من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك عصاك
والعرب تكني بالجناح عن القوة والمنة يقولون قص جناحي
فلان اذا اخذ ماله او اوقعت به جائحة تمنعه من التصرف وقوله
يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع آخر لا تتخذوا الهين
اثنين وفي الحديث امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بالتجنح في الصلاة قال شمر التجنح والاجتناح في الصلاة
كأنه الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على الراحتين
وترك الافتراش على الذراعين

جند وفي الحديث الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما يقال الف مؤلفة وقناطير — جند
مقنطرة

جندع في الحديث اني اخاف عليكم الجنادع — جندع
يعني الآفات والبلايا

جنز وفي الحديث ان رجلا كانت — جنز
له امرأتان فرميت احديهما في جنازتها اي ماتت والعرب تقول
اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته ويقال جنازة وجنازة
وقال ابن الاعرابي الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت
ومر اعرابي بامرأة ثكلى فقال اثكلتها الجنائز يعني الموتى وقد خرز
الميت

جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي جورا — جنف
ويقال للمائل اجنف وقد جنف على جنيف اذا مال بالظلم
وفي بعض الحديث انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من
جنف الموصي وقوله تعالى متجانف لاثم اي غير مائل الى حرام
ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه ما تجانفنا فيه لاثم

جنق — جنق
في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما
جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق
اعددتها للمسجد العتيق قال ابو العباس الجنق اصحاب
تدبير المنجنيق يقال منهم جنقوهم يجنقونهم جنقا

جنن — جنن
قوله تعالى فلما جن عليه الليل اي واراه وستره ويقال اجنه الليل
وجن عليه قال الفراء ويقال جنه الليل جنانا وجنونا وسمي
الجن جنا لانهم متوارون وبه سمي الجنين جنينا لانه متوار
في بطن امه وسمي القبر جننا لانه يواري صاحبه وسمي الترس
مجنا لانه يتوارى به وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
انه كتب الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قلبت لابن عمك
ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة
او رعاية ثم حال عن ذلك وسمي القلب جنانا لان الصدر
يواريه وسمي المجنون مجنونا لانه مستور الفهم مغلوب العقل وقوله تعالى
اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة اي جعلوا ما اظهروا من ايمانهم
من الايمان سترا لما يضمرون من نفاقهم خوفا وقوله تعالى كمثل
اصحاب الجنة اي البستان قال الازهري كل شجر متكاثف
يستر بعضه بعضا فهو جنة مشتق من جننته اذا سترته والجنة

في قوله تعالى أم يقولون به جنة اي جنون وقوله تعالى من الجنة
والناس اسم للجن والجنة بالضم الترس والسترة ومنه الحديث
الإمام جنة لأنه يقي المأموم الزلل والسهو والنار كما يقي
الترس صاحبه من وقع السلاح هـ وقوله تعالى تهتز كأنها
جان قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع
آخر فاذا هي ثعبان مبين فالمعنى انها في خلق الثعبان
العظيم وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها وفي الحديث
في كسح زمزم قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة
يعني حيات وهي جمع الجان وفي حديث آخر انه نهى عن
قتل الجنان التي تكون في البيوت هـ ج ن ه في خبر علي بن الحسين جنه
رضي الله تعالى عنهما ان الفرزدق مدحه فقال في كلمة له
، في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم ،
، يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ،
قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس
عن ابن الاعرابي قال الجنهي الخيزران قال ابو عبيد وقد جاء
القتيبي في التفسير هـ ج ن ي قوله تعالى رطبا جنيا جنی
ويقال لكل ما ينال من الثمر جنا وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه
اراد علي انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعها في موضعها
واصل المثل لعمرو بن اخت جذيمة الابرش وكان يجني الكمأة
مع اصحاب له وكانوا اذا وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها
عمرو جعلها في كمه حتى اتى بها خاله فقال هذه الكلمة فصارت
مثلا لكل من آثر صاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى و
الجنى ما يجتنى من الثمر والرطب والعسل وغير ذلك وفي
بعض الروايات اهدي له اجن زغب فالاجني جمع الجنى وسمي
القثاء الرطب الغض جنا ثم جمعه اجنيا كما يقال عصا واعص
ورسن وارسن وجبل واجبل والرواية المشهورة اجر زغب
بالزاي وقد كتبناه في موضعه هـ باب الجيم مع الواو ج و ب جوب
قوله تعالى والذين استجابوا لربهم يقال اجاب واستجاب

بمعنى واحد وقوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
اي نقبوه وخرقوه وجعلوا منه بيوتا ودخلوها وفي حديث
لقمن بن عاد في صفة اخيه جواب ليل سرمدا اراد انه يسري
ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا لليل وسيرا فيها
ويقال جبت الفلاة اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي حديث
ابي بكر رضي الله تعالى عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت
الرحى عن قطبها يقول خرقت العرب عنا فكنا وسطا
وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحى في وسطها للقطب
وهو الذي يدور عليه وفي حديث الاستسقاء فانجاب السحاب
قال ابو بكر معناه تقبض ودخل واجتمع من قولك جبت الفلاة
اي دخلتها وقال غيره انجاب انكشف وانقطع وفي الحديث
ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة فقال
جوف الليل الغابر قال شمر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال
اطوع من الطاعة قال والاصل جاب يجوب مثل طاع
يطوع هـ ج و ح وفي الحديث فاصابته جائحة في
ماله الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله اي
تستأصله ج و د قوله تعالى واستوت على الجودي يعني
السفينة والجودي جبل بناحية آمد وقال مجاهد بالجزيرة وفي
الحديث الا باعده الله تعالى من النار سبعين خريفا
للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد كما يقول رجل مقو اذا كان
دابته قوية ومضعف اذا كانت دابته ضعيفة وفي الحديث
تركتهم يعني اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا والجود هو الواسع
الغزير هـ ج و ر قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه
اي يؤمن من اخافه لمن يؤمنه احد وقوله تعالى واني جار
لكم اي مجير والجار يكون المجير ويكون المستجير وقوله تعالى ومنها
جائر اي من السبل ما هو مائل عن الحق والقصد وفي حديث
ام زرع تصف جارية ملء كسائها وغيظ جارتها اي تغيظ
ضرتها ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي بين امرأتين
ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها هـ ج و ز

في الحديث ان امرأة اتته فقالت رأيت كأن جائز بيتي
انكسر الجائز الخشبة التي يوضع عليها اطراف العوارض
والجمع أجوزة وجوزان هـ وفي الحديث الضيافة ثلثة ايام
فما زاد فهو صدقة وجائزته يوم وليلة اي يقرى ثلثة ايام
ثم يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز له المسافر
من منهل الى منهل والجيزة الناحية ايضا وقد اجازه السلطان
بجائزة حسنة سنية وفي حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع
واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والمجيز القيم
بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة وفي حديثه ايضا
ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام
فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم هـ ج و س قوله تعالى
فجاسوا خلال الديار قال ابن عرفة اي عاثوا وافسدوا
وقال الازهري جاسوا اي وطئوا وقال الاصمعي يقال
تركت فلانا يجوس في بني فلان ويجوسهم ويدوسهم اي يطأهم
وقال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسته وحسته
وقال الحطيئة: تعطي لظلامة في الخطوب الجوس:
يعني الامور التي تغشاهم وتتخلل ديارهم هـ ج و ظ وفي الحديث
اهل النار كل جواظ قال احمد بن عبيد الجواظ الجموع المنوع
وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد جاظ يجوظ
جوظانا ويقال القصير البطين كل قد قيل ج و ع
في الحديث فانما الرضاعة من المجاعة يقول ان الذي
يسقي من الجوع اللبن هو الرضيع الذي تقع له حرمة هـ
ج و ف في الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى قال
ابو عبيد فيه قولان يقال اراد البطن والفرج كما قال
ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وهما البطن والفرج
وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله
عز وجل وفي حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص من
اعالي الجوف قال القتيبي الجوف ارض لمراد
وكان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال له حمار فكفر

فكفر ونعى فبعث الله عليه نارا فاحرقت كل ما كان فيها هـ
وهو قول الشاعر: وواد كجوف العير قفر مضلة: وقال غيره
الجوف بطن الوادي ومنه قول الشاعر: ومن جوف ماء
عرمض الحول فوقه: في الحديث فاجتالتهم الشياطين اي
استخفتهم فجالوا معهم قال شمر يقال اجتال الرجل الشيء ذهب به
واستاقه وقد اجتالوا اموالهم واستجالوها اي ساقوها وذهبوا بها
قال ابو ذؤيب: ثلثا فلما افلما استجيل الجهام عنه وغرم
ماء صريحا: استجيل يعني ذهبت به الريح هاهنا وهاهنا وفي
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول
الصدرة وهي الصدار هـ ج و ن في حديث الحجاج انه قال
لانيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفا البدع
وفي الحديث عليه جلد كبش جوني اي اسود والجوني الاسود و
هو الابيض من الاضداد هـ ج و و قوله تعالى في جو السماء
الجو هو الهواء البعيد من الارض وهو السكاك واللوح وفي
حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه
اصلح الله برانيه قال شمر قال بعضهم يعني بالجوانية سره وبالبرانية
علانيته قال وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان
اطلي بزعفران قال الاحمر وهي الجئاء مهموز والجواء غير مهموز
وجمع الجئاء اجئئة مثل افعلة وجمع الجواء اجوية قال الفراء الجياوة
مثل فعالة التي توضع عليها القدر القدر وهي ذلك جياوة
قال الاصمعي هي الجياوة وجمعها جياء من الجياء والجياوة
وفي الحديث في ذكر ياجوج وماجوج ودعا عيسى عليه السلام
عليهم فيموتون فتجوى الارض من ريحهم قال ابو عبيد اي تنتن
يقال جوي يجوى فهو جوي منتن هـ باب الجيم مع الهاء
ج ه د قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم قال ابن عرفة
الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية
ومنه قوله تعالى جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها

وقال الشعبي الجهد في القيتة والجهد في العمل وقوله تعالى
وجاهدوا في الله حق جهاده الجهاد المبالغة واستفراغ
ما في الوسع بحرب او لسان او ما اطاق من شيء وفي حديث
ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم اي الهزال يقال
جهد الرجل فهو مجهود اي هزل وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل
ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله يجهد اي يعطي هاهنا
وهاهنا قال الحسن ذلك في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو وفي الحديث انه نزل بارض جهاد والجهاد الارض التي
لا نبات بها ومثله الجرز وفي دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم
اعوذ بك من جهد البلاء قيل انها الحالة التي يمتحن بها الانسان
حتى يختار عليها الموت ويتمناه هـ **ج هـ ر** قوله تعالى حتى
نرى الله جهرة قال ابن عرفة غير محتجب عنا يقال جهرت الشيء
اذا كشفته ووجه جهير ظاهر الوضاءة قال ويقال جهرته واجهرته
اي نظرت اليه ولا حاجب بيني وبينه ومنه قوله تعالى بغتة او جهرة
هو ان يأتيهم العذاب وهم يرونه وفي حديث علي رضي الله تعالى
انه وصف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال من رآه جهره
اي عظم في عينه يقال جهرت الجيش واجهرتهم اذا رأيتهم فكثروا
في عينك ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا رأيناكم
جهرناكم اراد اعجبتنا اجسامكم والجهر حسن المنظر يقال
رأيت جهره اذا رأيت هيئته وحسن منظره **قال القطامي**
شنئتك اذ ابصرت جهرك سيئا وما غيب الاقوام تابعه الجهر
وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضي الله تعالى عنهما
فقالت اجتهر دفن الرواء تريد انه كسحها يقال جهرت البئر
اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها من الحمأة ويقال ركية
دفين وركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته لاحكامه
الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها
فاخرج ما فيها حتى نبع الماء هـ **ج هـ ش** وفي الحديث فجهشنا
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجهش ان يفزع الانسان
الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه

سابت الرجل سابا اذا احنقه صح

امه يقال اجهشت وجهشت لغتان وفي المولد قال صاحبي
فاجهشت بالبكاء اراد فخنقني فتهيأت للبكاء هـ **ج هـ ض**

جهض

وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني
عنه ابو سفيان اي مانعني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم
يوم احد اي نحوهم واعجلوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته
الاجهاض الازلاق والسقط جهيض هـ **ج هـ ل** قوله تعالى يحسبهم

جهل

الجاهل اغنياء من التعفف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي
هو ضد العاقل وانما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو
يجهل ذلك اي لا يعرفه فاما قوله تعالى اني اعظك ان تكون
من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان رأيه وفي الحديث انه صلى الله
تعالى عليه وسلم اخذ ابني ابنته فقال انكم لتجهلون وتجبنون
وتبخلون والعرب تقول الولد مجهلة مبخلة مجبنة يعنون
انه اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحرب استبقاء لنفسه
وبخل بماله ابقاء عليهم وجهل ما ينفعه مما يضره لتقسم قلبه
وفي الحديث ان من العلم جهلا قال هو ان يتكلف العالم
الى علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك وقال الازهري هو ان يتعلم
ما لا يحتاج اليه كالكلام في النجوم وكتب الاوائل ويدع ما يحتاج
اليه لدينه من علم القرآن والشريعة وفي الحديث من استجهل
مؤمنا فعليه اثمه قال شمر قال ابن المبارك يقول من حمله
على شيء ليس من خلقه فيغضبه قال وجهله ارجو ان يكون موضوعا
عنه ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف من كلام العرب
جهلت الشيء اذا لم يعرفه يقول مثلي لا يجهل مثلك وجهلته
نسبته الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جعلته
جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل على الجهل قولهم في امثالهم
نزو الفرار استجهل الفرارا اي حمله على النزو ويقال استجهلته
اذا حملته على العجلة **قال الشاعر** واستعجلونا وكانوا من صحابتنا
كما تعجل فراط لوراد يقول تقدموا فحملونا على العجلة ويقال
استزلهم الشيطان اي حملهم على الزلة هـ **ج هـ ج** في الحديث
اذا عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الراعي

جهج

اى جهجهه بابدال الهاء همزة يقال جهجهت بالسبع وجهجأت به
اذا زجرته **باب الجيم مع اليا** هـ **ج ي ش** في حديث علي جيش
رضي الله تعالى عنه يصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
دامغ جيشات الاباطيل يعني ما نجم وفار وارتفع منها يقال
جاش الشي اذا ارتفع يجيش جيشا وجيشانا وفي الحديث
جاؤا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اى جاشت وخبثت وروي
ايضا بالحاء ومعناه يقرب هـ **كتاب الحاء** **باب الحاء مع البا**

ح ب ب قوله تعالى يحبونهم كحب الله قال ابن عرفة المحبة حبب
عند العرب ارادة الشي على قصد له وقال الازهري محبة العبد لله
ورسوله طاعته لهما واتباعه امرهما قال الله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني ومحبة الله تعالى للعباد انعامه عليهم بالغفران
قال الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اى لا يغفر لهم وقوله تعالى
يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة اى يؤثرونها ومنه قوله تعالى
فاستحبوا العمى على الهدى هـ وقوله تعالى اني احببت حب الخير
عن ذكر ربي اى اثرت حب الخير على ذكر ربي وعن بمعنى على هاهنا
وفي الحديث ان قوما يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل قال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو
وهي نبت ينبت في الحشيش وقال الكسائي هي حب الرياحين
الواحدة حبة فاما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير قال ابن شميل
والحبة بضم الحاء وتخفيف الباء القضيب من الكرم يغرس فتصير حبلة
والحبة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع لحبوب البقول التي تنتشر اذا
هاجت ثم اذا مطرت من قابل نبتت قال والحبة من العنب
تسمى حبة وحب الحبة تسمى الحبة بالتخفيف هـ **ح ب ج** في حديث حبج
ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما انا لا نموت حبجا على مضاجعنا
كما يموت بنو مروان قال ابن الاعرابي الحبج ان ياكل البعير لحاء العرفج
فيسمن على ذلك وربما بشم بطنه مثل الافهار فيقتله وقال شمر
يقال حبج يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه عن البشم هـ **ح ب ر** قوله تعالى حبر
من الاحبار والرهبان قال ابن عرفة واحد الاحبار حبر وحبر وهو العالم
وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر وسورة المائدة تسمى سورة الاحبار

الاحبار **قال جرير بن الخطفي** ان البعيث وعبد آل
مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار المعنى انهما لا يفيان
بالعهود لا يقرآن قوله اوفوا بالعقود هـ وقوله تعالى
فهم في روضة يحبرون قال مجاهد ينعمون وقيل يسرون بالسماع
في الجنة والحبرة النعمة والحبرة السرور وانما سمي بذلك
لانه يتبين في وجه صاحبه والحبر والحبار الاثر وفي الحديث
يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال ابو عبيد عن
الاصمعي اى جماله وهيئته وقال غيره يقال الحبر والسبر بالفتح
ويقال كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان
صاحب كتب وكان ابو الهيثم ينكر الحبر ويقول هو الحبر بفتح
الحاء لا غير وقال القتيبي لست ادري لم اختار ابو عبيد الكسر
وترك ذكر الفرا قال والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب
الاحبار اى عالم العلماء قال ابو بكر لم ينصف ابا عبيد لانه
اضاف اليه اختيارا لم يفعله وانما حكى عن الائمة اقوالهم ان منهم
من رأى الفتح ومنهم من رأى الكسر والعرب تقول رجل حبر
اذا كان عالما كما قالوا رطل ورطل وثوب شف وشف
قال وللفرا في الكسر حجة اخرى وهو ان العرب تقول في جمع افعال
وسبيله ان لا يكون جمعا لفعل الا في احرف معدودة منها
قولهم حمل واحمال وفرد وافراد فاذا كان على هذا السبيل فالصواب
ان يجعل جمعا لفعل لان افعالا في جمع فعل كثير منقاس عليه
غير مدفوع من ذلك عدل واعدال وضرس واضراس وسن واسنان
واسم واسماء وقال غيره انما سمي الحبر الذي يكتب به حبرا لتحسينه
الخط وتبيينه اياه يقال حبرت الشي تحبيرا وقيل بل سمي حبرا لتاثيره
في الموضع الذي يكون به من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض
الصحابة لو علمت ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستمع قراءتي
لحبرتها يريد تحسين الصوت وتحزينه وفي حديث عثمن رضي الله تعالى
عنه وكل شي قد يحب ولده حتى الحبارى ويطير عنده اى عن
حضنها لانها تضرب بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها
وتعلمه الطيران تطير عنه يمنة ويسرة ليتعلم والعرب تقول

كل شيء قد يحب ولده حتى الحبارى فتطير عنده اى عراضه
وفي حديث ابي هريرة حين قال لا اكل الخمير ولا البس الحبير
الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا وهي برود حبرة هـ
حبس
ح ب س في الحديث انه بعث ابا عبيدة على الحُبّس قال القتيبي
هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم قال
والحبيس الواحد حبيسا فعيل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون
حابسا كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره وفي حديث
شريح جاء محمد صلى الله تعالى عليه وسلم باطلاق الحبس اراد
ما كان اهل الجاهلية يحبسونها من ظهور الحام والسوائب
والبحاير وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها فذلك
اطلاقها والحبس في غيرها كل شيء وقفه صاحبه وقفا
مؤبدا من نخل وكرم تحبس اصله وتسبيل غلته ومنه الحديث
ان خالدا جعل امواله ورقيقه واعتده حبسا في سبيل الله
والاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الانسان من آلة الحرب
حبط
ح ب ط قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت من قولهم حبطت
الدابة تحبط حبطا فهي حبطة اذا اصابت مرعى طيبا
فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وفي الحديث انه قال
اني اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله فقال
انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلات
خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
قال الازهري هذا الخبر اذا بتر لم يكد يفهم وفيه مثلان ضرب
احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وضرب الآخر
للمقتصد في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل المفرط الذي ياخذها بغير حق
وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول والعشب فتستكثر
منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال
فتنشق امعاؤها وتهلك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها

حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الآخرة بدخوله النار واما
مثل المقتصد فقوله صلى الله تعالى عليه وسلم الا آكلة الخضر
بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبتها
الربيع ولكنها من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
فضرب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم آكلة الخضر من المواشي مثلا
لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها
فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال عليه السلام فانها
اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد
انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك ما اكلت
وتجتر وتثلط واذا ثلطته فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية
لانها لا تثلط ولا تبول وفي الحديث في السقط يظل محبنطيا
على باب الجنة قال ابو عبيد هو المتغضب المستبطئ للشيء
يقال احبنطأت واحبنطيت لغتان هـ
حبق
ح ب ق في الحديث
انه نهى عن لون الحبيق يعني ان يوجد في الصدقة وهو لون
من الوان التمر هـ
حبك
ح ب ك قوله تعالى والسماء ذات الحبك
قال ابن عرفة اي ذات الخلق الوثيق ويقال حبكه اذا اجاد
صنعه وقيل ذات الطرائق الواحدة حبيكة وقال مجاهد ذات
البنيان وقال الازهري هي الطرائق المحكمة وكل شيء احكم
عمله فهو محبوك وكل ما تراه من درج الرمل والماء اذا صفقته
الرياح فهو حبك واحدها حباك مثل مثال ومثل وقيل
حبيكة مثل طريقة وطرق وفي حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة قال ابو عبيد
عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء قال ولم يعرف الاصمعي الا
هذا وليس للاحتباء هاهنا معنى وانما هو شد الازار واحكامه
قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك
انه الاحتباء غلط وانما هو الاحتباك بالباء يقال احتاك
يحتاك وتحوك يتحوك اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت عن
الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد رحمه الله قال شمر الحبكة الحجزة
ومنه اخذ الاحتباك بالباء وشد الازار هـ
حبل
ح ب ل قوله تعالى

واعتصموا بحبل الله جميعا اى بعهده وقال ابو عبيد الاعتصام
بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة واياه اراد عبد الله
بقوله عليكم بحبل الله فانه كتابه قال والحبل فى كلام العرب
يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وذلك ان العرب
كانت تخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا
من سيد قبيلة فيامن بذلك ما دام فى حدودها حتى ينتهى الى
الاخرى فياخذ مثل ذلك يريد به الامان فقال عبد الله عليكم
بكتاب فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وقوله تعالى ضربت عليهم
الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال الفراء معناه
الا ان يعتصموا بحبل من الله فاضمر قال احمد بن يحيى هذا بعيد
ان يحذف ان ويبقى صلتها ولكن المعنى الا بموضع حبل من الله
وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة فى الامكنة الا فى
هذا المكان وقال ابن عرفة اراد الا بعهد من الله وعهد من الناس
فملك ذلتهم تجرى عليهم احكام الاسلام وهم من تجرا اهله وفى الحديث
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود
يعنى نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط و
منه قوله تعالى حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود
فالخيط الابيض هو نور الصبح وقوله تعالى ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فاضيف الى
نفسه لاختلاف اللفظين والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين
وفى الحديث نهى عن حبل الحبلة قال ابو عبيد هو ولد الجنين الذى
فى بطن الناقة قال الانبارى هو نتاج النتاج فالحبل يراد به ما
فى بطون النوق والحبل الاخر حبل الذى فى بطون النوق ادخلت
فيها الها للمبالغة كما تقول نحمة وسخرة وفى الحديث لقد رايتنى
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السلم قال ابو عبيد هما ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابى
الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا وقال غيره الحبلة ثمر العضاه وفى حديث
الدجال انه محبك الشعر اى كان كل قرن من قرون راسه حبل
لانه جعله تعاصيب وفى الحديث ان ناسا من قومى يحتلبونها ويأكلو

يأكلونها يعنى الضبع اى يصطادونها بالحبالة يقال الحبلة
واحتبلته وفى الحديث ان نوحا عليه السلام لما خرج من
السفينة غرس الحبلة الحبلة والحبلة اصل الكرم وفى حديث
انس انه كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال الحبلة
هى الاصل من الكرمة يقال حبلة وحبلة مخففة وحبلة مثقلة قال ذلك
حبن
شمر هـ ح ب ن فى الحديث ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد
باثكول النخلة الاحبن الذى به السقى وقد حبن حبنا والحبن
عظم البطن وام حبين دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن ومنه
قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورأى بلالا قد خرج بطنه
قال ام حبين وهذا من مزحه صلى الله تعالى عليه وسلم اراد ضخم
حبو
بطنه هـ ح ب و وفى حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق
قال القتيبى الحابى من السهام هو الذى يزحف الى الهدف يقال
حبا يحبو فان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز
الهدف فهو خير من الزاهق الذى جاوزه لشدة مره وقوته و
لم يصبه هـ ضرب السهمين مثلا للواليين احدهما ينال الحق او بعضه
وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى وفى حديث
الاحنف وقيل له فى الحرب اين الحلم فقال عند الحبى اراد جمع الحبوة
وهو ضم الساق الى البطن بثوب واراد ان الحلم يحسن فى السلم
حبى
لا فى الحرب هـ ح ب ى وفى الحديث حتى كانه الجمل الحابى يعنى
الثقيل والحبى من السحاب المتراكم هـ **باب الحاء مع التاء**
حتت
ح ت ت فى الحديث انه قال لسعد احتتهم يا سعد يعنى ارددهم ماخوذ
من حت الشئ وهو قشره وحكه وفى حديث اخر انه قال لامراة
حتف
فى الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اى حكيه هـ ح ت ف
فى الحديث من مات حتف انفه فى سبيل الله فهو شهيد
قال ابو عبيد هو ان يموت على فراشه وقال غيره انما قيل له ذلك
لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد الاسمين على الاخر
لتجاورهما وروى عن عبيد بن عمير انه قال فى السمك ما مات منها
حتف انفه فلا ياكله يعنى الطافى وفى حديث قيلة ان صاحبها قال
لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها اصله ان رجلا

كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها فحثت
الشاة عن مدية فذبحت بها فصارت مثلا لكل من اعان على
نفسه بسوء تدبيره ح ت ك في حديث العرباض كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قال شمر
هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم ابو سعيد هـ
ح ت م قوله تعالى حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه وفي
حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم قال ابو عبيد سمعت
الازهري يقول الحتمة السواد هكذا قاله بفتح التاء والحاء قال
والاحتم الاسود وفي الحديث من اكل وتحتم فله كذا قال ابو عبيد اخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال التحتم اكل الحتاتم
وهي فتات الخبز قال ابو العباس ومن رواها بالثاء فقد صحف اهـ
ح ت ى في الحديث انه اعطى ابا رافع حتيا الحتي سويق المقل
هـ باب الحاء مع الثاء هـ ح ث ث قوله تعالى يطلبه حثيثا
اي سريعا ح ث ل في الحديث اذا بقيت في حثالة من الناس اي
رذالة والحثالة الردي من كل شيء ومثله الحفالة والحثارة وجاءت
بلفظة اخرى في حديث آخر اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس
وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يعني السيئي الغذاء
الحثل سوء الرضاع وسوء الحال هـ ح ث ى في حديث عمر رضي الله تعالى
عنه فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثى قال ابو عبيد
سمعت شيخي رحمه الله يقول الحثى دقاق التبن وانشد ويأكل التمر
ولا يلقي النوى كأنه غرارة ملأى حثى ما باب الحاء مع الجيم هـ
ح ج ب قوله تعالى وبينهما حجاب يعني السور الذي سماه الله تعالى
الاعراف وقوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب اي حاجز في النحلة
والدين وفي حديث ان الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل
يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة قال شمر قال
ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع
ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا قال وانشد
الغنوي ما اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت
دما ما قال حجابها ضوؤها هاهنا وقال ابو عدنان عن خالد اطلاع

حتك
حتم
حتى
حتث
حثى
حجب

اطلاع الحجاب مد الرأس والمطالع يمد رأسه ينظر من وراء الستر
قال والحجاب الستر وامرأة محجوبة اي حجبت بستره هـ ح ج ج
قوله تعالى قل اتحاجوننا في الله اي يطلبون الحجج علينا في عبادة
الله عز وجل والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق ومن ذلك
محجة الطريق وقوله تعالى فمن حج البيت اي قصده والحج القصد
والحج العمل وقيل الحج الاتيان مرة بعد اخرى ومن امثالهم لج فحج
اي تمادى به لجاجه حتى حج البيت وقيل غلب بحجته والحج الغلبة
بالحجة ومنه الحديث فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة هـ ح ج ر قوله تعالى
وحرث حجر اي محرم ممنوع ومنه اخذ الحجر على اليتيم حتى يتبين رشده
وهو المنع عن التصرف وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه ومنه الحجرة
التي يحاط عليها في الدار وقيل للعقل حجر لانه يحجر على صاحبه الجهل
ومنه قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله تعالى حجرا محجورا اي حراما
محرما يعني البشرى محرم على المجرمين قال ذلك قتادة وقوله تعالى
وربائبكم اللاتي في حجوركم اي تملكون عليهن امرهن وفي الحديث
لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله تعالى وفي حديث ابي الدرداء
اذا رايت رجلا يسير مع القوم حجرة اي ناحية وجمعها حجرات وفي الحديث
انه لقي جبريل عليه السلام باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وقال الاحنف
لعلي رضي الله تعالى عنهما حين ندب معاوية للحكومة لقد رميت بحجر
الارض اي بداهية عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست
بناتية ولا حجراء ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناه انها ليست
بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء اي ليست بغائرة متجحرة ودل على صحة
هذه الرواية قوله ليست بناتية وفي الحديث للنساء حجرتا الطريق
اي ناحيتاه هـ ح ج ز قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا
اي حجزت بينهما بقدرته لا تختلط العذب بالملح وفي الحديث و
لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود
وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه ومن امثالهم ان ردت المحاجزة
فقبل المناجزة تقول ان اردت المسالمة والمكافة فافعل
ذلك قبل القتال وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل
الخطة وينتصر من وراء الحجزة والحجزة هم الذين يمنعون بعض

حجج
ومن امثالهم لج فحج
حجر
حجز

الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد به
الانسان يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وطلب
النصف وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه لمن يكن ملوما
وقالت ام الرجال ان الكلام لا يحجر في العلم الحجز ان يدرج الحبل
في العلم ثم يشد وهو الحجاز قال ابن الاعرابي وسئل علي رضي الله تعالى عنه
عن بني امية فقال اشدنا حجزا واطلبنا للامر لا ينال فينالونه
يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفي الحديث
تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس اي في الاصل يقال فلان
من حجز صالح وسنخ صدق قال رؤبة فامدح كريم المنتمى والحجز
وقال الحجز العشيرة لانه يحتجز بهم هـ ح ج ف في الحديث
فتطوفت البيت كالحجفة يعني الكعبة والحجفة الترس هـ ح ج ل
حجل
في الحديث انه قال لزيد انت مولانا فحجل قال ابو عبيد الحجل ان يرفع
رجلا ويقفز على الاخرى مع فرح وقد يكون بالرجلين جميعا الا انه
قفز وليس بمشي وقال الليث الحجل مشي المقيد وبزو الغراب حجل
وفي الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال
النضر الحجل القبج يأكل الحبة بعد الحبة لا تجد وقال الازهري اراد
انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا الخطية
بعد الخطية في الحديث لا تصف حجم عظامها قال ابن الانباري الحجم
عند العرب الخروج والنشور والنتو اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيظهر
فيحكي الناشز من عظامها ولحومها وجعله وصفا على التشبيه لانه اذا
وبينه كان بمنزلة الوصف لها بلسانه قال الشاعر يشكو الي
جملي طول السرى اي تبينت الاعياء في الحديث في صفة
مكة واحجن ثمامها قال ابو العباس اي بدا ورقه والثمام من نجار
حجن
الجبال الواحدة ثمامة هـ ح ج ن وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة
لها حجنة كحجنة المغزل يعني صنارته وهي الحديدة العقفاء التي
تعلق بها الخيط ثم يفتل المغزل وكل متعقف ومنه احتجان اموال
الناس وهو جمعها وضمها الى ما عندك ومنه الحديث ما اقطعك
حجى
العقيق لتحتجنه الى ما عندك اي لتملكه دون الناس هـ ح ج ى
في الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه اطاف بناقة قد انكسرت لفلان

لفلان فقال ما هي بمغد فيستحجي لحمها قال القتيبي يستحجي اللحم اذا تغير
ريحه من المرض العارض للبعير ومثله الدجن قال ابو عبيد
والمغد التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفي بعض الحديث
رأيت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته قال ابن الاعرابي
تحجى اي زمزم قال فالحجا ممدود الزمزمة وانشد زمزمة المجوس
حدب
في حجا يهاهم باب الحاء مع الدال هـ ح د ب قوله تعالى
وهم من كل حدب ينسلون اي من كل اكمة والحدب ما ارتفع من
الارض هـ ح د ث قوله تعالى حتى احدث لك منه ذكرا اي ابين
لك الوجه فيه وقوله تعالى من ذكر من ربهم محدث اي من وحي محدث
تنزيله وقوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني القرآن
وقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث اي فحدث بالنبوة مبلغا
الرسالة وقوله تعالى فجعلناهم احاديث اي يتحدث بهلاكهم
وفي الحديث ان في كل امة محدثين يعني قوما يصيبون اذا ظنوا
فكانهم حدثوا بشيء فقالوه هـ وفي حديث الحسن حادثوا هذه
القلوب بذكر الله تعالى اي اجلوها واغسلوا الدرن عنها
والطبع كما يحادث السيف بالصقال اذا صقل قال لبيد
حدج
كمثل السيف حودث بالصقال هـ ح د ج في حديث
ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما رمقوك
بها يقال حدجه ببصره اي كما رماه به ونظر اليه هـ ومنه حديث
المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج
يقول حدثهم ما داموا يشتهون حديثك فاذا اعرضوا عنك
فاسكت وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه حجة ها هنا ثم احدج
ها هنا حتى تفنى قال الكسائي يقال في كل شيء فعلت فعلة الا في
شيئين حججت حجة ورأيت رؤية قال ابو عبيد يعني الى الغزو وقال
والحدج شد الاحمال وتوسيقها يقال حدجت الاحمال
احدجها حدجا وهو الحدج للمركب والجمع حدوج وقال الازهري
معناه شد الحداجة وهي القتب باداته والهودج يقال له
الحدج وبينهما فرق وفي حديث عبد الله رأيت كأني اخذت
حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة الحنظلة الفجة

حدد

الصلبة وجمعها حدج وقد احدجت الشجرة هـ ح د د قوله تعالى
تلك حدود الله قال ابن عرفة اى ما حد منه اى منع والحداد الحاجب
لانه يمنع الناس من الدخول ويقال دون ذلك حدد اى منع ومنه
يقال للمحارف الممنوع الرزق محدود وقال اصحاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لابى جهل لما قال فى خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال
تقيس الملائكة بالحدادين اى السجانين قال وحد النار هو النهاية التى
يمنع ما وراءه ويقال حد السلطان الجانى اذا ضربه فمنعه بالضرب من
معاودة مثل ما فعل او بلغ به حدا لا يجوز تجاوزه قال والتعزير ايضا
المنع يقال عزرته عن ذلك اى منعته والتعزير التوقير والتعظيم ايضا
فحدود الله تعالى على ضربين منها ما لا يقرب كالزنى وما اشبهه
قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى
كتزويج الاربع وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ويقال للحدود والتى تمسك الماء بين الارضين حدود لمنعها الماء
وفى الحديث لا يحل لاحد ان تحد على ميت اكثر من ثلثة ايام يقال
احدت المرأة على زوجها فهى محد وحدت ايضا تحد وتحد اذا تسلبت
وامتنعت من الزينة وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال ابن عرفة
اى انكشفت الامور وفى الحديث فى صفة القرآن لكل حرف حد
اراد منتهى له نهاية ومنتهى كل شى حده وفى الحديث خيار امتى
احداؤها الاحداء جمع حديد وفيه حدة وفى الحديث الحدة تعترى
خيار امتى وفى الحديث عشر من السنة الاستحداد والاستحداد حلق
العانة بالحديد وفى الحديث امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد

حدر

المغيبة وهى استفعال من الحديد يعنى الاستحلاق بها هـ ح د ر
فى حديث على رضى الله تعالى عنه انا الذى سمتنى امى حيدرة قال
ابو العباس قال ابو عمرو الحيدرة الاسد قال ثعلب يعنى لغلظ
رقبته وقوة ساعده ويقال هذا فتى حادر اى غليظ مجتمع وعنف
حادر اى تام وخص الام بالتسمية لان ابا طالب غاب عن مولده
فسمته اسد بذلك فلما رجع سماه عليا كما ذكرنا وفى حديث عمر رضى الله
تعالى عنه ضرب رجلا ثمانين سوطا كلها يبضع ويحدر قال ابو عبيد
قوله يحدر اى يرم قال واختلف فى اعرابه فبعضهم يقول يحدر وبعضهم

بعضهم يقول يحدر واظنهما لغتين فاذا جعلت الفعل للجلد قلت

حدق

حدر يحدر حدرا هـ ح د ق قوله تعالى حدائق ذات بهجة الحديقة
كل ما احاط به البناء يقال حدق به واحدق واراد بساتين ذات

حدل

حسن ويقال للقطعة من النخل حديقة هـ ح د ل فى الحديث ورجل عالم

حدو

فحدل اى جار يقال انه لحدل غير عدل هـ ح د و فى الحديث عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما لا بأس بقتل الحدو والافعو للمحرم قال الازهرى
كانها لغة فى الحداء وهى جمع حداة وهى طائر بكسر الحاء فاما الفو ومن ذوات

حدى

الراسين فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر هـ ح د ى فى حديث
مجاهد وكنت اتحدى القراء فاقرأ اى اتعمدهم يقال تحداه وتحراه
اذا تعمده ويقال هو حدى الناس اى يتعمدهم ينازعهم الغلبة هـ

حذا

باب الحاء مع الذال هـ ح ذ ا فى الحديث فى ضالة الابل معها
حذاؤها الحذاء ما يطأ البعير عليه من خفه والفرس من حافره والحذاء

حذذ

ما يلبس من النعال المحذوة هـ ح ذ ذ فى الحديث ان الدنيا اذنت
بصرم وولت حذاء قال ابو عبيد هى السريعة الخفيفة التى انقطع
آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها وحمار احذ

حذر

قصير الذنب هـ ح ذ ر قوله تعالى حذر الموت قال الفراء اكثر الكلام
الحذر والحذار مسموع ايضا وقوله تعالى انا لجميع حاذرون

حذف

اى مستعدون وقرئ حذرون اى متيقظون هـ ح ذ ف
فى الحديث تراصوا بينكم فى الصفوف لا يتخللكم الشياطين كانها
بنات حذف قال ابو عبيد بنات حذف هى هذه الغنم الصغار
الحجازية واحدتها حذفة وهى النقد ايضا هـ وقال ابن شميل

حذل

هى صغار ليس لها اذناب ولا اذان يجاء بها من جرش هـ ح ذ ل
فى الحديث انه عليه السلام قال من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ
فى حذله شيئا الحذل والحذل حجزة الازار ويروى فى حذنه بفتح
النون اللام فاما الحذل بفتح الذال فهو انسلاق اجفان العين

حذم

وقد حذلت عينه هـ ح ذ م فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه
واذا اقمت فاحذم قال ابو عبيد عن الاصمعى الحذم الحدر فى الاذان

حذو

وقطع التطويل واصله فى المشى وهو الاسراع هـ ح ذ و فى الحديث
واخذ قبضة من تراب فحذا بها وجوه المشركين اراد فحثا وقد حثوت

التراب وحذوته بمعنى واحد وفي الحديث في مس الذكر انما هو
حذية منك اي قطعة وفي حديث الاسراء يعمدون الى عرض
جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون ومنه
يقال حذوت النعل وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري
ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه يريد ان لم يعطك يقال
احذيته احذاء وهي الحذيا والحذيا والحذية والحذوة باب
الحاء مع الراء ح رب قوله تعالى وهو قائم يصلي في المحراب حرب
قال الاصمعي المحراب الغرفة والموضع العالي وقال ابو عبيدة
المحراب اشرف المجالس ودل ذلك قوله تعالى اذ تسوروا المحراب فتسوروا
يدل على علوه وفي حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب
ان يرفع على الناس والمحراب صدر المجلس وفي الحديث انه بعث
عروة بن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف
عليهم عند الفجر ثم اذن ثم اذن للصلاة فهذا يدل على انه غرفة مرتقى
اليها وقوله تعالى من محاريب قال مجاهد هي القصور وقال الاصمعي
العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وانشد ؏ او دمية صور محرابها
او درة سيقت الى تاجر ؏ قال ابن الانباري عن احمد بن عبيد سمي
محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال هو حرب
لفلان اذا كان بينهما تباعد وبغض واحتج بقوله ؏ وحارب مرفقها
دفها وسامي به عنق مسعر ؏ اراد بعد مرفقها من دفها ويقال
دخل الاسد محرابه اي غيله فيحتمل ان يكون محرابا لان الامام اذا قام
فيه لم يامن ان يلحن او يخطي فهو خايف مكانا كانه ماوى الاسد
قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون يقال رجل حرب
لفلان وقوم حرب لفلان وسلم له وقوله تعالى يحاربون الله
يعني يعصونه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه كتب الى ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال
حرب يحرب وحربته انا اذا اغضبته هم ح رث قوله تعالى نساؤكم حرث
حرث لكم اي هن لكم بمنزلة الارض تزرع فيخرج الله تعالى منها ما
كذلك انتم تباشرونهن ويصور الله عز وجل ما يشاء في ارحامهن
والحرث ما تحمل من الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا

ابدا اي اعمل لها يقال حرثت واحترثت وقيل في قوله تعالى
من كان يريد حرث الاخرة اي عملها نزد له في حرثه اي نضاعف
له في عمله هم وقوله تعالى من كان يريد حرث الدنيا اي من كان
يريد جزاء عمله للدنيا وقوله تعالى ويهلك الحرث والنسل في الحرث قولان
احدهما الزرع وقيل النساء سمين به لان الولد تزرع فيها والنسل
الاولاد وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم
اي مكاسبكم والحرائث الابل ايضا واحدتها حريثة ورواه بعضهم
وحرائبكم بالباء جمع حريبة وهو المال الذي به قوام الرجل وفي الحديث
اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحترث المال
كسبه وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن اي فتشوه قال ابن الاعرابي
الحرث التفتيش هم ح رج قوله تعالى جده فلا يكن في صدرك
حرج حرج منه قال مجاهد اي شك والحرج عند العرب الضيق وقول مجاهد
يؤول الى هذا لان من شك ضاق صدره به حتى يطمئن الى اليقين هم
وقوله تعالى ليس على الاعمى حرج اي ضيق لترك الجهاد ومعناه
الاثم وقوله تعالى جعل صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس
الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب الكافر لا يصل اليه الحكمة كما لا تصل
الراعية الى الموضع الملتف شجره وكل ضيق حرج وحرج وقوله تعالى
وما جعل عليكم في الدين من حرج اي لم نضيق عليكم في احكامه
حرجم فنكلفكم ما تعجزون عنه هم ح رجم في حديث خزيمة وذكر
السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي متقبضا كالحا
من شدة الجدب يقول عمت مضرة المحل حتى نالت السباع و
البهايم ويقال احرنجم اذا انقبض واجتمع والذيخ ذكر الضباع هم
حرد ح رد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قال الفراء الحرد
القصد يقال حرد حرده اي قصد قصده وقيل على حرد اي على
جد في المنع من قولك حاردت السنة اي منعت قطرها وحاردت
الابل اذا منعت البانها وقيل على حرد على غضب قادرين
حرر عند انفسهم على قصد جنتهم هم ح رر قوله تعالى اني نذرت
لك ما في بطني محررا اي معتقا من مهنة ابويه لخدمة بيت الله
وقيل معتقا من عمل الدنيا لعمل الاخرة ويقال حررت العبد

اذا جعلته حرا وقوله تعالى ولا الظل ولا الحرور الحرور
استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار فاما السموم فلا يكون الا
بالنهار وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان القتل قد استحر
باهل اليمامة اي كثر واشتد وفي بعض الاخبار ان معوية رضي الله
تعالى عنه راد اصحابه في بعض ايام صفين خمس مائة خمسمائة فلما التقوا
بعد ذلك ووقعت العين على العين جعل اصحاب علي رضي الله تعالى
عنه يقولون لا خمس الا جندل الاحرين قال ابن الاعرابي الحرة
حجارة سود بين جبلين وجمعها حر وحرات وحران واحرون
في الرفع واحرين في النصب والخفض قال والحرورية نسبوا
الى حرورا قرية تعاقدوا فيها هـ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
ذري وانا احري لك يقول ذري الدقيق لاتخذ حريرة لك وهي
حسا وفي حديث علي انه قال لفاطمة رضي الله تعالى عنهما
لو اتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسالته خادما تقيك
حار ما انت فيه من العمل يعني المشقة والتعب لان معها الحرارة
والاعيا ومع البرد السكون والراحة ومنه قولهم ول حارها من
تولى قارها وفي الحديث ما راينا اشبه بالنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم من فلان الا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان
احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن هـ حرز وفي حديث
حرز
ابي بكر رضي الله تعالى عنه كان يوتر من اول الليل ويقول
واحرزي وابتغي النوافلا هذا مثل للعرب اذا ظفروا بالمطلوب
واحرزوه وطلبوا الزيادة وقد احرزت الشي والمحرز الذي يعالى
له الحرز ومنه الحديث لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا
يعني في الصدقة يقول لا تاخذوا من خيارها ويروى حزرات
الزاي قبل الراء هـ حرس في الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا
حرس
ناقة لرجل فانتحروها قال شمر الاحتراس ان يوخذ الشي من المرعى
ويقال للشاة المسروقة من المرعى حريسة ومنه الحديث لا قطع
في حريسة الجبل ويقال فلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام
الناس واكلها فالسارق محترس وهي الحرايس وانشد لنا
حلما لا نشب غلاما منا غريبا ولا تودي الينا الحرايس هـ حرش

حرش
حرش في حديث عمر رضي الله تعالى عنه في التمر ويحترش به
الضباب اي يصاد ويقال ان الضب يعجب بالتمر وفي المثل
هذا اجل من الحرش يعني من صيد الضباب هـ وفي حديث
مسور بن مخرمة قال ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية
رضي الله تعالى عنه قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو قال
الحرش الخديعة وفي بعض الحديث فاخذ منه دنانير حرشا قال
القتيبي هي الخشن لحدتها وكل شي خشن فهو احرش هـ ومنه
يقال للضب احرش لخشونة جلده هـ حرص في الشجة الحارصة
حرص
وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه يقال حرص القصار الثوب
اذا شقه ويقال للسحابة التي تحرج الارض لشدة وقعها حريصة هـ
حرض
حرض قوله تعالى حرض المومنين على القتال اي حضهم يقال
حارض على الامر واكب وواظب وواضب بمعنى واحد هـ
وقوله تعالى حتى تكون حرضا قال قتادة حتى تهرم او تموت و
قال ابن عرفة الحرض هو الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل
يقال انه حارضة قوم اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه
وقال الازهري حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا يقال رجل
حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة
للاحريض قيل هو العصفر وفي الحديث يغفر لنا ربنا غير الاحراض قال
بعضهم فسدت مذاهبهم وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا العقوبة
من الله تعالى بالكبائر واهلكوا انفسهم هـ حرف قوله تعالى
حرف
ثم يحرفونه اي يغيرونه ويبدلونه يقال تحرف عن الشي اذا مال عنه
ومنه قوله تعالى الا متحرفا لقتال اي مستطردا يريد الكرة وقوله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف جا في التفسير على شك
وقال ابن عرفة اي على غير طمانينة من امره اي لا يدخل في الدين
دخول متمكن وفي حديث ابي هريرة رحمه الله امنت بمحرف القلوب
يعني المزيغ لها والمزيل وقال بعضهم المحرك وفي حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما اهل الكتاب لا ياتون النسا الا على حرف
اي جنب وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه موت المومن
بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت اي

تقابس بها فتكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تسبر الجراحات به ومعنى عرق الجبين شدة السياق هـ وفي الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي تجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي تجازه قال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وفي الحديث نزل القرآن على سبعة احرف قال ابو عبيد يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضها بلغة قريش وبعضها بلغة اهل اليمن وبعضها بلغة هذيل وبعضها بلغة هوازن ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل هذا قول ابي عبيد وابي العباس احمد بن يحيى

حرق

ح ر ق قوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين وقوله تعالى لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم وقرئ لنحرقنه يقال حرقه بالمحراق وبرده بالمبرد وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار قال ابو العباس ثعلب حرق النار لهبها المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار هـ وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة اي من وجع الخاصرة والماء المحرق هو المغلى بالحرق وهي النار بعينها وقال الشاعر شدا شديدا مثل اضرام الحرق ، والحريقة الماء يغلى انغلاة او انغلاتين ثم يذر عليه الدقيق فيلعق والعرب تقول احرق لي هذه المويهة اي سخنها وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة فالحرق من حرق النار وفي حديث بعضهم رأيت عليه عمامة حرقانية قيل الحرقانية السوداء وتفسيره في الحديث ولا ندري ما اصله وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه كذبتم الحارقة يقول عليكم بها وقال ابن الاعرابي الحارقة الضيقة الملاقي وقال شمر وابو الهيثم الحارقة النكاح على الجنب وقال

قال ابو الهيثم مرة اخرى الحارقة التي تثبت للرجل على حارقها اي على شقها او جنبها هـ قال وقيل الحارقة التي تعلها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض هـ

حرم

ح ر م قوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع من قبل اي منعناه ذلك فلم يشتهها يقال حرمه عطاءه اذا منعه اياه وقوله تعالى للسائل والمحروم اي الممنوع الرزق وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو المحارف يعني الذي انحرف عنه رزقه وقولهم له حرمة اي حق يمنع من ظلمه ولهذا سمي البيت الحرم والرجل محرم للمرأة اي ممنوع عن نكاحها وقوله تعالى وانتم حرم الواحد حرام يقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال واحرم الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل في البلد الحرام وقوله تعالى والحرمات قصاص قال ابن عرفة هذه الاية تحكم على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه بالقصاص وقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها وقرئ وحرم والمعنى واحد وقرئ وحرم على قرية اي اي وجب وقوله تعالى ومن يعظم حرمات الله يعني فرائضه والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه والمعنى ومن يعظم ما حرمه الله تعالى فيجتنبه وفي الحديث كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به قال زهير ، وكم بالقنان من محل ومحرم ، وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه الصيام احرام قال شمر انما قال ذلك لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم هـ قال الراعي

، قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم أر مثله مخذولا ،

قال ابو عمرو اي صائما ويقال لم يحل من نفسه يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن رحمه الله تعالى في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اطيبه لحله وحرمه المعنى لاحرامه بالحج وحله من حرمه وفي الحديث انه كان يبدا الى هذه التلاع وانه اراد البداوة فارسل

الى ناقة محرمة من ابل الصدقة المحرمة التي لم تركب ولم تذلل
وسوط محرم اي لم يتعم دباغه والرجل الساقط الذكر محرم
ايضا وفي حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت
الصغرى للكبرى قال القتيبي يقال اذا كان امر فيه منفعة
للعامة ومضرة على خاصة قدمت منفعة العامة قال ومثل
ذلك نهر يجري لشرب العامة وفي مجراه حائط لرجل او حمام يضره
هذا النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما اشبهه و
في حديث الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة اي الغلمة
يقال استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل فهي حرمى هم
قال ابو عبيد واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس
قال يقال حرم الجماع اذا اشتهى كل ساعة وفي الحديث
ان فلانا كان حرمي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال شمر حرمي ان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في
دينهم اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا
في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قريش فكان
كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري وكري للمكتري
وخصيم للمخاصم والمخاصم وقال غيره المنسوب الى الحرم من الناس
حرد
حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي هم ح رد قوله تعالى
فاولئك تحروا رشدا اي قصدوا طريق الحق واجتهدوا في
طلبه وفي حديث وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم فما زال جسمه يحري
اي ينقص يقال حرى يحري اذا نقص قال الشاعر ، في حسب
نمي وعقل يحري ، ويقولون رماه الله بافعى حارية اي نقص
جسمها وكبرت فهي اخبث ما يكون من الحيات وفي حديث ابي بكر
رضي الله تعالى عنه فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله
حزا
تعالى عليه وسلم حتى لحق به باب الحاء مع الزاي ح زا في الحديث
حزب
وعمر في المجلس اي ينضم بعضا الى بعض هم ح زب
قوله تعالى اولئك حزب الشيطان اي جنده وجماعته وقد تحزب
القوم اذا صاروا احزابا وفرقا وفي الحديث طرا علي حزبي
من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه قال الفراء الحزب

الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة والحزب النوبة
حزر
في ورود الماء والحازب ما نابك من الشغل هم ح زر في الحديث
انه بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات انفس الناس
شيئا قال ابو عبيد الحزرة خيار المال ويقال حزرات وحزرات
وقال بعضهم سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه
حزز
وسميت حزرات لان صاحبها يحزرها هم ح زز في الحديث
الاثم حزاز القلوب قال الليث يعني ما حز في القلب وحك
ولم يطمئن عليه القلب وفي الحديث وفلان اخذ بحزته يقال
بعنقه ويقال بحزته قال الاصمعي حجزة السراويل ولا يقال
حزة وروي عن ابن الاعرابي حزة بمعنى في معنى حجزة هم
حزق
ح زق في حديث علي رضي الله تعالى عنه انه ندب الناس
لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه فقالوا ابشر فقد استأصلناهم
فقال علي رضي الله تعالى عنه حزق عير حزق عير قد بقي منهم
بقية قال ابن الاعرابي سمعت المفضل يقول في هذا مثل يقوله
الرجل للمخبر بخبر غير تام ولا محصل حزق عير اي حصاص حمار ليس
الامر كما زعمتم وقال ابو العباس ثعلب وفيه قول آخر اراد رضي الله
تعالى عنه ان امرهم في تحزق بعد كحزق حمل الحمار وذلك ان
الحمار يضطرب بحمله فربما ألقاه فيحزق حزقا شديدا او الحزق
شدة جذب الرباط والوتر يقول امرهم محكم بعد وفي الحديث
فاعل بمعنى مفعول في حازق
لا رأي لحازق يعني الذي ضاق عليه خفه فحزقها اي ضغطها فاعل
بمعنى مفعول وفي الحديث كانهما حزقان من طير اي جماعتان و
الحزق والحزيقة الجماعة وكذلك الحزيق والحازقة وفي الحديث
انه كان يرقص الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ويقول
، حزقة حزقة ، ترق عين بقه ، فترقى الغلام حتى وضع قدميه
على صدره قال ابو بكر حزقة معناه المداعبة والترقيص له
وهو في اللغة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف جسمه فقال له
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذاك لضعفه كان في ذلك الوقت
والحزقة في غير هذا الصبي قاله الاصمعي وكذلك الحزقة وقال ابو عبيد
الحزقة القصير العظيم البطن الذي اذا مشى ادار اليته وفيها

ثلث لغات خُرُقة وخُرْقة وخُرَق باسقاط الها قوله ترق عين
بقة اى اصعد باصغر العين لان عين البقة كانها نهاية فى الصغر
قال ذرفعه على معنى انت خرقة فاضمرت لبيان معناه ومن
روى خرقة بالتنوين اراد بالخرقة وفى الحديث لم يكن اصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم متخرقين اى متقبضين وقيل للجماعة
حزن
خرقة لانضمام بعضهم الى بعض حم **ح ز ن** قوله تعالى فلا يحزنك
كفرهم يقال حزننى واحزننى قال الله تعالى انى ليحزننى ان تذهبوا به
ورجل محزون ولا يقال محزن واختار ابو حاتم فى الماضى حزننى
وفى الغابر يحزننى ويقال فى خلقه حزونة اى شدة وارض
حزنة اى غليظة وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما حين
ذكر من يغزوا ولا نية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه انه يوسوس
اليه ويقول لهم تركت اهلك ومالك ويندمه حتى يحزنه حم **باب الحا**
حسب
مع السين حم **ح س ب** قوله تعالى حسبك الله قال ابن عرفة
اى كافيك الله يقال احسبنى الشئ اى كفانى ومنه قوله تعالى
عطاء حسابا اى كافيا يقال اعطيته فاحسبته اى اعطيته الكفاية
حتى قال حسبى وفى قوله تعالى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
قولان احدهما حسبك الله وفيمن اتبعك من المؤمنين كفاية اذا نصرهم الله
عز وجل والثانى حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين
اى يكفيكم الله جميعا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
اى كفى بنفسك لنفسك محاسبا وقوله تعالى والشمس والقمر
بحسبان حم وفى موضع آخر والشمس والقمر حسبانا اى يجريان
بحساب معلوم وعلى منازل ومقادير لا يجاوزانها وقيل حسبان
جمع حساب وقوله تعالى ويرسل عليها حسبانا من السماء قال
الصغار صح
ابن عرفة عذابا وقال الاصمعى الحسبان المرامى شبه ما يرسل الله تعالى
عليها من السماء من برد وحجارة بحسبان وقسى الحسبان معروفة
قال وقيل حسبانا اى عذاب حسبان من السماء وذلك الحسبان
حساب ما قدمت يداك وقوله تعالى ويرزق من يشاء بغير حساب
اى بغير تقتير وتضييق وهذا كقولك فلان ينفق بغير حساب اى
توسع النفقة ولا تحسبها وقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف

الكهف الخطاب للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد
الامة وقوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز ان يكون
ان يكون من حسبت اى ظننت اى من حيث لا يقدره ولا يظنه
ويجوز ان يكون من حسبت احسب اى من حيث لم يك فى حسابه
وفى الحديث الحسب المال قال وكيع اراد ان الرجل اذا كان
ذا مال عظمه الناس وقال سفين انما هو قول اهل المدينة اذا لم يجد
نفقة زوجته فرق بينهما وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ايها
الناس احتسبوا اعمالكم فانه من احتسب عمله كتب له اجر عمله
واجر حسبته يقول اعملوها لله تعالى والحسبة اسم من الاحتساب
يقال ماتت والدتى فاحتسبتها اى احتسبت الاجر بصبرى على
مصيبتى من حرقة المصيبة وفى الحديث من صام شهر رمضان
ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان
يحتسب الاخبار ويتحسبها اى يطلبها ويتوقعها وفى الحديث
ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلاة فيجيئونها بلا داع اليها
اى يتوخون وقتها فياتونها قبل الاذان يقال تحسبت
اتيانك اى توخيته وفى الحديث تنكح المرأة لميسمها ولحسبها
احتاج اهل العلم الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة
قال شمر الحسب الفعال الحسن للرجل ولابائه ماخوذ من الحساب
اذا حسبوا مناقبهم وذلك لانهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم
مناقبه ومآثر ابائه وحسبها فالحسب العد والمعدود حسب وكذلك
العد والعدد والنفض والنفض والخبط والخبط وفى حديث
آخر كرم الرجل دينه وحسبه خلقه وللحسب معنى آخر وهو عدد
ذوى قرابته سمى حسبا لكثرة عدده ويبين ذلك حديثه صلى الله
تعالى عليه وسلم لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه فى سبيهم
قال لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبى فقالوا اما اذ خيرتنا
بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم
ونساءهم وفى حديث سماك ما حسبوا ضيفهم اى ما اكرموه
ومثله حديث طلحة رضى الله تعالى عنه هذا ما اشترى طلحة من

فلان فتاة بجدادرهما وبالحسب والطيب اي بالكرامة وطيب
النفس ويقال حسبت الرجل اذا اجلسته على الحسبانة
حسد
وهي الوسادة الصغيرة ح س د وفي الحديث لا حسد
الا في اثنتين قال ثعلب اي لا حسد لا يضر الا في اثنتين و
الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له
دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى ان يزول
عنه وقال ابن الاعرابي الحسد مأخوذ من الحسدل وهو القراد
حسر
فهو يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمص الدم ح س ر
قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة يقول لا تسرف
ولا تتلف مالك فتبقى محسورا عن النفقة والتصرف كما يكون
الحسير وهو الذي ذهبت قوته فلا انبعاث به ومنه قوله تعالى
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي كليل منقطع و
يقال بعير حسير وجمال حسرى وقد حسرت الناقة حتى انقطع
سيرها كلالا ومنه قوله تعالى ولا يستحسرون اي لا ينقطعون
عن العبادة ويقال حسر واستحسر اذا اعيا وقوله تعالى يا حسرتا
على العباد قال ابن عرفة يا حسرتهم على انفسهم وقال الازهري
قد يعلم ان الحسرة لا تدعى ودعاؤها تنبيه للمخاطبين والحسرة
شدة الندم حتى يحسر النادم كما يحسر الذي يقوم به دابته في
السفر البعيد وفي الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي
اذا حسرت دابته ان يعقرها مخافة ان يأخذها العدو ولكن
يسيبها وقال ابو الهيثم يقال حسرت الدابة اذا اتعبت
حتى لا تبقى واستحسرت اذا اعيت ومنه الحديث حسر اخي
فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ومنه حديث جابر
فاخذت حجرا فبشرته وحسرته يعني غصنا من اغصان الشجرة
يريد قشرته ومنه يقال حسرت الدابة اذا اتعبتها في السير
حتى تتجرد من بدانتها وفي حديث آخر ادعوا الله ولا تستحسروا
قال النضر اي لا تملوا وفي الحديث يخرج رجل في آخر الزمان
يسمى امير العصب محسرون محقرون مقصون يقال رجل
محسر اذا كان محقرا مؤذيا وفي حديث ابي عبيدة انه كان على

حسس
على الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ح س س
قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم وتستاصلونهم
ويقال البرد محسة للنبت اي محرقة له ذاهبة به وسنة حسوس
تأكل كل شيء ه وقوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر اي علمه
وهو في اللغة ابصره ثم وضع موضع العلم والوجود ومنه قوله تعالى
هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال هل احسست فلانا اي
هل رأيته وفي الحديث انه قال لرجل متى احسست ام ملدم يقول
هل مستك وهل وجدتها يقال وجد حس الحمى اذا وجد مسها
وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة تلهبها
والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف
فسمع حس حية قال الحربي الحس والحسيس تمر بك قريبا فتسمعه
ولا تراه وقوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
اي فاطلبوا علم خبر يوسف وقال بعضهم التحسس في الخير والتجسس
في الشر وفي الحديث لا تحسسوا ولا تجسسوا قال الحربي معنى
الحرفين واحد وهما التطلب لمعرفة الاخبار قال الانباري
انما نسق احدهما على الآخر لاختلاف اللفظين كما قالوا بعدا
وسحقا وقال بعضهم التجسس البحث عن عورات الناس والتحسس
الاستماع لحديث القوم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه مر
بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة سويق وقال اشربي هذا
يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع يأخذ المرأة عند الولادة
وفي حديث زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل فقال
ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا قال ابو عبيد يقول
لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو نفضك التراب عنها
والمحسة الفرجون ومنه الحديث ما من قرية الا فيها ملك يحس
عن ظهور دواب الغزاة الكلال قال الحربي هو اسقاط
التراب عن ظهورها وفي الحديث واصاب قدمه قدم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال حس يقال ضرب فلان
فما قال حس ولا بس ومنهم من ينون وكان بعض الصالحين
يمد يده الى شعلة نار فاذا لذعته قال حس حس كيف صبرك

عليها رجهنم قال الاصمعي حس مثل اوه وفي الحديث ان فلانا
قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت لا او تعطيني
مائة دينار فطلبتها لمن حسي وبسي قال الاصمعي يقال
جيء به من حسك وبسك اي من حيث شئت وفي الحديث فبعثت
عايشة رضي الله تعالى عنها اليه بجراد محسوس قال الحربي
حسف
هو الذي مسته النار هـ ح س ف في حديث عمر رضي الله تعالى
عنه ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فقال حت عنه
قشره فاحسفه ثم ياكله يقال حسفت التمر احسفه اذا
حتت عنه قشره والحسافة قشور التمر ورديه وفي الحديث
حسك
لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر هـ ح س ك
في الحديث تهادوا في الصداق ان الرجل ليعطي المراة
حتى يبقي ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا
ومثله الحسيفة ويقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث
عثمن رضي الله تعالى عنه قال له خيفان بن عرابة اما هذا الحي
من بلحارث بن كعب حسك امراس الحسك جمع حسكة وهي
شوكة حديدة صلبة شبه امتناعهم على من ارادهم وصعوبة
امرهم بالحسك والامراس الذين مارسوا الحروب وجربوها
يقال رجل مرس وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مصردون
محسكون قال شمر يكون ذلك من الامساك والصبر على الشيء
حسم
الذي عنده قال ويقال للرجل اذا كان خشنا انه لحسكة هـ ح س م
قوله تعالى وثمانية ايام حسوما قال ابن عرفة اي متتابعة
وقال الازهري اراد متتابعة لم ينقطع اولها عن اخرها كما يتابع
الكي على المقطوع ليحسم دمه اي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم
وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود وقيل حسوما دايمة وقيل حسوما
اي يحسمهم ويفنيهم حسوما اي شوما ونحسا من الحسم اي حسم
عنهم كل خير وكذلك قال ابو اسحق الحربي وفي الحديث انه كوى سعدا
في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث عليكم بالصوم
فانه محسمة للعرق اي مجفرة للنكاح ومنه الحديث انه اتي بسارق
فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا الدم عنه بالكي والحسم كي

الكي العرق بالنار لينقطع الدم قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع
حسن
وهو الذي حسمته امه رضاعه وغذاءه اي قطعته هـ ح س ن
قوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي نعمة ويقال حظوظا
حسنة وكذلك قوله تعالى ان تصبك حسنة اي نعمة وكذلك
قوله تعالى ان تمسسكم حسنة تسؤهم اي غنيمة وخصب
وان تصبكم سيئة اي محل وقوله تعالى وأمر قومك يأخذوا
باحسنها اي يعملوا الحسنة ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من
الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن
وقوله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين يعني الظفر او
الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله تعالى والذين
اتبعوهم باحسان اي استقامة وسلوك للطريق الذي
درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناه في الدنيا حسنة
يعني ابرهيم عليه السلام آتيناه لسان الصدق وقوله تعالى
للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى هي الجنة والزيادة
روي في التفسير النظر الى وجه الله تعالى جده وتقدست اسماؤه
وهو قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني الصلوات
الخمس تكفر ما بينها وقوله تعالى انا نراك من المحسنين اي ممن
يحسن التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعود المريض
ويعين المظلوم فذلك احسانه وقوله تعالى ويدرؤون بالحسنة
السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء غيرهم
وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو
ان ياخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى
ولله الاسماء الحسنى الحسنى تانيث الاحسن يقال الاسم
الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير القرآن الحسن لجاز
ومثله لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى
ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا
وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن ومن
قرأ حسنا اراد قولا حسنا واكتفى بالنعت عن المنعوت والخطاب
لليهود اي اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

وقوله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اى اتبعوا
القرآن ودليله الله نزل احسن الحديث وفي حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه كنا عنده صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة
ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة رضي الله
تعالى عنهم وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا باُمكما
قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول غلبت اسم احدهما على الآخر
كما قالوا العمران قال ابو عبيد رويت الرواة ذلك بضم النون
يا حسنان فكانه جعل الاسمين اسما واحدا واعطاهما حظ الاسم
الواحد من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان
للقلم وهو المقراض والجلمان للفرج هكذا رواهما سلمة عن الفرا
بضم النون فيهما جميعا وفي حديث ابي رجاء العطاردي اذ كر
مقتل بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل
باب الحاء مع الشين هـ هـ ح ش د في صفته صلى الله
تعالى عليه وسلم محفود محشود اراد ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون
عليه يقال رجل محشود وعنده حشد من الناس اى جماعة واحتشد
القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا وحشد الرجل اذا جمع وحشدوا
واحتشدوا وحفلوا بمعنى واحد وحشد للرجل اذا احسن ضيافته
واكرمه هـ ح ش ر قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي
الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول من اخرج من
ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول حشر الى الشام
ثم تحشر الناس اليها يوم القيمة قال لاول الحشر وفي الحديث
انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر يقول لا هجرة
الا في ثلث جهاد او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور
اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم
قاله القتيبي قال والحشر هو الجلاء ومنه قوله تعالى لاول الحشر
يريد انهم اول من اخرج من فنائهم وفي الحديث النساء لا يعشرن
ولا يحشرن قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى
المصدق ولكن ياخذ منهن الصدقة بمواضعهن والاخر لا يحشرن
الى المغازي ولا تضرب عليهن البعوث وهذا هو القول لانه

حشد

حشر

لان القول الاول يستوي فيه الرجال والنساء فلا معنى
لتخصيص النساء حينئذ والله تعالى اعلم ح ش ش في الحديث
نهى ان يؤتى النساء في محاشهن قال الليث المحشة الدبر قال
ابو عبيد وقرأت لابي حمزة قال ويقال ايضا في محاسهن بالسين
غير معجمة وفي حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفيّ
الحش بستان النخل والحش لغتان وجمعه حشان
وفي حديث علي وفاطمة كرم الله تعالى وجوههما فدخل علينا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتحشحشنا اى تحركنا
قال ابو عبيد حدثناه بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال
اخبرني من سمع عليا رضي الله تعالى عنه يقول اردت ان اخطب
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابنته ثم ذكرت انه لا شيء
لي فذكرت عائدته وصلته فخطبتها اليه فقال هل عندك شيء
تعطيها اياه قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتكها
يوم كذا قلت هي عندي قال فائت بها قال فجئت بها فاعطيته
اياها فزوجنيها فلما ادخلها علي قال لا تحدثا شيئا حتى اتيكما
فجانا وعلينا كساء او قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال
مكانكما فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت
يا رسول الله اهي احب اليك ام انا فقال هي احب الي
منك وانت اعز علي منها يقال سمعت له حشحشة وخشخشة
اى حركة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قيل له هذه امراة
كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حشّ ولدها في بطنها
قال ابو عبيد حش اى يبس حش ويحش واحشت المراة فهي
محش اذا صار ولدها كذلك ومنه يقال لليد اذا شلت قد حشت
وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن امه وفي حديث عائشة
تصف اباها رضي الله تعالى عنهما فقالت واطفا ما حشت
يهود يعني ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب يقال حششت
النار واحششتها والهبتها واحد وفي الحديث انه قال صلى الله
تعالى عليه وسلم لابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال

يقال حش الحرب اذا اسعرها وهاجها كما تحش النار وفي الحديث
ان رجلا كان في غنيمة تحش عليها قيل انما هي تهش عليها اي
يضرب اغصان الشجر حتى يتحات ورقها قال الله تعالى واهش
حشف بها على غنمي هـ ح ش ف وفي الحديث ان موضع بيت الله تعالى
كان حشفة فدحا الله تعالى الارض عنها يقال للجزيرة في البحر
لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف قاله الازهري وفي حديث
عثمن رضي الله تعالى عنه وقال له فلان مالي اراك متحشفا اسبل
فقال هكذا كان ازرة صاحبي يقال المتحشف اللابس للحشيف
وهو الخلق ويقال المتحشف المبيس المتقبض ومنه يقال لردي التمر
حشى حشف هـ ح ش ى وقوله تعالى وقلن حاش لله وقرئ
حاشى لله قال اهل التفسير معناه معاذ الله وقال ابو بكر معنى
حاشى في كلام العرب اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا
اي بناحية ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية وقال
الازهري حاشى لله حرف استثناء واشتقاقه من قولك كنت
في حشى فلان اي في ناحيته ومن قال حاش لله فالاصل حاشى
فخفف يقال حاشيت فلانا وحشيته اي نحيته ٢ قال النابغة
، وما احاشي من الاقوام من احد ، المعنى ما انحي احدا ثم جعل حاشى
وان كان فعلا في الاصل كالاسم بمعنى سوى وقال ابو بكر يقال
حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلان وانشد ما حشى رهط
النبي فان فيهم بحورا لا تكدرها الدلاء ، وقال ابن عرفة يقال
حاشى لله وحشى الله وحاشى لله اي بعيدا من ذلك قال
ومنه قولهم تركتهم بحياش البلاد اي بالبعد من اطرافها جعله ابن عرفة
من باب الحاء والواو قال فاما قولهم حش على الصيد اي ائته
من الاطراف البعيدة وفي الحديث انه كان يصلي في حاشية
المقام معناه في جانب المقام وهو تشبيه بحاشية الثوب وفي
حديث عايشة رضي الله تعالى عنها مالي اراك حشيا رابية
اي مالك قد وقع الربو عليك وهو الحشى يعني البهر ورجل هـ
حشيان وحش وامراة حشيا وحشية هـ باب الحاء مع الصاد
حصب ح ص ب قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا تقلع

تقلع الحصباء لقوتها وهي صغار الحجارة وكبارها وقد يحصب
بالبرد ايضا قال القطامي ، ونحل التالي بمور وحاصب ،
وفي الحديث انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصى الصغار
ليكون اوثر للمصلي واغفر للاقشاب والخراشي والتحصيب
ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل
وكان موضعا نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب
موضع الجمار بمنا هـ وفي الحديث في مقتل عثمن رضي الله تعالى
عنه تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء
وقوله تعالى حصب جهنم اي ما القي فيها يقال حصبته بحجارة
اي رميته وقال قتادة حصب جهنم اي حطب جهنم وقال
عكرمة هو بالحبشة قال ابن عرفة ان كان اراد انها حبشية الاصل
سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت حينئذ عربية فذلك وجه
حصد والا فليس في القران غير العربية هـ ح ص د قوله تعالى وحب
الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع الحصيد وقال
ابن عرفة اي ما يحصد من انواع النبات ومنه قوله تعالى حتى
جعلناهم حصيدا اي حصدوا بالسيف والموت حتى ماتوا ومنه
قوله تعالى منها قائم وحصيد اي منها باد يرى ومنها حصيد
قد ذهب فلم يبق له اثر وقوله تعالى فجعلناها حصيدا اي استوصل
ما انبتت وفي الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم
الا حصايد السنتهم يعني ما تقتطعه من الكلام تشبيها بما يحصد
من الزرع اذا جز وفي الحديث نهى عن حصاد الليل وقال
ابو عبيد انما نهى عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروه ويقال
حصر لمكان الهوام لئلا يصيب الناس هـ ح ص ر قوله تعالى
فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع من
الوجه الذي يقصده بالعوايق ومنه قوله تعالى للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله اي احصرهم الجهاد فمنعهم التصرف
وقيل احصرهم عدوهم لان الله تعالى شغلهم بجهادهم يقال
حاصرت العدو اذا مانعته وحلت بينه وبين التصرف

وحصرته حبسته قال الله تعالى واحصروهم اي احبسوهم
وامنعوهم التصرف ويقال للذين يحبس في السجن قد حصر
والحصير السجن قال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
اي سجنا وحصر الرجل اذا احتبس عليه غائطه واحصر وقوله تعالى
وسيدا وحصورا الحصور الممنوع عن النساء فعول بمعنى مفعول
كما يقال طريق ركوب وناقة حلوب والحصور والحصر البخيل ومنه
حديث ابن عباس ما رأيت احدا اخلق للملك من معوية رضي الله
تعالى عنهما كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس
مثل العقص وقال الشاعر ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا
حصرا بسرك يا اميم ضنينا اي بخيلا بسرك وقوله تعالى
حصرت صدورهم اي ضاقت بقتالكم يقال حصر بامره اذا ضاق
ذرعا به وفي الحديث وقد جعل سفرة معلقة في مؤخر الحصار
قال الاصمعي هو حقيبة على البعير يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة
للرحل ويحشا مقدمها فيكون كقادمة الرحل وتشد على البعير
ويركب يقال احتصرت البعير وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير قال بعضهم اي تحيط بالقلوب يقال حصره القوم
اي اطافوا به وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا
على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل اراد
عرض السجن **ح ص ص** قوله تعالى الآن حصحص الحق حصص
قال ابن عرفة اي ظهر وتبين ورجل احص اذا سقط شعره
فظهرت مواضعه وحصت الارض حاصة اي اصابها ما ذهب
بنباتها فانكشفت وقال الازهري اصله من حصحصة البعير بثفناته
في الارض وذلك اذا برك حتى يستبين آثارها فيها قال حميد
وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما
وفي حديث آخر لأن احصحص في يدي جمرتين احب الى كعبتين
قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب للشيء وفي حديث سمرة انه كتب
الى معوية في امر عنين فامره ان يشتري له من بيت المال جارية ويدخلها
عليه ليلة ثم تسئلها عنه ففعل فلما اصبح قال له سمرة ما صنعت قال
فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال

فقال خل سبيلها يا محصحص قال ابو عبيد الحصحصة الحركة
في الشيء حتى يستمكن ويستقر يقال حصحصت التراب وغيره
اذا حركته وفحصته يمينا وشمالا وقال شمر في بيت ابي طالب
بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص وفي حديث ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما فالقى الله في رأسها الحاصة قال ابو عبيد
هي ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به ويقال بينهم رحم حاصة اي حصوها
وقطعوها فلا يتواصلون وفي حديث معوية افلت وانحص
الذنب وكان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له
ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل
الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم
وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل
ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فقال له حين
رآه افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه يضرب مثلا
لمن اشفى على الهلاك ثم افلت منه وفي الحديث اذا سمع الشيطان
الاذان خرج وله حصاص قال ابو عبيد الحصاص شدة العدو
والحصاص ايضا الضراط وقال حماد سالت عاصم بن ابي النجود
راوي هذا الحديث ما الحصاص فقال اذا صر باذنيه ومصع بذنبه
حصل وعدا فذلك الحصاص **ح ص ل** قوله تعالى وحصل ما في
الصدور قال الفراء بين وميز وقيل جمع والحاصل من كل شيء
ما حصل وذهب ما سواه ويقال للذي تفحص تراب المعدن عن
الفضة والذهب محصل **قال الشاعر** الا رجل جزاه الله
خيرا يدل على محصلة تبيت اي تبيت عندي للفجور ويروى
حصلب تبيت اي تبيتني عندها **ح ص ل ب** وفي حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما في صفة الجنة وحصلبها الصوار
قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
حصن قال الحصلب التراب والصوار المسك **ح ص ن**
قوله تعالى والمحصنات من النساء قال ابن عرفة الاحصان
في كلام العرب المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام لمنعها الا
مما اباح الله تعالى ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج

حصى

حضج

حضر

يقال احصن الرجل فهو محصن اذا تزوج و دخل بها واحصنت
المرأة فهي محصنة و يجوز محصَن و محصَنة و منه قوله تعالى محصنين
غير مسافحين اى متزوجين غير زناة و امرأة حصان بينة
الحصن و فرس حصان بين التحصن اذا كان منجبا و بناء حصين
بين الحصانة و قوله تعالى ان ينكح المحصنات المؤمنات
هن الحراير خاصة ها هنا هم **ح ص ى** قوله تعالى فاحصى
كل شئ عددا اى علم عدد كل شئ والاحصا يكون عددا و يكون
اضافة و منه الحديث استقيموا و لن تحصوا اى لن تطيقوا الاحصا
و يكون معرفة قال الله تعالى علم ان لن تحصوه قال الفراء علم
ان لن تحصوا مواقيت الليل و قال غيره علم ان لن تطيقوه و في
الحديث ان لله تسعا و تسعين اسما من احصاها دخل الجنة
اى من احصاها علما و ايمانا و يقال فلان ذو حصاة و اصاة
اذا كان عاقلا مميزا اذا معرفة بالامور والحصاة العقل نفسه
و حصاة اللسان رزانته و في بعض الروايات و هل يكب
الناس في النار على مناخرهم الا حصاة السنتهم والمحفوظ حصائد
السنتهم و في الحديث نهى عن بيع الحصاة و هو ان يقول اذا
نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع هذا و اشباهه من بيوع
الجاهلية و هي كلها غرر و قد ابطلها الله تعالى بالاسلام و احكامه
باب الحاء مع الضاد ح ض ج في الحديث ان بغلة النبي
صلى الله تعالى عليه و سلم لما تناول الحصى ليرمي بها يوم حنين
فهمت ما اراد فحضجت اى انبسطت و قال الليث الحضج اى
ضرب بنفسه الارض قال و يقال ذلك اذا اتسع بطنه فاذا فعلت
ذلك به فقد حضجته اى ادخلت ما كان يشق منه هم و منه الحديث
فمن شاء ان يحضج فليتحضج يعني ان ينقد من الغيظ هم **ح ض ر**
قوله تعالى حاضرة البحر اى مجاورة البحر و قوله تعالى كل شرب محتضر
اى يحضرون حظهم من الماء و تحضر الناقة حظها و في الحديث فاقطعه
محضرا اى مسرعا **قال ابو عبيد** حدثنا ابو بكر الرازي قال حدثني
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا اسحاق بن عيسى
الرازي قال مغيرة بن سليمن عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن كعب

سلم

حضن

وتمام الحديث حتى يدركني اجلي احب الي
من ان ارمي في احد الصفين بسهم
اصبت او اخطات ، حلب
ذكره في الفالق

حطط

حطم

كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم
فتنة فقربها و عظمها ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ
على الحق فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه فقلت
هذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمن بن عفان رضي الله تعالى عنه
يقال احضر اذا عدا و استحضر دابته اذا حملها على الحضر و هو العدو هم
ح ض ن في الحديث و قال بعض الانصار يوم السقيفة يريدون
ان تحضنونا من هذا الامر اى تخرجونا في ناحية و منه حديث عبد الله
لا تحضن زينب عن ذلك يعني امر وصيته اى لا تحجب عنها و لا تقطع
امر دونها يقال حضنت الرجل عن الشئ اذا اختزلته دونه هم
و منه قول عمر رضي الله تعالى عنه ان اخواننا من الانصار يريدون
ان يختزلوا الامر و يحضنونا عنه و قال اسيد بن حضير لعامر بن الطفيل
اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك الحضنان الجنبان يقال
احتضنته اذا ضممته الى جنبك و منه سميت الحاضنة و منه حديث
عمر رضي الله تعالى عنه لان يكون عبدا حبشيا في غنم حضنيات
ارعاهن الحضنيات منسوبة الى حضن و هو جبل باعلا نجد و منه
المثل انجد من رأى حضنا هم **باب الحاء مع الطاء هم ح ط ب**
قوله تعالى و امرأته حمالة الحطب يقال انها تمشي بالنميمة و يقال
كانت تطرح الشوك في طريق النبي صلى الله تعالى عليه و سلم هم
ح ط ط قوله تعالى و قولوا حطة قال ابن عرفة اى قولوا حط عنا
ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك و طوطئ لهم الباب ليدخلوه سجدا
فبدلوا قولا غير ذلك و قالوا حطى سمهاثا اى حنطة حمرا كذلك
قال السدي و مجاهد و قال الزجاج قولوا مسئلتنا حطة اى حط عنا
ذنوبنا و في الحديث جلس رسول الله تعالى عليه و سلم الى غصن
شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اى حت و الحطيطة ما يحط
من جملة الحساب اسم من حط يقال حط لي حطيطة وافية هم **ح ط م**
قوله تعالى ثم يجعله حطاما اى يابسا متحطما اى متكسرا و قوله تعالى
لينبذن في الحطمة اى ترمي في النار لانها تحطم كل شئ اى تكسره و ياتي
عليه و رجل حطمة ياتي على كل شئ و قال الفراء الحطمة من اسماء النار
و في الحديث و شر الرعاء الحطمة يعني الذي يكون عنيفا برعية الماشية

يحطمها يلقي بعضها على بعض ويقال ايضاً حطم بلا باء ومنه
قول الحجاج في خطبته • قد لفها الليل بسواق حطم • وفي الحديث
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعلي رضي الله تعالى عنه
اين درعك الحطمية قال شمر وهي من الدروع العريضة الثقيلة
وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف ويقال هي منسوبة الى بطن من عبد القيس
يقال لها حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع يقال لهم بنو حطامة
قال ابن عيينة وهي شر الدروع وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
انها قالت بعد ما حطمتموه يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقال حطم فلاناً اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخاً
محطوماً والحطم كسر الشيء اليابس والحطيم حجر مكة وهو مما يلي المرزاب
لغة في الميزاب صح
قال النضر انما سمي حطيماً لان البيت رفع فترك ذلك محطوماً وفي الحديث
ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظاً قال ابو منصور اراد
يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شيء
حطى
ح ط ى في حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اتاني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فحطاني حطوة جاء به غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعاً
ورواه شمر بالهمز قال خالد بن جنبة لا تكون الحطأة الا ضربة بالكف
بين الكتفين وقال المغيرة لمعوية حين ولي عمراً اما لبثك السهمي ان
حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رأيك يقال حطأت القدر
بزبدها اذا القته وقال ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال اسماء النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا
اي حامي الحرم

باب الحاء مع الظاء

حظر
ح ظ ر قوله تعالى
وما كان عطاء ربك محظوراً اي مقصوراً على طائفة دون الاخرى
في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث اكيدر ولا يحظر عليكم النبات
يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم وفي الحديث لا حمى الا في الاراك
فقال له رجل اراكة في حظاري اراد بحظارة الارض التي فيها الزرع
المحاط عليها وهما لغتان حظار وحظار

باب الحاء مع الفاء

حفد
ح ف د قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة الحفدة عند
العرب الاعوان وكل من عمل عملاً اطاع فيه وسارع فهو حافد قال
ومنه قولهم اليك نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وقال
ابو عبيد اصل الحفد العمل والخدمة وقال الازهري قيل الحفدة
اولاد الاولاد وقيل الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد
يحفد اذا اسرع في سيره قال كثير
حفد الولائد حولهن واسلمت ، باكفهن ازمة الاجمال ،
اي اسرعن الخدمة وفي صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محفود محشود
فالمحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته ويقال
حفدت واحفدت لغتان اذا خدمت ويقال حافد وحفد مثل خادم
وخدم وحافد وحفدة مثل كافر وكفرة قال الشاعر ، فلو ان نفسي
طاوعتني لاصبحت لها حفد مما يعد كثير ، وحفد البعير اذا قارب
خطوه وفي حديث عمر وذكر له عثمن رضي الله تعالى عنهما للخلافة فقال
اخشى حفده اي خفوفه في مرضات اقاربه
حفر
ح ف ر قوله تعالى
انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة وقال
مجاهد اي خلقاً جديداً وقال الاعرابي اي في الدنيا كما كنا يقال
عاد الى حافرته اي رجع الى حالته الاولى واذا رجع في طريقه
الذي جاء منه ايضاً قال الشاعر ، احافرة على صلع وشيب
معاذ الله من سفه وعار ، يقول أارجع الى امري الاول
بعد ان شبت يعني الصبوة الى النساء وفي الحديث ان هذا الامر
لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تأسيسه
حفز
ح ف ز في الحديث انه اتي بتمر وهو محتفز فجعل يقسمه اي وهو مستعجل
مستوفز غير متمكن والاحتفاز الاستيفاز وقال الليث الحفز حثك
الشيء من خلفه ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعاً
وقد حفزه النفس اي اشتد به والرجل يحتفز في جلوسه كانه يثور الى
القيام واحتفز للامر اذا انتصب له وتشمر ومنه حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي استوى جالساً
على وركيه
حفش
ح ف ش في الحديث انه قال لبعض من كان وجهه
ساعياً فرجع بمال هلا قعد في حفش امه فينظر هل يهدى اليه ام لا
قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج
وقال الشافعي رحمه الله تعالى الحفش البيت الذليل القريب السمك
سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع وكذلك قال ابن الاعرابي

حفظ

ح ف ظ قوله تعالى يحفظونه من امر الله اى بامر الله واذنه اى
ذلك الحفظ بامر الله واذنه وقوله تعالى فالله خير حفظا اى حفظ الله
خير حفظ ومن قرأ خير حافظا اراد الله خير الحافظين وفى بعض الحديث
فبدرت منى كلمة احفظته اى اغضبته وهى الحفيظة والحفظة هـ
قال الراجز ، وحفظة اكنها ضميرى ، هـ

حفف

ح ف ف قوله تعالى
وحففناهما بنخل اى جعلنا النخل مطيفا بهما والاحفة الجوانب الواحد
حفاف ويقال حف به القوم اى صاروا فى احفته وهى جوانبه ومنه
قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش اى محدقين به و
الحديث ظلل الله مكان البيت بغمامة فكانت حفاف البيت اى
محدقة به وحفافا الجبل جانباه وفى الحديث كان عمر رضى الله تعالى عنه
اصلع له حفاف فيقال ما بقى على راسه الا حفاف وهو ان ينكشف
الشعر عن قمة الرأس ويبقى ما حوله وفى الحديث من حفنا او رفنا
فليقتصد اى من مدحنا فلا يغلون فى ذلك والحفة الكرامة
التامة وفى الحديث انه لم يشبع من طعام الا على حفف و قيل
ضفف فاما الحفف فالضيق والفقر ويقال حفت المرأة
وجهها اذا قشرته وحف رأسه من الدهن وهو الحفوف وهو
طول عهده به ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه وسأل فلانا كيف
رأيت ابا عبيدة قال رأيت حفوفا اى ضيق عيش وهو الحفف
ايضا ويقال حفت ارضنا وقفت ان يبس بقلها وهم
قوم محفوفون اى محاويج وقيل الحفف ان تكون الاكلة بمقدار
الطعام والضفف ان يكون اكثر من ذلك ومنه الحديث
ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اى قل ماله هـ

حفل

ح ف ل
وفى الحديث من اشترى محفلة ردها المحفلة الشاة والبقرة والناقة
لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها فاذا احتلبها المشترى
حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن
عما حلبها عليه ايام تحفيلها هـ وفى حديث عائشة وذكرت عمر رضى الله
تعالى عنهما فقالت لله ام حفلت له اى جمعت اللبن فى ضرعها
له وفى الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر اى رذالة كردى التمر و
نفايته وفى رقية النملة العروس تحتفل اى تتزين وتحتشد
للزينة يقال حفلت الشئ اذا جلوته هـ

ح ف ن فى الحديث
انما نحن حفنة من حفنات الله تعالى قال القتيبى الحفنة والحثية
شئ واحد يقال حفن للقوم المال وحثى لهم اذا اعطى كل واحد منهم
حفنة اى حثوة واراد ابو بكر رضى الله تعالى عنه انا على كثرتنا يوم القيمة
قليل عند الله كالحفنة هـ

حفى

ح ف ى قوله تعالى يسئلونك كأنك
حفى عنها قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال سأل ابن كيسان
ثعلبا عن قوله تعالى انه كان بى حفيا فقال قال ابن الاعرابى كان
لى بارا وصولا قال فقوله كأنك حفى عنها فقال معنى هذا غير معنى ذاك
العرب تقول فلان حفى بخبر فلان اذا كان معنيا بالسؤال عنه وروى
عن مجاهد انه قال اراد كأنك استحفيت عنها السؤال حتى علمتها اى
اكثرت المسئلة عنها يقال احفى فى السؤال والحف ومنه قوله تعالى
فيحفكم تبخلوا اى يبالغ فى مسئلتكم وفى الحديث ان عجوزا دخلت
عائشة رضوان الله عليها فسأل بها فاحفى يقال احفى بصاحبه
وتحفى به وحفى به اى بالغ فى بره ومنه قوله تعالى انه كان
بى حفيا اى بارا وقال الازهرى فى قوله يسئلونك كأنك
حفى عنها اى عالم بها المعنى يسئلونك عنها كأنك حفى وقيل
معناه كأنك فرح بسؤالهم عنها يقال تحفيت بفلان فى المسئلة
اذا سألت به سؤالا اظهرت فيه البر وقال السدى يسئلونك
عنها كأنك حفى بهم اى صديق لهم وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه
قال فانزل اويسا القرنى فاحتفاه واكرمه قوله احتفاه اى
بالغ فى الطافه ومسئلته وقد حفى به حفى وتحفى به ايضا ومنه
حديث على رضى الله تعالى عنه ان الاشعث سلم عليه فرد عليه
بغير تحف وقال اليزيدى للحاكم الحافى وقد تحافينا الى فلان اى
تحاكمنا اليه هـ وفى الحديث انه عطس عنده رجل فوق ثلث فقال
له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حفوت قال ابن الاعرابى
الحفو المنع وحفا فلان فلانا من كل خير اذا منعه واتانى فحفوته
اى حرمته يقول منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث ومن رواه حقوت
بالقاف فمعناه تشددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك
ماخوذ من الحقو وفى الحديث امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى

قوله تحفي الشوارب اي تلزق جزها يقال احفى فلان شاربه و
راسه وفي الحديث قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد هو من
الحفأ مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو
يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقال ابو سعيد صوابه
تحتفوا بها بقلا مخفف الفا وكل شيء استوصل فقد احتفي
ومنه الحديث احتفيتها اذا فما ذا يبقى ومنه احفا الشعر و
يقال احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ من وجه الارض باطراف اصابعه
قال ومن قال تحتفئوا بالهمز من الحفاء فباطل لان البردي ليس
من البقل والبقول ما ينبت من العشب على وجه الارض مما
لا عرق له ولا بردي في بلاد العرب **باب الحا مع القاف**
ح ق ب قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الازهري واحد حقب
حقب وهو ثمانون سنة وقوله او امضي حقبا قال ابن عرفة
دهرا او زمانا طويلا وفي حديث عبادة فجمعت ابلي فركبت
الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه الحقب ان يحقب البعير
ببوله وذلك ان يصيب الحقب وهو الحبل ثيله فيحتبس
بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا واحتقبت البعير اذا شددته
بالحقب وهو حبل يشد على حقو البعير وفي الحديث لا راي
لحاقب ولا لحاقن فالحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز
وحصر غائطه شبهه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من ثيله فمنعه
من ان يبولهم **ح ق ف** قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف
قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الاحقاف
ويقال للرمل اذا عظم واستدار حقف وقال الازهري هي رمال
مستطيلة بناحية الشجر وفي الحديث فاذا ظبي حاقف قال
ابن الانباري اي نايم قد انحنى في نومه يقال احقوقف الشيء
اذا مال واعوج **قال الشاعر** طي الليالي زلفا فزلفا سماوة
الهلال حتى احقوقفا • اي قطعة قطعة وقليلا قليلا ومعناه
كما يطوي الليالي سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فزلفا
ح ق ق قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي

حقب

حقف

حقق

اي انا حقيق بالصدق ومن قرا حقيق علي فمعناه واجب
علي وكذلك قوله تعالى فحق عليها القول اي وجب عليه الوعيد
وقوله تعالى حقا على المؤمنين اي ايجابا يقال حقت عليه
القضا يحق واحقته اذا اوجبته وقوله تعالى استحقا اثما
اي استوجبا وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان قال الازهري اي ملك عليهم حق من
حقوقهم تلك اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم فاذا اشترى
رجل من رجل دارا فادعاها الآخر واقام عليه البينة فقد استحقها
على المشتري اي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان
من السواء وقوله تعالى الحاقة هي القيمة قال الفرا فيها حواق
الامور وقال غيره سميت حاقة لانها تحق كل انسان بعمله من خير
او شر وقيل لانها تحق الكفار الذين حاقوا الانبيا عليهم السلام
الكارا يقال حاققته فحققته اي خاصمته فخصمته وقوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل الحق القران والباطل الكفر
وقوله تعالى وتكتمون الحق وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم ما تنزل الملائكة الا بالحق اي بالامر المقضي
المفصول يبين ذلك قوله تعالى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر
وقوله تعالى وجات سكرة الموت بالحق الحق الموت وفي الحديث
ما حق امري مسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال
الشافعي رحمه الله تعالى اي ما الحزم لامري وفي الحديث في رجلان
يحتقان اي يختصمان وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
متى ما تغلوا تحتقوا يقول كل واحد منهم الحق بيدي وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه اذا بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة
اولى معناه ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت
فالعصبة اولى بحضنها وتزويجها وقوله بلغت نص الحقاق اي
بلغت غاية البلوغ ونص الشيء غايته ومنتهاه والحقاق
المحاصمة وهو ان يقول الخصم انا احق به ويقول الآخر بل انا احق
به ومن رواه نص الحقايق فهو جمع الحقيقة وقال الليث
الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه ويقال فلان حامي الحقيقة

اذا حمى ما يجب عليه أن يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن
حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص
الايمان ومحضه والحق الذي يوخذ في الصدقة هو البعير الذي
استكمل السنة الثالثة ودخل الرابعة لسمي بذلك لانه استحق
الركوب والحمل والانثى حقة وجمع الحقة حقاق وحقايق
وقيل سمي حقا اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه من وراء حقاق العرفط يعني صغارها
وشوابها شبهت بحقاق الابل وفي حديث عمرو انه قال لمعوية
رضي الله تعالى عنهما اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول
رواه عمرو عن ابيه قال حق الكهول بيت العنكبوت والحق
جمع حقة اراد ان امرك واه بعد وفي الحديث شر السير الحقحقة
يقال هو كف ساعة واتعاب ساعة وقال ابو عبيدة الحقحقة
المتعب من السير وقال غيره هو ان تحمل الدابة ما لا يطيقه حتى
ينقطع براكبها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه لما طعن اوقظ
الى الصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين فقال الصلاة والله
اذا ولا حق قال ابو عبد الله بن عرفة المعنى ولا حظ في الاسلام
لمن ترك الصلاة وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق
اي يركبنه وفي الحديث ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع يعني
حقل
وكلبه هـ ح ق ل في الحديث نهى عن المحاقلة قال ابو بكر فيها
غير قول احدها اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وقال
قوم هي المزارعة بالثلث والربع واقل من ذلك واكثر وقال
ابو عبيد هو بيع الطعام وهو في سنبله بالبر ماخوذ من الحقل
وهو الذي يسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث ما تصنعون
بمحاقلكم اي بمزارعكم ويقول للرجل احقل اي ازرع وانما دفع
الخطر في المحاقلة والمزابنة لانهما من الكيل وليس يجوز شيء من الكيل
والوزن اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهو مجهول
لا يدري ايهما اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا تشعب
من قبل ان تغلظ سوقه فان كانت المحاقلة ماخوذة من هذا
فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال والحقلة المزرعة ويقال

حقن
ويقال لا ينبت البقلة الا الحقلة هـ ح ق ن في الحديث
لا راي لحاقن الحاقن للبول كالحاقب للغائط وفي حديث
آخر لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يتخفف قال شمر الحقن
والحاقن الذي حقن بوله هـ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
قال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق والذاقنة
حقو
نقرة الذقن هـ ح ق و في الحديث اعطى النساء اللواتي غسلن
ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه الحقو الازار ههنا والاصل
في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء وحقي ثم قيل للازار حقو
لانه يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان اي استجرت به
واعتصمت وهو في الحديث هـ باب الحاء مع الكاف هـ ح
حكك
ك ك في الحديث الاثم ما حك في صدرك قال ابو بكر يقال حك
في نفسي الشيء اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء
ومثله حديث عبد الله الاثم حواز القلوب يعني ما حز في قلبك
فاجتنبته ومثله الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وفي
الحديث قال ابو جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي
والله لا افعل قال ابن شميل معناه حتى اذا تساوينا في الشرف
وفي حديث بعض الانصار انا جذيلها المحكك قال ابو عبيد
اراد انه يستشفى برايه كما يستشفي الابل الجربى بالاحتكاك
بذلك العود وقال غيره اخبر الانصاري انه شديد العارضة
غليظ الشكيمة ثبت الغدر صلب المكسر ويقال معناه انا دون
الانصار جذل حكاك في تفرق الصعبة ويقول الرجل لصاحبه
حكم
اجذل عن القوم اي خاصم عنهم هـ ح ك م قوله تعالى يؤتي الحكمة
من يشاء قال ابن عرفة الحكمة عند العرب ما يمنع به الجهل يقال
احكمت فلانا اي منعته هـ قال الشاعر ، أبني حنيفة احكموا
سفهاكم اني اخاف عليكم ان اغضب ، وبه سميت حكمة اللجام
لانه يمنع بها الدابة ويقال احكمت الشيء اذا جعلته ممتنعا من
العيب قال الله تعالى كتاب احكمت آياته قال وبه سمي
الحاكم لانه يمنع الظالم وقال الازهري احكمت آياته بالامر

النهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد وقوله
سورة محكمة اي غير منسوخة ومثله قوله تعالى آيات محكمات
وقوله تعالى آيات الكتاب الحكيم اي المحكم دل على ذلك قوله
أحكمت آياته وقوله تعالى والذكر الحكيم يعني القرآن الحكمة
في تأليفه ونظمه وقوله تعالى حكما من أهله وحكما من أهلها القيم
بما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل وقوله تعالى أدع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جاء في التفسير الحكمة النبوة
والموعظة الحسنة القرآن وقوله تعالى وآتيناه الحكم صبيا يعني
الحكمة مثل نعم ونعمة وقوله تعالى فوهب لي ربي حكما اي حكمة
وفي الحديث إن من الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر كلاما
نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما ويقال الصمت حكم
وقليل فاعله اي حكمة وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك
قال ابو عبيد امنعه من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اي حكمه
في ماله اذا صلح لذلك كما تحكم ولدك قال ولا يكون حكم بمعنى احكم لانهما
ضدان وقال الازهري القول ما قال ابو عبيد والعرب تقول
حكمت واحكمت وحكمت بمعنى رددت ومنعت وفي حديث
كعب ان في الجنة كذا وكذا قصرا لا يسكنها الا نبي او صديق او محكم
في نفسه ويروى محكم بفتح الكاف ايضا فمن رواه بالكسر فمعناه
المنصف من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن رواه بالفتح فهو
الرجل يقع في يد العدو فيخيره بين ان يكفر او تقتل فيختار القتل
فذلك المحكم وهذا هو القول وفي حديث بعضهم في ارش الجراحات
الحكومة قال الازهري معنى الحكومة في ارش الجراحات التي ليس فيها
نص كتاب ولا سنة ان يجرح الرجل في موضع من بدنه بما يبقى
شينه فيقتاس الحاكم ارشه بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين
بهذه الجراحة وكان قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة
فيجب على الجارح عشر الدية لان الحر اصل وفي الحديث في رأس
كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه
ويقال فرس محكومة في رأسها حكمة ﻫ **باب الحاء مع اللام**

حلب

حلب في حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت يقال الحلوب والحلوبة
والحلوبة يقال ناقة حلوب ونوق حلوبة يعني التي تحلب و
ركوب وركوبة وهذا ركوبتي وقرأت عايشة رضي الله تعالى عنها
فمنها ركوبتهم **قال كثير يصف صائدا** ٭ فلاقى عليها اباً ولده
قليل الحلوبة المسوا غرائثا ٭ والحلوبة جماعة ها هنا **قال ابو عبيد**
وقرأت بخط شيخي رحمه الله تعالى الحلب من الجباية ما لا تكون وظيفة
معلومة والحلب الجلوس على الركبة وانت تأكل يقول احلب و
كل وفي الحديث البعني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب
وذلولا تركب يقال ناقة حلباة وركباة وركبانة اذا صلحت
للامرين الحلب والركوب وفي الحديث من الحق على صاحب الابل
الركوب حلبها على الماء اي عند الماء ليصيب الناس منه وهذا مثل
نهيه عن جداد الليل اراد ان يصرم نهارا ليحضره المساكين وفي
الحديث إنا قد ناظن ان الانصار لا يستحلبون معه على ما يريد
اي لا يجتمعون يقال احلب القوم على ذلك الامر واستحلبوا اذا
اجتمعوا وفي الحديث كان اذا اغتسل دعا باناء نحو الحلاب الحلاب
والمحلب الاناء الذي يحلب فيه ذوات الالبان ﻫ

حلج

حلج وفي حديث
عدي رضي الله تعالى عنه لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت
فيه النصرانية ويروى بالخاء وقال شمر معناه لا يتحلجن بالحاء غير معجمة
اي لا يدخلن قلبك منه شيء يعني انه نظيف ومعنى لا يتخلجن بالخاء
معجمة اي لا يتحركن الشك في قلبك قال الليث دع ما تحلج في
صدرك اي ما شككت فيه وكذلك قال الاصمعي

حلس

حلس في الحديث
حين ذكر فتنة الاحلاس شبهها للزومها ودوامها بالحلس و
الحلس كل شيء ولي ظهر الدابة البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه
يقال فلان حلس بيته اي هو لازمه وفي الحديث يا خليفة رسول الله
نحن احلاس الخيل يريد لزومهم ظهورها ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى
عنه كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية امره
بلزوم البيت في فتنة ذكرها وفي حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج
في خروجه مع ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال استحلس
فلان الخوف اذا استشعره فلم يفارقه يقول كانا استمهدنا الخوف ﻫ

حلف

حلف في الحديث انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار

اى آخى بينهم وذلك انه لا حلف فى الاسلام ومنه الحديث
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر من المطيبين
وكان عمر رضى الله تعالى عنهما من الاحلاف قال شمر سمعت
ابن الاعرابى يقول الاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح
وسهم ومخزوم وعدى وكعب سموا بذلك لانه لما ارادت
بنو عبد مناف اخذ ما فى يدى بنى عبد الدار من الحجابة والرفادة
واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا
مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة
طيبا فوضعتها لاحلافهم فى المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم
فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا
على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وفى حديث الحجاج ليزيد بن
المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه يقول ما اذربه والحليف
اللسان الذرب اللسان وسنان حليف اى حديد **ح ل ق** حلق
فى حديث انس رضى الله تعالى عنه كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة قال شمر لا ارى التحليق الا
الارتفاع يقال حلق النجم اذا ارتفع وحلق الطائر فى كبد
السماء وفى حديث آخر فحلق ببصره الى السماء اى رفع بصره
الى السماء كما يحلق الطائر والحالق الجبل المرتفع وفى الحديث
دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقة قال خالد بن جنبة
هى قطيعة الرحم والمظالم والقوم يحلق بعضهم بعضا اى يقتل
وفى الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة اراد بالحلقة
السلاح ويقال هى الدروع خاصة وفى الحديث فهممت ان
اطرح نفسى من حالق اى جبل عال وفى الحديث انه قال
لصفية عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها
اى اصابها بوجع فى حلقها كما يقال رأسه قال ابو عبيد قال
الاصمعى يقال للام تعجب منه عقرى حلقى **وانشد**
الا قومى اولو عقرى وحلقى لما لاقى سلامان بن غنم
معناه قومى اولو نساء قد عقرن وجوههن تخدشنها وحلقن
شعورهن متسلبات على ازواجهن وقال الليث يقال للمرأة عقرى

عقرى حلقى اى مشؤمة مؤذية وفى الحديث ليس منا من
صلق او حلق اى ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصائب
اذا حلت به وصلق اى رفع صوته وفى حديث ابى هريرة رضى الله
تعالى عنه لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة وهى التذنوبة فنقطع
ما ذنب منها قال ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه
التذنوبة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه
فهو حلقان ومحلقن وفى الحديث فبعث عائشة رضى الله تعالى
عنها اليهم بقميص رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانتحب
الناس قال فحلق به ابو بكر رضى الله تعالى عنه الى وقال تزود
منه واطوه اى رماه وفى الحديث ونهى عن الحلق قبل الصلاة
يعنى صلاة الجمعة والحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع وبدرة
وبدرهم **ح ل ل** حلل قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى
اى ومن يجب يقال حل يحل اذا وجب وحل يحل اذا نزل وقوله تعالى
وانت حل بهذا البلد يعنى مكة احلت للنبى صلى الله تعالى عليه و
سلم ساعة من نهار يقال رجل حل وحلال ومحل وحرم وحرام
ومحرم ومنه حديث العباس رضى الله تعالى عنه فى زمزم
لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل فالحل الحلال والبل
المباح بلغة حمير وفى الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار
الا تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله تحلة القسم قول الله تبارك و
تعالى وان منكم واردها فاذا مر بها وجازها فقد ابر الله تعالى قسمه
وقال غيره لا قسم فى قوله وان منكم واردها فتكون له تحلة ومعنى
قوله الا تحلة القسم الا التقدير الذى لا ينداه مكروه منه واصله
من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ فى ضربه
واصله فى تحليل اليمين وهو ان يحلف ثم يستثنى استثناء متصلا
ثم جعل مثلا لكل شئ يقل وقته وقال بعضهم القول ما قال ابو عبيد
وذلك ان تفسيره جاء مرفوعا فى حديث آخر قال من حرس ليلة
من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه السلطان لم تر النار
تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال
وموضع القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم

وتضمر المقسم به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن معناه
وان منكم والله لمن ليبطئن وكذلك قوله تعالى وان منكم
الا واردها المعنى وان منكم والله الا واردها هـ وفي الحديث
وفي الحديث أحل بمن أحل بك اي من ترك الاحرام واحل بك
وقاتلك فاحلل انت ايضا فقاتله وان كنت محرما وفيه قول آخر
وهو ان كل مسلم محرم عن اخيه المسلم محرم عليه عرضه وحرمته
وماله يقول فاذا احل رجل بما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك
بما قدرت عليه وفي حديث ابي الدرداء احلوا الله اي اسلموا له ود
التفسير في الحديث وفي حديث آخر من احل بك فاحلل به اي
فصرانت ايضا حلالا له هـ وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم المحلل والمحلل له يقال هو ان يطلق الرجل امرأته
ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد مواقعته
اياها لتحل للزوج الاول يقال حللت له امرأته فانا حال وهو محلول له
وفيه ثلث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها بالتشديد واحللتها
وروى لعن المحل والمحل له وقيل سماه محللا لقصده الى التحليل
وان كانت لا تحل اذا كان هذا من قصده كما يسمى الرجل مشتريا
اذا قصد الشراء او ساوم وهو لم يشتر بعد وكما قال ولا تبع على
بيع اخيه فسماه بايعا بالقصد والطلب وكما تقال للمقبلين الى مكة
حجاج وان لم يحجوا بعد فسموا بالقصد قال ذلك القتيبي وفي
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لامرأة مرت
بها ما اطول ذيلها اغتبتها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته و
استحللته اذا سألته ان تجعلك في حل من قبله ومنه الحديث
من كانت عنده مظلمة من اخيه فيتحلله فليستحلله وفي الحديث
حلا ام فلان اي تحللي من يمينك وفي الحديث احلوا الغفر لكم
تفسيره في الحديث اسلموا هكذا روي بالحاء يقال حل الرجل
اذا خرج من الحرم الى الحل فكأنه يخرج من ضيق الشرك الى سعة الاسلام
وفي الحديث انه سئل اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قيل
وما ذاك قال الخاتم المفتتح يحتمل ان يكون اراد الجهاد يغزو
ثم يعقب من سنته ويحتمل ان يكون اراد بالحال الخاتم للقران

للقران شبهه للمسافر يبلغ المنزل فيحل ثم يفتتح سيره اي يبتديه
وبهذا التاويل اجودوا اذا افتتح فكأنه ارتحل وفي الحديث خير الكفن
الحلة قال ابو عبيد الحلل برود اليمن قال والحلة ازار ورداء لا يسمى
حلة حتى يكون ثوبين ومنه حديثه انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر
باحدهما وارتدى بالاخرى وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان حل لتوطئ وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر
للناقة اذا حثثتها على السير المعنى ان زجرك اياها عند الافاضة
من عرفات توطئ الناس وتؤذيهم وتشغلك عن ذكر الله
فسر على هينتك وحوب زجر للذكور يقال حوب وحوب وحوب
ثلث لغات هـ ح ل م الحليم من صفات الله تعالى ومعناه
حلم الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم
ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وقوله تعالى انك لانت الحليم
الرشيد جاء في التفسير انه كناية عن انهم قالوا انك لانت السفيه الجاهل
وقيل انهم قالوه على وجه الاستهزاء قال ابن عرفة وهذا من سباب
العرب ان يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله يا حليم اي انت حليم
عند نفسك وسفيه عند الناس ومنه قوله تعالى ذق انك انت
الكريم اي بزعمك وعند نفسك وانت المهين عندنا وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام وروي
بحلان وفسر في الحديث انه جدي ذكر وروي عن عثمن رضي الله تعالى
عنه انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان وفسر في الحديث انه الحمل
وقال الاصمعي ولد المعز يقال حلان وحلام وقال ابن شميل الحلام الحمل
وفي الحديث انه امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا قال ابو الهيثم
اراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم او لم يحلم يقال حلم واحتلم ومنه
الحديث الغسل واجب على كل محتلم هـ ح ل و وفي الحديث نهي عن
حلو حلوان الكاهن الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته
فانا احلوه حلوانا والحلوان الرشوة وقال بعضهم اصله من الحلاوة
شبه بالشيء الحلو يقال حلوت فلانا اذا اطعمته الحلو كما يقول عسلته
حلى وتمرته اذا اطعمته العسل والتمر هـ ح ل ى قوله تعالى واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم الحلي اسم لكل ما يتحسن به من الذهب

وجمعه حُلىً وحِلىً وقوله تعالى من بعده اى من بعد ما جاء للميقات
وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يتوضأ الى انصاف
الساق ويقول ان الحلية يبلغ الى مواضع الوضوء الحلية هاهنا
التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء واراد قول النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان امتي يوم القيمة غرّ محجلون من الوضوء هـ باب الحاء
مع الميم هـ ح م ا قوله تعالى من حمأ مسنون الحمأ والحمأة هو المتغير حم ا
اللون من الطين وقوله تعالى تغرب في عين حمئة اى ذات حمأة
يقال حمئت البئر فهي حمئة اذا صارت ذات حمأة فاذا نزعت
منها الحمأة قلت حمأت البئر واذا القيت فيها الحمأة قلت
احمأتها بالالف ومن قرأ في عين حامية بالالف فلا همز فيه
واراد الحارة يقال حميت الشمس تحمى هـ ح م ج في حديث عمر حمج
رضي الله تعالى عنه انه قال لرجل ما لي اراك محمّجا قال الازهري
التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال بعض المفسرين في تفسير قوله
مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمّجين مديمي النظر وقال ابن الاعرابي
التحميج فتح العين فزعا قال الشاعر وحمّج للجبان الموت
حتى قلبه يجب قال اراد حمّج الجبان للموت فقلب هـ
ح م د الحميد من صفات الله تعالى المحمود على كل حال وقوله حمد
الحمد لله الحمد الرضى يقال حمدت الشي اذا رضيته واحمدته وجدته
محمودا قال ذلك ابن عرفة قال وذهب ناس الى ان الحمد هو الشكر
لانهم رأوا المصدر بالشكر صادرا عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله
شكرا قال والمصدر يخرج من غيره مثل قولهم قتلته صبرا والصبر
غير القتل قال والشكر الثناء وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا
وربما جعل الحمد مكان الشكر ولا تجعل الشكر مكان الحمد وفي الحديث
الحمد رأس الشكر فاشكر الله عبدا بحمده قالت المشيخة من
المصدر الاول الشكر ثلثة منازل شكر القلب وهو الاعتقاد
بان الله تعالى ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم
من نعمة فمن الله وشكر اللسان هو اظهار النعمة باللسان
مع الذكر الدائم لله جل وعز قال الله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث والحمد لله وهو الحمد رأس الشكر كان كلمة الاخلاص

الاخلاص وهو لا اله الا الله رأس الايمان وشكر العمل
وهو ادآب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود
شكرا وفي الدعاء بعد الافتتاح سبحانك اللهم وبحمدك معناه
وبحمدك ابتدي وكذلك الجالب للباء في بسم الله الرحمن الرحيم
كانك قلت ابدأ باسم الله وافتتح وفي كتاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
قال الخليل معناه احمد معك الله وقال ابن شميل في قوله احمد
اليكم غسل الاحليل اى ارضى لكم اقام الى مقام اللام الزائدة كقوله
جل اسمه بان ربك اوحى لها اى اليها وقال غيره معناه اشكر
اليك نعمه واحدثك بها وفي الحديث حماديات النساء غض
الطرف معناه غاياتهن وجهدهن ما يحمد منهن يقال قصاراك
ان تفعل كذا وكذا وحماداك اى جهدك وغايتك هـ ح م ر حمر
في الحديث كنا اذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول اذا اشتد الحرب استقبلنا العدو به
وهم يقولون موت احمر اى شديد وسنة حمراء اى شديدة
وحمارّة القيظ شدة حرها ويقولون الحسن احمر اى شاق
فمن احب احتمل المشقة بعثت الى الاحمر والاسود قال شمر
يعني العرب والعجم والغالب على الوان العرب الادمة والسمرة
وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكان مجاهد يقول الاحمر والاسود
الجن والانس وفي بعض الروايات بعثت الى الاحمر والابيض
روى عمرو عن ابيه الاحمر والابيض والصحيح بالرواية الاولى قال
والعرب تقول امرأة حمراء اى بيضاء ومنه قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها يا حميراء وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه ان العرب قالت غلبتنا عليك هذه الحمراء
يعنون العجم والروم قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قال العرب
تسمي الموالي الحمراء قال ومنه قول علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
وقد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان
اى يا ابن الامة قال والعجان ما بين القبل والدبر وفي الحديث

الكنزين الأحمر والأبيض قال بعضهم هي كنوز كسرى من الذهب
والفضة أفاءها الله تعالى على أمته وقيل أراد العرب والعجم
جمعهم الله تعالى على دينه ودعوته وفي الحديث أهلكهن الأحمران
الذهب والزعفران قال أبو بكر قال أهل اللغة الأحمران اللحم والشراب
فإذا قيل الأحامرة فهي اللحم والشراب والخلوق قالوا والأصفران
الذهب والزعفران والأبيضان الماء واللبن والأسودان التمر
والماء يقول أهلك النساء حب الحلي والطيب وفي الحديث فأصابتنا
سنية حمراء العرب تصف عام الجدب بالحمرة وتقول إن
آفاق السماء حمر أعوام الجدب قال الشاعر، لا يبرمون إذا
ما الأفق جلله صر الشتاء من الإمحال كالأدم، وفي حديث
شريح أنه كان يرد الحمارة من الخيل أراد بالحمارة أصحاب الحمير
لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام ويقال لأصحاب البغال
بغالة ولأصحاب الجمال جمالة ورجل حامر ذو حمار ههنا

حمز

ح م ز في حديث أنس كناني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ببقلة كنت أجتنيها قال الأزهري البقلة التي جناها أنس كان
في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة لفعلها يقال رمانة حامزة
فيها حموضة وكناه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبا حمزة
وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسئل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أحمزها قال أبو عبيد
يعني أمتنها وأقواها ورجل حامز الفؤاد وحميز الفؤاد أي شديده

حمس

ح م س في الحديث هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم قال أبو الهيثم
الحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمساً
لأنهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا وكانوا لا يقفون بعرفة
ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن أهل الله فلا نخرج من حرم الله
وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وذكر الحربي عن بعضهم قال
سموا حمساً بالكعبة لأنها حمساء وحجرها أبيض يضرب إلى السواد ههنا

حمش

ح م ش وفي حديث حد الزاني فإذا رجل حمش الخلق قال أبو بكر
معناه دقيق الساقين يقال امرأة حمشة الساقين كرعا اليدين
إذا كانت دقيقتهما وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

عنهما رأيت علياً رضي الله تعالى عنه يوم صفين وهو يحمش
أصحابه أي يذمرهم ويحرضهم على القتال يقال أحمشت الرجل
وأوأبته وأحفظته إذا أغضبته وأحمشت النار إذا ألهبتها

حمص

ح م ص في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المرأة إذا مدت امتدت
وإذا تركت تحمصت أي تقبضت ومنه يقال للورم إذا انفش حمص
الورم وانحمص وقد حمصه الدواء ههنا

حمض

ح م ض في حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما أنه قال لقوم قعود لديه أحمضوا يقال أحمض
القوم إحماضاً إذا أفاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار والأصل
فيه الحمض الذي هو فاكهة الإبل وذلك أنها ترعى الخلة فإذا ملتها
مشقت من الحمض مشقات ثم عادت إلى الخلة والعرب تقول
الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها والخلة ما حلا من النبات والحمض
ما ملح منه ولما خاف ابن عباس عليهم الملال أحب أن يحمضهم فأمرهم
بالأخذ في ملح الحكايات وفي حديث بعض التابعين الأذن
مجاجة وللنفس حمضة أي شهوة والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه
ومع ذلك فلها شهوة في السماع ههنا

حمل

ح م ل قوله تعالى ومن الأنعام
حمولة وفرشاً الحمولة التي تحمل عليها الأحمال والفرش الصغار من
الإبل وقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها قال ابن عرفة
أي حملوا الإيمان بها فحرفوها وقوله تعالى إن تحمل عليه يلهث أي
إن تحمل عليه لتطرده كما يحمل المقاتل على قرنه وقوله تعالى إنا عرضنا
الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها قال
أبو إسحاق الزجاج أي لم يحمل الأمانة أي أداها وكل من خان الأمانة
فقد حملها وكل من أثم فقد حمل الإثم قال الله تعالى وليحملن أثقالهم
وأثقالاً مع أثقالهم فأعلم الله أن من باء بالإثم فهو حامل للإثم
وقوله تعالى وحملها الإنسان قال الحسن يعني الكافر والمنافق حملا
الأمانة أي خانا ولم يطيعا وقوله تعالى فالحاملات وقراً يعني السحاب
وقوله تعالى فإن تولوا فإنما عليه ما حمل يعني البلاغ وعليكم ما حملتم من
الإيمان به وبما جاء به وقوله تعالى حملت حملاً خفيفاً يعني المني والحمل في
البطن والحمل على الظهر وفي الحديث في قوم يخرجون من النار فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الأصمعي هو ما حمله السيل وكل محمول

فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وقال ابو سعيد الضرير حميل السيل
ما جاء به من طين او غثاء فاذا اتفق فيه الحبة واستقرت على شط
مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا وانما اخبر
بسرعة نباتهم وفي حديث آخر حمايل السيل وهو جمع حميل السيل هـ
وفي الحديث تضغط المؤمن في هذا يعني في القبر ضغطة تزول منها
حمايله قال الاصمعي يعني عروق انثييه واما قوله الحميل لا يورث الا ببينة
ففيه قولان يقال فيه هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام
ويقال هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل هذا اخي او ابي او ابني
ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفي الحديث لا تحل الصدقة
الا لثلثة رجل تحمل بحمالة بين قوم وهو ان يقع حرب بين فريقين يسفك
فيه الدما فيتحمل تلك الديات رجل ليصلح ذات البين هـ ح م م قوله تعالى
ولي حميم اي قريب وكذلك قوله تعالى ولا صديق حميم وحميم الرجل وحامته حمم
خاصته ومن يقرب منه نسبه ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد
ثقيف الى حامته يعني سامته وهما الخاصة هـ وفي حديث آخر
انا جئناك في غير محمة ويقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وفي
الحديث وعند حمة النهضات يعني شدتها ومعظمها وحمة كل شيء
معظمه وشراب حميم اي حار ومنه قوله تعالى وسقوا ماء حميما ومنه
الحديث كان يغتسل بالحميم وقوله تعالى وظل من يحموم يقال اليحموم الشديد
السواد وقال مجاهد هو دخان جهنم وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة
الحمة عين ماء حار يستشفى به المرضى وقال مسلمة في خطبته ان اقل
الناس في الدنيا هما اقلهم فيها حما قال سفين اي متعة ومنه التحميم المتعة
وهو في حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها
يعني متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها التحميم وفي الحديث
ان رجلا اوصى فقال اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما
فاسحقوني الحمم الفحم واحدته حممة ومنه حديث لقمان بن عاد ووصف
اخاه وكان كسواد اخذي مني اخي ذا الحممة واراد سواده وفي الحديث
انه صلى الله تعالى عليه وسلم مر بيهودي محمم مجلود فقال اهكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم اي مسود الوجه مفعل من الحمم وفي حديث انس
كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر يقال حمم راس فلان بعد الحلق اذا اسود

اذا اسود وحمم الفرخ اذا شوك وهو بعد الزغب وفي حديث
آخر اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قال ابو عبيد كان المعنى اللهم
لا ينصرون هـ ح م و في الحديث لا يخلون الرجل بمغيبة
حمو وان قيل حموها الا الحمو الموت قال ابو عبيد يقول فليمت
ولا تفعلن ذلك فاذا كان رايه هذا في اب الزوج وهو محرم
فكيف بالغريب وقال ابن الانباري هذه كلمة تقولها العرب
كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما تقولون
السلطان نار فمعنى قوله الا الحمو الموت اي ان خلوة الحمو معها
اشد من خلوة غيره من البعداء فلذلك جعله كالموت وقال الاصمعي
الحمو من قبل الزوج والاختان من قبل المراة ح م ي قوله تعالى
حمى ولا وصيلة ولا حام قال ابن عرفة الحامي الفحل اذا ركب ولده وولد
ولده ويقال اذا كان من ولده عشرة ابطن قالوا حمى ظهره فلا يركب
ولا يمنع من مرعى ولا يحلا من ماء وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله
قال الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل في حيه استعوى كلبا
فحمى لصاحبه مدى عواء الكلب لا تشركه فيه غيره وهو يشارك
القوم في سائر ما يرعون فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عن ذلك وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله الا ما يحمى للخيل التي
يرصد للجهاد والركاب التي تحمل عليها الاحمال في سبيل الله كما حمى
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة
في سبيل الله وفي الامثال لا ابقيا للحمية بعد الحرايم والحمية الانفة
والغضب وحمي انفه حمية وحمي المريض حمية هـ باب الحاء
حنت مع النون هـ ح ن ت في الحديث نهى عن الدباء والحنتم قال
ابو عبيد هي جرار خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وقال غيره ويقال
للسحاب الكثيرة الماء حناتم لانها شبهت في صبها المطر بالحنتم
حنث اذا اصبت ما فيها هـ ح ن ث قوله تعالى وكانوا يصرون على
الحنث العظيم قال مجاهد على الذنب العظيم وقال غيره على الشرك
وقيل على الاثم العظيم ومن الحديث من مات له ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة شاء قال ابن شميل معناه
قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم يقال حنث في يمينه اي اثم

وقيل قوله تعالى على الحنث العظيم اليمين الفاجرة وفي الحديث
انه كان يأتي حرا قبل ان يوحى اليه فيتحنث فيه الليالي صلى الله
تعالى عليه وسلم اي يتعبد قال ابو العباس يقال هو يتحنث اي يفعل
فعلا يخرج به من الحنث كما يقول يتأثم اي يلقي الاثم عن نفسه ويتحرج
اي يلقي الحرج عن نفسه وفي الحديث ويكثر فيهم اولاد الحنث يعني ولد
الزنا واصله الذنب العظيم وقال بعض اهل اللغة الحنث العدل الثقيل
وبه سمي الذنب حنثا ويقال بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي
يجري عليه القلم بالحسنات والسيئات هم ح ن ذ قوله تعالى حنذ
بعجل حنيذ قال ابن عرفة اي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقا
يقال حنذته الشمس والنار اذا شوتاه وفي الحديث انه اتي
بضب محنوذ وفي الحديث لقريش قد حنذ قال ابو الهيثم هو من
جياد الخيل وهو ان يظاهر عليها جل فوق جل لتعرق تحتها هم
ح ن ر في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه لو صليتم حتى تكونوا حنر
كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ابو عبيد اخبرنا الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
الحنيرة القوس بلا وتر وقال الليث الحنيرة الطاق المعقود
يقال حنرت حنيرة اذا بنيتها هم قال ابو عبيد قال وسمعت
يقول كل شيء يكون منحنيا فهو حنيرة يقول لو تعبدتم حتى تحنى
ظهوركم هم ح ن ش في الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم حنش
الحنش يعني في فم الافعى هم ح ن ط في حديث عطاء وسئل حنط
اي الحناط احب اليك فقال الكافور والحنوط والحناط
واحد وهو ما يخلط من الطيب للموتى خاصة هم ح ن ف حنف
قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال ابن عرفة قد قيل
ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف
تفاؤلا بالاستقامة وقال الازهري معنى الحنيفية في
الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده قال والحنف اقبال
احدى القدمين على الاخرى والحنيف الصحيح الميل الى
الاسلام الثابت عليه وقال ابو عبيد الحنيف الصحيح الميل
الى الاسلام الثابت عليه وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب

العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام هم ح ن ق حنق
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق
على جرته قال ابن الاعرابي معناه لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ
والحقد هم ح ن ك قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال ابن عرفة حنك
اي لاقتادنهم الى طاعتي يقال احتنك دابته اذا قادها بمقوده قال
ابو عبيد وسمعت الازهري يقول لاحتنكن اي لاستاصلنهم
بالاغواء يقال احتنك البعير الصليانة اذا اقتلعها من اصلها
واحتنك الجراد الارض اذا اتى على نباتها وفي الحديث انه كان
يحنك اولاد الانصار التحنيك ان يمضغ التمر ثم تدلك به حنك الصبي
يقال حنكته وحنكته هم ح ن ن قوله تعالى وحنانا من لدنا اي و حنن
اتيناه رحمة من عندنا وقال ابن الاعرابي الحنان من صفات الله
تعالى مشدد الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة والحنان الرزق
والبركة وفي حديث بلال ومر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله
لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اي لاتمسحن به وقال الازهري معناه
لاتعطفن عليه ولاترحمن لانه من اهل الجنة وفي الحديث انه كان
يصلي الى اسطوانة جذع في مسجده ثم تحول الى اصل اخرى
فحنت اليه الاولى اي نزعت واشتاقت والاصل في الحنين
ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
لما قال عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش قال عمر حن
قدح ليس منها يضرب مثلا للرجل ينتمي الى النسب ليس منه
اي يدعي ما ليس منه في شيء والقدح احد قداح الميسر واذا كان
احد القداح من غير جوهرة اخواتها ثم جلجلها المفيض بها خرج له
صوت يخالف اصواتها فعرف به هم ح ن و وفي الحديث انا وسفعاء حنو
الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة الحانية التي تقيم
على ولدها لا تتزوج يقال حنت عليهم فان تزوجت فليست
وفي حديث آخر احناه على ولد يعني اشفقه يقال حنا عليه
يحنو واحنى يحني وحنى يحنى اذا اشفق عليه وعطف وفي الحديث
فاذا قبور بمحنية يعني بحيث ينعطف الوادي وهي محاني الوادي
وفي الحديث اياك والحنوة يعني في الصلاة وهو طأطأة الرأس

حوب وتقويس الظهر هـ **باب الجامع الواو** هـ ح و ب قوله تعالى
انه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفة اي اثما يقال حوب وحوب
وحوبة للاثم ومنه الحديث رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وفي
الحديث ان رجلا سأله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة
قال نعم يعني ما تأثم به ان ضيعته من حرمة ويقال الحوبة الام وفي
قال تحوب حوبا اذا فعل ما يؤثمه وتحوب من الامر اذا تأثم فتوقاه
والتقى الحوب عن نفسه وفي الحديث ان ابا ايوب اراد ان يطلق
ام ايوب فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان طلاق
ام ايوب لحوب قال شمر قال خالد بن جنبة الحوب الوحشة اراد
ان طلاقها لوحشة وقال الفرا الحوب لاهل الحجاز والحوب لتميم
قال والحوبة الحاجة ومنه قيل في الدعا اليك ارفع حوبتي اي حاجتي
وفي الحديث الربا سبعون حوبا اي ضربا من الاثم وفي الحديث
كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون وحوبا حوبا
حوت كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره وحوب زجر لذكور الابل هـ ح و ت
قوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم قال الفرا العرب تجمع الحوت
حوتة واحواتا في القليل والكثير فاذا كثرت فهي الحيتان هـ
حوج ح و ج في الحديث انه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة
ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيا دعتني نفسي اليه
الا وقد ركبته يعني من المعاصي والداجة اتباع للحاجة وفي
الحديث انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا
الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة فاما الحوائج فهو جمع
على غير قياس للحاجة وقد قيل الاصل فيه حائجة هـ ح و ذ قوله تعالى
الم نستحوذ عليكم اي الم نغلب على امركم ومنه قوله تعالى
استحوذ عليهم الشيطان اي استولى ويقال حاذ الابل يحوذها
وحاذها يحوذها اذا جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الاصل
ولو قيل استحاذ كان جايزا سايغا وفي الحديث في الصلاة فمن
فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها اي حافظ عليها وفي حديث
عايشة ووصفت عمر رضي الله تعالى عنهما فقالت كان والله
احوذيا نسيج وحده والاحوذي الحاذ المنكمش في اموره كلها

كلها ويروى احوزيا وهو الحسن السياق للامور وفي الحديث
اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي القليل المال واصل
الحاذ طريقة المتن وفي حديث آخر ليأتين على الناس زمان
يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشيرة ضربه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم مثلا لقلة ماله وعياله والحال والحاذ واحد
حور وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس هـ ح و ر قوله تعالى قال الحواريون
نحن انصار الله الحواريون انصار عيسى عليه السلام قيل انهم انما سموا
حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها اي يبيضونها
والتحوير التبييض والحور البياض عندهم قال فلما كانوا انصاره
دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري تشبيها باولئك ويقال لنساء
الحاضرة الحواريات لبياض الوانهن وثيابهن هـ قال ابو جلدة
فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا يبكنا الا الكلاب النوابح
وقال الازهري هم خلصان الانبيا وتاويله الذين اخلصوا ونقوا
من كل عيب والدقيق الحواري الذي نخل ونخل كانه رجع في اختياره
مرة بعد مرة وفي الحديث الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي قال ابو بكر
معناه انه مختص من بين اصحابي ومفضل قال وسمي خبز الحواري لانه
اشرف الخبز وارفعه وانقاه وحواريو عيسى هم المفضلون عنده وخاصته
وقوله تعالى والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما الكلام ومنه قوله تعالى
قال له صاحبه وهو يحاوره يقال تحاور الرجلان اذا رد كل واحد
منهما على صاحبه والحوار والمحاورة المخاطبة بين اثنين فما
فوقهما وفي الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل معناه نعوذ
بالله من النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله من الرجوع
عن الجماعة بعد الكور اي بعد ان كنا في الكور اي في الجماعة يقال كار
عمامته اذا لفها وحار عمامته اذا نقضها قال ذلك ابو اسحق النحوي
وقال غيره يجوز ان يراد بذلك اعوذ بالله من ان تفسد امورنا و
تنتقض بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الراس
ومن رواه بعد الكون بالنون فقال عبيد سئل عاصم عن معناه
الم تسمع الى قولهم حار بعد ما كان يقول انه كان على حالة
جميلة فحار عن ذلك اي رجع وقوله تعالى انه ظن ان لن يحور

اى لن يرجع الى الله والحور الرجوع وفى حديث على رضى الله
تعالى عنه والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما
به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد حوارا ولا حويرا اى جوابا
ويجوز ان يكون اراد به الخيبة واصل الحور الرجوع الى النقص
وفى الحديث انه لما اخبر بقتل ابى جهل قال النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم ان عهدى به فى ركبته حوراء فانظروا فنظروا فرأوه
قوله حوراء يعنى اثر كية كوى بها يقال حور عين دابته اذا حجر
حولها بكية من داء يصيبه وسميت الكية حوراء لان مكانها
يبيض والتحوير التبييض وفى حديث آخر فحور رسول الله صلى الله
حوز
تعالى عليه وسلم اسعد بن زرارة بحديدة اى كواه بها هـ ح و ز
قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى ليصير الى حيز فئة من المسلمين يمنعونه
من العدو ويقال تحوز وتحيز وانحاز فى معنى واحد والحيز الناحية
وفى حديث بعضهم فحمى حوزة الاسلام يعنى نواحيه وحدوده
ويقال فلان مانع لحوزته اى لما فى حيزه وفى الحديث ما تحوز
له عن فراشه اى ما تنحى وقالت عائشة تصف عمر رضى الله تعالى
عنهما كان والله احوزيا قال الاصمعى هو الحسن السياق وفيه
بعض النفار وقال ابو عمرو هو الخفيف وفى بعض الاخبار فلم يزل
مقطرين حتى بلغنا ماحوزنا قال شمر هو موضعهم الذى ارادوه
واهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو الذى فيه
اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقال بعضهم هو من حزت الشئ
اذا احرزته وقال الازهرى لو كان منه لقيل محازنا اى محوزنا
واحسبه بلغة غير عربية وروى شمر الاثم حوّاز القلوب بتشديد
الواو وقال معناه يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب
ما لا يحب من حاز يحوز والرواية المشهورة حوّاز بتشديد الزاى
ح دس
وقد مر ذكره هـ ح و س فى الحديث فحاسوا العدو ضربا حتى
اجهضوهم عن اثقالهم اى بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس
شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جرئ لا يرده
شئ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه بل تحوسك فتنة اى
تخالطك وتحثك وتحركك على ركوبها قال ابو عبيد كل موضع خالطته

خالطته ووطئته فقد حسته وجسته بالحاء والجيم وفى حديث
آخر فجعل يتحوس فى الكلام اى يتأهب للكلام ويتردد
فيه وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه وفلان تخطب امرأة
حوص
تحوس الرجال اى تخالطهم هـ ح و ص فى حديث على رضى الله
تعالى عنه انه قطع ما فضل عن اصابعه من الكمين ثم قال للخياط
حصه يقول خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كأنها
حوط
خيط جانب منها يقال حص عين صقرك اى خطها هـ ح و ط
قوله تعالى والله محيط بالكافرين وروى عن مجاهد اى جامعهم
يوم القيمة يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة وحيطة وقوله تعالى
ان ربك احاط بالناس يعنى انهم فى قبضته وقوله عذاب يوم
محيط يقال احاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن
منه مخلص ومنه قوله تعالى الا ان يحاط بكم اى يؤخذوا من
جوانبكم ومنه الحايط وقوله تعالى واحاطت به خطيئته اى
مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى
حوف
احطت بما لم تحط به اى علمته من جميع جهاته هـ ح و ف
فى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها تزوجنى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وعلىّ حوف قال الاصمعى الحوف البقيرة
حول
تلبسه الصبية هـ ح و ل قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه اى
يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء وقوله تعالى لا يبغون عنها
حولا اى تحولا يقال حال من مكانه حولا وعادنى حبها عودا
وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه اى لا يحتالون
منزلا عنها وفى الحديث نهى ان يستنجى الرجل بعظم حايل اى
متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة
فهو محيل وفى الحديث ان جبريل عليه السلام اخذ من حال
البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود المتغير وفى
حديث الاستسقاء حوالينا ولا علينا المعنى اللهم اجعله فى
مواضع النبات لا مواضع الابنية ويقال رأيت الناس
حوله وحوليه وحواله وحواليه وجمع احوالا هـ قال امرؤ
القيس ألست ترى السمار والناس احوالى وفى الحديث

والشاء ما رب حيالًا اي لا تحمل يقال حالت تحول حيالًا اذا
لم تحمل وفي الحديث اللهم بك اصاول وبك احاول اي اطالب
وفي رواية اخرى **قال ابو عبيد** اخبرنا بها ابو منصور الازهري
قال حدثنا ابو القسم البغوي ببغداد قال حدثني هرون بن عبد الله
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد عن ثابت عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك احول وبك اصاول
وبك اقاتل **قال ابو عبيد** وسمعت ابا منصور يقول بك احول
اي اتحرك وبك اصول اي بك احمل على العدو وفي الحديث
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابو الهيثم الحول
الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك وتقول استحل هذا الشخص اي
انظر اتحرك ام لا فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة الا
بمشية الله تعالى وفي الحديث وتستحيل الجهام اي تنظر اليه
هل تحول اي تتحرك وفي الحديث من احال دخل الجنة قال ابن الاعرابي
اي اسلم يقال احال الرجل اذا تحول من شيء الى شيء وقال ابو بكر
الحول الحيلة يقال ما له حول وحيلة واحتيال ومحالة ومحتال ومحلة
ومحال بمعنى واحد وقال اللحياني يقال انه لشديد الحيل
يعني القوة ومنه ما جاء في دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم
اللهم يا ذا الحيل الشديد **قال ابو عبيد** هكذا اقرأنيه الازهري
قال والمحدثون يقولون يا ذا الحبل الشديد ولا معنى له
والصواب الياء هـ **ح و م** في حديث الاستسقاء اللهم ارحم حوم
بهائمنا الحائمة اراد التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده
قال الزبير بن بكار كان عمر بن ابي ربيعة المخزومي يحوم ولا يرد وذلك
انه كان فاسق الشعر عفيف الفعل هـ **ح و ى** قوله تعالى او الحوايا حوى
الحوايا المباعر واحدتها حاوية وحاوياء وحوية وفي حديث قيلة
فوالتني الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة على ماء وجمع احوية وقولها
والتني اي الجأتني وفي الحديث كان يحوي وراءه بعباءة ثم يردف
صفية اي يجعل حوية وهو كساء يحوى حول السنام ثم يركب وفي
الحديث خير الخيل الحو يعني الكمت التي يعلوها سواد وقد حوي الفرس

حوة واحوى واد فرس احوى وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله
هل علي في مالي شيء اذا اديت زكاته قال عليه السلام فاين ما تحاوث
عليك الفضول تحاوث تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته تقول
لا تبع المواساة من فضل مالك وفي الحديث فدنوت من البراق
لاركبه فتحيا مني يريد تحوى والتحوي التلوي هـ **باب الحاء مع الياء**
ح ى ر قوله تعالى في الارض حيران الحاير والحيران هو الذي حير
لا يهتدي لجهة امره وقد حار يحار وبه سمي الماء المستنقع الذي لا منفذ
له حايرا والجمع حوران وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
الرجل يطرق الفحل فيذهب حيري الدهر فقال له رجل ما حيري الدهر
فقال لا يحسب اراد ابدا الدهر يقال ذهب ذاك حيري الدهر وحيري
الدهر وحاري الدهر وحير الدهر اي ما تحير الدهر وقوله لا يحسب اراد
لا تعرف حسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر هـ **ح ى س** في حيس
حديث اهل البيت ولا يحبنا اللكع ولا المحيوس قال ابو العباس هو
الذي ابوه عبد وامه امة **قال ابو عبيد** كانه ماخوذ من الحيس
وهو ثريدة من اخلاط هـ **ح ى ش** في الحديث ان قوما اسلموا حيش
على عهده فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه اي نفرت
يقال حاش يحيش حيشة ورواه بعضهم تجيشت بالجيم فان كان هذا
محفوظا فهو من جاشت نفسه اي ارتفعت وفي الحديث انه دخل
حايش نخل وهو جماعته ومثله الصور والحش والحشة
وفي حديث عمر وفينا انا اسير فاذا انا انحاش منه مرة ويحاش مني
اخرى اي انفزع فيحذر والانحياش الاكتراث من الشيء يقال
فلان لا ينحاش من شيء اذا لم يكترث وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه الي اي سوقوه الي
يقال حشت الصيد واحشته اذا سقته الى الحبالة هـ **ح ى ص** حيص
قوله تعالى ما لنا من محيص اي من معدل ولا ملجأ يقال حاص يحيص
حيصة وحياصا اذا مال ملتجئا وجاض يجيض بالجيم والضاد قريب منه
وحاص عنه اذا تنحى ومنه قوله تعالى ولا يجدون عنها محيصا اي مهربا
ومحيدا وفي حديث مطرف هو الموت نحايصه ولا بد منه اي نحيد عنه
وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فحاص المسلمون حيصة اي جالوا

جوله وفي حديث سعيد بن جبير رحمه الله تعالى وجعلتم
الارض عليه حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى
لا يتصرف فيها يقال وقع في حيص بيص وحيص بيص
اذا وقع في امر لا يجد مخلصا منه هـ ح ي ص قوله تعالى حيص
ويسئلونك عن المحيض قال ابن عرفة المحيض والحيض اجتماع
الدم الى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه
يقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت
وطمثت تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا اذا سال الدم منها
في اوقات معلومة فاذا سال في غير ايام معلومة ومن غير عرق
المحيض قلت استحيضت فهي مستحاضة ح ي ق قوله تعالى وحاق حيق
بهم ما كانوا يستهزؤن قال ابن عرفة يقال حاق به الامر يحيق اذا لزمه
ووجب عليه اراد سوء ذلك عليهم يعني العذاب الذي هو جزاء استهزائهم
وقال الازهري الحيق في اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله
وقوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يرجع عاقبة مكروهم
الا عليهم هـ ح ي ك في حديث النواس الاثم ما حاك في نفسك حيك
قال الليث الحيك اخذ القول قلبك يقال ما يحيك كلامك
في فلان ولا يحيك الفاس والقدوم في هذه الشجرة ويقول الحيك
قال شمر الحايك الراسخ في قلبك الذي يهمك هـ ح ي ن قوله تعالى حين
ومتاعا الى حين قال ابن عرفة الحين القطعة من الدهر كالساعة
فما فوقها وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين اي حتى تفنى
آجالهم قوله تعالى يؤتى اكلها كل حين اي كل سنة وقيل كل ستة اشهر
وقيل غدوة وعشيا وقال الازهري الحين اسم كالوقت يصلح
لجميع الازمان كلها طالت ام قصرت والمعنى انه ينتفع بها
كل وقت لا ينقطع نفعها البتة والحين يوم القيمة وقوله تعالى
ولتعلمن نباه بعد حين يعني نبا محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم من عاش علمه لظهوره وتمام امره ومن مات علمه يقينا
وقوله تعالى ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيمة وقيل الى
ان تفنى الآجال وفي الحديث تحينوا نوقكم التحين ان تحلبها
مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها احينها تحيينا هـ ح ي و حيو

ح ي و قوله تعالى ولكم في القصاص حياة قال ابن عرفة اذا حيو
علم القاتل انه يقتص منه كف فذلك حياة وقال ابو عبيد حياة
اي منفعة قال يقال ليس بفلان حياة اي ليس عنده خير ولا شر
وقوله تعالى اذا دعاكم لما يحييكم يعني للحق والهدى وذلك هو الحياة
لان الكافر بمنزلة الميت لانه لا يفقه ولا يفهم ويقال لما يحييكم
يعني الحياة بالعلم وقوله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان
اي فيها الحياة الباقية التي لا موت معها والحيوان يقع على
كل شيء حي معناه من صار الى الآخرة افلح ببقاء الابد وحيوان عين
في الجنة ح ي ي قوله تعالى يستحيون نساءكم اي يستبقونهن حيي
ليجعلونهن وصائف وخدما قوله تعالى ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا قال ابن عرفة استحيى الله تعالى كراهيته
للشيء وتركه اياه وفي الحديث التحيات لله قال ابو بكر فيه ثلثة
اوجه احدها السلام على الله تعالى يقول الرجل للرجل حياك الله
اي سلام الله عليك والثاني الملك لله والتحية الملك يقال
حياك الله اي ملكك الله والثالث البقاء لله يقال حياك الله
اي ابقاك الله وقال بعضهم معنى حياك الله اي احياك الى
فعل بمعنى افعل كما يقال وصى واوصى ومهل وامهل قال الله تعالى
فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقال القتيبي انما قال التحيات
لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة
فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم صباحا ولبعضهم
عش الف سنة فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل
على الملك ويكنى بها عن الملك هي لله عز وجل وفي الحديث
الحياء من الايمان قال بعضهم جعل الحياء وهي غريزة من الايمان
وهو الاكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم
تكن تقيه فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه ومنه الحديث
الآخر واذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي من لم يستحي صنع ما شاء
لفظه امر ومعناه الخبر يقال استحيا يستحيي استحياء واستحي يستحي
استحاء وفي حديث الاستسقاء وحيا ربيعا الحيا الخصب
وما يحيا الناس به وهو مقصور والحيا المطر الكثير الواسع

والحيا

وكذلك من العطية ويكتب ان بالالف وفي الحديث اذا ذكر
الصالحون فحي هلا بعمر كلمة على حدة ومعناها هلم وهل
وهلا حثيثا فجعلا كلمة واحدة يريد اذا ذكروا فهات وعجل
بعمر ومعنى قولهم حي على الصلاة هلموا اليها واقبلوا وفي الحديث
يسئل الرجل عن كل شيء حتى عن حبة اهله اي عن كل شيء حي في بيته
مثل الهر وغيره وانث الحي وقال حية لانه ذهب به الى النفس هـ
كتاب الخاء هـ باب الخاء مع الباء خ ب ا قوله تعالى الا يسجدوا خبا
لله الذي يخرج الخبء الخبء كل شيء غايب اي يخرج السر والغيب
وجاء في التفسير ان الخبء هاهنا المطر من السماء والنبات من
الارض وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض الخبايا
واحدتها خبيئة اراد الحرث واثارة الارض للزراعة قال
الزهري قال لي عروة بن الزبير رضي الله تعالى عنهما ازرع فان
العرب كانت تتمثل بهذا البيت ۝ تتبع خبايا الارض وادع
مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ۝ هـ خ ب ت قوله تعالى خبت
واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت نفوسهم الى امره
والاخبات الطمأنينة ويقال لما اطمأن من الارض الخبت
وقوله تعالى وبشر المخبتين هم المتواضعون وقوله تعالى فتخبت
له قلوبهم اي تطمئن وتسكن منخفضة الى كلامه هـ خ ب ث خبث
قوله تعالى كشجرة خبيثة روى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال هي الحنظلة وقيل هي الكشوث وقوله تعالى ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوا الردي فتصدقوا به
وقوله تعالى الخبيثات للخبيثين اي الكلمات الخبيثات للخبيثين
من الرجال اي لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال وقيل
الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وقوله تعالى ويحرم
عليهم الخبائث يقال لكل شيء نجس خبيث وفي الحديث من اكل
من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يقال للشيء الكريه
الطعم والرائحة خبيث مثل الدم والثوم والبصل والعرب تدعوا
الزنا خبثا وخبثة وفي الحديث اذا كثر الخبث يكون كذا وكذا اراد
الفسق والفجور وفي الحديث انه وجد فلان مع امة يخبث بها اي يزني

تزني وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابو بكر
الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث
بضم الباء جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين والخبائث جمع
الخبيثة وهي الانثى من الشياطين وفي حديث آخر اعوذ بك
من الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه
والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما تقول قوي مقو فالقوي في نفسه
والمقوي ان يكون دابته قوية قال ابو بكر ويقال رجل خبيث مخبث
اذا كان يعلم الناس الخبث واجاز بعضهم ان يقال مخبث للذي
ينسب الناس الى الخبث قال الكميت ۝ وطائفة قد اكفروني
بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب ۝ اي نسبوني الى الكفر و
يكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا غائلة ولا خبثة فالخبثة
ان تكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل سبيهم لعهد تقدم لهم او حرية
في الاصل والخبث لهم وكل حرام خبيث وفي الحديث لا يصلين
خبر الرجل وهو يدافع الاخبثين يعني الغائط والبول هـ خ ب ر
الخبير من صفات الله عز وجل العالم بما كان وبما يكون يقال
من اين خبرت هذا اي من اين علمته وخبرت الرجل بلوته هـ وقوله تعالى
فسئل به خبيرا اي عالما وفي الحديث نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة
على النصيب كالثلث والربع وما اشبهه والخبرة النصيب قال
الشاعر ۝ اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة فشانك اني ذاهب
لشؤوني ۝ والخبار ارض لينة وكان ابن الاعرابي يقول اصل المخابرة
من خيبر لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقرها في ايدي
اهلها على النصف فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر ثم تنازعوا
فيها فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي الحديث تستحلب الخبير اراد
النبات والعشب شبهه بخبير الابل وهو وبرها فالنبات ينبت
كما ينبت الوبر واستحلابه احتشاشه بالمحالب وهو المنجل الذي
لا اسنان له قال ابو عبيد وسمعت الازهري رحمه الله تعالى
يقول الخبير يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا
وفي الحديث انه بعث عينا يتخبر له خبر قريش قوله يتخبر بمنزلة
يستخبر وقد جاء تفعل بمنزلة تستفعل منها قولهم تكبر واستكبروا

واستكبروا وتنجز الجواب واستنجزه وتضعفت الرجل واستضعفته
خبط وتيقنت واستيقنت هم **خ ب ط** قوله تعالى لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما يقوم المجنون في حال
جنونه اذا صرع فسقط وكل من ضربه البعير بيده فصرعه فقد خبطه
وتخبطه والخبط باليدين والرمح بالرجلين والزبن بالركبتين وفي
حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال
لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون
وفيها تكون الخبتة قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما
اراد الخبطة يقال تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون و
اصله ضرب البعير الشيء بخف يده وفي حديث سعد
لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله
عند القيام من السجود وفي الحديث فقد حرمتها ان يعضد
وان يخبط الخبط ان يخبط الشجر بعصا اليبحات ورقه
واسم الورق المخبوط خبط وهو من علف الابل ومنه الحديث
فضربتها ضربا ضربتها المخبط فاسقطت يعني بعصي بها ادرا
الشجر ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه لقد رأيتني بهذا
الجبل اختبط مرة واختبطت اخرى اي اضرب الخبط من
الشجر وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه خباط عشوات
اي يخبط في ظلمات وخابط العشوة نحو واطئ العشوة وهو
الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى
في بئر او سقط على سبع ويقال هو يخبط في عمياء اذا ما ركب
خبل امرا بجهالة هم **خ ب ل** قوله تعالى لا يألونكم خبالا اي
لا يقصرون في افساد اموركم ومثله قوله تعالى ما زادوكم
الا خبالا والخبال والخبل والخبل الفساد وقد يكون ذلك
في الافعال والابدان والعقول ويقال خبله الجن وبه سمي
الجن الخبل **قال اوس م** تبدل حالا بعد حال عهده تناوح
جنان بهن وخبل **م** وفي الحديث من اصيب بدم او خبل
اي جرح يفسد العضو والخبل فساد الاعضاء ورجل خبل
ومختبل وفي الحديث من شرب الخمر اطعمه الله من طينة الخبال

الخبال يوم القيمة قال ابن الاعرابي طينة الخبال عصارة
اهل النار وفي الحديث بين يدي الساعة خبل اي فساد
الفتنة والهرج وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم حبيب لاكسر مسجد الخبال
قال شمر الخبال والخبل الفساد والمنع والحبس والله تعالى
خابل الرياح فاذا شاء ارسلها وفي الحديث ان الانصار شكت
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان رجلا صاحب خبل
خبن يأتي الى نخلهم فيفسد الخبل الفساد في الثمار هم **خ ب ن**
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه فليأكل منه ولا يتخذ منه خبنة
الخبنة ثبان الرجل وهو ذلذل ثوبه المرفوع يقال رفع في خبنته
شيأ قال شمر الخبنة والحبكة في الحجزة والثبنة في الازار ويقال
ذهب فلان بما في هذا البيت خبنا وثبنا وقال ابن الاعرابي اخبن
الرجل اذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي البطن واثبن اذا خبأ في
خبو ثبنته مما يلي الظهر هم **خ ب و** قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا
خبت اي سكن لهبها وهي حية لم تبطل وكذلك باخت وخمدت
فاذا بطلت قيل همدت وهمد الانسان اذا سكنت حركاته
ختا **باب الخاء مع التاء** هم **خ ت ا** في حديث ابي جندل انه اختتا
أخت للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اختتأ
الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختتي مثل المخت وهو المستصغر
ختر المنكسر هم **خ ت ر** قوله تعالى كل ختار قال ابن عرفة الختر الفساد
يكون ذلك في الغدر وغيره يقال خترة الشراب اذا افسد
ختم نفسه وقال الازهري الختر اقبح الغدر هم **خ ت م** قوله تعالى
في الخاتم اربع لغات وخاتم النبيين اي ختمهم فهو خاتم لهم وقرئ خاتم وفي الخاتم
اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام وختام وقوله تعالى ختامه
مسك اي يوخذ في آخره طعم المسك ورائحته وقال علقمة
خلطه مسك وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم
المسك وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اي طبع الله والخاتم
بمنزلة الطابع والمعنى انها لا تعقل ولا تعي خيرا ومعنى الختم التغطية
على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء وقوله تعالى فان يشا الله

يختم على قلبك قال قتادة اى يمسك فما آتاك الله وقال
غيره يربط على قلبك بالصبر على اذاهم وفى الحديث آمين
خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال ابن الانبارى
معناه طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات
لان خاتم الكتاب يسمى خاتما لصيانته الكتاب ومنع الناظرين معرفة
ما فيه والخاتم فى هذا الحديث بمنزلة هذا وقال ابن الاعرابى الخاتم

ختن

والخاتم من اسماء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ⁂ خ ت ن
فى الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الازهرى
الختان موضع المقطع من ذكر الغلام ونواة الجارية وفى حديث
سعيد بن جبير انه سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين
زينتهن الآية الختنة ام امرأة الرجل وقال الاصمعى الاختان
من قبل المرأة والاحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما قال ابن شميل
سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين ومنه الحديث
ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان موسى آجر نفسه
بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى ما جاءت
به قالب لون قال ابن الاعرابى اراد بالختن ابا المرأة وقال
النضر قالب لون على غير الوان امهاتها ⁂ باب الخاء مع الجيم

خجج

خ ج ج فى حديث على رضى الله تعالى عنه فى ذكر بناء الكعبة
فبعث الله السكينة وهى ريح خجوج فتطوقت بالبيت قال
شمر ريح خجوج تخج فى كل شق اى تشتق وقال ابن الاعرابى
ريح خجوجاة طويلة دائمة وفى الحديث كان فى سفينة فاصابتها

خجل

ريح فخجتها اى صرفتها عن جهتها ⁂ خ ج ل فى الحديث انه قال
للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن قال ابو عبيد الخجل الكسل
والتوانى عن طلب الرزق وهو مأخوذ من الانسان الخجل يبقى
ساكتا لا يتحرك ولا يتكلم يقال للانسان قد خجل اذا بقى كذلك
وقال شمر قال ابن شميل الخجل ان يلتبس على الرجل الامر فلا يدرى
كيف المخرج منه والخجل البهج ايضا وانشد
قد يهتدى لصوتى الهادى الخجل ⁂ وفى حديث ابى هريرة ان
رجلا مر بوادٍ خجل مغن معشب يعنى الكثير النبات الملتف

خدب

العشب ⁂ باب الخاء مع الدال خ د ب فى صفة عمر رضى الله
تعالى عنه خدب من الناس كأنه راعى غنم الخدب هو العظيم

خدج

الجافى ومنه قيل للظليم خدب ⁂ خ د ج فى حديث الصدقة
وفى كل ثلاثين تبيع خديج قال ابو بكر معناه تبيع كالخديج فى صغر اعضائه
ونقصان قوته عن الثنى والرباع والخديج الناقص الخلق واصله
مخدج فصرف عن مفعل الى فعيل كما قال تعالى تلك آيات الكتاب
الحكيم اى المحكم وفى الحديث انه اتى بمخدج سقيم المخدج الناقص الخلق
وفى الحديث كل صلاة ليس فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان
يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوان النتاج وان كان
تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام
الحمل ومنه قيل لذى الثدية مخدج اليد اى ناقصها قال ابو بكر قوله
فهى خداج اى فهى ذات خداج فحذف ذات واقيم الخداج مقامها
على مذهبهم فى الاختصار قال ويجوز ان يكون المعنى فيه مخدجة اى
ناقصة فاحل المصدر محل الفعل كما قالوا عبد الله اقبال وادبار

خدد

وهم يريدون مقبل ومدبر ⁂ خ د د قوله تعالى قتل اصحاب
الاخدود والاخاديد هى الشقوق فى الارض واحدها خد
واخدود ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجرى فى غير اخدود

خدع

اى فى غير شق ⁂ خ د ع قوله تعالى يخادعون الله الخداع اظهار
غير ما فى النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر واظهروا الايمان واذا
خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله تعالى وقوله وما يخدعون الا
انفسهم اى ما تحل عاقبة الخدع الا بهم ومن كلامهم من خدع من
لا يخدع فانما يخدع نفسه وفى الحديث الحرب خدعة اى ينقضى امرها
بخدعة واحدة وقيل خدعة ومن امثالهم اخدع من ضب حرشته
هو من قولك خدع منى فلان اى توارى وانما قيل للضب
ذلك لانه يلوى جحره تلوية وفى الحديث تكون قبل الساعة سنون
خداعة قال الاصمعى اى يقل فيها المطر يقال خدع المطر اذا قل
وخدع الريق فى فمه اذا قل وقيل انه تكثر فيها الامطار ويقل فيها الريع

خدل

فذلك خداعها ⁂ خ د ل فى الحديث والذى رميت به خدل جعد

خدم

قطط الخدل الممتلئ الساق ⁂ خ د م فى حديث خالد بن الوليد

الحمد لله الذي فض خدمتكم يقال الخدمة سير غليظ مثل
الحلقة تشد في رسغ البعير ثم تشد اليها شرايح نعلها وسمي
الخلخال خدمة لذلك ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم
نسايكم شيء قال ابو عبيد اصل الخدمة الحلقة المستديرة
فشبه حال اجتماع امر العجم كان واستيساقه بذلك فلهذا قال
فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وفي حديث سلمان انه رد
على حماره وخدمتاه تذبذبان اراد والخدمتين ساقيه سميت
بذلك لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان ويقال اريد
بهما مخرج الرجل من السراويل ومنه الحديث بادية خدامهن
اي ظاهرة خلاخيلهن ومنه فرس مخدم اذا كان ابيض الرسغين هـ
باب الخاء مع الذال هـ خ ذ ف في الحديث انه صلى الله تعالى خذف
عليه وسلم نهى عن الخذف قال الليث رميك حصاة او نواة
تأخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشبة ترمي بها بين ابهامك
والسبابة هـ خ ذ ق في حديث معوية رضي الله تعالى عنه خذق
وقيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه يقال
خذق وذرق وزرق بمعنى واحد خ ذ ل قوله تعالى وان خذل
يخذلكم الخذل الترك من الاعانة هـ خ ذ م وفي الحديث كانكم خذم
بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي مقطعة الاذان
والخذم والجذم والجزم والجذ والجذف والحذف القطع هـ باب
الخاء مع الراء هـ خ ر ا في الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا خرا
صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال الليث
يقال خرى يخرا خرا والاسم الخرء وقال عمرو الخرا جمع الخرء خرء وقال
قال شمر جمع الخرء خروء هـ خ ر ب وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى خرب
عنهما في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال تقلدها خرابة قال
ابو عبيد الذي يعرفه العرب في الكلام الخربة وهي عروة المزادة سميت
خربة لاستدارتها وكل ثقب مستدير فهو خربة وقال ابن الاعرابي
خربة المزادة اذنها وفي حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة
الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي الحديث وسأله رجل عن
اتيان النساء في ادبارهن فقال من اي الخربتين او في اي الخرزتين

الخرزتين او في اي الخصفتين كل ذلك روي والخربة كل ثقب
مستدير والجمع خرب والخرزة مثل الخربة والخصفة مثل
الخرزة من خصفت النعل وفي حديث عبد الله ولا تسترت
الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب والخارب
اللص هـ خ ر ب ش في حديث بعضهم قال كان كتاب فلان ومن رباعية خربش
مخربشا قال الليث الخربشة افساد الكتاب ونحوه في حديث
ظبيان وصاحبه يعني سفين قال لهما رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من
خربصيصة قال ابو عبيد هي الشيء الحقير الخسيس من الحلي
يقال ما عليها خربصيصة ولا هلبسيسة هـ خ ر ت خرت
في الحديث واستاجر رجلا هاديا خريتا يعني دليلا حاذقا يهتدي
لمثل خرت الابرة من الطريق هـ خ ر ج قوله تعالى ذلك خرج
يوم الخروج يعني من القبور للبعث هو من اسماء يوم القيمة
قاله ابو عبيدة وانشد للعجاج اليس يوم سمي الخروجا اعظم
يوم رجة رجيجا وقوله تعالى فهل نجعل لك خرجا اي جعلا
وقوله ام تسئلهم خرجا اي اجرا فخراج ربك خير اي رزق
ربك خير قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول الخراج يقع على
الضريبة ويقع على مال الفيء ويقع على الجزية وعلى الغلة والخراج
اسم لما خرج من الفرائض في الاموال والخرج المصدر وفي حديث
سويد بن غفلة قال دخلت على علي رضي الله تعالى عنه في يوم
الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة
وملبنة قال ابو العباس يقال هو يوم العيد ويوم الخروج ويوم
الصف ويوم المشرق ويوم الزينة والفاثور الخوان وخبز
السمراء الخشكار والملبنة الملعقة والخطيفة مفسرة في بابها
وفي الحديث الخراج بالضمان قال ابو عبيد معنى الخراج في هذا
الحديث العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب
دلسه البايع ولم يطلع المشتري عليه فله رده على البايع والرجوع
عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها منه طيبة له لانه كان
في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وهو معنى قول شريح لرجلين

احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدايه ولك الغلة
بالضمان يقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها
على سيده عند انقضاء كل شهر وعبد مخارج وقوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق قال ابو عبيد مجازه القسم كقولك والذي اخرجك
لان ما في موضع الذي كقوله والسماء وما بناها اي والذي بناها وفي
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يتخارج الشريكان واهل الميراث
قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين
شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس ان يتبايعوه و
ان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد
رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز وقد رواه عنه
عطاء مفسرا في الحديث قال لا بأس ان يتخارج القوم في
الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير دينا ويأخذ هذا
عشرة دنانير نقدا وفي الحديث في قصة ثمود وان ناقة صالح
عليه السلام كانت مخترجة اي انها كانت على خلقة الجمل هـ
خرد — خ ر د في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل قيل المخردل
المرمي المصروع وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا كان قطعا
والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي الى النار قال
الليث خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه والخردلة
قطعة من اللحم قال ابو عبيد خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه
خرر قطعة — وخرذلته بالذال فرقته هـ خ ر ر قوله تعالى فكأنما خر من
السماء فتخطفه اي سقط ويقال للحجر اذا تدهدأ من الجبل
خر يخر خرورا بضم الخاء من يخر وخر الماء يخر خريرا بكسر الخاء
وخر الميت يخر خريرا وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما
قال ابو عبيد معناه لا اموت الا متمسكا بالاسلام قال
الفراء لا اغبن ولا اغبن الا ترى ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لست تغبن في دين ولا شيء مما قبلت
ولا بعت قال الحربي معناه لا اقع في شيء من تجارتي وامري
خرس — الا قمت به منتصبا له هـ خ ر س وفي الحديث في صفة التمرة

التمرة قال هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه
النفساء عند ولادتها يقال خرست النفساء اذا اطعمتها
الخرسة فاما الخرس بلا هاء فهو طعام الوليمة هـ خ ر ش في حديث — خرش
ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال
ابو عبيد الخرش هو ان يضربه بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه
للاسراع وهو شبيه بالخدش هـ خ ر ص قوله تعالى ان هم — خرص
الا يخرصون اي يكذبون والخرص الكذب يقال خرص واخترص
وتخرص اذا افترى الكذب ومنه قوله تعالى قتل الخراصون يعني
الكذابين الذين يقولون على الله ظنا وحدسا ما لا يعلمون
وكل من قال بالظن فهو خارص وفي الحديث انه امر بالخرص
في النخل والكرم يقال خرصت النخلة اذا حزرت ثمرها لان الحزر
انما هو تقدير بظن لا باحاطة وفي الحديث انه وعظ النساء
وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم قال شمر
الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي ومنه حديث سعد ان جرحه
برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منها هـ خ ر ط — خرط
في حديث علي رضي الله تعالى عنه وقد اتاه قوم برجل فقالوا
ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط قال
ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد
بالجهل وقلة المعرفة بالامور ومنه يقال انخرط علينا فلان
اذا اندرأ عليهم بالقول السيء وخرط الرجل العنقود واخترطه
اذا وضعه في فيه واخرج عمشوقه عاريا وفي الحديث ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان ياكل العنب خرطا وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه رأى في ثوبه جنابة فقال
خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل اي ارسل يقال خرط
البازي اذا ارسله من سيره هـ خ ر طم قوله تعالى سنسمه — خرطم ومن رباعيه
على الخرطوم قال ابن عرفة العرب تسمي الانف الخرطوم
قال الفرزدق ۞ انمى الى معشر شم الخراطيم ۞ والاصل فيه
للسباع قال ويقول القائل اليس يسود وجه الكافر فما بال
ذكر الانف فالجواب ان العرب خوطبت لما تتكلم فيقول

ارغم الله انفه واخذت بانفه وقدته بخزامته واوطأ الله
مخشته ويقولون شمخ بانفه فينسبون الكبر الى الانف
فذكر الانف بالوسم وان كان السواد في سائر الوجه هـ **خرع**
خرع
في الحديث ان المعنية تنفق عليها من مال زوجها ما لم تخرع
ماله اى ما لم تختزله وتقتطعه وقال ابو سعيد الاخراع الخيانة
وقال ابن شميل الاخراع الاستهلاك وفي حديث ابي سعيد لو سمع
احدكم ضغطة القبر لخرع قال شمر خرع انكسر وضعف وكل رخو
ضعيف خريع وخرع قال والخرع الدهش ومنه قول ابي طالب
لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع يعني الضعف والخور وفي حديث
بعض التابعين لا تجزى في الصدقة الخرع قال شمر هو الفصيل
خرف
الضعيف هـ **خرف** في الحديث عائد المريض على خرافة الجنة
قال ابن الانباري اى في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة
اخرفها فشبه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يحوزه عائد
المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر قال والمخرف النخلة
التي يخترف منها والمخرف المكيل يلقط فيه الرطب ومنه الحديث
اخذ مخرفا فاتى عذقا والعذق النخلة قال ويقال للرطب
ايضا مخرف ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف مخرف
وهو جنى النخل سمى بذلك لانه يخترف اى يجتنى وقال شمر المخرفة
سكة بين صفين من النخل يخترف من ايهما شاء وقال غيره المخرفة
الطريق فمعنى الحديث انه على طريق تؤدى الى طريق الجنة
ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه تركتم على مثل مخرفة النعم اى
على مثل طرقها وفي حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته
صدقة قال ابو بكر رد ابن قتيبة هذا على ابي عبيد والاصمعي وقال
المخارف لا تكون جنى النخل وانما هي النخل والجنى مخروف
وليس بمخرف واحتج بحديث ابي طلحة قال ومعنى الحديث
عائد المريض في بساتين الجنة قال ويجوز على طرق الجنة لان
العيادة تؤديها الجنة قال ابو بكر بل هو المخطى لان المخرف
يقع على النخل ويقع على المخروف من النخل كما يقع المشرب على

على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم
يقع على الطعام المأكول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز
ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف ولا يجهل
هذا الا القليل التفتيش لكلام العرب هـ **قال نصيب**
• وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى ظمأى ان ابحر المشرب
العذب • **وقال آخر** • واعرض عن مطاعم قد اراها
تعرض لي وفي البطن انطواء • اراد بالمطاعم الاطعمة قال
وقوله عائد المريض على بساتين الجنة خطأ لان على لا تكون
بمعنى في ولا يجوز ان يقال الكيس على كمي وهو يريد في كمي والصفات
لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى لغوى قط انهم يضعون على
موضع في هـ وروى في حديث آخر على خرفة الجنة الخرفة ما يخترف
من النخل حين يدرك ثمره وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا
اربعين خريفا اى اربعين سنة وفي الحديث ما بين منكبي
الخازن من خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى الخريف
وهو السنة وفي الحديث **في بعض الرجز** لم تغذها مد ولا نصيف
• ولا تميرات ولا تعجيف • لكن غذاها اللبن الخريف • و
الرواية اللبن الخريف ويشبه ايضا انه اجرى اللبن مجرى الثمار
التي تخترف وتجتنى على الاستعارة قال ابو منصور الخريف
احد فصول السنة واللبن يكون فيه اذ سمن منه في سائر الازمان
ومن رباعيه
خرفج
هـ **خرفج** في الحديث لابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كره
السراويل المخرفجة وهي الواسعة الطويلة وتفسيره في الحديث
انها التي تقع على ظهور القدمين واصله السعة يقال
خرق
عيش مخرفج اذا كان واسعا هـ **خرق** قوله تعالى وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم اى افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال
خرق واخترق وخلق واختلق وبشك وابتشك وخرص
واخترص اذا كذب وقوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
اى جعل فيها خرقا يدخل منه الماء وقوله تعالى انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا اى لن تبلغ اطرافها قال
الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن تثقب الارض وفي الحديث

انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب
مستدير وفي تزويج فاطمة رضي الله تعالى عنها فلما اصبح
دعاها فجاءت خرقة من الحيا اي خجلة يقال خرق الغزال يخرق
خرقا وهو ان يتحير من الفرق فلا يقدر على النهوض وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه البرق مخاريق الملائكة التي
جمع مخراق واصله عند العرب ثوب يلف ويضرب الصبيان
به بعضهم بعضا ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما البرق
خرم سوط من نور يزجر به الملك السحاب هـ خ ر م في الحديث
انه كره ان يضحى بالمخرمة الاذن اي المقطوعة الاذن وقال
شمر الخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف
ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته حتى ينفذ الى جوف الانف
وفي حديث سعد انه قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم شيئا اي ما تركت هـ باب الخاء مع الزاي هـ
خزر خ ز ر في حديث عتبان انه حبسه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم على خزيرة تصنع له قال القتيبي الخزيرة لحم يقطع
صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق
فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة قال ابو عبيد وسمعت [illegible]
يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول ابو الهيثم يقول
اذا كان من دقيق فهو خريرة فاذا كان نخالة فهي خزيرة هـ
خزع خ ز ع في الحديث ان كعب بن الاشرف عاهده فخزع منه
هجاؤه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي قطع ذمته وعهده
خزق يقال خزعني ظلع في رجلي اي قطعني عن المشي هـ خ ز ق
في الحديث فاذا كنت في الشجرا خزقتهم بالنبل اي اصبتهم
وسهم خازق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول
خزل الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق هـ خ ز ل
في الحديث مشى فتخزل اي تفكك فيه وتلك المشية الخوزلي و
خزم الخيزلي هـ خ ز م في الحديث لا خزام ولا زمام في الاسلام
الخزام والخزامة واحد وهي حلقة من شعر يجعل في احد جانبي
المنخرين وقد خزمت البعير يقول لا يفعل هذا في الاسلام وكان

وكان خزق التراقي وزم الانوف والخصا وما اشبهه من فعل
بني اسرائيل وقد وضعها الله تعالى عن امة محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم وقيل الخزامة واحد الخزام جمع ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه
بخزامة فان كانت تلك الحلقة من صفر فهي برة وان كانت من عود
فهي خشاش وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع
كل صنعة قال الاصمعي الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق
يقال له سوق الخزامين قال ابو عبيد في حديث حذيفة تكذيب
لقول المعتزلة ان الاعمال ليست مخلوقة وتصديق قول حذيفة قول الله
تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم الاصنام خ ز ن قوله تعالى خزن
ولا اقول لكم عندي خزائن الله قال ابن عرفة اي ما خزنه فاستره
ويقال للسر في الحديث مختزن قال ابن مقبل
نازع الباب نها التي يختزن من الاحاديث حتى ازددن لي لينا
وقال ابو بكر معناها علم غيوب الله تعالى التي لا يعلمها الا هو
وقيل للغيوب خزائن لغموضها واستتارها عن الناس يقال
خزن الماء اذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة الموضع
او الوعا الذي يخزن فيه الشي سمي بذلك لانه من سبب المخزن فيه هـ
خ ز ي قوله تعالى الا خزي اي هوان وقوله تعالى ولا تخزنا خزي
اي لا تذلنا يقال اخزيت فلانا اذا الزمته حجة اذللته بها
وقوله تعالى ذلك لهم خزي اي فضيحة يقال خزي يخزى
خزيا اذا افتضح ومنه قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي و
خزي يخزى خزاية اذا استحيا وخزيته اخزوه اذا سسته
وقوله تعالى من قبل ان نذل ونخزى اي نهون وفي حديث
يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين
يقول لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم وبالغوا في قتال القوم
وفي الدعا الماثور غير خزايا ولا نادمين اي غير مستحيين وهو
ماخوذ من الخزاية وهي الاستحيا وفي حديث الشعبي فاصابتنا
خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا يعني خصلة خزينا
منها اي استحيينا هـ باب الخاء مع السين هـ خ س ا قوله تعالى خسا

خاسئين اى مبعدين يقال خسأته فخسأ وخسئ وانخسأ
اى ابعدته فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمئ و
قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا اى مبعدا وقوله تعالى
خسر
اخسئوا فيها اى تباعدوا تباعد سخط ﻫ خ س ر قوله تعالى
ولا تخسروا الميزان يقال اخسرته وخسرته اذا لم يعدل فيه وكل شئ
نقصته فلم يوفره فقد اخسرته ومنه قوله تعالى واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون اى ينقصون وقوله تعالى الذين خسروا
انفسهم اى غبنوها وقيل اهلكوها وقوله تعالى فما تزيدوننى
غير تخسير قال ابن عرفة اى كلما دعوتكم الى هدى ازددتم عتيا وتكذيبا
فزادت خسارتكم وقوله تعالى وكان عاقبة امرها خسرا اى خسرت
اعمالها وقوله تعالى فجعلناهم الاخسرين لانه خسر سعيهم فى جمعهم
خسف
الحطب واحتشادهم لما ارادوه ﻫ خ س ف قوله تعالى ان نشأ
نخسف بهم الارض الخسف سؤوخ الارض بما عليها يقال
خسف الله به الارض ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض
وقوله تعالى وخسف القمر اى كسف وذهب نوره وفى حديث
على رضى الله تعالى عنه من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف
قال الاصمعى الخسف النقصان قال القتيبى الخسف ان تحبس
الدابة على غير علف ثم يستعار فيوضع موضع التذليل وفى حديث
عمر ان العباس رضى الله تعالى عنهما سأله عن الشعراء فقال
امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر هو مأخوذ من الخسيف
وهى البئر التى حفرت فى الحجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف اراد
هو الذى استنبط لهم عين الشعر اى ذلل الطريق اليه وقال الحجاج
لرجل كان بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت يقول
انبطت ماء غزيرا ام قليلا وشلا وقال الفراء فى نوادره يقال
وقع فى اخاسيف من الارض وهى اللينة واما الاخاشيف فهى
خشب
العزاز الصلبة **باب الخاء مع الشين خ ش ب** قوله تعالى
كأنهم خشب مسندة الخشب جمع خشبة مثل ثمرة وثمر وفى الحديث
فى ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون
بالليل لا يصلون كأن جثثهم خشب مطرحة والعرب تقول

تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع وفى الحديث ان جبريل عليه السلام
قال للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم لو شئت لجمعت عليهم
الاخشبين فقال دعنى انذر قومى وفى حديث آخر لا تزول
مكة حتى يزول اخشباها قال شمر الاخشب من الجبال الخشن الغليظ
قال والخشب الغليظ من كل شئ الخشن وفى حديث عمر
رضى الله تعالى عنه اخشوشبوا وتمعددوا وفى رواية اخرى
اخشوشنوا يقال اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا وروى
بالجيم ايضا من الخشب واراد بذلك كله الخشونة فى الملبس والمطعم
يقول عيشوا عيش العرب ولا تعودوا انفسكم الترفه وعيشة
ومن رباعيه خشرم
العجم فتقعدكم عن المغازى ﻫ خ ش ر م فى الحديث لتركبن
سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه
قال الليث الخشرم مأوى الزنابير والنحل وبيتها والتى ربيب
قال وقد جاء الخشرم فى الشعر اسما لجماعة الزنابير وانشد فى
صفة كلام الصيد ٥ وكأنها خلف الطريدة خشرم متبدد ٥
خشش
خ ش ش فى الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض يعنى من هوامها وفى حديث عمر رضى الله
تعالى عنه انه قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه
قال ابو عبيد هو العظم الناتى خلف الاذن وفيها لغتان خششاء
وخششاء وفى حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشى حتى
خش فيهم اى دخل ومنه يقال لما يدخل فى انف البعير خشاش
لانه يخش فيه اى يدخل وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها
ووصفت اباها رضى الله تعالى عنه فقالت خشاش المرأة والمخبر
تريد انه لطيف الجسم يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد
خشع
الرأس لطيف المدخل ﻫ خ ش ع قوله تعالى وخشعت
الاصوات للرحمن اى انخفضت وقوله تعالى وترى الارض
خاشعة اى مطمئنة ساكنة وقوله تعالى فى صلاتهم خاشعون
اى خاضعون وقيل خائفون والخشوع السكون والتذلل
يقال خشع له وتخشع وقال الليث الخشوع قريب المعنى من
الخضوع الا ان الخضوع فى البدن والخشوع فى القلب والبصر

والصوت وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت
منها الارض ورواه بعضهم خشعة بالكسر فاما الخشعة فهي
الاكمة اللاطئة بالارض والجمع خشع هـ قال ابو زبيد
، جازعات اليهم خشع الاوداة قويا يسقي صباح المديد ،
قال ابو عبيد وقرأت لابي حمزة قال الخشعة من الارض قف
غليظ غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين فدحيت منها الارض هـ
خ ش ف في الحديث يا بلال ما عملك فاني لا أراني ادخل الجنة
فاسمع الخشفة فانظر الا رأيتك قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس
بالشديد يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة قال
شمر يقال خشفة وخشفة وقال الفراء الخشفة الصوت الواحد
والخشفة الحركة اذا وقع السيف على اللحم وفي حديث معاوية رضي الله
تعالى عنه قال لعبد الله بن عامر في رجل كان أمنه لو كنت قتلته كانت
ذمة خاشفت فيها اي اخفرتها يقال خاشف في ذمته اذا سارع
الى اخفارها وخاشف الى الشر بادر اليه هـ خ ش ي في حديث
خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشا بهم قال
القتيبي هو من خشيته اي ابقى عليهم وحذر فانحاز يقال خاشيت
فلانا اذا تاركته هـ باب الخاء مع الصاد خ ص ب في الحديث
وانما كانت بنا خصبة قال ابو عبيد الخصبة الدقل وجمعها خصاب
خ ص ر في الحديث انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له قال ابو عبيد
هي ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصا او غيره او عكاز
وفي حديث آخر اذا تخصر واسجد لهم قال القتيبي التخصر هو امساك
القضيب باليد وكانت تتخصر بقضبان لها يشير بها وتصل بها
كلامها وهي المخاصر الواحدة مخصرة وقد خاصرت فلانا اذا اخذت
بيده وتماشيتما وفي حديث آخر المتخصرون يوم القيمة على
وجوههم النور قال ابو العباس معناه المصلون بالليل واذا تعبوا
وضعوا ايديهم على خواصرهم من التعب قال ويونس معناه انهم يأتون
يوم القيمة ومعهم اعمال يتكئون عليها مأخوذ من المخصرة قال ابو عبيد
اخبرنا بذلك الثقة عن ابي عمر عنه في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو ان يأخذ بيده عصا يتكئ عليها

خشف

خشي

خصر

عليها وقيل معناه ان تقرأ من آخر السورة آية او آيتين و
لا تقرأ السورة بكاملها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عنه ورواه
غيره متخصرا قال ومعناه ان يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره
ومنه الحديث الاختصار راحة اهل النار ونهى عن اختصار السجدة
وتفسيره على وجهين احدهما ان يختصر الآيات التي فيها السجدة
فيسجد فيها والثاني ان تقرأ السورة فاذا انتهى السجدة جاوزها
ولم تسجد لها ومنه اخذ مختصرات الطريق هـ خ ص ص قوله تعالى
ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر وفي الحديث بادروا بالاعمال
ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يعني الموت وهي تصغير خاصة
والخاصة الذي اختصصته لنفسك هـ خ ص ف قوله تعالى يخصفان
عليهما من ورق الجنة اي يطبقان على ابدانهما ورقة ورقة
ومنه يقال خصف نعله وهو اطباق طاق على طاق وفي الحديث
وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضم والجمع وفي حديث
العباس رضي الله تعالى عنه وشعره يمدح رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ، من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع
حيث يخصف الورق ، اي في الجنة حيث خصف آدم وحواء
عليهما من ورق الجنة واراد بقوله حيث يخصف الورق مستودعهم
في الجنة في الحديث فمر بنير عليه خصفة فوقع فيها قال الازهري
اهل البحرين يسمون جلال التمر خصفا وفي الحديث ان تبعا كسا
البيت المسوح فانتقض البيت ومزقه ثم كساه الخصف فلم يقبله
ثم كساه الانطاع قال ابو عبيد قرأت لابي حمزة قال الخصف
ثياب غلاظ جدا خ ص ل في حديث عبد الملك انه قال للحجاج
أخرج اليها يعني الى العراق كميش الازار منطوي الخصيلة الخصيلة
جمعها خصائل وهي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم
في عصبة خصيلة يقال هو ترعد خصائله واراد بها الخصيلة تشمير
تحت الساقين منشرها وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان
يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها قال شمر الخصل القرطسة في
الرمي وانشد ، ولي اذا ناضلت سهم الخصل ، يقال خصلت القوم
خصلا وخصالا قال الكميت ، واحرزت بالعشر الولا خصالها ،

خصص

خصل

خصم
خ ص م قوله تعالى وهو في الخصام غير مبين الخصام يكون
جمعا ويكون مصدرا وقوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما اي
مخاصما ولا دافعا وقوله تعالى وهم يخصمون اي يختصمون في
امر الدنيا ومتصرفاتهم فيها وقوله تعالى ولا تخف خصمان بغى
بعضنا على بعض يقول انا نحن خصمان والخصم يصلح للواحد والجمع
والذكر والانثى يقول هذا خصمي وهي خصمي وانما صلح ان يكون كذلك
لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو ذو خصم وفي الحديث
كنت انسيت الدنانير السبعة في خصم الفراش فبت ولم اقسمها
خصم كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للخصمين خصمان لان
كل واحد منهما ياخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه
ومنه قول سهل بن حنيف يوم لما حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد
والله خصم الا انفتح علينا خصم آخر الخصم الجانب وفي دعائه
عليه السلام اللهم بك خاصمت اي بحجتك اخاصم من خاصمني
من الكفار واجاهدهم هم باب الخاء مع الضاد هم خ ض ب خضب
في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في مرضه اجلسوني
في مخضب المخضب شبه المركن وهو اجانة تغسل فيها الثياب
هم خ ض د قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد خضد
شوكه اي قطع فخلقته خلقة المخضود ويقال انخضدت الثمار
الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فتشدخت ومنه قول
الاحنف حين ذكر الكوفة وثمارها اهلها فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد
اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في انهارها
الجارية قال ابو سعيد صوابه لم تخضد يقال خضدت تخضد خضدا
اذا اغتبت اياما فضمرت التمرة وانزوت وفي حديث مسلمة
ابن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك لمخضد اي ياكل بجفاء
وسرعة ومنه خضد الشوكة وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه
انه رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد والخضد شدة الاكل
خ ض ر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر يقال اخضر خضر
خضر كما يقال اعور عور وكل شيء ناعم فهو خضر وفي الحديث ان الدنيا
حلوة خضرة يعني غضة ناعمة طرية واصله من خضرة الشجر قال ابو عبيد

قال ابو عبيد وسمعت الازهري يقال اخذ الشيء خضرا
مضرا اذا اخذه بغير ثمن وقيل غضا طريا وذهب دمه خضرا
مضرا اي هدرا باطلا وفي فتح مكة فامر العباس ان يحبس
ابا سفين بمضيق الوادي حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى
مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا كانت عليها سواد الحديد
وخضرته سواده وفي الحديث الا آكلة الخضر قال الازهري الخضر
في هذا الموضع ضرب من الجنبة واحدتها خضرة قال والجنبة من
الكلأ ما له اصل غامض في الارض كالنصي والصليان وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه انه خطب في آخر عمره فقال اللهم
سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها وياكل خضرتها
قال شمر يعني غضها وناعمها وهنيها وفي الحديث من خضر له
في شيء فليلزمه اي من بورك له فيه ورزق منه وعن مجاهد قال
ليس في الخضروات صدقة اراد التفاح والكمثرى وما اشبهها
والعرب تقول للبقول الخضراء ومنه الحديث اياكم وخضراء الدمن
يعني المرأة الحسناء في المنبت السوء ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم
ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفي الحديث
نهى عن المخاضرة وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها
بعد وفي الحديث انه كان اخضر الشمط قيل انه كان يخضر
ومن رباعيه خضرم شيبه بالطيب والدهن هم خ ض ر م في الحديث انه خطب
الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي التي قطع
طرف اذنها ومنه قيل للمخفوضة مخضرمة قال ابو اسحاق الحربي
يقال خضرم اهل الجاهلية نعمهم اي قطعوا من اذانها شيئا فلما جاء
الاسلام امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بان يخضرموا من غير
الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية ومنه ما جاء في الحديث ان قوما
بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلام وانهم
مسلمون فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام
خضض مخضرم لانه ادرك الخضرمتين هم خ ض ض في حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما الخضخضة خير من الزنى وفسر انها الاستمناء

خضع

في اليد والكلمة صورتها مضاعف واصلها معتل قال الشاعر
، فخضخضت صفتي في جمة خياض المدابر قدحا عطوفا ،
خ ض ع قوله تعالى خاضعين اي منقادين وخضع لازم
ومتعد ويقال خضعته فخضع اي سكنته فسكن وقوله تعالى
فلا تخضعن بالقول اي لا تلن قال ابن الاعرابي الخضع اللواتي
خضعن بالقول ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا
مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا اي ليناه وقال
خاضع الرجل المرأة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له
فطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم اني اعوذ بك
من الخنوع والخضوع فالخانع الذي يدعوا الى السوأة والخاضع
نحوه وفي حديث الزبير رضي الله تعالى عنه انه كان اخضع اي كان

خضل

فيه جنا خ ض ل في الحديث خضلي قنازعك اي نديها
ورطبيها بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر راسها وجاءت
امرأة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا
نبيلا يعني لؤلؤة يقال درة خضلة اي صافية جيدة هم

خضم

خ ض م في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اخضموا
فسنقضم قال ابو عبيد الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم

خطا

بادناها باب الخاء مع الطاء خ ط ا قوله تعالى وان كنا
لخاطئين قال ابن عرفة خطئ في ذنبه خطأ اذا اثم فيه ومنه
قوله تعالى انه كان خطأ كبيرا واخطأ اذا سلك سبيل خطإ
عامدا او غير عامد قال ويقال خطئ في معنى اخطأ قال امرؤ القيس
، يا لهف نفسي اذ خطئن كاهلا ، قال ابو عبيد وسمعت
الازهري يقول الخطيئة والخطء الاثم يقال خطئ اذا تعمد واخطأ
اذا لم يتعمد اخطأ وخطأ والخطاء الاسم يقوم مقام الاخطاء وهو
ضد الصواب وفيه لغتان القصر وهو الجيد والمد وهو قليل
ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ ولمن فعل غير الصواب خطئ

مصدر جاء على فاعلة

وقوله تعالى بالخاطئة اي بالخطإ العظيم مصدر جاء على فاعلة
والخطيئة على فعيلة كالنقيعة بمعنى النقع والعذيرة بمعنى العذر
وفي الحديث ان الدجال تلده امه وهي منقوبة فيحملن النساء

النساء بالخطائين معناه يحملن بالكفرة والعصاة الذين يصلحون
ان يكونوا اتباعا له يقال رجل خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير
تارك لها وقوله يحملن النساء من لغة الذين يقولون قاموا غلمانك

خطب

وقمن جواريك هم خ ط ب قوله تعالى ما خطبكن اي ما امركن يقال
جل الخطب اي الامر الذي تقع فيه المخاطبة ومنه قوله تعالى فما خطبك
يا سامري اي ما امرك الذي تخاطب به ومنه قوله تعالى ما خطبكما
اي ما امركما وما تخطبان اي ما تريدان بذودكما غنمكما عن الماء
وقوله تعالى فيما عرضتم من خطبة النساء الخطبة من الرجل
والاختطاب من ولي المرأة والخطبة خطبة المنبر والنكاح

خطر

لا غيرهم خ ط ر في حديث نعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند
ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الدين
فنافحوا عن دينكم يقول اشرطوها لكم وجعلوها خطرا اي عدلا عن
دينكم قال شمر الخطر ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه وفي الحديث
فكان للعثمان منه خطر ولعبد الرحمن رضي الله تعالى عنهما خطر اي حظ
ونصيب وفي الحديث الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها
اي لا عوض منها ولا مثل لها قال ابو عبيد
، في ظل عيش هني ما له خطر ، يقال هذا خطر لهذا اي مثل له
في القدر وقد اخطرت لفلان اي صيرت له نظيرا في الخطر ويقال
لا تجعل نفسك خطرا لفلان اي عدلا له وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وروي
ما جره لكم قال ابو عبيد معناه اتبعوه ما كان فيه موضع
متبع وتوقوه ما لم يكن فيه موضع توق قال والخطير زمام
البعير وقال شمر قال بعضهم الخطير الحبل وبعضهم يذهب
الى اخطار النفس واشراطها في الحرب والمعنى اصبروا لعمار
ما صبر لكم وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل

خطط

اي لا يحرك بذنبه هزالا لشدة السنة هم خ ط ط في حديث
معوية بن الحكم رضي الله تعالى عنه انه سال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن
وافق خطه علم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو الخط

الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس قال يأتي صاحب
الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى أخط
لك قال وبين يدي الحازي غلام له ومعه ميل ثم يأتي الى
الى ارض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها
العدد ثم يرجع فيمحوا على مهل خطين خطين فان بقي خطان فهما
علامة النجح وغلامه يقول للتفأل ابني عيان اسرعا البيان
وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم وهو
مشؤوم وفي الحديث خطا الله نوءها قوله خط من الخطيطة وهي ارض
لم تمطر بين ارضين ممطورتين وفي الحديث انه ورث النساء خططهن
دون الرجال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اعطى النساء خططا
يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها وفي الحديث
في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين
الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة والخط الطريق
يقال الزم هذا الخط وفي حديث ام زرع اخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب
الى الخط وانما قيل لقرى عمان والبحرين خط لان ذلك السيف كالخط
على جانب البحر بين البر والبحر فاذا انتهت السفن المحلوة رماحا
اليها فرغت ووضعت في تلك القرى هـ **خ ط ف** قوله تعالى — خطف
يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يلتمعها ويذهب بها والخطف
اخذ الشيء بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه ومنه قوله تعالى
فتخطفه الطير اي تستلبه استلابا سريعا وقوله تعالى يتخطف
من ارضنا اي يتخطفنا الاعداء يقال اختطف الذئب الشاة
ومنه يقال للذي يخرج به الدلو من البئر خطاف وقوله تعالى الا من
خطف الخطفة اراد استرق السمع بسرعة وفي حديث انس رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان عند ام سليم
وكان عندها شعير فجشته وجعلت له خطيفة قال والخطيفة ان تأخذ
لبينة ثم تذر عليها دقيقا ثم تطبخها فيلعقها الناس ويختطفونها
بسرعة هـ وفي الحديث انه نهى عن المجثمة والخطفة هـ الخطفة
ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد او رجل
وكل ما أبين من الحيوان وهو حي فهو ميتة لا يجوز اكله هـ **خ ط م** — خطم

خطم — **خ ط م** في الحديث انه لما مات ابو بكر قال عمر رضي الله تعالى عنهما
لا اخطئن الا فيما اوصى فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها
والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان تصنع
ما نريد ويقال للبعير اذا اغلب ان يخطم منع خطامه **قال الاعشى**
ارادوا نحت اثلتنا وكنا نمنع الخطما
وفي حديث حذيفة رحمه الله تعالى تأتي الدابة دابة الارض المؤمن
فيسلم عليه وتأتي الكافر فتخطمه قال شمر الخطم الاثر على الانف
كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط
من الانف الى احد خديه وقال النضر والخطام السمة في عرض الوجه
الى الخد كالخط قال شمر وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها يقال
فلان لا يتكلم بكلمة الا خطمها وقال الازهري الخطام الذي يخطم به
البعير وهو ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد
طرفيه حلقة تسلك فيها الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم
تقلد البعير ثم يثنى على مخطمه فاذا ضفر من الادم فهو جرير فاما الذي
يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث لقيط فتخطمه
بمثل الحمم الاسود قال القتيبي اي تصيب خطمه يقال رأسته
الرجل وبطنته وخطمته اذا اردت انك اصبت شيئا من
ذلك قال وهذا مثل اي تضرب انفه فيجعل له اثرا مثل اثر
الخطام فيرده بصغر وفي الحديث انه كان وعد رجلا ان يخرج اليه
فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم هكذا رواية ابن الاعرابي
وقال اي خطب جليل هـ **خ ط و** قوله تعالى لا تتبعوا خطوات — خطو
الشيطان يعني مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق الذي
تدعوكم اليها الشيطان وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين
القدمين والخطوة بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة
وجمعها خطوات وتخطى فلان اليه ومنه الحديث انه رأى رجلا
يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة هـ **باب الخاء مع الفاء** هـ
خ ف ت قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يسر بعضهم الى بعض
والمخافتة والتخافت السرار واصل الخفوت السكون ومنه يقال
للميت قد خفت اي سكن ومنه قوله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون

وقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تخافت
مخافتة لا تسمعها من يصلي خلفك وفي حديث ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل
أخرى قال ابو عبيد اراد الزرع الغض اللين واراد ان المؤمن
مرزأ في نفسه واهله وماله وفي الحديث فنومه سبات وسمعه
خفات اي ضعيف لا حس له والخفوت خفض الصوت هم
خ ف ر وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه من صلى الغداة **خفر**
فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته يقال أخفرت الرجل
اذا نقضت عهده وخفرت بالرجل وخفرته اذا كنت له خفيرا
وهو الذي يكون القوم في ضمانه وخفارته وهي ذمته وقد تخفرت به
اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه من صلى الصبح
فهو في خفرة الله اي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء هم
خ ف ض قوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة **خفض**
وتخفض آخرين الى النار وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك
من المؤمنين اي ألن جانبك ومنه قوله تعالى واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وفي حديث ام عطية اذا خفضت فأشمي
ويقال للخاتن الخافض والخفاض والختان والمعذر والعاذر هم
خ ف ف قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا يستفزنك **خفف**
ولا يستجهلنك ومنه قوله تعالى فاستخف قومه فاطاعوه اي
حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن رأيه اذا حمله على الجهل وازاله
عما كان عليه من الصواب واستخفه الطرب واخفه اذا ازال
حلمه وحمله على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن
عندي الرعية فانه لا يخفني يقال أخفني الشيء اذا اغضبك
حتى حملك على خفة الطيش وقوله تعالى تستخفونها يوم ظعنكم
اي يخف عليكم حملها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
قال يا رسول الله تزعم المنافقون انك استثقلتني وخففت مني
وانما قاله حين استخلفه في اهله ولم يمض به الى بعض مغازيه قوله
تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحابي
وفي الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر الخف ههنا

الابل اراد في ذي خف وخف البعير مجمع فرسنه وفي
الحديث نجا المخفون يقال اخف الرجل اذا خفت حاله
فهو مخف وفي حديث عطاء خفوا على الارض قال ابو عبيد اراد
خفوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا فيؤثر
في جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتخاف ويروى
فتجاف هم خ ف ق في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت كان **خفق**
لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا
وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق واخفق الصائد
اذا خاب وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين
وادبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه شبه الدين وضعفه
بالناعس الوسنان يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة اراد
ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل
على الحق وفي الحديث منكب اسرافيل يحك الخافقين قال
الاصمعي الخافقان السماء والارض قال شمر قال خالد بن جنبة
الخافقان منتهى الارض والسماء وخوافق السماء التي تخرج منها
الرياح الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك
ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغائب يقال خفق
النجم اذا غاب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا
الابوان وقيل لبعض الفقهاء ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط
قال الازهري الخفق تغييب القضيب في الفرج يقال خفق النجم
واخفق اذا غاب هم خ ف و وفي الحديث وسأل عن البرق فقال **خفو**
أخفوا ام وميضا قال ابو عمرو يقال خفا البرق يخفو خفوا وخفى
يخفي خفيا اذا برق برقا ضعيفا وفي الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تختفوا بقلا قال الاصمعي معناه تظهرونه يقال خفيت الشيء
اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وقرأ الحسن اكاد اخفيها اي اظهرها
قال امرؤ القيس، فان تدفنوا الداء لا نخفه، اي لا نظهره وقال
آخر، يخفي التراب باظلاف ثمانية في اربع مسهن الارض تحليل،
وروي هذا الحرف على وجوه هم منهم من رواه تحتفئوا بقلا
اي تقتلعونه من قولك حفت المرأة وجهها اذا اقلعت الشعر

منه ورواه ابو عبيدة تختفوا قال وهو من الخفا مقصور
وهو اصل البردي الابيض وقد مر ذكره وقال ابن الاعرابي
لعلها تختفوا اي تقتلعونه وترمون به من قولك خفأت
الرجل اذا اضربت به الارض وخفأت القدر اذا رمت
بما تجتمع على رأسها وفي حديث بعضهم قال تشتريها اكايس
النساء للخافية والاقلات والخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم
عن الابصار ومنه الحديث لا تصلوا في التفريع فانه مصلى الخافين
يريد الجن قال الشاعر ولا يحس من الخافي به اثرهم باب
الخاء مع القاف هـ خ ق ق في الحديث فوقصت به ناقته خقق
في اخاقيق جرذان فمات قال ابو عبيد قال الاصمعي انما هو
لخاقيق واحدها لخقوق وانما هي شقوق في الارض وقال
الازهري الاخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد
يقال خق في الارض وخد بمعنى واحد وكتب عبد الملك
الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته قال القتيبي قال سماك
الخق الجحر واللق الصدع قال وقال الرياشي واحد الاخاقيق
خق وجمع الخق اخقاق وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وقال
ابو بكر بن الانباري وقد روى ما حكاه القتيبي على غير روايته
رواه العنزي باسناده عن سماك قال بعث الى يوسف بن عمر
قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع كل حق ولق بالحاء
وضمها قال والحق الارض المطمئنة واللق الارض المرتفعة باب
الخاء مع اللام هـ خ ل ا في الحديث ان ناقته خلأت يوم الحديبية خلأ
الخلاء للنوق كالحران للدواب ولا يقال الخلاء الا للنوق يقال
خلأت الناقة والح الجمل ومنه الحديث خلأت القصواء وفي
حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء
لا في الفرقة والخلاء رواه ابو بكر الانباري قال الخلاء المجانبة والمباعدة
هـ خ ل ب في الحديث لا خلابة اي لا خداع ويقال الخلابة خلب
ان تخلب المرأة قلب الرجل بالطف القول واخلبه ورجل خلوب
وخلبوت اي ذو خديعة ومن امثالهم اذا لم تغلب فاخلب
يقول اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة وفي حديث طهفة

طهفة نستخلب الخبير اي نحصد ونقطع ومنه قيل للمنجل مخلب
ولمخلب الطائر مخلب لانه يخلب به اي يشق ويقطع وفي
الحديث فقعد على كرسي خلب اي ليف الواحدة خلبة هـ
خ ل ج في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى باصحابه خلج
رضي الله تعالى عنهم فجهر بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فقال
لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها معناه نازعني القراءة كأنه
كان ينزع من لسانه وهو مثل حديثه الآخر مالي انازع القرآن
واصل الخلج الجذب والنزع وقال ابو مجلز اذا كان الرجل
مختلجا فسرك الا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا نوزع
في نسبه فاختلف فيه ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم
ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ورأى الحسن رجلا يمشي
مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون وفي الحديث وحنت
الخشبة حنين الناقة الخلوج يعني الناقة التي اختلج ولدها اي
انتزع منها والخلج الجذب ويقال للوتد خليج لانه يجذب الدابة
اذا ربطت اليه فعيل بمعنى فاعل وفي حديث شريح ان نسوة
شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج قال شمر اي يتحرك
يقال تخلج الشيء واختلج اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت
عينه واختلجت وفي الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه
ويقال اختلجت المنية القوم اي اجتذبتهم هـ خ ل د قوله تعالى خلد
خالدين فيها اي مقيمين وقوله تعالى اخلد الى الارض معناه سكن
الى لذاتها واتبع هواه يقال اخلد الى كذا اي ركن اليه واطمأن
وقوله تعالى ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يهرمون ولا يجاوزون
حد الوصافة ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال له الخلد والجمع خلدة
والعرب تقول للذي لا يشيب مخلد هـ خ ل س وفي الحديث خلس
حتى يأتي لنا اقعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا اي سمرا
وديك خلاسي اذا خرج من جنسين وصبي خلاسي اذا كان
من ابيض وسوداء ومنه يقال اخلست لحيته اذا شمطت وشعر
مخلس وخليس هـ خ ل ص قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن خلص
الناس متناجين وقوله تعالى استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا لي

اى لا يشركنى فيه احد وقوله تعالى انه كان مخلصا اى مختارا
ومن قرا مخلِصا اراد موحدا ومخلصا طاعته وقوله تعالى
انا اخلصناهم بخالصة اى بخلة خلصناها لهم ومعنى خلصناهم
اصفيناهم وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذى الخلصة قال محمد بن اسحاق ذو الخلصة بيت فيه
صنم كان يقال له الخلصة لدوس وقال غيره ذو الخلصة تسمى
الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
جرير بن عبد الله فخربها اراد حتى ترجع دوس عن الاسلام فيطوف
نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب الياتهن كذلك كان فعلهم
فى الجاهلية وفى حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وعلى اربعين
اوقية خلاص قال بعض اهل اللغة الخلاص والخلصة النار من
خلط الذهب وكذلك الخلاصة ⁂ خ ل ط قوله تعالى وان كثيرا
من الخلطاء قال ابن عرفة واحدها خليط وهو كل ما خالطك فى
متجر او دين او معاملة او جوار وقد يقال خليط للواحد والجميع
قال جرير ⁂ ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا من دارة
الجأب اذ اخدا جتهم زمر ⁂ ويقال هو خليطى وشريكى بمعنى
واحد وقال فى قوله تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم يعنى
اليتامى اى تخالطوهم على الاخوة فى الاسلام فانها يوجب
النصح وفى الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخلطن رجل
ابله بابل غيره ليمنع حق الله تعالى منها ويبخس المصدق كل
ما يجب عليه وفى حديث آخر وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية قال الشافعى رضى الله تعالى عنه
الخليطان الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا
خليطين فى الابل تجب فيها الزكاة الغنم فتوخذ الابل فى يد
احدهما فتوخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك
قال ابو عبيد فى كتاب الاموال وقال فى قوله ولا خلاط اى
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وقال فى الخليطين من
الاشربة انه الشراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب
خلع او من الزبيب والتمر ⁂ خ ل ع فى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه

عنه كان اذا اتى بالرجل الذى قد تخلع فى الشراب جلده ثمانين
قال النضر هو ان يشرب الليل والنهار ويقال للبث طرح خليع
لانه خليع رسنه ⁂ خ ل ف قوله تعالى انى جاعل فى الارض خلف
خليفة قال ابن عرفة اى كل واحد يخلف صاحبه وقال غيره الخليفة
يستبدل ممن كان قبل وكان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من ها هنا ومنه قوله تعالى ثم جعلناكم خلائف فى الارض اى
كلما مضت طائفة خلفتها طائفة وقوله تعالى هو الذى
جعلكم خلائف فى الارض يعنى امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
خلفوا سائر الامم وقال بعضهم يخلف بعضكم بعضا وقوله تعالى
واذكروا اذ جعلكم خلفاء الخلفاء جمع خليفة على التذكير لا على
اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجائز ان يجمع خلائف مثل ظريفة
وظرائف وقوله تعالى فخلف من بعدهم خلف قال الفراء من يجىء
بعد ويقال للقرن الذى يجىء بعد قرن خلف وفى الحديث سيكون
بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلاة قال والخلف فيما اخذ
لك بدلا مما اخذ منك وفى الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين يعنى من كل قرن ويقال خلف سوء وخلف صدق
وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون اى
يكونون بدلا منكم وقوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله
اى خلفه وكذلك قوله تعالى اذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
وقرئ خلافك قال ابو عبيد وسمعت الازهرى يقول فى قوله تعالى
خلاف رسول الله اى مخالفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
المعنى انهم قعدوا عن الغزو بخلافه وقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع
الخوالف قال ابن عرفة اى مع النساء ويقال الحى خلوف اى خرج
الرجال وبقى النساء ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا لم يترك
اهله خلوفا اى لم يتركهن لا راعى لهن ولا حامى وقال الازهرى يقال
الحى خلوف فيكون بمعنيين يكون بمعنى المتخلفين المقيمين فى الدار
ويكون بمعنى الغيب الظاعنين رواه ابو عبيد فى باب الاضداد
قال ويقال للرجل الذى لعين نجيب خالفة وخالف قال والخوالف

جمع خالفة ولا يكون جمع خالف ولم يأت فاعل صفة مجموعا على فواعل الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك ويقال ما ابين الخلافة في وجهه بفتح الخاء اي الجهل والحمق و قال ابن الزبيدي قوله تعالى مع الخالفين الواحد خالف وهو الذي تقعد بعدك قال والخوالف النساء وقوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي يجيء هذا في اثر هذا وقوله تعالى وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اي لست انهاكم عن شيء وادخل فيه هم **قال ابو عبيد** وسمعت الازهري يقول سمعت اعرابيا وهو صادر عن ماء ونحن نريده فسألته عن صاحب لنا فرطنا هل احسسته فقال خالفني اراد انه ورد وانا صادر وقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما خلقهم فريقين فريقا يرحم فلا يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف وقوله تعالى اخلفني في قومي اي كن خليفتي وقوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا فيه فاتخذوا مصايد للسمك يوم الجمعة وكانت تقع فيها يوم السبت فتخرج من الماء وان لك موعدا لن تخلفه اي هو حق لان الموعد يوم القيمة وقال قتادة لن يغيب عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام اي لن تجده مخلفا يقال اخلفت موعد فلان اي وجدته مخلفا وفي الحديث بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائه قال ثعلب عن ابن الاعرابي الخلف المربد والخلف الظهر وفي الحديث ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يقال خلف فوه اذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها ويقال نومة الضحى مخلفة للفم اي مغيرة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر قال شمر قال الفراء اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة وقال غيره خلف بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه وفي الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر رضي الله تعالى عنه يصلي فقمت عن يساره فاخلفني عمر فجعلني عن يمينه اي ردني الى خلفه وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جاء اعرابي الى ابي بكر رضي الله

تعالى عنه فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لا انا الخالفة بعده هم **قال ابو عبيد** اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اراد القاعد بعده والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على اهله وماله ثقة به وقد خلفه يخلفه خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفة له وفي الحديث اني لا احسبك خالفة بني عدي اي اكثرهم خلافا لهم وفي حديث معاذ رضي الله تعالى عنه من تحول من مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول قال ابو معاذ المخلاف ههنا البنكرد [في اخرى المنكرد] وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بنكرده يؤديه الى عشيرته التي يؤدي اليها والمخلاف كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت يقال خليفة بين الخلافة والخليفى وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه يقول لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وفي حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا يريد اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي قال حتى آل السلامي واخلف الخزامي يريد طلعت في اصوله خلفة بالمطر ويقال اخلفت الشجرة اذا لم تحمل واخلف الغرس هم

خ ل ق [خلق] قوله تعالى اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم اي انتفعوا به وقوله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال الفراء مخلقة تام الخلق وغير مخلقة السقط وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم تصور بعد وقوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي تخرص وتقول للباطل وقوله تعالى وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا ومنه قوله تعالى احسن الخالقين اي المقدرين وقوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق اي بالخرافات والاحاديث المفتعلة وقوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقوله تعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقه تقديره ولم يرد انه تحدث معدوما واما قوله تعالى

ان في خلق السموات اي في احداثه وقال ابو بكر الخلق في كلامهم
بمعنيين احدهما الانشاء والآخر التقدير ويسمون صانع الاديم
ونحوه الخالق لانه يقدره قال زهير « ولانت تفري ما خلقت
وبعض القوم يخلق ثم لا يفري » وقوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن
خلق الله قال الحسن ومجاهد اي دين الله وقال ابن عرفة ذهب
قوم الى ان قولهما حجة لمن قال ان الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما
دين الله اراد حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن احكام الله تعالى
وقوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرنا
على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه هم شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق الناس والخليقة
البهائم والدواب وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها كان
خلقه القرآن قال ابو العباس قال ابن الاعرابي الخلق الدين
والخلق الطبع والخلق المروة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ليس
الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو عبيد هو مثل
للرجل الذي لا يرزأ في ماله ولا يصاب بالمصايب واصل هذا
انه يقال للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شيء اخلق وصخرة خلقاء فاراد
عمر رضي الله تعالى عنه ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لا يقدم
من ماله شيئا يثاب عليه هنالك وان فقر الدنيا اهون الفقرين
وفي حديثه من تخلق للناس بما يعلم انه ليس من نفسه شانه الله قال
المبرد قوله تخلق اي اظهر من خلقه خلاف نيته وقوله تخلق مثل تجمل
اي اظهر جمالا وتصنع وتحسن انما تاويله الاظهار قال الشاعر
« يا ايها المتحلي غير شيمته ان التخلق يأتي دونه الخلق »
وفي الحديث فاتا معوية فرجل اخلق من المال اي خلق عار
ويقال حجر اخلق اي املس وصخرة خلقاء وفي الحديث واخلولق
بعد تفرق قوله اخلولق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا له
وخلاقة المطر علامته وفي خطبة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما
ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق
قوله اخلولق اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا له ه خ ل ل   خلل
قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اي مخصوصا بالمحبة ويقال

ويقال دعا فلان فخلل اي خص وقيل الخليل الفقير كانه لم يجعل
فقره وحاجته الا اليه والخلة الحاجة وفي الحديث اللهم ساد
الخلة اي اللهم جابر الخلة وهي الحاجة والخلل كل فرجة تقع في شيء
والخلة الصداقة ومنه قوله تعالى ولا خلة ولا شفاعة اي ولا خلة
ولا شفاعة اي ولا صداقة وهي المخالة والخلال ومنه قوله تعالى
ولا خلال وقوله فترى الودق يخرج من خلاله وهو جمع خلل
مثل جبل وجبال وجمل وجمال وقوله تعالى ولا وضعوا خلالكم
قال الزجاج ولاسرعوا فيما يخل بكم قال ابو الهيثم اي ولا وضعوا
مراكبكم خلالكم يعني جعله بمعنى وسطكم وفي الحديث انه أتي بفصيل
مخلول اي مهزول قال شمر وقيل هو الفصيل الذي خل انفه لئلا يرضع
امه قال واما المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول
والمهزول هو الخل والمختل وفي الحديث خرج الدجال الى خلة بين
الشام والعراق اي الى سبيل بينهما وانما قيل له خلة لان السبيل
خل ما بين البلدين اي جد محيط ما بينهما يقال خللت اليوم
خيطة اي سرت سيرة وفي الحديث ان فقدتماها اختللتن ها
اي احتجتن اليها فطلبتنها والخلة الحاجة ومنه الحديث وان
احدكم لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه خ ل و قوله تعالى   خلو
واذا خلوا الى شياطينهم ويقال خلوت اليه وخلوت به
وخلوت معه بمعنى واحد في الحديث اسلمت وجهي الى الله
وتخليت اي تبرأت من الشرك وانقطعت عنه وفي حديث
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا ادركت من الجمعة ركعة
فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة قال شمر
قوله اخل وجهك معناه فيما بلغني استتر بانسان او شيء وصل
ركعة اخرى قال ويقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرد به
وتفرغ له وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه في خلايا العسل
فيها العشر الخلايا مواضع تعسل فيها النحل واحدتها خلية
وهي مثل الراقود ه باب الخاء مع الميم ه خ م د قوله تعالى   خمد
خامدون اي ساكتة انفسهم قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد
ومنه قوله تعالى فجعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف

خمر

والموت حتى خمدوا وخمود الانسان موته هـ خ م ر قوله تعالى إني أعصر
خمرا قال اهل اللغة الخمر في لغة عمان اسم للعنب فكانه قال إني اراني
اعصر عنبا هـ قال الراعي ❊ ينازعني بها ندمان صدق شواء الطير
والعنب الحقينا ❊ يريد به الخمر وقال ابن عرفة قوله اعصر خمرا اي
استخرج الخمر فاذا عصر العنب فانما يستخرج به الخمر فلذلك قال اعصر خمرا
قال وحكى الاصمعي عن معتمر بن سليمن قال لقيت اعرابيا معه عنب
فقلت ما معك قال خمر وقوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر
الخمر ما خامر العقل اي خالطه وخمر العقل اي ستره وهو المسكر
من الشراب والخمر بفتح الميم كلما سترك من شجر او بناء او غيره يقال
هو يمشي لك الخمر ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت
انا وفلان نلتمس الخمر وفي حديث آخر فابغنا مكانا خمرا اي
اشبا وفي الحديث او بيت تخمره اي تستره وفي الحديث دخلت
المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس
اي في دهمائهم ومن رواه اجمر بالجيم اي اجمع ما كانوا يقال
تجمر القوم وخمروا اي تجمعوا وفي الحديث خمروا آنيتكم اي غطوها
ومنه خمار المرأة وفي حديث معاذ رضي الله تعالى عنه من استخمر
قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته قال
ابن المبارك قوله استخمر قوما اي استعبدهم قال وقال محمد بن كثير هذا
كلام معروف عندنا باليمن لا يتكلم بغيره يقول الرجل للرجل اخمرني
كذا اي اعطنيه وملكني اياه فقوله من استخمر قوما اي اخذهم قهرا وتملكا
عليهم يقول فما وهب الملك من هؤلاء الرجل فقصره الرجل في بيته
حتى الاسلام وهو عنده فهو له وحكى الازهري عن المنذري عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه
عبد قال وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية
ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وقوله وجيران
مستضعفون اراد وربما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم
كذلك لا يخرجون من يده وفي الحديث انه كان يسجد على الخمرة يعني
هذه السجادة وهي مقدار ما يضع الرجل عليه حر وجهه في سجوده من حصير
او نسيجة من خوص خ م س في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه ائتوني

خمس

ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم قال ابو عبيد الخميس الثوب الذي
طوله خمس اذرع ويقال له مخموس ايضا وكان ابو عمرو يقول
انما قيل للثوب خميس لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخميس
امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفي الحديث محمد والخميس قال ابو عبيد
سمعت الازهري يقول الخميس الجيش لانه مقسوم على خمسة المقدمة
والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقال غيره سمي خميسا لانه
يخمس الغنائم هـ خ م ش في الحديث من سأل وهو غني جاءت مسألته

خمش

خموشا يعني خدوشا في وجهه يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه
خمشا وخموشا وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم
خماشات في الجاهلية قال ابن شميل ما دون الدية فهي خماشات
مثل قطع يد او رجل او اذن كل هذا وما اشبهه خماشة وقد خمشني فلان
اي قطع عضوا مني وقال ابو عبيد اراد بالخماشات الجراحات والجنايات
وفي حديث الحسن وسأله مطر عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
قال هذا من الخماش قال ابو الهيثم اراد من الجراحات التي لا قصاص
لها هـ خ م ص قوله تعالى فمن اضطر في مخمصة اي في مجاعة لان البطن

خمص

يضمر بها وفي صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمصان
الاخمصين الاخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض في الوطء
من باطنها اخبر ان ذلك الموضع من رجله شديد التجافي عن الارض
وانه لم يكن ارح وهو الذي يستوي باطن رجله وسمي الاخمص اخمص
لضموره ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامرأة خمصانة اذا كانا
ضامري البطن وفي الحديث خماص البطون خفاف الظهور الخماص
جمع الخميص البطن وهو الضامر اخبر انهم اعفاء عن اموال الناس
ومنه الحديث ان الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وفي الحديث
كنت نائما في المسجد على خميصة لي قال الاصمعي الخمائص ثياب خز
او صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس هـ خ م ط

خمط

قوله تعالى ذواتي اكل خمط اي ثمر خمط وهو الاراك هـ خ م ل

خمل

وفي الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا الصوت بذكره
توقيرا لجلاله والقول الخامل هو الخفيض هـ خ م م في الحديث

خمم

خير الناس رجل مخموم القلب قال ابو عبيد حدثنا به ابو جعفر

محمد بن محمد المقرئ بالبصرة قال حدثنا موسى بن سهل الجوني
ابو عمران قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد
قال حدثنا زيد بن ابي واقد قال حدثنا مغيث بن سمي الاوزاعي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله من خير الناس
قال ذو القلب المخموم واللسان الصدوق قال ابو عبيد الذي
نقي من الغل والغش يقال خممت البيت اذا كنسته وغدير خم موضع
وقال ابو العباس الخم قفص الدجاج والخم البكاء الشديد والخم
السفل هم **باب الخاء مع النون** **خ ن ث** في الحديث نهى عن خنث
اختناث الاسقية هو ان تثني افواهها ثم تشرب منها وانما نهى عن
ذلك لانه ينتنها وقيل لانه لا يؤمن ان يكون فيها حرشة يقال اطو
الثوب على اختناثه اي على مطاويه الواحد خنث وقال ابن الاعرابي
على خناثه وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها في ذكر وفاة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فانخنث في حجري اي انكسر وانثنى هم **خ ن ز** خنز
في الحديث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام يقال خنز يخنز وخزن
يخزن اذا انتن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قضى قضاء
فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز **قال ابو عبيد**
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخناز الوزغة
هم **خ ن س** قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الخنس جمع خانس و خنس
خانسة قال الزجاج وخنوسها انها تغيب وتخنس وقال الفراء
هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها اي ترجع وفي حديث كعب فتخنس
بهم النار اي تجذبهم وتتأخر كما تخنس النجوم الخنس وكما تخنس الشيطان
اذا ذكر اسم الله تبارك وتعالى وفي الحديث الشيطان يوسوس الى
العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر وهو في قوله تعالى من
شر الوسواس الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتأخر واخنسته
ايضا ومنه قول العلاء الحضرمي **انشده** في رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ، وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك
الحديث فلا تسل ، ويقال دخست بين القوم افسدت
وفي الحديث وخنس ابهامه اي قبضها وفي حديث آخر فتخنس
الجبارين في النار اي تدخل بهم ويقال اي تغيب بهم هم **خ ن ع** خنع

خنع **خ ن ع** في الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى باسم ملك الاملاك
خنف اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع هم **خ ن ف**
في الحديث تحرقت عنا الخنف واحدها خنيف وهو جنس من
خنق الكتان اردأ ما يكون منه هم **خ ن ق** قوله تعالى والمنخنقة يعني
خنن التي تختنق بحبل في عنقها فتموت هم **خ ن ن** في الحديث قالت بنو تميم
لعائشة رضي الله تعالى عنها ما لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته **قال ابو عبيد** اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال المخنة وسط الدار والفناء والحرم ومضيق الوادي وفوهة
الطريق ومصب الماء من التلعة الى الوادي والمحجة البينة وطرف
الانف يجوز ان يكون كل واحد منها قال ابن الاعرابي قال الشعبي
وذلك انه تكلم الاحنف بكلمات **وقال ابياتا فيها** ، فلو كانت
الاكفان دونك لم تجد عليك مقالا ذا اداة تقولها ، فبلغها
كلامه وشعره فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها الي تلك ان
يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج
لآل عبد الله تشكوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي
وقالت ، بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكان وعرا
سبيلها ، ولا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس
ان لا تقولها ، ولا تنطقن في امة بالخنا حنيفة قد كان يعلي
رسولها ، فاعتذر اليها الاحنف فقولها تكان تأدى في الخن
خنى وهو البيت هم **خ ن ي** في الحديث والله ما كان سعد
ليخني بابنه في شقة من تمر اي ليسلمه ويخفر ذمته واصله من
الخنا وهو الفحش من قولك اخنى عليه الدهر اي اهلكه هم **باب**
خوب **الخاء مع الواو** **خ و ب** في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال
ابن الاعرابي يقال خاب خوبا اذا افتقر وقال ابو عبيد يقال
اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء وخاب يخيب
خوت خيبة اذا حرم الجد هم **خ و ت** في حديث بناء الكعبة فسمعنا خواتا
من السماء يعني حفيف جناح الطائر الضخم يقال خاتت العقاب
وخوتانا تخوت خوتا وخواتا هم **خ و خ** وفي الحديث لا تبقى خوخة في المسجد
الا سدت الا خوخة ابي بكر قال الليث والناس يسمون الابواب التي

تسميها العرب خوخات بخرقات قال والخوخة مخترق بين بيتين
خور
او دارين نصب عليها باب **خ و ر** قوله تعالى له خوار اى صوت
والخوار بلا همز والجؤار بالجيم مهموز وكلاهما الصوت وقال مجاهد خواره
حفيف الريح اذا دخلت جوفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى لن تخور
قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اى لن تضعف صاحب قوى
يقدر بها على ان ينزو في ظهر دابته وينزع في قوسه وفي حديث عمرو
اخا الحرب
ابن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله قوله
خور الحشايا يعني الوطأ منها وذلك انها الحشا حشوا لا تصلب منه قيل
للضعيف خوار وللنوق الغزار اذا كان في لبنها رقة خور الا ترى انهم
خوص
يقولون للتي لا تغزر بغزرها الجلاد قال ذلك القتيبي رحمه الله **خ و ص**
في الحديث وعليه ديباج مخوص بالذهب وفي حديث آخر مثل المرأة
الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب **قال ابو عبيد** تخويص التاج ان يجعل عليه
صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص هو المنسوج به
ويقال خوصه الشيب وخوص فيه اذا ظهر فيه **قال الاخطل** فقد كان
خوض
في رأسه التخويص والنزع **خ و ض** قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين
خوف
اى نتبع الغاوين وقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا اى كخوضهم والعرب
تجعل ما والذي وان مع صلاتها بمنزلة المصادر **خ و ف** قوله تعالى
خوفا وطمعا اى اعبدوه خائفين عذابه وطامعين في ثوابه
وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم
وقيل خوفا لمن يخاف ضرره لانه ليس كل بلد وكل وقت ينفع المطر وطمعا
لمن ينتفع به وقوله تعالى او يأخذهم على تخوف اى تنقص وقال الازهري
معنى التنقص ان ينتقصهم في ابدانهم واموالهم وثمارهم **قال ابن مقبل**
تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن
خول
ويقولون تخوفه الدهر اذا انتقصه **خ و ل** قوله تعالى ثم اذا خوله
نعمة منه اى اعطاه وملكه يقال هم خول فلان اى اتباعه الواحد
خائل والخول الرعاة يقال هو يخول عليهم اى يرعى عليهم وكل من اعطي
عطاء على غير جزاء فقد خول وهو قوله تعالى ثم اذا خولناه نعمة ويقال
الخول كلما اعطى الله تعالى العبد من العبيد والنعم وفي الحديث
كان يتخولنا بالموعظة اى يتعهدنا والخائل المتعهد للشيء الحافظ له قال

ابو عمرو والصواب يتحولهم بالحاء اى يطلب احوالهم التي ينشطون
فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وفي الحديث كان
اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير المخيلة السحابة الخليقة للمطر واخالت
السماء فهي مخيلة اذا تغيمت هذا بضم الميم وذلك بفتحها واخيل القوم
توهموا المطر في السحاب وتخيلت السماء تهيأت للمطر وفي
حديث طلحة انه قال لعمر رضي الله تعالى عنهما انا لا ننبو في يديك و
لا نخول عليك اى لا نتكبر عليك يقال خال الرجل واختال ورجل
خال وذو خال اى ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما كل ما شئت والبس ما شئت اذا اخطأتك خلتان سرف
او مخيلة وقوله تعالى يخيل اليه اى تشبه والتخايل كل ما لا اصل له
خون
خ و ن قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم اصل
الخيانة ان ينقص المؤتمن لك **وقال زهير** بارزة الفقارة
لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء اى لم ينقص فراهتها
وخيانة العبد ربه ان لا يؤدي الامانات التي ائتمنه عليها وقوله تعالى
ولا تزال تطلع على خائنة منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة ايضا
وفاعلة في المصادر معروفة
قوم خونة تفسر بهما جميعا وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله
عافية وسمعت راغية الابل وثاغية الشاء ورجل خائنة اذا بولغ
خوي
في صفته بالخيانة قال ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله تعالى **خ و ي**
قوله تعالى اعجاز نخل خاوية هي التي انقلعت من اصولها فخوى منها
مكانها اى خلا والخواء المكان الخالي وقوله تعالى فهي خاوية اى
لا انيس فيها يقال خوت الدار تخوي خواية وخواء وخويا وخوى الرجل
فهو خو اذا خلا جوفه وخويت المرأة اذا قاربت العلة وفي الحديث
كان اذا سجد خوى اى جافى بطنه عن الارض ومنه يقال خوى البعير
اذا تجافى عن الارض في بروكه وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه يقال
دخل في خواء فرسه وفي الحديث فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اى
فترة والاصل فيه الجوع يقال خوى يخوي اذا جاع وفي حديث الدابة
حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا مؤمن ويقول هذا كافر اراد
اهل الخوان **قال الشاعر** ومنحر مئناث تجر حوارها وموضع اخوان
الى جنب اخوان يريد مائدة الى مائدة **باب الخاء مع اليا**

خير

خ ي ر قوله تعالى إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب
تسمي الخيل الخير لما فيها من الخير ومنه قوله تعالى إن ترك خيرا وقوله تعالى
لا يسأم الإنسان من دعاء الخير أي لا يفتر من طلب المال وما يصلح
دنياه وقوله تعالى فيهن خيرات حسان أي في الجنان حور خيرات الأخلاق
حسان الوجوه وقوله تعالى عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن قال ابن عرفة لم يكن على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
خير من نسائه ولكن إذا عصينه فطلقهن على المعصية ففي سواهن خير
خير منهن وقوله تعالى نأت بخير منها أو مثلها أي بخير لكم فإن يك تخفيفا
كان خيرا في الدنيا والآخرة وإن يك تشديدا كان خيرا في الآخرة لأنهم
أطاعوا الله تعالى ذكره فيه وقوله تعالى أن يكون لهم الخيرة أي الاختيار
وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شمر معناه لم أر
مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار
وفي الحديث أعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار
أي مختارة وفي حديث أبي ذر رضي الله تعالى عنه أن أخاه أنيسا
نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير أنيس فأخذ الصرمة قال
الأزهري معنى خير أي نفر يقال نافرته فنفرته أي غلبته وخايرته
فخرته وفاخرته ففخرته وفي الحديث أن صبيين تخايرا في الخط إلى الحسن
ابن علي رضي الله تعالى عنهما فقال له أبوه احذر يا بني فإن الله سائلك

خيس

عن هذا أراد بقوله تخايرا أي أيهما خير خطا هـ خ ي س في حديث
علي رضي الله تعالى عنه أنه بنى سجنا فسماه المخيس وقال

، بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا وأمينا كيسا ،

نافع اسم حبس له أفلتت طائفة منه فبنى المخيس لأنه تخيس فيه الناس
أي يذلون نزوله والأصل فيه خيس الأسد وهو موضعه الذي يلازمه
وقال الليث يقال للشيء الذي يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر
خائس وقد خاس يخيس قال والإنسان يخيس في المحبس حتى يبلغ
منه شدة الغم والأذى وفي الحديث إني لا أخيس بالعهد يقال

خيط

خاس بعهده إذا نقضه وخاس بوعده إذا أخلفه هـ خ ي ط
قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود فالخيط
الأبيض هو بياض النهار والخيط الأسود هو سواد الليل وقوله تعالى

تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط المخيط ههنا كالإزار والمئزر
واللحاف والملحف وأما الحديث الآخر الذي روي أدوا الخياط والمخيط

خيل

فالخياط ههنا المخيط هـ خ ي ل قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك جاء في التفسير أن خيله كل خيل تسعى في معصية الله تعالى ورجله
كل ماش في معصية الله تبارك وتعالى وفي الحديث يا خيل الله اركبي
هذا من مختصر الكلام أراد يا ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا
على علم المخاطب كما قال لا يفضض الله فاك وإنما أراد أسنانك
التي في فيك فأقام الفم مقام الأسنان وفي الحديث وتستخيل الرهام

خيم

أي إذا نظرت إليها خلتها ماطرة هـ خ ي م وفي الحديث من أحب
أن يستخيم له الرجال قال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم
إذا أقام بالمكان ومعنى الحديث من أحب أن يقوم الرجال
على رأسه كما يقام بين يدي الملوك والأمراء هـ هـ كتاب الدال هـ

دأب

باب الدال مع الهمزة دأب قوله تعالى كدأب آل فرعون قال
الزجاج كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون وقال ابن عرفة كعادة آل فرعون
يقول اعتاد هؤلاء الكفرة الإلحاد والإعنات للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كما اعتاد آل فرعون من إعنات الأنبياء وقال الأزهري كدأب آل فرعون
كاجتهادهم المعنى اجتهاد الكفار في كفرهم وتظاهرهم على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام
يقال دأب يدأب دأبا ودؤوبا إذا اجتهد في السير وأدأب
بعيره جهده بالسير وقال تعالى في سورة الأنفال كدأب آل فرعون
أي جوزي هؤلاء بالقتل والإسار كما جوزي آل فرعون بالهلاك
والغرق وقوله تعالى تزرعون سبع سنين دأبا قال ابن عرفة
أي متتابعة وقال الأزهري أي تدأبون دأبا ودل على تدأبون

دأل

تزرعون والدأب الملازمة للشيء المعتاد هـ دأل في الحديث إن الجنة
محظور عليها بالدآليل أي بالدواهي والشدائد الواحد دؤلول هـ

دباب

باب الدال مع الباء هـ دبب قوله تعالى إلا دابة الأرض تأكل
منسأته يعني الأرضة وقوله تعالى خلق كل دابة من ماء دخلت
الطيور فيه لأنها تدب على رجليها في بعض حالاتها وقوله تعالى
وكأين من دابة أي كم من نفس دابة وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب

قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة يقال للرجل اذا كان
يسعى بين الناس بالنمائم انه لتدب عقاربه وفي الحديث نهى
عن الدباء والحنتم الدبا القرعة كانت ينتبذ فيها فتضرى وفي
الحديث ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب
قيل اراد الادب فاظهر التضعيف والادب الكثير الوبر يقال جمل ادب
اذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه وذببه ايضا وانشد ابو الحسن
محمد بن موسى الاصفر الرازي قال انشدني ابو بكر الانباري
٭ بمشتقن كل محصن منعكوش مشق البناء دبب العروش ٭
وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا
الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان دبة فلان اي طريقته و
مذهبه واما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل واما الدبة بكسر الدال
فمصدر دب يدب دبة حسنة قال ابو عبيد افادنيها الازهري
وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة اراد الحمر الضعاف
التي تدب ولا تسرع هـ دبج في الحديث نهى ان يدبج الرجل في دبج
الصلاة اي يطاطئ رأسه ويرفع عجزه ودبج بالدال والذال اعرف
دبر قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن معناه افلا يتفكرون فيعتبروا دبر
يقال تدبرت الامر اذا نظرت في ادباره وعواقبه وقوله تعالى يدبر
الامر من السماء الى الارض قال ابن عرفة اي يمضيه وقوله تعالى فالمدبرات
امرا يعني الملائكة تاتي بالتدبير من عند الله تعالى وقوله تعالى افلم يدبروا
القول اي افلم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن وقوله تعالى فقطع دابر
القوم الذين ظلموا اي استاصل الله تعالى شافتهم ودابرهم اصلهم
ومنه قوله تعالى ويقطع دابر الكافرين اي لا يبقى منهم باقية
ومثله قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع قيل دابرهم اصلهم
وقيل آخرهم ودابر الامر آخره ودابر الرجل عقبه وقوله تعالى
والليل اذ دبر وقرئ اذا ادبر يقال دبر الليل وادبر وقبل واقبل
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه كنت ارجو ان يعيش رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يدبرنا اي حتى يتقدمه اصحابه وهو يخلفهم
وقوله تعالى فلا تولوهم الادبار يعني الظهور وفي الحديث لا تدابروا
اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا ادبر كل واحد عن صاحبه وفي

الحديث ثلثة لا تقبل لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا ومعناه
بعد ما يفوت الوقت وقال ابن الاعرابي دبار جمع دبر ودبر وهو
آخر اوقات الشيء ومنه الحديث الآخر لا ياتي الصلاة الا دبريا اي
اذا ادبر وقت الامر ومنه قولهم شر الرأي الدبري وقال ابو الهيثم
دبريا بجزم الباء وقال ابو جهل لابن مسعود لمن الدبرة اي لمن الظفرة
والنصرة يقال لمن الدبرة اي الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة
وفي حديث النجاشي ما احب ان دبرا لي ذهبا واني آذيت رجلا من
المسلمين وفسر دبرا في الحديث الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث
ونهى ان يضحى بكذا وكذا ومقابلة او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة ان يقطع
من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويسمى ذلك المعلق
الرحل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة وفي
الحديث اما سمعت من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال ابو عبيد يقال دبرت الحديث اي حدثت به عن غيري وقال
احمد بن يحيى انما هو يذبره بالذال اي يتقنه وفي الحديث فارسل الله
عليهم مثل الظلة من الدبر الدبر النحل ويقال لها ايضا الخشرم والادب
ويقال اصل الادب الموضع الذي ترجع اليه فسمي باسم الموضع قاله ابو بكر
دبل والثول والنوب ايضا النحل هـ دبل في الحديث دله الله على دبول
كثيرة ودن منها اي جداول ماء يقال لواحدها دبل لانها تدبل اي
تصلح وتجهز اي تكنس وتحفر يقال دبلت الارض ودملتها اي اصلحتها هـ
دثر باب الدال مع الثاء هـ دثر قوله عز وجل يا ايها المدثر كان الوليد بن المغيرة
قال لما اهتم لذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستلقى
على قفاه مهتما فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا ايها المدثر وهي
في الاصل متدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث ذهب اهل الدثور
بالاجور واحد الدثور دثر وهو المال الكثير ومنه حديثه الآخر حين دعا
لرهط طهفة قال وابعث راعيها في الدثر يقال مال دثر ومالان دثر
واموال دثر وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة
الدثور يعني دروس ذكر الله تعالى يقال دثر المنزل اذا درس وعفا
وقال شمر المحادثة الذكر منها دروسها يقول اجلوها واغسلوا الرين
والطبع عنها بذكر الله تعالى قال ودثورا لنفوس سرعة نسيانها هـ

دجج
باب الدال مع الجيم هـ دجج هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال أبو عبيد
الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والخدم والجمالين قيل لهم ذلك
لانهم يدجون على الارض والدجان هو الدبيب في السير يقال دجّ
يدبّ ودجّ يدجّ دجل في الحديث ومن فتنة المسيح الدجال قال
دجل
ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل
الرجل اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى يقول سمي دجالا
لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجل
شبه طلي الجرب بالقطران وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران
ومنه يقال دجل فلان الحق بالباطل اذا غطاه ومن ذلك اخذ
الدجال ودجله سحره وكذبه وكل كذاب دجال هـ دجن
دجن
في حديث عايشة رضي الله تعالى عنها اكل الدواجن كذا دواجن
البيوت ما ألفها من الطير والشاء وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن
في بيته اذا لزمه وكلب داجن ألف البيت والمداجنة حسن المخالطة
وفي الحديث ما رؤي مثل هذا منذ دجا الاسلام اي شاع ويقال
دجا الليل اي ألبس ظلمته كل شيء باب الدال مع الحاء هـ دحح
دحح
في الحديث كان لاسامة بطن مندحّ يقال اندحّ بطنه اذا اتسع
ودحّ فلان فلانا دحّا اذا دفعه ورمى به وفي الحديث ان الارض
دحر
دحّت من تحت الكعبة دحّا اي وسعت وبسطت دحر قوله تعالى
مدحورا اي مبعدا من رحمة الله تعالى يقال اللهم ادحر عنا الشيطان
اي ابعده وقوله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا اي يباعدون
ويطردون ومنه الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر من يوم عرفة
دحس
ادحر اي ابعد واذل هـ دحس في الحديث ان العلاء الحضرمي
انشده في ابيات له، وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا
عنك الحديث فلا تسل، الدحس الافساد يقال دحست
بين القوم اذا افسدت بينهم قال بعضهم يقال دحس الرجل بالشر
اذا دسّه من حيث لا تعلم قال ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت
الى الابط يريد ادخل يده دسا بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء
حق على الناس ان يدحسوا الصفوف قال الاصمعي بيت دحاس اي
دحص
مملوّ والدحس والدحس قريبان من السواء هـ دحص وفي حديث

حديث اسمعيل عليه السلام قال فجعل يدحص الارض بعقبيه
اي يفحص بهما يقال للرجل وغيره اذا اصابه الجرح فارتحص للموت تركته
دحض
يركض برجله ويفحص برجله ويدحص برجله هـ دحض قوله تعالى
فساهم فكان من المدحضين اي من المغلوبين ومكان دحض اي
زلق مزلة ومنه يقال دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم داحضة
عند ربهم وقد ادحضه الله تعالى ومنه ليدحضوا به الحق اي ليدفعوا به
وفي الحديث حين تدحض الشمس اي تزول وذلك اذا انحطت
للغروب فكأنها دحضت تدحض اي زلقت ومنه قول معاوية رضي الله
تعالى عنه لعبد الله بن عمرو لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك
ويروى تدحص بالصاد اي تفحص برجلك فيه وفي حديث
ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان خليلي صلى الله تعالى عليه وسلم
دحق
قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض اي ذا زلق هـ دحق في الحديث
ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق من يوم عرفة الدحق قريب من الدحر
وهو الابعاد يقال ادحقه الله ورجل دحيق سحيق ومنه الحديث
محمد ثم الى دحيق قوم فاجرتموه اي الى طريد قوم هـ دحل في حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وسأله رجل فقال اني رجل مصراد
فادخل معي المبولة في البيت قال نعم وادحل في الكسر قال شمر يروى
وادحل لها في الكسر يقول ضعها في زاوية قال ابو عبيد الدحل هوة
تكون في الارض وفي اسافل الاودية فيها ضيق ثم يتسع فشبه ابو هريرة
جوانب الخباء ومداخله بذلك يقول صيرها كالذي يصير في الدحل
تقول دحلت ادحل دحلا اذا فعلت ذلك وروي عن ابي وائل
انه قال ورد علينا كتاب عمر رضي الله تعالى عنه اذا قال الرجل للرجل
لا تدحل فقد امنه قال شمر معناه لا تهرب وهو يدحل عني اي يفر عني
دحم ومن رباعيه
دحم في الحديث في نكاح اهل الجنة قال دحما دحما قال الليث
الدحم النكاح وقد دحمها اذا وقع فيها هـ دحمس في الحديث
وفيهم رجل دحمساني اي اسود سمين وكذلك الدحسماني وفي
دحو
بعض الروايات وفيهم رجل دحمسان وهو ما فسرناه هـ دحو
قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها ووسعها وكل شيء
بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه يقال لموضع بيض النعام ادحي

لانها تدحوه بصدرها اي توسّعه وتبسطه ويقال نام فتدحّى
اذا انبسط وامتدّ على وجه الارض ودحا الخبّاز الرقاقة
اي وسّعها ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه في صلواته على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم داحي المدحوّات ورُوي
المدحيّات يريد باسط الارضين والدحو البسط وفي حديث
ابن المسيّب انه سُئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به يعني السبق
بالحجارة وقال ابن الاعرابي يقال هو يدحو بالحجر اي يرمي به قال شمر
وسمعت الاسدي يصفها ويقول هي المداحي والمساذي وهي
احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحّون
قليلا ثم يدحون بتلك الاحجار الى تلك الحفيرة فان وقع الحجر فيها
فقد قمر والا فقد قُمر والحفيرة هي الأدحيّة ومنه حديث ابي رافع
قال كنت الاعب الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما بالمداحي
قال القتيبي يقال لها المراضيع وفي الحديث يدخل البيت المعمور
كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك الدحية
رئيس الجند هـ **باب الدال مع الخاء** هـ **دخر** قوله تعالى وهم دخر
داخرون اي صاغرون هـ **دخس** في الحديث انه مرّ بغلام دخس
تسلخ شاة فقال تنحّ حتى أُريك فدخس بيده حتى توارت
الى الابط يريد انه ادخل يده دسّا بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء
حق على الناس ان يدخسوا الصفوف حتى لا تكون بينهم فرج اي
يملؤها وكل شيء ملأته فقد دخسته والدخيس اللحم الكثير هـ **دخل** دخل
قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة ودغلا وغشا وقوله تعالى
او مدّخلا والمدّخل ما دخل فيه وقوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم سماك اذا اخبرت عما لا يعقل ان تؤنث فيقول
دخلت او دخلن ولكن لما جرى في النطق مجرى الادميين جاء بلفظ
ما يعقل من الناس وقوله تعالى فادخلوا في عبادي قال ابن عرفة
يدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه وفي حديث العاين انه
تغسل داخلة ازاره وفي حديث آخر فلينزع داخلة ازاره قال
ابو عبيد هي طرفه الذي يلي جسد المؤتزر وقال غيره تغسل العاين
موضع داخلة ازاره من جسده لا الازار ودواخل الارض خمرها

خمرها وغامضها وقال ابو بكر بن الانباري قال بعضهم داخلة
الازار مذاكيره كنى عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل فيقال فلان
نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة ازاره الورك وفي حديث الحسن
ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد سوء الطريقة
يقال فلان حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه من دخلة الرحم يعني الخاصة والقرابة و
الدخل ايضا البطانة وقال ابن الاعرابي اني لاعرف دخال
امرك ودخيلى امرك وقال الفراء دخلة امره ودخلة امره حجازية ودخلة
امره ابو زيد دخيل امره وداخلة امره والدخيلي الظبي الربيب وهو
الاهلي هـ **دخن** في الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد دخن
تفسيره في الحديث وهو قوله لا يرجع قلوب قوم على ما كانت عليه
قال واصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد فوجه الحديث
تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كان تسكونه[illegible]
والدخن الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبه بالدخان الذي
يرتفع هـ **باب الدال مع الدال** هـ **دد** في الحديث ما انا من دد دد
ولا الدد مني الدد اللهو واللعب والدد والددن واحد وانما قال
ولا الدد مني ولم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال في حديث آخر وان قبالك
الناس فيه وافتوك هـ **باب الدال مع الراء** هـ **درا** قوله تعالى ويدرءون درا
بالحسنة السيئة اي يدفعونها وقوله تعالى ويدرأ عنها العذاب
اي يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرءوا الحدود بالشبهات وقوله تعالى
فادّارأتم فيها اي تدارأتم وتدافعتم يعني اختلافهم في القتيل وذلك
ان كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال درأته اذا دفعته عن
نفسك مهموز ودارية بالياء اذا لاينته ودريته اذا ختلته وفي
الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف على
صاحبه وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس
ان يأخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف وفي
الحديث اللهم اني ادرأ بك في صدور اعدائي اي ادفعك في صدورهم
لتكفيني شرهم وفي حديث القبائل قال فلان يعني دغفل النسابة

لابي بكر رضي الله تعالى عنه صادف درء السيل درءا يدفعه
يهيضه حينا وحينا يصدعه قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول
يقال للسيل اذا اتاك من حيث لاتحتسبه سيل درء اي تدفع هذا ذاك
وذاك هذا والدرء شبه العب في الجبل ويهيضه تكسره ويصدعه
تشققه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه صلى المغرب فلما انصرف
درأ جمعة من حصباء المسجد والقى عليه رداءه واستلقى قوله درأ
جمعة اي بسطها ويقولون يا جارية ادرأي له الوسادة اي ابسطي
قال ابو عبيد انشدني شيخي للمثقب العبدي
، يقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني ،
يعني ناقته وفي الحديث السلطان ذو تدرا اي هجوم لايتوقى
ولايهاب من قولك اندرأ علينا اي طلع وقوله تعالى كوكب دري
دري ودري ودرئ فمن قرأ بالكسر والهمز ففعيل من درأ النجم يدرأ
اذا طلع ومن قرأ دري فهو منسوب الى الدر اراد كوكب مضيء كالدر درج
هم درجات عند الله اي ذووا درجات اي طبقات في الفضل و
قوله تعالى سنستدرجهم اي نمهلهم ثم ناخذهم من امر كما يرقى الراقي
في الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج
الاخذ على غرة ومن كلامهم رجع ادراجه وعاد على ادراجه اي عاد
الى المكان الذي جاء منه ويقال درج قرن بعد قرن اي فنوا وفي
عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
، تعرضي مدارجا وسومي ، تعرض الجوزاء للنجوم ،
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وفي خطبة الحجاج ليس هذا
بعشك فادرجي اي امضي يضرب مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر
بالجد والخفوف وفي الحديث ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اي خذ طريقك الذي جئت به منه درد
في الحديث لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني
ويحفيها والدرد سقوط الاسنان والدرادر مغارز الاسنان
الواحد دردر درر قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا
اي كثيرة المطر يقال ديمة مدرار اذا كان غزيرا دارا ومفعال للمبالغة
ولايؤنث يقال درت السماء اذا امطرت وفي الحديث في صفته صلى الله

درج
درد
درر

صلى الله تعالى عليه وسلم بينهما عرق يدره الغضب يعني بين حاجبيه
عرق يمتلئ دما اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت
دما ويقال در الضرع اذا امتلأ لبنا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
اذا اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك
فيئهم وخراجهم والاسم من ذلك الدرة وفي حديث عمرو حتى تركته
مثل فلكة المدر المدر الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة
وقد ادرت الغزالة درارتها اذا ادارتها لتستحكم قوة ما يغزله ضربه
مثلا لاحكامه امر معاوية بعد استرخائه وقال القتيبي فيه المدر الجارية
اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى
صار كانه حلمة ثدي قد ادر والقول هو الاول وفي الحديث كما ترون
الكوكب الدري في افق السماء وفي حديث آخر الدجال احدى عينيه
كانها دري الدري عند العرب الشديد الانارة فنسب الى الدر
شبه صفاؤه بصفائه وقال المفسرون الكوكب الدري الواحد من
الكواكب الخمسة العظام وقال الفراء العرب تسمي الكواكب العظام التي
لاتعرف اسماؤها الدراري بلاهمز وفي حديث ذي الثدية انه كانت
له ثدية مثل البضعة تدردر اي تمرمر وترجرج اي تجيء وتذهب ومنه
دردور البحر ومثله يذبذب ويقلقل ويتدلدل وفي الحديث لاتحبس دركم
يعني ذوات الدر يعني انها لاتحشر ولاتحبس على المرعى الا ان تجتمع الماشية
ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها درك قوله تعالى في الدرك الاسفل
من النار وقال ابو عبيد جهنم ادراك اي منازل يقال لكل منزلة درك
ودرك والدرك الى اسفل والدرج الى اعلى وقوله تعالى لاتخاف
دركا ولاتخشى اي لاتخاف ان يدركك من يطلبك يعني فرعون
والدرك الاسم من الادراك كاللحق من الالحاق وقوله تعالى لاتدركه
الابصار اي لاتحيط بحقيقته وقوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا
اي تداركوا وتتابعوا واجتمعوا وقوله تعالى بل ادارك علمهم في الآخرة
اي تواطأ وتدارك علمهم في الآخرة حين لاينفعهم لانهم آمنوا وايقنوا
بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذلك ايضا دركل في الحديث
مر على اصحاب الدركلة قال شمر قرئ هذا الحرف على ابي عبيد وانا شاهد
الدركلة قال وروى محمد بن اسحق قدم فتية على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

درك
ومن رباعيه
دركل

يدرقلون قال والدرقلة الرقص وقال ابن دريد الدركلة لعبة للصبيان
درن — أراها حبشية هـ درن في حديث جرير اذا اخلف كان لجينا واذا اسقط
دره — كان درينا الدرين حطام المرعى اذا قدم هـ دره في المبعث
فجاء الملكان بسكين درهرهة قال ابن الاعرابي هي المعوجة الراس
التي يسميها العوام المنجل واصلها من كلام الفرس دره فعربته
العرب وزادت عليه حرفا من جنسها وهم يفعلون ذلك كما قالوا للقوس
دري — مقمجر وللجمل برق وبرح وللغليظ من الديباج استبرق هـ دري في الحديث
رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس هو ان تلاينهم
ولا تنفرهم عنك واصله من دريت للصيد اذا استترت عنه
دسر — بشيء ثم ترميه لئلا تنفرهم هـ باب الدال مع السين هـ دسر قوله تعالى
وحملناه على ذات الواح ودسر قال مجاهد الدسر اضلاع السفينة
وقال غيره هي المسامير واحدها دسار وقد دسرت المسمار ادسره
دسرا وهو ان يدخله في الشيء بقوة وقيل هي خرز السفينة وقيل
هي السفن بعينها تدسر الماء بصدورها اي يدفعه قال عمرو بن احمر
ضربا هذا ذيك وطعنا مدسرا ، وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ البرى عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور اي يدفع حتى يسقط يقال دسرته دسرا ومنه حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسئل عن زكاة العنبر فقال
انما هو شيء دسره البحر اي دفعه فالقاه الى الشط وفي الحديث
ان الحجاج قال لسنان قاتل الحسين رضي الله تعالى عنه أنت قتلت
الحسين قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته بالرمح دسرا يقول
دفعته به دفعا عنيفا قال شمر اراد دشمرته بالرمح كما تشمر الباب
دسس — بالمسامير وهي الدسر هـ دسس قوله تعالى وقد خاب من دساها
قيل الاصل فيه دسسها فقلبت احدى السينات ياء المعنى خاب
من دسس نفسه واخس حظها وقيل خابت نفس دساها الله تعالى
دسع — وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسسته هـ دسع في الحديث
ان الله تعالى يقول لابن آدم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع
وتدسع اي تأخذ المرباع وتدسع اي تعطي فتجزل والعرب للجواد
ضخم الدسيعة كأنه اذا اعطى دسع اي دفع ومن

ومن ذلك ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال وان قبائل من
الازد نزلوها فنتجوا فيها النزائع وبنوا المصانع واتخذوا الدسائع
قال ابو عبيد الدسائع تكون العطايا وتكون الدساكر وقال ابن الاعرابي
الدسيعة الجفنة وقال الليث هي المائدة الكريمة ويقال دسع البعير
بجرته اي دفع بها هـ دسم في الحديث لا يذكرون الله الا دسما
قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون هذا ذما فاذا كان مدحا فالذكر
حشو قلوبهم وافواههم والدسيم القليل الذكر فاذا كان ذما فانما هم يذكرون
الله تعالى ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي
لكيلا تصيبه العين وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودساما اراد
بالدسام ما يسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته
فقد دسمته ومنه حديث الحسن في المستحاضة قال وتدسم ما تحتها
اي تسد فرجها وتحتشي وفي الحديث انه خطب وعلى رأسه عمامة دسماء
اي سوداء وفي الحديث دسموا نونته اي سودوا ذلك الموضع منه
لئلا تصيبه العين هـ باب الدال مع الشين هـ دشش في الحديث
فجاءت بدشيشة فاكلنا منها الدشيشة لغة في الجشيشة وهو حشو يتخذ
دعب — من البر المرضوض هـ باب الدال مع العين هـ دعب في الحديث
فهلا بكرا تداعبها وتداعبك قال ابو عبيد الدعابة المزاح ورجل دعب
دعث — ودعابة مزاح وفي الحديث كان فيه دعابة هـ دعث في الحديث
دعس — انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه هـ دعس في الحديث
فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد يعني المطاعنة
دعع — بالرماح يقال دعسته بالرمح وتقصد تكسر هـ دعع قوله تعالى يدع
اليتيم اي يدفعه بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا اي
دعو — يدفعون اليها بعنف هـ دعو قوله تعالى فما كان دعواهم قال الازهري
الدعوى اسم يقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعي ادعاء ودعوى وتجيء
الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم اشركنا في صالح دعاء المسلمين ودعواهم
ومنه قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اي دعاؤهم
وقوله تعالى دعوة الحق هي شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى
وادعوا شهداءكم من دون الله اي استغيثوا بآلهتكم وقال ابو الهيثم الدعاء
الغوث وقد دعا اي استغاث ومنه قوله تعالى ادعوني استجب لكم يقول

استغيثوا اي اذا نزلت بكم ضرًا استجب لكم دعاءكم اي نجولكم دعوة
دعوى الجاهلية وهو قولهم يا ال فلان وقوله شهداءكم سموا شهداء
لانهم يشهدونها اي تحضرونها وقوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها
اي وان تستغث نفس قد اثقلتها ذنوبها الى ان يحمل عنها شي
من ذلك لم تحمل لها به قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى
دعواهم فيها سبحانك اللهم قال كلما اشتهى اهل الجنة شيء قالوا سبحانك
اللهم فيجيئهم كما يشتهون فاذا طعموا مما اتاهم الله قالوا الحمد لله رب العالمين
فذلك اخر دعواهم وقوله ولهم ما يدعون اي يتمنون تقول العرب
ادع ما شئت اي تمنه واقترح وقوله تعالى هذا الذي كنتم به تدعون اي
هذا الذي كنتم تدعون به وتستبطئونه وقوله تعالى تدعو من ادبر وتولى
قال المبرد اي تعذب وقال ثعلب تنادي وقال اهل التفسير انها تدعو الكافر
باسمه قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال سئل المبرد وانا اسمع
عن قوله تعالى تدعو قال تعذب رواه عن النضر عن الخليل وانكر قول
ثعلب تنادي لان هذا كان يعتقد ان جهنم لا تتكلم قال وقال الخليل
قال اعرابي لاخر دعاك الله اي عذبك الله وقال ابو العباس معنى قوله
دعاك الله اي اماتك الله واحتج ابو العباس بقول ابن عباس رضي الله
تعالى عنه نار جهنم تنادي يوم القيمة بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم
كما يلتقط الطائر الحب وقال غيرهم دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل
والعرب تقول دعانا غيث وقع بناحية كذا اي كان ذلك سببًا
لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي الرمة ۞ امسى بوهبين مجتازًا لمرتعه
من ذي الفوارس تدعو انفه الربب ۞ وقال ايضا ۞ دعت
مية الاعداد واستبدلت بها خناطيل اجال من العين خذل ۞
ويقال ما الذي دعاك الى هذا اي حركك اليه وحملك عليه وقوله تعالى
ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضًا قال مجاهد امرهم ان
يدعوه في لين وتواضع وقال ابن عرفة ان يكن الرواية كما حكاه فالتسليم
للخبر والا فانه يحتمل ما قال مجاهد ويحتمل ان يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول
اذا دعاكم لامر او نهي كدعاء بعضكم بعضًا تجيبون اذا شئتم وتمتنعون
اذا شئتم الا تراه يقول بعده قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
وقوله تعالى ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قال ابن احمر ۞ وكنت ادعو

ادعو قذاها الاثمد القردا ۞ اي اسمي واجعل وقوله تعالى لن ندعو من
دونه الاها اي لن نعبد وروي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال الدعاء العبادة وقوله تعالى وما جعل ادعياءكم الدعي الذي
تبناه رجل فدعاه ابنه وفي الحديث ان الله تعالى بنى دارا واتخذ مادبة
فدعا الناس اليها قوله دعا من الدعوة والمدعاة وهي الوليمة وفي الحديث
انه قال للحالب دع داعي اللبن قال ابو عبيد يقول ابق في الضرع قليلا
من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي يبقيه ما وراءه من اللبن فينزله
واذا استنفض كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت
الدعوة اليه كبر يقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا بدى بهم في العطاء
عليهم وانتهت الدعوة الى بني فلان وفي الحديث الخلافة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعل في الحبشة
تفضيلا لمؤذنه وجعل الحكم في الانصار لكثرة فقهائها وفي الحديث لو دعيت
الى ما دعي اليه يوسف لاجبت قال القتيبي يريد حين دعي الى الاطلاق
من الحبس بعد الغم الطويل فلم يخرج وقال ارجع الى ربك يقول لو كنت
مكانه لم البث وخرجت وهذا احسن من تواضعه صلى الله تعالى عليه وسلم
كما قال في حديث اخر لا تفضلوني على يونس بن متى واراد ان يوسف
كان صابرا وفي الحديث سمع رجلا في المسجد يقول من دعا الى الجمل الاحمر
فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه ونهى ان تنشد الضالة في
المسجد ۞ **باب الدال مع الغين** ۞ **دغر** في الحديث لا تعذبن اولادكم — دغر
بالدغر قال ابو عبيد هو غمز الحلق وذلك ان الصبي تاخذه العذرة
وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا عولج منه صاحبه قيل عذرته فهو معذور
ودغرت المراة صبيها تدغره دغرا اذا رفعت ذلك الموضع باصبعها
وقال ابو سعيد الدغر في الفصيل ان لا ترويه امه لبنا تدغرا في كل ساعة
ويستجيعوا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لا قطع في الدغرة قيل
هي الخلسة قال ابو عبيد وهو عندي من الدفع ايضا وانما هو توثب
المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ۞ **دغف** في الحديث — دغف
فدغفقها دغفقة الدغفقة الصب الشديد يقال فلان في نعيم دغفق
اي واسع ۞ **دغل** في الحديث اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون — دغل

الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن فيه اهل الفساد وقال
الليث معناه ادغلوا في التفسير يقال ادغلت في هذا الامر اي ادخلت
دغم
فيه ما يخالفه قال واذا دخل الرجل مدخلا مريبا قيل دغل يدغل هـ دغم
في الحديث ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته
وهو مثل الادلم من الدواب والجماعة دغمان والدغمة السواد الذي يداخل
البياض قال ابو عبيد وانشدني الازهري قال انشدني ابو صبرة السعدي
لبعض رجاز سعد اذا ابن بوز بين بابين وجم والخيل تنحاه الى قطر
الاجم وصبة الدغمان في راس الاكم مخضرة اعينها مثل الرخم
دفأ
قال بابين موضع بالبحرين هـ باب الدال مع الفا هـ دفأ
قوله تعالى فيها دفء روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الدفء
نسل كل دابة وقال الاموي الدفء عند العرب نتاج الابل والانتفاع
بها وفي الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم وغنمهم وقيل
سماها دفأ لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به وقال الفراء الدفء
ما يستدفأ به من اشعارها واوبارها واصوافها وقد تدفأ الرجل بالمكان
ودفؤ الزمان فهو دفئ ودفئ الرجل فهو دفآن وفي الحديث انه اتي
باسير يوعك فقال ادفوه فقتلوه فوداه اراد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ادفئوه فترك الهمز لانه لم يكن من لغته الهمز ولو اراد القتل
لقال دافوه او دافوه يقال دافقت الاسير وادافته اي اجهزت
عليه وفي حديث الدجال فيه دفأ اي الخنأ ورجل ادفأ وامرأة دفأ هـ
دفر
دفر في حديث قيلة القي الى ابنة اخي يا دفار اراد يا منتنة
والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر فاما الذفر فهو حدة الريح
طيبة كانت او منتنة مثل ذفر المسك وذفر الابط وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه انه قال واذفراه قال ابو عبيد اراد واانتناه
وقال ابن الاعرابي اراد واذلاه يقال دفرته في قفاه ومنه قول مجاهد
في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار فقال دفرا
في اقفيتهم اي دفعا وقال غيره الدفر الوسخ ويكون في الاظفر يقال
دفف
دفرت اظفاره هـ دفف في حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه قال لفلان انه قد دفت علينا من قومك دافة قال ابو عمرو
والدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون

يدفون دفيفا ومنه الحديث الاخر ان فيها يعني في الجنة لنجائب
تدف بركبانها وقال غيره جاءت دافة من الاعراب وهو من يرد
منهم المصر ومنه حديث سالم انه كان يتولى صدقة عمر رضي الله تعالى
عنه فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم ومنه حديث الاحنف
انه قال لمعوية رضي الله تعالى عنه لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته
ان دافة دفت وفي حديث خالد نادى مناديه الا من كان معه
اسير فليدافه اراد فليجهز عليه ومنه حديث عبد الله انه داف
ابا جهل يوم بدر يقال دافقت على الاسير دفافا وفيه لغة اخرى
فليدافه من دافيت على الاسير ولغة ثالثة فليذافه بالذال يقال
ذففت على الجريح تذفيفا وفي الحديث ان فلانا قال ايتوني بجريدة
استطيب بها فاعطى موسى فاستدف بها اي استعان اي حلق
عانته واستاصل حلقها من دافقت الاسير اداقه وفي الحديث
كل ما دف ولا تاكل ما صف اي ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام
ونحوه توكل وما صف جناحيه كالنسور والصقور لا توكل ومنه قوله تعالى
دفق
صافات ويقبضن هـ دفق قوله تعالى خلق من ماء دافق اي
ذي دفق وهو المني الذي خلق منه الانسان وفي حديث الاستسقا
دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير الذي يتدفق تدفقا هـ
دفن
دفن في حديث علي رضي الله تعالى عنه قم عن الشمس فانها تظهر
الداء الدفين قيل هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس
تعينه على الطبيعة وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان
ويرده من الاباق الباث قال ابو زيد هو ان يروغ عن مواليه
اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال النضر
يقال ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وقد ادفنت ناقتكم هـ
دفو
دفو في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم انتهى الى شجرة دفواء
في بعض اسفاره تسمى ذات انواط تعلق عليه السلاح وتعبد الدفواء
العظيمة الظليلة وتكون المايلة واصلها الهمز هـ باب الدال مع القاف
دقع
دقع في الحديث انكن اذا جعتن دقعتن قال ابو عبيد الدقع
الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث
لا تحل المسألة الا من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء

وقال ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال الفقر هـ دقر في حديث عمر رضي الله
تعالى عنه انه امر رجلا بشيء فعارضه رجل فقال قد جئتني بدقارير
قومك اراد بمخالفتهم وقال ابن الاعرابي الدقرارة الحديث المفتعل
والدقرارة المخالفة هـ **باب الدال مع الكاف هـ دكك**
قوله تعالى اذا دكت الارض قال ابن عرفة جعلت مستوية لا اكمة فيها
ومنه قوله تعالى جعله دكا قال ابن اليزيدي اي مستويا يقال ناقة
دكاء اذا ذهب سنامها وقال القتيبي اي جعله مدكوكا ملصقا بالارض
وقال الازهري يقال دككته اي دققته ومن قرأ دكاء اراد جعل
الجبل ارضا دكاء وهي الرابية التي لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات
وقوله تعالى فدكتا دكة واحدة اي دقتا دقة واحدة فصار هباء منبثا
وفي حديث ابي موسى انه كتب الى عمر رضي الله تعالى عنهما انا وجدنا بالعراق
خيلا عراضا دكا يقال فرس أدك وخيل دك اذا كان عريض الظهر قصيرا
ويقال للجبل الذليل دك وجمعه دككة وفي حديث جرير بن عبد الله انه
وصف منزله فقال سهل ودكداك قال القتيبي الدكداك من الرمل ما التبد
منه بالارض ولم يرتفع ذلك الارتفاع اراد ان ارضهم ذات حزونة
وفي الحديث فتداك الناس عليه اي ازدحموا واصل الدك الكسر وفي قصيدة
مدح بها اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على عهدهم هم
على له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الذكل
قال ابو عمرو الزاهد الدكل والدكن واحد يريدون الرماح هـ **باب**
الدال مع اللام دلث في حديث موسى والخضر عليهما السلام
وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم
بلا روية هـ **دلح** في الحديث كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن
في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال يقال دلح البعير اذا تثاقل
في مشيه من ثقل الحمل وفي الحديث ان سلمان وابا الدرداء رضي الله
تعالى عنهما اشتريا لحما فتداحاه بينهما على عود يقال تدالح الرجلان شيئا
بينهما اذا حملاه بينهما هـ **دلس** في حديث ابن المسيب رحمه الله عمر
لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنى مدلسة
والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة **دلع** في الحديث انه كان
يدلع لسانه للحسن رضي الله تعالى عنه اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه

دلث

دلح

دلع

اليه هـ **دلف** في الحديث ولم يدلف اليه من كل بطن رجل اراد
ليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد هـ **دلق** في الحديث
فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء من مكانه
وكل شيء ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق السيف من جفنه
اذا سقط فخرج منه وفي الحديث شارف دلقاء اي متكسرة الاسنان ومعناه
فتمج مرغها وهي الدلوق والدلقم هـ **دلك** قوله تعالى اقم الصلاة
لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن مسعود دلوك الشمس زوالها
وقت الاولى في هذه الآية وروى نافع عن ابن عمر دلوكها ميلها
وقال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول دلكت الشمس اذا مالت قال
ويقال اتيتك عند الدلك اي بالعشي **وانشد** تعرض الزهراء
في جنح الدلك ٠ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب الى خالد
ابن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر الدلوك اسم الدواء الذي
يتدلك به وسئل الحسن ايدالك الرجل اهله قال ابو عبيد يعني المطل
بالمهر وكل مماطل مدالك هـ **دلل** في الحديث ويخرجون يعني اصحاب محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل
شحيح واشحة وجليل واجلة يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموا فيدلون
عليه الناس ويخبرونهم اي يخرجون من عنده فقهاء وفي الحديث فينظرون
الى سمته ودله وهديه فيتشبهون به الهدى والدل قريب بعضه
من بعض وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر وروي
عن سعد قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلها
قال شمر الدل والدلال حسن الحديث وحسن الهيئة قال ويقال
هي تدل عليه اي تجترئ يقال ما دلك على فلان اي ما جرأك عليه
وقال الليث يقال تدللت المرأة على زوجها وذلك ان تريه جرأة
عليه في تغنج وتشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف والدالة ممن يدل
على من له عنده منزلة شبه جرأة منه والسمت ايضا حسن الهيئة
ويقال لفلان عليك دالة وتدلل وادلال وهو يدل بصحبته عليك
ادلالا ودالة ودلالا اي يجترئ قاله ابو الهيثم هـ **دلو** قوله تعالى
فدلاهما بغرور اي قربهما الى المعصية بغروره وقيل دلاهما من الجنة
الى الارض وقيل فاطمعهما وقال الازهري اصله الرجل العطشان

دلف

دلق

دلك

دل

دليل

دلو

يدلي في البئر ليروى من مائها فلا يجد فيها ماءً فيكون مدلى فيها
بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعاً
وقيل فدلاهما فجرأهما ابليس على اكل الشجرة والاصل فيه دللهما من
الدل وهي الجرأة والدالة مثلها وقوله تعالى فادلى دلوه اي
ارسلها في البير فاذا نزعها قيل دلاها يدلوها وقوله عز وجل ثم دنى فتدلى
معنى دنا فتدلى واحد اي قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل
وقوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة
ليغيروا الحكم الحكم ماخوذ من ادليت الدلو ومنه يقال ادلى بحجته
اذا ارسلها وفي حديث استسقاء عمر رضي الله تعالى عنه وقد دلونا
به اليك يعني بالعباس رضي الله تعالى عنه يعني توسلنا ومتتنا واصله
من الدلو ايضاً وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه علي رضي الله تعالى عنه ولنا دوال
معلقة الدوالي بسر معلق فاذا ارطب اكل واحدها الدالية
ولم اسمع به هـ **باب الدال مع الميم** هـ **دمث** في الحديث انه كان يمشي
مع اصحابه اذ مال الى دمث من الارض فبال الدمث الارض السهلة
وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله
وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه
كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث قال ابو بكر هو الرجل
الذي ليس بمتلبد ولا مشتد وفي حديث آخر من كذب علي متعمداً فانه يدمث
مجلسه من النار يريد يوطئ ومن هذا قيل للرجل السهل الخلق دمث
والاصل ما اعلمتك هـ **دمج** في الحديث من شق عصا المسلمين
وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع
واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال متن مدمج ورجل مدمج الخلق
اذا كان مجدول الخلق مداخله وكلام مدمج وخط مدمج اي مداخل
دمر قوله تعالى ودمرناهم اي اهلكناهم يقال دمر القوم يدمرون
دموراً ودماراً ويكون الدمور ايضاً الدخول بغير اذن من نظر من صير باب
فكانما دمر اي دخل بغير اذن ودمر ودمق سواء هـ **دمس** في حديث الدجال
كأنه خرج من ديماس قال بعضهم هو الكن اي كأنه مخدر لم ير شمساً
وقال بعضهم الديماس السرب ومنه يقال دمسته اذا قبرته هـ **دمع**

دمث
دمج
دمر
في صير
دمس
دمع

في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم يقال رمي
دامع اي ند ودماع الكرم ما يجري منه من الماء عند القضاب هـ **دمغ**
قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفة اي
فيعلوه ويبطله يقال رماه فدمغه اذا اصاب دماغه وقال الازهري
اي فيذهب به ذهاب الصغار والذل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
يصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيقول دامغ جيشات
الاباطيل اي المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغاً والدماغ مقتل هـ
دمق في حديث خالد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد
قال شمر قال ابن الاعرابي دمق القوم على القوم ودمروا اذا دخلوا
بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في شربها واتسعوا وتبسطوا
يعني من غير ابا الحد هـ **دمك** في الحديث كان بناء الكعبة مداميك حجارة و
مداميك عيدان من سفينة انكسرت المدماك الساف في البناء وكل
صف من اللبن يسميه اهل الحجاز مدماكاً والمسواك عود من اعمدة البيت هـ
دمل في الحديث كان يدمل ارضاً بالعرة اي يصلحها ويعالجها بالدمال
وقد اندمل الجرح اذا اصلح وبرأ ودملت فلاناً وداملت داريته هـ
دملق في حديث ظبيان وذكر ثمود فقال ما رماهم الله بالدمالق
واهلكهم بالصواعق قال القتيبي الدمالق الحجارة احسبها الملس من
قولك دملقت الشيء اذا ادرته وملسته والقاف والكاف يخرجان
من مخرج واحد هـ **دمم** قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم قال الازهري
اي اطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك
دممت على القبر وناقة مدمومة البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت
دمدمت وقيل فدمدم عليهم اي غضب عليهم وقال الازهري الدمدمة والدمار
الهلاك وفي حديث ابرهيم لا باس بالصلاة في دمة الغنم قيل دمة الغنم مربضها
كأنه دم بالبول والبعر اي لبس وقال بعضهم اراد دمنة الغنم فحذف النون
وشدد الميم هـ **دمن** في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء يا رسول الله
قال المرأة الحسناء في منبت السوء يقال دمنة ودمن مثل اخنة واخن
ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر شبهها بالبقلة النضرة في دمنة البعر
وهي ما يدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده فربما نبت فيها
النبات الحسن يقول فمنظرها انيق ومنبتها فاسد ولعلها تنزع الى منبتها

دمع
دمغ
دمق
دمك
دمل
دمن رباعية
دملق
دمم
دمن

يقال دمن فلان فناء الامير اذا لزمه وفي الحديث مدمن خمر كعابد
وثن يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه وفي الحديث فاذا جاء المتقاضي
قال اصاب الثمر الدمان بفتح الدال قاله الازهري قال الاصمعي
اذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال
دمى
للفسيلة اذا خرجت قلبتها انشقت هـ دمي في الحديث هذا سهم
مبارك مدمى من السهام الذي قد رمي به مرة وكل شيء في لونه سواد
وحمرة فهو مدمى وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان عنقه
عنق
جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى باب الدال مع
دنق
النون هـ دنق في حديث بعضهم لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق
دنن
للموت يقال دنق للموت تدنيقا اذا دنا هـ دنن في الحديث فما دنك
ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع
نغمته ولا تفهمه وهو مثل الهينمة والهتملة الا انها ارفع قليلا
دنى
منهما دنى قوله تعالى قنوان دانية اي قريبة المتناول ومثله قوله تعالى
وجنى الجنتين دان اي ذليل لقاطفه فلا يحتاج الى ان يرتقي فيه هـ قوله تعالى
في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقوله تعالى
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب يعني القربى الى اهل الارض وتذكيره
الادنى مثل الاصغر والصغرى وقوله يدنين عليهن من جلابيبهن
قال ابن عرفة اي يتغطين ويتوارين بها ليعلم انهن حرائر وقوله
اتستبدلون الذي هو ادنى اي اخس والدني بلا همز والمدنى الخسيس
وفي الحديث فسموا الله ودنوا اي سموا الله اذا ابدأتم بالاكل ودنوا
اي كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو ويقال رجل
دني وقد دنا يدنو دنوا ودني يدني ودنؤ يدنؤ فاما الدنيء مهموز فهو الماجن
دوج
وقد دنؤ دناءة اذا مجن باب الدال مع الواو هـ دوج في حديث عمر
رضي الله تعالى عنه اتاه فقال اتتني امرأة فداختتها الدوج
يعني المخدع وفيه لغة اخرى التولج وهو كلما ولجت فيه من بيت او سرب
دوح
او نحوه هـ دوح في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل
الدواح العظيم الشديد السموق وكل شجرة عظيمة دوحة قال ابو عبيد
دوخ
وسمعت الازهري يقول لا اعرف الدواح هـ دوخ وفي حديث وفد
ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال دخته فداخ

دور
فداخ يدوخ هـ دور قوله تعالى ان تصيبنا دائرة قال الازهري
معنى الدائرة الدولة يدور لاعداء المسلمين عليهم قال ابن عرفة
دائرة اي حادثة من حوادث الدهر وقال القتيبي اي يدور علينا
الدهر بمكروه ويعنون بالدائرة الجدب وقوله تعالى ويتربص بكم الدوائر
اي الموت او القتل وقوله تعالى عليهم دائرة السوء دعا عليهم بالهلاك
والفساد وقوله تعالى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا فيعال
من دار يدور واصله ديوار وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين
قال مجاهد مصيرهم في الاخرة وفي الحديث الا اخبركم بخير دور الانصار
دور بني فلان وكل دور الانصار فيه خير الدور ها هنا قبائل اجتمعت
في محلة فسميت المحلة دارا ومنه الحديث الاخر ما بقيت دار الا بني فيها
مسجد اي ما بقيت قبيلة وفي الحديث ان اسامة بن زيد قال للنبي في حجته
اين تنزل غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار انما قال ذلك لان عقيلا
كان باع دور بني عبد المطلب وذلك لانه ورث ابا طالب ولم يرثه علي
وجعفر لتقدم اسلامهما قبل موت ابيهما فلما ورثها باعها ولم يكن لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فيها موروث لان اباه عبد الله هلك وابوه
عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب
وحازها بعده عقيل وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض اي دار يقال دار واستدار بمعنى
واحد وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري قال الرياشي الداري
العطار سمي داريا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه الطيب
والداري في غير هذا الرجل الذي يقيم اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار
دوس
دوس في حديث ام زرع ودايس ومنق قال هشام قال عيسى
الدايس الاندر والمنقي الغربال وقال غيره الدايس الذي يدوس
الطعام يقال داسه يدوسه ودرسه يدرسه ودراس الطعام ودياسه
دوك
واحد هـ دوك في الحديث فبات الناس يدوكون اي يخوضون
دول
يقال الناس في دوكة اي في اختلاط وخوض هـ دول قوله تعالى
كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم قال الازهري الدولة اسم
لكل ما يتداول من المال يعني الفيء والدولة الانتقال من حال
البؤس والضراء الى حال الغبطة والسرور وقوله تعالى وتلك الايام

تداولها بين الناس يقال اداك الله فلانا من فلان اي جعل له الدولة الظافر **قال ابو عبيد** وجمع الدولة دولا ودولات وانشدني الازهري للخليل بن احمد ؏ وقيت كل صديق ودّي يمتن الا المؤمّل دولاتي وايامي ؏

دوم

دوم قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك اي دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التأبيد والدوام وقوله تعالى الا ما شاء ربك قيل هم اهل الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك وقتادة وقال مقاتل استثنى الموحدين وقال الازهري استثنى من الخلود اهل التوحيد الذين شقوا بدخول النار المدة التي ارادها الله تعالى اخرجهم الله سبحانه بشفاعة الانبياء والاولياء والمؤمنين وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه وذكر الفتن فقال لاتاتينكم ديما يعني انها تملأ الارض في دوام وهي جمع ديمة

لاتأتينكم ؏

وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم بمعنى الراكد الساكن وكل شيء سكنته فقد ادمته كقولك القدر تديمها اي تسكنها وقد دام يدوم دواما اذا سكن قال ابو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم ايقال اصاب فلانا دوام اي دوار وبه سميت دوامة الوليد لدورانها وقال بعضهم دوّم الطائر في الهواء اذا دار وقال بعضهم دوّم من باب السكون وهو ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدائم وفي الحديث رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في ظل دومة قال الحربي سمعت ابن الاعرابي يقول الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الازهري الدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص ؏

دوي

دوي في الحديث كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت العيب داء ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل وموضعه من الباب اول حرف منه الا ان تجعله من باب دوي يدوي

وحديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثاني خبرا لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان الفرس فرس
نهاية لابن الاثير

تدوى اذا هلك بمرض باطن وفي عهدة المماليك لا داء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري **وفي خطبة الحجاج** ؏ قد لفها الليل بعصلبي ؏ اروع خراج من الداوي ؏ مهاجر ليس باعرابي ؏ يعني الفلوات ويحتمل ان يكون اراد انه بصير بالفلوات لا تشتبه عليه ؏

باب الدال مع الهاء

دهر

دهر في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير **قال ابو عبيد** سمعت الازهري يقول الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعيم وفي الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال ابو عبيد تاويله عندي ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر وقد ذكروه في اشعارهم وذكره الله تعالى عنهم في كتابه فقال جل من قائل وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تاويل لا تسبوا فاعل هذه الاشياء بكم فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه هو الفعال لما يريد وقال غيره لم يذهب المشركون في الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهب اليه هذا المولدون ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا يقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ؏

دهس

دهس في الحديث فنزل دهاسا من الارض الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين ؏

دهق

دهق قوله تعالى وكاسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعة وقال الحسن ملأى يقال دهقت الكاس اذا ملأتها ؏

دهم

دهم قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان وقال غيره خضراوان من الري حتى تضرب خضرتها الى سواد قليل وقال بعضهم الدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودّت الخضرة اذا اشتدت ولما نزل عليه صلى الله تعالى عليه وسلم عليها تسعة عشر قال ابو جهل ما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اي وانتم العدد الكثير وفي حديث آخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بغائلة وامر عظيم وجيش دهم اي كثير وفي حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف قال شمر اراد بالدهيماء السوداء المظلمة ومثله حديثه الآخر

لتكونن فيكم اربع فتن الرقطاء والمظلمة فالمظلمة مثل الدهيماء وقال
بعضهم اراد بالدهيماء الداهية فذهب به الى الدهيم وهي في زعمهم
اسم ناقة قالوا وكان من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا
عن آخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية هـ
ده م ق في الحديث لو شئت ان يدهمق لي الطعام اي تلين لي طعام ومن رباعيه دهمق
والدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة والدهقنة واحد والدهاقنة
يلينون الطعام قال شمر كان مدرك الفقعسي يسمى مدهمقا لبيان
لسانه وجودة شعره قال وهذا راجع الى دهمقة الطعام ويقال دهمق
القائل الوتر اذا جاء به مستويا من اوله الى آخره هـ ده ن قوله تعالى فكانت دهن
وردة كالدهان الدهان جمع الدهن قال الفراء شبهها بالخلاف
الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال الدهان الاديم الاحمر وانشد لي
ابن الاعرابي ومخاصم قاومت في كبد مثل الدهان وكان لي العذر
وقال الدهان الطريق الاملس ههنا واما في القرآن فالاديم الاحمر الصرف
وقال الزجاج اي يتلون من الفزع كما يتلون الدهان المختلفة ودليل
ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل اي كالزيت المغلي وقوله تعالى
افبهذا الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفراء مدهنون
اي كاذبون ويقال كافرون وقال في قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون
اي لو تكفر فيكفرون وقال في موضع آخر لو تلين فيلينون وقال
الزجاج لو تصانعهم فيصانعونك وقال ابو الهيثم الادهان المقاربة
في كلام العرب والتليين في الحديث قد نشف المدهن المدهن
نقرة في الجبل تستنقع فيها المطر وتأتيها الطير فتشرب منها هـ ده ده
في الحديث فتدهدى الصخرة اي تتدحرج يقال دهدهت الصخرة
ودهديتها فتدهدى وتدهده واحد باب الدال مع اليا هـ دي ث دهی
في حديث علي رضي الله تعالى عنه وديث بالصغار اي ذلل و
التدييث التذليل وبعير مديث اذا ذلل بالرياضة هـ دي ن دين
قوله تعالى ملك يوم الدين اي يوم الحساب وقيل الجزاء ومنه قولهم
كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى وقوله تعالى ذلك الدين القيم
اي الحساب الصحيح وقوله تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي جزاءهم
الواجب وقوله تعالى وان الدين لواقع يعني الجزاء الواقع يوم القيامة

القيامة قال ابن عرفة الدين الحكم ومنه قيل للحاكم ديان وفي حديث
بعض الصحابة كان علي رضي الله تعالى عنه ديان هذه الامة وقال
ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
قوله تعالى يوم الدين اي يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله تعالى
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي في حكمه الذي حكم به على الزانيين
وقوله تعالى ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في حكمه لان سيرته كانت
تغريم السارق ضعفي ما سرق وقوله تعالى وله الدين واصبا اي الطاعة
وكذلك قوله تعالى مخلصين له الدين وقوله تعالى ولا يدينون دين الحق
اي لا يطيعون الله تعالى طاعة حق وقوله تعالى الا لله الدين الخالص
اي التوحيد والدين اسم لجميع ما تعبد الله تعالى به خلقه وقوله تعالى
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين مدبرين وقوله تعالى
ائنا لمدينون اي محاسبون وقيل مملوكين وقيل مجزيون وقول الفقهاء
يدين اي يقلد اي يجعل ذلك اليه بغير بينة اي يلزم من ذلك ما يلزمه
لنفسه في دينه من الاستحلال والتورع وقيل مجزيون والديان في
صفة الله تعالى القاضي والقهار وقوله تعالى اذا تداينتم بدين
الدين ما له اجل والقرض ما لا اجل له وقد ادنت الرجل وداينته
اذا بعت منه باجل وادنت منه اشتريت باجل مسمى ومنه الحديث فادان
معرضا وفي الحديث الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها يقال
دنت لهم اذا فعلت ذلك وقيل من حاسبها وفي بعض الاخبار كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على دين قومه ليس معناه انه كان اشرك
بالله عز وجل هذا خطأ كبير قال الله تعالى انما المشركون نجس وحاشى لم
من هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين قومه يعني ما كان بقي
فيهم من ارث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام في حجهم ومناكحهم وبيوعهم
واساليبهم سوى التوحيد فانه لم يكن قط الا عليه وما ينكر من ان وفقه الله
تعالى لذلك وقد وحده قس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل
في الجاهلية الجهلاء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان فلانا يدين
ولا مال له يقال دان واستدان وادان اذا اخذ بالدين فاذا اعطى
ذار الدين قيل ادان كتاب الذال باب الذال مع الهمزة هـ ذ ا ر
في الحديث انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن قال

أبو عبيد اي نشزن واجترأن يقال امرأة ذئر على مثال فعل
والذائر النفور هـ ذأل في الحديث ان امرأة كانت ترقص صبيا لها
ذال وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله ذؤالة الذئب وسمي بذلك
لانه يذأل في مشيته وهي الذألان وهو مشي خفيف هـ ذأم
ذام قوله تعالى اخرج منها مذؤما مدحورا اي معيبا يقال ذأمه ذأما و
ذامه يذيمه ذيما وذمه يذمه ذما اذا عابه وقيل مذؤما اي مطرودا وقال
ذان ابن عرفة يقال ذأمته اي حقرته وابعدته هـ ذأن في حديث
حذيفة وقال لفلان كيف تصنع اذا أتاك من الناس مثل الوتد
والذؤنون تقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له
رأس مدور وربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذأنون اذا خرجوا يجتنونه
وخرجوا يتطرثون وخرجوا يتمغفرون شبهه بالذؤنون لصغره
وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه هـ باب الذال مع الباء
ذبب ذبب قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
اي مترددين لا الى المسلمين ولا الى الكافرين وقال ابن عرفة
المذبذب المضطرب الذي لا يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشيء
اذا اضطرب ومنه قيل لنائس الثوب ذباذب لانها تنوس وتذبذب
وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين معناه المطرودين المنفيين
اذا مضى الى اهل الكفر طردوه واذا مضى الى المسلمين طردوه قال
واصله من الذب وهو الطرد فكرروا فيه الباء والذال فقيل ذبذب
وكان في الاصل ذبب وفي الحديث انه رأى رجلا طويل الشعر فقال
هذا ذباب اي هذا شؤم ورجل ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشؤم
وفي الحديث فنظر الى ذبابه يعني ذباب السيف وهو طرفه الذي يضرب به
ذبح وكذلك ظبته وحده هـ ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم
الذبح المذبوح كالطحن بمعنى المطحون واراد بالذبح الكبش الذي فدي به
اسمعيل عليه السلام وفي الحديث نهى عن ذبائح الجن قال ابو عبيد
هو ان تشتري الرجل الدار وتستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح لها
ذبيحة للطيرة وهذا التفسير في الحديث وانما يفعلون ذلك مخافة ان لم يفعلوا
اصابهم شيء من الجن وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة في حلقه
من الذبحة الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة في حلق

الانسان مثل الذبحة التي تأخذ الحمير وفي حديث مروان
انه اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح
وضعوا التورية وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال
هي المحاريب ونحوها قال وذبح الرجل وذبح اذا طاطأ رأسه للركوع
ذبر ذبر في الحديث اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له
اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال ذبرت الكتاب اي قرأته
وذبرته اذا كتبته وفي حديث آخر كان يذبره عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اي يتقنه وقال ابن الاعرابي الذابر المتقن للعلم
ذرا وذبر اذا اتقن هـ باب الذال مع الراء هـ ذرا قوله تعالى
يذرؤكم فيه اي يكثركم بالتزويج كانه قال يذرؤكم به قال الشاعر يذكر
امرأة ۵ وارغب فيها عن لقيط ورهطه ولكنني عن سنبس لست
ارغب ۵ يريد اني ارغب فيها عن لقيط وفي الحديث اني اظنكم
يا آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها يقال ذرأ الله الخلق ومن
قرأه ذروا النار بلا همز اراد يفرقون فيها في الحديث ان اعشى
بني مازن قدم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شأن
امرأته فانشده ابياتا فيها منها قوله ۵ اليك اشكو ذربة من
الذرب ۵ اراد بالذربة امرأة كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة
وجمعها ذرب واصله من ذرب المعدة وهو فسادها يقال ذرب
بطن الرجل وعرب ذربا ومذرا اذا فسد ومنه الحديث لابوال
الابل شفاء للذرب وامرأة ذربة وقال شمر ذرب اللسان سلاطته
ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول الله اني رجل ذرب
اللسان قال ابن شميل هو الفاحش الذي لا يبالي ما قال وقيل
هو الشتام وفي الحديث ذرب النساء على ازواجهن قال ابو بكر
ذرر اي فسدت السنتهن وانبسطت على ازواجهن هـ ذرر
قوله تعالى وله ذرية ضعفاء هم الصغار وجمع ذراري وقال
هي فعلية من الذر لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب آدم
عليه السلام كالذر حتى اشهدهم على انفسهم وقيل هو من ذرأ الخلق
فترك همزه وفي الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا اي امرأة ولا اجيرا
ومن حديث عمر رضي الله تعالى عنه حجوا بالذرية لا تأكلوا ارزاقها

وتذروا وأرباقها في أعناقها اراد حجوا بالبنات والارباق العلائق
اراد الاوزار **ذرع** في الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذرع
اذرع ذراعيه من اسفل الجبة قال ابن شميل اي اخرجهما ومن صفته
صلى الله تعالى عليه وسلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو
وفرس ذريع سريع خفيف وامرأة ذراع خفيفة اليدين بالغزل
ومنه الحديث خيركن اذرعكن بالمغزل اي اخفكن بها يدا ويجوز
اقدركن عليها وفي حديث الحسن في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات قال كانوا بالمذارع اليمن قال ابو عمرو المذارع والمزالف
والبراجيل قرى بين الريف والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف
ونواحي وفي الحديث وكسر ذلك في ذرعي اي ثبطني عما اردته وذرع
الانسان طوقه **قال ابو عبيد** وسمعت ابا احمد القرشي يقول
العرب تقول عند التهديد اقصد بذرعك اي استقم بطاقتك من
القصد في الامور اي اقصد من الامور ما يبلغه طوقك وفي الحديث
وعليه خميصة فاذرع منها يده اي اخرج ويقال ذرع البشير بيده
من بعيد اذا حركها **وانشد** اوائل خيل لم تذرع بشيرها **ذرف** ذرف اخرجها
في حديث علي رضي الله تعالى عنه وقد ذرفت على الخمسين اي
زدت عليها يقال ذرف ودرف وذم بمعنى هـ **ذرو** قوله تعالى تذروه ذرو
الرياح اي تنسفه وتفرقه ويقال ذرته الريح تذروه وتذريه ومن
قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر فرسه
اذا القيته ويقال ذرت واذرت لغتان وقوله تعالى والذاريات
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه تذروا الرواية ذرو الريح الهشيم
اي تسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفي الحديث على يسرد
ذروة كل بعير شيطان اي اعلى سنامه وفي حديث الحسن ما تشاء
ان ترى احدهم ينفض مذرويه قال ابو عبيد المذروان جانبا
الاليتين لا واحد لهما وقال غيره طرفا كل شيء يقال له مذروان
ما اراد الحسن بهما فرعي المنكبين في الحديث يريد ان يذري منه
اي يرفع هـ **باب الذال مع العين ذعت** في الحديث ذعت
ان مكنني الله منه فذعته اي خنقته قال الاصمعي كان عندنا رجل
يسمي ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فرأى عمر في المنام فذعته ذعتة

ذعتة فلوث ثيابه يقال الذعت التمريغ في التراب والذعط ذعر
الذبح هـ **ذعر** في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ونحن نترامى
بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا ابلنا علينا
يريد لا تنفروا ابلنا علينا فحذف اختصارا وقوله كذاك اي حسبكم
ومنه قول ابي بكر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر
وهو يدعو يا نبي الله كذاك فانه سينجز الله لك ما وعدك وشبيه به قولهم
اليك اي تنح عني هـ **ذعع** في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة ذعع
مدحه **فقال فيها** لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان
المصمم، ذعذعت به اي فرقت ماله هـ **ذعن** قوله تعالى يأتوا اليه ذعن
مذعنين الاذعان الاسراع من الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني
فيما التمست اليه قال الفراء مذعنين اي غير مستكرهين هـ **باب الذال**
مع القاف هـ **ذقن** في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها توفي ذقن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة
طرف الحلقوم وقال ابن جنبة الذاقنة الذقن وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه انه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع وفي بعض الروايات فوضع
عود الدرة ثم ذقن عليها يقال ذقن على يده اذا وضعها تحت ذقنه
باب الذال مع الكاف ذكر قوله تعالى وذكرى للمؤمنين ذكر
الذكرى اسم اقيم مقام التذكير كما تقول اتقيت تقوى ومنه قوله تعالى
وذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم وقوله تعالى ذكرى الدار اي
يتذكرون بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا ويجوز ان يكون انهم
يكثرون ذكر الآخرة وقوله تعالى فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم
يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم وقوله تعالى لقد انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به وقوله تعالى بل اتيناهم
بذكرهم اي بما فيه شرفهم وقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر اي من آمن من
اهل الكتاب وقيل اراد كل من يذكر بعلم وافق فيه الملة او خالفهم و
الدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر
وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه وقوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اي ذكر ربك عبده برحمته وقوله تعالى او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا
وقوله تعالى لو ان عندنا ذكرا من الاولين اي لو جاءنا ذكر كما جاء

غيرها من الأولين وقوله والقرآن ذي الذكر أي ذكر فيه أقاصيص الأولين والآخرين وقيل ذي الشرف وقوله تعالى نحن جعلناها تذكرة أي من شاء أن يتذكر بالنار نار جهنم فيتعظ وقوله تعالى لنجعلها تذكرة يعني نار الدنيا أي عبرة وموعظة يعني تلك الفعلة وقوله تعالى أهذا الذي يذكر آلهتكم أي يعيبها ومثله قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم أي يعيبهم يقال فلان يذكر الناس أي يغتابهم وقوله تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه أي ادرسوا ما فيه وقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم أي احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربي لصاحبه اذكر حقي عليك أي احفظه ولا تضيعه وقوله تعالى يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى أي يتوب وأين له التوبة وقوله تعالى فهل من مدكر أي من متعظ وأصله مذتكر وقوله تعالى آلذكرين استفهام معناه التوبيخ والإنكار وفي الحديث القرآن ذكر فذكروه أي جليل خطير فأجلوه ونحوه القرآن فخم فخموه وفي الحديث أن عليا يذكر فاطمة رضي الله تعالى عنها أي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي الحديث فجعلت أمه لقد أذكرت به أي جاءت به ذكرا جلدا هـ

ذكو — ذ ك و وقوله تعالى إلا ما ذكيتم معنى التذكية أن يدركها وفيها بقية من الحياة تشخب معها الأوداج وتضطرب اضطراب المذبوح قال وأصل الذكاة تمام السن وبلوغ كل شيء منتهاه وذكيت النار إذا أتممت إشعالها وفي حديث محمد بن علي رضي الله تعالى عنهما ذكاة الأرض يبسها يريد طهارتها من النجاسة والذكاة هي الحياة من ذكت النار إذا حييت واشتعلت فكأن الأرض إذا نجست كانت بمنزلة الميتة فإذا جفت ذكت أي حييت وقال أبو عبيد وسمعت بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة تطهير لها وإباحة لأكلها فجعل يبس الأرض بعد النجاسة تطهيرا لها وإباحة للصلاة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة وهو قول أهل العراق هـ

باب الذال مع اللام

ذلق — هـ ذ ل ق في الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رجم رجلا فلما أذلقته الحجارة فر قوله أذلقته أي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها السموم أي أذابها ويقال جهدها وقال ابن الأعرابي يقال ذلقه الصوم وأذلقه أضعفه ويروى أن أيوب عليه السلام قال في مناجاته أذلقني البلاء فتكلمت أي أجهدني وفي حديث آخر أنه جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق أي فصيح هكذا جاء الحديث على فعل وفي حديث أم زرع في بعض الروايات على حد سنان مذلق أي محدد وأرادت أنها معه على سنان محدد وأخبرت أنها لا تجد معه قرارا ويقال كنت معه على حد السنان أي على حذر هـ

ذلل — ذ ل ل وقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة أي عددكم قليل والأذلة جمع ذليل وقال الأزهري هذا جمع مطرد في باب المضاعف فإذا كان فعيل صفة لا تضعيف فيه جمع على فعلاء كقولك كريم وكرماء ولئيم ولؤماء وإذا كان اسما جمع على أفعلة يقال جريب وأجربة وفقير وأفقرة قال والذلان جمع الذليل أيضا ومعنى قوله تعالى أذلة على المؤمنين أي جانبهم لين على المؤمنين ولم يرد الهوان وقوله تعالى أعزة على الكافرين أي جانبهم غليظ عليهم ويقال دابة ذلول أي لين سهل وقال ابن عرفة أذلة على المؤمنين يلينون لهم وأعزة على الكافرين أي يعازونهم ويغالبونهم ويقال عزه إذا غلبه وقوله تعالى وذلة في الحياة الدنيا يقال أخذ الجزية منهم ويقال هي ما أمروا به من قتل أنفسهم وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقرئ الذل فالذل ضد العز والذل ضد الصعوبة وهو الانقياد ومنه قوله تعالى ولم يكن له ولي من الذل أي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذلة به وكانت العرب تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك جل ثناؤه وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد إن قام ارتفع إليه وإن قعد تدلى إليه القطف قال أبو بكر وذللت قطوفها أي أصلحت وقربت هـ وقال امرؤ القيس ـ وساق كأنبوب السقي المذلل ـ وقال ابن عرفة وذللت قطوفها أي أمكنت فلا تمتنع على طالب يقال لكل مطيع غير ممتنع ذليل ومن غير الناس ذلول ومنه الحديث رب عذق مذلل لأبي الدحداح وقال الأزهري تذليل العذوق أنها إذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيسمحها وييسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهراني الجريد والسلاء فيسهل أي لقصيها فيسهل قطافها عند إيناعها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة قطوفها فلا يعتريها إلا العوافي أي مذللة قطوفها فلا يغشاها إلا السباع ويقال حائط ذليل أي قصير وبيت ذليل

قريب السمك قال وهو كقوله تعالى قطوفها دانية كلما اراد ان تقطفوا
منها شيئا ذلل لهم فدنا منهم قعودا كانوا او مضطجعين وفي حديث
ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما الذل أبقى للاهل والمال تأويله ان
الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينال له فيها ذل فصبر عليها كان أبقى له
ولاهله وماله فاذا اضطرب فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله
وربما كان ذلك سببا لهلاكه وفيه وجه آخر وهو ان الرجل اذا علت
همته وسمت الى طلب المعالي عودي ونوزع فيما يحاوله وقوتل فربما
يقتل على ذلك ويستفا ماله واذا صبر على الذل واطاع المتسلط عليه
حقن دمه وحمى اهله وحرز ماله وهذا ايضا قريب من الاول وفي حديث
عبد الله ما من شيء في كتاب الله تعالى الا وقد جاء على أذلاله اي
على وجهه ومنه قول زياد في خطبة اذا رأيتموني أنفذ فيكم الامر
فانفذوه على أذلاله اي على وجهه **ذ ل و** في حديث فاطمة رضي الله
تعالى عنها ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل
اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء **باب الذال مع الميم** **ذ م ر**
في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال فوضعت رجلي
على مذمره يعني ابا جهل قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله
الى الذفرى ومنه قيل للرجل يدخل يده في حيا الناقة لينظر أذكر
جنينها ام انثى مذمر لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه **قال
الكميت** وقال المذمر للنتجين متى ذمرت قبلي الارجل ، وفي الحديث
فجاء عمر رضي الله تعالى عنه مذمرا اي متهددا والذمر الحض على القتال
يقال ذمر الرجل صاحبه يذمره **ذ م م** قوله تعالى الا ولا ذمة
قال ابو عبيدة الذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان
يقال هو في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل الذمة لدخولهم في ضمان
المسلمين يقال له علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم **وانشد**
، كما ناشد الذم الكفيل المعاهد ، وقال ابو زيد مذمة بالكسر
من الذمام ومذمة بالفتح من الذم وقال الازهري ولا ذمة اي
ولا امانا والذمة العهد ايضا وفي الحديث ويسعى بذمتهم ادناهم
وقال ابو عبيد الذمة الامان هاهنا تقول اذا اعطى الرجل العدو

العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز
عمر رضي الله تعالى عنه امان عبد على جميع اهل العسكر ومنه
قول سلمان رضي الله تعالى عنه ذمة المسلمين واحدة ولهذا
يسمى المعاهد ذميا لانه اعطي الامان على ذمه وفي الحديث ان الحجاج
سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال غرة عبد او امة قال القتيبي اراد ذمام المرضعة برضاعها
وقال غيره هي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها اياك او ولدك
ويقال اذهب عني مذمتهم بشيء اي اطعمهم فان لهم ذماما وفي الحديث
خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح
عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظها وفي الحديث اري عبد المطلب في منامه
احفر زمزم ولا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احداهن لا تعاب
من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة يقال اذممته اذا وجدته
مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا من قولك بير ذمة
اذا كانت قليلة الماء وهو في الحديث فاتينا على بير ذمة وجمعها ذمام
وفي قصة يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد وفي الحديث ان راحلته اذمت
اي انقطع سيرها يقال اذمت البير وذمت اذا قل ماؤها وبير ذمة
قال شمر يقال أذمت بنا الراحلة بالركب اذا احبستهم في مكان ذميم
ويقال وجدت الماء ذما اذا لم يكن فيه طايل **باب الذال مع النون**
ذ ن ب قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا لهم من العذاب
والذنوب الدلو ملاء ماء والذنوب يرابيع المتن وهي لحمة وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال اذا كان
ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي ضرب في الارض مسرعا باتباعه
ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع وذنب الرجل تبعه والرؤوس
الرؤساء وفي الحديث لا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف
وقلة المنعة والاذناب السوايل اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب
كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضح بأسا التذنوب البسر الذي بدا فيه
الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة
باب الذال مع الواو **ذ و ب** في حديث ابن الحنفية كان يذوب

ذلو
ذمر
ذمم
يريد الحجاج بن علاط السلمي
ذنب
ذوب

ذود

أُمَّه اي يضفر ذوايبها وغلام مُذَأَّب له ذؤابة هـ **ذ و د** قوله تعالى
ووجد من دونهم امرأتين تذودان اي تذودان غنمهما عن
ان تقرب موضع الماء الى ان يصدر الواردة وتخلو موضع الحوض
وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة **قال ابو عبيد** الذود
ما بين الاثنتين الى التسع من الاناث دون الذكورة **وانشد**
، ذود صفايا بينها وبيني ما بين تسع فالى اثنتين **،**

ذوط

ذ و ط وفي الحديث لو منعوني جديا اذوط الاذوط ان قص
الذقن من الناس وغيره من الحيوان **قال ابو عبيد** سمعت القرشي
يقوله هـ **ذ و ق** قوله تعالى ذلكم فذوقوه قوله ذوقوه تبكيت للعدو

ذوق

لعدوك اذا ادخلت عليه مكروها ذق ومنه قول سفين لحمزة
رضي الله تعالى عنه يوم احد لما راه رضي الله تعالى عنه مقتولا معفرا
ذق عقق وقوله تعالى فذاقت وبال امرها اي خبرت وقوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها الله لبوها ما خبرت
من عقاب الجوع والخوف وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
لم يكن يذم ذواقا اي شيئا مما يذاق ويقع على الماكول والمشروب

فعال بمعنى مفعول

فعال بمعنى مفعول وفي صفة اصحابه رضوان الله تعالى عليهم اذا خرجوا
من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق الذواق اصله الطعم كما قلنا ولكنه
ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير وقال ابو بكر اراد لا يتفرقون الا عن علم
يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان يحفظ ارواحهم
كما يحفظ الطعام اجسامهم وهم يقولون اذقته الخيف اذا اوصله اليه
وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح

ذوى

السريع الطلاق **ذ و ى** في الحديث ان عمر رضوان الله تعالى عليه
كان يستاك وهو صايم بعود قد ذوى قال ابو عبيد ذوى يبس
وفيه لغتان ذوى يذوى وذوى يذوى والاول اجود وهو عودي
وفيه الرخصة للصايم ان يستاك ولم يذكر فيه اول النهار ولا اخره

ذهب

باب الذال مع الهاء هـ ذ ه ب في حديث بعض التابعين اذاهب
من بر واذاهب من شعير الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه
اذهاب ثم اذاهب جمع الجمع وفي الحديث كان اذا اراد الغايط
ابعد المذهب **قال ابو عبيد** يقال لموضع الغايط الخلاء والمذهب

ذهل

والمذهب المرفق والمرحاض هـ **ذ ه ل** قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت اي تسلو يقال ذهلت عن الشيء اذهل عنه اذا انصرفت
عنه وتركته هـ **باب الذال مع الياء هـ ذ ي خ** في حديث علي

ذيخ

رضي الله تعالى عنه وكان الاشعث ذا ذيخ **قال ابو عبيد** اخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذيخ الكبر وفي حديث
خزيمة والذيخ محرنجما يعني السنة انها قد تركت الذيخ محرنجما اي منقبضا
كالحا الذيخ الذكر من الضباع والانثى ذيخة والانثى ذيخة هـ **ذ ي ع**

ذيع

قوله تعالى اذاعوا به اي نادوا في الناس وافشوه يقال اذعت
الحديث فذاع يذيع وشاع يشيع اذا انتشر هـ **ذ ي ل** في الحديث

ذيل

اذال الناس الخيل اي اهانوها واستخفوا بها وفي حديث آخر كان
مصعب يذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها هـ **ذ ي م** في الحديث عاد

ذيم

محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد ذامه يذيمه هـ **ذ ى**

ذى

في حديث بعضهم في صفة المهدي قال قرشي يمان ليس من ذي
ولا ذو يقول ليس نسبه نسب الاذواء وهم ملوك حمير كذي عين
وذي قايش وذي يزن **قال الكميت ،** وما اعني بقولي اسفليكم
ولكني اريد به الذوينا **،** وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني

رأس

المنشأ **كتاب الراء هـ باب الراء مع الهمزة رأس**
في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصيب من الراس
وهو صايم هذا كناية عن القبلة هـ **راف** قوله تعالى ولا تاخذكم

راف

بهما رافة في دين الله الرافة ارق الرحمة وقرئ رآفة يقال رأفة
ورآفة مثل كأبة وكآبة وقد رأفت به ورؤفت به والرؤوف
من صفات الله عز وجل العطوف الرحيم وفي حديث لقمان بن عاد
لا تملا رئتي جنبي الرئة السحر يقول لست بجبان ينتفخ سحري فتملا
جنبي قوله تعالى قل ارايتكم معناه الاستخبار يقول اخبروني يقول
ارايتك وارايتكما وارايتكم مفتوحة التاء مذكرة موحدة فاذا كان بمعنى
الرؤية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك خارجا وارايتما
كما خارجين وارايتموكم خارجين وارايتك خارجة وارايتكن
خارجات وقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم قال
ابن عرفة تعجب الله تعالى من فعلهم والعرب الم تر الى فلان

يعنون ألم تعجب لفلان وقال سيبويه سألت الخليل عن قوله تعالى
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فقال هذا واجب معناه التنبيه
كأنه قال ألم تسمع أنزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا وقوله تعالى
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب قال الأزهري معناه
ألم ينته علمك إلى هؤلاء ومعناه أعرفهم والرؤية بمعنى العلم
ومنه قوله تعالى وأرنا مناسكنا أي علمنا قال الشاعر

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

أي أعلميني وقوله تعالى أعنده علم الغيب فهو يرى أي يعلم
وقال ابن عرفة أي يرى ما غاب عنه وقوله تعالى ولو نشاء لأريناكهم
أي عرفناكهم يقال أريته ذلك الأمر أي عرفته وقوله تعالى أثاثا
ورئيا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الأثاث المال والرئي
المنظر وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة تقابلا فصار
كل واحد منهما بإزاء صاحبه بحيث يراه وقوله تعالى إذا رأتهم
من مكان بعيد أي قابلتهم يقال منازلهم تتراءى أي تتقابل
بعضها بعضا ومنه الحديث أنا بريء من كل مسلم مع مشرك ثم قال
لا تتراءى ناراهما أي لا ينزل المسلم بالموضع الذي ترى ناره نار
المشرك إذا أوقد ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم كأنه كره النزول
في جوار المشركين لأنه لا عهد لهم ولا أمان وقال أبو الهيثم في قوله
لا تتراءى ناراهما أي لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه
وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار نعمك أي ما سمتها قال
أبو عبيد قرأت لأبي حمزة في تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان في الآخرة
وبعد كل واحد منهما عن صاحبه وقال شمر في قوله عليه السلام
إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين أي ينظرون يقال تراءيت الهلال
أي نظرته ومنه الحديث أن أبا البختري قال تراءينا الهلال بذات
عرق أي تكلفنا النظر هل نراه أم لا وفي الحديث خطب فروي
أن لم نسمع يقال رؤيت فلانا أخاك أي ظننت وأنا أرى
وهو يري مقلوب من أريت وأخرت الهمزة وفي حديث الخدري
في دار أي مثل النحي يعني حية عظيمة ويقال للتابع من الجن رئي
لأنه يتراءى على صورة الحية ويجوز رئي بالكسر فأما الربي بجر الراء

الراء في البيوع فهو أن تربك الثوب الحسن تشتريه بحسنه قال علقمة

كميت كلون الأرجوان نشرته لبيع الرئي في الصوان المكعب

فأما الرئي مثل فعل فهو الشارة يقال إنه لحسن الرئي أي الشارة

باب الراء مع الباء

ربب

ربب قوله تعالى رب العالمين
أي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمي الملوك
أربابا ومن ذلك قول يوسف عليه السلام اذكرني عند ربك أي
عند ملكك وقوله تعالى ارجع إلى ربك فاسأله وقوله إنه ربي
أحسن مثواي أي صاحبي يعني العزيز وفي الحديث في أشراط الساعة
قال ومنها أن تلد الأمة ربها وربتها أي مولاها ومولاتها وهي
الأمة تلد للرجل فيكون ابنها وابنتها مولبين لها لأنهما في الحسب
كأبيهما أراد أن السبي يكثر والنعمة تفشو وتظهر في الناس
ويقال لكل من قام بإصلاح شيء وإتمامه قد ربه يربه فهو رب له
ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال أحمد
ابن يحيى إنما قيل للعلماء ربانيون لأنهم يربون العلم أي يقومون به
ومنه الحديث ألك نعمة تربها قال ومنه سمي ابن امرأة الرجل
ربيبة لأنه يقوم بأمره ويملك عليه تدبيره والله تعالى رب الأرباب
يملك المالك والمملوك وهو خالق ذلك ورازقه وكل رب سواه
غير خالق ولا رازق وكل مخلوق مملك بعد أن لم يكن مالكا ومنتزع
ذلك من يده وإنما يملك شيئا دون شيء وصفة الله تعالى مخالفة لهذه
المعاني فهذا الفرق بين صفات الخالق والمخلوق قال الأزهري
في قوله تعالى كونوا ربانيين هم أرباب العلم الذين يعملون بما يعلمون
وأصله من الرب كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها
وزيدت الألف والنون للمبالغة في النسب كما يقال لحياني وجماني ومنه
حديث علي رضي الله تعالى عنه الناس ثلاثة فعالم رباني قال ابن الأعرابي
هو العالي الدرجة في العلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي
عبد الله بن العباس رضي الله تعالى عنهم مات رباني هذه الأمة
قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء
بالحلال والحرام ومنه قوله تعالى ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة
الواحد ربي وأصله من الربة وهي الجماعة وقوله تعالى ربما يود الذين

كفروا لو كانوا مسلمين زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول
رب رجل جاءني وربما جاءني رجل ويقال ربتما وربما مخففة ومشددة
ورب رجل ورب رجل وربة رجل وربتما رجل وفي الحديث فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي ركب بعضها بعضا
وجمعها رباب وبه سميت المرأة وفي الحديث اعوذ بك من فقر
مرب او قال ملب قال القتيبي هو اللازق يقال قد لزق فلان
بالتراب اي افتقر وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها
اي في حدثان نتاجها يقال شاة ربي بينة الرباب يقال ربابها
بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وشاة ربي حديثة العهد
ربث
بالنتاج وغنم رباب بالضم هـ ربث اذا كان يوم الجمعة بعث
الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا عليهم الربائث اي ذكروهم
الحوائج ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر وثبطته وعوقته
ربح
ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام اي ما ربحوا في تجارتهم
اذا ربحوا فيها فقد ربحت تجارتهم ومتجر رابح وربيح ومثله قوله تعالى
فاذا عزم الامر والامر لا يعزم وانما يعزم عليه وقوله تعالى والنهار
مبصرا اي يبصر فيه في الحديث ذاك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن
ربد
وتامر ومن رواه رايح اراد انه قريب الفايدة هـ ربد في الحديث
ان مسجده صلى الله تعالى عليه وسلم كان مربدا ليتيمين يعني محبسا
تحبس فيه الابل والغنم والمربد المحبس وبه سمي مربد البصرة وانما كان
سوق الابل ومنه الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم تيمم بمربد
الغنم والمربد ايضا كالجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد
قبل ان يوضع في الاوعية وينقل الى البيوت ومنه الحديث الاخر
حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره وفي حديث حذيفة
حين ذكر الفتن فقال فاي قلب اشربها صار مربدا قال ابو عبيدة
الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع ربداء
نسخة اخرى الملمع
وقال ابو عدنان المربد الملمع بسواد وبياض ومنه يقال تربد
لونه واربد اي تلون وصار كلون الرماد ومنه الحديث كان اذا نزل
عليه الوحي اربد وجهه ومنه حديث عمرو بن العاص وقام من عند عمر
ربذ
رضي الله تعالى عنهما مربد الوجه هـ ربذ في حديث عمر بن عبد العزيز

عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وكتب الى عدي بن ارطاة انما انت
ربذة من الربذ قال ابن الاعرابي هي الثملة وجمعها الثمل وهي صوفة
يهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول انما نصبت عاملا لتداوي
وتشفي كما تشفي الثملة الناقة الجربة ويقال هي خرقة الحائض واراد
الدم على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق على الهودج لا طائل لها
ربض
ربض في الحديث فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم
وتحيرهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض وقال الرياشي يقال
اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها قال
شمر يقال ان فلانا لربض عن الحاجات اي ثقيل عنها وربض البطن
كل شيء فيه ما خلا القلب والرئة يقال اشتريت منه ربض شاة وجرة
ربوض اي ثقيلة وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين
وروي بين الربيضين فمن رواه بين الربضين اراد بين مربضي
غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض الغنم نفسها
اراد انها مذبذبة وفي الحديث انه بعث الضحاك بن سفين
الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي
روي عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في دارهم امنا لا تبرح
كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انيسا قال الازهري
وفيه وجه اخر وهو انه عليه السلام امره ان ياتيهم كالمتوحش
لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه ريب منهم نفر عنهم شاردا وفي الحديث
حين ذكر اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة في امر العامة
قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه ينطق في امور العامة
وهو كحديثه الاخر وان ترى رعاء الغنم رؤوس الناس قال
الازهري هي تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض
ادخل فيه الهاء مبالغة وقيل انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة
لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في معالي الامور ويقال رجل ربض
عن الحاجات والاسفار لا ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة انه
ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله تعالى عليه قال ابو عبيد
ربط
هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها ربط قوله تعالى وصابروا
ورابطوا قال الازهري في قوله تعالى رابطوا قولان احدهما اقيموا

على جهاد عدوكم في الحرب وارتباط الخيل والكل كما قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار
الصلاة بعد الصلاة الا فذلكم الرباط جعل هذه الاعمال مثل
مرابطة الخيل لجهاد اعداء الله تعالى وقوله تعالى ومن رباط الخيل وفي
قراءة عبد الله ومن ربط الخيل يقال رباط واربطة ثم ربط وهي
ما ارتبط من الخيل بالفناء للقتال الواحد ربيط يقال رابطت اذا لزمت
الثغر **قال ابو عبيد** والربيط في غير هذا رطب ينضد في الجرار
يصب عليه الدبس والعسل لئلا يجف قال القتيبي المرابطة ان يربط
هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم في ثغر كل معد لصاحبه فسمي
المقام في الثغر رباطا ويقال ربط لهذا الامر جاشه اي صبر
نفسه وحبسها عليه وقوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها الربط
على القلب الهام الله تعالى عز وجل وتسديده وتقويته ومنه قوله تعالى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اي الهمناهم الصبر وفي الحديث
الا فذلكم الرباط يريد ان المواظبة على الصلوات كالجهاد ويقال
رابطت اذا لازمت الثغر والرباط ايضا اسم لما يربط به الشيء وفي
الحديث ان ربيط بني اسرائيل اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه
عن الدنيا **ربع** في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم اطول ربع
من المربوع والربعة هو الرجل بين الرجلين ويستوي فيه
لفظ المذكر والمؤنث يقال رجل ربعة وامرأة ربعة ورجال
ونساء ربعات وكذلك حولف به طريق ضخمة وضخمات وقال بعضهم
رجال ربعون ونساء ربعات وفي الحديث انه مر بقوم يربعون
حجرا وفي بعض الحديث يرتبعون قال ابو عبيد الربع ان يشال الحجر
باليد يفعل ذلك ليتعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر
اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وذلك الحجر يسمى الربيعة وفي الحديث
انه قال لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع ولا يحل لك في دينك
المرباع الربع وكان الرئيس في الجاهلية ياخذه من الغنيمة
خالصا دون اصحابه وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها
تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال اربعي على نفسك معناه تحبسي على نفسك

نفسك لا على ردحك المتوفى عنك وتزوجي من شئت وقال
ابن المظفر يقال اربع نفسك واربع على ظلعك واربع عليك
اي انتظر وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا
والمربع المغني عن الارتياد لعمومه والناس يربعون حيث شاؤوا
ولا يحتاجون الى النجعة ومنه قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها
واثبت وفي رواية اخرى مرتعا بالتاء اي سقيا ينبت الله تعالى به
ما ترتع به الابل وفي الحديث في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع
يريد النهر وهو السعيد ايضا وجمعه اربعاء ومنه الحديث انهم كانوا
يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء والتبن وهي الانهار الصغار
التي تسقي المزارع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومثله
الجداول الواحد جدول ووجه الحديث انهم كانوا يكرون الارض
بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والتبن
وفي الحديث اغبوا عيادة المريض واربعوا يقول دعوه يومين
وائتوه في اليوم الرابع والاصل فيه اوراد الابل فاذا وردت يوما
وتركت يومين ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد اربع اهله
اذا اوردها كذلك وفي الحديث انهم امة على رباعتهم يريد على
امرهم الذي كانوا عليه وقال الفراء القوم على رباعتهم ورباعتهم
اي على استقامتهم وفي بعض الحديث في صفة ناقة انها المرباع
يعني التي تبكر في الحمل وفي الحديث هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين
يعني مخصبتين وقال الاصمعي الارباع ارسال الابل على الماء
ترده اي وقت شاءت **ربق** في حديث حذيفة من فارق الجماعة ربق
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام قال شمر قال يحيى بن آدم اراد
عقد ربقة الاسلام ومفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة
وقال الليث الربق الخيط الواحد ربقة وشاة مربوقة وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها في حديث طويل تصف فيه اباها
رضي الله تعالى عنه فقالت واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
ورتق اثناءه يريد لما اضطرب الامر يعني امر الردة احاط به من
اطرافه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه اخذه
واصله من تربيق البهائم وهو ان يجعل اعناقها في عرى الحبل يقال

لكل عروة منها ربقة وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انطلق
الى العسكر فما وجدت من سلاح ارتبق فاقبضه اي اصيب
واعتقل يقال ربقته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته هـ

ربك

ربك في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون الميائر على النوق
الربك قال شمر الربك والرمك واحد والميم اعرف قال والارمك
من الابل الاسود وهو في ذلك مشرب كدرة وقال الليث الربيكة
شيء اسود كالقار يخلط بالمسك والمرأة تضيق به هـ

ربل

ربل في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وقال انظروا ان رجلا تجنب بنا
الطريق فقالوا اما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية
قال طارق بن شهاب هو اللص يعدو القوم وحده قال ابو عبيد
رابلة العرب هم الخبث المتلصصون على اسوقهم وقد تربلوا ويقال
ذئب ربال والاسد يسمى ريبالا وقال ابن دريد هو ماخوذ من
تربل اللحم وهو غلظه والهمزة زائدة

ربو

ربو قوله تعالى جنة بربوة
الربوة والربوة والربوة والرباوة ما ارتفع من الارض وفي الحديث
الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها وفي الحديث ومن ابى فعليه
الربوة اي من ابى ما فرض الله تعالى عليه من الزكاة فعليه الزيادة
على ما فرض الله تعالى عليه عقوبة له وكل شيء زاد وارتفع فقد ربا
يربو فهو راب ومنه قوله تعالى فاخذهم اخذة رابية اي زائدة على
الاخذات وقوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت
بالنبات وقرئ وربأت اي ارتفعت وقوله تعالى وما آتيتم من
ربا ليربو في اموال الناس اي ليكثر فلا يربو عند الله اي لا يزكو
وقوله تعالى ان تكون امة هي اربى من امة قال ابن عرفة تقول
اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم
امة هي اكثر منهم عددا والرباء الكثرة والرفعة قال الاخطل
«تعلو الهضاب وحلوا في ارومتها اهل الرباء واهل الفخر
ان فخروا» ويكون اربى بمعنى اعيى واعلى وقوله تعالى زبدا رابيا
اي طافيا فوق الماء وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية
ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء واصله
الواو اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه

او جنوه من جناية في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
ما لك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو وكذلك الحشيا هـ

رتب

باب الراء مع التاء هـ رتب في حديث لقمن بن عاد
رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا القيته
وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قول ابي كبير
«واذا يهب من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمل»
يقول اذا استيقظ من نومه رأيته منتصبا هـ

رتج

رتج في الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تطبق و
لا تغلق ارتجت الباب فارتتج ويقال للباب رتاج
وجمعه ارتجة ورتج وفي بعض الحديث ان فلانا جعل ماله في
رتاج الكعبة اي جعل ماله لها ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت
والجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ويقال رتاج ورتج
مثل كتاب وكتب هـ

رتع

رتع قوله تعالى نرتع ونلعب الرتعة
بسكون التاء وحركتها الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه
قول المحبوس للحجاج حين قال له سمنت قال اسمنني القيد والرتعة
يقال رتعت الابل وارتعها صاحبها قال ابو عبيد نرتع نلهو
وقال ابن الانباري اي هو مخصب لا يعدم ما يريده وقال غيره
يعني نسعى وننبسط وقيل نرتع اي ناكل قال سويد وادا يخلو له
لحمي رتع اي اكل شبعه وفي حديث ام زرع في شبع وري
ورتع اي تنعم وفي حديث الاستسقاء في بعض الروايات مربعا
مرتعا وقد فسرناه ويقال رتعت الابل وارتعها الله تعالى اي
انبت لها ما ترعاه وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع يقال ارتع
ركابه اذا خلاها ترتع هـ

رتق

رتق قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما
قال ابن عرفة اي كانتا مصمتتين فلا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر
والنبات وقال الازهري اراد كانت سماء مرتتقة وارض
مرتتقة ففتق الله تعالى السماء فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن هـ

رتك

رتك في حديث قيلة يرتكان بعيرهما اي يحملانه على السير
السريع يقال رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا وارتكته انا هـ

رتل قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اى انزلناه مرتلا وهو ضد — رتل
المعجل وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا اى بيّن قراءته
وثغر رتل ورتل اذا كان مفلّجا لا لصص فيه هـ رتو — رتو
فى الحديث الحساء يرتو فؤاد الحزين اى تقويه وتشده
يقال شربت شربة رتت قلبى اى شدته وقال احمد بن يحيى
ويكون الرتو شدا وارخاء قال الحارث بن حلزه
فكفها اعلى الحوادث لا يرتوه للدهر مؤيد صماء
اى ترخيه قال لبيد فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا
وتركا كالبصل اى تشد وفى حديث معاذ انه يتقدم
العلماء يوم القيمة برتوة اى بدرجة ومنزلة ويقال بخطوة — بخطوه
وفى الحديث فيغيب فى الارض يعنى اباجهل ثم يبدو رتوة
قال ابن قتيبة فيها اقاويل يقال بخطوة ويقال البسطة
ويقال مدى البصر ويقال رتية السهم هـ باب الراء مع الثاء
رثا فى حديث زياد لهو اشهى الى من رثيئة فثئت بسلالة — رثا
ثغب فى يوم شديد الوديقة قال ابو عبيد الرثيئة اللبن
الحليب يصب عليه الحامض فيروب من ساعته ومثله
المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثأ الغضب اى تكسره و
سلالة كل شراب صافيه وقوله فثئت اى كسرت كما يفثأ فور
القدر وفور الغضب هـ رثث فى الحديث وعنده مثال — رثث
رث اى فراش خلق وهى الرثاثة يقال فى هيئته رثاثة وبذاذة
وبذة وفى حديث على رضى الله تعالى عنه انه عرف رثة اهل
النهر فكان آخر ما بقى قدر الرثة ردى المتاع وخلقان الثياب
ومنه قول النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا
لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث
فجمعت الرثاث الى السايب والرثة من الناس خشارتهم هـ
رثد فى الحديث نادى رجل يا عمر هل لك فى رجل رثدت حاجته — رثد
وطال انتظاره اراد دفعت الحوائج من قولك رثدت المتاع
اذا وضعت بعضه فوق بعض يقال متاع مرثود ورثيد وقوله
حاجته فى موضع جمع ههنا اراد حوائجه كما قال تعالى فاعترفوا

رثع — فاعترفوا بذنبهم هـ رثع فى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله
تعالى عنه ينبغى للقاضى ان يكون متقيا للرثع الرثع الدناءة و
الشره وتطلّف النفس الى الدون من الاطماع يقال رجل
راثع اذا كان يرضى من العطية بالدون ويخادن قرناء السوء
وقد رثع رثعا هـ رثى فى الحديث ان فلانة بعثت اليه بعند
فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية
لك من طول النهار وشدة الحر اى توجعا لك والحيد مرثاة لك
يقال رثيت للحى مرثاة وللميت مرثية هـ باب الراء مع الجيم رجب
رجب — فى حديث سقيفة بنى ساعدة ان الحباب بن المنذر قال انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب وروى عمرو عن ابيه قال الراجب المعظم
لسيده يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجبه
ترجيبا وارجبه ارجابا قال ومن هذا قولهم عذيقها المرجب
وقال ابو عبيدة والاصمعى هو من الرجبة والرجمة بالباء والميم
وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها وكثرة
حملها ان تقع ببناء من حجارة ترجب بها اى تعمد ويكون ترجيبها
ايضا ان يجعل حولها شوك فلا يرقى اليها راق وروى عن
الاصمعى قال الرجمة البناء من الصخر تعمد به النخلة والرجبة
رجج — ان تعمد بخشبة ذات شعبتين هـ رجج قوله تعالى اذا رجت
الارض رجا اى حركت حركة شديدة وزلزلت وهى الرجة
يعنى الحركة الشديدة وفى الحديث من ركب البحر اذا ارتج اى اضطرب
وبعضهم رواه اذا ارتج فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن
ان يركب وذلك عند كثرة امواجه وفى حديث ابن مسعود
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس رجرجة كرجرجة الماء الخبيث
قال ابو عبيد كلام العرب رجراجة بكسر الراءين وهى بقية الماء
فى الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها
وذكر الحسن يزيد بن المهلب فقال فاتبعه رجرجة من الناس
قال شمر يعنى رذالة الناس يقال رجاجة من الناس ورجرجة
رجح — وقال الكلابى هم الذين لا عقول لهم هـ رجح فى الحديث
رجز — وارجحن بعد تبسق اى ثقل حتى مال من ثقله يعنى السحاب هـ رجز

قوله تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان اي وسوسته وقوله تعالى
والرجز فاهجر وقرئ بضم الراء يقول اهجر عبادة الاوثان
والرجز العذاب المقلقل في قوله تعالى رجزا من السماء وقوله تعالى
ولما وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فرس يقال له المرتجز لحسن صوته حم **رجس** وقوله تعالى رجسا رجس
او فسقا قال الاصمعي الرجس الاثم لكل ما استقذر من عمل وقال
الرجس المأثم يقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس اذا عمل عملا
قبيحا ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
قال بعضهم الشك وقوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي كفرا
الى كفرهم والرجس العمل الذي يؤدي الى العذاب حم وقوله تعالى
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا والعذاب
في الآخرة وفي حديث سطيح فارتجس ايوان كسرى اي اضطرب
وتحرك حركة سمع لها صوت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت
تمخضه وارتجس الرعد سمع له صوت حم **رجع** قوله تعالى رجع
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم
لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكلوه وانهم
لا يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل
لهم من الطعام لم يؤخذ ثمنه ويدل على هذا القول قوله تعالى
فلما رجعوا الى ابيهم الى قوله تعالى قالوا يا ابانا ما نبغي وقوله تعالى
انه على رجعه لقادر اي على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه تعالى
المبدئ المعيد وقيل على رده في الاحليل وقوله تعالى
والسماء ذات الرجع اي ذات المطر بعد المطر وقيل سمي رجعا
لانه يتكرر كل سنة ويرجع وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى اي المرجع
والرجوع ويقال للغدير من الماء رجع **قال الهذلي يصف
سيفا** ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي وفي
الحديث نهى ان يستنجي الرجل برجيع او عظم قال ابو عبيد الرجيع
يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حالته
الاولى بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك يكون
كل شيء من قول او فعل يتردد فهو رجيع لان معناه مرجوع اي

اي مردود ذو رجيع السبع ورجعه نجوه وفي الحديث انه رأى في
ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها
بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر
فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فهي الرجعة وكذلك هو
في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها
سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له
رجف قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يعني الارض رجف
تتحرك حركة شديدة وقيل الراجفة النفخة الاولى التي يموت
منها الخلق والثانية هي الرادفة وقوله تعالى ترجف الارض والجبال
اي تزلزل حم **رجل** قوله تعالى يأتوك رجالا الرجال جمع راجل رجل
مثل صاحب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجل الا غبا كأنه
كره كثرة الادهان والامتشاط للشعر وشعر مرجل اي مسرح و
المرجل والمسرح المشط في حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك
على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في
زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته ودهره وفي
الحديث فكأن تحتهم رجل جراد اي جماعة منها وفي الحديث الرؤيا
لاول عابر وهو على رجل طائر يقول ذلك القسم الذي قسمه الله لكم
معلق بما قدره الله تعالى وطيرة له بمعنى قسمته والرجل السراويل
في غير هذا الموضع وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها اهدي
لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد شق شاة طولا وفي
الحديث كانت عائشة رضي الله تعالى عنها رجلة الرأي اي كان
رأيها رأي الرجال وقال الثوري تكره للرجل ان يجمع بين امرأتين
اذا كانت احديهما رجلا لم تحل له الاخرى اذا كانا من نسب قال
القتيبي اراد الثوري مثل العمة والخالة لا يجوز ان ينكح على ابنة الاخ
وعلى ابنة الاخت لانك اذا جعلت العمة رجلا صارت عما
فلم تحل له بنت الاخ واذا جعلت الخالة رجلا صارت خالا فلم تحل له
بنت الاخت وكذلك تحريم الجمع بين الاختين ترى هذا الشبه
والله تعالى اعلم لانك اذا جعلت احدى الاختين رجلا
لم تحل له الاخت وقول سفيان اذا كان ذلك من نسب يريد انما يحرم

هذا في النسب ولا كخره في الصهر الا ترى انهم قد اجازوا للرجل
ان يجمع بين امرأة الرجل وابنته من غيرها **رجم** قوله تعالى
رجم
فانك رجيم اي ملعون وقوله تعالى شيطان رجيم اي مرجوم
بالكواكب كما قال تعالى وجعلناها رجوما للشياطين وقوله عز وجل
يرجموكم اي يقتلوكم بالحجارة وهي الرجام وقوله تعالى من المرجومين
اي من المقتولين بالحجارة وقال السدي من المرجومين بالشتيمة
وقوله تعالى لارجمنك واهجرني مليا لاشتمنك وقوله تعالى رجما بالغيب
اي يقولون ذلك حدسا وظنا يقال انه ليرجم في ذلك اي يقول فيه
بالحدس وفي الحديث انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما قال
الاصمعي هي الحجارة المجتمعة يجمعها الناس للبنا وطي الابار وهي
الرجام وقال عبد الله بن المغفل في وصيته لبنيه لا ترجموا قبري هذا
ما رواه المحدثون والصواب لا ترجموا قبري قيل اراد لا تجعلوا
عليه الرجم اراد تسوية القبر بالارض وهو ان لا يكون مسنما
مرتفعا والرجم والرجام الحجارة وقال ابو بكر معناه لا تنوحوا عنده
ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا هـ **رجن** في حديث عمر رضي الله
رجن
تعالى عنه انه كتب في ابل الصدقة كتابا الى بعض عماله فقال
لا تحبسن الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها
شديد الرجن الحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به ومثله دجن
دجونا ورجن رجونا هـ **رجو** قوله تعالى ان الذين لا يرجون
رجو
لقاءنا قال ابن عرفة قال احمد بن يحيى اي لا يخافون **وانشد**
اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل
وقال ابن عرفة وكل راج فهو مؤمل ما يرجوه وخائف فوته فللرجاء
هاتان الحالتان فاذا انفرد بالخوف اتبعته العرب حرف النفي
فدلت بلا على الخوف وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي
لا تخافون لله عظمة وقال مجاهد لا تبالون لله عظمة وقوله تعالى
والملك على ارجائها اي نواحيها الواحد رجا والملك ها هنا
بمعنى الملائكة يقال رجا ورجوان وارجاء ووصف ابن الزبير
رضي الله تعالى عنهما فقال كان الناس يردون منه ارجاء
واد رحب مدحه بسعة العطن والاناة والاحتمال وقوله تعالى

تعالى ارجه واخاه اي اخر امره الى ان يجمع السحرة وقرئ
ارجئه والمعنى واحد يقال ارجيت الامر وارجأته اي اخرته
وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه انه غطى وجهه بقطيفة حمراء
ارجوان وهو محرم الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك
فهو البهرمان هـ **باب الراء مع الحاء** هـ **رحب** قوله تعالى وضاقت
رحب
عليكم الارض بما رحبت اي اتسعت يقال منزل رحب ورحيب
ورحاب وفي الحديث انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا قال الاصمعي
اي لقيت رحبا اي سعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها قال
الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب
والعرب ايضا تقول مرحبك الله ومسهلك الله ورحبا بك الله
ومسهلا وفي حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع هـ **رح**
رح
وفي الحديث في صفة الجنة قال بحبوحتها رحرحانية **قال ابو عبيد**
اي فياحة واسعة ومنه يقال طست رحراح وبحبوحتها وسطها هـ
رحض
رحض في الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد
المواضع التي بنيت للواحد مرحاض اخذا من الرحض وهو الغسل
وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها حتى تركوه كالثوب الرحيض
احالوا عليه فقتلوه بمعنى الغسيل ارادت انهم استتابوه فتاب
وتطهر من الذنب وهذا كما قالت مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم
رحق
عليه فقتلتموه هـ **رحق** قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق
رحل
الشراب الذي لا غش فيه هـ **رحل** في الحديث الناس كابل مائة
ليس فيها راحلة قال القتيبي الراحلة هي التي يختارها الرجل لمركبه
ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة
الابل عرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في
النسب ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط
في شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة وليس الجمل عنده
راحلة والراحلة عند العرب يكون الجمل النجيب والناقة النجيبة
وليست الناقة اولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة كما يقال
رجل داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال عز وجل
في عيشة راضية اي مرضية وكما قال خلق من ماء دافق اي مدفوق

واما قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اراد ان الناس
متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه كابل مائة
فليس المعنى ما ذهب اليه والذي عندي فيه ان الله تبارك وتعالى ذم
الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال
ليعتبروا كقوله انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه الاية وما اشبهها
من الآي وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله
تعالى ويزهدهم فيها فرغبت امته بعده فيها وتشاحوا عليها حتى كان
الزهد في النادر القليل منهم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اراد ان الكامل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل وفي حديث يزيد بن شجرة
وفي الرحال ما فيها تفاك لمنزل الانسان ومسكنه رحل والجمع رحال
وانه لخصيب الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اي الى منازلنا
ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني في الدور و
المساكن والرحل ايضا الرحالة وهي من مراكب الرجال دون النساء
والرحل شد الرحل على البعير وقد رحلته ارحله وفي الحديث
عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة
اي تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم اذا قالوا قال شمر وقيل ترحل
تنزلهم المراحل قال والترحيل والارحال بمنزلة الازعاج والاشخاص
وفي حديث نابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل قال المبرد اي قوي
على الرحلة كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة وفي الحديث ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ في سجوده فقال ان ابني ارتحلني
فكرهت ان اعجله يقال ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا ظهره
وارتحل ايضا اذا شد عليها الرحل والارتحال بمعنيين قال شمر
وبعير ذو رحلة اذا كان قويا وفي الحديث لارحلنك بسيفي
اي لاعلونك وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود وقيل المرحل الموشى سمي مرحلا لان عليه تصاوير
الرحال وجمعها المراحل ومنه الحديث حتى يبني الناس
بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها

يوشونها

رحم لها الراحولات ويقال لذلك العمل الترحيل هـ رحم من صفاته تعالى
جل جلاله الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان
من الرحمة بتقدير هما ندمان ونديم وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع
لا يسمى به غير الله تعالى وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني آدم
عند العرب رقة القلب ثم عطفه ورحمة الله تعالى عطفه واحسانه
ورزقه قال عكرمة في قوله تعالى ابتغاء رحمة من ربك اي رزق
وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة اي عطفا وصنعا وقوله تعالى
واذا اذقنا الناس منا رحمة من بعد ضراء مستهم اي حيا وخصبا
بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين هاهنا وقوله تعالى ولئن اذقنا
الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله تعالى واقرب
رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع الارحام
ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض
اراد تساءلون به وبالارحام وهو قولك نشدتك بالله وبالرحم
وقول ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين الذي قال
ما مكني فيه ربي خير اراد هذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت
رحو السد رحمة من ربي هـ رحو وفي الحديث لما فرغ من مرحى
الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وفي الحديث
تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع وثلاثين قال الحربي
ويروى تزول وكان تزول اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها
وتدور تكون بما يحبون وبما يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس
فان فيها قدم اهل مصر وحصروا عثمن رضي الله تعالى عنه
وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير رضي الله
تعالى عنهما الى الجمل وان كانت سنة سبع ففيها كانت صفين
غفر الله لهم اجمعين والرحى هي التي يطحن بها والرحى الضرس
والرحى كركرة البعير ورحى الحرب حيث استدارت ورحى الغيث
معظمه وكذلك رحى العرب والرحا القطعة من النجف والنجف
رخ الارض الغليظة هـ باب الراء مع الخاء هـ رخخ في الحديث
يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ

لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض ه رخم في حديث
رخم
ملك بن دينر رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يقول لداود
عليه السلام مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم من الاصوات
الرقيق الشجي يقال القت عليه رخمتها اي رقتها ورخمتها ورخمت
الدجاجة الزمتها البيض ه رخي قوله تعالى رخاء حيث اصاب
رخي
اي رخا لينة وقيل طيبة وفي الحديث ليس كل الناس مرخى اي
موسعا عليه ه باب الراء مع الدال ه ردا قوله تعالى
ردا
فارسله معي ردءا يصدقني اي عونا وقرأ نافع ردا يصدقني بغير همز
اي زيادة قال الفرا تقول العرب تردى على مائة اي تزيد عليها ه
ردب
ردب في الحديث ومنعت مصر اردبها الاردب مكيال معروف
لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة وستون منا
منا بمن بلادنا ومنه يقال للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها بالمكيال
ردح
ردح في حديث علي رضي الله تعالى عنه ان من ورائكم امورا متماحلة
ردحا وبلاء مكلحا مبلحا المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة
يعني الفتن الواحدة رداح وروى بعضهم ان من ورائكم
فتنا مردحة فالمردح له معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي
على القلوب من اردحت البيت اذا سترته وارسلت ردحه
وهي سترة في مؤخر البيت وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
لاكونن فيها يعني في الفتنة كالجمل الرداح وهو الثقيل الذي
لا انبعاث له وفي حديث ابي موسى رحمه الله وبقيت الرداح
رداحة
المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له يعني الفتنة ومائدة رداح
اي كبيرة الغاشية وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي
ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال التي فيها الثياب
وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح اي عظيمة قال لبيد
ردد
، وبذرة الكتيبة الرداح ، ه ردد قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم اراد عضوا اناملهم غيظا مما اتتهم به الرسل وهو
كقوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال الهذلي قد افنى
انامله غيظه فامسى يعض على الوظيفا ، وقال ابن اليزيدي
في قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل اي كفوا عما امروا

امروا به ولم يسلموا وقال غيره ارادوا رفعوا اصابعهم الى افواههم
ووضعوها عليها اي اسكت ه وفي الحديث ولا بالقصير
المتردد وكانه قد تردد بعض خلقه على بعض قال العجاج
، كالقوس ردت غير ما ان تعوجا ، اي ردت في عطفها
وفي الحديث ابنتك مردودة عليك المردودة المطلقة ومنه
حديث الزبير في وصيته وللمردودة من بناته ان تسكنها يعني
دارا وقفها وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق
اراد برده الشيء ولم يرد رد الحرمان وهو كقولك سلم فرددت
عليه اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سوداء ولا بيضاء ه
واما قول ذي الرمة وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا
ولم ترجع جواب المخاطب ، فانه كما يقول رد القاضي شهادته
واما الراجع من النساء فهي التي مات عنها زوجها وفي الحديث لا ترد
ردع
يدي في الصدقة اي لا ترد ه ردع في حديث عمر رضي الله تعالى عنه
ان رجلا قال رميت ظبيا فاصبت خششاءه فركب ردعه
فاسن فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه وانما اراد
بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه اياه يريد
ان الدم سال فخر الصبي عليها صريعا فهذا معنى قوله ركب ردعه
وقال ابو سعيد الردع العنق يردع بالدم اذا لم يردع يقال ضرب
ردعه كما يقال ضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها
يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب
ردعه اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه
وقيل ركب ردعه اذا ارتدع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وفي
حديث حذيفة فردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير
لونه يقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعته بالزعفران
ردف قوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة
اي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقوله تعالى من الملائكة مردفين
قال الفرا متتابعين ومن قرا مردفين اي فعل ذلك بهم اي
اردفهم الله تعالى بغيرهم ويقال ردفته اردفه اذا ركبت
خلفه واردفته اركبته خلفي وهي لا يرادف ولا تقل لا ترادف

ويقال أردفت الرجل اى جئت بعده فمعنى مردفين ياتون فرقة
بعد فرقة قال ابن الاعرابى يقال ردفت الرجل وأردفته ولحقته والحقته
بمعنى واحد وفى الحديث لست من أرداف الملوك هم الذين يخلفونهم بامر
ردە المملكة بمنزلة الوزرآء فى الاسلام وهى الردافة ه ردە فى الحديث انه ذكر
ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحدره رجل من بجيلة الردهة النقرة فى
ردى الجبل تستنقع فيها المآء وقال الليث الردهة قلة القف ه ردى قوله وذالكم
ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم اى اهلككم يقال ردى يردى
ردى فهو رد وراد ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين وقال القطامى
، أانام قومى مكانى منصب ولا تظنون الا اننى راد ،
اى هالك وقوله تعالى فتردى اى فتهلك وقيل فى قوله تعالى
اذا تردى اذا مات فتردى فى قبره وقيل اذا تردى فى النار
اى سقط فيها من رديت الحجر اذا رميته وقيل اذا هلك وقوله تعالى
والمتردية هى التى تسقط من جبل او تقع فى بئر فتهلك وفى
حديث على رضى الله تعالى عنه من اراد البقآء فليخفف الردآء
قيل ما خفة الردآء قال قلة الدين قال الازهرى سمى الدين ردآء
لان موقعه مجتمع العنق والمنكبين والدين امانة وهم يقولون
فى ضمان الدين هو لك فى عنقى ولازم رقبتى فقيل للدين ردآء
لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف ردآء لان من تقلده
فكأنه تردى به ويقال للوشاح ردآء قال الاعشى ، وتبرد
برد ردآء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا ، باب الرا
رذل مع الذال ه رذل قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا الاراذل
جمع الارذل والارذال جمع الرذل وهو النذل ارادوا اتبعك
أخساؤنا ه رذى فى حديث يونس عليه السلام فقاءه
الحوت رذيا اى ضعيفا والرذى الضعيف من كل شئ ه
رزز باب الراء مع الزاى ه رزز فى حديث على رضى الله تعالى عنه
من وجد فى بطنه رزا فليتوضأ قال ابو عبيد هو الصوت
كالقرقرة وقال القتيبى هو غمز الحدث وحركته ه رزغ
رزغ فى الحديث اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ قال ابو عبيد
رزق هو الطين والرطوبة وقد ارزغت السمآء فهى مرزغة رزق

رزق قوله تعالى لا نسألك رزقا قال ابن عرفة لا نسألك أن ترزق رزق
نفسك وقال فى قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تقولون
برزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه
الى غيره فذلكم التكذيب قال ابو عبيد وسمعت الازهرى وشيخى
رحمهما الله يقولان معناه وتجعلون شكر رزقكم ه رزم فى حديث رزم
عمر رضى الله تعالى عنه أنه أمر بغراير جعل فيهن رزم من دقيق قال
شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها وفى الحديث اذا اكلتم فرازموا
قال ابن الاعرابى اى اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم
الحمد لله وقال ابو العباس اراد اخلطوا اكلكم فكلوا لينا مع يابس
وسايغا مع جشب وقال الاصمعى الابل اذا رعت يوما خلة ويوما
حمضا فقد رازمت وقيل المرازمة فى الاكل المعاقبة أن ياكل يوما
لحما ويوما لبنا ويوما خبزا قفارا وفى الحديث ان ناقته تلحلحت و
ارزمت اى صوتت يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت
لا يفتح به الفم وأرزمت السمآء ارعدت وفى مثل لا خير فى رزمة
لا درة معها اى لا خير فى رعد لا صحة له وفى الحديث وكان فيهم
رجل على ناقة له رازم يعنى التى لا تتحرك هزالا ومثله رازح ه باب
الراء مع السين ه رسخ قوله تعالى والراسخون فى العلم رسخ
هم المبالغون فى علم كتابهم الثابتون يقال رسخ فى الشئ
اذا ثبت فيه ه رسس قوله تعالى واصحاب الرس الرس بير
ردى أنهم كذبوا نبيهم ورسوه فى بير اى دسوه فيها وفى حديث رسس
سلمة بن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدؤونا فى
ذلك يقال رسست بينهم اى اصلحت وفى حديث النخعى انى
لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه به فى نفسى قال ابو عبيد
الرس ابتدأ الشئ ومنه رس الحمى ورسيسها تقول ابتدى
بذكر الحديث ودرسه فى نفسى واحدث به خادمى استذكر الحديث
بذلك وقال شمر وقيل ارسه اثبته وقال الفرآء اى ارده واعاده
ذكره ولم يرد ابتدائه وفى كلام الحجاج انه قال لرجل أمن اهل الرس
والرهمسة أنت قال ابو زيد يقال اتانا رس من خبر وهو الذى
لم يصح بعد وهم يترسسون الخبر ويترهمسون اى [illegible] به

وقال الازهري اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في
أفواه الناس وقد رسّ يرسّ واهل الرهمسة الذين يبتدرون
في اثارة الفتنة يقال هم يرهمسون ويرهسمون **رس ع**
رسع
في حديث عبد الله بن عمرو انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت
وتغيرت يقال رسع ورسّع مخفف ومثقل لغتان ورجل مرسّع
ومرسّعة **قال امرؤ القيس** ، مرسّعة وسط أرباعه به عسم يبتغي
أرنبا ، **رس ل** قوله تعالى انا رسول رب العالمين معناه
رسل
انا ذو رسالة رب العالمين **قال الشاعر**
، لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بسرّ ولا ارسلتهم برسول ،
اي برسالة وقال يونس وابو عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين
قال والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون
للاثنين والجميع بلفظ واحد **قال الشاعر** ، الكني اليها وخير
الرسول اعلمهم بنواحي الخبر ، اراد وخير الرسل وقوله تعالى
ما وعدتنا على رسلك اي على ألسن رسلك وقوله تعالى
والمرسلات عرفا جاء في التفسير انها الرياح ارسلت كعرف
الفرس وقوله تعالى ارسل معنا بني اسرائيل اي أرسلهم مطلقين
من استعبادك اياهم كما يقول صاد صيدا ثم أرسله وكان في
يدي شيء ثم ارسلته ومنه قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على
الكافرين اي خليت بينهم وإياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث ان الناس
دخلوا عليه أرسالا بعد موته يصلون عليه يعني أفواجا فرقا ويقال
للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها جماعة قيل
اوردها عراكا وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قوله
ورسلها فيه قولان قال ابو عبيد معنى قوله ورسلها اي وهي قليلة
اللحم والشحم واللبن فنحرها يهون عليه وبذلها لا يشق منه وهذا
كقولهم قال فلان كذا على رسله اي على استهانة منه بالقول وكان
وجه الحديث الا من اعطى في هزالها وسمنها اي في حال الضن بها
لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها كما تقول في المنشط والمكره
والقول الآخر ورسلها لبنها قال ابو عبيد قد علمنا ان الرسل
اللبن ولكن ليس لهذا في الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر

ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا
من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها فهذا كله يرجع الى معنى
واحد ولم يذكر الهزال لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به
كان اخراجه مما يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى
لوضوح المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها
اي بطيب نفس منه وفي حديث الخدري انه قال رأيت في
عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك
في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن وهو
البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل البدو يقولون اذا كثر
البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض وفي حديث
فيه ذكر السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل قوله كثير الرسل
يعني الذي يرسل منها الى الرعي كثير اراد انها كثيرة العدد
قليلة اللبن وقال ابن السكيت الرسل من الابل والغنم
ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مراسلا يعني ثيبا
وفي الحديث كان في كلامه ترسيل وترتيل يقال ترسل الرجل
في مشيه وكلامه اذا لم يعجل والترسيل والترسل واحد والرسل
من القول اللين الخفيض **قال الاعشى** فقال للملك
، أطلق منهم مائة رسلا من القول مخفوضا وما رفعا ،
رسم
رس م في الحديث فاقبل الناس يرسمون نحوه اي يسرعون
رسن
والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض ه **رس ن** في حديث
عثمان رضي الله تعالى عنه واجررت المرسون رسنه المرسون
الذي جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة وارسنته يقول
خليته واهملته يرعى كيف شاء اخبر عن سماحته وسجاحة اخلاقه
رسو
وتركه التضييق على اصحابه ه **رس و** قوله تعالى وقدور راسيات
اي ثوابت في اماكنها لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت
والقى مراسيه بموضع كذا وكذا اذا اقام به وقوله تعالى والقى
رواسي اي جبالا ثوابت وقوله تعالى يسألونك عن الساعة
ايان مرسيها اي متى ثبوتها وقيامها وقوله تعالى باسم الله

مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي يقال أرسيت
السفينة اذا وقفت هـ باب الراء مع الشين هـ رشخ رشخ
في حديث ظبيان الوافد يأكلون حصيدها ويرشخون خضيدها
الخضيد ما خضد اي قطع من شجر الثمر وترشيخهم له قيامهم عليه
تأثيلهم له الى ان تعود وتطلع ثمرته كما يفعل بالكروم اذا قطعت هـ
رشد قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اي طريقا مستقيما رشد
في حفظ المال وقوله تعالى وهيئ لنا من امرنا رشدا اي رشدا
يقول ارشدنا الى ما يزلفنا لديك ويقرب منك والرشد
والرشد والرشاد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد
رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله تعالى لعلهم يرشدون هـ
رشق في حديث موسى عليه السلام كأني برشق القلم في رشق
مسامعي اي بصوته فاما الرشق فهو الوجه من الرمي هـ باب
الراء مع الصاد هـ رصح في الحديث ان جاءت به أريصح رصح
أثيبج وهو تصغير الارصح وهو الارسح وهو الارصع وهو
ضد العالي الأليتين ويجوز بالسين رصد قوله تعالى رصد
واقعدوا لهم كل مرصد اي كونوا لهم رصدا لتأخذوهم
من اي وجه توجهوا قال الازهري اي على كل طريق يقال
رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت الشيء اذا اعددته
ومنه قوله تعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومنه
حديث الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ما خلف من دنياكم
يعني عليا الا ثلث مائة درهم كان ارصدها لشراء خادم يعني اعدها
وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك عليه
وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب وقال ابن عرفة
اي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله وقال ابن الانباري في
قوله تعالى كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب
وقال غيره المرصاد الموضع الذي يرصد الناس فيه كالمضمار
وهو الموضع الذي تضمر فيه الخيل وقوله تعالى ان جهنم كانت
مرصادا اي كانت ترصد الكفار وفي حديث ابن سيرين كانوا
لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين

في الدين وقال ابن المبارك اذا كان على الرجل دين وعنده
من العين مثله لم تجب عليه الزكاة وان كان عليه دين
واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه لاجل ما عليه
من الدين وكذلك قال ابو عبيدة هـ رصص قوله تعالى رصص
بنيان مرصوص اي لاصق بعضه بالبعض يقال رصصت
البناء وفي الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا
اي الصق بعضه ببعض ومنه الحديث تراصوا في الصفوف
اي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج ومنه حديث ابن صياد فرصه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي ضم بعضه الى بعض هـ
رصف في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم مضغ وترا رصف
في رمضان ورصف به وتر قوسه الرصفة عقبة تلوى على
مدخل النصل في السهم يقال رصفت الرصفة وسهم مرصوف
وفي حديث المغيرة بن شعبة لحديث من العاقل اشهى الى من
الشهد بماء رصفة بمحض الأري قال ابو محمد الرصفة حجارة
مرصوفة يجتمع فيها المطر وقال العجاج من رصف نازع
سيلا رصفا قال والأري اللبن المحض الطيب وفي الحديث
ولم يكن لنا عماد ارصف بنا منها يريد ارفق بنا والرصافة
الرفق في الامور باب الراء مع الضاد رضب رضب
في الحديث فكأني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال ابو عبيد انما اضاف الرضاب الى
البزاق لان البزاق هو السائل والرضاب ما تحبب منه
وينتشر ويقال لحب الثلج ودقاقه رضاب الثلج يقول
فكأني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حين تفل فيه هـ رضخ في الحديث وقد امر رضخ
لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخت له
من مالي رضيخة وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة
رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع
الى العجم في لفظه وذاك الى الروم ولا تستمر لسانه على العربية
استمرارا وفي الحديث اذا دنى القوم كانت المراضخة يقال

رضض
تراضخ القوم اذا تراموا بالسهام هم **رضض** في الحديث
ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض
قال ابو بكر هو الكثير اللحم هم **قال الجعدي يذكر قرنا** فعرفت
هزة تاخذه فعرناه برضراض رفل **رضع** قوله تعالى

رضع
تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي ترضع ولدها يقال
ارضعته فهي مرضعة اذا اردت الفعل الحقت به الها التانيث
واذا اردت انها ذات رضيع اسقطت الها فقلت امراة مرضع
بلا ها وفي الحديث انما الرضاعة من المجاعة الرضاعة والرضاع
الاسم من الارضاع والرضاعة اللوم مفتوح لا غير وقد رضع
يرضع ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع
اي يوم هلاك اللئام وقوله خذها يعني الرمية واما الصبي فيقال
له رضع امه رضعها وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
هذا خبر معناه الامر وقوله تعالى ان تسترضعوا اولادكم اي
تطلبوا لهم مرضعة وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال
نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة
وما توصله الى صاحبها من الاخلاف والمنافع والفاطمة
مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع عنه منافعها وذبحها

رضف
رضف في حديث الغار ويرعى عليها عامر بن فهيرة
فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف
وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ومنه حديث
حذيفة حين ذكر الفتن قال ثم للتي تليها ترمي بالرضف يعني
الفتنة في شدة حميها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت
القدر وفي الحديث اكوده وارضفوه اي كمدوه بالرضف
وهو جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب القبر
بمرضافة وسط راسه ومن رواه بالصاد اراد بمطرقة محكمة

رضم
مجتمعة البعض الى البعض هم **رضم** في الحديث حين ركب
الدابة في رضم من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور بعضها
على بعض يقال بني داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه
الحديث اتى رضمة جبل فعلاها ومنه الحديث وكان البناء

١٥٠

رضى
البناء الاول من الكعبة رضما **رضى** قوله تعالى في عيشة راضية
اي ذات رضى وقيل مرضية هم **باب الراء مع الطاء** هم **رطل**

رطل
في حديث الحسن رضي الله تعالى عنه لعمري لو كشف الغطاء لشغل
محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر
قال المبرد هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل الذي
فيه لين وتوضيع رجل رطل بفتح الراء والذي يوزن به ويكال
رطل بكسر الراء هم **باب الراء مع العين** **رعب** في الحديث

رعب
ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف يريد قطعوه
وثوب رعابيل اي قطع هم **رعث** في الحديث كان تحلى

رعث
بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب الرعاث القرطة
واحدها رعثة ورعثة وفي بعض الروايات ودفن تحت راعوثة
البير هي مثل راعوفة سواء هم **رعج** في الحديث وخرجت قريش

رعج
ولهم ارتعاج اي كثرة يقال ارتعج ماله اي كثر ويجوز ولهم ارتعاج
اي بريق وتلالؤ يقال ارتعج البرق اذا تلالا وتالق هم **رعص**

رعص
في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه خرج بفرس له فتمعك ثم نهض
ثم رعص قال القتيبي قوله رعص يريد لما قام من متمعكه انتفض
وارعد يقال رعص وارتعص ويقول ارتعصت الشجرة ورعصتها
الريح وارعصتها لغتان وارتعصت الحية اذا تلوت وفي الحديث
فضرب بيده على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت **قال الشاعر**
الا ارتعاصا كارتعاص الحية هم **رعع** في حديث وهب بن

رع
منبه لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته قال القتيبي هو الذي
طال ومنه يقال ترعرع الصبي هم **رعف** في الحديث ودفن

رعف
تحت راعوفة البير قال ابو عبيد يقال هي صخرة تترك في اسفل
البير اذا احتفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البير
جلس المنقي عليها ويقال بل هي حجر ناتئ في بعض البير يكون صلبا
لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وفي حديث ابي قتادة رضي الله تعالى
عنه انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال ارعفي اي
تقدمي ومنه قيل للفرس اذا تقدم الخيل راعف **وانشد**
يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يؤوب كالتمثال

اي يسبقها ومنه حديث جابر يأكلون من تلك الدابة ما شاؤا
حتى اذا ارتعفوا اي تقدموا وسبقوا يقول قويت اقدامهم فركبوا
اقدامهم هـ رعل في حديث ابن زمل وكأني بالرعلة الاولى رعل
قال القتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل الرعيل
رعم في الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام رعم
ما يسيل من انوفها وقد رعمت ترعم فهي رعوم هـ رعن رعن
قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة من المراعاة والعرب
تقول راعني اي تعهدني وافهم عني وافهمني وقال الازهري
كانت هذه الكلمة تجري من اليهود على حد السب والهزء وقال و
الظاهر من راعنا ارعنا سمعك وكانوا يذهبون بها الى الرعونة
والارعن الاحمق هـ رعو قوله تعالى والذين هم لاماناتهم و
عهدهم راعون اي حافظون والاصل في الرعي القيام على
اصلاح ما يتولى الراعي من كل شيء وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي
ها هنا عين القوم على العدو وفي حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها
ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي قال ابو عبيد
الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك وقد جاء
نادرا في هذا الباب لا يعرف في المعتلات مثله كانهم بنوه على
الرعوى وهو الابقاء هـ باب الراء مع الغين هـ رغب رغب
قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم اي يكرهها يقال
رغب عن هذا الامر اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده وقوله تعالى
يدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا
ولم يقرأ بهما وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت
الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغبت الى فلان
في كذا اي سألته اياه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله
تعالى عنهما اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين قريش
وبين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي طامعة تسألني
شيئا ويقال معنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع والمنع نحن الحق

الحق وفي تلبية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما منك النعماء واليك
الرغباء قال ابن السكيت الرغبى والرغباء والنعمى والنعماء
وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما يقال شكوى وفي الحديث
الرغب شؤم معناه الشره والنهم والحرص على الدنيا قال شمر
رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف
اذا كان اكولا وقد رغب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء
ومنه قول الحجاج ايتوني بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل
الا من مطر كثير والمراغب الاطماع الرغائب الذخائر والاموال
النفيسة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا تدع
ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال شمر الرغائب ما يرغب
رغث فيه الواحدة رغيبة يعني الثواب العظيم هـ رغث في حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ذهب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها يقال
رغثت الجدي امه اذا رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها هـ
رغد قوله تعالى من حيث شئتم رغدا اي واسعا قال ابو عبيدة
يقال ارغد فلان اذا اصاب عيشا واسعا وخصبا من ماء
او نبات او كلاء او عيش قال ابو بكر فيه لغتان رغد ورغد هـ
رغس رغس في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد
اي اكثر له منه وبارك له فيه يقال رغسه الله يرغسه اذا كان ماله
ناميا كثيرا وكذلك في الحسب وقال الليث الرغس البركة والنماء
رعل وامرأة مرغوس اذا كانت ولودا هـ رغل في حديث سعد
انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت تقول اضرب صبيا ترضع
بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي
الام فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي ايضا يقال ارغلته وازغلته هـ
رغم رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهاجرا
والمهاجر لقوله والمراغم واحد ويقال مراغما مضطربا يقول
راغمت فلانا اذا هاجرته ولم ابال رغم انفه اي لصوقه بالتراب
وهو الرغام وفي الحديث ان السقط ليراغم ربه اي يغاضبه
واما التزغم بالزاي فهو الغضب مع الكلام وفي حديث معقل

ابن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد لاني امس به
التراب وفي الحديث وان رغم انف ابي الدرداء رواه
ابن الاعرابي بفتح العين اي ذل وقيل وان اضطرب الو
معنى قول الفراء وقيل وان كره ابو الدرداء يقال ما ارغم
من ذلك شيئا اي ما اكره وكل ذلك راجع الى معنى واحد
وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض
حتى يخرج منه الرغم اي حتى يخضع ويذل وقد رغم يرغم رغما اذا لم يقدر
على الانتصاب والرغم الذلة قاله شمر وفي حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها اسلتيه وارغميه يعني الخضاب معناه
اهينيه وارمي به في التراب وفي بعض الروايات ان اسما
رضي الله تعالى عنها قالت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان امي
قدمت علي راغمة مشركة افاصلها اي هاربة من قومها وقال
ابو عمرو راغمة اي كارهة لاسلامي وهجرتي وروي راغبة من الرغبة
رغن في حديث ابن جبير وفي قوله تعالى اخلد الى الارض
قال رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه هـ **باب الرا
مع الفاء** **رفا** في الحديث ان رجلا شكى اليه التعزب
فقال عف شعرك ففعل فارفأن اي سكن ما به والمرفئن
الساكن هـ **رفت** قوله تعالى اذا كنا عظاما ورفاتا الرفات
كل شيء رفت وكسر فيما تحطم منه فهو الرفات يقال رفته يرفته هـ
رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث قال ابن عرفة
الرفث الجماع هاهنا والرفث التصريح بذكر الجماع والاعراب به
وقال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة هـ وفي
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قيل له اتقول الرفث وانت
محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما روجع به النساء وكان
رضي الله تعالى عنه يرى الرفث الذي نهى الله تعالى عنه ما خوطب به
المراة فاما من رفث في كلامه ولم تسمع امراة فغير داخل في قوله تعالى
فلا رفث يقال رفث يرفث هـ **رفح** في الحديث كان
اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ والحاء والهمزة
قريبا المخرج يعني اذا دعا له بالرفاء وقال بعضهم هو اذا رقح بالقاف

بالقاف والحاء والترقيح اصلاح المعيشة والرقاحي التاجر به
رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود اي بئس العطاء المعطى و
كل شيء عمدته بشيء وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته وفي الحديث
في ذكر اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اي صلة يقال رفدت
فلانا ارفده رفدا يقول يصير الخراج الذي هو لجماعة الاسلام صلات
لا يوضع مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم بحسن الراي وسوء الراي
وفي حديث عبادة رضي الله تعالى عنه الا ترون اني لا اقوم
الا رفدا اي لا ارفد اعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم
السرج من تحته حتى يرتفع وفي الحديث اعطى زكاة ماله طيبة
نفسه رافدة عليه اي تعينه نفسه على ادائها وفي الحديث في
المنحة تغدو برفد وتروح برفد والمرفد قدح يحلب فيه الناقة
والرفادة التي في الحديث هو شيء كانت قريش تترافد به في
الجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا
عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب فيطعمون الناس
ويسقونهم حتى تنقضي ايام الموسم هـ **رفش** في حديث سلمان
انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو عريض الاذن وقد رفش
يرفش شبهه بالرفش وهي المجرفة من خشبة ومنه يقال للذي يسهل
الطعام بمجرفة الى يد الكيال رفاش هـ **رفع** قوله تعالى
والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح
الكلام الطيب قال قتادة لا يقبل قول الا بعمل وفي الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد
او تخبط قال القتيبي معناه كل جماعة مبلغة تبلغت عنا
واذاعت ما نقوله وهذا كما تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع
خبره وحكى عنه اي فكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك
اني قد حرمتها يعني المدينة ان تعضد شجرها ويقال رفعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه هـ **رفغ** في الحديث عشر
من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين يعني الابطين هاهنا قال
ابو زيد الرفغ اصل الفخذ وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن
وفي حديث آخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال الليث

اي وسخ الظفر كأنه أراد وسخ احدكم في خصر الكلام واراد صلى الله
تعالى عليه وسلم انكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم
فيعلق بها ما في الارفاغ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك
من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين وانما
يكون في الحديث الاول طول الاظفار وترك قصها حتى يطول
والرَّفغ والرُّفغ لغتان هـ رفف قوله تعالى متكئين على
رفرف خضر قيل الرفرف المجالس وقيل فضول المحابس قال
ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف كلما فضل فثني وفي
حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى اي رفرفاً اخضر سد الافق الرفرف البساط وبعضهم
يجعله جمعاً الواحد رفرفة وفي حديث وفاته صلى الله تعالى عليه
وسلم قال فرفع الرفرف فرأينا وجهه كأنه ورقة قال ابن الاعرابي
الرفرف ههنا الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج
البساط والرفرف الرف يجعل عليه طرائف البيت ورفرف
الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها
وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وسئل عن القبلة
للصائم فقال اني لأرف شفتيها وانا صائم اي امص وارشف
يقال رففت أرف بضم الراء ومنه حديث عبيدة السلماني
وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص واما رف يرف
بكسر الراء رفيفاً اذا برق وتلألأ وفي حديث النابغة الجعدي
وكان فاه البرد يرف اي يبرق اثراً وفي ابن زمل الجهني
لم تر عيني مثله قط يرف رفيفاً يقطر نداه يعني مرجاً ذكره
وقال القتيبي يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة
حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفاً ورف يرف ورفيفاً
ومنه الحديث ترف غروبه يعني الاسنان تبرق وتتلألأ
وفي حديث عثمان واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب
واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل
في قول الاعشى • بالشام ذات الرفيف • اي ذات البساتين

البساتين ترف بغضارتها واهتزازها وفي بعض الروايات
في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف قال ابو بكر قال احمد
ابن عبيد الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس
رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف يرف
اذا اتسع وفي الحديث بعدا لرف والوقير الرف الابل العظيمة
والوقير الغنم الكثير اي بعداً للغنى واليسار هـ رفق
قوله تعالى جده ويهيئ لكم من امركم مرفقاً اي ما ترتفقون به
ويجوز مرفقاً وكذلك مرفق اليد فيها لغتان والفتح اقيس
والكسر اكثر وقوله تعالى وساءت مرتفقاً قال ابن عرفة اي
ساءت مجتمعاً وقال غيره اي ساءت النار منزلاً يرتفق بها نازلها
وقيل مرتفقاً اي متكأ وفي دعائه عليه السلام والحقني بالرفيق
الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله تعالى كأنه اراد الحقني بالله
وقال الازهري غلط تأويل هذا والرفيق ههنا جماعة الانبياء
عليهم السلام الذين يسكنون اعلى عليين اسم جاء على فعيل
ومعناه الجماعة ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقاً وقال
ابن المظفر الرفقة في الطريق والواحد منهم رفيق والجمع ايضاً
رفيق وفي حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه وجدنا
مرافقهم قد استقبل بها القبلة اراد الكنف الواحد مرفق
وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغائط هـ
رفل في حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال
قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد يقال رفل فلان
على قومه قال ابو عبيد وانشدني الازهري • اذا نحن
رفلنا امرأ ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر • ويروى
رقلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرقلة النخلة التي فاتت
من اليد وفي الحديث مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يعني المتبرجة
بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه واذاله وارخاه
والرفل الذيل هـ رفو وفي الحديث نهى ان يقال بالرفاء
والبنين قال ابو عبيد الرفاء يكون على معنيين يكون من الاتفاق
وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفء الثوب لانه يضم بعضه الى بعض

ويكون الرفأ من الهدوء والسكون وقال ابو زيد الرفأ الموافقة
وفي حديث آخر كان اذا رفأ رجلا قال جمع الله بينكما في خير أي
اذا تزوج رجل واصل الرفء الاجتماع ومن رواه اذا رفى
رجلا اراد اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن
الهمز من لغته عليه السلام وروي كان اذا رفح رجلا
كانه اراد رفأ والحاء تبدل من الهمزة في حروف كثيرة لانهما

رفه

رفه في الحديث نهى عن الارفاه وهو من الرفه قال ابو عبيد
هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك انها اذا
وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها وارفه القوم
اذا فعلت ابلهم ذلك فشبه كثرة التدهن وادامته به وقال
ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام
واللباس على اللباس كانه نهى عن فعل العجم وامر بالتقشف
وابتذال النفس وقال غيره هو من الترجل كل يوم هم **باب الراء
مع القاف** هم

رقب

رقب الرقيب من صفات الله تعالى
الحافظ وهو قوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا وقوله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان اي فانتظر وكذلك قوله تعالى
فارتقب انهم مرتقبون وقوله تعالى وفي الرقاب يعني
المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم
وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى
له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال
ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا
فجعله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقدهم في الآخرة
وليس هذا بخلاف ذلك ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه
الآخر انما المحروب من حرب دينه وليس هذا على ان من
سلب ماله ليس بمحروب وفي الحديث العمرى والرقبى الرقبى
هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك كذا فان مت قبلي
رجعت الي وان مت قبلك فهو لك فكل واحد منهما يرقب
موت صاحبه هم

رقش

رقش في حديث ام سلمة انها قالت
لعايشة رضي الله تعالى عنهما لو ذكرتك قولا تعرفينه

تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت
بذلك لترقش في ظهرها وهي خطوط ونقط هم

رقط

رقط
في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه اتتكم الرقط المظلم
يعني فتنا ذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض
وسواد وفي حديث ابي بكر يوشك ان اعد رقطا كان يتحدى
المرأة التي كان من الرجل معها ما كان نقطا مرقشة وفي حديث
الرجل الذي وصف له الخزيرة فقال اعفرت بطني وما ارقاط
عرفجها قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها قال وقال الشيباني
اذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب عوده فان اسود شيئا
قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا ازداد قليلا
قيل قد ادبى فهو من الرقطة يقال ارقط الشيء وارقاط كما يقال
احمر الشيء واحمار هم

رقع

رقع في الحديث لقد حكمت بحكم الله
من فوق سبعة ارقعة يعني طباق السماء كل سماء منها رقعت
التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال الرقيع اسم السماء الدنيا
لانها رقعت بالانوار التي فيها وفي الحديث المؤمن واه راقع
قال الحربي يهي دينه بمعصية ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب
اذا رممته وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه كان يلقم بيد
ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها نثار ما يسقط هم

رقق

رقق قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه
وفي الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني تدور تجيء
وتذهب والسحاب يترقرق وجارية رقراقة البشرة براقة البياض
ورقرقت الثريد بالسمن اذا اكثرته وفي حديث الاغتسال انه بدأ
بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما سفل من بطنه وفخذيه
ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق
وهو جمع المرق وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق
قال القتيبي نرى انه ليس له صبر الضأن على الجفاء وفساد
العطن وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون هو اصرد
من عنز جرباء وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه كبرت سني
ورق عظمي يقال رقت عظام فلان اذا كبر واسن وارق

عظام جمع عظيم

فلان اذا رقت حاله وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشتردون
الرق في كلونه قال الحربي يقال هو القنفذ وقيل هي دويبة
مائية لها اربع قوائم واظفار واسنان في رأسها تظهره وتغيبه
وتذبح والجمع رقوق وفي الحديث انه دخل على شيخ بالرقة قال
الحربي الرقة كل ارض الى جانب وادٍ ينبسط عليه الماء والرقاق
ما لان من الارض واتسع ومنه ما جاء في الحديث لظبيان يرفعها
عزاز الربا ويخفضها بطنان الرقاق **وقال امرؤ القيس في فرس**
رقاقها ضرم • يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار
غبارها كما تضطرم النار فيثور غبارها وفي حديث الشعبي
وسئل عن رجل قبل ام امرأته فقال أعن صبوح ترقق حرمت
عليه امرأته قال الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيئا وهو معرض
بغيره كأنه اراد ان تقول جامع ام امرأته فقال قبل واصل هذا
فيما زعموا ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول
اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح
عليهم فقال له بعضهم أعن صبوح ترقق او قال اذا اصبحتموني
غدا فكيف اخذل حاجتي هم **رق ل** في الحديث ليس الصقر في
رؤوس الرقل الراسخات في الوحل الرقل جمع رقلة وهي النخلة
الطويلة هم **رق م** قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب وفي الحديث
كان تسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم
الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول المعنى انه كان تسوي بينها
حتى لا ترى فيها عوجا كما يصلح البارى القدح وتقوم الكتاب
السطر وقوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم سأل ابن عباس كعبا
رضي الله تعالى عنهم عن الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها
اصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم لوح كان
اسماؤهم مكتوبة فيه وفي الحديث ما انا والدنيا والرقيم يريد النقش
فالاصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب ونمقته ونمصته بمعنى
واحد هم **رق ن** في الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة المترقن
بالزعفران وفلان وفلان يقال ارتقنت المرأة بالزعفران
اذا التطخت به جسدها والرقان والرقون الحناء ورقن فلان

ومنه ما جاء في حديث ظبيان الربا صح

رقل

رقم

رقن

ورقن فلان رأسه وارقنه اذا خضبه هم **باب الراء مع الكاف**
رك ب قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد العير والركب
اصحاب الابل وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع ركاب والركاب
الابل وقال غيره يقال بعير ركوب وجمعه ركب وجمع الركاب
ركائب وقد فسرنا الحديث في موضع وفي حديث حذيفة رضي الله
تعالى عنه انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات معناه انكم
تركبون رؤوسكم في الباطل والركبات جمع ركبة وهم
اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم
من غير تثبت ولا استئذان من هو اسن منكم تركب
بعضكم بعضا وفي الحديث بشر ركيب السعاة بقطع من
جهنم الركيب بمعنى الراكب كأنه اراد الذي يركب السعاة
فيظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوه ويرفعه عليهم السعاة
فانهم اربضوا الصدقات في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
ثم ركبت انفه بركبتي اي ضربته يقال ركبته اركبه اذا ضربته
بركبتك ومنه حديث ابن سيرين الق الازد لا يأخذوك
فيركبوك هم **رك ح** في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما كان
فضاء لا بناء فيه **قال القطامي** الا ترى ما غشى الاركاحا
رك د في الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدائم
الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح
سكنت وركد الميزان اذا استوى هم **رك ز** قوله تعالى او تسمع
لهم ركزا الركز الصوت الخفي وفي الحديث وفي الركاز الخمس
اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق
هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل
في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا ثبت اصله
والكنز يركز في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث
ان عبدا وجد ركزة فاخذها عمر رضي الله تعالى عنه الركاز
القطع العظام من الذهب والفضة كالجلاميد الواحد ركزة

ركب

ركح

ركد

ركز

وقد أركز المعدن وأنال وضده حقد المعدن وأحقد هـ

ركس

ركس قوله تعالى والله أركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم
بأعمالهم والركس الرد الى الحالة الاولى قوله تعالى كلما ردوا
الى الفتنة أركسوا فيها اي انتكسوا في عقدهم الذي عقدوه
وفي الحديث انه أتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال ابو عبيد
هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء وأركسته اذا رددته
وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لعدي ابن حاتم
انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهو دين بين النصارى

ركض

والصابئين هـ ركض قوله تعالى اركض برجلك الركض
الضرب بالرجل اي اضرب بها الارض ومسها به و
يقال للفرس اذا تحرك ولدها في بطنها أركضت قال الشاعر
ومركضة صريحي ابوها تهان لها الغلامة والغلام
وقوله تعالى اذا هم منها يركضون اي يهربون وفي حديث
عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه لما دفن الوليد ركض في لحده
اي ضرب برجله الارض لنفس المؤمن اشد ارتكاضا
على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد اضطرابا و
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في دم المستحاضة
انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة هـ

ركك

ركك وفي الحديث انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من
الرجال واصله من الركاكة وهو الضعف ويقال رجل ركيك
وركاكة اذا استضعفه النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن و
في الحديث كانوا في سفر فاصابهم رك اي مطر ضعيف يقال مطر ركيك

ركم

وركيك وجمعه ركاك وركائك هـ ركم قوله تعالى فيركمه جميعا

ركن

اي يجعل بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله تعالى ثم يجعله
ركاما يعني السحاب ركن او آوي الى ركن شديد اي لو كان
لي عشيرة لدفعوكم عني السوء الذي تريدونه وهم ركنه والركن
الناحية من الجبل وموضع العشيرة والقوة واركان كل شيء
نواحيه وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رحم الله لوطا
ان كان ليأوي الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه في هذا الوقت

الوقت حين ضاق صدره حتى قال او آوي الى ركن شديد
الى عز العشيرة وهو يأوي الى الله تعالى وهو اشد الاركان
وقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تميلوا
وقوله تعالى فتولى بركنه اي تولى بما كان يركن اليه ويتقوى به
من جنده يقال ركن اليه يركن وركن يركن قال الله تعالى
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث حمنة انها كانت
تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة اي اجانة تغسل
فيها الثياب وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه دخل
الشام فأتاه اركون قرية قال شمر يعني رئيسها قال ابو العباس

ركو

يقال للعظيم من الدهاقين اركون هـ ركو وفي الحديث
لمتحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال اخره وهما يقال
ركاه يركوه اذا اخره هـ باب الراء مع الميم رمث

رمث

في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر قال ابو عبيد الارماث
خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم تركب يقال للواحد منها

رمد

رمث هـ رمد في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة
اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت وموتت

ضعف فاخوى

من برد او صقيع ورمد عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد قال
الشاعر صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين
جللها الرمد وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم وفي حديث
ام زرع زوجي عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام
لانما يعظم الرماد بالطبخ والاطعام وفي حديث قتادة رضي الله
تعالى عنه يتوضأ الرجل بالماء الرمد وبرد ما بالماء الطرد الرمد
الكدر واصله من الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا
والطرد الطرق الذي خاضته الدواب وفي حديث المعراج
عليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه شوى اخوك حتى اذا انضج رمد قوله رمد اي القاه

رمز

في الرماد ويضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان
او يقطعه ولا يتمه هـ رمز قوله تعالى ذكره الا رمزا قال
مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة وقد تكون بالعينين

والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمّز ورمز الى الشيء اذا اوما
اليك به هـ رمس في حديث الشعبي رضي الله تعالى عنه رمس
اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك قال شمر اي انغمس فيه
حتى يغيب وفي حديث آخر الصائم يرتمس ولا يغتمس قال
[illegible] بن حجر الارتماس ان لا يطيل اللبث هـ رمض [illegible] رمض
شهر رمضان هو مأخوذ من رمض الصائم يرمض اذا حر جوفه
من شدة العطش والرمض شدة الحر وفي الحديث صلوة
الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى
ورمض الفصال ان تحترق الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال
من شدة حرها واحراقها اخفافها وقال عمر رضي الله تعالى عنه
لراعي الشاء عليك بالظلف من الارض لا ترمضها الظلف
المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فهو ذي اثرا يقال رمض
الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء واربضها
عليها قال ابو عبيد ورمضها ان يتكلف اظلافها
وتتصل في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض الظباء
اي يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم يأخذها وفي الحديث اذا مدحت
الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا قال شمر
الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة
فعيل بمعنى مفعول هـ رمع في الحديث انه غضب حتى خيل رمع
الى من راه ان انفه يترمّع هذا هو الصواب والرواية
يتمزّع قال ابو عبيد هو ان تراه كانه يرعد من الغضب
ومنه قيل لنافوخ الصبي الرضيع رماعة لانه يترمع اي يتحرك
وقال الازهري ان صح يتمزّع فان معناه يتشقق يقال
مزعت الشيء اذا قسمته ومزعت المراة قطنها اذا قطعته
ثم زبدته هـ رمق في الحديث مالم تضمروا الرماق يعني النفاق رمق
يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر شزرا نظر العداوة و
يقال مالم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشة رماق اي
ضيقة هـ رمك في الحديث فقبلت وانا على جمل ارمك يعني رمك
ادرق هـ رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين رمل

مرملين مستنين اي نفد زادهم ومنه حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا وفي
حديث ابي طالب انه مدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال في مدحته ؞ ثمال اليتامى عصمة للارامل ؞ قال ابن السكيت
الارامل المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال لهم الارامل
وان لم يكن فيهم نساء وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها
زوجها سميت ارملة لذهاب زادها تقول العرب ارمل الرجل
اذا نفد زاده وقال ابن الانباري قال القتيبي اذا قيل هولاء
ارامل ولد فلان فهن النساء اللواتي مات عنهن ازواجهن و
الرجال الذين ماتت ازواجهم واحتج بان العرب تقول
امراة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل اذا ماتت امراته و
احتج بان الشعبي سئل عن رجل اوصى لارامل بني حنيفة
فقال يعطى من خرج من كمرة بني حنيفة وانشد بعضهم
؞ هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر ؞
قال ابو بكر هذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه احدها
ان المراة التي مات عنها زوجها يقال لها ارملة لما يقع بها من
الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل
الرجل واقوى وانفض اذا فني زاده والرجل الذي يموت
امراته ايم ولا يقال له ارمل لانه ليس الرجل ان يفتقر ويذهب
زاده بموت امراته بل ذلك واقع بالنساء اذ كان الرجال هم
المنفقون عليهم قال الله تعالى وبما انفقوا من اموالهم و
الذي احتج به من قول الشعبي انما معناه انه يعطى اولاده و
اولاد بنيه ولا يعطى اولاد بناته لانه خرجوا من كمرة غيره والذي
احتج به من قول الشاعر ؞ فمن لحاجة هذا الارمل الذكر ؞
لم يرد بالارمل الذي ماتت امراته بل اراد الفقير الذي نفد
زاده ثم بين المعنى بقوله الذكر يقال هذا رجل ارمل والرجل
الارمل كما تقول الانبل والافضل والذي احتج به ايضا
من قول الشاعر ؞ احب ان اصطاد ضبا سحبلا ؞ رعى الربيع
والشتاء ارملا ؞ فليس فيه حجة لانه اراد رعى الربيع والشتاء الارملا

اي الشديد المذهب ازواد الناس والارمل من صفة الست
وليس من صفة الضت ونصبه على القطع من الستا وبعد
فالغالب على الارامل في تعارف القدماء والخاصة والعامة
انهن النساء دون الرجال فان قال شاعر في ضرورة الشعر
رجل ارمل لم ينقض بذلك البيت العادة الجارية لانه لو قال
رجل مالي وللجواري من ولد تميم اعطي الاناث ولم يعط الغلمان
وان كانت العرب تقول للجارية غلامة ويقولون هم جوار في
حوائجهم يريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال مالي للرجال
من بني فلان لم نعطه الاناث وان كانت المرأة يقال لها
رجلة وكان عائشة رضي الله تعالى عنها رجلة الرأي ولو قال
مالي للعزاب من بني فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان لهم
والنساء اللواتي لا ازواج لهن وقال اهل اللغة اذا قال الرجل
هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور
والاناث من اولاد بنيه وليس لاولاد بناته فيه شيء فاذا قال
هو لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه وليس لاولاد بناته
فيه شيء لان ولد البنات ينتسبون الى آبائهم واذا قال هو لذرية
فلان فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد بنيه وبناته من الذكور
والاناث لان الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمن ثم ادخل
عيسى في الذرية وهو ابن بنته واذا قال هذا المال للارامل من ولد
فلان فهو للنساء اللاتي مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه واذا هو جالس على رمال
سرير يريد نسيجا في وجه السرير من السقف يقال رملته ارمله
ويقال للمرأة التي تعمل ذلك راملة وفيه لغة اخرى ارملت ترمل
رمم قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم الرميم البالي والرمة
العظم البالي رم العظم وارم اذا بلي وقوله تعالى كالرميم الرميم
الورق الجاف المتحطم كالهشيم وفي حديث علي رضي الله تعالى
عنه ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته اي اسلم
الى اولياء القتيل قال ابن الانباري فيه قولان احدهما ان الرمة
قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القتل للقود

للقود ويدل على ذلك قول رضي الله تعالى عنه ان يقم البينة
قاده اهله بحبل في عنقه الى اولياء القتيل فيقتلونه والقول
الآخر انه يقال ان اصله البعير يشد في عنقه حبل فيقال اعطه
البعير برمته ومنه يقال اخذت الشيء برمته اي كله وفي
الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا
يقال ارم القوم فهم مرمون وروي فازم القوم ومعناه
يرجع الى الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام ايضا
وبه سميت الحمية ازما وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
كان له عليه السلام وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب فاذا جاء
ربض فلم يترمرم ما دام في البيت اي لم يتحرك ويجوز ان يكون مبنيا
من رام يريم كما تقول خضخضت الاناء واصله من خاض يخوض
ونخنخت البعير واصله اناخ وفي الحديث عليكم بالبان البقر
فانها ترم من كل الشجر وروي ترتم قال ابن شميل الرم
والارتمام الاكل ومنه مرمة ذوات الاظلاف وهي بمنزلة
الفم من الانسان وفي الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث
والرمة الرمة والرميم واحد وهي العظام البالية وقالت
ام عبد المطلب حين اردفه المطلب كنا ذوي ثمه ورمه
قال الازهري هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد
في حديث احيحة والصحيح ما روت الرواة والاصل فيه
ما قاله ابن السكيت يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت
والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره
منذ ولد الى ان شب وقوي رمى في الحديث لو دعي
احدهم الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة قال ابو عبيد
يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة اخرى مرماة بالفتح
قال ابن الانباري المرماة السهم الذي يرمى به في هذا الحديث
وقال ابو سعيد المرماتان في الحديث سهمان يرمي بهما الرجل
فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق
الآخرة وفي الحديث اني اخاف عليكم الرماء يعني الرباء
الرماء الزيادة وهي الزيادة على ما يحل او في رواية اخرى

اني اخاف عليكم الارماء يقال ارمى على الشيء وارمى اذا زاد
عليه وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد
الذي ترميه فتقصده وقال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها
الصائد وهي كل دابة مرمية باب الراء مع النون رنن رنن
في الحديث ان فاطمة رضي الله تعالى عنها قالت للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت
من خنساء قال القتيبي اليرنا الحناء ولا نعرف لهذه الكلمة
في الابنية مثلا رنح في الحديث ان الجمل الاحمر ليرنح من رنح
شدة الحر ومن رواه يريح اراد يهلك يقال اراح
الرجل اذا هلك ومات رنق في حديث عبد الملك رنق
قال خرجت لي فرحة بين الرانقة والصفن قال الاصمعي الرانقة
اصل الالية والصفن جلد الخصية في حديث الحسن وسئل
اينفخ الانسان في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس اي
كدر باب الراء مع الواو روث في الحديث ان حسان روث
ابن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما يليها
من مقدمه روح قوله تعالى ويذهب ريحكم قال ابن عرفة روح
اي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي
النصرة والدولة وقوله تعالى تنزل الملائكة بالروح من امره
قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه
من امر الله حياة النفوس بالارشاد الى ما فيه حياتهم و
قال مجاهد الروح خلق لله مع الملائكة لا تراهم الملائكة
كما لا ترون انتم الملائكة وقال قتادة بالروح من امره بالرحمة
والوحي وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل
عليه السلام وقوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من
عباده يعني الوحي وقيل القرآن ومنه الحديث تحابوا بذكر الله
وروحه وجاء ان الروح امر النبوة ويقال ما يحيا به الخلق اي
ما يهتدى به فيكون حياة لهم وقوله تعالى فروح وريحان اي
فراحة واستراحة ومن قرأ فروح اي فحياة دائمة لا موت
معها والريحان الرزق وقال مجاهد في قوله تعالى ذو العصف

ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو الحب وحكي عن
الاعراب اطلب من ريحان الله اي من رزق الله ويسمى
الولد الريحان ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه قال له
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك
بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان يهد ركناك فلما مات رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال علي رضي الله تعالى عنه هذا احد الركنين
فلما ماتت فاطمة رضي الله تعالى عنها قال هذا الركن الآخر وقوله تعالى
وايدهم بروح منه اي قواهم بحياة الايمان في قلوبهم وقيل
بروح منه اي برحمة منه وكذلك قوله تعالى في عيسى صلى الله تعالى عليه و
سلم وروح منه اي رحمة وقال ابن عرفة وروح منه اي ليس من
اب انما نفخ في امر الروح وقوله تعالى ولا تيئسوا من روح الله
اي من رحمته وفي الحديث الريح من روح الله اي من رحمته وفي
الحديث من فعل كذا لم يرح رائحة الجنة هذا يروى على ثلثة اوجه
لم يرح ولم يرح ولم يرح بضم الياء يقال رحت الشيء اراحه
ورحته اريحه واروحته اريحه اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رائحة
الجنة وفي الحديث من راح الى الجمعة اي من خف اليها ولم يرد
رواح آخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا ساروا اي
وقت كان وفي الحديث انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم
لبلال مؤذنه ارحنا بها اي اذن للصلاة نستريح بادائها من
شغل القلب بها يقال اراح الرجل اذا رجعت نفسه اليه
بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن فدلي اليها دلو فشربت
حتى اراحت اي رجعت نفسها اليها بعد جهد من عطش
وفي الحديث نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح يعني المطيب بالمسك
وفي بعض الاخبار حتى دلكت براح يعني الشمس انها مالت فالناظر
اليها يضع راحته على عينيه يتوقى شعاعها وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه انه كان اروح والاروح الذي يتدانى عقباه وتتباعد
صدرا قدميه يقال اروح بين الروح والروحة في الحديث
لكاني انظر الى كنانة ابن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي
رجليه وفي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه ركب ناقة فارهة

فمشت به مشياً جيداً فقال، كان راكبها غصن بمروحة إذا
تدلّت به أو شارب ثمل، المروحة الموضع الذي تخترق فيه
الريح فإن كسرت الميم فهي الآلة التي يتروّح بها وفي حديث
ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما أن نابغة بني جعدة مدحه فقال
، حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم ،
قال أبو بكر معناه سمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل أريحي
إذا كان سخياً يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف أراح ريحاً
إذا ارتحت له وهششت ردد قوله تعالى وراودته التي هو رود
في بيتها عن نفسه قال الأزهري معنى راودته كناية عما يريد
الغني من الرجال قال وأصله من راد يرود إذا طلب المرعى
وهو رائد وفي المثل الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلاً للذي
لا يكذب إذا حدث وقوله تعالى أمهلهم رويداً هذا وعيد أي
أمهلهم أمهالاً رويداً قال هو تصغير رود وقد أرود به أي رفق به
وقد أرود به أي رفق به ويوضع رويد موضع الأمر فيقال
رويد زيداً أي أرود زيداً والذي في القرآن صفة يقال ساروا
رويداً أي سيراً رويداً وأصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا
إذا تحركت حركة خفيفة وفي المولد، أعيذك بالواحد، من شر
كل حاسد، وكل خلق رائد، قال أبو بكر معناه متقدم بمكروه
قال وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يلتمس لهم الكلأ ومساقط
الغيث وفي الحديث الحمى رائد الموت أي رسول الموت يقال
رادت المرأة ترود إذا أكثرت الخروج والولوج وفي حديث وفد
عبد القيس إنا قوم رادة الرادة جمع الرائد أي نرود الخير
والدين لأهلنا ما قلناه وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
وصفة أصحابه رضي الله تعالى عنهم يدخلون رواداً أي يدخلون
عليه طالبين العلوم وملتمسين الحكم من جهته والرواد جمع
الرائد أيضاً ضرب مثلاً لما يلتمسون عنده من النفع في العلم
والدين والدنيا قال الشاعر
، لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب ،
، ولكنني كنت امرأً لي جانب من الأرض فيه مستراد ومطلب ،

قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب
وفي الحديث إذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي ليطلب مكاناً ليناً
دمثاً لئلا يرتد عليه بوله وقد راد وارتاد واستراد إذا نظر وطلب
واختار روز في الحديث كان راز سفينة نوح صلى الله تعالى عليه
وسلم الراز رأس البنائين وحرفته الرزازة وأصله راز يروز ردز
إذا اختبر وجرب روض في حديث أم معبد ثم أراضوا أي شربوا
علا بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه
الماء يقال أراض الحوض إذا استنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه ردص
روضة قال الشاعر ، وروضة سقيت منها نضوتي ،
أراد ماء اجتمع في غدير وفي الحديث فدعا بإناء يريض الرهط أي
يرويهم بعض الري والروض نحو من نصف قربة واستراض الحوض
إذا صب فيه من الماء بقدر ما يواري أرضه وفيه روض من ماء
قال شمر وقال أبو عبيدة معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن قال
وأراضوا وأرضوا واحد هي المرضة وهي الرثيئة وفي حديث
ابن المسيب رضي الله تعالى عنه أنه كره المراوضة قال شمر هو
أن تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو يشبه بيع المواصفة
روع قوله تعالى فلما ذهب عن إبراهيم الروع يعني الفزع لأنهم روع
لم يأكلوا من العجل وفي الحديث أن روح القدس نفث في روعي
أي في خلدي ونفسي وفي حديث آخر إن في كل أمة محدثين
ومروعين المروع الملهم كأنه يلقى في روعه الصواب وفي حديث
معوية رضي الله تعالى عنه أنه كتب إلى زياد ليفرخ روعك أبا المغيرة
يقول أسكن وأمن قال أبو عبيد أراد ليذهب فزعك فليس أفرخ خه
الأمر على ما تحاذر وقال أبو الهيثم إنما هو أفرخ روعك بضم الراء
قال والروع موضع الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال
أفرخت البيضة إذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع
لا يخرج من الفزع إنما يخرج من موضع الفزع وهو الروع تفرد
أبو الهيثم بهذا القول والأئمة على خلافه وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بعثه ليدي قوماً قتلهم خالد ابن الوليد فأعطاهم مبلغة

الكلب ثم اعطاهم بردعة الخيل قال القتيبي يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من فزع
الروعة وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع
قال ابو عبيد الارواع الحسان الوجوه يقال رائع واروع
مثل ناصر وانصار وشاهد واشهاد وفي حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك
الروع اراد الانذار بالموت وقال بعضهم راعك والشيب قناع
الموت وفي الحديث لن تراعوا معناه لا فزع ولا روع
فاسكنوا يقال ريع فلان اذا فزع ﻫ روغ قوله تعالى
فراغ الى اهله اي مال اليهم من حيث لا يعلمون يقال راغ
روغانا الثعلب وهو اروغ من ثعلب قال الفراء في قوله تعالى
فراغ الى اهله اي رجع في حال اختفاء قال ولا يقال ذلك
الا لمن يخفيه وفي الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده
معه والا فليروغ له لقمة يقال روغ فلان طعامه وسغبله
وسغسغه ومرغه اذا رواه دسما روق في الحديث حتى القت
السماء بارواقها قال ابن الانباري معناه بجميع ما فيها من الماء
يقال القى عليه ارواقه واوراقه اي ثقله فكانه قال القت السماء
بما فيها المثقل للسحاب وقال بعضهم باوراقها بمياهها الصافية
قال والعرب تقول راق الماء اي صفا قال ابو بكر وهذا بعيد
لان العرب لم تستعمل ما روق وماء روق ومياه ارواق
وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فلما كان كذا ضرب
الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت
وقال الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي
تكون دون العليا وفي الحديث في ذكر الدجال فيجيء اليهم روقة
المؤمنين اي خيارهم وسراتهم يقال رائق وروقة
مثل فاره وفرهة ورايت رائقة بني فلان اي وجوههم
وراقني الشيء اي اعجبني ويقال غلام روقة وغلمان
روقة ﻫ ردم في حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا
في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والردم ﻫ قال الازهري

روغ

روق

ردم

الازهري الردم شحمة الاذن ﻫ ردي قوله تعالى احسن
اثاثا ورئيا اي منظرا ويكون من الارتواء من النعمة ومن قرا
وريا فهو حسن هيئتهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان ياخذ
مع كل فريضة عقالا ورداء قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران
وقال الازهري الرواء الحبل الذي يروى به على البعير فاما الحبل
يقرن به البعيران فهو القرن والقران وفي الحديث انه صلى الله
تعالى عليه وسلم سمى السحاب روايا البلاد قال شمر الروايا
الحوامل للماء واحدتها راوية وقد رويت على البعير اروي ريا
اذا استقيت ورويت من الماء ريا ورويت الشعر رواية و
رويا وانشد للجعدي تلقت روايا قد حان النزول وقد
نادى مناد بان الجند قد نزلا قال الجند ههنا السحاب
وفي حديث عبد الله رضي الله تعالى عنه شر الروايا روايا
الكذب قال بعضهم هي جمع روية وهو ما يروي فيه الانسان
امام العمل وقال اخرون هو جمع راوية يريد الكذب في الحديث
وقال اخرون هو جمع رواية يريد الكذب في الحديث باب الرا
مع الهاء ﻫ رهب قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب
الرهب والرهب الخوف وقال مقاتل الرهب الكم يقال
وضعت الشيء في رهبي اي في كمي وقوله تعالى واسترهبوهم
اي اخافوهم واستدعوا رهبتهم يقال رهبته واسترهبته
بمعنى واحد وقوله تعالى قسيسين ورهبانا قال الفراء الرهبان
قد يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين
ورهابنة قال جرير في الجمع رهبان مدين لو راوك تنزلوا
والعصم من شعف العقول الفادر ﻫ وقال اخر في التوحيد
لو ابصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ونصل
في الحديث لا رهبانية في الاسلام وهي مثل الاختصاء وخرق
التراقي واعتناق السلاسل واشباه ذلك مما كانت الرهبانية
تفعله وتبتدعه وقد وضعه الله تعالى عن امة محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم وفي الحديث فرايت السكاكين تدور بين
رهابته ومعدته الرهابة غضروف اسفل الصدر يقال له

ردى

رهب

وتبتدعه

غرضوف

رهش
لسان الكلب هـ ره ش في الحديث وجرائيم العرب ترتهش
فيها يعني اضطراب قبائلهم في الفتن ومن رواه ترتهس
بالسين اراد انها تصطك افتتنة ويقال للدابة اذا اصطكت
يداها في السير ارتهشت ومن رواه ترتكس اراد تتردد عودا
رهص
بعد بدء يقال ركست الشيء واركسته هـ ره ص في بعض
الحديث وان دينه لم يكن عن ارهاص اي عن ارصاد واصرار
ولكنه كان عارضا واصله من الرهص وهو تأسيس البنيان هـ
رهط
ره ط في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فانقضضنا ونحن
على ارتهاط اي فرق مرتهطون مصدر اتى به مقام الفعل
كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار ره اي مقبلة
رهق
ومدبرة هـ ره ق قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اي لا يلحق وقيل لا يغشى ومثله قوله تعالى ولا ترهقني من امري
عسرا اي لا تغشني وقوله تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
اي يلحق ذلك بهما وقوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا
وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة اثما وقال الفراء عظمة وفسادا
وقال الازهري تسرعا الى الشر وقال الفراء في قوله تعالى
فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما قال الازهري الرهق اسم
من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على ما لا يطيقه يقال
ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلاة والرهق ايضا
السفه والنوك وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا
اي عجلة يقال ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني ومنه
حديث علي رضي الله تعالى عنه انه وعظ رجلا في صحبة رجل
رهق ومن رواه بالزاي فقد صحف وفيه رهق اي حدة
وخفة وفيه رهق اي غشيان للمحارم ورجل مرهق يغشاه
الاضياف وقوله تعالى سارهقه صعودا اي ساحمله على
مشقة من العذاب وفي حديث سعد رضي الله تعالى عنه
كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف
بالبيت قوله مراهقا يعني اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف
فوت الوقوف بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم

الحلم وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال
رهقت الكلاب الصيد اذا لحقته او كادت وارهقت
الصلاة اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الاخرى وفي حديث
ابي وائل صلى على امرأة كانت ترهق اي تتهم بشر وفي الحديث
حسبك من الرهق والجفا ان لا تعرف نبيك اراد حسبك
من النوك والحمق انك تجهل نبيك ولا تعرفه وذلك انه كان اشترى
ازارا صلى الله تعالى عليه وسلم فقال للوزان زن وارجح فقال
من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف نبيك وفي الحديث
وعليه قميص مصبوغ بالرهقان اي بالزعفران ويقال له
رباعيّ
له الجساد والجسد وثوب مجسد هـ ره م س في حديث الحجاج انه
رهمس
اتي برجل فقال امن اهل الرس والرهمسة انت يقال هو يرهمس
ويرهسم اذا كان يساود ويسارّ كانه اراد المساودة في اثارة الفتنة
رهن
وشق العصا هـ ره ن قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة
الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن لك اي
دائم محبوس عليك قال وقوله عز وجل كل امرئ بما كسب رهين
اي محبوس بعمله وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة اي محبوسة
بكسبها وقال الفراء الجمع رهن وكل شيء ثبت ودام فقد رهن
وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل ويقرأ فرهن مقبوضة يقال
رهنته فانا راهن وهو مرتهن وارهنت في الشيء اسلفت فيه
وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن فهي بمعنى
مفعول والهاء للمبالغة كما يقال هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة
رهو
القوم هـ ره و قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد
ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة وهما يرجعان الى معنى
واحد وان اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه انفرج وكذلك كان
البحر سكن جريه وانفرج لموسى صلى الله تعالى عليه وسلم والرهو عند العرب
الساكن يقال جاءت الخيل رهوا اي ساكنة قال ويجوز ان يكون رهوا
من نعت موسى عليه السلام اي على هينتك ويجوز ان يكون من نعت
البحر وذلك انه قام فرقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا
قائما ماؤه وانحسرت البحر وقيل رهوا طريقا يابسا قال شمر

عن ابن الأعرابي رهوًا واسعًا من الطرقات ويقال جاءت
الخيل رهوًا اي متتابعة وقال خالد بن جنبة رهوًا اي دمثًا
وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن في الحديث وسئل عن غطفان
فقال رهوة تنبع ماءً الرهوة تكون المرتفع من الأرض ويكون
للمنخفض منها واراد انه جبل ينبع منه ماء واراد فيهم خشونة
وتوعرا وتمنعا ضربه مثلًا لهم في احوالهم وفي حديث رافع اشترى
بعيرًا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما آتيك بالآخر رهوًا غدًا
يقول آتيك به عفوًا لا احتباس فيه ويقال افعل ذاك سهوًا
رهوًا اي ساكنًا بلا تشدد وفي الحديث نهى أن يمنع رهو الماء
معناه مثل معنى نقع الذي هو في البير سواء وانما سمي رهوًا باسم الموضع
الذي هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة التي تكون في
محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوًا ومن ذلك الحديث انه قضى
أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو المعنى
أنه من لم يكن مشاركًا الا في واحدة من هؤلاء الخمسة لم يستحق
بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكًا في عين العقار وهذا قول
اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط هـ ره — ره
في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة
قال القتيبي كأنه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة والعرب
تقول اناء رحرح ورحراح فابدلوا الهاء من الحاء كما قالوا مدهت
ومدحت في حروف كثيرة قال ابن الانباري هذا بعيد جدا لان
الهاء لا تبدل من الحاء الا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك
ولا نقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان تبدل الحاء هاء
في قوله رحل الرجل وفي قوله تعالى فمن زحزح عن النار وليس هذا
من كلام العرب وانما هو رهرهة فاخطأ الراوي فاسقط — رباعی
الدال وقد ذكرناه مفسرًا في موضعه من الكتاب هـ ره ي ا — ره ي ا
في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا مرت به عنانة ترهيأ
اي انها تهيأت للمطر فهي تريده ولما تفعل ترهيأ القوم
في امرهم اذا تهيؤا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه
باب الراء مع الياء هـ ري ب قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه — ريب

اي لا شك فيه وبه سمي اهل الريبة لان امرهم مشكل يفارق
التعارف وقد أرابني اي شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته
قلت رابني بغير الف قال الشاعر أخوك الذي ان ربته
قال انما أربت وان عاتبته لان جانبه ه اي ان أصبته بحادث
قال أربت اي اوهمت ولم تحقق على سبيل المقاربة وقال الفراء
أراب وراب بمعنى واحد وفي حديث ابي بكر انه قال لعمر رضي الله تعالى
عنهما عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها قال ابو عبيد
هذا مثل اراد عليك بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب
اي الامر الذي فيه شبهة وكدر قال واللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب
وان كان فيه زبده واذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقال
غيره معنى قوله عليك بالرائب من الامور يقول تفقدها ولا تغفلها
وانقضها عن الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله اياك والرائب
منها مثل حديثه الآخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة
قال القتيبي يعني فيها بعض الشك أحلال ام حرام وقوله تعالى
نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر هـ ري ث في حديث — ريث
الاستسقاء عجلا غير رائث اي غير مبطئ اي محتبس وقد راث
علينا خبر فلان اذا ابطأ هـ ري د قوله تعالى فوجدا فيها جدارا — ريد
يريد ان ينقض الارادة للمميزين والمعنى انه مشتهي للسقوط ومثله
في الكلام كثير قال الشاعر ه يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل
عن دماء بني عقيل ه وقال الراعي فلق الفؤوس اذا اردن
نصولها هـ ري ر في الحديث تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا — رير
للهزال وشدة الجدب يقال مخ رير ورار ودرير هـ ري ش — ريش
قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ ورياشا قال مجاهد اي المال
وكل ما ستر الانسان فهو ريش وتريش الانسان اذا حسنت حاله
وصار ذا مال ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب والمعاش
ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه كان يفضل على امرأة
مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده قال ابو عمر اخبرنا ثعلب
عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال

المستفاد وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه اشترى قميصا
بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي
الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الدبغ والدباغ واللبس
واللباس والحرم والحرام وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها
في صفة ابيها رضي الله تعالى عنه قالت يفك عانيها ويريش
مملقها قال القتيبي اصله من الريش كان المعدم لا نهوض به مثل
المقصوص من الطير فجعل الريش مثلا كاللباس والمال اراد
انه كان يتفضل على المحتاج فيحسن حاله وفي الحديث لعن الله الراشي
والمرتشي والرايش قال القتيبي الرايش هو الذي يسعى بينهما
وكل من انلته خيرا فقد رشته قال الشاعر فرشني بخير طال
ما قد بريتني ، وفي الحديث فاخبرني عن الناس فقال هم كسهام
الجعبة منها القايم الرايش ومنها العصل الطايش الرايش ذو الريش
رشت السهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم ومعوج ه ري ط ريط
في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ابتاعوا الي ريطتين نقيتين
الريطة كل ملاءة لم تكن لفقتين وجمعها ريط وفي الحديث اتى عمر
رضي الله تعالى عنه بريطة يتمندل بها بعد الطعام وكرهها قال
سفين يعني يتمندل واصحاب العربية يقولون ريطة وقال
ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطة
ري ع قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون قال ابن عرفة ريع
الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس في الال يخفضها
ويرفعها ريع يلوح كانه سحل ، وقال غيره الريع ما ارتفع من
الارض وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرياع اي يسافر
عليها ويعاد من راع يريع اذا رجع وعاد وتريع الشمس جاء
وذهب ومنه حديث الحسن رضي الله تعالى عنه في القيء ان راع
منه شيء الى جوفه فقد افطر يقول ان رجع ه ري م في الحديث ريم
لو الكعبة ما راموا اي ما برحوا ومنه قول النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم للعباس رضي الله تعالى عنه لا ترم من منزلك غدا انت
وبنوك تعالى رام يريم اذا برح ورام يروم اذا طلب ه ري ن رين
قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم

قلوبهم يقال ران يرين رينا وريونا ومنه حديث مجاهد رضي الله
تعالى عنه في تفسير قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران
والرين واحد وران عليه النعاس وران به اذا غلبه قال علقمة
اوردتها القوم قد ران النعاس بهم فقلت اذ نهلوا من مايها قيلوا
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه في اسيفع جهينة لما ركبه الدين
قال اصبح قد رين به يقول احاط بماله الدين قال شمر اقراني ابو زيد
يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ورين عليه
وريم عليه واحد ورين به ايضا اذا مات ورانت ابلك اي قطعتهم

كمل كتاب الرا من كتاب الغريبين للهروي يتلوه ان شاء الله تعالى
في الثاني كتاب الزاي والحمد لله تعالى وعونه
واحسانه وصلى الله تعالى على سيدنا محمد
وعلى اله وسلم

الجزء الثاني من كتاب الغريبين غريبي القرآن والحديث
تأليف ابي عبيد احمد بن محمد بن محمد الاديب
الهروي رواية ابي سعد احمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الله حفص الجليل الماليني عنه

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

كتاب الزاي ۞ باب الزاي مع الباء ۞ زب ا

في حديث الشعبي رضي الله تعالى عنه انه سئل عن مسئلة فقال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاعضلت بهم تقول هذه من صعاب المسايل ويقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة شعر الوجه ۞ زب ب (زبب) في حديث علي رضي الله تعالى عنه انا اذا والله مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت قال القتيبي اراد الضبع كانهم كانوا اذا ارادوا اصيدها احاطوا بها ثم قيل زباب زباب تؤنس بذلك قال والزباب جنس من الفار لا تسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد يقول لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها ۞ زب د (زبد) انا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس يقال زبده يزبده زبدا اذا اعطاه وزبده يزبده اذا اعطاه الزبد ۞ زب ر (زبر) قوله تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت الكتاب ازبره وذبرته اذبره اذا احكمته وفي الحديث انه عد اهل النار فقال الضعيف الذي لا زبر له يقال ماله زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول وقوله تعالى آتوني زبر الحديد اي قطع الواحدة زبرة وهي القطعة الضخمة وفي حديث الاحنف هاجت زبراء هو اسم خادم له كانت اذا غضبت قال الاحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا حتى يقال لكل شيء اذا هاج غضبه هاجت زبراء الزبراء تانيث الازبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد اراد انه عظيم الصدر والكاهل وفي الحديث دعا بدواة ومزبر يعني القلم وزبرت الكتاب اي كتبته ۞

زب ع (زبع) في حديث عمرو قال جعل يتزبع لمعوية قال ابو عبيد التزبع التغيظ وكل فاحش سيئ الخلق متزبع ۞ زب ن (زبن) قوله تعالى سندع الزبانية يعني الشداد الغلاظ من الملائكة يقال للواحد زبنية مثل عفرية وقال الفراء عن الكسائي واحدها زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام العرب سموا زبانية لقولهم يقال زبنه اذا دفعه بشدة وعنف وفي الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع التمر في رؤس النخل بالتمر قال الازهري واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه قال ابو بكر اذا وقفا على البيع تدافعا فحرص البايع على امضاء البيع وحرص المشتري على فسخه قال وشبيه بالمزابنة في استحقاقها هذا الاسم الارش وهو الذي يوخذ عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري في وقت شرايه سمي ارشا لما فيه من التنازع والخصومة ويقال أرشت بين القوم اذا افسدت واغريت بينهم الشر والارش ماخوذ من التأريش وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه وربما زبنت يعني الناقة وكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب زبون لانها تدفع بنيها الى الموت وربما تزبن الناقة برجلها واكثر ما يقال ذلك في الثفنات وفي بعض الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين يعني الذي يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض اهل العلم والمسموع الزبين بالزاي والنون ۞ زب ى (زبي) في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر هو جمع الزبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء قال ابو عبيد يضرب مثلا للامر يتفاقم ويتجاوز الحد وجمعها زبى ۞ باب الزاي مع الجيم ۞ زج ج (زجج) في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم

أزج الحواجب الزجج نقوش في الحواجب مع طول في أطرافها
وسبوغ فيها قال ابن الأنباري هو طول امتدادها مع وفور
شعرها وزججت المرأة حاجبها تزججه تزجيجا إذا طرته وسوته هـ
زجر قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج أي زجر بالشتم
فدها ربه يقال زجرته فانزجر وازدجر وازدجرته يكون لازما
ومتعديا والزجر النهي عن الشيء وقوله تعالى فالزاجرات
زجرا هي الملائكة تزجر السحاب هـ زجل في الحديث
فأخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها أي رماه بها ومنه
يقال للذي يلعب بالحمام زجال هـ زجى قوله تعالى يزجي
لكم الفلك أي يسيره وقوله تعالى يزجي سحابا أي يسوقه
يقال أزجيت وزجيت أي سقت ودفعت وأمضيت
وقوله تعالى ببضاعة مزجاة أي قليلة والمزجى الشيء التافه
الذي يتبلغ به ويزجى به العيش وحاجة مزجاة يسيرة
خفيفة المحمل باب الزاي مع الحاء هـ زح قوله تعالى
وما هو بمزحزحه من العذاب أي بمبعده ومنجيه يقال
ما تزحزح وما تحزحز أي ما زال عن مكانه وقال اليزيدي
يقال زحه يزحه إذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل أصله
من زاح يزيح أو من الزوح وهو من السوق الشديد ويقال
زحزحته فتزحزح وانزاح أي تباعد وقال ابن عرفة وبه
سمي المزاح لأنه أزيح عن الحق أي بوعد وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه أنه قال لسليمان بن صرد لما حضره
بعد فراغه من مرحى الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله
صنع هـ زحف قوله تعالى إذا لقيتم الذين كفروا زحفا
المعنى إذا لقيتموهم زاحفين وهم أن يزحفوا إليهم قليلا
قليلا وزحف القوم ودلفوا إليهم وفي الحديث وإن راحلته
أزحفت أي قامت من الإعياء يقال زحف البعير وأزحفه
السير هـ زحل في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحف من ورائنا
قال الأزهري أي يثخنا يقال زحل عن مقامه إذا زال عنه

زجر — زجل — زجى — زح — زحف — زحل

عنه وبه سمي زحل لبعده ومن رواه يزحلنا فمعناه يرمينا
ومنه الحديث فلما أقيمت الصلاة زحل أي تأخر وتباعد
ولم يؤم بالقوم هـ باب الزاي مع الخاء هـ زخ زخ
في حديث أبي موسى رضي الله تعالى عنه اتبعوا القرآن
ولا يتبعكم فإنه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه أي يدفع
وبه سميت امرأة الرجل مزخته لأنه يزخها أي يجامعها ومنه
حديث علي رضي الله تعالى عنه أفلح من كانت له مزخة يزخها
ثم ينام الفخة وفي حديثه كتب إلى عثمان رضي الله تعالى عنه
لا تأخذن من الزخة شيئا يقال إنها أولاد الغنم تزخ أي تساق
وإنما لا يأخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت
مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة وعند مالك رضي الله تعالى
عنه يؤخذ منها وإن لم يكن معها أمهات هـ زخرف
قوله تعالى زخرف القول غرورا أي زينته وحسنته بترقيش
الكذب ومنه قوله تعالى إذا أخذت الأرض زخرفها
أي تزينت بألوان نباتها والزخرف كمال حسن الشيء و
للذهب زخرف ومنه قوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف
جاء في التفسير من ذهب يقال زخرفه زخرفة أي زينه وفي
الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى
أمر بالزخرف فنحي قيل الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير
زين بها الكعبة كانت بالذهب فأمر بها حتى نحيت هـ زخز
في الحديث في الفرع يذبح قال لأن تتركه حتى يكون زخزبا
خير من أن تكفأ إناءك قال أبو عبيد الزخزب الذي قد غلظ
جسمه واشتد لحمه هـ باب الزاي مع الراء هـ زرب
قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي البيت ألوانه
وقد ازرب فنما راوا الألوان في البسط شبهوها بها وفي حديث
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ويل للزربية قيل وما الزربية
قال الذين يدخلون على الأمراء فإذا قالوا شرا أو قالوا
شيئا قالوا صدق هـ زرر في حديث سلمان رضي الله تعالى
عنه وأنه لعالم الأرض وزرها الذي تسكن إليه يعني عليا

زخ — زخرف — زخز — زرب

زرف

رضي الله تعالى عنه قوله زرّها يعني قوامها واصله من زر القلب
وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك الازهري
زرف في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات
نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة وهي
الزرافة مخففة والزرّافة مثقلة وربما ضم فيقال الزُرافة
مضمومة الزاي مخففة الفا وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرف
في الحديث يقال فلان يزرف حديثه ويمنق حديثه ويزلف
اي يزيد هـ زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا

زرق

قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من شدة
العطش ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال زرق
وقيل زرقا اي عميا هـ زرم في الحديث بال عليه الحسن فاخذ

زرم

من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام
القطع وزرم البول انقطع هـ زرن في حديث ام زرع
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت
ارادت زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض والزرنب
نوع من انواع الطيب وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
عينة لا ادع الحج ولو تزرنقت اي ولو استقيت بالاجرة
وقيل ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل
ومنه الحديث كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تاخذ الزرنقة
يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب ينغمس في الزرنوق قال شمر
هو النهر الصغير ها هنا وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت
عليه زرمانقة صوف اي جبة صوف هـ زري قوله تعالى

زري

تزدري اعينكم اي تحتقر وتستحسن يقال زريت على الرجل
اذا عبته وحسنت فعله وازريت به اذا قصرت وهي الزراية
هـ باب الزاي مع العين هـ زعب في الحديث وازعب

زعب

لك زعبة من المال اي اعطيك قطعة من المال يقال جاءنا
سيل يزعب زعبا اي يتدافع هـ زعف في حديث عمرو

زعف

ابن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس
وفارقوا الجماعة قال بعضهم الزعانيف فرق الناس ومن خرج

ومن خرج عن جماعتهم وهو الزعانيف ايضا مثل طواوس
وطواويس واصل الزعانيف اطراف الاديم والاكارع
شبه من شذ عن الجماعة بها هـ زعم قوله تعالى وانا به زعيم

زعم

اي كفيل وضامن وقوله تعالى هذا لله بزعمهم وقرئ بزعمهم
اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا وباطلا قال الشاعر
يقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم
وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد زعمت
به ازعم والزعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة وفي
الحديث انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين
يتزاعمان فيذكران الله عز وجل كفّر عنهما ان يتداعيان
شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق به
باب الزاي مع الفاء هـ زفت في حديث الاوعية

زفت

انه نهى عن المزفت هو الاناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه هـ
زفر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير من اصوات

زفر

المكروبين وقد زفر يزفر والاصل فيه صوت الحمار في ابتداء
نهيقه والشهيق آخر نهيقه قال ابن عرفة الزفير من الصدر
والشهيق من الحلق وفي الحديث ان امراة كانت تزفر
القرب يوم حنين تسقي الناس اي تحملها مملوءة ماء يقال
زفر وازدفر اذا حمل الزفر والزفر القربة وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه كان داخلا مع صاحبته وذا فرته
انبسط قال ابو عبيد زافرة الرجل انصاره وخاصته
والصاغية الذين يميلون اليه هـ زفف قوله تعالى

زفف

فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابراهيم صلى الله تعالى
عليه وسلم وزفيف النعام ابتداء عدوه قال ابن عرفة
من قرا يزفون فهو من زف يزف ومن قرا يُزفون فهو
من ازف يزف وقال الفرا يقال زف وازف قال
ابو عبيد وسمعت الازهري يقول وزف يزف قال
وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير مجاهد على لغة من قال
يزفون من وزف يزف وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله

عنها انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة
زفة اي فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة سميت بذلك
لزفيفها في المشي اي اسراعها هـ **باب الزاي مع القاف**
زقف (زقف) ردي شمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ان فلانا قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة
تزقفناه تزقف الاكرة قال شمر التزقف كالتلقف تقال
تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهو اخذها باليد او بالفم
قال وفي حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال لما اصطف
الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم قال فاتخذنا
فوقعنا الى الارض وكذلك شمر الكرة اعرف وجاء في التفسير
الاكرة ايضا هـ **زقق** (زقق) في حديث سلام قال ارسلني
اهلي الى علي رضي الله تعالى عنه وانا غلام فقال ما لي
اراك مزقفا قال شمر يعني يحذيف الشعر وقال بعضهم رجل
مزقق طم راسه طم الزق وهو التزقيق قال الازهري
المعنى انه حذف شعره كله من راسه كما يزقق الجلد اذا سلخ
من الراس كله وفي الحديث من منح منحة لبن او اهدى زقاقا
فله كذا قيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها
ويقال اراد هداية الطريق **باب الزاي مع الكاف** هـ
زكو (زكو) قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزعمون
انهم ازكياء جمع زكي وهو الذي نمى صلاحه وقوله تعالى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس اي برية طاهرة ولم تجن ما يوجب قتلها
وقوله تعالى غلاما زكيا اي طاهرا وقوله تعالى ما زكى منكم من احد
ابدا اي ما طهر وقوله تعالى ازكى طعاما يعني احل طعاما وقوله تعالى
واوصاني بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة وقيل
العمل الصالح وقوله تعالى ذلكم ازكى لكم واطهر اي انمى واعظم
بركة وسميت الزكاة زكاة للبركة التي تظهر في المال بعد ما
يقال زكى الشيء يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال
ابن عرفة سميت زكاة لان مؤديها تزكى الى الله تعالى اي
يتقرب اليه بصالح العمل وكل من تقرب الى الله تعالى بصالح العمل

بصالح عمل فقد تزكى اليه ومنه قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى
وقوله تعالى قد افلح من زكاها اي قربها الى الله تعالى
بعمل صالح وقوله تعالى قد افلح من تزكى اي فاز بالبقاء الدائم
وقيل من تكثر بتقوى الله عز وجل وكل كثير نام وزاك وقوله تعالى
وما عليك الا يزكى اي ان لا يسلم فيتطهر من الشرك وقوله تعالى
خيرا منه زكاة واقرب رحما اي عملا صالحا وكذلك قوله تعالى
وحنانا من لدنا وزكاة اي اتيناه زكاة اي عملا صالحا متقبلا
دائما هـ **باب الزاي مع اللام** **زلح** (زلح) في الحديث ما ازلحف
ناكح الامة عن الزنا الا قليلا اي ما تنحى ولا تباعد يقال ازحلف
وازحلف وتزحلف وتزلحف بمعنى واحد والزحاليف
والزحاليق اثار تزلج الصبيان هـ **زلخ** (زلخ) في الحديث ان
فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم
اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه
وندر سيفه قال ابو زيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهو وجع
ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته **وقال الشاعر**
، كانما اصاب ظهري زلخا ، **وقال اخر** ، داو بها ظهرك
من توجاعه ، من زلخات فيه وانقطاعه ، هـ **زلع** (زلع)
في الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها اي
تشققت وقال الليث الزلع شقاق يظهر في ظهر القدم
وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع هـ **زلف** (زلف)
الزلازلع
قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين قال ابن عرفة اي جمعناهم
وبه سميت المزدلفة اي ليلة الاجتماع وقال الحسن بن هذا
ازلفناهم اي ادنيناهم يعني الى الغرق وكذلك قوله تعالى
وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت يقال لمراقي المزالف
لان الراقي اليها تزلفه اي تدنيه مما يرتقي اليه وقوله تعالى وان له
عندنا لزلفى اي قربى وفي حديث محمد بن علي رضي الله تعالى عنه ما لك
من عيشك الا لذة تزلف بك الى حمامك تقول تقربك الى موتك
وقوله تعالى وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها

يزلفك الى
تزلف

من بعض الواحدة زلفة وعني بالزلف من الليل المغرب و
العشاء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال له
اني حججت من بعض هذه المزالف هـ قال ابو عبيد المزالف
والمذارع قرى بين البر والريف وهي المراحل ايضا
وفي حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله تعالى مطرا
فيغسل الارض حتى تتركها كالزلفة قال ابو عمرو الزلف
المصانع واحدتها زلفة وهي المزالف ايضا هـ زلق زل ق
قوله تعالى ليزلقونك بابصارهم وقرئ ليزلقونك
يقال زلقه وأزلقه اذا نحاه وابعده فزلق رأسه يزلقه
اذا حلقه اراد ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك
الذي أقامك الله تعالى فيه عداوة لك يقال أزلقته
فزلق اي أزللته فزل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
أنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل
اذا تنعم حتى يكون للونه بصيص وللبشرة بريق ومنه يقال
زلق رأسه اذا حلقه هـ زل قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا زل
اي ازعجوا وحركوا بالاذى يقال زلزلته زلزالا ومنه قوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى وقوله تعالى اذا زلزلت
الأرض زلزالها اي رجفت باهلها والزلزال عند العرب الامور
الشدائد تحرك الناس وقوله تعالى فان زللتم اي تنحيتم
عن الحق يقال زل في الدين يزل زللا ومزلة وزل في الطين
يزل زليلا وازللت عنده ازلالا وزلة اذا اتخذت عنده
يدا ومنه الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت
اليه والزلة اسم ما يرفع من المائدة لقريب او صديق ويقال
أزللته عنه ويقال ان قوله تعالى فازلهما الشيطان اي
ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله تعالى انما استزلهم
الشيطان اي طلب زلتهم ويقال استعجلته طلبت عجلته
واستعملته طلبت عمله هـ زلم قوله تعالى وان تستقسموا زلم
بالأزلام الأزلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذ من حروفها
وكانت لقريش وغيرها في الجاهلية مكتوب عليها الأمر والنهي وكان

وكان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او حاجة
ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الأمر مضى لطيته وان خرج
الناهي كف وانصرف ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج
على اثر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليرده من طريقه
الى مهاجره قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره والازلام
بقر الوحش قوائمها شبهت بازلام القداح للطافتها زلم وقال
ابن اليزيدي والزلم ايضا السهم الذي لا ريش له قال وقال بعضهم
الأزلام حصى بيض كانوا يضربون بها وفي حديث سطيح الكاهن فازلم به
شأو العنن قيل اي ذهب به وشأو العنن شوط اعتراض الموت
على الخلق وروى ابو عمر عن ثعلب فازلم اي قبض والعنن الموت
اي عرض له الموت فقبضه هـ باب الزاي مع الميم هـ زمت زمت
في الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان من أزمتهم في المجلس
اي أرزنهم ورجل زميت وزمّيت اي وقور في مجلسه وهي
الزماتة هـ زمر قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا زمر
اي فرقا زمرة بعد زمرة كل زمرة الى مستقرها من النار وفي
الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد الزمارة الزانية
وقال غيره هي الرمازة الراء قبل الزاي قال وهي التي تومي
بشفتيها وبعينيها والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر
۵ رمزت الي مخافة من زوجها من غير ان يبدو اهناك كلامها
والى هذا القول ذهب القتيبي وقال احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء
في الحديث زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء وقال عمرو
عن ابيه الزمير والزمور والزومر الغلام الحسن وقال الازهري
ويحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية يقال غناء زمير اي
حسن وقال الاصمعي زمر اذا غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها
زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة وفي حديث سعيد
ابن جبير رضي الله تعالى عنه أنه أتى به الحجاج وفي عنقه زمارة اي
ساجور قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد و
حصن أمق ۵ كأنه كان محبوسا فمسمعاه قيداه سماهما مسمعين
لصوتهما وبردي مسمعان فالزمارة الغل سماها زمارة تشبيها

بالسجود لانها في العنق هـ زمل قوله تعالى يا أيها المزمل يعني يا أيها المتزمل في ثيابه وكل شيء لفف في شيء فقد زمل ومنه قيل للطاقة الراوية والقربة زمال وفي الحديث في قتلى أحد زملوهم في ثيابهم ودمائهم اي لفوهم يقال تزمل تزميل فاذا ادغمت التاء قلت ازمل بتشديدتين وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل اذا احمله يعني حملا من العلم عظيما هـ زمم في الحديث لا زمام ولا خطام في الاسلام اراد معنى ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي وهو كقوله لا رهبانية في الاسلام وفي الحديث أنه تلا القرآن على عبد الله بن أبي وهو زام لا يتكلم اي رافع رأسه لا يقبل عليه يقال حمل الذئب السخلة زامًّا اي رافعًا رأسه وفي الحديث في شأن زمزم قال ابو حجر الناس في الاعتلال لزمزم لم سميت به مختلفون فقال لان هاجر زمت الماء بالتحجير عليه واصلها من زمم من زممت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث ميمات فابدلوا من الثانية زايا كما قالوا صرصر الباب واصله صرر ويقال لصوت كان من جبريل عليه السلام عنده تشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة اذا صوت ثم سميت بفعل جبريل عليه السلام هـ زمن في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته اراد بالزمان الدهر وسنبينه قال شمر الزمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم وقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الى ان يشاء الله عز وجل وقال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها وقال سمعتهم يقولون اقمنا على كذا كذا دهرا واذا كان هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد بتقارب الزمان استواء الليل والنهار وقيل اراد قرب انتهاء أمده هـ زمه في الحديث كان عمر رضي الله تعالى عنه مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه يقال

يقال ازمهرت عينه اذا احمرتا هـ باب الزاي مع النون هـ

زنا في الحديث لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنو زناء وزنوا اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء الضيق ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وقيل لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اي مما يقع عقبيه من البهر فيضيق لذلك نفسه هـ زنخ في الحديث ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة اي متغيرة سنخة هـ زنق في الحديث وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حبل يمنعها من الجماح هـ زند في الحديث من يعمل زندا بمكة اي مسناة هـ زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعروف بالشر شبه بالشاة التي تعرف بزنمتيها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى هـ زنن في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل الزنين مدافع الاخبثين هـ زني في الحديث قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها ومنه قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل هـ باب الزاي مع الواو هـ

زوج قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد والزوج في اللغة الواحد الذي يكون معه آخر والاثنان زوجان يقال زوجا خف وزوجا نعل والزوجان من الضأن ذكر وانثى والرجل زوج امرأته والمرأة زوجه بلا هاء وقوله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن وقوله تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج ههنا التصنيف والزوج الصنف فالذكر زوج والاناث زوج آخر اي صنف آخر تقول يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة اي وقرناءهم وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل اي قرنت كل واحد ومنه قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم والازواج الاشكال والقرناء ومنه قوله تعالى سبحان الذي خلق الازواج

كلها يعني الأشباه وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء
في قوله تعالى بحور عين اي وقرناهم بحور عين وقوله تعالى متعنا
به أزواجا منهم اي امثالا واشباها وقوله تعالى واذا النفوس
زوجت اي قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل قرنت بأعمالها
وفي حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه من انفق من ماله زوجين في
سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان
او عبدان او بعيران من ابله هـ **زور** قوله تعالى تزاور عن كهفهم
ذات اليمين وقرئ تزاور وقرئ تزوار يقال ازورّ عنه وتزاور عنه
وازوارّ عنه اذا مال عنه وقوله تعالى وزورا اي كذبا سمي زورا
لانه أميل عن الحق ومدينة زوراء مائلة وقوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تعالى وقيل هو اعياد
اليهود والنصارى وقوله تعالى ألهاكم التكاثر حتى زرتم
المقابر اي اذكركم الموت **قال الشاعر** ؛ اذا ما زار مجنأة عليها
ثقال الصخر والخشب القطيل ؛ اي مات فقبر والمجنأة القبر
وفي حديث الدجال مكبلا بالأزورة قال ابو عمر غلام ثعلب
هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب ويقال
له ايضا السكال المعنى انه جمعت يداه الى صدره فشدت هناك
وفي الحديث وجعله في الزرارة وهي الأجمة والغابة وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين
يدي ابي بكر رضي الله تعالى عنه اي اصلحت وهيأت والتزوير
اصلاح الشيء وفي حديث الحجاج امرؤ زوّر نفسه اي قومها
وقيل اخذت شهادة الزور منه وكل شيء كان صلاحا للشيء
فهو زيار له وزوار له ومنه اخذ زيار الدابة وفي الحديث
وفي الحديث المتشبع بما يملك كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد
هو ان يلبس المرائي ثياب الزهاد يرى انه زاهد وقال غيره هو
ان يلبس قميصا يصل بكميه كمين آخرين يرى ان عليه قميصين
فكأنه يسخر من نفسه وقال الحجاج رحمه الله تعالى امرءا زور نفسه
على نفسه اي اتهمها عليها يقول انا ازورك على نفسك
اي اتهمك عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه قال القتيبي زور

زور

زور نفسه قومها قال وقال ابو زيد زوق الكتاب وزوره
اي حسنه وقومه هـ **زوق** وفي حديث هشام بن عروة انت
انقل من الزواقي يعني الديكة لانها اذا زقت سحرا تفرق السمار
والاحباب ورواه القتيبي انقل من الزاووق قال الاصمعي
هو الزيبق بلغة اهل المدينة هـ **زول** في الحديث ان رجلا من
المشركين رمى رجلا من المسلمين فقال قد خالطه سهمي و
لو كان زايلة لتحرك وكان المرمي لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه
والزايلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على
الانسان وغيره **قال الشاعر** ؛ وكنت امرءا ارمي الزوايل
مرة فاصبحت قد ودعت رمي الزوايل ؛ هذا رجل كان يختل
النساء في شبيبته ويصيبهن وفي حديث قتادة رضي الله
تعالى عنه اخذه العويل والزويل اي الزماع والقلق وهو
ان لا يستقر على المكان يقال زال الشيء عن مكانه يزول زوالا
وزويلا هـ **زوى** في الحديث زويت لي الارض اي جمعت قال
عمر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم عجبت
لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحى عنك ومنه قوله
عليه السلام اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة وفي
حديث ام معبد ؛ فيال قصي ما زوى الله عنكم به من
فعال لا تجازى وسودد ؛ اي ما باعد ونحى عنكم من الخير و
الفضل وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي
الجلدة في النار اي ينضم وينقبض يعني اهل المسجد وهم الملائكة
وفي حديث آخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين قال
شمر صوابه ليأرزن اي ليجتمعن ولينضمن هـ **باب الزاي مع
الهاء** هـ **زهد** في الحديث افضل الناس مؤمن مزهد قال
الاصمعي هو القليل الشيء وقد ازهد الرجل ازهادا والزهيد
القليل هـ **زهر** في حديث ام زرع اذا سمعت صوت المزهر
ايقن انهن هوالك يعني الابل والمزهر هو العود وهو المعزف
ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان ان يأتيهم بالمعازف
ويسقيهم الشراب وينحر لهم فاذا سمعت ذلك ايقنت انها تنحر

زول
ويصيبهن
زوى
زهد
زهر

وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان أزهر اللون
اي نير اللون يقال لكل شي مستنير زاهر وهو احسن الألوان
والزهرة والزهر البياض النير اي كان له نور وبريق يقال
زهرت زناد فلان اذا كان جوادا كالزند الذي يكثر شراره قال
الأزهري يقال زهرت بك زنادي اي قوي بك ظهري وأمري
وفي الحديث ازدهر بهذا فان له شانا لقول احتفظ به قال ابو عبيد
واظنها ليست بعربية وقال ابو سعيد هي عربية **ومنه قول جرير**
«فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع»
قال ومعنى ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة فمعناه
ليسفر وجهك وليزهر قال والازدهار اذا امرت صاحبك
أن يجد فيما أمرته به **ومنه قول الشاعر** كما ازدهرت
قينة بالشراع لأسوارها عل منها اصطباحا اي جدت في
عملها لتحظى عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشي ان تجعله
من بالك والزهراوان سورة البقرة وآل عمران وهما النيرتان
جاء ذلك في الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر يعني ليلة الجمعة
ويوم الجمعة والتفسير في الحديث **ز ه ق** قوله تعالى وتزهق
انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه اي ماتت ومنه يقال
زهق الباطل اذا اضمحل قال الله تعالى جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا وقوله تعالى فاذا هو زاهق اي باطل
ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتادة في قوله تعالى
وزهق الباطل يعني الشيطان وفي الحديث ان دون الله عز وجل
سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس
تلك الحجب شيا الا زهقت نفسه اي بطلت وهلكت والزاهق
من الأضداد ويقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق
قال الشاعر «منها الشنون ومنها الزاهق الزهم»
قال بعضهم الزاهق السمين والزهم السمن منه والشنون الذي
فيه بعض الزهومة والزهمة في اللحم كراهة رائحته من غير تغير ولا نتن
وفي حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان حابيا خير من زاهق

والزهراوان سورة البقرة وآل عمران

زهق

القايد الخيل منكوبا دوابرها

الزاهق الخالي من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق
يقع وراء الهدف ويجاوزه دون الاصابة اخبر ان الضعيف
الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحابي
والزاهق مثلا لهما والزهق مجاوزة القدر وقد زهق و
وازهق **ز ه و** نهي عن بيع التمر حتى يزهي وفي حديث آخر
حتى يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي زها النخل يزهو اذا ظهرت
ثمرته وازهى اذا احمر او اصفر وقال غيره يزهو خطأ في النخل
انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم بناس يأتون
او لي زها اي اولي عدد كثير يقال هم زها مائة ولها مائة اي
قدر مائة **باب الزاي مع الياء** **زي ب** في الحديث
اسمها عند الله الأزيب وعندكم الجنوب **قال ابو عبيد**
الأزيب ريح الجنوب والأزيب في غير هذا النشاط **زي د**
قوله تعالى فزادهم ايمانا معنى الزيادة انهم كلما جاءهم شي من مزيد
يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد فاحتمله لانه الله تعالى وعدها
أن يملأها فقال تعالى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين
والآخر لا مزيد في كما يقول القائل الذي بالغ في الامر هل
من مزيد اي قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله تعالى
اعلم بما اراد **زي غ** قوله تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم اي تميل الى الرجوع من وجههم ومنه قوله تعالى ربنا
لا تزغ قلوبنا اي لا تصرفنا عن الهدى وقوله تعالى قلوبهم
زيغ اي شك وجور عن الحق يقال زائغ عن الطريق
اي جائر وعدل **زي ل** قوله تعالى فزيلنا بينهم هو مأخوذ
من زلت الشي ازيله اي مزته وزيلنا للكثرة وزايلت
فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط
وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا اي لو تميز المومنون
من الكافرين لأنزلنا بالكافرين في نصركم عليهم اذ كنتم عذبتموهم
عذابا اليما وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه ذكر المهدي
وانه يكون من ولد الحسين رضي الله تعالى عنه وانه ازيل
الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاخبار

زهو

تمام الحديث
اذا سمعت بناس يأتون من قبل المشرق
اولي زها يعجب الناس من زيهم
فقد اظلت الساعة
من الفائق

زيب

زيد

تمام الحديث
ان الله تعالى خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين
من دونها باب مغلق فالذي يأتيكم من الريح مما يخرج
من خلال ذلك الباب ولو ان فتح ذلك الباب
لاذرت ما بين السماء والارض من شي
اسمها عند الله الازيب وفيكم الجنوب
من الفائق

زيغ

زيل

زين

خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال
والزيال الفراق هـ زي ن قوله تعالى جلّه خذوا
زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتك ولو عباءة
وقال سعيد الزينة الثياب وهذا امر بالاستتار في الطواف
وكانت المرأة تطوف عريانة وقوله تعالى يوم الزينة
اي يوم عيد كان لهم وقوله تعالى افمن زين له
سوء عمله اي شبه عليه في عمله فرأى بالسوءة عاقبة
حسنا في الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها
معناه نباتها ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت اي تزينت بالوان النبات
وفي الحديث زينوا القرآن باصواتكم يقال معناه زينوا
اصواتكم بالقرآن فقدم الاصوات على انه هبهم في قلب
الكلام كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرضت
الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى استوى
العود على الحرباء وانما استوى الحرباء على العود وانما تاولنا
هذا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القرآن ان يزينه صوت
مخلوق والمعنى الهجوا بقراءة القرآن وتزينوا به وليس ذلك
على تطريب الصوت له اذ ليس ذلك في وسع
كل احد وهكذا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن انما هو ان تلهج بتلاوته كما تلهج سائر الناس
بالغناء والطرب هـ **كتاب السين** هـ **باب السين مع الهمزة**
س ا ب في المولد فاخذ جبريل عليه السلام بحلقي فسأبني
اراد خنقني يقال سأبه وسأته اذا خنقه هـ **س ا ل**
قوله تعالى واتقوا الله الذي تسائلون به اي الذي تطلبون به
حقوقكم وهو كقولك نشدتك بالله اي سألتك بالله
وقوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان اي
لا يسأل سؤال استعلام ولكن يسألهم تقريرا وايجابا للحجة عليهم
قوله تعالى وعدا مسئولا هو كقول الملائكة ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم وقوله تعالى سأل سائل بعذاب

سائل

اول الحديث
في حديث المبعث ذكر ان جبريل قال له اقرأ
قال عليه السلام فلم ادر ما اقرأ فاخذ بحلقي فسأبني
حتى اجهشت بالبكاء ثم قال اقرأ باسم ربك الذي
خلق فرجع بها رسول الله ترجف بوادره
من الفائق

بعذاب واقع اي دعا داع يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك الآية والباء في قوله تعالى بعذاب بمعنى عن اي
عن عذاب واقع وقوله تعالى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم
اي لا سؤال عليك انما عليك البلاغ وقوله تعالى واسأل
من ارسلنا من قبلك من رسلنا يقال انه خوطب به ليلة اسري به
فجمع بينه وبين الانبياء عليهم السلام فامهم وصلى بهم فقيل له
سلهم وقيل من ارسلنا فيكون السؤال هنا على
جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي عليه السلام والمراد به الامة
اي واسألوا كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
باب السين مع الباء هـ **س ب ب** قوله تعالى وآتيناه
من كل شيء سببا فاتبع سببا اي آتيناه من كل شيء يبلغ به
في التمكن من اقطار الارض سببا اي علما يتوصل ذا القرنين
الى حيث يريد ويقال للطريق الى الشيء سبب وللحبل
يتوصل به الى الماء سبب ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل
به الى شيء بعد عنك سبب وقوله تعالى فاتبع سببا اي سببا
من الاسباب وقوله تعالى فليرتقوا في الاسباب قال
مجاهد اسباب السماء طرق السماء وقال قتادة ابواب السماء
قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقي في السماء
كما يقال بلغ بفضله اعنان السماء وقال غيرهم اي فليصعدوا
في الاسباب التي توصلهم الى السماء وقوله تعالى لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات اي ابوابها وقوله تعالى
وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه
الحديث كل سبب ينقطع الا سببي قال الازهري النسب
يكون بالولادة والسبب يكون بالتزويج وفي حديث الاستسقاء
قال ورايت العباس رضي الله تعالى عنه وقد طال عمره
وعيناه تبصان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه
وكان صاحب جمة وسبيب الفرس ناصيته وفي حديث
بن اثيم فاذا سب فيه دوخلة رطب السب الثوب
الرقيق وجمعه سبوب وهو الخمار هـ **س ب ت**

سبب

سبت

قوله تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول في السبت
والسبت فعلهم قال تعالى ويوم لا يسبتون لا تأتيهم قال
ابو بكر سمي يوم السبت يوم السبت لان الله تعالى قطع فيه
بعض خلق الارض ويجوز ان يكون سمي بذلك لان الله تعالى
امر بني اسرائيل بقطع الاعمال فيه وقال في قوله وجعلنا
نومكم سباتا معناه قطعا لاعمالكم وسبت فلان اذا قطع
عن الاعمال التي يعنى بها قال وسبت القوم يسبتون
اذا اقاموا عمل يوم السبت ومنه قوله تعالى ويوم لا يسبتون
واسبت دخل في السبت وقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قال
الازهري راحة قال والسبات الانقطاع عن الحركة والروح
في البدن واصل السبات السكون وفي الحديث يا صاحب
السبتيتين اخلع سبتيتيك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ
تتخذ منها النعال ويدل على ان السبت ما لا شعر عليه حديث
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقيل له انك تلبس النعال السبتية
فقال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس عليها شعر وانا احب ان البسها قال
الازهري كانها انما سميت سبتية لان شعرها قد سبت
عنها اي حلق وازيل يقال سبت رأسه اذا حلقه
قال ابو عبيد وقيل سميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ
اي لانت يقال رطبة منسبتة اي لينة ويروى
يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك ط س ب ج
وفي حديث قيلة وعليها سبيج لها قال ابو عبيد هو ثوب
يعمل من الصوف يكون اسود يقال له السبجة والجميع سبج
كانه ماخوذ من السبج وقال ابن السكيت السبج اصله بالفارسية
شبي سبيج تصغيره س ب ح قوله تعالى وسبح بالعشي
والابكار اي وصل يقال فرغ فلان من سبحته من سبحته
اي من صلاته وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه جلد
رجلين سبحا بعد العصر اي صليا وفي الحديث واجعلوا
صلاتكم معهم سبحة اي نافلة قال ابو عبيد اخبرنا بذلك

بذلك عاتكة حاضنة ابي عاصم النبيل قالت حدثنا ابي قال
حدثنا اسماعيل بن سالم الصايغ قال حدثنا ابو بكر بن عياش
عن عاصم قال حدثنا زر عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما
يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في
بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة
وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين
وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم لله تعالى وتنزيه
من كل سوء وفي قوله سبحانك يا رب اي انزهك يا رب من
كل سوء وابرئك وسبحان الله اي براءة الله تعالى
من السوء وتنزيه الله من السوء وبراءة الله من البنوة و
منه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا
وسبحانا وقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال
ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس من ابن آدم لا يشغله عن
النفس شيء وقوله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون
وفي الاستثناء تعظيم الله تعالى والاقرار بانه لا يشاء احد الا
ان يشاء الله عز وجل فتنزيه الله تعالى موضع الاستثناء
وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي
اي اضطرابا ومعاشا وتصرفا ومن قرا سبخا بالخاء اراد
راحة وتخفيفا للابدان والتسبيخ النوم الشديد وقد سبخت
اي نمت وقوله تعالى في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل
تسبح لانه وصفها بفعل من يفعل وقوله تعالى والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات السفن
والسابقات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج
بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض وفي الحديث
لاحرقت سبحات وجهه جل جلاله اي نور وجهه س ب خ
في الحديث انه سمع عائشة رضي الله تعالى عنها تدعو على
سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي
عنه يقال سبخ الله عني الحمى اي سلها وخففها وهذا كما جاء

التسبيد

في حديث آخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر هـ س ب د
في الحديث التسبيد فيهم فاش يقال هو الحلق واستيصال
للشعر ويقال هو ترك التدهن وغسل الراس ومنه
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قدم مكة مسبدا راسه
هو هاهنا ترك التدهن والغسل لا غير والتسميد بالميم
مثله هـ س ب ر في الحديث يخرج رجل من النار فذهب

مسبر

حبره وسبره اي جماله وهيئته يقال انه لحسن السبر اذا كان
حسن الشجناء والهيئة وفي حديث الزبير رضي الله تعالى عنه
وقيل له مرينك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله
قال ابن الاعرابي السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه
اي بشبهه وهيئته وفي الحديث انه ذكر فضل اسباغ الوضوء
في السبرات السبرة شدة البرد وجمعه سبرات هـ س ب ط

سبط

قوله تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحاق
بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهما السلام سموا بذلك
بين اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب
وام واحد قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلا هاء قال
والاسباط اشتقاقها من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة
واصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها
وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من
الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط من ولد اسحق
بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة
عليه ومنه قوله تعالى اسباطا امما فترجم عن الاسباط
بالامم وفي حديث آخر الحسن والحسين سبطا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو العباس اي طائفتان منه
وقطعتان منه قال ابو عبيد واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ابي العباس قال سألت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال
هم خاصة الاولاد وفي الحديث في صفته صلى الله تعالى
عليه وسلم سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد
ولا نتوء ومنه الحديث الآخر في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم

وسلم ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط المنبسط الشعر
ورجل سبط وسبط وسبط وقد سبط شعره سبوطة وقطط
بين القطوطة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كانت
تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى ينبسط اي يمتد يقال انبسط
على وجه الارض اي امتد وانبسط عليه من الضرب وانبسط
ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى فان هي
درت واسبطرت يريد امتدت للارضاع هـ س ب ع قوله تعالى

سبع

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم العرب تجعل التسبيع
موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قوله تعالى
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
ثم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف وقال الازهري انا ارى هذه الاية
من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد
لم يرد انه عليه السلام ان زاد على السبعين غفر لهم
ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء لهم والاستغفار
لهم لن يغفر الله لهم وحكى ابو عمرو عن اعرابي اعطاه
رجل درهما فقال اسبع الله لك الاجر اراد التضعيف
وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلث معناه ان الرجل
يجب عليه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل
واحدة مثل ما يقيم عند صواحباتها واباحت السنة انه
اذا دخل بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لا يحتسب
عليه نساؤه في القسم اما الثيب فلها ثلثة ايام وفي الحديث
ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب
من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي
عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيامة والسبع
ايضا الذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته قال الطرماح

يصف الذئب على هذا التفسير يوم الفزع وفي الحديث

نهى عن السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع
ويقال هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه
بما يسوءه من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه
وتناوله بسوء قال ابو عبيد واخبرنا ابن عمار ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه الحديث صب على
رأسه الماء من سباع يعني في شهر رمضان قال ومثله خبر عائشة
رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يصبح في رمضان جنبا فيغتسل من قراف اصابه يعني جماعا
وفي الحديث سبعت سليم يوم الفتح معناه كملت سبع مائة رجل
وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسئل عن مسئلة
فقال احدى من سبع قال شمر يقول اشتد فيها الفتيا قال
ويجوز ان يكون الليالي السبع التي ارسل الله تعالى فيها العذاب
فيها على عاد ضربها مثلا للمسئلة لما اشتكلت قال وخلق الله
تعالى السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا و
قيل اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع يريد سني يوسف السبع
الشداد يريد ان المسئلة صعبة هـ س ب غ قوله تعالى ان اعمل سبغ
سابغات اي دروعا تامة ويقال للدرع التبغة وفي حديث
قتلة ابي بن خلف قال فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة
يعني شيئا من حلق الدرع والبيضة به تسبغ فتستر ما بينها
وبين جيب الدرع س ب ق قوله تعالى انا ذهبنا نستبق سبق
السبق الرهن بين المتسابقين اي ننتضل ها هنا
واما قوله تعالى واستبقا الباب فمعناه تسابقا اليه مثل
قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا ومنه قوله تعالى فاستبقوا الخيرات
اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي جاوزوه
وتركوه حتى ضلوا وقوله تعالى وهم لها سابقون اي سابقون
اليها كما قال بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها وقوله
فالسابقات سبقا هي الملائكة تسبق الجن باستماع الوحي
وقوله تعالى لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم
س ب ل قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله سبل

الله يعني وللمجاهدين حق في الصدقات وقوله تعالى وابن
السبيل قال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يتبلغ
به الى وطنه وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم اي بطريق بين و
قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم
المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للاميين يعني العرب
حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا وقوله تعالى اتبعوا سبيلنا
اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ومنه قوله تعالى قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة وقوله تعالى ائنكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد وقيل يعترضون الناس
في الطرق لطلب الفاحشة وقوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا من الامثال التي ضربوها
لك كلها باطل وامرك واضح وقوله تعالى يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا اي سلكت قصده ومذهبه وفي الحديث
ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل وفلان وفلان
قال ابن الاعرابي المسبل الذي يطول ويرسله الى الارض
كانه يفعل ذلك تجبرا واختيالا ومنه حديث ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
اراد ثيابه المرسلة يقال لما اسبلته سبل ولما نشرته نشر
ولما ارسلته رسل وفي الحديث انه كان وافر السبلة
قال الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة
عند العرب مقدم وما اسبل منها على الصدر و
يقال انه لاسبل ومسبل اذا كان طويل السبلة وفي الحديث
حريم البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم
وابن السبيل اول شارب ومعناه ان هذه البير التي تقرب البنا
منها البيوت ينبغي ان يباح فيها ابل ولا غنم ولا تشغل اربعون
ذراعا من حواليها بل يترك للواردة قدر ما يرد الرجل بابله
فيسقيها هو ويعطن فاذا مضى ذلك فالذي يجي بعده احق
بموضعه حتى يفعل مثل فعله ثم يتاخر ذلك ويتقدم الذي جاء
بعده فهذا تاويل قوله وابن السبيل اول شارب وقيل اراد

بابن السبيل عابر السبيل انه احق بالشرب من الثاني عليه
يشرب ويرفع ثم تشغل الما من تحتاج اليه هم باب
ستر
السين مع التا س ت ر قوله تعالى جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال اهل اللغة
مستورا ههنا بمعنى ساتر وتاويل الحجاب الطبع وفي الحديث
ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها استارة فقد تم
صداقها قال شمر الاستارة من الستر ولم نسمعه الا في هذا
الحديث وقد جاء الستارة والمستر بمعنى الستر وقالوا اسوار
ستل
للسوار وقالوا اشرارة لما يشرر عليه الاقط هم س ت ل
في حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه انه كان في سفر
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال فبينا نحن ليلة
متساتلين عن الطريق اي متقاطرين بعضنا في اثر بعض
سته
يقال تساتل القوم اذا جاء بعضهم في اثر بعض هم س ت ه
في حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد
بالمسته الضخم الاليتين كانه يقال استه فهو مسته كما
سج
اسمن فهو مسمن باب السين مع الجيم هم س ج
في الحديث ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه
الحديث انه مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها
موسى صلى الله تعالى عليه وسلم السجاسج جمع سجسج وفي
الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة يقال هما
اسما آلهة كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد
السجة والسجاج اللبنة التي رققت بالماء والبجة الدم الفصيد
سجح
وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة هم س ج ح
في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لعلي
رضي الله تعالى عنه لما ظهر على اصحاب الجمل ملكت
فاسجح اي سهل واحسن العفو وقال الليث الاسجاح
حسن العفو والسجح لين الخد وهو الاسجح والسجحاء
قال ذو الرمة لها اذن حشر وذفرى اسيلة وخد
كمراة الغريبة اسجح قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي

عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبة عن الاصمعي اسجح اي
احسن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فيما يحرض اصحابه
على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا اي سهلة
سجد
او سجحاء هم س ج د قوله تعالى واسجدي واركعي قال الازهري
المعنى واركعي واسجدي والواو معناها الاجتماع وليس فيها
دليل التقديم والتاخير تقول رايت زيدا وعمرا يجوز ان يكون
رؤيته عمرا قبل زيد فاما الف فانها تدل على التقديم والتاخير
تقول رايت زيدا فعمرا وقوله تعالى والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين كان وجه الكلام ساجدات لانها لا يعقل وانما
فعل ذلك لانه وصفها بصفة من يعقل ويتكلم وهذا مثل
قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله تعالى وخروا
له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان من سنة ذلك الزمان السجود
للمعظم دل على ذلك الرؤيا التي راها يوسف صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال رايتهم لي ساجدين وقوله تعالى الا يا اسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والارض الا تنبيه ثم استانف
فقال اسجدوا ومعناه الا يا هؤلاء اسجدوا واضمر فيه هؤلاء ويكتفي بيا
قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دارمي على البلى ولا زال منهلا
بجرعائك القطر وقال الاخطل الا يا اسلمي يا هند
هند بني بدر وان كان حيانا عدى آخر الدهر ومثله ما جاء
في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو يقول
يا حدراها ارادا يا قوم هل راى احد مثلها وانشد ابو حاتم
الا يا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت
اراد يا هؤلاء قاتل الله الحمامة وقوله تعالى وتقلبك
في الساجدين يقال في اصلاب الرجال ويقال تصرفك
في المؤمنين وقوله تعالى وان المساجد لله المساجد
جمع مسجد وهو السجود يريد الصلوات والسجود كله لله تعالى
وقيل مساجد الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه وركبتيه
ورجليه وصدور قدميه واصل السجود الميل قال
ابن السكيت يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وسجد

اذا وضع جبهته بالارض وقوله تعالى والركع السجود جمع ساجد
كما يقال شاهد وشهود وواقف ووقوف هـ س ج ر
سجر
قوله تعالى والبحر المسجور اى المملوء وقال مجاهد اى الموقد يقال
سجرت اذا ملئ فهو مسجور وبئر مسجورة هـ س ج س فى المولد لا تضره
سجس
فى يقظة ولا منام سجيس الليالى والايام معناه آخر الدهر
قال ابن السكيت لا آتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس
يراد بذلك الدهر هـ س ج ع فى الحديث ان ابا بكر رضى الله
سجع
تعالى عنه اشترى جارية فاراد وطيها فقالت انى حامل فرفع
ذلك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان احدكم
اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها، اراد
سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوى وسجع
الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد هـ س ج ل قوله تعالى
سجل
حجارة من سجيل قال الازهرى جاء فى التفسير انها كانت من جل
وحجارة واصله فارسى فلما اعربته العرب صار عربيا والدليل
على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة فقد بين ما عنى بسجيل وقد
اعربت العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل منها الديباج
والدينار والديوان وغيرها وقوله تعالى كطى السجل للكتاب قيل
السجل الصحيفة فيها الكتاب وقيل السجل ملك وقيل كاتب
للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم وفى الحديث انه افتتح سورة النساء
فسجلها قال ابو بكر اراد قرأها واصل السجل الصب فشبه حدره السورة
واتصال تلاوته بالصب يقال سجلت السماء المطر سجلا
اذا صبته وسجل فلان على فلان ماء سجلا صبه عليه واصله من السجل
وهى الدلو ملأى ماء ومنه الحديث امر بصب سجل من ماء على بول الاعرابى
وروى فسجلها بالحاء وهو مفسر فى موضعه وفى حديث ابن الحنفية
رضى الله تعالى عنه انه لما قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال
هى مسجلة للبر والفاجر اى مرسلة مطلقة لم يشترط فيها بر ولا فاجر
يقول الاحسان الى كل واحد جزاؤه الاحسان وان كان الذى
تصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابى يقال فعلت كذا والدهر اذ ذاك

ذاك مسجل اى لا يخاف احد احدا وفى حديث ابى سفيان الحرب
بيننا سجال اراد انا نُدال عليه مرة ويدال علينا اخرى
واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل هـ
سجن
س ج ن قوله تعالى لفى سجين هو فعيل من السجن وقيل فى سجين
انه حجر تحت الارض السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنت
اى هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما فيه وقال مجاهد فى سجين فى الارض
السابعة هـ س ج ى قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن
سجى
قال الشاعر، يا حبذا القمراء والليل الساج، ويقال بحر
ساج اذا سكن موجه وطرف ساج وهو الساكن هـ باب السين
مع الحاء هـ س ح ت قوله تعالى اكالون للسحت اى الحرام
سحت
يعنى الرشى فى الحكم وقال الازهرى انما قيل له سحت لانه يسحت
البركة فيذهب بها يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى فيسحتكم
بعذاب وقرئ فيسحتكم اى يستأصلكم وقيل سمى سحتا لانه مهلك
لا خير فيه يقال سحته الله اى اهلكه وابطله وفى الحديث انه حمى
حمى الجرش وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت
اى من اصاب مالا من رعى الحمى فقد اهدرته ودم سحت
اى هدر هـ س ح ح وفى الحديث ان ابا بكر قال لاسامة
سحح
رضى الله تعالى عنهما اغر عليهم غارة سحا اوقال سحاء
قوله سحا اى فعلا من السح وهو الصب يقال سحت السماء تسح
اذا صبت المطر وشاة ساح وقد سحت تسح بكسر السين
وذاك بضمها وفى حديث الزبير رضى الله تعالى عنه الدنيا
اهون على من منحة ساحة اوقال سحساحة اى سمينة يقال
سحت السماء سحوحة كانها تصب الودك صبا وفى الحديث
يمين الله سحا لا يغيضها شىء اراد دائمة الصب وليس لها
ذكر على افعل ومثله قول امرئ القيس، ديمة هطلاء فيها
وطف، يقال للذكر اهطل وانما يقال سحابة هطلاء ومن
غارة سحا اراد ظاهرة بينة من قولك سح لى الشىء اذا ظهر
ومن رواه غارة مسحا بالميم وهى اكثر الروايات
اراد غارة سريعة قبل ان يقفوا على الخبر فتستعدوا هـ

سحر

س ح ر قوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من الاسحار
ولذلك صرفه واذا اردت سحر ليلتك قلت اتيته بسحر
وسحر يا هذا غير مجرى وقوله تعالى ان تتبعون الا رجلا
مسحورا اى مصروفا عن الحق يقال ما سحرك عن كذا اى
ما صرفك عنه ومنه قوله تعالى انى لاظنك يا موسى مسحورا
اى مصروفا عن الحق وقيل هو من السحر وقوله تعالى فانى
تسحرون اى كيف تؤفكون عن الحق وتصرفون عن القصد
وتخدعون عنه وقوله تعالى انما انت من المسحرين اى من
الذين سحروا مرة بعد مرة وقيل من المعللين بالطعام والشراب
قال الفراء من المجوفين وقال ابو بكر من المخدوعين المعللين
وقوله تعالى بل نحن قوم مسحورون اى سحرنا فازلنا بالتخييل
عن معرفتنا وفى الحديث ان من البيان لسحرا اى منه
ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان
غير حق وفيه قول آخر ان من البيان ما يكسب به من الاثم ما
يكتسبه الساحر بسحره وشاهده الحديث فمن قضيت له
بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار والسحر
فى كلامهم الصرف وسمى السحر سحرا لانه مصروف عن جهته

سحط

س ح ط فى الحديث فاخرج لهم الاعرابى شاة فسحطوها
اى ذبحوها ذبحا سريعا س ح ق قوله تعالى فسحقا لاصحاب
السعير اى بعدا اى باعدهم الله من رحمته والسحيق البعيد
ومنه قوله تعالى فى مكان سحيق ونخلة سحوق اذا طالت فبعد
جناها عن المجتنى وفى الحديث من يبيعنى بها سحق ثوب
السحق الثوب الخلق الذى انسحق كانه الانتفاع به

سحل

س ح ل فى الحديث انه كفن صلى الله تعالى عليه وسلم
فى ثلثة اثواب سحولية قال القتيبى سحول جمع سحل وهو ثوب
ابيض ويجمع سحلا ايضا ويقال هى منسوبة الى سحول قرية باليمن
قال ابو عبيد واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن
ابن الاعرابى قال فى ثلثة اثواب سحولية قال بيض نقية
من القطن خاصة قال والسحل الثوب الابيض النقى من القطن

القطن وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه
افتتح سورة فسحلها اى قراها كلها يقال انسحل فى خطبته
اذا قراها كلها وصب الكلام صبا وركب فلان مسحله اذا
مضى فى خطبته ومن اسماء اللسان المسحل وفى حديث
على رضى الله تعالى ان بنى امية لا يزالون يطعنون فى
مسحل ضلالة قال القتيبى هو من قولهم ركب فلان مسحله
اذا اخذ فى امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد انهم يسرعون
فى الضلالة ويجدون فيها يقال طعن فى العنان يطعن
وطعن فى مسحله يطعن والمسحلان حديدتان يكتنفان
اللجام ومنه قول الشاعر ترقا ويطعن فى العنان وتنتحى
وردا لحمامة اذ اخذ حمامها وفى الحديث ان الله تعالى
قال لايوب صلى الله تعالى عليه وسلم انه لا ينبغى لاحد
ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم الاسد والسحال
فى فم العنقاء السحال والمسحل والصحر كما يقال منطق و
نطاق ومئزر وازار وهى الحديدة التى ذكرنا ومن رواه
الشكاك بالشين والكاف فهو العود تعرض على فم الجدى
يمنعه من الرضاع وفى الحديث ان ام حكيم اتته بكتف
فجعلت تسحلها اى تكشط ما عليها من اللحم وروى فجعلت

سحو

اى تقشرها س ح و والساحية المطرة
التى تقشر الارض وسحوت الشئ اسحوه ومنه الحديث
واذا عرض وجهه منسحا اى منقشرا باب السين مع

سخب

الخاء س خ ب فى الحديث فى ذكر المنافقين خشب
الليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا
نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا تصاخبوا و
تسخبوا بالسين والصاد يجوز فى كل كلمة فيها خاء وفى حديث
ابى هريرة رضى الله تعالى عنه فجثت ان الصبى يعنى الحسن
رضى الله تعالى عنه انه حبس لبلبين سخابا قال ابو بكر السخاب
خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى وجمعه سخب
قال ابو المكارم هو من المعاذات ومنه حديث الزبير

رضي الله تعالى عنه فكأنهم صبيان يمرقون سخبهم هـ س خ بـ ر
في حديث الزبير انه قال لمعاوية رضي الله تعالى عنهما
لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر يقال هو شجر
تألفه الحيات فتسكن في اصولها الواحد سخبرة يقول لا تتغافل
عما نحن فيه هـ س خ د في حديث زيد بن ارقم كان يحيي ليلة
سبع وعشرين من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه
السخد الماء يكون مع الولد اخبر انه يصبح مورما متهيجا
منتفخا لمعالجة السهر هـ س خ ر قوله تعالى والنجوم
مسخرات بامره قال الازهري اي جاريات مجاريهن ومنه
قوله تعالى وسخر الشمس والقمر اي ذللها وكل مقهور
مدبر لا يملك لنفسه ما يصلحه من القهر مسخر وهذا معنى السخرة
وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا وقرئ بضم السين فما كان من
الهزء فهو بالكسر وما كان من جهة التسخير فهو بالضم يقال
فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من غيره
فهو سخرة وقوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليستخدم
بعضهم بعضا ويقال يتخذ بعضهم بعضا عبيدا او يقال
سخرت فلانا اذا سخرته وقوله تعالى واذا رأوا آية يستسخرون
اي يسخرون ويستهزؤن كما يقال عجب وتعجب واستعجب
بمعنى واحد ومنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون اي مما جئت به
وقوله تعالى وان كنت لمن الساخرين اي ما كنت الا من
المستهزئين وقوله تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
اي نستجهلكم كما تستجهلوننا هـ س خ ف في حديث ابي ذر
رضي الله تعالى عنه انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع يعني
رقته وهزاله روى عمرو عن ابيه السخف رقة العيش والسخف
رقة العقل هـ س خ ل في الحديث يعمد الى سخلي فيقتله
قال قال ابن الاعرابي السخل المولود المحبب الى ابويه رواه
ابو عمرو هـ س خ م في حديث عمر رضي الله تعالى عنه
في شاهد الزور يسخم وجهه اي يسود وقال الاصمعي السخام
الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه يقال شعر سخام سواد القد

سخبر — سخد — سخف — سخل — سخم

القدر هـ س خ ن في الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ
والتساخين التساخين الخفاف قال ابو العباس ثعلب
ليس له واحد قال ابو العباس المبرد واحدها تسخان وتسخين هـ
باب السين مع الدال هـ س د د قوله تعالى اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السدد
والسداد وقوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين اراد صدفي
الجبلين لسداهما صدفاهما ويجوز صدفاهما لانهما يتصادفان
اي يتقابلان ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا وقرئ سدا وقيل السد فعل الانسان والسد
خلقة المسدود وفيه قولان احدهما ان طائفة من الكفار ارادوا
بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم سوءا فحال الله بينهم وبين مرامهم
وسد عليهم الطريق الذي سلكوه والثاني ان الله تعالى
وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال
تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يهتدون الى طاعة ولا الى خير والسد
الجبل قال الاسود ومن الحوادث لا ابا لك انني ضربت على
الارض بالاسداد يعني انه عمي وقوله تعالى بيننا وبينهم سدا
اي ردما والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب
مردم اي مرقع وفي الحديث حتى يصيب سدادا من عيش اي
ما يسد حاجته به وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه سمي
سداد الثغر وسداد القارورة وفي حديث ابي بكر رضي الله
تعالى عنه وسئل عن الازار فقال سدد وقارب قال شمر
سدد من السداد وهو الوفق الذي لا يعاب والوفق المقدار
يقال اللهم سددنا للخير اي وفقنا له وقوله قارب القراب في
الابل ان تقاربها حتى يتبدد وقال الازهري معنى قارب
اي لا ترخ ازارك فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره
ولكن بين ذلك وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعائشة رضي الله
تعالى عنهما انك سدة بين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في حرمه ومنه الحديث في الدين يردون

سخن — سدد

الحوض وهم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتمنعات
تقول لا تفتح لهم الابواب وفي حديث المغيرة بن شعبة
رضي الله تعالى عنه انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع
يعني الظلال التي حوله ومنه سمي اسمعيل السدي لانه كان
يبيع في سدة المسجد الجامع الخمر وفي حديث الشعبي قال
ما سددت على خصم قط قال شمر قال العتريفي معناه ما قطعت
وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم سدد اي يقتصد فلا يغلو
ولا يسرف هـ **س دف** في الحديث فكان يأتينا بالسحور سدف
ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا قال
القتيبي قوله مسدفون اي داخلون في السدفة وهي الضوء
هاهنا وكذلك فيسدف لنا اي يضيء وفي حديث ام سلمة
رضي الله تعالى عنها قالت لعايشة رضي الله تعالى عنها
ابعين الله مهواك وعلى رسول الله ترددين وقد وجهت سدافته
قال القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف الليل
اذا ستر بظلمته قال والسدف شيء يرسل من الظلام في الضوء
او شيء يرسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة
وجعلوها الضوء فارادت بقولها وجهت سدافته اي اخذت
وجهها اي هتكت الستر ويجوز ان يكون ارادت بقولها وجهتها
ازلتها عن مكانها الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك هـ
س دل في حديث علي رضي الله تعالى عنه ان قوما يصلون وقد سدلوا سدل
ثيابهم اي اسبلوها من غير ان يضموا جوانبها ومنه حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها انها اسدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته هـ
س دن في الحديث الا سدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدنت سدن
اسدن ورجل سادن وقوم سدنة هـ **س دي** قوله تعالى أيحسب سدى
الانسان ان يترك سدى اي مهملا لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء
اهملته فقد اسديته وفي الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة
وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والنهار سدى السدى
التخلية والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل و
النهار هـ **باب السين مع الراء** هـ **س رب** قوله تعالى ومن هو سرب

ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار المستخفي المستتر
والسارب المار الظاهر في سربه اي مذهبه ويقال للمصبح
فانسرب اي في وجوهك ومذاهبك ويقال خل له سربه
اي طريقه المعنى الظاهر في الطريق والمستخفي في الظلمات
عند الله سواء في العلم وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر
سربا قال ابن عرفة اي تسرب في الماء يعني الحوت فذهب
وكان مملوحا قال الازهري ويقال سرب الرجل يسرب
سروبا اذا مضى لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق وهي السربة
فاذا كانت شاقة فهي السباة وفي الحديث من اصبح آمنا
في سربه معافى في بدنه قال الاصمعي يقال فلان آمن
في سربه اي في نفسه فلان واسع السرب اي رخي البال
وقال غيره آمن في سربه بفتح السين يقول في مسلكه
يقال خل له سربه اي طريقه وفي حديث الاستنجاء حجران
للصفحتين وحجر للمسربة اي مجرى الحدث يقال سرب الماء
اي سال والصفحتان جانبا المجرى هـ **س رج** قوله تعالى سرج
وسراجا منيرا اي ارسلناك شاهدا وذا سراج منير يعني الكتاب
المبين **س رح** قوله تعالى او تسريح باحسان التسريح التطليق سرح
وسمى الله تعالى الطلاق بثلثة اسماء والسراح والفراق ومنه
قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وفي حديث ام زرع له ابل
قليلات المسارح كثيرات المبارك يقال سرحت الابل
فسرحت اللازم والواقع واحد ومنه قوله تعالى حين تريحون
وحين تسرحون وصفته بكثرة الطعام وسقي الالبان يقول
ان ابله لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها
تبرك بفنائه ليقرب من البانها ولحومها الضيفان وليلا ينزل
به ضيف وهي بعيدة عازبة قال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس
عن ابيه معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت
قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف في مباركهم وفي حديث
لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم
لا تصرف عن مرعى تريده والسارحة هي الماشية التي

السرح بالغداة الى مراعيها وقال شمر قال خالد بن جنبة
السارحة الابل والغنم ومنه الحديث الآخر لا يمنع سرحكم
السرح السارحة واحد وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
فان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة طويلة وفي حديث الحسن
رحمه الله يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج
سروحا اي سهلا ومنه يقال ناقة سروح اي منسرحة
سردح — السير سريعته هـ **س ر د ح** في الحديث وكاين قطعنا اليك
من دوية سردح يعني مفازة بعيدة الارجاء والدوية السردح
الدوية التي تسمع فيها الدوي وهو الصوت والسرداح
سرد — الارض اللينة والسردح المستوية هـ **س ر د** قوله تعالى
وقدر في السرد السرد متابعة حلق الدروع شيئا بعد شيء حتى
يتناسق يقال فلان يسرد الاحاديث سردا اي يتابعها
ومنه تسرد الصيام سردا اي يواليه ويقال للحلق الدرع
سرد ومعنى التقدير في السرد ان لا تجعل المسامير دقاقا فتقلق
ولا غلاظا فتقصم الحلق والسرد سمك ظرفي الحلقة بالقتير هـ
سردق — **س ر د ق** قوله تعالى احاط بهم سرادقها السرادق كل ما احاط
بشيء نحو المضرب والخباء ويقال للحائط المشتمل على الشيء
سرر — سرادق **سرر** قوله تعالى واسروا الندامة اي اخفوها قال
ابو عبيدة اسروا بمعنى اظهروا وقال الازهري ليس قول ابي عبيد
انما يقال اشروا بالشين اذا اظهروا واسروا ضد اشروا
وقال قطرب اسرها كبراؤهم من اتباعهم قال ابن عرفة
لم يقل قطرب شيئا وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم اظهروا الندامة
حتى قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب الآية وحتى قالوا فهل لنا من
شفعاء فقد بين الله تعالى اظهارهم الندامة ثم قال تعالى
واسروا الندامة ومحال ان يكون هذا القول بلا فائدة والمعنى
انهم اظهروا الندامة وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا
كل ما في قلوبهم عجزا عن ذلك فصارت لهم الحالتان حالة
الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره **وقال ابو داود**
الايادي اذا ما ننذوقها شارب اسر احتيالا وابدا احتيالا

احتيالا وقوله تعالى يوم تبلى السرائر الواحدة سريرة وهي
الاعمال التي اسرها العباد وقوله تعالى يعلم السر واخفى
السر ما تكلم به في خفاء واخفى منه ما اضمر مأخوذ من سرارة
الوادي وهو بطنانه وسر الشيء خياره وقوله تعالى لا تواعدوهن
سرا قال ابو عبيدة السر الافصاح بالنكاح ويقال للمجامعة
ايضا سر وللزنا سر ولفرجي الرجل والمرأة سر وفي الحديث
هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا اي من آخره والسرار
ليلة يستسر الهلال فيها وسرر الشهر مثله وقال ابن السكيت
سرار الشهر وسرارة بالكسر والفتح قال الفراء الفتح اجود وفي
حديث ظبيان بن كداد الوافد على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم نحن قوم من سرارة مذحج يعني من خيارهم وسرارة
الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي الحديث صوموا الشهر وسره
قال بعضهم اي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا قال
وقال الاوزاعي سره اوله قال والذي يعرفه الناس ان سره آخره
قال فيه ثلاث لغات سرره وسرره وسراره هـ **قال ابو عبيد**
وسمعت الازهري يقول لا اعرف السر بهذا المعنى
سرار الشهر وسراره وسرره ثلاث لغات وقيل اراد بسره
وسطه وسر كل شيء جوفه ومنه يقال قناة سراء اذا كانت
جوفاء وعلى هذا التفسير اراد الايام البيض وفي الحديث تبرق
اسارير وجهه يعني الخطوط التي في جبهته مثل التكسر فيها واحدها
سرر وسر وجمعه اسرار والاسارير جمع الجمع وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه ووصف رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال كأن ماء الذهب يجري على صفحة خده ورونق
الجلال يطرد على اسرة جبينه وفي حديث السقط انه يجتر بهما
يعني والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة السرر ما تقطعه القابلة
وهو السر وما بقي بعد القطع فهو السرة وفي الحديث يرد
متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية باذن
الامام فيرد على القاعد مما يصيب من الغنائم وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها وذكر لها المتعة فقالت والله

ما نجده في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد التسري
وكان القياس الاستسرار من تسريت الا انه ارادت
الحرف الى اصله وهو تسررت من السر وهو النكاح فابدل
سرع
من احدى الرادات ياءه س رع قوله تعالى جده والله سريع
الحساب اي حسابه واقع لا محالة وكل شيء واقع فهو سريع و
قيل سرعة حساب الله تعالى انه لا يشغله حساب واحد
عن حساب الآخر لا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين
وفي الحديث ان احدا بينه نال عليه فرأى بوله اساريع اي طرائق
وفي الحديث فأخذ بهم بين سر وعثين السروعة رابية من الرمل
سرف
وكذلك الزرذحة تكون من الرمل وغيره هـ س رف قوله تعالى
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل اكله وقيل
مجاوزة القصد في الاكل مما احله الله وقال سفين الاسراف
ما انفق في غير طاعة الله قال اياس بن معاوية الاسراف
ما قصر به عن حق الله تعالى والسرف ضد القصد وقوله تعالى مسرف
مرتاب اي كافر شاك وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
ان للحم سرفا كسرف الخمر قال ابن الاعرابي هو تجاوز ما حد لك
قال والسرف اخطاء الشيء ووضعه غير موضعه والسرف الجهل
والسرف الاغفال يقال مررت بكم فسرفتكم اي اغفلتكم هـ
سرق
س رق قوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة
السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فأخذ منه ما ليس له
فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس
فان منع مما في يده فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل يعنون يوسف عليه السلام وروي انه كان
في صغره اخذ صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام
من ذهب على جهة الانكار لئلا تعظم الصورة وتعبد وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها كمثل في سرقة من الحرير اي في جيدة
من الحرير وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان سائلا سأله
عن سرق الحرير فقال هلا قلت في شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق
الا انها البيض منها خاصة الواحدة سرقة قال واحسب الكلمة

سرمد
الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد هـ س ر د قوله تعالى
سرو
ان جعل الله عليكم الليل سرمدا اي دائما هـ س ر و في الحديث
انه طعن بالسروة في ضبعها يعني ضبع الناقة والسروة هي
النصال الصغار القصار وفي لغة السرية وفي حديث احد
اليوم يسرون اي يقتل سريكم فقتل حمزة رضي الله تعالى عنه يقال
تسرف القوم اذا اصيب شريفهم ونجموا قتل كميهم واستيد
القوم قتل سيدهم واستيد فيهم اي خطب في ساداتهم وفي الحديث
ليس للنساء سروات الطرق يعني ظهر الطريق ومعظمه الواحدة
وانما لهن الاطراف منها والجوانب وكذلك ملك الطريق
وفي الحديث الحساء يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده
يقال سروت الثوب وسريته اذا نضوته ومنه الحديث فاذا امطرت
يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وفي حديث
ملك بن انس رضي الله تعالى عنه صاحب الارض على
المساقي خم العين وسرو الشرب قال القتيبي يريد تنقية
انهار الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا هو تنقية
الشربات واحسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته
سرى
وخم العين كسحها هـ س ر ي قوله تعالى فاسر باهلك وقرئ
فاسر باهلك مقطوعة وموصولة يقال سرى واسرى اذا سار
ليلا ومنه قوله تعالى سبحن الذي اسرى بعبده ليلا اي سير عبده
ليلا وقوله تعالى والليل اذا يسر اي يسرى فيه فنسب
السري اليه كما يقال ليل نائم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب
وقوله تعالى تحتك سريا اي جدولا ونهرا وسمي النهر سريا
لان الماء يسري فيه اي يمر جاريا هـ باب السين مع الطاء
س ط ح قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت
ودحيت وفي الحديث فضربت احداهما الاخرى بمسطح قال
ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء او الفسطاط وقال غيره
المسطح حصير يسف من خوص الدوم وفي الحديث فاذا هما بامرأة
بين سطيحتين قال ابن الاعرابي السطيحة من المزاد اذا كانت من
سطر
جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه هـ س ط ر قوله تعالى

لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة اى لمحص لاعمالهم وقوله تعالى
أم هم المسيطرون اى الارباب المسلطون يقال سيطر وصيطر
اذا سلط وقوله تعالى اساطير الاولين واحدتها اسطورة من
سطر الكتاب وهو ما سطره الاولون من الاكاذيب ويقال
في واحدها اسطارة وقيل انه من الجمع الذى لا واحد له كالعباديل
وما اشبهه يقال سطر فلان على اذا زخرف الاحاديث ومنه
حديث الحسن رحمه الله تعالى قال للاشعث انك والله ما تسطر على
بشئ اى لا تروج وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون اى وما يسطرون
اى وما يكتبون ويقال سطر وسطر فمن قال سطر بالتخفيف
جمعه اسطرا وسطورا ومن قال سطر بالفتح جمعه اسطارا
سطع
وقوله تعالى وكتاب مسطور اى مكتوب هـ **س ط ع** في حديث
ام معبد في عنقه سطع اى ارتفاع وطول يقال عنق سطعاء
وهي المنتصبة الطويلة ورجل اسطع ومن هذا قيل للصبح اول
ما ينشق مستطيلا قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا
وكذلك البرق يسطع في السماء وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا
الساطع المصعد ومن ذلك قيل لعمود البيت
سطم
سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها هـ **س ط م** في الحديث
فانما اقطع له سطاما من النار اى قطعة منها يقال للحديدة التي
سطو
تحرك بها النار سطام واسطام اذا قطع طرفها هـ **س ط و**
قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا
اى يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى واحد هـ
سعد
باب السين مع العين س ع د قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم لبيك وسعديك اى ساعدت طاعتك يا رب
مساعدة بعد مساعدة وفي الحديث لا اسعاد في الاسلام
هذا في النياحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية كن اذا اصيبت
احداهن بمصيبة لبثت سنة تبكي ذا قرابتها الذى اصيب به
وتسعدها على بكائها جاراتها كن يجتمعن سنة تسعدن صاحبة
المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن

عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه
تعالى بما يسعد به العبد ومن اعانه الله تعالى بتوفيقه
فقد اسعده وسمي ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به
وقال بعضهم سميت مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه
اذا تعاونا على امر وفي الحديث وساعد الله اشد وموساه احد
هذا في حديث البحيرة والصريمة يقول لو اراد الله تحريمها لشق اذانها
لخلقها كذلك لانه يقول لها كن فيكون وفي حديث سعد كنا نكري
نسخة اخرى السواقي
الارض بما على المساقي وما سعد من الماء فيها فنهى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك قال شمر قال بعضهم
معنى ما سعد من الماء اى ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل
غيره معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري والسعيد النهر
ماخوذ من هذا وسواعد النهر التي تنصب اليه ماخوذ من هذا
وجمعه سعد **قال الشاعر** وكان طعن الحي مدبرة نخل مواقر
بينها السعد ، وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد
ذكر المفضل الضبي انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا
يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى
سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك
اللفظ منه فهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في
سعر
الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع هـ **س ع ر** قوله تعالى
في ضلال وسعر قال ابن عرفة في امر يسعرنا اى يلهبنا وقال
الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون وقيل
سعع
سعر جمع سعير هـ **س ع ع** في الحديث ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا
بقيته اى ادبر وفنى الا اقله يقال للانسان اذا كبر حتى يهرم
ويولى قد تسعسع وبعضهم يرويه قد تشعشع كانه يذهب بها
الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما تشعشع الشراب اذا رقق بالماء
سعن
س ع ن في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وامرت
بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة
فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة هـ **قال ابو عبيد** واخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي ما تقول

في نبيذ السعن قال ذلك نبيذ الرعن قلت ما تقول في نبيذ
الجر قال اشرب حتى تجر قال ابو عبيد الله السعنة قرية
صغيرة فيها والجمع سعن وفي حديث بعضهم واشتريت
سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه والمطبق الذي عليه
طبق

سعى

س ع ي قوله تعالى ويسعون في الارض فسادا اي
يجتهدون في دفع الاسلام ومحو ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من كتبهم وقوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى اي يشتد
ويعدو وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفة اي ادرك
التصرف في الامور وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وروي
عن ابن عمر فامضوا وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
اي عمل وقوله تعالى ثم ادعهن يأتينك سعيا اي ماشيات
على ارجلهن ولا يقال للطير سعى بمعنى طار وانما يسعى على الارجل
والسعي يكون مشيا ويكون عدوا ويكون عملا ويكون تصرفا في كل
امر صلاح او فساد ويكون السعي قصدا وفي الحديث اذا اتيتم
الصلاة فلا توتها وانتم تسعون اي تعدون وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الساعي لغير رشدة يعني الذي
يسعى بصاحبه الى السلطان ويمحل به يقول ليس هو بثابت النسب
وروي عن كعب رضي الله تعالى عنه انه قال الساعي مثلث
يريد انه مهلك ثلثة نفر بسعايته احدهم المسعي به والثاني السلطان
حيث يقتله والثالث نفسه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
انه اتي باماء ساعين في الجاهلية قال ابو عبيد معنى المساعاة
الزنى وخص الاماء بها لانهن كن يسعين على مواليهن
لهن والمساعاة لا يكون في الحرائر واستسعاء العبد من ها هنا
اذا اعتق بعضه ورق بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته
فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق فسمي تصرفه سعاية
وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه وان كان يهوديا او نصرانيا
ليردنه على ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا
امرا دونه ويقال اراد بالساعي الوالي الذي عليه
يقول ينصفني منه وان لم يكن له الاسلام وكل من ولي شيئا على

على قوم فهو ساع عليهم ويقال لعامل الصدقات الساعي
ومنه الحديث وان وايلا يستسعى اي يستعمل على الصدقات

سغب

باب السين مع الغين **س غ ب** قوله تعالى
في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة وفي الحديث انه قدم خيبر
باصحابه وهم مسغبون اي داخلون في مسغبة وهي المجاعة يقال
سغب يسغب سغوبا اذا جاع واسغب دخل في السغوب
كما يقال اقحط اذا دخل في القحط

سغ

س غ ع في الحديث ثم سغسغها
يعني الثريدة اي افرغ عليها الودك فرواها به

سفح

باب السين مع الفاء **س ف ح** قوله تعالى غير مسافحين اي غير زناة
والسفاح الزنى مقصور مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته
وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال انكحيني فاذا اراد
الزنى قال سافحيني وقوله تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا

سفر

س ف ر قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا الواحد سفر
وقوله تعالى بايدي سفرة اي كتبة يعني بهم الملائكة واحدهم سافر
وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه اسفار الصبح
وقال ابن عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله تعالى
وبين انبيائه عليهم السلام وقال ابو بكر سموا سفرة لانهم
ينزلون بوحي الله تعالى وبيانه وما يقع به الصلاح بين الناس
فشبهوا بالسفير الذي يمشي بين الرجلين فيصلح شانهما يقال
سفرت بين القوم اذا اصلحت بينهم قوله تعالى وجوه يومئذ
مسفرة اي مضيئة وفي الحديث لو امرت بهذا البيت فسفر
اي كنس يقال سفرت البيت اسفره بالمسفرة وفي حديث حذيفة
رضي الله تعالى عنه وذكر قوم لوط وتتبعت الاسفار منهم بالحجارة
الاسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فالحقوا
باهل المدينة يقال سافر وسفر ثم اسفار جمع الجمع وفي حديث
سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه لولا اصوات السافرة
لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم جاء متصلا بالحديث
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة
اي بينة مبصرة لا تخفى وفي الحديث فوضع يده على رأس البعير

سفع

ثم قال هات السفار فوضعه في رأسه السفار الزمام
أسفرت البعير جعلت له سفارا وسفرته ايضا
والسفار الحديدة التي تخطم بها هـ **س ف ع** قوله تعالى
لنسفعا بالناصية لنجرنه بناصيته الى النار يقال سفعت
بالشيء اذا قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة
مولعا بان يقول اسفعا بيده اي خذا بيده اي خذا بيد الخصم
واقيماه وقيل معناه ليسودن وجهه فكفت الناصية لانها
مقدم الوجه والعرب تجعل الالف الساكنة نونا **كقول الشاعر**
، وقميرا بدا ابن خمس وعشرين فقالت له الفتاتان قوما ،
اراد قومن وفي الحديث انا وسفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة
اراد انها بذلت نفسها وتركت زينتها حتى اسودت اقامة على ولدها
بعد وفاة زوجها لتضيعهم فالاسفع الثور الوحشي الذي في خده
سواد وفي الحديث ليصيبن اقواما سفع من النار قال ابو بكر
معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء اذا اعلمته
ومنه قول الشاعر ، وكنت اذا نفس الجبان نزت به سفعت
على العرنين منه بميسم ، معناه اعلمته وفي الحديث انه دخل على
ام سلمة وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة اي
عينا اصابتها وصبي منظور اصابته العين وقيل معناه
بها علامة من الشيطان وقيل في قوله تعالى بالناصية اي
لنعلمنه فنسود وجهه ونزرق عينيه فاكتفى بالناصية من سائر الوجوه
لانها في مقدم الوجه ويقال في معنى الاية لناخذن بالناصية
الى النار كما قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام ويقال معناه
لنذلنه ولنقيمنه والسفع الاخذ **وقال الشاعر** من بين
ملجم مهره او سافع اي آخذ بناصيته اي ضربه واحدة ويقال
سفعته اذا لطمته وفي حديث النخعي ولقيت غلاما اسفع
احوى قال القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون مخالف
لسائر لونه من سواد هـ **س ف ف** في الحديث كانما اسف
وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم اي تغير فكانما ذر عليه شيء غيره

سفف

وفي حديث ابرهيم كره ان توصل الشعر فقال لا بأس بالسفة

بالسفة هي شيء من القراميل تضعه المراة على رأسها يقال
رملت الحصير وارملته وسففته واسففته ومعناه نسجته
والسفة ما سف منه حتى جعل مقدار زبيل او جلة في حديث
الشعبي رضي الله تعالى عنه كره ان يسف الرجل النظر الى
امه او ابنته او اخته اي تحد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق
به فهو مسف وفي الحديث ان الله تعالى يحب معالي الامور
ويبغض سفسافها اي مداقها وملائمها شبهت بما دق من سفساف
التراب وهو ما تهبي منه وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما ارتفع
من غباره وسفساف الشعر رديه هـ **س ف ل** قوله تعالى

سفل

ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال
اسفل من اسفل واسفل سافل وقيل معناه رددناه الى
الضلال كما قال تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا هـ **س ف ه** قوله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال

سفه

وقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه
الخفيف العقل يقال تسفهت الى الشيء اذا استخفته فحركته
وقال مجاهد الجاهل الضعيف الاحمق وقال ابن عرفة والجاهل
ها هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن ولا يدري كيف
ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها
ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم تونس رشدهم
وقوله تعالى الا من سفه نفسه اي سفه في نفسه اي صار سفيها
وقيل سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه على
التفسير المحول وقيل سفه ها هنا بمعنى سفه ومنه قول النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم الا من سفه الحق معناه من سفه
الحق وقيل سفه اي جهل نفسه ولم يفكر فيها ويقال سفه فلان
رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له هـ **س ف ي**

سفي

وفي حديث كعب رضي الله تعالى عنه ما دكثير الشافي السافي
الريح التي تسفي التراب ويقال للتراب الذي حملته الريح
سافي والسفا التراب هـ **باب السين مع القاف** هـ

سقد
س ق د في حديث أبي وائل فخرجت بالسحر أسقد
فرساً أي أضمر وروي عن أبي عمرو أنه السقد الفرس
سقط
المضمر هـ س ق ط قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي
ندموا وتحيروا ويقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد سقط
في يده وأسقط فهو مسقوط في يده إذا ندم وهو كقوله قد حصل
في يده من هذا الأمر مكروه وقوله تعالى تساقط عليك رطباً
جنياً أي تتساقط يعني الجذع ومن قرأ بالتاء أراد النخلة ونصب رطباً
على التفسير المحول وفي حديث سعد وكان تساقط في ذلك
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي يرويه عنه في خلال
سقف
كلامه س ق ف قوله تعالى سقفاً من فضة واحدها سقف
مثل رهن ورهن وفي مقتل عثمن رضي الله تعالى عنه وأقبل
رجل مسقف بالسهام فأهوى بها إليه أي طويل في انحناء و
كذلك الأسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع أسقف
من سقيفاه يريد لا يمنع من سقيفه والسقيفا مصدر كالخليفي
سق
وهي الخلافة ويحتمل أن يسمى أسقفاً لخضوعه وانحنائه هـ س ق
وروى أبو عثمن النهدي أن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
كان جالساً إذ سقسق على رأسه عصفور فنكته بيده أي خذق يعني
سقي
سق وزرق وسج إذا خذق هـ س ق ي قوله تعالى ولا تسقي
الحرث يقال سقيته إذا ناولته واسقيته جعلت له سقيا
يشرب منه وتسقي الزرع وقوله تعالى لأسقيناهم ماءً غدقاً المعنى
لأحيينا بلادهم وقال مجاهد لأعطيناهم مالاً كثيراً وقوله تعالى
ناقة الله وسقياها أي خلوا سقياها وفي حديث معاذ رضي الله
تعالى عنه ثم فتح بناضحه يريد سقيته يعني النخل التي تسقى
بالسواقي وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه وأبلغت الراتع
مسقاته المسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة
أراد أنه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث
شاء ثم بلغها المورد في رفق وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق إهابها أي أعط إهابها
من يتخذه سقاء يقال أسقيت فلاناً إهاباً إذا وهبت له إهاباً

سكب
إهاباً ليتخذه سقاء هـ باب السين مع الكاف س ك ب
قوله تعالى وماء مسكوب أي ينصب عليهم من علو والسكب
الصب وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان يصلي
كذا وكذا ركعة فإذا سكب المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قال
سويداً أرادت أذن وأصله من سكب الماء وهذا كما يقال أخذ في
خطبته فسحلها ويقال أفرغ في أذني حديثاً وفي بعض الأخبار
ما أنا بمنطق عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سبة سكباً يقال
هذا أمر سكب أي لازم وكان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فرس يقال له السكب يقال فرس سكب وهو الكثير الجري
سكت
كأنما يسكب الجري سكباً هـ س ك ت قوله تعالى ولما سكت
عن موسى الغضب قال الأزهري معناه لما سكن يقال سكت
سكتاً وسكوتاً وسكاتاً وسكن بمعنى واحد وأصاب فلاناً سكات
إذا أصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه
قال وحكي عن العرب جرى الوادي ثلاثاً ثم سكت أي انقطع
وفي الحديث فرددناه بجلاميد الحرة حتى سكت المعنى فيه الموت هـ
سكر
س ك ر قوله تعالى إنما سكرت أبصارنا وقرئ بتخفيف الكاف قال
مجاهد سدت ومنعت النظر وقال أبو عبيدة أي دير بهم كالسمادير
وقال أبو عمرو وهو مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها
ما يلحق شارب المسكر وقال ابن عرفة سكرت أبصارنا أي حبست
عن النظر وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح إذا احتبست فلم تجر
مجراها وسكرت الماء إذا حبست جريه والسكر اختلاط العقل حتى
يحتبس صاحبه عن التصرف في سبل الإصابة وقال الأزهري
يقال سكرت العين أي سكنت عن أن تنظر وسكرت الريح
تسكر إذا سكنت وسكر الحر يسكر إذا باخ وسكن وسكرت
البثق إذا سددته وقوله تعالى تتخذون منه سكراً قال ابن عرفة هذا
قيل لهم قبل أن يحرم عليهم الخمر والسكر خمر الأعاجم ويقال
لما يسكر السكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر
من كل شراب هكذا رواه أحمد بن حنبل والأثبات وقال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما السكر ما حرم من ثمرة قبل أن يحرم من الأعناب

او الثمور وهو الخمر والرزق الحسن ما احل من ثمرة الاعناب و
الثمور وقال ابو عبيدة السكر الطعام وقال الازهري انكر
اهل اللغة هذا لان العرب لا تعرفه وقوله تعالى وترى الناس سكرى
وقرئت سكارى يعني من العذاب وقال ابن عرفة المعنى ترى
الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف و
منه قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق يعني اختلاط العقل
لشدة الموت وفي حديث الاشعري وخمر الحبشة السكركة يعني
انه من الذرة **س ك ك** في الحديث خير المال سكة مابورة سكك
قال ابو عبيد السكة هي الطريقة المصطفة من النخل وانما سميت الازقة
سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث آخر نهى عن كسر سكة
المسلمين الا من بأس اراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين
سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال
له السك وكل مسمار عند العرب سك وفي الحديث ما دخلت
السكة دار قوم الا ذلوا السكة هي الحديدة التي تحرث بها الارض
وهي السن والكوثة وانما قال صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك لان
المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو
فاخذهم السلطان بالمطالبات علم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ما ينال الناس من الذل عند تغير الاحوال بعده وفي حديث
الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي
في السكاك يقال للهواء بين السماء والارض السكاكة والسكاك
واللوح والسحاح والسمهى والجو وفي حديث الخدري رضي الله
تعالى عنه انه وضع يده على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اي صمتا والاستكاك
الصمم **وقال الشاعر** دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف
نفسي لو يدعو بني اسد ، واستكت الرياض اذا التفت بالوان
النبات وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه خطب الناس على
منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك
تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين فمعناه المشدود
س ك ن قوله تعالى فما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل سكن

افتعل من السكون يقال استكان واسكن واستكن وتمسكن
اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكينة وهي الحال السيئة
وقال الازهري الاصل السكون وانما مدت فتحة الكاف بالف
ساكنة **كما قال الشاعر** ينباع من ذفرى غضوب جسرة ،
والاصل ينبع فمدت فتحة الياء بالف وقوله تعالى وضربت
عليهم الذلة والمسكنة الذلة ذلة الجزية والمسكنة فقر النفس وان كان
موسرا وتمسكن اذا تشبه بالمساكين الواحدة مسكين وهو
الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله تعالى
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفة سماهم
مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه
ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لقيلة صدقت المسكينة
اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في جملة المساكين
اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات انه
قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار
يقال رجل وديع ساكن وقور هادئ وفي الحديث انه قال
للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وقال القتيبي المسكنة
مفعلة من السكون والقياس في فعله سكن كما يقال تشجع الا انه
جاء هذا الحرف على تمفعل ومثله قولهم تمدرع من المدرعة والقياس
تدرع وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار اي له ما استقر في
الليل والنهار اي هو تعالى خالقه ومدبره وقوله تعالى ان صلوتك
سكن لهم اي يسكنون بدعائك وقوله تعالى وجاعل الليل سكنا
اي يسكن فيه الناس سكون الراحة وقوله تعالى ولو شاء لجعله ساكنا
اي مستقرا لا تعقب عليه الشمس فتنسخه وقوله تعالى والله جعل
لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا تسكنون فيه وقوله تعالى سكينة
من ربكم اي سكون لقلوبكم وطمانينة وفي حديث ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه السكينة مغنم وتركها مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة
وقال بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار وما يسكن به الانسان
وفي حديث المهدي ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم

من بركته وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها قال
أبو بكر معناه غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن
بمنزلة النزل اذا قالوا هذا نزل القوم فمعناه طعامهم الذي ينزلون
عليه وفي المبعث قال الملك لما شق بطنه للملك الآخر ايتني بالسكينة
فاتاه بسكينة كانها زهرة بيضاء فادخلت قلبي السكينة لغة قوم درهرة
من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون ادخال الهاء فيها انشد التوزي
« الذيب سكينة في شدقه » ثم قرايا نصلها في حلقه «
قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة بتخفيف الكاف وهي
الطمانينة والوقار فشددت الكاف لان جماعة من العرب
يفعلون ذلك والاثار تشهد به ولانه روي في غير هذا الحديث
انه ادخل بطنه رحمة وعلما الا انه يجوز ان يكون السكينة في صورة
السكين او غيرها مما شاء الله تعالى والدليل على هذا ان محمد بن علي
رضي الله تعالى عنهما لما دفن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما خرج
من قبره طاير قال هذا علمه وفي الحديث استقروا على سكناتكم
فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر
« بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق
واحدها سكنة ومثله في التقدير مكنة ومكنات ح باب السين
مع اللام هـ س ل ب في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم سلب
لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر رضي الله تعالى عنه تسلبي ثلثا
ثم اصنعي ما شئت يقول البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له
السلاب وجمعه سلب هـ قال لبيد « في السلب السود
وفي الامساح » وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان
فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب
قال ابو عبيد وهو ليف المقل ولكنه اجفى منه واصلب وهو شيء
معروف باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر يقال اسلب
القصبة اي قشرها وسلب القصبة قشرها وقال القتيبي السلب
خوص الثمام ومنه ما جاء في وصف مكة قال واسلب ثمامها
واعذق اذخرها وفي حديث صلة ابن اشيم والنخل سلب
اي لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى مسلوب

سلت مسلوب فعيل بمعنى مفعول وشجر سليب سقط ورقه هـ س ل ت
في الحديث انه لعن السلتاء من النساء يعني التي لا تختضب
ويقال للذي تخرج من المعاء سلاته وسلتت المراة الخضاب
عن يديها اذا مسحته والقته ومنه حديث حذيفة رضي الله تعالى
عنه واذ وعثمان سلت الله اقدامها اراد قطعها من قولك
سلتت المراة الخضاب وجا في حديث عايشة رضي الله تعالى
عنها وسيلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه
سلت القصعة وهو ان تمسحها من الطعام وفي الحديث كان
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه ويقطعه عن ملترقه
والخشم ما سال من الخياشيم وفي الحديث سيل عن بيع البيضا بالسلت
سلخ فكرهه السلت حب بين الحنطة والشعير لا قشر له س ل خ
قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرجه منه
اخراجا لا يبقى من النهار معه شي وفي حديث سليمن عليه السلام
والهدهد فسلخوا موضع الما كما تسلخ الاهاب فخرج الما اي حفروا
حتى وجدوا الما وفي حديث آخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري
على بايع الثمر انه ليس له مسلاخ قال القتيبي هو الذي ينتثر
بسرها قال فان انتثر وهو اخضر فهو مخضار وليس له معرار وهي
العفا التي يصيبها مثل الجرب والجرب هو العر والعفا وليس له
سل ميشار وهي التي لا يرطب بسرها هـ س ل قوله تعالى عينا
تسمى سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة
في الحلق الذي يتسلسل وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
نے اوری اجوافهم اذا اذنوها من افواههم تسلسلت في افواههم وقال ابن الاعرابي
لم اسمع سلسبيلا الا في القرآن ويقال عين سلسال وسلسل
سلط وسلسبيل اي عذب سهل المرد في الحلق هـ س ل ط قوله تعالى
سلطانا مبينا اي حجة ومثله قوله تعالى هلك سلطانيه اي حجتيه
وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل لانه به
تقام الحج والحقوق وكل سلطان في القرآن معناه الحجة النيرة و
قيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رايت عليا رضي الله تعالى عنه وكان

سلف

بجنبه سراجا سليط قوله تعالى ولولا يأتون عليهم بسلطان بين
اي هلا يأتون على   التي اتخذوها بحجاج واضح **س ل ف**
قوله تعالى فله ما سلف اي مضى يقال سلف يسلف اذا تقدم
والسلف الآباء المتقدمون الواحد سالف ومن بعدهم خلف
الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا انقع فاما الماء
الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه فهو النطل وفي الحديث ومالنا
زاد الا السلف من التمر يعني الجراب وجمعه سلوف ويروى السف
من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص وفي الحديث من سلف فليسلف
في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف
في المعاملات له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض
وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني
في السلف السلم وهو اسم من اسلمت وللسلف معنيان آخران
احدهما كل عمل صالح قدمه العبد او فرط فرطه والسلف من
تقدمك من آبائك وذوي قراباتك هم **س ل ف ع رباعي**
في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة يعني الجريئة واكثر ما يقال
سلفع بلا هاء لان اكثر ما يوصف به المؤنث هم **س ل ق** قوله تعالى
فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد اي جهروا فيكم بالسوء
من القول وفي الحديث ليس منا من سلق او حلق قوله سلق
اي رفع صوته عند المصيبة قال ابن دريد هو ان تمرس المرأة وجهها
وتصكه ونحوه قال ابن المبارك وفي بعض الحديث لعن الله السالقة
ويقال بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصراخ وتكون التي
تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط اي نزع جلده
وسلقت اللحم عن العظم انحيته ومنه يقال للذئبة سلقة وفي
الحديث فاذا رجل مستلق يقال سلقيته فاسلنقى مثل سلقته
فاستلقى وهو الوقوع على الظهر وفي حديث جبريل عليه السلام قال
فسلقني لحلاوة القفا اي القاني قال شمر يقال اخذه الطبيب
فسلقاه على ظهره اي مده وقد سلقيته على تقدير فعليته والسلقى
الالقاء على القفا وقد اسلنقى على قفاه وقال القتيبي اصل السلق
الضرب كانه يقول ضرب بي الارض وفي الحديث وقد سلقت

سلفع ومن رباعي

سلق

سلك

وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرجت البثور بها ويقال
السلاق **س ل ك** قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين قال ابن عرفة يقال سلكه فيه واسلكه ويقال سلكت الخيط في
الابرة **قال وانشد احمد بن يحيى** «وهم سلكوك في امر عصيب»
ومنه قوله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلال هم
س ل ل قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا اي يخرجون
من المسجد لواذا يعني يستترون بالشيء ويلوذ بعضهم ببعض ثم يخرجون ولا يصلون
مع الجمعة وقوله تعالى من سلالة من طين اي من طين نسل من الارض
فهو سلالة وقيل من سلالة اي من مني آدم عليه السلام والسلالة القليل من
المني ينسل وكل شيء على فعالة فانه يراد به القليل مثل الخثارة والفضالة
والصبابة وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال ايضا الاسلال السرقة الخفيفة
وكذلك السلة ويقال الخلة تورث السلة والسلة استلال السيوف
ايضا يقال اتيناهم عند السلة والسلة بضم السين السل قال ابن الاعرابي هم
س ل م قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفة
اي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعد ولا مأثم وكانت العرب في الجاهلية
يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا وابيت
اللعن ويقول سلام عليكم فكانه علامة المسالمة وانه لا حرب هنالك
ثم جاء الله تعالى بالاسلام فقصروا على السلام وامروا بافشائه وقال
الازهري معناه نتسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقال في قوله تعالى فقل
سلام عليكم السلام اسم من اسماء الله تعالى سلم مما يلحق الخلق من
الغير والآفات والسلام السلامة وهو التخلص من الآفات وتقول
سلم سلاما وسلامة كاللذاذ واللذاذة ومنه قيل للجنة دار السلام
لانها دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وغير ذلك
ومنه قوله تعالى والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت اي سلمني الله
تعالى من الآفات حيا وميتا وقوله تعالى قالوا سلاما اي سلموا
سلاما قال سلام اي امري سلام اي لا اريد غير السلامة
وقوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم سلام عليكم لم يرد به التحية وانما المعنى اعرضوا عنهم
وقالوا سلام عليكم اي بيننا وبينكم   والسلام ومنه قوله تعالى

سلل

وكل شيء على فعالة فانه يراد به القليل

سلم

فقل سلام فسوف تعلمون وقوله تعالى وقوله تعالى لا يسمعون
فيها لغوا الا قيلا سلاما سلاما السلام من الكلام ما لا لغو فيه
ولا تأثيم واللغو ما يلغى من الكلام ونصب السلام على نية
التكرير اي لا يسمعون لغوا الا يسمعون سلاما وقوله تعالى
الا قيلا سلاما سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما
ومثله قوله تعالى تحيتهم فيها سلام وقوله تعالى سبل السلام اي
دين الله الاسلام ويقال طرق السلامة مما يسخط الله تعالى
وهما قريبان من السواء وقوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى
اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله تعالى وقوله تعالى
سلام هي حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها
ولا يستطيع شيطان ان يصنع فيها شيئا قال ابو بكر في التفسير
قوله السلام عليكم ثلاثة اوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم
ويقال معناه الله عليكم اي على حفظكم ويقال معناه نحن مسالمون
لكم وقوله تعالى فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض
وقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ السلم اي استسلموا للامر
وقوله ويلقوا اليكم السلم وقوله تعالى ويسلموا تسليما
اي ينقادون لحكمك ويقال سلم واستسلم واسلم اذا انقاد
وخضع وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي مالوا الى الصلح ويقال
سلم وسلم وقوله تعالى بقلب سليم اي من الشرك وقوله تعالى
ورجلا سلما لرجل كانه سلم اليه فهو سلم له وقال الزجاج اي سالما
لا شركة فيه لاحد يقال سلم فلان لفلان اذا خلص له وقوله تعالى
فلما اسلما وتله للجبين اي اسلما انفسهما الى امر الله تعالى عز وجل
وهو الذبح وقوله تعالى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي دخلنا
في السلم والطاعة فالاسلام ظاهر الامر والايمان باطنه وحقيقة
الاسلام الطاعة ومنه قوله تعالى واجعلنا مسلمين لك
اي مطيعين وقوله تعالى مسلمة لا شية فيها بلا همز اي سالمة
من اثارة الارض وسقي الحرث وقوله تعالى او سلما في السماء اي
مصعدا وهو الشيء الذي يسلمك الى مصعد مأخوذ من السلامة
وفي الحديث على كل سلامى من احدكم صدقة قال ابو عبيد هو في

الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكأن المعنى على كل عظم
من عظام بني آدم صدقة ومنه حديث خزيمة ال السلامى
يريد رجع اليه المخ ويقال السلامى آخر ما يبقى فيه المخ وفي الحديث
اتى الحجر فاستلمه قال الازهري استلام الحجر افتعال من
السلام وهي التحية كما يقال اقترأت السلام ولذلك اهل اليمن
يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه وقال القتيبي
هو افتعال من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة يقول
استلمت الحجر اذا لمسته كما يقول اكتحلت من الكحل وفي الحديث
انه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم
رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني من رمضان تسأله ان لا يصيب
الصائم في رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من مرض او فتنة
او غير ذلك وقوله وسلم رمضان لي هو ان لا يغم عليه الهلال
فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني تسأله العصمة
عن المعاصي فيه وفي الحديث لا يبتك برجل سلم اي اسير فقيل له
ذلك لانه اسلم فخذل فالقى السلم اي المقادة س ل و سلو
قوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني ولا واحد له
والسلوى في غير هذا العسل قال الشاعر
، وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها ،
باب السين مع الميم س م ت في الحديث وسمتوا في الطعام سمت
يقول اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده ومنه التسميت
العاطس وفي الحديث فينظرون الى سمته وهديه قال ابو عبيد
السمت يكون في معنيين احدهما حسن الهيئة والمنظر
في الدين وليس من الجمال ولكن هيئة اهل الخير ومنظرهم والوجه
الآخر ان السمت الطريق يقال هذا السمت وفلان حسن
السمت اي حسن القصد فانطلقت
لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق
اي قصده س م ح في الحديث اسمح يسمح لك قال الكسائي سمح
معناه سهل يسهل عليك وانشد ، فلما تنازعنا الحديث
واسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ ميال ، اي اسهلت

ولا أنت هم س م ح ق في الشجاج السمحاق وهي التي بينها ومن رباعيته
وبين العظم قشرة رقيقة يقال شجه سمحاقا وفي السماء سماحيق
غيم وقال الليث السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الرأس اذا انتهت
الشجة اليها سميت سمحاقا وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم
س م د قوله تعالى وأنتم سامدون اي لاهون والسمود في اللسان سمد
الغفلة والسهو عن الشيء وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
سامدون مستكبرون وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه خرج
والناس ينتظرونه للصلاة فقال ما لي اراكم سامدين يعني قياما
انكر عليهم قيامهم قبل ان نزلوا امامهم وكل رافع رأسه فهو سامد
وقد سمد يسمد ويسمد سمودا وقال المبرد هو القائم في تحير قال
ابو عبيد اخبرنا به الثقة عن ابي عمر الزاهد عنه هـ س م ر قوله تعالى سمر
سامرا تهجرون اي سمارا وهم الجماعة يتحدثون ليلا مأخوذ من السمر
وهو ظل القمر وهو مأخوذ من السمرة ومنه حديث قيلة اذا جاء زوجها
من السامر يعني من القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع كالحاضر
وهم القوم النازلون على الماء والباقر جمع البقر والجامل جمع
الابل ذكورها واناثها وفي الحديث فسمر اعينهم ويروى
فسمل فمن روى بالراء فمعناه أنه أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها
ومن رواه سمل فمعناه فقأها بشوك او غيره وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه في الأمة يطأها مالكها فقال من شاء فليمسكها ومن شاء
فليسمرها هما لغتان السين والشين ومعناه الارسال تقول
من شاء فليرسلها قال ذلك شمر وفي الحديث كنا قوما نسمى السماسرة
بالمدينة فسمانا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم التجار
قيل السمسار القيم بالامور الحافظ لها فاصبحت لا استطيع
الكلام سوى أن اراجع سمسارها في الحديث فاذا
فاثور عليه خبز السمراء يعني خبز الحنطة هـ س م ع قوله تعالى سمع
ذكره واسمع غير مسمع قال الازهري كانت اليهود لعنها الله
تقول للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسمع وتقول في انفسها
لا سمعت وقيل غير مسمع غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قول
المصلي سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده واجاب حمده

حمده ويقول اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل
الاجابة والقبول فذكر مراده وغرضه باسم غيره للاشتراك
الذي بين القبول والسمع فوضع السمع موضع القبول
والاجابة ومنه قوله تعالى اني آمنت بربكم فاسمعون اي اسمعوا
مني سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء
لا يسمع اي لا يجاب وعلى هذا المعنى تتأول قوله تعالى انك لا تسمع
الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق منه ومنه قوله تعالى
وقولوا انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة وقوله جل جلاله سماعون
للكذب اي قائلون للباطل وقوله انما يستجيب الذين يسمعون يعني الذين
يصغون اليك اصغاء الطاعة والقبول وقال مجاهد في قوله تعالى
واسمع غير مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة معناه اسمع
لا اسمعت وكذلك قولهم غير صاغر اي لا اصغرك الله وقال في
يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
اي ما كانوا يستطيعون السمع ويبصرون ايام حياتهم اي يعرضون
عما يسمعون ويبصرون ويضاعف لهم العذاب واضعاف
تلك المدة الى ما لا أمد له عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه
وقوله عز وجل وكانوا لا يستطيعون سمعا اي لا ان يسمعوا
ما يتلى عليهم من القرآن لبغضهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
هذا كما يقول لمن يكره قولك ما استطيع ان يسمع كلامي وقوله تعالى
وفيكم سماعون لهم اي مطيعون ويقال متجسسون الاخبار وفي
الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وروي
اسامع خلقه وقال ابو عبيد يقال سمعت بالرجل تسميعا
اذا نددت به فمن رواه سامع خلقه برفع العين اراد
سمع الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع من نعت الله تعالى
المعنى فضحه الله ومن رواه اسامع خلقه منصوبا فهو جمع اسمع
يقال سمع واسمع واسامع جمع الجمع يريد ان الله تعالى يسمع
اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة ويحتمل ان يكون اراد ان الله
تعالى يظهر للناس سريرته ويملأ اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث
السرائر جزاء لفعله كما قال في موضع آخر من عورات

الله عز وجل عوراته حتى يفضحه وفي الحديث أنه سئل أي
الساعات أسمع فقال جوف الليل الآخر أي أخلق بالدعاء
وأرجى للاستجابة ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الإسلام
قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا أسمع منه يريد أبلغ وأنجع في
القلب وفي حديث بعض الصحابة قيل له لم لا تكلم عثمن رضي الله تعالى عنه
فقال أترونني أكلمه سمعكم أي بحيث تسمعون قال الراجز
حتى إذا أجرس كل طائر ... قامت تعنظي بك سمع الحاضر
أي بحيث يسمع من حضر ويقال سمع به إذا أسمعه المكروه بمرأى
من الناس وفي حديث قيلة لا تخبر أختي فتتبع أخا بكر بن وائل بين
سمع الأرض وبصرها قال أبو زيد يقال خرج فلان بين سمع الأرض خرج فلان بين سمع الارض وبصرها
وبصرها إذا لم يدر أين يتوجه لأنه لا يستدل على الطريق وقيل أرادت
بين سمع أهل الأرض وبصرها كقوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها
يعني أهل القرية وقيل إنها أرادت أنه لا يبصرها إلا الأرض القفر
ولا يصحبها من يحوطها ويؤنسها وقال ابن الأعرابي يقال للرجل
إذا غرر بنفسه وألقاها حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين
سمع الأرض وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها وفي الحديث
ورأسه متمرق الشعر سمعمع أي لطيف الرأس وكتب الحجاج
إلى بعض عماله أن ابعث إلي مسمعا مزمرا أي مقيدا مسوجرا
والمسمع من أسماء القيد والزمارة الساجورة هـ س م ك سمك
في حديث علي رضي الله تعالى عنه وباري المسموكات يعني
السموات السبع ويقال سنام سامك وتامك أي مرتفع قال
الفرزدق • إن الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتا دعائمه أعز و
أطول هـ س م ل في حديث قيلة وعليها أسمال مليتين سمل
الأسمال الأخلاق واحدها سمل وقد سمل الثوب وأسمل إذا أخلق
وتصغير الملاءة مليئة هـ س م م قوله تعالى جده في سم الخياط سمم
سم الإبرة ثقبها وكل خرق سم ويقال لخرج النفس السم وفي الحديث
من شر كل سامة قال شمر ما لا يقتل من الدواب ويسم فهو
السوام بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب وأشباهها هـ س م ن سمن
في الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أي يتكثرون

يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل جمعهم الأموال ليلحقوا بذوي الشرف وفي الحديث ويل
للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام وقد أسمن به المرأة وقد سمنت
فهي مسمنة وفي الحديث أتي فلان بسمك مشوي فقال سمنه
قال أبو عبيد أي برده هـ س م و قوله تعالى ثم استوى إلى السماء سمو
لفظها لفظ الواحد ومعناها الجمع ألا ترى أنه قال فسواهن وكل شيء
ارتفع فقد سما يسمو وكل سقف سماء وقيل للسحاب لأنه علا
وعلوه سماء وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم إن صمت
سما وعلاه البهاء معناه ارتفع وعلا على جلسائه ومنه حديث
ابن زمل الجهني رجل طوال إذا تكلم يسمو يريد أنه يعلو
برأسه ويديه إذا تكلم ويقال فلان سام بنفسه وهو يسمو إلى
المعالي أي يتطاول لها وقوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا
أي مثلا ونظيرا يدلك على ذلك قوله هل تعلم له سميا أي مثلا
وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لم يسم أحد قبله يحيى
وقوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها قال ابن عرفة الأسماء سمات
للمسميات أي علامات لها يعرف بها الشيء من غيره وقال
الأزهري أراد أسماء ما خلق من حيوان وموات ثم عرض أشخاص
تلك الأسماء على الملائكة هـ قال أبو عبيد كان ابن عرفة ذهب
باشتقاق الاسم إلى السمة وهو مذهب طائفة من أهل اللغة
والجيد الذي ذهب إليه حذاق النحويين أن اشتقاقه من السمو
ألا ترى أنك إذا جمعته قلت أسماء فرددت لام الفعل و
إذا صغرته قلت سمي ومما يدل على صحة هذا القول أيضا أنه ألحق
ألف الوصل بما حذف فاؤه من الأسماء وإنما تلحق بما لامها كالعظة
والصلة والشية والصفة وما أشبهها وقال بعض أهل اللغة
الاسم ما علا وظهر فصار علما للدلالة على ما تحته من المعنى وقوله تعالى
ولله الأسماء الحسنى قال ابن عرفة أسماء الله تعالى أوصافه وأوصافه
مدائح له فأمر تعالى أن يدعى بأوصافه ليكون الداعي صادقا مادحا
وقوله تعالى بسم الله أي أبتدي باسم الله وبه أختم باب
السين مع النون هـ س ن ب في الحديث إلى سنباك من الأرض سنب

قال ابو عبيد شبه الارض في خلطها لسنبك الدابة وفي حديث
سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال شمر هو السابغ الطول الذي
اسبل وقال خالد يقال سنبل ثوبه اذا جره من خلفه ويحتمل

سنت

ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع س ن ت في الحديث عليكم
بالسنا والسنوت قال الازهري السنوت العسل والسنوت
الكمون والسنوت الشبث وفيها لغة اخرى سنوت قال الازهري

سنح

هو السنوت بفتح السين هذا هو الجيد هـ س ن ح في حديث علي
رضي الله تعالى عنه سنحنح الليل كأني جني هـ يقول لا انام الليل
فانا متيقظ ابدا وفي حديث عبد الملك انك لسنحف اي عظيم

سنخ

طويل وهو السنحاف ايضا هـ س ن خ وفي الحديث ان خياطا
دعاه فقدم اليه اهالة سنخة وخبز من شعير الاهالة الدسم ما كان

سند

والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام وزنخ اذا تغير هـ س ن د
في حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا
اليه يقال اسند في الجبل اذا صعده في الحديث واتت على عائشة
رضي الله تعالى عنها اربعة اثواب سند قال ابو حمزة هو نوع من

سندس

البرود اليمانية وواحدها وجمعها هـ س ن د س قوله تعالى من
سندس واستبرق السندس رقيق الديباج والاستبرق غليظه
اسم عجمي تكلمت به العرب فعربته وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه اكيلكم بالسيف كيل السندرة هـ قال احمد بن يحيى
اراد اكيلكم كيلا واسعا اي اقتلكم قتلا واسعا والسندرة مكيال
واسع مثل القنقل وقيل السندرة العجلة ويقال رجل سندري
اذا كان مستعجلا في اموره جادا اي اقاتلكم بالعجلة قال القتيبي
ويحتمل ان يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة تعمل منها
النبل والقسي قال الهذلي حنوت لهم بالسندري الموتر
هذا كما يقال تسمى القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منها هـ

سنم

س ن م قوله تعالى ومزاجه من تسنيم عينا اي ومزاجه من ماء تسنيم
عينا يأتيهم من علو يتسنم عليهم من الغرف فعينا في هذا القول منصوبة
مفعولة والتسنيم العلو وقال الفراء اراد من ماء سنم عينا اي سنم
في حال عينيته حال وتسنيم معرفة وان كان اسما للماء وعينا نكرة

نكرة فخرجت نصبا وفي حديث لقمن بن عاد يهب المائة البكرة

سنن

السنمة اراد العظيمة السنام هـ س ن ن قوله تعالى قد خلت
من قبلكم سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرائق و
والسنة الطريقة وفي الحديث في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب
اي خذوهم على طريقهم يقول امنوهم واقتصروا منهم على الجزية
وقال ابن عرفة في قوله تعالى قد خلت المعنى قد كانت قبلكم قرون
مضت سنتهم بالعقوبة حين عاندوا الانبياء وقوله تعالى من حما
مسنون اي متغير منتن وقال الاخفش مصبوب وفي الحديث
الا رجل يردعنا من سنن هاولاء اي من قصدهم وطريقهم يقال
خل عن سنن الطريق وسننه وملكه وملكه والسنة معناها
في كلامهم الطريقة والسنة الصورة وفي حديث ابي هريرة ان
فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات اي يمرح
في الطول وفرس سنين وذلك من النشاط وقال ابو عبيدة
الاستنان ان يحضر الفرس وليس عليه فارس فاعطوا الركب اسنتها
قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان فان كان الحديث
محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال سن واسنان من المرعى
ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان
والعرب تقول الحمض يسن الابل على رعي الخلة والحمض سنان
لها على رعي الخلة ومعنى يسنها يقويها والسنان الاسم وهو القوة
قال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا والذي قال ابو عبيد
صحيح ايضا وروى سلمة عن الفراء والسن الاكل قال الازهري
وسمعت العرب تقول سنا من الرعي اذا اشبعت منه
مشقا صالحا وتجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم تجمع الاسنان
اسنة كما تقول كن واكنان واكنة جمع الجمع ويصدق ذلك
حديث جابر بن عبد الله فامكنوا الركاب اسنانها وفي حديث
عثمن رضي الله تعالى عنه وجاوزت اسنان اهل بيتي يقال
يقال هذا قرن هذا وسنه وسنه اذا كان مثله في السن وفي حديث
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اتقى من الضحايا التي لم تسنن وذكره
القتيبي لم تسنن بفتح النون وقال هي التي لم تنبت اسنانها

كأنها لم تعط أسنانا كقولك لم يلبن فلان أي لم تعط لبنا لم يسمن
أي لم تعط سمنا قال ويقال سنّنت البدنة إذا نبتت أسنانها
وسنّنها الله عز وجل قال الأزهري وهم في الرواية وإنما المحفوظ عن
أهل التثبت والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب من العربية
يقال لم تسنّ ولم تسنّن وأراد ابن عمر أنه لا يضحي بأضحية إذا لم تثن
فإذا أثنت فقد أسنّت وأدنى الأسنان الإثناء قال وقول القتيبي
سنّنت الناقة وسنّنها الله غير صحيح لا تقوله ذو المعرفة بكلام العرب
وكذلك قوله لم يلبن ولم يسمن ومعناهما لم تطعم سمنا ولم تسق لبنا
وفي الحديث سنّها يعني الخمر في البطحاء أي صبها والسن الصب في سهولة
ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يسنّ الماء على وجهه ولا يشنّه
والشن تفريق الماء والماء المسنان المتفرق وفي حديث علي رضي الله تعالى
عنه صدقني سنّ بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وأصله
أن رجلا ساوم بكرا أراد شراءه فسأل البائع عن سنه فأخبره
بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهبت مثلا في الصدق
تقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضارا له وقوله تعالى ولقد أخذنا
آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة هي الأزمة ومنه حديث
عمر رضي الله تعالى عنه كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيقة
تحملهم على أن ينكحوا غير الأكفاء وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام سنة
وأسنت القوم إذا أصابتهم السنة ومنه الحديث وكان القوم
مسنتين ومن رواه   محفوظ إلا أن يريد أنهم أفقوا
الشتاء يقال شتا القوم فهم   وشتينا أرض كذا وكذا وتقطنا بها
وقيل في قوله تعالى لم يتسنّه أي لم يتغير بمر السنين عليه مأخوذ من السنة
يقال سانهت النخلة إذا حملت عاما وحالت عاما والسنة أصلها
سنهة ويقال أخذت الشيء مسانهة ومساناة وقال ابن عرفة قرأ
أهل الحرمين لم يتسنّه بإثبات الهاء في الوصل والوقف وذلك من قولهم
سنه الطعام إذا تغير قال أبو عمرو والشيباني هو من قوله حمإ مسنون
فأبدلوا من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن   اظفار ربي
وفي الحديث فأصابتنا سنيّة حمراء هي تصغير سنة والتصغير تجري
بمعان شتى منها ما جاء للتعظيم وهو معنى الحديث وكذلك قول الأنصاري

الأنصاري أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه الحديث
أتتكم الدهيماء يعني الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا لها ومنها
أن يصغر الشيء في ذاته كقولهم دويرة وحجيرة ومنها ما جاء للتحقير في
عين المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم إلا أهل بييت
وذهبت الدراهم إلا دريهما ومنه ما جاء للذم كقولهم يا فويسق ومنها
ما جاء للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا أخي ومنه قول عمر رضي الله تعالى
عنه أخاف على هذا العريب ويقول هو صديقي أي أخص أصدقائي
ومنه ما جاء للمدح من ذلك قول عمر رضي الله تعالى عنه لعبد الله
كنيف ملئ علما ومنها ما جاء بمعنى التقريب كقولك أتيتك قبيل
الصبح وهو دوين الحائط هـ **س ن ي** في حديث معاوية رضي الله تعالى عنه سنى
أنه أنشد ، إذا الله سنّى عقد أمر تيسّرا ، يقال سنيت الشيء
إذا فتحته ومنه أخذت المسناة وهي الضفيرة تبنى للسيل ترده
سميت مسناة   فيها مفاتح الماء وسنا يسنو إذا استقى وهي
السانية للناضح وفي الحديث عليكم بالسنا وهو نبات له حمل
إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وفي الحديث
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أخذ خميصة بيده ثم ألبسها أم خالد
ثم قال أبلي وأخلقي ثم نظر إلى علم فيها أخضر أو أصفر فجعل يقول سنا
يا أم خالد سنا قال وسنى بالحبشية حسن وهي لغة هـ **باب**
السين مع الواو هـ **س و ي** قوله تعالى ذكره بدت لهما سوآتهما سوى
أي عوراتهما والسوأة كناية عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومثله
قوله تعالى يواري سوأة أخيه يعني عورته وقوله تعالى إنما يأمركم بالسوء
أي بما يسوؤكم عاقبته في منقلبكم وقوله تعالى سيء بهم معناه ساءه مجيئهم
لأنه خاف عليهم من قومه وقوله تعالى ساء سبيلا أي ساء الزنى سبيلا
وقوله تعالى سيئت وجوه الذين كفروا أي ساءهم ذلك حتى تبين السوء
في وجوههم وقوله تعالى وكان عاقبة الذين أساؤوا السوأى أي عاقبة
الذين أساؤوا هاهنا أشركوا ومعنى السوأى النار دل على ذلك قوله
تعالى أن كذبوا بآيات الله وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء أي خيانة صاحبه العزيز وقوله تعالى سوء الحساب
هو أن لا تقبل لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله تعالى

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب والسنة الحيا والخصب
وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون العذاب
كقولهم امطر علينا حجارة وقوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن
نفسك اي من امر يسوءك فمن ذنب اذنبته نفسك وقوله تعالى
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقرئ سيئه فمن قرا سيئه
قال ان في هذه سيئا وغير سيئ وذلك بان فيها وكل لهما قولا
كريما وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه وقوله تعالى واوفوا بالعهد
يعني الذي جرى سيئ وغير سيئ ومن قرا سيئة جعل كلا احاطة بالمنهي عنه
فقط المعنى كل ما نهى الله تعالى عنه كان سيئة وقوله تعالى اذا اراد
الله بقوم سوءا اي هلكة وكل جذام او برص او عمى فهو سوء ومنه بيضاء
من غير سوء وقوله تعالى من يسومهم سوء العذاب يعني الجزية التي
الزموها وقوله تعالى دائرة السوء يعني الهلاك ومن قرا دائرة السوء
بالضم اراد البلاء والشر فاما الفتح فمعنى النعت للدايرة وان كانت
مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء وفي الحديث سوآء ولود
خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوء وامراة سوآء
وفي الحديث فما سوأ عليه اي لم يقل له اسأت هم من ود وقوله تعالى
سود
يحيى عليه السلام وسيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير
وسيد المراة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب
يقال ساد قومه سيادة وسوددا ويقال السيد الحليم وفي
الحديث وجاءه رجل فقال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم السيد الله قال الازهري كره ان يمدح في وجهه
واحب التواضع وليس هذا بمخالف لقوله لسعد حين قال قوموا الى
سيدكم اراد افضلكم رجلا واما صفة الله تعالى فمعناه انه مالك
الخلق اجمعين وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا
فخر اراد انه اول شفيع واول من تفتح له باب الجنة وقال ابو بكر
العرب تقول هو سيدنا اي رئيسنا والذي نعظمه فينا وانشد
سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تماري
وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام
قال ابو بكر عنى بها الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب السر

السر كذلك العرب وقال عنى بها الحبة الخضراء لان العرب
تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث وتسمع سوادي
حتى انهاك اي سراري يقال ساودت الرجل مساودة وسوادا
اذا ساررته قال ابو عبيد هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص
ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا
يبين من بعد وفي حديث سلمان وهذه الاساود حولي اراد الشخوص
من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع او غيره ومنه الحديث
اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد
اسودة ثم اساود جمع الجمع وفي الحديث لتعودن بعدي اساود
صبا يعني حيات قال ابو عبيد الاسود العظيم من الحيات
وفيه سواد وقال شمر هو اخبث الحيات وربما عارض الرفقة
وتبع الصوت قال ابن الاعرابي في تفسيره يعني جماعات وهو
جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود وفي حديث
ابي مجلز ما هي الاسوداة يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها
حجارة سود وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها وما لنا
طعام الا الاسودان هما التمر والماء وانما السواد للتمر دون الماء فنعتا
بنعت واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان
معا باسم الاشهر منهما وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل
ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب
بيوت ويقال استاد الرجل في بني فلان اي تزوج فيهم المراة فزوج
المراة سيدها وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان ابني هذا
سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة السيد العابد
وقال الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وفي الحديث
عليكم بالسواد الاعظم قيل هي جملة الناس التي تجمعت على طاعة
الامام وهو السلطان وفي الحديث اتي بكبش يطأ في سواد وينظر
في سواد ويبرك في سواد اي اسود المحاجر والقوايم والمرابض وفي
الحديث انه امر بقتل الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية
والعقرب وفي حديث آخر فامر بسواد البطن فشوي له الاسود
بالكبد هم ور قوله تعالى اساور من ذهب اساور جمع اسورة
سور

واسورة جمع سوار وهو معروف واما الاسوار فهو الواحد من [اساورة]
فارس وهو الجيد الرمي بالسهام وفي حديث جابر ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر
سورا فيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد تكلم بالفارسية
اي اطعاما يدعو الناس اليه وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها
وذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب
اي ثورة من حدة يقال سار الرجل يسور ويقال للمعربد سوار لانه
يثور الى الناس ويوذيهم وفي الحديث لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها
اذا اصاب الماء سور الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سور وفي
رواية اخرى شوى راسها وهو جمع شواة وهي جلدة الراس هـ
س و ط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء [سوط]
السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط ويقال سطته اسوطه
سوطا هـ س و ع في الحديث في السوعاء الوضوء قال ابن الاعرابي [سوع]
هو المذي وما جاء على وزنه الطلعاء وهو
س و غ قوله تعالى سايغا للشاربين اي يوجد سهلا في الشرب يقال ساغ [سوغ]
له الشراب واساغه فلان الشراب هـ س و ف في حديث بعضهم [سوف]
واخذت نهيبا بالاسواف فرأى زيد بن ثابت فلطم في قفاه
وارسله الاسواف حرم المدينة هـ س و ق قوله تعالى يوم يكشف [سوق]
عن ساق قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول ابن عباس
ومجاهد وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل التفت آخر
شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقيل التفت ساقه بالاخرى
اذا التفتا في الكفن وقال ابن الانباري العرب تذكر الساق
اذا ارادت شدة الامر وخرجت عن هولها قال ابو عبيد اخبرنا
ابن عمار قال اخبرنا ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال
الساقان شدة الدنيا والاخرة وفي حديث معوية رضي الله
تعالى عنه قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت
كما قال القايل ٥ اني اتيح له حربا تنصبه لا ترسل الساق الا ممسكا
ساقا ٥ اراد انه لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحربا
والاصل فيه ان الحربا يستقبل الشمس فيعلو اغصان الشجرة ثم ترتقي

ثم ترتقي الى الاغصان اذا حميت الشمس ثم ترتقي الى غصن اعلى منه
فلا ترسل الاول حتى تقبض على الآخر قال علي رضي الله تعالى عنه
في حرب الشراة لابد من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ابو العباس
الساق النفس رواه عنه ابو عمر الزاهد وفي الحديث انه راى على عبد الرحمن
وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار
قال ما سقت منها قوله ما سقت منها اي ما امهرت منها بدل
بضعها والعرب تضع من موضع البدل من ذلك قوله تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم في الارض يخلفون اي بدلكم وقال الشاعر
٥ اخذت ابن هند من علي وبئسما اخذت وفيها منك ذاكية اللهب
يقول اخذته بدلا من علي وقيل للمهر سوق لان العرب كانت اموالهم
المواشي فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل والشاء مهرا لاهلها ثم وضع
السوق موضع المهر وفي الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن يأذن
لاحد ان يمشي خلفه لكنه يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا هـ س و ك [سوك]
وفي حديث ام معبد فساوك هزالا قال ابن الاعرابي اي تمايل [هنا لغة اخرى]
من الهزال تكاد تسقط هـ س و ل قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم [سول]
امرا فصبر جميل اي زينت ومثله قوله تعالى سول لهم واملى لهم هـ
س و م قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما انها الخيل [سوم]
المرسلة في مراعيها وتكون للنسل وتسام اي ترعى ولا تعلف وقد سامت
تسوم اي رعت واسمتها اذا ارعيتها ومنه قوله تعالى فيه تسيمون
اي ترعون وهي السائمة والسوايم وسومتها جعلتها سائمة وقيل
المسومة المعلمة بعلامة تعرف بها والسومة العلامة وعن مجاهد
قال الخيل المسومة المطهمة كانه اراد ذا سيما يقال رجل سيما وسيميا [آخر]
اي شارة حسنة وقوله تعالى حجارة من طين مسومة اي معلمة
ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم
وفي الحديث انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي
اعلموا وقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يحملونكم على ذلك
ويطالبونكم به ومن هذا استيام البيع هو ان تطلب بالسلعة ثمنا
وفي الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال الزجاج السوم ان تساوم
بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه

بشيء قال ويجوز أن يكون من رعي الإبل لأنها إذا رعت قبل أن تطلع
الشمس وهو ندٍ أصابها منه الوباء وربما قتلها يقال أسمتها فسامت
تسوم سوما وهي سائمة وفي الحديث لكل داء دواء إلا السام يعني الموت
قال أبو عبيد وحدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الرازي قال حدثنا
موسى بن إسحق الأنصاري قال حدثنا عبد الله يعني ابن أبي شيبة
قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الشونيز فيه دواء من كل داء إلا السام
قالوا يا رسول الله ما السام قال الموت قال أبو عبيد وسمعت أبا بكر
الرازي يقول ليس هذا بمطر الوراق قال ومطر الوراق هو مطر
ابن طهمان ومنه الحديث أن اليهود كانوا يقولون السام عليك
أرادوا الموت لعنهم الله س و ى قوله تعالى ثلاث ليال سويا
سوى
أي من غير علة ولا مانع من خرس أو غيره أي وأنت سوي
وقوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي نصفة وعدل ويقال
للعدل سواء وسوى وهو استواء الشيء ومنه قوله تعالى سواء
السبيل وقوله تعالى سواء الصراط ويقال ما زلت أكتب حتى
انقطع سوائي أي وسطي وقوله تعالى في سواء الجحيم أي وسط النار
نعوذ بالله منها وقوله تعالى مكانا سوى أي متوسطا منصفا ويقال
مكان سوى وسواء أي متوسط بين المكانين وقوله تعالى سواء
عليهم اسم وضع موضع مستو وقيل معناه ذو سواء وقوله تعالى
سواء للسائلين أي تماما يقال هذا درهم سواء أي وازن تمام
وقوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي ذات استواء وقوله تعالى
صراطا سويا أي مستقيما وقوله تعالى ثم استوى إلى السماء أي قصد إليها
وكل من فرغ وعمد إلى غيره فقد استوى إليه وله وقال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما أي صعد أمره إلى السماء قال ابن عرفة
الاستواء من الله تعالى الإقبال على الشيء والقصد له وحكى الفراء
عن العرب يقال استوى إلي يخاصمني أي أقبل علي قال أبو عبيد
وحدثني داود بن علي الأصبهاني قال كنت عند ابن الأعرابي فأتاه
رجل فقال ما معنى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال ابن الأعرابي

ابن الأعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله إنما معناه
استولى فقال ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء
حتى يكون له مضاد فأيهما غلب فقد استولى أما سمعت
قول النابغة: ألا لمثلك أو من أنت سابقه سبق الجواد
إذا استولى على الأمد. وسئل مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه
عن قوله استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء
غير مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله تعالى إذ نسويكم
برب العالمين نعدلكم به فنجعلكم سواء في العبادة وقوله تعالى بلى قادرين
على أن نسوي بنانه أي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ونرفع منافعه
بالأصابع وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه صلينا خلفه فانسوى
برزخا أي أغفل وأسقط وترك والبرزخ ما بين الشيئين قال أبو عبيد
ويجوز انشوى بالشين بمعنى أسقط والرواية في الحديث بالسين وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة قوله سواء
أي مستوية وفي حديث إنما نحن وهم شيء واحد أي مثل وسواء يقال
سيان أي مثلان باب السين مع الهاء س ه ر
سهر
قوله تعالى فإذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان المستوي
وقيل الساهرة وجه الأرض س ه م قوله تعالى فساهم فكان
سهم
من المدحضين أي قارع أهل السفينة وفي الحديث اذهبا
فتوخيا ثم استهما يقال استهم الرجلان إذا اقترعا والسهم
النصيب وفي الحديث فدخل علي ساهم الوجه أي متغيره يقال
سهم وجهه إذا تغير س ه و وفي الحديث وفي البيت سهوة
لونه سهو
عليها ستر قال أبو عبيد يقال هي كالصفة تكون بين يدي البيت
ويقال هي بيت صغير شبه المخدع وقال ابن الأعرابي
السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الكندوج وفي حديث سلمان
حتى تغدو الرجل على البغلة لينة السير لا تتعب راكبها كأنها تساهيه
والمساهاة المياسرة ولا يقال بغل سهو قال زهير كنا بالضيع
سهوة المشي بازل ومنه الحديث يحمل أهل النار سهل
قال أبو عبيد الأرض السهوة اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا
رهوا أي في سكون وفي الحديث آتيك غدا سهوا رهوا

وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد هو حلقة الدبر هـ
سيب باب السين مع اليا هـ س ي ب قوله تعالى ولا سائبة
كان الرجل اذا نذر لقدوم سفر او لبرء من مرض قال ناقتي سائبة
اي تسيب فلا تمنع من مرعى وكانت كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلأ
من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما
ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها كيف شاءت
وقد سابت تسيب سيبا اذا انطلقت ومنه يقال ساب الماء
اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة والسائبة
ليومهما اي ليوم القيمة وفي الحديث في السيوب الخمس قال ابو عبيد
السيوب الركاز ولا اراه اخذا الا من السيب وهو العطية وفي الحديث
لو سألتني سبابة ما اعطيتكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سبابة
سيج وجمعها سباب هـ س ي ج في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري الساج
طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان
سيح المقور ينسج كذلك هـ س ي ح قوله تعالى الحامدون السائحون
السائحون هم الصائمون ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه
الامة الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا
يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا
فشبه به وقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا آمنين
هذه المدة وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار
والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي
ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى وفي حديث علي رضي الله تعالى
عنه ليسوا بالمساييح البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض
بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة
ولكنه من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وبرد
سير مسيح مسير هـ س ي ر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي
سنردها عصا كما كانت والسيرة الطريقة والهيئة يقال هم
سيع على سيرة واحدة اي على طريقة واحدة هـ س ي ع في حديث
هشام في وصف ناقة انها لمسياع قال ابو عبيد اراد انها

انها لتحتمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان
سيل مضياعا وقد اساع ماله واضاعه واحد هـ س ي ل في صفة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سائل الاطراف اي
ممتد الاصابع ورواه بعضهم سائن بالنون والمعنى فيهما واحد
مثل جبريل وجبرين وغريل وغرين وهو ما يبقى من الثفل في اسافل
سيم القوارير والطين في اسفل الغدير هـ س ي م وفي الحديث قال
النجاشي لمن هاجر اليه من الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي آمنون والتفسير
في الحديث هـ كتاب الشين باب الشين مع الهمزة
ش ا ز في حديث معاوية رضي الله تعالى عنه انه قال لخاله وقد طعن
فبكى أوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قوله يشئزك اي يقلقلك
وقد اشأزني الشيء فشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة هـ
شأف ش ا ف في الحديث خرجت شأفة بآدم في رجله الشأفة قرحة
تخرج بالقدم يقال شئف الرجل فهو مشئوف قال الاصمعي يقال
شئفت رجله ويكوى ذلك الموضع فيذهب يقال استأصل الله
شأفته اي اذهبه الله كما اذهب ذلك الداء ومنه
قالوا لعلي رضي الله تعالى عنه لقد استأصلنا شأفتهم فقال
خرق غير قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر قال يضرب
هذا مثلا لكل من استوصل اصله قال وهي الشأفة ساكنة فان
حركتها مددتها فقلت شآفة فهي العداوة قال وانشدنا
ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي ، كالشأفة من غير شيء
شأم اذا دلي صديقك من طبيب ، ش ا م قوله عز وجل
هم اصحاب المشئمة اي يسلك بهم طريق النار وفي الحديث
تشاءمت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قد تشاءمت
اي اخذت نحو الشام يقال تشاءم الرجل اذا اخذ نحو الشام
شأ واشأم اتى الشام وتيامن القوم وايمنوا اتوا اليمن هـ ش ا
وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله
فنهاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك قوله شأ
زجر للجمل وبعضهم يقول جأ بالجيم وهما لغتان هـ باب
شبب مع الباء ش ب ب في الحديث استشبوا على اسوقكم في البول

اى استوفزوا عليها ولا يسفوا من الارض وشباب الفرس
ان يرفع يديه جميعا من الارض وفى الحديث انه ايتزر
ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر اى يزهاه ويحسنه ورجل مشبوب
اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه وقال ابن الاعرابى رجل
مشبوب اذا كان ذكى الفؤاد شهما ومنه الحديث انه كتب
لوائل حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اراد
الرؤوس
الرؤساء السادة الجهم المناظر الزهر الالوان ومنه حديث
ام سلمة رضى الله تعالى عنها جعلت على وجهى صبرا حين
توفى ابو سلمة فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه يشب
الوجه فلا تفعليه اى يوقده ويلونه وفى حديث ابن عمر رضى الله
تعالى عنهما قال كنت وابن الزبير فى شببة معنا الف الشببة
جمع الشاب مثل كاتب وكتبة وسافر وسفرة وجمع ايضا
شبح
على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال غيره هـ شبح
فى الحديث كان مشبوح الذراعين اى عريضهما وقال الليث
اى طويلهما قال والشبح مدك شيئا بين اوتاد والمضروب
يشبح اذا مد للجلد وفى بعض الحديث انه كان يشبح الذراعين
يقال شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفى الحديث مر
ابو بكر ببلال رضى الله تعالى عنهما وقد شبح فى الرمضاء
اى مد ذراعاه فى الشمس يقال مد الحبل ومته ومطى قال
قال الخليل مطت الشىء مطا ومددته والمط الطويل هـ
شبدع
شبدع فى الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثام
يريد من عض على لسانه اى من سكت ولم يخض مع الخائضين
واصل الشبدع العقرب شبه اللسان بها لانه يلسع به الناس
شبر
شبر فى الحديث نهى عن شبر الجمل يعنى اخذ الكرى على ضرابه
فسمى الكرا شبرا باسم الضراب وهذا كناية عن عسب الفحل وقال
يحيى بن يعمر لرجل خاصم امراته فى مهرها ان سألتك ثمن شكرها
شبع
وشبرك انشأت تطلها وتضهلها اراد بالشبر النكاح هـ شبع
وفى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور المتشبع المتكثر

المتكثر باكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل الذى يرى انه شبعان
وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير ثوب
الزور وفى الحديث ان موسى عليه السلام آجر نفسه شعيبا عليه السلام
بشبع بطنه الشبع ما يشبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر
وفى الحديث ان زمزم كان يقال لها فى الجاهلية شباعة لان ماءها
شبق
يروى ويشبع هـ شبق فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
انه قال لرجل وطى وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد قال الليث
شبك
الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة هـ شبك
فى الحديث ان فلانا التقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن
ايام عمر رضى الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اسقنى شبكة
قال القتيبى الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضى بعضها الى
بعض وجمعه شباك وقوله اسقنيها اى اقطعنيها واجعلها لى
شبم
سقيا والتقط جاء مفاجاة من غير استعداد هـ شبم
فى الحديث خير الماء الشبم يعنى البارد والشبم البرد قال القتيبى
احسبه السنم بالنون والسين وهو الماء على وجه الارض وكل شئ
علا شيئا فقد تسنمه ويقال للشريف سنيم ماخوذ من سنام البعير
شبه
ومنه تسنيم القبور هـ شبه قوله تعالى واتوا به متشابها
اى اشبه بعضه بعضا فى المناظر ويختلف فى الطعوم وقوله تعالى
كتابا متشابها اى يشبه بعضه بعضا فى الفصل والحكمة لا يتناقض
ولا يختلف معانيه وقوله تعالى ان البقر تشابه علينا اى اشتبه
فلا نقف على المراد وفى حديث حذيفة رضى الله تعالى عنه
وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان
الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم انهم على الحق حتى دخلوا
فيها وركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها
فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا وفى حديث عمر رضى الله
تعالى عنه اللبن يشبه عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما
فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار المرضعة عاقلة
ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان تسترضع
شتت
الحمقا فان اللبن يشبه هـ باب الشين مع التاء شتت

قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى متفرقين منهم
من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا وواحدها شت ويقال
الحمد لله الذى جمعنا من شت اى بعد تفرقة وقوله تعالى ان سعيكم
لشتى اى ان عمل المومن والكافر مختلف بينهما بعد وقوله تعالى
شتى اى مذاهبهم متفرقة ليسوا على شريعة ولا مذهب هـ
شتر شتر فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه لو قدرت عليهما لشترت
شتى بهما اى اسمعتهما القبيح شتى فى حديث ام معبد وكان القوم
مرملين مشتين المشتون الذين اصابتهم مجاعة والعرب تجعل الشتا
مجاعة قال الحطيئة

اذا نزل الشتا بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

اراد ان لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتا لتوسعتهم عليه
ورواه بعضهم مسنتين يقال اسنت القوم فهم مسنتون اذا اصابتهم
السنة وهى القحط وارمل القوم نفد زادهم هـ باب الشين مع الثاء
شثث شثث فى حديث ابن الحنفية رضى الله تعالى عنه انه ذكر رجلا
يلى الامر بعد السفيانى ووصفه ثم قال يكون بين شث وطباق
قال القتيبى الشث نبت ينبت بتهامة من شجر الجبال والطباق
شجر ينبت بالحجاز الى الطائف واراد مقامه ومخرجه من هذه المواضع
شثن التى ينبت بها هذان الضربان من الشجر هـ شثن وفى صفته صلى الله
تعالى عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعنى انهما
الى الغلظ والقصر اميل وقال خالد الشثونة لا تعيب الرجال
بل هو اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء
وقال غيره هو الذى فى انامله غلظ بلا قصر دل على ذلك ما روى
فى صفته عليه السلام انه كان سائل الاطراف وقد شثن وشثن
وشثث شثنا وشثنا فهو شثن وقد شثنتى العمل اى غلظ كفى هـ
شجب باب الشين مع الجيم هـ شجب فى حديث ابن عباس رضى الله
تعالى عنهما فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى شجب
فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب من الاسقى ما استشن و
اخلق وقال بعضهم سقا شاجب اى يابس وفى حديث الحسن
الناس ثلثة فسالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب

الشاجب الهالك والاثم يقال رجل شاجب وشجب
وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب فى دين او دنيا وفيه
لغة اخرى هى اجود شجب يشجب شجبا ويقال ماله شجبه الله
اى اهلكه الله هـ شجج فى حديث ام زرع شجك او فلك شجج
او جمع كلالك الشج فى الرأس خاصة وهو ان تعلو الرأس
بالعصا ويقال شجت الشراب اذا علوته بالماء فمزجته
وشجت البلاد علوتها والفل فى الاعضاء كلها ومنه يقال
للمنهزمين فل ارادت ان زوجها اذا غضب لم يملك نفسه
فاما ان يشج راسى او يكسر عضوا من اعضائى او يجمعهما لى هـ
شجر قوله تعالى فيما شجر بينهم قال الزجاج اى وقع بين شجر
الاختلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا وتنازعوا وقال
الازهرى فيما شجر بينهم فيما اوقع خلافا بينهم قال ابو عبيد الشجر
الامر المختلف يقال شجر يشجر شجورا واشتجر القوم وتشاجروا
وقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة اريد بالشجرة النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم والنور ما فى قلبه وقوله تعالى ولا تقربا هذه
الشجرة قال ابن عرفة العرب تسمى ما طلع على وجه الارض
من النبات النجم وما كان له ساق واغصان واصل شجرا
سمى بذلك لاختلاف بعضه فى بعض وتداخله ومنه قولهم
شجر بينهم كلام اى اختلط وفى حديث ابى عمرو النخعى يشتجرون اشتجار
اطباق الرأس قال القتيبى يريد انهم يشتبكون فى الفتنة
والحرب اشتباك اطباق الرأس وهى عظامه التى يدخل بعضها
فى بعض وقال غيره اراد يختلفون وفى حديث قال فشجرناهم
بالرماح اى شبكناهم ومنه ذلك المشاجرة فى الخصومات
انما هى المشابكة وفى حديث حنين قال ودريد بن الصمة يومئذ
فى شجار له قال ابو عبيد الشجار مركب مكشوف دون الهودج
ويقال له ايضا مشجر قال لبيد ، وارتد فارس الهيجا اذا ما
تقعدت المشاجر بالقيام ، قوله تقعدت اى سقطت
والقيام وطاحوا فى المشاجر وفى الحديث ان العباس
يشتجر بلجامها يعنى بغلة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

يوم حنين وفي حديث العباس كنت آخذا بالحكمة بغلة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها حتى فتحت
فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد فكانوا اذا ارادوا
أن يطعموها شجروا فاها اي ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء
عمدته بعماد فقد شجرته والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب
وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس
والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة
البيعة لان اصحابها استوجبوا الجنة هـ ش ج ع في الحديث شجع
يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا أقرع الشجاع الحية الذكر
قال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلثة اشجعة ثم شجعان
ويقال للحية ايضا اشجع هـ ش ج ن في الحديث الرحم شجنة شجن
من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وفيها
لغتان شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن علنداة شجن
قال ابو عبيد الشجن الناقة المتداخلة الخلق شجرة متشجنة
اي متصلة الاغصان بعضها ببعض هـ ش ج و وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها ووصفت اباها رضي الله تعالى عنه
فقالت شجي النشيج النشيج الشجو والحزن وقد شجي يشجى فهو
شج وشجوت الرجل واشجيته هـ باب الشين مع الحاء هـ ش ح ج
شحج
في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه دخل المسجد فرأى
قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله تعالى
يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت ويقال للرافعة شحاج هـ
ش ح ط في قول ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد شحط
قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة
يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه
من قولك شحطت الاناء اذا ملأته هـ ش ح م والا فلا تحاذ شحم
شحمة أذنيه شحمة الاذن خرق القرط وما لان من اسفلها هـ
ش ح ن قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء شحن
يقال شحنت السفينة اذا ملأتها وفي الحديث يغفر الله لكل

بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال الليث هو مشاحن له
اي مبغض قال شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة
شجو
المفارق للجماعة والامة هـ ش ج و في حديث كعب
رضي الله تعالى عنه في صفة فتنة قال وتكون فيها فتن من قريش
اشجعي يشجو فيها شجوا كثيرا قال ابو العباس الشجو الواسعة
الخطو من النوق وغيرها هـ قال ابو عبيد واذا كانت الدابة
واسعة الخطو قيل هي رغيبة الخطو ورغيبة الشحوة اي كثيرة الاخذ
من الارض كانه اراد انه يتوسع فيها ويمعن ومنه حديث علي
رضي الله تعالى عنه وذكر فتنة فقال لعمار لتشحون فيها شحوا
يريد السعي والتقدم باب الشين مع الخاء هـ ش خ ت في حديث
شخت
عمر رضي الله تعالى عنه انه قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا
شخص
الشخيت النحيف الجسم الدقيق وهو مثل الضئيل سواء هـ ش خ ص
في حديث قيلة قالت فاشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه
قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو
خروجه من منزله هـ باب الشين مع الدال هـ ش د خ
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في السقط اذا كان شدخا
شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي يقال هو شدخ صغيرا اذا كان
رطبا قال واخبرتني ام النخيلة ان الشدخ الذي يولد لغير تمام هـ
شدد
ش د د قوله تعالى حتى يبلغ أشده اي يونس منه الرشد مع بلوغه
والاشد من خمس عشرة سنة الى اربعين سنة وهو جمع شدة
مثل نعمة وانعم وهي القوة والجلادة في البدن والعقل وقد شد
يشد شدة اذا كان قويا قاله ابن الاعرابي فاما قوله تعالى اشدد به
ازري فمن شددت الشيء اشده اذا اوثقته وقوله تعالى واشدد
على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم حين فهموا
فتعاموا عن ذلك وقال الازهري اي اطبع عليها وقوله تعالى
وشددنا ملكه اي قويناه وكان يحرس محرابه عليه السلام كل ليلة ثلثة
وثلثون الف من الرجال وقوله تعالى اشداء على الكفار اي
غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد
اي من اجل حب الخير وهو المال لبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفة

«عقيلة مال الفاحش المتشدد» قال الفرا اراد وانه لشديد
الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه والثاني ما قدح وفي
الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كان
دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة هم باب
شذب
الشين مع الذال ش ذ ب في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
أقصر من المشذب قال بعضهم المشذب الطويل البائن الطول
قال القتيبي واصله من النخلة التي شذب عنها جريدها قال واصل
التشذيب التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته فكأن المفرط
في الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الانباري غلط لانه لا يقال
للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير
اللحم ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان مطرحا ما يوسا من فلاحه كانه
عري من الخير بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف
شذذ
وغير ذلك هم ش ذ ذ في قصة قوم لوط ثم اتبع شذان القوم صخرا
منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسيره في حديث
آخر رمي بقاياهم بكل مكان قال الشاعر
«مطاير شذان الحصى عن مناسم صلاب العجى ملثومها غير امعرا»
وان رويت تطاير شذان الحصى كأن حسنا اراد بشذان الحصى
شذر
ما تطاير عن باطن مناسمها لسرعة وقع ايديها في السير هم ش ذ ر
في حديث رضي الله تعالى عنه ان سليمن بن صرد قال له
بلغني عن امير المؤمنين ذرء من قول تشذر لي به قال ابو عبيد
هو التوعد والتهدد قال ابن الاعرابي يقال تشذر فلان
اذا تهيأ للحملة وفي حديث عائشة ان عمر رضي الله تعالى عنهما
شرد الشرك شذر مذر اي بدده في كل وجه هم باب الشين
شرب
مع الراء هم ش ر ب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي سقي
قلوبهم حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه كما قال الشاعر
«وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب» اي كخلالة
ابي مرحب قال ابن عرفة يقال أشرب قلبه محبة كذا اي حل
محل الشراب وفي الحديث انها ايام اكل وشرب وبعال رواه
ابن الانباري شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب

الشرب في قراءة من قرأ بفتح الشين فشاربون شرب الهيم
وقال الفرا الشرب والشرب والشرب ثلث لغات وفتح الشين
اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب
الحظ والنصيب من الما قال ويقال اكل فلان ماله وشربه
اذا اطعم الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب اذا كان مشربا
دما وحمرة وفي حديث الشورى ان جرعة شروب انفع من عذب
موب الشروب من الما الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا
لرجلين احدهما ارفع واضر والآخر انفع وادون وفي الحديث انه كان
عليه السلام في مشربة له اي في غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب
ومشربات وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها واشرأب
النفاق اي ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرئب ومنه الحديث
مُنادی ٣
فينادي يوم القيمة فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط ثم اشرفت
عليها تعني على الارض وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان
هذا هو المحفوظ فانه اراد الما قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب
شربت وان كان المحفوظ شربة بفتح الرا فهي حوض يكون في اصل
النخلة يملأ ماء يريد ان الما وقف فيها في مواضع فشبهها
بالشربات ومنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه اتانا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حايط لنا فعدل الى
الربيع فتطهر واقبل الى الشربة فالربيع النهر وان كان المحفوظ
شرج
بالياء فهي الحنظلة اراد ان الارض اخضرت بالنبات هم ش ر ج
في حديث الزبير انه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة والشراج
مسايل الما من الحرار الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث
فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي
علقمة وقيس وكان لنسوة يأتينها مشارجات لها قال
القتيبي اي اقران واتراب يقال هذا شرج هذا وشريجه اي مثله
في السن وهذه مشارجة هذه كما تقول مشاكلة ومنه الحديث
اصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف
مفاطير وروي عن يوسف بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله في
شرح
السن واذا شرخ الخشبة نصفين فكل واحد منهما شريج الآخر هم ش ر خ

قوله تعالى نشرح صدره للاسلام اي يجعله واسعا منفسحا حتى
تتقبله وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فان اهل الكتاب
كانوا لا ياتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون
النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطيها على قفاها وسال رجل
الحسن فقال اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم يريد كانوا
ينبسطون اليها ويرغبون فيها يقال شرحت هذا الامر اذا بينته
واوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته وهي الشريحة هـ ش ر خ شرخ
في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد
فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد منهم
والقوة على القتال ولم يرد الهرمى واراد بالشرخ الصغار
الذين لم يدركوا فصار تاويل الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا
الصبيان وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع
بهم للخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين يصلحون
للملك والخدمة قال ابو بكر وفي الشرخ قولان يقال الشرخ اول
الشباب فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما يقول رجل
صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل طاير وطير وشارب
وشرب قال المبرد شرخ الشباب نضارته وقوته هـ ش ر د شرد
قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي افعل بهم فعلا من العقوبة
تفرق بهم من وراءهم من اعدائك وقال ابن عرفة يقول
افعل بهم فعلا يخيف من وراءهم فيشردهم يقال شرد بهم
اذا نكل بهم يقول اجعلهم عبرة وعظة لمن وراءهم ويقال
شرد به اي سمع به بلغة قريش هـ قال شاعرهم أطوف
في الاباطح كل يوم مخافة ان تشرد بي حكيم وفي الحديث
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لخوات بن جبير
ما فعل شرادك يعرض بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة
واراد بشراده انه لما فرغ شرد في الارض وانقلب خوفا هـ
ش ر ذ قوله تعالى ان هولاء لشرذمة قليلون قال ابن عرفة شرذ
الشرذمة القطعة وثوب شراذم اي مقطع ش ر ر شرر
قوله تعالى انتم شر مكانا اي اسر يوسف في نفسه انهم شر مكانا

مكانا في السرق بالصحة لانهم سرقوا اخاهم حين غيبوه في
الغيابة من ابيهم وقوله تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه
بالخير اي يدعو على نفسه وولده وماله عند الضجر عجلة منه فلا يعجل الله
تعالى عليه وفي دعائه عليه السلام والشر ليس اليك ففسر تفسيرين
احدهما ان الشر لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به اليك والثاني
ان لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب وهو الخير وفي الحديث
ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة قوله شرة اي رغبة
ونشاطا وفي حديث الاسراء فيشرشر شدقه الى قفاه يعني يشققه
ويقطعه هـ ش ر س في حديث عمرو بن معدي كرب اذ قال شرس
لسعد العشيرة هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة
يقال قوم فيهم شريس وشراسة اي زعارة ويكون الشريس الضخم
الرجل الشرس هـ ش ر ص في الحديث ما رأيت احسن من شرصة شرص
علي الشرصة الجلحة وهما الشرصتان هـ ش ر ط قوله تعالى شرط
فقد جاء اشراطها اي علاماتها يقال اشرط نفسه للشيء اذا
اعلمها وبه سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها
ومنه الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا اي علاماتها
قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس على
بعض انما هي علامات يجعلونها بينهم وفي حديث الزكاة ولا
الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل
وقال ابو عبيد اشراط المال صغار الغنم وشراره وفي الحديث
نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفرى فيها الاوداج اخذ
من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها
فيكون بذلك الشرط ذكية عندهم وفي حديث عبد الله وتشترط
شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة
من الجيش تشهد الوقعة ش ر ع قوله تعالى ثم جعلناك شرع
على شريعة من الامر قال الفراء اي على دين وملة ومنهاج كل
يقال ويقال شرع فلان في كذا اي اخذ فيه وقوله تعالى اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم
السبت عنقا من البحر تزاحم ايلة الهمها الله تعالى انها
تناحم

لا تصادوا يوم السبت لنهيه تعالى اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وقال الليث حيتان شرع رافعة رؤوسها وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من المذاهب يقال شرع الله تعالى هذا اي جعله مذهبا ظاهرا ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي بين واظهر ولهذا سميت المشرعة والشريعة لانها في مكان معلوم ظاهر من البحر والنهر يؤتى ظاهرا معروفا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه شرعك ما بلغك المحل اي حسبك وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا سافر مع اصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسأل اولياء القتيل البينة فلما عجزوا الزم القوم الايمان فاخبروا عليا رضي الله تعالى عنه بحكم شريح

فانشأ يقول

اوردها سعد وسعد مشتمل — يا سعد لا تروى بهذاك الابل

ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق علي رضي الله تعالى عنه بينهم وسألهم فاقروا بقتله فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هينا وكان نوله ان يحتاط ويستبرئ الحال بايسر ما يحتاط بمثله في الدماء كما ان اهون السقي التشريع وهو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاجون معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض المعنى ان هذا الذي فعله شريح في طلب البينة او ايجاب اليمين كان هينا فاتى الهين وترك الاحتياط من باب الامتحان كما ان اهون السقي التشريع

شرف

شرف في الحديث امرنا في الاضاحي بان نستشرف العين والاذن اي نتأمل سلامتهما من افة بهما كالعور والجدع يقال استشرفت الشيء واستكففته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء ومنه حديث ابي طلحة رضي الله تعالى عنه انه كان حسن الرمي وكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لينظر الى مواضع نبله ومنه قول ابي عبيدة لعمر رضي الله تعالى عنهما ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك وقال شمر الشرفة خيار المال والجمع شرف فيكون المعنى على هذا امرنا ان نتخير بعني الاضاحي وفي الحديث لا تشرفوا للبلاء يقول لا تتطلعوا اليه وفي حديث سطيح فسكن مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها المزارع والبراجيل وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف قال القتيبي هي المسنة من النوق وكذلك الناب ولا يقال ان للذكر وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه قال النضر اشرفت الشيء علوته واشرفت على الشيء اطلعت عليه من فوق يقال ما تشرف له نفسي الا اخذه كانه اراد وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اراد بالشرف التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة وقيل للاعمش لم تستكثر من الشعبي فقال يحتقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع فوق سنته ما دام منا بارض شرف اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكرم قومه اي كريمهم وشرف كل شيء اعلاه ويقال للسنام شرف وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اتى ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في ايصالها وامتداد اوقاتها بالشرف من الابل والجون السود واحدها جونة وفي رواية اخرى الشرق الجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الذي ياتي من ناحية المشرق والشرف جمع شارف نادر ولم يات منه الا احرف معدودة بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وفاره وفره وعائط وعوط وفي الحديث

الا يا حمز للشرف النواء — وهن معقلات بالفناء

الشرف المسان من الابل والنواء السمان والني الشحم وقد نوت الناقة تنوي نواية ونواية

شرق

شرق قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة ليست تطلع عليها الشمس

وقت شروقها أو وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية يصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو أنضر لها وأجود وقوله تعالى فأتبعوهم مشرقين أي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت على وجه الأرض وصفت ومنه الحديث أن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير يقولون ادخل أيها الجبل في الشروق كما تقول أجنب دخل في الجنوب وأشمل دخل في الشمال وقوله كيما نغير أي كيما نندفع للنحر يقال أغار إغارة الثعلب إذا أسرع ودفع في عدوه وقوله تعالى بعد المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران الشمس والقمر وفي الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال حين ذكر الدنيا إن ما بقي منها كشرق الموتى قال ابن الأعرابي له معنيان أحدهما أن الشمس في ذلك الوقت إنما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا كشرق الشمس تلك الساعة والثاني شرق الميت بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه إنكم ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى وحكى أبو عبيد أن الحسن بن محمد الحنفية رحمهم الله تعالى سئل عن هذا الحديث فقال ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى وهذا وجه ثالث وفي الحديث نهى أن يضحى بشرقاء قال الأصمعي هي المشقوقة الأذن باثنتين يقال شرق أذنه يشرقها إذا شقها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع قال الأصمعي التشريق صلاة العيد أخذ من شروق الشمس لأن ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي أيام التشريق قولان أحدهما أنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي أي يقطعونها ويقددونها والثاني ما سبق القول به قال ابن الأعرابي سميت أيام التشريق لأن الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس وفي الحديث أناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن وقد مضى تفسيره وفي

الحديث ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء والشرق الشمس والشرق الشق وفي الحديث أن طائرا على مشريق باب من لا يغار على أهله قيل إنه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها شبه الكوة وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي إلا شرقه قال أبو العباس الشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب وفي الحديث اصطلحوا على أن يعصبوه فشرق بذلك أي غص به **ومنه قول الشاعر**

لو بغير الماء حلقي شرق

ومنه الحديث أنه قرأ سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شرقة فركع أراد أنه غص بالقراءة كأنه غص بها هم

شرك

ش رك قوله تعالى فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما أي نصيبا قال سعيد بن جبير أي في الاسم يعني أنهما سمياه عبد الحارث وهو عبد الله **قال أبو عبيد** وسمعت الأزهري يقول الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون بمعنى النصيب وجمعه أشراك **وقال لبيد**

تطير عدائد الأشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام

قيل الأشراك أنصباء المال وقيل الشركاء ومنه قوله تعالى وما لهم فيهما من شرك أي من نصيب وقوله تعالى إني كفرت بما أشركتموني من قبل أي كفرت بشرككم أيها التابع كما قال تعالى ويوم القيمة يكفرون بشرككم وقوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد قال الأزهري أي ادعهم إلى تحريم ما أحل الله مثل البحائر والسيب وأولاد الزنى وهذا أمر وعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد نهوا عن المعاصي وقال ابن عرفة مشاركته إياهم في الأموال اكتسابها من الحرام وإنفاقها في المعاصي وفي الأولاد خبث المناكح وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون قال المبرد أعلم الله تعالى أنه لن ينفعهم الاشتراك في العذاب لأنهم منعوا التأسي وإنما التأسي في الدنيا تسهل المصيبة وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم ليعاونوكم وقوله تعالى

ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يعبد معه غيره ولا يعمل عملا
فيه رياء وسمعة ولا يكتسب الدنيا بعمل الآخرة وفي حديث معاذ
رضي الله تعالى عنه انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك
في الارض وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف والربع وهو مصدر
شركته في الامر اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله ان شرك
الارض جائز وفي حديث ام معبد
تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه هي
شرم في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه اشترى ناقة
فرأى بها تشريم الظئار فردها قال ابو عبيد هو التشقيق يقال
للجلد اذا انشق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة اشرم وفي حديث
كعب انه اتى عمر رضي الله تعالى عنهما بكتاب فيه التورية قد تشرمت
نواحيه اي تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم
انفه فسمي الاشرم ومعنى تشريم الظئار ان تعطف الناقة
على غير ولدها فترأمه فاذا ارادوا ذلك شدوا انفها وعينها
وحشوا حياءها بدرجة ثم خلوا الحياء بخلالين وتركت كذلك
يوما فتظن انها قد تمخضت للولادة واذا غمها ذلك نفسوا
عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ لها حوار فيقدم اليها
فيظن انها قد ولدته فترأمه هي **شرى** قوله تعالى وشروه
بثمن بخس دراهم اي باعوه بثمن ناقص ومنه قوله تعالى ومن
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها اي يبذلها في
الجهاد وثمنها الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو من
الاضداد وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري قيل
معنى لا يشاري اي لا يلاج ولا يماري اي لا يدافع ذا الحق
عن حقه قال ابن الاعرابي لا يشاري من الشر كأنه اراد
لا يشارر فقلب احدى الرائين ياء ولا يماري لا يخاصم في
شيء لا منفعة فيه وفي حديث ام زرع ركب شريا واخذ
خطيا اي ركب فرسا يستشري في سيره اي يلج ويتمادى ومنه
الحديث في المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم قال ابو عبيد حاد الجري يقال شري الرجل في غضبه

غضبه واستشرى اذا احتد وقال ابن السكيت ركب شريا
اي فرسا خيارا فائقا وسراة المال وشراته بالسين والشين
خياره وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله تعالى عنهما
ثم استشرى في دينه اي لج وتمادى يقال شري البرق واستشرى
اذا تتابع لمعانه وفي حديث آخر حتى شري امرهما اي عظم وتفاقم
وفي الحديث كان شريح يضمن القصار شرواه اي مثل الثوب
الذي اخذه ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه
اذ فعوا شرواها من الغنم اي مثلها هي **باب الشين مع الزاي**
شزب في بعض الحديث قد تشزب بشزبة كانت معه
قال ابن حمويه قال شمر هي من اسماء القوس وهي التي ليست
بجديدة ولا خلق وكذلك الشزيب **وانشد**
لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الذئب
شزن في حديث لقمن بن عاد ولا هم شزنه قال ابو عبيد
هو الشدة والغلظة يقول يولي اعداءه شدته وبأسه
فيكون عليهم كذلك وروي شزنه قال الاصمعي اي
عرضه وجانبه وفيه رواية اخرى شزن يقول حين يهمهم
الامر ولاهم جانبه وفي حديث الخدري انه اتى جنازة فلما
رآه القوم تشزنوا ليوسعوا له قال شمر يقول تحرفوا يقال تشزن
الرجل للرمي اذا انحرف واعترض ورماه عن شزن اي انحرف
له وهو اسد الرمي وقيل تشزن للرمي اذا استعد له ومنه
حديث عثمن رضي الله تعالى عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة
فقال حتى اتشزن اي استعد للاحتجاج مأخوذ من عرض الشيء
وهو جانبه وهو شزنه كأن المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه
ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث ابن زياد نعم الشيء
الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب ومنه حديث طارق
فراشت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها اي استعدت بخيلها
باب الشين مع الصاد هي **شصص** في حديث عمر
رضي الله تعالى عنه ورأى غلامه يحمل على ابل الصدقة فقال
هلا ناقة شصوصا الشصوص هي التي ذهب لبنها وقد شصت

هزلى
شرم
شرى
شرواه
شزب
شزن
مذحج
شصص

واشصت ومنه حديث آخر أن فلانا اهدى اليه من قلّة
اللبن وقال ان ماشيتنا شصّص يقال شصوص وشصص
وشصايص هـ **باب الشين مع الطاء** **ش ط ا** قوله تعالى
أخرج شطأه فآزره اي فراخه حين يفرخ الزرع يقال أشطأ
الزرع اذا انبت في اصوله ما هو اصغر منه هـ في حديث ام زرع

شطب

مضجعه كمسل شطبة قال أبو عبيد الشطبة ما شطب من جريد
النخل وهو سعفه وذلك أنه يشقق قضبان رقاق ينسج منه
الحصر ارادت أنه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة
وقال الحربي نحوا منه وقال ابن الاعرابي ارادت بمسل الشطبة
سيفا يسل من غمده شبهته به وسيف مشطب فيه طرائق وفي
الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فشطب الرمح
عن مقتله قال ابن الاعرابي شطب وشطف اي عدل وقال

شطر

الحربي اراد لم يبلغه هـ **ش ط ر** قوله تعالى فول وجهك شطر
المسجد الحرام اي نحوه ونصب شطر على الظرف المعنى الى شطر
المسجد الحرام وفي حديث القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا
على رجل بحق احدهما شطير اي غريب والجمع شطر وهم البعداء
ومنه أخذ الشاطر لانه يغيب عن منزله يقال شطر عنا الشطر
شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفة انما سمي شاطرا لانه شطر
نحو البطالة وتباعد عن السكون والقرار يقال منزلك شطير
اي بعيد وروى بهز عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال من منع صدقة فانا آخذها وشطر ماله عزمة
من عزمات الله تعالى قال الحربي غلط بهز في لفظ الرواية وانما
هو وشُطِر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق و
يأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه
فلا وفي الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قال سفين
هو ان يقول في اقتل اُقْ كما قال عليه السلام كفى بالسيف شاها

تمام الحديث
لو ان رجلين شهد الرجل على حق
احدهما شطير فانه يحمل شهادة
الآخر ٥ فائق

شطط

ش ط ط قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اي قولا بعيدا من
الحق يقال شطّ وأشطّ واشتطّ اذا جار ومنه قوله تعالى
ولا تشطط اي لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار تشط وتشط

وتشط اذا بعدت وقد يكون متعديا يقال شطني يشطني فهو شاطي
وشاطّني اي ظالم ومنه حديث تميم الداري ان رجلا كلّمه في
كثرة العبادة فقال أرأيت ان كنت أنا مؤمنا قويا وانت
مؤمن ضعيف فتحمل قوتي على ضعفك فتنبت أو أرأيت ان كنت
مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي أينك لشاطي حتى احمل
قوتك على ضعفي قال ابو عبيد يقول اذا كلفتني مثل عملك وانت
مؤمن قوي وانا ضعيف فهو جور منك مأخوذ من الشطط
وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله تعالى ولا تشطط اي لا تبعد
عن الحق مأخوذ من شطت الدار اذا بعدت وقال ابو زيد شطني
فلان يشطني اذا شق علي وفي الحديث اعوذ بك من الضبنة
في السفر وكآبة الشطة **قال ابو عبيد** الشطة بعد المسافة هـ

شطن

ش ط ن قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يعني الى مردتهم
قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب
والشطن البعد فكأنه تباعد عن الخير وطال في الشر واضطرب
ثم يقال للانسان تشيطن اي كالشيطان في فعل **قال جرير**
٠ ازمان يدعونني الشيطان من غزلي وهن يهوينني اذ كنت شيطانا ٠
وقوله تعالى كأنه رؤوس الشياطين قيل هي حيات لها رؤوس
منكرة واعراف وقيل رؤوس الشياطين نبت معروف وقيل
بل اريد بها الشياطين المعروفة وكل شيء يستقبح فانه يشبه
بالشياطين فيقال كأنه وجه شيطان وكأن رأسه رأس
شيطان وانها وان لم ترها الا دميون فهو مستبشع عندهم
قال امرؤ القيس ٠ أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة
زرق كانياب اغوال ٠ وسئل الحربي عن معنى قوله عليه السلام
ان الشمس تطلع بين قرني شيطان فقال هذا مثل يقول
حينئذ تحرك الشيطان وتسلط وكذلك قوله عليه السلام الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو يتسلط عليه لا ان يدخل
جوفه وهو مثل وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحق لانه شطن عن امر ربه ومنه نوى شطون وشاطن هـ
باب الشين مع الظاء **ش ظ ظ** في الحديث أن رجلا

كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها بشظاظ قال القتيبي هو
العود الذي يدخل في عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه يقال
اشظ الرجل اذا انتشر عليه ما عنده هـ ش ظ ف
في الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف
الشظف شدة العيش وضيقه هـ ش ظ ي وفي الحديث
تعجب ربك من راعٍ في شظية يؤذن ويقيم الصلاة قال الازهري
الشظية والشظية قنديرة من قنا دير الجبال وهو قطعة من رؤسها
وفي حديث آخر فانشظت رباعية رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اي انكسرت يقال تشظى الشيء وانشظ وهي الشظية

باب الشين مع العين

هـ ش ع ب قوله تعالى جده وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الفراء الشعوب اكثر من القبائل وقال الليث
الشعب ما تشعب من قبائل العرب وقال والشعوبي الذي
يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم ذلك
لانهم يتأولون في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل ان الشعوب
من العجم كالقبائل من العرب وفي الحديث اذا قعد الرجل من المرأة
بين شعبها الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل رجليها
وشفريها وقال شمر الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه
قال الليث واقطار الفرس شعبه وفي حديث مسروق ان رجلا
من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو بكر الشعوب
ها هنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكبر من القبيلة وفي الحديث
ان رجلا قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما هذه الفتيا
التي شعّبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه
وشتته قال الشاعر

واذا رأيت المرء يشعب امره شعب العصا ويلج في العصيان

ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ووصفت اباها
رضي الله تعالى عنهما فقالت يرأب شعبها اي يشعب الامة
اذا افترقت كلمتها لأم بينها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح
وهو من الاضداد ومنه قيل المصلح المرام المتكسر شعّاب والشعب
الصدع وفي الحديث فما زلت واضعا رحلي على حده حتى أزرته

شطف
شعب
عُبيد

أزرته شعوب اي قتلته فأزرته المنية وسميت شعوب
لانها تفرق يقال شعبت الشيء اذا فرقته واذا جمعته ايضا
ولا تصرف شعوب لانها مؤنثة معرفة وفي حديث عبد الله
وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير هـ
ش ع ث في حديث عمر رضي الله تعالى عنه شعثت ما كنت
مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا قال ذلك ليزيد لما فرغ من امر
الجد مع الاخوة يقال للامر اذا انتشر قد تشعث قال شمر فسره شعبة
قال التشعيث التفريق يقال شعثه الدهر اذا اخذ ماله هـ
ش ع ر قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة شعائر
الحج آثاره وعلاماته والعرب تقول بيننا شعار اي علامة
ومنه اشعار الهدي وهو ان يجعل على البدنة علامة تعلم
انها من الهدي قال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف
ومسعى وذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما يتعبد به لانهم قولهم شعرت به
اي علمت فلهذا سميت الاعلام التي هي متعبدات الله شعائر الواحدة
شعيرة قال ابو عبيد وسمعت الازهري يقول الشعائر المعالم
التي ندب الله تعالى اليها وامرنا بالقيام بها وقال الفراء
والاخفش هي امور الحج وكل هذه التفاسير واحد وقوله تعالى
فاذكروا الله عند المشعر الحرام سمي مشعرا لانه من علامات الحج
وكل علامات الحج مشاعر قوله تعالى وانه رب الشعرى
الشعرى نجم في السماء وهما شعريان احداهما العبور والاخرى
الغميصاء وسميت العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة وسميت
الاخرى الغميصاء لانها لا تتوقد توقد العبور قالوا وليس في السماء
نجم يقطعها عرضا غيره وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي فيمن تابعه
خلافا على قريش في عبادة الاوثان وكانت قريش تشبه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم به لخلافه اياهم في عبادة
الاصنام وانزل الله تعالى في تكذيب ابي كبشة قوله عز وجل
وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي ضل من حسبه من
ضل وفي الحديث لا سلبت الا من اشعر عليا او قتله قال شمر
يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار الهدي وهو علامة

شعث
فرّغ
شعر

ومنه الحديث ان التجوبي دخل على عثمن رضي الله تعالى عنه
فاشعره مشقصا اي دماه به وفي مقتل عمر رضي الله تعالى عنه
ان رجلا رمى الجمرة فاصاب عمر فدماه فقال رجل من بني لهب
اشعر امير المومنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت
الى المنحر تطير اللهبي فحقت طيرته لانه لما رجع قتل وكانت العرب
تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون
دية المشعرة الف بعير يريدون الملوك وفي الحديث انه اعطى النساء
اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي اجعلنه
شعارها الذي يلي جسدها سمي شعارا لانه يلي شعر الجسد ومنه الحديث
انتم الشعار دون الدثار اي انتم الخاصة والبطانة وفي الحديث
ان شعار اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا منصور
امت امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفيقه
وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم
بالتلبية فانها من شعار الحج اي من علاماته وفي الحديث انه لما اراد
قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي
الشعر جمع شعراء وهي ذباب حمر تقع على الابل والحمير فتوذيها
وفي ابيات ابي طالب، ليت شعري مسافرين ابي عمرو
وليت يقولها المحزون، اي ليت علمي يقال ليت شعري فلانا
ما صنع وعن فلان ما صنع ولفلان ما صنع وقال، يا ليت شعري
عنكم حنيفا، وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي الحديث
فتطايرنا عنه تطاير الشعارير قال بعض اهل الادب الشعارير
ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنه
وتفرقت والشعارير اصلها المتفرقة قال والشعراء ذباب الكلب
وجمع على الشعر هـ ش ع في الحديث انه ثرد ثريدة فشعشعها
قال ابن المبارك اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء
وقال شمر فكر شعشع الثريدة اذا رفع راسها والشعشع والشعشعان
الطويل المرتفع ومنه الحديث رآه عظيما شعشعا ورواه ابو عبيد
بالسين والعين سغسغها وقال سغسغها رواها دسما وفي بعض الروايات

الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر ومن
روى هذه الرواية ذهب الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع
اللبن بالماء اذا رقق بالماء وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
سترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي مختلفين متفرقين
يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشرت وقال الشاعر
، فلا تك نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب ،
شعف
ش ع ف قوله تعالى قد شعفها حبا في قراءة من قرأها بالعين اي
برح بها حبه هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفه الحب تعلق
النياط يقال شعفني حبه اي غشي الحب القلب من فوقه وفي الحديث
في عذاب القبر قال فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع
ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار
في الحب وفي الحديث او رجل في شعفة في غنيمة له حتى يأتيه الموت
قوله شعفة اي راس الجبل اي هو معتزل الناس وما هم فيه ويرجع الى
كفاف لا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني عمر رضي الله تعالى عنه فاغاثني الله
بشعفتين في راسي اي ذؤابتين يعني انهما وقتاه الضرب وفي حديث
ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف
اي حمر الشعور واحدتها شعفة وهي اعلى الشعر وشعفة كل شيء
شعل
اعلاه هـ ش ع ل قوله تعالى واشتعل الراس شيبا اي كثر شيب الراس
ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لانه كله من الراس وفي الحديث
انه شق المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا كانوا ينتبذون فيها الواحد
مشعل وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قام فاصلح الشعيلة اي
شعن
الذبالة هـ ش ع ن في الحديث فجاء رجل طويل مشعان الراس اي
منتفش الشعر قال الاصمعي رجل مشعان وشعر مشعان وهو الثائر
شغر
المتفرق هـ باب الشين مع الغين هـ ش غ ر في الحديث
لا شغار كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل شاغرني اي زوجني
اختك على ان ازوجك اختي او بنتي من غير مهر كان بينهما وقيل له
شغار لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح واصل الشغر للكلب
وهو ان يرفع احدى رجليه ويبول فكني بذلك عن النكاح وبلدة
شاغرة برجلها اي مفتنة لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر

البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناصر والسلطان
وهو قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشتغر الامر به اي اتسع
وعظم واشتغرت الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت هـ ش غ ف
شغف
قوله تعالى شغفها حبا اي اصاب حبه شغافها وقال الحسن
قد بطنها حبه وقال ابن عرفة الشغاف حجاب القلب وقيل
سويداء القلب وهو الشغف ايضا ومن قراها بالعين اراد ذهب بها
كل مذهب وقد مر تفسيره وقال قتاده شغفها بالغين اي علقها
وقال يونس اصاب شغافها كما يقول كبده اذا اصاب كبده ورأسه
اذا اصاب رأسه واهل الحجر يقولون للمجنون مشغوف هـ ش غ ل
شعل
شغل في الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه خطب الناس
على شغلة اي على بيدر وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة
والبيدر والكدس واحد هـ ش غ ي في حديث عثمن رضي الله تعالى
شغي
عنه فراى شيخا اشغى هو الذي تختلف نبتة اسنانه ولا تتسق
ويقال الشغى خروج الثنيتين من الشفة وانما قيل للعقاب شغواء
منقارها هـ باب الشين مع الفاء هـ ش ف ر
شفر
في الحديث ان سعد بن الربيع قال لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فيكم شفر يطرف قال ابو بكر الشفر واحد
الاشفار وهي حروف الاجفان التي فيها الشعر نابت وهما شفر
وشفر وفي الحديث ان فلانا كان شفرة القوم في سفرهم معناه
انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن
في قطع اللحم وغيره هـ ش ف ع قوله عز وجل والشفع والوتر
شفع
الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد
كلها وقيل الوتر الله تعالى وحده والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا
وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الوتر آدم شفع بزوجته
وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اي يزد عملا الى عمل من
الشفع وهو الزيادة وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين
وقوله تعالى ولا تنفعها شفاعة قال ابن عرفة اي ليس لهم شافع
فتنفعها شفاعته وانما نفى الله تعالى من هذه المواضع الشافع
لا الشفاعة الا تراه تعالى يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى

ارتضى وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع
قال ابو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لان ولدها
شفعها وشفعته هي قال الفراء شاة شافع اذا كان في بطنها ولد
يتلوها آخر فاما الماخض فهي التي قد مخضت
ومخضت ومخضت وامتخضت وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى
غفر له شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به
مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة
وفي حديث الشعبي رضي الله تعالى عنه الشفعة على رؤوس الرجال
معناه ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم
نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم
وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو ان تشفع
شفف
فيما تطلبه فتضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده هـ ش ف ف
في الحديث نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح ومنه الحديث
فمثله كمثل مال لا شف له وفي حديث آخر ولا تشفوا احدهما على الآخر
يقول لا تفضلوا والشف النقصان وهو من الاضداد وفي حديث
الصرف فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه اي زاد الخلخالان
يقال شففت تشف اي زدت وهذا درهم يشف قليلا
اي ينقص وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تلبسوا نساءكم
القباطي الكتان الا يشف فانه يصف يقال شف الثوب
على المراة يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه من خلفها والمعنى
ان القباطي ثياب رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المراة
لصقت باردافها فوصفتها فنهى عمر رضي الله تعالى عنه
عن لبسها واحب ان تكسين الثخان الغلاظ وفي حديث آخر
وان شرب استشف اي شرب ما في الاناء كله والشفافة
الفضلة التي تبقى في الاناء ومن امثالهم ليس الري عن
التشاف معناه ليس من الاستشفاف والاشتراب جميع
ما في الاناء الا ترى يقال شففت ما في الاناء واستشففته
شف
تشافف
وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه كادت الشمس تغرب
فلم يبق منها الا شف قال شمر معناه الا شيء يسير وشفافة النهار

شفق بقيته وكذلك الشفا هـ شفق قوله تعالى فلا اقسم
بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس
وهي النداوة وقوله تعالى مشفقون منها اي خائفون هـ
شفن شفن في الحديث ان مجاهدا رأى الاسود يقص فشفن
اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه الى الشيء
ناظرا اليه كالمتعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن ويشفن
ومثله شنف له فاذا ابغضه قيل شنفه هـ شفو
شفو قوله تعالى شفا جرف اي حرف جرف ومثله قوله تعالى
شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اذا اشرف
عليه وشفا كل شيء حرفه وشفوان اثنان والجميع اشفاء وفي حديث
ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه قال القتيبي ولا يكاد
يقال اشفى الا في الشر وفي حديث آخر وقد اشفى على الموت
يقال اشفى على الشيء واشاف عليه اذا قاربه هـ في حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كانت المتعة الا رحمة
رحم الله بها امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولولا نهيه عنها
ما احتاج الى الزنى الا شفى اي الا خطيئة من الناس لا يجدون
شيئا قليلا يستحلون به الفرج وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
اذا ادمن ادى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على مال ياخذه
كف او على معصية ورع ومنه الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل
ولا صلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف
على الدنيا وفي الحديث فلما هجا حسان كفار قريش شفى واشتفى
اي شفى المؤمنين واختص بالشفاء ايضا هـ باب الشين مع
شقح القاف هـ شقح في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها
قال عمار دعي هذه المقبوحة المشقوحة تعني زينب قوله المشقوحة
المكسورة يقال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل اي لاكسرنك
المقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من القبح وليس من القبح وفي حديث
عمار رضي الله تعالى عنه انه قال لمن تناول من عائشة رضي الله
تعالى عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو زيد يقال
قبح الله فلانا وشقحه والشقح الكسر والشقح البعد والشقح الشقيح ويقال

ويقال هو قبيح شقيح قال يعقوب يقال قبحا له وشقحا
قال الليث المشقوح الذي يضرب مثل الكلب وفي الحديث
ان حيي بن اخطب اتي به وعليه حلة شقحية قال القتيبي هي
الحمراء ومنه الحديث نهى عن بيع الثمر قبل ان تشقح قال الاصمعي
شقص اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل لها شقحة وقد اشقحت هـ شقص
في الحديث من باع الخمر فليشقص الخنازير قال ابو عبيد
حدثناه ابو بكر محمد بن ابرهيم الرازي املاء من حفظه قال حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن النضر قال حدثنا شهاب بن عباد ابو عمرو
قال حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي
عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال وحدثناه ابو جعفر
محمد بن محمد بن احمد بن داود الشرقي قال حدثناه ابو عبد الله
محمد بن نصر قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا وكيع قال
حدثنا طعمة يقول قوله فليشقص الخنازير يقول فليعضها
اعضاء للبيع كما تعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر
فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه
النهي ومنه قيل للقصاب مشقص لانه يقسم الشاة وفي الحديث
ان رجلا اعتق شقصا من مملوك قال شمر الشقص والشقيص
النصيب والشرك وفي الحديث انه كوى اسعد او سعدا
في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا
شقط ليس بعريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة هـ شقط
في حديث ابي ضمضم قال رأيت ابا هريرة يشرب من ماء
الشقيط قال الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها الماء
شقق وقال الفراء الشقيط الفخار هـ شقق قوله تعالى
وان خفتم شقاق بينهما اي خلاف بينهما لان كل واحد يكون
في شق اي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف ومنه
قوله تعالى في عزة وشقاق وقوله تعالى شاقوا الله ورسوله
اي جانبوه فصاروا في شق وقوله تعالى بعدت عليهم الشقة
قال ابن عرفة اي الناحية التي ندبوا اليها قال الفراء وجمعها
شقق وحكى عن بعض قيس شقق وقال ابن اليزيدي يقال

إن فلاناً لبعيد الشقة أي بعيد السفر وأراد بذلك غزوة
تبوك وقوله تعالى لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس قال قتادة
أي بجهد الأنفس وقال ابن عرفة يقال هم بشق من العيش
إذا كانوا في جهد وكذلك في شظف من العيش وشق كل شيء نصفه
يقال خذ هذا الشق لشقة الشاة والمال بيني وبينك شق الشعرة
ويقال شققت عليه شقاً بالفتح ومنه قوله تعالى وما أريد أن أشق
عليك أي لا أحملك من الأمر ما يشتد عليك وفي الحديث
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك أي لولا أن أثقل عليهم
وفي الحديث أنه سئل عن سحائب مرت وعن برقها فقال
أخفواً أم وميضاً أم يشق شقاً قال أبو عبيد معنى قوله يشق
شقاً هو البرق الذي تراه مستطيلاً إلى وسط السماء وليس
له اعتراض وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة بشق
هكذا الرواية والصواب بشق قيل هو ها هنا موضع بعينه
وفي الحديث فلما شق الفجران أمرنا بإقامة الصلاة أي طلع الفجران
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه إن كثيراً من الخطب من شقاشق
الشيطان قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي ولا تكون ذلك
للعربي يعظمها الله تعالى ويطيلها حتى تخرجها ذات اثناء علا
فاه ويقال هي جلدة في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك
إلا للعربي ويروى لعلي رضي الله تعالى عنه لسان رنح كشقشقة الأرحبي
أو كالحسام البتار الذكر ويروى اليماني الذكر قال الأزهري شبه
الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان
والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو أهرت
الشقشقة وهريت الشدق ومنه قول ابن مقبل يذكر قوماً بالخطابة
عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر
قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة أيضاً (ش ق ي) شقي
قوله تعالى ولم أكن بدعائك رب شقياً أي لم تكن تشقيني بالرد
يقال لكل من سعى في أمر فبطل سعيه شقي به وإذا أدركه قيل سعد به
باب الشين مع الكاف (ش ك ر) قوله تعالى جده إنه شكر
لغفور شكور قال ابن عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات

الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى معناه
يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله تعالى
واشكروا لي قال الفراء كلام العرب شكرت لك ونصحت لك وشكرتك
ونصحتك والفصيح هو الأول وقوله تعالى جزاء ولا شكوراً يجمع شكر
وكذلك كفور ويكونان مصدرين قال ذلك الأخفش وفي الحديث
من أزلت إليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة والشكر الثناء
باللسان للمعارف توليها وقال غيره الشكر معرفة الإحسان والتحدث
به وفي حديث يأجوج ومأجوج وإن دواب الأرض تسمن وتشكر
شكراً من لحومهم قوله تشكر أي تمتلئ يقال شكرت الشاة تشكر شكراً
إذا امتلأ ضرعها لبناً وشاة شكرى وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى
أنه قال لسميرة بن هلال يا هلال أبقي من كهول بني مجاشع أحد قال
نعم وشكير كثير فقيل لعمر وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر إلى الزرع
إذا زكا فأفرخ فنبت في أصوله فذلك الشكير وقال الأزهري أراد
بقوله وشكير كثير أي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت
منه صغاراً في أصوله وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته زوجته بالمهر
أإن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها قال
المبرد شكرها فرجها وأنشد صناع بإشفاها حصان بشكرها
جواد بقوت البطن والعرف زاخر (ش ك س) قوله تعالى شكس
شركاء متشاكسون أي مختلفون لا يتفقون (ش ك ع) شكع
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه فأشكعه ذلك أي أملّه وأضجره
ومنه قول أبي وجزة والقلب شاك الهوى من حبها شكع
ويقال أراد فأغضبه ذلك (ش ك ك) قوله تعالى فإن كنت شكك
في شك مما أنزلنا إليك الخطاب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والمراد غيره ممن شك في تنزيل القرآن والعرب تفعل ذلك
تخاطب الرجل وتريد بمخاطبتها غيره ممن يسمع إذ أبلغ ومثله
في القرآن كثير منها قوله تعالى يا أيها النبي اتق الله ودل على ذلك
قوله تعالى واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون
خبيراً ولم يقل بما تعمل وقوله تعالى واسأل من أرسلنا من قبلك من
رسلنا أي من أرسلنا إليهم من قبلك رسلاً من رسلنا يعني أهل

الكتاب الخطاب له عليه السلام والمراد المشركون وفي الحديث انا
اولى بالشك من ابرهيم تاويله انه لما نزل عليه واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تواضعا منه وتقديما
لابرهيم عليه السلام على نفسه انا احق بالشك منه المعنى انا لم اشك
وانا دونه فكيف يشك هو قال القتيبي وتاويل قوله ليطمئن قلبي
اي بيقين النظر قال واليقين جنسان يقين السمع ويقين البصر
وهو اعلاهما ولذلك قال النبي في قصة موسى صلى الله تعالى عليهما
وسلم انه لما اعلمه الله تعالى بعبادتهم العجل لم يلق الالواح فلما عاينهم
القاها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس المخبر
كالمعاين هـ **شكل** قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على
ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان يتشعب منه
طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى ما ينوي
وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه ويقال ليس هذا من
شكلي اي من مذهبي مما يشبه افعالي وقوله تعالى وآخر من شكله
ازواج الشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل اذا اشتبه عليك
لدخوله بشكل غيره واشتباهه عليك لمماثلته وفي صفة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال فسالت ابي عن شكله قال ابن الانباري
معناه عما شاكل افعاله وقال الازهري عن نحوه ومذهبه **قال
ابو عبيد** وسمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن ملك الرازي وكتب
لي بخطه قال سالت احمد بن يحيى ثعلب عن الحديث كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اشكل العينين فقال كذا كانت عينه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان في عينه حمرة يقال ماء فيه شكلة
اذا كان فيه بياض وحمرة هـ **قال ابو عبيد** وقال غيره يقال
ماء اشكل اذا خالطه الدم قال ابو عبيدة الشهلة الحمرة في سواد العين
والشكلة حمرة في بياض العين وهو محمود **قال الشاعر**
ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شكل عيونها
ويروى شهل وفي مقتل عمر رضي الله تعالى عنه فخرج النبيذ مشكلا من

بيقين
شكل
خليقته

من جراحته اي مختلطا لم يتبين لهم به ارادوه وكل مختلط مشكل
ومنه يقال اشكل علي الامر وفي الحديث انه كره الشكال في الخيل
قال ابو عبيد يعني ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة
اخذ من الشكال الذي يشكل به الخيل شبهه به لان الشكال انما يكون
في ثلث قوائم هـ **شكم** في الحديث لما حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله
تعالى وسلم قال اشكموه قال ابو عبيد الشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه
والشكد العطا بلا جزاء ولا مكافاة وفي حديث عايشة رضي الله
تعالى عنها تصف اباها رضي الله تع عنهما قالت فما برحت
شكيمته في ذات الله تعالى حتى فعل كذا وكذا اي ما انفكت شدة
نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل
فيه الحديدة التي تكون في فم الفرس هـ **شكو** قوله تعالى وتشتكي
الى الله يقال شكوت اليه واشتكيت بمعنى واحد فاشكاني اي
نزع عن الذي الجاني الى الشكاية ومنه الحديث شكونا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا يريد شكونا اليه حر
الشمس وما يصيب اقدامهم منه في صلاة الظهر وسالوه تاخيرها
الى الابراد قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك يقال اشكيت
فلانا اذا الجاته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن شكايته وفي
حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما **انه انشد**
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها • قال القتيبي الشكاة الذم
والعيب قال الاصمعي في رجزه • يشكى بعي وهو البليغ الحدث •
اراد يعاب بعي **وقال طرفة** • بلا حدث احدثته وكمحدث
هجاي وقذفي بالشكاة ومطردي • يريد ترميني بالعيب والنقص
والتقصير هـ **باب الشين مع اللام** **شلح** في الحديث
الحارب المشلح الذي يعري الناس من ثيابهم لغة
سوادية يقال حربه ماله اي غصبه هـ **شل** في الحديث
وجرحه يشلل اي يتقاطر دما هـ **شلو** وفي حديث مطرف
فان استشلاه ربه نجا قال ابو عبيد اي استنقذه واصله
الدعا ومنه يقال اشليت الكلب اذا دعوته اراد ان الله
ان غاث عنده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا فذلك

شكم
شكو
شلح
شل
شلو

الاستشلاء وفي الحديث انه قال لأبي بن كعب في القوس التي
أهديت له على اقراء القرآن تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة
منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طائفة من الجسد وسئل بعض النسابين
عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص معد اراد من
بقايا ولده وفي بعض الروايات تقلدها شلوة اي قطعة من جهنم
نعوذ بالله منها وقال الاصمعي اصل الشلو انه بقية الشيء وفي الحديث
اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب استشلاها اي
استنقذها واستخرجها وفي الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها
وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الورك
ظاهره نسي وباطنه شلي يريد لا لحم على باطنه فاذا قطع فارق ما تحته
من اللحم من قولك انتشلت الشيء واستشليته اذا انت اخذته كانه
اشتلي ما في بطنه من اللحم قاله القتيبي **باب الشين مع الميم شمت**
قوله تعالى فلا تشمت بي الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل
بمن يعاديه يقال شمت به يشمت شماتة وفي دعائه صلى الله تعالى
عليه وسلم ولا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب **قال ابو عبيد**
واخبرني ابن عمار عن ابي عمر قال اخبرني الثاري قال سالت مبردا
عن الشماتة فقال هي تقلب قلب الحاسد في حالتيه الحزن والفرح وهي
وهي ماخوذة من الشوامت وهي قوائم الفرس لانها تتقلب نشاطا
وكسلا وعدوا ووقوفا وفي الحديث فشمت احدهما ولم تشمت الآخر
قال ابو عبيد شمت العاطس وسمته بالسين والشين اذا دعا له
بالخير والشين اعلى اللغتين وقال ابو بكر سمت فلانا وسمت عليه
اذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت قال احمد بن يحيى
الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى ومنه الحديث
في تزويج فاطمة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله تعالى عليه وسلم
دعا لهما وسمت عليهما ثم خرج **شمر** في حديث عمر رضي الله
تعالى عنه لا يقرن احد انه يطا جاريته الا الحقت ولدها فمن شاء
فليمسكها ومن شاء فليشمرها قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين
قال الاصمعي التشمير بالشين وهو الارسال واراه من قول الناس
شمرت السفينة اذا ارسلتها فحولت الشين الى السين كما قالوا

قالوا الرودسم والرودشم **شمرخ** في الحديث خذوا عثكالا
فيه مائة شمراخ العثكال هو العذق نفسه وكل غصن من غصونه
العثكال فيه شمراخ وفي كل شمراخ ما بين خمس ثمرات الى ثمان وقال ابو بكر
الشمراخ الذي عليه البسر واهل البصرة يسمونه مطوى ويجمعونه
مطا ويقال له ايضا الكباس والعاسي والذنب وجمعه ذنبة
شمز قوله تعالى اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون اي نفرت ورد
ثعلب عن ابن الاعرابي الشمز نفور الشيء من الشيء تكرهه وقال
ابو عبيد عن ابي زيد اشمازت ذعرت **شمع** من تتبع المشمعة
شمع الله به اي من استهزأ بالناس جازاه الله جزاء فعله وقال
القتيبي المشمعة المزاح والضحك ومنه يقال جارية شموع اي
لعوب واراد من كان من شأنه العبث والاستهزاء اصاره الله
تعالى الى حالة تعبث به وتستهزئ منه فيها وقال ابو هريرة للنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعنا اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب
شمل في الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي هو ان يشتمل
بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة تخرج منها
يده وقال ابو عبيد اما تفسير الفقهاء فهو ان يشتمل بثوب واحد
ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه **قال ابو عبيد**
من فسر هذا التفسير ذهب به الى كراهية التكشف وابداء العورة
ومن فسر تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده مخافة
ان يدفع منها الى حالة سادة لمتنفسه فيهلك وفي دعائه صلى الله
تعالى عليه وسلم اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفي الحديث
يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا
يوضع في يده وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له ومن جعل شيئا
له ملكا فقد جعل في يده يقال هو في يدك وكفك وقبضتك اي استوليت
عليه ومنه قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شيء قدير وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه انه قال ان ابا هذا يعني الاشعث بن قيس
كان ينسج الشمال باليمين **قال ابو عبيد** هو جمع شملة مثل خصلة
وخصال ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه **شمم** في حديث علي

رضي الله تعالى عنه حين أراد ان يبرز الى عمرو بن عبد ود قال
اخرج اليه فشام قبل اللقاء يقول انظر ما عنده يقال شائم فلانا
اى انظر ما عنده يقال شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث
ام عطية أشمي ولا تنهكي قوله ولا تنهكي تفسير لقوله أشمي يقول لا تستقصي
ولا تستاصلي هم **باب الشين مع النون** **ش ن ا** قوله تعالى جده ولا يجرمنكم شنآن قوم اى بغضا وهم يقال شنيته شنا وشنآنا وشناءة ايضا ورجل مشنوء ومنه قوله تعالى ان شانيك هو الابتر
والشنآن مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شنآن
باسكان النون وهذا يكون اسما كانه قال ولا يجرمنكم بغض قوم قال
ابو بكر الانبارى وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني
معه تعد وتشديد واقدام على الطعن في السلف فحكيت ذلك لاحمد
ابن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته اما سمع **قول ذي الرمة**
فاقسم لا ادري أجولان عبرة تجود بها العينان أحرى ام الصبر
قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب
وشكان ذا خروجا وشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه
وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عليكم بالمشنئة النافعة
التلبين تعني الحسو وهي مفعولة من شنئت وقولها التلبين
تفسير لها وقد قال الرياشي سألت الاصمعي عن المشنئة فقال
البغيضة هم **ش ن ب** في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ضليع الفم
أشنب الشنب البياض والتحديد والبريق هم **ش ن د** في الحديث
لما حكم سعد في بني قريظة حملوه على شندة من ليف يقال انه شبه الاكاف
وليس بعربي محض هم **ش ن ر** في حديث ابراهيم اذا تطيبت المرأة ثم خرجت
كان ذلك شنارا فيه نار قوله شنارا هو العيب والعار قاله ابو عبيد
ش ن ظ ر في الحديث في ذكر الشنظير الفحاش الشنظير هو السيء الخلق
وفي الحديث في صفة الحرب ثم يكون جراثيم ذات شناظر هكذا الرواية
والصواب الشناظى جمع شنظوة وهي كالانف من الجبل تقدم هم **ش ن ع**
وفي حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه وعنده امرأة مشنعة اى قبيحة يقال منظر
اشنع وشنيع ومشنع هم **ش ن ف** في اسلام ابي ذر رضي الله تعالى عنه وكن من
اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له اى ابغضوه والشنف الشانئ المبغض

المبغض يقال شنف له شنفا اى ابغضه هم **ش ن ق** في الحديث انه
قام من الليل يصلي فحل شناق القربة وهي الخيط او السير الذي تعلق به
القربة يقال اشنقتها اذا علقتها واشنقت الدابة وشنقتها
يعني الراحلة اذا كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة رضي الله تعالى عنه
انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا رأسه حتى كتبت له
وفي حديث آخر وشنق لها يعني للناقة اى كفها بزمامها وكفها لترفع
رأسها وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال ابو عبيد الشنق ما بين
الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على
العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق
قال ابو سعيد قوله الى العشر محال انما هو الى التسع لانها اذا بلغت العشر
ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يوخذ منه شيء
فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق اى لا يشنق
الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل الصدقة اى لا تشانقوا فتجمعوا
بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط قال والعرب تقول اذا وجب
على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اى وجب عليه شنق
فلا يزال مشنقا الى ان يبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض
وقد زال اسم الاشناق ويقال له معقل اى مؤد للعقال فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اى وجب في ابله الفريضة
قال والشناق ان تكون على الرجل او الرجلين او الثلاثة اشناق
اذا تفرقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض نعقلها نعقل اخلط مالي
ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط خف علينا
والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وقال ابو محمد قال ابو عبيد
والشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات قال ورد
ابن قتيبة عليه وقال اشناق الديات من اشناق الفرائض
في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على حد شيء من عدد يأخذ جنس
من اجناسها قال واشناق الديات اختلاف اجناسها كالحوايات
المخاض او بنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق
قال ابو بكر والصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات
بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة

في الدية

شنن

شوب

ما زاد على الفريضة حتى يبلغ الفريضة الاخرى والشنق ما زاد
على المائة من الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد
اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله وكرمه
فالشنق في الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذا كان فيها لغوا لانه في
الدية لغو ليس بواجب انما هو تكرم من المعطي ﴿ش ن ن﴾ في الحديث
انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان هي الاسقية الخلقة واحدها
شن ويقال للقربة شنة وهي اشد تبريدا للماء وفي حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه في صفة القران لا يتفه ولا يتشان معناه لا يخلق
على كثرة الرد ماخوذ من الشن وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال
لابن عباس رضي الله تعالى عنهما شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه
من ابيه في الراي والحزم والذكاء وروي نشنشة قال الاصمعي هي
كالمضغة او القطعة يقطعها من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة
والسجية اراد انه يعرف فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا وقال ابن الكلبي
هذا رجز لابن اخزم الطائي وكان عاقا لابيه ثم جاءه بنون يعققونه
فعقوه واجتمعوا عليه وضربوه وادموه فقال
٭ ان بني زملوني بالدم ٭ شنشنة اعرفها من اخزم ٭ وقال شمر
اقرانا ابن الاعرابي للمرار ٭ قد يعلم الخيل ايام مطاعنها من اي
شنشنة انت ابن منظور ٭ اي من اي شبه وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي صبت
يقال شننت الماء على راسه اي صببته وقال المبرد كلام العرب القى فلان
فلانا فشنه بالسيف اي صبه عليه صبا ومنه الحديث الا فليشنوا الماء
والتمسوا الطيب وقال الازهري شنوا الغارة اي فرقوها عليهم
ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يشن الماء على وجهه
ولا يشنه وقد مر تفسيره ﴿باب الشين مع الواو﴾ ﴿ش و ب﴾
قوله عز وجل وان لهم عليها لشوبا من حميم اي خلطا ومزاجا وفي الحديث
لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع قال ابن الاعرابي
يقال شاب يشوب اذا غش وروي عنه انه قال معنى قوله لا شوب
ولا روب اي انك بريء من عيب هذه السلعة يقال ما عنده شوب
ولا روب فالشوب العسل المشوب والروب الرائب ويقال في

شوذ

شور

شوص

شوط

في كلامه شوبة اي خديعة وروبة اي حمقة ظاهرة ويقال للمخلط
في كلامه هو يشوب ويروب ﴿ش و ذ﴾ في الحديث فامرهم
ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين اي العمائم الواحد مشوذ ماخوذ
من شوذت الشمس اذا ارتفعت قال امية
٭ وشوذت شمسهم اذا طلعت ٭ بالجلب هفا كانه كتم ٭
اراد ان الشمس طلعت في قتمة وكانها عممت بها ﴿ش و ر﴾
في الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة الشارة الهيئة
واللباس يقال ما احسن شواره وشارته اي هيئته ولباسه
وفي الحديث انه راى امراة شيرة اي جميلة قال ابن الاعرابي
الشورة الجمال بضم الشين والشورة الخجل بفتح الشين وفي الحديث
انه كان يشير في الصلاة قال ابو الهيثم اي يامر وينهى بالاشارة
وقال الاصمعي اشار اذا اوما بيده وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها
اذا عرضها والمكان الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار
ومنه الحديث ان ابا طلحة كان يشور نفسه بين يدي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في
سبيل الله تعالى بيع النفس ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه مرضات الله وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر
بذلك قوته يقال شورت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى قوتها وفي
الحديث فدخل ابو هريرة فتشايره للناس يقول اشتهروه
بابصارهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه في الذي تدلى بحبل
ليشتار عسلا اي ليجتنيه يقال شار العسل يشوره واشاره يشيره
واشتاره يشتاره اذا اجتناه وفي حديث ظبيان وهم الذين
خطوا مشائرها يعني ديارها الواحدة مشارة ﴿ش و ص﴾
في الحديث كان يشوص فاه بالسواك اي يغسل وكل شيء غسلته
فقد شصته ومصته قال ابو عبيد شصت الشيء نقيته قال
ابو بكر عن ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل ﴿ش و ط﴾
في حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال لسليمان بن صرد
تربصت وتناءات فقال يا امير المؤمنين ان الشوط بطين

البعيد والشوط الطلق وقد فسره سليمن في قوله وقد تقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك ﻫ **ش و ظ** قوله تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان

شوظ

ش و ك قوله تعالى غير ذات الشوكة اي غير ذات السلاح التام وشوكة الانسان شدته ورجل شائك السلاح وشاك السلاح وشاكي السلاح وشاك في السلاح من الشكة وهي السلاح اجمع ﻫ

شوك

ش و ل في الحديث ولقيه فلان فهجم عليه شوائل الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها وهي الشول سميت شولا لانه لم يبق في ضرعها الا شول اي بقية المعنى انها ذات شول ولا يقال لها شائلت ولكن شولت كما يقال جمع الاناء اذا لم يبق فيه الا جرعة من الماء اي بقية وكذلك شولت القربة اي ابقيت فيها بقية فاما الشول فهي جمع شائل وهي التي شالت بذنبها بعد اللقاح ﻫ

شول

ش و ه في الحديث بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر قال ابو عبيد هي المراة الحسنة الرايعة قال ثعلب عن ابن الاعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء الحسنة والشوهاء التي تصيب بالعين فتنفذ عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم **قال الشاعر**

وهي شوهاء كالجوالق فوها ... مستجاف يضل فيه الشكيم

وفي الحديث شاهت الوجوه اي قبحت ورجل اشوه وامراة شوهاء ﻫ

مشوه — الحسناء

ش و ي قوله تعالى نزاعة للشوى قال ابو منصور الشوى الاطراف اليدان والرجلان والراس وقال ابن عرفة يقال لجلود الراس الشوى الواحدة شواة ولجلدة الراس شواة ولاطراف الانسان شواة ورمى فاشوى اذا اصاب الاطراف واخطا المقتل وفي حديث مجاهد ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة الشوى هو الشي اليسير الهين والاصل فيه الاطراف واراد ان الشوى ليس بمقتل وان كان شي اصابه الصايم فلا يبطل صومه فيكون كالقتل له الا الغيبة والعرب تقول كل شي شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى كذا وكذا هي جمع شاة كما تقول كلب وكليب **قال ابو عبيد** وسمعت الازهري يقول رجل شاوي صاحب شاء وجمّالي صاحب جمل ﻫ **باب الشين مع الهاء**

شوى

الهاء **ش ﻫ ب** قوله تعالى بشهاب قبس وقرئ بشهاب قبس على الاضافة والشهاب القبس والجذوة كل عود اشعلت في طرفه النار وقد تضاف الشي الى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك اضيف الاسماء الى نواتها وهي هي في المعنى وقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب هاهنا الكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان المسترق السمع وفي حديث العباس رضي الله تعالى عنه فقد استطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب لا طاقة لكم به والبازل المسن من الابل ﻫ **ش ﻫ د** الشهيد في صفات الله عز وجل الذي لا يغيب عنه شي والشهيد والشاهد واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم استشهدت الشي واشهدته بمعنى واحد وقيل للشاهد شاهد لانه يبين بشهادته ما يوجب حكم الحاكم ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي بين الله واعلم ومنه قوله شهداء لله اي مبينين للبينة لان الشاهد يبين ما شهد عليه وقوله تعالى يبغونها عوجا وانتم شهداء اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد عليه السلام حق لان الله تعالى قد بينه في كتابكم وقوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد يعني الملايكة والاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقال مجاهد في قوله تعالى في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه اي حافظ ملك وقيل في قوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد انهم الانبياء والمومنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة تنسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من التزام هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على انفسهم بالكفر وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ للرسالة وقيل مبينا وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي اخرجنا منها نبيا وكل نبي شاهد على امته قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان شاهدا اي حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف وقوله تعالى ذلك يوم مشهود اي محضور تحضره اهل السماء والارض ومثله قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اي يعني صلاة الفجر

تحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى او القى السمع وهو شهيد
اي احضر سمعه وقلبه وراح لذلك غير غائب عنه وبنين شهودا اي
لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد ومشهود روي عن علي رضي الله تعالى عنه
انه قال وشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة قال ابو عبيد واخبرتنا
عاتكة لطافرة ابي عاصم النبيل قالت حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن عثمن
قال حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيد الايام يوم الجمعة
هو شاهد ومشهود يوم عرفة وقيل الشاهد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم والمشهود يوم القيامة وقوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله الشهادة معناها اليمين هاهنا وفي الحديث المبطون شهيد
قال النضر الشهيد الحي كانه تاول قول الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون كان ارواحهم
احضرت دار السلام وارواح غيرهم لا تشهدها الى يوم البعث
وقال ابو بكر سمي شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة
وقال غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم على الامم الخالية وقال الله تعالى ليكونوا شهداء
على الناس وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على ان
لم يخف في الله لومة لائم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة
الشهداء حيث يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الا تعربوا
عليه قالوا نخاف لسانه قال عمر ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا
ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت
انبياءها وفي حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه انه ذكر صلاة العصر ثم قال
لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما الشاهد قال النجم
قال شمر قال الفرا صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر وهذا راجع الى
فسر ابو ايوب انه النجم كانه يشهد على الليل وقال ابو سعيد قيل لصلاة المغرب
شاهد لاستواء المسافر والمقيم فيها لانها لا تقصر قال الازهري القول هو الاول
الا ترى ان صلاة الفجر لا تقصر ايضا هـ ش ه ر قوله تعالى فاذا انسلخ
الاشهر الحرم يقال ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم
وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم

[margin: وقوله تعالى — الناس صح — شهر]

يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته
والشهرة الفضيحة ايضا وقيل سمي شهرا باسم الهلال والهلال
اذا اهل سمي شهرا يقول رايت الشهر اذا رايت هلاله ومنه الحديث
صوموا الشهر وسره قال ذو الرمة ترى الشهر قبل الناس وهو
نحيل وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فاني والضوابح كل يوم وما يتلو السفاسرة الشهور قال
ابو عبيد الشهور العلماء هاهنا الواحد شهر هـ ش ه ق قوله تعالى
لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع انه قال الشهيق في الصدر
والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل شيء ارتفع وطال فقد شهق
ومنه يقال شهق يشهق اذا تنفس عاليا ومنه الجبل الشاهق
وقال غيره الشهيق من اصوات المعذبين وهو آخر نهيق الحمار شبه اصوات
المعذبين به هـ ش ه و قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون
قال السدي يشتهون الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى
انه يقول يا ليتنا نرد ويقال له حجرا محجورا وفي الحديث ان اخوف
ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس
الى شهوة النساء وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي
يضمره صاحبه ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غيره
هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه
وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء قال الازهري والقول ما قال
ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل
الواو بمعنى مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية
للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة و
اذا استخفى بها عملها هـ باب الشين مع الياء هـ ش ي ح في
الحديث انه عليه السلام ذكر النار ثم اعرض واشاح قوله اشاح له معنيان
احدهما حذر وانكمش على الايصاء باتقاء النار والآخر حذر النار كانه ينظر
اليها وقال الاصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد وقال الفرا المشيح على
معنيين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره قال وقوله اعرض واشاح اي
اقبل هـ ش ي د قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي طول بناؤها
يقال شاد الرجل بناءه يشيده شيدا ومنه يقال اشاد بذكر فلان

[margin: شهق — شهو — شيح — شيد]

اذا نوه باسمه ولا يقال في هذا اشاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد
ما طلي على الحايط من جص وصاروج وغير ذلك فكانها التي طليت
بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج المشيدة الحصون المحصصة وقال مجاهد
في قوله تعالى وقصر مشيد قال بالفضة يعني بالجص مطلي به وفي حديث ابي الدرداء
ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع ذلك واظهره عليه
شي ر في الحديث انه اشار اشار بكفه كلها اخبران اشارته كانت مختلفة
فما كان منها من ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها واذا كانت
الاشارة في غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون بين الاشارتين فرق وفي
الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده شي ط
في الحديث اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تحرق من شدة
الغضب وصار كانه نار يقال شاط الشمس اذا نضج حتى يكاد يحترق من
شدة النضج وشيط الطباخ الرؤوس والاكارع اذا اشتعل فيها حتى تتشيط
ما عليها من الشعر والصوف وفي الحديث تارى ضاحكا مستشيطا
قال ابن شميل معناه ضاحكا ضحكا شديدا يقال استشاط الحمام اذا طار
وهو نشيط وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان اخوف ما اخاف عليكم
ان يؤخذ الرجل المسلم البريء فيشاط لحمه كما يشاط الجزور قال الازهري
هذا من قولهم اشطت الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط الجزور اذا لم يبق فيه
نصيب الا قسم وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور اي سفكه
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه القسامة تشيط العقل ولا تشيط الدم
اي يؤخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال القتيبي الاصل في
الاشاطة الاحراق فاستعير وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في رماح
القوم اي هلك وبطل وقال الاعشى، قد نطعن العير في مكنون فايله
وقد يشيط على ارماحنا البطل، شي ع قوله تعالى او يلبسكم
شيعا اي فرقا وكل فرقة شيعة على حدة ومثله قوله تعالى وكانوا شيعا
اي فرقا يتابع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته والعرب
تقول شاعكم السلام اي تبعكم واشاعكم الله السلام اي اتبعكم وقوله تعالى
في شيع الاولين اي في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له
فهو له شيعة ومنه قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم والجمع شيع واشياع
ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل وقال ابن الاعرابي الهاني في قوله

شير
شيط
شيع

قوله وان من شيعته لابرهيم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اي على خبر
ابراهيم عليه السلام نحبره فاتبعه فدعا له وان كان سابقا له وقال
ابو الهيثم اراد من شيعة نوح عليه السلام اي من اهل ملته وقوله تعالى
ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم على الكفر وفي الخبر ان مريم عليها السلام
دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بلا شياع قال ابن الاعرابي بلا زمارة
راع وقال الازهري الشياع الدعاء بالابل لتنساق وقيل لصوت الزمارة
شياع لان الراعي يجمع ابله بها وفي الحديث هل لك من شاة مشيعة الزوجة
وفي الحديث نهى في الضحايا عن المشيعة يقال هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا
يريد انها لا تلحق الغنم فهي ابدا تشيعها اي تتبعها من وراء القطيع وفي حديث
الاحنف وان حسكة كان رجلا شيعا قال القتيبي المشيع ههنا العجل من قولك
شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها به والمشيع في غير هذا
الشجاع في الحديث لا اشيم سيفا سله الله اي لا اغمده
يقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد هم

كتاب الصاد باب الصاد مع الهمزة هم ص أ

في الحديث ان عبيد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد وتنصر فقال انا
قد فقحنا وصاصاتم يقال صاصا الجرو اذا لم يفتح عينيه اوان فقحه
وفقح اذا فتح عينيه اوان فقحه يقول ابصرنا امرنا ولم تبصروه هم ص أي
في الحديث انت مثل العقرب تلدغ وتصئ يقال صاءت العقرب
تصئ المعنى انها تصيح وتجزع هم

باب الصاد مع الباء

ص ب ب قوله تعالى جده فصب عليهم ربك سوط عذاب
اي عذبهم يقال صب ذؤالة على غنم فلان اذا عاث فيها وصبت
الحية عليه وصب على فلان السياط وفي حديث عتبة بن غزوان
ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء قال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب
وقد تصاببتها اذا شربتها وقوله وولت حذاء اي مسرعة وفي حديث
عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال ابو عبيد يقال انه
ماء ورق السمسم او غيره من نبات الارض ولون مائه احمر يعلوه سواد
وقال الليث الصبيب الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق صبيب
وانشد، هواجر تحتلب الصبيا، وقال ابو عمرو الصبيب الجليد

صل
صاى
صبب

وانشد: وليس بها الا صبا وصبيبها، وفي الحديث وخرجت
مع صاحب زادي في الصفة قال بعض الرواة هو شيء كهيئة
السفرة وقال بعض اهل اللغة انما هو الصنة بالنون بكسر الصاد وفتحها
والصن هو شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث انكم صنتان
اي جماعتان ص ب ح قوله تعالى فيها مصباح اي سراج قال
ابن عرفة يقال اصطبح القوم بالنار اذا طلبوا بها الضياء والاصبح
الابيض وفي المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب الى
الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداهم اسم على تفعيل كالترحيب
وهو التسام والتنبيت وهو اسم لما نبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر
والتتمير للتقديد وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح
وهو الغداء او الغبوق وهو العشاء يقول وليس لكم ان تجمعوهما من الميتة
قال الازهري وقد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه عليه السلام قال
للسائل اذا لم تجدوا البينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا
بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم فاذا اصطبح
الرجل اللبن او تغدى بطعام لم تحل له نهاره ذلك اكل الميتة
وكذلك اذا تعشى او شرب غبوقا لم تحل له ليلته تلك لانه يتبلغ بتلك
الشربة قال وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهى عن الصبحة وهي النوم
وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب وفي
حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة
ص ب ر قوله تعالى فصبر جميل اي فصبري صبر جميل وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قوله اصبروا اي اثبتوا
على دينكم وصابروا اي صابروا اعداءكم في الجهاد وقوله استعينوا
بالصبر والصلاة اي بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر
شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب والتمتع ومنه
قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى
واستعينوا بالصبر اي بالصوم وقوله تعالى لكل صبار شكور اي كثير
الصبر على امر الله تعالى كثير الصبر عن معاصيه وبه يعبد الله خلقه
وقوله تعالى فما اصبرهم على النار قيل معناه ما اجراهم وقيل ما ابقاهم

صبح
صبر

ما ابقاهم في النار كما تقول ما اصبره على الحبس وقيل معناه ما الذي
صبرهم على النار وقال ابو العباس الصبر ثلاثة اشياء الحبس و
الاكراه والجراءة ويقال اصبره الحاكم على اليمين اي اكرهه على يمين
صبر وفي الحديث نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا قال ابو عبيد
هو ان يحبس من ذوات الروح شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل ومنه الحديث
في الذي امسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر
يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه قيل للرجل تقدم
فيضرب عنقه قتل صبرا اي محبوسا ممسكا على القتل وكل من كان حبسه
لقتل او يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله في الحديث نهى عن
المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل قد جاء في الحديث وفي حديث
الزهري الخصاء صبر شديد وفي حديث عمار حين ضربه عثمن رضي الله تعالى
عنه فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه لعمار فليصطبر معناه فليقتص
يقال صبر فلان فلانا لولي اذا حبسه واصبره اي اقصه منه فاصطبر
اي اقتص وفي حديث طهفة نستحلب الصبير اي نستدر ونستمطر
والصبير سحاب ابيض متراكب وقد استصبر السحاب وصبر كل شيء وصبره
جانبه ومنه الحديث سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها
والصبير الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا اذا كفلت به ومنه
حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا ص ب غ
قوله تعالى صبغة الله اي فطرة الله اي قل يا محمد بل نتبع صبغة الله ردا على
قوله بل نتبع ملة ابرهيم ونتبع صبغة الله وقيل اتبعوا صبغة الله وانما
الملة صبغة لان النصارى لما امتنعوا من تطهير اولادهم بالختان وابتدعوا
تطهيرهم بما الصبغ اولادهم بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب الصبغة
والصبغة والصبغة ثلاث لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو الصبغة
الدين وقوله تعالى وصبغ للآكلين يعني به الزيت يصطبغ به الاكل لانك
تقول صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يؤتدم به
فهو صبغ وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل حل وانتم
الصبغا قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة
من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي
الظل ابيض وقال الازهري الصبغاء نبت معروف ص ب د

صبغ
صبو

قوله تعالى أصب اليهن اي امل يقال صبا الى اللهو يصبو صبوا او
صباء وصبا اذا مال اليه وفي الحديث انه راى حسينا يلعب مع
صبوة في السكة قال ابو بكر الصبوة والصبية لغتان معناهما
واحد بمنزلة عنوان وعنيان والقنوب والقنيب وفي الحديث
كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه قال بعضهم اي يخفضه جدا
يقال صبى رأسه تصبية اذا امال الصبا وقال بعضهم هو مهموز وانما هو
يصبئ اخذ من صبأ اذا مال من دين الى دين قال ابو عبيد وسمعت الازهري
يقول الصواب غير يصوب وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود
صبا قال ابو سعيد هو جمع صاب كما تقول غاز وغزى وقال غيره
انما هو صبّا على وزن فعال جمع صابئ وصبأ اي مال من دين الى
دين هـ باب الصاد مع التاء هـ صتت في حديث قتادة
قاموا صتيتين يعني بني اسرائيل قال ابو عبيد اي جماعتين وقال الازهري
الصتيت الفرقة من الناس وقال ابن الاعرابي الصت ايضا مثله هـ
باب الصاد مع الحاء هـ صحب قوله تعالى ولا هم منا يصحبون
يعني الكفار اي يجارون ومن صحبه الله تعالى لم يضره شيء يقال صحبك الله
اي حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة
اي احفظنا بحفظك في سفرنا واقلبنا بامانك وعهدك الى بلدنا
وقال المازني اصحبت الرجل اذا منعته وجعل قوله تعالى ولا هم منا
يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله وفي حديث
قيلة انتمي الصحابة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الصحابة الاصحاب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف الواحد
فقط والصحابة ايضا الصحبة وفي الحديث انكن صواحب يوسف
ويروى صواحبات يوسف صواحب جمع صاحبة وصواحبات
جمع الجمع وانشد وهن يعلكن حدايداتها فحدايدات جمع
حدايد وحدايد جمع حديدة هـ صحح في الحديث الصوم مصحة اي
اي يصح عليه الانسان يقال مصحة ومصحة بكسر الصاد وفتحها والمصح
الذي صحت ماشيته ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح كانه
كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح كما ظهر بمال المعيب فيظن انها اعدته
فياثم لذلك وقال عليه السلام لا عدوى هـ صحر في الحديث

صتت
صحب
صحح
صحر

في الحديث كفن في ثوبين صحاريين قال ابو عبيد صحار قرية
باليمن ينسب الثوب اليها وقيل الصحرة حمرة قليلة كالغبرة
وقال الاصمعي الاصحر قريب من الاصهب وفي حديث ام سلمة
انها قالت لعائشة رضي الله تعالى عنهما سكن الله عقيراك فلا تصحريه
معناه لا تبرزيه الى الصحراء هـ صحل وفي صفة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في صوته صحل هو ان لا يكون حاد الصوت
صحو في الحديث كان وجهه مصحاة المصحاة اناء من فضة
قال الشاعر اذا اصبت في المصحاة حالط عندما هـ باب
الصاد مع الخاء صخب في الحديث لا صخب ولا نصب
الصخب اختلاط الاصوات وفي الحديث ولا صخاب في الاسواق
والصخب الصوت المرتفع هـ صخخ قوله تعالى فاذا جاءت
الصاخة يعني الصيحة التي تكون عنها القيامة تصخ الاسماع اي
تصمها باب الصاد مع الدال هـ صدا في الحديث
في ذكر فلان صدأ من حديد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف
غير مهموز كأن الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان
عليا كان يخف الى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة باسه
وشجاعته كالصدع قال ابو عبيد قال الاصمعي كان حماد بن زيد يقول
صدأ من حديد قال وهذا اشبه لان الصدأ له ذفر اي نتن الا ترى
ان عمر رضي الله تعالى عنه قال وا ذفراه عند ذكره صدأ الحديد هـ
صدد قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون اعراضا
ويمتنعون امتناعا ومنه قوله تعالى اذا قومك عنه يصدون ومن قرأ
يصدون بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون صدا واقعا وغير واقع ومنه
قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي صد بلقيس عن الايمان
العادة التي كانت عليها في عبادة الشمس يقال صده يصده صدا
واصده يصده اصدادا كل ذلك يحكى عن العرب وقوله تعالى ويسقى
من ماء صديد الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح ويقال
هو الحميم اغلي حتى خثر ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انهما
للمهل والصديد يعني ثوبي الكفن وقال ابن عرفة العرب تسمي القيح
والدم الصديد وقوله تعالى فانت له تصدى اي تتعرض يقال تصدى

صحل
صحو
صخب
صدد

له اذا تعرض له قال الشاعر من المتصديات لغير سوء تسيل
اذا امشت مشى الحباب والاصل فيه التصدد وهو التعرض
وكل ما صار قبالتك وكان في الاصل يتصدد فقلبت احدى
الدالات ياء ص در قوله تعالى حتى يصدر الرعاء اي يرجعوا
من سقيهم ومن قرأ يُصدر اراد يردون مواشيهم وقوله تعالى
يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون يقال صدر عن المكان
اي رجع وصدر الى المكان صار اليه قال ابن عرفة والوارد الجائي
والصادر المنصرف ص دع قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي شق صدع
جماعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقران وقيل اظهر وقيل احكم بالحق
وافصل بالامر والصديع في كلامهم قال ابو عبيد واخبرنا ابن عمار الصَّدِيعُ
عن ابي عمر عن ثعلب قال وقال الفراء ممن كان يحضر مجلس ابي عبد الله
وكان ابو عبد الله ربما ياخذ بحجته فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر
قال والعرب تقول صدعت فلانا اي قصدته لانه كريم وقال ابن عرفة
اراد افرق به بين الحق والباطل يقال تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه
قوله تعالى يومئذ يصدعون اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في
السعير وفي الحديث فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا يقال صدعت
الرداء اذا شققته ومن ذلك ان المصدق يجعل الغنم صدعين
اي فريقين ثم ياخذ منهما الصدقة والصدع في الزجاجة بفتح الصاد
ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات وفي
حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه فاذا صديع من الرجال فقلت
من هذا الصديع الصديع الربعة من الرجال في خلقه رجل بين رجلين
وكذلك الصديع من الوعول وغيرها بين الوعلين ص دغ صدغ
في الحديث ما هذا الصديغ الذي لا يحترف اي الضعيف يقال ما يصدغ
نملة من ضعفه اي ما يقتل ص دف قوله تعالى بما كانوا يصدفون صدف
اي يعرضون والصدوف الميل عن الشيء وقوله تعالى ساوى بين
الصدفين الصدفان ناحيتا الجبل وفي الحديث كان اذا مر بصدف
مائل اسرع المشي قال ابو عبيد الصدف والهدف كل بناء مرتفع
عظيم وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبه به ص دق قوله تعالى صدق
صدقاتهن نحلة اي مهورهن وهو صداق المرأة وصداق وصدقة

وصدقة وجمع الصدقات وقوله تعالى صديقا نبيا الصديق المبالغ
في النعت بالصدق وقوله تعالى لمن المصدقين المصدق بتشديد الدال
والصاد ومنه قوله تعالى فاصدق والمصدق بتخفيف الصاد الرجل الذي
ياخذ الصدقات وقوله تعالى ولا صديق حميم الصديق الذي صدقت مودته
وفي الحديث انه لما قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق الرجل من ديناره
من درهمه من ثوبه اي ليتصدق قال وهذا امر لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر كقوله
عز وجل تؤمنون بالله ورسوله معناه آمنوا وجوابه يغفر لكم ومثله قولهم في الكلام
انجز حر ما وعد معناه لينجز وقوله تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق
اي انزلناهم منزلا صالحا وكل ما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق
فقيل رجل صدق وصديق صدق ودابة صدق ص دم في الحديث صدم
الصبر عند الصدمة الاولى اي عند ثورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب
الشيء الصلب بمثله والرجلان يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك
الى الحجاج قد وليتك العراقين صدمة فسر اليها يقال افعل الامرين
صدمة واحدة اي دفعة واحدة وفي الحديث حتى افق من الصدمتين
يعني عدوتي الوادي سميا بذلك لانهما يتصادمان اي كانهما لتقاربهما
يتقابلان ص دي قوله تعالى الا مكاء وتصدية التصدية التصويت صدى
بالتصفيق وغيره قيل ومنه الصدى الذي تسمعه المصوت في الجبل
والدير او البيت الرفيع عقيب صياحه وقيل اصله صدد لانه يقال
في التصفيق صدد يصد صدا الاخرى وهما وجهان وقوله تعالى
تصدى من هذا الوجه وقد مر تفسيره وفي حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما كان يصادي منه غرب يعني يداري والمصاداة والمداراة
والمداجاة والمراداة والمراقاة والمرامالة كل هذا في معنى المداراة
وفي حديث الحجاج انه قال لانس رحمه الله تعالى اصمه الله صداك
يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدى الذي ذكرت لك انك تسمعه
في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوت فاجابك والصدى
يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه لانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه
باب الصاد مع الراء ص رب في حديث ابي الاحوص صرب
الجشمي هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها وتقول صربى
قال القتيبي قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن في الضرع

اذا جمعته فلم تحلبه ومنه قيل للبحيرة صرى لانهم كانوا لا يحلبونها الا
للضيف وقال ابن الاعرابي الصرب جمع صربى وهي المشقوقة الاذن
مثل البحيرة وقال غيره فيقول صرم فكان اللبا مبدلة من الميم
صرح صرح قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح الصرح في اللغة القصر
والبنا المشرف ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها
وفي حديث ام معبد دعا بشاة حايل فتحلبت عليه صرة الشاة
مزبدها الصريح للبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح فلان بالامر
صرخ اذا كشفه واوضحه صرخ قوله تعالى ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي
قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصريخ يكون
بمعنيين متضادين يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى
وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث
وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه استصرخ على صفية استصراخ
الحي على الميت ان يستعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ
الاغاثة والاستعانة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
الصارخ يعني الديك في حديث انس رضي الله تعالى عنه رأيت الناس
في امارة ابي بكر رضي الله تعالى عنه جمعوا في صرح ينفذهم البصر الصرح
صرر الارض الملسا وجمعه صراوح وكذلك الصحصح صرر قوله كمثل ريح
فيها صر اي برد شديد ومنه الحديث عن عطا نهى عما قتله الصر من
الجراد اي البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد وماخوذ
من الصر وصرصر متكرر فيها البرد كما تقول صل اللجام فاذا تكرر
صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت امراته في صرة الصرة
الصيحة ها هنا وقيل في جماعة لم تتفرق وقيل هو من صرير الباب
وقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا الاصرار الاقامة ويقال هو المضي
على العزم وفي الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في هذا
الحديث التبتل وترك النكاح يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج
لان هذا ليس من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحج
قط وهو المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال للخصمين تقدما الى
اخرجا ما تصرران من الكلام اي ما تجمعانه في صدوركما وكل شي جمعته
فقد صررته ومنه قيل للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى عنقه ولما بعث

ولما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر رضي الله عنهم باسير ليقتل
صرع قال اما وهو مصرور فلا صرع في الحديث ما تعدون الصرعة
فيكم قال ابو عبيد الصرعة بتحريك الراء الرجل الحليم عند الغضب
ها هنا وقيل ايضا رجل صرعة وقوم صرعة هم الذين يصرعون من
صرف جاهدوا هم صرف قوله تعالى وكذلك نصرف الايات اي
نبينها ومثله وصرفنا الايات وقوله تعالى وتصريف الرياح جعلها
جنوبا وشمالا وصبا ودبورا وجعلها ضروبا في اجناسها وقوله تعالى
ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال الشاعر ازهير هل عن شيبة
من مصرف اي معدل وقوله تعالى ساصرف عن اياتي اي اجعل
جزاءهم الاضلال عن هداية اياتي وقوله تعالى فما يستطيعون صرفا
ولا نصرا اي ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا
انفسهم وقال يونس الصرف الحيلة وفي الحديث من فعل كذا لم يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل
الفدية وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة وفي حديث ابي ادريس
الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه قال ابو عبيد
هو ان يزيد فيه اخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال فلان لا يحسن
صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وفي الحديث فاذا جملان يصرفان
قال القتيبي يقال صرف البعير نابه صريفا وناقة صروف بينة الصريف
وكلبة صارفة بينة الصراف والصريف ايضا ساعة تحلب فينصرف به
عن الضرع ومنه حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها
صرق صرق وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كان
ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول
انه سنة قال ابن الاعرابي الصريقة الرقاقة وجمع على صرق وصرائق
صرم والعامة تقول الصلايق باللام والصواب بالراء صرم
قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سودا كالليل المظلم وهم يقولون
لليل صريم وللنهار صريم ويقال لهما الاصرمان لان كل واحد منهما
ينصرم عن صاحبه والاصرمان الغراب والذئب سميا بذلك لانقطاعهما
عن الناس ويقال كالصريم كالشي المصروم الذي لا شي فيه اي ذهب ما فيه
وفي الحديث فتجدعها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى

اهلك الصرم جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع وقد صرم وصلم
بمعنى واحد وفي الحديث في هذه الامة خمس فتن وقد مضت اربع
وبقيت واحدة وهي الصيرم هو فيعل من صرمت اي قطعت كانها فتنة
قاطعة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان توفيت وفي يدي صرمة
عبينة فلان فسنتها سنة ثمغ قال ابن قتيبة الصرمة هاهنا قطعة من النخل
ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم
وثمغ مال لعمر رضي الله تعالى عنه وفي الحديث المصرمة الاطباء يعني
المقطوعة الضروع قال ابو عمرو وقد تكون المصرمة الاطباء من انقطاع
اللبن وذلك ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه اللبن ابدا

صرى
صرى في الحديث ما يصريك مني اي عبدي اي ما يقطع مسئلتك يقال
صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته
وماء صرى وصرى وهو الذي يطول استنقاعه ومنه الحديث من
اشترى مصراة فهو باحد النظرين قال ابو عبيد هي الناقة او البقرة
والشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس ومنه الحديث لا تصروا
الابل اي لا تفعلوا هذا الفعل بها فانها خداع وفي الحديث انه مسح بيده
النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة
يقال صريت الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتهما وفي حديث
القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة **قال ابو عبيد** كل ماء
الصريين مجتمع صرى ومنه اخذت الصراة وروي الصريين وهو مفسر
وفي الحديث فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري دقل السفن
فيما يقال هـ

صطب
باب الصاد مع الطاء

هـ **صطب** في حديث
ابن سيرين رضي الله تعالى عنه حتى اخذ بلحيتي فاقمت في مصطبة البصرة
قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس وقال الازهري وسمعت اعرابيا
يقول لخادم له الا فارفع لي مصطبة ابيت عليها فرفع له من السهلة

صطول
شبه دكان يتقي بها الهوام بالليل هـ **صطل** في حديث القسم
ابن مخيمرة قال ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم
الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها قال شمر الاصطفلينة كالجزرة
وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان
معا وانما جاء في الصراط والاصطبل والاصطمات اصلها كلها
السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين الجزر الذي يؤكل
وهي لغة شامية الواحدة اصطفلينة وهي المساة ايضا هـ

صعب
باب الصاد مع العين

هـ **صعب** في الحديث من كان
مصعبا فليرجع قال ذلك في غزوة حنين اي من كان بعيره صعبا
يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا
او قويا وقوله تعالى اذ تصعدون قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها
من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه اي بلد كان وقال
الازهري الاصعاد الذهاب في الارض ومن قرأ اذ تصعدون
ذهب به الى الصعود في العقبة فرارا من العدو وقوله تعالى فتيمموا
صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه الارض وقوله تعالى
فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق التي لا نبات فيها وكذلك
الزلق وقوله تعالى سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة من العذاب
ويقال هو جبل في النار يكلف الكافر ارتقاءه والصعود ضد
الهبوط وهي بمنزلة العقبة الكؤود وقوله تعالى عذابا صعدا اي
شديدا شاقا من الصعود وهي العقبة الشاقة وقوله تعالى كانما يصعد
في السماء اي كانه يكلف بالدعاء الى الاسلام الصعود الى السماء يقال
تصعده الامر اذا اشق عليه ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه ما تصعدني
شيء ما تصعدتني خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود بالصعدات
قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذة من الصعيد وهو التراب وجمعه صعد
ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق وطرق وطرقات وروى النضر باسناده
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج على صعدة يتبعها حذاقي
عليها قرطف لم يبق منها الا قرقرها قال النضر الصعدة الاتان
والحذاقي الجحش والقرطف القطيفة وقرقرها ظهرها وقال ابو عبيد

صعر
الصعدة نحو من الالة هـ **صعر** قوله تعالى ولا تصعر خدك
للناس وقرئ ولا تصاعر اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم يقال اصاب
البعير صعر وصيد اذا اصابه داء يلوي منه عنقه ثم يقال للمتكبر
فيه صعر وصيد بمعنى لا تصعر اي لا تلزم خدك الصعر وفي الحديث
ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض
بوجهه كبرا واراد رذالة الناس الذين لا دين لهم وفي الحديث كل صعار

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابراهيم
وكفى عبده ١٢٧٥

ملعون اى كل ذى أبهة وكبر هـ **صعع** فى الحديث فصعصعت الرايات
اى تفرقت يقال صعصعت القوم فتصعصعوا اى فرقتهم
فتفرقوا هـ **صعف** فى حديث الشعبى رضى الله تعالى عنه
ما جاءك عن اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فخذه ودع هؤلاء
الصعافقة قال ابو العباس الصعافقة الذين يدخلون السوق
بلا رأس مال وقال الليث هم رذالة الناس الواحد صعفوق بفتح
الصاد وقال ابو عبيد قال الاصمعى الواحد صعفقى اراد الشعبى
ان هؤلاء لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال هذا على
تفسير احمد بن يحيى ابى العباس هـ **صعق** قوله تعالى انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم
للعذاب على اى حال كان وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة
فسمى الله تعالى جده ذلك صاعقة قال ويقال صاعقة وصعقة
قال الفراء وتميم تقول صاقعة فى معنى صاعقة هـ **وقال ابن احمر**
الم تر ان المجرمين اصابهم صواقع لا بل هن فوق الصواقع **قال ابو عبيد**
وسمعت الازهرى يقول فى قوله تعالى يجعلون اصابعهم فى اذانهم
من الصواعق قال الصاعقة صوت الرعد الشديد الذى يصعق
منه الانسان اى يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة وصعقتهم
اذا اصابتهم فصعقوا ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا
ما لم يخافوا عليه نتنا قال والصاعقة مصدر جاء على فاعلة كالراغية
للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال سمعت صاعقة الرعد
وثاغية الشاء وقوله تعالى وخر موسى صعقا اى مغشيا عليه
دل على ذلك قوله تعالى فلما افاق وافاق انما يقال للعلة والغشية
وبعث من الموت قال وجملة الصاعقة الصوت مع النار هـ
قال لبيد يذكر اخاه زيد واصابته صاعقة فقتلته
فجعنى الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد
وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل الصاعقة كل عذاب مهلك هـ
صعل فى حديث ام معبد لم تزر به صعلة اى صغر الرأس
قال شمر وصعلة بفتح العين اجود قال ويكون الصعلة الدقة
فى البدن والخفة والنحول **قال الشاعر** نفى عنه المصيف وكان

صع
صعف
صعق
وصعقوا
صعل

وكان صعلا اى خف جسمه هـ **صعلك** فى الحديث انه كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين فالصعاليك الفقراء والاستفتاح
الاستنصار والصعاليك ايضا اللصوص هـ **صعن** فى الحديث
انه شوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها قال ابو عبيد يعنى رفع رأسها
قال ابن المبارك جعل لها ذروة وقال شمر هو ان يضم جوانبها ويكوم
صومعتها هـ **باب الصاد مع الغين** هـ **صغر** قوله تعالى
وهم صاغرون قماء اذلاء لا يعطونها يعنى الجزية عن قيام والقابض
جالس قال الفراء والصغار الذل قال الشافعى معنى الصغار
ان يعلو حكم الاسلام حكم الشرك وروى عن سليمن وهم صاغرون
اى غير محمودين ومنه قوله تعالى وليكونا من الصاغرين اى من
المذلين وفى الخبر المرء باصغريه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم
تكلم ببيان يعنى باصغريه قلبه ولسانه هـ **صغى** قوله تعالى
ولتصغى اليه اى لتميل يقال صغى يصغى وصغى يصغى ومنه قوله
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اى زاغت عن الحق وفى الحديث
وكان يصغى لها الاناء اى يميله ليسهل عليها التناول وفى الحديث
احفظونى فى صاغيتى بمكة واحفظوا فى صاغيته بالمدينة يعنى فى خاصته
والمائلين اليه يقال صغوك معه اى ميلك معه وصغوك وصغاك
مثله هـ **باب الصاد مع الفاء** هـ **صفت** فى حديث الحسن
قال سألته عن الذى يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل
وراى صفتاتا قال شمر قال ابن شميل هو الكثير اللحم المكتنز هـ
صفح الصفوح من اسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده
معرضا عن مجازاته تكرما وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اى
انعرض عنكم فلا نذكركم يقال صفحت عنه اى اعرضت عنه والاصل
فيه ان من اعرض عن صاحبه ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه
يقال صفح عنى فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح من النساء
هى التى تريك احد جانبى وجهها صدا واعراضا **قال كثير**
صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله تعالى صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل ونصب على الحال
اراد افنضرب عنكم تذكيرنا اياكم صافحين اى معرضين وفى الحديث

ومن رباعية صعلك
صعن
صغر
صغي
صفت
صفح

التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويعني في الصلاة التصفيح والتصفيق
سواء ومنه المصافحة في السلام وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه
القلوب اربعة قلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق
وقلب كذا قال شمر قال خالد هو الذي فيه غش ليس بخالص الدين و
من المصفح
قال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحات لم يستقم على وجه واحد
كالمصفح من الرؤوس له جوانب وقال الازهري المصفح عندي الذي
له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه
وناحيته ومنه يقال وصفح فلان عن فلان اي اعرض بوجهه عن ذنبه
وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اي لنضربكم بحدها
لا بعرضها ومنه حديث سعد بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح اي غير ضارب
بوجه السيف وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه وفي الحديث ان عاصم
ابن ثابت الانصاري قال في شعره تزل عن صفحتي المعابل • الصفحة
احد جانبي الوجه وفي الحديث ملائكة الصفيح الاعلى اراه كانه اراد
السماء الاعلى وفي الحديث لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي
صفد
خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا منعته هـ ص ف د
قوله تعالى مقرنين في الاصفاد يقال هي الاغلال وقيل القيود واحدها
صفد وجمع اصفدة وصفد ايضا ويقال صفدته في الحديد وبالحديد
وصفدته مخفف ومثقل واما اصفدته بالالف فمعناه اعطيته قال الاعشى
• واصفدني على الزمانة قائدا • وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد العطية
صفر
ص ف ر قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود
قال الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب •
وفي الحديث لا عدوى ولا هام ولا صفر يقال ان العرب تقول ان في
البطن حية تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل
الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في الصفر انه تاخيرهم
تحريم المحرم الى صفر وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم
اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي حديث ام زرع
صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها هكذا جاء في بعض الروايات
المعنى انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر اي خال من شدة ضمور

وضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه نهي عن المصفرة
والمصفرة يعني في الاضاحي يقال هي المستاصلة الاذن سميت
بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلتا وقال القتيبي
هي المهزولة وقيل لها مصفرة لانها خلت من السمن يقال هو صفر
من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر بالغين وفسره على ما في
الحديث ولا اعرفه وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء
والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة
الدروع وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر وهو
اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر يصفر صفرا وفي الحديث
قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه
كان يزعفر استه وقيل هي كلمة يقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب
وكانه اخذ من الصفير يريد يضرط نفسه بيده وهو كقوله يا ضراط هـ
صفف
ص ف ف قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال الازهري معناه ثم ائتوا
الموضع الذي تجتمعون لعيدكم وصلاتكم يقال اتيت الصف اي
اتيت المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم
واشد لهيبتكم وقال ابن عرفة في قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا
يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا
يريد الصفوف وتؤدي الواحد عن الجميع وقوله تعالى والصافات
صفا هي الملائكة مصطفون في السماء يسبحون ومنه قوله تعالى
وانا لنحن الصافون وذلك ان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا
كما يصطف المصلون وقوله تعالى قاعا صفصفا اي خاليا
مستويا من الارض وفي حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما
وكان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها وقد صففت اللحم
اصفه صفا وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة هو موضع
صفق
مظلل من المسجد كان ياوي اليه المساكين هـ ص ف ق
في الحديث صفقتان في صفقة ربا معناه بيعتان في بيعة
وهو على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشتري بعتك كذا بمائة
درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بكذا وكذا والثاني ان يقول
بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم

وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق
بيديه وصفح سواء ومنه الحديث والتصفيق للنساء يعني في الصلاة
والتسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلى شي في الصلاة فاراد تنبيه
الصواب
تنبيهه
من بحذائه صفقت المراة بيدها سبح الرجال ويقال صفق عينه اذا غمضها
وفي حديث لقمن بن عاد صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي
الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم وقال الازهري الصفاق
عندي الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق
قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق والتصفيق ان ينوي
الرجل نية ثم يردها ومنه قول الشاعر ذلل النية والتصفيق
وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان تعطي
الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وفي حديث عايشة رضي الله تعالى
عنها فاصفقت له نسوان مكة وردي فاصفقت له اي اجتمعت
يقال اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع ص ف ن
صفن
قوله تعالى والصافنات الجياد وهن الخيل القايمة وقال اهل اللغة
الصافن من الخيل التي احدى رجليه او يديه حتى يقف بها على سنبكه
وقد قام على ثلث قوايم وقد يكون الصافن القايم وان لم يثن سنبكه
ومن ذلك قراءة من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقولة
احدى يديها والبعير اذا نحر فعل به ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله تعالى
لا يشرك به في التسمية على نحرها ومن قرا صواف اراد صفت قوائمها
في حال نحرها والبعير قد ينحر قايما وفي الحديث قمنا صفونا اي
واقفين وقد صففنا اقدامنا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه الصفن خريطة يكون
للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة ومنه
خبر علي رضي الله تعالى عنه بالصفن اي بالركوة ويقال
الصفن والصفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي الصفنة
هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها
عليه وفي حديثه عليه السلام انه عود عليا حين ركب وصفن ثيابه
في سرجه اي جمعها عليه وفي الحديث فلما دنا القوم وصافناهم اي
واقفناهم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين هم ص ف ي

صفي
ص ف ي قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافي قد مر تفسيره
وقوله تعالى من عسل مصفى اي لا تخالطه الشمع وفي الحديث
ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والصفي
فانتم آمنون قال الشعبي الصفي علق يختاره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من المغنم ومنه كانت صفية وفي الحديث تسبيحة في طلب حاجة خير
لقوح صفي في عام كرية قال الاصمعي اذا كانت الشاة غزيرة اللبن
كريمة فهي صفي وقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون
اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك هـ باب الصاد مع القاف
صقب
ص ق ب في الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري اراد
بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه وقال بعضهم
انما خص بهذا الشرط الشريك لانه لا يستحقها غيره ويسمى جارا لانه اقرب
الجيران بالمشاركة يقال اصقبت الدار واسقبت اذا قربت ومنه
جاري مصاقبي وقال آخرون اراد بالجار الملاصق من غير شركة ومنه
حديث علي رضي الله تعالى عنه اذا وجد قتيل بين قريتين حمل على اصقب
صقر
القريتين اليه هـ ص ق ر في الحديث ذكر الصقار وفي حديث آخر
لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا يعني من الديوث
قال ابن الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال الفراء الصقار
اللعان لغير المستحقين والصقار الكافر وقال ابو الهيثم السقار
الكافر بالسين وقال شمر الصقار هو النمام ومنه حديث انس
رضي الله تعالى عنه ملعون كل صقار وفي الحديث قيل يا رسول الله
وما الصقار قال نشء يكون في آخر الزمان يكون تحيتهم بينهم التلاعن
ورواه بعض اهل العلم بالعين قال وذو الكبر واكره الازهري وفي الحديث
ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ها هنا والصقر في غير هذا
صقع
اللبن الحامض هـ ص ق ع في الحديث شر الناس في الفتن الخطيب
ومتابعته
المصقع يعني الداعي اليها الماهر بها والصقع رفع الصوت وفي الحديث
ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه
فقد صقعته ومنه قيل للفرس اذا ابيض اعلى راسه اصقع وقيل للبرقع
صقل
صقاع وللعقاب صقعا لبياض راسها هـ ص ق ل في حديث
ام معبد ولم تعبه نحلة ولم تزر به صقلة قال شمر يريد ضمره ودقة

صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها السير اضمرها والصقل
الخاصرة أخذ من هذا وقال غيره اردت انه لم تكن منتفخ الخاصرة
جدا ولا ناحل جدا ولكن كان رجلا ضربا صلى الله تعالى عليه وسلم
ورواه بعضهم لم تعبه نجلة ولم تزر به صعلة النجلة استرخاء البطن والصعلة
صغر الراس هـ **باب الصاد مع الكاف** قوله تعالى فصكت وجهها
اى ضربته بيدها وفى الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله بن جدعان
فى الاسلام صكة عمي يريد فى الهاجرة وعمي فى هذا الموضع مصغر
مرخم كانه تصغير أعمى يقال لقيته صكة عمي واعمى عمي وفى الحديث ذكر
الصكيك قال ابو بكر هو الضعيف هـ هـ **باب الصاد مع اللام** هـ **ص ل ب**
فى الحديث الثوب المصلب يعني الذى صور فيه امثال الصلبان
وفى حديث الحسن قال فلان رأيت عليه ثوبا مصلبا قال الاصمعي
يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها وهى لبسة معروفة
عند النساء هـ وفى حديث بعضهم قال صليت الى جانب عمر رضي الله
تعالى عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب فى الصلاة
كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ينهى عنه اى شبه الصلب والمصلوب
يمد باعه على الجذع وفى حديث سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه
فى الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه ان كسر الصلب
فحدب الرجل ففيه الدية والاخر ان اصيب بشيء ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه
فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفى الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب
الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها
بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به يقال اصطلب الرجل
العظام اذا فعل بها ذلك والصليب الودك وقيل للمصلوب صليب
لما يسيل منه من الودك ومنه الخبر استفتي علي رضي الله تعالى عنه
فى استعمال صليب الميتة فى الدلاء والسفن فابى عليهم **وقول العباس**
رضي الله تعالى عنه يمدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ينقل من صالب الى رحم اى من صلب يقال صلب وصلب
وصالب ثلث لغات هـ **ص ل ت** فى صفته صلى الله تعالى عليه
وسلم انه كان صلت الجبين اى بارز الجبين يقال اصلت سيفه
اذا جرده من غمده وسيف اصليت وصلت وكل من تجرد فهو صلت

صلت وجاء برق تصلت وتصلد اى كثيرا لما قليل الدسم هـ **ص ل ح**
قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر الا ترى قوله وكانت
امراتي عاقرا فجعلها ولودا وقوله تعالى ونبيا من الصالحين تعالى
الصالح الذى يؤدي فرائض الله تعالى وحقوق الناس ومنه قوله تعالى
انا لا نضيع اجر المصلحين اى المقيمين على ايمانهم المؤدين لفرائض الله تعالى
عقدا وفعلا وقوله تعالى دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا اى ولدا صالحا
وقوله تعالى وتكونوا من بعده قوما صالحين اى تائبين وفى اخبار مكة **فى شعر**
الحرث بن امية ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش
هكذا الرواية والجيد فتكفيكه وتامن وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر
بخير عيش وتسكن بلدة عزت لقاحا وتامن ان يزورك رب
جيش **قال ابو عبيد** صلاح اسم مكة **قال** وقرأت فى شعر اليزيدي
فى مفاخرة منا الذى بصلاح قام مؤذنا لم يستكن لتهدد وتنمر
يعني حبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم معروف لها هـ **ص ل خ**
فى الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم **قال ابو عبيد**
يقال للجبل الصلب الممتنع صلخم ومصلخم والجمع صلاخم **ص ل د**
قوله تعالى فتركه صلدا املس نقيا من التراب يقال حجر صلد وصلود
وعود صلاد لا تنقدح منه النار وقدح فلان فاصلد وفى الحديث
ان عمر رضي الله تعالى عنه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع
الطعنة ابيض يصلد اى يبرق ويبص يقال صلدت صلعة الرجل
اذا برقت هـ **ص ل ر** فى حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس
قال شمر قال احمد بن الحريش قال النضر هما المرماهي **ص ل ع**
فى حديث لقمن بن عاد وان لا ارى مطمعي فوقاع بصلع قال
ابو بكر الصلع الارض التى لا نبات فيها وهى الصلعاء واصله من
صلع الراس وقال ابن مناذر هو الحجر وفى الحديث يكون كذا و
كذا ثم يكون جبروة صلع يقال الصلع هاهنا البارزة كالجبل
الاصلع وهو البارز الاملس البراق قال **ابو ذويب**
فيها سنان كالمنارة اصلع اى براق وتصلعت الشمس
اذا خرجت من الغيم وقالت عائشة لمعاوية رضي الله تعالى عنهم
ادعاية زياد اركبت الصليعاء الصليعاء فى كلام العرب الداهية والامر

الشديد وقال المعتمر قال ابي الصلبيغا الفجر وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه في صفة التمرة قال وتحترش بها الضباب من الصلعاء
يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الاصلع وهي الحصاء البيض
مثل الرأس الاحص هم **ص ل ق** في حديث عمر رضي الله تعالى
عنه لو شئت دعوت كذا وكذا وصلايق ويروي سلايق بالسين
قال ابو عمرو السلايق كل ما سلق من البقول وغيرها وقال الصلايق
بالصاد الخبز الرقاق وقال ابن الاعرابي يقال صلقت الشاة
اذا شويتها فكأنه اراد بالصلايق ما شوي من الشاء وغيرها وفي
الحديث ليس منا من صلق او حلق قوله صلق اي رفع الصوت
يعني في المصايب **قال لبيد**
• فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل •
اي بالهلاك وفي الحديث انه تصلق ذات ليلة على فراشه يعني
تلوى يقال تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء هم **ص ل ل**
قوله تعالى من صلصال من حما مسنون قال واهل اللغة يقولون
هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته وحمار
مصلصل في نهيقه يقال هو صلصال ما لم تمسه النار فاذا مسته
فهو حينئذ فخار وقيل الصلصال المنتن من قولك صل اللحم واصل
وصل ومنه قراة من قرأ اذا صللنا في الارض بالصاد اي انتنا و
يقال يبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة وفي الحديث كل ما ردت
عليك قوسك ما لم يصل اي ينتن هم **ص ل م** في حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه وذكر فتنة فقال تكون الرأس صلامات من
الصلم وهو القطع في الاذن يعني فرقا وجماعة وكل جماعة صلامة
وقال ابن الاعرابي صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما فتكون الصيلم بيني وبينه يعني القطيعة المنكرة والصلم
القطع المستاصل ويقال رماه الله بالصيلم اي بالداهية هم **ص ل و**
قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال ابو بكر
اراد بالصلوات الترحم ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف
اللفظين وقوله وصلوات الرسول اي دعواته ومنه قوله تعالى
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم فالصلاة من الله تعالى الرحمة

الرحمة ومن الملائكة والنبي صلى الله تعالى عليهم دعاء واستغفار
وبه سميت الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وقوله تعالى
لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات كنائس اليهود واحدها
صلوتا وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات
مقامها كما قال تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال بعضهم
تهديم الصلوات تعطيلها وفي الحديث التحيات لله والصلوات
قال ابو بكر معناها الترحم قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي يترحمون وقوله عليه السلام اللهم
صل على آل ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء
ومنه الحديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما
فليصل اي ليدع لارباب الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث
الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة ومنه قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة عشرا **وقال
الاعشى**
• وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم •
اي دعا لها بالبركة وفي حديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى
لنا عثمن بن مظعون يعني يستغفر لنا عند ربه تعالى وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه سبق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وصلى ابو بكر اصله في الخيل السابق الاول والمصلي الثاني قيل له
ذلك لانه يكون رأسه عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين الذنب
وشماله يقال هما عرقان في الردف **وقال** تلقى السوابق منا
والمصلينا • **ص ل ي** قوله عز وجل نصليه نارا اي نلقيه في
نار تحرقه وكذلك نصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته
على وجه الاصلاح ومنه الحديث انه اتي بشاة مصلية اي مشوية
وصليت فلانا النار ومنه قوله تعالى وتصلية جحيم ويقال صليت
النار اصلاها اذا قاسيت حرها وهي الصلا والصلاء مثل قولك
الايا والاياء للضياء اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت ومثله
قوله تعالى يصلاها مذموما وقوله تعالى اصلوها اي قاسوا حرها وفي
الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك
واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت

لفلان اذا عجلت له في امر تريد ان تحل به هـ باب الصاد مع
الميم ص م ت في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلى الله صمت
تعالى عليه وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى
السماء ثم يضعها علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت
اذا اعتقل لسانه وفي الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي
اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة التمرة صمتة الصغير يريد انه اذا
اصمت بها وهي السكتة لما يسكت به الصبي هـ ص م خ في حديث
ابي ذر رضي الله تعالى عنه وضرب الله تعالى على اصمختهم يريد انا نمنا صمخ
قال الله تعالى فضربنا على آذانهم اي انمناهم هـ ص م د الصمد في صمد
صفات الله تعالى الدائم الباقي وقيل الصمد الذي ينتهي اليه السودد
وبنا مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض الصمد باسكان الميم
والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي يصمد في الحوائج اي يقصد
يقال صمدت صمده اي قصدت قصده وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت
لا يخرج من هذا الباب الا صمد لم يخرج الا اقلكم قال شمر هو الذي انتهى في
سودده هـ ص م ر في حديث علي رضي الله تعالى عنه انه اعطى فلانا صمر
كذا وقال ادفع هذا السمن الى الاسماعيلية من بني اخيه من ضمر البحر نتن
ريح عمقه ونده هـ ص م ع في حديث علي رضي الله تعالى عنه كاني صمع
برجل اصلع اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم
ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان لا يرى باسا
ان يضحي بالصمعاء يعني بالصغيرة الاذنين هـ ص م غ في الحديث صمغ
نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين هـ قال ابو عبيد اخبرنا ابن نجار
عن ابي عمر عن ابي العباس قال سألت ابن الاعرابي عنهما فقال
الصماغان والصامغان مجتمع الريق في جانب الشفة وهذا
الذي يسمى الصوارين قال ابو عمر وقال القطامي ومن رواه
بالعين فقد صحف هـ ص م ي في الحديث نهى عن اشتمال الصماء صمي
وهو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما قيل لها
الصماء لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء
التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر في كتاب الشين باشبع من هذا

هذا القول وفي الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت معنى كل ما اصميت
يقول اذا صدت بكلب او غيره فمات وانت تراه غير غائب
عنك فكل منه وهو مأخوذ من الصميان وهو السرعة والخفة ومعنى
ودع ما انميت اي ما غاب عنك فلم تره فمات فلا تأكل منه لانك لا تدري
امات بصيدك ام عرض له عارض آخر فقتله يقال رميت الرمية فاصميتها اذا
والسهم فيها وانميتها اذا هـ باب الصاد مع النون هـ ص ن ب
صنب في الحديث اهدي الى رسول الله تعالى عليه وسلم ارنب بصنابها
اي بصباغها ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه لو شئت لامرت
بصرائق وصناب قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب ص ن ب ر
صنبر في الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور قال الاصمعي
الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال غيره صنابير
النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة من الارض
وهي المصنبر من النخل فهي تقطع منها فاراد كفار قريش ان محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم بمنزلة صنبور نبت في جذع نخلة فاذا انقطع
يعني انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الثاني هـ
صنخ ص ن خ في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار
صنع يعني الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسنخ هـ ص ن ع قوله تعالى
ولتصنع على عيني اي لتربى بمرأى مني يقال صنعت الجارية اذا احسن اليها
حتى سمنت وفلان صنيع فلان وصنيعه اي تخريجه وتربيته ومنه
قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امري استكفيتكه
وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال
لها الاصناع واحدها صنع ويقال المصانع المباني من القصور
وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا قوله اصطنعوا
اي اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله تعالى وفي الحديث اصطنع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما من ذهب اي سأل
ان يصنع له كما تقول اكتتب اي سأل ان يكتب له وفي الحديث
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي
صنع ما شاء ومنه قوله تعالى فليتبوأ مقعده من النار قال ابو عبيد

قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله
صنف مجازيك ومثله قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ه صنف
في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرته
وقال غيره يعني الازار الحفظة صاحبه وصيانته جسده اخذ
صنم من ازرته اذا عاونته ه صنم قوله ان نعبد الاصنام قال
ابن عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان
صنن له صورة فهو صنم ه صنن في حديث ابي الدرداء رضي الله
تعالى عنه نعم البيت الحمام ه يذهب بالصنة ويذكر النار قال
الازهري اراد بالصنة الصنان وهو رائحة المغابر اذا فسدت ه
صنو صنو قوله تعالى صنوان وغير صنوان معنى الصنوان ان يكون
الاصل واحدا وفيه النخلتان والثلاث والاربع والصنوان جمع صنو
وجمع اصناء على اسم واسماء فاذا كسرت فهي الصنى والصني وفي
الحديث العباس رضي الله تعالى عنه صنو ابي اراد ان اصله واصل
ابي واحد وفي حديث آخر عم الرجل صنو ابيه قال ابو عبيد واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الصنو المثل
اراد مثل ابيه وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي
بالاشنان اي درنه قال الازهري وروي هذا بالضاد وهو وسخ
صوب المنار والرماد ه باب الصاد مع الواو ه صوب
قوله تعالى او كصيب من السماء اي كمطر من صاب يصوب
اذا نزل من السماء ومنه الحديث اللهم اسقنا في ارضنا صيبا و
كان في الاصل صيوبا فابدل وادغم وقال الفرا هو صويب مثل
وقال شمر قال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر وقال الاخفش هو
المطر وصاب السهم اي قصد وفي الحديث من يرد الله به خيرا
يصب منه المعنى ان من اراد الله تعالى به خيرا ابتلاه بالمصائب
ليثيبه عليها قال ابن عرفة يقال مصيبة ومصابة ومصوبة في
الامر المكروه ينزل بالانسان وهي المصائب والمصاوب وفي
الحديث كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل ه
صوح صوح في الحديث لما دفنوا فلانا لفظته الارض فالقوه بين
صوحين قال الاصمعي الصوح حائط الوادي وهما صوحان وكل

وفي الحديث نهى عن بيع قبل أن تصوح اي قبل ان يستبين صلاحه
صور وخلوه من مره وقد صوحته الرياح اي لوحته ه صور قوله تعالى
فصرهن اليك وقرئ فصرهن بضم الصاد وكسرها قال الازهري
من قرأ صرهن بالضم اراد املهن واجمعهن اليك يقال صار يصور
اذا مال ومن قرأ فصرهن بكسر الصاد ففيه قولان احدهما انه بمعنى
صرهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله لغتان وقيل صرهن
قطعهن والاصل فيه صريت الصري اي قطعت فقلب وقيل
صرت اصير كما يقال عثيت اعثى وعثت اعيث وعثيت اعثى
لغة واحتج ابو عبيدة بقول خنساء لظلت الشم منها وهي
تنصار ه اي تصدع وتفلق ومنه حديث مجاهد كره ان تصور
شجرة مثمرة يحتمل ان يكون اراد يقطعها ويحتمل ان يكون اراد
يميلها فان امالتها ربما تؤدي الى الجفوف وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها
الارحام اي لا تميلها وفي حديث عكرمة رضي الله تعالى عنه
حملة العرش كلهم صور يريد جمع اصور وهو المائل العنق وقوله تعالى
ونفخ في الصور الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام
وفي الحديث انه خرج الى صور بالمدينة الصور جماع النخل جمع على
غير لفظ الواحد قال شمر وجمع صيران وقال غيره لا واحد له من
صوع لفظه ه صوع قوله تعالى قالوا نفقد صواع الملك الصواع هو
الصاع وجاء في التفسير انه اناء مستطيل يشبه المكوك كان يشرب
فيه الملك وهو السقاية يشبه الطاس والطرجهارة وقال الحسن
الصواع والسقاية شيء واحد وقيل انه كان من فضة وجمع صيعان
وقال الاخفش الصواع يذكر ويؤنث قال الله تعالى ثم استخرجها
من وعاء اخيه فانث وقال ولمن جاء به حمل بعير فذكره لانه عنى
الصواع وفي الحديث انه اعطى فلانا صاعا من حرة الوادي
فقال القتيبي يريد مبذر صاع كما تقول اعطاه جريبا من الارض
المبذر خ اي مبذر جريب وقال غيره الصاع ايضا المطمئن من الارض
وانشد مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع
وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه انظر رجلا صوع به فرسه

أي حرّك برأسه يقال صوّغ الطائر رأسه اذا حرّكه حركة متتابعة
صوغ
ص و غ في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقيل له خرج
الدجال فقال كذبة كذبها الصوّاغون اراد الذين يصوغون
الكذب يقال صاغ كذبا وصاغ شعرا هـ ص و م قوله تعالى
صوم
اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا وفي الحديث كل عمل ابن آدم
له الا الصوم قال سفين هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام
والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب قال غيره قيل للصامت صائم لامساكه عن الكلام
وقيل للفرس صائم لامساكه عن العلف مع قيامه هـ ص و ى
صوى
في الحديث ان للاسلام صوى الصوى هي الاعلام المنصوبة
من الحجارة في الفيافي يستدل بها على الطريق الواحدة صوة مثل
قوة وقوى وهوة وهوى اراد ان للاسلام طرائق واعلاما
وفي حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه ساعة
قال وقال القتيبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه
القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الآرام ايضا واحدها ارم
وارمي والارمي وفي الحديث التصوية خلابة التصوية والتصرية
واحد وهو ان تصوى الشاة اي تحفل وقال الاصمعي التصوية
ان ييبس اصحابها البانها عمدا ليكون اسمن لها هـ باب الصاد
صهر
مع الهاء هـ ص هـ ر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يغلى
بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل اللغة يصهر
يذاب والصهر اذابة الشحم وهي الصهارة ويقال صهرته
الشمس اذا اذابته وفي الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه
بالشحم وهو محرم اي يذيبه عليهما ويدهنهما به وفي الحديث كان يونس
مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه يقال صهره واصهره
صهل
اذا قربه ومنه المصاهرة في النكاح وهي المقاربة هـ ص هـ ل
في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق ارادت انه نقلها من القلة الى الكثرة وانها
كانت من قوم شاويين فنقلها الى النعميين والعرب تتشرف بالخيل
والابل وتستذل اهل الشاء واخبرت ان زوجها ذا زرع يداس

يداس وينقى فان اعوزهم اللبن لم يعوزهم الحب وفي حديث ام معبد
في صوته صحل اي حدة وصلابة ومنه صهيل الخيل ورواه بعضهم
صحل قال ابو عبيد هو شبيه بالبحح وليس بالشديد ولكنه حسن هـ باب
صيب
قصده
الصاد مع الياء ص ى ب قوله تعالى رخاء حيث اصاب
اي اراد ومنه حديث ابي وائل كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله
الذي اراد يقول اراد الله ما اراد هـ ص ى ح قوله تعالى واخذ الذين
ظلموا الصيحة روي ان جبريل عليه السلام صاح بهم صيحة فاهلكتهم والصيحة
توضع موضع الهلكة لهذا المعنى يقال صاح فلان في مال فلان اذا اهلكه
ومنه قول امرئ القيس
، دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل ،
اي اهلك وذهب به ويقال صيح بفلان اذا فزع قال الشاعر
صيد
، ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر ، اي فزع القوم هـ ص ى د
قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد اسم المصيد
قال ابن عرفة قال داود بن علي الاصبهاني الصيد ما كان ممتنعا
ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال
فهو صيد وفي الحديث كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به صيد
وقال ابن السكيت الصاد والصيد داء يصيب الابل في رؤوسها
فتسيل انوفها وتسمو برؤوسها قال غيره بعير صاد اي ذو صاد
كما تقول كبش صاف اي ذو صوف ورجل مال ويوم راح هـ
صير
ص ى ر في الحديث من اطلع من صير باب فقد دمر تفسيره في الحديث
ان الصير الشق وفي حديث آخر انه مر به رجل معه صير فذاق منه
وتفسيره في الحديث انه الصحناة وفي حديث القبائل حين عرض
امره على قبائل العرب ومعه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال له المثنى
ابن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى
قال الازهري الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم اذا حضروا
الماء قال الاعشى ، ورد ض التناضب حتى تصيرا ، وفي الحديث لو دخلت
صيرة وفيها خيل وهم الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وجمعها
صي
صير هـ ص ى ى قوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم التي تحصنوا

فيهما وكل ما امتنع به فهو صيصية يقال لقرون البقر صياصي
لانها تحصّن بها انه ذكر فتنة فقال كأنها صياصي بقر وقال ابو بكر
شبّه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول
فتنة صمّاء اذا كانت هائلة عظيمة لا مدفع لها وفي حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي
يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا شواربهم وفتلوها فصارت كانها
قرون بقر والصيصية الود الذي يقلع به التمر شبهت بقرون البقر
ويقال للاصبع الزائدة في باطن رجل الطائر صيصية لانها شوكته
صيف
ويقال لشوكة الحائك صيصية ايضا ه **ص ي ف** في حديث انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شاور
ابا بكر رضي الله تعالى عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه
قال ابو بكر قال الاصمعي يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف
والمعنى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر
عن ابي بردة ويقال اصافه الله عني اي نحاه ه ه **كتاب الضاد**
ضأن
باب الضاد مع الهمزة ه **ض ا ن** قوله تعالى من الضأن
ضأل
اثنين الضأن جمع ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب ه **ض ا ل**
في الحديث وانه ليتضاءل من خشية الله تعالى اي يتصاغر تواضعا
ضأ
له تعالى وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض ه **ض ا**
في الحديث تخرج من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا الضئضئ الاصل ه
ضبب
باب الضاد مع الباء ه **ض ب ب** في حديث ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما
اي تسيلان والضب دون السيلان يقال ضب تضب
اذا سال وبض يبض كذلك وهو من المقلوب وفي حديث موسى
وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب
ضبث
الضيقة ثقب الاحليل والضب الحلب بشدة العصر ه **ض ب ث**
في حديث شميط اوحى الله الى داود قل للملأ من بني اسرائيل ان لا يدعوني
والخطايا تحت اضباثهم اي قبضاتهم يقال ضبثت عليه اي قبضت عليه
ضبح
ه **ض ب ح** قوله تعالى والعاديات ضبحا هي الخيل تضبح ضبحا و
صوت انفسها اجوافها اذا عدت يقال ضبحت الخيل وضبعت

وضبعت اذا صاحت وقال بعضهم نحمت والنحيم صوت يخرج
من صدورها والضبح والضباح صوت الثعلب وفي حديث
عبد الله لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل وبعضهم يرويه الى صيحة
وهما قريبان من السواء اراد لا يخرجن احدكم عند صيحة تسمعونها
بالليل فلعله مصيبة تكروه ه **ض ب ر** في حديث الزهري حين ذكر بني اسرائيل
ضبر
فقال جعل الله تعالى جوزهم الضبر قال الاصمعي الضبر جوز البر
والمط رمان البر وفي حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر اي جماعات كانها جمع ضبارة
مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات الناس يقال رأيتهم ضبائر
اي جماعات في تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب ومنه
اخذ اضبارة الكتب وفي الحديث انا لا نأمن ان يأتوا بالضبور
يعني الدبابات التي تقرب الى الحصون فينقب بها الواحد ضبر ه
ضبس
ض ب س في الحديث الضبيس يعني المهر العسر الضعف
ضبط
وهو من الرجال كذلك ه **ض ب ط** في الحديث انه سئل
عن الاضبط قال ابو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره
كما يعمل بيمينه والضبط لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا
شديد البطش وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه سافر ناس
من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم
وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم **قال ابو عبيد**
قرأت بخط شيخي رحمه الله في تفسير هذا الحديث يقال تضبطت فلانا
اي اخذته على حبس مني له وقهر ويقال تضبط الضأن اذا بوع
في المرعى فتقوى وتسمن والعرب تقول اذا تضبطت الضأن
شبعت الابل وذلك ان الضأن يقال لها الابل الصغرى لانها
ضبع
اكثر اكلا من المعزى ه **ض ب ع** في الحديث ان رجلا اتاه فقال
ضبن
اكلتنا الضبع يعني السنة فاما الضبع بسكون الباء فهو العضد ه **ض ب ن**
في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة
ما تحت يدك من مال وعيال تعوذ من كثرة العيال وخص حال
السفر لانه مظنة الاقواء وقال ابن الاعرابي ضبنة الرجل وضبنته
وضبينته خاصته وبطانته في حديث آخر فدعا بميضأة فجعلها

في ضبنه الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن ما بينهما وقد اضطبنت
الشيء اذا جعلته في ضبنك فامسكته وبه سمي العيال ضبنة وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان الكعبة كانت تشرف على دار فلان بالغداة
وتشرف هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر
رضي الله تعالى عنه ان داركم قد ضبنت الكعبة ولابد لي من هدمها
اراد عمر ان هذه الدار لما حضنت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها
ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه وقيل لحشم الرجل ضبنة لانه
كانه حملهم في ضبنه ﻫ باب الضاد مع الحاء ﻫ ض ح ح في الحديث
ان ابا طالب في ضحضاح من نار الضحضاح مارق من الماء ضح
على وجه الارض ومنه حديث عمرو ووصف عمر رضي الله تعالى عنه
فقال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه يعني
لم يتعلق من الدنيا بشيء ﻫ ض ح ك قوله تعالى فضحكت فبشرناها ضحك
باسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت الارنب اذا حاضت
وقال غيره فضحكت سرورا بالولد قال الفراء فيه تقديم وتاخير المعنى
فبشرناها باسحق فضحكت وفي الحديث يبعث الله تعالى السحاب
فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار
ومنه قول الاعشى
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل
جعل مقابلة الشمس نباتها مضاحكة على الاستعارة وفي
الحديث ما اوضحوا بضاحكة تقول ما تبسموا والضواحك الاسنان
التي تبدو عند التبسم ﻫ ض ح ي قوله تعالى لا تظمأ فيها ولا تضحى ضحى
قال ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا في غير ما انه لضاح
وقال الازهري اراد لا يصيبك اذى الشمس يقال ضحيت للشمس
اذا برزت لها وفي الحديث اضح لمن احرمت له يقول اظهر
واعتزل الكن والظل وقال ابن الاعرابي يقال ضحيت الشمس
وضحيت ضحوا فيهما جميعا وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت
بلادنا واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحى المكان اذا برزت
الشمس فيه واغبرت المعنى ان السنة اجدبت النبات فبرزت
الارض للشمس وفي الحديث في كتاب اكيدر ان لنا الضاحية

الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني ما ظهر وبرز وكان
خارجا من العمارة وقال شمر كل ما برز وظهر فقد ضحي وفي حديث
ابي بكر رضي الله تعالى عنه فاذا نصب عمره وضحا ظله يقول اذا مات
يقال للرجل اذا مات وبطل ضحا ظله ويقال ضحا الظل اذا صار
شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفي كتاب علي
الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الا ضح رويدا فكان قد بلغت
المدى قال القتيبي معناه اصبر قليلا قال ابو عبيد وسمعت الازهري
يقول العرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة في الامر و
الاصل فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيجدون فاذا مروا بلمعة
من الكلا قال قائلهم الا ضحوا رويدا فيدعونها يعني الابل تضحى و
تجزئ ثم وضعوا التضحية موضع الرفق والاتيان لرفقهم بالمال في ضحائه
كي توافي المنزل بشبعها قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعتبت
عنه بمعنا ما رفقت به وفي الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم في الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان
بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اي بالمال
واصل الضح ضحى البناء وقوله تعالى واخرج ضحاها اي اخرج نورها
ومثله قوله تعالى والشمس وضحاها يريد ضحاء النهار وهو ضوؤه
والضحى مؤنثة يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا فاذا فتحت
قلت الضحاء ممدود وفي حديث اسلام ابي ذر رضي الله تعالى عنه
في ليلة اضحيان اي مضيئة يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحياء
وضحياءة ويوم ضحيان وهكذا جاء في الحديث باب الضاد مع
الدال ﻫ ض د د قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا قال الفراء اي
ضدد عونا كذلك وحده وقال عكرمة اي اعداء وقال
الاخفش الضد يكون واحدا وجمعا قال الازهري يعني الاصنام
التي عبدها الكفار يكونون اعوانا على عابديها ﻫ باب الضاد
ضرب مع الزاي ﻫ ض ر ب قوله جل جلاله كذلك يضرب الله
الحق والباطل اي يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق
والباطل والمؤمن والكافر في هذه الاية قال ومعنى قوله تعالى واضرب
لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير

اى من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد اى على مثال وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب الجرح ضربانا اذا آلمه وضربت عليه سنة او عيبة اذا وجعتا وضربت الارض فهي مضروبة من الضريب وهو الصقيع وضربت فهي ضربة بمعنى واحد وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اى وظفت عليهم الجزية وهي الضريبة يعني الوظيفة يأخذها السلطان من الرعية وقوله تعالى فضربنا على آذانهم اى منعناهم السمع وقوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا اى أنهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم ان كنتم قوما مسرفين اى لأن اسرفتم والاصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته الى الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل قال ذلك ابو منصور الازهري ويقال ضربت عنه واضربت بمعنى واحد وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فاذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اى اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن و قال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبب اى يسرع قال الشاعر

• ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب •

اى تسرع ويقال للاتباع الاذناب ويقال ضربت له الارض كلها اى طلبته في كل الارض ومن ذلك قوله تعالى وآخرون يضربون في الارض وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا ونهى عنه لانه غرر وفي الحديث ذاكر الله تعالى في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر التي تحات من الضريب يعني من الجليد وهو الازيز وقد ضربت الارض وأزّت وفي الحديث انه عليه السلام اضطرب خاتما من ذهب اى سأل ان يضرب له مثل حديثه الآخر انه اصطنع خاتما اى سأل ان يصنع له وقال تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها اى سأل ان يكتب له وفي الحديث انه ليدرك درجة الصوام القوام بحسن ضريبته اى طبيعته

ضرر

اى طبيعته

ضرر

قوله تبارك وتعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا يضارَر فيدعى الى ان يكتب وهو مشغول والآخر لا يضارِر الكاتب اى لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الادغام وكذلك قوله تعالى لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارَر على يفاعل وهو ان ينزع الرجل ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز ان يكون قوله تعالى لا تضار معناه لا تضارر الام الاب فلا ترضعه وقوله تعالى غير اولي الضرر اى غير اولي الزمانة قال ابن عرفة اى غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوي القاعدون والمجاهدون الا اولي الضرر فانهم يساوون المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا من الضر ضد النفع ومن قرأ لا يضِركم فهو من ضاره يضيره ومنه قوله تعالى لا ضير وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام لكل واحد من اللفظين معنى غير معنى الآخر فمعنى قوله لا ضرر اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه وملكه وهو ضد النفع وقوله لا ضرار لا يضار الرجل جاره مجازاة فينقصه بادخال الضرر عليه فالضرار منهما جميعا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن وفي الحديث لا تضارون في رؤية الشمس في غير سحاب وروي تضارون بالتخفيف من الضير والاصل فيه تضيرون والمعنى واحد اى لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه ولا تتنازعون يقال ضاررته مضارة اذا خالفته قال النابغة

• وخصمي ضرار ذوي تدرإ متى يأت سلمهما يشغب •

يقال ضاره يضيره واهل العالية يقولون ضاره يضوره وقيل لا تضارون اى لا تضايقون والمضارة المضايقة والضرار الضيق وأضر بي اى لزق بي وروي لا تضامون في رؤيته اى لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت النظر لاشكاله وخفائه كما يفعلون بالهلال وروي لا تضامون بالتخفيف اى لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعض دون بعض بل يستوون في الرؤية وقال ابن الانباري اى لا يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل والصغار

وهو من الفعل تفعلون واصله تضيمون فالقيت فتحة الياء على
الضاد فصارت الياء الفاً لانفتاح ما قبلها واما قوله لا تضارّون
يجوز أن يكون على معنى لا تضاررون بعضكم اى لا تخالفونهم ولا تجادلونهم بضجر
بصحة النظر فتسكن الراء الاولى وتدغم فى التى بعدها وتحذف المفعول
لبيان معناه ويجوز على معنى لا تضارَرون اى لا تنازعون وقال
ابن عرفة أراد لا تجادلون فيكونون احزاباً يضرب بعضكم بعضاً فى
الجدال كما يصير القوم اضداداً ومن ذلك سميت الضرة لمضارتها
الاخرى قال ومعنى قوله لا تضامّون اى لا يضمكم شئ دون
وهذه الاقاويل متقاربة وفى حديث معاذ رضى الله تعالى عنه
أنه كان يصلى فأضرّ به غصن فمدّه فكسره اى دنا منه يقال اضرّ بى
فأضرّ بى اى دنى منى دنواً شديداً وفى حديث امّ معبد
« دعا بشاة حائل فتحلّبت عليه صريحاً ضَرّة الشاة مُزبد »
الضرّة اصل الضرع هـ ضرس فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ضرس
أنه قال للزبير شِرِس ضَرِس يقال فلان ضرِس شرِس اى سيّئ الخلق
والزعر من الناس ضرس ايضاً ومنه الحديث فى صفة على رضى الله
تعالى عنه كان تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفى حديث
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه كره الضرس قال هو صمت يوم
الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس ويقال ضارست
الامور اى عاجمتها واصبح القوم ضراسى حزانى اى جياعى
فى حزن قاله شمر هـ ضرط فى حديث على رضى الله تعالى عنه ضرط
أنه دخل بيت المال فأضرط به اى استخف به هـ ضرع قوله تعالى ضرع
لعلهم يتضرعون اى يتذللون لله فى دعائهم اياه والدعا
تضرع لان فيه تذلل الراغبين قال شمر يقال ضرع له وتضرع
اى خشع وذل ورجل ضارع اى نحيف ضاوى ومنه قول النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم لولدى جعفر رضى الله تعالى عنهم
مالى اراهما ضارعين وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة مالى اراك ضارع
الجسم وقوله تعالى تدعونه تضرعاً وخفية اى مظهرين الضراعة وهو
شدة الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخضوع والخشوع وقوله خفية
اى تخفون فى انفسكم مثل ما تظهرون وقوله تعالى الا من ضريع الضريع

الضريع الشبرق وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك ويقال
له شبرق ما دام رطباً فاذا يبس جف فهو ضريع وفى حديث سلمان
قد ضرع به اى غلبه قال ابن شميل يقال لفلان فرس قد ضرع به اى غلبه
وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب
المدبر فالضرع الصغير الضعيف والمدبر التى هرمت فادبر
خيرها ضرم فى الحديث وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار ضرم
وقد اضطرمت والضرمة النار بعينها يقال ما بالدار نافخ
ضرمة اى ما بها احد وشبهت اللحية بها لانه كان يخضبها بالحناء
ضرو فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان للحم ضراوة كضراوة ضرو
الخمر اراد ان له عادة نزاعة اليها كعادة الخمر يقال ضرى به
ضرًى وضراوة وضراء ودرب درباً اذا اعتاده وفى الحديث
ان قيساً ضراء الله هو جمع ضِرْو وهو من السباع ما ضرى بالصيد
ولهج به المعنى انهم شجعة وفى حديث على رضى الله تعالى عنه نهى
عن الشرب فى الاناء الضارى يعنى الذى ضرى بالخمر فاذا جعل
العصير فيه صار مسكراً وفى الحديث ان ابا بكر رضى الله تعالى عنه
أكل مع رجل به ضرو من الجذام اى لطخ قال القتيبى ان داء ضرى
باب الضاد مع الزاى هـ ضزن فى حديث عمر رضى الله ضزن
تعالى عنه انه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له
امرأته اين مرافق العمل فقال لها كان معنا ضيزنان يحفظان
ويعلمان يعنى الملكين قال ابو عبيد اخبرنى ابن عمار عن ابى عمر
ثعلب عن ابن الاعرابى قال الضيزن الحافظ الثقة والضيزن فى
غيره الذى يتزوج امرأة ابيه بعد موته هـ باب الضاد مع الطاء
ضطر فى حديث على رضى الله تعالى عنه من يعذرنى من هؤلاء ضطر
الضياطرة هم الضخام الذين لا غنى عندهم الواحد ضيطار والجمع
ضياطرة وضياطرون هـ باب الضاد مع العين ضعف ضعف
قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اى مثلى عذاب
غيرها والضعف المثل الى ما زاد وقال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة
الى ان الضعفين اثنان وقال هذا قول لا احبه لانه قال فى آية
اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين

وقوله تعالى إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات أي
لو ركنت إليهم فيما استدعوه منك لأذقناك ضعف عذاب
الحياة وضعف عذاب الممات لأنك نبي يضاعف لك العذاب
على غيرك وليس على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نقص في
هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكره الله تعالى منته بالتثبيت وبالنبوة
وقوله تعالى فأولئك هم المضعفون يعني من تصدق يريد به وجه الله تعالى
جوزي بها صاحبها عشرة أضعافها ورجل مضعف ذو أضعاف
في الحسنات وقوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفا أي يستميله هواه
وقوله تعالى خلقكم من ضعف أي من المني وقوله تعالى فأولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا قال ابن الأنباري أراد المضاعفة
فألزم الضعف التوحيد لأن المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي
حديث أبي الدحداح رضي الله تعالى عنه وشعره إلا رجاء
الضعف في المعاد قال أبو بكر بإسناده عن هشام بن معوية
النحوي عن أبيه قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون إن أعطيتني
درهما فلك ضعفه يريد وزن مثليه قال وإفراده فلا بأس به إلا أن
التثنية أحسن وقال أبو عبيدة ضعف الشيء مثله وضعفاه
مثلاه وقال في قوله تعالى يضاعف له العذاب ضعفين
يجعل العذاب ثلاثة أعذبة قال ومجاز قوله يضاعف لها ضعفين
يجعل إلى الشيء شيئان حتى يصير ثلثة وقال الأزهري الضعف
في كلام العرب المثل إلى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون
ما قال أبو عبيدة صوابا بل جائز في كلام العرب أن يقول
هذا ضعفه أي مثلاه وثلثة أمثاله لأن الضعف في الأصل زيادة
غير محصورة ألا ترى إلى قول الله عز وجل فأولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا لم يرد به مثل ولا مثلين ولكنه أراد بالضعف
الأضعاف وأولى الأشياء أن يجعل عشرة أمثاله لقوله عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف محصور وهو
المثل وأكثره غير محصور قال أبو عبيد قد مر بعض هذا الكلام بعينه
في موضع آخر وأردنا أن نشرح ها هنا بعض الشرح ليكون الكلام
مستقصى غير منتشر وفي الحديث عن غزوة حنين من كان مضعفا

مضعفا فليرجع أي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر المضعف
أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسيرون بسيره وفي إسلام
أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال فتضعفت رجلا أي استضعفته
وقال القتيبي وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت نحو
تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت
واستثبت

باب الضاد مع الغين

ضغب
ضغب في الحديث أهدي إلى رسول الله صلى الله تعالى ضغابيس
قال أبو عبيد هي شبه صغار القثاء يؤكل وهي الشعارير أيضا
وفي حديث آخر لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الأصمعي
هو نبت ينبت في أصول الثمام يشبه الهليون يسلق ويجعل بالخل
والزيت ويؤكل

ضغث
ضغث قوله تعالى أضغاث أحلام أي
أخلاط أحلام والضغث في اللغة الحزمة من الشيء كالبقل والكلأ
وما أشبهه أي قالوا ليست رؤياك بينة والأحلام الرؤيا المختلطة
وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهاويلها وقال ابن اليزيدي الضغث
مل اليد من الحشيش ومنه قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا أي قبضة
من أسل فيها مائة قضيب والفعل الضغث وفي حديث ابن زمل
ومنهم الآخذ الضغث أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا
والأصل في الضغث ما أعلمتك وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
اللهم إن كتبت علي إثما أو ضغثا فامحه عني فإنك تمحو ما تشاء قال
شمر الضغث من الأمر والسر والخير ما كان مختلطا لا حقيقة له قال
وقال الكلابي في كلام له والناس يضغثون أشياء على غير وجهها
قيل وما يضغثون قال يقولون الشيء حذاء الشيء وليس به وفي حديث
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب إلي
من أن يسعى غلامي خلفي يعني حزمتين من حطب

ضغط
ضغط في حديث
معاذ رضي الله تعالى عنه ورجع عن العمل فقالت له امرأته أين
ما جئت به قال كان معي ضاغط يعني الأمين سماه ضاغطا لتضييقه
عليه وقبضه يده عن الأخذ ولم يكن معه أمين ولا شريك وإنما أراد
والله أعلم إرضاء المرأة بهذا القول وجاء في الخبر لا يحل الكذب
إلا في ثلثة الحرب والإصلاح بين الناس وإرضاء الرجل أهله

وقيل أراد بالغغط الله تبارك وتعالى المطلع على سائر العباد
وكفى به أمينا وأراد بالمرأة انه كان مزموما بأمين وهذا من معاريض
الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
وفي حديث شريح رحمه الله أنه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة
قال القتيبي الضغطة العصرة من الغريم وهو ان يمطل بما عليه حتى يضجر
صاحب الحق ثم يقول أتدع كذا وتأخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك
والاضطهاد القهر والظلم وهو الضهد ه ضغم في الحديث ضغم
فأخذ الأسد برأس عتبة فضغمه ضغمة الضغم شدة العض
والأخذ بالأسنان وبه سمي الأسد ضيغما ه ضغن قوله تعالى ضغن
ويخرج أضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن عليه فعله اذا احقده
عليه وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده
الضغن في الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن اذا لم يعط
ما عنده من الجري ضغو وفي الحديث وصبيتي يتضاغون حولي ضغو
اي يصوتون باكين ه باب الضاد مع الفاء ه ضفر ضفر
في الحديث ما جزر عنه الماء في ضفير البحر فكله يريد شط البحر وهي الضفيرة
ايضا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أن طلحة نازعه في ضفيرة
كان علي ضفرها في واد وقال شمر قال ابن الاعرابي الضفيرة مثل
المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث
فقام على ضفيرة وقال الازهري أخذت الضفيرة من الضفر
وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل
للبطان المعرض ضفر وضفير وللذؤابة ضفيرة ومنه حديث
ام سلمة اني امرأة أشد ضفر رأسي وفي الحديث ولا يضافر الدنيا
الا القتيل في سبيل الله يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى قوله
يضافر الدنيا اي يعاودها يقال هو يضافر قرينه اي يداخله
ويتضافر القوم وتظافروا بالضاد والظاء اذا تألبوا وفي
الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي بحبل مفتول من
شعر ه ضفز في الحديث ملعون كل ضفاز قال الزجاج معناه ضفز
النمام واصله الضفز وهو شعير يجش فيعلفه البعير وقيل للنمام
ضفاز لانه يزور القول كما يهيأ هذا الشعير لعلف الابل

الابل يقال ضفزت البعير اذا علفته بالضفائز وهي اللقم
الكبار الواحدة ضفيزة ومنه الحديث فيضفزونه في احدهم
اي يدفعونه ومنه يقال ضفزت الجارية اذا وطئتها ومنه
حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه مر بوادي ثمود فقال
من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره والضفز التلقيم والضفز ايضا
القفز قال ابو عبيد اخبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابي عبد الله
قال ومن ذلك انه لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي رضي الله
تعالى عنه ضفزا اي فرحا بقتل الكافر وقال عليه السلام لعلي رضي الله
تعالى عنه الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون بالاسلام
ثم يلفظونه معناه يلقنونه فلا يقبلونه وفي الحديث فنام حتى
سمع ضفيزه هذا ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه
ما اعلمتك ورواه بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد غير ان الصفير
ضفط يكون بالشفتين ه ضفط في حديث عمر رضي الله تعالى عنه
اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد هو ضعف الرأي والجهل
يقال رجل ضفيط قال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال شمر
رجل ضفيط احمق كثير الاكل وروي عن عمر رضي الله تعالى عنه
أنه سئل عن الوتر فقال أنا أوتر حين ينام الضفطى أراد جمع الضفيط
وهو الضعيف الرأي وعوتب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
في شيء فقال هذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي وفي الحديث ان
ضفاطين قدموا المدينة قال ابن شميل الضافطة الانباط كانوا
يقدمون المدينة بالدرمك والزيت وقال ابن المبارك الضفاط
الجالب من الاصل والضفاط الحامل من قرية الى قرية وقال غيره
ضفف هو الذي يكري من منزل الى منزل ه ضفف في الحديث
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف
وبعضهم يرويه على شظف وهما جميعا الضيق والشدة يقول
لم يشبع الا بضيق وقلة قال ابو عبيد يقال في الضفف انه اجتماع
الناس يقول انه لم يأكل وحده ولكن مع الناس يقال ماء
مضفوف اذا كثر عليه الناس وقال احمد بن يحيى الضفف ان تكون
الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره ه

ضلع

باب الضاد مع اللام ض ل ع في الحديث اعوذ بك
من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء
لثقله والضلع الاعوجاج ومنه قيل رمح ضلع وفي الحديث
أنه أمر امرأة في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع قال ابن الاعرابي
الضلع العود هاهنا وقال الازهري الاصل فيه ضلع الجنب
ويقال للعود الذي فيه اعوجاج ضلع تشبيها بالضلع ويقال
ضلَع وضلْع لغتان وفي الحديث ان الجني قال لعمر رضي الله
تعالى عنه اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم الخلق
وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع الجنبين
وفي الحديث كأني اراكم مقتتلين بهذه الضلع الحمراء قال شمر
الضلع جبيل صغير ليس بمنقاد وشبه بضلع الانسان وفي صفته
صلى الله تعالى عليه وسلم ضليع الفم قال بعضهم اراد عظيم الفم
قال ويقال فلان ضليع الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد
وتذم صغر الفم وفي صفة منطقه عليه السلام كان يفتتح الكلام باشداقه
وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك اشدق **قال ابو عبيد**
وسمعت ابا بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي يقول سألت ثعلبا
عن ضليع الفم فقال واسع الفم قال شمر في قوله ضليع الفم اراد عظم
الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع الخلق
وضليع الثنايا غليظها وشديدها وفي حديث علي رضي الله تعالى
عنه في وصف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما حمل فاضطلع
بامرك بمضالطا عنك وهو افتعل من الضلاعة وهي القوة
يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله
من الاضلاع والجنبين اذا عظما قوي البعير على الحمل **ض ل ل**
قوله تعالى ولا الضالين قال ابن عرفة الضلالة عند العرب
سلوك غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشيء اذا اضاعه
ومنه قراءة من قرأ لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب
فاما ما جاءت به الشريعة فالضال على الاطلاق من ضل عن امر الله
تعالى قال والضلال على ضربين احدهما السالك في سبيل الطاعة
عامدا وهو قوله تعالى فاما ان كان من المكذبين الضالين والآخر

ضلل

والآخر الضال السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى
عليه السلام فعلتها اذا وانا من الضالين اي من المخطئين
اي اردت شيئا فجريت الى غيره وضللت عنه الثانية
ليست قصدا انما هو سلوك غير القصد على غير عمد وقوله تعالى
ووجدك ضالا فهدى اي لا يعرف شريعة الاسلام فهداك لها
وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى ان تضل
احديهما قال ابن عرفة الضلالة هاهنا الاغفال والسهو
قال الازهري ان تنسى الشهادة ومنه قول موسى عليه السلام
وانا من الضالين من الناسين وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى
اي لا يضله ربي اي لا يخفى موضعه عليه ومنه الحديث ثم ذروني
في الريح لعلي اضل الله اي لعل موضعي يخفى عليه قال الازهري معناه
لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشيء اذا جعلته
في مكان ولم يدر اين هو وضللت لغة واضللت الشيء ضيعته
ومنه الحديث اني اضللت ناقتي قال ابن الاعرابي اصل الضلال
الغيبوبة يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ضل
قال ومعنى قوله لا يضل ربي ولا ينسى لا يغيب عنه شيء ولا يغيب
عن شيء وقوله تعالى لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يسلكوا
بك غير القصد في احكام الله تعالى وقوله تعالى ربنا ليضلوا
عن سبيلك قال الاخفش وقطرب لم يؤتهم الاموال ليضلوا
ولكن لما كانت عاقبته ذلك الضلالة كان كأنه اتاهم ليضلوا
كما قال الشاعر فللموت ما تلد الوالدة ومثله فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقال الفراء هي لام كي وقعت
مكان لام التمليك فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفة
اما الاخفش وقطرب فانهما رغبا عن صبوح وانما اراد ان ينصرا
قول من زعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي ولا ارادها وانها الفواء
فانه ذكر الاعراب وترك المعنى والمعنى على الحقيقة لام كي كان المعنى
ان الله تعالى علم انه اذا اتاهم الاموال ضلوا وعلم ان آل فرعون
اذا التقطوا موسى عليه السلام كان لهم عدوا وحزنا فامكنهم الله تعالى
من لقطه ليمضي فيهم ما تقدم من علمه فالتقطه آل فرعون ليكون لهم

عمداً اي عند الله تعالى لا في علمهم لان الله تعالى عالم بما يكون
من امره وكذلك قول الشاعر، فللموت ما تلد الوالده
يعني في علم الله تعالى وقال الازهري قال احمد بن يحيى هي
لام الاضافة اي لضلالتهم نحن سبيلك اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم وقوله تعالى اضل اعمالهم اي اضاعها
يقال ضل الامر اذا لم يعرف جهته واضل في يده اذا اضاعه
وضل حلمه اي ضاع وضل ضلالة اي دام وطال قال جرير
فقال الناس ضل ضلال تيم الم يك فيهم رجل رشيد
قوله تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي فتنهم يقال
فتني حبها فافتتنت بها وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين اي
في تقديمه يوسف علينا محبة وايثارا ولو وصفوه بالضلالة
في الدين لكانوا كفارا وقوله تعالى ائذا ضللنا في الارض اي
بلينا وصرنا ترابا ومنه يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب
وكل شيء غاب عنك فقد ضل عنك ويقال للذي زل عن
الطريق ضال لانه غاب عنه وقوله تعالى اضل اعمالهم اي حبطها
وقوله تعالى انا لضالون بل نحن محرومون اي ضللنا طريق
جنتنا اي ليست هذه ثم تنبهوا فعلموا انها عقوبة من الله تعالى
فقالوا بل نحن محرومون اي حرمنا ثمرة جنتنا كما حرمنا المساكين
وقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لا تضلوا وهم يحذفون لا
في مواضع والمراد الاثبات ويزيدونها والمراد الحذف فمن الحذف
والمراد به الاثبات قوله تعالى كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
اي لا تحبط وكقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا اي ان لا تزولا ومما اثبتوه والمراد الحذف قوله تعالى
ما منعك ان لا تسجد لا هاهنا زائدة ومثله وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون وللفراء فيه مذهب آخر الى مذهبه هذا اي يبين الله
لكم الضلالة لتجتنبوها ولا تضلوا عن الحق وفي الحديث ضالة المؤمن
حرق النار الضالة من الابل التي تكون بمضيعة لا يعرف لها مالك
وهي اسم للذكر والانثى والجمع ضوال من ضل الشيء اذا ضاع وضل عن
القصد اذا جار وفي الحديث لعلي اضل الله قال القتيبي اي افوت

افوت الله وقال في قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوته
وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتى قومه فاضلهم
يقول وجد قومه ضلالا يقال اضللته اي وجدته ضالا كما يقول
احمدته وابخلته اذا وجدته كذلك هـ باب الضاد مع الميم هـ
ضمد في حديث علي رضي الله تعالى عنه وقيل له انت امرت
بقتل عثمن رضي الله تعالى عنه فضمد اي اغتاظ والضمد شدة الغيظ
وقد ضمد عليه يضمد في حديث طلحة رضي الله تعالى عنه انه ضمد عينيه
بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اي جعلت فيه الدواء وضمدته بالزعفران
والصبر اي لطخته بهما هـ ضمر في حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا
السباق قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة
كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليها والمضمار موضع يضمر فيه
الخيل للسباق ويكون المضمار وقتا للايام التي يضمر فيها الخيل للسباق
ومنه الحديث للمضمر المجيد وتضميرها ان تشد عليها سروجها
وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فتذهب رهلها وتشتد لحمها وفي حديث
عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد
هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار واضمرت الشيء
غيبته هـ ضمل في حديث معاوية رضي الله تعالى عنه
انه خطب رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد
ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة روى
عمرو عن ابيه قال الضميلة الزمنة هـ ضمم وفي كتابه لوائل
ابن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يعني حجارة
يريد الرجم واحدتها اضمامة لان بعضها ضم الى بعض وكذلك
في جماعات الناس والكتب والتضريج التدمية والاضريج الخز
الاحمر وفي حديث الرؤية هل تضامون في رؤيته ويروى ايضا
تضامون مخفف الاول ومشدد ومعناه تزاحمون وتضامون
اي لا يظلم بعضكم بعضا وقد مر تفسيره بالشرح [illegible] ضمن
في كتابه لاكيدر دومة ولكم الضامنة من النخل يقال هو ما كان
داخلا في العمارة سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها
فهي ذات ضمان كما قال تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى

وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه من مات في سبيل الله
فهو ضامن على الله وفي حديث عبد الله من اكتتب ضمناً
بعثه الله تعالى ضمناً يوم القيمة الضمن الذي به ضمانة في جسده
والاسم الضمن محرك الميم والضمان قال ابن احمر
• اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذاً وخوفاً ان تطيل ضمانيا •
فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به
زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالاً
ومعنى يكتتب يسئل ان يكتب في جملة الزمنى ولا يندب للجهاد فاذا اخذ
الرجل من الامير خطه بزمانته فقد اكتتب له والمؤدي للخراج يكتتب
البراءة به وفي الحديث نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين
ما في اصلاب الفحول وانشد غيره • ان المضامين التي في الصلب
ماء الفحول في الظهور الحدب • وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ذو ضمان على الله تعالى
لان الله سبحانه قال ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله الآية
وعن عكرمة لا تشترين لبن الغنم والبقر مضمناً ولكن اشتره كيلاً مسمى
قال شمر قال ابو معاذ لا تشتره وهو في الضرع يقال اشتر اللبن مضمن
اذا كان في كوز او اناء وكل شيء احرز فيه شيء فقد ضمنه وانشد
• ليس لمن ضمنته تربيت • يعني اودع القبر وفي الحديث الامام
ضامن والمؤذن مؤتمن يريد انه يحفظ على القوم صلاتهم ومعنى الضمان
الحفظ والرعاية هـ باب الضاد مع النون هـ ض ن ك
قوله تعالى معيشة ضنكاً الضنك الضيق والشدة وجاء في الحديث ضنك
انه من عذاب القبر وفي حديث وائل بن حجر في التيعة شاة
لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك المكتنز اللحم ورجل ضناك
وامرأة ضناك هـ ض ن ن في الحديث ان لله تعالى ضنائن ضنن
من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصائص يقال
فلان ضني من بين اخواني اي اختص به واضن بمودته هـ ض ن ي ضني
في الحديث اني اعطيت فلاناً ناقة حياته وانها اضنت هكذا جاء
في الحديث والصواب ضنت يقال امرأة ماشية وضانية وقد ضنت ضوا
وضنت اذا كثر اولادها هـ باب الضاد مع الواو هـ ض و ا

ض و ا قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال ضاء الشيء يضوء ضوا
واضاء يضيء وهما لازمان ويكون اضاء متعدياً يقال اضاءت
السراج فاضاء والضوء والضوء لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآناً
كما قال عبد الله بن رواحة
• لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر •
يعني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الحديث لا تستضيئوا
بنار اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم قال القتيبي
ضرب السراج مثلاً للرأي في الحيرة هـ ض و ر في الحديث ضور
دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري
يقال تركته يتضور اي يظهر الضر الذي به ويضطرب وهو مأخوذ
من الضور وهو بمعنى الضر يقال ضرني يضرني وضارني يضيرني
ويضورني قال وقال ابو العباس التضور التضعف من قولهم رجل
ضورة وامرأة ضورة هـ ض و ي في الحديث اغتربوا لا تضووا ضوي
ومعناه انكحوا في الغرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى واولاد
القرائب اضعف واضوى ورجل ضاوي ضعيف وقد اضوت المرأة
وهي الضوى واضواه حقه اذا نقصه وفي الحديث فلما هبط من
ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان
اي ملت وفي الحديث اذا اتاهم ذلك ضوضوا اي ضجوا وصاحوا
والضوضاة المصدر هـ باب الضاد مع الهاء هـ ض ه ل قال ضهل
يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته في مهرها ان سألتك ثمن شكرها
وشبرك انشأت تطلها وتضهلها يقال ضهلت فلاناً اضهله
اذا اعطيته شيئاً قليلاً مأخوذ من ماء الضهل وهو القليل قال
ابن الاعرابي ضهل ماء البئر يضهل اذا اجتمع شيئاً بعد شيء وهو الضهل
والضهول وبئر ضهول قليلة الماء وقد قيل تضهلها تردها الى اهلها
وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اي رجعت اليه ويقال
هل ضهل اليك من مالك شيء اي هل عاد هـ ض ه ي ضهي
قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال ابن عرفة

المضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اي فعلت
مثل فعله وقرأ عاصم يضاهئون على لغة من قال ضاهأته
وقال الازهري يضاهئون يتشابهون والمضاهاة المشابهة
ومنه قيل للمرأة التي لا تحيض ضهياء لانها اشبهت الرجال وقال
قتادة ضاهت النصارى قول اليهود فقالت النصارى
المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى عن
ذلك علوا كبيرا وفي الحديث أشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين ومنه قول عمر رضي الله
تعالى عنه لكعب ضاهيت اليهود أي عارضتهم باب
الضاد مع اليا هم في الحديث أنه قال عليه السلام في دعاء ضاح
الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا تقول ضاحت من النبات
والزرع حتى برزت للشمس وفي الحديث ان آخر شربة يشربها
عمار ضياح او ضيح او شيء هذا معناه قال الليث الضيح اللبن
الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح يقال ضيحته فتضيح قال الشاعر
• جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط • أي على لون الذئب
اسود ابيض وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا
كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذي
يرد الحوض آخر الناس بعد ما يشرب ما في الحوض الا قليل مختلط
بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي يخرج بالماء حتى
كاد يغلب سواده بياضه وانشد • جاؤا بضيح هل رأيت
الذئب قط • اي على لون الذئب اسود ابيض هم ض ي خ ضيخ
في حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما أن الموت قد تغشاكم
سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ
اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط
شبه المنية والمطر وانسيابه ض ا ر ى قوله تعالى لا ضير اي لا ضرر ضرى
يقال لا ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد هم
ض ي ز قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جائرة ضير
يقال ضازه يضيزه اذا نقصه والاصل ضوزى على فعلى
ض ي ع في الحديث من ترك ضياعا فالي قال النضر ضيع

النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع
ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء اراد من ترك عيالا
عالة واطفالا جاء بالمصدر نائبا عن الاسم كما تقول من مات
وترك فقرا اي فقراء فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضائع مثل
جائع وجياع وفي الحديث افسد الله عليه ضيعته قال ابو عبيد
ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه من صناعة او غلة او غيرها
كذلك اسمعنيه الازهري قال شمر ويدخل فيها الحرفة والتجارة
يقال ما ضيعتك فيقول كذا وكذا ورجل مضيع كثير الضيعة
وما اضيع فلانا اي ما اكثر ضيعته هم ض ي ف قوله تعالى ضيف
ولا تخزون في ضيفي اي اضيافي ويقال هؤلاء ضيفي واضيافي
وضيوفي وضيفاني وقوله تعالى فأبوا أن يضيفوهما يقال اضفته
وضيفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف وفي الحديث
نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت للمغيب
يقال ضافت فهي تضيف ضيفا اذا مالت وبه سمي الضيف ضيفا
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ان فلانا وفلانا جاءاه فقال اله
أتيناك مضافين اي مثقلين قوله مضافين اي خائفين يقال اضاف
من الامر اي اشفق منه والمضوفة الامر الذي يشفق منه ويحاذر
وفيه لغة اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين ملجأين وهو راجع
الى ذلك المعنى هم ض ي ق قوله تعالى وضاق به ذرعا اي ضاقت ضاق
حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا
مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوائمها
وقوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون قال الفراء الضيق ما ضاق
عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار و
الثوب قال ابن السكيت هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق
وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق اذا افتقر هم
كتاب الطا باب الطا مع الهمزة هم ط ا في الحديث ان طا
عثمن رضي الله تعالى عنه قال في خطبته تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة
يقول خفضت نفسي كما يخفضها النازع الدلو عند الاستقاء وقيل
في مثل تطأطأ لها تخطك يريد اخفض لها تعدك والدلاة الدلو اذا نزع

الدلو وأدلى يدلي إذا أرسلها في البئر والدلاة الدلو بفتح الدال
والدلاة جمع الدالي كما تقول قاض وقضاة هـ **باب الطاء مع الباء**
طبب
طب ب في الحديث أنه احتجم حين طب قال أبو عبيد أي سحر يقال
رجل مطبوب أي مسحور كني بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ
قال أبو بكر الطب حرف من الأضداد يقال طب لعلاج الداء وطب
للسحر وهو من أعظم الأدواء ورجل طبيب حاذق بالشيء الموصوف به
سمي به طبيبا لفطنته وحذقه وفي حديث آخر فلعل طبا أصابه يعني سحرا
وفي حديث جحة لو دلع على ناقة له معه درة كدرة الكتاب قال
وسمعت العرب تقول الطبطبية الطبطبية قال الأزهري هي
حكاية وقع السياط كأنهم قالوا احذر ذا ذلك وقال غيره هي حكاية
وقع الأقدام عند السعي يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة
ويحتمل أن يراد بها الدرة سماها طبطبية لأنها خفقت حكت صوتا و
منه طبطاب اللاعب وفي الحديث أن الشعبي وصف معاوية
رضي الله تعالى عنهما فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب
ويقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الإبل الذي
طبج
لا يضع خفه إلا حيث يبصر وفحل طب حاذق بالضراب هـ **طب ج**
وفي بعض الحديث كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت
زوجته إليه أمه فقام الأطبج إلى أمه فألقاها في الوادي **قال أبو عبيد**
أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي الطبج
استحكام الحماقة وقد طبج يطبج طبجا فهو أطبج قال ابن حمويه سئل
شمر عن الطبج بالجيم وسكون الباء فقال هو الضرب على الشيء
طبخ
الأجوف كالرأس وغيره هـ **طب خ** في الحديث وفي الناس
طباخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره يقال فلان
لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير فيه وفي حديث آخر إذا أراد الله
طبع
بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين يقال هما الجص والآجر هـ **طب ع**
قوله تعالى وطبع الله على قلوبهم أي ختم عليها مجازاة لهم فلا يدخلها
الهدى ومنه الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله
على قلبه قال أبو بكر أصل الطبع في اللغة الوسخ والدنس يغشيان
السيف يقال طبع يطبع طبعا ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس

والدنس من الآثام والأوزار وغيرها من المقابح ومنه الحديث
الآخر نعوذ بالله من طمع يدني إلى طبع أي إلى دنس وكان الصدر
يرون أن الطبع هو الرين وقال مجاهد الرين أيسر من الطبع قال
والطبع أيسر من الأقفال والإقفال أشد ذلك كله وفي الحديث
كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب قال شمر أي
يخلق عليه والطباع ما ركب في الإنسان من المطعم والمشرب وغير
ذلك من الأخلاق التي لا تزايلها يقال فلان كريم الطبع والطبيعة
والطبائع وهو اسم مؤنث على فعال نحو مثال ومهاد وفي حديث
الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه
الطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه يقال طبعت الإناء
طبق
إذا ملأته وكفراه وكافوره وعاؤه هـ **طب ق** قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق قال أبو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد
حال لأنها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس وفي حال كالدهان
ويقال معنى الآية لتركبن حالا بعد حال وقيل للحال طبق لأنها
يملأ القلوب أو تشارف ذلك ومنه الحديث اللهم اسقنا
غيثا طبقا أي مالئا للأرض يقال هذا مطر طبق الأرض أي
طبقها أي ملأها والغيث الطبق هو العام الواسع لطبق الأرض
بالماء وكل شيء طوبق بعضه على بعض فالأعلى طبق الأسفل ومنه
حديث عمر رضي الله تعالى عنه لو أن لي طباق الأرض ذهبا
كأنه يعم الأرض فيكون طبقا لها وقال الأزهري في قوله لتركبن
طبقا عن طبق أي حالا بعد حال من إحياء وإماتة وبعث حتى
يصيروا إلى الله عز وجل وقرئ لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من
أطباق السماء قال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق أي مضى
عالم وجاء عالم ومنه قول العباس رضي الله تعالى عنه إذا مضى
عالم بدا طبق يقول إذا مضى قرن بدا قرن وقيل طبق لأنهم
طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر وفي الحديث علم عالم
قريش طباق الأرض أي ملء الأرض وفي رواية أخرى قريش
الكتبة الحسنة اللهم اهد الأئمة عالمهم طباق الأرض يعم الأرض فيكون
طبقا لها وفي حديث أم زرع زوجي عياياء طباقاء قال ابن الأعرابي هو

المطبق عليه حمقاً وقال ابو بكر هو الذي أموع مطبقة عليه
وقيل هو العي الفدم وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
وتبقى اصلاب المنافقين طبقاً واحداً فالطبق فقار الظهر
واحدتها طبقة يقول صار فقاره كله فقارة واحدة فلا يقدرون
على السجود ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حين سأل
ابا هريرة رضي الله تعالى عنه فأفتاه فقال طبقت قال ابو عبيد
أراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفاصل ولهذا قيل لاعضاء
الشاء طوابق واحدها طابق وفي الحديث ان مريم عليها السلام
جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه قال ابو عبيد
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم
قال يقول مر بنا رجل من جراد وطبق وطبق ويقال للجراد
كتفانه ويكنى أم عوف ... وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه انه كان يطبق في صلاته هو ان يلاقي بين اصابعه من الكفين
ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع وفي الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة
منها طباق الارض اي تغشي الارض كلها وفي حديث محمد بن الحنفية
رضي الله تعالى عنه انه وصف من يلي الارض بعد السفياني
قال يكون بين شث وطباق هما شجرتان بناحية الحجاز وقد مر
تفسيره وفي حديث الحسن انه أخبر بأمر فقال احدى المطبقات
يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي
بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما أبق له
فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وفي حديث
معوية قال له ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما وايم الله لئن ملك مروان عنان
خيل تقاد له لتركبن منكا طبقا تخافه الطبق فقار الظهر وهذا
كقول عائشة رضي الله تعالى عنها في عثمن رضي الله تعالى عنه
المركوب منه الفقر الأربع اراد ابن الزبير انه لتركبن منك امرا وحالا
طبن في الحديث فطبن لها غلام رومي يريد خبثها والطبن
والطبانة والتبن والتبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الاشياء
طبي وفي كتاب عثمن الى علي رضي الله تعالى عنهما بلغ السيل
الزبى وجاوز الحزام الطبيين يقال لمواضع الاخلاف من الخيل

والسباع أطباء واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف
خلف وضرع فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد
نهاية هم باب الطاء مع الحاء طحر في حديث سلمن رضي الله
تعالى عنه وذكر يوم القيمة فقال تدنوا الشمس من رؤس الناس
وليس على احد منهم طحربة الطحربة اللباس وطحربة لغة ايضا فهذان
اللفظان يقالان في النفي هم طحو قوله عز وجل والارض وما طحاها
اي دحوها ويقال ومن طحاها اي بسطها فاوسعها ويقال طحا به
الامر اي اتسع به في المذهب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في
الحسان طروب هم باب الطاء مع الخاء هم طخي في الحديث
اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء
ثقل وغشي يقال ما في السماء طخية اي سحاب وظلمة والطخية الظلمة
وفي الحديث ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر يعني ما غشيه من غيم يغطي
نوره قال ابو بكر الطخاء والطهاء والعماء الغيم الرقيق وهي الطخية ايضا هم
باب الطاء مع الراء طرطب هم في حديث الحسن وخرج من
عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد
ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن
في الحديث اذا امر احدكم بطربال مائل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظرة
من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع هم طرد
في الحديث ولا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك قيل الاطراد
هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان اسبقك فلي عليك
وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمد او بالماء الطرد اي الماء
المطرد الذي تخوضه الدواب وسمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع
وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه صعد
المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي هي الخرقة الطويلة من الحرير
طرر في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب وهي
تصغير طرة وهي قطعة منها تبدأ من الافق مستطيلة وطرة الرأس
سميت بذلك لانها مقطوعة من جملة الشعر وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه انه اعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حلة فقال
لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اراد تقطعنها

طحر
طحو
طخي
طرد
ح سبقتك
طرر

وتتخذنها ستورا وقال الازهري طرّات جمع طرّة فاراد مقدار
ما تخمر رأسها وفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرّت النجوم اي
أضاءت يقال طررت السنان اذا جلوته وسيف مطرور اي
صقيل ومن رواه طَرّت بفتح الطاء اراد طلعت يقال طرّ النبات
يطرّ طرورا اذا نبت وطرّ الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت
مسجدك بمدر فيه روث فلا تصلّ فيه اي اذا زينته وطينته ورجل
طرير اي جميل الوجه هم **طرز** في الحديث قالت صفية لعايشة
طرز
رضي الله تعالى عنهما من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي
وكان علّمها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك فقالت
عايشة رضي الله تعالى عنها ليس هذا الكلام من طرازك **قال ابو عبيد**
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس سألت ابن الاعرابي عن
ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بالشيء استنباطا وقريحة هذا
من طرازه هم **طرف** قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
طرف
من اطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها
من اطرافها فتوح الارضين واطراف الارض نواحيها واحدها
طرف ومن جعل نقصها موت علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض
اشرافها وعلماؤها الواحد طرف وطرف ايضا قال ابن عرفة
اي من اطرافها اي بفتح ما حول مكة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
المعنى اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضح
ما وعدنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى ليقطع طرفا
من الذين كفروا اي من جميع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف
يقطع من بدن الانسان الجسد الرأس واليدان والرجلان
قوله تعالى طرفي النهار قال المفسرون هما الفجر والعصر وقوله تعالى
أنا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل
ان يأتيك الشيء من مدّ بصرك وقيل بقدر ما تفتح عينيك ثم تطرف
وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك وفي الحديث فمال طرف
من المشركين على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي قطعة
منهم وجماعة وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي
على احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر

امر العليل فهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت
اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها وشغلتكم عن الآخرة قال الاصمعي
امرأة مطروفة وهي التي طرفها حب الرجال اي طرفها فهي
تطمح وتنظر الى كل من اشرف لها ولا تغض طرفها عن الرجال كانما
اصاب طرفها طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها عن النظر
في عواقبها الى تحصيلها فقط يقال طرفت فلانا اذا صرفته عن شيء
قال الشاعر انك والله لذو ملة يطرفك الادنى الى الابعد
وفي الحديث قال قبيصة ما رأيت اقطع طرفا من عمرو يريد اذرب
لسانا منه وطرف الانسان ذكره ولسانه هم **طرق** قوله تعالى
طرق
ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الفراء الطريقة الرجال الاشراف يقال
هؤلاء طريقة قومهم وطورة قومهم وقال الاخفش بطريقتكم بسنتكم
ودينكم وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة قال الفراء على طريقة
الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع
سموات كل سماء طريقة سميت طرائق لانها مطارقة بعضها فوق بعض
يقال طارق بين ثوبين وقوله تعالى والسماء والطارق اي و
رب السماء ورب الطارق هو النجم من نجوم السماء سمي طارقا لانه
يرى بالليل وكل آت بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر ان يأتي
اهله طروقا **وقول هند** نحن بنات طارق يعني بنات سيد
شبه بالنجم شرفا وعلوا وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق
من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب
وبه سميت مطرقة الصائغ وقال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل
في الارض باصبعين ثم باصبع ثم يقول ابني عيان اسرعا البيان
وقد مر تفسيره بالنسخ وفي حديث ابراهيم الوضوء بالطرق احب
الي من التيمم والطرق الماء الذي خاضته الدواب وبالت فيه
وبعرت وفي الحديث فرأى عجوزا تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف
بالقضيب وفي الحديث فأطرق ساعة اي سكت وفي الحديث
فيها حقة طروقة الفحل اي يطرق الفحل مثلها اي يضربها وفي
الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة وكل امرأة طروقة
زوجها وكل ناقة طروقة فحلها وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

لاشيء افضل من الطرق الرجل يطرق الفحل فيذهب حبري
الدهر قال شمر اي يعير فحله فيضرب طروقته الذي يستطرقه
وفي الحديث من الحق على صاحب الفحل اطراق فحله اي انزاؤه وفي
حديث عمرو والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها واصل الطرق
الضراب ثم قيل للفحل الضارب بالمصدر قال الراعي
كانت نجائب منذر ومحرق اماتهن وطرقهن فحيلا
ويجوز اماتهن بالنصب على خبر كان ويجوز كانت نجائب نصبا وامهاتهن
رفع على انه اسم كان وطرقهن اي وكان طرقهن فحيلا وفي الحديث
كان وجوههم المجان المطرقة   الترسة التي اطرقت بالعقب اي
البست به يقال طارق النعل اذا صير خصفا على خصف واطرق واطرق
جناح الطير اذا وقعت ريشة على التي تحتها فالبستها وفي ريشه طرق
اذا ركب بعضه بعضا هـ طري في الحديث لا تطروني كما اطرت طري
النصارى عيسى بن مريم الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه هـ
ومن رباعيه طريان في الحديث انه اكل قديدا على طريان قال طريان
الفراء هو الذي يسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو هذا الذي
يوكل عليه هـ باب الطاء مع السين هـ طسس في حديث طسس
بعضهم في الجرادة نثرها اكابيس الينا للطسة قال القتيبي الطسة
داء يصيب الناس كالزكام سميت طسة لان صاحبها اذا استنثر
طس قال ابو عبيد وسمعت الازهري يقول الجراذة بفتح الجيم
ممدود قال وهو نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه
باب الطاء مع العين هـ طعم قوله عز وجل ومن لم يطعمه فانه طعم
اي من يذقه والطعم الذوق والطعم الطعام فاذا جعلته بمعنى
الذواق جاز فيما يوكل ويشرب وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما انه قال في زمزم انه طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اي
يشبع منه الانسان فقال ان هذا الطعام طعم اي يطعم من اكله اي
يشبع منه الانسان يقال وما يطعم اكل هذا الطعام اي ما يشبع وفي
الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
قال ابو عبيد سمعت ابا جعفر محمد بن ابي بكر بن علان العدل يقول سمعت
عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول سمعت اسحق

اسحق بن راهويه يقول سمعت جريرا يقول في تفسير هذا الحديث
قال تاويله شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة
قال عبد الله وتفسير ذلك ما قال عمر بن الخطاب عام الرمادة لقد هممت
ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف
بطنه وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان الله اذا اطعم نبيا طعمة
ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده والطعمة شبه الرزق ومنه حديث الحسن
القتال ثلثة قتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه الطعمة يعني الفيء
والخراج وجمعه طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة
وخبيث الطعمة وفي حديث الدجال اخبروني عن نخل
اطعم اي هل اثمر يقال بارض بني فلان من الشجر المطعم كذا وكذا يعني
المثمر وفي حديث المصراة يردها ومعها صاع من طعام لا سمراء
قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة والتمر طعام عند
العرب طعن في الحديث فناء امتي بالطعن والطاعون اراد طعن
والله اعلم بالطعن ان يصيب الانسان نظرة من الجن فربما امات منه
وقيل الطعن ان تقتل بالحديد كانه قال فناء امتي بالفتن التي تسفك
فيها الدماء وبالطاعون الذريع باب الطاء مع الغين هـ طغي طغي
قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وتكبرهم وكل شيء
زاد وتمادى فقد طغى وقوله تعالى انا لما طغى الماء اي كثر وجاوز
القدر وقوله تعالى طغيانا وكفرا اي غلوا في الكفر ومثله قوله
ونذرهم في طغيانهم يعمهون وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز
القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم اسم جاء
على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية هي العظيمة اي اهلكوا بالطغيان
المجاوز للقدر وقال مجاهد بالطاغية بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود
بطغواها قال ابن عرفة بطغيانها وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله الطاغوت الصنم وقال ابو حاتم العرب تجعل الطاغوت
واحدا وجمعا وقال   اي اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
مونثا وقال تعالى الى الطاغوت وقد   امروا ان يكفروا به مذكرا هـ
باب الطاء مع الفاء هـ طفح في الحديث من قال كذا طفح
وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا هو ان يمتلئ

طفف

حتى يطفح وسكران طافح ممتلئ من الشراب ومنه أخذ طفاحة
القدر ويقال لما يؤخذ به الطفاحة فلقي مطفحة ه **طفف**
قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل
له مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشيء اليسير
الطفيف مأخوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث كلكم بنو آدم
طف الصاع اي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب
من ملئه فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى وتصديق ذلك

طفق

حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم سكافا دماؤهم ه **طفق** قوله
تعالى وطفقا يخصفان عليهما معنى طفقا اخذا يقال طفق
يفعل وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا واقبل يفعل كذا المعنى
ظلا يخصفان الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي ما زال يمسحها قال وقال
ابو عبيد معناه ما زال يفعل وفي الحديث فطفق يلقي اليهم

طفل

الجبوب **طفل** قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء الطفل الصبي ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله تعالى
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم ويقال صبي طفل وصبية طفل و
صبيان طفل وقوله تعالى ثم نخرجكم طفلا في معنى الاطفال ومعناه
ويخرج كل واحد منكم طفلا وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام
الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها لما هي فيه من الجدب
والحرب تقول وقع فلان في امر لا ينادى وليده قال الاصمعي
معناه اي في امر عظيم يذهل الام عن ولدها فلا تناديه وقال الاعرابي
معناه وقعوا في امر ما فيه وقد استغني فيه بالكبار عن الصغار
وقال غيره اصله في الخصب اي و سعة متى اهوى الوليد

طفی

الى شيء لم يزجر عنه خوفا ان يفسده ه **طفی** في الحديث
في صفة الدجال كان عينيه عنبة طافية قال ابو العباس الطافية
من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتأت وظهرت
ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء وفي الحديث
في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال ابو عبيد الطفية خوصة
المقل وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين على ظهره نحو صتين

طلح

نحو صتين من خوص المقل ه **باب الطاء مع اللام** ه **طلح**
قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح شجر الموز ههنا وهو
عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف وله نور طيب الرائحة فكانهم
خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله على ما في الدنيا
كفضل الاخرة عليها وفي الحديث فما برح يقاتل حتى طلح اي اعيا

طلخ

وناقة طليح تعب ه **طلخ** في الحديث ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان في جنازة فقال ايكم يأتي المدينة فلا يترك وثنا
الا كسره ولا صورة الا طلخها قال شمر احسب قوله طلخها اي لطخها
بالطين حتى يطمسها ويفسدها كانه مقلوب يقال طلخت ولطخت
بالحاء والخاء بمعنى وقد يكون طلخها اي سودها ومنه الليلة المطلخمة

طلس

والميم زائدة ه **طلس** في الحديث امر بطلس الصور التي في الكعبة
قال شمر معناه بطمسها يقال طلس الكتاب اي محاه ويقال
للصحيفة اذا محيت طرس وطلس ومنه الحديث ان قول لا اله
الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال للخرقة التي تمحى بها
الالواح طلاسة وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قطع يد
مولد اطلس سرق قال شمر الاطلس الاسود كالحبشي ونحوه ويقال
للاسود الوسخ اطلس ابن شميل الاطلس اللص يشبه بالذئب
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه عانق فلانا وفد عليه اشعث
مغبرا عليه اطلاس يعني الوسخة من الثياب يقال رجل اطلس

طلع

الثوب بين الطلسة ه **طلع** قوله تعالى لو اطلعت عليهم
اي لو هجمت عليهم واوقفت عليهم ومنه قوله تعالى يطلع على الافئدة
اي توفي عليه ويقال يبلغ المها القلوب والاطلاع والبلوغ
بمعنى يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قال ذلك الفراء وقوله
تعالى حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر وقرئ مطلع الفجر بكسر اللام وهو
اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث لو ان لي
ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع
الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امور الاخرة
بذلك وفي الحديث لو ان لي اطلاع الارض ذهبا اي ما يملأ الارض
حتى يطلع ويسيل ومنه حديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق

أحبّ الىّ من طلاع الارض ذهبًا وفي الحديث ولكل حدّ مطلع
يعني من القرآن معناه لكل مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه
يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اى مأتاه ومصعده وفي الحديث
كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع قال ابو عبيد هم القوم الذين يبعثون
طلح ليطّلعوا طلع العدو ويسمّى الرجل طليعة والطلايع الجماعات هـ طلف ح
في حديث عبد الله اذا الخلوا عليك بالمطلفحة وكل رغيفك يقول
اذا الخلوا يعني الامرا بالرقاقة يقال فلطحت وطلفحت بمعنى واحد هـ
طلق قوله تعالى اذا طلقتم النسا اى اردتم تطليقهن ومثله
قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة اى اردتم القيام اليها وقوله تعالى
رخا حيث اصاب اى حيث اراد ان يصيب وفي الحديث
ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق قيد من الجلود وفي الحديث
حلبة طالق قال ابن الاعرابي الطالق التي طلقت في المرعى ويقال
ويقال هى التي لا قيد عليها ويجوز طلق بمعنى طالق ويقال طلاق
المرأة يكون احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك
والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت الابل الى الماء
واطلقتها ارسلتها وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اى
طلل مطلقها هـ طلل قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل الطش
وهو اضعف المطر وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزعها
من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلّها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اى اهدرها قال ابو زيد يقال طلّ دمه واطله الله ولا يقال طلّ
دمه قال الكسائي يجوز طلّ الدم نفسه وفي حديث يحيى بن يعمر انشأت
تطلها وتضهلها اى تسعى في بطلان حقها يقال طل فلان غريمه يطله
اذا مطله وقال المبرد وتطلها اى تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم
المطلول وفي الحديث مرّ برجل يعالج طلمة لاصحابه يعني الملة وهى خبزة
طلى تجعل في الملة وهى الرماد الحار طلى في الحديث ما اطلى نبي قط
اى ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل يطلي اطلا اذا مالت عنقه
للموت او غيره وقال الشاعر
ترکت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور
ويروى القشعمان مثل ثعلب وثعلبان هـ باب الطاء مع الميم هـ طمث

طمث طمث قوله تعالى لم يطمثهن اى لم يمسسهن ويقال الطمث النكاح
بالتدمية والطمث الدم يقال طمثت المرأة اذا حاضت وطمثت
اذا دميت بالافتضاض وقال ابن عرفة العرب تقول بعير لم يطمث
لم يمسه حبل ولا رحل قال الفرزدق
دفعن الى لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام هـ طمر
طمر في حديث نافع رضي الله تعالى عنه كان يقول لابن داب
اذا حدثت اقم المطمر وهو الذي يقال له بالفارسية التر وهو الخيط
خ أجدث الذي يقوم عليه البناء ويقال له الامام ايضا اراد قوّم الحديث واصدق
فيه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل
فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل وطمار هو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب
من موضع عال واراد لا ينبغي ان تعرض نفسه للمهالك فيقول قد توكلت
وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط
الانسان ولا يعتمد على احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله تعالى
يفعل ما يشا ويحكم ما يريد وفي الحديث فيقول العبد عندي العظايم
المطمرات يريد المخبآت من الذنوب ومنه قيل للحفاير المطامير هـ
طمس طمس قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها معناه نجعل وجوههم
كاقفايهم والطمس استيصال اثر الشيء ومنه قوله تعالى واذا النجوم
طمست يقال طمس الاثر وطسم اذا امحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس
على اموالهم قال ابن عرفة اى اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة
ويقال طمس الله بصره وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين ومنه
قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم يقول اعميناهم وطمست الريح
آثار القوم محتها هـ طمم قوله عزّ وجل فاذا جاءت الطامة الكبرى
اى الصيحة التي تطم على كل شيء اى تغلب عليه وفي الحديث في صفة قريش
ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل اعجم طمطمي وطمطم في كلامه ويقال
للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم وفي الحديث
انه يعني ابا طالب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام
اى في وسط النار وفي حديث القبايل ما من طامة الا وفوقها طامة
طمن يعني داهية عظيمة يقال طم الماء ركية آل فلان اى علاها هـ طمن
قوله تعالى ليطمئن قلبي اى على الرؤية ولم يشك في الاحياء ولكن احب

الناس لرؤيته وأن كرمه الله تعالى بالمشاهدة وقوله تعالى فإذا اطمأننتم
فأقيموا الصلاة اي استقر بكم الخفض فأتموها واطمأن الشيء سكن
وطأمنته سكنته وقوله تعالى يا أيتها النفس المطمئنة يقال
طما الى امر الله عز وجل ويقال المطمئنة بالايمان هم **طمو** وفي الحديث
وذكر السنة ما طما بحر وقام تعار طما ارتفع والبحر سبيله الارتفاع
بامواجه يقال طما الماء يطمو ويطمي وطمت المرأة بزوجها اذا نشزت
وارتفعت عليه وتعار اسم جبل والعرب تقول لا اكلمك ما أقام
طنب تعار اي ما أقام هذا الجبل **باب الطاء مع النون** هم **طنب**
في الحديث ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها يريد ما بين طرفيها والطنب
واحد اطناب الفسطاط وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان الاشعث
ابن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني الى
مهر مثلها والاطناب الطوال من حبال البيوت والأصر القصار
منها وفي حديث بعضهم ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم اي مشدود بالاطناب يقول ما أحب ان يكون
بيتي الى جانب بيته كأنه قال أحتسب كثرة الخطا الى المسجد يقال
طنا هو جاري مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيتي الى كسر بيته واصار
بيته الى اصار بيتي هم **طنو** وفي الحديث ان اليهودية التي سمت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم
عليه احد يقال رماه الله بأفعى لا تطني عليه اي لا تفلت سليمها هم
طور **باب الطاء مع الواو** هم **طور** قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا
اي طورا بعد طور خلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم مضغة والاطوار
الحالات المختلفة وفي حديث سطيح فإن ذا الدهر اطوار دهارير
اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعيم قوله تعالى والطور
طوع الطور الجبل هم **طوع** قوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه اي
تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل اخيه وطوعت وطاوعت واحد
يقال طاع له اذا اتاه طوعا وقال مجاهد طوعت له اي شجعته وفي
رواية اخرى اعانته عليه واجابته اليه وقوله عز وجل هل يستطيع
ربك اي هل يقدر ربك وقرئ هل تستطيع ربك بالتاء اي هل تستدعي
اجابته في أن ينزل علينا مائدة من السماء وهو استفعال من قولك

قولك طاع لي لطوع لي والاستطاعة الامكان والامكان دون
الموانع وقوله تعالى لا تقسموا طاعة معروفة اي لتكن منكم طاعة
معروفة بلا قسم وفي الحديث وشح مطاع وهو ان يطيعه صاحبه في
طوف منع الحقوق التي اوجبها الله تعالى عليه في ماله هم **طوف** قوله تعالى
جده فأرسلنا عليهم الطوفان اي السيل المغرق ويقال للموت
الذريع الطوفان وروت عائشة رضي الله تعالى عنها انه قال
الطوفان الموت وقال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا
مطبقا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع
وقوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان قال مجاهد الغضب
وقال ابو عبيد تأويله ما طاف به من وسوسة الشيطان واما الطيف
فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف والطائف يرجعان الى معنى
واحد **قال كثير**

فوالله ما أدري أطائف جنة تأوبني أم لم يجد احد وجدي

قال ابو منصور اصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف
لتغير عقل الغضبان وقوله تعالى طائفة منهم اي جماعة ويجوز
ان يقال للواحد طائفة يراد بها نفس طائفة وقوله تعالى طوافون
عليكم قال الفراء انما هم خدمكم وفي حديث الهرة انما هي من الطوافات
في البيت قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدمك برفق
وعناية وجمعه طوافون وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا
وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث
من الطعام وهو من الصبي قبل أن يطعم العقي يقال اطاف
يطاف اطيافا اذا قضى حاجته وفي الحديث لا يصل
وهو يدافع الطوف المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث
والاذى وهو الحيض وأنث القدح لانه ذهب الى الشربة وكذلك
طوق انثوا الكأس لانهم ذهبوا بها الى الخمر هم **طوق** قوله تعالى سيطوقون
يلزمونه ما بخلوا به اي يلزمونه في اعناقهم مثل الطوق وفي الحديث يطوق شجاعا
اقرع يعني كنز مانع الزكاة وفي الحديث من منع معاشبرا من الارض
طوقه الله تعالى يوم القيامة من سبع ارضين هذا التفسير على وجهين
احدهما ان يخسف الله تعالى به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها

في عنقه كالطوق والآخر ان يكون من طوق التكليف لا من طوق
التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة **طول** قوله تعالى اولوا طول
الطول منهم اي اولوا الفضل والسعة والمقدرة يقال طال
عليهم يطول طولاً اذا افضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى
والفضل يقال لفلان على فلان طول اي فضل وفي حديث عثمن
رضي الله تعالى عنه قال فتفرق الناس فرقاً ثلثة فصامت صمته انفذ
من طول غيره ويروى من صول غيره يقول امساكه اشد من تطاول
غيره يقال طال عليه اي علاه وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تطاول
الفحلين المعنى ان كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد تطاول
الكبر عليه نفسه ولكن كانوا يتطاولون على عدوه والفحل يتطاول على
ابله يسوقها كيف شاء ويذب عنها الفحول واراد بالفحلين فحل ابل على حدة
وفحل ابل اخرى على حدة وفي الحديث تطاول عليهم الرب
بفضله اي اشرف **طوى** قوله تعالى بالوادي المقدس طوى طوى
اسم الوادي الذي كلمه الله تعالى موسى عليه السلام وقيل هو اسم للمكان الذي
نبتت الزيتونة فيه وفي الحديث يا محمد امض لطيتك يقول امض لقصدك
يقال مضى لطيته مخفف ومثقل اي لنيته ووجهه **باب الطاء
مع الهاء** **طهر** قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من الحيض والبول
والغائط وقوله تعالى ماء طهوراً اي يتطهر به كما يقال وضوء للماء
الذي يتوضأ به وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهوراً وقوله تعالى **طهر**
فاذا تطهرن فأتوهن اي اغتسلن وقد تطهرت المرأة وطهرت
فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وقوله تعالى
هن اطهر لكم اي احل لكم والتطهر التنزه عن ما لا يحل ومنه قوله تعالى
انهم اناس يتطهرون اي يتنزهون عن ادبار الرجال والنساء قاله
اهل لوط تهكماً وقوله تعالى ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال
المحرمة **طهم** في الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم **طهم**
لم يكن بالمطهم قال احمد بن يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقالت
طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم
الفاحش السمن وقيل هو المنتفخ الوجه **ومنه قول الشاعر** ودجه

ودجه فيه تطهيم اي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو النحيف
الجسم قال ابو سعيد الطخمة والطهمة في اللون تجاوز السمرة الى السواد
ووجه مطهم اذا كان كذلك **طهو** وفي حديث ابي هريرة رضي الله **طهو**
تعالى عنه وقيل له انت سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال اذاً ما طهوي قال ابو عبيد جعل اتقانه للحديث بمنزلة الطهو
للطاهي المجيد وهو الطابخ يقول فما عملي ان كنت لم احكم ما سمعته
وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الطهي الذنب في قول ابي هريرة
وطهي طهياً اذا اذنب يقول فما ذنبي انما هو شيء قاله رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الازهري والذي عندي فيه انا
ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب كأنه قال اي شيء حفظي
واحكامي ما سمعت وفي حديث ابي زرع وما طهاة ابي زرع
يعني الطباخين **باب الطاء مع الياء** **طيب** قوله تعالى **طيب**
انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من حلاله يقال للحلال طيب
وللحرام خبيث ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي
ما حل وقوله تعالى طيبات ما احل الله لكم يعني المحللات وقوله تعالى
سلام عليكم طبتم قال ابن عرفة قال الفراء زكوتم قال وحقيقة قوله
طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث فاذا اراد الله
ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحل عن من شاء وتتابركوا
ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا
قول العرب طاب في هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش
وقيل تحيرت الجبابر بعد تجبر وطاب له الحورنق والسدير
اي فارقهم ما يكرهون وقوله تبارك وتعالى طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب
ويقال طوبى من اسماء الجنة وقيل شجرة تظل الجنان كلها وقوله تعالى
الطيبات للطيبين قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من
الرجال اي الطاهرين ومنه قول عمار مرحباً بالطيب المطيب
يعني الطاهر ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه وقد التمس من
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده
قال طبت حياً وطبت ميتاً **قال ابو عبيد** اخبرنا عصمة بن العباس **عاصم**
العصمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال

حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال التمس علي بن أبي طالب
من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده
فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا صلى الله تعالى عليه
وسلم وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وفي
التشهد التحيات والصلوات والطيبات قال أبو بكر معناها
والطيبات من الكلام مصروفات إلى الله عز وجل وفي الحديث
نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن تسمى المدينة يثرب لأن
الثرب فساد وأمر أن تسمى طيبة وطابة والطابة أيضا العصير
ومنه حديث طاوس وسئل عن الطابة تطبخ على النصف
وتسمى طابة لطيبه وكذلك المدينة وفي الحديث نهى أن يستطيب
الرجل بيمينه قال أبو عبيد الاستطابة الاستنجاء سمي استطابة من
الطيب يقول يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء أي
يطهره يقال استطاب الرجل وأطاب نفسه إذا أزال عنها
الأذى وطهر البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي
طاهرا وفي الحديث ائتني بحديدة أستطيب بها يريد الاحتلاق
وفي الحديث وهم سبي طيبة أي لا إشكال في رقهم وفي حديث أبي هريرة
لعثمان رضي الله تعالى عنهما يوم الدار طاب أم ضرب أي حل القتال
أراد طاب الضرب وهي لغة وفي النسب والمولد ذكر المطيبين
والأحلاف وقد ذكرنا فيه شيئا في حرف الحاء ونحن نعيده بأبين
ونزيد فيه قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول الأحلاف في قريش
خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا
بذلك لأنه لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من
الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار عقد كل قوم
على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة
مملوءة طيبا فوضعتها لأحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم
فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت
بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا
فسموا الأحلاف وروى ابن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس

الأحلاف في قريش خمس قبائل

ابن عباس فأتاه ابن صفوان فقال نعم الإمارة إمارة الأحلاف
كانت لكم قال ابن عباس الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو بكر من المطيبين وكان عمر رضي الله تعالى عنه
من الأحلاف وأراد ابن صفوان إمارة عمر وسمع ابن عباس نادبة
عمر وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمحتلف لهم
طيح في الحديث فما رؤي يوم أكثر كفا طائحة من ذلك
اليوم أي ساقطة وقد طاح الشيء يطيح إذا هلك وذهب **طير**
قوله تعالى وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى أي يتشاءمون وقوله تعالى
ألا إنما طائرهم عند الله أي حظهم المكتوب لهم ومنه قوله تعالى
وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه أي ما كتب له من الخير والشر
فهو حظه الذي يلزم عنقه لا يفارقه من قولك طيرت المال
بين القوم وطار لفلان كذا أي قدر له فصار له ومنه الحديث فطارت
الحلة بين نسائي أي قسمتها بينهن ويقال في قوله تعالى طائرهم
عند الله أي الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة وقوله تعالى
طائركم معكم أي شؤمكم معكم وطائر الإنسان ما طار له في علم الله مما قدر
له فهو من عند الله سبحانه وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال
ابن عرفة أي طويلا يقال استطال الشيء واستطار **قال الأعشى**
فبانت وقد أسأرت في الفؤاد صدعا على نأيها مستطيرا
وقال غيره مستطيرا أي منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي تحل به الصلاة
وهو المنتشر المعترض في الأفق فأما الصبح المستطيل فهو الصبح الكاذب
الذي تسميه العرب ذنب السرحان ولا تجوز معه الصلاة وفي الحديث
الميمون طائره قال أبو بكر بالمبارك حظه وفي الحديث الرؤيا لأول
عابر وهو على رجل طائر قال أبو الهيثم كل حركة من كلمة أو جار يجري
لك فهو طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها أي
خرج وجرى وأراد على رجل قدر جار وقضاء ماض خيرا وشرا وهي
لأول عابر يحسن عبارتها وفي الحديث كأنما على رؤوسهم الطير
وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن فيهم طيش ولا خفة
وذلك أن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن ومنه يقال
فلان ساكن الطائر وفي الحديث وإياك وطيرات الشباب أي

طيح
طير

دعراتهم وزلاتهم ۞ طين في الحديث ما من نفس تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليها طيناً اي جبل عليها يوم القيامة يقال طانه الله عز وجل على طينتك وطامه وقوله طيناً مصدر من غير فعل كقولك حان حيناً ۞ كتاب الظاء ۞ باب الظاء مع الهمزة ۞ ظأر في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها الظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها والتشريم التشقيق وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب الى هني بن عبدة وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال وكنا نجمع بين الناقتين والثلاث على الربع قال شمر المعروف ظاءر وهو ان تعطف الناقة اذا مات ولدها او ذبح على ولد اخرى ومن امثالهم الطعن يظأر اي نعطف على الصلح وفي الحديث فمن ظأره الاسلام اي عطفه عليه يقال ظئر وظؤور وجمعه ظؤار وظؤورة نادر ولم يجمع على فعلة الا ثلثة احرف ظئر وظؤرة وصاحب وصحبة وفاره وفرهة وقد اسلم فلان في الظؤورة والتشريم التشقيق باب الظاء مع الباء ۞ ظبي في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية شبه الخريطة والكيس ويصغر فيقال ظبيبة وفي الحديث انه امر رجلاً من اصحابه ان ياتي حياً قال فاذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبياً كان بعثهم الى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه ثم يرجع اليه يخبرهم وامره ان يكون منهم بحيث يتأملهم فاذا ارادوه بسوء تهيأ له الانقلاب منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو امن متباعد عما يخاف فاذا ارتاب وهو امن نفر ونصب ظبياً على التفسير لان الربوض له فلما حول فعله الى المخاطب خرج قوله ظبياً تفسيراً وقال القتيبي قال ابن الاعرابي اراد اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسياً ۞ باب الظاء مع الراء ۞ ظرب في الحديث اذا غسق الليل على الظراب الظراب واحدها ظرب ويجمع ايضاً على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار الجبال وانما خص الظراب لقصرها فاراد ان ظلمة

طين
ظأر
ظبي
ثأفر
ظرب

ظلمة الليل تقرب من الارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وفي الحديث بهذه الاظرب السواقط وهو جمع الظرب والسواقط الخاشعة المنخفضة ۞ ظرر في الحديث انا نصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب والجمع ظرار وظران قال لبيد ، بجسرة تنجل الظران ناجية اذا توقد في الديمومة الظرر ، ظرف في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا كان اللص ظريفاً لم يقطع معناه اذا كان بليغاً جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام البليغ وقال غيرهما الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائي الظريف يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف . باب الظاء مع العين ۞ ظعن قوله عز وجل يوم ظعنكم اي ارتحالكم وفي الحديث واعطي حليمة بعيراً موقعاً للظعينة يعني الهودج وسميت المرأة ظعينة لانها تكون فيه ۞ باب الظاء مع الفاء ۞ ظفر قوله عز وجل ذي ظفر قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل مناسمها واخفافها واظفار السباع براثنها ومنه قول الشاعر ، لبد اظفاره لم تقلم ، وفي حديث الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قال الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند الماق وانشد ، لعينها من البكاء ظفرة حل ابنها في السجن وسط الكفرة ، ۞ باب الظاء مع اللام ۞ ظلع في حديث بعضهم فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك قال ابو عبيد سمعت ابا احمد القرشي يقول معناه لا يقيم عليك في حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اي لا يهتم بك الا من يحزنه حالك قال واصله من ربع الرجل يربع ربوعاً اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه يقول لا يقيم على عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك الا من يهتم لامرك ومنه يقال اربع على ظلعك اي انك ضعيف فانته عما لا تطيقه ۞ ظلف في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لراعي شائه عليك الظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف من الارض

ظرر
ظرف
ظعن
ظفر
ظلع
ظلف

ظلف

التي تسحب الخيل العدو عليها وارض ظليفة لا يستبين فيها
المشي من لينها وقال ابن الاعرابي هو ما غلظ من الارض وصلب
فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فيرمض
فيها الانعام ولا حجارة فيحفى ومنه يقال ظلف الرجل نفسه
عما يشينها اذا منعها امره عمر رضي الله تعالى عنه بان يرعاها
في مرابع هذه صفتها لئلا ترمض فتنقلب اظلافها وفي حديث
بلال رضي الله تعالى عنه كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة
في الجدار يعني الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير الواحدة
ظلفة وفي الحديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه
وشدته ورجل ظليف اي سيئ الحال ح **ظلل** قوله تعالى
ظلا ظليلا اي يظل من الريح والحر وقال ابن عرفة ظلا ظليلا
اي دائما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب **قال جرير**
، ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك كما يحب ظليل ،
وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا تستطاب
ولا تظل وقوله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال اي وتسجد
ظلالهم يقال هو جمع الظل وقيل هي شخوصهم وقوله تعالى وظل ممدود
يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه
قول العباس رضي الله تعالى عنه **يمدح** رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ، من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث
يخصف الورق ، يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب
آدم عليه السلام وقال ابو بكر ظل الجنة سترها والكينونة بها في ذراها
ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا وكذا سنة
اي في ذراها ومن ذلك قولهم انا في ظل فلان ولا ازال الله عني
ظلك اي الكينونة في ناحيتك والستر بك قال فاراد العباس
رضي الله تعالى عنه بقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض
فكنى عن الارض ولم تتقدم لها ذكر لبيان المعنى كما قال الله تعالى
انا انزلناه في ليلة القدر وكنى عن القرآن ولم يسبق له ذكر وقوله
عذاب يوم الظلة الظلة سحابة اظلتهم واجتمعوا تحتها مستجيرين
بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم اطبقت عليهم فكان من اعظم ايام

ظلم

الدنيا عذابا وقوله تعالى في ظلل على الارائك هو جمع ظلة
ومن قرأ في ظلال فهو جمع الظل وقوله تعالى من فوقهم ظلل
من النار ومن تحتهم ظلل هذا مثل قوله تعالى يوم يغشاهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل
قال ابن عرفة اي علاهم موج فشبهه بالظلة وفي الحديث
انه ذكر فتنا كانها الظلل قال شمر هي الجبال وهي السحاب ايضا
وقال الفراء يقال اظل يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة
اي محتجبة بالسحاب وكل شيء اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت
عليه عاكفا كان في الاصل ظللت فحذفت احدى اللامين و
ليس بقياس ولكن جاء عن العرب مثله احرف معدودة منها احست
بمعنى احسست وهمت بمعنى هممت وحلت في بني فلان بمعنى
حللت وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض قيل ستر الله
وقيل خاصة الله يقال اظل الشهر اي قرب وقيل معناه العز
والمنعة **قال الشاعر** ، فلو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت
ولكن لا يدي لك بالظلم ، يقول لو كنت ذا عز **ظلم** قوله تعالى
الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم
انفسهم وقوله تعالى فظلموا بها اي بالآيات التي جاءتهم لانهم لما كفروا
بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه يقال
ظلمت السقاء اذا سقاه قبل ان يخرج زبده وقد يقع الظلم
على الشرك ومنه قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك
ومنه قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم وقوله تعالى وهو ظالم
لنفسه اي مشرك وقوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا اي
بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله تعالى شريكا فقد عدل عن الحق
الى الباطل فالكافر ظالم لهذا الشأن ومنه حديث ابن زمل لزموا
الطريق فلم يظلموه ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضي الله
تعالى عنهم ثكما الامر فلم يظلماه اي لم يعدلا عنه يقال اخذ في طريق
فما ظلم يمينا ولا شمالا اي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه
الامور المعرضة عليه ومنه قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقد
يكون الظلم بمعنى النقصان وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى

وما ظلمونا اي ما نقصونا بفعلهم من ملكنا شيئا ولكن نقصوا
انفسهم وبخسوها حظها قال ابو بكر يقال ما ظلمك ان تفعل كذا
اي ما منعك ويقال في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه اي عاص
فهو ينقص حظها من الخير على انه موحد وقوله تعالى والكافرون
هم الظالمون قال ابن عرفة اي هم اظلم الظلمة كما تقول الشجاع
من يقاتل عن غيره اي ذلك نهاية الشجاعة وكل كافر ظالم
وليس كل ظالم كافرا وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر و
البحر يعني شدائدهما ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم
ذو كواكب اي قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل ويقال لاريتك
الكواكب ظهرا **قال الشاعر** ونريك النجم يجري بالظهر وقوله تعالى
ليخرج الناس من الظلمات الى النور اي من ظلمات الكفر الى
نور الاسلام يقال اظلم الليل وظلم واظلم القوم دخلوا في الظلمة
ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون وقوله تعالى فنادى في الظلمات
يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وقوله تعالى لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم اي الا ان يقولوا ظلما وباطلا
كقول الرجل ما لك عندي حق الا ان تظلم والا ان تقول الباطل
وفي الحديث انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل
المظلم المزوق ماخوذ من الظلم وهو الماء الذي يجري على الثغر و
قال بعضهم الظلم موهة الذهب والفضة وقال الازهري لا اعرفه
بهذا المعنى وفي الحديث اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير اراد
بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب

باب الظاء مع النون ظ ن ن

ظنن

قوله تعالى وظنوا انهم
واقع بهم اي علموا ومنه قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم قال الفرا الظن العلم ها هنا **وقال دريد** فقلت لهم
ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد اي ايقنوا بهم
والظن يكون شكا ويكون يقينا وفي الحديث اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث اراد الشك يعترضه في الشيء فيحققه
ويحكم به ومنه ما جاء في حديث آخر اذا ظننت فلا تحقق واما قول عمر
رضي الله تعالى عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن فانه اراد لا تثقوا

لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب
بظنين اي متهم والظنة التهمة ومن قرا بضنين بالضاد اراد
ببخيل وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه ومثله
الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل
شهادته وكان نقش خاتم بعضهم طينة خير من ظنة تقول لان تختم
خير من ان تتهم وفي الحديث لا زكاة في الدين الظنون يعني الذي
لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي
حديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي
تتوهمه ولست على ثقة منه ويقال اظننت فلانا اي اتهمته
ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمن رضي الله تعالى عنهما
اي يتهم واصله يظتنن على وزن يفتعل ثم اسقطت النون الواحدة
التي للتضعيف فقيل يظتن ثم جعل مكان التاء طاء لاشتباههما بالظاء
فقيل يظطن ثم ادغمت الظاء في الطاء فقيل يطن واصله يظطن
فحولت الطاء ظاء لقرب مخرجيهما

باب الظاء مع الهاء ظ ه ر

ظهر

قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي لا يعبا به
قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه
وراءكم ظهريا اي رميتم به وراء ظهوركم اي لم تلتفتوا اليه واعرضتم
عنه وفيه قول آخر اي واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا اي تستظهرون
به علي وذلك لا ينجيكم من امر الله تعالى يقال اتخذ بعيرا ظهريا
اي عدة وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة
اي مظاهرا لاعداء الله تعالى على اوليائه فتلك اعانته وقال
غيره ظهيرا اي معينا لانه عون الشيطان على المعاصي وقوله تعالى
وظاهروا على اخراجكم اي عاونوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان اي تتعاونون وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك
ظهير بمعنى ظهراء اي اعوان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كما قال وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء **قال الشاعر** ان العواذل
ليس لي بامير اي بامراء وقوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه
اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وظهر
على السطح وظهر على الشيء اذا غلبه وعلاه ومنه قوله تعالى

فاصبحوا ظاهرين اي غالبين عليه غالين ومنه قوله تعالى
ليظهره على الدين كله وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون
اي يعلون والمعارج الدرج وفي حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها كان يصلي العصر في حجرتي قبل أن تظهر تعني الشمس اي تعلو
السطح قال الجعدي بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجوا
فوق ذلك مظهرا اي مصعدا وقوله تعالى لم يظهروا على
عورات النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء يقال ظهر
فلان على فلان اذا قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي
غالب عليه وقوله تعالى ان يظهروا عليكم يرجموكم اي يطلعوا ويعثروا
يقال ظهرت وطلعت على الأمر وعثرت بمعنى واحد وقوله تعالى
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم وقرى تظاهرون
ويظهرون يقال ظاهر من امرأته وتظاهر ويظهرون إذا قال
لها انت علي كظهر امي وقوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا
أي ما يتصرفون فيه من معايشهم وفي الحديث ذكر قريش الظواهر
وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش
البطاح وهم الذين قطنوا مكة وفي حديث ابن الزبير ان اهل الشام
نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال ايه ثم قال وتلك
شكاة ظاهر عنك عارها قال ابو عبيد البيت لابي ذويب
وهو وعيرها الواشون أني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
اي لا تعلق بك بل تنبوا عنك يقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق
بك أراد ابن الزبير ان نطاقها لا يغض منه فيعير به لكنه يرفع منه
فيزيده نبلا والشكاة العيب والذم هاهنا وفي كتاب عمر رضي الله
تعالى عنه الى أبي عبيدة رضي الله تعالى عنه واظهر بمن معك من
المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها يقول اخرج بهم الى ظاهرها وابرزهم
وفي حديث أبي موسى رضي الله تعالى عنه انه كسا في كفارة
اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني تجابه من مر
الظهران وقال غيره هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين
كان ينسج بها ثياب والمعقد برد من برود هجر وقال معمر قلت
لايوب في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى فقال ايوب عن

عن فضل عيال وفي الحديث فعمد الى بعير ظهير فأمر به فرحل
يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة ظ ه م في حديث
ابن عمرو وقد دعا بصند وق ظهم قال والظهم الخلق والتفسير في
الحديث هم كتاب العين هم باب العين مع الباء هم
ع ب ا قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد
اي ما يفعل بكم وقال ابو اسحاق النحوي اي أي وزن لكم عنده
لولا توحيدكم يقال ما عبأت بفلان اي لم أبال به والعبء
الحمل الثقيل وجمع أعباء وفي الحديث ان الله رفع عنكم عبية الجاهلية
يعني الكبر وهي العبية والعبية بكسر العين وضمها قال بعض اصحابنا
هو من العب وقال الازهري بل هو مأخوذ من العب وهو
النور والضياء يقال هذا عب الشمس واصله عبو الشمس قال وقيل
فيه غير ذلك هم ع ب ب في الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه
عبا قال ابو عبيد العب شرب بلا تنفس وقيل انه يورث الكباد
وفي الحديث يعب بها وقربت تحبا بها عباب الماء اوله وحبابه معظمه
يقول سبقت الى جمة الاسلام فشربت صفوه ويقول ادركت
اوايله وفضايله هم ع ب د قوله تعالى اياك نعبد اي نطيع
خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان
مذللا للسالكين وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون اي دائنون
وكل من دان للملك فهو عابد له وقوله تعالى ان الذين تدعون
من دون الله عباد أمثالكم معناه انها تعبد الله تعالى كما تعبدون
الا ترى الى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقال الله تعالى ألم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الاية وقوله تعالى
ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم
يقال أعبدت فلانا وعبدته اذا كلفته عمل العبد قال الشاعر
علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم اباعر ما شاؤوا وعبدان
ويقال في جمع العبد أعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدان
وعبدى وعبد واعابد ومعبودا ومعبودى بالقصر ومعبدة
وعبدون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا

ظهم
عب
ذ ضع
عب
طرت
عبد

يقولون أتبعك الأرذلون وفي حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك
بفناء حرمك أراد جمع العبيد وقوله تعالى فأنا أول العابدين
قيل هو من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد إذا أنف أي من
الآنفين وقال ابن عرفة إنما يقال عبد يعبد فهو عبد وقلما يقال
عابد والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فأنا
أول من يعبد الله على أنه واحد لا ولد له وقوله تعالى لا أعبد ما تعبدون
أي لست في حالي هذه فاعلاً ذلك وقوله تعالى ولا أنا عابد أي في
فيما أستقبل ينفي عن نفسه عبادة غير الله تعالى وحده في الحال والاستقبال
ونفى الكفار عبادة الله تعالى في الحالين معاً وهذا في قوم أعلمه الله تعالى
ذلك منهم كما قال سبحانه في قصة نوح عليه السلام أنه لن يؤمن
من قومك إلا من قد آمن وفي حديث علي وقيل له أنت أمرت
بقتل عثمان رضي الله تعالى عنهما فعبد أي غضب غضباً في أنفه
عبر
ع ب ر قوله تعالى فاعتبروا يا أولي الأبصار أي استدلوا بما شاهدتم
على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن سيرين
أني أعتبر الحديث يريد أنه أعتبر الرؤيا على الحديث ويجعله اعتباراً
كما يعتبر القرآن في تأويل الرؤيا فيعبر عليه وقوله تعالى إن في
ذلك لعبرة أي دليلاً وقوله تعالى إن كنتم للرؤيا تعبرون يقال
هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ومعنى عبرت الرؤيا وعبرتها واحد
أي خبرت باطن ما يؤول إليه أمرها مأخوذ من عبر النهر وهو شطه
وهذه اللام تسمى لام التعقيب لأنها عقبت الإضافة قال ذلك
أبو منصور رحمه الله وفي حديث أم زرع وعبر جارتها قال أبو بكر
فيه تأويلان أحدهما أن ضرتها ترى من جمالها ما يعبر عينها أي
يبكيها والآخر أنها ترى من عفتها ما تعتبر به وفي الحديث تومة
قد لطخت بعبير أو زعفران قال الليث العبير نوع من الطيب وقال
عبس
أبو عبيدة العبير عند أهل الجاهلية الزعفران ع ب س قوله تعالى
يوماً عبوساً أي كريهاً يعبس منه الوجوه وفي الحديث أنه نظر إلى نعم
بني فلان وقد عبست في أبوالها وأبعارها يعني أن تجف أبوالها
وأبعارها على أفخاذها وذلك إنما يكون من كثرة الشحم وهو العبس
وفي حديث شريح أنه كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرى الرد

من البول في الفراش إذا كان شيئاً كثيراً له أثر والأصل فيه
عبط
الإبل ع ب ط في الحديث فقاءت لحماً عبيطاً يعني طرياً
والبعير العبيط هو الذي نحر من غير علة والثوب العبيط الصحيح
الذي لا شق فيه وفي الحديث ومن اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود
أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك فإن القاتل
يقاد به وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات عبطة وفي الحديث
مري بنيك أن يعبطوا ضروع الغنم أراد أن لا يعبطوا أي لا يعقروها
فيدموها كره التنهك في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يضمرون
أراد أن لا يستقصوا حلبها حتى يخرج منها الدم
عبق
ومنه الحديث دع داعي اللبن ع ب ق قوله تعالى وعبقري
حسان قال مجاهد هي الديباج وقال الفراء هي الطنافس الثخان
وقال أبو عبيدة البسط كلها يقال لها عبقري وقال أبو بكر الأصل فيه
أن عبقر قرية يسكنها الجن ينسب إليها كل فائق جليل وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان يسجد على عبقري يريد السجود على البسط
وذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عمر رضي الله تعالى عنه فقال
لم أر عبقرياً يفري فريه قال أبو عبيد قال الأصمعي سألت أبا عمرو
ابن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولك
عبل
سيد قوم وكبيرهم وقويهم ونحو ذلك ع ب ل في الحديث
فإن هناك سرحة لم تعبل قال أبو عبيد لم يسقط ورقها يقال
عبلت الشجرة عبلاً إذا حتت ورقها عنها وأعبلت الشجرة
طلع ورقها قال الفراء أعبلت الشجرة بورقها قال أبو عبيد
يقال أعبل الشجر طلع ورقه وأعبل إذا سقط ورقه وهو من الأضداد
قال والنخل والسدر لا يعبلان شتاء ولا صيفاً وفي حديث
الخندق فوجدوا أعبلة قال أبو عبيد الأعبل والعبلاء حجارة
بيض قال الشاعر كأنما لأمتها الأعبل يعني في الحصانة
كالحجارة والأعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي حديث عاصم
ابن ثابت تزل عن صفحتي المعابل نصال عراض طوال
الواحدة معبلة وقال في النخلي معبلة وقع في الحديث الأقيال
العباهلة قال أبو عبيد هم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه

وكذلك كل شيء اهملته فكان مهملاً لا يمنع مما يريد ولا يضرب عليه
وقد عبهلت الإبل اذا تركت ترد متى شاءت هـ **باب العين**
مع التاء هـ **ع ت ب** قوله تعالى وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
اي ان يستقيلوا ربهم تعالى لم يقلهم اي لا يردهم الى الدنيا يقال
عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاذا فاوضه على ما عتب عليه
قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى وهو
رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب ومن امثالهم لك العتبى بان
لا رضيت يضرب مثلاً للرجل يعاتب صاحبه على امر نقمه منه فعارضه
بخلاف ما يرضيه ويقرأ وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين اي
وردهم الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله تعالى من الشقاء
وقال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وفي حديث الزهري
في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت ورفعت رجلاً اويدا و
مشت على ثلاث قوائم يقال عتبت الدابة تعتب وتعتب وكذلك
ويروى عنتت من العنت وهو الضرر وفي الحديث ان الملك من
لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم دينهم وانما يعاتب من ترجى عنده
العتبى هـ **ع ت ت** في حديث الحسن ان رجلاً حلف ايماناً فجعلوا
يعاتونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يرادونه في القول
فيحلف ويعاسرونه لا يقبلون منه في اول مرة هـ **ع ت د**
قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين ناراً اي جعلناها عتاداً لهم و
العتاد المعد الثابت اللازم وفي صفته عليه السلام لكل حال
عنده عتاد اي عدة وشيء عتيد اي معد وقوله تعالى هذا ما لدي
عتيد اي ما هذا كتبه من عمله عتيد اي معتد معد يقال اعتدته فهو
عتيد كما تقول احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد
قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر وفي الحديث ان خالد بن الوليد
جعل رقيقه واعتده حبساً في سبيل الله الاعتد جمع العتاد
وهو ما اعتده الرجل من السلاح والدواب و للحرب ويجمع
العتدة ايضا هـ **ع ت ر** في الحديث ان على كل مسلم اضحاة و
عتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا
وكذا او اذا بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشر منها في رجب كذا

عتب
عتت
عتد
جعلناها
ج أعدة
عتر

كذا وكذا وكانت تسمى العتائر وقد عتر يعتر عتراً اذا ذبح العتيرة
ومنه قول ابن حلزة عنتاً باطلاً وظلماً كما تعتر عن حجرة الربيض
الظباء في الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث عترة الرجل
اولياؤه وقال ابو سعيد عترة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بنو عبد المطلب
واحتج القتيبي على ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون
بحديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال نحن عترة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وبيضته التي تفقأت عنه وقال ابو بكر للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم حين شاور اصحابه في الأسرى عترتك وقومك
وقال الازهري كأنه اراد بعترته العباس وبقومه قريشاً وقال
ابن السكيت العترة مثل الرهط وفي حديث عطاء لا بأس ان
يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر نبت ينبت متفرقاً كالمرزنجوش هـ
ع ت ر س في الحديث أن عمراً جاء عمر رضي الله تعالى عنه بخصمه
مكتوفاً فقال عمر أتعترسه تقول أتقهره من غير حكم اوجب ذلك فعله
والعترسة الغصب والمحدثون يصحفونه فيقولون أتغتر بيته
ومنه حديث عبد الله اذا كان امام يخاف عترسته اي غلبته و
قهره وفي الحديث انه ذكر الخلفاء بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من
خليفة استخلف عتريف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف
والعفريت واحد وهو المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعترفان
من اسماء الديك وهو يوصف بالخيلاء و ازهى من ديك
كأنه وصفه بالكبر والخيلاء هـ **ع ت ق** قوله تعالى وليطوفوا
بالبيت العتيق اي القديم دل على ذلك قوله تعالى ان اول
وضع للناس للذي ببكة وقيل سمي عتيقاً لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان
وقيل لانه اعتق من الجبابرة وفي الحديث خرجت ام كلثوم وهي عاتق
فقبلت هجرتها العاتق الجارية حين تدرك هـ **ع ت ك** في الحديث
انا ابن العواتك من سليم قال القتيبي قال ابو اليقظان العواتك
ثلاث نسوة تسمى كل واحدة عاتكة احداهن عاتكة بنت هلال بن قصي
والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام
هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال
ابن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي امنة ام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

من رباعيه
في رجلاً
عتق
عتك

فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم
تفخر بهذه الولادة ﻫ ع ت ل قوله تعالى فاعتلوه اي ادفعوه — عتل
بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد
الخصومة الجافي الضريبة اللئيم وقال ابن عرفة هو الفظ الغليظ
الذي لا ينقاد لخير ﻫ ع ت م في الحديث لا يغلبنكم الاعراب — عتم
على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله عز وجل العشاء
وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية
يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل
وهي ظلمته وسميت صلاة العشاء عتمة باسم عتمة الليل فكان معنى
الحديث لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلاتكم فتؤخروها ولكن صلوها
اذا حان وقتها وفي الحديث ان سلمان غرس كذا وكذا ودية
والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يناوله فما عتمت منها ودية
اي ما ابطأت حتى علقت قال ابو بكر سميت صلاة العشاء عتمة
لتأخر وقتها يقال اعتم الرجل قراه اذا اخره وكذلك عتم وعتمت
الحاجة واعتمت لغتان معروفتان اذا تأخرت ﻫ ع ت و — عتو
قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي
المتمرد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبيه موقعا ومنه قوله تعالى فعتوا
عن امر ربهم اي جاوزوا الحد في الكفر وقوله تعالى وقد بلغت
من الكبر عتيا اي عمرا طويلا وليل عات اذا كان طويلا قال جرير
وخط المنقري به فجرت على ام الفقا والليل عات
وكل من انتهى شبابه فقد عتا وعسا عتوا وعتيا وعسوا وعسيا
وقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا اي الاعتى فالاعتى وقوله تعالى
بريح صرصر عاتية اي مجاوزة لحدها الاول ويقال لكل امر شديد عظيم
عات وامور عاتية وطاغية اي شديدة ﻫ باب العين
مع الثاء ﻫ ع ث ث في حديث علي رضي الله تعالى عنه ذلك زمان — عثعث
العثاعث اي الشدائد وفي حديث الاحنف وبلغه ان رجلا
يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة
تلحس الصوف والثياب قال الشاعر فان يشتمونا على لؤمكم
فقد يلحس العث ملس الاديم ﻫ ع ث ر قوله تعالى فان عثر على — عثر

انهما استحقا اثما اي فان اطلع يقال عثرت منه على خيانة
اي اطلعت واعثرت غيري عليه ومنه قوله تعالى وكذلك
اعثرنا عليهم وفي الحديث من بغى قريشا العواثر كبه الله لمنخريه اي
بغى لها المهالك التي تعثر فيها والعاثور شبه نهر تحفر في الارض
ليستقي به البعل من النخل يقال وقع فلان في عاثور شر وعافور شر
اذا وقع في مهلكة ويروى من بغى لها العاثر والعاثر حبالة الصائد
وقال ابو وجزة وان تعلقه من حب غانية قذافة عاثر في الكعب
مقصور وفي الحديث ابغض الناس الى الله العثري قيل هو الذي
ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة قال ابو عبيد وسمعت ابا احمد القرشي
يقول العرب تقول جاء الرجل عثريا وجاء زائفا وجاء سنكرا وجاء
يضرب اصدريه وجاء يتبحبس اذا جاء فارغا والعثري العذي ايضا — يتبحبس
ع ث ك في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال العذق — عثكل
وهو الذي يسمى الكباسة يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول وهو
ع ث م في حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ان نابغة بني جعدة — عثم
امتدحه فقال في كلمة اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل
جواب الفلاة عثمثم قال ابو بكر العثمثم البعير القوي الشديد
وفي حديث ابراهيم في الاعضاء اذا جبرت على عثم الصلح اي
على غير استواء يقال عثمت يده وعثمتها اذا جبرتها ولم تحكم فبقي
في العظم عقدة ﻫ ع ث ن في حديث سراقة فخرجت قوائم — عثن
دابته ولها عثان قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه عواثن
على غير قياس وطعام عثن ومعثون اي دخن وفي الحديث
ان مسيلمة قال عثنوا لها يعني لسجاح يريد بخروا لها ودخنوا عثنت له
اذا دخنت له بالبخور ﻫ ع ث و قوله تعالى ولا تعثوا في الارض — عثو
مفسدين اي لا تفسدوا فيها يقال عثيت اعثى لغة اهل الحجاز
في عاث يعيث عيثا اذا افسد ﻫ باب العين مع الجيم ﻫ ع ج ب — عجب
قوله عز وجل وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد تبين
لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على ان البعث اسهل
في القدرة مما قد تبينوا وقوله تعالى واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما امسك الله تعالى جرية البحر حتى كان
مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا وفي
الحديث عجب ربكم من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل قال
ابو بكر قوله عجب اي عظم ذلك عنده وكبر قال الله تعالى بل عجبت
ويسخرون معناه بل عظم فعلهم عندي ويقال معنى عجب ربكم اي
رضي واثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة كما قال تعالى
ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله تعالى على مكرهم ومثله
عجب ربكم من الكم وقنوطكم وقال بعض الايمة معنى قوله بل عجبت
بل جازيتهم على عجبهم لان الله تعالى اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق
فقال تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقوله تعالى ان هذا لشيء
عجاب وقال تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا فقال بل عجبت بل
جازيتهم على التعجب وفي الحديث كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب
قال ابو عبيد العجب العظم الذي في اسفل الصلب وهو العسيب هـ
ع ج ج في الحديث افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت
بالتلبية يقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اي رفعوا اصواتهم
بالاستغاثة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته
من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
العجاج نحو الرجاج والرعاع والغوغاء والسفلة هـ ع ج ر
في حديث علي رضي الله تعالى عنه اشكو الى الله عجري وبجري
قال الاصمعي اي همومي واحزاني قال والعجرة الشيء يجتمع في الجسد
كالسلعة والبجرة نحوها يقال افضيت اليه بعجري وبجري اي اطلعته
من ثقتي به على معايبي ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر
عجره وبجره اي عيوبه قال ابن السكيت اي اسراره قال ابو بكر
قال ابو العباس العجر في الظهر والبجر في البطن وقال ابو عبيد
العجر العروق المتعقدة في الجسد حتى تراها ناتئة والبجر انتفاخ
البطن وفي حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء المعنى
انه لفها على راسه ولم يتلح بها والمعجر للمراة اصغر من الرداء واكبر
من المقنعة هـ ع ج ز قوله تعالى معاجزين قال ابن عرفة يعاجزون
الاولياء وانبياء الله تعالى اي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم

ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى يقال عجز يعجز عن الامر
يعجز اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور
معاجزين اي ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث و
لا نار وقيل معاجزين معاندين وقيل اما يقين يقال
طلبته فاعجزني اي فاتني وسبقني ومن قرا معجزين
فمعناه مثبطين عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من اتبعه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لنا حق ان نعطه ناخذه
وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال القتيبي اعجاز
الابل مآخرها جمع عجز وهو مركب شاق ومعناه ان منعناه ركبنا
مركب المشقة صابرين عليها وقال الازهري لم يرد علي رضي الله
تعالى عنه ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره
عليه وتاخره عن الحق الذي كان يراه له يقول ان قدمنا تقدمنا
للامامة وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة وان طالت الايام هـ
ع ج ف قوله تعالى سبع عجاف اي مهازيل الواحد اعجف والعرب
لا تجمع افعل على فعال وانما اجازوه ليقترن بضده وهو السمان
ومنه الحديث يسوق اعنزا عجافا هـ ع ج ل قوله تعالى اعجلتم
امر ربكم اي سبقتموه ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك
اي كيف سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجلة
وقوله تعالى خلق الانسان من عجل اي ركب على العجلة يقال خلق فلان من الكيس اذا بولغ
في صفته به وقال بعضهم خلق الانسان من عجل اي من طين وانشد والنخل
ينبت بين الماء والعجل وقوله تعالى يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله تعالى
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير اي لو عجل للناس الشر
في الدعاء استعجالهم بالخير لهلكوا وفي حديث عبد الله بن انيس
فاسندوا اليه في عجلة من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو
النقير قال ابو عبيد اراد ان النقير يسوى عجلة يتوصل بها الى
الموضع والنقير اصله النخلة ينقر فيجعل للخمر ويكون عودا قديما
ناتية في الارض في حديث خزيمة وحمل الراعي العجالة قال
ابو عبيد هي اللبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الشاء قبل
ان تصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن وغزر الشاء هـ

عجم

ع ج م قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين الاعجمين جمع
اعجم وهو الذي في لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفراء وهو قول احمد
ابن يحيى الاعجم والاعجمي بمعنى واحد قال غيره الاعجم والاعجمي
الذي لا يفصح والعجمي المنسوب الى العجم وان كان فصيحا وقوله
تعالى ءاعجمي وعربي اي قرآن اعجمي ونبي عربي وفي الحديث
جرح العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة اي جرحها جبار
سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو
اعجم ومستعجم وقال الحسن صلاة النهار عجماء معناه لا يسمع
فيها قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تفلت فتصيب
انسانا في انفلاتها فذلك هدر اي جبار وفي حديث ام سلمة
رضي الله تعالى عنها نهانا ان نعجم النوى طبخا وان نبالغ
في نضجه حتى تتفتت وتفسد قوته التي تصلح معها للدواجن والعجم
النوى بتحريك الجيم والعجم العض بسكون الجيم وفي الحديث حتى صعدنا
احدى عجمتي بدر العجمة من الرمل المشرف على ما حوله وفي الحديث ما كنا نتعاجم
ان ملكا ينطق على لسان عمر اي نكني ونوري وكل من لم يفصح شيئا
فقد اعجمه وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله تعالى عنهما لقد جرستك الدهور
وعجمتك البلايا اي خبرتك يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته
لتنظر اصلب ام رخو هذا هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين
نثر كنانته فعجم عيدانها عودا عودا يريد انه رازها باضراسه ليختبر صلابتها
ويقال فلان صلب المعجمة وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا

عجى

ع ج ى وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يتيما
ولم يكن عجيا يقال لليتيم الذي يغذى بغير لبن امه عجي قال ابو الهيثم
يقال للبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم عجاوة اي يغذى به وقال
الليث المعاجاة ان يكون للام لبن يروي صبيها فتعاجيه
بشيء تعلله به ساعة بعد ساعة والولد عجي ومن منع اللبن و
غذي بالطعام قيل قد عوجي فيورث ذلك في جسمه وهنا وفي حديث
الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طال
ما عاجيته وعاجاني اي عالجته والاصل ما قلت لك باب

عدد

العين مع الدال ع د د قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اي
عد كل شيء عددا ويجوز ان يكون عددا بمعنى معدود فيكون نصبا
على الحال والعد مصدر والعدد المعدود كما يقال نقضت الشيء نقضا
والمنقوض نقض ونفضت نفضا والمنفوض نفض وقد القى القبض
وقوله تعالى فسئل العادين يعني الملائكة تعد عليهم انفاسهم واعمارهم فهم
اعلم بما لبثوا وقال انما نعد لهم عدا اي انفاسهم وقوله تعالى وعدده
يحسب ان ماله اخلده اي جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ وعدده
اي جمع مالا وقوما ذوي عدد وقوله تعالى في ايام معدودات يعني
ايام التشريق وفي حديث لقمن بن عاد ولا نعد فضله علينا اي
لكثرته ويقال لا تعد فضائله علينا منه له وفي الحديث انما قطعتها
الماء العد يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وفي الحديث ما زالت
اكلة خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات معدودة
يقال به عداد من الجنون اي يعاوده في اوقات معلومة وفي
الحديث سأل رجل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان
قال القتيبي الذي عندي فيه ان العدتين عدة اهل الجنة وعدة
اهل النار اذا تكاملت عند الله تعالى لرجوعهم اليه قامت القيمة
وقال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا فكانهم اذا استوفوا المعدود
لهم قامت عليهم القيمة

عدل

ع د ل قوله تعالى لا يؤخذ منها عدل اي
قيمة وفدية والعدل المثل ومنه قوله تعالى او عدل ذلك صياما
قال ابو بكر العدل ما عادل الشيء من جنسه والعدل ما عادله من غير
جنسه تقول عندي عدل دراهمك من الدراهم وعندي عدل دراهمك
من الثياب وقال البصريون العدل والعدل لغتان فيهما المثل وقوله تعالى
بربهم يعدلون اي يجعلون له عديلا وشريكا وقوله تعالى فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا من اقامة الشهادة ويقال
لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما يقول لا تتبع الهوى لترضي ربك اي انهاك
عن هذا كما ترضي ربك وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون اي يعدلون عن
الحق والقصد اي يكفرون وقوله تعالى فعدلك وقرئ فعدلك
مشددا ومخففا يقال عدلت الشيء فاعتدل اي قومته فاستقام
قال ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك عن الكفر الى الايمان وهما لغتان
ومنه الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين

قال النضر العدل الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول
في هذا الحرف هم ع د م في حديث خديجة رضي الله تعالى عدم
عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لها أظن أنه
عرض لي شبه جنون فقالت كلا إنك تكسب المعدوم وتحمل الكل
يقال فلان يكسب المعدوم إذا كان مجدودا يقال ما يحرمه غيره يقال
ها وإذا أكلكم للمادوم والسكم للمعدوم واعطاكم للمحروم يقال فقدت
الشيء إذا فقدته وأعدم الرجل فهو معدم وعدم يعدم عداة إذا حمق
فهو عديم أي أحمق هم ع د ن قوله تعالى جنات عدن أي عدن
جنات إقامة يقال عدن بالمكان إذا أقام به يعدن عدنا هم
ع د و قوله تعالى غير باغ ولا عاد أي ولا مجاوز ما حد الله تعالى عدد
يقال عدا فلان على فلان إذا جاوز عليه ما حد له وبه سمي العدو
عدوا لمجاوزته ما حد له ويقال للعدو عاد أيضا يقال لا أشمت
عاديك ويقال عدا عليه يعدو عدوا وعدوا وعداء وعدوانا
وعدا أي ظلم ظلما مجاوزا للحد ومنه قوله تعالى فلا عدوان إلا
على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم أي ظلما
وقوله تعالى إذ يعدون في السبت أي يعتدون ويظلمون
حيث جاوزوا حد النهي ومثله قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت أي جاوزوا ما حد لهم وقوله تعالى فأولئك هم العادون
أي المتجاوزون الحد في الظلم وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم أي من ظلمكم فجازوه بظلمه أمر إباحة لا أمر
ندب وقوله تعالى فلا عدوان على قال ابن عرفة أي ليس على ما على
من تعدى واجبا إلى غيره وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم أي لا تجاوزهم
إلى غيرهم وقيل لا تنصرف عيناك إلى غيرهم وقال علي رضي الله تعالى
عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال أبو العباس
معناه ما الذي ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة وفيه
قول آخر ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك وقيل معناه
ما بدا لك مني فصرفك عني وقوله عز وجل إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى أي إذ أنتم بشفير الوادي الذي يلي مكة وأعداء الوادي
جوانبه وقوله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

عنهما هي الخيل وقال علي رضي الله تعالى عنه هي الإبل ههنا
ويقال للخيل المغيرة عادية وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم أي سببا إلى معاصي الله تعالى والعدو يستوي لفظه في المذكر
والمؤنث والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فإنهم عدو لي ومعنى العداوة
تباعد القلوب والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو أن يكون
ببعير جرب أو بإنسان برص أو جذام فتتقى مواكلته ومخالطته حذارا أن تعدو
ما به إليك أي تجاوزه إليك فيصيبك ما أصابه يقال أعداه الداء
أبطله الإسلام فلا عدوى وفي الحديث رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث
القوم العدى يعني الأجانب والأباعد فأما العدى بضم العين فهم الأعداء
وفي حديث أبي ذر رضي الله تعالى عنه فقربوها يعني الإبل إلى الغابة
تصيب من أثلها وتعدو في الشجر أي ترعى العدوة أي الخلة والإبل
عادية وعواد وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان
وذو تدرأ قوله ذو عدوان يريد أنه سريع الملال والانصراف من
قولك ما عداك أي ما صرفك وقوله ذو بدوان أي لا يزال يبدو له
رأي جديد وفي حديث لقمن العادية لعاد قال القتيبي قال أبو سفيان
سألت عنه الأصمعي قال يقول لواحد وجمع والعادية الخيل تعدو
ويكون أيضا رجالا يعدون وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه
أنه خرج وقد طم رأسه فقال إن تحت كل شعرة لا يصيبها الماء
جنابة فمن ثم عاديت رأسي كما ترون قال شمر معناه أنه طمه
واستأصله ليصل الماء إلى أصول شعره وحكى أبو عدنان عن أبي عبيدة
عاديت شعري أي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة ثنيتها
وعاديت الشيء باعدته وفي الحديث في المسجد تعاد أي أمكنة
مختلفة غير مستوية والعداء الأرض الغليظة وقال العكلي وعادى
رجليك عن الأرض أي جافهما وفي الحديث أن عمر بن عبد العزيز
رحمه الله أتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية
الظهر قال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء إذا اختلسه
قال والظهر الطوق وما ظهر من الأشياء كأنه لم ير في الطوق
قطعا لأنه ظاهر على المرأة والصبي ولو كان مما يخفيه في كم أو جيب
ثم أخذه كان رأى عليه القطع وهو كقول عمر رضي الله تعالى عنه

لا قطع في الخلسة وهي الدغرة المعلنة والدغرة مثل العدوة وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه أتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب
من إحداهما وعدّى عن الأخرى أي تركها لما رابه يقال عدّ عن هذا
الشيء أي تجاوزه إلى غيره هـ **باب العين مع الذال** هـ **ع ذ ب**

عذب

قوله تعالى إما العذاب وإما الساعة العذاب ههنا ما وعدوا به
من نصر المؤمنين عليهم قتلا وأسرا والساعة ما وعدوا به من
الخلود في النار وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب أي بالمجاعة
وقوله تعالى حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف
والقتل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه شيع سرية فقال
أعذبوا عن ذكر النساء فإن ذلكم يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا
فقد أعذبته يقال في مثل لألجمنك لجاما معذبا أي مانعا عن
ركوب الرأس يقال أعذب أي امتنع وأعذب غيره فهو لازم
ومتعد هـ **ع ذ ر** قوله تعالى عذرا أو نذرا أي حجة وتخويفا وقوله تعالى

عذر

وجاء المعذرون أي المعتذرون كان لهم عذر أو لم يكن وقرئ
المعذرون يعني الذين جاؤوا بعذر وقيل المعذر المقصر والمعذر
المبالغ الذي له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر ولمن لا عذر له
ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه للذي اعتذر
إليه عذرتك غير معتذر أي دون أن تعتذر لأن المعتذر يكون
محقا وغير محق وفي الحديث أن بني إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي
نهاهم تعذيرا التعذير في كلام العرب يوضع موضع التقصير
يعني أنهم نهوهم نهيا لم يبالغوا فيه وفي الحديث لن يهلك الناس
حتى يعذروا من أنفسهم قال أبو عبيد يقول حتى تكثر ذنوبهم
وعيوبهم قال ولا أرى أخذ هذا إلا من العذر أي يستوجبون العقوبة
فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث الآخر لن يهلك
على الله إلا هالك قال شمر قال أبو عبيدة أعذر فلان من نفسه
وعذر من نفسه يعذر إذا أتي من نفسه وفي الحديث أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم استعذر أبا بكر من عائشة رضي الله تعالى
عنهما كأنه عتب عليها في شيء فقال لأبي بكر كن عذيري منها
أي إن أدبتها وفي حديث الإفك فاستعذر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله
أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه يقال من عذيري
من فلان أي من يقوم بعذري إذا كافأته عن سوء صنيعه فلا يلومني
ويقال عذيرك من فلان أي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل ومنه
قول علي رضي الله تعالى عنه وهو ينظر إلى ابن ملجم المرادي عذيرك
من خليلك من مراد وفي الحديث جاءنا بإناء خشب فيه طعام جشب
فكنا نأكل ونعذر يقال عذّر إذا قصر وأعذر إذا بالغ والتعذير
أن تقصر وترى أنه مجتهد وقال شمر يقال عذر الرجل وأعذر
بالغ واستحق واستوجب إذا أذنب ذنبا استحق به العقوبة وهو تفسير
الحديث وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه عاتب قوما فقال
ما لكم لا تنظفون عذراتكم العذرة أصلها فناء الدار وسميت عذرة
الناس بهذا لأنها كانت تلقى في الأفنية فكني عنها باسم الفناء
وفي حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى لبانها العذراء
من النساء البكر ويقال للجامعة من الأغلال عذراء لضيقها ومنه
يقال تعذر الأمر أي ضاق السبيل إليه هـ **ع ذ ق** في الحديث

عذق

كم من عذق مذلل في الجنة لأبي الدحداح العذق بفتح العين النخلة
والعذق بكسر العين الكباسة القنو والقنو والقني وجمع القني
أقناء وجمع القنو والقنو قنوان وقنوان ومنهم من يقول قنيان
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا قطع في عذق معلق يقول
إذا كانت الكباسة معلقة لم تحرز ثمرها في الجوخان والأندر و
البيدر فلا قطع على آخذه وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر ولا كثر
أي في ثمر لم يحرز ولم يصرم وفي صفة مكة وأعذق إذخرها قال
أبو العباس معناه نور أي أنبت الزهر ويقال للزهر نوار ونور
وقال القتيبي أعذق أي صار له عذوق وشعب هـ **ع ذ ل**

عذل

في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسئل عن المستحاضة
فقال ذاك العاذل يغذو وقال أبو عبيد هو اسم العرق الذي
يسيل منه دم الاستحاضة قال غيره وجمعه عذل هـ **ع ذ م**

عذم

في الحديث أن رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم إلا عذموه أي أخذوه

بألسنتهم والعذم في الاصل العض هم ع ذ د في حديث حذيفة عذد
رضي الله تعالى عنه إن كنت نازلًا البصرة فانزل عذواتها ولا
تنزل سُرَّتها جمع عذاة وهي في الاصل الارض الطيبة التربة البعيدة
من الانهار والبحور والسباخ وقد استعذبت المكان واستعذيته
فعذاني اي وافقني وقد عذي يعذى عذًا فهو عذي وعذي وعذاة

باب العين مع الراء هم ع ر ب قوله تعالى وهذا لسان عربي عرب
مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب اللسان يعرب
عروبة وعروبية وقوله تعالى عربا أترابا قال الحسن رحمه الله هن
المتعشقات لازواجهن والاتراب الاقران والواحدة من
العرب عروب وفي الحديث الثيب يعرب عنها لسانها قال
أبو عبيد الصواب يعرّب قال وقال الفراء يقال عربت عن القوم
اذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الآخر فانما كان يعرب عما في قلبه
لسانه وفي حديث ابرهيم كانوا يستحبون ان يلقن الصبي حين
يعرب أن يقول لا اله الا الله قال أبو بكر رد ابن قتيبة على
أبي عبيد ما ذكر وقال الصواب يعرب عنها لانه يقال اللسان
يعرب عما في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين والايضاح قال
أبو بكر ولا حجة له على أبي عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب
عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واوضحت معانيهم فحمل الحديث
على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما حمله برأيه حملا والتعريب يرد
ولا يحمل وما سمعنا أحدا يقول التعريب باطل كما قال لانه لا خلاف
بين اللغويين في أنه يقال أعربت الحرف وعربت الحرف وعربت
الحرف فالفراء يذهب الى أن عربت الحرف أجود من أعربت مع عرب
فاذا لم يكن عن فعربت وأعربت لغتان متساويتان لا تقدم احداهما
على الاخرى وقال ابن الاعرابي يقال أعرب الصبي والاعجمي اذا افهم
كلامهما بالعربية وعربا اذا لم يلحنا وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه
التعريب المنع وقال أبو عبيد معناه ان لا تقبحوا عليه قال وقد يكون
التعريب الفحش وانما أراد ما يمنعكم أن تعربوا ولا صلة ها هنا
وفي الحديث فانما وفي السب الا استعرابا اي افحاشا وقال ابن عباس

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج هو العرابة في كلام العرب والعرابة كأنها اسم
موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه الحديث لا تحل
العرابة للمحرم ويحتمل أن يكون من قولهم عربت معدته اذا فسدت ومنه
الحديث أن رجلا أتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه وفي حديث
بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته كأنه أراد اسباب
الجماع وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري السلعة
ويدفع شيئا على أنه ان مضى البيع حسب ذلك الشيء من الثمن
وان بدا له فيه لم يرجعه من صاحب السلعة ويقال عربون
وعربون ومنه الحديث واعربوا فيها اربع مائة درهم أي اسلفوا
وهو من العربان وفي الحديث لا تنقشوا في خواتمكم عربيا قال الحسن
أي لا تنقشوا في خواتمكم محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال عمر رضي الله تعالى عنه لا تنقشوا في خواتمكم العربية وكان
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفي حديث
عطاء كان نهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في
البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك من
مالي كذا هم ع ر ج قوله تعالى فيه يعرجون اي يصعدون يقال عرج عرج
في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج وقوله تعالى ذي المعارج
قيل معنى معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العالية واما قوله
تعالى ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحدة معرج وقوله
تعالى وما يعرج فيها اي يصعد ويقال عرج يعرج اذا غمز من شيء
أصابه فاذا أردت انه صار أعرج قلت عرج يعرج وقوله تعالى
كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق
فاذا قدم ودق واستقوس شبه الهلال به ويقال له الاهان وهو
فعلون من الانعراج هم ع ر ر قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة المعرة عرر
التي كانت تصيب المؤمنين انهم لبسوا اهل مكة بين ظهرانيهم قوم
مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطأوا المؤمنين بغير علم
فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سبة بأنهم قتلوا من هو على دينهم و
المعرة الامر القبيح والمكروه واما حديث عمر رضي الله تعالى عنه

اللهم اني أبرأ اليك من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بالقوم فيأكلوا
من زرعهم شيا بغير علم وقال ابن الاعرابي المعرة قتال الجيش
دون اذن الأمير قوله تعالى القانع والمعتر المعتر الذي يتعرض
ولا يسأل يقال اعتره يعتره واعتراه يعتريه والقانع المبرز وجهه
للمسئلة وعررته أعره ايضا اذا أتيته تطلب معروفه وفي حديث
حاطب بن أبي بلتعة قال كنت رجلا عريرا فيهم اي دخيلا غريبا
ولم اكن من صميمهم وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه كان
اذا تعار من الليل قال كذا وكذا أي استيقظ ولا احسبه يكون
الا مع كلام يقال تعار من نومه يتعار وكان بعضهم يجعله مأخوذا
من عرار الظليم **قال ابو عبيد** اخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب
قال اختلف الناس في تعار فقال قوم انتبه وقال قوم علم
وقال بعضهم تمطى وأن وفي حديث آخر اتيتك بهذا المال لما
يعروك من امور الناس ويروى لما يعرك يقال عره واعتره
وعراه يعروه واعتراه أي أتاه وفي حديث أبي موسى رضي الله
تعالى عنه قيل ما عرنا بك أيها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث
طاوس اذا استعر عليكم شيء من النعم اي ند واستعصى والعرار
الشدة وفي حديث سعد أنه كان يدمل أرضه بالعرة يعني عذرة
الناس ومنه يقال عر قومه بشر اذا لطخهم به ويكون من العر
وهو الجرب أي اعداهم به وفي حديث جعفر بن محمد رحمه الله كل سبع
تمرات من نخلة غير معرورة **قال ابو عبيد** اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب قال وسألته يعني ابن الاعرابي عن هذا فقال معرورة
معرة اي مسمدة بالعرة وهي السماد وفي حديث آخر أن رجلا سأل
آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت
بين المجرة والمعرة المجرة مجرة السماء والمعرة ما وراءها من ناحية
القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها واصل المعرة موضع
العر وهو الجرب والعرب تسمي السماء الجرباء لكثرة نجومها واراد
عرس كثرة العدد والخصاص **ع رس** في حديث حسان بن ثابت رضي الله
تعالى عنه كان اذا دعي الى طعام قال أفي خرس ام عرس قال
أبو عبيد قوله في عرس يعني طعام الوليمة وقال الازهري العرس اسم
من أعرس الرجل بأهله اذا دخل بها وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فعله ولكني كرهت أن يظلوا بهن معرسين أي
ملمين بنسائهم وهذا مخفف فاما التعريس فهو نومة المسافر بعد ادلاج
عرش الليل **ع رش** قوله تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون والعرش هاهنا
البناء ويقال عرش يعرش ويعرش وقوله تعالى فهي خاوية على عروشها
اي سقوفها وقد سقط بعضه على بعض واصل ذلك ان تسقط السقوف
ثم تسقط الحيطان عليها وخوت صارت خاوية من الأساس وقوله تعالى
ولها عرش عظيم العرش سرير الملك وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد
قيل اراد بالعرش الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه به لانه حمل
عليه الى مدفنه وقيل غير ذلك والله تعالى اعلم بالتأويل وفي الحديث
كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا على عريشي
العرش والعريش السقف ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش
اي بالسقف وقيل يا رسول الله الا نبني لك عريشا العريش والعرش
ما يستظل به وفي الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعروش مكة وهي بيوتها المعنى
انى سبقته الى الاسلام ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
كان اذا نظر الى عروش مكة وهي بيوتها قطع التلبية قال ابو بكر
سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها
عروش فمن قال عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال
عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود
رضي الله تعالى عنه سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي
قال أبو العباس العرش عرق في اصل العنق **قال ابو عبيد** اخبرنا بذلك
عرص ابن عمار عن أبي عمر عنه هم **ع رص** في حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر
أو تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض المحدثون يرددنه بالضاد
وهو بالصاد والسين وهي خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا
تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت
عرض تعريصا وجاء به أبو عبيد بالسين **ع رض** قوله تعالى عرضنا

العارض السحاب يعرض في افق السماء وقوله تعالى ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم اي تحلفون به بينكم وبين ما تقربكم الى الله تعالى
ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اي عدة تبتذله وقال عبد الله
ابن الزبير الاسدي ، فهذي لايام الحروب وهذه للهوي وهذي
عرضة لارتحاليا ، اي عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض
في الخير والشر تقول لا تعرضوا باليمين في كل ساعة ان لا تبروا و
ولا تتقوا وقال الازهري لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعا
لكم عن البر والاعتراض ابلغ والاصل فيه ان الطريق المسلوك
اذا اعترض فيه بناء او صخر او جبل منع السابلة من سلوكه فوضع
الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شيء منعك عن امر
تريده فقد اعترض عليك وتعرض لك وقوله تعالى وجنة عرضها
السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل
على كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض ويقال هذا امر
عريض وضاقت البلاد العريضة فتذكرون العرض كثير الدليل
على الطول قال الشاعر الاعشى
، كأن بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل
وقال القتيبي اراد السعة ومنه قول النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتم فيها عريضة ومنه
الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي
لقد جئت بها عريضة اي واسعة واقصرت جئت بها قصيرة
وقوله تعالى وعرضنا جهنم للكافرين عرضا اي ابرزناها وجعلناها
بمكان يرونها يقال اعرض لك الشيء اذا بدا وقوله تعالى وانتم
معرضون قال ابن عرفة عرض الشيء ناحيته كقوله اعرض عني
اي ولاني ناحيته وقولهم هم عرض الناس اي نواحيهم ليس بمخصوص
ولا معلوم وقوله تعالى عن اياتها معرضون اي عن الاستدلال
بها ان الله عز وجل واحد وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الادنى
اي يرتشون في الاحكام والعرض طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل
فيها جميع المال فاما العرض فهو ما خالف الثمنين يقال بعته
بالعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا وجمعه عروض وقوله تعالى

تعالى لو كان عرضا قريبا اي غنيمة قريبة المتناول وقوله تعالى
يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم قال ابو العباس اي لاعراضكم عنهم وليست لام كي
لكنهم لحلفوا لاعراض المسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا
عرض الحياة الدنيا يعني اجر المكرهات على البغاء وقوله تعالى
فذو دعاء عريض اي كثير وقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
قال ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع المدح والذم من
الانسان ذهب به ابو العباس الى ان القائل اذا ذكر عرض فلان
فمعناه اموره التي يرتفع او يسقط بذكرها ومن جهتها يحمد
او يذم فيجوز ان تكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه
ويجوز ان تذكر اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا تعلم اهل اللغة
خلافه الا ما قال ابن قتيبة فانه انكر ان يكون العرض الاسلاف
وزعم ان العرض الرجل نفسه واحتج بحديث النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في صفة اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون
انما هو عرق يخرج من اعراضهم مثل المسك معناه من ابدانهم
واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك
قال معناه اقرض من نفسك بان لا تذكر من ذكرك واحتج
بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك
قال معناه بنفسي واحللت من اغتابني قال فلو كان العرض
الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه
قال ومما يدل على ذلك قول حسان ، فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء ، قال ابو بكر فهذا الذي ذهب ابن قتيبة
واضح الخطأ الا ترى ان مسكينا الدارمي قال ، رب مهزول
سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب ، فلو كان العرض البدن
والجسم ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب مهزول سمين عرضه اذ كان
مستحيلا للقائل ان يقول مهزول سمين جسمه لانه مناقضة
وانما اراد رب مهزول جسمه كريمة افعاله والذي احتج به من قول
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما هو عرق يخرج من اعراضهم

لا حجة فيه لان الحديث على غير ما تأوله قال الاموي الاعراض
المعايب وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدرداء
أقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر اسلافك
فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت بعرضي على عبادك معناه
قد تصدقت على ذكرني او ذكر اسلافي بما يرجع الى عيبه ولم يرد انه احله
من اسلافه ولكنه اذا ذكر اباءه الحقه بذكرهم نقيصة فاحله مما
من الاذى واراد حسان فان ابي ووالده وجميع اسلافي الذين
امدح واذم من جهتهم فأتى بالعموم بعد الخصوص كما قال الله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فأتى بالعموم
بعد الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن
قول النبي صلى الله تعالى عليه دمه وعرضه فلو كان العرض هو
النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد
ذهاب النفس ويدل على ذلك قول عمر رضي الله تعالى عنه
للحطيئة فاندفعت تغني بأعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال
اسلافهم **قال الشاعر** ، واذرك ميسور الغنى ومعي عرضي ، اي
افعالي الجميلة وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه عقوبته يعني حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب الدين
له ويصفه بسوء القضاء ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه وفي
كتابه لاقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر
وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه سنة
من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الحجارة والشجر
والنخل ومنه اعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة فيها
النخيل وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس
العرض متاع الدنيا وحطامها ويقال ان الدنيا عرض حاضر يأكل
منها البر والفاجر وفي الحديث فقدمت اليه الشراب فاذا هو يتيس
قال اضرب به عرض الحائط قال ابن الاعرابي العرض الجانب من كل شيء
وفي حديث النعمن بن بشير فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
اراد احتاط لنفسه ولا يجوز فيه معنى الاباء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
وذكر سياسته فقال واضرب العروض من الابل الذي

الذي يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى
الطريق ومثله قوله واضم العنود ضربه مثلا لحسن سياسته للامة
وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في
النهر يقول من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن
صرح بالقذف القيناه في نهر الحد فحددناه والكلاء مرفأ السفن في قهر
الماء ضرب المشي على الكلاء مثلا للتعريض للحد بصريح القذف وفي حديث
ذي البجادين انه قال **لحاطب ناقة** رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ، تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم ،
اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ يقال تعرض في الجبل
اذا اخذ في عرض منه اي في طريق فاحتاج ان يأخذ فيه يمينا وشمالا
والجوزاء تمر على جنب وتعارض النجوم معارضة وليست مستقيمة
في السماء وفي حديث عمران ان في المعاريض لمندوحة عن
الكذب يعني ما عرض به فلم يصرح يقال عرفت ذلك في عرض
كلامه ومعراض كلامه وفحواه والمعراض ايضا سهم بلا ريش ولا نصل
ويصيب بعرض عوده دون حده ومنه حديث عدي انه قال
اني ارمي بالمعراض فاخزق فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان خزق فكل وان اصاب بالعرض فلا تأكل وفي
الحديث انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها
قال شمر العوارض هي الاسنان التي في عرض الفم وهي فيما بين
الثنايا والاضراس واحدها عارض وانما امرها بذلك لتبور ريح
فيها أطيب ام غير طيب ويقال للخد عارض ويقال اخذ من
عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها
كسر يقال عرضت الناقة والشاة **قال الشاعر**
، اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب ،
وبنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض
او كسر او سبع واراد عليه السلام انا لا نأخذ ذوات العيب
فنضر بالصدقة فهي لكم وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم لما تأول
قول الله عز وجل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

من الفجر على ما تأوّله ان وسادك لطويل عريض كأنه قال
ان نومك لطويل الا انه كنى بالوساد عن النوم لان النائم
يتوسّد كما يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسها وفيه
وجه آخر وهو ان يكون اراد بالوساد كناية عن موضع الوساد من
رأسه وعنقه يدل على هذا رواية اخرى جاءت بهذا الحديث انه قال
انك لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن الذي يزيل الفطنة
ويحتمل ان يكون اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا
لان الصوم لا ينهكه ولا يؤثر فيه وفي الحديث ان ركبا من تجار
المسلمين عرّضوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابا بكر ثيابا
بيضا اي اهدوا لهما ومنه حديث معاذ رضي الله تعالى عنه وقالت
له امرأته وقد رجع من العمل اين ما جئت به مما يأتي به العمال من
عراضة اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي
الحديث خمّروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه بالعرض عليه
وقد عرض العود على الاناء يعرضه عرضا وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه فادّان معرضا قال شمر المعرض هاهنا بمعنى المعترض يعني
اعترض لكل من يعرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرّض
واعترض بمعنى واحد قال ومن جعله بمعنى الممكن على ما فسره ابو عبيد
فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال كقولك فادّان معرضا
فاذا فسّر انه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقرض لانه هو الممكن
وقال ابن شميل فادّان معرضا اي تعرّض اذا قيل له لا تستدن
فلا تقبل وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال فيه اي ادّان
ولم يبال ان لا يؤديه وقال القتيبي اي ادّان معرضا عن الاداء
وهو قول ابي حاتم وفي حديث محمد بن علي كل الجبن عرضا
قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل
عن عمله اعمله مسلم او غيره وهو مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته
وفي بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم
عرط
فأتوا على من قدروا عليه منهم لا يبالون من قتلوا (ع ر ط)
في الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة
قال ابو عبيد العرطبة العود وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور

عرف
الطنبور (ع ر ف) في قوله تعالى فليأكل بالمعروف اي قدر
ما يسد حاجته ويقال يأكل قرضا وقوله تعالى وقولوا لهم قولا
معروفا قيل انه يقال لهم بورك فيكم وقوله تعالى وقلن قولا
معروفا اي ما يوجبه الدين والملة بتصريح وبيان وقوله تعالى
وعاشروهن بالمعروف اي بالنصفة في المبيت والنفقة و
قوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف
ما يعرف من طاعة الله والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى ونادى
اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع
مرتفع واعراف الرمال اشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة
والنار يحبس فيه من استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة
بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين اهل
الجنة والنار وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا
وقوله تعالى وقبائل لتعارفوا اي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا
لتفاخروا وقوله تعالى عرّف بعضه واعرض عن بعض اي عرّف
حفصة رضي الله تعالى عنها بعض ذلك ومن قرأ عرف مخففة
الراي فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما صنعت وهذا كما يقول لمن
يتوعده قد عرفت ما فعلت اي سأجازيك بفعلك وقوله تعالى
ويدخلهم الجنة عرّفها لهم يقال طيبها وحكي عن العرب طيّب الله
عرفك اي ريحك ويقال عرّفها لهم وصفها لهم في الدنيا فاذا
دخلوها عرفوها بتلك الصفة ويقال عرفها جعلهم يعرفون فيها
منازلهم اذا دخلوها كما كانوا يعرفون منازلهم في الدنيا وقوله تعالى
والمرسلات عرفا قال الفراء هي الملائكة ترسل بالمعروف وفي
حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يقول
لعباده من يعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول هل
تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف عرفناه قال الازهري معناه
اذا تحقق لنا ذلك عرفناه يقال اعترف اذا تحقق وفي الحديث
من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف الحازي او المنجم الذي يدعي
علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به وفي حديث طاوس
انه سأل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما معنى قول الناس اهل

القرآن عرفا اهل الجنة فقال معناه رؤساء اهل الجنة وفي الحديث
ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل
معروفه في دار الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في دار الآخرة وقيل
من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحد وتشفع
فيهم شفعه الله في الآخرة في اهل التوحيد وكان عند الله تعالى
وجيها كما كان في الدنيا عند الناس وجيها **قال ابو عبيد**
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال قال ابو العباس سألت ابن الاعرابي
عنه يعني عن هذا الحديث فقال روى الشعبي عن ابن عباس
قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم
وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته
فيزيد حسناته فيغفر له فيدخل الجنة وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه أطردنا المعترفين قال القتيبي احسبه الذين يقرون على
انفسهم بالزنى واشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كأنه كره
لهم ذلك واحب ان يستتروا على انفسهم وفي الحديث تعرف
الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يقول اطعه واحفظه وهو
كقوله احفظ الله يحفظك وقوله يعرفك اي يجازك **ع ر ف ط** وفي
الحديث جرست نحله العرفط هو شجر الطلح وله صمغ يقال
له المغافير ذو رائحة كريهة **ع ر ق** في الحديث انه اتي
بعرق من تمر قال الاصمعي هي السفيفة المنسوجة من الخوص
قبل ان يجعل منها زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة
ايضا وكل شيء مضفور فهو عرق وفي الحديث وليس لعرق
ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الارض وفي حديث
عكراش انه قدم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بابل من صدقات
قومه كأنها عروق الارطى قال ابو منصور عروق الارطى طوال
حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطور في الشتاء تراها اذا انبثرت
من الثرى حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه الابل في اكتنازها
وحمرة الوانها بها قال والظباء وبقر الوحش يجيء اليها في حمارة القيظ
فتستثيرها من منابتها وترشف ماءها فتجزأ بها عن ورود الماء

ومن رباعيه
عرفط
عرق

منابتها

الماء **قال ذو الرمة** يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكنس فيه
من الحر فظهرت عروقها حمرا ، توخاه بالاظلاف حتى كأنما
يثير الكباب الجعد عن متن محمل ، والمحمل حمالة السيف وهي
تسوى من الادم الاحمر شبه حمرة عروق الارطى بحمرتها وفي الحديث
انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق جمعه عراق نادر وهي
العظام التي تقشر عنها معظم اللحم وتبقى عليها بقية يقال عرقت
العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك وفي الحديث
فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقتها حتى اخذت
بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب وجرت الخيل عرقا
اي طلقا ومن رواه بالغين اراد سعى حتى تقدمها وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه تجشمت اليك عرق القربة قال الكسائي
عرق القربة ان يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة
وعرقها سيلان مائها وقال ابو عبيدة يقول تكلفت اليك
ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا
مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة ان يعرق الانسان
من جهدها وانما قيل ذلك لان السقي اشد اعمالهم وقال شمر
عن ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به
القربة وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصلها
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لسلمان اين تأخذ
اذا صدرت أعلى المعرقة ام على المدينة قال ابو سعيد المعرقة
طريق كانت قريش تسلكه الى الشام تأخذ على الساحل وفيه
سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر بن عبد العزيز
رحمه الله تعالى ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حي لمعرق في الموت
اي له عرق نزاع **ع ر ك** في الحديث ان العركي سأله عن
الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك ومنه قيل
للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك وفي الحديث ان بعض
ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض العراك المحيض
يقال امرأة عارك وقد عركت تعرك **ع ر م** قوله تعالى سيل
العرم العرم المسناة وقيل اسم الوادي وقيل هو الخلد الذي نقب

عرك
عرم

السكر حتى ابشق فعرفت دبارهم وقال ابن الاعرابي العرم
والبر من اسماء الفار وقيل في تفسير قولهم لا يعرف هرا من بر
اي لا يعرف السنور من الفار وقيل المطر الشديد وفي الحديث
ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقال ابو منصور
الواحد اعرم وقال غيره الواحد عريم وهو ما يرتفع حول الدبرة والعرمة
الكدس وهو حصيد الزرع ﻫ **ع ر ن** وفي حديث بعضهم ودفن عرن
بعرين مكة قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول يريد بفناء مكة وكان
دفن عند بير ميمون قال والعران الخشبة التي تدخل في عرين انف البعير
وهو الخشبة والعرين الفاختة والعرين ماوى الاسد ﻫ **ع ر و** قوله تعالى عرا
ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء اي ما نقول الا عرض
لك ومسك بعض اصنامنا بجنون وخبل يقال عروته واعتريته
وعررته واعتورته اذا اتيته تطلب اليه حاجة وعري الرجل اذا
عرواء الحمى وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اي
تمسك بالعقد الوثيق قال الازهري اصله من عروة الكلا وهو
ما له اصل ثابت في الارض من الشيح والارطى وغيرهما من جميع الشجر
المستاصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة المطر والبقول
رعتها الماشية وعاشت بها والعروة من النبات ضربت مثلا
لكل ما يعتصم به ويلتجأ اليه ﻫ **ع ر ى** في الحديث انه رخص في عرى
العرايا وتفسيره ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن المزابنة
وهو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا
وهو ان من لا نخل من ذوي الحرمة او الحاجة تفضل له من قوته
التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيع يشتري به الرطب لعياله و
لا نخيل له فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين
تخرصهما من التمر فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر تلك النخلات
ليصيب من ارطابها مع الناس فرخص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق وواحدة العرايا
عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري
يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي
فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو من هذا الامر اي خلو منه وكذا

وقوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء ممدود وهو المتسع من الارض
قال ابو عبيد انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه
والعرى مقصور الناحية يقال نزلت بعراه وعراه وفي الحديث
وركب فرسا لابي طلحة عريا العرب تقول فرس عري وخيل
اعراء وقد اعروري فرسه اذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري
ولكن عريان وفي حديث ابي موسى قال قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا
النذير العريان انذركم جيشا قال ابن السكيت هو رجل من خثعم
حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته
وخص العريان لانه ابين في العين وفي صفته صلى الله تعالى عليه
وسلم عاري الثديين ويروى الثندوتين قال الازهري اراد انه لم يكن
عليهما شعر وقال غيره لم يكن عليهما لحم وقد جاء في صفته عليه السلام
اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر صلى الله تعالى عليه
عزب وسلم ﻫ **باب العين مع الزاي** ﻫ **ع ز ب** قوله تعالى
وما يعزب عن ربك اي ما يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب
ومنه قيل رجل عزب اي بعيد عن النساء ومنه قوله تعالى لا يعزب
عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه وفي الحديث من قرا القرآن
في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا منه وابطا
في تلاوته وفي حديث ام معبد والشاء عازب حيال والعازب
البعيد الذهاب في المرعى لا ياوي الى المنزل بالليل والحيال
التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة وفي الحديث اصبحنا
بارض عزيبة صحراء اي بارض بعيدة المرعى قليلة الرعي ويقال
عزر للمال الغائب العازب وللحاضر المقيم العاهن ﻫ **ع ز ر**
قوله تعالى وتعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد وتاويل
عزرت فلانا اي ادبته فعلت به ما يردعه عن القبيح كما تقول
نكلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل معه عن المعاودة وقال
قتادة قوله تعالى عزرتموهم اي نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداءهم
قال ونصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتوقيرهم
وتعظيمهم وقال غيره تعزروه وتنصروه مرة بعد اخرى وجاء في

التفسير نصروه بالسيف وقال ابن عرفة نحو قول ابي اسحاق
ولذلك سمي الضرب دون الحد التعزير وانما هو منع الجاني
ان يعاود يقال عزرته وعزّرته **وانشد للقطامي** الا بكرت
سلمى بغير سفاهة تعنفني والمرء ينفعه العزر وفي حديث
سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه
قال والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام

عزز

عزز العزيز من صفات الله عز وجل الغالب يقال عزه
يعزه عزا اذا غلبه ومنه قولهم اذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك
ولم تقاومه فلن له فان الاضطراب يزيدك خبالا ومنه
قوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة وممانعة وقوله تعالى
أيبتغون عندهم العزة اي المنعة وشدة الغلبة وقوله تعالى
أخذته العزة بالاثم اي الامتناع والغلبة وقوله تعالى يا ايها
العزيز اي الملك قيل له عزيز كانه غلب اهل مملكته وقوله تعالى
وعزني في الخطاب أي غلبني في الاحتجاج وعز الشيء يعز
عزا اذا صار عزيزا لا يوخذ فكانه اشتد وجوده وعز الشيء
يعز بفتح العين اذا اشتد يقال يعز علي ان اراك بحال سيئة
أي يشتد ويقال للعليل اذا اشتدت به العلة قد استعز به وفي
الحديث فاستعز برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي اشتد به
المرض واشرف على الموت وفلان معزاز المرض اي شديد المرض
وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انكم لمعزز بكم اي مشدد
وذلك ان قوما اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء
فسألوا ابن عمر فقال انه لمعزز بكم بل عليكم جزاء واحد اي لمشدد
بكم اذا ويقال اعززته اي جعلته عزيزا وعززته اي قويته ومنه
قوله تعالى فعززنا بثالث اي قوينا بهما وشددناهما وقوله تعالى
ليخرجن الاعز منها الاذل اي ليخرجن العزيز من المدينة الذليل
ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن اعز القوم اذلهم وقوله تعالى ذق انك
أنت العزيز الكريم اي عند نفسك والمهين المهين عندنا وحكي
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابي جهل اولى
لك فقال اني كذا وكذا واني العزيز الكريم فانزل الله عز وجل

ب

وجل الآية وفي كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم على ان لهم
عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن ماخوذ من
قولهم قد تعززلحم الناقة اذا اشتد وصلب وانما يكون العزاز في
الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهري كنت اختلف
الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم فكنت
اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنطقت ما عنده
فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر
الي فقال انك في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم
لم تتوسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت
به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز البكية ماخوذ
من العزاز وهي الارض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى
ليكونوا لهم عزا اي أعوانا ومنعة يعني الاولاد والعز المطر الجود
وقوله تعالى أعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم

عزل

عزل قوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون قال ابن عرفة اي فدعوني
كفافا لا علي ولا لي يقال اعتزلته وتعزلته **وقال الاحوص**
يا بنت عاتكة التي اتعزل وقوله تعالى وكان في معزل اي
جانب عن دين ابيه وقيل كنف السفينة وفي الحديث انه
سأله رجل من الانصار فقال ترى في العزل يعني عزل الرجل
الماء عن رحم إذا جامعها حذر الحمل وفي حديث سلمة
رضي الله تعالى عنه قال رآني رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم بالحديبية عزلا يعني ليس معي سلاح كما يقال ناقة فلط وجمل
فنق او جمع اعزال كما يقال جنب واجناب وما سدم واسدام
أسدام **وقال الفند الزماني** رأيت الفتية الاعزال مثل الانيق
الرعل وفي الحديث فقال رجل اتعزل انا رايته وهو مثله
وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق الغزائل
اصله العزالي والعزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة فمها الاسفل
فشبه اتساع المطر بالذي يخرج من فم المزادة **قال الشاعر**
سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق البرق والرعد
وقدمت الياء من العزالي على اللام كما قالوا عافني يعوقني وعقاني

حذرا لعدى وبه الفواد موكل

عزم

يعقوني ويقال في الدائم وهو عائق لي وعاق لي هـ ع ز م
قوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا وقال غيره حزما
وقال شمر العزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك من امر انك
فاعله يقال عزمت عليك اي امرتك امرا واحدا وقال
مجاهد في قوله تعالى فاذا عزم الامر فاذا جد الامر والناد وبل اذا حقت
الحقائق واراد بقوله الامر لزوم فروض القتال وفي حديث
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه
كما يحب ان تؤتى عزائمه يعني بعزائمه فرائضه التي اوجبها وامر بها
وفي حديث آخر خير الامور عوازمها يعني ما وكدت رايك وعزمك
عليه ووفيت بعهد الله تعالى فيه وقيل عوازمها فرائضها التي عزم الله تعالى
عليك بفعلها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم قال لابي بكر رضي الله تعالى عنه متى توتر قال من اول الليل
وقال لعمر رضي الله تعالى عنه متى توتر فقال من اخر الليل فقال
لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر
حذر فوات الوتر لذهاب النوم به فاحتاط وان عمر وثق بالقوة
على قيام الليل فبنى عليه والعزم القوة على الشيء والصبر عليه
ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ويقال لا خير
في عزم بغير حزم يريد ان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها
وقال بعضهم الحزم التاهب للامر والعزم النفاذ فيه واعتزم
الامر مضى فيه وفي الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معدي كرب
اما والله لئن دنوت لاضرطنك قال عمرو كلا والله انها لعزوم
مقرعة قال شمر العزوم الصبور الصحيحة العقد قال والدبر يقال
لها ام عزمة ويقال كذبته ام عزمه اراد ان لها عزما وليست
بواهية فتضرط واراد نفسه واراد بقوله مقرعة انها تنزل بها
الاقراع فيحليها وفي الحديث عزمة من عزمات الله قال ابن شميل
اي حق من حقوق الله وواجب مما اوجب الله تعالى وفي الحديث
قال يا انجشة رويدك سوقا بالعوازم والقوارير قال الاصمعي
العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع عوازم وفيه لغة
اخرى عزوم وفي حديث آخر فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك اي

عزو

اي احتملناه واطقناه والاصل في العزم القوة هـ ع ز و
قوله تعالى عزين اي حلقا حلقا وجماعة جماعة الواحدة عزة
واصلها عزوة وهو كل جماعة اعتزاؤها واحد وفي الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقوله يا لفلان
وحدث عط بحديث فقيل الى من تعزيه اي الى من تسنده و
اما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فله وجهان
احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن
يقول يا للمسلمين والوجه الاخر ان معنى التعزي في هذا الحديث
التاسي والتصبر عند المصيبة فاذا اصاب المسلم مصيبة قال
انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي
بتعزية الله اياه فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقال اعطيته
عطاء والمصدر الحقيقي اعطاء هـ

باب العين مع السين

عسب

هـ ع س ب في الحديث نهى عن عسب الفحل العسب في غير هذا
الضراب واراد الكراء ولم يرد النهي عن الضراب لان به قطع
للنسل وقال غير ابي عبيد لا يكون العسب الا الضراب ووجه
الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف الكراء واقام العسب
مقامه كما قال تعالى واسئل القرية وفي الحديث فجعلت
تتبع القران من اللخاف والعسب وهو جمع العسيب وهو سعف
النخل واهل العراق تسمونه الجريد والعواهن وفي الحديث
حتى ضرب يعسوب الدين بذنبه قال الاصمعي اراد رئيس
الدين وسيد الدين اراد فارق اهل الفتنة ومعنى ضرب اي
ضرب في الارض ذاهبا وفي حديث آخر هذا يعسوب قريش
اي سيدها والاصل فيه فحل النحل هـ

عسر

ع س ر قوله تعالى في ساعة
العسرة قال ابن عرفة سمي جيش تبوك جيش العسرة لان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ندب الناس الى الغزو في حمارة القيظ
فغلظ عليهم وعسر وكان ابان ايناع الثمرة قال وانما ضرب
المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة
عشر ويوم احد سبعمائة ويوم خيبر الفا وخمسمائة ويوم الفتح

عشرة آلاف ويوم حنين اثني عشر ألف وكان جيشه في غزاة تبوك
ثلاثين ألف وزيادة وهي آخر مغازيه وقوله تعالى فسنيسره
للعسرى اي للعذاب والامر العسر وفي حديث ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه انه لما قرأ قوله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر
يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة
ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا اعادتها بمعرفة
فهي هي تقول اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول
ويقول اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول بعينه
فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم اعاده
بالالف واللام علمت العرب انه هو ولما ذكر يسرا بلا الف ولام
ثم اعاده بغير الف ولام علموا ان الثاني غير الاول وفي حديث
رافع بن سالم قال انا لنرمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون
نزعا شديدا اذ مر بنا عمر قال ابو عبيد العسران جمع الاعسر
كما يقال اعمى وعميان واعور وعوران ويقال ليس شيء اشد
رميا من الاعسر هـ

عس

ع س قوله تعالى والليل اذا عسعس قال
ابن عرفة يقال عسعس الليل اذا اقبل او ادبر بظلمته والمعنيان
يرجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره
في آخره

عسف

ع س ف في الحديث نهى عن قتل العسفاء والوصفاء
العسفاء الاجراء الواحد عسيف ومنه الحديث ان ابني
كان عسيفا على هذا هـ

عسل

ع س ل في الحديث اذا اراد الله
بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له
عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابي
العسل طيب الثناء وفي حديث آخر اذا اراد الله بعبد خيرا
عسله في الناس اي طيب ثناه قال القتيبي اراه مأخوذا من
العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل وقال ابو بكر
هذا مثل اي وفقه الله لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل اخاه
اذا اطعمه العسل لا حتى يذوقي عسيلته وتذوق عسيلتك
قال احمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة الجماع كما يقول كن في لحمة
ونبيذه وعسله ونحو ذلك وقال ابو بكر شبه لذة الجماع بالعسل
وانما انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا وذو الثدية
فانثوا لانه اراد على معنى قطعة من الثدي ويقال انث على معنى
النطفة وهي مؤنثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهي تذكر وتؤنث
فمن انثه قال في تصغيره عسيلة هـ هـ ومن رباعيه

عسلج

ع س ل ج
في الحديث ومات العسلوج العسلوج الغصن اذا يبس وذهبت
نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلج على مثال بلعوم وبلعم ويقال
له الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث هـ باب العين

عشر

مع الشين ع ش ر قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة
مذهب العرب اذا ذكر واحدين ان يجملوهما قال النابغة
، توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع ،
وقال الفرزدق ، ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل
الى شمامي ، وقال آخر ، فسرت اليهم عشرين شهرا واربعة
فذلك حجتان ، وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب
فيهم وقوله تعالى واذا العشار عطلت العشار النوق الحوامل
التي في بطونها اولادها الواحدة عشراء واذا وضعت لتمام
سنة من يوم حملت فهي عشراء وهي احسن ما تكون ولا يعطلها
قومها الا في حال القيمة وقوله تعالى وليال عشر اراد عشر ذي الحجة
وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اي المعاشر وقوله تعالى وما
بلغوا معشار ما آتيناهم اي عشر ما بلغ اولئك وفي حديث صعصعة
كنت اشتري الموؤدة بناقتين عشراوين يقال ناقة عشراء وعشراوان
وعشار كما يقال نفساء ونفاس وقد عشرت الناقة وفي الحديث
النساء لا يعشرن يقال عشرت الرجل اعشره اذا اخذت عشر
امواله يقول لا يؤخذ العشر من حليتهن وفي الحديث انه قال
للنساء انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج سمي عشيرا لانه
يعاشرها وتعاشره هـ

عشش

ع ش ش في الحديث لا تملا بيتنا تعشيشا
ارادت انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ في هذه الزاوية شيئا وفي
تلك الزاوية شيئا كالطيور اذا عششت عششت في مواضع شتى ومن
رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو بمعناه سوا قال ابو بكر بن الانباري
قال ابن ابي اويس عن ابيه قال ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل والعشب

فكانه عش طاير وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك قال
ابو عبيد يضرب مثلا لمن رفع نفسه فوق قدرها قال القتيبي يقال
ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد طلب أمر يحتاج الى مباشرته
والخفوف فيه قال ابو عبيد سمعت القرشي يقول يضرب هذا
مثلا لمن لا يدخل نفسه فيما يقصر عنه وقوله أدرجي اي ارتقي الى
عشك وقال غيره ادرجي أمضي هو ع ش م في بعض الحديث
والله لو ضربك فلان بأمصوخة عيشومة لقتلك العيشومة
نجمة من النجوم ضعيفة والنجم من الشجر الصغار ومنه الحديث
الآخر انه صلى بمنى في مسجد فيه عيشومة وفي الحديث ان بلدتنا
باردة عشمة اي يابسة يقال عشم الخبز اذا يبس هو ع ش ر ق
في حديث أم زرع زوجي العشنق قال ابو بكر ارادت زوجي له
منظر بلا ... والعشنق الطويل هو ع ش و وقوله تعالى
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي من يعرض
عن ذكر الرحمن يقال عشا الى النار اذا اخرج سحره
وابكر اذا اخرج بكره وقال الازهري صوابه يغشى اول الليل
وفي الحديث احمد الله الذي رفع عنكم العشوة قال شمر العشوة
الظلمة وان تركب بالليل اذا سورها فقصدها وعشا عنها اذا اعرض
عنها قاصدا لغيرها كقولك مال اليه ومال عنه ومن قرأ ومن يعش
اراد من يعم يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره فلا يبصر بالليل
قال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل المعرفة وانكر القتيبي عشوت عن
الشيء بمعنى أعرضت عنه قال وانما الصواب تعاشيت والقول قول
ابو الهيثم المعنى من أعرض عن ذكر القرآن وما فيه من الحكم الى اقاويل
المضلين واباطيلهم نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله و
يلزمه قرينا له وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه
وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا وقوله تعالى
بالعشي والابكار العشي ما بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاة
العشي صلاة الظهر وصلاة العصر ومنه حديث ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلاتي العشي
قال ابو عبيد يقال لصلاتي المغرب والعشاء العشاءان والاصل

عشم

رباعي عشرق

عشو

نعاقبه ن

والاصل العشا فغلب على الاقرب كما قالوا الابوان وهما الاب
والام ومثله في كلام كثير وفي الحديث فأتينا بطن كديد عشيشية
وهو تصغير عشية على غير قياس ابدل من اليا الوسطى شين وفي
حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع
مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال
ابو عبيد هذا مثل ضربه واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع
مفازة بابله فاتكل على ما فيها من الكلا فقيل له عش ولا تغتر اي
عش ابلك قبل ان تفوز بها وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلا
لم يضرك ما صنعت من الاحتياط وان لم تكن كنت قد اخذت بالثقة
فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اجتنب الذنوب ولا تركبها
اتكالا على اسلامك ولكن خذ بالثقة والاحتياط وفي الحديث
انه كان في سفر فاعتشى في اول الليل اراد انه سار وقت العشاء
كما يقال استحر اذا اخرج سحره وابتكر اذا اخرج بكرة وقال الازهري
صوابه فاعتشى اول الليل وفي الحديث احمد والله الذي رفع
عنكم العشوة قال شمر العشوة الظلمة وان تركت امرا بجهل لا تعرف
وجهه مأخوذ من عشوة الليل يقال اوطأته العشوة والعشوة
اي غررته وحملته على ان يركبه بشبهة والاصل في ذلك ان يحمله على
يطأ ما لا يبصره فربما تردى في بئر او وطئ دابة وفي الحديث فاخذ
عليهم بالعشوة اي السواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط
عشواء يضرب مثلا للسارد الذي يركب راسه ولا ينظر في العاقبة
كالبعير العشواء وهو الذي لا يبصر بالليل فهو يخبط بيديه كلما مر به

باب العين مع الصاد هو ع ص ب قوله تعالى يوم عصيب
اي شديد قد عصب شره وكذلك عصبصب وقوله تعالى
ونحن عصبة اي جماعة تعصب بعضهم لبعض ومنه الحديث ثم يكون
في آخر الزمان أمير العصب العصب جمع ويقال هي من
العشرة الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة
ليس لها واحد والعصبة نبات يلتوي وينطوي على الشجر
وهو اللبلاب ومنه حديث الزبير رضي الله تعالى عنه انه لما
اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت عصبة

عصب

قتادة تعلقت بنشبة قال شمر بلغني ان العرب تقول
عليهم اي خلقت نشبة قتادة ملوية بعصبة قال والنشبة
من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه وقال ابو الجراح
يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه وان العصوب يرفق بها حالبها قال
القتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها
ويقال للرجل الشديد الذي لا يفهم ولا يستذل لا تعصب سلماته
ومنه قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم عصب السلمة وهي شجرة
ورقها القرظ الذي يدبغ به ويعسر خرط ورقها فيعصب اغصانها
بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وعصبها جمع اغصانها وشد
بعضها الى بعض واصل العصب اللي وفي الحديث انه شكا
الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله
بالاسلام شرق بذلك قوله يعصبوه اي يسودوه وكانوا يسمون
السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس
وكان يقال له ايضا المعمم والعمائم تيجان العرب وهي العصائب
ع ص ر قوله تعالى وفيه يعصرون اي يعصرون الزيت وقيل
معنى يعصرون ينجون من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هو
عصرة ومعتصره وقد اعتصرت به اذا التجأت اليه وقال ابو عبيد
المعتصر الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه
قوله تعالى وفيه يعصرون ومن قرا يعصرون اي يمطرون يقال
اعصر القوم اذا امطروا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه يعتصر
الوالد على ولده اي له ان يحبسه عن الاعطاء ويمنعه عن ذلك
وكل شيء حبسته ومنعته اياه فقد اعتصرته قال ابن الاعرابي يعتصر
اي يرتجع وفي حديث القاسم بن محمد انه سئل عن العصرة للمرأة
فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف قال ابن الاعرابي
العصرة هاهنا منع البنت من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا
اذا منعه من حق يجب عليه قال ومن هذا اعتصرة الغريم وضغطته
وهو ان يمنعه ما عليه له ويقول صالحني على كذا اعجله لك اذ ليس

اذ ليس لاحد عضل امراة الا الشيخ كبير اعقف من هذه حاجة الى
خدمة البنت وفي الحديث انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر
معتصرهم اراد الذي يريد ان يضرب الغائط وقوله تعالى فاصابها
اعصار فيه نار الاعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء وتديره
كانها عمود والعرب تسميه الزوبعة وفي امثالهم ان كنت ريحا
فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل يكون فيه الشيء من القدرة
فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى وانزلنا من المعصرات هي سحابات
يتعصر منها الماء فاذا اصاب السحاب الى ان يمطر فقد اعصر ومنه
قيل للجارية اذا حاضت اول ما تحيض معصر لانعصار رحمها ومنه
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان اذا قدم دحية
لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه اي من حسنه وروي عن ابن عباس
المعصرات الرياح فاذا فسرته هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء
كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى والعصر
اي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي و
العصران ايضا الليل والنهار قال الشاعر ولن يلبث
العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما وفي حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امراة مرت به ولذيلها
عصرة قال ابو عبيد اراد الغبار انه اثار من سحبها الذيل وهو
الاعصار قال ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير
الريح من الاعاصير ع ص ف قوله تعالى ريح عاصف
يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة و
معصفة ومعصف كل يقال وذلك اذا اشتد هبوبها
ومنه قوله تعالى فالعاصفات عصفا ويقال عصف به اذا
اهلكه قال الاعشى
في فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر
وقوله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف العصوف للرياح
فجعله تابعا لليوم على وجهين احدهما ان العصوف وان كان
للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال
يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما

والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح لأنها ذكرت في أول
الكلمة ط قال الشاعر • إذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف •
يريد كاسف الشمس فحذفه لأنه قدم ذكره وقوله تعالى فجعلهم
كعصف مأكول يحتمل معنيين أنه جعل أصحاب الفيل كورق أخذ
ما كان فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه ويجوز أن يكون جعلهم
كعصف قد أكلته البهائم وقال الحسن كزرع أكل حبه وبقي تبنه
والعصف والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله تعالى والحب
ذو العصف ط **ع ص ف ر** وفي الحديث الا العصفور قتب
قال أبو عبيد عصافير القتب عيدانه الواحد عصفور ط **ع ص ل**
في خبر رواه عبد الله بن نقيع في شأن صنم قال فجاء ثعلبان فأكلا
الخبز والزبد ثم عصلا على رأس الصنم أي بالا وفي الحديث تاتينوا
في هذا المعصل قال القتيبي العصل رمل تعوج وتلتوي ومنه
قيل للأمعاء أعصال لالتوائها ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمي
معصل ط **ع ص ل ب** في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي
العصلبي الصلب من الرجال وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه
ورعيته فجعلهم بمنزلة نوق الرجل الشديد يسري ويتعبها ولا يرحمن
إلى دعته وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله لفها جمعها
ويروى حشها والليل لا فعل له وإنما الفعل للرجل لكنه
لما وقع الفعل في الليل أضافه إليه **ع ص م** قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم
الكوافر أي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة العقد يقال
عصمة المرأة بيد الرجل أي عقدة النكاح وقوله تعالى ومن
يعتصم بالله أي يتمسك بحبل الله وهو القرآن يقال اعتصم به
واعتصم وتمسك واستمسك إذا امتنع به من غيره ومنه قوله تعالى
يعصمك من الناس أي يمنعك وقوله تعالى واعتصموا بالله
أي امتنعوا به من أعدائكم العصمة المنعة ومنه يقال للبذرقة
عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا مانع وقال
ابن كيسان لما نفى العاصم صار بمعنى لا معصوم وصار إلا من رحم
مستثنى من المعصومين الذين دل عليهم الفاعل لأنه جواب من
قال من يعصمني من الله فقيل لا عاصم معناه لا يكون معصوم

رباعي
عصفر
عصل

رباعي
عصلب

عصم

معصوما إلا من رحمه الله وقال أحمد بن يحيى العرب تسمي
الخبز عاصما وجابرا **وأنشد**
• فلا تلوميني جابرا فجابر كلفني الهواجرا •
ويسمونه عامرا **وأنشد أبو مالك**
• يعتادني بالظهاير يجي فيلقي رحله عند عامر •
أبو مالك كنية الجوع قوله تعالى فاستعصم أي امتنع وأبى
عليها يعني يوسف عليه السلام ولم يجبها ما سألت
وفي الحديث • ثمال اليتامى عصمة للأرامل • قال أبو بكر
معناه أنه يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث وعصموا انيابا
إذا شتونا أي به يمتنعون من مخالب السنة ومفارق الجدب
وفي الحديث من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلا الله
يعني ما يعصمه من المهالك والخلود في النار وفي الحديث أن
جبريل عليه السلام جاء على فرس أنثى يوم بدر وقد عصم بثنيته الغبار
قال القتيبي صوابه عصب أي يبس الغبار عليها وقال غيره
يقال عصب الريق بفيه وعصم أي لصق والباء والميم يتعاقبان
في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة
إلا مثل الغراب الأعصم قال أبو عبيد هو الأبيض اليدين ومنه قيل
للوعول عصم لبياض أيديها قال ابن شميل هو الأبيض الجناحين
لأن جناحي الطائر بمنزلة يديه فلما كانت العصمة في الوعول الجبل
بياض يديها كانت في الطير بياض أجنحتها لأن الجناحين بمنزلة
اليدين قال أبو بكر ليس كما قال إنما اللغة تؤخذ عن العرب بالنقلة
المشاهدين لهم وكلهم مطبقون على أن الأعصم من الغربان
هو الأبيض الرجلين قال ابن السكيت قال أبو عمرو هو الأبيض
الرجلين فإذا اتفق أبو عمرو وأبو عبيد وابن السكيت وحكوه
عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه واستخراجه كان ذلك
غير مقبول لأنه إن قبل بطلت اللغة وفسدت الرواية و
قول أبي عبيد صواب لأن رجلي الطائر بمنزلة اليدين والرجلين
لذوات الأربع ورجلاه بيديه أشبه منهما بجناحيه والدليل على
ذلك أن العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين

بها فيقولون جاء بحبذا الله طايرا في جناحيه اي مسرعا على قدميه
فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطاير والعرب تقول انه
لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا انما المشفر للبعير فما اليد للطاير
باعجب من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجاء فلان
مشقق الاظلاف وقالوا لوى عذاره عني اذا غضب وقالوا
انه لعريض البطان وقالوا حرك جشش الرجل وقدم فلان
البلد فغرز ذنبه فما يبرح وما زال يصل منه في الذروة والغارب
فجعل ابو عبيد للطاير اليدين كهذه الاشياء وقال الازهري جاء
هذا مفسرا في حديث آخر قال بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا
شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل
الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قلت
والعرب تجعل البياض حمرة فيقول للمراة البيضاء حمراء ومنه قول
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لعايشة رضي الله تعالى عنها يا حميراء
ومنه قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم وفي الحديث
فاذا جدي عام حمل وادم يقيده بعصم العصم يكون جمع عصام
وهو رباط كل شيء ويكون العصم ما يبقى من آثار البول على افخاذ الابل
وهو العصيم ايضا وصفه بالخضب في المرعى هـ ع ص و وفي الحديث — عصو
لا ترفع عصاك عن اهلك كأنه اراد الادب ولم يرد العصا التي
تضرب بها قال ابو عبيد اخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال
انما معناه لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال
شق العصا اي فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع
والايتلاف ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فارقوا
جماعتهم وقول القايل اياك وقتيل العصا يقول اياك ان تكون
قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه قيل للرجل اذا اقام
بموضع واطمان واجتمع اليه امره القى عصاه بموضع كذا وفي
الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا
في كل دعوة هـ باب العين مع الضاد هـ ع ض ب — عضب
في الحديث نهى ان نضحي بالاعضب القرن قال ابو عبيد هو

هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الاذن ايضا
قال واما ناقة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانها كانت تسمى
العضباء وليس من هذا وانما ذاك اسم لها سميت به والمعضوب
الزمن الذي لا حراك به وفي الامثال ان الحاجة ليعضبها طلبها
قبل وقتها اي يقطعها ويفسدها هـ ع ض د قوله تعالى وما كنت — عضد
متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان اذا استعنت
وتقويت به والاصل فيه عضد اليد ثم يوضع موضع العون لان اليد
قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا اذا اعانه ومنه قوله تعالى
سنشد عضدك باخيك اي سنعينك باخيك ولفظ العضد
على جهة المثل وفي الحديث فقد حرمتها يعني المدينة اي تعضد
اي يقطع شجرها يقال عضدت الشجر والمعضود عضد ويقال
عضد واستعضد كما يقال علا واستعلى وقر واستقر ومنه حديث
طهفة ونستعضد البرير اي نجتنيه من شجره للاكل واصل العضد
القطع والبرير ثمر الاراك وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو
ابن خالد بن خزيمة يخبطون عضيدها ويأكلون خضيدها قال
ابو عبيد العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط ورقه
فيتخذونه خبطا والخضيد البر والشعير وفي حديث ام زرع وملأ
من شحم عضدي لم يرد العضد خاصة لكنها ارادت الجسد كله
اذا سمنت العضد فقد سمن ساير الجسد ارادت انه احسن
الي فاسمنني وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل في
حايط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو
عضيد من نخل وقال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول
منه فهو عضيد وجمعه عضدان هـ ع ض ض قوله تعالى — عضض
عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر انهم لشدة ابغاضهم
المؤمنين ياكلون ايديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا
اذا بالغ في عداوته وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه
يعني ندما وتحسرا قال الشاعر • كمغبون يعض على يديه تبين
غبنه بعد البياع • وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض بأير ابيك

عضل

ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا وتأديبا وفي الحديث وتكون
ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث
الشرير وقال الازهري صوابه ملك عضوض اذا نال الرعية
فيه عسف وظلم كأنهم يعضون عضا وفي الحديث وأهدت لنا
نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر هـ **ع ض ل** قوله تعالى
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن خطاب للازواج
وهو ان يكون الرجل له امرأة فيمقتها ولا يكون من حاجته
فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى الافتداء بمالها اى لا تاخذوا
من مهرها شيئا على جهة الاضرار العضل التضييق والمنع
يقال اردت امرا فعضلتني عنه اي منعتني وضيقت على
واعضل بي الامر اذا ضاق عليك فيه الحيل ومنه قول عمر
رضي الله تعالى عنه اعضل بي اهل الكوفة ومنه قولهم انه لعضلة
من العضل اذا كان لا يقدر فيه على وجه الحيلة وقوله تعالى
ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن قال الازهري اصل العضل
من قولهم عضلت الناقة اذا نشب ولدها فلم يسهل خروجه
وعضلت الدجاجة نشبت بيضها وفي حديث معاوية
معضلة ولا أبا حسن رضي الله تعالى عنهما قوله معضلة أي
مسئلة صعبة ضيقة المخارج يقال عضل الامر اذا اشتد وداء
عضال اي شديد وقوله ولا ابا حسن قال الفراء هي معرفة وضعت
موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كابي حسن والتبرئة لا تقع
على المعارف وانما تقع على النكرات هـ **ع ض و** قوله تعالى الذين

عضو

جعلوا القرآن عضين قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
آمنوا ببعض وكفروا ببعض وهو جمع عضة من عضيت الشيء
اذا فرقته وقال بعضهم كانت في الاصل عضوة فنقصت الواو
ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين في جمع عزة والاصل عزوة
وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد
هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته كان في ذلك
ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا نقسم وذلك مثل الجوهرة
او الحمام او الطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق يقال

يقال عضيت الشاة وقال بعضهم في قوله تعالى عضين
هو السحر فمن ذهب به الى هذا التأويل جعل نقصانه الهاء الاصلية
وابقيت هاء العلامة وهي للتأنيث كما قالوا سفة والاصل سفهة
وكما قالوا سنة والاصل سنهة والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة
وفي الحديث لعن الله العاضهة والمستعضهة وفسر الساحرة
والمستسحرة وفي الحديث الا انبئكم بالعضه وهي النميمة والعضيهة
البهتان وسمي السحر عضها لانه كذب وافك وتخييل لا حقيقة له

عطب
عطبل
عطر

باب العين مع الطاء هـ **ع ط ب** في حديث عكرمة
ليس في العطب زكاة يعني القطن هـ **ع ط ب ل** لم يكن
بالعطبول ولا القصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق
رجل عطبول وامرأة عطبول اراد انه كان ربعة هـ **ع ط ر**
في الحديث كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال قيل اراد تعطل
النساء والراء واللام يتعاقبان يقال سمل عينه وسمرها كأنه كره
ان تكون المرأة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امرأة عاطل

عطف

وعطل هـ **ع ط ف** في الحديث سبحان الذي تعطف العز
وقال به المعنى تردى العز والعطاف الرداء وكذلك المعطف
وقد اعتطف به وتعطف هـ وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب
تضع الرداء موضع البهجة والحسن والبهاء والسخا وسمي الرداء
عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه ومنكب الرجل
عطفه والعرب تضع العطف موضع خفة الحاذ ومنه قول علي رضي الله
تعالى عنه من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء يعني قلة الدين
وفي حديث ام معبد في اشفاره عطف قال ابو بكر معناه الطول اي
طال الشعر وانعطف والعطف اسم من عطف ويروى بالغين وهو

عطل

يأتيك في بابه هـ **ع ط ل** قوله تعالى واذا العشار عطلت يعني
لاشتغالهم باهوال الساعة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
وصفت اباها رضي الله تعالى عنه قالت فرأب الثأي واوذم
العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هي الدلو ترك العمل بها
حينا ماخوذ من التعطيل يريد ان اوذمها كانت رثت وتقطعت
فاوذمها واستقى بها يقال اوذمت الدلو اذا شددت فيها الوذم هـ

عطن

ع ط ن في حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس بعطن قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الشاء ولا تصلوا في اعطان الابل الاعطان واحدها عطن وهو مبرك الابل حول الماء وفي الحديث وفي البيت أهب عطنة اي منتنة يقال عطن الجلد عطونا اذا مرق وانتن وعطنته انا فهو معطون وعطين اذا جعلته في الدباغ حتى يمرق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد بعد ما دبغ اهاب وفي حديث الاستسقاء حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس في المراعي

عطو

ع ط و قوله تعالى فتعاطى فعقر اي عقر الناقة يقال تعاطيت الشيء اذا تناولته وعطوت ايضا مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان من احسن الناس خلقا فاذا تعرض له باهمال او ابطال او اسفاف او رأى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق وقال الليث تعاطيه جرأته وقوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى معنى اعطى امكن التناول يقال اعطيته فعطى اي تناول يقول اعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم فعلمهم طلب النسل ليكثروا وقالت عائشة تصف اباها رضي الله تعالى عنهما أبي والله لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله ومن امثالهم عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا اجدوى له ولا فائدة فيه وكشبه بمن يريد ان يتناول شيئا من غير معلقه

عظل

باب العين مع الظاء **ع ظ ل** في حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتتبع حوشيه اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يحتضره اختصارا وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه يقال تعاظلت الكلاب اذا تلازمت في السفاد ومنه قولهم للضبع البشرى بجراد عظال وكمر رجال وحوشي الكلام وحشيه

عفث

باب العين مع الفاء **ع ف ث** في حديث الزبير رضي الله تعالى عنه انه كان اعفث قال الاصمعي هو الكثير التكشف اذا جلس وكذلك الاجلع ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعة ويقال للرجل اذا لم تنضم شفتاه اجلع

عفر

ع ف ر قوله تعالى قال عفريت من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء يقال رجل عفر وعفرية وعفريت ونفريت وعفارية نفارية اذا كان خبيثا منكرا ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية يعني الداهي الخبيث المنكر الشديد وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي الحديث ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها ورسلها وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفري يقول اجعلي مكانها عفرا يقال شاة عفراء اي بيضاء وفي الحديث لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين وفي

ن الشرير

كلام العرب ليس عفر الليالي كالادادي **قال ابو عبيد** سمعت القرشي يقول العرب تسمي الليالي البيض عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر اي عن بعد خمسة عشر يوما فصاعدا اي حتى جاوز الليالي العفر **والشدني** لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة العشر يقول رأيتها بعد ايام كثيرة وانا وهي محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر ذي الحجة وفي الحديث حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض وليس بالناصع ولكنه لون الارض ومنه قيل للظباء عفر شبهت بعفر الارض وهو وجهها قال هو بياض الحمرة قليلا وفي الحديث فكاني

سميت

انظر عفرتي ابطي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي ليس بخالص يقال ما على عفر الارض مثله وفي الحديث اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الارب والدهاء اخذ من العفارة وهي الشيطنة والدهاء ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس الرعية بالجبروة والنكر وفي الحديث ان رجلا جاءه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال والله ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وعفارها انها كانت تؤبر وتعفر اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك والعفار الذي يلقح النخل وفي حديث آخر ما قربت امراتي منذ عفرنا قال ابو منصور عفر الزرع ان تسقى سقية ثم

نتركه اياما لا تسقى فاذا عطش سقوه فيصلح على ذلك قال غيره
ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها
تقطعه عن الرضاع اياما فاذا خافت عليه ان يضره ذلك
ردته الى الرضاع تفعل ذلك به تارات حتى يستمر عليه وفي الحديث
انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا
او عدله من المعافر اي البرود ومنه حديث ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما دخل المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان
الى معافر بفتح الميم هم **ع ف س** في حديث حنظلة فاذا رجعنا عفس
عافسنا الازواج والضيعة اي عالجنا ومارسنا ومنه حديث علي
رضي الله تعالى عنه يمنع من العفاس خوف الموت وذكر
البعث والحساب هم **ع ف ص** في الحديث اعرف عفاصها عفص
ووكاءها قال ابو عبيد هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة ان كان جلدا
او خرقة او غير ذلك ولذلك سمي الجلد الذي يلبس رأس القارورة
العفاص لانه كالوعاء لها هم **ع ف ف** قوله تعالى وليستعفف عفف
الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة اي ليصبروا والاستعفاف
الصبر يقال استعف وتعفف **قال جرير**
وقائلة ما للفرزدق لا يرى على السن يستغني ولا يتعفف
في حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا العفاق قال الاصمعي عفق
يقال عفق يعفق عفقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق الضا
العطف هم **ع ف و** قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء قال عفو
ابن عرفة اي جعل له بني ماله دية فاتباع بالمعروف من المطالب
واداء اليه باحسان من المطالب قال وسميت الدية عفوا لانها
تعفى بها عن الدم الا ترى الى قوله عز وجل ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة قال ابو منصور قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي من
جعل له من اولياء المقتول عفو من الدية اي فضل بدل اخيه
المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال ومن معنى البدل
ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون اي
بدلكم ويقال عوضت فلانا من حقه ثوبا اي بدل حقه وقوله تعالى
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل الذي تسهل

تسهل اعطاؤه اي تعطون عفوا اموالكم فيتصدقون بما هي
ما فضل من اموالكم واوات عيالكم يقال خذ ما عفا لك اي
ما جاء سهلا يقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو
عن الدم فضل ايضا من العافي ويقال عفا الشيء اذا كثر
ومنه قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا وكثرت اموالهم وقوله تعالى
خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من اخلاق الناس
ولا تستقص عليهم وقوله تعالى الا ان يعفون اي الا ان يعفو
النساء للرجال عن الصداق او يعفو الزوج للمراة فيكمل لها الصداق
وقوله تعالى الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو
الزوج وقال آخرون هو الولي وقوله تعالى والعافين عن
الناس اي التاركين لهم مالهم عندهم من مظلمة وقوله تعالى
عفا الله عنك اي محا الذنب عنك من قولك عفت
الريح الاثر والعفو محو الذنب وفي الحديث سلوا الله العفو
والعافية والمعافاة فاما العافية فهي ان تعافى من الاسقام
والبلايا يقال عافاه الله معافاة وعافية اسم وضع موضع
المصدر الحقيقي كقولك سمعت راغية البعير اي رغاءه وثاغية
الشاء اي ثغاءها والمعافاة ان يعافيك الله من الناس
ويعافيهم منك قال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه
وفي الحديث امرنا باعفاء اللحى قال ابو عبيد هو ان يوفر وتكثر
يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا وعفا درس
ودق وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفاء اي
الدروس ويقال التراب وفي حديث آخر اذا دخل صفر وعفا
الوبر اي طر وكثر والعفاء الشعر وفي حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو قال القتيبي
اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي الحديث
انه غلام عاف اي وافر اللحم من قولك عفا الشيء اذا كثر وفي
الحديث ويرعون عفاءها العفا ما ليس لاحد فيه ملك مأخوذ
من قولك عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث الآخر
انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا قال الله تعالى جده

عقب

خذ العفو اى ما صفا وسهل وفى الحديث وما اكلت العافية
منها فهو له صدقة ويروى العوافى وهى الوحش والسباع
والطير مأخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب
معروفه ويقال فلان كثير الغاشية والعافية اى تغشاه السؤال
والطالبون وفى حديث ابى ذر رضى الله تعالى عنه انه ترك اتانا
وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو ايضا والعفا مقصور **باب
العين مع القاف** **عقب** قوله تعالى لا معقب لحكمه
لا حكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذى يكر على الشئ وقوله تعالى
له معقبات اى للانسان ملئكة تعقب بعضهم بعضا و يعقب
بعضهم بعضا وهى جمع معقبة يقال ملك معقب وملئكة
معقبة ثم معقبات جمع الجمع قال الفراء ملئكة الليل تعقب
ملئكة النهار وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اى لم يرجع وقال
شمر كل راجع معقب وروى عن سفين لم يمكث وفى حديث عمر
رضى الله تعالى عنه انه كان يعقب الجيوش فى كل عام اى يردهم
ويبعث آخرين ليعاقبوهم يقال عقب الغزاة واعقبوا اذا وجه
غيرهم مكانهم وردوا وفى الحديث من عقب فى صلاة فهو فى صلاة
اى اقام بعد ما يفرغ من الصلاة فى مجلسه يقال صلى القوم وعقب
فلان اى اقام بعد ما ذهبوا وفى حديث انس رحمه الله انه سئل
عن التعقيب قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى الامام بالناس
فى شهر رمضان ترويحة او ترويحتين ثم قام من آخر الليل واجمع القوم
فصلى بهم بعد ما ناموا باقى الترويحات جاز وان صلى بهم جماعة
غير الترويحات فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم يعود فيه
فاذا غزا الانسان ثم ثنى من سنته فقد عقب ويقال تعقيبة خير
من غزاة وفى الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح فى
فى اثر كل صلاة كذا وكذا مرة قال ابو الهيثم سميت معقبات لانها
عادت مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقال
اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شئ
ما خلف يعقب ما قبله وقوله تعالى وان فاتكم شئ من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم مخففا ومشددا اى فكانت

فكانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم ومعنى عاقبتم اصبتموهم
فى القتال حتى غنمتم المعنى ان مضت امرأة منكم الى من
لا عهد بينه وبينكم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا
فى مهورهن وكذلك ان مضت الى من بينكم وبينه عهد فنكث فى
اعطاء المهر فالذى ذهبت زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر ولا ينقص
شيئا من حقه يعطى حقه كاملا بعد اخراج مهور النساء قال ذلك ابو منصور
وقال فى قوله عز وجل وان عاقبتم بمثل ما عوقبتم به سمى الاول عقوبة
وانما العقوبة الثانية لازدواج الكلام فى الفعل بمعنى واحد ومثله
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثله وجزاء سيئة سيئة مثلها
فالاولى سيئة والمجازاة عليها حسنة الا انها سميت سيئة لانها
وقعت اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوءه والعقاب والعقوبة
يكونان بعقب الذنب ومثله قوله تعالى شديد العقاب
وقوله تعالى فاعقبهم نفاقا اى اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم
يقال عاقبه واعقبه وقوله تعالى ولا يخاف عقباها اى
لا يخاف ان يعقب على عقوبته من يدفعها او يغيرها وقيل لم يخف
القاتل العقبى وفى الحديث لى خمسة اسماء كذا وكذا والعاقب
العاقب آخر الانبياء وقال ابن الاعرابى العاقب والعقوب
الذى يخلف من كان قبله فى الخير قال ابو عبيد يقال عقب
يعقب عقوبا وعقبا اذا جاء شئ بعد شئ ولهذا قيل لولد الرجل
من بعده عقبه وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه سافر
فى عقب رمضان قال ابو زيد يقال جاء فى عقب رمضان
وعلى عقبه اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء فى عقبه اذا جاء
وقد ذهب الشهر كله وفى الحديث وكانت رايته تسمى العقاب
قال ابن المظفر العقاب العلم الضخم وانشد فرأس لا يكون
له كفاء اذا جال اللفيف عن العقاب وفى الحديث
نهى عن عقب الشيطان فى الصلاة قال ابو عبيد هو ان يضع
اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس الاقعاء
وفى الحديث ويل للعقب من النار اى ويل لصاحب العقب
المقصر فى غسلها كما قال واسئل القرية اى اهل القرية وقيل اراد

ان العقب يختص بالمؤلم من العذاب اذا قصر في مخلفه
وقال الاصمعي العقب ما اصاب الارض من موطئ الرجل
الى موضع الشراك يقال عقب وعقب وفي الحديث ان
نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفي الحديث
ان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون ذلك نوبا
بينهم اذا خرجت غازية ثم صدرت لم تكلف ان تعود ثانية
حتى تعقبها اخرى وفي حديث شريح رحمه الله انه ابطل النفح الا ان
تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك
رمحا يقال عاقبت كذا بكذا اي اتبعته اياه وفي حديث ابراهيم
المعتقب ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت الشيء اذا حبسته
عندك ومعناه البايع اذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى تلف
عنده ضمن وقال الحارث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم
عقبة يقول كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا
فقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل لزميله اعقب اي انزل
حتى اركب عقبتي ومنه قول سديف
، اعقبي آل هاشم يا اميا ، يقول انزلي عن الخلافة حتى يليها
بنو هاشم هج ع ق د قوله تعالى اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقد
الضمان والعقود ثلثة اصناف فعقد لهم ان يعقد وهو ادا
كالبيع والنكاح وما سوى ذلك وعقود الناس التي تجب
لبعضهم على بعض قال والعقد يقع مكان العهد ويقال عقدت
الخيل واعقدت العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اي بالفرايض
التي عقدها الله تعالى على العباد وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على
الامصار وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر
العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفي الحديث من عقد
لحيته فان محمدا بريء منه اي جعدها ويقال كانوا يعقدونها
في الحروب والقول هو الاول وفي حديث ابي هلك اهل العقدة
يعني الولاة الذين عقدت لهم البيعة هج ع ق ر قوله تعالى وامرأتي
عاقرا اي لا تلد ورجل عاقر لا يولد له وعقرت المرأة واسماء الفاعلين من

عقد

عقر

من فعل فعيلة يقال عظم فهي عظيمة وظرفت فهي ظريفة وانما قيل
عاقر لانه يراد به ذات عقر وفي الحديث اني لبعقر حوضي اذود
الناس لاهل اليمن عقر الحوض موخره بالضم وعقر الدار اصلها
بفتح العين يقال الزم عقر دارك وفي الحديث ما غزي قوم في
عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث فاعطاها عقرها العقر ما تعطاه
المرأة على وطء الشبهة لان الواطي للبكر يعقرها اذا افتضها فسمي
ما تعطاه بالعقر عقرا ثم صار للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبي
ليس على زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره هو
للمغتصبة من الاماء كمهور الحرة وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر
خمر هو الذي يدمن شربها ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة
والشاربة منها تلازمها ملازمة الابل الواردة عقر الحوض
حتى تروى وفي الحديث لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل
على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف
ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته وفي الحديث فرد النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي اراد ارضيهم
وقال الازهري اراد متاع بيوتهم والادوات والاواني وقال
ابن الاعرابي عقار البيت ونضده متاعه الذي لا يبتذل الا في
الاعياد ومنه حسن العقار والاهرة والظهرة اذا كان حسن
المتاع وعقار كل شيء خياره والعقر والعقار الاصل يقال
لفلان عقار اي اصل مال ومنه الحديث من باع دارا او عقارا
اي اصل مال وفي الحديث والكلب العقور قال سفين هو
كل سبع يعقر قال ابو عبيد يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب
عقور كالاسد والنمر والفهد وما اشبهها وفي الحديث فعقر حنظلة
ابن الراهب بابي سفين بن الحارث يقال عقره اي عرقب دابته
وفي الحديث وقيل لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انها حائض
يعني صفية فقال عقرى حلقى قال ابو بكر معنى عقرى اي عقرها الله
وحلقى اصابها بوجع في حلقها ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء
على الحقيقة وهذا من مذهبهم معروف ويقال حلقه اي اصاب
حلقه ووجهه اي اصاب وجهه وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان

معناه عقرها الله عقرًا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معنى
جعلها الله عقرى حلقى الالف الف التأنيث بمنزلة غضبى وسكرى
وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا تأكلوا من تعاقر الاعراب
فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارى
الرجلان في الجود فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما وفي حديث ام
سلمة رضي الله تعالى عنها انها قالت لعائشة رضي الله تعالى عنها
سكن الله عقيراك لا تصحريها اي اسكنك الله بيتك وعقارك
وسترك فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند خروجها الى البصرة وفي
الحديث انه اقطع فلانًا ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها

عقص

اي لا تقطع شجرها ه ع ق ص في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
ان انفرقت عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو
من قال ابو عبيد ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه
من لبد او عقص فعليه الحلق في الحج والعقص ان تلوي الشعر
على الراس ومعنى قوله ان انفرقت فرقها اراد ان شعرته ان
انفرقت من ذات نفسها فرقها والا تركها على حالها قال الضبي
الا بد الذي لبد شعره بلزوق يجعلها فيه والعاقص الذي لواه وادخل
اطرافه في اصوله وفي الحديث فيمن منع الزكاة قال فتنطحه بالناطح
وتخبطه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين
وكذلك العقفاء ورجل عقص فيه التواء ومنه حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنه ليس معوية مثل العقص يعني ابن الزبير رضي الله
تعالى عنهم يقال عقص وعكص لغتان وهو الالوى الصعب الاخلاق

عقف

ع ق ف في حديث القاسم بن محمد لا اعلم رخص في كذا الا للشيخ المعقوف
يعني الشيخ كبير انحنى من شدة الكبر قال ابو عمرو العقوف المعوج
قال ابو عبيد اراد المنحني هرمًا حتى التقا طرفاه ميلا كالعقفة

عقق

ع ق ق في الحديث عق عن الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما
اي ذبح عنهما والعق في اللغة الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج
به المولود في بطن امه وهو عليه عقيقة لانها ان كانت على انسي
حلقت وان كانت على بهيمة انسلتها وقيل للذبيحة عقيقة
لانها تشق حلوقها ثم قيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك الشعر

الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان انفرقت عقيقته
فرق ويقال للعقيقة ايضا عقة وفي الحديث في العقيقة
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح عنه
يوم اسبوعه وفي الحديث من طرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر

عقق

كذا قوله عقت اي حملت والاجود بالالف فهي عقوق ولا يقال
معق قاله ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة رضي الله تعالى
عنه حين مر به وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما

عقل

قتلت يوم بدر من قبل من الكفار ه ع ق ل قوله تعالى افلا تعقلون
قال ابن عرفة العقل الحبس والعاقل من حبس الاشياء على مواضعها
ووضعها فيها ومنه يقال عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفي الحديث
قضى بدية شبه العمد على العاقلة اي على العصبة وهم القرابة من
قبل الاب وفي حديث ابن المسيب رضي الله تعالى عنه المراة
تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني ان موضحتها موضحته سواء فاذا
بلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من
دية الرجل وفي الحديث يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي
يكونون على ما كانوا عليه في الجاهلية فيما ياخذونه من الديات ويعطون
ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا
اي لا ياخذ بعضنا من بعض العقل وهو الدية والمضغ جمع
مضغة وهي القطعة من اللحم وفي الحديث من اعتقل الشاة و
اكل مع اهله فقد برئ من الكبر اعتقال الشاة ان تضع رجليها
بين ساقيه وفخذيه ثم تحلبها ويقال اعتقل رمحه اذا فعل به ذلك
وعقله اقامه على رجل وعقل الرجل رفعها وفي حديث ابي بكر
رضي الله تعالى عنه لو منعوني عقالا مما ادوه الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لقاتلتهم عليه يعني صدقة عام يقال اخذ منه
عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبل الذي يعقل به
الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب
فيعقل الكرم قال الفراء معناه انه يخرج العقيلي وهو الحصرم ثم يمجج

عقم

اي يطيب طعمه ه ع ق م قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي
لا ياتي فيه خير ويوم القيامة عقيم على الكفار قال عز وجل على الكافرين

عقى

غير يسير واصل العقم في الولادة وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم
أي لا تلد ومنه الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم ورجل
عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء عقيما وقوله تعالى
الريح العقيم يعني التي لا تأتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت المرأة
وعقمت فهي معقومة اذا كانت سيئة الخلق فقيل عقمت بضم القاف
فهي عقام وعقيم هـ **ع ق ى** في حديث ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما وسئل عن المرأة ترضع الصبي لرضعة فقال اذا عقى
حرمت عليه المرأة قال الليث العقي ما خرج من بطن الصبي حين
يولد اسود لزج يقال هل عقيتم صبيكم عقيا اي هل سقيتموه عسلا
يسقط عنه عقيه وقد عقى يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي
ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير
في جوفه ويقول اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته ومن امثالهم لا تكن
حلوا فتسترط ومرا فتعقى ويقال فتعقي فمن قال على يفعل فمعناه
يشتد مرارتك ومن قال فتعقي على يفعل فمعناه تلفظ لمرارتك
والردج من المهر بمنزلة العقي من الصبي هـ **باب العين مع الكاف**

عكر

ع ك ر في الحديث انتم العكارون لا الفرارون **قال ابو عبيد**
سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن ملك الرازي وكتبه لي بخطه قال سألت
ثعلبا عن العكارين فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل
الذي يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر وفي الحديث مر برجل له
عكرة فلم يذبح شيئا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين الى
الى المائة ورجل معكر له عكرة وفي بعض الحديث ان رجلا فجر بامرأة
عكوزة قال القتيبي يقول تكر عليها وغلبها على نفسها

عكس

من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه هـ **ع ك س** في حديث
الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفوها
العكس ان تجعل في رأس البعير خطاما حتى تقعده الى خلف والعكس

عكف

رد آخر الشيء على اوله هـ **ع ك ف** قوله تعالى لن نبرح عليه
عاكفين اي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا اي
اقام وهو معتكف على حرام اي مقيم عليه ومنه قوله تعالى يعكفون
على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة معتكف

معتكف وعاكف قوله تعالى سواء العاكف فيه والباد هـ

عكك

ع ك ك في الحديث ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك شدة الحر

عكم

ويوم عكيك وعك وقد عك يومنا اذا اشتد حره **ع ك م**
في حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم جمع العكم
وهي الاحمال والغرائر التي تكون فيها ضروب الامتعة والرداح

علب

العظيمة هـ **باب العين مع اللام ع ل ب** في الحديث انما
كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي يعني العصب الواحدة علباء
وكانت العرب تشد بالعلابي الرطبة اجفان سيوفها فتجف
عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت **قال الشاعر** يدا عنها
بالسمهري المعلب ، وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
انه رأى رجلا بأنفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك **قال
ابو عبيد** حدثنا ابو بكر الرازي احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا
ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربي قال قال
فلان اراه ابن عمر لا تعلب صورتك قال علي اراد لا تشين
صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا بشدة انتحائك على انفك

علج

في السجود والعلوب الآثار الواحد علب هـ **ع ل ج** في حديث
علي رضي الله تعالى عنه انه بعث رجلين وقال لهما انكما علجان
فعالجا العلج الرجل الجبل القوي الضخم وقوله عالجا يقول مارسا
العمل الذي بعثتكما اليه وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما علجان بضم
العين وتشديد اللام والعلج مشدد اللام والعلج مخففة الصريع
من الرجال ومنه الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان
اي يتصارعان وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
يا آسى على شيء من امره تعني اخاها عبد الرحمن الا خصلتين انه
لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر معنى قولها لم يعالج سكرة
الموت فتكون كفارة لذنوبه وذلك انه قال فجاءه الموت هـ
ع ل ف في الحديث وما كانوا علافها العلاف جمع علف
يقال علف وعلاف كما تقول جمل وجمال وجبل وجبال هـ
ع ل ق قوله تعالى فتذروها كالمعلقة اي لا ايما ولا ذات بعل

ومنه ما جاء في حديث أم زرع إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق
أي تتركني كالمعلقة وفي الحديث ان امرأة جاءت بابن لها
إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد أعلقت عنه
فقال علام تدغرن أولادكن بهذه العلق الإعلاق معالجة عذرة
الصبي ودفعها بالأصابع والدغر مثله والعلق الدواهي والعلق
المنايا والعلق الاشتغال ويردى وقد اعتلقت عليه وقد يجيء على
بمعنى عن قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس أي عنهم وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه إن الرجل ليغلي بصداق امرأته حتى تكون
عداوة في نفسه حتى يقول وقد كلفت إليك علق القربة قال أبو عبيد
علقها عصامها الذي تعلق به يقول قد تكلفت إليك كل شيء
حتى عصام القربة ويروى عرق القربة وقد مر في بابه وفي الحديث
رأيت أبا هريرة وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة تقال
لي بهذا الأمر علق وعلاقة وعلقة وعلوق ومتعلق وعلاق وكله
بمعنى واحد قال ابن السكيت العلق الذي يكون في الثوب وغيره
وقال غيره هو ان يمر بالشوكة أو غيرها فيعلق الثوب فتخرقه والأصطبة
مشاقة الكتان وفي الحديث أرواح الشهداء تجول في طير
خضر تعلق من ثمار الجنة تجول يعني تأكل يقال علقت
تعلق علوقا قال الكميت أإن تدن من فنن الألاءة تعلق
وفي الحديث ويجتزي بالعلقة يعني بالبلغة من الطعام
وفي الحديث وانكحوا الأيامى منكم قيل يا رسول الله فما العلائق
بينهم قال ما تراضى عليه أهلوهم فالعلائق ههنا علاقة المهر ما يتعلقون
به على المتزوج قال وقال مجاهد العلائق المهور الواحدة علاقة
والعلق الدم الجامد الواحدة علقة وقوله تعالى خلق الإنسان
من علق فإذا كان جاريا فهو المسفوح ع ل ط في الحديث علط
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سأل جريرا عن منزله ببيشة
فقال سهل ودكداك وسلم وأراك وحمض وعلاك والعلاك
شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك أيضا وقال لبيد
وذكر ابلا لتقيظت علك الحجاز مقيمة فجنوب ناصفة لقاح
الجواب ع ل ك في الحديث أتي بعلالة الشاة فأكل منها عس

عم
منها ثم قام إلى العصر فصلى ولم يتوضأ يريد بقية لحمها ويقال
لبقية اللبن في الضرع علالة ولبقية جري الفرس علالة ولبقية قوة
الشيخ علالة مأخوذ من العلل وهو الشرب الثاني قال الأزهري
علالة الشاة ما يتعلل به شيء بعد شيء وفي الحديث الأنبياء أولاد
علات معناه أنهم لأمهات مختلفات ودينهم واحد وفي الحديث
يتوارث بنو الأعيان من الإخوة دون بني العلات أي يتوارث
الإخوة للأب والأم دون الإخوة للأب والعلة الدابة والعلة
بكسر العين توضع موضع العذر ومنه قول عاصم بن ثابت ما علتي
وأنا جلد نابل أي عذري في ترك الجهاد وعل ولعل حرف طمع
وترج وقوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى يقول اذهبا على طمعكما ورجائكما
ع ل م في خبر ابراهيم عليه السلام أنه يحمل أباه ليجوز به الصراط
فينظر فإذا هو عيلام أمدر قال أبو عبيد أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن
أبي العباس قال أخبرنا ابن الأعرابي قال العيلام ذكر الضبعان
والأمدر المنتفخ الجوف وقوله تعالى رب العالمين العالمون المخاطبون
هم الجن والإنس لا واحد للعالم من لفظه والعالمون أصناف الخلق
كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم قال جرير بن الخطفي
تنصفه البرية وهو سام ويضحي العالمون له عيالا
وقوله تعالى أولم ننهك عن العالمين عن اضافة العالمين
أي عن أن تضيف أحدا وقوله تعالى ليكون للعالمين
نذيرا يريد أنهم الجن والإنس لأنه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما وقال قتادة رب العالمين رب العالمين
الخلق أجمعين وقوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قيل في التفسير
حتى ينتهي العلم إلى علم الله تعالى وقوله تعالى بغلام عليم أي يعلم إذا
بلغ وقوله تعالى أنزله بعلمه يعني أنزل القرآن الذي فيه علمه وقوله تعالى
ليعلم الله يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة وذلك أن علم الغيب
لا يوجب ذلك وقوله تعالى إنما أوتيته على علم عندي أي على شرف
وفضل يوجب لي ما خولته وقيل قد علمت أني سأوتى هذا وقوله تعالى
وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم أي عن علم بأن الفرقة
ضلالة ولكنهم فعلوه أي للبغي وقوله تعالى وإنه لعلم الساعة أي

أن مجيء عيسى عليه السلام دلالة على مجيء الساعة وبه يعلم مجيء الساعة
ومن قرأ العَلَم للساعة فمعناه علامة للساعة وأصل العَلَم الجبل
ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام قالوا الأعلام
الجبال الواحد عَلَم وقوله تعالى وأضله الله على علم اي على ما سبق
في علمه وقوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة اي ذو ابن عباس
عمل ودل على صحة قوله قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
العلم الخشية وقوله تعالى في أيام معلومات قال أكثر اهل التفسير هي العشر
وآخرها يوم النحر والأيام المعدودات ثلثة أيام بعد يوم النحر
وقوله تعالى وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة أي يعلمان
الناس ما السحر ويأمران باجتنابه وعلمت وأعلمت في اللغة
بمعنى واحد وقوله تعالى علم بالقلم أي علم الكتابة بالقلم وقوله تعالى
كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو علمتم الشيء حق علمه لارتدعتم قال
ذلك كله أو أكثره الأزهري وفي الحديث تكون الأرض يوم القيامة
كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة وعلما للطرق
والحدود مثل أعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقال أبو عبيد
المعلم الأثر هم ع ل ن في حديث سطيح الكاهن تجوب بي الأرض علن
علنداة شجن العلنداة القوية من النوق قال أبو عبيد واسمعنيه
بعض اهل الأدب علنداة شزن قال والشزن المعيي من الحفا
شزن البعير يشزن قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال
بات فلان على شزن اي على قلق هم ع ل ي قوله تعالى وأنتم
الأعلون اي انتم المنصورون على أعدائكم بالحجة والظفر يقال علوت
قرني أي غلبته ومنه قوله تعالى إن فرعون علا في الأرض اي غلب
وتكبر وطغى ومنه قوله تعالى وأن لا تعلوا على الله اي لا تتكبروا
وقوله تعالى أن لا تعلوا علي وأتوني مسلمين اي لا ترتفعوا ومنه قوله تعالى
ولتعلن علوا كبيرا اي لتعظمن ولتبغن وقوله تعالى لا يريدون
علوا في الأرض ولا فسادا ومن صفاته تعالى العلي وهو الذي
ليس فوقه شيء ولذلك علا الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن
إفك المفترين ويكون المتعالي بمعنى العالي وقيل تعالى اي جل
عن كل ثناء وقوله تعالى من استعلى اي من قهر وغلب يقال استعلى

استعلى فلان على الناس وقوله تعالى لفي عليين وما أدراك
ما عليون قال الزجاج اي في أعلى الأمكنة وقال مجاهد عليون
السماء السابعة ومثله ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
إن اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق
السماء وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى وقال الفراء هو واحد
كما يقال لقيت منه البرحين وهو واحد يراد به المبالغة وقوله تعالى
هذا صراط علي مستقيم اي طريق الخلق علي لا يفوتني منهم أحد
وقوله تعالى والسموات العلى جمع العليا يقال السموات العلى
والسماء العليا مثل الكبرى والكبر وفي الحديث فإذا انقلع
من علبها رجع إليه الإيمان أراد من عندها قال الشاعر
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
أي من عندها وفي الحديث قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
فلما وضعت رجلي على مذمره يعني أبا جهل قال أعل عنج يقال
أعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح عنها فإذا أردت أن يعلو
قلت أعل على الوسادة وأراد بعنج عني قال أبو عبيد وسمعت الأحمر
يقول هي لغة يقلبون الياء جيما فمن ذلك قولهم يا بها دلج ومنهم
من يقول دلج وأنشد لهند بن العنبة المطعمون اللحم بالعشج وبالغداة
كسر البرنج تقلع بالود والصيصج أراد بالعشي والبرني
علم والصيصي هم ع ل هـ في حديث عكرمة كان طعام اهل
الجاهلية العلهز وهو الحلم بالوبر تشوى فيؤكل قال ابو الهيثم
هو دم يابس يدق به أوبار الابل في المجاعة فيؤكل وفي حديث
الاستسقاء ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي
والعلهز الفسل وليس لنا إلا إليك فرارنا وليس فرار الناس
إلا إلى الرسل قال ابن الانباري العلهز شيء كانوا يتخذونه في سني
المجاعة من الدم وأوبار الإبل ثم يعالجونه بالنار ويأكلونه وقال
بعضهم العلهز قردان ودم كانوا يعالجونها بالنار ويدخرونها
إذا أحسوا بالجدب وقوله العلهز الفسل أكله ومدخره اي الضعيف
يصرف الوصف إلى العلهز والمعنى لآكله ومدخره كما قال تعالى
والشجرة الملعونة في القرآن أراد والشجرة الملعون آكلها

وسموها فنسبت اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها
باب العين مع الميم (ع م د) قوله عز وجل رفع السموات بغير عمد
ترونها اي خلقها مرفوعة بلا عمد ترونها وقيل لا ترون تلك العمد
وهي قدرة الله تعالى وقيل لا تحتاجون مع الرؤية الى الخبر وقال ابن عرفة
العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال تجمع على فعل الا عماد وعمد
واهاب واهب ومنه قوله تعالى في عمد ممددة قال الليث في شبه اخبية
من النار ويقال عماد واعمدة وعمد وهي التي ترفع بها البيوت
وفي حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه
والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب
ومنه يقال فلان من بيوتات العرب اي من ذوي شرفهم قال
المبرد يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا اي طويلا قال
وقول الله تعالى ارم ذات العماد اي ذات الطول والبناء الرفيع
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه يأتي به احدهم على عمود بطنه
قال ابو عمرو هو ظهره يقال انه ليمسك البطن او يقويه فصار
كالعمود له قال ابو عبيد اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان
لم تكن ذلك الشيء على ظهره انما هو مثل وفي حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه ان ابا جهل قال له أعمد من سيد قتله قومه
قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله قومه هل كان الا
هذا يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام اي اعجب
من رجل قتله قومه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان
نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد والعمد ورم
يكون في الظهر والدبر يقال عمد يعمد عمدا يعني البعير وارادت
انه احسن السياسة هم (ع م ر) قوله تعالى لعمرك اقسم بحياة محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم والعمر والعمر واحد فاذا استعمل
في القسم فالفتح لا غير تقول عمرك الله اي اسأل الله تعميرك
ورفع قوله لعمرك لانه ابتداء محذوف الخبر المعنى لعمرك ما اقسم به
وقال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون لعمرك لدينك
الذي تعمر وانشد: ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف
يلتقيان، اي عبادتك الله فنصب وقوله تعالى واستعمركم فيها

فيها فاستغفروه قال ابن عرفة اي اطال اعماركم وقال غيره
اي جعلكم عمارها ويقال اعمرته الدار اي جعلتها عمرة وهي العمرى
التي جاء في الحديث انها لمن اعمرها وفي الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا
قال ابو بكر العمرى ان تسكنه دارا عمره والرقبى ان يكون لآخرهما بقي
بعد صاحبه فكان كل واحد منهما يرقب يوم صاحبه وقوله تعالى
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال الفراء من عمر آخر قال وهذا
مثل قولهم اعطيتك درهما ونصفه يعني نصف آخر فيقول
لا يسوى اعمار الناس ينقص هذا ويزاد هذا وقال غيره يريد انه
كتب له من العمر مقدار فكلما عمر يوما نقص ذلك اليوم من عمره
وفي الحديث انه بايع رجلا من الاعراب فخيره بعد البيع فقال
له رجل عمرك الله من انت وفي رواية اخرى عمرك الله بيعا
قال الازهري اراد عمرك الله من بيع وقال ابو بكر هو حرف
معناه القسم يقول بالذي اسأل ان يعمرك وينصب اذا لم يكن
فيه الالف واللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب اليمين
وانما رفعوا وهم يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك الله
ومعناه اسأل الله ان يقعدك اي اسأله ان يعمرك حتى يقوم
بامرك ولا يتولاه عنك غيرك لفقدك وهلاكك قال فخبر
ابو العباس قال يقال قعد فلان بالامر اذا قام به وانشد
سيقعد عبد الله عني بنهشل وياتيك مني الموت ينعى دليفا
معناه سيقوم عبد الله بنهشل دليفا اي ثقيلا وروى
ابي بن كعب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قرا فوجد
فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر
معناه ثم قام يبنيه في بعض الحديث ما رأيت حرما من طلبين
مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها
قال ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم سواء كان على نهر
او غيره وقال الاصمعي العمري والعبري الذي ينبت من السدر
على الانهار وفي الحديث اوصاني جبريل عليه السلام بالسواك
حتى خشيت على عموري وهي لحمات ما بين الاسنان الواحد
عمر وعمر وفي الحديث لا بأس ان يصلي الرجل على عمرية قال

عمل

ابن عرفة بهما طرفي الكمين فيما فسره الفقهاء هم ع م ل
قوله تعالى مما عملت أيدينا هو كقوله وما عملته أيديهم أي لم تعمله
أيدي الخلق اي ليست مما عملت أيدي مالكيها بل هو خلق الله
تعالى ومعنى أيدينا نعمتنا ودليل النعمة قوله تعالى أفلا تشكرون و
وقال القتيبي مما عملنا بقوتنا وقدرتنا وهي اليد والقدرة و
القوة وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة اي عملت
في الدنيا بغير ما تقرب الى الله عز وجل وقيل انهم الرهبان ومن
اشبههم وقيل عاملة ناصبة في النار يعني شدة مقاساتها العذاب
وقيل عاملة وناصبة سواء والعمل التعب والنصب قال القطامي
وقد يهون على المستنجح العمل اي النصب والتعب وقوله تعالى
وما عملته أيديهم اي عالجوه من زرع وغيره وقوله تعالى فاعمل اننا
عاملون أي فاعمل بما يدعوا اليه فانا عاملون بمذهبنا ويقال
فاعمل في هلاكنا فانا عاملون في هلاكك وقوله تعالى انه عمل غير
صالح اي سؤالك ان انجي كافرا عمل منك يا نوح غير صالح
قاله اليزيدي عن ابي عمرو وفي حديث لقمن بن عاد يعمل الناقة
والساق اخبر انه خفيف الساق باق على المشي حاذق بالركوب
فهو يجمع الامرين كلاهما يصلح لهما وفي حديث الشعبي أتي بشراب
معمول قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج
وفي حديث الاسراء فعملت باذنيها أي اسرعت يعني البراق
يقال اعملت المطية فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات
وبعير يعمل هم ع م م في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
انه جزا دخوله ثلثة اجزاء ثم جزا جزاه بينه وبين الناس
فرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباري
فيه ثلثة اقوال احدها ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا
الوقت بل الخاصة تدخل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت من العلوم منه
فكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم اوصل الفوايد الى العامة
بالخاصة في هذا القول والثاني ان معناه انه كان يرد ذلك
من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي
تخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة

خ
وفي اليد

عم

العامة فخصهم وافادهم قال ومن معناها الباء والقول الثالث
فرد ذلك بدلا من الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان
الخاصة وفي الحديث واكرموا النخل عمتكم أي لوام في طولها و
التفافها الواحدة عميمة وفي حديث عروة حتى استوى على
عممه اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال للنبت اذا طال
اعتم ويجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا وعلى عممه بالتخفيف مضموما
ورواه ابو عبيد بالتشديد وفي حديث عطاء اذا توضأت
فلم تعمم فتيمم يقول اذا لم تكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من
العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعس يضرب مثلا للحدث
يحدث ببلده ثم يتعداها الى ساير البلدان ويقال ايضا عم ثوب
الناعس والثوب اذا جه لان الغدوى لها وفي حديث الحوض
وانه من مقامي الى عمان قاله ابو منصور بنصب العين و
تشديد الميم قال وهو بالشام هم ع م ه قوله تعالى يعمهون
أي يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه أي حاير
يتردد هم ع م ي قوله تعالى فعموا وصموا اي ما عملوا بما سمعوا
ولا بما رأوا من الايات فكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد
ان زال لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى
فعميت عليهم الانباء أي خفيت يقال عمي عن الخبر وعمي عليه الخبر
وقوله تعالى عمين أي عموا عن الحق يقال رجل عم وقوم عمون
وقوله تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الاخرة أعمى اي عمي
القلب عن ابصار الحق فهو في الاخرة أعمى أي أشد عمى يقال
فلان أعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى البصر وفي الحديث
نهى عن الصلاة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي قال أبو زيد
هو اشد الهاجرة قال شمر كانه تصغير اعمى ويقال لقيته صكة
عمي وصكة أعمى اى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال ذلك
الا في حمارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في
شدة الحر لم يتهيأ له ان يملأ عينيه من عين الشمس فارادوا
انه يصير كالاعمى وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه وسيل
ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي

عمه

عمو

يقول اذا اضللت الطريق أخذت الرجل منهم بالمشي معك حتى
يقفك على الطريق ويقال انما رخص سلمان في ذلك لان
اهل الذمة صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما من لم يشرط عليه
فليس عليه ذلك الا بالاجرة وفي الحديث كان في عماء تحته
هواء وفوقه هواء قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب
ولا ندري كيف كان ذلك العماء وحكي عن ابي الهيثم انه قال
في عمى مقصور قال وهو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه
الوصف ولا تدركه الفطن وقال بعض اهل العلم معناه اين كان
عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله واسأل القرية اي اهل القرية ويدل
على ذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء وفي الحديث من قتل
تحت راية عمية قال احمد بن حنبل هو الامر الاعمى كالعصبية لا يستبين
ما وجهه وقال اسحق هذا في تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا فكان
اصله من التعمية وهو التلبيس وفي حديث الزبير رضي الله تعالى
عنه لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهل وفي الحديث نعوذ بالله
من الاعميين يريد السيل والحريق وفي الحديث مثل المنافق مثل
شاة بين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو
وعنا يعنو اذا خضع وذل وفي الحديث فاغار على الصرم في عماية
الصبح اي في بقية ظلمة الليل والصرم القوم ينزلون على الماء
باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل ط باب العين مع النون
ع ن ب ك في الحديث لعاصم والقوس فيها وتر عنابك اي صلب — رباعي
متين وجمعه عنابك مثل جوالق وجواليق وقنافر وقنافير ع ن ت — عنت
قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لكلفكم ما يشتد عليكم اداؤه
كما فعل بمن كان قبلكم والعنت المشقة يقال عنت الدابة تعنت
اذا حدث في قوائمه كسر بعد جبر لا يمكنه الجري وعقبة عنوت شاقة
المصعد ويقال عنت البيطار الدابة اذا فعل به فعلا يعنتها منه وقال
ابن الانباري اصل العنت التشديد اذا قالت العرب فلان
يتعنت فلانا ويعنته فاصله يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه
اداؤه ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا وقوله تعالى
ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك في الزنى وان تحمله الشبق

الشبق على الفجور وقوله تعالى لعنتم اي لهلكتم ووقعتم في عنت
وقوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا ما أعنتكم وقوله تعالى عزيز عليه
ما عنتم اي شديد عليه ما شق عليكم وفي الحديث فيعنتوا عليكم
دينكم اي يدخلون عليكم الضرر في دينكم ط ع ن ج في الحديث — عنج
ثم يعنج ناقته حتى تكون في اخريات القوم اي يجذب زمامها لتقف
يقال عنجت البعير أعنجه عنجا ومنه الحديث الآخر فضرب ناقته
فعنجها بالزمام ومن امثالهم عود يعلم العنج اي يراض يضرب مثلا
لمن اخذ في تعلم شيء بعد كبر سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه
اي ربطت خطامه في ذراعه وقصرته ليتروض مأخوذ من عناج
الدلو وفي الحديث ان الذين وافوا الخندق كانوا ثلثة عساكر
وعناج الامر الى ابي سفين قال ابو عبيد العناج في الدلو حبل يشد
تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للوذم فلا ينقطع واراد ان ابا سفين
كان صاحبها ومدبر امرها والقائم بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل
الدلو وفي الحديث الابل عناجيج الشياطين اي مطاياها وهي نجائب
الابل الواحد عنجوج ع ن د قوله تعالى جبار عنيد اي جائر عن — عند
القصد وهو العنود والعاند وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما وسئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذي
عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته
وقال شمر العاند الذي لا يرقأ وقال عمر رضي الله تعالى عنه يذكر سيرته
واضم العنود وقال الليث العنود من الابل الذي لا تخالطها انما هو
في ناحية ابدا اراد من همّ بالخلاف او مفارقة الجماعة عطفت به اليها
ع ن ز في الحديث فطعنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم — عنز
بالعنزة بين ثدييه قال ابو عبيد العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا
وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو منها ط ع ن س وفي — عنس
حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة يقال عنست
المرأة وعنّست ولا يقال عُنِسَت فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز
في بيت ابويها وفي حديث ام معبد لا عانس ولا مفند العانس
من النساء التي تبقى زمانا لا تزوج ويقال للرجل اذا اخر التزويج
بعد ما يدرك عانس قال ابو ذؤيب فاني على ما كنت تعهد

بيننا ولبدين حتى أنت أشمط عانس * ويروى ولا عانس
عنش
ع ن ش في حديث معدي كرب كانوا أشد عناشا يقال
رجل عناش عدد إذا كان يعانق قرنه في النزال هكذا جاء يوصف
الرجل منه بالمصدر الفعل كما يقول رجل نوم وكرم وهو من عانشت
عنق
الرجل عناشا ومعانشة إذا عانقته هـ ع ن ق قوله تعالى
فظلت أعناقهم لها خاضعين أي فظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل
جماعتهم ويقال في عنق من الناس أي جماعة والجزاء يقع فيه
الماضي في معنى المستقبل وفي الحديث المؤذنون أطول الناس
أعناقا يوم القيامة قال ابن الأعرابي معناه أكثر الناس أعمالا
يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقال غيره هو من طول الأعناق
لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح مشرئبون لأن يؤذن لهم
في دخول الجنة وقيل أنهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف السادة
بطول الأعناق قال الشاعر * طوال أنضية الأعناق واللمم *
رواه بعضهم إعناقا أي إسراعا إلى الجنة وفي الحديث يخرج عنق
من النار أي طائفة وفي حديث أبي موسى رضي الله تعالى عنه
فانطلقنا إلى الناس معانيق أي مسرعين يقال أعنقت إليه
وفي الحديث أنه بعث رجلا في سرية فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله فلما بلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أعنق
ليموت هذا مثل يريد أن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه
والعنق ضرب من السير ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا
ما لم يصب دما أي منبسطا في سيره يعني يوم القيامة وفي بعض الحديث
فانطلقنا معانقين أي مسرعين وفي الحديث أن أم سلمة
رضي الله تعالى عنها قالت كنت معه فدخلت شاة فأخذت
قرصا تحت دن لنا فقمت إليها فأخذته من بين لحييها فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم ما كان ينبغي لك أن تعنقيها أي
عنقفير
أن تأخذي بعنقها وتعصريها وهو من التعنيق هـ ع ن ق ف ر
عنم
في الحديث ولأسود العنقفير العنقفير الداهية هـ ع ن م
في حديث خزيمة وأخلف الخزامى وأينعت العنمة قال أبو عبيد
هي شجرة لطيفة الأغصان تشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم هـ

ع ن ن ولو بلغت خطيئته عنان السماء يقال هو ما عن لك
منها ويقال أراد السحاب الواحدة عنانة ومنه الحديث إذا مر
به عنانة ترهيا وفي حديث آخر فيظل عليه العنان ويروى
لو بلغت خطيئته أعنان السماء أي نواحيها وفي الحديث أنه سئل عن
الإبل فقال أعنان الشياطين أي على أخلاقها وطباعها وفي الحديث
برئنا إلى رسول الله من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشيء
إذا اعترض كأنه قال برئنا إليك من الشرك والظلم وفي حديث سطيح
عنبل
أو فاز فازلم به شأو العنن العنن اعتراض الموت لهم هـ ع ن ب ل
في حديث عاصم بن ثابت * ما علتي وأنا جلد نابل * والقوس
فيها وتر عنابل * أي شديد قوي ويقال في جمعه عنابل
عنو
وقد مر مرة هـ ع ن و قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم
أي خضعت وذلت يقال أخذت البلاد عنوة أي بخضوع من
أهلها وذل ويقال للأسير عان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء
فإنهن عندكم عوان أي كالأسرى وفي الحديث وفكوا العاني وكل
عني
من ذل واستكان فقد عنا يعنو هـ ع ن ي وفي الحديث فأتاه جبريل
عليه السلام فقال بسم الله أرقيك من كل داء يعنيك أي
يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا إذا قصدته قال ذلك أبو سعيد
وقال الأزهري يعنيك يشغلك يقال هذا أمر لا يعنيني أي
لا يشغلني وفي الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل
لقد عني الله بك قال ابن الأعرابي يعني بالعناية ههنا الحفظ
أي لقد حفظ الله دينك وأمرك حتى حفظك وحفظه عليك
يقال عنيت بأمرك فأنا معني بك وعنيت بأمرك أيضا فأنا عان
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه كان يحرض الصحابة يوم صفين
وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا بالأصوات قال القتيبي إن كان
هذا محفوظا فهو بمعنى صحيح أراد احبسوها وأخفوها نهاهم عن اللغط
والتعنية الحبس ومنه قيل للأسير عان وفي حديث الشعبي لأن
أتعنى بعنية أحب إلي من أن أقول في مسألة برأيي العنية أخلاط
تنقع في أبوال الإبل ثم تطلى بها الإبل الجرباء من الجرب ويقال
للرجل إذا كان جيد الرأي عنية تشفي الجرب سميت عنية لطول

عوج

الحبس باب العين مع الواو ع و ج قوله تعالى يبغونها
عوجا العوج فيما لا شخص له يقال في الدين والأمر عوج وفي الحائط
عوج وفي الشجر بفتح العين ومنه قوله تعالى ولم يجعل له عوجا أي
لم يجعله مختلفا وقوله تعالى ولم يتبعون الداعي لا عوج له أي لا يقدرون
أن يعوجوا عنه ودعايه وفي حديث اسمعيل عليه السلام ها أنتم عائجون
أي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج قال الشاعر

هل أنتم عائجون بنا ... نرى العرصات أو أثر الخيام

وفي الحديث أنه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج قال
القتيبي العاج الذبل قال الهذلي يذكر امرأة

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقول جاءت مستحيية منكسرة كمن يخصي حمارا وهذا مثل يقال
جاء كخاصي العير إذا جاء مستحييا والعاجة قال الأصمعي الذبل سوار والجاجة
خرزة لا تساوي فلسا وفي الحديث ثم عاج رأسه أي التفت إليها
يقال عجت الناقة إذا عطفتها بزمامها

عود

ع و د وقوله تعالى
لرادك إلى معاد أي لباعثك يقال اذكر المعاد أي مبعثك
في الآخرة ومكة معاد الحجيج لأنهم يعودون إليها وقوله تعالى أو
لتعودن في ملتنا قال قوم معناه ليصيرن إلى ملتنا لأن شعيب
عليه السلام ما كان على الكفر قط ومنه حديث خزيمة السلمي عاد لها
النقاد مجرنثما أي صار لها والعرب تقول عاد علي من فلان
مكروه يريدون صار منه إلي وقيل لتعودن بأصحاب شعيب
واتباعه لأن الذين اتبعوه كانوا كفارا فدخلوا شعيبا والمعنى
اتباعه وفي حديث معاذ رضي الله تعالى عنه قال له رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم أعدت فتانا أي أصرت ومنه قول كعب
وددت أن هذا اللبن يعود قطرانا أي يصير وفي حديث شريح
أن القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبي أراد
بالعودين الشاهدين يريد توق النار بهما واجعلهما جنتك
وقال غيره أراد توق في الحكم واجتهد فيما يدرأ عنك النار
ما استطعت كما تقول فلان يكتل برمحين ويضرب بسيفين
وفي الحديث إن الله تعالى يحب الرجل القوي المبدئ المعيد

المعيد على الفرس المبدئ المعيد قال أبو عبيد هو الذي أبدأ
غزوة وأعاد أي غزا غزوة بعد غزوة وجرب الأمور وأعاد
فيها قال والفرس المبدئ المعيد هو الذي ريض وأدب فالفارس
يصرفه كيف شاء لا يمنعه ركابه ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه
صاحبه مرة بعد أخرى وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم وقال شمر
رجل معيد حاذق وفي الحديث أنه دخل على جابر قال فعمدت
إلى عنز لي لأذبحها فثغت فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت إنما هي عودة علفناها
البلح والرطب فسمنت قال ابن الأعرابي عود الرجل إذا أسن قال
ولا يقال عود إلا للبعير أو شاة ويقال للشاة عودة قال الأصمعي
يقال جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ونوق عود مثل هرمة
وهرم وعود وعودة مثل هر وهررة وفي بعض الأخبار الزموا تقى الله
واستعيدوها أي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود والعودان
منبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعصاه

عوذ

ع و ذ قوله تعالى
معاذ الله أي أعوذ بالله يقال عذت عياذا ومعاذا وعوذا أي
لذت والعوذ ما عذت به يقال هو عوذي أي لجائي وفي الحديث
أنه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال
لقد عذت بمعاذ فالحقي بأهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ
به والله تعالى معاذ من عاذ به أي تمسك به وامتنع به وفي الحديث
كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورة الفلق والناس وفي
الحديث ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ
جمع عائذ وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياما حتى يقوى
ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة معها فصيلها

عور

ع و ر قوله تعالى إن بيوتنا عورة أي معورة مما يلي العدو و
ليست بحريزة وقيل ممكنة للسراق لخلوتها من الرجال يقال
دار معورة وذات عورة إذا كان يسهل دخولها يقال عور
المكان عورا فهو عور وبيوت عورة وأعور فهو معور وقيل
عورة أي ذات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة
ومن قوله تعالى عورات لكم وفي الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له ابو طالب يا اعور
ما انت وهذا قال ابو عبيد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن
ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له
اخ من ابيه وامه اعور قال ابو العباس وقال ابن الاعرابي في قوله
يا اعور يا ردي قال والعرب تقول للردي من كل شي من الامور
والاخلاق اعور وللانثى عوراء ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء
عوق
ع و ق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم يعني المثبطين عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقال عاقه عن الامر وعوقه
عول
وعقاه هم ع و ل قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اي اقرب
ان لا تجوروا وقال اعرابي لحاكم حكم عليه انت تعول علي اي تميل
جايرا وقيل معناه ذلك ادنى الا تعولوا جماعة نساء اي تمونهن وفي
الحديث وابدأ بمن تعول اي بمن تمون وقال الكسائي يقال عال
الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال وعال يعول
اذا جار وعال العيال اذا مانهم وفي حديث سطيح الكاهن فقال عيل
صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب تقول
عيل ما هو عايله اي غلب ما هو غالبه ويقال عالت الفريضة
اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي رضي الله تعالى عنه
انه اتي في ابنتين وابوين وامرأة فقال ثمنها تسعا قال ابو عبيد
اراد السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الاصل
الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين
سهما فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان
ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية وللمرأة الثمن فهذه ثلثة
من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها من قبل العول ثلثة
من اربعة وعشرين وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة
رضي الله تعالى عنهما لو اراد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان يعهد اليك علت علت قولها علت اي جرت
عن الطريق وقال الازهري كانها اضمرت الجواب اي
لو اراد الفعل فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام عليه وفي
حديث عثمن لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء وقد عال

وقد عال الميزان اذا شال وفي الحديث انه دخل بها وقد
اعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت
عون
ذات عيال اي صبيان صغار هم ع و ن قوله تعالى عوان بين
عوم
ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة هم ع و م في حديث
الاستسقاء سوى الحنظل العامي قال ابو بكر العامي الذي يتخذ في
عام الجدب وفي الحديث نهى عن المعاومة وهي بيع النخل والشجر
سنتين وثلثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت
عوه
سنة ولم تحمل اخرى ع و ه في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني الآفة التي ربما تصيب
الزرع فتفسده يقال اعاه القوم واعوهوا اذا اصابت
عوى
ماشيتهم او ثمارهم العاهة هم ع و ى في الحديث ان ابن العفا
سأله عن نحو الابل فأمره ان يعوي رؤوسها اي تعطفها الى
احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر يقال عويت الرجل عن وجهه
اذا صرفته عنه وعويت الناقة بالزمام اذا انحتها به وفي
ويروى يتغادى بالغين
الحديث فتعاوى عليه المشركون اي تعاوروه فيما بينهم حتى
عهد
قتلوه هم باب العين مع الهاء هم ع ه د قوله تعالى
الم اعهد اليكم العهد الوصية ههنا وقوله تعالى لا ينال عهدي
الظالمين قال ابن عرفة معناه اي لا يكون الظالم اماما وقال غيره
العهد الامان ههنا وقوله تعالى فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم
وكذلك هو في قوله تعالى واوفوا بعهد الله وقوله تعالى والذين
ينقضون عهد الله العهد الضمان يقال عهد الي فلان في كذا وكذا
اي ضمنيه وقوله تعالى واوفوا بعهدي اي لما ضمنتكم من طاعتي اوف
بعهدكم اي لما ضمنت لكم من الفوز بالجنة ويقال استعهدته من نفسه
اي ضمنته حوادث نفسه ويقال امرته بامر واستعهدته من اخر اي
ضمنته بان لا يفعله قال الفرزدق ، وما استعهد الاقوام
من زوج حرة من الناس الا منك او من محارب ، وفي الحديث
ولا ذو عهد في عهده اي ذو ذمة في ذمته وفي الحديث حسن العهد
من الايمان العهد الحفاظ ههنا ورعاية الحرمة وفي حديث ام زرع
ولا تسل عما عهد اي عما رأى في البيت من طعام ومأكول لسخايه

وسعة قلبه وقوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد
عهر توحيد الله تعالى والايمان به ﻫ ع ﻫ ر في الحديث وللعاهر
الحجر يعني الزاني يقول لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له
التراب اي لا شي له والعهر الزني ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر
العفة وقد عهر اليها يعهر اذا اتاها للفجور وتعيهرت المراة وعيهرت
عهن ع ﻫ ن قوله تعالى كالعهن المنفوش اي كالصوف الملون الواحدة
عهنة وفي الحديث ايتني بجريدة واتق العواهن العواهن السعفات
اللواتي تلي القلبة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهي عنها اشفاقا
على القلبة ان يضرها قطعها والعواهن في غير هذا عروق رحم
عيب الناقة ﻫ باب العين مع اليا ﻫ ع ي ب قوله تعالى
فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عبت الشي
فعاب اذا صار ذا عيب فهو معيب وعايب وفي الحديث ان
بيننا وبينهم عيبة مكفوفة روي عن ابن الاعرابي في تفسيره
ان بيننا صدرا نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على
الوفاء بالصلح ومعني المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب
تكني عن القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل يضع
في عيبته حر ثيابه فشبهت الصدور بها لانها مستودع السراير
وقال بعض الشعرا ، وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل
ابنا العمومة تصفر ، اراد الصدور ومنه قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري
وقال ابو بكر اراد ان بيننا موادعة ومكافة تجريان مجرى المودة
تكون بين المتصافيين الذين يفشي بعضهم الى بعض اسرارهم
عير ويثقون بهم فيها ﻫ ع ي ر قوله تعالى ايتها العير العير الابل
والحمير التي تحمل عليها الاحمال واراد اصحاب العير وهذا كقوله صلى الله
تعالى عليه وسلم يا خيل الله اركبي اراد يا اصحاب خيل الله اركبي
وانث ايتها لانه جعلها للعير وهي جماعة وفي الحديث كان يمر بالتمرة
العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة يعني الساقطة
التي لا يعرف لها مالك وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الشاة العايرة
بين غنمين يعني المترددة وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله

فقتله يعني الذي لا يدري من رماه وفي حديث ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما انما هو عاير يعني الكلب الذي دخل حايطا وهو يتردد ويجي
ويذهب ولا يثقفه انسان قال ابو عبيد وحدثنا ابو بكر محمد بن اسحق
القاضي بسوق الاهواز قال حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى
هذه مرة لا تدري على ايهما تتبع قال ابو عبيد يعني المتردد بينهما وفي
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اذا توضات فامر الماء على
عيار الاذنين هو جمع عير وهو المرتفع منهما الناتي وعير وعيار مثل دير
وديارهم ع ي ش قوله تعالى وجعلنا لكم معايش هو جمع معيشة عيش
وهو ما يعاش به من الزروع والضروع وغيرها ﻫ ع ي ص عيص
في الحديث وقد فتني بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر وقد مر
ذكره في اول الكتاب ﻫ ع ي ط في حديث المتعة فانطلقت عيط
الى امراة كانها بكرة عيطا يعني الطويلة العنق في اعتدال وهي العنطنطة ﻫ
ع ي ف في حديث المغيرة لا تحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف عيف
العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع وقال الازهري
قد جاءت العيفة مفسرة في حديث آخر عن المغيرة قيل وما العيفة
قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها المرة والمرتين
قال وهذا صحيح سميت عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي
الحديث وراى طيرا عايفا اي حايما على الما لم يجد فرصة فيشرب
وقد عاف يعيف اذا حام حول الما وعاف يعاف اذا كرهه ومنه
الحديث اتي بضب يعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي وعفت
الطير اعيفها عيافة اذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا
فقال كان عايفا او كان قايفا اراد انه كان صادق الحدس
هذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان رفيقا وما هو الا كاهن اذا كان
يصيب بالظن والعايف الذي يعيف الطير اي يزجرها يعتبر باسمائها
واصواتها ومساقطها والقايف الذي يعرف الآثار والشبه ﻫ ع ي ل عيل
قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك عايلا

فأغنى يقال عال يعيل عيلة ومنه الحديث إن الله يبغض العائل
العائل المحتال وفي حديث آخر خير من أن تتركهم عالة أي
فقراء وفي الحديث وإن من القول عيلا قال صعصعة هو عرضك
حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه وقال أبو عبيد
عن أبي زيد علت الضالة أعيل عيلا إذا لم تدر وجهة بغيتها كأنه لم يهتد
لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريد كلامه وقال أبو بكر يقال عال
الرجل في الأرض يعيل فيها إذا ضرب فيها قال الأحمر يقال
عالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا إذا أعجزك (ع ي م) في الحديث عيم
أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة أما العيمة فهي شدة الشهوة
للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام إلى اللبن يعام ويعيم عيما وبه
عيمة والغيمة شدة العطش والأيمة قد مر تفسيرها (ع ي ن) عين
قوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا أي بإبصارنا إياك وحفظنا لك
قال ابن عرفة بأعيننا بحيث نراك وبوحينا أي بإعلامنا إياك
كيف تصنع وقوله تعالى كانت أعينهم في غطاء عن ذكري أي قلوبهم
وما ركبها من الرين والغشاوة وقوله فأتوا به على أعين الناس
أي في مشهد ليروه ويسمعوا قوله وقوله تعالى فإنك بأعيننا أي
بحيث نراك ونحفظك وقوله تعالى كافورا عينا أي من عين
وقال ابن عرفة سميت عينا لأن الماء يعين منه أي يظهر جاريا ومنه
قوله تعالى بماء معين أي بماء جار ظاهر قال وسمعت أحمد بن يحيى يقول
يقال عان الماء يعين إذا ظهر جاريا قال جرير

إن الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك لا يزال معينا

وقال الأخطل

حبسوا المطي على قديم عهده طام يعين وغائر مسدوم

فمعين على هذا مفعول من العيون على مثال مبيع ومكيل قال الفراء
ويجوز أن يكون فعيلا من الماعون وهو الزكاة وفي الحديث أعيان
بني الأم يتوارثون دون بني العلات الأعيان الإخوة للأب والأم
فإذا كانوا لأمهات شتى فهم بنو العلات فإذا كانوا لآباء شتى فهم
أخياف وفي الحديث إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين
غديقة قال أبو عبيد قوله تشاءمت يعني السحابة والعين ما عن يمين

عن يمين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للمطر تقول العرب
مطرنا بالعين وقوله تشاءمت أي أخذت نحو الشام وقال الليث
العين من السحاب ما أقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال لرجل لطمه علي رضي الله تعالى عنه
لأنه كان ينظر حرم المسلمين في الطواف فاستعدى عمر عليه فقال
ضربك بحق أصابتك عين من عيون الله قال ابن الأعرابي يقال
أصابته عين أي أخذه الله قال أبو عبيد وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر
عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال أراد خاصة من خواص الله عز وجل
ووليا من أوليائه وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها اللهم عين
على سارق أبي بكر أي أظهر عليه قال أبو عمر ويقال عينت على السارق
إذا أظهرت عليه وفي الحديث كره ابن عباس رضي الله تعالى عنهما العينة
هي أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها بأقل
من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فإن اشترى بحضرة طالب العينة
سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر
مما اشتراها إلى أجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد
بأقل من الثمن فهذه أيضا عينة وهي أهون من الأولى وهو جائز
عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك أن
العين هو المال الحاضر والمشتري إنما يشتريها ليبيعها بعين حاضر
تصل إليه من فوره وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه قاس
العين ببيضة جعل عليها خطوطا وأراها إياه هل يبصر الخطوط أم لا
قال أبو عبيد هي العين تلطم أو تنخس أو يصيبها شيء يضع البصر
فيعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط وتنصب على مسافة
تلحقها الصحيحة ثم تنصب على مسافة تلحقها العليلة ويتعرف
ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك قال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما لا تقاس العين في يوم غيم إنما نهى عن ذلك
لأن الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس هـ
عيي (ع ي ي) في حديث أم زرع زوجي عياياء هو العنين تعييه مباضعة
النساء ويقال له العنين والعجيز والعجين الحريك وقال
العياياء من الإبل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال

غبب

كتاب الغين هـ باب الغين مع الباء هـ غ ب ب
في الحديث زر غبًّا تزدد حبًّا يقال غبّ الرجل اذا جاء زائرًا بعد
أيام وأغبّنا عطاؤه اذا جاء غبًّا والغبّ من اوراد الابل أن ترد
يومًا ويومًا لا وفي الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبّة اي مجيب قال ابو عمرو
الشيباني قال ابو حمزة صحّ عن الى زيد والنضر تغبّة وهو الصواب وهو الذي
يستحل الشهادة بالزور فهم اصحاب فساد يقال للفاسد الغاب
وحكى شمر تغبّة ولم يذكر تغبّة في غريب الحديث وفي الاخبار كتب الجنيد
الى هشام يغبّب عن هلاك المسلمين المعنى لم يخبر بكثرة من هلك منهم
قال ابو حمزة ويمكن ان يكون مأخوذًا من الغبّة وهي البلغة من
العيش او من الغبّ في الورد يقال سألت فلانا حاجة فغبّب
فيها اي لم يبالغ قال المسيّب بن علس

غبر

فإن لنا اخوة يحدبون علينا ونحن غيرنا غبّبوا هـ غ ب ر قوله تعالى
الا امرأته كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع الذي عذّبوا
فيه ومثله قوله تعالى قدرنا انها لمن الغابرين يقال غبر اذا بقي وفي
الحديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء ذا لهجة أصدق من
أبي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه أصدق من أبي بكر
وعمر رضي الله تعالى عنهم ولكنه على اتساع الكلام المعنى أنه متناه
في الصدق وفي الحديث إياكم والغبيراء فانها خمر الأعاجم
قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة
وهي السكر ويقال لها السكركة وفي حديث عمرو بن العاص
ولا حملتني البغايا في غبرات المالي قال ابو عبيد الغبرات البقايا
واحدها غابر ثم يجمع غبّرًا ثم غبّرات جمع الجمع أخبر انه لم يتول الاماء
تربيته وفي الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان يعني
المتأخرة البواقي ويكون الغابر الماضي في غير هذا قال الاعشى
عض بما أبقى المواشي له من أمّه في الزمن الغابر وفي الحديث

غبش

بفنائه أعنز غبر اي قليلة وغبّر الليل بقيته وهو غبّر منه اي بقي هـ
غ ب ش في حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه صلّى الفجر
بغبش قال ملك غبش وغبس وغلس واحد قال شمر جاءت
حروف كثيرة بالشين والسين في معنى احد قالوا للكلاب اذا خرقت

خرقت فلم تدن للصيد غرست وغرشت وجاء بسراه ابله وبسرائها
وجاحس عنه وحاحش وسدفة من الليل وشدفة ورو وشمو
ورو وشمو وسمّت العاطس وشمّته والغبش والغبس وسناسن
وشناشن ورذ وبين الطعام وسوذق وشوذق للصقر وسمرت وشمرت
قال وهذا لان العرب لا تعرف الهجاء فاذا قربت مخارج الحروف
ادخلوها عليها وابدلوها منها وقال ابو عبيدة يقال غبش الليل واغبش
اذا اظلم وقال الازهري معناها بقية ظلمة الليل ويخالطها بياض الفجر
ومن هذا يقال للادلم من الدواب أغبس والغبسة مثل الدلمة
في الوان الدواب قال والغبش قبل الغبس والغلس بعد الغبس

غبط

وهي كلها في آخر الليل ويجوز الغبس في اول الليل ومنه حديث علي
رضي الله تعالى عنه رجل قمش جهلا غارًا بأغباش الفتنة هـ غ ب ط
في الحديث أنه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه
الخبط فسّر الغبط الحسد وقال ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا
اشتهيت أن يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو به فاراد عليه السلام
أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ضرّته لصاحبه قدر مضرة خبط
الورق على الشجر لان الورق اذا خبط استخلف والغبط وان كان فيه
طرف من الحسد فهو دونه في الاثم وفي الحديث أنه أغبطت عليه
الحمى اي لزمته ولم تفارقه يقال أغبطت عليه الحمى واغمطت وفي
بعض الحديث اللهم غبطًا لا هبطًا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك
أن نهبط الى حال سفال قال الفراء الهبط الذل يقال هبطه
يهبطه فهبط وهبط لازم ومتعد قال لبيد بن ربيعة

غبن

ان يغبطوا يهبطوا وان أمروا يومًا يصيروا للهلك والنقد
غ ب ن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة
أهل النار وضرب الله تعالى الشراء والبيع مثلا لذلك كما قال
هل أدلكم على تجارة تنجيكم وقال تعالى فما ربحت تجارتهم يقال
غبنه في البيع يغبنه غبنًا وغبن فلان رأيه يغبنه غبنًا واصل
الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى طرفه فكفه

غتت

والغبن ما يسقط من أطراف الثوب الذي يقطع هـ باب الغين
مع التاء هـ غ ت ت في المبعث فأخذني جبرئيل عليه السلام

فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني وكانه يصار يغ
غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد وكذلك المغتوت وفي الحديث
يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان يتبع
القول القول والشرب الشرب وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض
قال يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء
دفقا متتابعا دائما ماخوذ من قولك غت الشارب الماء جرعا
بعد جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد واذا كان
على فعل يفعل فهو لازم هذا اكثر هذا الباب وقد ذكرناه في كتاب
اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح هـ **باب الغين مع الثاء**
غ ث ث في حديث ام زرع في بعض الروايات ولا تغث طعامنا
تغثيثا قال ابو بكر اي لا تفسده يقال غث الطعام يغث واغث
وغث الكلام فسد **قال قيس بن الخطيم**
ولا يغث الحديث ان نطقت وهو بفيها ذو لذة طرف هـ
غ ث ر في حديث عثمن رضي الله تعالى عنه قال للنفر الذين
خرجوا عليه ان هؤلاء رعاع غثرة والغثرة جمع غاثر مثل كافر
وكفرة وقال القتيبي ولم اسمعه انما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا
والغثرة والغبرة واحد والغثراء عامة الناس ومنه قول ابي ذر
احب الاسلام واحب الغثراء اي دهماءهم ودعا منهم واراد النصيحة
لهم والشفقة عليهم هـ **غ ث و** قوله تعالى فجعله غثاء احوى
جعله غثاء بعد ان كان احوى وهو الذي اشتدت خضرته والغثاء
ما يبس من النبت فحمله الماء فالقاه في الجوانب وقال في موضع اخر
فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء
ويقال غثا السيل المرتع اذا جمع بعضه على بعض واذهب حلاوته هـ
باب الغين مع الدال هـ **غ د ر** قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
اي لا يترك وغادر واغدر بمعنى يقال اخذ المتاع فلم يغادر منه
شيئا اي لم يبق وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة
المغدرة فقد اوجب يعني الليلة الشديدة الظلمة وقيل سميت مغدرة
لانها تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم من الظلمة وقيل سميت مغدرة
لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة في الحديث يا ليتني غودرت

مطلب المضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد واذا كان على فعل يفعل فهو لازم

غثث

غثر

غثو

غدر

غودرت مع اصحاب نحص الجبل اي استشهدت معهم وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه وذكر حسن سياسته قال فلولا ذلك لاغدرت
يقول لولا ذلك لخلفت بعضها اسوق مثل ضربه لنفسه بالراعي
ورعيته بالشرح هـ **غ د ف** في الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا
على الخطية من العصفور حين يغدف به اراد حين يطبق عليه الشبكة
فيضطرب يقال اغدف الليل سدوله اذا ارسل ستور ظلمته
واغدف الستر ارسله واغدفت المراة وفي القناع ومنه الحديث
انه صلى الله تعالى عليه وسلم اغدف على علي رضي الله تعالى عنهما
سترا اي ارسله هـ **غ د ق** قوله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا اي ماء
كثيرا وهو مثل قوله تعالى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدقا مغدقا قال ابو بكر
الغدق المطر الكبار القطر والمغدق مثله اكد به الغدق ومكان
غدق كثير الندى والمصدر الغدق وعيش غيداق واسع وفي
الحديث اذا انشات السحابة من العين فتلك عين غديقة
اي كثيرة الماء هـ **غ د د** في الحديث نهى عن بيع الغدد وهو ما في
بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجمل والغدد بالدراهم ما في بطون
الحوامل فنهي عن ذلك لانه غرر قال شمر قال بعضهم هو الغذد
بالذال هـ **باب الغين مع الذال** **غ ذ م** في الحديث ان عليا
رضي الله تعالى عنه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم
الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع ولهم تغذمر وبربرة قال الليث
التغذمر سوء اللفظ وهي الغذامر فاذا ردد لفظه فهو متغذمر
وقال ابو عبيد هو المخلط في كلامه ويقال انه لذو غذامير اذا كان
ذا صياح وجلبة في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه عليكم
بدنياكم فاغذموها قال الاصمعي الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم
وقد غذمت اغذم غذما ورجل غذم كثير الاكل وبير غذمة كثيرة الماء
غ ذ ي في الحديث قال عمر رضي الله تعالى عنه لعامل الصدقات
احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار
واحدها غذي وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري
المسجد يقال غذى ببوله اذا دفعه دفعة دفعة هـ **باب الغين مع الراء**

غدف

غدق

غدد

غذم

غذي

غرب

غ ر ب قوله تعالى وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود
وهي الحرار ذوات الصخور السود والغربيب الشديد السواد وفي الحديث
بينا انا على بير انزع منها اذ جاءني ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف فاخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده
قال ابو بكر هذا مثل معناه ان عمر رضي الله تعالى عنه لما اخذ الدلو
عظمت في يده لان الفتوح كانت على يد عمر اكثر منها على يدي ابي بكر
رضي الله تعالى عنهما ومعنى استحالت اي انقلبت عن الصغر
الى الكبر والغرب الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الماء السايل
من البير والحوض وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في غزاة
فاصابه سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف راميه وحكى بعضهم
قال قال ابو زيد اصابه سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه من حيث
لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب غيره واما سماعي
عن الازهري فالفتح لا غير ومثله سهم عرض بالفتح وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه ذكر الصديق رضي الله تعالى عنه
فقال كان والله برا تقيا كان يصادى منه غرب اي حدة يقال
في الرجل غرب اي حدة وذكر الحسن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم
فقال كان مثجا يسيل غربا اي يسيل فلا ينقطع يقال لعينه غروب
اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها قال الشاعر ما لك لا تذكر
ام عمرو الا لعينيك غروب تجري • وقال ابو زيد الغروب الدموع
حين تخرج من العين وسيل الحسن عن القبلة للصايم فقال اني اخاف
عليك غرب الشباب اي حدته ومنه حديث عايشة رضي الله
تعالى عنها كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كان فيها
توشك منها الفية وفي الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون
قال الذين فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب وجاء
من نسب بعيد وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه وقدم عليه رجل
فقال له هل من مغربة خبر قال ابو عبيد يقال ذلك بكسر الراء وفتحها
واصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة وشاء مغرب
وغرب الرجل في الارض اذا امعن فيها واغربته وغربته اذا نحيته
واذا نفيته عن بلده كذلك ومنه الحديث جلد مائة وتغريب عام

عام اي نفيه عن بلده اراد عمر رضي الله تعالى عنه هل من خبر
جديد جاء من بلد بعيد وفي حديث الزبير وسال عايشة رضي الله
تعالى عنها الخروج الى البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة
والغارب حتى اجابته اي ما زال يخادعها والغارب مقدم السنام
والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يزم الصعبة جعل يفرد وبرها ويمسح
غاربها ويفتل وبرها حتى تستانس فيلقي الزمام في مخطمها وفي حديث
الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل
اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت عن الماء وضربت
حتى تخرج منها وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واختصم اليه
في سيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال القتيبي اراد ان
السحاب اكثره ينشا من غرب القبلة والعين وهذا تقول العرب
مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله
السيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق ولا اكاد سيل خليج
ولا نهر الا وهو ينحط من ناحية المشرق الى ناحية المغرب الا ان
نهرا احتفره قوم لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب
منحطة هـ غ ر ب ل في الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل
الناس فيه غربلة يقال معناه يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم
يقال غربله اذا فرقه فهو مغربل والمغربل المنقى ماخوذ من الغربال
وفي الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني الدف
شبهت بالغربال هـ غ ر ر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور يعني
الشيطان يغر الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة
الغرور ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه او مجهول والشيطان
غرور لانه يحمل على محاب النفس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا
بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر بيع يغر وباطنه مجهول قوله تعالى
متاع الغرور اي يغر ظاهرها وباطنها سوء العاقبة وقال الازهري
بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي
لا يحيط بكنهها المتبايعان وفي حديث مطرف ان لي نفسا واحدة
واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وفي الحديث المؤمن
غر كريم اي ليس بذي نكراء فيخدع لانقياده ولينه وقد غررت تغر

درباعيه
غربل

غرر

غرارة وضد الغِرّ الخب يقال فتى غِرّ وفتاة غِرّ والجمع أغرار
ومنه حديث ظبيان ان حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها
وكهول الناس وأغمارها ورؤوس الملوك وغرارها وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه ايما رجل بايع آخر على غير مشورة فانه لا يؤمَّر
واحد منهما تغرة أن يقتلا يقول لا يبايع الا بعد اجتماع الملأ من أشراف
الناس على بيعته ومؤامرة بعضهم بعضاً في أمره ثم قال ومن بايع من
غير اتفاق من الملأ لم يؤمر واحد منهما تغريراً بذم المؤمر منهما لئلا يقتلا
او احدهما ونصب تغرة لانه مفعول له وان شئت مفعول من اجله
ومعنى قوله ان يقتلا اي حذاراً ان يقتلا **قال ابو عبيد** اسمعيها الازهري
وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبداً او أمة وقال الازهري
غرة عبداً او أمة قال ابو عبيد الغرة عبد او أمة وقال ابو سعيد
الضرير الغرة عند العرب أنفس شيء يملك وقال الازهري لم يقصد النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم الا جنساً من اجناس الحيوان وهو قوله عبد
او أمة وروي عن ابي عمرو بن العلا في تفسير غرة الجنين انه قال لا يكون
الا الابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي
يكون ثمنه عشر الدية هـ واما الايام الغر التي روي عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم صومها فهي البيض وفي الحديث ما اجد
لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلاً الا غنماً وردت فرمي اولها
فنفر آخرها أسنن اليوم وغيّر غداً غرة الاسلام أوله وقوله
أسنن اليوم مثل يقول ان لم تقتص منه اليوم غيرت سنتك وفي
الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تغتفلوهن ولا تدخلوا
عليهن بغفلة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته وفي الحديث
لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة
تغار غراراً اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته وروي عن الاوزاعي
كانوا لا يرون بغرار النوم بأساً يعني انه لا ينقض الوضوء والغرار
في الصلاة نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار في
التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام
ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية وفي الحديث اياكم ومشارة
الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة قيل الغرة ها هنا الحسن

الحسن والعرة القبيح قال الازهري اراد بالغرة العمل الصالح
شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترتفع قيمته فهو غرة يقال هذا غرة ماله
وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن أغر غرة يحتمل ان يكون من غرة
البياض وصفاء اللون وذلك أن الأيمة والتعنيس يحيلان اللون
ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن أغر أخلاقاً يريد انهن أبعد
من فطنة الشر ومعرفته وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
ووصفت أباها رضي الله تعالى عنه فقالت رد نشر الاسلام على
غره اي على طيه وكسره يقال أطو هذا الثوب على غره الاول وعلى أخناثه
وخناثه اي على كسره والغرور مكاسر الجلد عنت عائشة رضي الله تعالى
عنها تدبيره أمر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي الحديث ان الله
يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة
الشيء الذي يتغرغر به ويقال لذلك الشيء الغرور وذكر الازهري قوما
اباذهم الله فجعل عيشهم الاراك ودجاجهم الغرغر والغرغر دجاج
غرز الحبش تكون مصنة لتغذيها بالعذرة هـ **غ ر ز** في الحديث انه صلى الله
تعالى عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب من
الثمام لا ورق له والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء بالنون وقال
الازهري الغرز نبت رأيته في البادية ينبت في سهولة الارض
ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ورأى في المجاعة روثاً
فيه شعير فقال لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن
قوت المسلمين قوله يغنيه اي يكفيه وفي الحديث كانت التغارير
هي فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع غرزت الواحد
تغريز وتنبيت ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر والتقاصيب
لما قصب من الشعر ورواه بعضهم التغارير وهو مفسر في بابه وفي
الحديث قال يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها
يقال غرزت الغنم غرازاً وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن هـ
عرض **غ ر ض** في الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد اراد لا تشد
الرحال والغرض البطان الذي يشد على بطن الناقة اذا رحلت
وهي الغرضة والمغرض الذي يشد عليه الغرضة وفي الحديث انه كان

غرف

اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا كل الغرض الضجر القلق و
غرضت بالمقام اي ضجرت به هـ غ ر ف قوله تعالى الا من اغترف
غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ
بهما جميعا وقوله تعالى لهم غرف من فوقها غرف اي منازل مرتفعة
في الجنة وفي الحديث انه نهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن الغارفة
قال الازهري هو ان تسوي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها
يقال غرف شعره اذا جزه وغرف عرف فرسه اذا جزه والغرفة
الخصلة من الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرة على الجبين
وهو اسم جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وقول الله تعالى
لا تسمع فيها لاغية اي لغو هـ غ ر ق في الحديث ياتي على الناس

غرق

زمان لا ينجو منه الا من دعا دعاء الغرق قال ابو عدنان هو الذي
غلبه الماء ولما يغرق بعد فاذا غرق فهو الغريق كانه اراد الا من اخلص
الدعاء الا ترى قول الله عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين وقوله تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر
انها الملائكة وان النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو كقولك
والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهري
الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرقت به هـ غ ر ق د

غرقد

في الحديث الا الغرقدة وهي من العضاه ومنه قيل لمدافن اهل المدينة
بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد هـ غ ر ل في الحديث لان احمل

غرل

عليه يعني الدابة غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان
احملك عليه يريد ركبها في صغره وهو اغرل لم يختتن بعد ومنه الحديث
يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما الغرل جمع اغرل
وهو الاقلف هـ غ ر م قوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابن عرفة

غرم

الغرام عند العرب ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له و
مولع به ويقال لمن عليه الدين غريم لان الدين لازم له ولمن له الدين
ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين قال فاما الحديث الضامن غارم
فمعناه يلزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزم ومنه الحديث
الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه
اداء ما ينفك به الرهن وقال القتيبي غراما هلكة وقال غيره اشد

العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون اي انا قد اغرمنا ولم يحصل لنا
من زرعنا ما املناه هـ غ ر ن في الحديث تلك الغرانيق

غرنق

العلى قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق
وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم الى الله عز وجل
وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء ويجوز
ان يكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق
وغرانيق في الجمع وغرانق ايضا وقد جاءت حروف لا تفرق بين واحدها
وجمعها الا بالفتح والضم منها عذافر وعذافر وعراعر اسم للملك

مطلب قد جاءت حروف لا تفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم منها عذافر وعذافر وعراعر اسم للملك وجمعه عراعر

وجمعه عراعر وقناقن للمهندس وجمعه قناقن وعجاهن للعروس وجمعه
عجاهن وقباقب العام الثالث وجمعه قباقب قال شمر الغرنوق
طير ابيض من طير الماء قال الاصمعي هو الكركي قال ابو عبيدة الغرنوق
الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله وجمع غرانق
وغرانقة ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه فكاني انظر الى غرنوق
من قريش يتشحط في دمه اي شاب هـ غ ر ي قوله تعالى فاغرينا

غرى

بينهم العداوة اي الصقناها بهم من قولك غريت بالشيء غرى اذا
لصقت به والغراء الذي يلصق به الاشياء قال ابو منصور تاويله انهم
صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا وقوله تعالى لنغرينك بهم اي لنسلطنك
عليهم هـ باب الغين مع الزاي هـ غ ز ر في حديث بعضهم

غزر

شاب الجانب المستغزر معناه ان الذي لا قرابة بينك وبينه
وهو الجانب والجنب اي الغريب والجنابة الغربة اذا اهدى
لك شيئا يطلب اكثر منه فانه شاب من هديته والمستغزر اي
طلب اكثر مما اعطى وقال ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي الرجل
شيئا تافها لاخر ليضاعفه بها هـ غ ز ي قوله تعالى او كانوا غزى

غزى

الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية هي التي غزا زوجها
يقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب
عنها زوجها واشهدت فهي مشهد بلا هاء اذا حضر زوجها هـ باب
الغين مع السين هـ غ س ق قوله عز وجل حميما وغساقا

غسق

قال السدي هو ما يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه مع الحميم

غسقت عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود
اهل النار من الصديد ويقال غسق الجرح يغسق اذا سال صديدا
أصفر ومن قراها بالتخفيف فهو البارد الذي يحرق ببرده وقال بعضهم
انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار ومنه قوله تعالى ومن شر
غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال الليث في قوله تعالى
غساقا اي منتنا يدل على ذلك قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن اهل الدنيا وروي عن
الحسن الغاسق اول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى القمر فقال لعائشة رضي الله تعالى عنها تعوذي بالله
من شر غاسق اذا وقب قال ابو بكر انما سمى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم القمر غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في الغيبوبة أظلم
والغسوق الاظلام وحكى الفراء غسق الليل واغسق وظلم واظلم
ودجا وادجى وغبس واغبس وغبش واغبش وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه حتى يغسق الليل على الظراب قال ابن الاعرابي انصبت
الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اي انصبت وقوله تعالى
الى غسق الليل قال الفراء هو اول ظلمته وكان الربيع بن خثيم يقول
لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق يريد آخر المغرب حتى يغسق الليل وهو
اظلامه هـ **غ س ل** قوله تعالى من غسلين معناه من صديد اهل النار
وما ينغسل ويسيل من أبدانهم هـ وفي الحديث من غسل واغتسل
ذهب كثير من الناس الى انه الجماع قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك
يجمع غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر معنى غسل بالتشديد اغتسل
بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب آخرون الى انه اسبغ
الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال الازهري رواه بعضهم
غسل بالتخفيف من قولك غسل الرجل امرأته وغسلها اذا جامعها
غسل
وفحل غسلة اذا اكثر طرقها وهي لا تحبل وفي الحديث أنه قال عليه السلام
فيما حكى عن ربه تبارك وتعالى وأنزل عليك كتابا لا يغسله الماء
تقرأه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الناس
اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومعنى قوله تقرأه
نائما ويقظان قال بعضهم اي تجمعه حفظا وانت نائم كالجمعة وانت

وانت نائم كالجمعة وانت يقظان وقال غيره كانه اراد تقرأه
في يسر وسهولة ظاهرا يقال للرجل اذا كان قادرا على الشيء
ماهرا به هو يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد لا يسبق لما
وانما اراد يسبقه مستهينا به وفي دعائه عليه السلام واغسلني بالماء
والثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذا كله مبالغة في
التطهير لانه يحتاج الى الثلج والبرد هـ **باب الغين مع الشين**
غشم
غ ش م في الحديث لقد تغشمها اي اخذها بجفاء وعنف هـ
غشش
غ ش ش في الحديث ليس منا من غشنا يقول ليس من اخلاقنا
الغش قال ابن الانباري الغش نقيض النصح مأخوذ من الغشش و
هو المشرب الكدر وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا
رواه ابو بكر بالغين ولم يفسره ابو عبيد تغشيشا وقال ابن السكيت
التغشيش النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا حديث غيرنا الينا هـ
غشى
غ ش ى قوله تعالى فلما تغشاها اي وطئها آدم عليهما السلام
وجللها وقوله تعالى يغشي الليل النهار اي يغطي النهار بالليل وقوله
تعالى تأتيهم غاشية من عذاب الله اي عقوبة تجللهم وقوله تعالى
وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء ومنه غاشية السرج لانه غطاء لها
وقوله تعالى ومن فوقهم غواش اي لحف من نار كانها جمع الغاشية
وهو الغطاء كغاشية الرحل والسرج وقوله تعالى هل اتاك حديث
الغاشية يعني يوم القيامة لانها تجلل الخلق وقوله تعالى والليل اذا
يغشى اي تغشى ظلمته الافق اي يغطيه وقوله تعالى فغشاها ما غشى
اي البسها من العذاب ما ألبس وقوله تعالى يستغشون ثيابهم
اي يتوارون بها وكل ما واري شيئا فهو غشاء له هـ **باب الغين
غضب
مع الضاد** هـ **غ ض ب** قوله عز وجل غير المغضوب عليهم
يعني اليهود وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء يداخل
قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم والمذموم ما كان في غير الحق واما
غضب الله سبحانه فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره
المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها
وتترك المفاعيل على احوالها يقال هو مغضوب عليه وهما مغضوب
عليهما وهم مغضوب عليهم وهي مغضوب عليها وهن مغضوب

غضض

عليهن هم غ ض ض قوله تعالى واغضض من صوتك أي
انقص من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أي يحبسوا من نظرهم يقال
غض منه إذا نقص منه وقصر به وذهب بعض النحويين إلى أن
من زائدة وأن المعنى يغضوا أبصارهم ظاهر القرآن وادعى فيه
الصلة وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام معنى ظاهر أي
ينقصوا من نظرهم عما حرم الله تعالى عليهم فقد أطلق الله تعالى
لهم ما سوى ذلك وفي الحديث كان إذا فرح غض طرفه وإنما كان
يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح عند الفرح والناس
يحدقون النظر إذا فرحوا ونظروا بملء أعينهم وكان عليه السلام يفعل
خلاف ذلك ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنهما هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك
لم تتغضغض منها بشيء يقال غضغضت الشيء فتغضغض
أي نقصته فنقص ضرب البطنة مثلا لوفور أجره الذي استوجبه
بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأنه لم يتلبس
بشيء من ولاية وعمل ينقص أجوره التي وجبت له ويقال بحر
لا تغضغض أي لا تنزح هم

غضف

غ ض ف في حديث عمر رضي الله
تعالى عنه وذكر أبواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة
لم تطب مغضفة قاربت الإدراك ولما يدرك ويقال للسماء
إذا أخالت للمطر أغضفت والغضف استرخاء أعلى الأذن
والأغضف من أسماء الأسد من ذلك وقال عمرو المغضفة
المتدلية من شجرها وهي مسترخية وكل مسترخ أغضف
والتغضف واحد وأراد عمر رضي الله تعالى عنه أنها تباع
ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة هم باب الغين

غطريف

مع الطا هم غ ط ر في حديث سطيح أصم أم تسمع غطريف
اليمن الغطريف السيد قال أبو عبيد والغطريف في غير هذا
البازي الذي أخذ من وكره صغيرا وكذلك الغطريف والمدني

غطش

الذي أخذ كبيرا هم غ ط ش قوله تعالى أغطش ليلها أي أظلم
وأظلم لازم ومتعد هم

غطف

غ ط ف في حديث أم معبد في أشفاره
أشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في شعر
الأشفار أن تطول ثم تنعطف قال ومنه سمي الرجل غطيفا
وغطفان وروي هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه بعضهم
وطف وهو طول الأشفار وسحابة وطفاء دانية من الأرض

غفر

وفيها وطف هم باب الغين مع الفا هم غ ف ر
قوله عز وجل غفرانك ربنا أي اغفر لنا وفعلان من أسماء
المصادر نحو الشكران والكفران إن شئت قلت أعطنا غفرانك
ومثله سبحانك وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أبو عبيد أخبرنا أبو منصور الأزهري عن المنذري
عن اليزيدي عن أبي حاتم قال معنى ليغفرن الله لك فلما حذف
النون كسر اللام فأعملها إعمال لام كي قال وليس المعنى فتحنا لك
لكي يغفر لك ولم يكن الفتح سببا للمغفرة قال وأنكر أحمد بن يحيى
هذا القول وقال هي لام كي قال ومعناها لكي يجمع لك مع المغفرة
وتمام النعمة بالفتح فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث واقع
حسن فيه معنى كي وكذلك قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون
ومن صفاته تعالى الغفار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده
وعيوبهم وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه لما حصب
المسجد قال له رجل لم فعلت هذا قال هو أغفر للنخامة أي
أستر لها وأصل الغفر التغطية وبه سمي المغفر والغفارة وهي
وقاية للرأس يتقنع به المتسلح قال الأعشى

والشطبة القوداء تطفر بالمدجج ذي الغفارة

والغفارة أيضا خرقة تضعها المدهنة على رأسها ومنه
المغفرة وهي إلباس الله تعالى الناس العفو قال أبو عبيد
والغفر متحرك الفاء شعر ساق المرأة والغفيرة شعر الأذن
الغفر بسكون الفاء والغفيرة زئبر الثوب وكل أصله الستر وفي
الحديث أن قادما قدم عليه صلى الله تعالى عليه وسلم من مكة
فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فأغفرت
بطحاؤها قال القتيبي أراد أن المطر جادها حتى صار عليها كالغفر
من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقال غيره أراد أن

رمتها قد اغفرت اى اخرجت مغافيرها الا ترى انه وصف
سحرها فقال وابرم سلمها واغدق اذخرها وفى الحديث انه قيل
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكلت مغافير والمغافير شئ
ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه
وليس فى الكلام مفعول بضم الميم الا مغفور ومغرود لضرب من
الكمأة وهى الغردة والمنخور للمنخر هـ ع ف ق فى حديث سلمة
قال مر بى عمر رضى الله تعالى عنه وانا قاعد فى السوق وهو مار لحاجة
فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وعفقنى بالدرة فلما كان فى العام
المقبل لقينى فادخلنى بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذ
هذا واعلم انها من العفقة التى عفقتك عاما اول قال ابو عبيد
يقال عفقته بالسوط اعفقه وتنته امتنه وهو اشد من
العفق هـ ع ف ل قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن
ذكرنا قال ابو عبيد اخبرنا ابو منصور عن المنذرى عن احمد
ابن يحيى قال اغفلنا اى جعلناه غافلا قال ويكون اغفلته
سميته غافلا وقال غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا اى وجدناه
غافلا وقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين اى عن
قصة يوسف لانه انما علمها بالوحى معناه ما كنت من قبله
الا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما نصف النهار
وفى الحديث ان نقاذة الاسدى قال له يا رسول الله انى
رجل مغفل اى صاحب ابل اغفال لا سمات عليها والاغفال
التى لا عقل لها والاغفال التى لا ارسان عليها وفى الحديث
فى ذكر السنة ولن نعم همل اغفال قال ابو بكر الاغفال التى لا البان
لها والاصل فيه التى لا سمات عليها وفى حديث بعضهم عليك
بالمغفلة والمنشلة قال ابو العباس ثعلب المغفلة العنفقة
نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم تقول تنوق فى غسلهما
وقال القتيبى سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها هـ
غ ف و فى الحديث فغفوت غفوة اى نمت نومة خفيفة يقال
اغفى الرجل اذا نام وقل ما يقال غفا هـ باب الغين مع القاف

الفاف هـ غ ق ق فى الحديث ان الشمس تغرب من
رؤوس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تغق وفى بعض الروايات
حتى ان بطونهم تقول غق غق قال الازهرى غقيق القدر
صوت غليانها سمى غقيقا لحكاية صوت الغليان هـ باب
الغين مع اللام هـ غ ل ب قوله عز وجل وهم من بعد
غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد مثل الجلب والجلبة
يقال غلب غلبا قال الله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم يعنى
الرؤساء وذوى القدر ومنه قوله تعالى والله غالب على امره
اى الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر وقوله تعالى
وحدائق غلبا اى غلاظ ممتلئة هـ غ ل ت فى حديث ابن مسعود
رضى الله تعالى عنه لا غلت فى الاسلام قال ابو عبيد الغلت
فى الحساب والغلط فى الكلام هـ غ ل ط فى الحديث نهى عن
الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات ثم تركت الهمزة كما تقول
جاء الاحمر ثم تقول جا لحمر واراد المسائل التى يغالط بها العلماء
ليستزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة
قال القتيبى هو مثل حديث عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى
عنه انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض و
انما نهى عنها لانها غير نافعة فى الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا
الا ترى قول عبد الله وحسب المؤمن من العلم ان يخشى الله هـ غ ل ظ
قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة شدة فى القول والو عبيد يقال غلظة
وغلاظة وغلظة ثلث لغات وفى الحديث ذكر الدية مغلظة
قال الشافعى هو ثلثون حقة من الابل وثلثون جذعة واربعون
ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة هـ غ ل ف قوله تعالى
قلوبنا غلف بسكون اللام جمع اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية
عما تدعونا اليه وهو مثل قوله تعالى قلوبنا فى اكنة ومن قرا غلف
بضم اللام فهو جمع غلاف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم
فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفى حديث حذيفة
رضى الله تعالى عنه القلوب اربعة فقلب اغلف قال شمر
قال خالد بن جنبة الاغلف فيما نرى الذى عليه لبسة لم يدرع

منها أي لم تخرج منها ذراعه ومنه غلام أغلف إذا لم تقطع غرلته هـ
غلق غ ل ق في الحديث لا يغلق الرهن أي لا يستحقه مرتهنه إذا لم يرد الراهن
ما رهنه فيه وكان هذا من قول الجاهلية فأبطله الإسلام قال شمر الكل شيء
نشب في شيء فلزمه قد علق في الباطل والبيع ومنه قول حذيفة بن بدر
لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لأواضعك الرهان
قال بل غدوت لتغلقه أراد بقوله لأواضعك الرهان أضعه وتضعه
وأراد بقوله لتغلقه لتوجبه قال وأغلقت الرهن أوجبته فغلق أي
وجب للمرتهن قال عمرو عن أبيه الغلق الهلاك يقول لا يهلك الرهن وفي
كتاب عمر رضي الله تعالى عنه إلى أبي موسى إياك والغلق قال المبرد الغلق
ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق وأغلق الأمر إذا لم يتفسح
وغلق الرهن إذا لم يوجد له مخلص وفي الحديث رجل ارتبط فرسا
ليغالق عليها أي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق
كره الرهان في الخيل إذا كان على رسم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق
في إغلاق ومعنى الإغلاق الإكراه كأنه يغلق عليه الباب ويحبس
ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا تغلق التطليقات في دفعة
واحدة حتى لا يبقى منها شيء لكن يطلق طلاق السنة ألا ترى أن
الكتب السلطانية في استنطاف جميع الأموال ينطق بإغلاقها
وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمن أوثق
نفسه وأغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير إذا أدبر وأغلقه
صاحبه إذا أثقل حمله حتى يدبر من الوثاق قال الله تعالى فشدوا
الوثاق ويجوز لمن أوثق نفسه أي أهلكها شبه الذنوب التي أهلكت
غلل ظهره بذلك هـ غ ل ل قوله تعالى وما كان لنبي أن يغل
وقرئ يغل فمن قرأ يغل بفتح الياء وضم الغين فمعناه أن يخون
يقال غل في المغنم يغل غلولا إذا سرق من الغنيمة ومنه الحديث
أتردني أغلكم مغنمكم وقال ابن عرفة سمي غلولا لأن الأيدي
مغلولة عنها أي ممنوعة وفي حديث آخر لا أعرفن أحدكم
يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن لنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أن يخون أمته ومن قرأ أن يغل بضم الياء
وفتح الغين فمعناه أن يخان يعني أصحابه أن يخونوه ويسلموه

ويسلموه وقيل معناه أن يخون أي ينسب إلى الخيانة وكل من خان
شيئا في خفاء فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفة سميت غلولا لأن
الأيدي مغلولة منها أي ممنوعة وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب
مؤمن فمن فتح الياء جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله
حقد يزيله عن الحق ومن ضم الياء جعله من الخيانة والإغلال الخيانة في
كل شيء وفي كتاب صلح الحديبية لا إغلال ولا إسلال يعني لا خيانة و
لا سرقة ورجل مغل خائن وقال ابن عرفة في قوله تعالى والأغلال
التي كانت عليهم يعني أنهم كانوا يمنعون من أشياء فأطلقها الله تعالى
لهم وكذلك قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة أي ممنوعة
عن الإنفاق وقوله تعالى وأولئك الأغلال في أعناقهم وقوله
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا قال ابن عرفة أي منعوا التصرف في
الخير لأن ثم أغلالا والأغلال الجوامع تجمع اليد إلى العنق وفي الحديث
في النساء ومنهن غل قمل وذلك أن الأسير يغل بالقد فإذا قف أي
يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة
الخلق السليطة اللسان الغالية المهر لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه من
الوجوه هـ غ ل م في حديث علي رضي الله تعالى عنه تجهزوا لقتال غلم
المارقين المغتلمين هـ قال أبو عبيد أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر
ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة عن الفراء عن الكسائي الاغتلام
أن يتجاوز الإنسان حد ما أمر به من الخير والمباح قال ومنه قول عمر
رضي الله تعالى عنه إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاكسروها بالماء
قال أبو العباس أراد إذا جاوزت حدها الذي لا يسكر إلى حدها الذي
يسكر وكذلك المغتلمون في قول علي رضي الله تعالى عنه هم الذين
جاوزوا حد ما أمروا به من الدين والطاعة للإمام وقال أبو العباس
ومنه الخبر من يبغ في الدين يتصلف أي من يطلب في الدين أكثر
مما وقف عليه يقل حظه هـ غ ل و قوله تعالى لا تغلوا في دينكم أي غلو
لا تجاوزوا فيه القدر يقال غلا في الأمر يغلو وقيل لا تشددوا
فتنفروا هـ باب الغين مع الميم هـ غ م د في الحديث إلا أن غمد
يتغمدني الله برحمته أي يلبسنيها ويسترني بها كأنه مأخوذ من غمد السيف
لأنك إذا غمدته فقد ألبسته إياه وغشيته به يقال غمدت السيف

غمر

وأغمدته هـ غ م ر قوله تعالى في غمرات الموت أي في شدائده
يقال لمن كان في شيء كثير قد غمر فلان فهو مغمور وقد غمره الدين
أي غطاه لكثرته وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين أي في عمايتهم
وحيرتهم وقال الفراء في جهلهم وقوله تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا
قال الليث الغمرة منهمك الباطل وقال القتيبي في غمرة في غطاء وغفلة
وفي الحديث اطلقوا الى غمري قال أبو عبيد هو القعب الصغير وتغمرت
أي شربت قليلا قليلا وفي الحديث ولا ذي غمر على أخيه أي ولا ذي ضغن
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه جعل على كل جريب عامر أو غامر
درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وإنما فعل ذلك لئلا يقصر
الناس في الزراعة وقيل لها غامر لأن الماء يغمرها فاعل بمعنى مفعول

فاعل بمعنى مفعول كما يقال ليل نائم وسر كاتم

كما يقال ليل نائم وسر كاتم وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه
ووصف نفسه فقال في كلام له ولا خضت برجل غمرة إلا قطعتها
عرضا الغمرة الماء الكثير الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رأيه
ومن خاض الغمار فقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى
تخرج من البعد من الموضع الذي دخل فيه قال ابن عرفة سميت الشدة
غمرة لأنها تغمر القلب أي تركبه فتغطيه مأخوذ من غمرة الماء ومنه
قيل رجل غمر العطاء أي تفضل عطاؤه فيغمر ما سواه وفي الحديث
اشتد مرضه حتى غمر عليه أي أغمي عليه والأصل فيه الستر والتغطية
يقال غمرت الشيء إذا سترته وغمرت القوم إذا علوتهم شرفا وما غمرك
إذا علا كل شيء فستره هـ غ م س في الحديث اليمين الغموس تدع

غمس

الديار بلاقع هو أن يقتطع الرجل بها حق غيره وقال غيره سميت
لغمسها صاحبها في الإثم ثم في النار وفي الحديث في صفة المولود
يكون غميسا أربعين ليلة أي مغموسا في الرحم وفي الحديث
فانغمس في العدو فقتلوه يقول تخلل ما بين جماعتهم وتغيب
فيهم كما ينغمس الرجل في الماء هـ غ م ص في الحديث إنما ذلك

غمص

من سفه الحق وغمص الناس وفي رواية أخرى وغمط الناس
يقال غمص فلان الناس وغمطهم أي احتقرهم ولم يرهم شيئا
وكذلك غمص النعمة وغمطها وفي الحديث الكبر أن تسفه الحق
وتغمط الناس وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أتغمص

أتغمص الفتيا أي تستهين به وتحتقره يقال غمص نعمة الله
أي كفرها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لما قتل
ابن آدم أخاه غمص الله الخلق يقال غمصت فلانا واغتمصته
إذا احتقرته واستصغرته وإذا طعنت فيه أيضا ومعنى الحديث
أنه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش هـ غ م ض

غمض

قوله تعالى إلا أن تغمضوا فيه أي إلا أن تتسامحوا وتساهلوا
يقال أغمض وغمض وتقول في البياعة أغمض لي أي زدني
لمكان رداءته أو حط لي من ثمنه يقول أنتم لا تأخذونه إلا بوكس فكيف تؤدوا
في حق الله عليكم ما لا ترضون مثله من غرمائكم هـ غ م ق

غمق

كتب عمر إلى أبي عبيدة رضي الله تعالى عنهما إن الأردن
أرض غمقة يعني قريبة من المياه والنزوز والخضر فإذا كانت
كذلك قاربت الأوبئة وغمق الأرض ونداها وقال ابن شميل
أرض غمقة لا تجف بواحدة ولا تخلفها المطر وقال الأصمعي
الغمق الندى هـ غ م ل في الحديث بني قريظة نزلوا أرضا

غمل

غملة وبلة يقال أرض غملة أي أشبة النبات قال الأصمعي يقال
أغمل هذا الأمر أي داوم وقوله وبلة أي وبيئة هـ غ م م قوله تعالى

غمم

وظللنا عليهم الغمام قال ابن عرفة الغمام الغيم الأبيض فإنما سمي
غماما لأنه يغم السماء أي يسترها وسمي الغم غما لاشتماله على القلب ومنه
قوله تعالى فأثابكم غما بغم أي غما متصلا بالغم فالغم الأول الجراح والقتل
والثاني ما ألقي إليهم من قتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأنساهم
الغم الأول قال شمر الغموم من النجوم صغارها الخفية وقال بعضهم
سمي الغمام غماما من قبل تلاقحه بالماء لأنه يغم الماء في جوفه ويقال
ماء منغم وهو العالي لغيره من المياه قال شمر ويجوز أن يسمى غماما
من قبل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة وقال الحطيئة
يمدح سعيد بن العاص

إذا غبت عنا غاب عنا غمامنا ونسقى الغمام الغر حين تؤوب

وقد غامت السماء تغيم غيوما فهي غائمة وغيمة وأغامت
وغممت وغيمت وتغيمت وغيمت وغينت وغممت وأغمت
وغميت وغمت وقوله تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة أي مغطى مستورا

يقال غممت الشيء اذا سترته ويقال غم علينا الهلال اذا حال
دون رؤيته غيم او نحوه ومنه الحديث فإن غم عليكم فاكملوا
العدة ويقال صمنا الغمى والغمى اي صمنا من غير رؤية وفي الحديث
في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين
وفي بعض الروايات فان اغمي عليكم فاقدروا له وروي فان غمي
عليكم يقال غم علينا الهلال وغمي واغمي فهو مغمي وكان على السماء
غمي ويقال غمى البيت يغموه ويغميه غموا اذا غطاه وهي الليلة
غمى وصمنا للغمى والغمى وللغمية وللغمة اذا صاموا على غير رؤية هـ
غثر باب الغين مع النون هـ غ ن ث ر في الحديث ان ابا بكر
رضي الله تعالى عنه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه الثقيل
الوخم وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل يقال رجل غثر والنون
غنظ زائدة هـ غ ن ظ في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى
عنه وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ قال ابو عبيد الغنظ
اشد الكرب وقال ابو عبيدة هو ان يشرف على الموت من الكرب
غنم يقال غنظت الرجل اذا بلغت به ذلك هـ غ ن م قوله تعالى
فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو ما اصيب
من اموال اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
ومنه قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء الاية ويقال فلان
يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على المغانم وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة
غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة واحدة
لا تقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا يعطى من ابقت له غنما تقطعها
غني وتجعلها في مكانين لكثرتها فتكون له غنم هاهنا وغنم هاهنا هـ غ ن ي
قوله تعالى كأن لم يغنوا فيها اي لم ينزلوا ولم يقيموا راضين بمحلتهم مستغنين
يقال غني القوم بالمكان يغنون وهي المغاني يعني الامكنة التي
يقام بها ومنه قوله تعالى كأن لم يغنوا بالامس وقوله تعالى لكل امرئ
منهم شأن يغنيه قال ابن عرفة يقال اغن عني بعيرك اي كفه قال
النابغة • يقول لها الظعينة اغن عني بعيرك حيث ليس له
غناء • وقال غيره اراد انه لا يقدر مع الاهتمام بنفسه على

على الاهتمام بغيره وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا اي لن تكف يقال اغن عني شرك اي كف وقيل
لن تغني اي لن تكفي والغنا الكفاية وفي الحديث اغنها عني
اي كفها عني وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه رجل سماه اشباه الناس
عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك
غنيت بالمكان وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي
فيه قولان احدهما خير ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك
وكفايتهم فاذا خرجت منك الى من اعطيته خرجت على استغناء منك
ومنهم عنها ومثله الحديث الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى قال
ابن عباس في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل
من اهلك والآخر اراد خير الصدقة ما اغنيت عن المسألة من تحرك له وفي
الحديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفين معناه من لم يستغن
يقال تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت وفي حديث آخر ما اذن الله
لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اي يجهر به ومثله قوله ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وكل من رفع صوته ووالى به فصوته عند العرب غنى وقال
الليث فمعناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله عليه السلام
في الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وذهب به غيره الى الاستغناء
وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء ممدود
وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه
والله غني حميد قال ابو بكر يريد طرحه الله ورمى به عن عينه لان المستغني
عن الشيء تارك له ومنه قوله تعالى فكفروا وتولوا واستغنى الله والله
غني حميد كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم هـ باب الغين مع الواو
غ و ر قوله تعالى ملجأ او مغارات اي مواضع تغورون فيها اي غور
تستترون فيها يقال غارت الشمس اذا غابت قال اليزيدي
وكل شيء دخلت فيه فغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة
وقوله تعالى او يصبح ماؤها غورا اي غائرا يقال ماء غور ومياه غور
وفي الحديث ما منعت الا تغويرا يقال غور القوم اذا قالوا ومن
رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل وفي الحديث انه سمع
ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور قال الحربي

غور كل شيء بعده يقول بعد أن يدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي
لا يقدر عليه يقال غار الماء يغور غورا إذا بعد فذهب وقد يقال
غوط
غار وفيه بقية موجودة بعد هم **غ و ط** في قصة نوح عليه السلام وانسدت
ينابيع الغوط الأكبر الغوط عمق الأرض الأبعد ومنه يقال غاط
يغوط إذا دخل في شيء واراه ومنه يقال للمطمئن من الأرض غائط
وبه سمي غوطة دمشق وفي الحديث أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله
قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي الذي كان ينزله هم
غول
غ و ل قوله تعالى لا فيها غول قال السدي أي لا تغتال عقولهم
أي لا تذهب بها ولا يصيبها منها وجع وقال أبو الهيثم يقال
غالت الخمر فلانا إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه قال والغول
الخيانة وكذلك الغائلة وقال ابن عرفة يقال غاله واغتاله أي
ذهب به وفي عهدة المماليك لا داء ولا غائلة قال ابن شميل الغائلة
أن يكون مسروقا فإذا استحق غال مال مشتريه الذي أداه في ثمنه ومنه
الحديث بأرض غائلة النطاء معناه بأرض تغول بعدها سالكيها و
يقال الغضب غول الحلم أي يهلك الحليم والبعد بدأ في الإهلاك
وكأن الغول والغول يقعان على معنيين متقاربين أحدهما البعد
والآخر الإهلاك والغول المصدر والغول الاسم وفي الحديث
ولا غول كانت العرب تقول أن الغيلان في الفلوات تتراءى
للناس فتغول تغولا أي تلون تلونا فيضلهم عن الطريق وتهلكهم
وقد ذكروها في أشعارهم فأبطل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ذلك وفي حديث آخر إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان
يقال تغولت المرأة إذا تلونت وبه سميت الغول لتلونها وفي حديث
عمار أنه أوجز الصلاة فقال كنت أغاول حاجة لي قال أبو عبيد
المغاولة المبادرة في السير قال وأصله من الغول وهو البعد يقال
غوى
هون الله عليك غول هذا الطريق أي بعده هم **غ و ى**
قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أي جهل وفي مقتل عثمان رضي الله
تعالى عنه فتغاووا عليه حتى قتلوه أي تجمعوا وتعاونوا وأصله
من الغواية وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أن قريشا تريد
أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به

تكلمت به العرب مغويات فالمغويات بفتح الواو وتشديدها
واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي
إذا نظر إليه الذئب سقط يريده ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة أراد
أن تكون مهلكة لمال الله تعالى كإهلاك تلك المغواة للذئب ومثل
للعرب من حفر مغواة أوشك أن يقع فيها هم **باب الغين مع**
غهب
الهاء هم **غ هـ ب** في حديث عطاء أنه سئل عن رجل أصاب صيدا
غهبا قال شمر الغهب أن تصيبه عن غفلة من غير تعمد يقال
غهبت عن الشيء إذا غفلت عنه هم **باب الغين مع الياء** هم
غيب
غ ي ب قوله عز وجل ويؤمنون بالغيب قيل الغيب هو الله تعالى
لأنه لا يرى في الدار الدنيا وإنما ترى آياته الدالة عليه المشير إليه وقيل
بما غاب عنهم ما أخبرهم به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الملائكة
والجنة والنار والحساب وقال ابن الأعرابي الغيب ما غاب
عن العيون وإن كان محصلا في القلوب **قال الشاعر**
وللفؤاد وجيب تحت أبهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر
وقوله تعالى ولله غيب السموات والأرض أي علم غيب السموات
والأرض وقوله تعالى وخشي الرحمن بالغيب أي خاف الله تعالى
من حيث لا يراه أحد وقوله تعالى في غيابة الجب الغيابة شبه لجف
أو طاق في البئر فويق الماء تغيب الشيء عن العيون وقوله تعالى
حافظات للغيب بما حفظ الله أي للغيب أزواجهن وقوله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة أن يذكر الإنسان من ورائه بسوء
إن كان فيه فإذا ذكره بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وفي عهدة
الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل التغييب أن لا يبيعه
ضالة ولا لقطة ولا مزغرها أي مغيبا وفي الحديث حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها ونقيضها
المشهد بلا هاء وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه أن حسانا
لما هجا قريشا قالت قريش إن هذا الشتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة
قال القتيبي أرادوا أن أبا بكر عالم بالأنساب والأخبار وهو الذي
علمه يدل على ذلك ما روي أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال
لحسان سله عن معايب القوم يعني أبا بكر وكان نسابة علامة

غيث غ ي ث قوله تعالى كمثل غيث اى نبات ينبت عن غيث وهو
المطر ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس قال مجاهد بالمطر وفى
الحديث الا فغثتم اى سقيتم الغيث يقال غيثت الارض فهى
غير مغيثة هم غ ي ر قوله تعالى فالمغيرات صبحا يعنى الخيل صبحت
بغارة وفى الحديث انه قال لولى لطلب القود الا الغير
تريد الغير الدية وجمعه اغيار قال ابو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت
عن القود الى غيره وفى حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير
معناه تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد وفى الحديث انه
كره تغيير الشيب يعنى نتفه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ما ظنك
بامرئ جمع بين هذين الغارين الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف قال فى
الزبير رضى الله تعالى عنهما منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين
غارين ثم تركهم وذهب وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قال
فى رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابوسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب
المنبوذ قال الاصمعى اصل هذا المثل انه غار كان فيه ناس فانهار عليهم
او قال فاتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شئ يخاف ان ياتى منه شر ثم
صغر الغار فقيل غوير قال ابن الكلبى غوير ماء لكلب معروف وهذا المثل
تكلمت به الزباء لما وجهت قصيرا اللخمى بالعير الى العراق ليحمل لها من بزه
وكان قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل الاحمال صناديق فيها الرجال
مع السلاح ثم مال عن الجادة واخذ على الغوير فلما احست بالشر ارسلت
هذا المثل ونصب ابوسا على اضمار فعل ارادت عسى ان يحدث
الغوير ابوسا او يكون ابوسا وهو جمع بأس وقال ابن الاعرابى
يضرب هذا المثل للمتهم بامر اى عسى ان يكون موضع تهمة والغوير
طريق كان قوم من العرب يغيرون فيه فكانوا يتواصون بان يحرسوه
لئلا يؤتوا منه هم غ ي ض قوله تعالى وما تغيض الارحام اى ما تنقص
غيض من التسعة الاشهر التى هى وقت الوضع وقال قتادة الغيض
السقط الذى لم يتم خلقه والغيض النقصان المعنى وما تنقص عن
التمام يقال غاض الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الماء
وغاضه الله بعضه لازم ومتعد وقوله تعالى وما تزداد يعنى على
التسعة وفى الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا

غيضا اى فنوا وبادوا وفى الحديث وغاضت بحيرة ساوة اى
نضب ماؤها ومنه قول العرب اعطى غيضا من فيض اى قليلا من
كثير وفى حديث خزيمة فى ذكر السنة وغاضت لها الدرة اى نقصت
غيظ اللبن هم غ ي ظ قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ قال ابن عرفة اى
من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها قال الاخطل
"لدن غدوة حتى اذا تغيظت هواجر من شعبان حام اصيلها"
وقيل فى قوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا اى غليان تغيظ
وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اى هل يذهبن كيده غيظهم
غيل غ ي ل وفى الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة الاسم
من الغيل وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع وقد اغال ولده
اذا فعل ذلك وفى الحديث لا داء ولا غائلة اى لا حيلة عليك
فى هذا البيع يغتال بها مالك يقال اغتالنى فلان اذا احتال علىّ
بحيلة يتلف بها مالك يقال غالت فلانا غول اذا ذهبت به ويقال
الخمر غول العقل والغضب غول الحلم وفى الحديث ما سقى بالغيل ففيه
العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه فى الانهار وهو الفتح
غيم ايضا غ ي م فى الحديث ايضا كان يتعوذ من الغيمة يعنى
من شدة العطش وقد غام يغيم قال الشاعر يصف حميرا
"فظلت صوافن خزر العيون اذا الشمس من رهبة ان تغيما"
غين غ ي ن فى الحديث انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله كذا
وكذا مرة قال ابو عبيد يعنى انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السماء
غيى غينا وهو اطباق الغيم السماء والغيم والغين واحد غ ي ى
فى الحديث اليهم فى غاية اراد الراية ومن ذلك غاية
الخمار وهو خرقة يرفعها ومن رواه غاية بالياء فانه اراد الاجمة
شبه رماح اهل العسكر بها وفى الحديث تجئ البقرة وال عمران كانهما
غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد الغياية كل شئ اظل الانسان
فوق رأسه وهو مثل السحابة والغبرة ويقال غايا القوم فوق رأس
فلان بالسيف كانهم اظلوه به وفى الحديث واذا حاتم قد تغايا فوق
يعنى الغراب آخر حرف الغين يتلوه كتاب
الفاء الحمد لله وحده وصلى الله تعالى على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الثالث من الغريبين الجزء الآخر من كتاب الغريبين
غريبي القرآن والحديث تأليف أبي عبيد احمد بن محمد
ابن محمد الاديب الهروي رواية ابي سعد احمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفاء باب الفاء مع الهمزة (ف ا ل) في الحديث
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير
فأل قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول الفأل فيما يسر ويسوء و
الطيرة لا تكون الا فيما يسوء قال وانما احب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله عز وجل ورجوا
عائدته عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة
الرجاء فان الرجاء لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله
تعالى كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله
تعالى وتوقع البلاء وقال ابن السكيت الفأل ان يكون الانسان
مريضا فيسمع آخر يقول يا سالم او طالبا ضالة فيسمع
آخر يقول يا واجد فيتوجه في ظنه انه يجد ضالته او يبرأ من مرضه
فأي قال ابو عبيد وجمعه فؤول (ف ا ي) قوله تعالى قد كان لكم
آية في فئتين التقتا الفئة الفرقة ومثله قوله تعالى فما لكم في المنافقين
فئتين كانت طائفة من المسلمين يكفرهم وطائفة لا يكفرهم
فقال الله تعالى اي شيء لكم في الاختلاف في امرهم ونصب
فئتين على الحال وهو مأخوذ من قولك فأيت رأسه وفأوته
اذا شققته فانفأى وجمع الفئة فئات وفئون وفي الحديث
فقلت نحن الفرارون يا رسول الله فقال بل انتم العكارون
وانا فئتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا الى فئة يمهد بذلك
عذرهم (باب الفاء مع التاء) قوله تعالى وعنده
مفاتح الغيب اي خزائنه ومثله قوله تعالى ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اي خزائنه الواحد مفتح وواحد المفاتيح التي

التي يفتح بها مفتاح ومفتح وقوله تعالى ربنا افتح بيننا اي
اقض والفتاح القاضي يقال بيني وبينك الفتاح قيل
ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصر وقوله تعالى
واستفتحوا اي سألوا الله تعالى النصر وقوله تعالى متى هذا الفتح
اي القضاء والفصل يعني يوم القيمة يوم يحكم الله تعالى بين خلقه
وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضاء مفصولا
فيما اختار الله لك من مهادنته اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية
والمفاتحة المحاكمة وقال الفراء الفتح يكون صلحا ويكون عنوة وقال تعالى
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر اي فاجبنا الدعاء وفي الحديث ما سقي
بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض
يعني ما سقي بماء الانهار وفي الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
اي يستنصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا
فقد جاءكم النصر وفي حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ومن
يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا قال الاصمعي هو الواسع
ولم يذهب به الى المفتوح ولكن الى السعة قال ابو عبيد يعني بالباب
فتخ الفتح الطلب الى الله تعالى والمسألة (ف ت خ) في الحديث
وفتخ اصابعه قال يحيى بن سعيد الفتخ ان يصنع هكذا ونصب اصابعه
ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وقال الاصمعي
اصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت
جناحيها وقال ابو العباس فتخ اصابعه اي ثناها وفي الحديث
ان امرأة اتته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية اخرى وفي يدها
فتوخ قال ابو بكر احسبه فتخ قال ابن السكيت الفتخة عند العرب
تلبس في اصابع اليد وجمعها فتخات وفتخ وقال ابو نصر هي خواتيم
فتر لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ (ف ت ر) قوله تعالى
على فترة من الرسل اي قد اتى للرسل مدة قبله وفي الحديث نهى عن
كل مسكر ومفتر المسكر الذي يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد
اذا شرب قال ابن الاعرابي يقال افتر الرجل اذا ضعفت جفونه
فتق وانكسر طرفه (ف ت ق) قوله تعالى ففتقناهما اي فتقت السماء
بالمطر والارض بالنبات ويقال كانت السماء مع الارض جميعا

ففتقهما الله تعالى بالهواء الذي جعل بينهما فجعلت سبعا وفي الحديث
يسيل الرجل في الجايحة والفتق يعني به الحرب يقع بين الفريقين
فيقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق وفي بعض الحديث كان
في خاصرتيه انفتاق اي انتفاخ يقال تفتقت البهايم اذا انتفخت
خواصرها من كثرة ما رعت وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية
قال ابو عبيد هكذا اقرانيه الازهري بفتح التاء قال هو ان ينقطع
اللحم المشتمل على الانثيين وقال الحربي هو انفتاق المثانة وقال
غيره هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب الانسان في مراق
بطنه وفي الحديث خرج حتى افتق من الصدمتين اي خرج من
مضيق الوادي الى المتسع ومنه يقال افتق السحاب اذا انفرج هـ

فتك

ف ت ك في الحديث قيد الايمان الفتك هو ان ياتي الرجل
صاحبه وهو غار غافل فيشد فيقتله واما الغيلة فهو ان يخدعه حتى
يخرج به الى موضع يخفى فيه فيقتله وفي المثل لا تنفع حيلة من غيلة هـ ف ت ل

فتل

قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان في بطن النواة
من لحائها ويروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
الفتيل ما يخرج بين الاصبعين اذا فتلتهما هـ ف ت ن قوله تعالى

فتن

ابتغاء الفتنة قيل الفتنة الغلو في التاويل المظلم يقال فلان
مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة
في كلام العرب الابتلاء والامتحان واصله من فتنت الفضة
اذا ادخلتها في النار لتتميز رديها من جيدها وقوله تعالى
وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قال سعيد بن جبير ومجاهد
وقوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات اي حرقوهم من
قولك فتنت الفضة وقوله تعالى ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي
لا يختبرون بالشكر على النعم والصبر على المحن فيعلم بذلك صدقهم وقوله تعالى
ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره وقوله تعالى اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام اي يختبرون بالدعاء الى الجهاد والفتنة
الاثم ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا وقوله تعالى ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني اي ائذن لي في التخلف ولا تفتني
ببنات الاصفر يعني الروميات قال ذلك على سبيل الهزء

الهزء وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا
اليك اي ليزلونك يقال فتنت الرجل عن رايه اذا ازلته
عما كان عليه وقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون و
الفتين الحجارة السود كانها محرقة وقوله تعالى بايكم المفتون اي الذي
فتن بالجنون وقال ابو عبيد معنى الباء الطرح المعنى ايكم المفتون و
قال غيره الباء ليس بلغو وانما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التي
تجي على المفعول تقول ليس لهذا مجلود وليس له معقول اي ليس له
جلد ولا عقل ويقال ذهب الى ميسوره اي الى يسره ومعناه
بايكم الجنون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اي لم تظهر
الاختبار منهم الا هذا القول وقوله تعالى والفتنة اكبر من
القتل اي الشرك وفتنتكم المسلمين لتردوهم الى الشرك اكبر عند الله
وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان
اي يتعاونون بعضهم بعضا على الذين يضلون الناس عن الحق
الواحد فاتن وفتان ومنه قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين
اي بمضلين وقوله عليه اي على الله تعالى ويروى الفتان
بفتح الفاء قال الحربي هو الشيطان يفتن الناس بخداعه وغروره

فتى

وتزيينه للمعاصي هـ ف ت ي وقوله تعالى فاستفتهم اي سلهم
وقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه يقال للعبد فتى وللامة
فتاة ومنه قوله تعالى وقال لفتيانه اي مماليكه وقري لفتيته
وفي الحديث لا تقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي
وفي الحديث ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذي
كان يتوضا منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخرجته
فقالت فقلت هذا المكوك المفتي روى شمر عن ابي حاتم عن الاصمعي
قال المفتي مكيال هشام بن هبيرة والعمري هو مكيال اللبن قال
والمد الهاشمي هو الذي كان يتوضا به سعيد بن المسيب قال
ابن الاعرابي الفتي قدح النضار وقد افتى اذا شرب به وفي الحديث
ان قوما تفاتوا اليه اي تحاكموا اليه هـ قال الطرماح
انخ بفناء اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي

ح
الفتي
الفتي
الهاشمي

تحاكموا

فثر

باب الفاء مع الثاء ف ث ر في الحديث تكون الارض

فجج
يوم القيمة كفاثور الفضة يقال هو خوان من فضة وقيل جام
من فضة ❊ باب الفاء مع الجيم ❊ ف ج ج قوله تعالى
فجاجا سبلا اى طرقا واسعة ويقال للمخترق ما بين كل جبلين
فج وقوله تعالى من كل فج عميق اى طريق واسع غامض وفي الحديث
فتفاججت عليه يعني الناقة فرجت رجليها للحالب مأخوذ من الفج
ومنه حديثه عليه السلام حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر
متفاج هو الذي يفتح ما بين رجليه للبول يريد انه مخصب في ماء وشجر
فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما شرب من الماء
ومنه حديث عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه
الحديث كان اذا بال تفاج حتى نأوي له قال ابو عبيد التفاج والفرشحة
المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وقد افج ما بين رجليه اذا باعد بينهما
وجعل منهما فجاجا وفي الحديث ان هذا الفجفاج لا يدري ما الله
ورواه بعضهم البجباج وهما قريبان من السواء وهو المهذار
فجر
البقباق ❊ ف ج ر قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه قال
الحسن اى يذهب في فجوره قدما قدما وقال غيره يقدم الذنب
ويؤخر التوبة وقيل يكذب بما امامه من القيمة والحساب ويقال
للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل عن القصد
وقوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفة اى
انشقت وبه سمي الفجر فجرا انما هو انشقاق الظلمة عن الضياء
واصله المفارقة لامر الله تعالى ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها
ومفارقة احد الجانبين للآخر وقوله تعالى واذا البحار فجرت
اى فجر بعضها الى بعض حتى يذهب ماؤها وقيل فجر العذب
في الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاؤا
وقوله تعالى والفجر اى رب الفجر وهو انصداع الصبح وفي حديث
ابي بكر رضي الله تعالى عنه لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد
خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت
انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت
قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه وضرب
ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحييرها اهلها ورواه بعضهم البجر قال والبجر الداهية والامر

والامر العظيم يريد افضت بك الى المكروه ويقال البجر والبجرة وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه ان رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه
فقال ان اطلقتني والا فجرتك اى عصيتك ومنه ما جاء في دعاء
الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اى يعصيك ويخالفك وفي الحديث
كنت يوم الفجار انبل على عمومتي اى اناولهم النبل وهي ثلثة افجرة كانت
بين قريش وقيس وسمي فجارا لانه فجروا بالقتال في الحرم وفي الاشهر الحرم
فجو
ف ج و قوله تعالى وهم في فجوة منه اى في ناحية متسعة من الكهف
وجمعها الفجوات والفجى ومنه حديث عبد الله لا يصلين احدكم
وبينه وبين القبلة فجوة اراد لا يبعد من قبلته وسترته وهذا مثل قوله
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا صلى احدكم الى الشيء فليرهقه
يريد فليغشه ولا يبعد منه ومنه حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم
فاذا راى فجوة نص اى سعة من الارض اسرع المشي ❊ باب
فحج فحش
الفاء مع الحاء ❊ ف ح ج في حديث الدجال انه افحج اى
متباعد ما بين الفخذين ❊ ف ح ش قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة
معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب وقوله تعالى واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم يعني الزنى وقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش
قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه قال والفواحش عند العرب
المقابح يقال تفحش المكان وتفاحش اذا قبح قال الانصاري
هل عيشنا بك في زمانك راجع فلقد تفحش بعدك المتعلل
وقال في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة اراد ان تخرج
من بيتها الا ان تاتي فاحشة فتخرج فيقام عليها الحد وقال
الازهري الا ان تظهر منها بذاء تؤذي به الزوج وقيل هو ان
تبذو على احمائها وقوله تعالى يامركم بالفحشاء اى بالبخل
ويقال للبخيل فاحش قال طرفة عقيلة مال الفاحش
المتشدد وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى يبغض
الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش في كلامهم والمتفحش
الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكون المتفحش الذي ياتي
الفاحشة المنهي عنها وسئل بعضهم عن ذم البرا بحيث
فقال اذا لم يكن فاحشا فلا باس اى كثيرا ما لنا والتفحش

زيادة الشيء على ما يحمد من مقداره **ومنه قول امرئ القيس**
وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل
اي ليس بقبيح الطول زايد على الاعتدال ومن ذلك قول النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها وسمعها
تقول لليهودي وعليكم السام واللعنة والافن والذم لا تقولي
ذلك فان الله لا يحب الفحش والتفاحش اراد بالفحش عدوان
الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام لانه لم يكن منها اليهم
فحص
فحش **ف ح ص** في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه
انه قال لعامله انك ستجد اقواما يعني في الشام قد فحصوا رؤوسهم
فاضربوا بالسيف ما فحصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كافحوص
القطا وهم الشمامسة وفي حديث كعب ان الله تعالى جده
بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح
بفتح الفاء قال القتيبي فحص الاردن حيث بسط منه
ولين وذلل وكشف من فحصت عن الامر اذا كشفت عنه
فحل
ف ح ل في الحديث انه دخل من الانصار وفي ناحية
البيت فحل قال ابو عبيد هو الحصير المرمول من سعف النخل
قال شمر قيل له ذلك لانه تسوى من الفحل من النخل فتكلم به
على التجوز كما قالوا فلان يلبس الصوف ويلبس القطن وانما هي
بنات تغزل منها وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه
لا شفعة في بير ولا فحل اراد فحل النخلة وذلك انه لا ينقسم
اذا باع احد الشركاء حصته من رجل لا شركة له فيه فلا شفعة فيه
للشركاء وهذا مذهب اهل المدينة رضي الله تعالى عنهم وفي حديث
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه بعث رجلا يشتري له اضحية
فقال اشتره كبشا فحيلا قال ابو عبيد هو الذي يشبه
الفحولة في نبله وعظم خلقه ويقال الفحل المنجب في ضرابه
والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة
وطلب نبله وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما قدم الشام
تفحل له امراء الشام معناه انهم تلقوه متبذلين غير متزينين
ماخوذ من الفحل وقال القتيبي اصل ذلك من الفحل لان

لان التصنع في الزي عندهم من شان الاناث والمتانثين
فحم
ف ح م في الحديث حتى يذهب فحمة العشاء قال ابو عبيد
يعني سواده قال الفراء يقال فحموا عن العشاء يقول لا تسيروا
في اوله حين تفور الظلمة ولكن امهلوا حتى يعتدل الظلام ثم سيروا
ويقال فحمة وفحمة **قال ابو عبيد** واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للظلمة التي بين الصلاتين
الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة
فحى
ف ح ى في حديث معوية كلوا من فحا ارضنا الفحا مقصور وجمعه افحاء وهي
التوابل فقال فحى وفحى وقد فحيت القدر اذا القيت فيها
فخخ
التوابل **باب الفاء مع الخاء** **ف خ خ** في حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه
وفي حديث بعضهم افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام
فخذ
الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها **ف خ ذ** في الحديث
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي
ينادیهم فخذا فخذا وفخذ الرجل نفره الذين هم اقرب عشيرته
فخم
ف خ م وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان فخما
مفخما قال ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال
والمهابة قال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة الجهارة
وقال ابن الانباري والقتيبي اراد انه كان عظيما معظما
في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة
ومنه قول العجاج ودع وابتهج حسنا مبهجا فخما وسنن
منطقا مزوجا المبهج المحسن والمزوج المؤلف قال الله
سبحانه من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن **باب**
فدح
الفاء مع الدال **ف د ح** في الحديث وعلى المسلمين
الا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل قال
ابو عبيد هو الذي قد فدحه الدين اي اثقله والفدح اثقال
الامر والحمل صاحبه يقال هم فادح ودين فادح اي
فدفد
ثقيل **ف د** في الحديث فلجا الى فدفد فاحاطوا
بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع

فدافد وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان
الى الصلاة فقال ما لكما تفدّان فديد الجمل قال القتيبي يفدان
يعلوا اصواتكما يقال فدّ الجمل يفدّ فديداً المعنى انهما كانا يعدوا
فيسمع بعدوهما صوت وفي الحديث ان الجفا والقسوة
في الفدادين قال ابو عمرو وهم الفدادون مخففة واحدها
فدان مشدد وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفا
لبعدهم من الامصار قال ابو بكر اراد اصحاب الفدادين
فحذف اصحاب واقام الفدادين مقامهم كما قال تعالى
ذكره واسئل القرية وقال الاصمعي الفدادون مشددة
وهم الذين يعلوا اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال
فدّ الرجل يفدّ فديداً اذا اشتد صوته وقال ابو عبيد الفدادون
المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث ان
الارض تقول للميت ربما مشيت عليّ فدّاداً اي ذا مال كثير
وذا خيلاء وقال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان
فدر والبقارون والحمارون هـ فدر في الحديث في الفادر
العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول
فدع يعني في الفدية هـ فدع في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان اباه بعثه الى خيبر ليقسم التمر ففدعوه ففدعت قدمه
الفدع زيغ في القدم وبين عظم الساق ورجل افدع ومنه حديث
عبد الله بن عمرو في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كأني به
فدغ افيدع اصيلع هـ فدغ في الحديث في الذبح بالحجر ان لم تفدغ
الحلقوم فكل اي لم تثرده والفدغ والشدغ الشدخ واحد
فدم وفي الحديث اذا لم تفدغ قريش الراس اي تشدخ هـ فدم
في الحديث مفدّمة افواههم بالفدام قال الليث الفدام مصفاة
الكوز والابريق ونحوه قال ابو عبيد يعني انهم منعوا الكلام حتى
تكلم فخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق وفي
غيره سقاة الاعاجم كانوا اذا سقوا فدّموا افواههم فالساقي مفدم
والابريق مفدم قال العجاج كأن ذا فدّامه منطّفا قطّف
من اعنابه ما قطّفا وفي الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج

بالمضرج بأساً المفدم الثوب المشبع حمرة والمضرج دونه ثم
المورد دون المضرج وفي الحديث ان الله ضرب النصارى
بذل مفدّم اي شديد مشبع ومنه يقال صبغ مفدم اي خاثر
فرا مشبع هـ باب الفاء مع الراء هـ فرا في الحديث انه صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لابي سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف
الفرا والفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك
يتألفه على الاسلام يقول انت كحمار الوحش في الصيد يعني انها
كلها دونه قال ابو العباس معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي
فرت انه كان حجبه قليلاً هـ فرت قوله تعالى هذا عذب فرات
كل ماء عذب فهو فرات وكل نهر بحر وقد اجرا البحار او عذب عذوبته
فرث هـ فرث في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون
اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن الاعرابي
الفرث تفتت الكبد بالغم والاذى يقال ضربته حتى فرثت كبده
والفرث فت الصبر وهي الفدرة من التمر وقد فرثت الجلة اخرجت
ما فيها والفراثة ما اخرجت من الكروش والمفارث المواضع التي
فرج تسلخ فيها الغنم والفرث السرجين هـ فرج قوله تعالى
واذا السماء فرجت شقت والفروج الشقوق ومنه قوله تعالى
وما لها من فروج اي ليس فيها صدوع يقول هي مدمجة الخلق ليس
فيها شقوق وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد
قال محمد بن الحسن هو القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى
من بيت المال ولا يبطل دمه وقال جابر المفرج الرجل الذي
يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه وقال
ابو عبيدة هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احداً فاذا جنى جناية
كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له وقال ابن الاعرابي
المفرج الذي لا عشيرة له وفي الحديث انه صلى وعليه فروج
من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه
وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان
فرح خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة هـ فرح
في الحديث لا يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين فدحه

تفرخه اذا اثقلهم ف ر خ في حديث معوية رضي الله تعالى عنه
وكتب الى زياد وجيب عن كتابه أفرخ روعك قد وليتك
الكوفة يقول ليذهب روعك فان الامر على ما تحاذر وقد كان
يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف من أفرخ البيض
اذا انقاض عن الفرخ فخرج منه وكان ابو الهيثم يقول أفرخ روعه
بضم الراء قال والروع موضع الروع قال وأفرخ فؤاد الرجل
اذا خرج روعه منه كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ
فخرج منها قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال الليث
أفرخ الامر وفرّخ اذا استبان عاقبته هـ ف ر د قوله تعالى
ولقد جئتمونا فرادى قال الفراء فرادى وفراد لا يجرونهما
تشبيها بثلاث ورباع قال وواحدها فرد وفريد وفرد وفردان
قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى للمفردين قال
ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل
الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقال القتيبي هم الذين
هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه
وبقوا فهم يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون من الناس
بذكر الله تعالى وفي الحديث قال له اعرابي يا خير من يمشي
بنعل فرد اراد النعل التي لم تخصف طاقا على طاق وهم
يمدحون برقة النعل ومنه قول النابغة «رقاق النعال
طيب حجزاتهم» وذكرها بلفظها واراد يا خير العرب لان
لبس النعال لهم دون العجم وفي الحديث لا تزد فاردكم يعني
الزائدة على الفريضة هـ ف ر د س قوله تعالى الفردوس
قال الفراء هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب هـ
ف ر ر في حديث سراقة هاذان فرا قريش الا ارد على
قريش فرّها يريد الفارين من قريش يعني النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وابا بكر رضي الله تعالى عنه يقال رجل فر ورجلان
فر ورجال فر وفي حديث عون انه قال ما رأيت احدا يفر
الدنيا فرّه هذا الاعرج يعني ابا حازم ينظر فيها ويستفقها بالذم
لها كما يفر فر الذئب الشاة وفي الحديث ويفتر عن مثل

فرخ

فرد

فردس

فرر

مثل حب الغمام أي يكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة
والاصل فيه قولك فررت الدابة أفرها فرا اذا كشفت
عن الاسنان لتعرف سنها فافتر يفتر ومنه قول عمر لابن عباس
رضي الله تعالى عنهم كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك
عنها واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه بها هـ ف ر ز
في الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قال الليث
الفرز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفرز بمعنى الفرد وما اراه
محفوظا والفرز النصيب المفرز وقد فرزت الشيء وافرزته
هـ ف ر س في الحديث كره الفرس في الذبائح قال فقال
هو ان تكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد ومنه سميت فريسة الاسد
واما النخع فهو ان ينتهي بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد وفي الحديث
انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال اي ابصر ورجل
فارس بالامر اي عالم به بصير بين الفراسة بكسر الفاء والفراسة
بفتح الفاء فهي الفروسية ومنه الحديث علموا اولادكم العوم
والفراسة يعني العلم بركوب الخيل وركضها وفي حديث ياجوج
وماجوج ان الله تبارك وتعالى يرسل عليهم النغف
فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع
وصرعى من فرس الذئب الشاة وفي حديث الضحاك في
رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما فرسا رهان ايهما
سبق اخذ به تفسيره ان العدة وهي ثلث حيض ان انقضت
قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المرأة
منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة
الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت الاربعة الاشهر
وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت
اثنتين هـ ف ر س خ في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه
ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل
وهو عمر يقال الشر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ
وقالت الكلابية فرسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما
يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وقال بعض العرب

فرز

فرس

فرسخ

اغضت السماء بعين ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ومنه
فرش
أخذ الفرسخ ويقال تفرسخ عني المطر اي تباعد عنه **فرش**
قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار الابل وقال ابو عمرو
الحمولة الابل والفرش البقر والغنم وقال الازهري ومما يدل
على هذا التفسير قوله تعالى على اثره ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين الآية قال ونصب قوله ثمانية لانه
بدل من قوله حمولة وفرشا فقوله ثمانية ازواج هي الحمولة والفرش
قال والى هذا ذهب وقوله تعالى وفرش مرفوعة اراد بالفرش
نساء اهل الجنة ذوات الفرش ويقال لامرأة الرجل هي فراشه
وازاره ولحافه وقوله تعالى مرفوعة اي رفعن بالجمال عن نساء
اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله تعالى كالفراش المبثوث
الفراش ما تراه كصغار البق تتهافت في النار وفي الحديث انه
نهى عن افتراش السبع يعني في الصلاة وهو ان يبسط ذراعيه
ولا يقلهما عن الارض مجخيا اذا سجد كما يفترش الذئب
ذراعيه **قال الشاعر** ترى السرحان مفترشا يديه كأن
بياض لبته الصديع وافترش فلان فلانا تحته وافترش
لسانه تكلم كيف شاء وفي الحديث الا ان تكون مالا مفترشا
اي مغصوبا وقد انبسطت فيه الايدي بغير حق يقال افترش
فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه وفي الحديث الولد للفراش
اي لمالك الفراش وهو الزوج او المالك الامة لانه يفترشها
بالحق وهذا من مختصر الكلام كما قال واسأل القرية وافترش
فلان فلانة اذا تزوجها وفي حديث خزيمة وذكر السنة
فقال وتركت الفرش مستحلكا والعضاه مستحلكا قيل
الفرش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا غير صحيح لان الصغار
من الابل لا يقال لها غير الفرش وفي حديث اكلتم العارض
والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء من
النساء وقال في باب كتاب الاطراف الفريش من نبات
الارض ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق كأنه فرش
عليها وقال الاصمعي فرش وفرش اذا حمل عليها بعد النتاج

النتاج لتشبع **قال ابو عبيد** وسمعت الازهري يقول الفرش
الموضع الذي يكثر فيه النبات **قال ابو عبيد** والمستحلك
الشديد السواد من الاحتراق ويقال اسود حالك وفي
الحديث فجاءت الحمرة فجعلت تفرش اي تقرب من الارض وترفرف
فرشح
بجناحيها هـ **فرشح** في الحديث كان ابن عمر لا يفرشح
رجليه في الصلاة الفرشحة ان تفرج بين رجليه وتباعد ما بينهما
فرص
هـ **فرص** في الحديث خذي فرصة ممسكة فتطهري بها
الفرصة القطعة من القطن او الصوف يقال فرصت الشيء
اذا قطعته بالمفراص وفي حديث آخر لاني لاكره ان ارى الرجل
ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها قال ابو عبيد الفريصة
هي اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واحسب
انه اراد عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب
وقيل لابن اعرابي هل اللسب المفرطومة منقار الخف اذا كان
طويلا محددا وحكى ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي
قال قال اعرابي جاءنا فلان في نجافين معرطمين اي لهما منقاران
فرع
ورداه بالقاف قال والنجاف الخف هـ **فرع**
في الحديث لا فرعة ولا عتيرة في الاسلام قال ابو عبيد
الفرع والفرعة بفتح الراء هو اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه
لآلهتهم فنهى المسلمون عنه وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم
ذلك قاله شمر قال ابو مالك كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله
مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع وروي عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى
يكبر وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اختصم عنده
بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم اي يحجز بينهم يقال فرع بينهم وفرّع
وفرق بمعنى ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تشتدان وهو
يصلي فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز وفرق وفي حديث شريح
كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارغا من المال
قال شمر قال ابو عدنان قال بعض بني كلاب الفارع المرتفع
العالي الثمن الحسن وكذلك الفارع من كل شيء ومنه الحديث

أعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم يعني من رأس الغنائم
قبل أن تخمس وفي الحديث على أن لهم فرائعها الفرائع ما علا
من الأرض يقال جبل فارع إذا كان عاليا وفرع قوم إذا علاهم
في حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا أي يطولهم يقال فرعت
القوم أفرعهم فرعا وبه سميت المرأة فارعة وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه الفرعان أفضل أم الصلعان لأن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان أفرع قال ابو عبيد الفرعان ذو الجمم الحسان
وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذا جمة هم فرغ قوله تعالى
فرغ
وأصبح فؤاد أم موسى فارغا قال الليث أي خاليا من الصبر قال
ومنه اناء فارغ وقال غيره فيه قولان خاليا من كل شيء الا من
ذكر موسى صلى الله تعالى عليه وسلم ويقال فارغا من الاهتمام
لموسى لان الله تعالى وعدها ان يرده اليها وقوله تعالى سنفرغ
لكم ايه الثقلان قال المبرد أي سنعمد واحتج بقول جرير
ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل
قال معنى فرغت عمدت والفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من
الشغل معروف والآخر القصد للشيء والله تعالى لا يشغله شأن
عن شأن وقوله تعالى ربنا أفرغ علينا صبرا أي أصبب كما
يفرغ الماء من الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى أبو العباس
حمويه عن شمر قال جاء في الحديث أن رجلا من الانصار قال حملنا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه
فإذا هو فراغ لا يساير قال شمر قال أبو عدنان رجل فراغ
المشي ودابة فراغ السير أي سريع المشي واسع الخطو وقوس فراغ
سريعة النبل وانشد ما فلتي فراغ معابل طحل هم فرق
فرق
قوله تعالى وأنزل الفرقان أي فرق به بين الحق والباطل وقوله تعالى
يوم الفرقان يعني يوم بدر كان فيه فرقان بين الحق والباطل
وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال الفراء هم الملئكة ينزل بالفرق
بين الحق والباطل وقوله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان
يعني التورية فيها الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى فيها يفرق
كل أمر حكيم قال قتادة أي يقضى وقيل في قوله تعالى وإذ آتينا موسى

موسى الكتاب والفرقان أن الفرقان انفراق البحر ومنه قوله تعالى
وإذ فرقنا بكم البحر أي فلقناه فكان كل فرق كالطود العظيم و
قوله تعالى وقرآنا فرقناه أي فصلناه وأحكمناه ومن قرأ
فرّقناه بالتشديد أراد فرّقه في التنزيل ليفهم الناس فقال
لتقرأه على الناس على مكث وقوله تعالى إن الذين فارقوا دينهم
أي تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا أي فتحا ونصرا
ونجاة قاله الفراء قال ومثله يوم الفرقان أي يوم الفتح ويقال
للصبح قد طلع الفرقان وفي الحديث من استطاع أن يكون
كصاحب فرق الأرز فليكن مثله قال أحمد بن يحيى قل فرق بفتح
الراء ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر مدا ومنه الحديث
كان يغتسل مع عائشة من اناء يقال له الفرق قال أبو الهيثم
هو اناء يأخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلثة أصوع وفي الحديث
في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم اذا انفرقت عقيصته
فرق يقال فرقت الشعر أفرقه فرقا يقول ان انفرق شعر رأسه
فرقه في مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة وفي الحديث ما ذئبان
عاديان أصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم يشذ
عن معظمها ويقال هي الغنم الضالة يقال أفرق فلان غنمه
اذا أضلها وفي حديث أبي ذر أنه كان له فرق الفرق القطيع من
الغنم وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه أنه سأل فلانا فقال
كيف تركت أفاريق العرب هو جمع أفراق وأفراق جمع فرق ويقال
فريق وفرق وفرقة بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين تفسير قوله فرقوا عن المنية
يقول اذا اشتريتم الرقيق أو غيره من الحيوان فاشتروا بما تريدون
أن تشتروا به رأسا رأسين فان مات الواحد بقي الآخر وكأنك
فرقع
فرقت عن المنية هم فرقع في حديث مجاهد كره أن يفرقع
الرجل أصابعه في الصلاة الفرقعة والتفقيع تنقيض الأصابع
فرك
يقال فرقعها فتفرقعت هم فرك في حديث عبد الله
أن تزوجت امرأة شابة أخاف أن تفركني الفرك أن تبغض
المرأة زوجها وقد فركته المرأة تفركه فركا وفركا فهي فرك

فرم

فرم في حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج في شان انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب الفرم ان تضيق
المراة متاعها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت
وربما تعالج بعجم الزبيب وهو التفريم والتفريب قال ابو عبيد
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الفرم ما تضيق به
المراة فرجها وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلان عليك

فرد

بفرام امك هـ فرد في الحديث ان الخضر عليه السلام جلس
على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق اراد
بالفروة الارض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس شبهه
بالفروة ويقال الجلدة لراس الفروة لما عليها من الشعر وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس
فروتها وياكل خضرتها يقال اراد بقوله يلبس فروتها اي
يتمتع بنعمتها وكذلك ياكل خضرتها يقال فلان ذو فروة وثروة
بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان الامة القت
فروة راسها من وراء الباب قال شعبة يعني الخمار قال خالد
ابن جنبة اعني شعرها الذي يمكن ان يقبض عليه يقال قبض على فروة

فره

راسه هـ فره قوله تعالى بيوتا فرهين اي مرحين ومن قراها

فري

فارهين فمعناه حاذقين هـ فري قوله تعالى يفترون على الله
الكذب اي يختلقونه يقال افتريت الحديث واختلقته وخلقته
واخترقته وخرقته واخترصته وخرصته اذا افتعلته كذبا والفرية
الكذبة العظيمة وفري يفري فريا اذا تحير قال ذلك ابو منصور
ومنه قول الله تعالى قل ان افتريته فعلي اجرامي اي اختلقته
من عندي ونحلته الله تعالى وقوله لقد جئت شيئا فريا اي عظيما
يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في عمر رضي الله تعالى عنه وراه في منامه كانه
ينزع على قليب بغرب فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقوى
قوته ويقطع قطعه والعرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل
العمل فاجاد وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كل
ما افرى الاوداج اي ما شقها واخرج ما فيها من الدم يقال افريت

افريت اذا شققت على جهة الافساد وفريت اذا فعلت ذلك

فزر

للاصلاح هـ باب الفاء مع الزاي هـ فزر في الحديث
ان رجلا اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه
مفزورا اي مشقوقا يقال فزرت الثوب اذا فسخته فتفزر ومنه
قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل منا راحلته

فزز

ظبيا ففزر ظهره اي فسخه هـ فزز قوله تعالى واستفزز من
استطعت منهم بصوتك معناه استخفهم استدعاء تستخفهم به
الى اجابتك بصوتك اي بدعائك قال ابو ذؤيب

فزع

٭ شبب افزته الكلاب مروع ٭ هـ فزع قوله تعالى حتى
اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع قال الفراء المفزع يكون
شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الافزاع
قال ابو عبيد ومنه قول عمرو بن معدي كرب وقال له بعض الناس
لاصرطنك فقال كلا انها العزوم مفزعة اي صحيحة بها تنزل الافزاع
فتجليها ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شيء قال الفراء وهذا مثل
قولهم رجل مغلب اي غالب ومغلب اي مغلوب قال غيره
يكون المفزع الذي كشف الفزع عنه يقال فزع يفزع اذا ذعر
وفزع اذا اغاث الفزع وهو المستغيث وفي الحديث لقد فزع
اهل المدينة ليلا فركب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرسا
لابي طلحة يريد استغاثوا قال كلحبة اليربوعي
٭ فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لافزعا ٭
اي لنغيث فنفزع اذا استغاث وفزع اذا اغاث وفي الحديث
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نام ففزع وهو يضحك اي
هب من نومه ويقال فزع فلان بالمسي اذا ارتاع به وفزع لفلان
اذا اغاثه وفي الحديث انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع
وتقلون عند الطمع قوله عند الفزع اي عند الاغاثة والانجاد
يقال فزعت اليه فافزعني اي لجات اليه فنصرني وافزعني ايضا
رعبني وقال سلامة في الفزع يعني المستغيث
٭ كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب ٭
يقول اذا اتانا مستغيث كانت اعانته منا الجد في نصرته يقال

فزع لذلك الامر ظنوا به اذا جد فيه فالفزع يكون بمعنيين احدهما
فسح
الرعب والثاني النصرة هـ باب الفاء مع السين هـ فسح
في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين أي بعيد
ما بينهما لسعة صدره وفي حديث ام زرع وبيتها فساح أي واسع
يقال بيت فسيح وفساح ويروى فياح وهو بمعنى واحد يقال بيت
فسر
أفيح وبيوت فيح هـ فسر قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير كشف
المغطى قال ابو العباس التأويل والتفسير والمعنى واحد قال غيره التفسير
كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد احد المحتملين الى ما يطابق
فسط
الظاهر هـ فسط في الحديث فان يد الله على الفسطاط يريد
المدينة التي فيها مجتمع الناس كل مدينة فسطاط وروي عن الشعبي
في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات
فسق
فسطاط وفسطاط وفساط وفستاط وفساط هـ فسق
قوله تعالى وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة
اذا خرجت عن قشرها ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج
فسك
عن طاعة ربه هـ فسك في الحديث قالت اسماء بنت عميس
لعلي رضي الله تعالى عنه وان ثلاثة انت آخرهم لأخيار فقال علي
لأولادها فسكلتني امكم قال ابن الاعرابي يقال فسكل الفرس
اذا جاء آخر الخيل في الحلبة وهو الفسكل والفسكول والفسكل
فسل
فسل في الحديث لعن من النساء المفسلة والمسوفة
فالمفسلة من النساء التي اذا طلب زوجها اليها نفسها
قالت اني حائض فيفسل الرجل عنها ويفتره ولا حيض بها
والمسوفة التي اذا دعاها زوجها الى الفراش ماطلت ولم تجبه
الى ما يدعوها اليه وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه
أنه اشترى ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا فافسل عليه
ثم اخرج كيسا آخر فافسل عليه يعني ارذل اي اعطاه من الفسل
وهو الردي وقد فسل يفسل فسالة وفسولة والفسل الردي
فشج
من كل شيء هـ باب الفاء مع الشين هـ فشج
في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال قال ابو عبيد
الفشج دون التفاج وهو تفريج ما بين الرجلين ومنه الحديث

فشش
الحديث ففشجت ناقته ثم بالت هـ فشش وفي حديث
موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش
الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل
ومثله الفتوح والثرور ومن امثالهم لأفشنك فش الوطب
اي لاخرجن غضبك وكبرك من رأسك ويقال فش السقاء
اذا خرج منه الريح ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين أليتي احدكم
فشغ
حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا هـ فشغ في الحديث
قال النبي لقريش هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخير
قالوا نعم قال الفراء يقال تفشغ له ولد كثير اي كثر وفشا وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه ان الاشتر قال له ان هذا الامر قد تفشغ يريد فشا
وانتشر ومنه يقال تفشغ فيه الشيب اذا علا وظهر وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه ان اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا قال شمر لبسوا اخشن
ثيابهم ولم يتهيئوا وقال الفراء التفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه
المنام اي كسله ويقال للرجل القليل الخير متفشغ قال ابو عبيد
وسمعت الازهري يقول الفشاغ بالتخفيف والتثقيل واللواء
لهذه الشجرة التي تعلو الاشجار فتلتوي عليها ولا ورق لها هـ
فشل
فشل قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا الفشل الضعف
اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم يقال
فشل عن الحرب اذا جبن واحجم ومنه قوله تعالى ان تفشلا و
فشى
قوله تعالى لفشلتم اي لجبنتم هـ فشى في الحديث ضموا
فواشيكم الفواشي كل ما انتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل
وغيرها وقد افشى الرجل اذا كثرت فواشيه وقال ابن الاعرابي
يقال افشى وامشى واوشى بمعنى واحد اذا كثرت مواشيه
وفي الحديث الرأي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا
يعني من الابل والغنم السائمة المنتشرة هـ باب الفاء مع الصاد
فصد
هـ فصد في الحديث كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا قال ابو عبيد تفصد اي سال
يقال هو يتفصد عرقا ويتفصع عرقا اي يسيل وفي حديث ابي رجاء
العطاردي قال لما بلغنا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

أخذ في القتل هربنا فسترنا بثلوا أرنب دفينا وفصدنا عليها
يعني الابل فلا أنسى تلك الأكلة قوله فصدنا عليها يعني الابل
وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه
عند الضرورة ويقال في مثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال
بعض حاجته وان لم ينلها كلها هـ

فص

(ف ص ص) في حديث الحسن
ليس في الفصافص صدقة واحدها فصفصة وهو القت قال
الاصمعي وهي الرطبة فاذا جفت فهو قضب هـ

فصع

(ف ص ع)
في الحديث نهى عن فصع الرطبة قال أبو عبيد وهو ان يخرجها من
قشرها قال الليث فصعها ان يأخذها باصبعك فيعصرها حتى تنقشر
هـ

فصل

(ف ص ل) قوله عز وجل آيات مفصلات أي بين كل
آيتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه وتقال مبينات ومنه قوله
تعالى وتفصيل كل شيء اي تبيين كل شيء احتاج اليه الآية وقوله تعالى
ولما فصلت العير اي خرجت وقوله تعالى وفصل الخطاب قيل هو
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقيل هو ان يفصل
بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم خبير
قال ابن عرفة اي بالحلال والحرام وجاءت مفصلة اي شيئا بعد شيء
وقال مجاهد فسرت وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
اي ولولا ما تقدم من وعد الله تعالى أنه يفصل بينهم يوم القيمة
لفصل بينهم الان وسمي المفصل مفصلا لقصر أعداد سوره
من الآي وقوله تعالى وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب
القبيلة وكان العباس رضي الله تعالى عنه فصيلة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم واصل الفصيلة القطعة من لحم الفخذ
وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه
قوله تعالى فان ارادا فصالا وفي الحديث في صفة كلام رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ومنه
يقال فصل بين الخصمين والنزر القليل والهذر الكثير
وفي الحديث فلو علم بها لكانت الفصل بيني وبينه اي القطيعة
التامة يقال فصلت بين القوم اذا فرقت بينهم فانفصلوا هـ

فصم

(ف ص م) في الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم ولا قصم الفصم

الفصم ان ينصدع الشيء ولا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها
فان بان فهو القصم وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع عنه
ويقال أفصم المطر والحمى وكل مخل يفصم عن الضراب اي
يكف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي هـ

فصي

(ف ص ي) في حديث قيلة الفصية لا يزال كعبك عاليا
الفصية هي الخروج من الضيق الى السعة يقال تفصيت من
الامر اذا خرجت منه وفصيت الشيء من الشيء أبنته عنه ومنه
الحديث في صفة القرآن لهو أشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم من عقله وكل شيء كان لازما لشيء ففصل منه قيل
تفصى منه كما تتفصى الانسان من البلية أي تخلص منها هـ

باب الفاء مع الضاد

فضج

هـ (ف ض ج) في حديث عمرو
أنه قال لمعاوية رضي الله تعالى عنهما قد تلافيت أمرك وهو
أشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا
من بيت العنكبوت هـ

فضح

(ف ض ح) في الحديث ان بلالا أتى
ليؤذنه صلى الله تعالى عليه وسلم بصلاة الصبح فشغلت عائشة
بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمته فضحة الصبح وهي بياضه
والافضح الأبيض ليس بالشديد البياض ويروى حتى فصحه
الصبح بالصاد اي بينه هـ

فضخ

(ف ض خ) في الحديث اذا رأيت
فضخ الماء فاغتسل قال شمر يعني دفقه يقال انفضخ الدلو اذا دفق
ما فيه من الماء والدلو يقال لها المفضخة وسئل بعضهم عن الفضيخ
فقال هو الفضوخ قال الليث الفضوخ شراب يتخذ من البسر
المفضوخ وهو المشدوخ واراد انه يسكر شاربه فيفضخه هـ

فضض

(ف ض ض) قوله تعالى لانفضوا من حولك وقوله تعالى انفضوا
اليها اي تفرقوا وكل شيء كسرته فقد فضضته ويقال بها فض
من الناس اي نفر متفرقون وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها
لمروان أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لأبيك كذا وانت
فضض منه اي قطعة وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه اذا تطهر به
وقال شمر الفضض اسم ما انفض اي انت طائفة وقطعة من

لعنة الله وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه حتى انقطعنا
من فضض الحصا يعني ما تفرق منه وكذلك الفضيض و
الفضيض ايضا الطلع اول ما يطلع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
رحمه الله أن رجلا قال له طلقني حتى أكل الفضيض وهو
الفضيض والغريض والاغريض وفي حديث سطيح أبيض فضفاض
الرداء والبدن اي واسع الصدر والرداء والبدن كناية عن
لابسه ويقال فلان غمر الرداء اي واسع الصدر كثير المعروف
وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه قال فلان كنت معه
في يوم مطير والارض فضفاض يريد كثرة المطر يقال الحوض
ملآن يتفضفض وثوب فضفاض واسع وبدن فضفاض اي كثير
اللحم وفي حديث العباس رضي الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله
اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك اي لا يسقط الله
أسنانك وقام الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم يبق فيه
حاكة ومنه يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفككته اي
كسرته وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم
اي فرق جمعكم الخلخال وفي الحديث لو أن احدكم انفض مما صنع
بابن عفان لحق له ان ينفض قال شمر اي ينقطع وقد تفضضت
أوصاله اي تفرقت قال ذو الرمة تكاد تنفض منهن الحيازيم
ويروى تنقض بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل
بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها يقال فض الماء وافتضه
اي صبه والفضيض الماء السائل وفي الحديث كانت المرأة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى
تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض
بشيء الا مات قال القتيبي سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا
أن المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج
بعد الحول بأقبح منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر
تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال الازهري وروى الشافعي
رحمه الله هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد وهو
مفسر في بابه **ف ض ل** قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل

فضل

فضله قال ابن عرفة اي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله تعالى
بنية او لسان او جارحة اعطاه الله عز وجل فضل ذلك العمل
قال الازهري اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله تعالى في الآخرة
بالثواب وفي الدنيا بالمنزلة كما فضل اصحاب نبيه صلى الله تعالى
عليه وسلم وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء
قال ابو منصور المعنى فضل الله تعالى الملاك على مماليكهم فجعل
المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم تعالى أن المالك
لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده شيئا حتى تستوي حالهما في الملك
فقال أنتم لا تسوون بينكم وبين مماليككم وكلكم بشر فكيف تجعلون
بعض الذي رزقكم الله وبعضه لاصنامكم فتشركون بين الله تعالى
وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فيمن هو مثلكم بالشركة وقوله تعالى
يريد أن يتفضل عليكم اي يكون ذا فضل وطول في المنزلة لديكم وفي الحديث
لا يمنع فضل الماء قال ابو بكر معناه أن يسقي الرجل ارضه بشرب
من الماء ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فغير جائز ان يبيعها
بل يتركها لينتفع بها ويقال فضل الماء هو نقع البئر ونقعا بهما
أن يعطل الآبار والقنى ليس لاحد أن يغلب عليه ويمنع الناس
منه حتى يحوز جايز منه شيئا في اناء او غيره فمتى حازه كان املك به
لانه ملك من ماله وفي الحديث فضل الازار في النار قال المبرد انما اراد
معنى الخيلاء وفي حديث آخر أنه قال لفلان اياك والمخيلة قال
ما المخيلة قال سبل الازار **قال زهير**
يجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء
وقال آخر ولا ارخي من المرح الازارا وفي حديث ابن ابي الزناد
اذا عزب المال قلت فواضله يقول اذا بعدت الضيعة
قل المرفق فيها وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شهدت
في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام
لأجبت يعني حلف الفضول سمي حلف الفضول لانه قام به رجال
يقال لهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة
فالفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود **ف ض ى**

فضى

قوله تعالى وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي خلا وقال بعضهم الإفضا
اذا كان معها في لحاف واحد جامعها أو لم يجامع هـ باب الفا
مع الطا هـ فطا هـ في صفة مسيلمة أفطأ الأنف الفطأ فطا
الفطس هـ فطر قوله تعالى فاطر السموات والأرض أي فطر
مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كنت أدري
ما فاطر السموات والأرض حتى احتكم إلى أعرابيان في بئر فقال أحدهما
أنا فطرتها أي ابتدأتها وقوله تعالى فطرني أي خلقني وقوله تعالى تكاد
السموات يتفطرن أي يتشققن وينفطرن أي يتشققن وقوله تعالى
اذا السما انفطرت اي انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور أي من
فروج وشقوق وقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي اتبع فطرة الله
تعالى لأن معنى قوله تعالى فأقم وجهك اي اتبع الدين القيم الذي
فطر الله خلقه عليه وقيل الفطرة الخلقة التي تخلق المولود عليها
في رحم أمه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك
أي على ابتداء الخلقة في علم الله مؤمنا كان او كافرا وقال أبو الهيثم
يعني على الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة وشقاوة فأبواه
يهودانه في حكم الدنيا وفي الحديث أنه سئل عن المذي فقال هو الفطر
هكذا رواه أبو عبيد ورواه النضر بن شميل الفطر بضم الفا وقال أبو عبيد
سمي فطرا لأنه شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة أفطرها
وهو الحلب بأطراف الأصابع يقال ما زلت أفطر الناقة حتى سعدت
أي اشتكيت ساعدي فلا تخرج اللبن إلا قليلا وكذلك المذي يخرج
قليلا قليلا قال أبو خيرة يقال المني والمذي والودي وبجوز كلها
بطرح الألف قال والنشر مثل الودي والسوعا مثله وقد انشر
وأنسوع والسوعا يخرج قبل المني وهو المذي وقال النضر الفطر
مأخوذ من تفطرت قدماه اذا سالتا وقال غيره أصله الشق وتفطرت
قدماه اذا انشقتا ومنه أخذ فطر الصايم وإفطاره شق صومه
بالفطور ويقال أفطر الصايم اذا صار في وقت الإفطار كقولك
أصبحت وأمسيت والله تعالى فاطر السموات والارض لأنهما
كانتا رتقا ففتقهما فطم في الحديث أنه قال لعلي رضي الله فطم
تعالى عنه أقسمه بين الفواطم يعني خمرا قال القتيبي إحداهن

إحداهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والثانية
فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي رضي الله تعالى عنه أسلمت وهي
أول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا أعرف الثالثة وقال الأزهري
الثالثة فاطمة بنت حمزة الشهيد رضي الله تعالى عنه هـ باب
الفا مع الظا هـ فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب فظظ
أي غليظ الجانب سيئ الخلق قاسي القلب يقال فيه فظاظة و
قال الأزهري أصل الفظ ماء الكرش يعتصر عند عوز الماء فيشرب سمي
فظا لغلظ مشربه هـ باب الفا مع العين هـ فعل فعل
قوله تعالى وكنا فاعلين أي قادرين على ما نريده وقوله تعالى والذين هم
للزكاة فاعلون اي مؤتون وقيل معناه والذين هم للعمل الصالح فاعلون
فعم في الحديث لأفعمت ما بين السماء والارض أي ملأته والفعم فعم
الممتلي هـ فعو وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فعو
لا بأس للمحرم بقتل الأفعو يعني الأفعى بلغة قلب الألف واوا هـ
باب الفا مع الغين فغر في حديث النابغة الجعدي فغر
كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت أي طلعت من قولك
فغر فاه إذا فتحه كأنه يتفتح وينفطر للنبات قال ابو عبيد وسمعت
الازهري يقول صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الثاء مبدلة من الفاء هـ
فغم في الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفغمت
ما بين السماء والارض قال بعضهم صوابه فغمت يقال فغمتني الرائحة
إذا سدت خياشيمك وملأته طيبا قال والفغمة شدة رائحة الطيب
وانشد فغمة مسك تفتح المزكوما وقال ابو منصور الرواية
لأفعمت بالعين وقد مر في بابه يقال أفعمت الإناء فهو مفعم هـ فغى فغى
سيد رياحين الجنة الفاغية قال الأصمعي هي نور الحناء قال
ابو عبيد وسمعت أبا حامد الشاركي يقول سمعت محمد بن جرير الطبري
يقول الفاغية ما انبتت الصحراء من الأنوار الطيبة الرائحة التي لا تزرع
وقال غيره فاغية كل نبت نوره وفي حديث الحسن أنه سئل عن
في الزعفران فقال إذا فغا يريد اذا نور هـ باب الفا مع القاف فقا
هـ فقا في حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال لبن قة
المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقي فتشرق عروقها قال

القتيبي الفقي الذي ياخذه داء يقال له الحقوة فلا يبول
ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ فان ذبح وطبخ امتلأت
القدر دما وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي وجمعه فقى
فقح
ف ق ح في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر فقيل له في ذلك
فقال انا فقحنا وصأصأتم قال ابو زيد يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وتفقح
الورد اذا انفتح يقول ابصرنا رشدنا ولم تبصروه هـ ف ق د
فقد
قوله تعالى وتفقد الطير التفقد طلب المفقود وفي حديث ابي الدرداء
من يتفقد يفقد معناه من طلب الخير في الناس فقده لان الخير
فقر
في الخطيئة منهم هـ ف ق ر قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين
قال ابن عرفة اخبرني احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت ليونس
افرق لي بين المسكين والفقير فقال الفقير يجد القوت والمسكين
الذي لا شيء له وقال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى
وانتم الفقراء الى الله اي المحتاجون اليه فاما المسكين فالذي قد اذله
الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة
وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد اذله شيء سوى الفقر فالصدقة
لا تحل له اذا كان شايعا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم
المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة
الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة له حرام وقد سمى الله
تعالى من له الفلك مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين
وقال الشافعي رحمه الله الفقراء الزمنى الذين لا حرفة لهم واهل الحرف
الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السؤال ممن له
حرفة لا تقع موقعا ولا تغنيه وعياله وقوله تعالى تظن ان يفعل بها
فاقرة اي داهية من العذاب يقال فقرة اذا اصاب فقار
ظهره يقال رأسه وبطنه وقال الاصمعي الفقر ان يحز انف البعير
حتى يخلص الحز الى العظم ثم يلوى عليه جرير يذلك الصعب من الابل
ومنه قيل عملت به الفاقرة وفي حديث الشعبي فقرات ابن آدم
ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا قال ابو الهيثم الفقرات
هي الامور العظام كما قيل في عثمن رضي الله تعالى عنه استحلوا
منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة

الخلافة وروى القتيبي لعايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
في عثمن رضي الله تعالى عنه المركوب منه الفقر الاربع قال
القتيبي الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا
لما ارتكب منه لانها موضع الركوب وارادت انه ركب منه اربع
حرم فانتهكوها وهي حرمة صحبته وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة
الخلافة وحرمة الشهر الحرام وقال الازهري هو الفقر بضم الفاء وقال
ابو زيد ويفقر الصعب ثلث فقر في خطمه ومنه حديث سعد
فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفي حديث
عبد الله بن انيس ثم جمعت المفاتيح فطرحتها في فقير من فقر
خيبر اي بير من ابارها وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا
حولت والفقير فم القناة ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه
وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي
افتقر فتح عن معان غامضة يقال ركية عوراء اي مندفنة
وقال ابو العباس سمي سيف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ذا الفقار لانه كانت فيه حفرة صغار حسان قال ابو عبيد
والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة ويقال للحفرة و
للبير العتيقة فقير وقال الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة
الصيد لمن رمى يقول امكن الرمي من اراد رمي الاسلام
بعده وكان مسلمة صاحب مغازي وسداد ثغور فلما مات ذهبت
الثغور ويقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك هـ ف ق ع
فقع
قوله عز وجل صفراء فاقع لونها اي شديد الصفرة وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نهى عن التفقيع في الصلاة
وهي الفرقعة وهي غمز الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الورد
وفي الحديث وان تفاقحت عيناك اي رمضت ويقال
للزبد الذي يطفو على وجه الماء فقاقيع وحمام فقيع اي
ابيض وفي حديث آخر وعليه خفاف لها فقع اي خراطيم
فقم
يقال خف مفقع اي مخرطم هـ ف ق م في الحديث ان
عصا موسى صلى الله تعالى عليه وسلم لما صارت حية وضعت
فقمها لها فوق وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان

فقه
فكك
فكن
فكه

النجيان يقول من حفظ لسانه هـ ف ق ه قوله تعالى
ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به وفي حديث سلمان رضي الله
تعالى عنه انه قال لامرأة قالت له كذا وكذا فقهت قال شمر
معناه فهمت المعنى الذي خاطبتها به ولو كان فقهت كان
معناه صارت فقيهة ودعا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان نفقهه الله في التأويل
اي نفهمه تفسير القرآن وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة
يعني التي تفقه قولها وتتلقفه لتجيبها عن ذلك هـ باب الفاء
مع الكاف هـ ف ك ك قوله تعالى فك رقبة اي عتق رقبة
يقول اقتحام العقبة فك رقبة وفي الحديث اعتق النسمة وفك
الرقبة قيل اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان ينفرد بعتقها
وفك الرقبة ان يعين في عتقها وقوله تعالى والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة قال مجاهد منفكين منتهين وقال زائلين من
الدنيا يقول لم ينفكوا حتى تأتيهم البينة وقال ابن عرفة منفكين
معناه مفارقين لم يكونوا مفارقي الدنيا حتى تأتيهم البينة التي
اثبتت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وقوله تعالى تأتيهم لفظه لفظ المضارع ومعناه الماضي وقال
الازهري ليس هو من باب ما انفك وما زال انما هو من انفكاك
الشيء عن الشيء اذا انفصل عنه هـ ف ك ن في الحديث
اذا غاض ماؤها وبقي قوم يتفكنون قال ابو عبيد يتندمون
وقال ابن الاعرابي الفكنة الندامة هـ ف ك ه قوله تعالى
في شغل فاكهون وقرئ فكهون اي فرحون ومنه قوله تعالى
كانوا فيها فاكهين اي اشرين ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال
رجل لابن وتامر ويكون الفكه والفاكه بمعنى واحد ومنه حديث
زيد انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله قال ابو عبيد
الفاكه المازح والاسم الفكاهة والفكاه ومنه الحديث اربع
ليس غيبتهن بغيبة كذا وكذا والمتفكهين بالامهات يعني الذين
يشتمونهن ممازحين به والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل فاكهون
وقوله تعالى انقلبوا فاكهين اي معجبين بما هم فيه وقوله تعالى فظلتم

فت
فلج

فظلتم تفكهون اي تندمون والتفكه التفكن التندم باب الفاء
مع اللام هـ ف ل ت في الحديث في صفة مجلس رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لا تنثى فلتاته اي زلاته اي لم تكن في مجلسه فلتات
فتنثى وفي الحديث ان بيعة ابي بكر كانت فلتة اي فجاءة والفلتة
كل شيء فعل على غير روية وانما عوجل بها مبادرة انتشار الامر وفي
ان الله عز وجل يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت
منه ويكون المعنى لم يفلته احد اي لم يخلصه يقال افلته كذا افلت
قال الشاعر ، وافلتني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي
وحماريا ، وفي الحديث ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها
قال ابو عبيد يعني ماتت فجاءة وكل امر فعل على غير تمكث فقد افتلت
ويقال افتلت الكلام واقترحه واقتضبه اذا ارتجله وفي الحديث
وهو في بردة له فلتة يعني الضيقة يقال بردة فلتة وفلوت ومنه
حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعليه بردة فلوت قال
ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يدك
اذا اشتملت بها وقال شمر عن ابن الاعرابي الفلوت الثوب
الذي لا يثبت على صاحبه للينه او خشونته هـ ف ل ج في صفته
صلى الله تعالى عليه وسلم كان افلج الاسنان الفلج فرجة بين
الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت
ويغرى به لئام الناس كالياسر الفالج القامر وقد فلج
اصحابه وعلى اصحابه اذا طارت له القمرة وهو الفلج والفلج
وافلجه الله عليه والفلوج الكاتب قال الشاعر وهو طفيل
، تواضحن في عليا قفر كانها مهارق فلوج يعارض تاليا ،
تواضحن اي ظهرن للشمس واراد بالياسر صاحب الميسر ومنه
حديث سعد فاخذت سهمي الفالج يعني القامر ويجوز ان يكون على
السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث عثمن رضي الله تعالى
عنه انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا الجزية على اهله يعني
قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله
سرياني فعرب قال وانما ذلك انما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم

طغا هم **ف ل ح** قوله تعالى فاولئك هم المفلحون العرب
تقول لكل من اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اي فاز بما غبط به
والفلاح البقاء وقوله تعالى قد افلح المؤمنون اي اصابوا نعيما
يخلدون فيه ومن قرأ قد أُفلح المؤمنون اراد صُيّروا الى الفلاح
وقول المؤذن حي على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة
وهو الصلاة في الجماعة والفلح البقاء ايضا وفي حديث ابي الدحداح
وشعره بشرك الله بخير ونجح وفلح **وقال الاعشى** ما لحي
يا لقوم من فلح أي من بقاء وفي حديث ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك قال ابو عبيد
معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وفي
الحديث لولا شيء لسؤت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لضربت فلحتك يعني موضع الفلح وهو الشق في الشفة والفلح
الشق ويقال ان الحديد بالحديد يفلح وبه سمي الفلاح لانه يشق
الارض شقا وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني
السحور وهو الفلح ايضا سمي بذلك لان بقاء الصوم به **ف ل ذ**
في الحديث وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج الكنوز
المدفونة فيها قال ابن السكيت الفلذ لا يكون الا للبعير وهو قطعة
من كبده ويقال فلذة واحدة ثم تجمع فلذا وافلاذا وهو القطع
المقطوعة طولا وهذا مثل قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها
وسمي ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد التي في بطن البعير وكذلك
قوله تقيء وقيئها اخراجها اياها واظهارها لها وخص الكبد لانها من
اطايب الجزور والعرب تقول الجزور السنام والملحاء والكبد **ف ل ط**
وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله أأضرب فلاطا
أي فجاءة لغة هذلية **ف ل ع** في الحديث تفلع رأسي كما
تفلع العترة أي تشق يقال فلعته فتفلع والعترة نبت وفي حديث
آخر ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يخرج يديه في السجود
وهما متفلعتان اي متشققتان **ف ل ق** قوله تعالى فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم أي انفرق وقوله تعالى قل اعوذ برب
الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو ابين من فلق الصبح و

وفرق الصبح وقيل الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى
أي يشق الحبة اليابسة فيخرج منها ورق اخضر وقيل فالق بمعنى
خالق وقوله تعالى فالق الاصباح اي شاق الصبح وهو راجع الى معنى
خالق كالفاطر وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق
الصبح يعني من انارته واضاءته وصحته وفي صفة الدجال رجل فيلق
الفيلق والفيلم العظيم من الرجال ويقال تفيلق الغلام وتفيلم
وفي حديث الشعبي رضي الله تعالى عنه وسئل عن مسألة فقال
ما يقولون فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق
شبه من لا علم له بهم **ف ل ك** قوله تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك اي في السفن والفلك يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى
وجرين بهم بريح طيبة وقال في موضع آخر في الفلك المشحون وقيل
واحدها فلك مثل أَسَد وأُسْد وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
تركت فرسي كأنه يدور في فلك كأنه لدورانه شبهه بفلك السماء
الذي تدور عليه النجوم وقال بعض الاعراب الفلك هو الموج اذا ماج
البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك
وانما كان يحن اصابته **ف ل ل** في حديث ام زرع
شجك او فلك او جمع كلا لك قال ابو بكر في ذلك قولان يقال
فلك اي كسرك ويقال ذهب بمالك وقيل فل القوم فانفلوا
والفل الكسر وجمعه فلول ويقال فلك اي كسرك بخصومته وعذله
وقولها او جمع كلا لك اي جمع الضرب والخصومة لك وفي حديث
عبد خير قال فاسرعت الى علي رضي الله تعالى عنه لاسأله عن
وقت الوتر فاذا هو يتفلفل **قال ابو عبيد** اخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ابي العباس قال يقال جاء متفلفلا اذا جاء والمسواك
في فمه يشوصه به قال ذلك ابن الاعرابي قال ويقال جاء فلان
يتفلفل اذا جاء يتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك
ولعله يتفل لان من استاك تفل وفي حديث معاوية رضي الله
تعالى عنه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول هذان حرام على ذكور امتي قال
ابن الاعرابي الفليلة الكبة من الشعر والطريدة الخرقة الطويلة

فلم — ومن رباعيته — فلم — فلى — فنخ — فند — فنع — فنك

من الحرير هـ **ف ل م** في الحديث في ذكر الدجال أقمر فيلم هجان
قال شمر الفيلم العظيم الجثة ورايت فيلما من الأمر أي عظيما هـ
ف ل ه م في الحديث انهم افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا
امرأة فجائت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها هـ **ف ل ي**
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أثر الدم بما كان قاطعا
من ليطة فالية أي قاطعة والسكين يقال لها الفالية ومري
دم نسيكته اذا استخرجه هـ **باب الفاء مع النون ف ن خ**
في حديث عايشة رضي الله تعالى عنها وذكرت عمر رضي الله تعالى عنه
فقالت ففنخ الكفرة يعني أذلها وقهرها هـ **ف ن د** قوله تعالى
لولا أن تفندون قال ابو بكر أي تخرفون أي يقولون لي قد خرفت
في الحديث ما ينتظر أحدكم الا هرما مفندا يقال أفند الرجل
اذا أكثر كلامه من الخرف والفند الكبر وفي حديث أم معبد
لا عابس ولا مفند قال ابو بكر الانباري هو الذي لا فايدة في كلامه
لخرف أصابه وفي حديث آخر ألا إني من أولكم وفاة تتبعوني
أفنادا وفي حديث آخر يعيش الناس بعدي أفنادا يقتل بعضهم
بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين يقال هم فند على حدة أي فرقة
وفي الحديث لما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلى عليه
الناس أفنادا أفنادا أي فرادى بلا امام قال ذلك أبو العباس
والفند الجبل شمر اخه وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اني أريد أن أفند فرسا قال بعضهم أي أقتني قال الازهري
أي أرتبط فرسا فاتخذه كأنه حصن الجأ اليه كما يلجأ الى الفند
من الجبل هـ **ف ن ع** في حديث معوية رضي الله تعالى عنه
أنه قال لابن محجن الثقفي أبوك الذي يقول البيتين في الخمر فقال
أبي الذي **يقول**

وقد أجود وما لي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق

قال ابو عبيد اخبرنا عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
الفنيع المال الكثير والفنع مثله قال أبو عبيد الفنع الخير والكرم
هـ **ف ن ك** في الحديث أمرني جبريل أن أتعاهد فنيكي عند
الوضوء قال الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الناشزان أسفل

فنن — مكحلون نخ — فوت — فوج — فوح — فود — فور

اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقال الليث هما
الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن
جعل الفنيك واحدا من الانسان فهو مجتمع اللحيين وسط
الذقن هـ **ف ن ن** قوله تعالى ذواتا أفنان قيل ذواتا اغصان
الواحد فنن وشجرة فنواء ذات اغصان ولا تقل فناء وقيل
ذواتا الوان من الثمار الواحد فن وفي الحديث اهل الجنة
مرد مكحلون اولوا افانين يريد اولوا جمم وهو جمع أفنان وافنان
جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن وفي حديث أبان
ابن عثمن مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين
في الثوب البقعة السخيفة في الثوب الصفيق هـ **باب الفا
مع الواو** هـ **ف و ت** قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من
تفاوت أي من اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد
يقال تفاوت الأمر تفاوتا وتفوت تفوتا وقرئ بهما وقوله تعالى
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة أي لم يسبقوا ما أريد بهم
ويقال افتات عليه في رأيه أي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن
ابن أبي بكر وزوجت عايشة رضي الله تعالى عنهم ابنته بن المنذر
ابن الزبير وهو غائب فلما رجع قال أمثلي يفتات عليه في بناته
يقال لكل من أحدث شيئا دونك في امورك قد افتات عليه وفاتني
وفي الحديث أن رجلا تفوت على أبيه في ماله هو من الفوت
ومعناه أن الابن قد فات أباه بمال نفسه فوهبه وبذره دون
اطلاق أبيه اني أكره موت الفوات يعني موت الفجاة هـ **ف و ج**
قوله تعالى يدخلون في دين الله أفواجا اي جماعات كثيرة الواحد فوج
ومنه قوله تعالى فوجا ممن يكذب باياتنا هـ **ف و خ** في الحديث
تنح فان كل بايلة تفيخ قال أبو زيد الافاخة الحدث يعني من خروج الريح
يقال أفاخ يفيخ فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ واما الفوح
بالحاء غير معجمة فمن الريح تجدها لا من الصوت وقوله بايلة اي نفس بايلة هـ
ف و د في حديث معاوية أنه قال لرجل كم عطاؤك قال الفين
وخمس مائة قال ما بال العلاوة بين الفودين الفودان العدلان
كل واحد منهما فود ويقال لناحيتي الرأس فودان هـ **ف و ر**

قوله تعالى ياتوكم من فورهم هذا أي من ابتداء أمرهم يقال جاء فلان
من فوره أي من ساعته وقوله تعالى وهي تفور أي تغلي يقال فار
فايره اذا اشتد غضبه هـ ف و ز قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
أي بمبعد وقيل بمنجاة ويقال فاز يفوز اذا مات وفوز مثله ومنه حديث
سطيح الكاهن ؛ اذا فاز فازلم به شاو العين ؛ فاز أي مات و
فاز وهو بمعناه ويقال فاد يفود اذا مات فاد يفيد اذا تبختر
وبه سميت المفازة وقد مر تفسير البيت هـ ف و ض في حديث
معاوية رضي الله تعالى عنه قال لدغفل بم ضبطت ما أرى قال
بمفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة المفاوضة
ف و ع في الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء
أي أوله وفوعة الطيب أول ما تفوح منه وقد تقال بالغين فوغة
فهما لغتان هـ ف و ق قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من
الذباب واشباهه وقيل فما دونها في الصغر وقوله تعالى ما لها
من فواق قال الفراء ما لها من راحة ولا افاقة والفواق
ما بين حلبتي الناقة مشتق من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع
بين الحلبتين وأفاق من مرضه ومن غشيته أي رجعت الصحة
اليه أو رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما أفاق وقال بعضهم
الافاقة الراحة والفواق ما الراحة بين الحلبتين وأفاق المريض
اذا استراح ومنه قول الأشتر لعلي رضي الله تعالى عنه بصفين
حين رفعت المصاحف انظرني فواق ناقة أي أنظرني قدر ما
بين الحلبتين وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة أي أعلى
منزلة عند الله تعالى وفي حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة
الفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث أبي موسى رضي الله
تعالى عنه وأما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح يعني قراءة القرآن
يقول لا أقرأ جزئي بمرة ولكن أقرأ شيئا بعد شيء مأخوذ من فواق
الناقة وذلك أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب
وفي حديث مرفوع أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق كأنه قسمها
في قدر فواق ناقة وهما لغتان فواق وفواق وقيل أراد التفضيل
كأنه جعل بعضهم فيه أفوق من بعض على قدر غنائهم في حديث

فوز
فوض
فوع
فوق

حديث ابن مسعود فأمرنا عثمن رضي الله تعالى عنهما ولم نأل
عن خيرنا ذا فوق أي ولينا أعلانا سهما ذا فوق قال أبو عبيد
وانما قال ذلك ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم
يكن اصلح فوقه ولا أحكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى اذا احكم
عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق يقول هو خيرنا سهما تاما في الاسلام
والسابقة والفضل فلهذا خص ذا الفوق هـ ف و م قوله تعالى
وفومها الفوم الحنطة يقال فوموا لنا أي اختبزوا لنا وقيل الفوم
الثوم هـ ف و ه قوله تعالى ذلك قولهم بأفواههم انما هو قول
فقط لا معنى تحته ولا حقيقة له وفي الحديث فلما تفوه البقيع
أي دخل فم البقيع وهي فوهة النهر والزقاق بضم الفاء وتشديد
الواو والفوهة بتخفيف الواو وسكونها ويقال ان رد الفوهة
لتشديد هـ باب الفاء مع الهاء ف هـ د في حديث أم زرع
زوجي ان دخل فهد قال أبو بكر أي نام وتغفل عن معايب
البيت التي يلزمني اصلاحها فكأنه ساه عن ذلك متغافل
تصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها ان خرج أسد يقول اذا خرج
الى لقاء العدو كان كالأسد الذي تخافه كل سبع يقال أسد
واستأسد اذا صار كذلك ف هـ ر في الحديث نهى عن
الفهر قال ابن الأعرابي يقال أفهر الرجل اذا كان مع جاريته
وفي البيت أخرى تسمع حسه وقال غيره الافهار أن تخلو بجاريته
ومعه في البيت أخرى فربما أنسل عن هذه أي أولج ولم ينزل ثم قام
الى الأخرى فأنزل عليها وفي الحديث كأنهم اليهود خرجوا من
فهرهم أي موضع مدارسهم كلمة نبطية عربت هـ ف هـ ق
في الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدني من الجنة فتنفهق له أي
تنفتح وتتسع وفي الحديث ان أبغضكم الثرثارون المتفيهقون
يعني الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من
الفهق وهو الامتلاء أفهقت الاناء ففهق يفهق وبئر مفهاق
كثيرة الماء ف هـ هـ في الحديث ما رأيت منك فهة في الاسلام
قبلها قال شمر أي سقطة وجهلة ورجل فه وفهيه ويكون غير هذا
باب الفاء مع الياء هـ ف ي أ قوله تعالى تتفيأ ظلاله

فوم
فوه
فهد
فهر
فهق
فهه
فيأ

أي ينتقل فالظل يرجع على كل شيء من جوانبه والفيء الرجوع ومنه
قيل للظل بعد الزوال فيء لأنه رجع عن جانب المشرق إلى جانب
المغرب يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا وإنه لسريع الفيئة يعني الرجوع
ومنه قوله تعالى حتى تفيء إلى أمر الله أي ترجع وقوله تعالى
فإن فاءوا أي رجعوا وقوله تعالى وما أفاء الله على رسوله منهم
أي ما رد والفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما أوجف
عليه بالخيل والركاب وفي حديث بعض السلف لا يلين مفاء
على مفيء قال القتيبي المفاء الذي افتتحت كورته فصارت فيئا
يقال أفأت كذا وكذا إذا صيرته فيئا وأنا مفيء وذلك الشيء مفاء
كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة الذين افتتحوا
السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما أشبهه **ف ي ح**

فيح

في الحديث فإن شدة الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح سطوع
الحر يقال فاحت القدر إذا غلت وفاحت الشجة إذا نفحت
بالدم وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه ملكا عضوضا ودما
مفاحا أي سائلا يقال فاح الدم وأفحته أنا هم **ف ي ص**

فيص

في الحديث وما يفيص بها لسانه أي ما يبين وفلان ذو إفاصة
إذا تكلم أي ذو بيان هم **ف ي ض** قوله تعالى إذ تفيضون

فيض

فيه أي تأخذون فيه وتخوضون فيه وتكثرون وقوله تعالى فإذا أفضتم
من عرفات أي دفعتم في السير قال ابن عرفة يقال أفاض
من المكان إذا أسرع منه إلى المكان الآخر والإفاضة سرعة
الركض قال ويقال حديث مستفيض ومستفاض فيه وقال
أفاض القوم في الحديث اندفعوا فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض
ومستفيض في الناس أي جار فيهم وفي كلامهم وفي صفته صلى الله
تعالى عليه وسلم مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر وفي
الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على إثر ذلك الفيض قال شمر سألت
البكراوي عنه فقال الفيض الموت هاهنا ولم أسمعه من غيره إلا أنه قال
فاضت نفسه أي مرضه عند خروج روحه وهو في الحديث يريد
بمرضه لعابه الذي يجتمع على الشفتين عند الموت قال الأصمعي
قال أبو عمرو بن العلاء يقال فاظ الميت وفي الحديث فاظ والله نبي

إسرائيل أي مات ولا يقال فاضت نفسه بالظاء قال القراطي تقول
فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه بالضاد هم **ف ي ن**

فين

في الحديث ما من مؤمن إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة
ثم يتوب أي الحين بعد الحين وهو مثل حديثه الآخر إن المؤمن خلق
مفتنا توابا أي ممتحنا يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب عليه ثم يعود
في الأحايين ثم يتوب

كتاب القاف باب القاف مع الباء

هم **ق ب ب** في حديث عمر رضي الله تعالى عنه إذا قب

قبب

ظهره فردوه يعني رجلا ضربه في حد يقول إذا يبس وجف يقال
قب اللحم يقب إذا ذهبت طراءته وندوته وسئل أحمد بن يحيى عن
تفسير حديث روي خير الناس القبون فقال إن صح الخبر فهم الذين
يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر هم **ق ب ح**

قبح

قوله تعالى هم من المقبوحين أي من المبعدين القبح الإبعاد وقال
عمار لمن تناول عائشة رضي الله تعالى عنها اسكت مقبوحا
مشقوحا منبوحا قال شمر المقبوح الذي يرد ويخسأ يقال قبحه الله
أي أبعده الله والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث
لا تقبحوا الوجه أي لا تنسبوا إلى القبح لأن الله تعالى صوره وقد أحسن
كل شيء خلقه وقيل لا تقولوا قبح الله وجه فلان من القبح وهو الإبعاد
وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقبح أي لا يرد علي قولي
لميله إلي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا إذا قلت له قبحك الله كما تقول
جزيته الخير إذا قلت له جزاك الله خيرا هم **ق ب ر** قوله تعالى

قبر

ثم أماته فأقبره أي جعل له قبرا يواري فيه وسائر الأشياء تلقى على
وجه الأرض ويقال ألهم كيف يواري سوءة الغراب يقال قبرته
دفنته وأقبرته أي جعلت له قبرا وفي حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما أن الدجال ولد مقبورا قال أحمد بن يحيى ثعلب المعنى
أنها وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها ثقب فقالت قابلته
هذه سلعة وليست ولدا فقالت والدته فيها ولد وهو مقبور
فيها فشقوا عنه فاستهل هم **ق ب س** قوله تعالى بشهاب قبس

قبس

القبس الجذوة وهي النار تأخذها في طرف عود قبسته نارا
واقتبسته بمعناها هم **ق ب ص** في الحديث وعنده قبص من الناس

قبص

أي عدد كثير وفي الحديث فدعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا
جمع قبصة وهو من القبص وهو الأخذ بأطراف الأصابع وفي
القبض بالكف كلها وقرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول

قبض

ق ب ض قوله تعالى ويقبضون أيديهم أي عن الصدقة وقيل
لا يؤتون الزكوة وقوله تعالى يقبض ويبسط أي يضيق على قوم ويوسع
على قوم وقوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيمة هو كقولك

قبط

هو في يدك وفي قبضتك هـ ق ب ط في حديث أسامة بن زيد
كساني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثوبا قبطية وهي من

قبع

ثياب مصر وجمعه قباطي قال ذلك أبو بكر هـ ق ب ع في الحديث
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فضة
قال أبو عبيد حدثنا أبو بكر الرازي قال حدثنا محمد بن أيوب قال
أخبرني سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال الليث
هي التي تكون على رأس القائم وربما اتخذت من فضة على رأس
السكين وقال شمر هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد
فيجيء مع قائم السيف وفي بعض الحديث إن بكالكم لقبع أراد أنه
لذو قعر يقال قبعت الجوالق إذا ثنيت أطرافه إلى داخل أو خارج وفي
حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنه قال لفلان قاتله الله ضبح
ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قوله قبع أي أدخل رأسه

من خماسيه

واستخفى كما يفعل القنفذ هـ ق ب ع ث ر في حديث المفقود
فجاءني طائر كأنه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه قال

قبل

أبو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو المهرجل والسمردل هـ ق ب ل
قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت الشيء أقبله قبولا إذا رضيته هـ
وقوله تعالى أو تأتي بالله والملائكة قبيلا قال ابن عرفة أي جميعا وأنشد
معودة أن لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل وقال غيره
باسهم سهم كفيلا تكفلون بما يقول يقال قبلت به أقبل قبالة وتقبلت به
أي تكفلت وقيل حتى تراهم مقابلة وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا القبل جمع قبيل أي وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا ويجوز أن يكون
جمع قبيل بمعنى الكفيل أي لو حشرنا عليهم فكفلوا لهم بصحة ما يقول
ما آمنوا به ويجوز أن يكون معناه المقابلة أي لو حشرنا عليهم فقابلهم

فقابلهم مقابلة وقوله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا أي عيانا ومنه
حديث آدم عليه السلام إن الله تبارك وتعالى كلمه قبلا ويجوز
في العربية قبلا بفتح القاف أي مستأنفا للكلام يقال سقى إبله
قبلا أي استأنف بها السقي وفي الحديث إن الحق بقبل أي واضح
لك حيث تراه وهو مثل قولهم إن الحق عار أي مكشوف والعاري
أبين في العين من الكاسي وقوله تعالى إنه يراكم هو وقبيله قال
قال ابن عرفة جنوده وأعوانه يقال قبيلة وقبيل وقال الأزهري
القبيل الجماعة ليسوا من أب واحد وجمعه قبل فإذا كانوا بني أب
واحد فهم قبيلة وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله أي وأتباعه
ومن قرأ قبله أراد ومن تقدمه وقوله تعالى لا قبل لهم بها أي قوام
ولا طاقة وقوله تعالى ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل أي وهو حدث
السن وقوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل أي من قبل إنزال القرآن
أي وفي هذا القرآن وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة أي صلوا في بيوتكم
نحو القبلة لتأمنوا من الخوف لأنهم آمنوا على خوف من فرعون
والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وإنما سميت قبلة
لأن المصلي يقابلها وتقابله ويقال أين قبلتك أي أين جهتك
وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ما بين المشرق والمغرب
قبلة أراد أنه قبلة للمسافر إذا التبست عليه فأما الحاضر
المعاين فعليه أن يتحرى وفي الحديث كان لنعله قبالان أي زمامان
قال أبو عبيد القبال مثل الزمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها
وقد أقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال وفي
الحديث في صفة الغيث ورذاذا نزح وأرض مقبلة وأرض مدبرة
أي وقع المطر خططا وشركا ولم يكن عاما وقوله ورذاذا نزح أي
قليل الماء وفي الحديث نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة
قال الأصمعي المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك
معلقا لا يبين كأنه زنمة وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها
شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة أهدب القبال يريد
كثرة الشعر في قبالها يريد ناصيتها والعرف وقبال كل شيء وقبله
ما استقبلك منه ويقال إنما قيل لهذه الدابة الجساسة لأنها

يتجسس الاخبار للدجال وفي حديث ذكر فيه اشراط الساعة
ان يرى الهلال قبلا اراد ان يرى الهلال ساعة تطلع لعظمه
لوضوحه حديث آخر من اشراط الساعة انتفاخ الأهلة يقال رأيت
الهلال قبلا وقبلا أي معاينة من غير ان يطلبه وتكلم فلان قبلا
فأجاد اذا تكلم ولم يستعد له وفي الحديث خلق الله تعالى آدم بيده
ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا اي مقابلة وعيانا ولقيته قبلا وقبلا
أي مقابلة فاذا فتحت القاف فمعناه الاستقبال والاستيناف
وفي الحديث رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها
يقال قبلت الدلو أقبله وقبلت القابلة الولد هـ **ق ب و**
في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قال
ابن شميل قبوت البناء أي رفعته قال والسماء مقبوة مضمومة اي
ولا تقل مقبوبة ولكن مقبية وقال عبد الرزاق ان القبو الطاق
وقيل ذلك لانه معقود بعضه الى بعض ومنه يقال للحرف المضموم
مقبو ومنه أخذ القباء الذي يلبس هـ **باب القاف مع التاء**
ق ت ب في الحديث فتندلق أقتاب بطنه الاقتاب واحدها
قتب وهو ما تحوى من البطن يعني استدار من الحوايا وفي الحديث
لا صدقة في الابل القتوبة يعني التي توضع الأقتاب على ظهورها
فعولة في معنى مفعولة كالركوبة لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد
ليس في الابل العوامل صدقة انما الصدقة على السوائم هـ **ق ت ت**
في الحديث لا يدخل الجنة قتات يعني النمام يقال قت الحديث يقته
وقول مقتوت أي كذب **قال رؤبة** : قلت وقولي عندهم مقتوت
والقتات الذي يبيع القت وفي الحديث انه ادهن بزيت غير
مقتت وهو محرم يعني غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى
يطيب هـ **ق ت ر** قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
يقال قترت الشيء أقتره واقترته وقترته اذا ضيقت الانفاق
فيه وقوله تعالى ولا ترهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة التي
معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله تعالى ترهقها قترة قال
ابن عرفة أي تلحقها غبار وقوله تعالى قتورا أي بخيلا قال ابن عرفة
يقال قتر يقتر ويقتر واقتر يقتر والقتار الدخان وفي الحديث

قبو
قتب — ح القتوبة
قتت — سمي النمام قتاتا لانه يجمع الحديث من موضع الى موضع
قتر

الحديث وقد خلفهم قترة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اي غبرة الخيل وفي حديث أنس أن ابا طلحة رضي الله تعالى عنهما
كان يرمي والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقتر بين يديه
اي يسوي النصال وقال أبو عبيد عن الاصمعي القتر نصال
الأهداف وقال الليث الأقتار سهام صغار وقال بعض
اهل العلم يقتر اي يجمع له الحصى والتراب يجعله قترا وكل كثبة منهما
قترة والقول هو الأول وفي الحديث تعوذوا بالله من قترة
وما ولد اي من ابليس وولده وقترة اسم له وابن قترة حية
خبيثة تضرب وتقتل وفي الحديث ان رجلا سأله عن امرأة
أراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير
قال دعها القتير الشيب هـ **ق ت ل** قوله تعالى وما قتلوه يقينا
اي ما قتلوا علمهم يقينا يقال قتلت الشيء علما أي علمته علما
تاما وقيل الهاء في قتلوه لعيسى عليه السلام قوله تعالى قاتلهم الله
انى يؤفكون اي قتلهم الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم
معناه عاداهم الله وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسبيل فاعل ان يكون
من اثنين وربما يكون من واحد كقولك سافرت وطارقت
النعل وعاقبته وقوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفة
اي قتلوا منكم وهذا من فصيح كلامهم ان يقولوا اقتتل بنو فلان
أي قتلوا منا **قال الاخطل** : لقد بلغوا الشفاء فخبر ذا بقتلى
من تقتلن رياح ، وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال
فيه اي يسألونك عن القتال في الشهر الحرام وفي الحديث في المار
بين يدي المصلي قال قاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كل
قتال بمعنى القتل وربما يكون لعن وربما يكون دفعا واذا دفعت
سورة الشراب بالماء قلت قتلت الشراب اقتله هـ **ق ت ن**
وفي الحديث في المرأة انها وضيئة قتين والقتينة القليلة الطعم
وقد قتنت قتانة وقتنا **ق ت و** وفي الحديث وسئل عن امرأة كان
زوجها مملوكا فقال ان اقتوته فرق بينهما اي استخدمته والقتو
الخدمة هـ **باب القاف مع الثاء ق ث ث** في حديث ابن عباس

قتل
قتن
قتو
قثث

رضي الله تعالى عنهما حث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوما على
الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله تقبثه قال ابو العباس اي تجمعه والقبث
جمع الشيء كله ﻫ **باب القاف مع الحاء** ﻫ **ق ح د** في حديث
أبي سفيان قال قمت الى بكرة قحدة اريد ان أعرقبها القحدة العظيمة قحد
السنام والقحدة السنام وناقة مقحاد ﻫ **ق ح ر** في حديث ام زرع قحر
زوجي لحم جمل قحر على رأس جبل وعر قال ابو بكر القحر هو البعير الهرم
القليل اللحم يقال جمل قحر وفي رواية معناه لحم جمل مهزول على جبل
صعب ممتنع لا يوصل الى شيء منه الا بمؤونة ومشقة وانما ارادت
ان زوجها بخيل لا يوصل منه الى خير الا بمؤونة شديدة ﻫ **ق ح ز** قحز
في حديث ابي وائل وكان الحجاج دعاه فقال أما اني بت أقحز
البارحة قال ابو عبيد يعني أنزى يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق
ورجل قاحز ومنه قول الحسن مازلت الليلة أقحز كأني على الجمر
لشيء بلغه عن الحجاج ﻫ **ق ح ط** في الحديث من جامع فأقحط فلا غسل قحط
عليه اي فتر ولم ينزل وهو مثل الاكسال وهذا كالحديث الآخر
الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ فأمر الناس بالغسل
بعد الايلاج ويقال قحط المطر اذا انقطع وقل وقال اعرابي لعمر رضي الله
تعالى عنه قحط السحاب قال ابن الاعرابي قحط المطر واقحط الناس
وقحطت الارض وقحوط المطر احتباسه وزمان قاحط وعام قاحط
وسنة قحيط ﻫ **ق ح ل** في حديث صفين ، ردوا علينا شيخنا قحل
ثم بجل ، فأجيب ، كيف نرده وقد قحل ، **قال ابو عبيد**
اراد مات وجف عليه جلده والقحل التزاق الجلد بالعظم من الهزال
او البلى ومنه ما جاء في استسقاء عبد المطلب قال تتابعت سنوا
جدب قد اقحلت الظلف ﻫ **ق ح م** قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم قحم
اي داخل النار معكم وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال الازهري
معناه فلم يقتحم العقبة الشاقة اي لم يقطعها واقتحامها فك رقبة
اي الجواز عليها يكون بفك رقبة وقال ابن عرفة فلا اقتحم العقبة
اي لم يحمل الامر العظيم في طاعة الله تعالى وفي حديث عبد الله
من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اراد الذنوب
العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها وقال الليث

التقحم الانسان وهو رميه بنفسه في أهوية او وهدة وفي
الحديث من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد قال شمر
التقحم التقدم والوقوع في أهوية يقال تقحمت به دابته وذلك
اذا ندت به فلم يضبط رأسها وربما طرحت في أهوية ومنه حديث عمر
رضي الله تعالى عنه انه دخل على فلان وعنده غليم اسود
تغمز ظهره فقال عمر ما هذا الغليم قال انه تقحمت بي الناقة
الليلة ويقال تقحم الامر اذا دخل فيه من غير تثبت والقحم الامور
الشاقة وفي حديث بعضهم ان للخصومة قحما اي مصاعد صعبة
وفي صفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتحمه عين من
قصر معناه لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته
فقد اقتحمته وفي الحديث أقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته
من البادية وادخلته الحضر ﻫ **باب القاف مع الدال** ﻫ
قدح **ق د ح** في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في
الذكر والراكب يعلق قدحه في آخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه
قال حسان ، كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ،
وفي الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم
قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند وهي ما يقتدح
بالقداح من النار والقداح الحجر والمقدح الحديدة والانسان
يقتدح الامر اذا نظر فيه ودبره **قال عمرو بن العاص**
، يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان ،
وردان اسم غلامه وقد استشاره فأجابه بما في نفسه وفي حديث
ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح
القدر اذا غرف ما فيها والقديح المرق فعيل بمعنى مفعول
يقال هو ينذل قديح قدره والمقدحة المغرفة وفي الحديث ان عمر
رضي الله تعالى عنه كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح
القدح السهم اول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيقال
قدح له القدح ثم يراش ويركب نصله فهو حينئذ سهم ﻫ **ق د د**
قوله تعالى كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفة اهواؤها ومعنى قددا
متفرقين يعني في اختلاف الاهواء يقال هو جمع قدة مثل قطعة

وقطع وفي الحديث موضع قدة في الجنة خير من الدنيا وما فيها
يعني موضع سوطه ويقال للسوط القد فاما القد بفتح القاف
فهو جلد السخلة ومنه الحديث ان امرأة ارسلت الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم جديين مرضوفين وقد فالقد سقاء
صغير يتخذ من مسك السخلة ويجعل فيه اللبن ومنه المثل ما يجعل
قدك الى اديمك قال ابو عبيد سمعت الازهري يقول هذا يضرب
لمن يقيس الصغير بالكبير والحقير بالخطير وقال ابوبكر يجوز ان يكون القد
النعل يعني في الحديث سميت قدا لانها تقد من الجلد قال وروى ابن الاعرابي
كسبت اليمامي قدة لم تجرد بكسر القاف وتجرد بالجيم وقال القد
النعل لم تجرد من الشعر فيكون الين له ومن رواه قده لم تجرد اراد
مثاله لم يعوج والتجريد ان يجعل بعض الشيء عريضا وبعضه دقيقا و
القد القطع طولا ومنه قوله تعالى وقدت قميصه من دبر اي
خرقته ومنه الحديث كان علي رضي الله تعالى عنه اذا تطاول
قد واذا تقاصر قط والقط القطع عرضا وعن الاوزاعي لا سهم
من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا القديين يعني تباع العسكر
بلغة اهل الشام ومن الاشربة المقدي قال شمر وجاء ابن سلمة
يقول هو طلا متنصف مشبه بما قد بنصفين قال شمر وسمعت
من ابي عبيد بتخفيف الدال والذي عندي بتشديد الدال وفي
الحديث فجعله الله حبنا وقدا والقداد وجع البطن والحبن
السقي في البطن هـ ق د ر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

قدر

اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته وقوله تعالى فظن ان لن
نقدر عليه يعني ما قدرنا من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر
بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء وقال ابو الهيثم اراد فظن
ان لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل ان يكون تفسيره ان لن نضيق
عليه من قوله تعالى فقدر عليه رزقه اي فضيق والقدر والتقدير
بمعنى واحد يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا وقدرا وقدرة ومقدرة
وقدرانا ومنه يقال اقدر بذرعك وانشد للقرشي لزهير
، فاقصد بذرعك فانظر اين تنسلك ، قال ويروى فاقدر
بذرعك وهو في معنى الرواية الاولى اي اقصد من الامور

٢٢٠

الامور واقدر من الامور بمقدار ما عندك من الاستقلال
وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر دخلت الباء في خبر ان لدخول اولم يروا في
اول الكلام وانما دخل تاكيدا تقديره اليس الله بقادر وليلة القدر
هي التي تقدر تعالى فيها الاشياء ويفرق فيها كل امر حكيم وفي الحديث
فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه
ثلثين يوما الا ترى انه قال في حديث آخر فاكملوا العدة وقيل
قدروا له منازل القمر فان ذلكم يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون
او ثلاثون قال ابو العباس بن شريح هذا خطاب لمن خصه الله تعالى
بهذا العلم فقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال
قدرت لامر كذا اقدر واقدر اذا نظرت فيه ودبرته ومنه قول عائشة
رضي الله تعالى عنها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية
للنظر وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه ان الذكاة في الحلق

عمر

واللبة لمن قدر قال القتيبي يعني ان هذا ذكاة ما في يدك فاما ما ند
فذكاته في الموضع الذي يقع فيه سهمك وسيفك بمنزلة الصيد
ق د س قوله تعالى الملك القدوس يعني الطاهر ومنه قوله تعالى

قدس

ونقدس لك اي نقدسك ونطهرك عما لا يليق بك و
نطهر انفسنا لك والارض المقدسة المطهرة وهي دمشق وفلسطين
ومثله قوله تعالى بالواد المقدس طوى وبيت المقدس سميت به
لانه المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب اي يتطهر ومنه قيل
قدس اي يتوضأ منه ويتطهر وجاء في التفسير القدوس
المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث ان روح القدس
نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله تعالى وايدناه
بروح القدس خلق من طهارة وفي الحديث لا قدست امة لا يؤخذ
لضعيفها من قويها يريد لا طهرها الله هـ ق د ع في الحديث فيتقادع

قدع

بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي يسقطهم فيها والتقادع
التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في
اثر بعض وفي الحديث لما خطب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم خديجة رضي الله تعالى عنها قال ورقة بن نوفل محمد يخطب

خديجة هو الفحل لا يقدع أنفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير
كريم واذا اراد الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح حتى يرتد وهو القدوع
قال الشماخ ، اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف
القدوع ، وقال الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا اعطيت
وامنع شيء اذا سئلت يقول كفوها وامنعوها عن ما تطلع اليه من
الشهوات وفي اسلام ابي ذر قال فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني
بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته بمعنى واحد وفي الحديث
كان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قدعا اي كثير البكا قال ابن الاعرابي
القدع انسلاق العين من البكاء وفي الحديث فجعلت اجد بي قدعا عن
مسئلته اي جبنا وانكسارا ، قدم
ق د م قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة
اي يتقدمهم يقال قدمته اقدمه قدما وقدم يقدم ايضا اذا تقدم و
منه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل المعنى عمدنا وقصدنا واقدم
يقدم ايضا اذا تقدم ومنه قول عنترة ، ويك عنتر اقدم ،
وقدم يقدم ايضا اذا تقدم قال الشاعر ، قدموا اذ قيل قيس
قدموا ، واستقدم ايضا بمعناه ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين
منكم وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا
وقال ابن عرفة لا تعجلوا بامر قبل ان يامر الله تعالى فيه او ينهى عنه
على لسان نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله تعالى من
قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه وقوله تعالى ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال الازهري هي المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه
لهم سابقة في الخير اي سبق السعادة في الذكر الاول ويقال
تفسير القدم في العربية الشيء تقدمه قدامك ليكون عدة لك
حتى تقدم عليه وقال القتيبي يعني عملا صالحا قدموه وقيل
شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الحديث حتى يضع
فيها قدمه روي عن الحسن حتى يجعل الله تعالى فيها الذين قدمهم
من شرار خلقه فهم قدم الله تعالى للنار كما ان المسلمين قدم للجنة
وقال ابو العباس ثعلب القدم كل ما قدمت من خير وتقدمت لفلان
فيه قدم اي تقدم في الخير وقال ابو زيد رجل قدم اذا كان شجاعا ومنه
حديث علي رضي الله تعالى عنه بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم

في عزم وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ابن ابي
مشى القدمية ورواه بعضهم مشى التقدمية وان ابن الزبير
مشى القهقرى يقال فلان مشى القدمية والتقدمية اذا تقدم
في الشرف والفضل على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله
، مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات ،
يعني قصبات السبق يقول ادبر امر ابن الزبير وتولى وفي الحديث
اختتن ابراهيم عليه السلام بالقدوم يقال هو مقيل له وقيل قرية
بالشام وفي الحديث انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على
اثرهم ، باب القاف مع الذال ،
قذذ
ق ذ ذ في الحديث
فنظر في قذذه والقذذ ريش السهم كل واحدة قذة وفي حديث اخر
حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على صاحبتها
يضرب مثلا للشيئين يستويان لا يتفاوتان ،
قذر
ق ذ ر في الحديث
اتقوا هذه القاذورة التي نهى عنها قال شمر قال خالد بن جنبة
القاذورة التي نهى عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال
قذرت الشيء اي تقذرت منه والقاذورة من الرجال الذي
لا يبالي ما قال وما صنع والقاذورة الذي يتقذر الشيء فلا ياكله
وروي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل
الدجاج حتى يعلف ولما رجم ماعز بن مالك قال عليه السلام
اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنى وقال الليث القاذورة
من الرجال الغيور ،
قذع
ق ذ ع في الحديث من رمى بهجاء
مقذعا فهو احد الشاتمين المقذع الذي فيه قذع وهو الفحش
الذي يقبح ذكره يقال اقذع فلان لفلان اذا افحش في شتمه
وفي الحديث فذلكم القنذع الديوث قال ابو محمد القنذع
والديوث سواء فنعل من القذع ،
قذف
ق ذ ف قوله تعالى
قل ان ربي يقذف بالحق قال ابن عرفة اي يلقي الحق في قلب
من يشاء وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
اي يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون بالغيب
في امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا ساحر وكاهن
وقوله تعالى يقذف بالحق على الباطل اي ياتي به وفي حديث

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
قال الأصمعي انما هي قذف واحدها قذفة وهي الشرف وكلما أشرف
من رؤوس الجبال فهي القذفات هـ **قذي** في الحديث قذى
وجماعة على أقذاء فيها يقول فيكون اجتماعهم على فساد من القلوب
شبه بأقذاء العين يقال قذاه وجمعها قذى ثم أقذاء جمع الجمع هـ
باب القاف مع الراء هـ **قرا** القرآن سمي به لانه جمع قرا
فيه القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد وكل شيء جمعته فقد
قرأته وبحذف الهمزة فيقال قريت الماء في الحوض وقوله تعالى وقرآن
الفجر اي صلاة الصبح سميت الصلاة قرآنا لما تقرأ فيها من القرآن
وقوله تعالى ثلثة قروء الواحد قرء وجمع أقراء وهو من الأضداد
قال أهل الكوفة هي الحيض وقال أهل المدينة هي الأطهار والأصل
في القرء الوقت فقيل للحيض قرء وللطهر قرء لانهما يرجعان لوقت
معلوم **قال الأعشى** مورثة عزا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها
من قروء نسائكا يعني الأطهار ويقال هبت الرياح لقريها
وقاريها أي لوقتها **قال الشاعر** اذا هبت لقاريها الرياح
وفي الحديث دعي الصلاة أيام أقرائك أي أيام حيضك و
دفع فلان الى فلانة جارية تقريها أي تمسكها عندها حتى تستبرأ
حيضها وفي اسلام أبي ذر وقال أنيس أخو أبي ذر وكان أحد
الشعراء والله لقد وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتئم على لسان
أحد اي على طرق الشعر وأنواعه واحدها قرء ويقال هذا الشعر
على قرء هذا وفي الحديث من أحب أن يقرأ القرآن غضا فليقرأه
قراءة ابن أم عبد قال أبو بكر معناه فليرتل كترتيله او كحزن كتحزينه
او كحدره كحدره ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف لان
الاجماع على مخالفته وفي الحديث أقرأكم أبي قال أبو بكر يعني
في وقت من الأوقات لان زيدا لم يكن أحد يتقدمه في اتقان القرآن
ويجوز ان يحمل أقرأ على قارئ والتقدير قارئ أمتي أبي قال
اللغويون الله أكبر بمعنى كبير هـ **قرب** قوله تعالى ان رحمة الله قرب
قريب من المحسنين أي عفوه وغفرانه ولذلك لم يقل قريبة
ولان تأنيث الرحمة تأنيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفراء

الفراء قريب اذا اريد به المكان لم يؤنث واذا اريد به قرابة النسب
أنثت كقولك فلان قريبي وفلانة قريبتي وتقول دار[illegible]
قريب وفلانة منا مكانا قريب بلا هاء لتكون فرقا بين قرابة
النسب وقرب المكان وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا اي غير شاق
وقوله تعالى وأخذوا من مكان قريب قال مجاهد من تحت أقدامهم
وقوله تعالى يوم ينادي المنادي من مكان قريب اي من المحشر لا يبعد
نداؤه عن أحد وقوله تعالى يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة يقال هو ذو قرابتي
وذو مقربتي ولا يقال فلان قرابتي وقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب
قيل اسجد يا محمد واقترب يا أبا جهل منه اي ان اقتربت أخذت وهذا وعيد
وذلك ان أبا جهل كان ينهاه عن السجود وهو قوله تعالى أرأيت الذي
ينهى عبدا اذا صلى وقال لأطأن عنقه فلما دنا منه رأى فحلا فاغرا فاه
فنكص راجعا وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يعني قربه
يقربه فعل واقع فأما قرب يقرب فهو لازم وقرب الماء يقربه
وقوله تعالى قربات عند الله جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله
تعالى وفي الحديث ولكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب
من التمر اراد قراب السيف الذي يوضع فيه بغمده وهو شبه
جراب يطرح الرجل فيه زاده اذا كان راكبا من تمر وغيره وفي
الحديث ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها
وفي المولد فخرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء قوله
متقربا واضعا يده على قربه اي خاصرته وهو يمشي قال أبو سعيد
يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه تقرب تقرب يريد أعجل أعجل
وانشد يا صاحبي ترحلا وتقربا فلقد أتى لمسافر ان يطربا
وفي الحديث ثلث لعنات رجل عور طريق المقربة قال أبو عمرو
المقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير بالليل **قال الراعي**
في كل مقربة يدعن رعيلا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
ما هذه الابل المقربة هكذا روي بالكسر قال شمر أراها المقربة بنصب
الراء وهي التي حزمت للركوب وقال أبو سعيد هي التي عليها
رحال مقربة بالأدم وهذا من مراكب الملوك وأصله من القراب
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه سددوا وقاربوا يقال

قارب فلان فلانا اذا فاغاه بكلام حسن والمقاربة القصد في
الامور التي لا غلو فيها ولا تقصير وقيل قاربوا اى لا تغلوا
وسددوا اى اقصدوا السداد والسداد الصواب وفي الحديث
اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد
اقتراب الساعة وهم يقولون تقاربت ابل فلان اى قلت
وادبرت ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ويقال للقصير
متقارب ومتآزف وقيل اذا اعتدل الليل والنهار و
في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان تقربت بذلك يعني
ما تطلب بذلك الا ليحمد الله وفي الحديث قال ابن مسعود
انه سلم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم يرد علي
فاخذني ما قرب وما بعد قال ابو عبيد العرب تقول للرجل
اذا اقلقه الشيء وازعجه وغمه اخذه ما قرب وما بعد واخذه ما قدم
وحدث واخذه المقيم والمقعد كأنه يهتم لما نابه من امره وماذا
وفي حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
اراد بطيب الزمان حتى لا يستطال هـ قرح قوله تعالى
ان يمسسكم قرح القرح مصدر قرحته قرحا والقرح الم الجراحات
وفي الحديث ان من سعك من اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه و
سلم قرحان قال شمر قرحان من الاضداد يقال رجل قرحان
للذي لم يمسه القرح ولا الجدري ولا الحصبة وقوم قرحان وامرأة
قرحان وبعضهم يقول قرحانان وقرحانون ورجل قرحان للذي
يمسه القرح هـ قرد في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من البيت اشعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اى ذل وسكن
وقولها اشعرنا اى آذانا وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله
ما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا فياتيه المسكين والارملة
فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الغني فيقول
عجلوا حاجته قال ابو عبيد واخبرنا احمد بن محمد الخطابي عن ابي عمر
عن ثعلب يقال اخرد الرجل اذا سكت حياء واقرد اذا سكت ذلا
والاصل فيه نزع القراد من البعير حتى يسكن الى ذلك قال ابو عبيد

قرح

قرد

قال ابو عبيد والخريدة الجارية الحيية من هذا وفي هذا الحديث
الجأوا الى قردد يقول تحصنوا برابية ويقال للارض المستوية
قردد ايضا ويروى الى قردد وهي المرتفعة وقردد الظهر
ما ارتفع منه وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير يعني قطعة
مما نسل منه والقرد اردأ ما يكون من الصوف هـ قردح
في وصية عبد الله بن خازم اوصى بنيه فقال اذا اصابتكم خطة ضيم
فقردحوا لها قال ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر
على الذل يقول لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا هـ قرر
قوله تعالى ولكم في الارض مستقر اى قرار وثبوت وقوله تعالى
لكل نبأ مستقر قال ابن عرفة اى لكل ما انبأكم عن الله تعالى
نهاية وغاية ترونه في الدنيا والآخرة وقوله تعالى وكل امر مستقر
اى منته الى وقت في الدنيا او في الآخرة وقوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها اى لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل
لاجل قدر لها وقوله تعالى فمستقر ومستودع اى لكم مستقر
في الارحام الى الوقت المؤقت لكم ومستودع في الاصلاب
لم يخلق بعد وقوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها قيل مستقرها
مأواها على وجه الارض ومستودعها مدفنها بعد موتها وقيل
مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وقوله تعالى
ذات قرار ومعين القرار المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء
يقال للروضة المنخفضة القرارة ومنه حديث ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما وذكر عليا رضي الله تعالى عنه فقال
علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر اراد كالغدير في البحر وقوله تعالى
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعلهم
معهم تقر به اعينهم يقال اقر الله عينك اى صادف فؤادك
ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره وقيل اقر الله عينه
اى انامها ويقال قر يقر اذا سكن وقري وقرن في بيوتكن
من قررت بالمكان اقر والاصل فيه واقررن فاستخفت فقلت
وقرن فحذفت الراء الاولى لثقل التضعيف والقيت حركتها على
القاف ومن قرأ وقرن فهو على وجهين احدهما من وقر يقر

ومن رباعيه
قردح

قرر

الوجه الثاني من قررت أقرّ الاصل واقررن فحذف الرا الاولى
وفي الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم القرّ اراد الغد من يوم
النحر لان الناس يقرّون فيه بمنى وفي حديث ام زرع لاحرّ ولا قرّ
ارادت لا ذو حرّ ولا ذو قرّ كما يقال رجل عدل اي ذو عدل وفي حديث
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قارّوا الصلاة معناه السكون فيها
وهو من القرار لا من الوقار وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تنزل الملايكة في العنان وهو السحاب
فيتحدثون بما علموا به مما لم ينزل من الامر فيأتي الشيطان فيستمع
الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرّها في اذنه كما تقرّ القارورة اذا افرغ
فيها فيزيد معها ماية كذبة قال ابن الاعرابي القرّ ترديدك الكلام
في اذن الابكم حتى يفهمه ومن رواه كقرّ الدجاجة اراد صوتها اذا قطعت
يقال قرّت الدجاجة تقرّ قرًّا وقريرًا فان رددته قلت قرقرت
قرقرة وقرقريرًا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال لابي مسعود
البدري بلغني انك تفتي ولِّ حارّها من تولّى قارّها قال شمر
معناه ولّ شرّها من تولّى خيرها وولّ شديدها من تولّى هينها
وجعلوا الحارّ الشديد من قولهم استحرّ القتال اي اشتدّ والقارّ
الهين من اقرّ الله عينه وقال شمر عن ابن الاعرابي يقال حرّ يومنا
فهو حارّ ويوم قرّ ولا اقول قارّ ولا اقول يوم حرّ قال ومثل العرب
حرّة تحت قرّة يضرب مثلا للذي يظهر امرًا ويخفي غيره وكان الاصمعي
يقول اقرّ من القرور وهو الماء البارد وفي حديث الاستسقاء
لقرّت عيناه قال الاصمعي معنى اقرّ الله عينه اي ابرد الله دمعته
لان دمعة الفرح باردة وقال غيره معناه بلّغك الله امنيتك
حتى ترضى به نفسك وتقرّ عينك فلا تستشرف الى غيره ويقال
للرجل اذا ادرك ثاره وقعت بقرّك ويقال له ايضا صابت
بقرّ اي ادرك قلبك ما كان اليه متطلعًا فقرّ قال ابو بكر
وهذا اختيار ابي العباس وانكر قول الاصمعي قال الشاعر
«كانها وابن ايام تربّبه من قرة العين مجتابا ديابود»
اي من رضاهما بمرتعهما وفي الحديث انه قال لانجشة وهو يحدو
بالنسا رفقًا بالقوارير شبههن بها لضعف عزايمهن والقوارير

والقوارير يسرع اليهن الكسر وكان انجشة يحدو بهن وينشد من
القريض او الرجز ما فيه تشبيب فلم يأمن ان يصيبهن او يقع
بقلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وقيل الغنا رقية
الزنى وفي الحديث فاذا قرّب المهل منه سقطت قرقرة وجهه
اي جلدة وجهه من لباس البيت شبهت بشرة الوجه بها وفي الحديث
بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر القرقر المكان المستوي وقد روي
في بعض الحديث بقاع قرق وهو مثله وفي الحديث لا باس بالتبسم
ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي الحديث ركبوا القراقير
حتى اتوا آسية بتابوت موسى القراقير واحدها قرقور وهو اعظم
السفن وفي حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ثم ارفض واقرّ معنى اقرّ اي ذل وانقاد وفي الحديث
قلت لرباح بن المعترف غنّنا غنا اهل القرار يريد اهل المكان
الذين استقرّوا فيه يعني الحاضرة ليسوا باهل عمود ينتقلون في
النجع هم قرس في الحديث قرّسوا الما في الشنان اي بردوه
وفيه لغتان القرس والقرس مخفف ومثقل وسمي القريس قريسا
لانه يجمد هم قرص في الحديث ان امراة سالته عن دم المحيض
يصيب الثوب فقال قرّصيه بالما اي قطّعيه هم قرض قوله تعالى
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تعدل عنهم وتتركهم قال
ذو الرمة «الى ظعن يقرضن اجواز مشرف يمينا وعن ايسارهن
الفوارس» واصل القرض القطع وقال الفرا قرضته ذات اليمين
وحذوته ذات الشمال اي كنت بحذايه من كل ناحية وقوله تعالى
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا معناه يعمل عملا حسنا والعرب
تقول قد احسنت قرضي اي فعلت بي جميلا وسمي القرض الذي
يدفعه الانسان الى اخيه ليرده عليه قرضا لانه يقطعه من ماله
فقيل لما يتقرب به العبد الى الله ويؤمل الجزاء عليه قرض على التشبيه
ويقال قرض الشاعر الشعر اذا قطع بعضه وامضى من قصيدته
شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد من الشعر ومنه حديث الحسن
كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمزحون ويتقارضون
قال الزجاج القرض في اللغة البلا الحسن والبلا السيي تقول لك

عندي قرض حسن وقرض سيئ والقرض لا اجل فيه فاذا كان
فيه اجل فهو دين وفي الحديث الا من اقترض مسلما ظلما اي نال
منه وعابه وقطعه بالغيبة قال ابو الدرداء ان قارضت الناس
قارضوك يقول ان ساببتهم سابوك وان نلت منهم نالوا منك
ومنه الحديث من اقترض عرض مسلم وفي الحديث اقرض من
عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقترض عرضك رجل فلا تجازه
ولكن اجعله لاجر موفورا ليوم حاجتك اليه والقراض يكون في
العمل السيئ والقصد السيئ يقصد الانسان به صاحبه والقراض
في كلام اهل الحجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا يصلح مقارضة
من طعمته الحرام يعني القراض هـ **قرط** في حديث النعمان
ابن مقرن فليثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها **قال
ابو عبيد** تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري
وقال ابن دريد لتقريط الفرس موضعان احدهما طرح اللجام في
رأسه والاخر ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه
في حضره هـ **قرطس** قوله تعالى لو انزلنا عليك كتابا في قرطاس
قال ابن عرفة العرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي شيء كانت هـ
قرع قوله تعالى يصيبهم بما صنعوا قارعة اي داهية
يقال قرعه امر اذا اتاه والاصل في القرع الضرب وقيل
في قوله تعالى قارعة سرية من سرايا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقوله تعالى القارعة ما القارعة يعني القيامة تقرع بالاهوال
وفي الحديث لما اتى على محسر اي ضربها بسوطه وفي الحديث
من لم يغز او لم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية
تقرعه وقوارع القرآن هي الآيات التي من قرأها أمن من
الشيطان وقال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل له
ان محمدا يخطب خديجة فقال نعم البضع لا يقرع انفه الاصل فيه
مذكور في باب القاف مع الدال المعنى انه صلى الله تعالى عليه و
سلم كفء كريم لا يرد وفي حديث عبد الرحمن يقترع منكم
وكلكم منتهى اي يختار يقال هو قريع دهره اي المختار من
اهل عصره وفي الحديث انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار

والمختار واقترعت الشيء اذا اخترته والقريع الفحل من الابل وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه اخذ قدح سويق فشربه حتى
قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه استوفى جميع ما في القدح
وفي حديث علقمة كان يقرع غنمه اي ينزي التيس عليها وفي
الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع اي حية قد تمعط
فروة رأسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على رأسه وفي الحديث
قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الرأس
اذا قل شعره ويقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وهم يقولون نعوذ بالله
من قرع الفناء وصفر الاناء قرع الفناء ان تخلو الديار من قطانها
ويقال هو انقطاع الغاشية عنها وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه فقرع حجكم اراد خلت ايام الحج من الناس وفي الحديث لا تحلوا
في القرع فانه مصلى الخافين قال ابن قتيبة القرع في الكلام هو قطع
لا يكون فيها نبات كالقرع في الرأس وهي لمع لا يكون فيها شعر
والخافون هم الجن هـ **قرف** قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون اي
ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه
اذا عمله وهي لام الامر ومعناها الوعيد وقوله تعالى ومن يقترف
حسنة اي يكتسب ورجل قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتي اي من
اتهمه وفي الحديث ان رجلا قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها ويقال
قارف فلان الشيء اذا داناه ولاصقه ومنه يقال قرفه بالامر
اذا اضافه اليه والاقراف في الخيل ملاصقة العيوب اياها وفي حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج
قرفة انفه اي ما لزق به من المخاط وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها كان يصبح جنبا من قراف اي من خلاط يعني جماع وفي
الحديث انه سئل عن ارض وبئة فقال دعها فان في القرف التلف
القرف مداناة المرض وكل شيء قاربته فقد قارفته وفي حديث
عبد الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كأنه قرف اي
قشر يقال صبغ ثوبه بمقرف السدر اي بقشره وفي الحديث اقرفوهم
واقتلوهم يعني الخوارج والقرف الخدش وفي الحديث اذا وجد
قرف الارض فلا يقربها يعني الميتة يعني يقلها ونتنها والاصل فيه

القشر وهو مثل قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لم تحتفئوا بها
بقلا فشانكم بها هـ قرفص في حديث قيلة فاذا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه
ويقال قرفص اللص واللص ايضا اذا شد يديه تحت رجليه هـ قرق
في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه كان ربما رآهم يلعبون
بالقرق فلا ينهاهم قال ابو اسحق الحربي هو شيء يلعب به وسمعت انها
الاربعة العشر وانما هو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية
من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة
وعشرين ويقال قاع قرق اذا كان فارغا مستويا هـ قرقف
وفي الحديث فجئ وهو يقرقف اي يرعد من البرد هـ قرم وفي الحديث
أنه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها وعلى الباب قرام ستر
القرام الستر الرقيق وفي الحديث وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه
المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة ويسمى السيد الرئيس مقرما تشبيها به و
لا أعرف الاقرم واما المقرّم فهو الذي به قرمة وهي سمة فوق الانف
تسلخ منه جلدة فتلك القرمة وفي الحديث كان يتعوذ من القرم يعني شدة
الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن هـ قرمل
في حديث علي رضي الله تعالى عنه أن قرمليا تردى في بئر القرملي
الصغير الجسم من الابل هـ قرن قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن
القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة
بعث فيها نبي قلت السنون او كثرت قرن ومنه الحديث خيركم
قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين باحسان واشتقاقه
من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون واحتج قائل الاربعين
بقول الجعدي ، ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا ،
وكان عاش مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة دل على ذلك
ما روي في الحديث أنه مسح رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة
وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل له قرن لانه
يقرن أمة بأمة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت الشيء جعل اسما للوقت او لاهله
قال الشاعر ، ملك القرون وورثن الارض بعدهم فما لحين عليها منهم ارم
وقوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين يقال قيل له ذلك لانه ذو ضفيرتين

ومن رباعية قرفص
قرق
ومن رباعية قرقف
قرم
ومن رباعية قرمل
قرن

ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل انما سمي ذا القرنين لانه
دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنه الايمن فمات ثم احياه الله تعالى
فضربوه على قرنه الايسر فمات فاحياه الله عز وجل ومن ذلك
ما قال علي رضي الله تعالى عنه حين ذكر قصة ذي القرنين فقال
وفيكم مثله فيرى أنه انما عنى نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احداهما
يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لعلي رضي الله تعالى عنه إن لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها
قال بعضهم أراد ذو طرفيها يعني طرفي الجنة قال ابو عبيد وانا احسبه
ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكني عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى
حتى توارت بالحجاب وقيل أنه اراد الحسن والحسين رضي الله تعالى
عنهما وقوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين عليه يقال أقرن له الامر
اذا قوي عليه من قولهم فلان قرن فلان اذا كان له من القوة مثل
ماله وقوله تعالى او جاء معه الملئكة مقترنين اي يلو بعضهم بعضا
وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا رأسه
وقال ابراهيم الحربي مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط
فيكون كالمعين لها قال وكذلك الحديث ان الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم مثل ليس معناه أنه يدخل في جوفه وقيل معنى
القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان والقرون حصون
ولذلك قيل لها صياصي وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع
اي بدعة حدثت لم يكن على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وقال بعضهم أراد بالقرن قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا
يعني القصاص وكذلك الحديث ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم مثل ليس معناه انه يدخل في جوفه في الحديث في الضالة
اذا كتمها آخذها قال فيها قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه رجل يجد
ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى يوجد عنده فان صاحبها
يأخذها ويأخذ ايضا مثلها منه وهذا على جهة التأديب
له حين لم يعرفها وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سوابغ
في غير قرن يعني حواجبه والقرن التقاء الحاجبين وهذا خلاف
ما روت أم معبد وفي الحديث ولا الروم ذات القرون كلما

سوابغ

عن الاصمعي أنه قال أراد قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة
وفي الحديث صل في القوس واطرح القرن القرن جعبة من جلود
تشق ثم تخرز وانما تشق حتى تصل اليها الريح فلا يفسد الريش
وأمره أن ينزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه
حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال لرجل ما مالك فقال قرن وادم
في المنيئة الاقرن جمع قرن وهي جعبة من جلود تكون للصيادين فيشق
جانب منها على ما فسرناه وفي حديث أبي أيوب فوجده الرسول
يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان قرنا البير وهما منارتان
يبنيان من حجارة ومدر على رأس البير جانبيها فان كانتا من
خشب فهما زرنوقان ويقال للزرنوق ايضا القامة والنعامة

قرى

ق ر ى قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها
أي مدينة سميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء
في الحوض اذا جمعته وقوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم **قال ابو عبيده** القريتين مكة والطايف وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه ما ولي احد الا حامى على قرابته
اي عطف عليهم وقصد بالنفع لهم وقرى في عيبته أي جمع
والمعنى أنه اختان وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قام الى مقرى بستان فقعد فتوضأ المقرى والمقراة الحوض
سمي بذلك لانه يقرى فيه الماء اي يجمع فيه ومنه الحديث أتين
مرة تعاتبه في ترك الجمعة فقال ان بي خراجا يقرى ثم يرفض
قوله يقرى أي يجتمع فيه المدة ثم يتفرق والقرد يقرى العلف في شدقه
ومن عيوب اللسان القرى وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن أقول لتكففن عن
رسول الله او ليبدلنه الله خيرا منكن أي فجعلت أتبعهن قال الفراء
يقال قروت الارض أقروها اذا اتبعت ناسا بعد ناس واقتريت
واستقريت بمعناه ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق وفي الحديث
أمرت بقرية تأكل القرى يقال هي المدينة ومعنى تاكل القرى
ما يفتح الله على أيديهم ويصيبون مع الغنائم ⁂ **باب القاف
مع الزاي** ⁂ **ق ز ح** في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

قزح

عنهما كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى
عن ابن الاعرابي هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار
في رؤوسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل أنه كره ان يصلي
الرجل الى شجرة قزح الكلب او السباع بابوالها عليها يقال
قزح الكلب ببوله اذا رفع رجله وبال وفي الحديث لا تقولوا
قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قال ابو الدقيش القزح
الطرائق التي فيها الواحدة قزحة وفي الحديث وان قزحه وملحه
وهو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا بزرتها
ومن امثالهم قزح المجلس تطلع اي طيبه بالملح تحرص عليه ⁂ **ق ز ز**

قزز

في الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق الى المغرب اي يثب
الوثبة **ق ز ع** في الحديث نهى عن القزع هو ان يحلق رأس الصبي

قزع

ويترك منه مواضع يكون الشعر فيه متفرقا ومنه قزع السحاب وهو
قطعه ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه فيجتمعون اليه كما يجتمع
قزع الخريف ⁂ **باب القاف مع السين** ⁂ **ق س ر**

قسر

قوله تعالى فرت من قسورة القسورة الاسد وقيل القسورة
الرماة الذين يتصيدونها وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر
والمعنى كأنهم حمر انفرت من قسورها يرمي او صيد او غير ذلك ⁂

قسس

ق س س قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا القس
والقسيس رئيس النصارى وجمعه قسوس والقس في اللغة تتبع الخبر
وفي الحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس قسوس
وفي جمع القسيس قسيسون وقساوسة قسوس أيضا وفي الحديث ان فلانة
خطبها أبو جهم ومعاوية فقال لها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قسقاسته اما أبو جهم فاخاف عليك العصا يعني تحريكه اياها عند
الضرب يقال قسقس الرجل في مشيته اذا أسرع يقال ما زال القسقس
الليلة كلها اذا أدب السير **قال الشاعر** كأنها وقد براها
الاخماس ودلج الليل وهاد قسقاس وكان ينبغي ان يقال
قسقسة العصا وانما زيدت الالف لئلا تتوالى الحركات وقال
أبو زيد ويقال للعصا القسقاسة والنفاسة وشبه ان تكون
العصا في الحديث تفسيرا للقسقاسة وفيه وجه آخر وهو ان يراد به

قسط

كثرة الأسف يقول لاحظ لك في صحبته لأنه يكثر الطعن ويعل
المقام وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه نهى عن لبس القسي
يقال هي ثياب منسوبة يقال لذلك الموضع القس وهي ثياب مصر
فيها حرير وقال شمر قال بعضهم هي القزي ابدلت الزاي سينا **ق س ط**
قوله تعالى قائما بالقسط اي بالعدل والاقساط والقسط العدل
ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا فاما قسط
بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله عز وجل فاما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وقوله تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله تعالى
وتقسطوا اليهم اي تعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد وقوله تعالى
ذلكم اقسط عند الله اي اعدل واقوم والعدل ما قام في النفوس انه
مستقيم لا تنكره مميز وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط كقوله ان الله
يأمر بالعدل والاحسان وقوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال مجاهد معناه وان خفتم ان لا تعدلوا في
اليتامى وتحرجتم ان تأكلوا اموالهم فتحرجوا من الزنى وانكحوا ما طاب
لكم ان حل وقال غيره معناه ان خفتم ان لا تعدلوا في اليتامى
فكذلك ينبغي ان تخافوا ان لا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة
وقوله تعالى ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط وهو
العدل وقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل
ويقال القسطاس بضم القاف وهو اي ميزان كان وفي الحديث
إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ولكنه يخفض القسط
ويرفعه قال ابن قتيبة القسط الميزان وسمي به لان القسط العدل
وبالميزان يقع العدل في القسمة فلذلك سمي بالقسط واراد ان الله
تعالى يخفض الميزان ويرفعه بما يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه
ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده قال الله تعالى وما ننزله الا
بقدر معلوم والقسطار اذا وزن بالة ان خفض يده او رفعها
فانما هو تمثيل لما يقدره ثم ينزله فشبه بوزن الوزان الذي يزن
فيخفض يده ويرفعها وقال بعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو
قسط كل مخلوق يخفضه فيقتره ويقدره ويرفعه فيبسطه ويوسعه
قال ابو عبيد القسط نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من

قسم

سن ربا عنه قسطل

من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج كأنه أراد التي
تخدم بعلها وتوضئه وتقوم على رأسه بالسراج والقسط الاناء
الذي توضئه فيه وهو نصف صاع **ق س ط ل** في خبر
وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية
اي كثيرة الغبار والقسطل الغبار **ق س م** قوله تعالى
وان تستقسموا بالازلام معنى الاستقسام طلب ما قسم الله
لنا مما هو مغيب عنا من حياة او موت او شقاوة او سعادة
وهو قسمه اي نصيبه الذي قسم له فطار لكل واحد قسمه فهذا معنى
الاستقسام قال ذلك ابو منصور **قال ابو عبيد** وكتبه لي
بخطه وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والمقسم الحسن الجميل قال ابو سعيد
الضرير يقال تركت فلانا يتقسم اي يفكر ويروي بين امرين
وقال غيره يقال هو يقسم امره اي يقدره ويدبره وقوله تعالى
كما انزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تحالفوا وتقاسموا
على كيد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن
عضين آمنوا ببعض وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما اي حلف لهما
وقوله تعالى فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه انا قسيم النار قال القتيبي اراد ان الناس
فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال كالخوارج
فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف في النار وقسيم في معنى
مقاسم كالسمير والجليس والشريب في معنى المشارب **ومنه قول**
الشاعر فقلت له شريب واودع لين العصا لن جلها جماته وفي
وقال ابن السكيت اراد بالشريب الذي يسقي ابله مع ابلك وفي
حديث وابيضة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
قال القسامة الصدقة والتفسير في الحديث وفي حديث آخر اياكم
والقسامة يعني ما يأخذه القسام لاجرته يعزل من رأس المال قبل
لنفسه مثل ما يأخذه السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما وفي حديث
الحسن كانت القسامة جاهلية تقول هي من احكام الجاهلية وقد قررها
الاسلام وفي حديث ام معبد وسيم قسيم الوسامة والقسامة الحسن

ويقال لحر الوجه قسيمه قال الشاعر كأن دنانيرا على قسماتهم
وان كان قد شف الوجوه لقاء شفهم اي رق وجوههم فلم يبق
فيها دم وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كانت زيوفا
وقسيانا يعني نفاية بيت المال قال ابو عبيد القسيان درهم قسي
مخفف السين مشدد اليا مثل شقي وكأنه اعراب قاس ومنه
الحديث ما تسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي ويقال
قست الدراهم تقسو ومنه حديث عبد الله كما تقسو الدراهم
وكل صلب فهو قاس ومنه قوله تعالى قاسية قلوبهم اي صلبة
لا رحمة فيها وقال ابن عرفة قوله تعالى قاسية اي جافية عن الذكر غير
قابلة له والقسوة جفوة القلب وغلظه والقساوة مثله وفي
حديث الشعبي انه قال لفلان ائتنا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها
منا طازجة قوله قسية اي ردئة من قولهم درهم قسي وقوله طازجة
اي خالصة نقية وهو اعراب تازه باب القاف مع الشين هـ
قشب في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول قشبني ريحها — قشب
معناه سمني وكل مسموم قشيب ومقشب وقال الليث
القشب اسم للسم وروي عن عمر انه وجد من معاوية رضي الله
عنهما رائحة طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب
على هذه الحال قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب
بيتهم اي ما اقذره والقشب خلط السم بالطعام ورجل مقشب
مخلوط الحسب ورجل قشب خشب لا خير فيه قال شمر وقال عمر
لبعض بنيه قشبك المال اي ذهب بعقلك وفي الحديث
مر وعليه قشبانيتان قال بعضهم يريد بردتين والاصل فيه
القشيب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من الاضداد ويجمع قشب
وقشبا هـ قشر في حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا — قشر
رواء وذا قشر القشر اللباس يقال هنيه قشر اهل العراق اي
زيهم والرواء المنظر وفي الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس
خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر قال ابو العباس هي الخرقة
وفي حديث معاذ ان امرأ اثر قشرين على عتق ما دلا لغبين
الرأي قال ابو عبيد اراد بالقشرين الحرقتين وذلك انه كان باع

باع حلة واشترى بثمنها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم و
الحلة ذات ثوبين وقشر الحية سلخها فاذا عري الرجل من ثيابه
فهو مقشر في الحديث لعن الله القاشرة والمقشورة هي التي
قشش — تقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها هـ قشش في الحديث
كان يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
المقشقشتان سميتا بذلك لانهما تبريان من النفاق والشرك
كما يبرأ العليل من علته يقال تقشقش العليل من علته اذا افاق ومنها
قشع — وبرأ هـ قشع في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي
هي الجلود اليابسة الواحدة منها قشع على غير قياس العربية قال ابن الاعرابي
القشعة النخامة وجمعها قشع اي ان رميتموني بها استخفافا بي
قال ابو سعيد هي النخامة يقشعها الانسان من صدره اي يخرجها
بالتنحنح اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلف من يابس الطين
اذا نشت الغدران وجفت فتشقق رشاشة الطين وجمعها قشع
بالحجر — اي لرميتموني بالمدر تكذيبا لي وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى
عنه قال نفلني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جارية عليها
قشع اي جلد قد البسته وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا
من ادم ينادي يا محمد يريد ادما او نطعا وقال شمر عن ابن المبارك
قشم — القشعة النطع وقيل هي القربة البالية هـ قشم في الحديث
المتقاضي قالوا اصاب الثمر القشام هو ان ينتقض ثمر النخل قبل
قشو — ان يصير بلحا هـ قشو في حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو
اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه حديث
معوية رضي الله تعالى عنه كان يأكل لبنا مقشوا اي مقشورا هـ باب
قصب — القاف مع الصاد قصب في الحديث بشر خديجة ببيت
من قصب قال اهل العلم واهل اللغة القصب في هذا الحديث لؤلؤ
مجوف واسع كالقصر المنيف وفي صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
سبط القصب قال ابو عبيد كل عظم عريض لوح وكل اجوف فيه مخ
قصبة وجمعها قصب وفي حديث سعيد بن العاص انه سابق بين الخيل
فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة

قصد

قصر

قصص

ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصا الغاية فمن سبق اليها
واستحق الخطر فيقال حاز قصب السبق واستولى على الامد هـ
ق ص د قوله تعالى وسفرا قاصدا اى غير شاق وقوله عز وجل وعلى الله
قصد السبيل اى تبيين الطريق المستقيم والدعا اليه بالحجج والبراهين
الواضحة ومنها جائر اى طرق غير قاصدة وقوله تعالى ومنهم مقتصد
والمقتصد بين الظالم لنفسه والسابق بالخيرات وفى الحديث
فى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان ابيض مقصدا المقصد
الذى ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من الرجال نحو الربعة
وفى الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت
وصارت قصدا هـ ق ص ر قوله تعالى ثم لا يقصرون اى لا يكفون
يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر بين الشئ
اذا نقص منه ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلاة واقصر عنه
اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اى ضعف عنه وقوله تعالى وعندهم
قاصرات الطرف اى حور قد قصرن طرفهن على ازواجهن لا ينظرن
الى غيرهم ومنه قوله تعالى حور مقصورات فى الخيام اى مخدرات
وقوله تعالى ترمى بشرر كالقصر جا فى التفسير انه القصر من قصور مياه
الاعراب وقرا ابن عباس رضى الله تعالى عنه كالقصر وفسرها انها
اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصول الشجر وقيل كاعناق
النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به
ومن لم يكن فليجعل بها اصلا ولو قصرة وفى حديث المزارعة
كان يشترط احدهم كيت وكيت والقصارة قال ابو عبيد هى ما بقى
فى السنبل من الحب بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى ومنهم
من يقول قصرى على وزن فعلى وفى الحديث من شهد الجمعة
ولم يؤذ احدا فقصره ان لم يغفر له ان يكون له كذا وكذا اى حسبه
او غايته يقال قصرك ان تفعل كذا وقصاركه وقصاراك
اى غايتك وفى الحديث فابى ثمامة ان يسلم قسرا فاعتقه يعنى
اجبارا عليه يقال قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عليه هـ
ق ص ص قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اى نبين
لك احسن البيان والقاص الذى ياتى بالقصة من قصها يقال

قصع

قصف

يقال قصصت الشئ اذا تتبعت اثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى
وقالت لاخته قصيه اى اتبعى اثره ويجوز بالسين قست اثره
قسا وقصصت قصا وقصصا ومنه قوله تعالى فارتدا على آثارهما
قصصا اى رجعا من الطريق الذى سلكاه يقصان الاثر والقص
القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه
يجرحه مثل جرحه او يقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص
يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واباءه به وامثله فامتثل اى
اقتص وفى الحديث قصاع سليمان ودابته مقصصا قال ابن قتيبة
المقصص الذى له جمة وكل خصلة منها قصة وفى الحديث نهى
عن تقصيص القبور وتطيينها قال ابو عبيد هو التجصيص وذلك ان
الجص يقال له القصة والجصاص والقصاص واحد فاذا خلط
الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ذلك ابن الاعرابى وفى حديث
عايشة رضى الله تعالى عنها لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة
البيضا قال معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التى تحتشى بها كانها
قصة لا يخالطها القطع صفرة ولا تريه وقيل ان القصة كالخيط
الابيض تخرج بعد الدم كله واما التريه فالخفى اليسير وهو اقل من الصفرة هـ
ق ص ع فى الحديث وهى تقصع بجرتها يعنى الناقة وقصع الجرة
شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض ومنه قصع القملة ومنه
يقال للبطى الشباب قصيع لانه مرد الخلق كانه ضم بعضه الى بعض
ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك فضل
النخلة ويحتمل انه قال ذلك لانها قوت الدواجن وقال ابو سعيد
قصع الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها
بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة فاذا خافت شيئا
قطعت الجرة قال واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه لتراب قاصعايه
وهى جحره قال ابو عبيد الجرة اللقمة التى يتعلل بها البعير الى
وقت علفه يقال اجتر يجتر هـ ق ص ف قوله تعالى فيرسل عليكم
قاصفا من الريح اى ريحا تقصف الاشيا اى تكسرها كما تقصف
العيدان وغيرها وروى عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما
الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات

والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف والقاصف
وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما في البر وفي الحديث انا والنبيون
فراط القاصفين قال ابو عبيد القاصفون الذين يزدحمون يقول
نتقدم الامم الى الجنة وهم على اثرهم فيزدحمون حتى يقصف بعضهم
بعضا بدارا اليها ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة
اهم اي من زحمتهم ودفعهم يقول سمعت قصفة القوم اي دفعتهم
في تزاحمهم وقال ابو بكر بن الانباري معنى قوله فراط القاصفين
اي انا والنبيون في الشفاعة لقوم كثير متدافعين مزدحمين هـ
ق ص م قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي اهلكنا والقصم بالقاف
ان تكسر الشيء فتبين ومنه يقال هو اقصم الثنية اي منكسرها
ومنه الحديث ليس فيها قصم ولا فصم اي ليس فيها صدع ومنه الحديث
استغنوا عن الناس ولو بقصمة السواك يعني ما انكسر منه
اذا استيك به والفصم بالفاء هو ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه
قوله تعالى لا انفصام لها وفي الحديث فما ترتفع في السماء من قصمة
الا فتح لها باب من النار يعني الشمس والقصمة مرقاة الدرجة
سميت قصمة لانها كسرة وكل شيء قصمته فقد كسرته هـ ق ص ي
قوله تعالى مكانا قصيا اي بعيدا والقصي والقاصي البعيد وفي
الحديث وكنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت
في اقصاها يقال تقصيت الامر واستقصيته اذا بلغت
اقصاه هـ باب القاف مع الضاد ق ض ا في الحديث
ان جاءت به قضيء اي فاسدها يقال قربة قضئة وتقضأ الثوب
اذا تفزر وتشقق هـ ق ض ب قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب
الرطبة ونحوها مما يقضب اي يقطع وقيل القضب كل نبت
اقتضب فاكل رطبا وناقة قضيب اذا ركبت قبل ان تراض
وفي الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه اي قطع
موضع التصليب منه والقضب القطع واقتضبت الحديث
اذا ارتجلته هـ ق ض ض قوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه اي ينكسر وينهدم وقرا بعضهم ان ينقاض اي ينقلع من
اصله ويقال للبئر اذا انهارت انقاضت بالضاد معجمة وفي حديث

قصم
قصى
قضا
قضب
قضض

ابي الدحداح فارتحلي بالقضض والاولاد اي بتباعك
ومن يتصل بك ويكون في ناحيتك ويقال جاؤوا قضهم بقضيضهم
اذا جاؤوا مجتمعين والقض والقضيض في غير هذا الحصا الصغار و
في حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال فاخذ فلان العتلة فعتل ناحية
من الربض فاقضه اي جعله قضضا قال القتيبي هو من القضة
وهو الحصى الصغار وفي الحديث مانع الزكاة يمثل له كنزه يوم القيامة
شجاعا اقرع فيلقم يده فيقضقضها يريد يكسرها يقال اسد قضقاض
اذا كان يضغم فريسته وفي الحديث فرميت به عليهم بعدما ضربت
راسه بالسيف فتقضقضوا يريد فتفرقوا واصله القض وهو الكسر هـ
ق ض م في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
والقرآن في العسب والقضم القضم جمع قضيم وهي الجلود البيض
ويجمع ايضا قضما مثل اديم وادم وافيق وافق هـ ق ض ي
قوله تعالى فاذا قضى امرا قال ابن عرفة قضاء الشيء احكامه وامضاؤه
والفراغ منه وبه سمي القاضي لانه اذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين
والقضاء من الله عز وجل حكم على عباده ليطيعون به ويعصون به
ومن ذلك قوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه اي حكم
عليكم بذلك تعبدا قال فلو كان القضاء امضاء وارادة لما عبد احد
غيره كما انه قضى الموت فليس احد ينجو منه لانه قضاء امضاء وارادة
وقال في قوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون اي افرغوا من
امركم وامضوا ما في انفسكم ولا تؤخرون وقوله تعالى ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم اي لولا ان الله قدر ان يؤخرهم
الى اجل معلوم لفرغ مما بينك وبينهم وقوله تعالى فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي اي فرغ من تلاوته وقوله تعالى فقضاهن
سبع سموات اي فرغ من خلقهن قال وقوله تعالى فاقض ما انت
قاض اي امض ما انت ممض من امر الدنيا وهو مثل قوله تعالى
ثم اقضوا الي معناه ثم امضوا يقال فلان قضى اي مات ومضى
وقوله تعالى والملائكة وقضي الامر اي فرغ لهم مما كانوا يوعدون وقوله تعالى
انقضى الامر اذا مضى وقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اي المنية
التي لا حياة بعدها وقرا بعضهم ثم اقضوا الي اي توجهوا الي وقال تعالى

قضم
قضى

وقضي الامر اي امضي هلاك قوم نوح عليه السلام قال الازهري
قضي في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه ومنها
قوله تعالى ثم قضى اجلا معناه حتم اجلا واتمه ومنها الامر
وهو قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه معناه امر ربك
بانه امر قاطع حتم ومنه الاعلام وهو قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومثله قوله تعالى وقضينا
اليه ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه القضاء الفصل
في الحكم وهو قوله تعالى ولولا اجل مسمى لقضي بينهم اي لفصل الحكم
بينهم يقال قضى الحاكم اي فصل في الحكم وقضى دينه اي قطع الغريمه
عنه بالاداء وكل ما احكم عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار اي
احكمت عملها وقوله تعالى اذا قضى امرا اي احكمه وقوله تعالى فقضاهن
اي خلقهن وصنعهن والقضاء قطع الاشيا باحكام **قال ابو ذؤيب
الهذلي**، وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع
وقوله تعالى يقضي الحق اي الحكم الحق وقوله تعالى ليقض علينا ربك
اي ليقض علينا الموت فنستريح ومثل ذلك قوله تعالى لا يقضى عليهم
فيموتوا اي لا يقضى عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه
اي قتله وقوله تعالى فمنهم من قضى نحبه يقال لمن مات قضى نحبه
والنحب النذر كانما كان الموت نذرا عليه فوفى به وقوله تعالى من قبل
ان يقضى اليك وحيه اي يبين لك بيانه فيفرغ منه **باب القاف
مع الطاء** **ق ط ب** في الحديث انه قال لرافع ورمي بسهم في ثندوته — قطب
ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة هي نصل الاهداف **ق ط ر** — قطر
قوله تعالى افرغ عليه قطرا اي نحاسا ومثله واسلنا له عين القطر
اي عين النحاس وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فنفرت نقده
فقطرت الرجل في الفرات فغرق قال ابن قتيبة اي القته في الفرات
على احد قطريه يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان رجلا
رمى امراة يوم الطائف فما اخطأ ان قطرها والنقد صغار الغنم
ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حتى ينظر على اي قطريه
وقع اي على اي شقيه في خاتمة عمله يقال ما ابالي على اي قطريه وقع
اي على جانبيه وكيفما وقع يقول اصلي شق الاسلام الشق الايمن

الايمن او غيره وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطر قال
النضر هو ان يزن جلة من تمر او عدلا من المتاع وياخذ ما بقي على
حساب ذلك فلا يزنه وقال ابن الاعرابي المقاطرة ان ياتي الرجل
الى آخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن
فيبيعه **ق ط ر ب** في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا اعرفن — قطرب
احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح
نهارها سعيا فشبه الرجل يسعى نهاره في طلب دنياه فاذا امسى
امسى كالا معيا فينام ليلته حتى يصبح لمثل ذلك فهذا جيفة ليل
قطرب نهاره **ق ط ط** قوله تعالى عجل لنا قطنا القط النصيب واصله
الكتاب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه واشتقاقه من القط
وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة من الشيء كانهم قالوا عجل لنا
نصيبنا من العذاب الذي تنذرنا به وقال ابو عبيد القط الحساب
وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله تعالى عنهم كانا لا يريان ببيع القطوط
باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط هاهنا الجوائز والارزاق
سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة
وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث
ان النار تقول لربها عز وجل قط قط في معنى حسب ورواه بعضهم
قطني اي حسبي **قال الشاعر**، امتلا الحوض وقال قطني، وفي حديث
علي رضي الله تعالى عنه كان اذا علا قد واذا وسط قط يقول اذا علا
قرنه بالسيف قده بنصفين طولا كما يقد السير واذا اصابه وسطه
قطعه عرضا وابانه **ق ط ع** قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من — قطع
الليل يقال مضى من الليل قطع اي قطعة صالحة ومن قرا بقطع
فهي جمع قطعة ومثله قوله تعالى قطعا من الليل وقرئ قطعا وقوله تعالى
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا
مذهب وقال ابن عرفة اي اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب
وقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما اي جعلنا في كل قرية طائفة
تؤدي الجزية وقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا [illegible]
الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا ايقنوا وذلك لا ينفعهم وقوله تعالى
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اي هي خلاف فاكهة الدنيا

الا انها منقطع وتمسع يقال قطعت الشيء اذا انقطع عنك وقوله
ثم ليقطع فلينظر اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا معنى الاية
من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه عليه السلام فيشد حبلا في سقفه
وهو السماء ثم ليمد الحبل وقال الليث قطع الرجل بحبل اذا اختنق به
وفي الحديث في وقت صلاة الضحى اذا انقطعت الظلال اي
قصرت وذلك ان الظلال تكون ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت
الظلال فذلك تقطعها وفي الحديث وعليه مقطعات له قال ابو عبيد
هي الثياب القصار وقال شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن
الثياب ما لا يقطع كالازار والاردية ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في وصف سعف نخل الجنة
منها مقطعاتهم ولم يكن يصف ثيابهم بالقصر لانه عيب وقال ابو بكر
المقطعات اسم للقصار من الثياب وقع على الجنس لا يفرد له واحد
لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال لحلة الثياب
القصار مقطعة ومقطعات الواحد ثوب كالابل واحدها رحل وفي
الحديث استقطعه الملح الذي بمارب يقال استقطع فلان الامام
قطيعة من ارض كذا اذا سأله ان يقطعها له ويبينها ملكا له والاقطاع
يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس
الدور معناه انزلهم في دور الانصار وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه وليس تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس منكم سابق
الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه سبقا الى الخيرات حتى لا يلحق
شأوه احد مثل ابي بكر رضي الله تعالى عنه ويقال للفرس الجواد
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم يلحقه **وقول الجعدي**
يقطعهم بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب ، وفي حديث ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما اصابه قطع ودبو وفي الحديث كانت
يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة يعني عطشا لانقطاع الماء عنها
يقال اصابت الناس قطعة اذا ذهبت مياه ركاياهم وفي حديث
ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما فجاء وفلان على القطع فنفضه القطع
طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفي الحديث نهى عن لبس
الذهب الا مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها وفي الحديث قطوانية

قطف عني لسانه يقول ارضوه حتى تسكت **هم ق ط ف** قوله تعالى
قطوفها دانية اي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعه بعد ولا شوك
وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف العنقود
وهو اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن وفي الحديث جاء على فرس لابي طلحة
تقطف اي تقارب الخطو في سرعة ودابة قطوف بينة القطاف
قطم وهو ضد الوساع **هم ق ط م** قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة
قطن النواة الرقيقة تضرب مثلا للشيء يقلل **هم ق ط ن** في المولد قالت
أم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما حملت به ما وجدته في القطن والثنة
قال ابو عبيد القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وفي حديث سلمان
رضي الله تعالى عنه كنت رجلا من المجوس وكنت قطن النار اي خازنها
وخادمها قال شمر اراد انه كان لازمها لا يفارقها يقال هو من قطان
مكة اي من سكانها ورواه بعضهم قطن بفتح الطاء وهو جمع قاطن
مثل حارس وحرس وخادم وخدم ويجوز قطن بمعنى قاطن مثل فرط
وفارط قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
اي فارطكم ومتقدمكم اليه وقوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل
شجرة لا تنبت على ساق تنبسط على وجه الارض كالقثاء والقرع
والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا اقام به فهذا الشجر
مفترش في الارض ولذلك قيل له يقطين واما القطنية من الحبوب
التي تقيم في البيت مثل العدس والحمص والخلر فواحدها قطنية وقطنية
قطو سميت لذلك لقطونها في البيت **هم ق ط و** في الحديث وكانت
القبة قطوانية قال ابن الاعرابي هي البيضاء القصيرة الخمل **هم**
قعب **باب القاف مع العين هم ق ع ب** في الحديث ان رجلا
قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله
ما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد
على الصاحب **قال ابو عبيد** سألت الازهري عنه فقال
قعد لا أعرفه في اللغة **هم ق ع د** قوله تعالى مقاعد للقتال اي
مواطن لها وقوله تعالى والقواعد من النساء يعني اللاتي لا يرجون
نكاحا قد قعدن عن الزوج او عن الحيض الواحدة قاعد بلا هاء
فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة بالهاء وقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم

قعد
القواعد من البيت يعني الأساس واحدتها قاعدة وكل قاعدة
اصل للتي فوقها ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد
وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد كما يقال
شريب بمعنى مشارب واكيل بمعنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد
وعن الشمال قعيد وفي الحديث نهى ان نقعد على القبر يقال
اراد القعود للتخلي واقتصر على هذه اللفظة ويقال للاحداث
وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد بذلك تهويل الامر فيه
لان في القعود على القبر تهاونا بالميت والموت وروي ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب
القبر وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري ابو سليمان وريش المقعد
وضالة مثل الجحيم الموقد المقعد كان رجلا يريش لهم السهام يقول انا
ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في ان لا اقاتل
والضالة شجرة من السدر يعمل منها السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم
يريدون بها السهام المعمولة منها وشبه السهام بالجمر لتوقدها والجحيم
قعر
النار الكثيرة هـ **قعر** في الحديث ان رجلا تقعر عن مال له
قعص
يريد انقلع عن اصله هـ **قعص** في الحديث من قتل قعصا
فقد استوجب حسن المآب القعص هو ان يضرب فيموت قبل
ان يبرح وفي حديث آخر موتان كقعاص الغنم قال ابو عبيد هو داء
تاخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ومنه اخذ الاقعاص وهو القتل
على المكان يقال ضربه فاقعصه واراد بحسن المآب قوله تعالى وان له
قعط
عندنا لزلفى وحسن مآب هـ **قعط** في الحديث نهى عن الاقتعاط
يقال جاء الرجل مقتعطا اذا جاء معتما طابقيا لا يجعلها تحت ذقنه
قع
ويقال للعمامة المقتعطة هـ **قعع** في الحديث ان ابنا لبنت فلان
حضر فدخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجيء بالصبي ونفسه تقعقع قال
شمر قال خالد بن جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى اخرى
تقربه من الموت لا تثبت على حال واحدة يقال تقعقع الشيء اذا اضطرب
وتحرك ويقال انه ليتقعقع لحياه من الكبر ومن امثالهم من يجتمع يتقعقع
عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال والانتشار هـ
قعى
قعي في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلاته قال ابو عبيد هو ان يلصق

ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض
كما يقعي الكلب قال وتفسيره عند الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين والقول هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه اكل مقعيا وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز
قفر
والاستيفاز هـ **باب القاف مع الفاء** هـ **قفر** في الحديث
ظهر اناس يتقفرون العلم يطلبونه يقال تقفرت الشيء اذا قفوته
قفز
وتتبعته هـ **قفز** في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها رخصت
للمحرمة في القفازين قال شمر هو شيء يلبسه نساء الاعراب في ايديهن
لتغطية الاصابع والكف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلي
تتخذه المرأة ليديها ومن ذلك يقال تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت
يديها وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول
قفش
اطحن بكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين هـ **قفش** في خبر عيسى
عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة قال ابن الاعرابي
قفص
القفش الخف والمخذفة المقلاع هـ **قفص** في حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه من اشراط الساعة ان يعلو التحوت الوعول
فقيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم
القافصة اللئام والسين فيه اكثر يقال عبد اقفص وامة قفصاء هـ
قفع
قفع في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر عنده الجراد
فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء شبيه بالزبيل
ليس بالكبير يعمل من الخوص ليس له عرى قال شمر هو مثل القفة تتخذ
واسعة الاسفل ضيقة الاعلى قال وسمعت محمد بن يحيى يقول القفعة الجلة بلغة
قف
اهل اليمن هـ **قفف** في خبر سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة
ويقال تقفقفت من البرد اي ارتعدت وفي حديث بعضهم وضرب
مثلا فقال ذهب قفاف الى صيرفي بدراهم **قال ابو عبيد** القفاف
الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد ويقال قف فلان درهما
قال الشاعر فقف بكفه سبعين منها من السود المرققة الصلاب
قفن
هـ **قفن** في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اني لاستعين
بالرجل ثم اكون على قفانه قال الاصمعي قفان كل شيء جماعه واستقصاء
معرفته يقول استعين الكافي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون على

تتبع أمره حتى استقصى عليه وقال بعضهم قفانه إبانه يقال هذا
حين ذاك وربانه وقفانه وإبانه بمعنى واحد ويقال قفيته بالعصا
اي ضربته في الحديث فأصبحت مذعورا وقد قف جلدي وذلك عقلي أراد
قف شعري فقام من الفزع ويقال قف النبات إذا يبس وعن أبي رجاء
قال تأتوني فيحملوني كأني قفة القفة هي الشجرة البالية اليابسة والقفة

قفو

ايضا شبه زنبيل من خوص هم ق ف و قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به
علم اي لا تتبعه فتقول فيه بغير علم يقال قفوته أقفوه وقفته أقوفه
وقفيته اذا اتبعت أثره وبه سميت القافة لتتبعهم الآثار وقوله تعالى
ثم قفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا وابراهيم عليهما السلام
بعدهم رسولا بعد رسول هذا يقفو هذا اي يتبعه ومثله قوله تعالى
وقفينا من بعده بالرسل اي تابعناهم هذا يلي قفا هذا وقفا كل
وقافيته آخره ومنه قافية الشعر وهم يسمون البيت نفسه قافية
والقصيدة قافية قالت خنساء وقافية مثل حد السنان تبقى و
يهلك من قالها . وفي الحديث على قافية أحدكم ثلث عقد يعني بها
القفا وفي الحديث لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمقفي وفي حديث
آخر وأنا العاقب قال شمر المقفي والعاقب واحد وهو المولي
الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به وكأن المعنى أنه آخر الانبياء
فاذا قفى فلا نبي بعده وقال ابن الاعرابي المقفي المتبع للنبيين وفي
الحديث فوضعوا اللج على قفي يعني وضعوا السيف على قفاي
لغة طائية وفي الحديث فاستقفاه بسيفه أي أتاه من قبل قفاه
يقال تقفيت فلانا واستقفيته وروي عن النخعي فيمن
ذبح فأبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها قال ابو عبيد هي التي
تبان رأسها بالذبح ولعل المعنى يرجع الى القفا وقد قالوا للقفا
القفن قال الشاعر أحب منك موضع الوشحن وموضع
الإزار والقفن . وقال شمر القفينة المذبوح من قبل القفا
وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقفيفة بمعنى واحد وفي حديث
الاستسقاء أن عمر رضي الله تعالى عنه قال اللهم انا نتقرب
اليك بعم نبيك وقفية آبائه قال ابو عبيد يقال هذا قفي الاشياخ
اذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته وكنت

وكنت في أثره أراد أنه تلو عبد المطلب وكان استسقى لاهل الحرم

قفه

فسقوا هم باب القاف مع القاف هم ق ق في الحديث
قيل لابن عمر رضي الله تعالى عنهما ألا تبايع أمير المؤمنين يعني ابن الزبير
فقال ما شبهت بيعتهم الا بقفة أتعرف ما قفة الصبي يحدث
فيضع يده في صدره فيقول أنه قفة قال ابو عبيد الله بن النضر انما هو
قفة مخففة بكسر القاف الاولى وفتح الثانية قال ابو عبيد وهي
الثقة عن الازهري قال لم تجيء عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد
في كلمة الا قولهم قعد الصبي على قققه وصصصه هم باب القاف

قلب

مع اللام هم ق ل ب قوله تعالى وقلبوا لك الامور اي بغوا لك
الغوائل وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم
يظن من رآهم انهم غير نيام وأنث ذات لانه ذهب بها الى الناحية
وقوله تعالى فأصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها اي اصبح نادما وتقليب
الكفين من فعل الاسف النادم وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب
والابصار اي ترجف وتجف وقوله تعالى فلا يغررك تقلبهم في
البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين فان الله تعالى محيط
بهم وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثواكم اي منصرفكم ومقامكم
في الاولى والعقبى وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك اي ما عقلك معك
وفي الحديث أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة كأن القلب
أخص من الفؤاد وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف
اللفظين تأكيدا وفي الحديث ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان
يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني ما كان منها رخصا وقلبة النخيل رخصة
وفي الحديث كان علي رضي الله تعالى عنه قرشيا قلبا اي فهما
فطنا وقيل قلب اي خالص وفي حديث معوية رضي الله تعالى عنه
وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي
هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان محتالا لأحسن التقليب
للامور وقد ركب الصعب والذلول وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه اقلب قلاب هذا مثل يضرب للرجل يكون منه السقطة فيتدارك
بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها وفي الحديث قال شعب

لموسى عليهما السلام لك غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في
الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها هـ **ق ل ت**
قلت وفي حديث أبي مجلز لإحق بن حميد لو قلت لرجل وهو على مقلتة
كيت وكيت أي على مهلكة يقال قلت يقلت قلتا إذا هلك وقال
بعضهم إن المسافر ومتاعه لعلى قلت إلا ما وقى الله أي على هلاك
قلح والمقلات التي لا يبقى لها ولد **ق ل ح** في الحديث ما لكم تدخلون
علي قلحا القلح صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها من طول ترك
قلد السواك هـ **ق ل د** قوله تعالى ولا الهدي ولا القلائد القلائد من
الهدي ما يقلد بلحاء الشجرة وكان الحرمي ربما قلد ركابه بلحاء شجر
الحرم فيعتصم بذلك ممن أراده بسوء وقوله تعالى له مقاليد
السموات والأرض واحدها إقليد كما قالوا مجالس ونحو ذلك وقال
مجاهد مفاتيح السموات والأرض وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الأوتار فيه قولان أحدهما لا تطلبوا عليها الذحول والإحن والآخر
لا تقلدوها الأوتار فتختنق والقول هو الأول وفي حديث عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال لقيمه إذا أقمت قلدك
من الماء فاسق الأقرب فالأقرب القلد يوم النوبة وما بين القلدين
ظمء ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه فقلدتنا السماء أي مطرتنا
لوقت مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم وردها ويقال هم يتقالدون بيرهم
قلس ويتفارطون بيرهم أي يتناوبونها هـ **ق ل س** في حديث عمر
رضي الله تعالى عنه لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف
والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا دخل البلد الواحد
مقلس **ومنه قول الكميت** كما عنى المقلس بطريقا بأسوار
أراد مع إسوار وفي الحديث لما رأوه قلسوا له التقليس التكفير
قلع وهو وضع اليدين على الصدر خضوعا هـ **ق ل ع** في الحديث لا يدخل
الجنة قلاع ولا ديبوب قال أبو زيد القلاع الساعي إلى السلطان
بالباطل قال والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الشرطي
والقلاع الكذاب وقال أبو العباس سمي الساعي قلاعا لأنه يقلع
المتمكن من الأمير من قلبه فيزيله عن رتبته وفي صفته صلى الله تعالى
عليه وسلم إذا مشى تقلع أي كان قوي المشية وفي حديث ابن أبي هالة

أبي هالة إذا زال زال قلعا المعنى أنه كان يرفع رجليه من الأرض
رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه تنعما وهي المشية
المحمودة للرجال وأما النساء فإنهن يوصفن بقصر الخطى هـ **قال أبو عبيد**
وقرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الأنباري زال قلعا
بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراءته بخط الأزهري قال وهذا كما جاء
في حديث آخر كأنما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتكفؤ
إلى قدام والتقلع من الأرض قريب بعضه من بعض قال أبو بكر
أراد أنه كان يستعمل التثبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة
شديدة ألا تراه يقول يمشي هونا ويخطو تكفؤا وفي حديث جرير
أنه قال يا رسول الله إني رجل قلع بفتح القاف وكسر اللام **قال أبو عبيد**
وسماعي القلع وفي الحديث فخرجنا من المسجد نجر قلاعنا أي كنفنا وأمتعتنا
وهو جمع قلع وهو الكنف وعن مجاهد في قوله تعالى وله الجواري المنشآت
قال ما رفع قلعه القلع الشراع وفي حديث الحجاج أنه قال لأنس
لأقلعنك قلع الصمغة يريد لأستأصلنك والصمغ إذا أخذ انقلع
كله ولم يبق له أثر يقال تركتهم على مثل مقلع الصمغة ومقرف الصمغة
قلف إذا لم يبق لهم شيء إلا ذهب هـ **ق ل ف** في حديث ابن المسيب أنه
قلل كان يشرب العصير ما لم يقلف قال أحمد بن صالح أي يزبد هـ **ق ل ل**
قوله تعالى حتى إذا أقلت سحابا أي أقلت الرياح سحابا أي رفعتها
يقال أقل فلان الشيء إقلالا إذا حمله وقوله تعالى لشرذمة قليلون
قال منصور قال الأزهري هذا كما يقال هؤلاء واحدون وهم حي واحد
ومعنى واحدون واحد **قال الكميت**
فرد قواصي الأحياء منهم فقد أضحوا لحي واحدينا
وفي الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال أبو عبيد يعني هذه الحباب
العظام يقال للواحد منها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه
الحديث وذكر نبق الجنة فقال مثل قلال هجر والقلة منها تأخذ مزادة
من الماء سميت بها لأنها تقل أي ترفع وفي الحديث الربا وإن كثر
قلم فإنه إلى قل أي قلة وانتقاص هـ **ق ل م** قوله تعالى إذ يلقون أقلامهم
قال الأزهري معنى الأقلام هاهنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون
من يكفل مريم على جهة القرعة ويقال للسهم قلم لأنه يبرى ومنه يقال

فلم أظفر به هـ ق ل و في الحديث أن عليا رضي الله تعالى عنه
قال لشريح في مسئلة سأله عنها فلما أجابه قال علي قالون قال أهل العلم
قالون بالرومية أصبت هـ ق ل ي قوله تعالى إني لعملكم من القالين
أي الكارهين وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أي ما أبغض يقال قلاه
يقليه وقليه يقلاه قلى وربما فتح ومد فقيل قلاء ومنه حديث أبي الدرداء
وجدت الناس أخبر تقله أي من خبرهم رماهم بالمقت لخبث سرائرهم
وقلة إنصافهم وفرط استيثارهم ولفظه لفظ أمر ومعناه الخبر وفي حديث ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما كان لا يرى إلا مقلوليا قال أبو عبيد هو المتجافي
المستوفز وفسره بعض أهل الحديث أي كأنه على مقلى وليس بشيء هـ باب
القاف مع الميم هـ ق م ح قوله تعالى فهم مقمحون المقمح الرافع
رأسه الغاض بصره وقيل للكانونين شهرا قماح لأن الإبل إذا وردت
الماء رفعت رؤوسها لشدة البرد وفي حديث أم زرع وأشرب فأتقمح
أرادت أنها تشرب حتى تروى فترفع رأسها يقال بعير قامح وإبل
قماح وقد قمحت واقتمحتها إذا فعلت بها هذا الفعل ومن رواه فأتقنح
فإن شهرا قال قال أبو زيد التقنح أن تشرب فوق الري يقال قنحت من الشراب
أقنح قنحا إذا تكارهت على شربه بعد الري وفي الحديث فرض رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح
البر والقمح شيء واحد شك الراوي في اللفظ هـ ق م ر في حديث الدجال
هجان أقمر قال القتيبي هو الأبيض الشديد البياض والأتان قمراء ق م س
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ملك موكل بقاموس البحار
أي وسطها ومعظمها والقمس الغوص وغيبوبة الشيء في الماء ومنه حديث
في سفارة تضحي أعلامها قامسا وتمسي طامسا أي جبالها تبدو للعين
وتغيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك ذكر ومنه الحديث أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لرجل رجمه إنه ليتقمس في رياض الجنة هـ ق م ص
في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه إن الله سيقمصك وإنك تلاص
على خلعه قال ابن الأعرابي القميص الخلافة والقميص غلاف القلب
والقميص البرذون الكثير القماص وقوله تلاص عليه أي تراد عليه هـ
ق م ط في حديث شريح اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي
يليه القمط والقمط شرطه التي تشد به من ليف أو خوص أو غيره ومعاقد

قلو
قلى
قمح
قمر
قمس
قمص
قمط

القمط تلي صاحب الخص وفي حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما فما زال تسله شهرا قميصا أي تاما هـ ق م ط ر قوله تعالى
يوما عبوسا قمطريرا قال ابن عرفة أي منقبضا لا انفساح فيه ولا انبساط
يقال اقمطر إذا انقبض وقال الأزهري القمطرير المقبض ما بين العينين
ومعناه شديدا غليظا هـ ق م ع في الحديث ويل لأقماع الآذان يعني الذين
يسمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به الأقماع جمع قمع وهو ظرف
يفرغ الأشربة والأدهان منها في سائر الظروف شبه الآذان بها
وقيل الأقماع الآذان والأسماع وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
فإذا رأين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انقمعن أي تغيبن
يقال قمعته فانقمع أي ذللته فذل وانقماعهن دخولهن في بيت أو ستر هـ
ق م ل قوله تعالى والقمل والضفادع قيل القمل كبار القردان وقيل
القمل دواب أصغر من القمل وقيل هي الدبا هـ ق م م في الحديث
فقام رجل صغير القمة القمة شخص الإنسان إذا كان قائما وهي القامة
والقمة والقومية والقمة أيضا وسط الرأس هـ ق م ن في الحديث
فإنه قمن أن يستجاب لكم أي خليق وجدير ويقال هو قمن أن يفعل
ذلك وقمن وقمين فمن قال قمن أراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث
ومن قال قمن وقمين أراد النعت فثنى وجمع هـ باب القاف مع النون
ق ن أ في الحديث مررت بأبي بكر فإذا لحيته قانئة أي شديدة الحمرة
يقال قنأت أطراف المرأة بالحناء تقنأ قنوءا إذا احمرت شديدا هـ
ق ن ب في حديث عمر رضي الله تعالى عنه واهتمامه للخلافة
فذكر له سعد فقال ذاك إنما يكون في مقنب من مقانبكم قال أبو عبيد
المقنب جماعة الخيل يريد أنه صاحب جيوش وحرب وليس
بصاحب هذا الأمر قال أبو الهيثم والمقنب أيضا خريطة الصياد هـ
ق ن ت قوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة
أن كل من في السموات والأرض مخلوقون كما أراد الله تعالى لا يقدر
أحد على تغيير الصورة فآثار الصنعة دالة على أن الطاعة
هي طاعة الإرادة والمشيئة وليست طاعة العبادة وقوله تعالى
أمة قانتا لله أي مطيعا وقوله تعالى اقنتي لربك واسجدي أي
اعبديه وقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله أي يعمل على

قمط
قمع
يعني جواري كن يلعبن معها وقولها انقمعن اي تغيبن له
قمل
قمم
قمن
قنأ
قنب
قنت

الطاعة وقوله تعالى فالصالحات قانتات اي قيمات بحقوق ازواجهن
والقنوت القيام والقنوت الدعاء ومنه الحديث انه قنت شهرا
اي اقام يدعو والقنوت الخشوع ايضا وقيل في قوله تعالى قانتات
اي مصليات ومنه قوله تعالى اقنتي لربك قال بعض اهل اللغة اي صلي
في الحديث كمثل الصايم القانت يريد المصلي ومنه قوله تعالى امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقال ابو بكر الانباري القنوت ينقسم
الى اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت
وروي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامسكنا عن الكلام هـ **ق ن ح** في حديث ام زرع واشرب
فاتقنح قال ابو بكر قال ابو السكيت معناه اقطع الشرب ولم يذكر
للفظه اشتقاقا هـ **ق ن ز** في الحديث حتى تعتك القنازع
خصل الشعر يقول يدها وطليها بالدهن ليذهب شعثها
وفي حديث آخر نهى عن القنازع قال الاصمعي واحدها قنزعة
وهو ان ياخذ الشعر ويترك منه مواضع لا توخذ يقال لم يبق من
شعره الا قنزعة وقنصوة وهذا مثل نهيه عن القزع هـ **ق ن ص**
في الحديث فتخرج النار عليهم قوانص اي قطعا باحدهم كالخطف الجارح
الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير هـ **ق ن ط** قوله تعالى
ومن يقنط من رحمة ربه القنوط اليأس وقد قنط يقنط وقنط لغة هـ
قوله تعالى والقناطير المقنطرة القناطير جمع قنطار وهي الجملة من
المال وجاء في التفسير ملء مسك ثور ذهبا وجاء ثمانون الف
والمقنطرة المضعفة ويقال المكملة كما يقال بدرة مبدرة والف
مؤلف وقال بعضهم لهذا سمي البناء القنطرة لتكاثف البعض
على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه قوله تعالى
وآتيتم احداهن قنطارا اي مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان
ابن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من
المال وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه يوشك بنو قنطوراء
ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف حمر العيون
عراض الوجوه يقال والله اعلم ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم
صلى الله تعالى عليه وسلم ولدت له اولادا منهم الترك والصين هـ

قنع
قنز
قنص
قنط
ويقال المكيلة كما يقال بدرة مبدرة والف مؤلف

والصين هـ **ق ن ع** قوله تعالى مهطعين مقنعي رءوسهم اي رافعي
رءوسهم ينظرون في ذل وقال ابن عرفة يقال اقنع راسه اذا نصبه
لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع
في الصلاة واقنع صوته اذا رفعه ومنه الحديث وتقنع يديك
في الدعاء اي ترفعهما ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع لا يصوب
راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من جسده وقوله تعالى
واطعموا القانع والمعتر القانع الذي يسأل والمعتر الذي يتعرض
ولا يسأل يقال قنع يقنع قنوعا اذا سأل ويقال من القناعة قنع
وقال بعضهم القانع السايل الذي يقنع بالقليل ومنه الحديث لا يجوز
شهادة القانع من اهل البيت لانه لهم كالتابع والخادم واصله
السايل وفي الحديث انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر
له القنع فلم يعجبه وجاء في الحديث انه الشبور وحكاه بعض اهل العلم
عن ابي عمر الزاهد القنع بالثاء وهو البوق **قال ابو عبيد** عرضته
على الازهري فقال هذا باطل وفي الحديث زار قبر امه في الف
مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي الحديث انه اتيته
بقناع من رطب القناع والقنع والقنع الطبق الذي يوكل
عليه ويقال في جمع القنع اقناع كما يقال برد وابراد وقفل واقفال
ويجوز قناع كما يقال عش وعشاش وجمع القناع اقناع هـ **ق ن ن**
في الحديث ان الله حرم الكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة
للروم وقال غيره يتقامرون به وقال ابن الاعرابي التقنين الضرب
بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة النرد ويقال الطبل هـ
ق ن ي قوله تعالى وانه هو اغنى واقنى يقول اقنى اي ارضى وقيل
اعطى قنية من المال جعلها له اصلا ثابتا لقنه اي يلزمه وسمي
القنية والقنيان وقنيت الشيء اقناه لزمته وقوله تعالى قنوان
دانية القنوان جمع قنو وهو العذق وهو الكباسة وتثنيته قنوان
وجمعه قنوان مصروف ومثله صنو صنوان وصنوان وللجذوع التي
اصلها واحدة هـ **باب القاف مع الواو** هـ **ق و ب**
قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى اي قدر قوسين عربيين
ومنه الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة

قنع
قنن
قني
قوب

قال مجاهد قاب قوسين اي قدر ذراعين يقال بيني وبينه قاب
رمح وقاد رمح وقيد رمح وقدى رمح قال والقوس الذراع بلغة
ازد شنوءة وفي الحديث نهى عمر رضي الله تعالى عنه عن التمتع بالعمرة
الى الحج فقال انكم ان اعتمرتم في الاشهر الحرم رأيتموها مجزئة وكانت الحج
قائبة قوب عامها ضرب عمر رضي الله تعالى عنه هذا مثلا لخلاء مكة
من المعتمرين سائر السنة قال شمر قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج
فرخها قال الفراء القائبة البيضة والقوب الفرخ تقوبت البيضة
اذا انفلقت عن فرخها يقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى
قوبي من قاوبة معناه ان الفرخ اذا فارق بيضته لم تعد اليها قال
ابو عبيد وسمعت الازهري يقول انما قيل للبيضة قائبة وهي مقوبة
اراد انها ذات قوب اي ذات فرخ وقيل قاوبة لانها قوبت
عن فرخها اي خلت هـ ق و ت قوله تعالى وكان الله على كل شيء
مقيتا قيل مقتدرا يعطي كل انسان قوته وقيل حفيظا يحفظ كل نفس قوت
بما يكفيه من القوت يقال قته اقوته قوتا واقته اقيته اقاتة فانا قائت
ومقيت وفي الحديث اجعل رزق آل محمد قوتا ما يمسك الرمق هـ
ق و ح في الحديث من ملأ عينه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له قوح
فقد فجر قال ابو عبيد قاحة الدار وباحتها واحد عاقبت القاف
الباء ومثله طين لازب ولازق وبيثة البئر ونقيثتها هـ ق و ر قور
في الحديث صعد قارة الجبل قال الاصمعي القارة جبيل وجمعها قور
جبال صغار يقال قارة وقور كما يقال لابة ولوب ومنه الحديث
مثل قور حسمى وهو بلد جذام في الحديث في الصدقة ولا مقورة الالياط
اي لا مسترخية الجلود لهزالها والاقورار الاسترخاء في الجلود من الهزال
والالياط جمع ليط وهو القشر اللائط بالعود يعني اللازق به هـ ق و ز
في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث قال ابو بكر قوز
القوز العالي من الرمل الذي كانه جبل والصعود فيه شاق وجمعه
اقواز وقيزان واقاوز كثيرة ومنه الحديث محمد الله بهذا القوز
الدهم العدد الكثير قال الشاعر ومخلدات باللجين كانما اعجازهن
اقاوز الكثبان ق و س وفي الحديث اطعمني من بقية القوس قوس
الذي في نوطك القوس البقية تبقى في اسفل الجلة هـ ق و ض قوض

ق و ض في الحديث فمررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت
الحمرة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي تقوض اي تجيء وتذهب
ولا تقر وقد قوض القوم خيامهم فتقوضت وقوضت البناء فانتقض
ومنه الحديث فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا فتنثرت اهلها اي
قول نقضت هـ ق و ل قوله تعالى قول الحق الذي فيه يمترون اي القول
الحق كقوله تعالى ان هذا لهو حق اليقين اي الحق اليقين وقوله تعالى
ام يقولون تقوله المتقول الكذاب وفي الحديث انه سمع صوت رجل
يقرأ بالليل فقال اتقوله مرائيا يريد ابطنه ومنه حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم
انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه
اذا اخبية لعايشة وحفصة رضي الله تعالى عنهما فقال البر تقولون بهن
اي تظنون وترون وقال الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا على
الحكاية في جميع الافعال قال الله تعالى انه يقول انها بقرة الا في موضع
تنزلونها بمنزلة اتظن على الاستفهام فتقول اتقول انك خارج
وانشد الفراء اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا
فنصب الدار على معنى تظن وفي الحديث الى الاقيال العباهلة
الاقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك الاعظم سمي بذلك لانه
اذا قال نفذ قوله وفي حديث ذكر فيه رقية النملة العروس تحتفل
وتقتال وتكتحل وقوله تقتال تحتكم على زوجها وقد اقتالت
تقتال وفي الحديث نهى عن قيل وقال قال ابو عبيد فيه نحو
وعربية انه جعل القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول يقال
قلت قولا وقيلا وقالا وفي الحديث في دعائه عليه السلام
سبحان الذي تعطف بالعز وقال به قال ابو عبيد سمعت
الازهري يقول اي اشتمل بالعز وغلب به واصله من القيل
وهو الملك ينفذ قوله وقال قال ابن الاعرابي يقال قالوا بزيد
اي قتلوه وانشد الازهري نحن ضربناه على نطابه قلنا به
قلنا به قلنا به اي قتلناه وفي حديث ابن المسيب وقيل له ما تقول
في عثمن وعلي رضي الله تعالى عنهما فقال اقول ما قولني الله تعالى
ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان قال شمر يقال قولني فلان حتى قلت

اي علمني وأمرني أن أقول هج ق و م قوله تعالى واتخذوا من قوم
مقام ابراهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع
الذي يقام به ويكون مصدرا يقال أقام بالمكان اقامة ومقاما
ومقامة ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله اي
دار الاقامة وسميت القيمة قيامة لأن الخلق يقومون من قبورهم
أحياء وقوله تعالى لا مقام لكم فارجعوا أي لا مكان لكم ومن ضم الميم
فمعناه لا اقامة لكم وقوله تعالى في مقام أمين اي في مجلس أمين كما يقال
في مقعد صدق وقوله تعالى قبل أن تقوم من مقامك اي من مجلسك
وهي المقامة ايضا ومنه قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيدي اي خاف المقام الذي وعدته للثواب والعقاب
وقوله تعالى الحي القيوم القيام والقيوم والقوام القائم بالأمر
يقال هو قيم قومه وقيم قومه اذا كان قائما بأمورهم وهم قوام قومهم
وقوله تعالى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له قيما اي أنزل على عبده
الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ومعنى القيم المستقيم وقوله تعالى دينا
قيما اي مستقيما ومن قرأ قيما فهو مصدر كالكبر والصغر قال ابن عرفة
القيم الاستقامة وانشد لكعب بن زهير فهم ضربوكم حين
جرتم عن الهدى بأسيافهم حتى استقمتم على القيم وقال أبو عبيدة
القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول ويقال قام بالأمر وأقام
الأمر اذا حفظه ولم يضيع منه شيئا ومنه قوله تعالى ويقيمون
الصلاة اي يتمونها ايمانا ووقفا وصدا وقوله تعالى أفمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت قال الحسن باحوالهم وارزاقهم واعمالهم
وقال غيره قائم على كل نفس آخذ لها به ومجاز وقوله تعالى الا ما دمت
عليه قائما أي مواظبا بالاقتضاء ومنه قوله تعالى أمة قائمة يتلون
آيات الله وقوله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا اي وقفوا فلم يتقدموا
ولم يتأخروا وليس هذا من القيام بعد القعود وهم يقولون للماشي
قم اي قف وأقام بالمكان من هذا وقوله تعالى للطائفين والقائمين
اي المصلين وقوله تعالى وإقام الصلاة اي ادامتها ولم يقل
وإقامة الصلاة لأن الاضافة قامت مقام الهاء وقوله تعالى
أموالكم التي جعل الله لكم قياما أي ملاكا تقيمكم فتقومون بها والمعنى

والمعنى جعلها الله تعالى قيمة للاشياء فيها تقوم أموركم يقال هذا
قيام الأمر وقوامه اي هذا ما يستقيم ويصلح به الأمور وكذلك قيمه
ومن ذلك قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس اي
صلاحا ومعاشا لأمن الناس بها وقوله تعالى إن الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا قال قتادة على الطاعة وقال الاسود بن هلال
اي لم يشركوا به شيئا يقال أقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا
لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق ويقال ما أقاموا الشريعة والعبارتان
واحدة وقوله تعالى وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة بالحق
وقوله تعالى في أحسن تقويم اي في أحسن صورة وقوله تعالى أمة قائمة
اي مستمسكة بدينها وهم قوم آمنوا بموسى وعيسى ومحمد صلى الله تعالى عليهم
وسلم ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أن لا أخر الا قائما قال ابو العباس اي مستمسكا بديني وقال
أبو عبيد أراد لا أموت الا ثابتا على الاسلام يقال قام فلان على الشيء
اذا ثبت عليه وتمسك به وفي الحديث ما أفلح قوم قيمتهم امرأة يعني
التي بسياسة أمرهم وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا استقمت
بنقد فبعت بنقد فلا بأس واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه
قال أبو عبيد اي قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع
اي قومته قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه
بثلاثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه بأكثر مما يبيعه بالنقد
قوه فالبيع مردود ولا يجوز هج ق و ه قوله تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة اي بعزيمة
وجد وقوله تعالى ما استطعتم من قوة اي من سلاح وعدة وخيل وروي
قوى مرفوعا أنه الرمي هج ق و ي وقوله تعالى ومتاعا للمقوين اي منقطعة
لمن نزل بالارض القي وهي التي ليس فيها أحد يقال أقوى الرجل
اذا نزل بالقواء من الارض وقيل المقوي الذي لا زاد معه والمقوي
في غير هذا الذي معه دابة قوية وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
وبي رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قواء وهو القفر من الارض
وهي القي ايضا ومنه الحديث انه صلى بارض قي وفي حديث ابن سيرين
لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد وهو ان يشتركوا

في شراء سلعة يتزايدونها بينهم وفي حديث مسروق انه اوصى في
جارية له ان قولوا لبني لا يقتوها بينهم ولكن يبيعونها قال النضر
ابن شميل يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا
او اعطاني به هو فاخذه احدنا وقد اقتويت منه الغلام الذي كان
بيننا اي اشتريت حصته وقال شمر قال ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية
او الدابة او الدار بين الرجلين فقد تقاوياها وذلك اذا قوماها فقامت
على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه
وقد اقتواه البايع والتقاوي والاقتواء والاقتوا يكون بين الشركاء فاما في
غير الشركاء فلا وفي الحديث انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه
فعملوا له القاه سرعة الاجابة والمعاونة واصله الطاعة **قال العجاج**
لما سمعنا لامير قاها • وقال الازهري والذي سوجه لي فيه ان معناه
انا ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا هـ **باب القاف**

قهر

مع الهاء ق ه ر في الحديث فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا
يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى التراجع الى خلف

قهز

وقال الازهري معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه هـ **ق ه ز**
في الحديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز ثياب بيض

قهل

تخالطها حرير ليست بعربية محضة هـ **ق ه ل** في حديث عمر رضي الله
تعالى عنه اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ تقهل الرجل واقهل هـ

قيا

باب القاف مع اليا هـ **ق ي ا** في الحديث استقاء رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عامدا فافطر اي تعمد القيء هـ **ق ي د**

قيد

في الحديث قيد الايمان الفتك معناه ان الايمان يمنع من الفتك
بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده عن عيثه يقال هذا فرس قيد الاوابد
يريد انه يلحقها بسرعة فكانه قيدها وقالت امراة لعايشة رضي الله
تعالى عنها اأقيد جملي ارادت تؤخذ زوجها عن من سواها من النساء
وفي حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة و
الجمل يقيد في مرتعه حتى يسمن وفي الحديث فامر فلانا ان يسم ابله في
اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وهي حلقتان ومده هـ

قيس

ق ي س في حديث ابي الدرداء خير نسايكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض الخطا ببعض ولم تعجل

ولم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطي لكنها تمشي وسطا مستقيما وقال
ابو العباس احمد بن يحيى يقال هو يخطو قيسا اذا جعلت هذه الخطوة
بميزان هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسايكم التي تريد صلاح بيتها

قيص

لا الخرق في مهنتها هـ **ق ي ص** قوله تعالى وقيضنا لهم اي سببنا
لهم من حيث لا يحتسبونه يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو
ومنه قوله تعالى نقيض له شيطانا وفي الحديث ما اكرم شاب
شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند شيبته اي سبب الله وقدر
قال ابو عبيد حدثنا به ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي وابو حفص
فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قال حدثنا ابو سليمن
محمد بن المنذر القزاز قال حدثنا يزيد بن بيان عن ابي الرحال عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر الحديث والمقايضة
في البيوع شبه المبادلة ماخوذ من القيض وهو العوض يقال هما
قيضان اي مثلان متساويان وفي حديث القيمة فاذا كان كذلك
قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها معناه شقت ومنه اشتق
قيض البيضة وانقاضت البير انقياضا هـ **ق ي ظ** في حديث

قيظ

عمر رضي الله تعالى عنه انما اصوع ما لقيظهم بني اي ما يكفيهم لقيظهم
يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني هـ **ق ي ع** قوله تعالى

قيع

فيذرها قاعا صفصفا القاع المكان المستوي الواسع في وطاء من الارض
يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة وقيعان ومنه قوله تعالى
كسراب بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة وفي الحديث انه قال
لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها قال الفراء القاع
مستنقع الماء المعنى قد غسله المطر فابيض هـ **ق ي ل** قوله تعالى واحسن

قيل

مقيلا المقيل المقام وقت القايلة وهو النوم نصف النهار ومنه
قوله تعالى او هم قايلون يقال قلت اقيل قايلة وقيلولة اراد جاءهم
باسنا وهم غافلون وفي الحديث كان لا يقيل مالا ولا يبيته يقول كان
لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مساء
لا يمسكه الى غد **قال ابو عبيد** وسمعت الازهري يقول القيلولة
والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع
ذلك نوم والدليل عليه قوله تعالى واحسن مقيلا والجنة لا نوم

فيها وفي حديث خزيمة واكتفي من حمله بالقيلة اي يكتفي بها لا يحتاج
الى حملها للخصب والسعة وقال ابو بكر قال الرستمي القيلة شرب
نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والفحمة
شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر ويقال الفحمة شرب العشي
وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس هي الاوزه
قين هـ ق ي ن في الحديث وعند عايشة رضي الله تعالى عنها قينتان
تغنيان القينة الماشطة وقد قين العروس اذا زينها والقينة الامة
والقين العبد والقينة المغنية واراد جاريتين تنشدان الشعر
كب كتاب الكاف هـ باب الكاف مع الباء ك ب ب
قوله تعالى فكبكبوا اي دهوروا والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا
ماخوذ من الكبكبة وهي الجماعة وفي الحديث كبكبة من بني اسرايل
اي جماعة كبكبته لوجهه فاكب وهو منه قوله تعالى فكبت وجوههم
في النار وقوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه وفي حديث ابن زمل
فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا والمعنى
الزموها الطريق والرجل تكب على عمل يعمله اذا لزمه ومنه قول عنتره
قدح المكب على الزناد الاجذم يعني الذي لزمه فهو يعالجه
كبت هـ ك ب ت قوله تعالى كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اذلوا
واخزوا يقال كبته لوجهه اي صرعه وقيل في قوله تعالى كبتوا اي غيظوا
والكبت والكبد شدة الغيظ وقوله تعالى او يكبتهم قال ابو عبيدة
معناه او يهزمهم وقيل ويخزيهم والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه راى
طلحة حزينا مكبوتا وقيل الاصل يكبدهم اي يبلغ الهم كبده فقلبت الدال
كبث تاء لقرب مخرجيهما كما يقال سبت راسه وسبده اذا حلقه هـ ك ب ث
في الحديث كنا معه بمر الظهران نجني الكباث يعني النضيج من ثمر
كبد الاراك هـ ك ب د قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي
يكابد امره في الدنيا والاخرة وقيل منتصبا غير منحن كساير الحيوان
وقال ابن عرفة في كبد في ضيق وانشد للبيد
يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد
والانسان في بطن امه في ضيق ثم يكابد ما يكابده من امر دنياه واخرته
ثم الموت الى ان يستقر في جنة او نار وفلان يكابد معيشته اي يحمل

يحمل منها ضيقا وشدة وفي الحديث كبدهم البرد اي شق عليهم
وضيق وكبد كل شيء وسطه وفي الحديث فوقعت يده على كبدي
اي على حسي من الظاهر مما يلي الكبد وفي الحديث وتلقي الارض
افلاذ كبدها اي تلفظ ما خبي في بطنها من الكنوز وهي كبد الارض
وقيل ترمي ما في بطنها من معادن الذهب والفضة هـ ك ب ر كبر
قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي جعلنا مجرميها
اكابر لان الرياسة والدعة ادعى لهم الى الكفر وقوله تعالى وتكون لكما
الكبرياء في الارض اي العظمة والملك وكذلك قوله تعالى وله الكبرياء
في السموات والارض يريد الملك والسلطان وقوله تعالى فلما راينه
اكبرنه اي عظمنه وقوله تعالى كبرت كلمة اي كبرت مقالتهم اتخذ الله
ولدا كلمة ونصبه على التمييز وقوله تعالى والذي تولى كبره منهم اي معظم
الافك وقال الليث الكبر الاثم اسم للكبيرة كالخطء من الخطية وقوله تعالى
انها لاحدى الكبر اي احدى العظايم وهي النار نعوذ بالله منها وفي حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سجد احد الاكبرين في اذا السما انشقت
يريد ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وقال شمر الكبير يكون في الفضل
والسن والعلم وقالوا في قوله تعالى انه لكبيركم اي معلمكم وقيل في تفسير
قوله تعالى قال كبيرهم ليس اكبرهم في العقل لا في السن وفي حديث عبد الله
ابن زيد الذي اري النداء انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا قال شمر
الكبر الطبل وقال الليث هو الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث
ابن الزبير رضي الله تعالى عنه وهدمه الكعبة قال فلما ابرز عن ربضه
دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وهم جمع اكبر وفي الاذان الله اكبر
قيل معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل كما قال الشاعر
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
اي لمايل فوضع افعل موضع فاعل وقال الفرزدق
ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول
اي دعايمه عزيزة طويلة وقال النحويون معناه الله اكبر من كل شيء
فحذفت من لوضوح معناها ولانها صلة لافعل وافعل خبر والاخبار
لا ينكر الحذف منها قال الشاعر
فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول

أي أطول قال أبو بكر عوام الناس يضمون الراء من الله أكبرُ وكان
أبو العباس يقول الله أكبرَ ويحتج أن الأذان سمع موقوفاً غير معرب
في مقاطعه كقولهم حي على الصلاة حي على الفلاح قال والأصل فيه
الله أكبرْ الله أكبرْ بتسكين الراء فحولت فتحة الألف من الله تعالى
قال أبو عبيد
إلى الراء وفي الحديث كان إذا افتتح الصلاة قال الله أكبر كبيراً
نصب كبيراً على القطع من اسم الله تعالى وهو معرفة وكبير نكرة خرجت
من معرفة وقيل نصب بإضمار فعل كأنه أراد كبّر تكبيراً وفي الحديث
لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح بعد التسليم في مقام واحد كأنه
وقال بعضهم أراد لا تكن تسبيحك أكثر من صلاتك ولتكن الصلاة
كبس زائدة عليه هـ كبس وفي حديث عقيل فانطلقت إلى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم واستخرجته من كبس قال شمر أي من بيت
صغير والكبس اسم لما كبس من الأبنية قال شمر ويجوز أن يجعل الكبيت
كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه وفي مقتل
حمزة رضي الله تعالى عنه فكمنت له إلى صخرة وهو مكبس له كتيت
يقول يقتحم الناس فيكبسهم وقوله له كتيت أي هدير كهدير
كبش الفحل يقال كتّ الفحل يكتّ هـ كبش في الحديث قال
أبو سفين لقد عظم ملك ابن أبي كبشة كان المشركون ينسبون النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أبي كبشة وكان أبو كبشة رجلاً من
خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور
فلما خالفهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه
به وقيل إنه كان جد جد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأمه فأرادوا أنه نزع
إليه في الشبه قال شمر الكبش الشجاع المقابل الشديد البأس وأصله
الكبش وهو الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل إذا قاتل بجلده سمي كبشاً
قال ابن حلزة وحول قيس مستلئمين بكبش قرظي كأنه عبلاء
كبل أي هضبة بيضاء هـ كبل في الحديث إذا وقعت السهمان
فلا مكابلة قال الأصمعي المكابلة بمعنيين يكون من الحبس يقول إذا حدت
الحدود فلا يحبس أحد عن حقه والأصل فيه الكبل وهو القيد والوجه
الآخر أن يكون من الاختلاط وهو مقلوب يقول لبكت الشيء وبكلته
إذا خلطه يقول فإذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط قال أبو عبيد

وهذا الوجه غلط لأنه لو كان بكلت لكان مباكلة ولو كان من لبكت
لكان ملابكة والذي في الحديث مكابلة وقال بعضهم المكابلة أن تباع
الدار إلى جنب دارك فأنت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم
كبن تأخذها بالشفعة وهي مكروهة هـ كبن في الحديث مر بفلان وهو
كبو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح قال أبو عمرو يعني ثناهما هـ
كبو في الحديث ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوة
غير أبي بكر رضي الله تعالى عنه الكبوة الوقفة تكون عند الشيء يكرهه
الإنسان ومنه كبا الزند إذا لم يخرج شيئاً والكبوة في غير هذا السقوط
للوجه وفي حديث العباس رضي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله إن
قريشاً جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض قال شمر لم نسمع
الكبوة ولكن سمعنا الكبى والكُبة وهي الكناسة والتراب الذي
يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الأسماء الناقصة أصلها
كبوة مثل القلة أصلها قلوة وثبة أصلها ثبوة ويقال للربوة كبوة
وقال أبو بكر الكبا جمع كبة وهي البعر ويقال هي المزبلة ويقال في جمع
كبة ولغة كبين ولغين وفي حديث جرير خلق الله الأرض السفلى
من الزبد الجفاء والماء الكباء قال القتيبي الكباء العظيم العالي يقال
هو كالي الرماد أراد أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات
كتب الماء هـ باب الكاف مع التاء هـ كتب قوله تعالى ذلك
الكتاب يعني القرآن سمي كتاباً لما جمع فيه من القصص والأمر والنهي
والأمثال والشرائع والمواعظ وكل شيء جمعت بعضه إلى بعض فقد
كتبته ويقال للخرز في المزادة الكتب لشد إحدى بعضها من بعض واحدها
كتبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الجيش كتيبة ومنه قوله تعالى أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي أي ما كتب لهم من العذاب
وقوله تعالى لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث أي أنزل الله تعالى
في كتابه أنكم لابثون إلى أن تقوم القيامة وقوله تعالى إلا ولها كتاب
معلوم أي أجل لا تتقدمه ولا تتأخر عنه وقوله تعالى لولا كتاب من الله
سبق لمسكم أي حكم من الله وقوله تعالى كتب الله لأغلبن أي
حكم الله تعالى وقضى وقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة أي أوجب
وقوله تعالى سنكتب ما قالوا أي سنحفظ عليهم قولهم وقوله تعالى كتب

في قلوبهم الإيمان أي أثبت وقوله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون
قال القتيبي أي يحكمون يقولون نفعل بك كذا وكذا ونطردك ونقتلك
ويكون العاقبة لنا عليك وقوله تعالى وكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا معنى
الكتابة أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فإذا أداها
فهو حر وقوله تعالى اكتتبها أي كتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها طلب
كتابتها له ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة وقد مر تفسيره في حرف الضاد
وفي الحديث لأقضين بينكما بكتاب الله أي بحكم الله هـ **ك ت م**
في الحديث ويدهن بالمكتومة وهو دهن من الأدهان للعرب يجعل
فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة **ك ت د** في صفته صلى الله
تعالى عليه وسلم جليل المشاش والكتد قال شمر الكتد من أصل العنق
إلى أسفل الكتفين وهو مجمع الكاهل والعنق والكاهل هـ **ك ت ن**
في حديث الحجاج قال لامرأة إنك كتون الكتون اللزوق يقال
كتن الوسخ عليه **قال ابن مقبل**
والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر
الثجر المجتمع في نباته ويروى البجر وهو الريان هـ **باب الكاف
مع الثاء ك ث ب** في الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم بدر إن أكثبكم القوم فانبلوهم يقول إن قاربوكم فارموهم
ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما قالت
فظن رجال أن قد أكثبت أطماعهم والكثب القريب وفي حديث
آخر إذا كثبوكم بالنبل رواه أبو العباس بن حمويه صاحب شمر
بإسناد له قال أبو العباس كثبوكم أي قربوا منكم **قال أبو عبيد**
فلعلها لغتان وفي الحديث يعمد أحدهم إلى المغيبة فيخدعها
بالكثبة يعني بالقليل من اللبن وكذلك كل ما جمعته
من طعام أو غيره بعد أن كان قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد
كثبته أكثبه إذا جمعته هـ **ك ث ث** في صفة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كث اللحية يقال الكثوثة فيها أن تكون غير دقيقة ولا
طويلة ولكن فيها كثافة ورجل كث اللحية وقوم كث اللحى وفي الحديث
مر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعبد الله بن أبي فقال يذهب محمد

كتم
كتد
كتن
كثب
كثث

محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره
فلا يغشاه يعني رغم أنفه وكان أصله الكثكث وهو التراب هـ
ك ث ر قوله تعالى ألهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة الولد و
العدد والمال يقال تكاثروا فكثرهم فلان أي غلبهم ويقال للمغلوب
مكثور ومنه ما جاء في مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه ما رأينا مكثورا
أجرأ مقدما منه فأما المكثور عليه فهو الذي كثرت عليه الحقوق
وقوله تعالى قد استكثرتم من الإنس أي أضللتم منهم كثيرا وقوله تعالى
إنا أعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير أيضا أن الكوثر
القرآن والنبوة وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر في
غير هذا الرجل الكثير العطاء وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل
وهو الجذب أيضا وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال أربعون والكثر
ستون والكثر الكثير وقال أبو بكر نسأل الله الكثر ونعوذ به من القل أي
نسأله الكثير هـ **ك ث ف** وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما أنه انتهى إلى علي رضي الله تعالى عنهما يوم صفين قال وهو في
كثف أي في حشد وجماعة هـ **باب الكاف مع الجيم ك ج ج**
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في كل شيء قمار حتى في
لعب الصبيان بالكجة قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خرقة
فيدورها كأنها كرة ثم يتقامرون بها وكج إذا لعب بالكجة هـ **باب
الكاف مع الحاء ك ح ب** في حديث الدجال فتعقل الكرم ثم
يكحب قال أبو عمرو أي يخرج القطوف وهي العناقيد **باب
الكاف مع الخاء** هـ **ك خ خ** في الحديث أكل الحسن أو الحسين
رضي الله تعالى عنهما تمرة من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كخ كخ وهو زجر للصبيان وردع لهم **باب الكاف
مع الدال** هـ **ك د ب** قرأ بعضهم على قميصه بدم كدب رواه عن
الحسن وحكي أنه المتغير هـ **ك د ح** قوله تعالى إنك كادح إلى
ربك كدحا أي ساع سعيا وعامل عملا قال أبو بكر يقال كدح
إذا سعى وعمل وحرص وعني وقال تعب والكدح السعي والعمل
للدنيا كان أو للآخرة هـ **ك د ر** قوله تعالى وإذا النجوم انكدرت
أي تهافتت وتناثرت ويقال لما انتثر ومر مسرعا قد انكدر

كثر
كثف
كجج
كحب
كخخ
كدب
كدح
كدر

وقال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

ك د س في الحديث إذا بصق أحدكم في الصلاة فليبصق على يساره أو تحت رجله فإن غلبته كدسة أو سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة يقال كدس إذا عطس قال الشاعر ولم تحبسك عني الكوادس يعني العواطس تتطير بها فيرجع عني هـ (كدش)

ك د م في الحديث قال أنس رضي الله تعالى عنه لقد رأيتهم يعني الرهط العرنيين يكدمون الأرض بأفواههم أي يعضون عليها وأصل الكدم العض هـ (كدم)

ك د ي قوله تعالى وأعطى قليلا وأكدى أي قطع العطاء وأصله الحافر ينتهي إلى كدية من الأرض لا تمكنه الحفر لصلابتها فيقال أكدى الحافر إذا بلغ الكدية فقطع الحفر ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها ووصفت أباها رضي الله تعالى عنه فقالت سبق إذ ونيتم ونجح إذ أكديتم يعني أخبتم ولم تظفروا وفي الحديث عرضت في الخندق كدية أراد قطعة غليظة لا يعمل فيها الفأس وفي الحديث أن فاطمة رضي الله تعالى عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهن الكدا وذلك لأن مقابرهم تكون في مواضع صلبة الواحدة كدية قال أبو عبيد قلت للأزهري رواه بعضهم الكرى بالراء فأنكره هـ (كدى)

باب الكاف مع الذال

ك ذ ب قوله عز وجل فإنهم لا يكذبونك وقرئ لا يكذبونك يقال كذبته إذا قلت له كذبت وأكذبته أي رأيت أن ما أتى به كذب المعنى أنه صادق عندهم ولكنهم يجحدون بألسنتهم وأكذبته إذا وجدته كاذبا وقوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا روى عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت في قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم أن يصدقوهم وظنت الرسل أن من آمن بهم من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وقرئ بالتخفيف كذبوا ومعناه ظن قومهم الكفرة أنهم قد كذبوا فيما وعدوا به أي الرسل قالوا لهم الكذب رواه سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وقال ابن عرفة الكذب (كذب)

الكذب الانصراف عن الحق يقال حمل فما كذب أي ما انصرف عن القتال وكذلك الأفك يقال ما أفكك أي ما صرفك قال فمعنى قوله كذبوا أي كذبنا لا تصديق بعده وأكثر أهل اللغة يذهب بالظن هنا إلى العلم قال ومن قرأها بالتخفيف ذهب إلى أن القوم ظنوا أن الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من نصرهم على قومهم وقوله عز وجل بدم كذب أي مكذوب فيه فسمي الدم بالمصدر وقوله تعالى وكذبتم به يعني بالقرآن وقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وقرئ كذابا مخففا وفعّال في مصدر فعّل أكثر من فعال وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة أي لا مثنوية لها لا يثنيها شيء ولا يردها وهو مصدر جاء على فاعلة ومثل كاذبة قولهم عافاه الله عافية وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغوا وهل ترى لهم من باقية أسماء وضعت مواضع المصادر وقوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة أي ناصية صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم أي هو صائم في يومه قائم في ليله وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال أبو عبيد قال الأصمعي معناه الإغراء أي عليكم به وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومثله حديثه الآخر وشكا إليه رجل النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث فيمن احتجم يوم الخميس والأحد كذباك أي عليك بهما وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه كذبتك الحارقة قال أبو الهيثم يقول عليك بمثلها وقال الفراء معناه كذب عليك ووجب عليك وهو الكذب في الأصل في معنى قوله كذب عليكم الحج أي إن قيل لا حج فهو كذب قال أبو سعيد معناه الحض يقول إن الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه وكذب ظنه وفي حديث الزبير رضي الله تعالى عنه إن شددتم عليهم يعني على الكفار فلا تكذبوا يقال للرجل إذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وتعال نكل وجبن هـ

(وفعّال في مصدر فعّل أكثر من فعال)

(ومصدر جاء على فاعلة)

باب الكاف مع الراء

ك ر ب في الحديث فإذا استغنى أو كرب استعف قوله كرب أي من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث (كرب)

أبو زيد

أبي العالية الكروبيون سادة الملائكة قال الليث يقال لكل شيء
من الحيوان إذا كان وثيق المفاصل إنه لمكرب المفاصل و
قال أبو بكر يقال إنه لمكرب الخلق إذا كان شديد الأسر وفي
الحديث إذا أيفع الغلام أو كرب أي قارب الإيفاع قال الشاعر
• أبني إن أباك كارب يومه فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل •

كرد

أي قريب من يوم أجله هـ ك ر د في الحديث فحمل عليهم
بسيفه فكردهم أي شلّهم وطردهم وفي حديث معاذ رضي الله
تعالى عنه والله لا أقعد حتى تضربوا كرده أي رقبته هـ ك ر د س
في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ضخم الكراديس قال أبو بكر
معناه ضخم الأعضاء والكراديس رؤوس العظام الضخام والتكردس
التجمع والتقبض قال الراجز • فبات منتصبا وما تكردسا •
أي منتصبا منقبضا يقال لكتائب الخيل الكراديس وفي حديث
الخدري رضي الله تعالى عنه أنه وصف جواز الناس على الصراط
فقال ومنهم مكردس في النار أراد الموثق الملقى فيها هـ ك ر ر

كر

قوله عز وجل ثم رددنا لكم الكرة عليهم أي جعلنا لكم الظفر والغلبة
عليهم والكرة الرجعة ومنه يقال كر في الحرب إذا رجع إليها مرة
بعد أخرى وفي الحديث ويكركر حبات من شعير قال القتيبي أي
تطحن سميت كركرة لترديدها الرحا على الطحن قال أبو ذؤيب
• إذا كركرته الرياح الجنوب ألقح منها عجافا حيالا •
ومنه الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأبا بكر وعمر
رضي الله تعالى عنهما تضيفوا أبا الهيثم بن التيهان فقال لامرأته
ما عندك قالت شعير فقال فكركري يريد اطحني والكركرة صوت
يردده الإنسان في جوفه وقال شمر الكركرة من الإدارة والترديد
وهو من كرّ وفي حديث ابن سيرين إذا كان الماء قدر كر لم يحمل
القذر قال النضر الكر بالبصرة ستة أوقار وقال الأزهري الكر
ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف
وهو ثلث كيلجات والكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق

كرز

ستون صاعا هـ ك ر ز في حديث الخندق قال فأخذ الكرزين
فحفر يعني الفأس يقال كرزن وكرزم وكرزين هـ ك ر س

كرس

ك ر س في حديث أبي أيوب رضي الله تعالى عنه ما أدري
ما أصنع بهذه الكرابيس يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي
يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض فإذا كان أسفل فليس
بكرياس وسمي بذلك لما يعلق به من الأقذار فتكرس ككرس الدمن

كرش

فعيال منه هـ ك ر ش في الحديث الأنصار كرشي وعيبتي
قال أبو عبيد وعن أبي زيد يقال عليه كرش من الناس أي جماعة
فكأنه أراد أنهم جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وأعتمد عليهم في أمور
هم وفي حديث الحجاج وقال لفلان لو وجدت إلى دمك فاكرش
لشربت البطحاء منك قال القتيبي حدثني أبو حاتم عن الأصمعي
أنه قال أراد لو وجدت إلى دمك سبيلا قال وهو مثل
أصله أن قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام
فقالوا للطباخ أدخله قال لو وجدت إلى ذلك فاكرش هـ

كرع

ك ر ع في الحديث أن رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع
فلان أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال
شربت الإبل بالكرع إذا شربت من ماء الغدير والكرع أن يشرب
الرجل بفيه من النهر وفي الحديث لا بأس بالطلب في أكارع الأرض
قال أبو عبيد هي أطرافها القاصية تشبيها بأكارع الشاة
وهي قوائمها والأكارع من الناس السفلة وفي الحديث فهل
ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدنيء النفس والمكان
وفي حديث معاوية رضي الله تعالى عنه شربت عنفوان المكرع
أي في أول الماء وقال القتيبي أراد أنه عز فشرب أول الماء
وشرب غيره الرنق وهو الكدر هـ ك ر ك م في الحديث تغير
وجه جبريل عليه السلام حتى كاد كأنه كركمة هي الزعفران فارسي

كرم

معرب هـ ك ر م قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم أي فضلناهم
بالنطق والتمييز والطيبات وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما جعلناهم يأكلون بأيديهم وقوله تعالى وإذا مروا باللغو
مروا كراما أي معرضين عنه قد أكرموا أنفسهم من الدخول
فيه وقوله تعالى ورزق كريم أي كريم عنا في رزق الدنيا من الانقطاع
والتنغيص والفساد وقوله تعالى ألقي إلي كتاب كريم قيل مختوم

وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما لكرم صاحبه وقيل لابتدائه ببسم الله
الرحمن الرحيم وقوله تعالى انه لقرآن كريم اي كثير الخير دال على انه من
عند الله وقوله تعالى واجر كريم يعني الجنة وقوله تعالى كم انبتنا فيها
من كل زوج كريم معنى الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم المحمود
يقال نخلة كريمة اذا طاب حملها او كثر وشاة كريمة اي غزيرة اللبن
وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم قال ابو بكر
محمد بن القاسم سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء
والكرم فاشتقوا اسما للكرم من الكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ان تسمى الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى
بهذا الاسم الحسن واسقط الخمر عن هذه الرتبة تحقيرا لها وتاكيدا لحرمتها
يعني المؤمن يقال رجل كرم اي كريم ووصف بالمصدر وقال الازهري
سمي العنب كرما لكرمه وفي المؤمن بكرمه وذلك انه ذلل لقاطفه
وليس عليه سلاء فيعقر جانيه ويحمل الاصل منه مثل ما تحمل النخلة
او اكثر وكل شيء كثر فقد كرم وفي الحديث ان رجلا اهدى اليه
راوية خمر فقال ان الله قد حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود
يقول افلا اهديها ليثيبوني عليها وفي الحديث ان الله عز وجل
يقول اذا اخذت من عبدي كريمتيه وفي بعض الحديث كريمته
يعني عينيه قال شمر كل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك وجاء
في بعض الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وفي الحديث
خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين وقال بعضهم هما الحج والجهاد
وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين مؤمنين كريمين
وقال ابو بكر وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه ولان الكريمين
لا يكونان فرسين ولا بعيرين الا بدليل في الكلام يدل عليه هـ كرف كرف
في حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال فاتي بعرينة نخلة فعلقها بكرنافة هي واحدة الكرانيف وهي
اصول السعف الغلاظ وفي حديث الزهري والقرآن في الكرانيف
يعني انه يكتب عليها هـ كره قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كره
كرها قال ابن عرفة الكره المشقة والكره بالفتح ما اكرهت عليه
هذا هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان لغتين يقال كرهت

الشيء كرها وكرها وكراهة وكراهية واكرهته عليه اكراها
قال وكان الرجل يموت في الجاهلية فاذا ترك امرأة فان سبق
وارث الميت فالقى عليها ثوبا فهو احق بها ان ينكحها بمهر صاحبه
او ينكحها فياخذ مهرها وان سبقت فذهبت الى اهلها فهي احق
بنفسها وقال الازهري كان الرجل اذا مات وله امرأة وله ولد
من غيرها ذكر يقول انا احق بامرأته فيمسكها على العقد الذي
كان عقده ابوه ليرثها ما ورثته من ابيه فاعلم الله عز وجل
ان ذلك حرام وقوله تعالى وهو كره لكم اي ذو كره هـ كرى كرى
في الحديث يحدثنا عنده حتى اكرينا الحديث معناه اخرناه
واطلناه يقال اكرى اذا زاد واطال واكرى اذا نقص
وقصر وهو من الاضداد هـ باب الكاف مع الزاي
كزم في الحديث كان يتعوذ من الكزم فيه قولان فقال هو كزم
شدة الاكل من قولك كزم فلان الشيء بفيه يكزمه كزما
اذا كسره والمصدر ساكن والاسم محرك ويقال هو البخل
من قولك هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقول جعد الكف
وجعد الانامل وهذا قول قتادة وفي حديث عون بن عبد الله
وذكر رجلا فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستحيا يريد
ان تكلم الناس فيه سكت والاصل فيه ضم الفم على الشيء حتى يكسره هـ
باب الكاف مع السين هـ كسب قوله عز وجل كسب
ما اغنى عنه ماله وما كسب اي اي شيء اغنى عنه ماله وكسبه
وكسبه ولده ويقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وحكى ابن الاعرابي
اكسبته مالا هـ وانشد فاكسبني مالا واكسبته حمدا هـ كسح كسح
في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وذكر الصدقة فقال
هي مال الكسحان الواحد منهم الكسيح وهو المقعد كسر كسر
في الحديث فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي في جانبها ولكل بيت
كسران عن يمين وشمال يقال كسر وكسر بالكسر والفتح وفي الحديث
فدعا بخبز يابس واكسار يعني بالاكسار جمع كسر وهو عظم بلحمه هـ
كسع في الحديث ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيد كسع
هي الحمير وقال غيره سميت كسعة لانها تكسع في ادبارها وقال

ابن الاعرابي هي الرقبق سميت كسعة لانك تكسعها الى حاجتك
وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب
دبره وفي حديث آخر فاضرب عرقوب فرسه حتى اكتسعت
اي سقطت من ناحية مؤخرها يقال كسعت الرجل اذا ضربت
كسف
مؤخره فاكتسع اي سقط على قفاه ﻫ **ك س ف** قوله تعالى
او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قرأ
كسفا مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب تقديره
كسرة وكسر ومن قرأ كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف
كانه قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء
اذا غطيته وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقال كسفت الشمس وانكسفت والخ
الكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير
لونه وقال ابو زيد يقال كسف باله اذا حدثته نفسه بالشر
كسل
وقيل كسوف باله اي يضيق عليه امله ﻫ **ك س ل**
في الحديث ليس في الاكسال طهور يقال اكسل الرجل اذا جامع
ثم ادركه فتور فلم ينزل هذا مذهب من قال الماء من الماء اي الغسل
من المني ومثله من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل وقد تقدم تفسيره ﻫ
كسى
ك س ى في الحديث ونساء كاسيات عاريات قال ابو بكر
فيه ثلثة اوجه احدها كاسيات من نعم الله تعالى عاريات من الشكر
والثاني كاسيات يكشفن بعض اجسادهن ويسدلن الخمر من ورائهن
فيكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات اذ كان
لا يستر لباسهن جميع اجسادهن والثالث ان يلبسن ثيابا
رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات
كشح
في الحقيقة ﻫ **باب الكاف مع الشين** ﻫ **ك ش ح**
في الحديث فضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو العدو الذي
يضمر عداوته في كشحه **قال الشاعر**
كشط
• واضمر الحقد فلا تكشوها ﻫ • **ك ش ط** قوله عز وجل
واذا السماء كشطت اي قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت
الجل عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال ابن عرفة تكشط

كشف
تكشط السماء كما يكشط الغطاء عن الشيء ﻫ **ك ش ف** قوله تعالى
ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف وهو مصدر
جاء على فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد
كشى
لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه **ك ش ى**
في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه وضع يده في كشية
ضب يعني شحم بطنه والجمع كشى ﻫ **باب الكاف مع الظاء** ﻫ
كظظ
ك ظ ظ في الحديث فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر و
الثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا ملأني وشغل قلبي فردي
كظ الوادي بثجيجه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلئ يقال كظه
الشراب وكظه الغيظ اذا ملأ صدره فهو كظيظ والكظيظ
الزحام يقال رأيت على بابه كظيظا وفي حديث الحسن
كظم
حين ذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف
ليس كسائر الهموم ولكنه اشد ﻫ **ك ظ م** قوله عز وجل والكاظمين
الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك على ما في قلبه وقوله تعالى
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ليس مستقرها في الحنجرة فاعلم الله
عز وجل ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل
بهم والاصل في الكظم للبعير وهو ان يردها في حلقه يقال
كظم البعير جرته اذا لم يجترها وكظم فلان غيظه اذا تجرعه وهو
قادر على الايقاع بعدوه فامسك ولم يمضه ومنه يقال
كظم خصمه اذا اجابه بالمسكت فافحمه وكظه كذلك ايضا
ومنه قوله تعالى فهو كظيم اي ممسك على غيظ وقوله تعالى
كعب
اذ نادى وهو مكظوم اي مملوء كربا ﻫ **باب الكاف مع العين**
ك ع ب في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا معناه
الشرف تقول يثبتك الله ويشرفك والاصل فيه كعب القناة
وهو انبوبها وانبوب ما بين كل عقدتين كعب وكل شيء علا وارتفع
فهو كعب وبه سميت الكعبة ﻫ **ك ع ع** في الحديث فتكعكعت اي
جبنت يقال تكعكع وتكاكا وكع يكع كعوعا اذا احجم وجبن ﻫ
كعم
ك ع م في الحديث نهى عن المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم
الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج

كفا

يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لثمه إياه بمنزلة الكعام **باب الكاف مع الفاء ك ف ا**
قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد اي نظيرا ومساويا يقال تكافأ
القوم إذا تساووا ومنه الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم أي
تتساوى في الديات والقصاص وفي حديث العقيقة عن الغلام
شاتان متكافئتان اي متساويتان **قال ابو عبيد** حدثنا به ابو جعفر
احمد بن ابراهيم بن ملك قال حدثنا محمد بن أيوب قال اخبرنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا مطر عن عطاء عن أم كرز الخزاعية
أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في العقيقة عن
الغلام شاتان متكافئتان وعن الجارية شاة والزوج كفء للمرأة أي
مثلها ومنه المكافأة بين الناس يقال كافأت فلانا في فعله أي
ساويته فيه وهو كفؤك وكفيك وكفاؤك اي مساويك وفي
صفته عليه السلام إذا مشى تكفأ تكفؤا قال شمر تمايل كما تتكفأ
السفينة يمينا وشمالا قال الازهري قد أخطأ ومعنى التكفؤ
الميل إلى سنن ممشاه وهذا كقوله كأنما ينحط من صبب قال والتمايل
يمينا وشمالا انما هو من الخيلاء والسفينة تتكفأ اي تمايل على سمتها
الذي تقصد وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه يتكفأ كأنه يمشي
في صبب وهذا يفسر لك ما قبله وفي صفة النبي صلى الله تعالى وسلم
كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه أنه اذا انعم
على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم
عليه لم يقبله قال ابو بكر الانباري هذا غلط بين لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم
لا ينفك أحد من انعامه اذ كان الله تعالى قد بعثه الى الناس كافة
رحمة لهم فلا نعذبه والثناء فنعمته سابقة اليهم لا يخرج منها مكافئ
ولا غير مكافئ هذا والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى
أنه لا يقبل الثناء عليه من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده
في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا كان
المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناءه وكان مكافئا ما سلف من
نعمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عنده واحسانه اليه قال الازهري
وفيه قول ثالث الا من مكافئ أي من مقارب في مدحه غير متجاوز

الصواب تكفؤوا

كفت

متجاوز به حد مثله ولا مقصر به عما رفعه الله تعالى اليه ألا تراه
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله
ورسوله فاذا قيل هو نبي الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف
أحد من أمته فهو مدح مكافئ له ويقال هو كفيه وكفوه أي
مثله وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في انائها
انما هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل
لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها وقال الكسائي
يقال كفأت الاناء وأكفأته اذا كببته وأكفأته وكفأته اذا
أملته ومنه الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
كان اذا مشى تكفأ تكفيا أي تمايل تمايلا قدام كما تتكفأ السفينة
في جريها والاصل فيه الهمزة ثم تركت وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه أنه انكفأ لونه عام الرمادة أي تغير عن حاله يقال
رأيته متكفئ اللون ومنكفت اللون بمعنى واحد والاصل في
الانكفاء الانقلاب من كفأت الاناء اذا قلبته وفي الحديث
كان يكفئ لها الاناء أي يميل لها الاناء لتصل الى الشرب بسهولة
يعني الهرة وفي حديث أبي ذر رضي الله تعالى عنه ولنا عباءتان نكافئ
بهما عين الشمس أي ندافع واصل المكافأة المفاوضة والموازنة يقال
بني فلان ظلة يكافئ بها عين الشمس أي يستقبل بها وفي الحديث
ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له أمه انك
اشتريت بثلثمائة شاة أمهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة
الكفأة اصلها في الابل ان يجعل الابل قطعتين يزاوج بينهما في
النتاج وقال الازهري جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة و
الغنم لا يجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت
ابلا كانت كفأة مائة من الابل خمسين **ك ف ت** قوله عز وجل
الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت أي ضم وجمع
تضمهم احياء على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفات
أحياء وأموات وفي الحديث اكفتوا صبيانكم يقول ضموهم
اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته وفي الحديث وارزقت
الكفيت قيل اراد ما اكفت به معيشتي وقيل القوة على الجماع و

وقال بعضهم الكفيت قدر انزلت من السماء فاكل منها وقوي على
الجماع بما اكل منها ومنه الحديث أتاني جبريل عليه السلام بقدر
يقال لها الكفيت والقدر الصغيرة يقال لها الكفت ولهم
أمثال لهم كفت الى وئية يضرب مثلا للذي يحمل انسانا مكروها ثم
يزيده والوئية القدر الكبيرة والى بمعنى مع وفي حديث عبد الله
صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب
اهل العشاء أي منصرفون الى منازلهم يقال كفت الشيء فانكفت
أي ضممته فانضم وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان
يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي أضمه الى القبر ه ك ف ح — كفح
في الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المكافحة المضاربة
تلقاء الوجه وفي رواية اخرى ما نافحت وفي الحديث أن رجلا
من شهداء أحد كلمه الله كفاحا أي مواجهة ليس بينهما حجاب
قال ابن شميل في تفسير قوله أعطيت محمدا كفاحا أي كثيرا من الاشياء
من الدنيا والآخرة وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
أتقبل وانت صائم قال نعم وأكفحها وبعضهم يرويه وأقفحها
قال ابو عبيد من رواه بالكاف اراد بالكفح اللقاء والمباشرة
للجلد وكل من واجهته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه وأقفحها
اراد شرب الريق من قفح الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه
ومنه قول امرئ القيس اليوم قحاف وغدا ثقاف
ويقال أكفحت الدابة اذا تلقيت فاه باللجام تضربه به وكبحت
الدابة اذا أخذت لجامها لتقف وشنقت الدابة وعنجتها اذا جذبت
خطامها اليك وأنت راكبها وأكمحت الدابة اذا جذبت عنانها
اليك حتى ينصب رأسه ه ك ف ر قوله تعالى اولئك هم — كفر
الكافرون الكفر تغطية الانسان نعماء الله تعالى عليه بالجحود وبه
سمي الليل كافرا لانه يغطي كل شيء بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان
ما أكفره يقول ما اجحده بنعم الله تعالى عليه وقوله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين اي فمحوه وقوله تعالى حكاية اني كفرت
بما اشركتموني من قبل اي تبرأت قال ذلك شمر وقوله تعالى

تعالى ذلك كفارة أيمانكم أي ذلك الذي يغطي على اثامكم وقيل
سمي الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان ومنه قيل للزارع كافر لانه
اذا ألقى البذر غطاه بالتراب وهو كقوله تعالى أعجب الكفار نباته
اي الزراع وقيل الكفار ها هنا هم الكفار بالله تعالى لانهم اشد اعجابا
بالحرث وزخرفه وقوله تعالى كل كفار عنيد الكفار الذي يجحد وقتا
بعد وقت يكرر الكفر مرات وقوله تعالى فلا كفران لسعيه والكفران
مصدر كالغفران وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت
وأنت من الكافرين يعني بنعمتي وفي الحديث ألا لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فيه قولان لابسين
السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني
أنه يكفر الناس فيكفر كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس
وهو كقوله عليه السلام من قال لأخيه يا كافر فقد باء احدهما وفي الحديث
من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر قال القتيبي الكفر
صنفان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله تعالى والآخر
بفرع من الفروع كالكفر بالقدر وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به
عن الاسلام لا يقال لمن كفر بشيء منه كافر كما انه يقال للمنافق
آمن ولا يقال مؤمن قال ابو عبيد وسمعت الازهري يقول
وسئل عمن يقول بخلق القرآن أتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر
فأعيد عليه السؤال ثلاثا كل ذلك يقول مثل ما قال ثم قال آخرا
قد يقول المسلم كفرا وفي الحديث ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا
يعني قرية قرية ومنه حديث معوية رضي الله تعالى عنه اهل الكفور
هم اهل القبور يعني القرى النائية عن الامصار ومجتمع اهل العلم
لكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع أسرع وقال أبو عمر صاحب
ابو العباس يقال اكتفر الرجل اذا لزم الكفور وهي القرى وفي الحديث
الأعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع وفي الحديث المؤمن
مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفي القنوت واجعل
قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنساء
اضعف قلوبا لا سيما اذا كن كوافر ه ك ف ف قوله تعالى — كفف
إلا كافة للناس اي جامعا لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة

الاحاطة ماخوذ من كفة الشيء وهو حرفه واذا انتهى الشيء الى ذلك
كف عن الزيادة ولا يثنى كافة ولا يجمع وكفة القميص حاشيته
وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كفة بكسر الكاف مثل
كفة الميزان وكفة الحابل واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف
اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل مكفوف ممنوع البصر
وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام حيث ينتهي شرائعه
فيكفوا من ان يعدوا اي يجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود
الاسلام ويقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف عن واحد منكم لم يدخل فيه
يقال كففته فكف وفي الحديث ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة يعني
التي اشرجت على ما فيها ومنعت بذلك ان تنال ضربها مثلا للصدور
انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة والعرب
تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب
وفاخر المتاع قال ابو سعيد معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف
العيبة اذا اشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت
بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتجافون عنها كانهم قد جعلوها في وعاء
واشرجوا عليها وروي عن الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف
يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي يقال نفقته الكفاف
اي ليس فيها فضل وفي الحديث ان رجلا راى في المنام ينتطف
كان ظلة تنتطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه اي ياخذونه
باكفهم ومنه الحديث خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي
يسالونهم في اكفهم وفي الحديث فاستكفوا جنبي عبد المطلب اي
احاطوا به واجتمعوا حوله ويقال استكفت الحية اذا ترحت ھ

كفل

كفل قوله تعالى وذا الكفل سمي بذلك لانه تكفل بامر نبي فقام
بما يجب في امته والكفل في اللغة النصيب ومنه قوله تعالى يكن له كفل
منها اي نصيب ومنه قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته اي نصيبين
واشتقاقه من الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه اذا ارتدفه
لئلا يسقط فتاويله يؤتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي كما يحفظ
الكفل الراكب قال ذلك ابو منصور وقوله تعالى وكفلها زكريا
اي كفل الله تعالى زكريا اياها ومن قرا بالتخفيف وكفلها زكريا

زكرياء مرفوعا اي ضمن القيام بامرها وقوله تعالى اكفلنيها اي اجعلني
كافلا لها وانزل انت عنها وفي الحديث وانت خير المكفولين
اي خير من كفل في صغره وارضع حتى نشا وكان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مسترضعا في بني سعد بن بكر وفي الحديث وفلان وفلان
يتكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت كساء
حول سنامه ثم ركبته وفي الحديث الراب كافل الراب زوج ام
اليتيم كانه كفل نفقته وفي الحديث لك كفلان من الاجر اي جزان
ونصيبان وفي حديث ابراهيم كره الشرب في ثلمة القدح وقال
انها كفل الشيطان قال ابو عبيد الكفل اصله المركب فاراد ان العروة

كفهر

والثلمة مركب للشيطان ھ كفهر في الحديث القوا المخالفين
بوجه مكفهر اي غليظ وقد اكفهر في وجهه اذا عبس وقطب ھ

كلل

باب الكاف مع اللام ھ كلل في الحديث نهى
عن الكالئ بالكالئ وهو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشتري شيئا
مؤجل الثمن فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي منه فيقول بعه مني الى
اجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه غير مقبوض منه ويقال بلغ الله
بك اكلا العمر اي آخره وابعده وفي الحديث لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلا قال ابو بكر الكلا النبات قال ومعنى الحديث ان البير
يكون في البادية او في صحراء ويكون قربها كلا فاذا ورد عليها وارد
فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها كان
بمنعه الماء مانعا الكلا لانه متى ورد الرجل بابله فارعاها ذلك الكلا
ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البير يمنع النبات القريب
منه وهو مثل الحديث الآخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا
وفي الحديث من مشى على الكلا قذفناه في الماء قال ابو عبيد
الكلا والمكلا شاطئ النهر ومرفا السفن ويثنى فيقال كلاان
وكلاوان ومنه سوق الكلا بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض
بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاؤه

كلب

اياه في الماء ايجابه عليه القذف والزامه الحد ھ كلب قوله تعالى
وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفة المكلب الذي يسلط
الكلاب على الصيد والذي يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلاب

صاحب الكلاب والصايد بها يقال له ايضا كلاب ومكلب
مكلبين على الحال أي في حال تكليبكم هذه الجوارح أي تضريتكم اياها
على الصيد وفي خبر غزوة أحد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب
سيف فاستله قال شمر الكلب والكلاب الحلقة التي فيها السير
في قائم السيف وفي الحديث في ذكر ذي الثدية تبدو في رأس ثديه
شعيرات كأنها كلبة كلب يعني مخالبه وهي من البازي كلاليبه هـ
كلث
ك ل ث في الحديث لم يكن صلى الله تعالى عليه وسلم بالمكلثم
قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير
الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم وقال أبو عبيد يقول كان أسيلا
كلح
ولم يكن مستدير الوجه هـ ك ل ح قوله عز وجل وهم فيها كالحون الكالح
الذي قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص عن رؤوس الغنم اذا
كلل
شيطت بالنار هـ ك ل ل قوله تعالى وهو كل على مولاه اي ثقل
على وليه وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قال السدي
الذي لا يدع ولدا ولا والدا قال أبو منصور اصله من تكلله النسب
اذا لم يكن ابنه ولا اباه فالكلالة ما خلا الوالد والولد كانه قال و
ان كان رجل يورث متكللا لهم نسبا والكلالة تكون الوارث
وتكون المورث وهو ها هنا المورث وهم الاخوة للام دون
الأب فاما الكلالة في آخر هذه السورة فهي الاخت للاب وقال
ابن عرفة فاذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد فذلك
الكلالة لان ورثته متكلل نسبهم وقال القتيبي الأب والابن طرفان
للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي
ذهاب الطرفين كلالة وقال غيره كلما احتف بالشيء من جوانبه
فهو اكليل له وبه سميت الكلالة لتكلل النسب والعصبة وان بعدوا
كلالة وفي حديث جابر رضي الله تعالى عنه مرضت مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعودني فقلت
اني رجل ليس يرثني الا كلالة اي يرثني ورثة ليسوا بوالد ولا ولد وانما كان
يرثه اخواته وفي الحديث تبرق أكاليل وجهه هي الجبهة وما يتصل بها
من الجبين وذلك ان الاكليل يوضع هناك وفي الحديث نهى
عن تقصيص القبور وتكليلها قال الزبيري صاحب عبد الرزاق

عبد الرزاق التكليل رفعها ببناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب
التي تبنى على القبور وقال غيره هو ضرب الكلة عليه وهي ستر مربع
تضرب على القبور وفي الحديث أنه قال صلى الله تعالى عليه وسلم
يقع فتن كأنها الظلل فقال أعرابي كلا يا رسول الله اي شاه ذلك
كلم
وكلا ردع في الكلام وتنبيه والظلل السحاب هـ ك ل م
قوله تعالى كبرت كلمة تخرج أي كبرت هذه الكلمة كلمة أكبرها الله
واعظمه كما تقول العرب قبح هذا قولا وحسن هذا قولا أي ما أحسنه
واقبحه وقوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا هي السفلى يعني الشرك
وكلمة الله هي العليا لا اله الا الله وقال مجاهد والسدي في قوله تعالى
وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى
ولولا كلمة سبقت من ربك يعني وعدهم الساعة قال الله تعالى
بل الساعة موعدهم وقوله تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
كل ما دعا الله تعالى الناس اليه فهو كلمة وقوله تعالى وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله تعالى ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الأرض وقوله تعالى قبل أن تنفد كلمات
ربي يعني علمه وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله أي لا خلف لما وعد
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هي عشر خصال من الطهارة معروفة
وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات وهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلام وكذلك قوله
وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى عليه السلام سماه كلمة لانه كان عن
الكلمة فسمي بها كما يقال للمطر رحمة الله لانه بالرحمة ما يكون وفي الحديث
أعوذ بكلمات الله التامات يعني القرآن وفي الحديث واستحللتم
فروجهن يعني النساء بكلمة الله يعني والله أعلم قوله عز وجل
فامساك بمعروف أو تسريح باحسان هـ باب الكاف مع الميم
كمش
ك م ش في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها
فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع وهي الكمشة ايضا
سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه ومنه يقال
كمع
رجل كميش الإزار والكشوش مثل الكموش هـ ك م ع في الحديث
نهى عن المكاعمة قال أبو عبيد هو أن يضاجع الرجل صاحبه

كمل

في ثوب واحد أخذ من الكمع والكميع وهو الضجيع ويقال لزوج
المرأة هو كميعها **كمل** قوله تعالى تلك عشرة كاملة أي كاملة
كمم الأجر يقال كمل وكمل يكمل **كمم** قوله تعالى والنخل ذات
الأكمام الأكمام جمع كم وهو كل ما غطى شيئا وكل شجرة تخرج ثمرا مكمما
فهي ذات أكمام وأكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف وكم
الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة كمة لأنها تغطي الرأس كما كم
القميص يغطي اليد ومنه قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من أكمامها أي من
أوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كمام له وكم له وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه أنه رأى جارية متكمكمة قال أبو عبيد أراد
المتكممة وأصله من الكمة وهي القلنسوة شبه قناعها به وتكمكم الرجل
في ثوبه إذا تلفف به وكل ظرف غطيت به شيئا فقد كممته له وفي
حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال إلى أكمة خيولها
كمن أراد مخاليها التي علقت على رؤوسها ✻ **كمن**
في الحديث فإنهما يكمنان الأبصار أو يكمهان قال شمر الكمنة
ورم في الأجفان وقيل قرح في المآقي وقيل يبس وحمرة **وقال**
ابن مقبل ✻ وبني داري الذي أنا أحاذره كما اعتاد مكمونا
من الليل عائره ✻ وقد كمنت عينه تكمن كمنة ومن روى
يكمهان فمعناه يعميان وقد كمه يكمه والأكمه الذي يولد أعمى ويقال
كمى للذي عمي بعد ✻ **كمى** في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه
للدابة ثلاث خرجات ثم تتكمى أي تستتر يقال تكمى فلان شهادته إذا
سترها ومنه قيل للشجاع كمي ويجوز أن يقال سمي كميا لأنه تكمى بالدرع
أي تستر وفي الحديث أنه مر على أبواب دور مستفلة فقال اكموها
أي استروها لئلا تقع أعين الناس عليها وفي رواية أكيموها
أي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها مأخوذ من الكومة وهي الرملة
المشرفة وجمعها كوم ومنه الحديث أن قوما من الموحدين يحبسون
يوم القيامة على الكوم إلى أن يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك
كنع الأعراف ✻ **باب الكاف مع النون** ✻ **كنع**
في حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه أتت قافلة من الحجاز فلما
بلغوا المدينة كنعوا عنها أي عدلوا عنها والكنيع العادل وفي الحديث

وفي الحديث فجاءت امرأة تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وأجلسه ثم اكتنع إليها أي دنا منها
يقال كنع للموت أي قرب ودنا وفي الحديث أعوذ بك من
الكنوع هو الدنو من الذل ✻ **كنف** في الحديث توضأ كنف
فأدخل يده في الإناء فكنفها أي جمع بها كفه ليصير كنفا له والكنف
الوعاء ومنه الحديث كنيف ملئ علما وهو تصغير الكنف ✻
باب الكاف مع الواو ✻ **كوب** قال الله عز وجل كوب
بأكواب وأباريق قال الأزهري الأكواب لا خراطيم لها فإذا كان
لها خرطوم فهي أباريق قال غيره الكوب إناء مستدير لا عروة له ويجمع
أكوابا وأكاويب وفي الحديث أن الله تعالى حرم الخمر والكوبة قال
ابن الأعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط ✻ **كور** كور
قوله عز وجل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
قال أبو عبيدة يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف والجمع و
منه تكوير العمامة ومنه قوله تعالى إذا الشمس كورت أي جمعت و
لفت وقال الربيع بن خثيم كورت أي رمي بها يقال طعنه
فكوره أي ألقاه وفي الحديث كان يتعوذ من الحور بعد الكور
قال أبو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة **كوز** في حديث كوز
الحسن يأتي الحب فيكتاز أي يغترف وهو يفتعل من الكوز
كوس في حديث سالم أنه قال للحجاج أما لو فعلت كذا كوس
لكوسك الله في النار أعلاك أسفلك أي لكبك الله في
النار يقال كوسته تكويسا إذا قلبته وقد كاس يكوس ✻ **كوع** كوع
في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وبعثه إلى خيبر
فقاسمهم الثمر فسحروه فتكوعت أصابعه الكوع أن تعوج
اليد من قبل الكوع والكوع رأس الزند الذي يلي الإبهام
والكرسوع رأس الزند الذي يلي الخنصر يقال كوعت وتكوعت ✻
كوم في الحديث أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله كوم
لا يمنع كومه يعني ضرابه وفي الحديث أنه رأى في إبل الصدقة
ناقة كوماء يعني المشرفة السنام والكوم موضع مشرف ومنه الحديث
أن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم وقد مر تفسيره

كون

ك و ن قوله تعالى ليكونن لهم عدوا وحزنا أي ليصير الامر الى ذلك
ومثله قول الشاعر • فللموت ما تلد الوالده • وهي لا تلد طلبا
لان يموت ولدها ولكن المصير الى ذلك وهذه تسمى لام الصيرورة
وفي الحديث ودخل المسجد وعامة اهله الكنتيون فقال فقلت
وما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنا
وكنت قال شمر قال الفراء كأنك والله ما قدمت وصرت الى
كان وكأنكما متما وصرتما الى كانا والجميع كانوا المعنى صرت الى أن يقال
كان وانت ميت قال الشاعر • وكل امرئ يوما الى كان صائر
فيقال للرجل كأني بك قد صرت كانيا والمرأة كانية وان اردت
أنك صرت من الهرم الى أن يقال كنت مرة وكنت مرة قلت
اصبحت كنتيا وانما قال كنتيا لانه اخذت نونا مع التاء في النسبة
لتبين الرفع أراد ان تبين النصب في ضربني ومنه قول الشاعر
• وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا وشر الرجال الكنتي وعاجن
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه دخل المسجد فرأى رجلا
بذ الهيئة فقال كن أبا مسلم يعني الخولاني قال ابو العباس ثعلب
العرب تقول كن زيدا أي انت زيد ومنه قوله تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس معناه أنتم خير امة اخرجت للناس قال وقال

كوى

ابن الاعرابي كنتم خير امة اي كنتم في علمي خير امة هـ ك و ي في حديث
بعضهم واني لاغتسل من الجنابة ثم أتكوى بجاريتي اي استدفئ بها هـ

كهر

باب الكاف مع الهاء هـ ك ه ر في حديث معاوية
ابن الحكم ما كهرني ولا شتمني قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي قراءة
عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر في غير هذا ارتفاع النهار هـ

كهل

ك ه ل قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي
انتهى شبابه واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامرأة كهلة
اراد يكلم الناس في المهد آية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال
ابو العباس كلمهم في المهد حين برأ امه فقال اني عبد الله الاية
فاما كلامه وهو كهل فهو اذا انزله تعالى انزله في صورة ابن ثلث
وثلثين سنة وهو الكهل فيقول لهم اني عبد الله كما قال في المهد
فهاتان آيتان وحجتان وفي الحديث هل في اهلك من كاهل

كاهل ويروى من كاهل قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول
هل فيهم من اسن وصار كهلا ورد ابو سعيد عليه فقال قد يخلف
الرجل الرجل في اهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من العرب
ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن
يكهن كهونا قال ولا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون
المحدث سا سمعه فظن انه كاهل او يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام
والنون كما يقال هتلت السماء وهتنت والغرين والغريل قال ابو منصور
وفيه وجه اقرب من هذا سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان أي
عمدتهم في الملمات يقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ
من كاهل الظهر لان عنق الفرس يتساند اليه في عدوه وهو محمل مقدم
السرج وانما اراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله هل
في اهلك من كاهل هل في اهلك من تعتمده للقيام بغول من
تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه انه لما قال له ما هم الا
صبية صغار اجابه فقال ففيهم فجاهد وفي حديث عمر وانه قال لمعوية
أتيناك وأمرك كحق الكهول العنكبوت اراد امرك ضعيف
واهن وقال الازهري روي عن ابي عمرو والشيباني الكهدل العنكبوت

كهن

وبيتها الحق ونسجها الكهل هـ ك ه ن في الحديث انه قال صلى الله
تعالى عليه وسلم يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن قراءة
لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل لقريظة والنضير

كهه

الكاهنان وهما قبيلان من اليهود بالمدينة هـ ك ه ه في بعض الحديث
كان الحجاج اصغر كهاكه قال شمر هو الذي اذا نظرت اليه كأنه يضحك

كهي

وليس بضاحك ك ه ي في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان امرأة جاءته فقالت في نفسي مسئلة وانا اكتهيك ان اشافهك
بها أي اجلك واعظمك يقال رجل اكهى أي جبان كأنها ارادت
أجبن ان اسالك عنها وقد كهي يكهى كهى فقال اكتبيها في بطاقة
رقعة ويروى في بطاقة والبا بدل من النون هـ باب الكاف

كيد

مع الياء هـ ك ي د قوله عز وجل فيكيدوا لك كيدا أي يحتالوا
لك احتيالا والكيد الاحتيال والاجتهاد ولهذا سميت الحرب
كيدا لاحتيال الناس فيها وقال عمرو بن العاص قرأت في الحجد ك

أم نشر وكيد بالتبرح ما تكيد • وقوله تعالى كذلك كدنا ليوسف
اي علمناه الكيد على اخوته وقوله تعالى فجمع كيده اي حيلته
وكاده يكيده وقوله تعالى لأكيدن أصنامكم اي لاحتالن لها
وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لا رؤية ولا مقاربة
لرؤية من قولهم كاد يكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد
أفطر الكيد القيء والكيد ايضا الحيض ومنه حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما أنه أفطر الى جوار قد كدن في الطريق فأمر ان ينحين وفي
الحديث دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها والكيد الحرب ومنه
حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم غزا غزاة كذا فرجع ولم يلق كيدا وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه وما قولك في عقول كادها خالقها اي أرادها بسوء من قولك
كدت الرجل أكيده اذا اردته بسوء هـ ك ي س في الحديث
كيس
فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس
العقل كأنه جعل طلب الولد عقلا وفي الحديث اي المؤمنين
أكيس قال ابو بكر اي أعقل قال ابو العباس الكيس العقل هـ وانشد
• وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا •
وفي الحديث أتراني انما كستك لآخذ حمارك اي غلبتك بالكيس
يقال كايسني فكسته اي كنت أكيس منه هـ ك ي ع
كيع
في الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة
جمع كايع وهو الجبان وقد كاع يكيع وكع يكع وقد كععت
يا رجل وكععت أراد انهم كانوا يجبنون عن اذاء النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لمكانه فلما مات ابتدأوا يؤذونه هـ ك ي ف
كيف
قوله تعالى كيف تكفرون بالله قال ابن عرفة كيف هاهنا على جهة
التوبيخ والانكار والتعجب كما يقول كيف فعلت ما لا يحل لك
اي لم فعلته ويقولون كيف تفعل اذا اقبل قبلك اي كيف
أنت لو استقبل وجهك بما تكره ومنه قوله تعالى كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله اي لا عهد لهم فوقعت
كيف في مكان النفي ومنه قول الشاعر • كيف نومي على
الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء • ومثله قوله تعالى كيف

كيف يهدي الله قوما وقوله تعالى كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة قال ابو منصور المعنى كيف يكون لهم
عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم اي لا يحفظون الا اي
عهدا ولا ذمة اي امانا وانشد للحطيئة في اضمار الضمير
مع كيف • فكيف ولم اعلمهم خذلوكم على معظم ولا اديمكم
قددوا • اي كيف يلومونني على مدح قوم قال وقوله تعالى انظر
كيف يعملون موضع كيف نصب بيعملون لانها حرف استفهام
والاستفهام يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله هـ ك ي ل
كيل
في الحديث ان رجلا سأله سيفا فقال لعلي ان اعطيتكه ان
تقوم في الكيول قال ابو عبيد هو مؤخر الصفوف وقال الازهري
الكيول ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه قال الكسائي يقال
كال الزند يكيل كيلا اذا كبا فشبه مؤخر الصفوف به لانه يقاتل
من كان فيه وفي الحديث المكيال مكيال اهل المدينة والميزان
ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من الكيل
والوزن انما يأتم الناس فيهما بهم الا يرى ان اصل التمر بالمدينة
كيل فهو يوزن في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو
كيل في كثير من الامصار قال والذي يعرف به اصل الكيل والوزن
ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل
وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامنان فهو وزن وقال ابو منصور
التمر اصله الكيل ولا يجوز ان يباع رطلا برطل ولا وزنا بوزن لانه
اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا
الحديث لمعنى ولئلا يتهافت الناس في الربا وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه نهى عن المكايلة هي المقايسة وهو ان يكيل له مثل ما يكيل
لك من قولهم جازيته كيل الصاع بالصاع وقال شمر كيل فلان بفلان
اي قتل به قال والرجل يكايل بين الشيئين ويعاير بينهما ليتبين
الفضل هـ كتاب اللام باب اللام مع الهمزة هـ ل ا م
لأم
في حديث علي رضي الله تعالى عنه كان يحرض اصحابه ويقول
تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم قال القتيبي هو جمع لأمة على غير قياس
وهي الدرع وكأنه جمع لؤمة قال ابو عبيد واللؤمة ايضا الحديدة

لأو

التي تحرث بها **ل أ و** في الحديث من صبر على لأواء المدينة
اللأواء الشدة والضيق وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يستنير ويشرق قال أبو بكر هو مأخوذ
من اللؤلؤ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قبلها أي ما كلمته
تعني ابن الزبير رضي الله تعالى عنه أي بعد مشقة وجهد وفي حديث
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم
ثم قال حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ
يستقى عليها أحب من لاء وشاء وقال القتيبي هكذا رواه نقلة
الحديث لاء مثل ماء وانما هو الآء مثل العاء وهو الثيران واحدها
لأى تقديره لعا مثل قفا وأقفاء يقول بعير يستقى عليه يومئذ
خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني
الثيران والغنم الزارعون ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع بالزرع
يقول اذا اهلكوا زرعا الحقوا الذي يليه به **باب اللام**

لب

مع الباء **ل ب أ** في حديث بعض الصحابة أنه مر بانصاري
يغرس فقال يا ابن أخ ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك
من أن تلبأها يقال لبأت الودية أي غرستها وسقيتها
أول سقيها مأخوذ من اللبأ ولبأت ولمأت أيضا مثله
ل ب ب في التلبية لبيك اللهم لبيك قال الفراء نصب على
المصدر وقال أبو بكر فيه اربعة اقوال أحدهن اجابتي يا رب لك
مأخوذ من لب بالمكان وألب به اذا أقام به وقالوا لبيك
فثنوا لانهم أرادوا اجابة بعد اجابة كما قالوا حنانيك أي رحمة
بعد رحمة وقال بعض النحويين اصل لبيك لببك فاستثقل
الجمع بين ثلاث باءات فابدلوا من الثانية ياء كما قالوا تظنيت
والاصل تظننت والثاني اتجاهي اليك يا رب وقصدي فثني للتوكيد
أخذ من قولهم داري تلب دارك أي تواجهها والثالث محبتي
لك يا رب من قول العرب امرأة لبة اذا كانت محبة لولدها
وعاطفة عليه **ومنه قول الشاعر** وكنتم كأم لبة ظعن ابنها
والرابع اخلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب اذا كان
خالصا محضا ومن ذلك لب الطعام ولبابه وفي الحديث

الحديث ان الله منع من بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في لبات
الابل ويروى في ألباب الابل قال أبو عبيد من رواه ألباب
فله معنيان احدهما ان يكون أراد جمع اللب ولب كل شيء
خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرائمها والمعنى الثاني انه أراد جمع اللب
وهو المنحر من كل شيء ونرى ان لبب الفرس انما سمي به فان كان
المحفوظ اللبات فهو جمع لبة وهو موضع النحر في حديث عمر رضي الله
تعالى عنه صلى في ثوب واحد متلببا قال أبو عبيد هو الذي
تحزم به عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما فقد تلبب وتلبب
أخذ بتلبيبه اذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبض عليه يجره
ومنه الحديث ان رجلا خاصم أباه فلببه أي جره مأخوذ

لبد

بلببه **ل ب د** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا
أي يسقطون عليه ويتكابسون تعجبا منه وشهوة للقرآن
ومعنى لبدا ايركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقته بشيء الصاقا
نعما فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قرأ لبدا
فهو جمع لابد مثل راكع وركع يقال لبد بالمكان أقام به
وقوله تعالى أهلكت مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير وفي
الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها أخرجت كساء
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ملبدا أي مرقعا وقد لبدت
الثوب ولبدته وألبدته **قال أبو عبيد** اخبرنا بذلك ابن عمار
عن أبي عمر عن ثعلب قال ويقال للرقعة التي يرقع بها
قب القميص القبيلة والرقعة التي يرقع بها صدر القميص
اللبدة وقد لبدت الثوب ألبده وألبده وفي حديث
أبي بكر رضي الله تعالى عنه انه كان يحلب فيقول أألبد
أم أرغي فان قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون
لذلك الحلب رغوة فان أبان العلبة رغى الشخب لشدة وقوعه
في العلبة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه من لبد أو عقص
فعليه الحلق قوله لبد هو ان يجعل في رأسه شيئا من الصمغ ليتلبد
شعره ولا يقمل والتلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام
وربما لبد الشعر لطول الشعث فيكون لبد بمعنى تلبد ومنه الحديث

لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا ويروى ملبيا وفي الحديث
في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها
الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه
وذكر فتنة فقال البد والبود الراعي على عصاه لا يذهب بحمه
السيل يقول اقعد وافي بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا
وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض اذا لزق بها
يلبد لبودا وفي حديث ام زرع على راس قوز وعث ليس بلبد
فيتوقل ولا له عندي معول قال ابن الانباري معناه ليس
بمستمسك فيسرع المشي فيه وفي حديث قتادة وذكر الباد
البصر في الصلاة يعني الزامه موضع السجود من الارض وقد لبد
الشي وتلبد اذا انضم بعضه الى بعض هـ **ل ب س** قوله تعالى لبس
ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة لا تخلطوه به يقول لبست
الشي بالشي اي خلطته فالتبس اي اختلط **قال بشر**
« ولما تلتبس خيل بخيل فيطعنوا ويضطربوا اضطرابا **»**
وقوله تعالى او يلبسكم شيعا اي يخلط امركم خلط اضطراب لا خلط
اتفاق وقوله شيعا اي فرقا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
او يلبسكم شيعا قال الازهري الشيع هو الاهواء المتفرقة وقوله تعالى
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخلطوه بشرك وقوله تعالى لم تلبسون
الحق بالباطل قال الازهري اي لم تغطون امر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقال لبست عليهم الامر لبسا اذا شبهته عليهم
ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اي ولشبهنا عليهم
ولاضللنا هم كما ضلوا وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا
اي يستر الناس بظلمته وكل شي ستره شي فهو لباس له وقوله تعالى
هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال مجاهد سكن لكم وقال ابن عرفة
اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع **وانشد للجعدي**
« اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت فكانت عليه لباسا **»** غطفة
وقال غيره العرب تسمي المراة لباسا وقوله تعالى ولباس التقوى
قال السدي هو الايمان وقال غيره هو الحيا وقيل ستر العورة
لباس المتقين وهو مرفوع باضمار هو وقوله تعالى صنعة لبوس لكم يعني

يعني الدرع سمي لبوسا لانه يلبس كما يقال للبعير الذي يركب ركوب
في الحديث فياكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنكافة
اكله وفي المولد والمبعث فجا الملك فشق عن قلبه قال فخفت
ان اكون قد التبس بي اي خولطت من قولك في رايه لبس هـ
ل ب ط في الحديث ان فلانا وابي سهل بن حنيف فعانه فلبط به لبط
اي صرع فسقط يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به يعني صريعا ومنه
الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم يعني انهم سقوط بين يديه و
سيل صلى الله تعالى عليه وسلم عن الشهدا فقال اولئك يتلبطون
في الغرف العلي اي يتمرغون المعنى يضطجعون وهو يتفعلون من
لبطته بالارض البطه وفي حديث آخر لا تسبوا ماعزا فانه يتلبط
في الجنة قال ابو العباس اللبط التقلب على الرياض وغير ما وفي
حديث بعضهم فالتبطوا بجنبي ناقتي يقول اسعوا يقال التبط التباطا
وسعى سعيا وافزا افزا وابزا ابزا اذا عدا هـ **ل ب ق** في الحديث لبق
لبقها يعني الثريدة قال ابو عبيد يقول جمعها بالمقدحة وقال
شمر ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا هـ **ل ب ك** وفي حديث لبك
الحسن قال لرجل ساله عن شي لبكت على اي خلطت وامر لبك
اي مختلط وبكل ايضا اذا خلط وهو من المقلوب هـ **ل ب ن** لبن
في الحديث ان خديجة رضي الله تعالى عنها بكت فقال ما يبكيك
فقالت درت لبينة للقسم فذكرته قال الليث اللبن خلاص الجسد
من بين الفرث والدم فاذا ارادوا الطايفة القليلة من اللبن
قالوا لبينة كما يقال كنا في ثريدة ولحيمة وفي حديث عايشة رضي الله
تعالى عنها عليكم بالمشنية النافعة التلبين هو حسا يعمل من دقيق
او من نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها
ورقتها والمشنية البغيضة وجا في حديث آخر لها مرفوعا
التلبينة مجمة لفواد المريض ويقال لها بالفارسية السوساب وفي
حديث جرير اذا سقط كان دريفا وان اكل كان لبينا اي مدرا
للبن مكثرا له يريد انه يلبن النعم اذا رعته يعني البرير وحمل السلم
فعيل بمعنى فاعل كما يقال قدير بمعنى قادر وحفيظ بمعنى حافظ
وكفيل بمعنى كافل كذلك لبين بمعنى لابن كانه يعطيها اللبن

يقال لبنت القوم ألبنهم إذا سقيتهم اللبن وفي حديث الاستسقاء
أتيناك والعذراء يدمى لبانها وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
اللبان أصله للفرس وهو موضع اللبب ثم استعمل في الناس
على جهة الاستعارة المعنى يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة
لا تجد من ما تعطيه من يخدمها لصعوبة الزمان وفي الحديث وصحيفة
فيها خطيفة وملبنة الملبنة الملعقة هـ **باب اللام مع التاء** **ل ت ت**

لتت

في الحديث فما أبقى مني إلا لتاتا يعني المرض واللتات ما فت من
قشور الشجر كأنه يقول ما أبقى مني إلا جلدا يابسا وذكره الشافعي
في باب التيمم فيما لا يجوز به التيمم هـ **باب اللام مع الثاء**

لثث

ل ث ث في حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تلثوا بدار معجزة الالثاث
الاقامة بالمكان يقال ألث بالمكان وألت به يقول لا تقيموا
ببلد يعجزكم فيه الرزق والكسب وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال هـ

لثق

ل ث ق في الحديث فلما رآني لثق الثياب على الناس
ضحك اللثق الوحل وقد لثقت لبالي ولثق الطائر بالمطر
إذا ابتل ريشه **في المبعث في شعر**
فبعضكم عند نام مذاقه ، وبعضنا عندكم يا قومنا لثق ،
قال أبو عبيد سمعت الأزهري يقول سمعت محمد بن إسحق
السعدي يقول سمعت علي بن حرب وكان معربا يقول
لثق أي حلو لغة يمانية قال الأزهري ولم أسمعه لغيره وهو ثبت

لجب

باب اللام مع الجيم هـ **ل ج ب** في الحديث والجذعة
اللجبة هي التي أتى عليها بعد نتاجها أربعة أشهر فجف لبنها وجمعها
لجبات وقد لجبت ومنه حديث شريح أن رجلا قال ابتعت
من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال شريح لعلها لجبت وقيل
إنها في المعزى خاصة ومثلها من الضأن الجدود هـ **ل ج ج**

لجج

قوله تعالى في بحر لجي منسوب إلى اللجة وهو الذي لا يدرك قعره
واللجة معظم الماء والجمع لجج والتج البحر إذا تلاطمت أمواجه
ومنه الحديث من ركب البحر إذا التج ومنه قوله تعالى حسبته لجة
أي ماله عمق والتج الأمر إذا عظم واختلط وفي الحديث إذا
استلج أحدكم بيمينه فإنه آثم له عند الله تعالى قال شمر معناه أنه

أنه يلج ولا يكفرها ويزعم أنه صادق فيها وقيل أيضا هو أن يحلف
ويرى غيرها خيرا له منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك آثم له وقال
النضر يقال استلج فلان متاع فلان وتلججه إذا ادعاه وفي حديث
طلحة قدموني فوضعوا اللج على قفي قال أبو عبيد عن الأصمعي يعني
باللج السيف قال ويرى أنه اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة
وذو الفقار ويقال إنه شبهه بلجة البحر في هوله قال شمر قال بعضهم
اللج السيف بلغة طيء وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه الكلمة من
الحكمة يكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك
في صدره حتى يسمعها المؤمن منه وفي كتاب عمر رضي الله تعالى عنه
إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب الله
والسنة أي تردد في صدرك قال المبرد وأصل ذلك المضغة واللقمة
يرددها الرجل في فيه فلا يزال يرددها إلى أن يسيغها أو يعدها والكلمة
يرددها الرجل إلى أن يصلها بالأخرى ويقال للعيي لجلاج ومنه قولهم
الحق أبلج والباطل لجلج أي يتردد فيه صاحبه فلا يجد مخرجا هـ **ل ج ن**

لجن

في حديث جرير خير المراعي الأراك والسلم فإذا أخلف كان لجينا
اللجين الخبط بعينه وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط
ويجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزج ويصير كالخطمي ثم يوجر الإبل
وكل شيء تلزج فقد تلجن ومنه قيل للناقة البطيئة لجون وفي حديث
العرباض قال بعت من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بكرا فأتيته
أتقاضاه ثمنه فقال لا أقضيكها إلا لجينية اللجين الفضة هـ

لحب

باب اللام مع الحاء هـ **ل ح ب** في حديث ابن زمل
الجهني على طريق لاحب اللاحب الطريق المنقاد الذي لا ينقطع
ومنه حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها لا تعفي سبيلا كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحبها أي نهجها هـ **ل ح ت**

تعف

لحت

في الحديث فإذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه فيلحتونكم كما يلحت
القضيب يقال لحت فلان عصاه إذا قشرها واللحت واللتح واحد
مقلوب وهو القشر وفي رواية أخرى فالتحوكم كما يلتحى القضيب
يقال التحيت العصا ولحوتها إذا أخذت لحاها هـ **ل ح ح**

لحج

في الحديث أن ناقته صلى الله تعالى عليه وسلم تلحلحت عند

بيت أبي أيوب أي أقامت وتلبثت وأصله من ألحّ وألحّت
الناقة إذا أقامت فلم تبرح ومنه الحديث فركبت ناقة
فزجرها المسلمون فألحّت أي لزمت مكانها يقال ألحّ الجمل
وخلأت الناقة وفي حديث إسمعيل وأمه هاجر قال والوادي
يومئذ لاحٍ أي ضيق أشب من الشجر قال يقال مكان لاحٍ ولحج
ومنه يقال لححت عينه إذا التصقت ورواه شمر لاخٍ بالخاء ويقال
تلحلح الرجل إذا أقام وثبت وتحلحل إذا زال عن الموضع هـ
لحد قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في أسمائه أي يميلون
في صفاته إلى غير ما وصف به نفسه فيدعون له الشريك والصاحبة
والولد يقال ألحد ولحد إذا جار عن الحق وقال الأحمر لحدت جرت وملت
وألحدت جادلت وماريت ومن ذلك قوله تعالى لسان الذي
يلحدون إليه ويقال لحدت للميت وألحدت واللحد والملحد والملحد
بضم الميم وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر وقوله تعالى ولن تجد
من دونه ملتحدا أي معدلا تجعله حرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد
بظلم قيل الإلحاد الشرك بالله تعالى وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول
الباء في قوله تعالى بإلحاد معناه ومن أراد فيه بأن يلحد بظلم وفي الحديث
حتى يلقى الله تعالى وما على وجهه لحادة من لحم أي قطعة هـ لحط
في الحديث مر على القوم وقد لحطوا باب دارهم أي رشوه قال
أبو العباس واللحط الرش قال أبو عبيد أخبرنا به ابن عمار
عن أبي عمر عن ثعلب هـ لحظ وفي صفته صلى الله تعالى
عليه وسلم جل نظره الملاحظة هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينه
إلى الشيء شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ فأما الذي
يلي الأنف فهو الموق والماق هـ لحف قوله تعالى لا يسألون
الناس إلحافا أي إلحاحا يقال ألحّ عليه وألحف وقال الزجاج معنى
ألحف شمل بالمسألة ومنه اشتق اللحاف وفي الحديث من سأل وله
أربعون درهما فقد سأل الناس إلحافا وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يصلي في
شعر نسائه ولا لحفنا قال أبو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به وقد
التحفت ولحفت فلانا وكان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وسلم فرس يقال له اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه كان
يلحف الأرض بذنبه هـ لحك في صفته صلى الله تعالى عليه
وسلم كان إذا سُرّ فكأن وجهه المرآة وكأن الجدر تلاحك وجهه
الملاحكة شدة الملاءمة أي ترى شخص الجدر في وجهه هـ لحم
قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه أي يغتابهم
يقال هو يأكل لحوم الناس أي يغتابهم وفي الحديث إن الله
يبغض أهل البيت اللحمين قال سفين الثوري هم الذين يكثرون
أكل لحوم الناس وقيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ومنه قول عمر
رضي الله تعالى عنه اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة
الخمر وقال ابن عرفة يقال ألحمت فلانا فلانا أي أمكنته من عرضه
وفي حديث جعفر الطيار رضي الله تعالى عنه أنه أخذ الراية يوم مؤتة
فقاتل بها حتى ألحمه القتال يقال ألحم الرجل واستلحم إذا نشب في
الحرب فلم يجد مخلصا ولحم إذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر رضي الله
تعالى عنه في صفة الغزاة ومنهم من ألحمه القتال وفي الحديث أن
أسامة لحم رجلا من العدو أي قتله ويقال قرب منه حتى لصق به
ومنه يقال التحم الجرح إذا التزق خرقه وفي الشجاج المتلاحمة وهي التي
أخذت في اللحم وتكون المتلاحمة التي برأت والتحمت ويقال التحمت
وتلاحمت وفي الحديث قال لرجل صم ثلثة أيام في الشهر وألحم عند
الثالثة قال بعضهم قف عند الثالثة فلم تزده عليها يقال ألحم
الرجل بالمكان إذا أقام فلم يبرح هـ لحن قوله تعالى ولتعرفنهم
في لحن القول أي في نحوه وقصده ولحن فلان إذا أخذ في ناحية عن
الصواب قال الشاعر

منطق صايب وتلحن أحيانا ... وخير الحديث ما كان لحنا

يقول خير الحديث من مثل هذه ما كان لا يعرفه كل أحد وإنما يعرف
أمرها في أنحاء قولها واللحن اللغة والنحو ومنه قول عمر رضي الله تعالى
عنه تعلموا اللحن كما تتعلمون القرآن يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه
ومنه قول ميسرة العرم المسناة بلحن اليمن يريد بلغة اليمن ومنه
قول عمر رضي الله تعالى عنه أبي أقرأنا وإنا لنرغب عن كثير من
لحنه أي لغته وكان يقرأ التابوه وقال الشاعر وقوم لهم لحن

سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله وقال أبو عبيد
في قول عمر رضي الله تعالى عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام قال ومنه
قول أبي العالية كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن وسأل
معوية بابن زياد فقيل إنه ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذلك
أظرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن الذي هو الفطنة محركة
الحاء وقال غيره لم يذهب إلى ذلك لكنه أراد اللحن بعينه وهو يستملح في
الكلام إذا قل ويستثقل الإعراب والتشدق ألم تسمع **قول الشاعر**
وخير الحديث ما كان لحنا أراد طيب الحديث وفي الحديث
لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أفطن لها ومنه
قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم أي فاطنهم وقال أبو الهيثم العنوان
واللحن واحد وهما العلامة يشير بها الإنسان ليفطن بها يقول
لحن لي فلان ففطنت ويقال للذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحنا
لحى لحاجته وعنوانا هـ **لحي** وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال
اللحا والملاحاة كالسباب يقال لحيت الرجل إذا لمته لا غير واللحي
القشر وقد لحيت الشجرة ولحيتها ولحوتها إذا قشرتها واللحو واللحي
القشر ومنه الحديث فالتحوكم كما يلتحى القضيب وقال الحجاج في
بعض خطبه لألحونكم لحو العصا وفي حديث لقمن فلحيا لصاحبنا لحيا
أي لوما وعذلا ونصب على المصدر وإن شئت على الدعا كما يقول
بعدا وسحقا وسقيا ورعيا وفي الحديث احتجم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بلحيي وهو مكان بين مكة والمدينة هـ **باب**
لخخ **اللام مع الخاء لخخ** في قصة إسمعيل صلى الله تعالى عليه وسلم
والوادي يومئذ لاخ قال شمر أي معوج قال وهو بالتخفيف لاخ
ذهب به إلى الألخى واللخواء وهو المعوج الفم وقال الأزهري الرواية
بالتشديد وهو صحيح ومعناه المضايق المتلاحي لكثرة شجره وقلة
عمارته يقال لخخت عينه ولحت إذا التزقت من الرمص كذلك
لخص قال الأصمعي وفي الحديث فإذا رجل فيه لخلخانية أي عجمة هـ **لخص**
في حديث علي رضي الله تعالى عنه بعد التلخيص ما التبس على غيره
لخف والتلخيص والتخليص قريبان من السواء هـ **لخف** في حديث

حديث زيد حين أمره الصديق رضي الله تعالى عنهما بجمع القرآن
قال فجمعت أتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف قال أبو عبيد
واحدتها لخفة وهي حجارة بيض رقاق هـ **باب اللام مع الدال**
لدد هـ **لدد** قوله تعالى جده قوما لدا اللد جمع الألد وهو الشديد الخصومة
وهو مثل قوله تعالى بل هم قوم خصمون ومنه قوله تعالى وهو ألد الخصام
يقال رجل ألد وامرأة لداء وهم أهل لدد وقد لددت تلد لددا أي
صرت ألد ولددته ألده إذا جادلته فغلبته وقال ابن عرفة اللديدان
جانبا الوادي وجانبا الفم وقيل خصم ألد لا محالة لديديه في الخصومة
وقال غيره سمي الخصم ألد لأنك كلما أخذت في جانب من الحجة
أخذ في جانب آخر منها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
أنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله
ماذا لقيت بعدك من الأود واللدد وقال أبو العباس اللدد
الخصومات والأود العوج وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود
يعني ما يسقى الإنسان في أحد شقي الفم ومنه الحديث أنه لد
في مرضه وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه فتلددت
تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا مأخوذ من اللديدين
لدم وهما صفحتا العنق هـ **لدم** في الحديث بل اللدم اللدم والهدم والهدم
والهدم قال أبو العباس عن ابن الأعرابي اللدم الحرم والهدم
القبر والمعنى حرمكم حرمي وأقبر حيث تقبرون وهذا كقوله
المحيا محياكم والممات مماتكم لا أفارقكم قاله للأنصار لما قالوا إنك
ترجع إلى قومك إذا أظهرك الله عليهم ويروى بل الدم الدم
والهدم الهدم والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك
وذلك في النصرة تقول إن ظلمت فقد ظلمت وقال
القتيبي قال أبو عبيد معناه حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال و
اللدم جمع لادم وسمي نساء الرجل وحرمه لدما لأنهن يلتدمن عليه
لدن إذا مات هـ **لدن** قوله تعالى من لدني عذرا لدن أقرب
من عند لأنك تقول عندي مال والمال غائب ولا تقل لدني
إلا ما يليك لا غير وفيه لغات لدن ولدن ولدى ولد وفي الحديث
إن رجلا مكث ناصحا ثم بعثه فتلدن عليه أي تمكث وتلكأ وتلبث

لذذ

يقال بلذت في الامر وتلذذت هـ **باب اللام مع الذال**
ل ذ ذ في الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها
اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة وقوله تعالى لذة للشاربين اي ذات
لذة يقال لذة لذيذة واللذ واللذيذ يجريان مجرا واحدا في النعت
يقال شراب لذ ولذيذ **قال ابو عبيد** وسمعت شيخي يقول لذ
الشراب ولذذته الذه وكان الزبير يرقص عبد الله رضي الله
تعالى عنهما ويقول ، أبيض من آل عتيق ، مبارك من ولد الصديق
ألذه كما ألذ ريقي ، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها
قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة واللذاذة كله الاكل والشرب
بنعمة وكفاية كانها ارادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وبالبلوى ما امتحن بعده به امته من الخلاف والقتال على

لزب

الدنيا هـ **باب اللام مع الزاي** هـ **ل ز ب** قوله تعالى من طين لازب
قال مجاهد ما لصق باليد ويقال ضربة لازب ولازم اي امر يلزم واللازب

لزز

واللاتب واللازم واحد هـ **ل ز ز** كان لرسول الله صلى الله تعالى

لزم

عليه وسلم فرس يقال له اللزاز لشدة دموجه وتلززه هـ **ل ز م**
قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي فسوف يكون التكذيب لازما لمن
كذب حتى يجازى بعمله وقال غيره يلزمكم التكذيب فلا تعطون التوبة
وتلزمكم العقوبة قال ابو عبيد لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان لزاما
اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا ولكان العذاب

لسن

لازما لهم **باب اللام مع السين** هـ **ل س ن** في حديث عمر
رضي الله تعالى عنه ان امرأة دخلت عليه فلسنتك يعني اخذتك
بلسانها يقال لسنت الرجل ألسنه لسنا **قال طرفة** واذا تلسنني
ألسنها انني لست بموهون فقر ، **باب اللام مع الصاد** هـ

لصق

ل ص ق في حديث قيس بن عاصم وقال له رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فكيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية
والضرع الصغير الضعيف اراد انه يعرقبها فيلصق بها السيف
ومنه قول الراعي ، فقلت له الصق بأيبس ساقها فان تجبر
العرقوب لا يرقأ النسا ، **ل ص ف** في الحديث يلصف

يرقأ
لصف

هذا في غير موضعه

يلصف وبيص المسك من مفرقه يقال لصف يلصف اذا لاح
وكذلك وبص يبص وبص يبص هـ **ل ص ي** في الحديث
لم تكن واحدة تناصيني من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
أي تنازعني والاصل فيه ان يأخذ هذا بناصية هذا وذاك بناصية

لطا

هذا **باب اللام مع الطاء** هـ **ل ط ا** من الشجاج اللاطئة

لطط

ابو زيد هي التي يدعونها السمحاق هـ **ل ط ط** في الحديث
لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي لط الغريم
وألط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره كما تلط الناقة
فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل وروي عن يحيى بن يعمر انه قال لرجل
منع امرأته مهرها انشأت تلطها اي تمنعها حقها من المهر وروي
تطلها وقد فسر في بابه وفي **شعر الاعشى الحرمازي** يخاطب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في شأن امرأته وكانت نشزت عليه
، خرجت ابغيها الطعام في رجب ، فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت الوعد ولطت بالذنب ، وهن شر غالب لمن غلب ،
يريد انها توارت واخفت شخصها دونه يقال لط الغريم ودني
اذا اختفى عنك وقال الازهري اراد انها منعته بضعها من لطت
الناقة بذنبها وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين
هرابا من الدجال قال الاصمعي الملطاط ساحل البحر و**انشد**
لرؤبة ، نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط ،

لطف

ل ط ف اللطيف من اسماء الله تعالى هو الرفيق بعباده يقال

لطح

ل ط ح في الحديث أنه كان يلطح اغيلمة بني عبد المطلب
ليلة المزدلفة ابو عبيد قال ابو عبيدة اللطح الضرب ليس بالشديد
وقال غيره اللطح الضرب ببطن الكف

لطف له يلطف لطفا اذا رفق به يقال لطف الله لك أي اوصل الله
اليك مرادك برفق واللطيف منه فاما لطف يلطف فمعناه

لظظ

صغر ودق هـ **باب اللام مع الظاء** هـ **ل ظ ظ**
في الحديث ألظوا بيا ذا الجلال والاكرام يقول الزموه وثابروا
عليه واكثروا من قوله يقال ألظ بالشيء يلظ إلظاظا اذا لازمه

لظي

وثابر عليه هـ **ل ظ ي** قوله تعالى انها لظى لظى اسم من اسماء

لعب

النار نعوذ بالله منها وقوله تعالى نارا تلظى تلتهب هـ **باب اللام**
مع العين هـ **ل ع ب** قوله تعالى في خوضهم يلعبون يقال
لمن عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى

ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب ولعب يلعب
لعث
بفتح العين من اللعاب وهو سيال لعابه هـ لعث
في الحديث فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف حتى اجاب الى الاسلام
يعني ابا بكر رضي الله تعالى عنه ومنه ما جاء في حديث لقمن بن عاد
فليست فيه لعثمة معناه انه لا توقف في ذكر مناقبه وعدد
محامده في حديث الزبير رضي الله تعالى عنه راى فتية لعسا
قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد انما اراد سواد
الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة
من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ابو عبيد قال العجاج
وبشر مع البياض ألعسا ، فدل على ان اللعس في البدن كله هـ
لعط
لعط في الحديث اخذ فلانا الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه
في عنقه وشاة لعطاء اذا كان بعرض عنقها سواد والعلاط والعراض
لعع
واحد وهو الوسم عرضا على العنق والحرف من المقلوب هـ لعع
في الحديث انما الدنيا لعاعة قال الاصمعي وهي نبت ناعم في اول
ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة والاصل نتلعع في
الحديث ما قامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة
لعق
ولما حول الجبل وهو اذا ذكر صرف واذا انث لم يصرف هـ لعق
في الحديث ان للشيطان لعوقا اللعوق اسم لما يلعقه واللعاق ما بقي
لعن
في فيك من طعام لعقته هـ لعن قوله عز وجل لعنهم الله
بكفرهم قال ابن عرفة اي ابعدهم وطردهم من رحمته واللعن الابعاد
وكانت العرب اذا تمرد الرجل ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم
جرايره فيقال لعين بني فلان قوله تعالى لعناهم اي باعدناهم من الرحمة
وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن آكلها
وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون وفي الحديث
اتقوا الملاعن نهى ان تغوط الرجل على قارعة الطريق وظل الشجرة
وما اشبهها من المواضع فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله هـ باب
لغب
اللام مع الغين هـ لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب
اي اعياء وقد لغب يلغب لغوبا وفي الحديث اهدى يكسوم
اليه عليه السلام سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب

لغز
ولغاب اذا لم يلتئم ريشه فاذا التام ريشه فهو لؤام هـ لغز
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ما هذه اليمين اللغيزى
من اللغز وهو احد جحرة اليربوع يكون ذات جهتين يدخل
من جهة ويخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام وملاحنه هـ
لغن في الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال
مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين يقال لغن ولغانين ولغد
لغو
ولغاديد هـ لغو قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها هو ان تقول لا والله بلى والله
وهو لا يعقد عليه اليمين وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر
يمينه قال ابن عرفة اللغو الشيء المسقط الملغى يقال لغيته اي طرحته
فاليمين التي يحلفها الانسان على غير نية اي على سهو فهي ملغاة عن
العقد ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا يقال
لغا الانسان اذا تكلم بالمطرح واللغى السقط وانشد ، كما الغيت
في الدية الحوارا ، قوله تعالى والغوا فيه اي عارضوه بكلام لا يفهم
يقال لغوت الغو والغي ولغي يلغى ثلث لغات وقوله تعالى والغوا
فيه من لغي اذا تكلم بما لا محصول له وقيل الغوا فيه الغطوا فيه يبدل ام
ينسى فتغلبوه قوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب
ومعصية ومنه قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه واللغو
كل ما لا يجوز وينبغي ان يلغى وقال الفراء قوله تعالى واذا مروا باللغو
مروا كراما اي بالباطل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال الازهري
اي لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله فهل ترى لهم من باقية اي من
بقاء وقال غيره لاغية اي قايلة لغوا وفي الحديث ومن مس الحصى
فقد لغى يعني في الصلاة يوم الجمعة يعني تكلم وقيل لغا عن الصواب
اي مال عنه وقال النضر اي خاب قال والغيته خيبته وفي حديث
سلمان اياكم وملغاة اول الليل يريد اللغو والباطل وفي الحديث
والحمولة المايرة لهم لاغية المايرة التي تحمل الميرة وقوله لاغية اي
ملغاة لا تعد ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول بها هـ
لفت
باب اللام مع الفا هـ لفت قوله تعالى اجئتنا
لتلفتنا اي لتصرفنا يقال لفته عن الامر اي صرفته فالتفت

اى انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم
فاذا التفت التفت جميعا يقول لا يلوى عنقه يمنة ويسرة ناظرا
الى شيء وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا
ويدبر جميعا وقال شمر اراد انه كان لا يسارق النظر وفي حديث
حذيفة رضي الله تعالى عنه من اقرا الناس منافق لا يدع واوا
ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اى يلويه يقال
لفته وفتله اى لواه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر
امره في الجاهلية ان امه اتخذت لهما لفيتة من الهبيد قال ابن السكيت
هي العصيدة المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا اقف
على حده اراد الحسا ونحوه وفي حديثه وذكر سياسته فقال وانهز
اللفوت واضم العنود قال شمر قال الكلابي اللفوت الناقة الضجور
عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده وتدر وذلك
لفح
اذا ماتت ولدها وانما تدر ليفتدى باللبن من النهز هـ ل ف ح
في الحديث واطعموا ملفجيكم قال ابو عمرو الملفج الفقير يقال الفج
فهو ملفج على غير قياس ومنه حديث الحسن وسيل ايدالك الرجل
المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي ماطلها بمهرها قال ابو عبيد
لفح
الملفج بكسر الفاء الذي قد افلس وعليه دين هـ ل ف ح
قوله تعالى تلفح وجوههم النار اي تضرب واللفح اعظم تاثيرا من
النفح وهو قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اى ادنى
لفع
شيء منه نعوذ بالله من عذابه هـ ل ف ع في الحديث كان
نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اى متجللات باكسيتهن
يقال لفعت المراة اذا ضممتها اليك مشتملا عليها ويقال
لفف
لذلك الثوب لفاع وتلفع بالمشيب اذا شمله هـ ل ف ف
قوله عز وجل جئنا بكم لفيفا اى اتينا بكم من كل قبيلة وقوله تعالى وجنات
الفافا اى ملتفة جمع لف مثل جد واجداد وقيل هو جمع لف
يقال جنة لفا وشجرة لفا اى ملتفة الاغصان وجمعها لف
ثم الفاف جمع الجمع وفي حديث ام زرع ان اكل لف اى قمش
وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا اختلفوا لف ولفيف

ولفيف وفي الحديث كان عمر وعثمان وابن عمر رضي الله تعالى
عنهم لفا اى فرقة وحزبا وفي الحديث قد التف اخبرت انه اذا
نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني وقالت امراة لزوجها والله
لئن اضجعتك لا تنجعف وان سمنتك لا تلتف وان سكرت
لا تستف وانك لتشبع ليلة يضاف وتنام ليلة يخاف هـ
لفق
ل ف ق قال شمر روى بعضهم قول لقمن بن عاد صفاق لفاق
باللام قال واللفاق الذي لا يدرك ما طلب يقال لفق فلان
اذا طلب امرا فلم يدركه قال ويفعل ذلك الصقر اذا اشتهى ان يرسله
ممسكه ضرب بجناحيه واذا ارسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق
قال والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت هـ
لقح
باب اللام مع القاف هـ ل ق ح قوله تعالى و
ارسلنا الرياح لواقح اى حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت
وقال الازهري وجعل الريح لاقحا لانها تحمل السحاب اى تقله وتصرفه
ثم تمر به فتستدره وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها
وقيل لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل ذلك صحيح اى تلقح
السحر وتاتي بالسحاب وضد اللاقح العقيم ومعناه النسب اى ذات
لقاح كما يقال هم ناصب اى ذو نصب وامراة ناشز اى ذات نشوز
قال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات الالبان الواحدة
لقوح ولقحة وقال غيره لقحة ولقحة وقد لقحت لقاحا ولقاحا وهي
التي نتجت حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة و
الجمع لقح وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اللقاح واحد
قال الليث اللقاح اسم ماء الفحل كانه اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد
واللبن الذي ارضعت به كل واحد منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل
ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة
القاحا ولقاحا كما يقول اعطى اعطاء وعطاء ثم يستعار في النبات
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ادروا لقحة المسلمين قال ذلك
لعماله قال شمر اراد عطاءهم وقال الازهري كانه اراد درة الفيء والخراج
الذي منه عطاؤهم وادرار جبايته وتحلبه وجمعه وفي حديث
ابي موسى انه قال لمعاذ رضي الله تعالى عنهما حين تذاكرا قراءة القرآن

أما انا فأتفوقه تفوق اللقوح تقول اقرأه متمهلا جزءا بعد جزء بتدبر
وتذكر ومداومة وذلك ان اللقوح تحتلب فواقا بعد فواق لكثرة
لبنها فاذا اتى عليها ثلثة اشهر حلبت غدوة وعشية وفي الحديث
نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد هي الاجنة الواحدة ملقوحة وهي من بيع
الغرر هـ وانشد غيره منيتي ملاقحا في الابطن تنتج ما تلقح بعد ازمن

لقس

ل ق س في الحديث وعفة لقس قال ابن شميل هو السيء الخلق وقال
غيره هو الشحيح قال الاخطل، موطأ البيت محمود شمائله عند
الحمالة لا كز ولا لقس، وفي الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي يقال لقست نفسي وتمقست اذا
غثت هـ

لقط

ل ق ط قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة
الالتقاط وجودك الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض
السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه قال الشاعر، ومنهل وردته
التقاطا، اي على غير قصد وطلب في الحديث ان فلانا التقط
شبكة اي هجم عليها والشبكة الآبار القريبة الماء هـ

لقع

ل ق ع
في حديث سالم فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها وفي الحديث
فلقعه ببعرة اي رماه بها هـ

لقف

ل ق ف قوله تعالى فاذا هي تلقف
ما يأفكون اي تلتهم وتبتلعه يقال لقفت الشيء وتلقفته والتقفته
ورفعته اذا اخذته في الهواء بسرعة وفي حديث الحجاج انه قال
لامرأة انك لقوف صيود قال الاصمعي اللقوف التي اذا مسها
الرجل لقفت يده سريعا والصيود قريب منه كأنها تصيد شيئا
اذا التقفت يده سريعا هـ

لقق

ل ق ق في حديث عمر رضي الله تعالى
عنه ما لم تكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كأنها حكاية الاصوات
اذا كثرت وهي اللقلاق وكان في مسيلمة لقلقة اي سرعة وعجلة
واللقلاق اللسان وفي الحديث انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا
كيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال الازهري هو الكثير الكلام يقال
رجل لقلاق وبقباق ولقاق وبقاق وقال اخرس في السفر بقاق المنزل هـ

لقن

ل ق ن في حديث الغار ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب لقن اي حسن التلقن لما يسمعه يقال لقنت
الحديث القنه لقنا واللقن الفهم ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه

عنه ها ان ها هنا علما واومأ الى صدره لو اصبت له حملة بلى
اصبت لقنا غير مأمون عليه هـ

لقو

ل ق و قوله تعالى فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم
انكم لكاذبون لم ندعكم الى عبادتنا وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم قال
ابن عرفة اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث من فلان
اي اخذته عنه وقال المؤرج تلقى اي قبل يقال تلقيت هذا الكلام
من فلان اي اخذته وقبلته ومنه قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه
كلمات اي لقنها واخذها عنه عز وجل وقال بعضهم تعلمها ودعا بها
ومنه قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي وما يعلمها وما يوفق
لها وقال ابن عرفة اي لا يوفق لها الا من جعله الله تعالى من اهل
الصبر يريد به قوله تعالى ويلكم ثواب الله خير وقوله تعالى فلا تكن في
مرية من لقائه اي انك ستلقاه بعد الموت وقيل من لقاء موسى
ربه وقوله تعالى فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء وماء الارض
والماء ها هنا في معنى التثنية الا ترى ان بعض القراء قرأ فالتقى الماآن
على امر قد قدر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال الفراء هي الملائكة
يلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام وفي الحديث
نهى عن تلقي الركبان يعني ان يستقبلها المبتاع منهم قبل ان يعرفوا
الاسعار وفي الحديث دخل ابن قارظ مكة فقالت قريش حليفنا
وعضدنا وملتقى اكفنا قال القتيبي اراد الحلف الذي كان بينه
وبينهم اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع وفي الحديث واخذت ثيابها
فجعلت لقا اللقى الملقى المطروح

باب اللام مع الكاف

هـ

لكد

ل ك د في الحديث اذا كان حول الجرح قيح ولكد اي دم عليق يقال
لكد الدم بجلدي اي لصق هـ

لكع

ل ك ع وفي الحديث يأتي على الناس
زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع
عند العرب العبد قال الليث يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع
ولكع وملكعان وامرأة لكاع وملكعانة ورجل لكيع كل ذلك
يوصف به الحمق وفي حديث سعد رضي الله تعالى عنه انه قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ارأيت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا
قد تفخذ امرأته جعله صفة للرجل وفي الحديث انه طلب الحسن

فقال أثم لكع سئل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير
والى هذا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا
في العلم قال الاصمعي الاصل في اللكع من الملاكيع وهي التي تخرج
مع السلا من البطن على الولد

باب اللام مع الميم

ل م ا في المولد فلما بها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر قوله لماتها
أي أبصرتها بمنزلة لمحتها

ل م ز قوله تعالى ومنهم من يلمزك
في الصدقات أي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه
يهمزه ويهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس
ومنه قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة
قال الليث الهمزة الذي يعيبك في وجهك واللمزة الذي يعيبك
بالغيب وقال غيره هما شيء واحد **قال الشاعر** واذا أغيب
فأنت الهامز اللمزه والاصل الدفع

ل م س قوله تعالى او لمستم
النساء وقرئ او لامستم والملامسة منهما جميعا واللمس من احدهما
يكون مس البشرة ويكون جماعا ومن مس البشرة قوله تعالى فلمسوه
بايديهم وفي الحديث النهي عن الملامسة قال ابو عبيد هي ان تقول
اذا لمست ثوبك فقد وجب البيع ويقال هو أن يلمس المتاع
من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا من بيوع
الغرر

ل م ظ في الحديث الايمان يبدأ لمظة في القلب
اللمظة مثل النكتة أو نحوها من البياض ومنه قيل فرس ألمظ اذا كان
بجحفلته بياض

ل م ع في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه ذكر
الشأم فقال هي اللماعة بالركبان قال شمر قال السلمي تلمع بهم
اي تدعوهم وتطبيهم وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
لعل بصره سيلتمع اي تختلس ومنه يقال التمع لونه اذا ذهب
في حديث لقمان بن عاد ان أر مطمعي لحدو تلمع اي تخطف الشيء
في انقضاضها واراد بالحدو الحداء لغة لاهل مكة ويروى تلمع يقال
لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده اذا أشار و
يقال للجناح ملمع **وقال حميد** لها ملمعان اذا أوعفا الحشا
جوجوها بالوحى ، أراد الخفيف والوعف الاسراع

ل م م قوله عز وجل الا اللمم قال السدي قال أبو صالح سئلت عن قول الله

لما
لمز
لمس
أو لمست ثوبي
لمظ
لمع
الحدأ قصير
لمم

قول الله عز وجل الا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم يعاوده
فذكرت ذلك لابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال لقد اعانك
عليها ملك كريم قال ابن عرفة اللمم عند العرب أن يفعل الانسان
الشيء في الحين لا يكون له عادة قال والمذنبون أربعة واعظم الذنوب
أن يأتي الانسان الشيء وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجحد ذلك أو ان يأتيه
على علم انه محرم عليه غير جاحد لذلك فان أصر كان ذلك في المشيئة
فهو المصر والملم أن يأتي الشيء ليس بعادة له فهذا يغفر له ما اجتنب
الكبائر والرابع ان يعصي ثم يتوب فهذا مضمون له القبول ومن كلامهم
ما يأتينا فلان الا لماما اي الفينة بعد الفينة ويقال فانما يأتينا اللمة
بعد اللمة واللمام والالمام الزيارة التي لا تمتد **قال أمية** ان تغفر
اللهم تغفر جما ، وأي عبد لك لا ألما ، اي لم يلم بمعصية وفي حديث
بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لمما بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان قال أبو عبيد
معناه ان يقرب من ذلك وفي الحديث في صفة الجنة فقال فلولا
انه شيء قضاه الله لالم أن يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب
أن يذهب بصره وفي الحديث ومن كل عين لامة قال أبو عبيد
اراد ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من ألممت بالشيء وقوله
تعالى ويأكلون التراث أكلا لما قال ابن عرفة اللم الشديد وقال
غيره أي يلم بجميعه وفي الحديث ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اللمة دون الجمة سميت لمة لانها تلم بالمنكبين
فاذا زادت فهي الجمة ورجل مجمم فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي الوفرة
وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لابن آدم لمتان لمة من
الملك ولمة من الشيطان قال الازهري أراد النزول به والقرب منه
أي تقرب من الانسان بهذين الشيئين وقال شمر اللمة الهمة تقع في
القلب واللمة كالخطرة والزورة والاتية **قال أوس** وكان
اذا التم منها بحاجة يراجع هترا من تماضر هاترا ، قوله التم من اللمة
أي زار وفي الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع ما تشتت من امرنا
يقال لممت الشيء لما اي جمعته وفي الحديث فاتى مصدق النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بناقة ململمة الململمة هي المستديرة سمنا

واصله من اللمّ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ليتزوج كل
رجل منكم لمته اي شكله وتربه وقرنه يعني في السن وفي حديث فاطمة
البتول رضي الله تعالى عنها انها خرجت في لمة من نسائها قيل في
جماعة وقيل اللمة ما بين الثلثة الى العشرة من الرجال ويقال
لك به لمة اي اسوة **قال الشاعر** فان نعبر فان لنا لمات
وان نعبر فنحن على نذور قال ابن الاعرابي لمات اي اشباه
وامثالا وقوله فنحن على نذور اي سنموت لا بد من ذلك مع **باب**
اللام مع الواو هـ **لوب** في الحديث انه عليه السلام حرم — لوب
ما بين لابتيها قال الاصمعي اللابة الارض ذات الحجارة التي قد البستها
حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت
فهي اللاب واللوب مثل قارة وقور وساحة وسوح وباحة
وبوح وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وقد وصفت اباها
رضي الله تعالى عنه فقالت بعيد ما بين اللابتين ارادت واسع
العطن واسع الصدر والاصل فيه ان مدينة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بين لابتين وحرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما بينهما يقال ما بين لابتيها اجهل من فلان يريد ما بين طرفي المدينة هـ
لوث في الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به — لوث
الناس اي احاطوا به واجتمعوا حوله وكل شيء اجتمع والتبس بعضه
ببعض فهو لائث ولاث ويقال لاث به والاث بمعنى واحد
وفي حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه كنا اذا التاث على
احدنا حمله طعن بالسروة في ضبعه يقول اذا ابطأ سيره ولم يكد
نخسه بالسروة وهو النصل الصغير يقال التاث في عمله واطا
وسحابة لوثا اي بطيئة وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان رجلا
وقف عليه فلاث لوثا في كلام اي دهش قال ابن قتيبة اصل اللوث
الطي يقال لثت العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي لم يشرحه
ولم يبينه حتى خلا به واللوث ايضا الشر وفيه لوثة اي شكيمة واللوث
القوة وفيه لوثة اي حمقة وهي اللوثة هـ **لوح** في الحديث — لوح
كان لحمزة الشهيد رضي الله تعالى عنه سيف يقال له لياح
قال الليث الصبح يقال له لياح لانه يلوح والثور الوحشي

الوحشي لياح ايضا وقال ابن السكيت لاح سهيل اذا بدا و
الاح اذا تلألأ والاح من الشيء اذا اشفق ومنه في الحديث
هل للمغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فالاح من اليمين وكذلك لاح منه لغتان جيدتان
ويقال ابيض لياح وابيض يقق ولهق ويقال لاحته
الشمس ولوحته اذا غيرت لونه ومنه قوله تعالى لواحة للبشر
لوذ — اي تحرق الجلد فتسوده هـ **لوذ** قوله تعالى قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا قيل معناه استتارا يستتر بعضهم ببعض
ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر به الهالكون وقال
بعضهم لواذا اي يلاوذ وذه فرارا منه وتباعدا يقال لاذ به اذا
استغاث به لياذا ولاوذه لواذا اي تباعد عنه وفي فصيح الواو
في فاعل وتعتل في فعل مثل قولك قام قياما وقاوم يقاوم
لص — قواما وقال الازهري معنى اللواذ الخلاف هـ **لوص** في الحديث
قال صلى الله تعالى عليه وسلم لعثمن رضي الله تعالى عنه
ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي
تراد عليه يقال الصته على الشيء الوصه واردته اريده وادرته
عليه اديره ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه الكلمة الاخلاص
هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت اي اداره عليها
لوط — وراوده عنها يقال الصته الوصه ولاوصته الاوصه **لوط**
في حديث وابن بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط الليط
اللون وهي المتغيرة الحائلة عن احوالها **قال حميد** على عونها
ليط ابكارها قال الازهري وغيره الليط القشر اللازق بالشجر
اراد لا مسترخية الجلود لهزالها قال والاقورار الاسترخاء في الجلد
وفي الحديث ان انسانا بال فمسح ذكره بليط جمع ليطة وكان
القياس ليطا الا انه قدم حرف العلة واراد قطعة يقشرها عن
وجه الارض وفي الحديث فانه لياط مبرأ من الله اللياط الربا
وجمعه ليط واصله لوط وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال
لعيينة بن حصن استطلتم دم هذا الرجل اذا استوجبتم واستحققتم
وذلك انهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصفوة بانفسهم

وقال ابن الاعرابي استلاط الرجل واحب واعتذر واستحق
إذا اذنب ذنبا تكون لمن تعاقبه العذر لاستحقاقه ذلك ويقال
من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك
وحرص لا ينال وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه والولد الوط
اي الصق بالقلب وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به يلوط لوطا
ويليط ليطا وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان كنت
تلوط حوضها اي تمدره وتطينه وتصلحه واصل اللوط اللصوق
ومنه قيل للشيء اذا لم يوافقك هذا لا يلتاط بصفري اي لا يلصق
بقلبي ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما في
المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب ومنه
حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان يليط اولاد الجاهلية
بمن ادعاهم في الاسلام في حديث عبادة والا اكل الا ما لوق
لي اي لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة بالرطب ويقال لها
الالوقة لغتان ح ل وم قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة لوم
كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة وان كان عمل سوءا لامته نفسه
لعمله وان عمل صالحا لامته على ترك الزيادة منه ومنه قوله تعالى
وهو مليم اي مذنب ويقال الام الرجل اذا جاء بما يلام عليه ح
لون قوله تعالى ما قطعتم من لينة اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني لون
والعجوة تسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو
ياء لانكسار ما قبلها وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه
انه كتب في صدقة التمر ان تؤخذ البرني من البرني وفي اللون
من اللون قالوا واللون الدقل وجمعه الالوان ح لود قوله تعالى لود
لووا رؤسهم يقال لوى رأسه وعواه ليا وعيا اذا اثناه عنك
خلافا عليك ولوى اذكره وقوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب
اي يحرفون الكلام ويعدلون به عن القصد وقوله تعالى ولا تلوون على
احد اي لا تعرجون يقال لوى عليه اذا عرج واقام وقوله تعالى ليا بالسنتهم
اي عنادا عن الحق وقوله تعالى وان تلووا وتعرضوا وقرئ وان تلوا من
قرأ تلووا اراد فهم عن الامر من قولك ولويت الامر ومن قرأ تلوا
فهو من لويت فلانا حقه اذا دفعته به وقال القتيبي تلوا من اللي

اللي في الشهادة والميل الى احد الخصمين وفي الحديث لي الواجد
يحل عقوبته وعرضه اللي المطل والواجد الغني الذي يجد
ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث
جابر قال تبيعونه يعني جملا قالوا بل هو لك فقال اما لا فاحسنوا
اليه اراد الا تبيعوني فاحسنوا اليه والعامة تقول اما لا بكسرة وهو
خطأ قال ابو حاتم العرب تقول خذ اما لا ولا تقول اما لا اي وان لم
تاخذها فخذ هذا وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم سئل عن العزل فقال لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو
القدر قال المبرد معناه لا بأس عليكم ان تفعلوا ومعنى لا الثانية
طرحها وتقول لاويت اي قلبت لا هم

باب اللام مع الهاء

لهث ل ه ث قوله تعالى جده ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ضربه الله تعالى مثلا لمن ترك اياته وذلك ان الكلب اذا كان
لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع واللهث ادلاع
اللسان من العطش ومنه حديث سعيد بن جبير في المرأة
اللهثى انها تفطر في رمضان يقال رجل لهثان وامرأة
لهف لهثى وبه لهاث شديد اي عطش ح ل ه ف وفي الحديث
اتقوا دعوة اللهفان يعني المكروب وقد لهف يلهف لهفا
لهق وهو لهفان ولهف يلهف فهو ملهوف والهف ح ل ه ق
في الحديث كان خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم سجية
ولم يكن تلهوقا اي تصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل
اذا تزين بما ليس فيه من الخلق والمروءة قال الليث هو ان يبدي
لهي من سخائه ويفتخر بغير ما عليه سجيته ح ل ه ي قوله تعالى
لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه يقال لهيت
عن الشيء الهى اذا غفلت عنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ
لهوا قيل الولد وقيل المرأة وقوله تعالى ومن الناس من يشتري
لهو الحديث قال الفراء انزلت هذه الاية في النضر بن الحارث
الداري وكان قرأ كتب الاعاجم فيحدث بها اهل مكة فاذا سمع
القرآن اعرض عنه وقال مجاهد لهو الحديث الغناء وما يلهي عن
ذكر الله عز وجل وقوله فانت عنه تلهى اي تتغافل وتتشاغل

والاصل تتلهى وقوله تعالى ألهاكم التكاثر أي شغلكم يقال ألهاني
ولهيت وتلهيت أي تعللت ومنه حديث عمر رضي الله تعالى
عنه أنه بعث بكذا دينارا إلى أبي عبيدة في صرة فقال للغلام
اذهب بها اليه ثم تله عنه ساعة في البيت ثم ماذا يصنع
أي تشاغل وتعلل وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال سألت ربي عز وجل أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر
قيل هم الاطفال لم يقترفوا ذنبا وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب
انما فعلوها نسيانا وسهوا وهو القول ﻫ باب اللام مع الياء

ليث

ل ي ث في الحديث أنه كان يواصل فيصبح وهو أليث
أصحابه اي أشدهم وفيه سمي الليث ﻫ

ليس

ل ي س في الحديث
ما أنهر الدم فكل ليس السن والظفر معناه الا السن والظفر والعرب
تستثني بليس فتقول قام القوم ليس أخاك وليس اخوتك وقام
النسوة ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني وليس اياي وانشد
، فذهب القوم الكرام ليسي ، وقال آخر
، واصبح ما في الارض مني بقية لناظره ليس العظام البواليا ،

ليل

ل ي ل قوله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل ههنا
في معنى الجمع اي قليلا من الليالي ما ينامون أي يصلون في اكثرها ﻫ

لين

ل ي ن في الحديث كان إذا عرس بليل توسد لبنة قيل اللبنة
كالمسورة والرفادة سميت لبنة للينها ﻫ

لي

ل ي في الحديث دخل
رجل على معاوية رضي الله تعالى عنه وهو يأكل لياء مقشا اللياء
واحدتها لياءة وهو اللوبيا مقصور ويمد ويقال اللوبياج

كتاب الميم ﻫ باب الميم مع الهمزة ﻫ

مأق

م أ ق
في الحديث ما لم يضمروا الإماق قال القتيبي أصله الإمآق ثم خفف
الهمزة وهو من المأقة وهي الانفة والحدة والحرقة يقال رجل مئق
اذا كان فيه ذلك ويقال أمأق الرجل يمئق إذا دخل في المأقة
كما يقال أكأب اذا دخل في الكآبة وأراد بالإماق ههنا النكث
والغدر سمي بذلك لانه يكون من اجل الانفة والحمية ان يسمعوا
ويطيعوا وفي الحديث كان يمسح المأقين المأق طرف العين الذي
يلي الانف وفيه لغات موق ومأق وجمعه آماق وموق وجمعه

وجمعه مآق ومأق مثل قاض والجمع مواق مثل قواض ﻫ

مأنه

م أ ن ه في الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة
من فقه الرجل قال أبو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن
هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال
أبو عبيد يعني أن هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال أبو منصور
جعل أبو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة فان كان كذلك
فليس هو من هذا الباب ﻫ باب الميم مع التاء ﻫ

متح

م ت ح
في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا تقصر الصلاة
الا في يوم متاح أي في يوم يمتد سيره من اول النهار الى آخره
وكذلك يوم اجرد وجريد وكريت اي تام ويقال فرسخ متاح
أي ممتد ومتح النهار ومتع اذا طال وفي الحديث فلم ار الرجال
متحت اعناقها الى شيء متوجها اليه أي مدت اعناقها ومنه
متح الدلو من البئر وهو مدك الرشاء بها ﻫ

متع

م ت ع قوله تعالى
يمتعكم متاعا حسنا أي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى
أفرأيت ان متعناهم سنين والماتع الطويل ومنه قوله متع النهار
اذا طال وأمتع الشيء طالت مدته ومنه يقال امتعني الله بك
أي أطال الامتاع بك ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه
بينا انا جالس في اهلي اذ متع النهار وفي حديث كعب حين
ذكر الدجال فقال تسخر معه جبل ماتع وقيل معنى امتعني الله بك
اي نفعني والمتاع كل ما انتفع به الانسان وهو قوله تعالى فما استمتعتم به
منهن اي انتفعتم به من وقوله تعالى فمتعوهم اي زودوهم
يعني نفقة المرأة تستمتع بها والمتعة ما يتبلغ به من الزاد والجمع
متع ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا في
داركم ثلثة ايام يقول تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلثة ايام وهذا امر
وعيد وقوله تعالى متاع الحياة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم
وقوله تعالى فأمتعه قليلا أي أبقيه وأؤخره وانما قال قليلا
لان المتاع يكثر ويطول وقوله تعالى متاعا الى حين اي الى مدة
ويقال الى يوم القيمة وقوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم قال الفراء أي
رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الآخرة وقوله تعالى ربنا

استمتع بعضنا ببعض اي استنفع واستمتاع الانس بالجن ان
استعاذتهم بهم وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ
برب هذا الوادي اراد الجني واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم اياهم
حيث يستعيذون بهم قال ذلك كله الازهري وقوله تعالى يمتعكم
متاعا حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية
اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وفي
الحديث حرم شجر المدينة ورخص في الهش ومتاع الناضح
متك
اراد اداة الناضح التي توخذ من السمرة هـ م ت ك في حديث
عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس
عليه فقرأ القرآن فتفرقوا عنه ففعل ذلك وفعلوه غير مرة
فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم علي
واذا اخذت في كتاب الله تعالى تفرقتم المتكاء هي التي لم تخفض
ويقال هي التي لا تحبس بولها وكان من البتك وهو الخرق ابدلت
الميم من الباء كما يقال سمد رأسه وسبده هـ باب الميم مع الثاء
مثلت
م ث ل ت قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني العقوبات
الواحدة مثلة ومن قال في الواحد مثلة قال في الجميع مثلات ومثلات
ومثلات وقال ابن اليزيدي المثلات الامثال والاشباه
وقوله تعالى ومضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم وقوله تعالى
مثل الجنة اي صفتها ومثل الجنة ابتداء وخبره تجري من تحتها
الانهار ومثله قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اي صفتهم ومثله
قوله تعالى ذلك مثلهم في التوراة وقوله ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم اي صفة من مضى من قبلكم وقوله تعالى وله المثل الاعلى اي
التوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه وترجم عن هذا كله بقوله تعالى
لا اله الا الله وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة
السفن وقال الحسن هي الابل فكانهم قالوا للابل سفن البر
وقوله تعالى ومثلهم معهم اي احيا من مات من ولد ايوب عليه السلام
ورزقه مثلهم وقوله تعالى ليس كمثله شيء انما الكاف موكدة اي ليس
مثله شيء وقوله تعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون يعني الاصنام
وقوله تعالى محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبياء عليهم السلام وقوله تعالى

وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى المثلى تانيث الامثل قال
ابن عرفة اي يصرفان وجوه اماثل الناس اليهما اي يغلبان
على الاشراف وقوله تعالى اذ يقول امثلهم طريقة قال ابن عرفة
اي اشدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم عن ملك قال الرجل ايتني
بقوم مثلك ان قومي مثل قال ابو الهيثم يعني سادات ليس فوقهم
احد ويقال امثل فلان من القوم اماثلهم اذا اختار افاضلهم
والواحد مثل يقال هذا امثل القوم وهولاء امثل القوم ويكون
اماثل جمع امثال ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى ان يمثل
بالدواب وان تؤكل الممثول بها وهو ان تنصب فيرمى وقد
مثل به يمثل مثلا والمثلة الاسم ومعنى قولهم المريض اليوم امثل
اي افضل حالا من حالة التي كان قبلها وهو من قولهم هذا افضل
قومي اي افضلهم وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما
فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له يقال مثل الرجل يمثل
مثولا اذا انتصب قائما وفي الحديث وفي البيت مثال رث
اي فراش خلق ومنه الحديث فاشترى لكل واحد منهما مثالين
فقال جرير فقلت للمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش
من مفارش الصوف الملونة هـ وفي الحديث انه ندب الناس
الى الصدقة فقيل له انه منع ابو جهم وخالد والعباس فانها عليه
ومثلها معها قال ابو عبيد اخر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الصدقة عنه عامين وقال بعض اهل العلم ليس وجه ذلك
الا ان يكون بالعباس حاجة اليها فانه يجوز للامام ان يوخرها
اذا كان على وجه النظر ثم ياخذها منه بعد وقال غيره اما في الحديث
فانها علي ومثلها معها كانه اخذ منه صدقة عام وتعجل صدقة
عام آخر وقد جاء هذا مفسرا في حديث آخر انا تسلفنا من العباس
صدقة عامين اي تعجلنا وقيل تعجلنا منه انه اوجبها عليه وضمنها
اياها ولم يقبضها وكانت دينا على العباس الا ترى انه قال فانها
عليه ومثلها معها وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق
عند الله تعالى هو حلقه في الخدود وقيل هو خضابه بالسواد
ممثن
م ث ن في حديث عمار انه صلى في تبان فقال اني ممثون هو

مجج

الذي تشتكي مثانته وكذلك اذا ضرب الرجل على مثانته فهو ممثون فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن ﻫ **باب الميم مع الجيم**

م ج ج في الحديث أنه أخذ حسوة من ماء فمجها في بير ففاضت بالماء الرواء قال شمر مجها صبها وقال خالد بن جنبة لا يكون مجا حتى يباعد به وكذلك مج لعابه وفي الحديث كان يأكل القثاء بالمجاج اي العسل لان النحل تمجه ويقال لما يسيل من افواه الدبا مجاج وفي كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي كلما سمعت ولكنها تلقنه شيئا فشيئا كما تمج الشيء من الفم وفي الحديث لا تبع العنب حتى تظهر مجحه روى عمرو عن ابيه المج بلوغ العنب ﻫ

مجد

م ج د من صفاته جل وعز المجيد وهو الكريم الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله تعالى والقرآن المجيد أي الشريف والمجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير وقد مجدت الابل اذا وقعت في مرعى كثير واسع وتقول العرب في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار تقول استكثرا من النار ﻫ

مجر

م ج ر في الحديث نهى عن المجر قال أبو عبيد قال ابو زيد المجر أن يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة يقال أمجرت في البيع امجارا وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وذهب القتيبي فيه الى المجر بفتح الجيم ولم يصب والمجر ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر وغنم مماجير فهذا بفتح الجيم وذلك باسكانها وفي الحديث فيمسخه الله تعالى ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم ﻫ

مجع

م ج ع في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال اياي وكلام المجعة قال ابو محمد المجعة واحدهم مجع وهو الرجل الجاهل يقال رجل مجع وامرأة مجعة وروى أبو عبيد المجعة الذي يتكلم بالفحش ويروى وكلام المجاعة يقال في نساء بني فلان مجاعة اي يصرحن بالرفث الذي يكنى عنه وقوله اياي يقول أحذروني وجنبوني ومنه قوله عليه السلام أنا فرطكم على الحوض فاياي لا ياتين احدكم وهو كذا ﻫ

مجل

م ج ل في الحديث ان جبريل عليه السلام نقر رأس رجل من المستهزئين فتمجل قيحا اي

٢٨٠

محج

اي امتلأ ومنه الحديث ان فاطمة شكت الى علي رضي الله تعالى عنهما مجل يديها من الطحن قال الاصمعي مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج فيها شبه البثر من عمل بفاس او ما اشبهه ﻫ **باب الميم مع الحاء**

محش

م ح ج في الحديث لا اذهب نوره ومح لونه يقال مح الكتاب وأمح اي درس ﻫ **م ح ش** في الحديث يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا وقال الليث المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم ﻫ

محص

م ح ص قوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا قال ابن عرفة اي يبتليهم قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله تعالى ما اصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه للكافر محقا **قال ابو عبيد** وسمعت الازهري يقول محصت العقب من اللحم اذا نقيته منه وترا فاراد انه تعالى يخلصهم من الذنوب قال ويقال محصت الذهب بالنار وفرس ممحوص القوائم اذا خلص من الرهل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يختبر الناس فيها كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته

محق

م ح ق قوله تعالى ويمحق الكافرين اي يستاصلهم ويحبط اعمالهم وقوله تعالى يمحق الله الربا اي يهلكه ويذهب بركته وقد محقه الله فامحق ﻫ

محل

م ح ل قوله تعالى وهو شديد المحال قال ابو العباس المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اي سعى به الى السلطان وعرضه لما يهلكه قال غيره ومنه تمحل الدراهم اذا سعيت في طلبها وروى ابن الكيري عن ابي

ابوبكر

بكر وهو شديد المحال اي النقمة قال الازهري شديد المحال اي القوة والشدة والمحل الشدة الميم اصلية وما حلت فلانا محالا اي قاويته اينا اشد وقال أبو عبيد المحال العقوبة والمكروه وقال اللحياني عن الكسائي محلني أي قوتي وقال ابن عرفة المحال الجدال يقال ماحل عن امره اي جادل ومنه **قول ذي الرمة**

ولبس بين اقوام فكل أعد له الشغازب والمحالا

قال ومنه حديث أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله

عز وجل فقال لرسوله اخبرني عن الهك هذا اهو من فضة ام ذهب
ام نحاس فاستعظم ذلك فرجع اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه
فرجع اليه وقد اصابته صاعقة وعاد الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال قال القتيبي اي شديد
الكيد قال واصله من الحيلة جعل ميمه كميم المكان واصله من الكون
ثم يقال تمكنت وقال الازهري غلط ابن قتيبة ان الميم فيه زايدة بل هي
اصلية واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة فهي
اصلية مثل مهاد ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان
من ذوات الثلثة فانه يجي باظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور وغيرها
من الحروف وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم وجا
تفسيره على هذه القراة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه الحول
وفي حديث الشفاعة ان ابراهيم عليه السلام يقول اني كذبت ثلث كذبات
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما منها كذبة الا وهو
يماحل بها عن الاسلام اي يماكر ويقال محل به اذا وشى وسعى ومنه الحديث
القران شافع مشفع وماحل مصدق اي ساع مصدق وقيل خصم
مجادل مصدق وفي الحديث عهدهم لا ينقض عن شية ماحل
معناه لا ينقض من اجل وشاية واش وفي حديث علي رضي الله
تعالى عنه ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل
من الرجال الطويل **م ح ن** قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله (امتحن)
قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة
اذا اذبتها لتختبرها حتى خلصت الذهب والفضة قال ابو عبيد صفاها
وهذبها وفي الحديث فذاك الشهيد الممتحن وقال شمر هو المصفى المهذب
وقوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت يعني يمحو مما تكتبه الحفظة من ما يشا
ويثبت ما يشا وقيل ينسخ من الامر والنهي ويبقي ما يشا وفي الحديث
لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي اي يمحوا الله بي الكفر واثاره **وقال**
بعضهم لحاطب النعمن بن بشر ذيا وتنا نعمان لا تمحونها ويجوز محيتها
يقال محوت الكتاب محوا ومحيته محيا **باب الميم مع الخا**
م خ ر قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه قال ابو عبيد تشق (مخر)
السفن الما بجاجيها والمخر الشق يقال مخرت السفينة اذا جرت

اذا جرت فشقت الما بصدرها ومخر السابح اذا شق الما بيديه ومخر
الارض اذا شقها للزراعة ومخرها بالما اذا حبس الما فيها حتى تصير
اريضة اي خليقة بجودة نبات الزرع وفي الحديث فاستمخروا الريح
قال ابن شميل فاستمخروا يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول فانه
اذا ولاها ظهره شق استنان الريح بظهره فاخذت عن يمينه ويساره
وقد يكون استقبال الريح تمخرا غير انه في الحديث استدبار وفي حديث
اخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان ينظر اين مجراها
فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كيلا ترد عليه البول وفي حديث زياد
لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام
حتى تسوى بالارض هدما وحرقا قال الليث الماخور مجلس الريبة ومجمعه
(مده) **باب الميم مع الدال م د د** قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم
اي يمهل لهم ويطيل وقوله تعالى كيف مد الظل اي بسطه وقوله تعالى
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا لفظه امر معناه الخبر
وتاويله ان الله جعل جزا ضلالته ان يمده فيها واذا جا الخبر في لفظ
الامر كان اوكد والزم وقوله ولو جينا بمثله مددا اي زيادة وفي دعا
صلى الله تعالى عليه وسلم مداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد
مصدر كالمدد ويقال امددت الشي مدا ومدادا ويقال سواتهم على
قلي عرار واحد ومداد واحد اي مثال وفي حديث اخر يبعث فيه
ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها وفي حديث
عثمن رضي الله تعالى عنه قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة
قال ابو العباس رجل مديد اي طويل وامراة مديدة والمد ربع الصاع
(مدر) **م د ر** في قصة ابراهيم عليه السلام يلتفت الى ابيه يوم القيمة فاذا هو
بضبعان امدر فيقول ما انت بابي الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن
ويقال الامدر الذي قد تترب جنباه من المدر وقال بعضهم هو الكثير
الرجيع لا يقدر على حبسه وفي حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم
يريد من بلدكم ومدرة الرجل بلده يقول من اراد العمرة ابتداها سفرا
من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا على الوجوب وفي الحديث
فانطلقا الى البير فنزعا من الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه
(مدم) يقال مدرت الحوض مدرا اذا طينته لئلا يشرب منه الما **د م ه** في الحديث

أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى المدى الغاية أي ذلك لهم أبدا ما دام النهار ودام الليل سدى أراد وتخلي أراد ما تركت الليل والنهار على حالهما وذلك أبدا إلى يوم القيمة ه وفي الحديث إن عليا أجرى للناس المديين والقسطين فالمديان مكيالان يأخذان جريبين والقسطان قسطان من زيت كان يرزقهما الناس ومنه الحديث البر بالبر مدى بمدى ه

مذح

باب الميم مع الذال م ذ ح في حديث عبد الله ابن عمر ولو شئت لأخذت سبتي فمشيت فيها ثم لم أمذح حتى أطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المذح أن يصطك الفخذان من الماشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا يصيب السمين من الرجال وكان عبد الله كذلك وأراد قرب الموضع ه

مذق

م ذ ق وفي الحديث بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها المذق المزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمخض المخض والمحض اللبن الخالص ه

مذقر

م ذ ق ر في حديث عبد الله بن خباب فما ابذقر دمه قال أبو عبيد أي ما امتزج بالماء وقال شمر الابذقرار أن يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه بعضهم فما امذقر دمه وهي لغة أي ما تفرق وإذا انقطع اللبن فصار ناحية والماء ناحية فهو ممذقر ه

مذل

م ذ ل في الحديث المذال من النفاق وهو أن يقلق الرجل بفراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى تفترشه غيره وقد مذل بسره ومذل يمذل إذا قلق به ورواه بعضهم المذاء من النفاق وهو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا قال ابن الأعرابي يقال أمذى إذا قاد على أهله مأخوذ من المذي وهو أرق ما يكون من النطفة يخرج عند المداعبة والتقبيل وقد مذى وأمذى ومنه حديث علي كنت رجلا مذاء وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض بما على الماذيانات وفي رواية أخرى بما على السواقي أي بما ينبت على الأنهار الكبار والعجم يسمونها الماذيانات وليس بعربية ولكنها سوادية والسواقي دون الماذيانات ه

مرا

باب الميم مع الراء م ر ا في حديث الحسن أحسنوا أملاءكم أيها المرءون هو جمع المرء وقال رؤبة لطائفة رأيهم أين يريد المرءون ه وفي الحديث لا يتمرأى أحدكم بالدنيا قال أبو حمزة أي لا ينظر فيه وادخلت الميم في حروف الفعل والأصل فيه رأى وهي المرآة ه

مرث

م ر ث في الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس إنهم قد مرثوه وأفسدوه قال شمر وضروه بإدخالهم أيديهم الوضرة فيه فلك ومرثه وضره واحد قال المفضل يقال أدرك عن فلك لا تمرثوها أي لا تمسحوها بأيديهم وفي حديث الزبير فكأنهم صبيان يمرثون سخابهم قال القتيبي أي يعضون يقال مرث الصبي إذا عض بدرديه ه

مرج

م ر ج قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مجاهد أرسلهما وأفاض أحدهما في الآخر وقال ابن عرفة مرج البحرين أي خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب أحدهما على صاحبه يقال مرجته إذا خلطته وبهذا سميت مروج الدواب ومنه قوله تعالى فهم في أمر مريج أي مختلط مرة يقولون هو شاعر ومرة ساحر ومرة كاهن ومرة مجنون ويقال مرج الدين إذا اختلط ومرج الشيء إذا قلق فلم يثبت ومرج الخاتم في يده ومرج إذا قلق ولم يستقر وقال الأزهري مرج البحرين خلى بينهما يقال مرجت الدابة إذا خليتها ترعى وأخبر ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب قال المرج الإجراء وقوله مرج البحرين أي أجراهما وفي الحديث إذا مرج الدين أي فسد وقلقت أسبابه ومنه قوله لعبد الله بن عمرو قد مرجت عهودهم أي اختلطت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق ويرى جلد السماء منها وقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال أبو الهيثم قال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر أحمر ه

مرخ

م ر خ في الحديث إن عمر ليس ممن يمرخ معه أي ليس ممن يمزح معه وقال ابن الأعرابي المرخ المزاح وقال غيره إنما هو مأخوذ من مرخت الرجل بالدهن إذا دهنته ثم دلكته قال وأصله من مرخت العجين إذا أكثرت ماءه أو من المريخ وهو القرن الذي داخل القرن الناتئ ويقال له أيضا المريخ وهو يكون دسما لاتصاله بالدماغ ه

مرد

م ر د

قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري المريد الخارج من الطاعة
فهو مارد وقد مرد الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج عن الطاعة
فهو مارد ومريد ومرّيد ومتمرد وقال ابن عرفة هو الذي ظهر شره
ومن هذا يقال شجرة مرداء اذا تساقط ورقها فظهرت عيدانها
ومنه قيل للرجل أمرد اي ظاهر مكان الشعر من عارضيه وقوله تعالى
ممرد من قوارير اي مملس وقيل مطول وقوله تعالى مردوا على النفاق
اي مرنوا واستمردوا هـ **مرر** قوله تعالى وان يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر اي محكم قوي وقال الفراء ذاهب وباطل من قولك مرّ
يمرّ اذا ذهب وقال الزجاج مستمر دائم ومثله قوله تعالى في يوم نحس
مستمر اي دائم الشر وقال غيره قوي في نحوسته وقيل مستمر مرّ وقيل
نافذ ماض فيما امر به وسخر له وقيل انه يوم الاربعاء الذي لا يدور
في الشهر وقوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة يعني جبريل عليه السلام
ويقال أمرّ الشيء اذا احكم صنعته وفرس ممرّ موثق الخلق وحبل
ممرّ محكم الفتل وفي حديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
اي ذي عقل وشدة وقوله تعالى ادهى وأمرّ اي اشد مرارة يقال
مرّ الشيء وأمرّ واستمرّ وقوله فمرت به قال الزجاج معناه استمرت به
قامت وقعدت ولم يثقلها وفي حديث ابن الزبير قال لما قتل
عثمن قلت لا استقيلها ابدا فلما مات ابي انقطع بي ثم استمرت مريرتي
يقال استمرت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه وقويت شكيمته
واصله من الفتل ان يستقيم للفاتل فضرب مثلا هـ **مرر** وفي حديث
الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا
المرار اصله الفتل لانه يمرّ اي يفتل وان روي امرار السلسلة
فحسن يقال أمررت الشيء اذا جررته قال الجوهري ٭ ونقي
بأمن مالنا احسابنا ونمرّ في الهيجا الرماح وندّعي ٭ وفي حديث
كامرار الحديد على الطست وفي الحديث ماذا في الأمرّين من
الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية الواحد منها
الأمرّ بمعنى المرّ كما يقال الأثقل بمعنى الثقيل وما اشبهه
فاذا قلت لقيت منه الأمرّين قلته بلفظ الجمع وهي الدواهي وفي
حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه المريان الامساك

مرر

الامساك في الحياة والتبذير في الممات قال ابو عبيد المريان
الخصلتان الواحدة المرّى مثل الصغرى والكبرى وللثنتين الصغريان
والكبريان نسبهما الى المرارة لما فيهما من الاثم وفي الحديث كره النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا
قال القتيبي اراد المحدث ان يقول الأمرّ وهو المصارين فقال المرار

وقال الشاعر

فلا تهدي الأمرّ وما يليه   ولا تهدنّ معروق

العظام وقال الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة
له والجمع مرار هـ **مرز** في حديث عمر فمرزه حذيفة اي قرصه
باصابعه يقال مرزته أمرزه وذلك انه اراد الصلاة على بعض
من مات من اهل النفاق قال الفراء يقال امرز لي من هذا العجين
مرزة اي اقطع لي منه قطعة هـ **تمرس** ان من اقتراب الساعة
أن يتمرّس الرجل بدينه كما يتمرّس البعير بالشجرة قال ابن الاعرابي
التمرّس شدة الالتواء قال القتيبي هو ان يتلعب بدينه ويعبث به
تمرّس البعير اي كما يتحكك البعير بالشجرة وقال غيره تمرّس الرجل بدينه
هو أن يمارس الفتن ويشادّها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه
غلوه فيه كما ان الجرب من الابل اذا تحكك بالشجرة ادماه ولم يبرئه
من جربه هـ **مرش** في حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه
وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحربي المرش
باطراف الاظافير والانسان يمترش الشيء بعد الشيء اي يجمعه
وفي خبر غزوة حنين فعدلوا بناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي
خدشن يريد ان اغصان الشجرة قد علقن به فاثّرن في ظهره هـ
مرض قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال
فلان يمرّض القول اي لا يصححه وقال ابن عرفة المرض في القلب
فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر
ومنه قوله فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه
قلت وقيل في قوله تعالى في قلوبهم مرض اي ظلمة **قال الشاعر**
انشده ابن كيسان ٭ وليلة مرضت من كل بابنة فما تحسّن بها
نجم ولا قمر ٭ **مرط** في الحديث كان يصلي في مروط نسائه
يعني في اكسيتهن الواحد مرط وفي حديث ابي موسى فامرط

مرزه
تمرّس
مرش
مرض
ناحية
مرط

مرع يُريعاً

قذذ السهم أي سقط ريشه وهو سهم أمرط وأملط وسهم مرط وفي
حديث أبي محذورة قال له عمر حين سمع أذانه أما خشيت أن
تنشق مريطاؤك هذه كلمة جاءت مصغرة وهي ما بين السرة
والعانة ﻫ **مرع** في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثاً مريعاً
المريع المخصب الناجع في المال والغيث الحيا الذي يحيي الأرض
والمريع المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يرتعون حيث كانوا يقال
أمرع الوادي ومرع وقال الليث مرع مراعة وفي حديث ابن عباس
أنه سئل عن السلوى فقال هو المرعة اخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن
ثعلب عن عمرو عن أبيه قال المرعة طاير أبيض حسن اللون طيب
الطعم في حد السماني ﻫ **مرق** في الحديث يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية أي ينفذونه ويجوزونه كما ينفذ السهم من
الرمية ﻫ وفي الحديث ورأسه متمرق الشعر هو بمنزلة المتمرط
وهو الذي انتثر شعره وانتتف يقال مرق الصوف عن الإهاب
يمرق مرقاً وقد أمرق الجلد ﻫ **مره** في الحديث لعن المرهاء
يعني التي لا تكتحل ﻫ **مرى** قوله تعالى فلا تك في مرية أي في
شك وقد امترى وتمارى إذا شك ومنه قوله تعالى فيه
يمترون والخطاب في قوله فلا تك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والمراد أمته وقال ابن عرفة في قوله تعالى أفتمارونه على ما يرى
أي أتجادلونه جدال الشاكين وقال التماري المجادلة على مذهب
الشك وقوله فبأي آلاء ربك تتمارى أي بأي نعم ربك تشك
ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه وقوله تعالى فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً
أي لا تجادل وفي الحديث لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر
قال أبو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل
ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقرأ الرجل على حرف
فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد أنزلهما الله جميعاً
نعلم ذلك بحديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نزل القرآن
على سبعة أحرف فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن
أن يكون ذلك قد أخرجه إلى الكفر قال أبو بكر والمراء والممارات
الجدل والمراء أيضاً من الامتراء وهو الشك قال وأصله في اللغة

مرق

مره

مرى

اللغة الجدال وأن يستخرج الرجل من مناظره كلاماً ومعاني من
خصومة وغيرها من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت لبنها
يقال ماريت الرجل وماررته ومنه قول الأسود أنه سأل عن رجل
فقال ما فعل الذي كانت امرأته تشارّه وتماره قال وإنما أخرجه إلى الكفر
لأنه نفى حرفاً أنزله الله على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الحديث
أمر الدم بما شئت أي استخرجه وسيّله من مرى يمري إذا مسح الضرع
ليدر ومنه حديث الأحنف وساق معه ناقة مرياً يعني التي تدر
على المسح وروى بعضهم أمر الدم أي أجره يقال مار الدم يمور موراً
إذا جرى وسال وأمرته أنا ﻫ **باب الميم مع الزاي** **م ز ز**
في حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز قال أبو عبيد
أي اشربه كما تشرب الماء ولا تشربه شربة بعد أخرى وقال ابن الأعرابي
كأنه كره المعاقرة عليه ﻫ **مزه** في الحديث فترضعها جارتها
المزة والمزتين يعني المصة والمصتين يقال تمززت الشيء
إذا تمصصته وفي الحديث إذا كان المال ذا مز أي ذا فضل
وكثرة يقال شيء مزيز وقد مز مزازة ﻫ **م ز ع** وفي الحديث
وما على وجهه مزعة لحم أي قطعة يقال أطعمه مزعة من لحم أي قطعة
ونتفة من لحم أي شيئاً قليلاً ومزعت المرأة قطنها إذا زبدته
وقطعته ثم ألقته يجوده بذلك في الحديث فصار أنفه
كأنه يتمزع أي يتقطع ويتشقق غضباً ﻫ **م ز ق** قوله تعالى
ومزقناهم كل ممزق أي فرقناهم فتفرقوا وقوله تعالى إذا مزقتم كل
ممزق أي إذا فرقت أجسامكم في القبور وفي الحديث أن طائراً
مزق على ابن عمر يقال ذرق وزرق ومزق وخزق إذا رمى
بسلحه ﻫ **باب الميم مع السين** ﻫ **م س ح** قوله عز وجل بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم قال الأزهري سمى الله ابتداء
أمره كلمة لأنه ألقى إليها الكلمة ثم كون الكلمة بشراً ومعنى الكلمة معنى
الولد المعنى يبشرك بولد اسمه المسيح وفي الحديث أنه كان يتعوذ
من المسيح الدجال قال أبو إسحاق الحربي سمي الدجال مسيحاً لأن
فرد عينه ممسوحة عن أن يبصر بها وسمي عيسى مسيحاً اسم خصه الله
تعالى به أو لمسح زكريا إياه أما مسيح الضلالة فرجل دل هذا الحديث

مرز

مزه

مزع

مزق

مسح

علي ان عيسى مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول
من قال للدجال مسّيح على فعّيل بشيء وقال ابو الهيثم المسيح
ضد المسيخ يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا
ومسخه اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي مسيحا
لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وروي عن ابن عباس انه كان
لا يمسح ذا عاهة الا برأ فكانه سمي مسيحا لذلك وقال ابن الاعرابي
المسيح الصديق وبه سمي عيسى والمسيح الاعور وبه سمي الدجال هـ
وقال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى واما
الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح احدى العينين وقوله تعالى فامسحوا
برؤسكم وارجلكم اخبرنا الازهري قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سعيد
الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسح في كلام العرب
يكون غسلا ويكون مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضأ فغسل اعضاءه
قد تمسح ويقال مسح الله ما بك اي غسل عنك وطهرك من
الذنوب وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق معنى
المسح القطع يقال مسح رأسه اذا قطعه واخبرنا ابو منصور
قال اخبرنا المنذري انه حضر ابا العباس ثعلبا وسئل عن هذه
الآية فقال قال قطرب يمسحها ويبرك عليها فانكر ابو العباس قوله
وقال ليس بشيء والقول ما قال الفراء فضرب اعناقها وسوقها
لانها كانت سبب ذنبه وهكذا قال المفسرون وقال غيره كانه اراد
ان يفجع نفسه بها لما كانت سبب ذنبه بعد ان اباح الله له ذلك
وفي الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم مسيح القدمين
اراد انهما ملساوان ليس فيهما وسخ ولا تشقق ولا تكسر اذا اصابهما
الماء نبا عنهما وقال شمر اراد بمسيح القدمين الملاسة واللين وتقول
مسحته اذا لينت له القول وقلت له ما يحب وتجوز ان يكون ممسوحا
من اللحم اي عاريا قلت والمسيح العرق ايضا والمسيح ايضا سبائك
الفضة وفي الحديث كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ اي لا يمر عليه
وفي الحديث وعلى وجهه مسحة ملك قال شمر العرب تقول عليه
مسحة جمال ومسحة عتق يقال ذلك الا في المدح وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم

بالعظم يقال رجل امسح وامرأة مسحاء وهي الرسحاء قاله النضر
وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه غارة مسحاء هو فعلاء
من مسحهم يمسحهم اذا مرّ بهم مرّا خفيفا لم يقم فيه عندهم هـ م س د
مسد
قوله تعالى حبل من مسد اي حبل مسد يقال امسد اي فتل ولوى
اي سلك في النار في سلسلة ممسودة وقال ابن عباس اراد بهذا
الحبل السلسلة التي ذكرها فقال في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب هـ م س س قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس
مسس
المس الجنون يقال به مس والس وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس و
قوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس يذاق كما يقال
كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى اي اول ما نالني
منها وقوله ان تقول لا مساس اي لا اخالط احدا حرّم مخالطة السامري
عقوبة له ويكنى بالمساس عن الجماع وقوله تعالى من قبل ان تماسوهن
وفي حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب وصفته بلين الجانب
مسك
وحسن الخلق هـ م س ك قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب
اي يتمسكون به يقال مسك وتمسك وامسك وامتسك
واستمسك قال زهير بأي حبل جوار كنت امتسك ومنه
قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي الحديث خذي فرصة فتمسكي
بها قال بعضهم اي تطيبي بها مأخوذ من المسك وقال آخرون
هو التمسك باليد قال القتيبي ممسكة اي محتملة يقول احتمليها
معك تعالجين بها قبلك قال والعرب تقول مسّكت كذا يعني
امسكت وتمسكت وفي الحديث لا تمسكن الناس علي بشيء فاني
لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله قال الشافعي
معناه ان صح ان الله عز وجل احل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وفرض عليه
اشياء خففها على غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خص به
النبي دونهم وفي الحديث نهى عن بيع المسكان روى ثعلب عن عمرو
عن ابيه المساكين العرابين واحدها مسكان وفي صفته صلى الله تعالى
عليه وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا

بعضا وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه بنو فلان حسك
أمراس ومسك أحماس المسك جمع مسكة وهو الرجل الذي
لا يعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيقلب وقيل للبخيل
مسيك وفيه مساكة لانه يمسك ما في يديه لا يخرجه الى أحد هـ

مشج

باب الميم مع الشين هـ **م ش ج** قوله تعالى أمشاج نبتليه
قال ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من انواع تولد الانسان
عنها ذا طبايع الواحد مشج ومشيج ومنه الحديث في صفة المولود
يكون مشيجا اربعين ليلة وقال الفراء يقال للشيء اذا خلط مشيج
من هذا قال ويقال عليها أمشاج من غيم اي اخلاط هـ **م ش ر**

مشر

في الحديث اذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا قال ابن الاعرابي
التمشير نشاط النفس للجماع وتمشر الشجر اصابه مطر فخرجت ورقه
ومنه الحديث في صفة مكة وأمشر سلمها قال ابو العباس معناه
اكتسى بالورق هـ ومنه الحديث فاكلوا الخبط وهو يومئذ
ذو مشر اي خرج ورقها والسلم شجر ويقال سلمة وجمعها سلام
مثل اكمة واكام والسلام الصخور ايضا واحدتها سلمة بكسر اللام
ويقال مشر فلان القوم اذا كساهم ماخوذ من هذا وامشرت الارض

مشش

اذا اخرجت نبتها **م ش ش** في صفته عليه السلام جليل المشاش
قال ابو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين هـ

مشط

م ش ط في الحديث انه عليه السلام طب وجعل سحره في مشط ومشاطة
المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط هـ

مشع

م ش ع في الحديث انه عليه السلام نهى ان يتمشع بروث
أو عظم قال النضر التمشع التمسح في الاستنجا وقال ابن الاعرابي يقال
تمشع الرجل وامتشع اذا ازال عنه الاذى وفي حديث طلحة ورآه عمر
وعليه ثوبان مصبوغان وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو ممشق

مشي

المشق المغرة وثوب ممشق مصبوغ بالمشق هـ **م ش ي**
قوله تعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه يقال لكل سائر كان له
قوائم أو لم تكن ماش ومنه قوله فمنهم من يمشي على بطنه ومشى
الامر وتمشى اذا استمر وقوله تعالى وانطلق الملأ منهم
ان امشوا واصبروا كانه دعا لهم بالنما يقال مشى الرجل وامشى

وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسمعيل لاسحق عليهما السلام
انك أثريت وأمشيت **قال الشاعر** والشاة لا تمشي على
الهملع يعني الذئب وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي
يعني المسهل من الدواء يقال شربت مشيا ومشوا يعني

مصخ

دواء المشي هـ **باب الميم مع الصاد م ص خ** في الحديث
والله لو ضربك بأمصوخ كذا لقتلك الأمصوخ خوص
الثمام أراد لو ضربك بخوصة وذلك أضعف ما يكون يقال

مصر

طهرت أماصيخ الثمام أي خوصه هـ **م ص ر** في حديث المسيح
ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة
وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع لها ذنب عنز
مصور لو بلغ امامه سفك دمه المصور من العنز خاصة وهي التي
انقطع لبنها والجمع مصاير قيل لها ذلك لانه يتمصر لبنها قليلا

مصص

قليلا والمصر القطر الحلب باصبعين او ثلث هـ **م ص ص**
في الحديث القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة غاسلة
من الذنوب واصله من الموص وهو الغسل وقد يكرر العرب
الحرف واصله معتل من ذلك خضخضت الدلو في الماء واصله
من الخوض وانما اخرجنا الحرف في هذا الباب وحكمه باب الميم
والواو لصورته ولئلا يبعد على الطالب اصابته من الكتاب
وقال الاصمعي مصمص اناه اذا جعل فيه الماء وحركه ومضمضه
كذلك فالمعنى ان القتل يطهره من الذنوب كما يمصمص الاناء
بالماء وروي عن بعض التابعين أمرنا أن نمضمض من اللبن
ولا نمصمص يقال مضمض فاه وامضمضه اذا حركه بالماء او غسله
وقال ابو عبيد المضمضة بطرف اللسان والمصمصة بالفم

مصع

كله هـ **م ص ع** في حديث مجاهد البرق مصع ملك قال ابو بكر
المصع معناه في اللغة التحريك والضرب اي يضرب السحاب
ضربة فترى النيران **قال القطامي** وتجتنبون من صدق
المصاع اي الضراب وفي الحديث الفتنة مصعتهم اي
عركتهم ونالت منهم والاصل فيه الضرب وفي الحديث في الموؤدة
اذا مصعت بعينها او مصعت بذنبها يقال مصعت الدابة بذنبها

اذا حركته يريد اذا ذبحت على تلك الحال جاز اكلها هـ باب الميم
مضر
مع الضاد هـ م ض ر في حديث حذيفة حين ذكر خروج عائشة
فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها الله
في النار واشتق لذلك لفظ من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر
وقيسناه فتقيس اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها ومضر مأخوذ
مضض
من اللبن الماضر وهو الحامض الذي يحذي اللسان هـ م ض ض في الحديث
ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس اي يمص اي يتمصص وفي حديث
الحسن انه قال خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته
مرا خاطب الدنيا وقال الليث المض مضيض الماء كما يمتصه يقال ارشف
مضغ
ولا تمض اذا شربت ويقال لا امض مضيض العير اي لا امتص هـ م ض غ
وقوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة القطعة من اللحم وجمعها
مضغ ويقال مضيغة وتجمع مضايغ وفي حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ
بيننا المضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة
الخلق قبل نفخ الروح فيه والمضغة الواحدة من اللحم وقلب الانسان
مضغة من جسده ومنه الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت
مطر
صلح الجسد كله هـ باب الميم مع الطاء هـ م ط ر قوله تعالى
وامطرنا عليهم مطرا جاء في التفسير امطرنا في العذاب ومطرنا في
الرحمة واما كلام العرب فيقال مطرت السماء وامطرت وفي الحديث
خير نسائكم العطرة المطرة التي تتنظف بالماء هـ م ط و
مطو
قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفة هو مد اعضائه وهو
التمطي والمط وانشد شتمتها فكرهت شتيمي فهي تمطى كمط
المحموم وقال الازهري يتمطى يتبختر مأخوذ من المطا وهو الظهر
قال وتمطوت وتمططت وتمددت واحد وفي الحديث اذا مشت
امتي المطيطاء قال ابو عبيد هي مشية فيها تبختر ومد يدين وفي حديث
ابي بكر رضي الله تعالى عنه مر على بلال وقد مطي في الشمس اي مد وكل شيء
مددته فقد مطوته وفي حديث خزيمة السلمي وذكر السنة فقال
والمطي هارا اي وتركت يعني السنة المطي وهي جمع مطية وهي الناقة
مطط
التي تركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد بها هـ
باب الميم مع الظاء هـ م ظ ظ في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه

انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك
يقول لا تشاره والمماظة شدة المنازعة مع طول اللزوم وفي
حديث الزهري وجعل الله زمان بني اسرائيل المظ المظ زمان
المظ زمان ترى لا ينتفع بها كله هـ باب الميم مع العين هـ
معب
م ع ب في حديث بعضهم تزل عن صفحتي المعابل المعابل
النصال العراض الواحدة معبلة قال الشاعر وفي النحل معبلة
معج
وقيع م ع ج في الحديث فمعج البحر معجة تفرق لها السفن
اي ماج واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه هـ
معد
م ع د في حديث عمر رضي الله تعالى عنه تمعددوا واخشوشنوا
قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام
اذا شب وغلظ تمعدد قال الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا
ويقال تمعددوا اي اتشبهوا بعيش معد وكانوا اهل غلظ وقشف
معر
يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم هـ م ع ر قوله عز وجل
فتصيبكم منهم معرة يقول لولا رجال ونساء آمنوا بمكة وان
لا تصيبكم معرة لسبيهم لو اصبتموهم اي تصيبكم ديتهم وسبة
من العرب انكم قتلتم اهل دينكم فبعضكم ذلك وقال الليث
معرة الجيش ان ينزلوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وهو الذي
اراده عمر في قوله اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش وفي الحديث
ما امعر حاج قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس والمعر
معزز
القليل الشعر هـ م ع ز ز في حديث عمر رضي الله تعالى عنه
تمعززوا اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة ورجل ماعز
معس
وان ذهبت به الى العز فالميم زائدة كقولهم تمدرع وتمسكن هـ م ع س
في الحديث مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس
معط
الدلك يقال معسه يمعسه معسا هـ م ع ط في الحديث كان شاة
معطا وهي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط وامرط
معمع
اذا تناثر هـ م ع م ع في الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم
التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال
والاصل فيه معمعة النار وهو سرعة تلهبها ومنه حديث ابن عمر
معك
كان يتبع اليوم المعمعاني فيصومه يعني الشديد الحر هـ م ع ك

في حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وفي
حديث شريح المعك طرف من الظلم يعني المطل واللي يقال معكه
بدينه وماعكه وداكه والمعك الدلك وقد معكته في التراب
م ع ن قوله عز وجل ويمنعون الماعون قال ابن عباس الماعون العارية معن
قال أبو عبيد الماعون في الجاهلية العطاء والمنفعة وفي الإسلام
الزكاة والطاعة قال الراعي
قوم على الإسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا
وقال أبو علي قطرب الماعون فاعول من المعن والمعن المعروف وأنشد
ولا ضيعته فألام فيه فإن ضياع مالك غير معن
وقال بعض العرب الماعون الماء وأنشد يمج صبيره الماعون صبا
قال ويجوز أن يكون قوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين فعيل من الماعون
وهو المعروف وقال غيره هو من الماعون الذي هو الماء يقال
معن الماء وأمعن إذا سال قال عبيد بن الأبرص واهية أو معين
ممعن أو هضبة دونها لهوب وقال معين جار من العيون
وهو الماء الظاهر وفي الحديث قال أنس لمصعب بن الزبير أنشدك الله
في وصية النبي عليه السلام فنزل عن فراشه وتمعن على بساطه
وقال أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على الرأس والعين
قوله تمعن أي تصاغر له وتذلل انقيادا مأخوذ من المعن وهو
الشيء القليل وقيل تمعن أي اعترف يقال أمعن بحقي وأذعن
اعترف به وأظهره وردي تمعك عليه وقوله وكأس من معين
أي خمر يجري كما يجري الماء على وجه الأرض م ع ا في الحديث معا
المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال أبو عبيد
نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر
لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص لرجل قال غيره وفيه وجه أحسن
من ذلك كله وهو أنه مثل ضربه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها ولهذا قيل
الرغب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معنا كثرة
الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا تقول معي ومعيان وأمعاء
م ع د وفي الحديث رأى عثمن رضي الله تعالى عنه رجلا تقطع معد

تقطع سمرة فقال ألست ترعى معوتها أي ثمرتها إذا أدركت
شبهه بالمعو وهو البسر إذا أرطب باب الميم مع الغين
م غ ث في الحديث كنت أمغث له الزبيب غدوة فيشربه مغث
عشية يعني أمرسه وأدلكه م غ ر في الحديث أن أعرابيا مغر
قدم عليه وهو مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا
هو الأمغر المرتفق أي هو الأحمر المتكئ على مرفقه مأخوذ
من المغرة ومن شيات الخيل أشقر أمغر وهو الذي ليس
بناصع الحمرة وقال الليث الأمغر الذي في وجهه حمرة في
بياض صاف وقال الأزهري أرادوا بالأمغر الأبيض وكذلك
الأحمر هو الأبيض وقد مر تفسيره في بابه وفي خبر عبد الملك أنه قال
لجرير مغرنا يا جرير أراد أنشد كلمة ابن مغراء وهو أحد شعراء
مضر والمغراء تأنيث الأمغر م غ ط في صفته صلى الله تعالى مغط
عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط أي لم يكن بالبائن الطول قال أبو زيد
يقال امغط النهار أي امتد ومغطت الحبل فانمغط وامغط
وقال أبو تراب في كتاب الاعتقاب ممعط وممغط بالغين والعين
م غ ل ه في الحديث صوم ثلثة أيام من كل شهر يذهبن بمغلة مغله
الصدر يعني بغله وفساده وأصله المغلة وهو داء يأخذ الغنم في
بطونها يقال أمغلت الغنم باب الميم مع الفاء والجيم
في حديث بعضهم وأخذني السراة فرأيت مسادرا قد أربد وجهه مفج
ثم أومأ بالقضيب إلى دجاجة كانت تجتر بين يديه وقال الشمعي
يا دجاجة تعجبي يا دجاجة ضل علي واهتدى مفاجه يقال
نفج ومفج إذا حمق ورجل نفاجة ومفاجة إذا كان أحمق
باب الميم مع القاف م ق ت قوله تعالى إنه كان فاحشة مقت
ومقتا المقت أشد البغض قال ابن عرفة أي كان فاحشة عند الله
تعالى ومقتا في تسميتكم فقد كانت العرب إذا تزوج الرجل
امرأة أبيه فأولدها قيل للولد المقتي وقال في قوله تعالى لمقت الله
أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون يقول
مقت الله إياكم على كفركم أشد من مقتكم أنفسكم في الآخرة
إذا بين لكم سوء غب كفركم في الحديث لم يصن عيب من

مقط
مقل
مقو
مكد
مكر
مكر

عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها قال ابو العباس سألت ابن الاعرابي
عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج الرجل امرأة ابيه اذا طلّقها
او مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن هـ م ق ط في حديث
عمر رضي الله تعالى عنه كنت اذرته وذرعته بمقاط عندي المقاط
الحبل وجمعه مقط وقال الليث يكاد هذا الحبل يقوم من شدة اغارته
م ق ل في الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه
يعني فاغمسوه في الطعام او الشراب والمقل الغمس يقال للرجلين
اذا تغاطا في الماء هما يتماقلان والمقل في غير هذا النظر وفي الحديث
ان لقمن الحكيم قال لابنه اذا رأيت الحبة التي تكون في مقل البحر
اي في مغاص البحر يقال مقل يمقل اذا غاص وقد مقلته لازم ومتعد
وفي حديث ابن مسعود وترك مس الحصاة خير من مائة ناقة لمقلة
قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها
الرجل على عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعي معناه انه ينفقها
في سبيل الله هو كما قال ولم يرد انه يقتنيها والمقلة الحصاة
التي تلقى في المشربة اذا عز الماء وشرب بالحصص هـ م ق و
في الحديث مقوتموه يعني عثمن مقو الطست ثم قتلتموه يقال
مقوت الطست اذا جلوته ونقيته هـ باب الميم مع الكاف
هـ م ك د في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان عيينة
ابن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد
خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها
بوالد ولا درّها بماكد يعني بدائم والمكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع
ويقال مكد بالمكان يمكد اذا اقام به هـ م ك ر قوله تعالى اذا لهم
مكر في آياتنا قال ابن عرفة اي يحتالون لما رأوا من الآيات
بالتكذيب فيقولون سحر واساطير الاولين قل الله اسرع مكرا اي
اقدر على مكركم وعقوبتكم ان شاء ذلك وقال غيره اراد قولهم
مطرنا بنوء كذا ونظيره قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني قولكم
مطرنا بنوء كذا هـ م ك ر وقوله تعالى أفأمنوا مكر الله اي عذاب الله
تعالى وقوله تعالى ومكروا ومكر الله قال الازهري المكر من الخلائق

مكس
مكك
مكن
التطير صح
ملا

الخلائق خب وخداع ومن الله تعالى مجازاة الماكر ويجوز ان يكون
استدراجه اياه من حيث لا يعلمون مكره هـ وقوله تعالى بل مكر الليل
والنهار اي مكركم في الليل والنهار رهـ م ك س في الحديث لا يدخل
الجنة صاحب مكس قال الاصمعي الماكس العشار واصله الخيانة
والمكس الذي يأخذه قال الشاعر وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم
م ك ك في الحديث لا تمككوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا
يضر بمعايشهم ولا تأخذوهم على عسرة وانظروهم الى ميسرة يقال
مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق من اللبن شيئا م ك ن
قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اي على تمكنكم يقال اثبت على مكانتك
اي على ما انت عليه وهذا امر وعيد كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم
بالنار والعرب تتوعد فيقول مكانك وانتظر ومنه قوله تعالى
مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم ونصب على الامر
وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اي على شاكلتكم وناحيتكم التي
اخترتموها وجهتكم التي تمكنتم عند انفسكم في العمل بها اني عامل على
جهتي هـ وقوله تعالى ومكن لهم في الارض قال ابن عرفة والتمكين
زوال الموانع وقوله تعالى ولقد مكناكم اي ملكناكم وفي الحديث اقروا
الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات بيض الضباب واحدها
مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت قال وجائز في الكلام ان يستعار
مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل
وقيل في تفسيره على مكناتها اي على امكنتها قال ومعناه الطير
التي يزجر بها يقول لا تزجروها بل اقروها على مواضعها التي
جعلها الله بها فانها لا تضر ولا تنفع وقال شمر الصحيح فيها
انها جمع المكنة وهي التمكن تقول العرب ان فلانا لذو مكنة من
السلطان اي ذو تمكن فيقول اقروها على مكنة ترونها عليها ودعوا
بها وهذا مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب هـ باب
الميم مع اللام هـ م لا قوله تعالى يا ايها الملأ افتوني قال ابو الهيثم
الملأ اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه
املاء مثل نبإ وانباء ومثله قوله تعالى ألم تر الى الملإ من بني اسرائيل
وقال بعضهم انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالرأي والغناء وملآن

ملأت

ملج

ملحه

جمع الملي ويقال ملي بيّن الملآء وفي الحديث أنه سمع رجلاً من
الأنصار منصرفهم من غزوة بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال له
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أولئك الملأ من قريش لو حضرت
فعالهم لاحتقرت فعلك يعني أنهم أشراف قريش وفي حديث
أبي قتادة أحسنوا أملاء أي أحسنوا أخلاقا وقوله تعالى ملء الأرض
ذهبا اي مقدار ما يملأها ومنه حديث أم زرع جارية أبي زرع
وما جارية أبي زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت أنها ذات
لحم فهي تملأ كساها ‖ م ل ا ت وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
والله ما قتلت عثمن رضي الله تعالى عنه ولا ملأت على قتله اي ما ساعدت
ولا عاونت يقال تمالؤوا على الأمر اذا اجتمع رأيهم عليه ومنه قول
عمر رضي الله تعالى عنه لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم به ‖ م ل ج
في الحديث لا تحرم الإملاجة والإملاجتان قال أبو عبيد يعني المصة
والمصتين والملج المص يقال ملج الصبي أمه يملجها وملج يملج ورجل
مصان وملجان وسكان كل هذا من المص يعنون أنه يرضع الغنم
للؤمه وأملجت المرأة صبيها والإملاجة أن تمصه لبنها مرة واحدة
ومنه الحديث الآخر فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني من وجه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ازدرده وفي الحديث وفد عليه قوم يشكون
القحط فقال قائلهم سقط الأملوج ومات العسلوج قال أبو منصور الأملوج
عندي نوى المقل ومثله الملج وجمعه أملاج وقال القتيبي الأملوج ورق
كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفاء والسرو وجمعه الأماليج وقال أبو بكر
الأملوج ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو العبل قال وقال بعضهم
هو ورق مفتول ‖ م ل ح ‖ في الحديث الصادق يعطى ثلاث
خصال المحبة والملحة والمهابة أراد بالملحة البركة يقال كان ربيعنا مملوحا
فيه اي مخصبا مباركا فيه يقال لا ملح الله فيه ولا بارك وفي الحديث وقال له
وفد هوازن أنا لو كنا ملحنا للحارث أو للنعمن ثم نزل منزلك لحفظ ذلك
فينا قال الأصمعي قوله ملحنا أرضعنا وذلك ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية والملح هو الرضاع
ومنه الحديث لا تحرم الملحة والملحتان يعني الرضعة الواحدة فاما الملجة
بالجيم فهي المصة وقد مر في موضعه وفي حديث الحسن كالشاة المملوحة

المملوحة يعني المسموطة يقال ملحت الشاة إذا سمطتها وقول أبي الطمحان
واني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد أشعث أغبرا
وقال أبو سعيد الملح في هذا البيت الحرمة والذمام يقال بينهما ملح
وملحة أي ذمام وحرمة يقول اني لأرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها
وغدركم به كأنهم سبوا له ثما وكان يسقيهم ألبانها وقال أبو العباس
العرب تعظم أمر الملح والرماد والنار وقال في قولهم ملحه على ركبته
قولان احدهما أنه مضيع لحق الرضاع فأدنى شيء ينسيه ذمامه كما أن الذي
يضع الملح على ركبته يبدده أدنى شيء والقول الآخر أنه سيء الخلق
يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الركبة يتبدد من أدنى شيء والملح
يذكر ويؤنث والتأنيث أغلب وفي الحديث ضحى بكبشين أملحين
قال الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد والبياض أكثر وقال ابن الأعرابي
هو النقي البياض وفي الحديث لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء
والملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة وفي الحديث
وكانت امرأة ملاحة أي مليحة العرب تجعل الفعيل فعالا ليكون
أشد مبالغة في النعت وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد
جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة وفي حديث ظبيان يأكلون
ملاحها ويرعون سراحها السراح جمع سرح وهو شجر كالملاح
ضرب من النبات قال أبو النجم يحص ملاحا كذا وذي القرمل ‖
م ل خ في حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا قال شمر قال أبو عدنان
اي يمر فيه مرا سهلا وبكرة ملوخ اذا كانت سريعة المر ويقال
ملخ في الأرض اذا ذهب فيها ‖ م ل س وفي الحديث أنه بعث
رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا يقول سر سيرا سريعا وقد املس
في سيره اذا أسرع فيه ‖ م ل ص في حديث ابن عمر وسئل عن
إملاص المرأة الجنين يعني أن تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق
من اليد فقد ملص يملص ملصا ومنه حديث الدجال فأملصت به
أمه قال أبو العباس يقال أملصت به وأزلقت به وأسهلت به و
خطأت به ‖ م ل ق قوله تعالى خشية إملاق اي فقر وفي الحديث
ان امرأة سألته أأنفق من مالي قال نعم أملقي من مالك ما شئت
قال الليث الإملاق كثرة إنفاق المال وقال ابن شميل يقال انه لملق

العرب تجعل الفعيل فعالا ليكون أشد مبالغة في النعت

ملخ

ملس

ملص تزلقه

ملق

ملك

أي مفسد وقال شمر أملق لازم ومتعد أملق إذا افتقر وأملق
الدهر ما عنده قال أوس ، وأملق ما عندي خطوب تنبل ،
وفي حديث عبيدة السلماني أن ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة
قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق من ملق الجدي
أمه إذا رضعها أراد أن الذي يوجب الغسل امتصاص المرأة ماء الرجل
إذا خالطها كما رضع الرضيع إذا لقم حلمة الثدي م ل ك قوله تعالى
ملك يوم الدين اختار أبو عمرو ملك يوم الدين وإليه ذهب أبو عبيدة
وقال أبو عمرو الملك أبلغ من المالك في المدح لأن المالك لا يكون
إلا مالكا وقد يكون المالك غير الملك قال غيره هكذا هو إذا كانا صفتين
للمخلوقين فأما في صفة الخالق فالمالك والملك سواء وأحسبه قول
أبي الحسن بن كيسان رحمه الله وقال أبو العباس الذي اختاره مالك
قال وقوله ملك الناس أي ذو البسطة والسلطان عليهم ومالك
يوم الدين أي ملك يوم الدين قال والاختيار أن يكون مع اليوم مالك
مالك أي ذو الملك ومع الناس ملك أي ذو الملك والسلطان
والذي قال أبو عمرو أن الملك أبلغ من المالك إنما يكون في المخلوقين
لأن أحدهم يملك شيئا دون شيء والله يملك كل شيء والملك من أملاكه
والملوك من أملاكه ألا تراه يقول قل اللهم مالك الملك وقال الأزهري
الملك تمام القدرة واستحكامها يقال ملك بين الملك ومالك
بين الملك وقد ملكت الشيء أملكه ملكا ويقال كان ذلك الأمر
على ملك فلان أي في عهده وسلطانه ومنه قوله تعالى على ملك
سليمان أي على عهد ملكه وقوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا
أي بطاقتنا وقدرتنا وقوله تعالى فهم لها مالكون أي ضابطون
المعنى أنها ذللت لهم فملكوا رقابها وركبوها كيف شاؤوا وقوله بيده ملكوت
كل شيء الملكوت ملك الله زيدت فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت
وقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء قال مجاهد يعني ملك النبوة وقيل
غيره وملك السلطان والبسطة وفي حديث عمر املكوا العجين فإنه
أحد الريعين يقال ملكت العجين وأملكته إذا أنعمت عجنه لغتان
وأخبرني ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال
للعجين إذا كان متماسكا متينا مملوك وملكك ومملك يقال أملكي

الملة

أملكي عجينك وأنكليه وملكيه وفي حديث أنس البصرة إحدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها وإياك والمملكة أراد بالمملكة
وسطها وفي الحديث أملك عليك لسانك تقول لا تجره إلا
بما يكون لك لا عليك م ل ه قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة
الآخرة أي في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن الأعرابي الملة معظم
الدين والشريعة الحلال والحرام قال أبو العباس يعني معظم الدين
جملة ما جاءت به الرسل وفي حديث عمر أنه قال ليس على عربي ملك
ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ولكنا نقومهم
الملة على آبائهم خمسا من الإبل قال أبو الهيثم الملة الدية وجمعها
ملل قال الأزهري كأنه أراد أنا نقومهم كما تقوم أروش الجراحات
ونقدرها وقدرها وجعل لكل رأس منهم خمسا من الإبل تضمنها عشائرهم
الذين ملكوهم وسمعته يقول كان أهل الجاهلية يطؤون الإماء فيلدن من
ماليهم فكان أولئك الأولاد ينسبون إلى آبائهم وهم عرب فرأى عمر رضي الله
تعالى عنه أن يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذون من آبائهم الملة لكل
ولد وهو خمس من الإبل وفي حديث أبي هريرة فكأنما تسفهم المل أي
فكأنما تسفي في وجوههم الملة وهي التراب المحمي بالنار وفي حديث آخر
يا رسول الله إن لي قرابات أصلهم ويقطعوني وأعطيهم فيكفروني
فقال عليه السلام إنما تسفهم المل قلت تسقهم من السقوف وقال
الأزهري أصل الملة التربة المحماة ليدفن فيها الخبزة والملة يهال على الخبز
وقال القتيبي المل الجمر ويقال للرماد أيضا المل والملة موضع الخبزة وهو
يتململ على فراشه يقول إذا لم يشكروك فإن عطاءك إياهم حرام عليهم
في بطونهم وفي الحديث فإن الله لا يمل حتى تملوا قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال
أحدهن فإن الله لا يمل أبدا مللتم أو لم تملوا فجرى هذا مجرى قول العرب
حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار والثاني أن الله لا يطرحكم
حتى تتركوا العمل له وتزهدوا في الرغبة إليه فسمي الفعلان مللا وكلاهما
ليس بملل في الحقيقة على مذهب العرب في وضع الفعل موضع الفعل
إذا وافق معناه قال عدي ، ثم أضحوا لعب الدهر بهم وكذاك
الدهر يودي بالرجال ، فجعل إهلاكه إياهم لعبا والثالث وهو الذي
أذهب إليه أن يكون المعنى فإن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا

سواله فسمي فعل الله ملاً وليس بملل وهو في التاويل على جهة الازدواج
وهو ان يكون احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها
كما قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فمعناه فجازوه على اعتدائه
فسماه اعتداء وهو عدل ليزدوج اللفظة الثانية مع الاولى ومنه
قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال الشاعر ، ألا لا يجهلن احد
علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا ، اراد فنجازيه فسماه جهلا والجهل
لا يفتخر به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه م ل ى قوله تعالى ملى
انما نملي لهم اي نطيل لهم المدة يقال اقام ملاوة من دهره اي حينا
ومنه قوله واهجرني مليا اي حينا ويقال لليل والنهار الملوان
وقد املي له في الغي اي اطيل اياه فيها ويقال للصحرا الواسعة الملا
وقولهم تملي به وأملي له اي اوسع له ويقال تمل حبيبا اي عش
معه طويلا ومنه قوله فأمليت لها اي امهلت واخذت وقال ابو بكر
في قوله انما نملي لهم اشتقاقه من الملوة وهي المدة والزمان ومنه قولهم
البس جديدا وتمل حبيبا اي لتطل ايامك معه باب الميم مع
النون م ن ح في الحديث كنت منيح اصحابي يوم بدر اي منيح
لم اكن ممن يضرب له بسهم لصغره والمنيح احد السهام التي لا غنم لها
ولا غرم عليها وفي الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت
لا در لهم وفي الحديث من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل
رقبة قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين ان يعطي الرجل صاحبه
صلة فيكون له والاخرى ان يمنحه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ووبرها
زمانا ثم يردها وهو تاويل قوله المنحة مردودة والمنحة تكون في الارض
يمنح الرجل اخاه ارضه ليزرعها ومنه الحديث من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه قال الفراء يقال منحته امنحه وامنحه تمنحها
وقال احمد بن حنبل منحة الورق هو القرض وفي بعض الروايات
في حديث ام زرع وآكل فاتمنح اي اطعم غيري والاصل في المنيحة
ان يجعل الرجل لبن شاته او ناقته لآخر سنة ثم جعلت كل عطية
منيحة م ن ع في صفات الله تعالى المانع له معنيان احدهما منع
ما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومنه

ومنه يقال فلان في منعة اي في تمنع على من رامه ويجوز في منعة
اي في قوم يمنعونه من الاعداء يقال مانع ومنعة م ن ن منن
قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن تعداد المعطي على المعطى
ما اعطاه وقوله تعالى لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص وقيل غير مقطوع وحبل
منين اي مقطوع وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي
استوجبوه وقوله فامنن او امسك بغير حساب جعل له ان يمن على من يشاء
من الجن ويحبس من يشاء ولا حساب عليه وقوله تعالى فاما منا بعد
واما فداء يقال من على اسيره اذا اطلقه وقوله ولا تمنن تستكثر قال
ابن عرفة يقول لا تمنن ما اوذيت به في جنب الله ولا تستكثره فانه قليل
في جنب ما يريد الله ان يمسك المعنى لا تمنن مستكثرا وقال غيره اي
لا تعطي لعطية تريد ان تاخذها اكثر مما اعطيت فالمن يكون تعطا
ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي اجود
بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو المذموم ومنه الحديث
ثلثة يشنؤهم الله البخيل المنان ويكون قطعا ويكون الذي
يسقط من السماء وهو الترنجبين وهو قوله تعالى وانزلنا عليهم
المن والسلوى ومنه الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل
لانهم كانوا يجتنونه عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر
ولا سقي وقال ابو بكر المن على ضربين احدهما يوصف به الله تعالى
ومنه قولهم يا حنان يا منان اي يا منعم والثاني لا يوصف الله
تعالى به وروي عن بعضهم لا تتزوج حنانة ولا منانة فالمنانة التي
تتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها وهي الممنونة ايضا م ن ى منى
قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى
الشيطان في تلاوته قال الشاعر
، تمنى كتاب الله اخر ليله تمنى داود الزبور على رسل ،
وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني قال الازهري
الا تلاوة من غير كتاب وقلت وسميت القراءة امنية لان
القاري اذا قرا فانتهى الى رحمة تمنى ان يرحمه الله واذا انتهى الى
اية عذاب تمنى ان يوقاه ودعا الله بذلك وقال ابن عرفة الا آية

كذبا من قولهم مان في حديثه مينا وتمنى يتمنى تمنيا ومنه قول عثمن
ما تمنيت منذ أسلمت أي ما كذبت وقال أبو بكر الأماني تنقسم
على ثلثة أقسام تكون من المنى وتكون من التلاوة وتكون من
الكذب وأنشد للشاعر في عثمن رضي الله تعالى عنه
تمنى كتاب الله أول ليلة وآخرها لاقى حمام المقادر
وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته
أي افتعلته ولا أصل له وقال عثمان رضي الله تعالى عنه ما تغنيت
ولا تمنيت قال القتيبي أي ما افتعلت الأحاديث ولا تخرصت
الكذب ويقال لتلك الأحاديث المفتعلة الأماني واحدتها
أمنية وفي الحديث أن منشدا أنشده لا تأمنن وإن أمسيت
في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني أي يقدر لك المقدر يقال
منى الله عليك خيرا يمني منيا ويقال سميت منى لأن الادا
وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه أخذت المنية وقيل في
قول الله تعالى من نطفة إذا تمنى أنه من التقدير وقيل من المني
يقال أمنى الرجل يمني إذا أنزل المني هـ م ن و قوله تعالى أفرأيتم — منو
ما تمنون وفي الحديث إذا تمنى أحدكم فليكثر قال أحمد بن يحيى التمني السؤال
للرب في الحوائج والتمني أيضا حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وفي حديث
عروة أنه قال للحجاج يا ابن المتمنية أراد أمه وهي فريعة بنت همام
وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي القائلة فيما قيل
ألا سبيل إلى خمر فأشربها أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج
وكان نصر بن حجاج رجلا من بني سليم رائع الجمال تفتتن به النساء
فمر عمر بهذه المرأة وهي تنشد هذا البيت فدعا بنصر فسيره إلى البصرة
وفي الحديث البيت المعمور مناء مكة أي بحذائها يقال داري
مناء دار فلان ح **باب الميم مع الواو** هـ م و ت قوله تعالى — موت
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال الأزهري لفظ النهي واقع على
الموت والمعنى الأمر بالإقامة على الإسلام وقوله تعالى ولقد
كنتم تمنون الموت أي القتال حتى الشهادة وهو سبب الموت
وقوله تعالى سقناه لبلد ميت أي جدب لا نبات فيه فإذا أعشب
الأرض فقد أحياها وقوله وكنتم أمواتا أي نطفا في الأرحام

في الأرحام فأحياكم فيها وفي الحديث أرى القوم مستميتين
وهم الذين يقاتلون على الموت وفي الحديث أما همزه فالموتة
يعني الجنون والتفسير في الحديث هـ م و ج قوله تعالى وتركنا — موج
بعضهم يومئذ يموج في بعض أي يختلط بعضهم ببعض مقبلين
ومدبرين حيارى يقال ماج الشيء إذا اضطرب هـ م و ر — مور
قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال مجاهد أي تدور دورا وقال
غيره أي تجيء وتذهب يقال مار الدم يمور مورا إذا جرى على
وجه الأرض وسمي الطريق مورا لأنه يذهب فيه ويجاء ومار الشيء
إذا اضطرب ح وفي الحديث فأما المنافق فإذا النفق مارت عليه
قال الأزهري رضي الله تعالى عنه أي ترددت وذهبت وجاءت
هـ وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم عليه السلام الروح مار في رأسه
فعطس أي دار هـ م و ص في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها — موص
مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه أي غسلتموه
والموص الغسل بين أصبعيك يقال مصته أموصه موصا يقول ايهم
استتابوه عما نقموا عليه فأعتبهم ح م و ق في الحديث أن امرأة — موق
رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد دلع لسانه من العطش فنزعت له
بموقها فغفر لها الموق الخف فارسية معربة هـ **باب الميم
مع الهاء** هـ م ه د قوله تعالى لبئس المهاد أي بئس ما مهد لنفسه في — مهد
معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلأنفسهم يمهدون أي
يوطئون وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسي ومهدت أي
جعلت له مكانا وطيئا سهلا وقوله تعالى ألم نجعل الأرض مهادا
أي بساطا ممكنا للسلوك والسكون ويقال للأرض مهد ومهاد ح
م ه ر في الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة يعني بالماهر الحاذق — مهر
بالقراءة وأصله الحذق بالسباحة والسفرة الملائكة هـ م ه ش — مهش
في الحديث أنه لعن من النساء الممتهشة جاء تفسيره في الحديث
أنها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي لا أعرف الحديث
إلا أن تكون الهاء مبدلة من الحاء يقال مر بي جمل فمحشني إذا حاكه
فسحج جلده وقال غيره يقال محشته النار ومهشته إذا أحرقته
وقد امتحش وامتهش ح م ه ق في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ليس بالابيض الأمهق والامهق الابيض الكثير البياض كلون الجص
مهل — وهو الامهقة ايضا يقول كان نير البياض ه م ه ل قوله تعالى
بماء كالمهل أي كالرصاص المذاب او الصفر او الفضة وكل ما أذيب
من هذه الاشياء فهو مهل وقيل المهل دردي الزيت وقيل المهل
الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار وفي حديث ابي بكر رضي الله
تعالى عنه ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب قال ابو عبيد
المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال الاصمعي وحدثني رجل وكان
فصيحا ان ابا بكر قال فانهما للمهلة وبعضهم بكسر الميم فيقول المهلة ه
مهل — م ه لا في حديث علي رضي الله تعالى عنه فاذا سرتم الى العدو فمهلا
مهلا أي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا فقدما
قدما اي تقدما تقدما وفي الحديث ما يبلغ سعيهم مهله يقول ما يبلغ
مهم — اسراعهم ابطاءه ه م ه م في حديث سطيح الكاهن أزرق مهم
الناب صرار الاذن قوله مهم الناب اي حديد الناب وقال الازهري
هكذا روي هذا الحرف واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف
مهو اي حديد في الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه
مهن — وضرا من صفرة مهيم اي ما امرك كلمة يمانية ه م ه ن قوله تعالى
من ماء مهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين وقوله تعالى أم أنا
خير من هذا الذي هو مهين اي قليل والمهانة القلة والذلة ومنه
قوله ولا تطع كل حلاف مهين اي ضعيف الرأي والتمييز وقال الفراء
المهين الفاجر ها هنا وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على
ماهني مهنتين الماهن الخادم والمهنة الخدمة بنصب الميم وخفضه
خطأ قال شمر عن مشايخه يقال مهنت القوم امهنهم وامهنهم
مهنة وامتهنوني اي ابتذلوني أن اجمع خدمتين في وقت واحد
كره / مهى — على خادمه ه م ه ي في حديث عمر بن عبد العزيز انه رأى رجلا فيما
يرى النائم يحسد رجلا مهي يرى داخله من خارجه ه كل شيء صفي
فاشبه المهى فهو ممهى والمهى الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور
ويقال للثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مهي ه قال الاعشى ومهي
ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة ويقال للكوكب مهى قال امية
رسخ المهى فيها فاصبح لونها في الوارسات كانهن الاثمد وقال ابو زيد

فالمهو الذهب ماؤه وفي الحديث ان ابن عباس
لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه يا ابا الوليد امهيت اي بالغت
في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا حفر فانبط قد امهى واماه ه
ميث — باب الميم مع الياء ه م ي ث في الحديث اللهم مث قلوبهم
كما يماث الملح في الماء يقال مثت الشيء اميثه واموثه اذا دفته
مايح — في الماء فانماث يماث ه م ا ي ح في الحديث فنزلنا ستة
ماحة اي سقية الواحد مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل
ماؤها فيملأ الدلو بيده يقال ماح يميح ميحا وكل من اعطى معروفا
فقد ماح فالسائل والنائل ممتاح ومستميح ووصفت عائشة
ميد — أباها فقالت وامتاح من المهواة اي استقى ه م ي د قوله تعالى
أنزل علينا مائدة من السماء مأخوذ من الميد وهو العطاء يقال
مادني يميدني اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء قال رؤبة
ه الى امير المؤمنين الممتاد ه قوله تعالى أن تميد بكم اي لئلا تضطرب
بكم والميد الحركة الشديدة يقال ماد الرجل يميد ميدا
اذا دير به وقوم ميدى اذا دير بهم عند ركوبهم البحر الواحد
مائد وفي الحديث نحن الآخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب
مير — من بعدهم ميد وبيد لغتان اراد غير انا وقيل على انا ه م ي ر
قوله تعالى ونمير اهلنا اي نجلب لهم الزاد والميرة ما يمتار
وقد مرت القوم اميرهم اذا اتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي
ميز — تنهض من البادية الى القرى لتمتار ميارة ه م ي ز قوله تعالى
وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا فرقة الى النار ه
قوله تعالى تميز من الغيظ اي تنقطع من غيظها وقوله تعالى حتى يميز
يقال مزته اميزه ومزته فانماز ويقال لا امتماز لك اي
لا ملجأ تماز اليه ه وفي حديث ابراهيم استماز رجل من رجل به بلاء
فابتلي به اي تباعد منه من الميز وهو الفصل بين الشيئين ه
ميس — م ي س وفي حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه التي تدخل
قيسا وتخرج ميسا اي تبختر يقال ماست المرأة تميس ميسا
ومثله الرئيس وفي الحديث ان الغني الطويل الذيل المياس
ميط — يراد لف المال لطهره فلا تخفى والمسح ايضا مثله ه م ي ط

في الحديث وأدناها إماطة الأذى عن الطريق أي تنحيته قال أبو عبيد
عن الكسائي مطت عنه وأمطت تنحيت وكذلك مطت غيري
وفي الحديث أمط عنا يدك وفي الحديث لو كان عمر ميزانا ما كان فيه
ميط شعرة أي ميل شعرة يقال ماط في مشيه إذا عدل عن المحجة يمنة
أو يسرة والميط أيضا البعد ومنه الحديث مط عنا يا سعد يريد ابعد
ميع
عنا ۞ م ي ع في حديث ابن عمر أنه سئل عن فأرة وقعت في
سمن فقال إن كان مائعا فأرقه أي ذائبا سائلا ومنه سميت
هذه الهنة من العطر ميعة لسيلانها يقال ماع الشيء يميع وتميع
إذا ذاب ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المهل فأذاب
فضة فجعلت تميع وقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل ومنه
حديث جرير بن عبد الله ماؤنا يميع أدواك يريع وجنابنا مريع قوله
يميع أي يسيل ويريع أي يثوب وكل شيء عاد فقد راع ومنه يقال
ميل
راع عليه القيء يعني إذا رجع إلى حلقه ۞ م ي ل في الحديث في ذكر
النساء مائلات مميلات قال أبو بكر مائلات أي زائغات عن استعمال
طاعة الله عز وجل وما يلزمهن من حفظ الفروج ومميلات يعلمن غيرهن
الدخول في مثل فعلهن كما يقولون أحببت فلانا فلانا فهو محبب إذا
مشيهن
علمه الحب وأدخله فيه وفيه وجه آخر مائلات متبخترات في مشيهن
مميلات يملن أكتافهن أعطافهن وفيه وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء
وهي التي جاءت كراهتها في الحديث قال امرؤ القيس
غدائره مستشزرات إلى العلى ۞ وهي مشطة البغايا والمميلات اللواتي
يمشطن غيرهن المشطة الميلاء ويجوز أن يكون المائلات والمميلات
بمعنى كما قالوا جاد مجد وضراب ضروب وفي الحديث رؤوسهن
كأسنمة الإبل البخت معناه أنهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم
حتى تشبه أسنمة البخت قال غيره ويجوز أنهن يطمحن إلى الرجال لا يغضضن
من أبصارهن ولا ينكسن رؤوسهن وفي الحديث لا يهلك أمتي حتى يكون
بينهما التمايل والتمايز أي لا يكون سلطان يكف الناس عن التظالم
فيميل بعضهم على بعض بالغارة وأراد بالتمايز أن الناس يتحزبون
أحزابا بوقوع العصبية فيما بينهم وفي حديث أبي موسى أنه قال لأنس
رضي الله تعالى عنهما عجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها

لو عاينوها ما عدلوا وما ميلوا قال شمر قوله ما ميلوا أي لم يشكوا تقول
العرب إني لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتي وأماط
بينهما مثله وإني لأميل بين فلان وفلان أيهما أفضل وقوله ما عدلوا
أي ما عدلوا به شيئا وفي الحديث وكانت امرأة ميلة أي ذات مال
جمال يقال رجل ميل صبر أي ذو مال كثير وصورة حسنة قال الأصمعي
سمي المال مالا لأنه يميل من هذا إلى ذاك ومن ذاك إلى هذا ۞
مين
م ي ن في الحديث عن بعضهم قال خرجت من انطاكية إلى الميناء
الميناء الموضع الذي ترفأ إليه السفن قال نصيب تيممن منها خارجات
كأنها بدجلة في الميناء فلك مقير ۞ كتاب النون ۞ باب
نأج
النون مع الهمزة ۞ ن أ ج في الحديث ادع لنا ربك بأنأج
نأى
ما تقدر عليه أي بأضرع ما يكون من الدعاء ۞ ن أ ي قوله تعالى وهم
ينهون عنه وينأون عنه أي ينهون الناس عن متابعة الرسول
عليه السلام ويتباعدون عنه يقال نأى ينأى إذا تباعد وهو
النائي وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه طوبى لمن مات في
النأنأة قال أبو عبيد معناها أول الإسلام إذ هو ضعيف بعد
وأصل النأنأة الضعف ومنه قولهم رجل نأنأ إذا كان ضعيفا ومنه
قول علي رضي الله تعالى عنه لسليمن بن صرد وكان تخلف عنه
يوم الجمل ثم أتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع
ضعفت واسترخيت ويقال نأنأت الرجل إذا نهنهته فتنأنأ كأنه
نبأ
قال تنهنهت وتكفكفت ۞ باب النون مع الباء ن ب أ
قوله تعالى نبئنا بتأويله أي خبرنا بتفسيره والنبأ الخبر ۞ وقوله تعالى
عن النبأ العظيم قال مجاهد القرآن وقال غيره عما أنبأهم على لسان
نبيه عليه السلام من أمر القيامة ومثله قوله تعالى قل هو نبأ عظيم أنتم عنه
معرضون وبه سمي النبي نبيا لأنه أنبأ عن الله عز وجل وقوله تعالى
لتنبئنهم بأمرهم هذا أي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل إذا توعده
نب
لأنبئنك ولأعرفنك ۞ ن ب ب في حديث عمر رضي الله تعالى
عنه ليكلمني بعضكم ولا تنبوا عندي نبيب التيوس قلت هو صوتها
نبت
عند السفاد يقال نب التيس ينب نبيبا ونبابا ۞ ن ب ت
قوله تعالى تنبت بالدهن قال ابن عرفة أي تنبت ما يكون فيه الدهن

وليصطبغ به الآكل وفيه لا تزهي أي تنبت وفيها دهن وصبغ
دهن كما يقول جاء زيد بالسيف أي ومعه السيف وقوله عز
وجل وأنبتها نباتا حسنا أي جعل تربيتها كاحسن التربية س
وفي حديث الأحنف أن معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم
فقال الأحنف لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته أن دافة دفت
وأن نابتة لحقت يعني ناسا كذلك أي لحقوا وصاروا زيادة في
نبذ
العدد هـ ن ب ذ قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم أي رموه
ورفضوه ومنه قوله تعالى نبذه فريق منهم وقوله تعالى إذ انتبذت
من أهلها أي اعتزلت ونحت تقول جلس نبذة من الناس ونبذة
أي ناحية وهو إذا جلس قريبا منك بحيث لو نبذت إليه شيئا أو نبذ
إليك شيئا وصل إليه ونبذت الشيء رميت به ومنه الحديث فنبذ
خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم وبه سمي النبيذ نبيذا لأنه يطرح في
الظرف حتى يدرك وأصله منبوذ فصرف عن مفعول إلى فعيل
وقيل للقيط منبوذ لأنه رمي به ومنه الحديث مر بقبر منبوذ فصلى
عليه ومن رواه بقبر منبوذا أراد بقبر منتبذ عن القبور وقوله
تعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها أي ألقيتها في
العجل ومنه قوله فانبذ إليهم على سواء أي انبذ إليهم عهدهم
الذي عاهدتهم عليه وقال الأزهري معناه إذا هادنت قوما
فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا إلى النقض حتى تلقي
إليهم أنك قد نقضت العهد والموادعة فيكونوا في علم النقض
مستوين ثم أوقع بهم وفي حديث عدي بن حاتم أن النبي عليه السلام
أمر له لما أتاه بمنبذة أو وسادة سميت بها لأنها تنبذ للجلوس
عليها والنبذ الطرح والرفض وفي الحديث نهي عن المنابذة قال
أبو عبيد هو أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إلي الثوب أو أنبذه
إليك ليجب البيع وقيل هو أن تقول إذا نبذت إليك الحصاة
فقد وجب البيع وفي حديث أم عطية في المحيض نبذة قسط و
نبر
أظفار يعني قطعة منها هـ ن ب ر في حديث حذيفة كجمر
دحرجته على رجلك فنفطت فتراه منتبرا قال أبو عبيد المنتبر
المنتفط هـ ومنه حديث عمر إياكم والتخلل بالقصب فإن الفم

كان الفم ينتبر منه وكل شيء رفع شيئا فقد نبره ومنه اشتق المنبر
ومنه يقال نبرت الحرف إذا همزته وفي الحديث أنه لما قيل
يا نبيء الله مهموزا قال صلى الله تعالى عليه وسلم إنا معشر قريش لا ننبر
نبز
وفي الحديث إن الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم وينتقض ن ب ز
قوله تعالى ولا تنابزوا بالألقاب النبز اللقب يقول لا تداعوا بها هـ
نبس
ن ب س وفي حديث عبد الله بن عمر فما ينبسون أي ما ينطقون هـ
نبط
ن ب ط قوله تعالى يستنبطونه منهم أي يستخرجونه وأصله من النبط
وهو الماء الذي يخرج من البئر في أول ما يحفر يقال أنبط في غضراء أي
استخرج الماء من طين حر وفي حديث بعضهم أنه سئل عن رجل فقال
ذاك قريب الثرى بعيد النبط أراد أنه داني الموعد بعيد النجز وفي الحديث
ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية أخرى
ليستبطنها أي يطلب ما في بطنها وفي حديث سعد وسأل عمر بن الخطاب
عمرو بن معدي كرب عنه فقال أعرابي في حبوته نبطي في جبوته أراد
أنه في جبوته العرب وكالنبطي في علمه بأمر الخراج وجبايته وعمارته الأرضين
حذقا بها ومهارة فيها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه تمعددوا
ولا تستنبطوا يقول لا تشبهوا بالنبط هـ ن ب غ في حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها أنها قالت في أبيها تصفه غاض نبغ النفاق
والردة يقول أذهبه ونقصه يقال نبغ الشيء إذا رفع ونبغ فيهم
النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ونبغت المزادة إذا كانت كثوما
نبل
فصارت سربة والدقيق ينبغ من خصاصات المنخل هـ ن ب ل
في الحديث وأعدوا النبل قال أبو عبيد هي حجارة الاستنجاء
والمحدثون يقولون نبل بفتح النون قال وأراها إنما سميت نبلا
لصغرها وهذا من الأضداد لأنه يقال للعظام نبل وللصغار نبل
قال الأصمعي هو برفع النون يقال نبلني حجارة للاستنجاء أي أعطنيها
وهي جماعة نبلة كما يقول سترة وستر وحجرة وحجر وفي الحديث
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كنت أنبل على عمومتي يوم
الفجار قال أبو عبيدة أي كنت أجمع النبل لهم وقال الأصمعي نبلت
الرجل بالتشديد إذا ناولته النبل ومنه الحديث أن سعدا كان يرمي
بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ذهب الناس وفتى

نبو
نبه
نتج
نتخ
نتر

ينبله كلما نفدت نبله نبله أي أعطاه النبل ويقال نبله احجارا
أي أعطاه إياها وفي بعض الحديث ما علتي وأنا جلد نابل أي معي
نبلي وهي السهام العربية اسم جماعة فاذا ارادوا الواحدة قالوا نشابة
أو سهم ه ن ب و وفي حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم
من حميد بن هلال غير أن النباوة أضرت به قال الازهري كأنه أراد
طلب الشرف أضر به قال والنباوة والنبوة الارتفاع وقال
غيره النبي ما ارتفع من الأرض واحدودب فمنه الحديث لا تصلوا
على النبي يقول لا تصلوا على الأرض المرتفعة المحدودبة وقيل
على الطرق وسمي رسل الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنبياء لأنهم
الطرق إلى الله ومن الناس من يجعل النبي من النباوة فيترك همزه
يريد أنه شرف على الخلائق والنباوة أيضا موضع بالطائف
معروف خطب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوما بالنباوة من الطائف
ن ب ه في الحديث فإنه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة يقال
نبه نبه إذا صار فيها شريفا ه باب النون مع التاء ه ن ت ج
في الحديث هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها أي تولدها وتلي
نتاجها يقال نتجت الناقة أنتجها والناتج للإبل كالقابلة من
النساء ويقال نتجت الناقة إذا ولدت فهي منتوجة كما يقال نفست
فهي منفوسة فاذا أردت أنها حاضت نفست بفتح النون و
أنتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ه ن ت خ
في حديث ابن عباس إن في الجنة بساطا منتوخا بالذهب
أي منسوجا قال ابن الأعرابي النتخ والنسج واحد أخبرنا ابن عمار
عن أبي عمر قال أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال يقال نتخته
نسجته ونتخته نتفته ونتخته نقشته ونتخته أهنته ه ن ت ر
في الحديث ان احدهم يعذب في قبره فيقال انه يستنتر عند بوله
الاستنتار كالاجتذاب مرة بعد أخرى يعني الاستبراء وقال
الليث النتر جذب فيه جفو ومنه الحديث إذا بال أحدكم فلينتر
ذكره ثلاث مرات أي ليجذبه ومنه حديث علي اطعنوا النتر وهو
من فعل الحذاق يقال طعن نتر أي يختلسه وضرب هبر أي يلقي
قطعة من اللحم ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه فإذا تعانقت

نتش
نتق
نتل
نثث

فاذا تعانقت الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا
نترا وارموا سعرا قلت والشزر للنظرة بالبغضاء إلى الأعداء
ن ت ش في بعض أحاديث أهل البيت لا يحبنا حامل القيلة
ولا النتاش السفل قال أبو عمر قال ثعلب هم النغاش والعيارون
قلت النتش والنتف واحد كأنهم انتتفوا من جملة أهل الخير ه ن ت ق
قوله تعالى وإذ نتقنا الجبل فوقهم قال أبو عبيدة أي زعزعناه فاستخرجناه
من مكانه وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقته وقد نتقت نتق
ونتقت الشيء نفضته به وهو يرجع إلى الرمي ولهذا قيل للمرأة الكثيرة
الولد ناتق لأنها ترمي بالأولاد رميا ومنه الحديث فإنهن أنتق
أرحاما وقال غيره نتقنا الجبل رفعناه ودليله قوله ورفعنا فوقهم
الطور وقال ابن الأعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق
الفاتق وامرأة ناتق ومنتاق كثيرة الولد وقال القتيبي أخذ
ذلك من نتق السقاء وهو حتى تقتلع الزبدة منه قال وقوله وإذ
نتقنا الجبل كأنه قلع من أصله وقال ابن اليزيدي يقال نتق
الجراب إذا نثر ما فيها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه البيت
المعمور نتاق الكعبة من فوقها مطل عليها قال القتيبي هو من قوله
وإذ نتقنا الجبل فوقهم ن ت ل في الحديث أنه رأى الحسن يلعب
ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
أمام القوم أي تقدم قال أبو بكر وبه سمي الرجل ناتلا ونتيلة
أم العباس بن عبد المطلب ويقال استنتل وابرنتا وابرندع
إذا تقدم ه ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه ارتاب
بلبن شربه أنه لم يحل له فاستنتل يتقيأ أي يتقدم قلت ويقال
نتل أيضا إذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث أن عبد الرحمن بن أبي بكر
برز يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة أبيه
فنتل أبو بكر ومعه سيفه أي تقدم ه باب النون مع الثاء ه
ن ث ث في حديث أم زرع ولا تنث حديثنا تنثيثا ويروى
لا تبث بالباء والنث قريب من البث يقول لا تطلع الناس
على أسرارنا وقال ابن الأعرابي النثاث المغتابون للمسلمين
وفي حديث عمر أن رجلا أتاه يسأله فقال هلكت فقال

اهلكت وأنت نث نثيث الحميت ورواه بعضهم نمت اي نرى حسدك
كأنه القطر دسما والنحي نمت والجدة نمت اي له نز انتضح بالماء وقال
أبو عبيد النثيث أن يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث الحميت ونمت اذا رشح
بما فيه من السمن ينث وينمت فاما في الحديث فانك تقول نث الحديث ينث برفع النون

(نثر) ن ث ر في الحديث اذا توضأت فانثر يقال نثر وانتثر واستنثر
إذا حرك النثرة في الطهارة وهي طرف الأنف
وفي حديث آخر فاستنثر قال بعضهم معنى الاستنثار والنثر
أن يستنشق بالماء ثم يستخرج من أنفه ما فيه ومما يدل عليه قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم إذا توضأ احدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينتثر
وفي حديث آخر انه كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر فجعل
الاستنشاق غير الاستنثار ويقال نثر ينثر بكسر الثاء ونثر
السكر ينثره بضم الثاء لا غير وفي الحديث أو افقكم العدو حلب شاة نثور
هي الواسعة الاحليل كأنها تنثر اللبن نثرا وامرأة نثور كثيرة الولد
وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت به ذا بطني اراد انها كانت
شابة تلد الاولاد عنده وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت
أي عطسته وفي حديث أم زرع وتميس في حلق النثرة اي تتبختر
في حلق الدرع وهو ما لطف منها

(نثط) ن ث ط في الحديث
كانت الأرض تميد فوق الماء فنثطها الله تعالى بالجبال فصارت
لها أوتادا قال أبو حمزة النثط خروج الكماة من الأرض والنبات
إذا صدع الأرض فظهر المعنى اخرج منها الجبال فصيرها أوتادا
وقال ابن دريد النثط غمزك الشيء حتى يتطد

(نثل) ن ث ل
في الحديث أيحب أحدكم أن يؤتى مشربته فينتثل ما فيها النثل
نثرك الشيء بمرة واحدة يقال نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها

(نثو) ن ث و وفي الحديث في صفة مجلسه لا تنثى فلتاته اي لا تذاع ولا
يقال نثوت الحديث أنثوه اذا أذعته والفلتات جمع فلتة وهي
الزلة وعن ابن الاعرابي اي لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى وقد تناثى القوم
الحديث إذا تذاكروه ويقال ما اقبح نثاه في الناس وأحسن نثاه
قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا في الكلام القبيح والحسن
وانشد لامرئ القيس ولو عن نثا غيره جاءني وجرح
اللسان كجرح اليد

باب النون مع الجيم

ن ج ا في الحديث
ردوا نجاة السائل باللقمة أي أعطه شيئا مما تأكل لتدفع شدة نظره
إليك ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء العين على
فعول ونجوء العين على فعل ونجئ العين على فعيل ونجئ العين
على فعل

(نجب) ن ج ب وفي حديث ابن مسعود الانعام من نواجب
القرآن أو نجائب القرآن قال أبو عدنان نجائبه أفضله ومحضه
والنجابة الكرم وقيل النجيب الذي قشرت نجبته وبقي لبابه ونجبة
الشجرة لحاؤها قال شمر وقيل من نواجب القرآن أي من عتاقه

(نجث) ن ج ث وفي حديث عمر انتجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتامة
للحديث النجث استخراج الحديث ويقال بدا نجيث القوم وهو
رجل نجث أي مستخرج للأخبار والنجث استخراج الدفين ومنه
قول هند لو نجثتم قول آمنة أم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
أي نبشتم

(نجد) ن ج د قوله تعالى وهديناه النجدين أي طريق الخير
وطريق الشر والنجد ما علا من الطرق وما ارتفع من الارضين
والجمع نجاد وقال مجاهد هما الثديان والنجاد حمالة السيف ومنه
حديث أم زرع زوجي طويل النجاد قال الشاعر

قصرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فأطالها

وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا أي ذات رأي قال
ذلك شمر وفي حديث آخر جاءه رجل وبكفه وضح فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك
فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا تهامة
ولكنه اراد حدا من نجد وحدا من تهامة فليس ذلك الموضع من نجد
كله ولا من تهامة كله وفي الحديث الا من أعطى من نجدتها
ورسلها قال أبو عبيد نجدتها أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك
صاحبها أن ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها
تمتنع به من ربها فهو يعطيها على رسله أي مستهينا بها كأن
معناه أنه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها
وقال أبو سعيد الضرير نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه
من المغارم والديات والرسل ما دون ذلك وهو ان يمنح و

نفقر قال الازهري وفي الحديث قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها وقيل لابي هريرة
ما حق الابل فقال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر
وهذا يقوي قول ابي سعيد وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب
قال ابو عبيد هي الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت
وهو تزيينه بالفرش وقال ابو سعيد واحدها منجد وهي قلائد من
لؤلؤ وذهب وقرنفل ماخوذ من نجاد السيف وفي الحديث انه اذن
في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا تساق بها الدواب
وتحث على السير ويكون الخشبة التي تنفش بها الصوف للتحشي بها
الثياب وتسمى النجاد والنجاد الاله ترفع من الثياب يحشوه اياها ه
وفي الحديث وعلى اكنافها يعني الابل مثل النواجذ شحما يعني طرائق
نجذ
الشحم واحدتها ناجذة سميت بذلك لارتفاعها ه ن ج ذ
في الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس اختلف فيه فقال
الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هما المضاحك ورجل منجذ اذا
جرب الامور فعقل ومنجذ بالدال والذال وفي الحديث ان الملكين
قاعدان على ناجذي العبد يكتبان قال ابو العباس يعني النواجذ
في قول علي الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان في الخبر انه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم ه ن ج ز في الحديث
الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يعني في الصرف تقول لا تجوز الا
كذلك يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره
والمناجزة في الحرب المحاصرة انشدني شيخي رحمه الله
« فلنا كلمن بناجز من مالنا ولنشربن بدين عام قابل »
نجس
اي بحاضر من مالنا فاما نجز ينجز نجزا فانه معنى فني ه ن ج س
قوله تعالى انما المشركون نجس تقول لكل مستقذر نجس فاذا ذكرت
نجش
الرجس قلت رجس نجس بكسر النون وسكون الجيم ه ن ج ش
في الحديث نهى عن النجش قال ابو بكر معناه لا يمدح احدكم السلعة
ويزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليسمعه غيره فيزيد قال واصل النجش
مدح الشيء واطراؤه وقال غيره النجش تنفير الناس عن الشيء الى غيره
والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان وفي حديث آخر لا تناجشوا

لا تناجشوا وهو تفاعل من النجش ه ن ج ع في حديث ابي
نجع
ابن كعب وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت
به اي غذيت به يقال نجع الصبي بلبن الشاة اذا غذي به وسقيه
ويقال نجع فيه الدواء ينجع وينجع وانجع اذا عمل ونفع كل ذلك
عن ابن الاعرابي ه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ان المقداد
دخل عليه بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا يقال
نجعت البعير اذا سقيته المديد وهو ان تسقيه الماء بالبزر او
نجف
السمسم او الدقيق فاسم المديد النجوع ه ن ج ف في حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها ودخل حسان عليها فاكرمته ونجفته
اي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه الحديث ان فلانا جلس
على منجاف السفينة اي على سكانها سمي بذلك لارتفاعها
في الحديث فالون تحت نجاف الجنة قال الازهري هو اعلى الباب
نجل
ن ج ل في الحديث واناجيلهم في صدورهم يعني كتابهم وحكي
شمر عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وقيل
نجل صنع وعمل وقال بعضهم
« وانجل في ذاك الصنيع كما نجل » اي اعمل واصنع وفي حديث
عائشة وكان واديها نجلا تجري اي نزا يعني وادي المدينة
واستنجل الوادي اذا ظهرت نزوزه وفي حديث الزهري كان
له كلب صائد كان يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اي ولدها
نجم
يقال قبح الله ناجليه يعني والديه ه ن ج م قوله عز وجل
وبالنجم هم يهتدون اراد بالنجوم فدل بالواحد على الجنس وقوله تعالى
فنظر نظرة في النجوم قيل نظر في بعض مقاييس النجوم ليوهمهم انه ينظر
فيما ينظرون وقيل في النجوم فيما نجم له من الرأي وقيل رأى
نجما فقال لقومه اني سقيم اي ساسقم وقوله تعالى والنجم اذا هوى
قيل هو الثريا وقيل القرآن ونزوله نجما نجما وقيل معناه النجوم
وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما ينبت على وجه الارض
مما لا ساق له والشجر ماله ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه
الحديث هذا ابان نجومه صلى الله تعالى عليه وسلم اي وقت ظهوره
نجو
ن ج و قوله تعالى من نجواهم اي من سرارهم وقد نجوت فلانا

أي ناجيته ونجوته إذا استنهكته ونجوته إذا خلصته ونجوت
الجلد إذا سلخته ونجوت العصب خلصته ونقيته لتفتله
نجی
وتراه ⁂ ن ج ي قوله تعالى وقربناه نجيا أي مناجيا وهو مصدر
كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما يقول رجل
عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا
أي متناجين وقال ابن عرفة أراد فلما استيأسوا منه وعلموا
أنه محبوس عنهم نجوا عن الناس فسادروا وقال والنجي يكون
للواحد والجمع قال جرير
«تعلو النجي إذا النجي أضجهم أم تضيق له الصدور رحيل»
وقال الأزهري النجي لجمع النجية وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى
وإذ هم نجوى وقيل وإذ النجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر
وقيل نجى جمع ناج مثل ناد وندى لأهل المجلس وغاز وغزى وحاج
وحجيج وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك أي نلقيك على نجوة
من الأرض وهو المكان المرتفع وقيل نلقيك عريانا وقوله وإذ
نجيناكم من آل فرعون يقال نجاه وأنجاه إذا خلصه ومنه يقال
نجوت نحنه جلده وذلك إذا خلصته من بدنه وفي الحديث أتوك
على قلص نواج أي مسرعات الواحدة ناجية وقد نجت تنجو نجاء
إذا أسرعت وفي الحديث إذا سافرتم في الجدب فاستنجوا أي أسرعوا
السير ويقال للقوم إذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمن بن عاد
وآخرنا إذا استنجينا يقول هو حامينا إذا انهزمنا يدفع عنا
وفي الحديث وإني لفي عذق أنجى منه رطبا أي ألتقط وفي رواية
نجه
أخرى أستنجي يقال استنجيت النخلة إذا لقطتها ⁂ ن ج ه في حديث
عمر رضي الله تعالى عنه بعد ما نجهها عمر أي ردها وانتهرها يقال
نجهت الرجل نجها إذا عنك ⁂ باب النون
نجب
مع الحاء ⁂ ن ح ب قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه أي قضى نذره
كأنه ألزم نفسه أن يموت فوفى به يقال تناحب القوم إذا تواعدوا
للقتال إلى وقت ما وفي غير القتال أيضا وفي حديث طلحة ممن قضى
نحبه كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به و
لم تفسخ قاله أبو بكر ⁂ وفي حديث طلحة أنه قال لابن عباس هل

٤٠١

هل لك أن أناحبك وترفع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي هل
لك أن أنافرك وترفع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من رأس
الأمر أي لا تذكره في فضايلك وقرابتك منه ويقال ناحبت
الرجل إذا فاخرته ونافرته إلى رجل يحكم بينكما وفي الحديث لو علم الناس
ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا بنحبة أي بقرعة ومثله
نحر
حديث الأذان لاستهموا عليه وأصله من المناحبة وهي المحاكمة ويقال
للقمار النحب لأنه كالنذر همة ⁂ ن ح ر قوله تعالى فصل لربك وانحر
قيل يعني صلاة الغداة في يوم النحر أي وانحر البدن بعد الصلاة وقيل
يعني به صلاة يوم الأضحى وهذا أقرب وقال أبو العباس انحر انتصب
بنحرك أراد القبلة وإذا انتصب الإنسان في صلاته فهو قيل قد نحر
نحس
وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير النحرير الفطن
الفطن البصير بكل شيء يقال نحرير بين النحرارة ⁂ ن ح س قوله تعالى
في أيام نحسات وقرئ نحسات أي مشؤومات يقال يوم نحس ونحس ⁂
نحص
ن ح ص وفي الحديث يا ليتني غودرت مع أصحاب نحص الجبل
قال أبو عبيد هو أصل الجبل وسفحه تمنى أن يكون استشهد معهم
نحل
يوم أحد ⁂ ن ح ل قوله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
أي عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة أي دينا انتحلوا ذلك
ويقال ما نحلتك أي ما دينك وكان أهل الجاهلية إذا زوج
الرجل ابنته استعجل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك
الشيء الذي يأخذه النافجة يقولون بارك الله لك في النافجة
وأوجب الله تعالى حده الصدقة على البعولة ونهى أن يأخذ
نحمة
الولي منها شيئا ⁂ ن ح م في الحديث دخلت الجنة
نحي
فسمعت نحمة من نعيم أي صوتا وهي النحمة والنحيم ⁂ ن ح ي
في حديث ابن عمر أنه رأى رجلا منتحيا في سجوده فقال لا تشين
صورتك قال شمر هو الاعتماد على الجبهة والأنف حتى تؤثر
فيهما وقال ابن الأعرابي نحا وأنحى وانتحى أي اعتمد على الشيء
وفي الحديث فانتحى له عامر الطفيل أي عرض له وقصد له
ومثله تنحى له قال الشاعر
«تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تضبر»

باب النون مع الخاء ه ن خ ب قرأت بخط الأيادي نخب
فيما علقه على شمر في حديث رواه باسناد المؤمن لا تصيبه
مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة
الا بذنب قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء وهي العضة
وهي مثل النقفة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت ن خ خ نخخ
في الحديث ليس في النخة صدقة قال أبو عبيد هي الرقيق وقال
الليث النخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال
قوم هي الابل العوامل واختاره ابن الاعرابي من هذه كلها الحمير
قال ويقال لها الكسعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل
وبقر وحمير ورقيق فهي نخة ونخة ه ن خ ر قوله تعالى عظاما نخر
نخرة وقرئ ناخرة يقال نخر العظم ينخر فهو نخر اذا بلي ورم
وقيل ناخرة اي فارغة تجيء منها عند هبوب الريح كالنخير ونخور
ناخرة بمعنى نخرة أي بالية وفي حديث عمر أتي بسكران في شهر
رمضان فقال للمنخرين أراد كبه الله لمنخريه ومثله قولهم لليدين
وللفم دعاء عليه وهو كقوله بعدا وسحقا والنخرة مقدم الأنف
وفي الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما
فقيل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر قال المبرد
يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال حمار
وبغال وللجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره يريد بقوله وأنت
على أكرم ناخرة أي ذلك مما كرم ناخره ويقولون ان عليه عكرة
من مال أي ان له عكرة والاصل فيها انها تروح عليه وفي بعض
الحديث افضل الاعمال الصلاة على وقتها يريد لوقتها وفي حديث
النجاشي أنه لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا
يريد تكلموا أجا تفسيره في الحديث ولعله مأخوذ من النخير ه ن خ س نخس
في الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه
ان سحابة وقعت فاخضرت لها الأرض وفيها غدر تناخس
قال شمر أي تصب بعضها في بعض قال غيره كأن الواحد تنخس
الآخر أي يدفعه ه ن خ ش في حديث عائشة رضي الله تعالى نخش
عنها كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيئا

شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه قال ابو عبيد سمعت
الازهري يقول ننخشه أي نقشره وننحي عنه قشره يقال
نخش بعيره بطرف عصاه اذا خرشه ونخش الرجل اذا هزل فهو
نخع منخوش ه ن خ ع في الحديث ان أنخع الأسماء عند الله أن يتسمى
الرجل باسم ملك الأملاك ورواه بعضهم ان أخنع فمن رواه أنخع
أراد أقتل وأهلك والنخع هو القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه
الحديث ألا لا تنخعوا الذبيحة وهو أن يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط
نخل الرقبة ه ن خ ل في الحديث لا يقبل الله الا النخلة يعني الخالصة
من كل شيء وروي لا يقبل الله الا نخائل القلوب يعني النيات
نخم الخالصة يقال نخلت له النصيحة أي أخلصتها ن خ م وفي
حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود خمر
فغنى ناخمهم قال ابن الاعرابي النخم أجود الغناء ه باب الدال
ندب مع الدال ه ن د ب في الحديث انتدب الله لمن يخرج في
سبيله أي أجابه الى غفرانه يقال ندبته للجهاد وغيره فانتدب له
أي أجاب وفي حديث مجاهد أنه لما قرأ قوله سيماهم في وجوههم
من أثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع
والندب أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر ه
ندح ن د ح في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله تعالى
عنها قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أي لا تفرقيه ولا توسعيه
يقال ندحت الشيء ندحا اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة و
مندوحة من كذا أي سعة ومنه حديث عمران بن حصين ان في
المعاريض لمندوحة عن الكذب أي فسحة وسعة أي ما يستغني به
ندد الرجل عن الاضطرار الى الكذب ه ن د د قوله عز وجل وجعلوا لله
ندر أندادا أي أمثالا الواحد ند ونديد وهو المثل ه ن د ر في حديث
عمر رضي الله تعالى عنه أن رجلا ندر في مجلسه فأمر القوم كلهم
بالتطهر لئلا يخجل النادر وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الندرة
ندس الحصفة والعجلة ه ن د س في حديث ابي هريرة دخل المسجد
ندغ وهو يندس الأرض برجله أي يضربها والندس الطعن ن د غ في
حديث الحجاج أنه كتب الى بعض عماله أن أرسل الي بعسل الندغ والسحا

ندە النبغ السعتر البري وهو من مراعي النحل هـ ن د ه في الحديث
لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي زجرته والنده الزجر
ندى بصه ونه هـ ن د ي قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عرفة
النداء ها هنا الاستغاثة والدعاء وقوله تعالى يوم التناد اي يوم
القيمة لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من
الماء وقيل سمي يوم التناد لان الناس ينادون للعرض على الرحمن
عز وجل وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرئ يوم التناد بتشديد
الدال ومعناه الفرار دل على ذلك قوله يوم تولون مدبرين و
قوله يوم يفر المرء من اخيه اي يندون فارين يقال ند البعير وند
الانسان وقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه وهم اهل مجلسه
اي فليستغث بهم والنادي والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن
نديا والندوة الاجتماع للمشورة وتنادى القوم اذا اجتمعوا
في النادي هـ وفي الحديث قريب البيت من الناد يقول ينزل
وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ولا ينزل
الادلاج والشعاب فعل الاوغاد والاذناب وفي الحديث فانه
اندى صوتا اي ارفع صوتا هـ انشدني ابو احمد القرشي
فقلت ادعي وادعو فان اندى لصوت ان ينادي داعيان
وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي لأنديه قال ابو عبيد عن
الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب قليلا
ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى الماء وهو في الابل والخيل ايضا وقال
الازهري وانكره القتيبي وقال الصواب لأبديه اي لاخرجه الى البدو
وقال ولا تكون التندية للابل قال الازهري اخطأ القتيبي والصواب
ما قال الاصمعي وللتندية معنى آخر وهو تضمير الفرس واجراؤه
حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق اذا سال الندى وفي الحديث
من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة يقال ما نديت
بشيء تكرهه اي ما اصبت وما نديني من فلان شيء اكرهه اي ما اصابني
وما نديت هذا الامر اي ما قربته هـ باب النون مع الذال هـ
نذر ن ذ ر قوله تعالى لتنذر قوما قال ابن عرفة الانذار الاعلام بالشيء

بالشيء الذي يحذر منه وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا
ومنه قوله وانذرهم يوم الحسرة اي حذرهم يقال انذرته فنذر
ينذر اي علم والاسم من الانذار النذير والنذر ومنه قوله فكيف
كان نذيري اي انذاري والنذير يكون بمعنى المنذر ومنه قوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا اي مخوفا وقوله تعالى وجاءكم النذير يعني النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هو الشيب ينذر بالموت وقوله
لينذر قوما ما انذر آباؤهم اي لم يشاهدوا نبيا دل على ذلك قوله وما
ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع نذر ومنه قوله كذبت ثمود بالنذر
وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اي للاعذار والانذار وقوله
تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب تاويله انما انذارك ينفع
الذين يخشون ربهم بالغيب وقوله تعالى او نذرتم من نذر اي اوجبتم
على انفسكم شيئا من التطوع يقال نذرت انذر وانذر قال ابن عرفة
فلو قال قائل علي ان اتصدق بدينار لم يكن ناذرا ولو قال علي ان شفى
الله مريضي او رد علي غائبي صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان
وعدا على شرط وكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا وفي حديث
الملطاة المسيب ان عمر وعثمن قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة النذر
ما يجب في الجراحات من الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه
الارش وقال ابو سعيد انما قيل له نذر لانه نذر شيئا اي اوجب من
قولك نذرت على نفسي اي اوجبت هـ باب النون مع الزاي هـ
نزح ن ز ح في الحديث نزل الحديبية وهي نزح النزح البير التي نزحت
فلم يبق فيها ماء يقال نزحت البير فنزحت لازم وواقع هـ
نزر ن ز ر في حديث عمر قال لنفسه لقد نزرت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وذلك انه ساله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابي
النزر الالحاح في السؤال يقول الححت عليه في مسألتك الحاحا
ادبك بسكوته عنك واضرابه عن جوابك ويروى عن الاصمعي
نزر فلان فلانا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا وفي وصف كلامه
صلى الله تعالى عليه وسلم لا نزر ولا هذر النزر القليل يقول
نزع ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد هـ ن ز ع قوله تعالى
ونزع يده اي اخرجها من جيبه وقوله فلا ينازعنك في الامر

أي لا يجاذلنك وقال أبو منصور معناه لا تنازعنهم وهذا جائز في
الفعل الذي يكون من اثنين فإذا قلت لا يجاذلنك فلان فهو
بمنزلة لا تجاذلنه ولا يجوز ذلك في قولك لا يضربنك فلان وأنت
تريد لا تضربنه ومن قرأ ينزعنك في الأمر فمعناه لا تغلبنك يقال
نازعته في الأمر فنزعته أنزعه وقوله تعالى ونزعنا من كل أمة شهيدا
أي احضرنا من يشهد عليهم وقوله تعالى يتنازعون فيها كأسا أي يتعاطو
نعطيها بعضهم بعضا وقوله تعالى فالنازعات غرقا قيل في التفسير
إنها الملائكة تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء
نحوا من ذلك قال وهو كقولك والنازعات إغراقا كما يغرق
النازع في القوس وقال أبو منصور الغرق اسم أقيم مقام المصدر
وقيل معنى النازعات غرقا القسي والناشطات الأوهاق وفي
الحديث رأيتني أنزع على قليب أي أستقي بالدلو وبير نزوع تنزع منها
باليد وقال أبو بكر معناه أستقي منها وأنشد
«مالي إذا انزعها صأيت أكبر غيري أم بيت» وقال صلى الله
تعالى عليه وسلم لقوم صلوا خلفه مالي أنازع القرآن أي أجاذب
قراءتها كأنهم جهروا بالقراءة فشغلوه وفي الحديث إنما هو عرق
نزعه يقال نزع إليه في الشبه إذا أشبهه ونزع شبهه عرق وفي الحديث
لقد نزعت بمثل ما في التوراة أي بهذا المعنى مما في التوراة وفي الحديث
طوبى للغرباء قيل ومن هم قال النزاع من القبائل والنزاع جمع نزيع
ونازع وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته والنزائع من الإبل
الغرائب ومنه حديث ظبيان أن قبائل من الأزد نتجوا فيها
النزائع أي نتجوا بها إبلا انتزعوها من أيدي الناس وأراد بقوله
طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا أوطانهم إلى الله عز وجل

نزغ — ن ز غ قوله تعالى وإما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ والهمز
الوسوسة يقول إن نالك من الشيطان أدنى وسوسة وقال الزجاج
ينزغنك أي يستخفنك يقال نزغ بيننا أي أفسد وقال غيره النزغ
الإغراء وقوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي أفسد

نزف — ن ز ف قوله تعالى ولا هم عنها ينزفون أي لا يسكرون ويقال نزف الرجل
ينزف نزفا إذا ذهب عقله من السكر وقرئ ينزفون أي لا يفنى خمرهم

خمرهم يقال أنزف الرجل إذا فنيت خمره أراد أنه ذاهب لهم
ويقال للسكران منزوف ونزيف وقال الشاعر
«وإذ هي تمشي كمشي النزيف يصرعه بالكثيب البهر»
في الحديث زمزم لا تنزف ولا تذم أي لا يفنى ماؤها

نزك — ن ز ك
في حديث أبي الدرداء أنه ذكر الأبدال فقالوا ليسوا بنزاكين ولا معجبين
ولا متماوتين
النزاكون العيابون للناس يقال نزكت الرجل إذا عبته كما يقال
طعنت عليه وأصله من النيزك وهو رمح صغير ومنه الحديث أن
عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك وذكر شهر بن حوشب
عند ابن عون فقال إن شهرا نزكوه يعني طعنوا فيه

نزل — ن ز ل
قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين أي رزقهم وطعامهم ومثله قوله
نزلا من عند الله أي ثوابا وقيل رزقا وقوله وأنا خير المنزلين
قال ابن عرفة أي خير من يضيف بهذا البلد ويقال للضيف القوم
نزيلهم وقوله تعالى رب أنزلني منزلا مباركا المنزل من الإنزال والمنزل
اسم للموضع وقوله تعالى فنزل من حميم أي فغذاؤه وقوله تعالى ذلك
خير نزلا النزل الريع والفضل يقال طعام له نزل ونزل وقيل هي
الأنزال التي تعوت وينزل عليها يقال أقمت للقوم نزلهم
أي ما يصلح أن ينزلوا عليه من الغذاء

نزى — ن ز ى في الحديث
أن رجلا أصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقول نزف
دمه ولم يرقأ ونزي ونزف واحد

باب النون مع السين

نسأ — ن س أ قوله تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر النسيء تأخير الشيء
وسمعت الأزهري يقول أنسأت الشيء إنساء ونسيئا اسم وضع
موضع المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فإذا احتاجوا
إلى ذلك حرموا صفرا بدله وقاتلوا في المحرم وقوله تعالى تأكل
منسأته يعني عصاه يقال نسأت الدابة إذا ضربتها بالعصا
لتسير ونسأت اللبن إذا جعلت فيه الماء تكثره به وهو النسء
ونسأ الله في أجله وأنسأ الله أجله إذا أخره ونسئت المرأة
وهو أول ما يظن بها الحمل وفي الحديث أن فلانة خلت
عليها وهي نسء أي مظنون بها الحمل ونسوة نساء وقال أبو منصور
إنما قيل لها نسء لأن الحمل زيادة ومنه يقال نسأت اللبن لأن الماء

زيادة فيه وفي الحديث من أحب أن ينسأ في أجله فليصل رحمه
والنسأ التأخير ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه من سرّه النساء
ولا نساء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ارموا فإن الرمي
عُدّة فاذا رميتم فانتسوا عن البيوت قلت هكذا روي والصواب
انتسئوا بالهمز يريد تأخروا عن البيوت وابعدوا عنها وينسوا أي
تأخروا يقال نسأت أي تأخرت قال ابن رغبة
إذا انتسئوا فوت الرماح أتتهم عوائر نبلٍ كالجراد نطيرها

نسج

ن س ج في حديث عمر رضي الله تعالى عنه من يدلني على نسيج وحده
يريد رجلا لا عيب فيه وقالت عائشة في عمر رضي الله تعالى عنهما
كان والله أحوزيا نسيج وحده قال القتيبي أصله الثوب فإذا كان
نفيسا لم ينسج على منواله غيره وإذا لم يكن نفيسا عمل على منواله سدى
لعدة أثواب ويتكلم به على الإضافة ه

وفي حديث عائشة ووصفت عمر رضي الله تعالى عنهما فقالت كان والله أحوزيا نسيج وحده الأحوزي المنكمش في أموره كلها الحسن السياق للأمور وهو أحوزيا ذكره المصنف في كتب الحاء

نسخ

ن س خ قوله تعالى إنا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون أي نأمر بنسخه وإثباته وقيل الاستنساخ
كتب كتاب من كتاب والنسخ في اللغة إبطال الشيء وإقامة
آخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل إذا أذهبته وحلت محله
وهو معنى قوله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها وفي الحديث
لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال إلى حال يعني أمر الأمة ه

نسس

ن س س في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم ينس أصحابه أي يسوقهم ويمشي
خلفهم ويقدمهم ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان ينس بالدرة
بعد صلاة العشاء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لأن من بغى فيها
أو أحدث حدثا أخرج عنها فكأنها ساقته وفي حديث أبي هريرة ذهب
الناس وبقي النسناس بفتح النون وكسرها وتفسيره في حديث آخر
ان قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل إنسان منهم يد و
رجل فهو شق إنسان ينفر كما ينفر الطائر ه

نسف

ن س ف قوله تعالى
ثم لننسفنه في اليم نسفا أي لنذرينه تذرية وقوله تعالى ينسفها ربي
نسفا أي يقطعها من أصلها يقال نسف البعير النبت إذا اقتلعه
بفيه من الأرض بأصله وقيل نسف الجبال دكها وتذريتها ومنه
قوله تعالى وإذا الجبال نسفت أي ذهب كلها بسرعة ه

نسق

ن س ق
في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر
معناه تابعوا يقال ناسق بين الأمرين ووالى بينهما وعادى
بينهما ونسقت الشيء نسقا ورأيت نسقا من الرجال والمتاع أي
بعضها إلى جنب بعض ه

نسك

ن س ك قوله تعالى وأرنا مناسكنا
أي عرفنا متعبداتنا وكل متعبد منسك ثم سمي أمور الحج مناسك ه
وقوله تعالى لكل أمة جعلنا منسكا قال مجاهد أي مذبحا ويقال نسك
إذا ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها نسك وقال بعضهم
ومنه قوله تعالى أو صدقة أو نسك والنسك الطاعة وقال بعضهم
النسك ما أمرت الشريعة به والورع ما نهي عنه وأخبرنا ابن عمار عن
أبي عمر قال سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من
النسيكة وهي الفضة المصفى فكأنه صفى الله نفسه وقال الأزهري في قوله تعالى
إن صلاتي ونسكي النسك كل ما تقرب به إلى الله عز وجل وقول الناس
فلان ناسك من النساك أي عابد من العباد يؤدي المناسك
وما فرض الله عليه وما يتقرب به إليه قال والمنسك في قوله تعالى
ولكل أمة جعلنا منسكا يدل على موضع النحر في هذا الموضع أراد
مكان نسك ويقال منسك ومنسك وقال ابن عرفة في قوله تعالى
ولكل أمة جعلنا منسكا أي مذهبا من طاعة الله يقال نسك نسك
قومه إذا سلك مذهبهم ه

نسل

ن س ل قوله تعالى من كل حدب
ينسلون أي يسرعون يقال نسل ينسل نسلانا وفي الحديث أنهم
شكوا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الضعف فقال عليكم
بالنسل قال ابن الأعرابي النسل ينشط وهو الإسراع في المشي
والنسل أيضا الذرية والولد وفي حديث آخر أن قوما شكوا إليه
الإعياء أن ينسلوا وفي حديث لقمن بن عاد وإذا سعى القوم
نسل يريد إذا عدوا الغارة أو مخافة قارب الخطو في الإسراع والنسلان
دون السعي ه

نسم

ن س م في الحديث من أعتق نسمة قال شمر النسمة
النفس وكل دابة فيها روح فهي نسمة والنسم الروح ومعنى
من أعتق ذا نسمة وكان علي رضي الله تعالى عنه إذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وفي الحديث تنكبوا الغبار
فإن منه تكون النسمة قيل النسمة هاهنا الربو ولا يزال صاحب العلة
تتنفس ضعيفا فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى تنفسه

وفي الحديث بعثت في نسيم الساعة في تفسيرها قولان احدهما بعثت
في ضعف هبوبها واول اشراطها هذا قول ابن الاعرابي والنسيم
اول هبوب الريح وقال غيره بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل
اقتراب الساعة كانه قال في آخر النشء من بني آدم عليه السلام وفي
حديث عمرو بن العاص انه قال قد استقام المنسم وان الرجل لنبي
معناه تبين الطريق ويقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه
والاصل فيه منسما خف البعير بهما يستبان اثر البعير الضال هـ
نسي
ن س ي قوله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم من
رحمته وقوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها وكذلك اليوم
تترك في النار وقوله تعالى ما ننسخ من آية أي نأمر بتركها يقال انسيته الشيء
اي امرته بتركه ومنه قوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله تعالى
فانساهم انفسهم اي انساهم ان ياخذوا لانفسهم حظا من الاخرة وقوله
وما كان ربك نسيا اي ما نسيك ربك وان اخر الوحي وقوله تعالى نسيا منسيا
قال حيضة ملقاة والنسي عندهم كل شيء لا يؤبه له يترك وينسى
ويحكى عن العرب انهم اذا ارادوا الرحيل عن منزل قالوا احفظوا
انساءكم الانساء جمع نسي وهو الشيء الحقير يغفل وينسى وقوله تعالى
ان الانسان لظلوم كفار قال ابن عرفة الانسان ها هنا اسم للجنس
يقصد به الكافر خاصة كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فالانسان
الظلوم الكافر غير المؤمن وقال ابن عباس انما سمي انسانا لانه عهد
اليه فنسي قال ابو منصور هذا دليل على ان اصل الانسان انسيان
وكذلك صغر فقيل انيسيان كانه افعلان من النسيان هـ وقوله
واناسي كثيرا هو جمع انسي ويجوز ان يكون جمع انسان فيكون الياء في اناسي
بدلا من النون والاصل اناسين مثل سراحين ويقال سراحي كما يقال
نشا
في جمع الارنب اراني باب النون مع الشين هـ ن ش ا قوله تعالى
هو الذي انشاكم اي ابتدا خلقكم وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومنه
يقال انشا الشاعر يقول اذا ابتدا والنشء الاحداث الواحد ناشئ
كما يقال خادم وخدم ويقال للذكور نشؤ وللاناث نشأ وقوله تعالى
انشأ جنات معروشات اي ابدعها وقوله تعالى ينشئ السحاب الثقال
اي يبديها يقال نشأت السحابة تنشأ اذا ابتدأت وارتفعت ويقال

ويقال لهذا السحاب نشء حسن وهو اول ظهورها هـ وقوله تعالى
من ينشأ في الحلية اي يرشح وينبت والاصل من ينشأ اي يرتفع
وقوله تعالى وان عليه النشأة الاخرى اي اعادة الخلق يوم القيامة
والنشأة الاولى ابتداء الخلق يقال نشأة ونشاءة وكأبة وكآبة
ورأفة ورآفة وقوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ قال ابن عرفة
كل ساعة قام بها قائم من الليل فهي ناشئة وقال غيره كل ما حدث
بالليل وبدأ فقد نشأ وهو ناشئ والجمع ناشئة وقال الازهري
ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشء
مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى
الختم وقوله تعالى وله الجواري المنشئات يعني السفن التي انشئت
اي ابتدئ بهن في البحر ليجري فيه وقيل المنشآت المرفوعات الشرع
ومن قرأ المنشئات فهي المبتديات في الجري وفي الحديث خلت
مستنشية على خديجة يعني كاهنة يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث
عنها ومن اين تنشيت هذا الخبر وروي غير مهموز ايضا وهو مفسر
نشب
في بابه هـ ن ش ب في الحديث فرجع القوم حتى تناشبوا حول
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي تضاموا فنشب بعضهم
نشج
ببعض هـ ن ش ج في حديث عائشة ووصفت اباها رضي الله
تعالى عنهما فقالت شجي النشيج النشيج صوت معه ترجع كما يردد
الصبي بكاه في صدره ارادت انه كان يحزن بكايه من يسمعه وفي
حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف
نشد
الصفوف هـ ن ش د في الحديث ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال
ابو عبيد اي المعرف قال والطالب ناشد يقال نشدت الضالة
انشدها نشدا اذا عرفتها قلت انشدتها ومما يبين لك ذلك
حديثه الآخر ايها الناشد غيرك الواجد قاله لرجل ينشد ضالة في
المسجد وانما قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت
ومنه انشاد الشعر انما هو رفع الصوت به وقولهم نشدتك الله اي
سألتك بالله برفع نشيدي اي صوتي وفي حديث قيلة فنشدت
عليه فسالته الصحبة يعني عمرو بن حريث اي سالته وطلبت اليه هـ
نشر
ن ش ر قوله تعالى والناشرات نشرا قال الفراء يعني الرياح تاتي بالمطر

وقوله تعالى يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر جمع نشور ويقال
نشرت الريح نشرا اذا جرت قال جرير
نشرت عليك فذكرت بعد البلى ريح يمانية بيوم ماطر
وقرئ نشرا اي منشرة متفرقة من كل جانب وقال الفراء النشر من
الرياح اللينة الطيبة التي تنشئ السحاب وقوله تعالى ينشر لكم من رحمته
اي ينشئ لكم من رزقه وقوله تعالى وكذلك النشور اي مثل ذلك احياء
الميت يقال انشر الله الموتى فنشروا وقوله تعالى وانظر الى العظام
كيف ننشرها اي نحييها وقرئ الحسن ننشرها من النشر عن الطي وقوله
فانتشروا في الارض اي اسلكوا مسالكها اني شئتم وقوله تعالى وجعل النهار
نشورا اي ينتشر فيه الناس في حاجاتهم وامورهم وفي حديث معوية انه خرج
ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر الريح وقال ابو الدقيش
النشر ريح فم المرأة وانفها بعد النوم وفي حديث عائشة في وصف ابيها
رضي الله تعالى عنهما فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر من الاسلام
الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني من
امر الردة وكفاية ابيها اياه وفي حديث الحسن املك نشر الماء وقال القتيبي
هو ما تطاير منه عند الوضوء وانتشر وقال ابن الاعرابي النشر نقيض
الطهور ويقال جاء القوم نشرا اي متفرقين ويقول اللهم اضمم الي نشري
وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنه
ما اعطى نشرها قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج من نباتها وفي بعض الاحاديث
اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير الازار سمي به لانه
ينشر ومعنى قوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه يقال خصفت النعل
اذا خرزتها ه ن ش ز قوله تعالى وانظر الى العظام كيف نشز
ننشزها برفع النون وبالزاي قال ابن عرفة كيف نعلي بعض العظام على بعض
اي كيف نركبها بعضا على بعض وقال الازهري معناه كيف نجعل العظام
بعد بلاها ناشزة ينشز بعضها الى بعض اي يرتفع ويتحرك مأخوذ من النشز
وهو ما ارتفع من الارض ويقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فنهض
قائما ينشز وينشز ومنه قوله واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا الى حرب
او الى امر من امور الله تعالى وقوله تعالى يخافون نشوزهن اي عصيانهن وتعاليهن
عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة كل واحد

كل واحد من الزوجين صاحبه يقال نشزت تنشز فهي ناشز بغير هاء
ونشصت وهي السيئة العشرة ه ن ش ش في الحديث انه لم يصدق نشش
امرأة اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش قال مجاهد الاوقية اربعون
والنش عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شيء
ونش الرغيف نصفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان ينش
الناس بعد العشاء بالدرة قال ابو عبيد هو ينس بالسين اي يسوق
اي يتناولهم بالدرة والنس السوق الشديد وقال شمر صحح السين
عن شعبة وهو صحيح قال ابن الاعرابي النش السوق الرفيق يقال
نشنش الرجل الرجل اذا دفعه وحركه ونشنش يده في الوعاء نثره وتناوله
ونشنش الطائر ريشه اذا طيره ووضعت بين يديه اللحم فنشنش منه
اذا اكل بعجلة وسرعة ورجل نشناش وهو الخفيف يداه في عمله قاله
ابو عمرو وقال ونشنش ونش بمعنى نشنش اي ساق وطرد وفي حديث
قال لابن عباس شنشنة من اخشن يعني حجرا من جبل والتفسير في الحديث
حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثناه بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي انه سمع ابن عباس
يقول كان عمر رضي الله تعالى عنه اذا صلى جلس للناس فمن كانت له
حاجة كلمه وان لم تكن لاحد حاجة قام فدخل قال وصلى صلوات
لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا
ابامير المؤمنين شكاة فقال ما بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء
عثمن بن عفان رضي الله تعالى عنه فجلس فخرج يرفا فقال يا ابن عفان
قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر رضي الله تعالى عنهم فاذا بين يديه صبر
من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما
من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان
فحثاه واما انا فجثوت لركبتي وقلت وان كان نقصان رددت
علينا فقال عمر رضي الله تعالى عنه شنشنة من اخشن يعني حجرا من
جبل اما كان عند الله اذ محمد واصحابه ياكلون القد قلت بلى والله
لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو كان عليه فتح لصنع فيه غير الذي
يصنع قال فغضب عمر قال اذا صنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا
قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها

كفافا لا علىّ ولا لي وفي حديث عطاء في الفارة تموت في السمن الذائب
او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره قال ابن الاعرابي النش
الخلط وزعفران منسوش وفي كلام الشافعي رحمه الله تعالى عليه في صفة الأدم
مثل اللبان المنشوش بالطيب اي المخلوط هـ

وفي الحديث اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا والخمر تنش نشيشا اذا اخذت تغلي هـ

نشط

ن ش ط قوله تعالى والناشطات
نشطا قال ابن عرفة هي الملائكة تنشط ارواح المسلمين تحلها حلا
رفيقا وفي الحديث كانما انشط من عقال يقال انشطت العقدة اذا
حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطة وفي حديث ام سلمة فجاء عمار وكان
اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط
نشطا فهو ناشط اي نازع هـ

نشغ

ن ش غ في حديث ابي هريرة انه ذكر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فنشغ قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى يكاد
يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل ذلك الانسان تشوقا
الى صاحبه واسفا عليه وفي حديث آخر فاذا هو ينشغ اي يمتص بفيه
قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا فانتشغه وروى ابو تراب
للاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا اوجره قال وقال ابو عمرو ونشع به

ونشع

اي اولع به وقال شمر المنشغة المسعط او الصدقة يسعط بها وفي الحديث
لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ قال الاصمعي النشغات عند
الموت فوقات خفيات واحدتها نشغة وقال ابو عمرو والنشغ الشهيق
يبلغ بصاحبه الغشي وقد نشغ ينشغ نشغا وفي حديث النجاشي
هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع والنشغة الحال وهي التي تسميها العامة
الكارة هـ

نشق

ن ش ق في الحديث كان يستنشق ثلاثا في وضوئه اي
يبلغ الماء خياشيمه وقد استنشقت الريح اذا شممتها هـ

نشف

ن ش ف
في الحديث كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نشافة ينشف
بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح به وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء
اذا شربته هـ

نشل

ن ش ل في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه عليك
بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل
الخاتم من ذلك الموضع اي اقلعه ثم غسله وفي الحديث اخذ بعضد فلان
فنشله نشلات اي جذبه جذبات هـ وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل
عظما منها اي اخذه قبل النضج وهو النشيل

نشم

ن ش م في الحديث في مقتل
عثمان رضي الله تعالى عنه انه لما نشم الناس في امره قال ابو عبيد معناه طعنوا

طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو من ابتداء الشر يقال نشم القوم في الامر
تنشيما اذا اخذوا في الشر واصله ماخوذ من تنشيم اللحم اول ما ينتن
وقال شمر عن ابن الاعرابي نشم في الشيء وتنشم فيه اي ابتدا وانشد
«والصبح قد نشم في اديمه» يريد تبدى وأديم الليل سواده هـ

نشي

ن ش ي
في الحديث انه دخل على خديجة يخطبها ودخل عليها مستنشية من
مولدات قريش قال الازهري هي اسم تلك الكهنة لا ينون وقال غيره
والمستنشية الكاهنة سميت بذلك كانها تستنشي الاخبار اذا كانت
تبحث عنها ورجل نشيان للخبر ونشوان ويقال من اين نشيت هذا الخبر
ونشوان من السكر لا غير وفي الحديث اذا تمضمضت واستنشيت يريد
استنشقت ماخوذ من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وشممت
نشوة اي رائحة طيبة والنشوة بالفتح السكر مفتوح هـ

باب النون مع الصاد

نصب

ن ص ب قوله تعالى الانصاب والازلام
وقوله وما ذبح على النصب الانصاب واحدها نصب ونصب
ونصب وقال القتيبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه
وتذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت
مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ادموه والنصب
والنصب التعب ومنه قوله تعالى بنصب وعذاب وقد نصب نصبا
ونصبا بمنزلة الرشد والرشد ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب
وقيل في قوله بنصب وعذاب بضر في بدني وعذاب في اهلي ومالي
وقوله تعالى الى نصب يوفضون قال ابو منصور اي الى علم منصوب
لهم ومن قرا النصب برفع النون فمعناه الى اصنام لهم وقوله تعالى فاذا فرغت
فانصب اي اذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء من قولك
نصب اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة هـ
في الحديث لو نصبت لنا نصب العرب اي لو تغنيت والنصب
ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب وهو شبه الحداء هـ

نصت

ن ص ت قوله تعالى وانصتوا اي اسكتوا سكوت المستمعين
وقد نصت وانصت بمعنى واحد هـ وفي حديث طلحة انصتوني
انصتوني يقال انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له ومنه
قوله تعالى وهم له ناصحون وقال ابو زيد نصحته صدقته وتوبة نصوح صادقة

وقال الزجاج قوله تعالى توبة نصوحا اي بالغة في النصح وهو مأخوذ
من النصح وهو الخياطة كان العصيان يخرق والتوبة النصوح يرقع و
النصاح الخيط الذي يخاط به ويقال للمخيط ايضا نصاح ومنصح كما تقول
ازار ومئزر ويقال نصحت له نصحا ونصاحة ونصوحا وقال ابن عرفة
نصوحا خالصة يقال نصح الشيء اذا خلص ونصح له اخلص له القول

قال جرير بن الخطفى

، جادنا بعيد الكرى ثلج بكرمان ناصح ،

في حديث عبد الرحمن بن عوف في الشورى قال وان جرعة شروبا
انصح لكم من عذب موبي قال شيخي قال المنذري اقرأني ابو الهيثم
لابي عبيد عن الاصمعي قال اذا شرب دون الري قال نضحت الري
بالضاد معجمة فان شرب حتى يروى قال نصحت الري بالصاد
غير معجمة نصحا ونصعت ونقعت وقد انصعني وانقعني ن ص ر
نصر قوله تعالى من ينصرني من الله ان عصيته اي من يمنعني عذابه وقوله تعالى
وهم لا ينصرون اي لا يعانون والنصير والناصر المعين يقال نصر
الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات ونصرت المكان اتيته

وانشدني احمد بن يحيى

، اذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري ارض عامر ،

حكاه عنه ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة قال وواحد النصارى
نصران مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة وانشد

، كما سجدت نصرانة لم تحنف ، قال وهم منسوبون الى ناصرة قلت
ويقال نصراني وانصار ومنه قول الشاعر ، لما رأيت نبطا انصارا ،
يريد نصارى يقال نصراني بين النصرانية وصابي بين الصوبية مثل
الصبوغية والصبوء مثل الصبوغ وقوله تعالى حرقوه وانصروا
آلهتكم اي عظموها وفي الحديث ان هذه يعني السحابة تنصر ارض بني كعب
اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة وفي الحديث
لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره في الحديث الانصر الاقلف
والازن الحاقن والافرع الموسوس هـ ن ص ص في الحديث حين
دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابو عبيد النص
نصص التحريك حتى يستخرج من الناقة اقصى سيرها قال والنص اصله منتهى

منتهى الاشياء وغايتها ومبلغ اقصاها ومنه حديث علي اذا بلغ النساء
نص الحقاق فالعصبة اولى فنص الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك
هو بلوغ العقل اي اذا بلغت من سنها المبلغ الذي تصلح ان تخاصم
وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة اولى بها من امها وقالت ام سلمة
لعايشة رضي الله تعالى عنهما ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من
منهل الى آخر اي رافعة لها في السير وقال عمرو بن دينار ما رأيت
رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له يقال نص الحديث الى فلان
فالي م اي رفعه وردي عن كعب انه قال يقول الجبار احذروني لا اناص
عبدا الا عذبته قال ابن الاعرابي اي لا استقصي عليه يقال نصنص
الرجل غريمه اذا استقصى عليه وقال ابو عبيد يقال نصصت الرجل
اذا استقصيت مسئلته عن الشيء حتى يخرج كل ما عنده وفي الحديث
يا ينصنص بها لسانه اي ما حركه يقال نصنص لسانه ونضنضه بالضاد
والصاد اذا حركه ومنه يقال حية نضناض اذا كانت سريعة
نصع التلوي لا يثبت مكانه هـ ن ص ع في حديث الافك وكان
متبرز النساء بالمدينة قبل ان تسوى الكنف المناصع قال ابو سعيد
هي المواضع التي يتخلى فيها للبول والحاجة الواحد منصع وقال الازهري
اراها مواضع خارج المدينة وهو في الحديث ان المناصع صعيد افيح
نصف خارج المدينة هـ ن ص ف في الحديث لو ان احدكم انفق ما في الارض
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف النصف كما يقال للعشر
عشير وفي الحديث في صفة الحور ولنصيف احداهن على رأسها
خير من الدنيا وما فيها يعني الخمار وقيل نصيف المرأة معجرها وفي حديث
ابن عباس انه ذكر داود فقال دخل المحراب واقعد منصفا على
الباب يعني خادما يقال نصفت الرجل فانا انصفه نصافة اذا
نصل اخدمته هـ ن ص ل في الحديث فامرط قذذ السهم وانتصل اي
سقط نصله يقال انصلت السهم فانتصل وفي الحديث مرت سحابة
فقال تنصلت معناه اقبلت ومن رواه تنصلت معناه تقصد
للمطر يقال انصلت له اذا انجرد وفي الحديث وان كان لرمحك
سنان فانصله اي فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت له نصلا

نصو

وأنصلته إذا نزعت نصله وفي حديث الخدري فقاتل اللحام العدو
يومئذ وقد أقام على صلبه نصيلا وفي حديث آخر فأصاب ساقه
نصيل حجر النصيل حجر طويل مدلك ن ص و وفي حديث عايشة
رضي الله تعالى عنها فقالت علام تنصون ميتكم أي تسرحون شعره
يقال نصوت الرجل أنصوه نصوا إذا مددت ناصيته وفي حديث آخر
إن فلانة تسلبت على حمزة ثلثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فأمرها أن تنصى وتكتحل يقال تنصت المرأة تنصى إذا أخذت
شعرها وقال ابن عباس للحسين رضي الله تعالى عنهما لما أراد العراق لولا أني
أكره لنصوتك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج وفي حديث
ذي المشعار نصية من همدان النصية الرؤسا والأشراف كأنه مأخوذ
من الناصية والعرب تكني عن الأتباع بالأذناب ويقال قد انتصيت
القوم رجلا أي اخترته

والعرب تكني عن الزعما بالرؤس

باب النون مع الضاد

نضب

ن ض ب في حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه نضب عمره وضحى ظله أي نفد عمره
والأصل في نضب بعد ويقال نضب الماء ينضب إذا ذهب وضحى
ظله أي مات

في الحديث لم تكن امرأة تناصيني من
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
أي تنازعني والأصل فيه أن يأخذ
هذا بناصيته وذاك بناصيته

نضج

ن ض ج في حديث لقمان بن عاد قرب من نضيج
بعيد مرتى به النضيج المطبوخ قال القتيبي أراد أنه يأخذ ما طبخ لإلفه
المنزل وطول مكثه في الحي ولا يأكل النيء كما يأكله من غزا واصطاد
ومن أعجله الزماع عن انضاج ما اتخذ وهم يمدحون بذلك قال الشماخ

وأشعث قد قد السفار قميصه وجر الشواء بالعصا غير منضج

نضح

ن ض ح في الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر
يريد ما سقي بالسواني وهي النواضح الواحدة ناضحة ومنه قول معوية
للأنصار وقد قعدوا عن تلقيه منصرفه من الحج فما فعلت النواضح
ومن السنن العشر الانتضاح بالماء وهو أن يأخذ قليلا قليلا من
الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وسئل
عطا عن نضح الوضوء النضح النشر وهو ما انتضح من الماء عند الوضوء
في حديث أبي قتادة النضح من النضخ يريد من أصابه نضح من
البول فعليه أن ينضحه بالماء والنضح دون النضخ ويقال نضحت الأديم
إذا بللته وشربت شربة نضحت عطشي ويقال كل إناء ينضح بما فيه أي
يتحلب بما فيه وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وإن

نضح

وإن جرعة شربا أنضح من عذب صوب وروي بالصاد غير
معجمة وقدم تفسيرها ن ض خ قوله عز وجل فيهما عينان
نضاختان جاء في التفسير أنهما تنضحان بكل خير أي تفوران
وفي الحديث ينضخ البحر ساحله يقال نضخ عليه الماء ينضخ وقال
ابن الأعرابي النضح ما نضحته بيدك معتمدا والنضخ من غير اعتماد
إذا مر فوطئ على ماء فنضخ عليه وفي حديث إبراهيم لم يكن يرى بنضخ
البول بأسا يعني بنشره ن ض د قوله تعالى حجارة من سجيل

نضخ

منضود أي بعضه نضد فوق بعض أي يأتي بعضه في أثر بعض كالبرد
وقوله عز وجل لها طلع نضيد أي نضد بعضه إلى جنب بعض وفي الحديث
أن الوحي احتبس للكلب كان تحت نضد لهم قال الليث النضد السرير
وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض
وقيل تحت نضد لهم أي تحت مشجب لهم نضدت عليه الثياب
وسمي السرير نضدا لأن النضد يوضع عليه وفي حديث أبي بكر
رضي الله تعالى عنه لتتخذن نضائد الديباج قال المبرد واحدتها

نضد

نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع قال الشاعر

وقربت خدامها الوسائدا حتى إذا ما علوا النضائدا

سبحت بي قائما وقاعدا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وفي حديث مسروق
شجر الجنة نضد من أصلها إلى فرعها يريد ليس لها سوق بارزة
ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها ن ض ر

نضر

قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة أي ناعمة بالنظر إلى ربها ومثله نضرة
النعيم أي نعمة النعيم وفي الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
رواه الأصمعي بالتشديد وأنشد

نضر الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

رواه أبو عبيد بالتخفيف أراد نعم الله عبدا ومعناه الذي له
رونق ورفيف من نعمته ويقال نضر الله فنضر ينضر ونضر ينضر
لغتان وقال الحسن بن موسى الأزدي المؤدب ليس هذا من الحسن في
الوجه إنما معناه حسن الله وجهه في خلقه أي جاهه وقدره وهو
مثل قوله عليه السلام اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه يعني به ذوي
الوجوه في الناس وذوي الأقدار قال ونحو هذا سمعت أبا الصلت

يحكيه عن سفين بن عيينة وقال ابن شميل نضر الله ونضر الله
وأنضر الله ه وفي حديث ابرهيم لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر
الجشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار النبع قال
والنضار شجر الأثل والنضار الخالص من كل شيء والنضار و
النضر والنضير الذهب ه **ن ض ض** في حديث عكرمة في
الشريكين يفترقان قال يقتسمان ما نض بينهما من المال أي ما صار
ورقا أو عينا ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه كان يأخذ
الزكاة من ناض المال قلت الناض الدراهم والدنانير التي
يرتفع من أثمار المتاع وفي الحديث خذ صدقة ما قد نض من
أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمانها وقد نض المال اذا تحول
عينا بعد أن كان متاعا ه وفي حديث أبي بكر انه دخل عليه
وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه ه **باب النون مع الطاء** ه

ننض

ن ط ح قوله عز وجل والنطيحة يعني الذابة تنطح فتموت وفي الحديث
فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه
فارس تنطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويزول أمرها فحذف
تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رأتني بحبليها فصدت مخافة، وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق
أي رأتني أقبلت بحبليها فحذف الفعل ه **ن ط س** في حديث
عمر لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدي قال ابن علية هو
التقذر وقال الاصمعي هو المبالغة في الطهور وكذلك من
أدق النظر في الأمور واستقصى عليها فهو متنطس ومنه قيل
للطبيب نطاسي ونطيس وقال النضر انه لمتنطس في اللبس
والطعمة أي لا يأكل الا نظيفا ولا يلبس الا حسنا ه **ن ط ط**
في الحديث كان صلى الله تعالى عليه وسلم يسأل عمن تخلف
عن غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط قال القتيبي النطانط
الطوال واحدهم نطناط ه **ن ط ع** في الحديث هلك المتنطعون
هم المتعمقون الغالون ويكونون الذين يتكلمون بأقصى حلوقهم
مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى **ن ط ف** قوله عز وجل

نطح
نطس
نطط
نطع
نطف

عز وجل ألم يك نطفة العرب تقول للماء الكثير نطفة وللقليل
نطفة ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى
جورا أراد بحر المشرق وبحر المغرب وشرب اعرابي شربة من
ركية فقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الاخبار انا نقطع اليكم
هذه النطفة يعني ماء البحر والنطف القطر نطف ينطف وينطف
وليلة نطوف دائمة القطر ومنه الحديث ان رجلا أتاه فقال
يا رسول الله اني رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيطى
ناطف لانه ينطف قبل استضرابه ه **ن ط ق** قوله تعالى علمنا
منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت
والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله سليمان صلوات الله
عليه أصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه فأما معنى قول
جرير لقد نطق اليوم الحمام ليطربا، فان الحمام لا نطق له وانما
هو صوت وكل ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال
للصوت نطق حتى يكون هناك صوت وحروف تعرف بها المعاني
وانما استجاز الشاعر أن يقول لقد نطق اليوم الحمام لان عنده أن الحمام
انما صوت شوقا الى الألفة وبكى طربا اليها فكأنه ناطق اذ أعرف ما أراد
وفي الحديث فعمدن الى حجر مناطقهن المناطق واحدها منطق وهو
النطاق وهو أن يأخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطه
بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل قال وبه سميت أسماء بنت أبي بكر رضي الله
تعالى عنه ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق
وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وهو في الغار وفي مديح العباس للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم **قال**، حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق، ضرب النطاق مثلا له في ارتفاعه وتوسطه
في عشيرته فجعله في علياء وهم تحته نطاقا له وقال الليث اذا بلغ الماء
النصف من الأكمة أو الشجرة فقد نطقها ه **ن ط ل** في حديث
ظبيان وسقوهم بصبير النيطل قلت النيطل الموت والهلاك
ويقال رماه الله بالنيطل والصبير السحاب والنيطل مكيال الخمر
أيضا **ن ط ه** وفي الحديث انه قال لرجل انطه يقول أعطه ومنه

نطق
نطل
نطه

قوله في الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا منطي لما منعت وفي حديث
زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو تملي كتابا
فدخل رجل فقال له أنط أي أسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجر
للعرب إذا نفر البعير تقول أنط فيسكن وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاء والنطاء البعد قال العجاج وبلدة نياطها نطي نياطها
متعلقها ونطي بعيد وانتاط وانتطى بعد وهو نيط ونطي ومنه
الحديث اذا انتاط المغازي وفي حديث معوية عليك بصاحبك
الأقدم فانه تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت
الديار أي تسعت وقيل في قول العجاج نياطها نطي أي بعدها بعيد
نظر باب النون مع الظاء ن ظ ر قوله تعالى فنظرة إلى ميسرة
النظرة التأخير اسم من الانتظار ومنه قوله تعالى انظرني الى يوم يبعثون
وقرئ انظرونا نقتبس من نوركم أي لا تعجلوا ومن قرأ أنظرونا انتظرونا
يقال نظرته أنظره إذا انتظرته ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا أي ارقبنا
وانتظر ما يكون منا وقوله تعالى فهل ينظرون الا سنة الاولين أي
هل ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله تعالى فقد رأيتموه وأنتم
تنظرون أي وانتم تنظرون الا علة في اخيكم وقوله هل ينظرون الا أن يأتيهم الله
في ظلل من الغمام وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة أي هل
ينتظرون وقوله تعالى فينظر كيف تعملون اي يرى ما يكون منكم فيجازيه
على ما يشاهده مما قد علم غيبه قبل وقوعه قال ذلك كله الازهري
وفي الحديث ان فلانة بها نظرة فاسترقوا لها تقول بها عين أصابتها
من نظرة الجن والنظرة العين وصبي منظور أصابته العين والنظرة
العيب ايضا يقال نظرة فردوه أي قبح يرد البصر عنه وفي حديث
الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم أي لا تجعل شيئا نظيرا لهما تقول لا تتبع قول قائل وتدعهما قال
أبو عبيد ويجوز ايضا في وجه آخر لا تجعلهما مثلا للشيء يعرض كقول
القائل لرجل يجيء في وقت يحتاج اليه فيه جئت على قدر يا موسى هـ
وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقوم بهما عشرين

عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض
في الطول وفي الحديث النظر الى وجه علي عبادة هـ حدثنا به
أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المقرئ بالبصرة قال حدثنا
أبو مسلم قال حدثنا أبو نجيد عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن جده
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
النظر الى وجه علي بن أبي طالب عبادة قال ابن الاعرابي تأويله
أن عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما أشرف هذا
الفتى لا اله الا الله ما أشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما أعلم هذا
الفتى لا اله الا الله ما أكرم هذا الفتى قلت أراد ما أكرم أتقى هـ
وفي الحديث أن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر أي تتكهن هـ
باب النون مع العين هـ ن ع ث في مقتل عثمن رضي الله نعث
تعالى عنه لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا قال أبو عبيد
قال ابن الكلبي انما قالوا يعني أعداء عثمن رضي الله تعالى عنه له نعثلا
لأنهم شبهوه برجل من مضر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل
الذيخ والنعثل الشيخ الأحمق هـ ن ع ج قوله تعالى بسؤال نعجتك نعج
إلى نعاجه أي بسؤاله نعجتك ليضمها الى نعاجه وكنى بالنعجة عن المرأة
ويقال للبقرة الوحشية نعجة وللثور الوحشي شاة هـ ن ع ر في حديث نعر
أبي الدرداء إذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها
حتى يكون الله عز وجل يغيرها قال الاصمعي الاصل في النعرة ذباب
كبير أزرق له إبرة يلسع بها وربما دخل أنف البعير فركب رأسه فلا يرده
شيء والعرب تشبه ذا الكبر بذلك البعير ركب رأسه ويشبه الرجل ركب
رأسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء بذلك هـ ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه
لا أقلع عنه حتى أطير نعرته أي أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه وفي حديث
ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا ارتفع
دمه وفي حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر أي أتبعوه أي نهض يدعو الى
الفتنة فقال ما كانت فتنة الا نعر فيها أي نهض ن ع ش نعش
في الحديث انتعش معناه ارتفع يقال نعشه الله فلانا وانما سمي نعش الجنازة
نعشا لارتفاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما
قالت فانتاش الدين بنعشه أي استدركه بنعشه اياه باقامته اياه من

مصرعه ويقال انتعش العليل اذا أفاق هـ نعط في حديث أبي مسلم
الخولاني النعط أمر عازم يقال نعط الذكر اي انتشر وانعط اذا اشتهى
الجماع وانعظت المرأة وقال أبو عبيدة اذا فتحت الفرس طبيتها
وقبضتها قيل انعظت انعاظا هـ نعف في الحديث ثم عقد
هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة سير يشد في آخرة الرحل يعلق منه
الشيء هـ نعق قوله عز وجل ينعق بما لا يسمع يقال نعق الراعي بالغنم
اذا دعاها ينعق نعيقا نعل في الحديث اذا ابتلت النعال فصلوا
في الرحال قال أبو منصور النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال
للرجل الذليل نعل أيضا تشبيها بالنعل التي تلبس قال الشاعر
، ولم نجد دارجة ونعلا ، وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من فضة قال شمر النعل من السيف الحديدة
التي تكون في أسفل قرابه هـ نعم قوله عز وجل ما أنت بنعمة
ربك بكاهن ولا مجنون أي برأك الله من هذين بنعمته عليك
كما تقول ما أنت بنعمة الله بكاذب أي قد أنعم الله عليك بان براك
من الكذب وقوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله
ها هنا الدين والاسلام وقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة
النبي عليه السلام وقوله تعالى فكفرت بأنعم الله قال بعضهم هو جمع نعم
وقيل نعمة كما تقول شدة وأشد وقوله تعالى أولي النعمة اي التنعم و
والنعمة المنة وقوله تعالى فنعما هي أي نعم شيئا هو وقوله تعالى وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم تذكر
ويؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم فهو
الابل خاصة في الحديث وان أبا بكر وعمر منهم وأنعما يعني من أهل عليين
وقوله وأنعما أي زادا ويقال أحسنت الي وأنعمت أي زدت على الاحسان
وقال الفراء وأنعما أي صارا الى النعيم ودخلا فيه وقال أبو بكر
وهذا أحب الي لان العرب تقول أجنب الرجل اذا دخل في
الجنوب وأشمل اذا دخل في الشمال قال وقولهم أحسنت الي وأنعمت
أي أصرت الي نعمة ويقال نعم ينعم اذا تنعم وأنعم اصاب نعمة الى
غيره وأنعم دخل في النعيم وفي الحديث كيف أنعم أي أتنعم وقيل كيف
أفرح والنعمة المسرة وفي الحديث فنعم ونعمة عين أي قرة عين وفي الحديث

نعط
نعف
نعق
نعل
نعم

وفي الحديث انها الطير ناعمة أي سمان نعى في حديث شداد
ابن أوس يا نعايا العرب قال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب تاويلها
انع العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا
ركبا الى القبائل ينعاه اليهم ويقول نعاء فلانا او يقول يا نعاء
العرب فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك كأنه يقول
ذهبت العرب هلكت العرب بموت فلان والنعي الرجل الميت والنعي
الفعل ويجوز ان يجمع النعي نعايا مثل صفي وصفايا ومري ومرايا ونعو
يا نعيان العرب وهو جمع ناع كما تقول راع ورعيان قال أبو بكر وهذا الحرف
من نعيت بمنزلة قولهم في الاغراء نظار ودراك فقوله يا نعاء العرب
أي يا هؤلاء انع العرب فحذف يا هؤلاء اذ كانت العرب تنادي بيا الاسماء
ولا تنادي بها الافعال فمن كلام العرب يا قم على معنى يا هذا قم ويا اضربا
أي يا هؤلاء اضربا قال ذو الرمة
، ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر ،
وبعد يا اسم مستأنف قالوا يا لعنة الله على الكافرين ويا رحمة الله
للمؤمنين قال الشاعر
، يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار ،
أراد يا هؤلاء لعنة الله وقال الله تعالى الا يا اسجدوا والمعنى الا يا هؤلاء
اسجدوا ١هـ باب النون مع الغين هـ نغر في الحديث
ما فعل النغير يا أبا عمير النغر طير يشبه العصفور ويصغر نغيرا
والجميع نغران وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه رد وتي نغيري
نغرة قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو مأخوذ
من نغر القدر وهو غليانها قال أبو بكر يقال نغرت القدر ونغرت
تنغر وتنغر نغرا منهما جميعا المعنى ان جوفها كانت تغلي من الغيرة
والغيظ هـ نغش في الحديث انه رأى نغاشيا وروي
نغاشا فسجد قال أبو عبيد هو القصيع الثاث قال أبو العباس
النغاشيون هم القصار والقصار الضعاف الحركة والقصير فوق
النغاشي وفي حديث آخر انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع
قال فلان رأيته وسط الليل فقلت ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما ينتغش الطير أي تحرك هـ نغض

نعى
نغير
نغش
نغض

قوله عز وجل فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركونها على سبيل الهزء
يقال نغضت رأسي فنغض لازم وواقع ومنه قول عثمن رضي الله
تعالى عنه سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث
ابي ذر رضي الله تعالى عنه بشر الكنازين برضفة في الناغض اي يحمى
يحمى فيوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه
قيل للظليم نغض لانه يحرك رأسه اذا عدا ومنه حديث سلمان واذا الخاتم
في ناغض كتفه الايسر يعني خاتم النبوة وروي في نغض كتفه وفي حديث
عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض
رأسه ونغض الكتف وهو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره الناغض
فرع الكتف وفي وصف علي رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن قال معكن البطن وكانت
نغف
عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة ه ن غ ف في الحديث
فيرسل الله عليهم النغف وهو دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها
نغفة ومنه يقال للرجل الذي يحتقر انما انت نغفة ه باب النون مع
نفث
الفاء ه ن ف ث قوله تعالى النفاثات في العقد هي السواحر تنفث
اي تتفل بلا ريق كما يتفل الرقاة وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه
تفسيره في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشيء ينفثه
من فيه كالرقية وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد
النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه شيء من الريق ومعناه
اوحى الي ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث وفي الحديث فقال
النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني
نفج
ما يتشظى من السواك فيبقى في الاسنان فينفثه صاحبه ه ن ف ج
في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت وفي حديث آخر وذكر
فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب يعني في تقليل المدة
قال ابن شميل اي كوثبته من مجثمه وقال شمر يقال انتفجت الارنب من جحرها
فنفجها اي اثرته فثار وفي الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجأة
ونفجت اذا جاءت بغتة وريح نوافج وروي عن ابي بكر انه كان
يحلب بعيرا فقال انفج ام البد ومعنى الانفاج ابانة الاناء من الضرع

الضرع عند الحلب والالباد الصاق الاناء بالضرع وشربت
الدابة فانتفجت اذا شربت حتى خرج جنباه وقال الازهري
النفاج الذي يعد فيخلف مأخوذ من التنفيج وهو التوسيع ومنه
فرس منتفج الجوف وانتفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطو وقيل
لدخاريص الثوب نفافيج لانه يوسع القميص ونفجت الشيء فانتفج
اي عظمته فعظم وهم يقولون لمن ولدت له ابنة هنيئا لك النافجة
يريدون انه يأخذ من مهر ابنته فيضمه الى ماله فينفجها وفي حديث الزبير
نفخ
كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز ه ن ف ح قوله تعالى ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك اي نوع وفي حديث شريح انه ابطل
النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رميها كان لا يلزم صاحبها
شيئا وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة
نفد
ودفعة تفوح ويقال نفح الطيب وله نفحة طيبة ه ن ف د
في الحديث ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله
ان يعذبه او يأتي بنفد ما قال قال اي بالمخرج منه يقال ائتني بنفد ما
نفذ
قلت اي بالمخرج منه ه ن ف ذ في حديث ابن مسعود انكم مجموعون
في صعيد واحد ينفذكم البصر قال ابو عبيد المعنى انه ينفذهم
الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره اذا
تبعني وجاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر يقال انفذت
القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت
نفذتهم بلا الف وقال غير ابي عبيد اراد يخرقهم لاستواء الصعيد
والله تعالى قد احاط بالناس اولا واخرا ه وفي حديث عمر انه
طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود
قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لم يستلمه تفسيره في الحديث اي دعه والعرب تقول
نفر
سر عنك وانفذ عنك اي جز وامض ولا معنى لعنك ه ن ف ر
قوله عز وجل وجعلناكم اكثر نفيرا جمع نفر مثل الكليب والعبيد
والنفر الانسان ونفره ونفرته ونفيره ونافرته رهطه الذين ينصرونه
ومنه قوله تعالى حكاية واعز نفرا اي قوما ينصرونه وقوله تعالى وما
يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق يقال نفر ينفر نفورا

وقوم نفور ومنه قوله تعالى ولوا على ادبارهم نفورا اي نافرين
مثل شاهد وشهود وقوله كانهم حمر مستنفرة اي نافرة ومستنفرة
اراد منفرة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا تخلل
بالقصب فنفر فوه اي ورم ماخوذ من نفار الشيء من الشيء وهو
تجافيه عنه فالنافر على اربعة اوجه الذي ينفر من الشيء اي يهرب منه
وينفر من حجه اي ينطلق ويدفع والنافر الوارم وفي حديث غزوان
انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وهو الغالب ايضا يقال نافرته
فنفرته ونفرته اي غلبته وفي حديث عمر لا تنفر الناس اي لا تخفهم
واستنفرنا اي دعانا الى قتال العدو ونفرنا اي انطلقنا قوله تعالى

نفس

ويحذركم الله نفسه اي يحذركم الله اياه ه **ن ف س** قوله تعالى
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال ابن الانباري اي
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في غيبك وقال اهل اللغة النفس في
كلام العرب على وجهين احدهما قولك فلان اي روحه
ويقال في نفسه ان يفعل كذا اي في روعه والثاني معنى النفس
الشيء وجملته تقول قتل فلان نفسه والمعنى انه اوقع الهلاك
بذاته كلها وسمعت الازهري يقول النفس نفسان احدهما يزول بزوال
العقل والاخرى يزول بزوال الحياة فذلك قوله تعالى الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الاية وقوله تعالى
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا قال ابن عرفة اي باهل
الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة اي كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق واضيف الى النفس
كما **قال النابغة** ، وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي
المطارة عاقل ، اي على مخافة وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس
اي اذا امتد حتى يصير نهارا بينا وفي حديث اسمعيل فلما تعلم العربية
وانفسهم اي اعجبهم وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث
آخر كان يتنفس في الاناء ثلثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له
معنيان احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن
فيه وهو مكروه والتنفس الآخر ان يشرب الماء وغيره من الاناء
بثلاثة انفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث

وفي الحديث اجد نفس ربكم من قبل اليمن يقال عنى به الانصار
لان الله تعالى نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون يقال
انت في نفس من امرك اي في سعة واعمل وانت في نفس من عمرك
اي في فسحة قبل الهرم والمرض وفي الحديث لا تسبوا الريح فانها
من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشي السحاب
وتذهب الجدب يقال اللهم نفس عني اي فرج ومنه الحديث من نفس
عن مؤمن كربة اي من فرج عنه وقال ابو منصور النفس في هذين الحديثين
اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا كما يقال فرج
يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن فكذلك قوله
عليه السلام الريح من نفس الرحمن اي من تنفيس الله بها عن المكروبين
وفي الحديث ما من نفس منفوسة اي مولودة يقال نفست المرأة
ونفست اذا ولدت فاذا حاضت قلت نفست بفتح النون
لا غير ومنه الحديث قالت ام سلمة كنت معه في الفراش فحضت
فقال انفست اراد احضت وفي حديث ابن المسيب لا يرث
المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي المولود وفي حديث
النخعي كل شيء له نفس سائلة فمات في الاناء اي دم سائل وفي
حديث ابن سيرين نهى عن الرقى الا في ثلث النملة والحمة والنفس
فالنفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين ومنه حديث
ابن عباس الكلاب من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن
فان لهن انفسا ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين مسح
بطن رافع فالقى شحمة خضراء كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم
ويقال للعاين نافس ه **ن ف ش** قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم

نفش

النفش الرعي بالليل يقال نفشت السائمة بالليل وهملت بالنهار
اذا رعت بلا راع وانفشها صاحبها وابل نفاش وفي الحديث وان
اتاك منتفش المنخرين يعني الواسع المنخرين المنطامن المارن
الافطح وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما الحبة في الجنة
مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا ه **ن ف ض** في حديث

نفض

قيلة ملاءتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ
فلم يبق الا الاثر يقال نفض المصبوغ صبغه اذا زال معظم

لون صبغه والاصل في النفض التحريك ه ن ف ق قوله تعالى نفق
نفقا في الارض اي مدخلا تحت الارض وقال ابن عرفة النفق
السرب يقال نفق في المكان وتنفقته اي استخرجته من نفقه
وانشدنا احمد بن يحيى اذا الشيطان نفق في قفاها
تنفقناه بالحبل التؤام ومنه اخذ نافقاء اليربوع قال
ابن الانبارى وفي الاعتلال لتسمية المنافق منافقا ثلثة اقوال
احدهن انه سمي به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذي يدخل النفق
وهو السرب يستتر فيه والثاني نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع
له جحر يقال له النافقاء وآخر يقال له القاصعاء فاذا طلب
من النافقاء قصع فخرج من القاصعاء فشبه المنافق باليربوع
لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه ه والثالث سمي
منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يخرق في الارض
حتى كاد يبلغ ظاهر الارض ارق التراب فاذا رابه ريب دفع
التراب براسه فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه حفر فكذلك
المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر وقوله تعالى خشية الانفاق
اي خشية الفناء والنفاد وقال قتادة خشية الفاقة يقال نفق
الزاد ينفق اذا نفد وانفقه صاحبه اذا انفذه وانفق القوم
فني زادهم وفي حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد
ان ينفق سلعته على جهة النجش ه وفي الحديث اليمين الكاذبة منفقة
للسلعة ممحقة للبركة يقال نفق البيع ينفق نفاقا اذا كثر المشترون
والرغبات ه ن ف ل قوله تعالى يسئلونك عن الانفال نفل
يعني الغنائم الواحد نفل وكل شيء كان زيادة على الاصل فهو نفل
وانما قيل للغنيمة نفل لانه مما زاد الله تعالى هذه الامة في الحلال لانه كان
محرما على من كان قبلهم وبه سميت نوافل الصلاة لانها زيادة على الفرض
وقوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة جعل يعقوب نافلة لان ابرهيم
كان دعا الله تعالى ان يهب له ولدا من سارة فوهب له اسحق
وزاده يعقوب نافلة اي زيادة من عنده ويقال لولد الولد نافلة لانه
زيادة على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرأ منه
ومنه الحديث لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم

من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن اي حلفنا لهم خمسين على البراءة
والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه فانتفل وسمي
اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ه ن ف ه نفى
في الحديث هجمت عينك ونفهت نفسك اي اعيت وكلت و
يقال للمعيي نافه ومنفه ه ن ف و قوله تعالى او ينفوا من الارض نفو
يقال نفيت فلانا اي طردته نفيا ونفيت الدراهم نفاية رددتها
والنفاية بضم النون المنفي ويقال له النفي وفي حديث محمد بن كعب
القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فقال له عمر
ما لك تديم النظر الي فقال اعجبت لما نفي ما نفي من شعرك وحال
من لونك قوله نفي اي ثار ينغي وانتفى اذا تساقط وكذلك
انتفى ورق الاشجار وقال ابو منصور نفيته فنفى قال وهو حرف
غريب صحيح في اللغة ه وفي حديث زيد بن اسلم تصنع لنا نفيتين
يشرر عليها الاقط قال ابو الهيثم اي سفرتين من خوص وقال
ابن الاعرابي النفية والنفية والسفرة شيء مدور يسف من خوص النخل
تسميها الناس النبية وهي النفية بالفاء باب النون
مع القاف ه ن ق ب قوله عز وجل فنقبوا في البلاد نقب
اي طوفوا وساروا في نقوبها وهي طرقها الواحد نقب وهي
المناقب ايضا قال الشاعر وقد نقبت في الآفاق حتى
رضيت من الغنيمة بالاياب والنقيب في اللغة كالامين الكفيل
يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو تفسير قوله
اثني عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقبا ونقابة وقيل
نقب وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله تعالى عليه و
سلم ارجوا ان لا يطلع الينا نقابها النقاب جمع النقب وهو
الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من نقاب المدينة
اي لا يوفي عليه فاضمر بغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث
ان النقبة قد يكون بمشفر البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب
والنقبة في غير هذا اللون والنقبة سراويل يجعل لها حجزة من غير
نيفق وساقان ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه البستنا امنا

نقبتها فاذا جعل لها نيفق وساقان فهي سراويل وفي حديث الحجاج
وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم
بالاشياء الكثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا

نقث

(ن ق ث) في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ارادت انها امينة
على ما ائتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتاره البدوي
من الحضر من دقيق وغيره والتنقيث الاسراع في السير يقال خرج ينقث
في السير اذا اسرع واصله من نقثت العظم اذا استخرجت ما فيه
من المخ نقوثه وانتقثته هـ

نقخ

(ن ق خ) في الحديث انه لما شرب
من رومة قال هذا النقاخ النقاخ الماء العذب ينقخ العطش
اي يكسره ويقال كثير وقال الفراء هذا نقاخ العربية اي مخها
وخالصها هـ

نقد

(ن ق د) في حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس
نقدوك اي عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه باصبعي اي
ضربته ونقدت الجوزة انقدها وفي حديث خزيمة وعاد النقاد
مجرنثما النقاد جمع النقد وهي رذال الضان وفي رواية اخرى
وعاد لها اليراع وهو مفسر في بابه هـ

نقذ

(ن ق ذ) قوله عز وجل
لا يستنقذوه منه اي لا ينجونه يقال انقذته واستنقذته اذا نجيته

نقر

(ن ق ر) قوله عز وجل ولا يظلمون نقيرا النقير ما كان في ظهر النواة
ومنه تنبت النخلة قال اليزيدي وروي عن ابن عباس انه وضع
طرف ابهامه على باطن السبابة ثم نقرها وقال هذا النقير وقوله تعالى
فاذا نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى
عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم يشدخ فيه
الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وفي الحديث انتقرها
عكرمة هذا يحتمل معنيين ان اراد التصديق فمعنى انتقرها استنبطها
من القران والنقر البحث وان اراد التكذيب له فمعناه انه ابتدعها
من قبل نفسه واختص بها والانتقار الاختصاص وفي حديث
بعضهم ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة
والنقرة حفرة يستنقع فيها الماء هـ وفي الحديث ما كان الله
لينقر عن قاتل المؤمن اي ليقلع يقال نقر عن الشيء اذا اقلع وكف عنهم

نقز

(ن ق ز) في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز
من الرمضاء اي تثب يقال نقز وقفز اذا وثب والرمضاء
ان تحمى الارض من شدة الحر

نقش

(ن ق ش) في الحديث من نوقش
الحساب عذب اي من استقصي عليه فيه يقال انتقشت منه
جميع حقي اي استنظفته منه ومنه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها
ومنه حديث ابي هريرة تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش اي لا اخرج
من الموضع الذي ادخله وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال
رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يوذيها من حجارة
وشوك او غيره ويقال للرجل اذا اختار لنفسه شيئا جاد ما اذخره
انتقشه لنفسه قال الشاعر

وما اتخذت صداما للكموث بها وما انتقشتك الا للوصرات

هذا رجل يدب لعملها على فرس له يقال له صدام والوصرة القبالة
بالدرية هـ

نقص

(ن ق ص) في حديث السنن العشر وانتقاص الماء
قال ابو عبيد معناه انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به
وقيل هو الانتضاح به هـ

نقض

(ن ق ض) قوله تعالى الذي انقض
ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله نقضا وهو الذي
اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وقال الازهري اي اثقله حتى
سمع نقيضه اي صوته وفي بعض الحديث فانقض به ورد يريد
انه نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجهالا له هـ

نقع

(ن ق ع) قوله تعالى فاثرن به نقعا اي اثرن بمغارها غبارا
والمغار موضع الغارة هـ وفي حديث عمر انه قال في نساء اجتمعن
يبكين على خالد بن الوليد ما عليهن ان يسفكن من دموعهن ما لم يكن
نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد

فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس وزجل

اي يرتفع وقيل يريد ذم ونتف قال شمر وقيل في قوله ما لم يكن نقع
ولا لقلقة اي شق الجيوب قال المرار

نقعن جيوبهن علي حيا واعددن المراثي والعويلا

وفي الحديث نهى ان يمنع نقع البير يعني فضل مائها الذي يخرج منه
قيل له نقع لانه ينقع به اي يروى به يقال نقع بالري وشرب
حتى نقع وقال ابن الاعرابي النقع الماء الناقع وهو كل ماء

وفي الامثال ان فلانا لشراب بأنقع

مستنقع والجميع أنقع وفي الامثال أن فلاناً لشراب بأنقع
يضرب مثلاً للذي جرب الأمور ومارسها ومنه الحديث ليقعد
احدكم يعني عند الحدث في طريق او نقع ماء والاصل فيه ان الدليل
إذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي يؤدي
إليها وقال ابن جريج للمعمر انك لشراب بأنقع أي أنه ركب من
كل وجه وركب في الحديث كل حزن قال الاصمعي يقال فلان لشراب
بأنقع أي معاود للامور التي تكره وقال الحجاج انكم يا اهل العراق
لشرابون على بأنقع وفي المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعاً
لونه يقال انتقع لونه وامتقع واهتقع والتمع وانتسقع والتمي
وانتسف وابتسر والتهم بمعنى واحد حكاه ابو بكر عن ابيه عن محمد
ابن الجهم عن الفراء وابتقع بمعنى الثلثة عن الازهري قال يقال التمع لونه والتمع
بالعين والغين وانتسف بالشين والسين معاً ه وفي حديث محمد بن كعب
اذا ذهب دمه
اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك قال شمر لا اعرفه وسمعت
الازهري يقول يعني اذا اجتمعت في فيه حين يريد تخرج كما يستنقع
الماء في قراره والنفس الروح ههنا وفي الحديث انه حمى غرزات النقيع
النقيع موضع حماه عمر رضي الله تعالى عنه لنعم الفيء ه وفي الحديث
نقف
في اراجيز اصحابه ، لكن غذاها حنظل نقيف ، اي منقوف
وقال ابو محمد جاني الحنظلة ينقفها بظفره فان صوتت علم انها
مدركة فاجتناها فان لم تصوت علم انها لم تدرك فتركها والظليم
ينقف الحنظلة فيستخرج هبيدها وفي الحديث ثم تكون النقف
والنقاف يعني الفتن والقتال والنقف هشم الرأس
نقل
وابانته ه ن ق ل في الحديث الا امرأة يئست من البعولة
فهي في منقليها قال ابو عبيد المنقل الخف ويقال للخفين
المنقلان وكذلك للنعلين وقال ابن الاعرابي يقال للخف
المنذل والمنقل ومن الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش
العظام ه وفي الحديث كان على قبره النقل والجرل الحجارة ه
نقى
ن ق ي في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي
فيستخرج يقال نقوت العظم وانتقيته اذا استخرجته ونقيته
ايضاً وفي رواية اخرى فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم

الى بيوتهم فيأكلونه وفيه ولا بس ومنق واصحاب الحديث يقولون
ومنق بكسر النون قال ابو عبيد لا اعرف المنق فاما المنقي فالذي
ينقي الطعام وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه
المنق بكسر النون نقيق اصوات المواشي والانعام تصف
كثرة امواله وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي يعني الحوارى قال الشاعر
، ومن نقي فوقه أدمه ، وفي الحديث خلق الله جؤجؤ آدم
من نقا ضرية اي من رملها يقال نقي ونقيان ونقوان ه
نكب
باب النون مع الكاف ن ك ب قوله عز وجل عن الصراط
لناكبون اي عادلون عن القصد يقال مر به فتنكبه اذا اعرض عنه
واقبل نحو غيره فولاه منكبه ه وقوله تعالى فامشوا في مناكبها
قيل في جبالها وقيل في طرقها وفي حديث عمر رضي الله تعالى
عنه نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا يقال نكب عن الصواب
ينكب نكباً عدل عنه ونكب غيره ه وفي حديث سعد رضي الله
تعالى عنه انه قام يوم الشورى قال اني نكبت قرني فاخذت
سهمي الفالج يريد كببت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين
نكب كنانته فعجم عيدانها يقال نكب كنانته ينكبها نكباً ونكوباً
ونكبها اذا كبها مثل ضربه لنفسه يريد انه اختاره لانه اختبره فوجده
شديد العارضة صلب المكسر وانتكب قوسه وترسه وتنكبه علقه
نكت
في منكبه ه ن ك ت في حديث ابن سقسق على رأسه عصفور
فتقذف ذا بطنه فنكته بيده اي رمى به الارض وفي حديث ابي هريرة
ثم لانكتن بك الارض اي لاطرحنك على رأسك يقال
طعنه فنكته اذا القاه على رأسه قال الشاعر
، منكت الرأس فيه جائفة جياشة لا تردها الفتل ،
نكث
ن ك ث قوله تعالى جده اذا هم ينكثون النقض والنكث
واحد والاسم النقض والنكث وهو ما نكث من نسائج الصوف
والجمع الانكاث وهو قوله تعالى من بعد قوة انكاثاً ه وفي حديث
بعضهم كان يأخذ النكث من الطريق وهو الخيط الخلق من صوف
او شعر او وبر سمي نكثاً لانه ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل

لمن نقض ما أعطاك من عهد ثابت ن ك د قوله تعالى والذي
نكد
خبث لا يخرج الا نكدا أي قليلا والنكد القليل النزل والريع وهذا
نكر
مثل لقلوب المؤمنين وقلوب الكافرين ن ك ر قوله تعالى فلما رأى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم أي أنكرهم يقال نكرت الشيء وأنكرته فهو
منكور ومنكر واستنكرته أيضا وقوله تعالى نكروا لها عرشها قال مجاهد
غيروه أتعرفه أم لا وقوله تعالى إن أنكر الاصوات اي اقبحها ووجه منكر
أي قبيح وقوله تعالى فكيف كان نكير اي انكاري هـ وقوله فما لكم من نكير
أي لا تقدرون أن تنكروا ذنوبكم وفي الحديث انه لم يناكر أحدا قط إلا
كانت معه الاهوال أي لم يحارب ويقال للمحاربة المناكرة لأن
كل فريق يناكر الآخر اي يخادعه ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال
كقوله نصرت بالرعب وفي حديث بعضهم كنت لي أشد نكرة قلت هو
اسم من الانكار أراد كنت أشد انكارا لي فهو كالنفقة من الانفاق
وفي حديث أبي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه
نكس
والنكر مفتوحة النون الدهاء والنكر مضمومة المنكر هـ ن ك س
وقوله تعالى ثم نكسوا على رؤسهم قال الفراء اي رجعوا عما عرفوا من
الحجة لابراهيم عليه السلام وقال الازهري اي ضلوا هـ وقوله تعالى
ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار
بدل القوة الضعف وبدل الشباب الهرم هـ وفي حديث
ابن مسعود وقيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ابو عبيد
وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع الى
نكش
البقرة كنحو مما يتعلم الصبي في الكتاب هـ ن ك ش في حديث علي
رضي الله تعالى عنه وذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش أي
لا تستخرج لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش أي ما تنزح هـ
نكص
ن ك ص قوله تعالى نكص على عقبيه أي رجع الى ورائه يمشي
القهقرى ومثله قوله تعالى على أعقابكم تنكصون أي ترجعون هـ
نكف
ن ك ف قوله عز وجل لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله
أي لن يأنف يقال نكفت عن الشيء واستنكفت منه وانكفته
أي نزهته عما يستنكف منه ومنه الحديث سئل عن سبحان الله
فقال انكاف الله من كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد

عن الانداد والاولاد وقال الزجاج استنكف أي أنف
مأخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك ومنه
الحديث فانتكف العرق عن جبينه اي انقطع ومنه الحديث
نكل
جاء بجيش لا ينكف آخره اي لا ينقطع آخره هـ ن ك ل
قوله عز وجل ان لدينا أنكالا أي قيودا الواحد نكل وسميت
القيود أنكالا لأنها ينكل بها اي يمنع ويقال للجام الثقيل نكل
لأن الدابة تمنع به ونكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع
ومنه الحديث بغير نكل في قدم ولا واهيا في عزم اي بغير
جبن واحجام وقد نكلته عني فنكل اي امتنع ومنه النكول عن اليمين
انما هو الامتناع منها وترك الاقدام عليها وقوله تعالى فجعلناها
نكالا يعني المسخة اي نكالا لمن يأتي بعدها فيتعظ بها وقوله تعالى
وأشد تنكيلا التنكيل اصابة الاعداء بعقوبة تنكل من وراءهم اي
تجبنهم وقال الازهري النكال العقوبة التي تنكل الناس
عن فعل ما جعلت له جزاء وانكلت الرجل عن حاجته دفعته
عنها ومنعته وانكلت الحجر اي دفعته وفي الحديث مضر صخرة الله
التي لا تنكل أي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض وفي
الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال
الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس المجرب المبدئ
نمر
المعيد باب النون مع الميم هـ ن م ر في الحديث فجاءه قوم
مجتابي النمار النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة
وجمعها نمار أي جاءه قوم لابسي أزر من صوف مخططة يقال
اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه ومنه الحديث ان فلانا اقبل الى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه نمرة قال القتيبي النمرة بردة
نمس
تلبسها الاماء وجمعها نمرات ونمار ن م س في الحديث انه لما اتيه
الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس
ينمس نمسا ونامسته منامسة اذا ساررته وسمي جبريل ناموسا
نمص
لأن الله خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ن م ص
في الحديث لعن النامصة والمتنمصة فالنامصة التي تنتف
الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التي يفعل

ذلك بهاهه ن م ط في حديث علي رضي الله تعالى عنه خير هذه
الأمة النمط الأوسط قال أبو عبيدة النمط الطريقة يقال
الزم هذا النمط قال والنمط الضرب من الضروب والنوع
من الأنواع يقال ليس هذا من ذلك النمط أي من ذلك النوع
كره علي رضوان الله عليه الغلو والتقصير ه ن م ل ه
نملة في الحديث علمي حفصة رقية النملة قال الأصمعي هي قروح تخرج
بالجنب وغيره وأما النملة بضم النون فهي النميمة ونهى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب منها النملة
قال الحربي النمل ما كان لها قوائم وأما الصغار فهي الذر وسمعت
الأزهري يقول الجعبي الذرة الحمراء والحبشية السوداء ه ن م م
نمم في حديث عمر بن عبد العزيز طلب من امرأته نمية أو نمامي يشتري بها
عنبا فلم يجدها النمي الفلس وجمعه نمامي في الحديث أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس
فقال خيرا أو نمى خيرا يقال نميت الحديث إذا بلغته على وجه
الإصلاح وطلب الخير أنميه فإذا بلغته على وجه النميمة وإفساد
ذات البين قلت نميته مشدد الميم لا اختلاف فيه قال أبو عبيد
ومعنى قوله نمى خيرا أي أبلغ خيرا ورفع خيرا وكل شيء رفعته فقد نميته
وفي الحديث أنه أتاه رجل فقال إني أرمي الصيد فأصمي وأنمي
الإنماء أن يرمي الصيد فيغيب عن الرامي فيموت وهو لا يراه يقال
قد أنميت الرمية فنمت تنمي إذا غابت ثم ماتت وفي الحديث لا تمثلوا
بنامية الله قال الفراء النامية الخلق يقال نمى ينمي ونموا إذا زاد
وفي الحديث أن رجلا أراد الخروج إلى العدو فقالت له أمه كيف
بالودي يقال الغزو أنمى للودي أي ينميه الله للغازي ومن ذلك
قيل بقية السيف أنمى أي أكثر عددا كآل أبي طالب رضي الله
نوا تعالى عنهم ه باب النون مع الواو ه ن و ا في الحديث
ثلث من أمر الجاهلية كذا وكذا والأنواء قال أبو عبيد هي ثمانية وعشرون
نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة ويسقط منها في كل ثلث عشرة
ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله من ساعته وانقضاء
هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب تقول في

في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون
عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى النجم فيقولون
مطرنا بنوء كذا قال وإنما نوء لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النوء به
قال وقد يكون النوء السقوط قال شمر ولا تستنيء العرب بها كلها
إنما تذكر بالأنواء بعضها قال وكان ابن الأعرابي يقول لا يكون نوء حتى
يكون مطر وإلا فلا نوء قال وجمع النوء نوآن وأنواء قال والساقطة في
المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح وإنما غلظ النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لأن العرب
كانت تقول إنما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله عز وجل وأما من قال
مطرنا بنوء كذا ولم يرد هذا المعنى وأراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز
كما جاء عن عمر أنه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء
الثريا فقال إن العلماء يزعمون أنها تعترض في الأفق سبعا بعد
وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فأراد عمر
كم بقي من الوقت الذي جرت العادة أنه إذا تم أتى الله بالمطر
قال ذلك كله أبو منصور ه وفي الحديث أن رجلا ربط الخيل
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام أي معاداة لهم يقال ناوأت الرجل
نواء ومناوأة إذا عاديته وأصله أنه ناء إليك ونؤت إليه
أي نهضت ه ن و ر قوله عز وجل الله نور السموات والأرض نور
قال الأزهري أي مدبر أمرهما بحكمة بالغة وقال ابن عرفة أي منور
السموات والأرض كما يقول فلان غياثنا أي مغيثنا وفلان زادي
أي مزودي قال جرير ه وأنت لنا نور وغيث وعصمة و
نبت لمن يرجو نداك وريق ه سمعت أحمد بن يحيى يقول مثل
نوره الذي يهدي به وأضاءت به سبل الحق وقوله تعالى قد جاءكم من الله
نور هو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والنور هو الذي يبين الأشياء
وقال الأزهري في قوله مثل نوره أي مثل نور هداه في قلب المؤمن
وقوله نور على نور أي نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث علي
نائرات الأحكام ومنيرات الإسلام يريد الواضحات البينات
يقال نار الشيء وأنار واستنار ونور إذا وضح وفي الحديث فرض

عمر الجدیم انا رها زید بن ثابت ای نورها واوضحها وفی صفته صلی الله
تعالی علیه وسلم انور المتجرد والعرب تقول للحسن المشرق الحسن
انور معناه اذا تجرد من ثیابه کان انور ملء العین والمراد بالانور النیر
فوضع افعل موضع فعیل کما قال وهو اهون علیه قال ابو عبید معناه وهو
هین علیه یقال انار الشیء فهو منیر ونار فهو نیر ای بین ونورت الشیء
فنور فهو منور ومنور وفی الحدیث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بکر
انارة الشجرة انما هو حسن خضرتها وفی الحدیث لا تستضیئوا بنار
المشرکین قال ابو العباس سالت ابن الاعرابی عنه فقال النار ههنا
الرای یقول لا تشاوروهم وفی حدیث صعصعة قال ما نارهما ما نجو
وما سمتها ویقال فی مثل نجارها نارها ای سمتها تدل علی جوهرها
قال الشاعر حتی اذا سقوا ابالهم بالنار والنار قد تشفی
من الاوار هـ معناه حتی سقوا ابلهم بالسمة اذا نظر الی سمة البعیر
وعرف صاحبه فقدم علی سبیل تقدم صاحبها لکل قوم وسم یکوی به نار و
اذا کان بعیر مکوی قیل له حز وجرف وقرع وقرم وزنم وفی الحدیث
انه قال صلی الله تعالی علیه وسلم انا بری من کل مسلم مع مشرک فقیل
لم یا رسول الله قال لا ترای نارهما قال ابو عبید فیه وجهان احدهما
احدهما انه لا یحل لمسلم ان یسکن بلاد المشرکین فیکون کل واحد منهم
بقدر ما یری نار صاحبه فجعل الرؤیة للنار ولا رؤیة لها ومعناه ان تدنوا
هذه من هذه یقال داری تنظر الی دار فلان ای تقابلها ودورنا تتناظر
والوجه الاخر انه اراد نار الحرب یقال نارهما مختلفان هذه تدعوا الی الله
وهذه تدعوا الی الشیطان فکیف تتفقان وکیف تساکنهم فی بلادهم
وهذه حال هاولاء وحال هاولاء وفی الحدیث لعن الله من غیر منار
الارض المنار العلم والحد بین الارضین ومنار العلم اعلامه التی
ضربها ابرهیم علیه السلام علی اقطاره و واخبرنا ابن عمار عن ابی عمر
عن ابی العباس قال سالت ابن الاعرابی عن قوله لا تستضیئوا
بنار المشرکین فقال النار ههنا الرای یقول لا تشاوروهم وفیما ثبت
نوز
ذلک تقدمة عمر الی ابی موسی بعزل کاتبه النصرانی فقال لا تبادروهم
بعد ان جهلهم الله ولا تکرموهم بعد اذ اهانهم الله هـ ن و ز فی حدیث
عمر رضی الله تعالی عنه انه اتاه رجل من مزینة عام الرمادة یشکو الیه

الیه سوء الحال فاعطاه ثلثة انیاب وقال سر فاذا قدمت فانحر
ناقة واطعمهم ولا تکثر فی اول ما تطعمهم ونوز قال شمر قال القعنبی
نوس
ای قلل قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة ن و س وفی حدیث ام زرع
اناس من حلی اذنی کل شیء تحرک متدلیا فقد ناس ینوس نوسا ونوسانا
یرید انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنیها ای تحرکها وفی الحدیث رایت
العباس وضفیرتاه تنوسان علی ترائبه ای تحرکان وکان یقال
لبعض ملوک حمیر ذو نواس لضفیرتین کانتا علی عاتقه وقال بعضهم
نوش
النوس اصله السیلان والتدلی لتضاریع السیلان هـ ن و ش
قوله تعالی وانی لهم التناوش ای التناول ای کیف لهم تناولها بعد
عنهم وهو الایمان وقد کان قریبا فی الحیاة فضیعوه ومنه حدیث
عبد الملک بن مروان انه لما اراد الخروج الی مصعب بن الزبیر ناشت به
امراته وبکت فبکت جواریها تقول تعلقت به ومن همزه فهو من
النئیش وهو حرکة فی ابطاء ویقال جاء نئیشا ای مبطئا متاخرا یقول
نوص
یقول کیف لهم بالحرکة فیما لا جدوی له هـ ن و ص قوله تعالی ونادوا
ولات حین مناص ای استغاثوا ولیس ساعة ملجا ولا مهرب و
النوص الفرار یقال ناص ینوص والمناص المهرب ویکون الهرب
کالنوص سواء ولات فی الاصل لا وها والها للتانیث تصیر عند
نوط
المرور علیها تاء ثم وثمت تقول رایت عمرو وثمت خالدا هـ ن و ط
فی حدیث علی رضی الله تعالی عنه لود معویة انه ما بقی من بنی هاشم
نافخ ضرمة الا طعن فی نیطه یرید الا مات یقال طعن فی نیطه وطعن
فی جنازته ومن ابتدا فی شیء ودخل فیه فقد طعن فیه وقال ابو سعید
النیط نیاط القلب والقیاس النوط لانه من ناط ینوط غیر
ان الیاء تعاقب الواو فی حروف کثیرة وفی حدیث الحجاج و
قال لحفار حفر له بیرا اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما
ولکن نیطا بین الماءین قال القتیبی ان کان الحرف علی ما روی فانه
من ناطه ینوطه اذا علقه اراد انه وسط بین الغزیر والقلیل
کانه معلق بینهما وان کانت الروایة فانه نبط بین الماءین بالبا فهی
للرکیة اذا استخرجت هی نبط هـ وفی الحدیث اهدی اله نوطا من
تعضوض ای جلة صغیرة ویقال به نوطة ای ورم فی حلقه هـ

نوق

ن وق في الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه اي راضه وذلله وهو المنوق والمخيس والمعبد والمديث

نول

ن ول قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها يقال نالني من فلان معروف ينالني اي وصل الي اي لن يصل اليه ما يعد لكم به ثوابه غير التقوى ويقال نالني بخير ينولني نوالا ونيلا وانالني خيرا انالة وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من عدوه اي وتره في مال او عرض او غير ذلك من نلت انال اي اصبت ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم ويقال نلته معروفا ونولته وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام وانهما لما ركبا السفينة حملوهما بغير نول يريد بغير جعل والنول والنوال العطاء يقال نلت الرجل انوله نولا ونلت الشيء نيلا وفي حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد نال الرحيل يريد حان الرحيل ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يتفقهوا اي لم يان لهم ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وقد نالك لك ذلك ينول نولا

نوم

ن وم في حديث علي رضي الله تعالى عنه انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت وقال الفراء النايمة الميتة ونامت السوق اذا كسدت وفي الحديث خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال ابن دريد في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة اذا كان كثير النوم وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي رضي الله تعالى عنهما ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه دخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا على المنامة قال القتيبي هو المكان ها هنا وفي غيره القطيفة

الدكان

نون

ن ون قوله عز وجل وذا النون اراد يونس عليه السلام والنون السمكة وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين روى ثعلب عن ابن الاعرابي النونة النقبة التي تكون في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا اي سودوا وقد مر تفسيره وقال بعضهم يقال

ودايرة

يقال للدائرة التي تحت الانف نونة وودايرة ودترة

نوى

ن وى في حديث عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد وفي بعض الحديث قال وكان خلف الحائط شرب فيهم حمزة فغنى المغني
الا يا حمز للشرف النواء ۞ وهن معقلات بالفناء ۞
قلت النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي اذا سمنت وفي بعض الحديث ومن يبتغ الدنيا يعجزه يقول من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه ولي عنده نية ونواة اي حاجة وفي الحديث انها تنتوى حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتحول

باب النون مع الهاء

نهب

ن هب قال عمرو بن العاص لعثمن رضي الله تعالى عنه انك ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب عنها النهابير والنهابير الرمال المشرفة واراد امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمال لان المشي يصعب على من ركبها وقال القتيبي واحدها نهبور والجمع نهابير ومنه يقال للمهالك نهابر وقال ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر قال والمهاوش الاختلاط وفي حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك دكيل في الهنابير ايضا انه الانابير جمع الانبار وهي كثبان مشرفة

نهت

ن هت في الحديث رأيت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد قوله ينهت اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر بالزحير

نهج

ن هج قوله تعالى شرعة ومنهاجا النهج والمنهاج والمنهج الطريق المستقيم يقال قد نهج لك منهج فالزمه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه وضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فعادني واني لانهج اي اربو واتنفس تعبا نهج وانهج ومنه الحديث فنهج بين

يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى قضى وفي الحديث
لم يمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تركتم على طريق
ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الأمر وأنهج أي وضح هـ ن ه د
نهد
في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه دخل المسجد فنهد الناس
يسئلونه أي نهضوا ونهد القوم لعدوهم إذا صمدوا له ومنه
الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان ينهد إلى عدوه حين
تزول الشمس ونهد ثدي المرأة إذا ارتفع وصار له نتوء وحجم
وفي الحديث فأخذ من كل قبيلة شابا نهدا أي قويا ضخما وفي حديث
الحسن أخرجوا نهدكم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم النهد
هو ما تخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية
في السفر وغيره والعرب تقول هات نهدك بكسر النون ن ه ر
نهر
وفي الحديث كل ما أنهر الدم فكل معناه ما أساله وصبه بكثرة
وأنهر أفعل من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في
النهر قال ابن الخطيم
ملكت بها كفي فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها
معناه أجريت الدم منها كما يجري الماء من النهر وفي حديث عبد الله
ابن أنيس فأتوا منهرا فاختبؤا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل
فيه الماء وفي الحديث ان قتيلا وجد بخيبر في منهرة المنهرة فضاء
بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم وقول الله عز وجل في
جنات ونهر ونهر في معنى أنهار وقرئ ونهر وقيل جمع نهار
وقال أحمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار وقال غيره
في جنات ونهر اي في جنات وضياء لا ظلمة فيه لأن الجنة ليس فيها
انتهز
ليل إنما هو نور يتلألأ ونهر ونهر والفتح أفصح هـ ن ه ز
في حديث أبي الدحداح وشعره وانتهز الحظ قال أبو بكر معناه سارع
إليه وقبله وأسرع تناوله وفلان نهزة المختلس وفي الحديث وكان
نهز عشرة آلاف أي قربها وقد ناهز الحلم أي قاربه وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه من أتى هذا البيت لا ينهزه إليه غيره رجع وقد غفر
له أي لا يدفعه يقال نهزت الرجل ولهزته وهمزته إذا دفعته ومنه
النهز في الحروف وفي حديث عطاء أو يصدر نهز قيحا أي يقذفه

يقذفه يقال نهز الرجل إذا مد من عنقه ونأى بصدره ليتهوع
نهش
ن ه ش في حديث علي رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم منهوش القدمين إذا كان معرق القدمين وقال أبو العباس
النهس بأطراف الأسنان والنهش بالأضراس وقال النضر
يقال نهشت عضده أي دققتها وروي منهوس العقبين بالسين
غير معجمة أي قليل لحمه والنهس أخذ ما على العظم من اللحم بأطراف الأسنان
وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المنتهشة والحالقة
قال القتيبي هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمها بأظفارها
نهك
ومنه نهشته الكلاب هـ ن ه ك في الحديث ولا ناهك في الحلب
أي ولا مبالغ فيه حتى يضر ذلك بها وقد نهكت الناقة حلبا
إذا نقضيتها فلم يبق في ضرعها لبن وانتهكت عرضه أي بالغت في
شتمه وفي الحديث لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنها النار
يقول ليبالغ في غسل ما بين أصابعه مبالغة ينعم بها غسله وفي حديث
يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم أي ابلغوا جهدكم في قتالهم ويقال
نهكته الحمى تنهكه نهكة ونهكا إذا بلغت منه فأثرت فيه وبدت فيه نهكتها
وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للخافضة أشمي ولا تنهكي أي لا تبالغي
في اسحاقه وفي الحديث كان من أنهك أصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
نهل
أي أشجعهم ورجل نهيك أي شجاع بين النهاكة ن ه ل في حديث
لقيط ألا فاطلعوا على حوض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا يظمؤ والله ناهله يقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك والناهل
الريان والناهل العطشان وقال النابغة
والطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الأسل الناهل
أي يروى منها الرمح العطشان فأتى بالمعنيين معا وفي حديث
الدجال أنه يرد كل منهل المنهل كل ماء يطأه الطريق وما كان
على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يقال ماء بني فلان ويقال من أين
نهم
نهلت اليوم أي من أين شربت فيقول من ماء بني فلان هـ ن ه م
في اسلام عمر رضي الله تعالى عنه قال فنهمني وقال ما جاء بك أي
زجرني وصاح بي ومنه الحديث وقيل لعمر رضي الله تعالى عنه إن
خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم أي زجره فانزجر وقد نهم الرجل

الابل ينهها اذا زجرها التجد في سيرها ه **نهي** قوله تعالى لاولي نهي
النهي اي لذوي العقول الواحدة نهية لانه ينتهي بها عن القبائح
وقيل لانه ينتهي الى رأيه واختياراته لعقله وقوله تعالى فهل انتم منتهون
اي نهيتم فهل انتم مطيعون لما نهيتم عنه لان قوله تعالى فاجتنبوه
نهي ه قوله تعالى سدرة المنتهى اي ينتهي اليها فلا تجاوز وعندها جنة
المأوى اي هي الى جنبها وقوله تعالى وان الى ربك المنتهى قال بعض الائمة
اذا انتهى الكلام الى الله عز وجل فانتهوا ه في الحديث اذا اتى على نهي
من ماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء كالغدير سمي نهيا لان له حاجزا
ينهى الماء عن ان يفيض منه وفيه لغتان نهي ونهي ويقال لها تنهية
ويجمع انهاء ونهاء وتناهي وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة
اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى يصبح ثم انهه حتى
تطلع الشمس قال القتيبي قوله انهه معناه انته يقال انهى الرجل اذا انتهى
فاذا امرت قلت انهه كما تقول اقتده ه **باب النون مع اليا**
نيب في الحديث من الصدقة الثلب والناب قال ابو بكر الناب نيب
الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها وفي
الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى فقال اصدق بالناب
الفانية اراد اصدق السيف بالناب الفانية فحذف السيف لوضوح
معناه **قال الشاعر**
فقلت له الصق بايبس ساقها فان ترق العرقوب لا يرقا النسا
اراد الصق السيف ه **نيح** في بعض الحديث لا نيح الله عظامه نيح
قال القتيبي اي لا صلبها ولا شددها منها يقال عظم نيح اي صلب و
ناح العظم ينيح نيحا ه في حديث ابن عمر لولا ان عمر رضي الله تعالى عنهما نير
كره النير لم نر بالعلم باسا النير العلم وجمعه انيار يقال نرت الثوب
وانرته ونيرته جعلت له علما اخر حرف النون والحمد لله وحده

كتاب الواو باب الواو مع الهمزة ه واد

قال الله تعالى جده واذا الموءودة سئلت يعني البنت التي تدفن واد
وهي حية يقال وأدت الوائدة ولدها تئده وأدا ومنه الحديث
نهى عن وأد البنات ومنع وهات ه **وال** قوله تعالى من دونه وال
موئلا اي ملجأ ومنجى مفعل من وال يئل اذا لجأ فهو وائل وبه سمي

الرجل وائلا وفي الحديث فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ان درعه كانت صدرا بلا ظهر
فقيل له فهلا احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا
وألت اي لا نجوت وفي حديثه انه قال لفلان انت من بني فلان قال نعم
قال فانت من وألة اذن قم فلا تقربني اخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب
قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها

باب الواو مع البا ه وبر

وبر في الحديث لا توبروا آثاركم وبر
قال الرياشي التوبير التعفية ومحو الاثر وقال الازهري روى شمر هذا
الحرف لا توتروا آثاركم فتولتوا انفسكم من الوتر والتار والصواب
ما رواه الرياشي الا ترى انه يقال وترت فلانا ولا يقال اوترت
وفي الحديث في الوبرشاة وهي دويبة على قدر السنور او نحوه ه
وبش في الحديث ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله وبش
تعالى عليه وسلم اوباشا اي جمعت لها جموعا من قبائل شتى وهم
الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا
من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قال شمر قال بعضهم يعني ظاهر
الثنايا ه **وبش** وقال ابن شميل الوبش من البياض الذي يكون وبش
في الاظفار يقال بظفره وبش وهي نقطة من البياض في الاظفار ه
وبص في الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله وبص
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محرم اي بريقه وقد وبص الشيء
يبص وبيصا وبص يبص وبيصا وتلالا وهص ولصف كله بمعنى ه
وبط وفي دعائه صلى الله تعالى عليه وسلم لا تبطني بعد ان رفعتني وبط
يقال وبطت الرجل اذا وضعت من قدره وفي حديث الحسن
لا يلفى المنافق الا وابصا اي براقا ه **وبق** قوله تعالى وبق
وجعلنا بينهم موبقا اي جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اي
يهلكهم يقال وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك وقال ابو عبيد الموبق
الموعد واحتج بقوله ، وجاد بشر ذري والستار فلم يدع تعارا
له والواديين بموبق ، اي بموعد وقال ابن عرفة موبقا محبسا
يقال اوبقه اذا حبسه قال ومنه حديث النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يصف المارين على الصراط ومنهم الموبق بذنوبه قال

وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي تحبس السفن فلا تجري عقوبة
لاهلها بذنوبهم هـ **وبل** قوله تعالى فاصابها وابل الوابل (وبل)
المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب وركب وصاحب وصحب
وقد وبلت السماء واوبلت وقوله تعالى وبال امرها الوبال ثقل الشيء
المكروه وماء وبيل وطعام وبيل اذا كانا غير مريئين ومنه قوله تعالى فاخذناه
اخذا وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل الوبل الوبي وقد استوبل فلان البلد
اذا استوخمت عليه الاقامة فيه ولم يوافقه وقوله تعالى فذاقت وبال امرها
اي وخامة عاقبة امرها وفي الحديث اي مال اديت زكاته فقد ذهبت
ابلته اي وبلته وهو وباله فقلبت الواو همزة ومعناه ذهاب
مضرته وشره وفي الحديث لا تبع الثمر حتى يامن عليها الابلة اي العاهة
وفي الخبر اهدى رجل الحسن والحسين هدية وكان محمد بن الحنفية بينهما
جالسا فانكسر قلبه فاوما علي الى وابلة محمد ثم قال « وما شر الثلاثة
ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا » فاهدى الرجل لمحمد مثل ذلك كما
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوابلة طرف
الكتف والوابلة للاولاد هـ **باب الواو مع التاء** هـ **وتر** (وتر)
قوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس الوتر آدم والشفع زوجته
وقيل الوتر هو الله تعالى والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقيل
الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر وقيل الاعداد كلها وتر وشفع
وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متواترة يجيء بعضها اثر بعض
وبينهم فترة وهو في الاصل وترى ومنه حديث ابي هريرة لا باس
بقضاء رمضان تترى اي متقطعا قال يونس في قوله ثم ارسلنا
رسلنا تترى اي متقاربة لا دفعة وجاءت الخيل تترى اذا جاءت
متقطعة وفي خبر آخر عن ابي هريرة في قضاء رمضان قال تواتره
قال ابو الدقيش يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم يومين ويفطر يومين
وقال الاصمعي لا تكون المواترة متواصلة حتى يكون بينهما شيء وفي
حديث ثالث لا باس ان يواتر قضاء رمضان فدل على التفريق
لان المبالغة هو ما لا يختلف فيه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي
لا ينقصكم شيئا من ثواب اعمالكم هـ وفي الحديث من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اي نقصته قال ابو بكر وفيه

وفيه قول آخر وهو ان الوتر اصله الجناية التي يجنيها الرجل على
الرجل من قتله حميمه او اخذه ماله فشبه ما يلحق هذا الذي تفوته
العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه او اخذ ماله وفي حديث العباس
فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيد الوتيرة المداومة
على الشيء وهو ماخوذ من التواتر وفي الحديث فاذا استجمرت فاوتر
اي اذا استنجيت بالحجارة فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وذلك
انه يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة وفي الحديث ان الله
وتر يحب الوتر فاوتروا وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار
قال النضر اي لا تطلبوا عليها الذحول التي وترتم بها في الجاهلية
وقال محمد بن الحسن لا تقلدوها اوتار القسي فتختنق يقول لا تقلدوها
بها وكان مالك بن انس رضي الله تعالى عنه يقول كانوا يقلدونها
اوتار القسي لئلا تصيبها العين فامرهم بقطعها يعلمهم ان الاوتار
لا ترد من امر الله شيئا وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية يعني
الحاجز بين المنخرين وهي الوتيرة ايضا ووتيرة اليد ما بين الاصابع
واليد وفي حديث هشام بن الوليد بن عبد الملك انه كتب لعامله
ان اصب لي ناقة مواترة اصله من الوتر وهي ان يضع قوائمها
بالارض وترا وترا ولا تزج بنفسها عند البروك فيشق ذلك
(وتغ) على راكبها هـ **وتغ** في الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه اي لا يهلك
ومنه الحديث الآخر حتى يكون عمله لطلقه او يوتغه يقال اوتغه
فوتغ يوتغ ويقال اتغاه يتغيه بمعنى اوتغه هـ **وتن** قوله تعالى
(وتن) ثم لقطعنا منه الوتين يعني نياط القلب فاذا انقطع لم يكن معه حياة
وقد وتن الرجل فهو موتون وفي الحديث اما تيما فعين جارية
واما خيبر فماء واتن الواتن الدائم هـ **باب الواو مع الثاء** هـ
(وثب) **وثب** في الحديث ان عامر بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله (تعالى عليه وسلم صح)
فوثب له وسادة اي اقعده عليها والقاها له والوثاب الفراش
(وثر) بلغة حمير وثبته وثابا اذا فرشته له هـ **وثر** في الحديث
نهى عن ميثرة الارجوان هي مرفقة تجعل كصفة السرج وكانوا
يجعلونها والارجوان صبغ احمر هـ **وثق** قوله تعالى واذ
اخذ الله ميثاق النبيين اخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله

تعالى عليه وسلم واخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف ومنه قوله
وثن
تعالى حتى تؤتونى موثقا من الله ۞ وثن قوله تعالى اوثانا
اى اصناما وقال ابن عرفة ما كان صورة من حجارة او جص او غيره
فهو وثن وقال ابو منصور الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما كان
له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر او غيره تنحت وتنصب فيعبد
والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما ۞ باب الواو
وجا
مع الجيم ۞ وجا فى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبيد يقال للفحل اذا رضت انثياه
قد وجى وجاء اراد انه يقطع النكاح وقال غيره الوجاء ان توجا
العروق والخصيتان بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما
والجب ان تحمى الشفرة ثم تستاصل بها الخصيتان وفى الحديث
انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة يعنى التمر يبل بلبن او بسمن حتى
يلزم بعضه بعضا وفى هذا الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن اى فليدقهن ومنه اخذت الوجيئة وهى المدقوقة حتى
وجب
يلزم بعضه بعضا ومنه اخذ الوجا ۞ وجب قوله تعالى فاذا وجبت
جنوبها اى سقطت الى الارض والوجوب السقوط يقال وقعته
فوجب وقد وجبت به الارض توجيبا ووجبت الشمس اذا سقطت
فى المغيب وفى حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه فاذا وجب ونضب
عمره وضحى ظله يريد بهذه الالفاظ الثلث اذا مات ومنه الحديث
فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات قال ابن الانبارى
اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب
اى اول ميت وفى الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اى وجبت
له النار والموجبات الامور التى اوجب الله عليها النار او الرحمة
والجنة ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فى الدعاء اسألك موجبات
رحمتك ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب
وجد
اى ركب خطيئة استوجب بها النار ۞ وجد قوله تعالى من وجدكم
الوجد والجدة فى المال السعة والمقدرة ورجل ذو جدة اى
غنى بين الوجد والجدة ووجد الضالة وجدانا ووجد السلطان
عليه وجدا وموجدة ويقال افتقر بعد وجد ووجد بعد فقر وفى الحديث

الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اراد مطل الغنى وهو
الذى يجد ما يقضى به دينه وفلان يجد بفلانة وجدا يعنى فى الحب ۞
وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال ابو نضرة فى صفة عجوز
ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اخبر انها لا تلد وان زوجها لا يحبها ۞
وجح
وجح فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه صلى بقوم فلما سلم قال
من استطاع منكم فلا يصلى موجحا فقالوا وما الموجح قال من خلاء او بول
قال شمر يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله ورواه بعضهم
موجحا بفتح الجيم والوجح الملجأ قال شمر ثوب موجح غليظ كثيف كثير الغزل
كانه شبه ما يجده المختفين من الامتلاء بذلك قال والموجح ايضا الذى
يستر الشئ ويخفيه ماخوذ من الوجاح وهو الستر والموجح الذى يمسك
وجر
الشئ ويمنعه من الموجح وهو الملجأ ۞ وجر فى حديث عبد الله بن انيس فوجرته
بالسيف وجرا قال القتيبى يريد طعنته ويقال اوجرته بالرمح بالالف
ولم اسمع بوجرته فى الطعن واما فى الدواء فيقال وجرته واوجرته
وجز
جميعا ۞ وجز فى الحديث انه قال عليه السلام لجرير بن عبد الله
اذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا تتكلف يقال
وجس
وجز الشئ وجازة اذا اسرع وخف وكلام وجز ووجيز ۞ وجس
قوله تعالى فاوجس فى نفسه خيفة اى اضمر منهم خوفا وقيل
اوجس اى احس ووجد ووقع فى نفسه ومثله قوله تعالى فاوجس
فى نفسه خيفة موسى ۞ وفى الحديث نهى عن الوجس وهو ان يكون
الرجل مع جاريته والاخرى تسمع حسه وهو الغهر ايضا وقد اغهر
وجف
الرجل ۞ وجف قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
يقال وجيفها سرعتها فى سيرها وقد اوجفها راكبها ايجافا وقوله
وجم
تعالى قلوب يومئذ واجفة اى شديدة الاضطراب ۞ وجم
فى حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه انه قال لطلحة رضى الله تعالى عنه
مالى اراك واجما اى مهتما وقد وجم يجم وجوما وقال ابن الاعرابى
وجن
وجم اى حزن واجم اى مل ۞ وجن فى حديث سطيح الكاهن
ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن ويروى وجنا اراد جمع وجين
قال الازهرى الوجن الارض الغليظة الصلبة وهى الوجن ايضا
وجه
والوجين وقوله تهوى اى تسرع بى فيها ۞ وجه قوله تعالى وجهت وجهى

للذي فطر السموات أي قصدت بعبادتي وتوحيدي إليه وقوله تعالى
فأقم وجهك للدين القيم أي أقم قصدك وقوله تعالى كل شيء هالك
إلا وجهه أي إلا إياه والعرب تذكر الوجه يريد به صاحبه فيقولون
أكرم الله وجهك يريدون أكرمك الله وقوله عز وجل فأينما تولوا
فثم وجه الله قال ابن عرفة اعلم أن الوجوه كلها له فأينما وجه إليه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم تعبدها بذلك الوجه له وقوله تعالى أفمن يتقي
بوجهه سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه وقال ابن عرفة الكافر
مغلول اليد والإنسان إن يتقي بيده فأعلم الله أن
الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما يتقيه بغيره هـ وقوله وجه النهار
أي أوله لمعنى قوله آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار
واكفروا آخره قال قتادة قال بعضهم لبعض أعطوهم الرضا بدينهم
أول النهار واكفروا بالعشي فإنه أجدر أن يصدقكم الناس ويقولوا
إنكم قد رأيتم منهم ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا عن دينهم وقوله تعالى
وجيها في الدنيا والآخرة أي ذو جاه في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة
بالزلفة يقال أوجه فلان فلانا إذا جعل له جاها أي قدرا ومنزلة
ويقال ما له جاه ولا تاه أي قدر ولا طاعة أي لا يتقى ولا يطاع
هـ وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر يقول إنها يشبه بعضها
بعضا قال الله تعالى إن البقر تشابه علينا أخبر أنها يعني الفتن
عمياء لا يدرى أنى يؤتى لها وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها
وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة رضوان الله تعالى عليها
أي جاه افتقده بعدها هـ وفي حديث أم سلمة رضي الله تعالى
عنها ووعظت عائشة حين خرجت إلى البصرة فقالت لها
لو أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات
ناصة قلوصا من منهل إلى منهل قد وجهت سدافته وتركت
عهيداه قولها وجهت سدافته أي أخذت وجها هتكت ستره
فيه قال القتيبي ويجوز أن يكون معنى وجهتها أي أزلتها من
الذي أمرت أن تلزميها وجعلتها أمامك والوجه مستقبل كل شيء
والوجه النحو وفي الحديث أهل البيت لا يحب الأحذب الموجه
قال أبو العباس هو صاحب الحدبتين واحدة من خلف وأخرى

وحد وأخرى من قدام هـ باب الواو مع الحاء وحد قوله تعالى
إنما أعظكم بواحدة أي أعظكم بخصلة واحدة وبموعظة واحدة وهي
هذه أن تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل أعظكم بأن توحدوا الله هـ
وقوله تعالى لستن كأحد من النساء ولم يقل كواحدة لأن أحدا نفي
عام للمذكر والمؤنث والواحد والجماعة ومن صفاته الواحد الأحد
قال الأزهري الفرق بينهما أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من
العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وتقول ما أتاني منهم أحد
وجاءني منهم واحد والواحد بني على انقطاع النظير وعوز المثل
والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الأصحاب وقال الله تعالى
ذرني ومن خلقت وحيدا وحيدا من صفات المخلوقين أي
ومن خلقته وحده لا مال له ولا ولد ثم جعل له مالا وبنين وفي
حديث بلال أنه رأى أمية بن خلف يقول يوم بدر يا أحد راها
وحر قال أبو عبيد أي هل أحد رأى مثل هذا وقد فسرناه هـ وحر
في الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر
غشه وبلابله ووساوسه ويقال إن أصل هذا من الوحرة كالعظاية
تلزق بالأرض يقال لها الوحرة ومنه حديث الملاعنة إن جاءت
به مثل الوحرة الوحرة جمعها وحر شبهت العداوة والغل بها
لتشبثه بالقلب وقد وحر صدره ووغر وقال ابن شميل
الوحر أشد الغضب وإنه لوحر الصدر علي وقال غيره
الوحر الحقد والغيظ هـ وحش في الحديث لقد بتنا
وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش إذا لم يكن له طعام من
قوم أوحاش وقد توحش للدواء إذا احتمى له وفي الحديث
وحشوا برماحهم واستلوا السيوف أي رموا برماحهم وفي حديث
آخر وحشوا بأسلحتهم واختلق بعضهم بعضا هـ في الحديث لا تحقرن
شيئا من المعروف ولو أن تؤنس الوحشان يقال رجل وحشان
وحش إذا كان مغتما وقوم وحاشى هـ وحش في المولد فجعلت توحم
أي تشتهي اشتهاء الحابل يقال وحمت فهي وحمى بينة الوحام
وحى وهم يقولون وحمى ولا حبل هـ وحى قوله تعالى وأوحينا
إلى أم موسى قيل معنى أوحينا ها هنا ألقى الله في قلبها قال أبو منصور

الذي بعد هذا دل على أنه وحي إعلام لا وحي إلهام ألا تراه
يقول إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين وأصله في اللغة
إعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا ومنه قوله عز وجل
وإذ أوحيت إلى الحواريين وقوله تعالى وأوحى ربك إلى النحل وقيل
معنى أوحيت إلى الحواريين أي أمرتهم يقال وحى وأوحى وومى وأومى
بمعناه قال العجاج وحى لها القرار فاستقرت أي أمر الأرض
بالقرار وقوله بأن ربك أوحى لها أي ألهمها وقوله تعالى فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا أي أومى ورمز وقيل كتب لهم بيده في الأرض هـ
وقوله إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم أي يوسوسون فيلقون
في قلوبهم الجدال بالباطل وفي الحديث الوحا الوحا هو السرعة
والفعل منه توحيت توحيا هـ باب الواو مع الخاء هـ وخز
وخز
في الحديث فإنه وخز إخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ
وقال سليمن بن المغيرة قلت للحسن أرأيت التمر والبسر يجمع
بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز وقال شمر الوخز
القليل يقال بها وخز من بني فلان فقسمه ما أرطب في قلته بالوخز هـ
وخش في الحديث إن قرن الشمس معلق في الكعبة قد وخش
وخش وخط وخف
أي يبس فتضال هـ وخط وفي حديث أبي أمامة فأتبعنا عليه السلام
فلما سمع وخط نعالنا أي خفق نعالنا هـ وخف في الحديث دعا
بمسك ثم قال أوخفيه في تور يقول أضربه بالماء والوخيف الخطمي
المضروب وقد أوخفته والميخف الإناء يوخف فيه هـ وفي الحديث
فكشف عن سرته كأنها ميخف لجين أي مدهن فضة وخى
وخى
قوله تعالى فأصبحتم بنعمته إخوانا أي متوادين وقيل هو أخوه لأن مقصده
مقصد أخيه من قولك توخى الحق وتأخاه أي يقصده ويتحراه
والعرب تقول خذه على هذا الوخي أي على هذا الصوت والقصد
وفي الحديث اذهبا فتوخيا أي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة
وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة هـ باب الواو مع
الدال هـ ودد الودود في صفات الله تعالى الودود قال أبو عمر
ودد
هو المحب لعباده يقال وددت الرجل أوده ودا ووددا ووداد وقوله
تعالى ودوا ما عنتم أي ود المنافقون ما عنت المؤمنون في دينهم

في دينهم وقوله تعالى يود أحدهم أي يتمنى وقوله تعالى سيجعل
لهم الرحمن ودا قال ابن عباس محبة في قلوب الصالحين
وقال عثمن بن عفان ما أحد من الناس يعمل خيرا أو شرا إلا
رداه الله رداء عمله يعني أنه يظهر ذلك عليه فيجعله لباسا له
ودس
فيعرف به هـ ودس في حديث خزيمة وذكر السنة فأيبست
الأرض الوديس الوديس ما أخرجته الأرض من النبات يقال ودست
الأرض وما أحسن وديستها وأبشرت وما أحسن بشرتها وما أحسن
ودع
منشرتها كل ذلك سواء هـ ودع قوله تعالى فمستقر ومستودع
يقال مستقر في الصلب ومستودع في الرحم وفي شعر العباس رضي الله
تعالى عنه حين مدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
قوله مستودع يحتمل معنيين أحدهما الرحم والآخر الموضع الذي
استودع آدم وحوا من الجنة وقوله ما ودعك ربك أي ما تركك
وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال قال
ابن عباس قوله ما ودعك ربك أي ما قطعك منذ أرسلك
وما قلى أي ما أبغضك وسمي الوداع وداعا لأنه فراق ومتاركة
وفي الحديث الحمد لله غير مودع ربي ولا مكفور أي غير تارك
طاعة ربي وقيل غير مودع ربي وفي الحديث لينتهين الناس
عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أي عن تركهم إياها
وقال شمر زعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدره وماضيه
والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم أفصح العرب وفي الحديث
إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أسلموا إلى ما استحقوه
من النكير عليهم كأنهم تركوا وما استحقوه من المعاصي حتى يصروا
فيها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا وأصله من التوديع وهو الترك
هـ وفي الحديث دع داعي اللبن يريد دع منه في الضرع شيئا يستنزل
اللبن ولا تنهكه حلبا فينقطع لهم وفي حديث طهفة قال صلى الله
تعالى عليه وسلم يا بني نهد ودائع الشرك يريد العهود يقال
توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه
وكان اسم ذلك العهد وديعا قال ذلك أبو محمد القتيبي

ودف
ودق
ودي
وذا
وذر

يقال أعطيته وديعا أي عهدا وفي الحديث سعى معه عبد الله
ابن أنيس وعليه ثوب فتمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال
تودعه بخلقك هذا التوديع أن يجعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب
ميدع أي مبتذل ﻫ ودف في الحديث في الأداف الدية
يعني الذكر سمي أدافا بالقطر وودفت الشحمة إذا قطرت واستودفتها
أنا ﻫ ودق في الحديث فتمثل جبريل له على فرس وديق يعني التي
تشتهي الفحل ﻫ ودن في حديث ذي الثدية أنه مودن اليد
وروي مودون اليد قال أبو بكر فمن روى مودن اليد ومودون
اليد فهو مأخوذ من قول العرب ودنت الشيء وأودنته إذا نقصته
وصغرته وفي الحديث وعليه قطعة نمرة وقد وصلها بإهاب قد
ودنه أي بله يقال ودنت القد أدنه ودنا إذا بللته وخرز ودين
إذا كان مبلولا ومنه ما جاء في حديث ظبيان قال إن وجا كانت
لبني فلان غرسوا ودانه وذللوا خشانه ورعوا قريانه الودان
موضع الندى والماء التي تصلح للغراس من ودنت الشيء إذا بللته
وأراد بالخشان ما خشن وبالقريان مجاري الماء الواحد قري ﻫ
ودي قوله تعالى ولا تقطعون واديا يقال واد وأودية على غير
قياس وقد جمع أوداة قال جرير
عرفت ببرقة الأوداة رسما محيلا طاب عهدك من رسوم
ويقال ودى الوادي يدي إذا سال ومنه قوله تعالى ألم تر أنهم
في كل واد يهيمون قال الأزهري يعني أودية الأرض إنما هو مثل
لقولهم الشعر كما تقول أنا في واد وأنت في واد آخر إنما يريد أنا لك
في واد من النفع أي في صنف وأنت في صنف والمعنى أنهم يغلون
في المدح والذم يمدحون فيكذبون ويذمون فيظلمون وفي حديث
أبي هريرة لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
غرس الودي الودي هي صغار النخل واحدتها ودية باب الواو
مع الذال ﻫ وذا في حديث عثمن رضي الله تعالى عنه قام رجل
فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ أي زجره فانزجر قال أبو زيد
وذأته إذا حقرته ﻫ وذر قوله تعالى ذرني ومن خلقت يقول كله
إلي فإني أجازيه وأكفيك أمره ﻫ وفي حديث أم زرع إني

وذف
وذل
وذم

إني أخاف أن لا أذره قال أبو بكر قال ابن السكيت معناه
إني أخاف أن لا أذر صفته ولا أقطعها من طولها وقال
أحمد بن عبيد معناه أخاف أن لا أقدر على فراقه لأن أولاد
منه وللأسباب بيني وبينه وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه ورفع إليه
رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر قال أبو عبيد هي كلمة معناها القذف
والوذرة القطعة من اللحم مثل الفدرة وإنما أراد يا ابن شامة المذاكر
أي كأنها كانت تشم كمرا مختلفة فكنى عن الكمر والعرب تسابّ بها
وقال أبو زيد أرادوا بها القذف في الحديث فأتينا بثريدة كثيرة
الوذر أي كثيرة بضع اللحم ﻫ وذف في حديث الحجاج قام يتوذف
حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنه قال أبو عمرو هو
التبختر وقال أبو عبيد هو الإسراع وفي الحديث أنه نزل بأم معبد
وذفان مخرجه إلى المدينة أي حدثان مخرجه وسرعان مخرجه ﻫ وذل
في حديث عمرو فما زلت أرم أمرك بوذائله وأصله بوصائله الوذائل
جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة ﻫ وذم في حديث علي رضي الله تعالى عنه
لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة
يقال الصواب الوذام التربة والوذام واحدتها وذمة وهي الحزة
من الكرش والكبد ومنه قيل لسيور الدلاء الوذم لأنها مقددة
طوال والتراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب
ينفضها وقال شمر في قوله نفض القصاب الوذمة أنه أراد بالقصاب
السبع والتراب أصل ذراع الشاة فالسبع إذا أخذ الشاة قبض
على ذلك المكان فنفض الشاة قال والوذمة في حياء الناقة زيادة
في اللحم تنبت فلا تلقح إذا ضربها الفحل قال ويقال للدلو وذمت
إذا انقطع وذمها وقال أبو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لأنها
تحصل فيها التراب من المرتع قال والوذمة التي أخمل باطنها والكرش
وذمة لأنها مخملة ويقال لخملها الوذم قال فيقول لئن وليتهم لأطهرنهم
من الدنس ولأطيبنهم بعد الخبث وفي حديث أبي هريرة حين سئل
عن كلب الصيد فقال إذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل
توذيم الكلب أن تشد في عنقه سير يعلم به أنه معلم مودب والأصل
فيه الوذام وهي سيور تقد طولا واحدتها وذمة وإنما أراد بتوذيمه

أن لا يطلب الصيد بغير إرسال ولا تسمية وفي الحديث أريت
الشيطان فوضعت يدي على ودمته يريد على قلادته وهو السير الذي
تكون في عنقه ودمت الكلب والقرد إذا جعلت ذلك في أعناقهما ه
ورب
باب الواو مع الراء ه ورب وفي الحديث وإن وأربوك
وأربوك أي خادعوك من الأرب وهو الدهي وأن جعلته من الورب
وهو الفساد فجائز يقال عرق ورب ه ورث في الحديث متعني بسمعي
ورث
وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أبقهما معي حتى أموت
وقال غيره أراد بالسمع وعي ما تسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما ترى من صفة
جل جلاله الوارث هو الباقي بعد فناء خلقه فيجوز أنه أراد بقاء السمع والبصر
وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي
سائر القوى والباقيين بعدها وردها إلى الاسماع فلذلك وحده فقال
واجعله الوارث مني وقوله تعالى أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم أي ألم نبين لهم وأورثناهم الأرض عن
القوم المهلكين أنا لو نشاء أصبناهم بذنوبهم فأهلكناهم كما أهلكنا من ورثوا
أرضه وفي الحديث فإنكم على إرث من إرث إبراهيم قال أبو عبيد الإرث
الميراث وأصله ورث فقلبت الواو ألفا لمكان الكسرة أي إنكم على
ورد
بقية من شرائع إبراهيم ه ورد قوله تعالى وإن منكم إلا واردها قال
ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود
دخولا ويبين ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه ليس بدخول ويؤيد ذلك القرآن ألا تسمع قوله إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون فهم لا يدخلونها
وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين أي بلغ ماء مدين قال زهير
فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم
والورد الماء الذي ترد عليه قال الله تعالى وبئس الورد المورود والورد
والورد الماء الذي ترد عليه قال الله تعالى ويقال للإبل التي
ترد الماء ورد أيضا وليوم النوبة ورد وللحمى التي تجيء لوقت ورد وللجزء
الذي يجعله قارئ القرآن آخرا كل جزء منها فيه سورة مختلفة على غير التأليف
ورد وقوله تعالى ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا قال الأزهري أي مشاة
عطاشا كالإبل ترد الماء فيقال جاء ورد بني فلان وقال ابن عرفة

ابن عرفة الورد القوم يردون الماء فسمي العطاش وردا لطلبهم الماء
كما يقال قوم صوم أي صيام وقوم زور أي زوار ه وقوله تعالى
فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت أحمد بن يحيى يقول هي المهرة
تتقلب حمراء بعد أن كانت صفراء والورد الأحمر قال الفرزدق يصف
الأسد: أتى عليه يديه ذو قومية ورد يدق مجامع الأوصال
وقال الأزهري فصارت وردة أي صارت كلون الورد تتلون ألوانا
يوم الفزع الأكبر كما تتلون الدهان المختلفة وهي جمع دهن ه وقوله من
حبل الوريد هما وريدان أي عرقان يستبطنان العنق ينبضان أبدا وكل
عرق ينبض فهو من الأوردة والوريد من العروق ما يجري فيه النفس
والجداول التي فيها الدماء وفي الحديث هذا الذي أوردني الموارد
يعني اللسان وأراد موارد الهلكات فاختصر لوضوح المعنى والموارد
الطرق إلى الماء واحدتها موردة بالهاء والموارد الشوارع ومنه الحديث
ورض
البراز في الموارد والوارد الطريق ه ورض في الحديث
لا صيام لمن لم يورض من الليل أي لمن لم ينوه يقال ورضت الصوم
ورط
وأرضته إذا نويته ه ورط لا خلاط ولا وراط هو أن يجعل غنمه
في هوة من الأرض ليخفي موضعها على المصدق مأخوذ من الورطة وهي الهوة
في الأرض يقال وقعوا في ورطة أي بلية تشبه البئر الغامضة
ويقال تورطت الغنم إذا وقعت في الورطة ثم يستعمل في الناس
فإذا وقع الرجل موقعا لا يسهل المخرج منه قيل تورط واستورط
وقال شمر الوراط أن تغيب إبله في إبل أخرى أو في مكان فلا ترى
وقد ورطها وأورطها وقال أبو سعيد الوراط أن يورط بعضهم بعضا
فيقول أحدهم عند فلان صدقة فليس عنده فهو الوراط والإيراط ه
ورع
ورع وفي حديث عمر ورع اللص ولا تراعه يقول إذا رأيته في منزلك
فاكففه بما استطعت ولا تراعه أي ولا تنتظر فيه شيئا وكل شيء كففته
فقد ورعته وفي الحديث أنه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين
يقول كف عني الخصوم بأن تنظر في ذلك وتقضي بينهم يقول ينوب
عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه
أي لا يحبس يقال رجل ورع أي جبان وقد ورع يورع وراعة
ورجل ورع أي متحرج وقد ورع يرع وهو ورع بين الورع والرعة

وفي الحديث كان ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما يؤامرانه يعني
عليا رضي الله تعالى عنه اي يستشيرانه وقال ابو العباس المؤامرة
المناطقة ه ورق قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الورق ورق
والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق كثير الورق وفي الحديث
في الرقة ربع العشر فاما الورق فهو المال كله ومنه الحديث عفوت
لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة قال ابو بكر الرقة
معناها في كلامهم الورق وجمعها رقات ورقون ويقولون وجدان الرقين
يغطي أفن الافين يقول الغنى وقاية للحمق انه قال لعمار أنت
طيب طهير الورق اراد بالورق نسله واولاده شبهوا بالورق وورق
القوم احداثهم قاله ابن السكيت وفي الحديث سن الكافر مثل ورقان
يعني في النار وورقان جبل معروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به اورق جعدا الاورق الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد اورق
وللحمامة ورقاء ه ورك في الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا ورك
يعني ان يرفع وركه اذا سجد حتى يفحش في ذلك ويقال التورك
ان يلصق أليتيه بعقبيه في السجود وفي الحديث نهى ان يجعل في وراك
صليب قال ابو عمرو الوراك ثوب يلف به الرحل والميركة يوضع بين
يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها وهي الموركة وقد ورّك عليها
مشدد وورك مخفف وعن ابراهيم النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان
مظلوما فورك الى شيء اجزى عنه التوريك في اليمين نيته ينويها الحالف
غير ما ينويه مستحلفه وكان مجاهد لا يرى بأسا ان يتورك الرجل على رجله
اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة قال ابو عبيد التورك وضع الورك
عليها وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان احدهما سنة والآخر
مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في الصلاة في التشهد الاخير ويلزق
مقعدته بالارض ه واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة
وهو قايم وقد نهى عنه وفي الحديث وذكر فتنة تكون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له وذلك
لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه ه ورم في حديث ورم
ابي بكر رضي الله تعالى عنه وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على
ان يكون له الامر من دونه يقول امتلأ من ذلك غضبا وذكر الا

الانف من بين ساير الاعضا كما يقال شمخ بأنفه قال الشاعر
ولا يهاج اذا ما انفه ورما ، اي لا يكلم عند الغضب ه
وري وري قوله تعالى فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في الكر
اي يقدح النار بحوافرها اذا ركضت الحجارة يقال اورى النار
اذا قدحها واشعلها ومنه قوله تعالى أفرأيتم النار التي تورون
ويقال انه لواري الزناد وقد ورت بك زنادي ووريت اي
ادركت حاجتي وقدح فاورى والثقب اذا اظهر النار فاذا لم يُر وقيل
قدح فاكبى واصلد وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اي
ستره وأوهم غيره واصله من الوراء اي ألقى البيان وراء ظهره وقوله
ومن ورائه عذاب غليظ قال ابن عرفة يقول القايل كيف قال من ورائه
وهي امامه فزعم ابو عبيدة وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد وان وراء
في معنى قدام وهذا غير محصل لان امام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن
والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال
من ورائك شعبان لجاز وان كان امامه لانه مخلفه الى وقت وعده
ومنه قول لبيد ، أليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصى تحنى
عليها الاصابع ، يريد امامي الا ترى الى قوله ومن ورائه عذاب غليظ
اي يدخل في العذاب فيخفف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان
وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقول وراءهم لانه يكون امامهم و
طلبتهم خلفه فهو من وراء مطلبهم والى هذا ذهب الفراء واحمد بن يحيى
رحمهما الله تعالى وقال الازهري في قوله من ورائه جهنم وراء يكون بمعنى خلف
وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة
، وليس وراء الله للمرء مذهب ، اي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله تعالى
ومن ورائه عذاب غليظ اي من بعده وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي
بما سواه قاله الفراء وقال ابو عبيدة بما بعده وفي الحديث لأن يمتلئ
جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا قال ابو عبيد هو من
الوري وهو ان يدوي جوفه يقال رجل موري وقد وري يوري ودراه
الدايرة قال الشاعر قالت له وريا اذا تنحنحا ، دعت عليه بالوري
ه وفي الحديث وفي الشوي الورية مسنة الورية السمينة فعيلة بمعنى
فاعل وهو الواري ايضا قال الشاعر وانهما موم السديف

الواري وفي حديث عمر انه جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها
فاذا كدوح وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت
الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع قال شمر قوله وريته
اي روغته في الدسم من قولك لحم وار اي سمين وجزور وار اي سمين اللحم
وقوله فثملته اي اصلحته وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه حتى اورى
قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقال وري الزند يري وورى يري لغتان جيدتان ﻫ **باب الواو**
وزر **مع الزاي** ﻫ **وزر** قوله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى اي
لا يؤخذ احد بذنب احد والوزر الثقل المثقل للظهر والجمع اوزار
ومنه قوله تعالى يحملون اوزارهم على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وقد وزر
اذا حمل فهو وازر والهاء في قوله تعالى وازرة كناية عن النفس
اي لا يؤخذ نفس آثمة باثم اخرى وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي
بئس الشيء شيئا يزرونه اي يحملونه وقوله تعالى وزيرا من اهلي الوزير
الذي يوازر فيحمل عنه ما حمله ويجوز ان يكون صاحبه الذي يفزع الى
رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع وقوله ووضعنا عنك اي ثقل اثمك
وقوله حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح والوزر ما يحمله الانسان
فسمي السلاح اوزارا لذلك ولانها تثقل على لابسها وقوله تعالى اوزارا
من زينة القوم اراد احمالا من حلي كانوا اخذوها من آل فرعون حين غرقوا
فالقاهم البحر على الساحل فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي
وجدوها عليهم وقوله كلا لا وزر الوزر المكان الذي يلتجأ اليه في الجبل ﻫ
وزع قوله تعالى فهم يوزعون جاء في التفسير يحبس اولهم على آخرهم والوزع
الكف والمنع وقد وزع يوزع ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى
عنه أأقيد من وزعة الله اي من كففته وهم الذين يكفون الناس
عن الاقدام على الشر وقال الحسن حين ولي القضاء لا بد للناس
من وزعة هم الذين يزعون بعضهم من بعض وهم شرط السلطان
الواحد وازع وفي حديث جابر لما قتل ابوه قال فاردت ان اكشف
عن وجهه والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي
لا يزجرني ولا ينهاني وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع
القرآن اراد من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه

يكفه خوف الله تعالى وقوله تعالى رب اوزعني اي الهمني وفي الحديث
كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشيء اذا اولع به وفي
حديث عمر رضي الله تعالى خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع
اي فرق يريد انهم كانوا يتنفلون في شهر رمضان بعد صلاة العشاء
فرقا وقد وزعت الشيء بينهم اذا قسمته وفرقته ﻫ **وزغ** في الحديث وزغ
ان الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من خلفه
فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه والوزغ
الارتعاش يقال به وزغ اذا كان يرتعش ﻫ **وزن** قوله تعالى والوزن وزن
يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضاء بالعدل وقال السدي يوزن
الاعمال وقوله تعالى وانبتنا من كل شيء موزون اي معلوم مقداره
وقيل اراد كل شيء يوزن ولا يكال ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار
قبل ان يوزن معناه قبل ان تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص
تحزرها وتقديرها فيكون كالوزن لها يقال وزن فلان ثمن نخله اذا حزره
اراد والله اعلم حتى تبين منها حصة المساكين وقوله تعالى فمن ثقلت
موازينه جاء في التفسير انه ميزان له كفتان وقيل الميزان العدل
ومنه قوله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك قوله ووضع
الميزان والمعادلة موازنة الاشياء قال الازهري العرب تقول
لما يوزن به الدراهم والدنانير موازين فالمن الذي يوزن به المتاع
ميزان وزنة الدراهم والدنانير من الحديد ميزان والآلة التي يوزن بها
الاشياء ميزان وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا اي لا يزن
لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيئا وقال ابن الاعرابي فيه العرب
تقول ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته ﻫ **باب الواو مع السين**
وسد في الحديث لا توسدوا القرآن قال ابن الاعرابي يكون هذا وسد
مدحا ويكون ذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن
متوسدا معه لا يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القرآن شيئا فاذا نام
لم يتوسد معه القرآن وروي في حديث آخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة
لم يكن متوسدا القرآن يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله
كالوسادة ﻫ **وسوس** قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسس
وسوس له ووسوس اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال فادم

وقوله تعالى من شر الوسواس قال الفراء الوسواس ابليس والوسواس بكسر
وسط
الواو والوسوسة ايضا المصدر ه وس ط قوله تعالى والصلاة الوسطى
اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم هو صلاة العصر سميت بها لانها بين
صلاتين من صلاة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلاتين من صلاة
الليل وهما المغرب والعشاء وقال اخرون الصلاة الوسطى صلاة الظهر
لانها في وسط النهار وقال قوم هي صلاة الصبح لان ابتداء وقتها
من الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ومنه
قوله تعالى امة وسطا اي عدلا خيارا وفلان من اوسط قومه وانه لواسطة
قومه اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة وسطة وقوله
فوسطن به جمعا اي فتوسطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل
وسع
وسطها ه وس ع الواسع من صفات الله تعالى الذي وسع رزقه
جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء وقال ابن الانباري الواسع الذي
يسع لما يسئل ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله وسع كل شيء علما
وقوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لها وقوله وسعت
كل شيء رحمة وعلما قال الازهري اي وسع كل شيء رحمتك وعلمك
وانتصبا على التمييز المحول ويقال وسع رحمت الله كل شيء وبكل شيء
وعلى كل شيء ه وقوله تعالى واسع عليم اي جواد لا يعصيه جوده
عليم حيث يجعل فضله وقوله الا وسعها اي قدر طاقتها وقوله تعالى
والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون جعلنا بينها وبين الارض سعة ه
وفي حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عجز جملي
وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط يريد اعجل جمل سيرا يقال
وسق
جمل وساع وسير وسيع ه وس ق في الحديث ليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو خمسة ارطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون منا قال
شمر وكل شيء حملته فقد وسقته يقال لا افعل ذلك ما وسقت عيني
الماء اي حملته قال غيره الوسق ضمك الشيء الى الشيء بعضه الى بعض
ومنه قوله تعالى جده والليل وما وسق اي جمع وضم ويقال للذي يجمع الابل
فيطردها واسق وللابل التي يسوقها وسيقة وطردها جمعها لئلا تنتشر
عليه وقد وسقها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت ومنه الحديث

الحديث استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم ه وقوله تعالى والقمر
اذا اتسق اي اجتمع ضوؤه في الليالي البيض وقال مجاهد استوى وقال
ابن عرفة اذا تتابع لياليه حتى ينتهي منتهاه وفي حديث احد ان رجلا
وسل
كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا اي اجتمعوا ولا تفرقوا ه وس ل
وسم
قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة ه وس م قوله تعالى للمتوسمين
اي المتثبتين في نظرهم حتى يعرفوا سمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وميسمه
اي علامته يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك منه وفي الحديث
بيس لعمر الله الشيخ المتوسم والشاب المتلوم يعني المتحلي بسمة الشيوخ
والمتلوم الذي ياتي القبيح فتحر اللائمة ه وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم
اي سيجعل له في الاخرة علما يعرف به اهل النار من سواد الوجوه
ويجوز ان يغير وسمه على حدتها لانه كان شديدا على النبي صلى الله تعالى
وسن
عليه وسلم وس ن قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال ابن عرفة
السنة النعاس يبدا في الراس فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل
وشب
وسنان ه باب الواو مع الشين ه وش ب في الحديث قال لفلان
اني ارى معك اوشابا الاوشاب والاوباش والاشايب هم
وشج
الاخلاط من الناس وواحد الاشايب اشابة ه وش ج
في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وافنت اصول الوشيج يعني السنة
والوشيج ما التف من الشجر ومنه يقال رحم واشجة اي مشتبكة
وشح
اراد انها اصول الشجر اذا لم يبق في الارض ثرى ه وش ح
في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يتوشحني اي يعانقني وينال من راسي يريد القبلة ه
وشر
وش ر في الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة قال ابو عبيد
الواشرة التي تشر اسنانها حتى تكون لها اشر وهي تحدد ورقة
في اطراف الاسنان الاحداث تفعله المراة الكبيرة تتشبه بذلك
وشظ
والموتشرة التي تسئل ان يفعل بها ذلك ه وش ظ في حديث الشعبي
اياكم والوشائظ يريد السفل وقال الاصمعي الاوشاظ الدخلاء
وشع
في القوم الواحد وشيظ ه وش ع في الحديث والمسجد يومئذ
وشيع بسعف الوشيع شريجة من السعف يلقى على خشب السقف
والجمع الوشايع واخبرني ابن عمار عن ابي عمر الوشيع عريش يبنى

للرئيس في العسكر تشرف منه على عسكره وكان ابو بكر رضي الله تعالى
عنه مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الوشيع يعني
وشق
العريش يوم بدر ۞ وشق في الحديث فاتي بوشيقة يابسة
قال ابو عبيد هي اللحم يوخذ فيغلى اغلاءة ويحمل في الاسفار ولا ينضج
فيتهرا وقد وشقت اللحم فاتشق واتشقت اللحم ايضا قال الشاعر
، فلا تهدى منها واتشق وتجبجب ، وقال غيره الوشيقة القديد وفي
الحديث فتوا شقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد ۞
وشل
وشل في حديث الحجاج انه قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام
اوشلت الوشل الماء القليل الذي يقطر وقد وشل الماء يشل ۞
وشم
وشم في الحديث لعن الواشمة والمستوشمة وروي الموتشمة الوشم
في اليد وهو ان تغرز ظهر كف المراة ومعصمها بابرة ثم تحشي بالكحل
وبالنور فتخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والموتشمة التي يفعل
وشي
ذلك بها ۞ وشي قوله تعالى لا شية فيها كان في الاصل وشية
كالزنة والصلة والعظة يقول ليس فيها لون يخالف معظم لونها
واصله من وشي الثوب اذا نسجه على لونين وثور موشي في وجهه
وقوايمه سواد وقال ابن عرفة الشية اللون ولا يقال لمن نم واش
حتى يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ويزين منه ما شاء وفي حديث
الزهري انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسألة كما يستوشي
الرجل جري الفرس وهو ضرب جنبه بعقبيه وتحريكه ليجري يقال اوشي
فرسه واستوشاه وفي الحديث فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتيشي
تحددوبا معناه انه برأ من الكسر الذي اصابه والتام قال ابو عبيد
عن ابي عمرو ايتشي العظم اذا برأ من كسر كان به ۞ باب الواو مع الصاد
وصب
وصب قوله تعالى وله الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب
الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وحكم غيره زايل فذلك
ثبوت دين الله انه باق وما سواه مضمحل قال ويقال للعليل
وصيب اذا لزمه الوجع وثبت به وقد واصب على الامر واكب
وواظب اي داوم عليه وقيل ايضا في قوله تعالى ولهم عذاب
واصب اي موجع من الوصب وقد وصب يوصب فهو وصب
اذا لزمه الوجع وفي الحديث ان فارعة بنت ابي الصلت قالت لاختها

لاختها امية هل تجدين شيئا قال لا الا توصيما اي فتورا والتوصيب
وصد
والتوصيم واحد كما دائم وداىب ولازم ولازب ۞ وصد
قوله تعالى نار موصدة اي مطبقة يهمز ولا يهمز وقد اوصدت الباب
وآصدته اي اغلقته وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد
وصر
فناء الكهف عند عتبته ۞ وصر في حديث شريح ان رجلين اختصما
اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها قال
القتيبي الوصر كتاب الشرى يريد اخذ مني كتاب شراها والاصل فيه
اصر وهو العهد وانما سمي كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود وقال
هو ابو حمزة
الله تعالى واخذتم على ذلكم اصري ۞ وسمعت ابا منصور يقول الوصر
الوصرة القبالة بالدرية وانشد وما اتخذت صداما للملوك بها
وصع
وما انتقشتك الا للوصرات ، وقد مر تفسير البيت ۞ وصع
في الحديث فيتواضع لله حتى يصير مثل الوصع قلت الوصع صغار
العصافير والجمع الوصعات قال غيره والوصيع صوته ويقال
وصف
الصعو والوصع واحد ۞ وصف قوله تعالى سيجزيهم وصفهم
اي جزاء وصفهم الذي هو كذب ۞ قوله تعالى والله المستعان
على ما تصفون اي تكذبون ۞ وفي الحديث نهى عن بيع المواصفة
قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري
قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه ان لبس الشف فانه يصف اي يصفها
الثوب الرقيق كما يصف الرجل سلعته وفي الحديث وموت يصيب
الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال شمر يقول يكثر الموت
حتى يصير موضع قبر بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع
وصل
بالبصرة وبيت الرجل قبره ۞ وصل قوله تعالى ولا وصيلة
قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين
عناقين وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها
فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقال ابن عرفة الوصيلة من
الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح
واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت
انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان لحمها حراما على النساء وقوله تعالى

فلما رأى أيديهم لا تصل إليه أي لما رآهم لا يأكلون وقوله تعالى ولقد
وصلنا لهم القول قال ابن عرفة أنزلناه شيئاً بعد شيء يصل بعضه
ببعض ليكونوا أوعى هـ وقوله تعالى إلا الذين يصلون إلى قوم أي
ينتمون وفي الحديث من اتصل فأعضوه وفي حديث آخر أنه أعضّ
إنساناً اتصل أي ادعى دعوى الجاهلية وهو أن يقول يا لفلان
وفي حديث عبد الله إذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها
الوصيلة العمارة والخصب وإنما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال
الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة أرض ذات كلأ تتصل بأخرى
ذات كلأ وفي حديث عمرو رضي الله تعالى عنه ما زلت أرمّ أمرك
بوذائله وأصله بوصائله قال القتيبي الوصائل ثياب يمانية ومنه
الحديث كسى الكعبة الوصائل ضرب هذا مثلاً لإحكامه إياه ويجوز أن يكون
أراد بالوصائل الصلات جمع صلة هـ وفي الحديث لعن الله الواصلة
والمستوصلة يعني المرأة التي تصل شعرها بشعر آخر وفي الحديث
نهى عن الوصال وهو أن لا يفطر أياماً تباعاً هـ

وصم
وصم في كتاب
وائل بن حجر ولا توصيم في الدين يقول لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابوا
فيه ومنه الحديث إذا نام أحدكم جميع الليل أصبح ثقيلاً موصماً والوصم
الكسل والتواني وفي حسب فلان وصمة أي عيبة وكل عيب
وصم هـ

وصى
وصى قوله تعالى يوصيكم الله قال يفرض عليكم لأن
الوصية من الله فرض وقوله تعالى أتواصوا به قال الأزهري أي أوصى
أولهم آخرهم والألف ألف استفهام ومعناه التوبيخ والوصي يجيء
الموصي والموصى إليه وأصله من وصى النبت يصي إذا اتصل هـ وتواصى
النبت تواصياً إذا اتصل أيضاً

باب الواو مع الضاد هـ

وضا
وضأ في الحديث توضؤوا مما غيرت النار قيل معناه نظفوا
أيديكم من الزهومة وكان جماعة الأعراب لا يغسلونها ويقولون
فقدها أشد من ريحها واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهي الحسن
وقال الأصمعي قلت لأبي عمرو وما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ
به قلت فالوضوء بالضم فقال لا أعرفه وقال ابن الأنباري الوضوء
بالضم مصدر وضؤ وضاءة ووضوءاً وقال غيره الوضوء التوضؤ
وهو مصدر والوضوء بالفتح اسم ما يتوضأ به ومنه الحديث في فضل

في فضل إسباغ الوضوء في السبرات يعني ما لا يجوز الصلاة إلا به
وهو ما أجمع عليه المسلمون من إقامة حدودها وروي عن الحسن
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم هذا
بضم الواو وأراد الوضوء الذي هو غسل اليد وروي عن قتادة من
غسل يده فقد توضأ وفي الحديث ذكر الميضأة وهي مطهرة يتوضأ
بها مفعلة من الوضوء هـ

وضح
وضح في الحديث أن يهودياً قتل جارية
على أوضاح لها قال أبو عبيد يعني حلي فضة وفي الشجاج الموضحة وهي
التي تبدي وضح العظم أي بياضه والوضح بياض الصبح وبياض الغرة
والتحجيل ووضح أيضاً وهي الأوضاح والبرص وضح ووضح القدم باطنه
واللبن يقال له وضح أيضاً وفي المبعث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الأعراب يعمدون
إلى عظم أبيض فيرمونه بعيداً بالليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب
صاحبه وفي الحديث أنه أمر بصيام الأواضح يعني أيام البيض يقال وضح
الصبح إذا بان بياناً ساطعاً وفي حديث آخر من الوضح إلى الوضح يريد
الهلال إلى الهلال وأصل الوضح البياض وتوضحت الشيء واستوضحته
تعمدته لأراه ومنه الحديث غيروا الوضح أي بياض الشيب هـ

وضر
وضر
في الحديث أنه رأى بعبد الرحمن وضراً من صفرة أي لطخاً من خلوق
أو طيب له لون وذلك من فعل العروس إذا بنى بأهله قال شمر
يقال وضر الإناء يوضر إذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة
والطيب هـ

وضع
وضع قوله تعالى ولأوضعوا خلالكم أي حملوا ركائبهم
على العدو السريع وقد وضع البعير يضع وأوضعه راكبه وفي الحديث
وأوضع في وادي محسر ويقال الإيضاع سير مثل الخبب ومثله
أوحف يوحف إيحافاً وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك
ووضائع الملك يريد لكم الوظائف التي نوظفها على المسلمين في
الملك لا نتجاوزها ولا نزيد عليكم فيها وهي ما يلزم الناس في أموالهم
من الصدقات والزكوات وفي الحديث أنه نبي وأن اسمه وصورته
في الوضائع قال الأصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة هـ وفي
الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر قيل في تفسيره ثم وضعه
أي قاتل به وضرب يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات

فوداً أراد القتل وليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم أيديهم
في الطعام إذا أكلوا منه ومنه قول الشاعر
، فضع السيف وارفع الصوت حتى لا ترى ظهرها أمويا ،
يقول ضع السيف على المضروب به وارفع السوط للضرب وفي الحديث
من أنظر معسراً أو وضع له أي حط له من أصل المال شيئاً هـ وضم

وضم

في حديث عمر رضي الله تعالى عنه إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب
عنه قال الأصمعي الوضم الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم يقول
فهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من أحد إلا أن يذب عنه
وقال الأزهري إنما خص اللحم على الوضم وشبه النساء به لأن من عادة العرب
تأديتها إذا نحر بعير لجماعة تقسيموا لحمه أن يقلعوا شجراً كثيراً ويوضع بعضه
على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبراً
للقسم وتؤجج نار فإذا سقط لحمها اشتوى من حضر شواية بعد شواية على ذلك
الجمر لا يمنع أحد منه فإذا وقعت المقاسم حول كل شريك قسمه على الوضم إلى
بيته ولم يعرض له أحد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من
الرجال باللحم ما دام على الوضم هـ وضن قوله تعالى على سرر موضونة

وضن

قال مجاهد مرمولة بالذهب ويقال ما أدخل بعضه في بعض كالمنسوج وقال
الأزهري أي مرمولة منسوجة بنسج الدروع وكل شيء وضعت بعضه على
بعض فهو موضون وفي حديث عبد الله بن عمر إليك تعدو قلقاً وضينها
قال القتيبي الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدرع موضونة
أي مداخلة الحلق في الحلق هـ باب الواو مع الطاء هـ وطا

وطا

قوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله أي ليوافقوا والمواطأة الموافقة و
المماثلة ويقال واطأ في الشعر إذا قال بيتين على قافية واحدة وأوطأ
في الشعر وواطأ واحد ومثله قوله هي أشد وطأً أي مواطأة وهي
الموافقة وذلك أن اللسان يواطئ العمل والسمع يواطئ فيها القلب و
من قرأ وطأً فمعناه هي أبلغ في القيام وأوطأ للقائم وقيل أبلغ في الثواب
ويجوز أن يكون معناه أغلظ على الإنسان من القيام بالنهار لأن الليل جعل
سكناً وقوله تعالى لم تعلموهم أن تطؤوهم أي تنالوهم بمكروه يقال وطيهم
العدو إذا نكأ فيهم ومنه الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر أي
خذهم أخذاً شديداً وقد وطينا العدو وطأة شديدة ويكون بالقدم والقوائم والخيل

وبالخيل أيضاً قال جرير ، خسأت مجاشعاً وشددت وطأتي على
أعناق تغلب واعتمادي ، ومنه الحديث آخر وطأة الله بوج يعني
آخر أخذة ووقعة ووج هي الطائف وكانت غزوة الطائف آخر
غزوات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الحديث أقربكم مني
مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون
ويؤلفون قال المبرد هذا مثل وحقيقته أن التوطئة هي التذليل والتمهيد
يقال دابة وطيء لا تحرك راكبه وفراش وطيء ووثير لا يؤذي جنب النائم
فأراد أن ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير مؤذى ولا ناب به موضعه و
الأكناف الجوانب يقال هو في كنفه وفي الحديث أنه قال للخراص احتاطوا
لأهل الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا
بذلك لوطئهم الطريق يقال بنو فلان يطؤهم الطريق إذا كانوا نزولاً
قريباً منه يريد يطؤهم أهل الطريق يقول استظهروا في الخرص لما ينوبهم وينزل
بهم من الضيفان وقال أبو سعيد الضرير هي الوطايا واحدتها وطيئة
وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله فهي لا تدخل
في الخرص وقال غيره الواطئة سقاطة التمر تقع فيوطأ بالأقدام فاعل
بمعنى مفعول كقوله لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا معصوم وقد يجيء مفعول

فاعل بمعنى مفعول كقوله لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا معصوم

بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى حجاباً مستوراً أي ساتراً وقوله كان وعده مأتياً
أي آتياً وفي الحديث أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم
رعاء الإبل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو
قاتلته فصرعته أو أثبته فقد وطئته وأوطأته غيرك وفي الحديث فأخرج
إلينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة وهي القعيد أيضاً يكون فيها
الكعك والقديد وفي حديث عمار أن رجلاً وشى به إلى عمر فقال
اللهم إن كان كذب فاجعله موطأ العقب قال القتيبي أي كثير
الأتباع كأنه دعا عليه بأن يكون سلطاناً يطأ الناس عقبه
أي يتبعونه ويمشون وراءه ويكون ذا مال فيتبعه الناس وفي
الحديث أن جبريل عليه السلام صلى بي العشاء حين غاب الشفق
وائتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ
أي هيأته فتهيأ وأراد تكامل ظلام العشاء أو وطأ بعض الظلام بعضاً
وطد في حديث ابن مسعود فوطده إلى الأرض أي غمره يقال

وطد

وطدته أطده اذا وطئته وغمزته واثبته فهو موطود ومنه الميطدة
وهي خشبة او حجر يوطد به المكان الذي يؤسس لبناء او غيره فيصلب
والميطدة البناء معروفة وفي حديث البراء انه قال لخالد بن الوليد
طدني اليك اي ضمني اليك من قولك وطد يطد وكان حماد بن سلمة
وطر
يروي اللهم اشدد وطاتك على مضر وطر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
الوطر كل حاجة يكون من همتك فاذا بلغها الانسان فقد قضى
وطف
وطره واربه ۞ وطف وفي الحديث وفي اشفاره وطف
اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل كالسحابة
وطن
المتدانية من الارض اوطف ومنه قيل للسحابة وطفاء ۞ وطن
قوله تعالى في مواطن كثيرة اي امكنة يقال استوطن فلان المكان اذا اقام به
واوطنه مثله وفي الحديث نهى عن ايطان المساجد ۞ باب الواو مع العين ۞
وعب
وعب في الحديث ان النعمة الواحدة لتستوعب عمل العبد اي تاتي
عليه واذا استوصل الشيء فقد استوعب ومنه الحديث في الانف
اذا استوعب جدعه ويروى اوعب كله معناه استوصل جدعها وفي
حديث حذيفة في الجنب قال ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل
يعني انه احرى ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء ۞ وفي حديث عائشة
كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا وقوله
يوعبون اي يخرجون باجمعهم في المغازي يقال اوعب بنو فلان ومنه
الحديث اوعب الانصار مع علي رضي الله تعالى عنه الى صفين اي لم يتخلف
منهم احد عنه وبيت وعيب اي واسع وركض وعيب وهي اقصى
وعث
ما عند الفرس ۞ وعث في الحديث نعوذ بك من وعثاء السفر
يعني شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل
الرقيق والمشي فيه يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه ۞
وعد
وعد قوله تعالى تواعدون يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم تذكرا
واحدا منهما قلت في الخير وعدته وفي الشر اوعدته وقد وعدته و
اوعدته بكذا وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك قال مجاهد عهدك وكذلك
قوله واخلفتم موعدي قال عهدي وقوله تعالى وفي السماء رزقكم
وما توعدون رزقكم المطر وما توعدون الجنة ۞ وقوله تعالى الشيطان يعدكم

يعدكم الفقر اي يخوفكم فيحملكم على منع الزكوات ويقال هذا غلام يعد
رشدا وهذه الغداة تعد بردا اذا عرفت امارات ذلك فيه ۞
وعر
وعر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر اي
غليظ حزن يصعب اليه الصعود شبهته بلحم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة
وعظ
خيره ۞ وعظ في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا
بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب ۞
وعق
وعق في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر بعض الصحابة فقال
وعقة لقس الوعقة واللقس والضبيس والشرس الشديد الخلق الصعب
وعل
النفس وقال الفراء الوعقة الذي يضجر ويتبرم ۞ وعل
في الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول يعني الاشراف ۞
وعى
وعى قوله تعالى تعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت عاملة به
يقال وعيت العلم واوعيت المتاع ومنه قوله والله اعلم بما يوعون
قال الفراء اي ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم واخبرني ابن عمار
عن ابي عمر عن ابي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه المعلم
وفي الحديث الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلا وان لا تنسوا
الجوف وما وعى قوله وما وعى اي وما حشوته من الطعام والشراب
حتى يكونا من حلهما واراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وقيل
بل اراد القلب والدماغ لانهما مجمع العقل في حديث ابي امامة
لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابو بكر معناه عقل القرآن ايمانا
به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والدليل
على ذلك الحديث المروي في الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
وغب
باب الواو مع الغين ۞ وغب في حديث الاحنف اياكم وحمية
الاوغاب والاوقاب والاوغاد اللئام الواحد وغب والاوقاب
الحمقى الواحد وقب لانك تريد انه اجوف لا عقل له كما قال الله تعالى
وافئدتهم هواء اي خالية لا تعي خيرا واصل الوقبة النقرة في الحجر
وغل
او الجبل وكل شيء نقبته فقد وقبته ۞ وغل في الحديث ان هذا الدين
متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق والايغال السير الشديد
والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي
واغل وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل يريد

ليغبن المغابن والبواطن واصله من وغلت في الشيء اذا دخلته
حتى تبلغ أقصاه ✽ باب الواو مع الفاء ✽ وفر
وفر
قوله تعالى جزاء موفورا اي موفرا يقال وفرته أفره فهو موفور اي
لا تنقصون من جزائكم شيئا ومن كلامهم اذا عرض على احدهم الطعام
او غيره أن يقول توفر وتحمد اي لا ينقص من مالك ولا من عرضك
شيء على معنى الدعاء وتحمد اي لا زلت محمودا وقد وفرت لك عرضك أفره اي
لم انتقصك شيئا ✽ وفض قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون اي كأنهم
وفض
نصب لهم شيء فهم يسرعون اليه ويستبقون وقد وفض يفض واوفض
يوفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث انه أمر بصدقة ان توضع في
الاوفاض قال ابو عبيدة هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال الفراء
هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل الكنانة
الصغيرة وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنا من بكر فاصقعوه كذا اي
اضربوه والصقع الضرب واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه
واطردوه واصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في
رعيها ومنه قيل للاخلاط الاوفاض وقال بعضهم المستوفض الذي فر
من الزجر ومنه قول ذي الرمة ، مستوفض من بنات القوم مشهوم
كأنه طلك وفضه عدوه يقال وفض واوفض اذا عدا ✽ وفه
وفضه اي عدوه
وفه
في الحديث في كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لاهل نجران
أن لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته ويروى
نقلة الحديث واقه بالقاف والصواب الفاء وقال الليث الوافه
القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وقال
ابن الاعرابي هو الواهف فكأنهما لغتان ✽ وفى قوله تعالى
وفى
اني متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتأخير اي رافعك الي ومتوفيك
وقد يكون الوفاة قبضا ليس بموت يقال توفيت حقي من فلان و
استوفيته بمعنى واحد وقال غيره متوفيك اي متوف كونك
في الارض وقال القتيبي قابضك من الارض من غير موت وقوله
يتوفاكم بالليل اي ينيمكم فالوفاة النوم هاهنا قال ذو الرمة
، صريع تنائف ورفيق صرعى توفوا قبل آجال الحمام ،
وقوله قل يتوفاكم ملك الموت اي يستوفي عددكم وقوله تعالى الله

يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فالنفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها الحياة والنفس
والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة
العاقلة فهذا الفرق بين النفسين ومنه قوله تعالى وهو الذي
يتوفاكم بالليل اي ينيمكم وقوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي وفى سهام
الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن
فصبر على مضضه فقد وفى عدد ما أمر به وقيل وفى بمعنى وفى ولكنه
أكده ✽ وقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون يقال استوفيت
عليه الكيل اذا اخذته منه تاما وافيا منه وعلى بمعنى من وفي الحديث
انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة
وقال ابو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى الشيء اذا تم واوفيته اتممته
قال الله تعالى واوفوا الكيل ووفى ريش الطائر بلغ تمام الكمال
ودرهم واف وكيل واف وفي الحديث واوفيه اعينها واذا
تامة يقال وفى شعره اذا تم وطال ومنه الحديث فمررت بقوم
تقرض شفاههم كلما قرضت وفت ✽ باب الواو مع القاف
وقب قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي دخل في كل شيء
وقب
واظلم يعني الليل وفي الحديث انه لما رأى الشمس قد وقبت قال
هذا حين حلها اي غابت ومعنى حين حلها اي وقت وجوب
صلاة المغرب ✽ وقت قوله تعالى واذا الرسل اقتت
وقت
وقرئ وقتت اي جعل لها وقت للفصل في القضاء بين الامة
والالف تبدل من الواو وقال ابن عرفة اقتت اي جمعت لميقاتها
وهو يوم القيامة والميقات مصير الوقت ومنه قوله تعالى ولما جاء
موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتنا له ✽ وقوله تعالى كتابا
موقوتا اي فرضا موقتا ✽ وقد قوله تعالى وقودها الناس والحجارة
وقد
الوقود بفتح الواو الحطب والوقود المصدر وقدت النار تقد
وقودا وتوقدت واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى
اوقد ومنه قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدها ✽ وقذ
وقذ
قوله تعالى والموقوذة يعني التي تقتل بعصا او حجارة لا حد لها فيموت
بلا ذكاة يقال وقذتها اقذها اذا اثخنتها ضربا وفي حديث عائشة

تصف اباها رضي الله تعالى عنهما وكان وقيذ الجوانح اخبرت
انه كان محزون القلب كان الحزن قد ضعفه وكسره والجوانح
تحن القلب فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق
ارادت انه دمغها وكسرها هـ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية
فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويبلغ به
مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه
وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدتها الى
وقر
الدماغ فيذهب العقل هـ وقر قوله تعالى في اذاننا وقرا
اي ثقل وقد وقرت اذنه توقر ووقرت توقر وقوله تعالى ما لكم لا ترجون
لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى وتوقروه اي تعظموه
وتفخموا شانه وفي الحديث ووقير كثير الرسل قال ابن السكيت الوقير
اصحاب الغنم والقرة والقار الغنم وقال ابو عبيد القار الابل و
الوقير والقرة الغنم ويصدق هذا الحديث قول ابي عبيد وقول
مهلهل كان التابع المسكين فيها اجير في حدايات الوقير
وقش
يحمل كلا القولين هـ وقش في الحديث دخلت الجنة فسمعت
وقص
وقشا قال ابن الاعرابي هو الحركة قال ابو زيد الوقشة مثله هـ وقص
في الحديث فوقصت فيه ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه
قيل للرجل اوقص اذا كان مائل العنق قصيرها وفي الحديث عن علي انه
قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهو ان
ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة
فقمصت فسقطت الراكبة فقضى للتي وقصت اي اندق عنقها بثلثي
الدية على صاحبتها قالوا واقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى ماشورة
قال الشاعر لقد عيل الايتام طعنة ناشرة أناشر لا زالت
يمينك آشرة اي ماشورة وفي حديث معاذ انه اتى بوقص في
الصدقة قال ابو عمرو الوقص ما وجبت الغنم فيه من فرائض الصدقة
في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال ابو عبيد هو عندنا ما بين الفريضتين
وهو ما زاد على الخمس الى تسع وجمعه اوقاص وبعض الناس يجعل الاوقاص
في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي الحديث ركب فرسا فجعل

يتوقص به اي ينزو به ويقارب الخطو وفي حديث جابر
وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط
يقول امسكت عليها بعنقي وهو ان يحني عليها عنقه والاوقص
وقط
الذي قصرت عنقه هـ وقط في الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وقط
في رأسه وبعضهم يرويه بالظاء فمن رواه بالطاء انه وضع رأسه يقال
ضربه فوقطه اذا صرعه ومن رواه بالظاء ثقل رأسه ما فيه الظاء
الدال يقال وقذت الرجل اقذه وقذا ووقذه الضرب والسكر اذا اثقله
وقع
واضعفه هـ وقع قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي واجب
على الكفار ومنه واذا وقع عليهم القول اي وجب وقيل ثبتت الحجة
عليهم وكذلك قوله فوقع الحق اي ثبت قال ابو زيد
واستحدث القوم امرا غير ما وهموا وطار انصارهم شتى وما وقعوا
اي ما ثبتوا هـ وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اي قامت القيامة
يقال لكل شيء آت كان يتوقع قد وقع وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع
النجوم اي مساقطها وقيل مواقع النجوم القرآن ونزوله شيئا بعد شيء
وهذا قول ابن عباس وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة
فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قال بعضهم اراد ان
شق التمرة لا يغني من جوع لا يتبين له كبير موقع على الجائع اذا تناوله
كما لا يتبين على الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان يتصدقوا به وقيل
لانه يسأل هذا شق تمرة وهذا شق تمرة والثالث والرابع فيجتمع له
ما يسد به جوعته هـ وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله
تعالى عنهما اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى
تلقيه قال القتيبي وقاعة الستر موقعه على الارض اذا ارسلته
وهي موقعته ايضا وكذلك موقعة الطائر وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال
ما هي الا ابل موقع ظهورها اي الموقع الذي يكثر آثار الدبر بظهره اراد
انا مثل تلك الابل في العيب وفي حديث ابي لو اشتريت دابة
تقيك الوقع الوقع ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال
وقعت اوقع وقعا وفي المثل كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع هـ
وقف
وقف في الحديث المؤمن وقاف متأن الوقاف هو

وقل
وقي
وقاية

المتأني بعينه ويقال للمحجم عن القتال وقاف قال دريد
، فما كان وقافا ولا رعش اليد ، وفي الحديث ولا واقف
من وقيفاه الواقف الخادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها
والوقيفى الخدمة ❊ وق ل في حديث أم زرع ليس بلبد
فيتوقل قال أبو بكر التوقل الإسراع يقال توقل في الجبل إذا أسرع
فيه ووقل كذلك ومنه حديث ظبيان قال فتوقلت بنا القلاص
وقال غيره إذا صعد فيه ❊ وق ي قوله عز وجل هو أهل التقوى
وأهل المغفرة قال ابن عباس يقول الله تعالى أنا أهل أن أتقى
فإن عصيت فأنا أهل أن أغفر والتقوى اسم على فعلى
وهو التوقي من المعاصي والأصل فيه وقوى قلبت الواو فيها
تاء من وقيته أقيه أي منعته ورجل تقي أصله وقي وكذلك
تقاة أصلها وقاة كما قالوا تجاه وأصله وجاه وتراث وأصله
وراث وهو كقوله إلا أن تتقوا منهم تقاة أي اتقاء مخافة
القتل وجمع التقاة تقى مثل طلاة وطلا للعنق وقرئ تقية و
التقية والتقاة اسمان وضعا موضع الاتقاء وقال ابن عرفة
في قوله إلا أن تتقوا منهم تقاة أي يكون لهم عهد أو ذمام أو رحم
فيخافون على ذلك ويحامون عليه وقوله تبارك وتعالى
وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقوله لعلكم تتقون قال ابن عرفة
أي لعلكم أن تحتموا بقبول ما أمركم الله به وقاية بينكم وبين النار
ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه إذا استقبله به فكأنه جعل دفعه
حقه إليه وقاية له من المطالبة ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه
كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي
جعلناه وقاية لنا من العدو وقال وقوله فكيف تتقون إن كفرتم
يوما يقول كيف يكون بينكم وبين العذاب وقاية إذا جحدتم
يوم القيامة وقوله أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب أي يتوقى
قال عنترة ، إذ يتقون بي الأسنة لم أخم عنها ولكني تضايق
مقدمي ، أي يتقدمون بي إلى القتال فيتقون بي حربها وقوله تعالى
ما لهم من الله من واق أي من دافع ومنه الحديث من عصى الله
لم يقه من الله واقية وكل من وقى شيئا فهو له وقاية وفي الحديث فوقي

وكت
وكد
وكز
وكع
وكف
وكل

فوقي أحدكم وجهه النار بهذا خير معناه الأمر أي ليق أحدكم وجهه
النار بالصدقة والطاعة ❊ باب الواو مع الكاف ❊ وك ت
في الحديث إلا كانت وكتة في قلبه الوكتة الأثر اليسير وجمعه وكت
ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب وقد وكت
ومنه حديث حذيفة فيظل أثرها كأثر الوكت ❊ وك د في حديث
الحسن وذكر طالب العلم فقال قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه
أوكدتاه أي أعملتاه يقال وكد فلان أمرا إذا قصده وطلبه
ويقول ما زال ذلك وكدي أي دأبي وقصدي والوكد المصدر
والوكد الاسم ❊ وك ز قوله تعالى فوكزه موسى أي ضربه بجمع الكف
ويقال ضربه بالعصا ❊ وك ع في المبعث قلب وكيع أي
متين ومنه سقاء وكيع أي محكم الخرز ❊ وك ف في الحديث
من منح منحة وكوف قال أبو عبيد هي الغزيرة اللبن ومنه قيل وكف
البيت والدمع وقال ابن الأعرابي هي التي لا ينقطع لبنها سنتها
جمعاء وفي الحديث أنه توضأ واستوكف ثلاثا يريد غسل يديه
ثلاثا وهو استفعل من وكف البيت إذا قطر كأنه أخذ ثلاث دفع
من الماء وقيل بالغ في غسل اليد حتى وكف منهما الماء أي قطر
وفي الحديث أهل القبور يتوكفون الأخبار أي يتوقعونها وفي الحديث
خيار الشهداء عند الله أصحاب الوكف قيل ومن أصحاب الوكف
قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر قال شمر أصل الوكف الميل
والجور يقال اتقي اختتي وكف فلان أي جوره وفي الحديث ليخرجن
ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا أهل المعاصي
ثم وكفوا عن عملهم وهم يستطيعون قال الزجاج أي قصروا عنه
ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف أي نقص وفي الحديث
النحل من غير وكف الوكف النقص يقال ليس عليك منه وكف
أي منقصة ❊ وك ل قوله عز وجل ألا تتخذوا من دوني وكيلا
قال الفراء أي كفيلا ويقال كافيا وقال ابن عرفة أي لا تجعلوا
شريكا لي تكلوا أموركم إليه وقال في قوله تعالى فليتوكل المتوكلون
أي ليكلوا أمورهم إليه يقال توكل بالأمر إذا ضمن القيام به ووكل
فلان فلانا أي وكل أمره إليه يستكفيه إياه فربما يكون ذلك في

لضعف في الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية ويقال استوكلت القوم
فتواكلوا اي وكلني بعض الى بعض وفي الحديث فتواكلا الكلام اي يكل
كل واحد منهما على الآخر فيه وقوله تعالى قل لست عليكم بوكيل اي بحفيظ نزل
قبل الامر بالقتال وقوله تعالى فاتخذه وكيلا قال الفراء اي حفيظا وفي مقتل
الحسين رضي الله تعالى عنه قاتله سنانا للحجاج ووليت رأسه امرأ غيره وكل
قال شمر رجل وكل ووكل اي بليد والوكال البلادة وقد واكلت الابل
اذا اساءت السير هـ **وكى** في حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا و
المروة سعيا قال ابو عبيدة هو عندي من امساك الكلام كانه كان يوكي فاه
فلا يتكلم وروي عن اعرابي سمع رجلا يتكلم فقال اوك حلقك قال
الازهري وفيه وجه آخر هو اصح وذلك ان الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى
السعي الشديد ومما يدلك على ذلك قوله في الحديث انه كان يوكي بينهما
سعيا وانما قيل للشديد عدوه موك لانه كان ملأ ما بين خواه رجليه
واوكى عليه هـ **باب الواو مع اللام** هـ **ولث** في الحديث وان
عثمان رضي الله تعالى عنه ولث لهم ولثا اي اعطاهم عهدا غير محكم ولا موكد
ومن ذلك قول عمر رضي الله تعالى عنه للجاثليق لولا ولث عقد لك
لامرت بضرب عنقك والولث ضعف العقد هـ **ولج** قوله تعالى
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اي دخيلة بطانة
يقال هو وليجتي وبطانتي اي خاصتي والاصل فيه ولج يلج اذا دخل وقوله
تعالى تولج الليل في النهار ليل الصيف في نهاره وتولج النهار في الليل
اي يدخل نهار الشتاء في ليله وقوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخلها
من مطر وغيره وما يخرج منها من نبات او غيره هـ وفي حديث عبد الله
اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات
سميت والجة لتولجها النهار واستتارها في الاولاج والولج ما ولجت
فيه من كهف او شعب هـ **ولد** قوله تعالى ووالد وما ولد يعني آدم
عليه السلام وما ولد من نبي وصديق وشهيد ومؤمن وقوله تعالى
وولده وقرئ وولده وهما لغتان بمنزلة العرب والعرب والعجم
والعجم هـ وفي حديث رقيقة الا وفيهم الطيب الطاهر لداته يريد مواليده
جعل المصدر اسما ثم جمعه يقال ولد ولادا وولادة وولدة كالعدة والجدة هـ
وفي حديث شريح ان فلانة قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي قبلت

وكى
ولث
ولج
ولد

قبلت المولودين والمولدة القابلة وفي الانجيل انا ولدتك اي ربيتك هـ
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة
قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد
العرب قال والمولدة التي ولدت في الاسلام قال ابن شميل التليد و
المولد واحد وهما اللذان ولدا عندك وقال غيره انما سمي مولدا لانه
ربي تربية الاولاد وتعلم الآداب والمولد من الكلام ما استحدث
ولم يكن في القديم **ولع** في حديث علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
ميلغة الكلب وعلبة الحالب قوله ميلغة الكلب هي الظرف الذي
يشرب منه الكلب فيلغ فيه واراد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم
حتى ميلغة الكلب الذي لا ثمن له وعلبة الحالب التي لا خطر لها هـ
ولق قرأت عائشة رضي الله تعالى عنها اذ تلقونه بالسنتكم الولق
الاستمرار في الكذب وفي حديث علي رضوان الله تعالى عليه كذبت
وولقت وكذلك ولعت والولق والولع الكذب هـ **ولم**
في الحديث اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع عند العرس
والنقيعة الذي يصنع عند الاملاك هـ **وله** في الحديث لا توله
والدة عن ولدها قال ابو عبيد هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى
فارقت ولدها فهي واله وقال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي فقدت
ولدها وقد ولهت اليه تله وولهت توله هـ **ولل** في حديث الجمل
انا ابن عتاب وسيفي ولول هو اسم سيف كان لابيه هـ **ولى**
قوله تعالى ولكل جعلنا موالي المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد
والمولى المنعم على المعتق والمولى المعتق المنعم عليه والمولى الولي هـ
ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي يعني بني الاعمام والعصبة
ومعناه الذين يلونه في النسب وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين
آمنوا اي وليهم والقائم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو
مولاك وقوله تعالى مأواكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم وفي الحديث
من كنت مولاه فعلي مولاه قال ابو العباس اي من احبني وتولاني
فليتوله علي وقال ابن الاعرابي الولي التابع المحب هـ وفي الحديث
ايما امرأة نكحت بغير اذن مولاها وروي بغير اذن وليها قال الفراء المولى

ولع
ولق
ولم
وله
ولل
ولى

والولي واحد قال والموالي ورثة الرجل وبنو عمه وفي الحديث مزينة
وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله قال يونس اولياء الله
قال وقوله وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم وهو قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه والموالي العصبة ومنه قول
زكريا قال والمولى الناصر وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وان الكافرين لا مولى لهم
الله مولى الخلق ملكا ثم يوالي من يشاء ويعادي من يشاء وقوله تعالى
وقوله تعالى انما الشيطان يخوف اولياءه قال ابو بكر يخوفكم اولياءه
فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم
الاموال وقيل اراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل ويقال
فلان ولي فلان اي يلاصقه بالنصرة واصله من الولي وهو القرب
وقوله انت ولي في الدنيا والآخرة اي انت تتولى امري في الاولى و
العقبى وانت القائم به واولياء الشيطان الضارة الواحد ولي وقوله تعالى
من الذين استحق عليهم الاوليان اي الاقربان بالميت ومنه قوله تعالى
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم وقوله ما لكم من ولايتهم
من شيء قال الازهري الولاية بالفتح في النسب والنصرة يقال
ولي بين الولاية واما الولاية فهي كالامارة ويقال والي بين
الولاية فشبه بالصناعة وقوله وما لهم من دونه من وال اي
من ولي كما يقال قادر وقدير وقوله اذهب بكتابي هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتأخير المعنى اذهب
بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل
ثم تول عنهم مستترا من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون
عليك من الجواب وقوله تعالى فاينما تولوا اي توجهوا وجوهكم وقوله
فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه والتولية تكون
اقبالا منها قوله ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها وتكون انصرافا
ومنه قوله تعالى يولوكم الادبار وتكون بمعنى التولي يقال وليت
وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله تعالى هو موليها اي متوليها اي متبعها
وراضيها والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي تعرضوا عن الاسلام وقوله ومن
يتولهم منكم اي من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته قال الله تعالى

قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم اي ولي وزر الافك واشاعته
والتولية في البيع هو ان يشتري الشيء ثم توليه غيره وقوله تعالى اولى
لك فاولى قال الاصمعي معناه قاربك ما تكره فاحذره مأخوذ من
الولي وهو القرب وفي الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام
فلاولى رجل ذكر يعني ادنى واقرب في النسب وفي الحديث سئل عن
الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية
قيل هو كالمثل المضروب فيها لا تقبل الا مدبرة ولا تدبر الا مدبرة وفي
حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه قال
الاصمعي هو عندي فعلة من الحروف الناقصة اولها واو وهو من ولي
يلي مثل زنة وشية وكان اصلها ولية وقال ابن الاعرابي يقال
فعل كذا من لية نفسه اي من قبل نفسه كان الواو جعلت همزة وفي
الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا وهي البراذع واحدتها ولية
سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة وفي الحديث نهى عن بيع الولاء
كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه باب الواو مع الميم
و م ض في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال النبي صلى الله ومض
تعالى عليه وسلم لا يومض اي هلا اشرت الي اشارة خفية
يقال اومض اليه يومض وومض البرق واومض باب الواو
مع النون و ن ي قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا ونى
ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف وتوانى في امره
اذا فتر والونا الفتور باب الواو مع الهاء
و ه ب في الحديث لقد هممت الا اتهب الا من قرشي يقول وهب
الا اقبل الهدية وذلك ان في اخلاق البادية جفاء وذهابا
عن المودة وطلب الزيادة و ه ز وفي الحديث فلما انصرفت وهز
عنها اذا الناس يهزون الاباعر يقال وهزته اذا دفعته يريد
كانوا يحثونها ويدفعونها وفي الحديث كما ديات النساء
غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطا من وهز يهز
اذا دفع الشيء و ه ض في الحديث الا وهضه الله الى الارض وهض
اي حطه ودقه يقال وهضت الشيء ووقصته ووطئته ومنه
الحديث ان آدم عليه السلام حيث اهبط من الجنة وهضه الله الى الارض

قال ابو حمزة معناه رمى رميا عنيفا وكل من وضع قدمه على شيء وشدّ
فقد وهصه وقال شمر الوهص الوطء الشديد قال النمر
شديد وهص قليل الرهص معتدل بصفحته من الانساع انداب
وهط
قال والرهص الغمز والعثار ﻫ **وهط** في حديث ذي المشعار الهمداني
على ان لهم وهاطها وعزازها قال القتيبي الوهاط المواضع المطمئنة
واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف
وهف
وهف في حديث عائشة تصف اباها رضي الله تعالى عنهما قلده رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وهف الدين اي قلده القيام بشرف
الدين بعده كأنها ارادت امره اياه بالصلاة بالناس في مرضه
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه في عهده للنصارى ولا يغير
الواهف عن وهافته قال ابن الاعرابي عن المفضل الواهف قيم
وهفته
البيعة ويروى هذا الحرف واقه عن وهفيته وقد تقدم ذكره وقال
قتادة في كلام له كلما وهف له شيء من الدنيا اخذه اي كلما عرض له
يقال وهف الشيء وهفا يهفو اذا طار ووهفت الصوفة
وهق
في الهواء ومنه قيل هفوة العالم وهي زلته ﻫ **وهق** في الحديث
وانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ﻫ
وهل
وهل في الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في
قبرك يقال توهلت فلانا اي عرضته لان يهل اي يغلط وقد وهل
يهل اذا ذهب وهمه الى الشيء ومنه قول ابن عمر وهل انس
اي غلط يقال وهل يهل ووهم الى الشيء يهم وهلا ووهما وفي الحديث
فلقيته اول وهلة سمعت القرشي يقول وهلت من كذا اوهل
وهلا اذا فزعت وكل انسان راى شيئا لم يكن يراه قبل فانه يراع
له اول ارتياع كانه يقول لقيته اول فزعة فزعتها بلقائه انسان ومن
وهم
منه الحديث فقمنا وهلين من صلاتنا اي فزعين ﻫ **وهم** في الحديث
انه صلى الله تعالى عليه وسلم فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا
وقال ابو العباس اوهمت الشيء اذا تركته ووهمت الى الشيء اهم
ذهب وهمي اليه ووهمت توهم اذا غلط وفي الحديث انه سجد للوهم وهو
جالس اي للغلط وفي حديث ابن عباس وهم في تزويج ميمونة يقال
ذهب وهمه اليه وقيل له كانك وهمت فقال وكيف لا اوهم قال ابو

قال ابو بكر هو في الاصل اوهم بفتح الالف فكسروها لان الماضي
منه فعل والعرب تكسر مستقبل فعل فيقولون انت تعلم وانا اعهد
اليك وايخاف بني واخال كذا ولا يكسرون اول مستقبل فعل
ولا فعل الا ان يكون فعل بغير حرف حلق فيجيزون كسر اول مستقبله
كقولهم ذهبت وانا اذهب وانا الحن واصل وهمت ذهبت فرد
الى الفتح استثقالا للكسر مع حروف الحلق ويكسر اول فعل
المستقبل في الزوائد كقولهم استعين وانا انقطع الى الله
ولا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم لان الكسرة ثقيلة فيستثقلون
ادخالها عليه فاذا قالوا وجعت اوجع ووجلت اوجل اجاروا
وهن
كسر الياء ها هنا فقالوا وجل ويبجل واوجل وانا اجع ﻫ **وهن**
قوله تعالى حملته امه وهنا على وهن قال قتادة جهدا على جهد
يقول ضعفت حملها اياه مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى ولا تهنوا
اي لا تضعفوا وقال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ومنه قوله
وهن العظم مني اي رق وضعف وفي الحديث ان فلانا دخل عليه
وفي عضده حلقة من صفر وفي بعض الحديث وعليه خاتم من
صفر فقال ما هذا فقال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا
وهنا قال خلد بن جنبه الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد
كلها فيرقى منها وقال شمر قال الاشجعي هو مرض يأخذ في عضد
الرجل وربما عقد عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة
وهى
وهي تأخذ الرجال دون النساء ﻫ **وهى** قوله تعالى فهي يومئذ
واهية اي ضعيفة جدا ويقال للسقاء اذا انفتق خرزه قد
وهى يهي وفي الحديث المؤمن واه راقع الواهي هو الذي يذنب
فيصير بمنزلة السقاء الواهي يعني الذي لا يمسك الماء وشبه الزال
الخاطئ به والراقع الذي يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ﻫ

باب الواو مع الياء

ويح
ﻫ **ويح** في الحديث انه قال لعمار ويح ابن سمية
تقتله الفئة الباغية علم باعلام الله تعالى ما ينزل به من القتل
فتوجع له وويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه
ويرثى له وويل يقال للذي يستحقها ولا يترحم عليه وقال ابن كيسان
قال ثعلب قال المازني قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس

تصغير يا أُخيّ هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن أشرف على الهلكة
وويل لمن وقع في الهلكة قوله تعالى فويل لهم قال ابن عرفة الويل
الحزن يقال تويّل الرجل إذا دعا بالويل وإنما يقال ذلك عند الحزن
والمكروه وأنشد

«تويّل أن مددتُ يدي وكانت يميني لا تُعلّل بالقليل»

وعن ابن عباس الويل المشقة من العذاب ومنه قوله فويل للذين يكتبون
الكتاب بأيديهم وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومنه قوله تعالى يا ويلتنا
وهي الويل والويلة وهما الهلكة ومعنى النداء في قوله يا ويلتنا تنبيه
المخاطبين يقال يا ويلتا ويا ويلتي لغتان المعنى يا ويلتي تعالي فهذا
حينك وكذلك قولهم يا عجبا أي يا أيها العجب هذا وقتك وقال
الفراء الأصل في الويل وي أي حزن كما يقال وي لفلان أي حزن له
فوصلته العرب باللام وقدروا أنها منه فأعربوها وقال ابن عرفة في
قوله ويكأن الله قال قطرب وي كلمة تفجع وكأن حرف تشبيه قال وهذا
لا شيء قال وقال الخليل ويك كلمة وإن كلمة وقال الفراء سقط ابن الأعرابي
في ركية فسأل عنه أعرابيا فقال ويكأنه ما أخطأ الركية فجعلها كلمة
موصولة ه آخر حرف الواو ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهاء

ها

باب الهاء مع الهمزة

ه ه ا ه قوله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابيه
أي خذوا كتابي وانظروا ما فيه ليقفوا على نجاتي وفوزي يقال
للرجل هاءَ أي خذ وللاثنين هاؤما والجميع هاؤم ومن العرب
من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة ه وفي الحديث لا تبيعوا
الذهب بالذهب إلا هاء وهاء اختلف في تفسيره وظاهر معناه
أن يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك
وهات أي خذ وأعط وهو مثل الحديث الآخر إلا يدا بيد ه

باب الهاء مع الباء

هب

ه ه ب ب في الحديث لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يهبّون إليها كما يهبّون إلى المكتوبة يعني الركعتين قال النضر
أي يسعون ه وفي الحديث أنه قال لامرأة رفاعة بعد أن طلقها
وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فادّعت عليه العنة لا حتى يذوق
عسيلتك قالت فإنه قد جاءني هبّة قال بعض أهل العلم يريد مرة وقال
غيره الهبة تكون بمعنى الوقعة يقال احذره هبة الهبة السيف يريد
يريد أنه واقعها مرة قال ويكون بمعنى الحقبة والدهر هبّات وسبّات
وسبتات أي عصر بعد عصر وهبّة من الدهر وسبّة أي قطعة
مديدة ه

هبت

ه ه ب ت في حديث ابن عوف فهبتوهما حتى فرغوا
منهما أي ضربوهما بالسيف يعني أمية بن خلف وابنه وقال شمر
الهبت الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال إن ماتَ
فلان على فراشه هبتة الموت عندي منزلة أي طأطأه وحطه من قدره
في قلبي حيث لم يقتل في سبيل الله ه

هبج

ه ه ب ج في الحديث ولو أتى علي
موضع يقطع به هذه الفلاة فقالوا هو هوبجة تنبت الأرطى قال
الهوبجة بطن من الأرض

هبر

ه ه ب ر في حديث الشراة قال فهبرناهم
بالسيوف أي قطعناهم ويقال لكل قطعة هبرة ه وفي حديث ابن عباس
في قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول قال هو الهبور يقال هو
دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من الهبر وهو القطع ه

هبط

ه ب ط قوله تعالى وإن منها لما يهبط يعني نحو الجبل الذي تجلى تبارك
وتعالى له حين كلّم موسى فصار أرضا دكّا ويقال هبطته فهبط
لازم وواقع ه وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك
الغبطة ونعوذ بك أن نهبط إلى حال سفال وقال الفراء الهبط
الذل وأنشد للبيد

«إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا يوما يصيروا للهلك والنفد»

وقول العباس رضي الله تعالى عنه يمدح رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم

«ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق»

أراد لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الحال

هبل

ه ب ل في حديث أبي ذر فاهتبلت غفلته يقول تحينتها و
اغتنمتها الهبال الغنيمة وفي حديث الإفك والنساء يومئذ
لم يهبّلهن اللحم أي يرهّلهن يقال أصبح فلان مهبّلا إذا كان
مهبّجا كأنه تورّم من سمنه أراد لم يكثر شحومهن ولحومهن وفي الحديث
الخير والشر خطّا لابن آدم وهو في المهبّل يعني في الرحم ه

هبو

ه ب و قوله تعالى هباء منثورا قال ابن عرفة الهبوة والهباء التراب
الرقيق قال رؤبة «في قطع الآل وهبوات الدقق»

وقال الازهرى الهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار
تاويله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور فاما
الهباء المنبث فهو ما تثيره الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق
وفى الحديث ان فلانا جاء يتهبى كانه جمل آدم قال الاصمعى يقال جاء يتهبى
اذا جاء ينفض يديه كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا ويقال هبى
التراب اذا اثاره تهبيه اهباء هـ **باب الهاء مع التاء هـ ه ت ت**
فى الحديث فهتها يعنى الخمر فى البطحى اى صبها حتى سمع لها هتيت
وهو الصوت فى حديث الحسن ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون
الكلام فيعقل عنهم يقال رجل هتات ومهت اى مهذار وهو
يهت الحديث هتا اى يسرده ويتابعه والهت بالثاء الكذب
ورجل هثات وهثهاث والهت الكسر ايضا ومنه الحديث
اقلعوا عن المعاصى قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا والبت
القطع هـ **ه ت ر** فى الحديث سبق المفردون قالوا ومن المفردون
قال الذين اهتروا فى ذكر الله وفى بعض الحديث المستهترون بذكر الله
يعنى الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اى اولع وفى بعض الحديث
هم الذين استهتروا بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا فى ذكر الله
اى كبروا فى طاعة الله وهلك لداتهم يقال اهتر الرجل فهو مهتر
اذا سقط فى كلامه من الكبر والهتر السقط من الكلام كانه بقى فى ذكر الله
حتى خرف وانكر عقله هـ وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما
اعوذ بك ان اكون من المستهترين يقال استهتر فلان فهو
مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل هـ **ه ت ك**
فى حديث نوف البكالى قال كنت ابيت على باب دار على
فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا اراد ساعة من الليل والليل
حجاب فكل ساعة مضت منها فقد هتك بها طائفة منه هـ
باب الهاء مع الجيم هـ ه ج د قوله تعالى فتهجد به يقال تهجد
الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه وهجد نام هـ
ه ج د قوله تعالى يهجرون اى يهجرون القرآن وقيل تهذون
يقال هجر العليل اذا هذى يهجر هجرا وقرئ يهجرون اى يفحشون وقد
اهجر فى منطقه اذا افحش والهجر بضم الهاء الفحش وقوله تعالى اتخذوا هذا القرآن

هتت

هتر

هتك

هجد

هجود

القرآن مهجورا جعلوه بمنزلة الهذيان وقوله مهجورا اى متروكا
وفى الحديث فزوروها يعنى القبور ولا تقولوا هجرا اى فحشا وفى
حديث ابى سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اى لا تفحشوا
وروى بعضهم فلا تهجروا اى لا تهذوا ولكن جدوا فى ذكر الله وفى الحديث
ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يقول قلبه مهاجر للسانه
غير مطابق له وفى حديث عمر هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا
الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال الازهرى
اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوى من البادية الى المدن
يقال هاجر البدوى اذا حضر القرى فاقام بها وفى حديث عمر
ما له هجيرا غيره اى ما له داب وشان وفى الحديث لو يعلم الناس
ما فى التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل صلاة ولم يرد الخروج
فى المهاجرة وروى النضر بن شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة التبكير
قاله فى تفسير قوله صلى الله تعالى عليه وسلم والمهجر كالمهدى بدنة اراد
والمبكر يوم الجمعة وهى لغة حجازية ومنه **قول لبيد** راح القطين
بهجر بعد ما ابتكروا **ه ج ر س** فى الحديث قال اسيد لعيينة
ابن حصين وهو ماد رجليه بين يدى رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدى النبى عليه السلام شبه
عيينة بعين الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس هـ **ه ج ل**
فى الحديث ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ قصبة فهجل
بها اى رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها
هـ **ه ج م ت** فى الحديث فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك
اى غارتا ودخلتا ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم
هـ **ه ج ن** فى الحديث فى ذكر الدجال ازهر هجان الهجان الابيض
ورجل هجان وامراة هجان وقوم هجان ونسوة هجان بينة
الهجانة وفرس هجين بين الهجنة وفى الحديث ما لى شاة تحلب
غير عناق حملت اول الشتاء وقد اهجنت اى تبين حملها والهاجن
التى قد حملت قبل وقت حملها ومن امثالهم حلت الهاجن عن الولد
واهجنت النخلة اذا حملت قبل وقت حملها فى الحديث اللهم ان فلانا
هجانى فاهجه اى جازه جزاء هجائه وهكذا كقوله تعالى وجزاء سيئة

اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوى من البادية الى المدن

ومن رباعيته

هجرس

هجل

هجمت

هجن

الهجنت

سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة زوجها أي تذمّه هـ باب
الهاء مع الدال ه د ب في الحديث ما منا من أينعت ثمرته فهو هدب
يهدبها أي يجنيها يقال هدب الثمرة فهو يهدبها هدبًا إذا اجتناها
وقطعها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض إلا حطّ الله هدبة من خطاياه
أي قطعة وطائفة يقال هدبت الشيء إذا قطعته ومنه هدبة الثوب هـ
ه د د في الحديث اللهم إني أعوذ بك من الهدّ والهدّة قال شمر هدد
قال أحمد بن عتاب المروزي الهدّة الخسوف والهدّ الهدم وقال
الليث هو الهدم الشديد كحائط يُهدّ مرّة يقال هدّني الأمر وهدّ ركني
أي كسرني وبلغ مني في الحديث جاء شيطان يحمل بلالًا فجعل يهدّئه كما
يُهدّأ الصبي وذلك حين نام عن إيقاظ القوم للصلاة والهدهدة
تحريك الأم ولدها لينام وفي الحديث إن أبا لهب قال لهدّ ما سحركم
صاحبكم قوله لهدّ كلمة يتعجب بها قال الأصمعي يقال لهدّ الرجل أي
ما أجلده وقال غيره هدّك من رجل أي حسبك هـ ه د ف
في الحديث كان إذا مرّ بهدف مائل أسرع المشي ويروى بصدف مائل قال هدف
الأصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه شبّه الرجل العظيم قال والصدف
نحو منه وقال النضر الهدف ما رُفع من الأرض للنضال ويسمى القرطاس هدفًا
على الاستعارة وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه قال له ابنه
عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر فصفت عنك فقال أبو بكر لكنك
لو أهدفت لي لم أصف عنك يقال لكل شيء دنا منك وانتصب
لك واستقبلك قد أهدف لك الشيء واستهدف ومنه أخذ الهدف
لانتصابه هـ ه د م في الحديث إن أبا الهيثم بن التيهان قال له هدم
يا رسول الله إن بيننا وبين القوم حبالًا ونحن قاطعوها فنخشى
إن الله أعزك وأظهرك أن ترجع إلى قومك فتبسم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ثم قال الدم الدم والهدم الهدم قال أبو منصور
سمعت المنذري الحكي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال العرب تقول
دمي دمك وهدمي هدمك بفتح الدال قال وهذا في النصرة والظلم
تقول إن ظُلمت فقد ظُلمت وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم
الهدم واللدم اللدم أي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وأنشد
ثم الحقي بهدمي ولدمي أي بأصلي وموضعي قال وأصل الهدم

الهدم ما انهدم يقال هدمت هدمًا والمهدوم هدم وبه يسمى منزل
الرجل هدمًا لانهدامه وقال غيره ويجوز أن يسمى القبر هدمًا لأنه
يحفر ثم يرد ترابه فهو هدم فكأنه قال مقبري مقبركم أي لا أزال معكم
حتى أموت عندكم قال أبو منصور وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال
قولهم في الحلف دمي دمك يقول إن قتلني إنسان طلبت بدمي كما تطلب
بدم وليك وهدمي هدمك أي من هدم لي عزًا وشرفًا فقد هدم
منك وقال غيره كأنه قال يطلب بدمي واطلب بدمك وما هدمت
من الدماء هدمت أي ما عفوت عنه وأهدرته فقد عفوت عنه
وتركته ويقال إنهم كانوا إذا تحالفوا قالوا هدمي هدمك ودمي
دمك وترثني وأرثك فنسخ الله تعالى بآيات المواريث وفي
الحديث كان يتعوذ من الأهدمين قال شمر قال أحمد بن الحريش الأهدم أن
ينهار عليك بناء أو يقع في بئر أو أهوية في الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل النفس المحرّمة لأنها بنيان الله
وتركيبه هـ ه د ن في الحديث حين ذكر الفتن فقال هدنة هدن
على دخن الهدنة السكون يقال هدنت أهدن هدونًا وهدنته وهدنت
الرجل وأهدنته ومنه حديث سلمان ملغاة أول الليل مهدنة
لآخره المعنى إذا لغا في أول الليل فسهر لم يستقظ في آخره للتهجد
والصلاة يقال للصلح بعد القتال هدنة وربما جعلت للهدنة مدة معلومة
فإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال هـ ه د ي قوله تعالى اهدنا هدى
الصراط المستقيم أي دلنا عليه وثبتنا عليه والهادي الدليل ومنه
قوله تعالى لكل قوم هاد أي دليل وقال بعضهم الهدى هديان هدى
دلالة فالخلق به مهديون وهو الذي بعث عليه الرسل قال الله تعالى
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم فأثبت له الهدى الذي معناه الدلالة
والدعوة والتنبيه وتفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التأييد
والتوفيق فقال لنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم إنك لا تهدي
من أحببت ويقال هديته كذا وأهديته لكذا وهديته إلى كذا ومنه
قوله بل الله يهدي للحق وقال فاهدوهم إلى صراط الجحيم أي دلوهم
وقوله تعالى إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم أي إلى الحالة التي هي أقوم

وقوله تعالى ان علينا للهدى اى الدلالة على الحق وقوله تعالى او اجد على النار
هدى اى دليلا يدلنى على الطريق وقوله هدى للمتقين اى رشد وبيان
وقوله تعالى اولم يهد لهم اى لم يتبين لهم وكذلك قوله واما ثمود فهديناهم
اى بينا لهم الحق ودعوناهم اليه وقوله تعالى وجعلنا هم ائمة يهدون بامرنا
اى يهدون الى شرايعنا ويقال يدعون الى الاسلام ومنه قوله وانك لتهدى
الى صراط مستقيم اى تدعو اليه وقوله وان الله لا يهدى كيد الخائنين اى لا يمضيه
ولا ينفذه ويقال ولا يصلحه وقوله حتى يبلغ الهدى محله والهدى والهدى
لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله من بدنة او غيرها الواحدة هدية وهدية
وفى حديث فيه ذكر السنة هلك الهدى ومات الودى اى هلكت الابل
ويبست النخيل والعرب تقول كم هدى بنى فلان اى كم ابلهم وقال ابو بكر
سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت الله فسميت بما يلحق بعضها كما قال الله
تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
اراد فان زنى الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت نصف ما على الحرة البكر
اذا زنت كان الامة تجلد خمسين جلدة فذكر الله المحصنات وهو يريد الابكار
لان الاحصان يكون فى اكثرهن فسمين بامر يوجد فى بعضهن والمحصنة
من الحرائر هى ذات الزوج يجب عليها اذا زنت الرجم والرجم لا يتبعض
فيكون على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن الابكار
لا اولات الازواج وقال الفراء اهل الحجاز وبنو اسد يخففون الهدى
قال وتميم وسفلى قيس يثقلون اليا فيقولون هدى قال الشاعر
حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدى مقلدات
قال وواحد الهدى هدية ويقال فى جمع الهدى اهداء وفى حديث
ابن مسعود ان احسن الهدى هدى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اى احسن
الطريق وفى حديث له آخر كنا ننظر الى هديه ودله اى طريقه وهيئته
يقال فلان حسن الهدى اى حسن المذاهب فى الامور كلها ومنه
الحديث اهدوا هدى عمار قال شمر يقال هدیت هدى فلان اذا سرت سيرته
وفى الحديث خرج فى مرضه يهادى بين اثنين قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد
عليهما من ضعفه وتمايله وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وتهادت المراة
فى مشيتها اذا تمايلت وفى الحديث العتق بالرقبة فانها هادية الشاة قال
الاصمعى الهادية من كل شىء اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادى

هوادى الخيل اذا بدت اعناقها وهادية الصوار متقدماتها
وفى حديث محمد بن كعب قال بلغنى ان عبد الله بن ابى سليط الانصارى
شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة يصلى بهم فاخر الصلاة
شيئا فنادى ابن ابى سليط الانصارى عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن
اكنت ادركت عثمن وصليت فى زمانه قال نعم قال وكنت ادركت
عمر وصليت فى زمانه قال نعم قال وكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة
قال لا والله فما هدى مما رجع قال شمر قال ابو معاذ النحوى اراد
لم يجى الحجة وبيان مما رجع يقول تماما اجاب انما قال لا والله وسكت
قال شمر ما هدى ما بين قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم اى
بينا لهم وقال ابن المظفر لغة الغور فى معنى بينت لك هديت لك
قال وبلغتهم نزلت اولم يهد لهم باب الهاء مع الذال هذب
هذب في بعض الاثار انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير
يقال هذب واهذب وهذب خفيف اذا اسرع وفى الحديث فجعل
يهذب الركوع اى يسرع فيه ويتابعه هذذ فى حديث ابن مسعود
هذذ قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذا الشعر اراد اتهذ
القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر ونصبه على المصدر
والهذ سرعة القطع هذر فى وصف كلامه عليه السلام لا نزر ولا هذر
هذر اى قصد لا كثير ولا قليل ورجل هذر وهذار ومهذار قال ابن الاعرابى
هذرم هيذبان مثل ان الكثير الكلام وهذرة مثله هذرم فى حديث
ابن عباس لان اقرأ القرآن فى ثلاث احب الى من ان اقرأه
فى ليلة كما تقرا هذرمة الهذرمة السرعة فى الكلام والمشى وقال
محارب هذرم فى كلامه هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة
وفى الحديث وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اى تتوسعون فيها ومنه
هذر الكلام وهو الاكثار والتوسيع فيه باب الهاء مع الراء
هرب هرب ما لفلان هارب ولا قارب اى صادر عن الماء ولا وارد
هرت اخبر انه لا شىء له هرت فى الحديث اكل كتفا مهرتة ومسح
يده فصلى يقال انما هو مهردة قال الكسائى يقال لحم مهرد اذا نضج
وقد هردته والمهرا مثله يقال هرد ثوبه وهرته اذا شققه
هرج هرج قدام الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج الناس

يهرجون هرجا اذا اختلطوا وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
لأكونن فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل
فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر قوله يهرج أي يسدر يقال هرج
البعير يهرج هرجا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه فذلك حين
استهرج له الرأي أي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج
هرد اذا اكثر جريه (هرد) في خبر عيسى عليه السلام انه ينزل في ثوبين
مهرودتين اي في شقتين أو حلتين قال شمر عن أبي عدنان
اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران
فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وقال
القتيبي المهرود هو عندي خطأ من النقلة واراه مهروتين أي
صفراوين يقال هرت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه
هروت وقال أبو بكر روي هذا الحرف مهروذتين بالذال ومهرودتين
بالدال وكل قد روي قال وقال ابن قتيبة ان كان الحديث حفظ
مهرودتين فهو مأخوذ من الهرد والهرد والهرت الشق فكان المعنى
بين شقتين قال والشقة نصف الملاءة قال أبو بكر وكلا قال ان
صوابه مهروتين فيه خطأ لان العرب لا تقول هروت الثوب ولكن
يقولون هريت فلو بني على هذا القيل مهراة في ولكم مالم يسم فاعله
وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس
الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين اي بين شقتين
أخذا من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمي الشق
هردا بل يسمون الاحراق والافساد هردا وقال ابن السكيت يقال
هرد القصار الثوب وهرته اذا خرقه وضربه وهرد فلان عرض فلان
وهرته فهذا يدل على الافساد والقول في الحديث عندنا بين مهرودتين
بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا في الحديث
كما لم نسمع الصير الصحناة الا في الحديث وكذلك الثفل الحرف ولم يوجد
في غير الحديث الى اشباه لذلك كثيرة وورد في حديث آخر انه صلى الله تعالى
عليه وسلم وصف عيسى بن مريم عليه السلام فقال رجل مربوع الى البياض
والحمرة يمشي بين ممصرتين والدال والذال اختان تبدل احداهما من
الاخرى يقال رجل بذل ومذل ومذل ومذل اذا كان قليل الجسم

الجسم خفي الشخص فكذلك الدال والذال في قوله مهرودتين وقال بعضهم
ليست أحقه الثوب المهرود الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال له
هرر الهرد (هرر) في الحديث اني حججت من رأس هر وخارك قال
هرس هما موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما (هرس) في الحديث عطش
يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم من وجهه قال المبرد
المهراس ماء باحد قال شبل وقيل لجانب المهراس وفي حديث
آخر فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع اراد بها الصخر المنقور الذي
لا تقله الرجال لثقله يسع كثيرا من الماء ويتطهر الناس منه وفي حديث
آخر مر بمهراس يتجاذونه هو الحجر الذي يشال به ليعرف شدة الرجل
هرع سمي مهراسا لانه يهرس به أي يدق (هرع) قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون
اليه قال ثعلب يستحثون وقال غيره يسرعون في فزع ومنه قوله تعالى فهم
على آثارهم يهرعون اي يتبعونهم مسرعين وقيل كأنهم يزعجون من
هرف الاسراع يقال هرع اذا استحث (هرف) في الحديث ان رفقة جاءت
وهم يهرفون بصاحب لهم أي يمدحونه ويطنبون فيه يقال هرفت بالرجل
أهرف به ومن امثالهم لا تهرف قبل ان تعرف يقول لا تمدح قبل التجربة
قلت الهرف مدح الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق
هزز خبر فليس بهرف (باب الهاء مع الزاي) (هزز) قوله تعالى وهزي اليك
بجذع النخلة اي حركي والعرب تقول هزه وهز به اذا حركه ومثله
قوله خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد وقوله تعالى
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع
الماء عليها وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قال بعض اهل العلم معناه
ارتاح بروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه فكل من خف لأمر
وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل العلم على انه عرش الرحمن تبارك
وتعالى وقال بعضهم اراد بسريره الذي حمل عليه الى تربته وقال الازهري
اراد فرح اهل العرش بموته وفي الحديث فسمعنا هزيزا كهزيز الرحى
هزم اي صوتا (هزم) قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم واصل
الهزم الكسر وسقاء متهزم اذا انكسر بعضه على بعض متثنيا وهزمت
البئر حفرتها وبئر هزمة خسفت وكسر جبلها حتى فاض ماؤها
ومنه الحديث زمزم هزمة جبريل اي ضربها برجله فنبع الماء و

قصب متهزم متكسر ومهزم مكسر وسمعت هزمة الرعد وهو صوت
فيه كالانشقاق وفي بعض الروايات فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى
الهوام يعني ما تهزم منها أي تشقق وتكسر وفي الحديث اول جمعة جمعت
في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة ﴿ باب الهاء مع الشين
هشش ه ش ش قوله تعالى وأهش بها على غنمي أي أخبط بها الشجر ليتناثر
ورقه فترعاه الغنم يقال هش يهش اذا فعل ذلك وهششت للمعروف
أهش وهششت أنا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه هششت يوما فقبلت
وأنا صائم أي فرحت واشتهيت قال ويجوز هاش بمعنى هش قال الراعي
، فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها ،
قال شمر هاش أي طرب وهش الرغيف يهش اذا كان خوارا قوله تعالى
فاصبح هشيما أي جافا تذروه الرياح ومنه قوله كهشيم المحتظر
أي أهلكتهم الصيحة فهمدوا ويبسوا كالشجر الذي يحظر به على الابل
فاذا يبس يحطم ويكسر ﴿ باب الهاء مع الصاد ﴾ ه ص ر في حديث
هصر سطيح الاسد المهاصير هو جمع مهصار وهو الاسد الذي يفترس
الفرائس ويدقها ويقال للاسد هصور وهصرت الشيء اذا امددته فكسرته وفي الحديث
فرفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه أي جذبه ﴿ باب الهاء مع الضاد
هضب ه ض ب في الحديث ان اصحابه كانوا معه في سفر فعرسوا فلم ينتبهوا حتى طلعت
الشمس والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم نائم فقال اهضبوا أي فيضوا وتكلموا
وافيضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقال
هضب وأهضب واهتضب اذا فعل ذلك وقال الاصمعي هضب في الحديث
اذا اندفع فيه وهضبت السماء تهضب هضبا اذا امطرت وفي حديث لقيط فارسل السماء
تهضب أي تمطر والاهاضيب دفعات من المطر وهو جمع الجمع كانه جمع أهضاب
وأهضاب جمع هضب مثل قول واقوال واقاويل والهضبة الجبل المنبسط على
هضم وجه الارض ﴿ ه ض م قوله تعالى ولا هضما أي نقصا تقول لا يخاف أن يظلم
بأن يحمل ذنب غيره ولا يهتضم فينقص من حسناته ويقال هذا يهضم الطعام
أي ينقص ثقلته يقال هضمه واهتضمه وتهضمه اذا نقصه حقه وقال
بشر بن المفضل لابنه لم تشرب النبيذ قال أشرب القدح والقدحين
يهضم طعامي قال هو والله لدينك أهضم ﴿ وقوله تعالى طلعها هضيم
قال ابو عبيد هو المنضم في وعائه قبل أن يظهر ومنه يقال رجل أهضم

لقد جاء ابن بشر المفضل لابنه لم تشرب النبيذ

أهضم الجنبين أي منضمهما هذا قول اهل اللغة وقال مجاهد هضيم يتهشم
تهشما وفي الحديث أن امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت
هطع ان أميركم هذا لأهضم الكشحين ﴿ باب الهاء مع الطاء ﴾ ه ط ع قوله تعالى
مهطعين يقال أهطع الرجل فهو مهطع اذا أسرع وقال احمد بن يحيى المهطع
هطل الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع بصره ه ط ل في الحديث اللهم
ارزقني عينين هطالتين يقال عين هطالة اذا ذرفت بالدموع
ذرفت بالدمع وهطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى واحد ﴿ باب الهاء مع
هفف الفاء ﴾ ه ف ف في حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال في تفسير
قوله ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان
وهي بعد ريح هفافة أي سريعة المر في هبوبها وجناح هفاف
خفيف الطيران وقال الحسن للحجاج هل كان الا حمارا هفافا أي
سريعا في طيشه وقال ابو عمرو الهف الريح وقد هفت تهف هفيفا
وفي بعض الحديث كان فلان يفطر كل ليلة على هفة يشويها قال المبرد
الهف كبار الدعاميص وقال ثعلب والهفة ايضا الشهدة ﴿
هفي ه ف ي في حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه ولى أبا غاضرة الهوافي
يعني الابل الضوال يقال هفا الشيء يهفو اذا طار قال الشاعر
، سائلة الأصداغ يهفو طاقها ، أي يطير كساؤها والطاق الطيلسان
هكم ومن ذلك قيل للهفوة زلة ﴿ باب الهاء مع الكاف ﴾ ه ك م
في الحديث قال عبد الله بن أبي حدرد فاذا برجل طويل قد جرد
سيفه صلتا وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا
أي يستهزئ بنا ويستخف ومنه قول سكينة لهشام يا أحول لقد
هلب أصبحت تتهكم بنا ﴿ باب الهاء مع اللام ﴾ ه ل ب في الحديث
والسماء تهلبني قال شمر أي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السماء اذا مطرت
بجود ويقال أتيته في هلبة الشتاء أي برده وفي حديث عمر رضي الله
تعالى عنه رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب قال ابن الاعرابي
الهلوب المرأة التي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره
وتبغضه والهلوب أيضا المرأة ذات خدن فهي تحبه وتطيعه
وتعصي غيره ترحم على الاولى ولعن الاخرى وفي حديث آخر
لأن يمتلئ ما بين عانتي وهلبتي قال والهلبة ما فوق العانة الى

قريب من السترة هـ ه ل ع قوله تعالى خلق الانسان هلوعا الهلوع هلع
على ما في الاية من التفسير الذي يفزع ويجزع من الشر ويحرص ويشح
على المال وقيل هلوعا ضجورا لا يصبر على المصائب وفي الحديث
من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن والهلع
اشد الجزع والخالع الذي يخلع قلبه هـ ه ل ك قوله تعالى وجعلنا هلك
لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قرأ لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم
وفي حديث الدجال فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور قال
قال شمر قال الفراء العرب تقول افعل كذا اما هلكت هلك بجري وهلك
غير مجرى وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه اي على ما خيلت اي على
كل حال وقال القتيبي يقول ان شبه عليكم بكل معنى فلا يشتبهن
عليكم ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية ويلبس على الناس الاشياء
الا العور فلا يقدر ان يزيله فالهلك له كل الهلك انه اعور والناس
يعلمون ان الله ليس باعور قال والهلك جمع هالك وقال ابو بكر اراد
بيان كذبه في عوره وهو هلكه قال ومن رواه فان هلكت هلك اي
ما اشتبه عليكم من امره فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور ويقال هلك فلان
اذا مات ومنه قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
وفي حديث ابي هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه
ان الغالين الذين يوئسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس
اي استوجبوا النار والخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك
فهو اهلكهم وقيل هو انسب بهم لله ومن روى فهو اهلكهم بفتح الكاف
فهو الذي اراد يوجب لهم ذلك لا الله تعالى هـ وفي حديث ام زرع
وهو امام القوم في المهالك اراد في الحروب وانه لثقته بشجاعته
يتقدم ولا يتخلف وقيل لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره
وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته حض على تعجيل الزكاة
من قبل ان تختلط بالمال فيذهب به ويقال اراد تحذير العمال عن اختزال
شيء منها وخلطهم اياه باموالهم وفي الحديث ان فلانا قال اني مولع
بالخمر والهلوك من النساء يعني الفاجرة منهن سميت بذلك لانها
تتهالك اي تمايل وتثنى هـ ه ل ل قوله تعالى وما اهل به لغير الله هل
اي ما ذكر عليه غير اسم الله وقال ابن عرفة الاهلال رفع الذابح صوته

صوته بذكر الله عز وجل وكل رافع صوته مهل ومستهل ومنه
الحديث في استهلال الصبي قال لا يورث حتى يستهل صارخا وذلك
انه يستدل بصوته على انه ولد حيا واهلال الحاج اذا لبى ورفع به صوته
وقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة الواحد هلال والقمر اذا بدا دقيقا في
اول الشهر يقال له في الثلث الاول هلال قال ابو العباس وانما قيل
له هلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال اهل الهلال
اذا دخل فيه واسم القمر الزبرقان واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفخت
واسم ظله السمر ومنه قيل للمتحدثين ليلا سمار وفي حديث نابغة الجعدي
قال فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل وكل شيء انصب
فقد انهل السماء بالمطر تنهل انهلالا وهو شدة انصبابه وسمعت
الازهري يقول هل السماء بالمطر هلا قال ويقال للمطر هلل واهلول
وقوله هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى على الانسان
ومعناه الخبر وقد ياتي هل خبرا وياتي جحدا وياتي استفهاما و
قيل اراد الم يات على الانسان بعدره بذلك وياتي شرطا وياتي
توبيخا وياتي تنبيها وياتي امرا ومنه قوله تعالى فهل انتم منتهون فاذا
على هل هذا الف كانت بمعنى التسكين وهو معنى قول عبد الله اذا ذكر
الصالحون فحي هلا بعمر معنى حي اي اسرع بذكره ومعنى هلا اسكن عند
ذكره حتى ينقضي فضائله وقالت ليلى الاخيلية

أعيرتني داء بامك مثله ... وأي حصان لا يقال لها هلا

اي اسكني للزوج فان شددت لامها صارت بمعنى اللوم والتحضيض
ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال تزوجت فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك نصب بكرا باضمار تزوجت وانما يجوز هذا اذا جرى
ذكر الفعل فاذا لم يجر ذكره لم يجز ولولا ولوما مثله وهي كلها من حروف
التحضيض هـ ه ل م قوله تعالى هلم الينا اي تعالوا وقوله تعالى هلم هلم
شهداءكم اي هاتوا وقربوا ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه
ومنهم من يفعل ذلك وفي الحديث ليذادن عن حوضي رجال
فاناديهم الا هلم اي تعالوا هـ باب الهاء مع الميم هـ ه م ج همج
في حديث علي رضي الله تعالى عنه وسائر الناس همج رعاع قال الليث
الهمج كل دودة تتفقا عن ذباب او بعوض واشباه ذلك ويقال

لرداءة الناس همج تشبيها بها وقال ابن السكيت الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج فاذا اكدوه قالوا همج هامج قال ابن حلزة

يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج اي ضعيف وقال ابو الهيثم يقال اهتمجت نفسه اذا ضعفت فهو مهتمج قال ومعنى سائر الناس همج اي ضعيف كالهمج الذي هو البعوض هـ ٥ م د قوله تعالى وترى الارض هامدة اي جافة ذات تراب وقال شمر يقال همد شجر الارض اذا بلي وذهب وهمدت اصواتهم اذا سكنت وهمود ان لا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر وفي الحديث حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك يقال همد الثوب اذا بلي وهمدت النار تهمد هـ

٥ م ر قوله عز وجل بماء منهمر اي كثير شديد الانصباب ومنه يقال رجل مهمار اذا كان كثير الكلام هـ ٥ م ز قوله تعالى همّاز مغتاب وكذلك الهمزة ومنه قوله ويل لكل همزة لمزة وقال ابن الاعرابي الهماز المغتاب بالعيب واللماز المغتاب بالحضرة وروى شهر ابن حوشب عن ابن عباس في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المغري بين الاحبة وفي الحديث اما همزه فالموتة الجنون سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته هـ ٥ م س قوله تعالى فلا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطء اقدامهم الى المحشر وكل خفي همس وفي الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه قال الليث فالهمز كلام من وراء القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه واعوذ بك رب ان يحضرون اي نزعات الشياطين الشاغلة عن ذكر الله تعالى وقال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام ويسمى الاسد هموسا لانه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطئه هـ ٥ م ط في حديث النخعي انه سئل عن عمال يمضون الى القرى فيهمطون الناس اي يأخذون منهم على طريق القهر والغلبة يقال همط واهتمط هـ ٥ م ل وفي الحديث فسألته عن الهمل يعني الضوال من الغنم واحدتها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب وفي الحديث في الهمولة الراعية كذا من الصدقة يعني التي اهملت ترعى هـ ٥ م م

همد

همر
همز

همس

في صدر بني آدم وهو قوله تعالى

همط
همل
همم

هم

قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال احمد بن يحيى اي همت زليخا بالمعصية مصرة وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمتين فرق وقال ابو حاتم كنت اقرأ كتاب غريب القرآن على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله تعالى ولقد همت به وهم بها الآية قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتأخير كانه قال ولقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا على ان يغتالوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سفر ووقفوا على طريقه فلما بلغهم امر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفي الحديث كان يعوذ الحسن والحسين ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة الهوام الحيات وكل ذي سم يقتل فاما ما لا يقتل ويسم فهي السوام مثل العقرب والزنبور ومنها الهوام مثل القنافذ والخنافس والفار واليرابيع وقد تقع الهامة على ما يدب من الحيوان ومنه قوله عليه السلام لكعب بن عجرة ايؤذيك هوام رأسك اراد القمل سماها هوام لانها تهم في الرأس وتدب ويقال هو يتهمم رأسه اذا كان يفليه ويقولون نعم الهامة هذا يعنون به الفرس وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير والهم ها هنا ما تهم به من الامر يقول اذا عزمت على امر امضيته وفي الحديث احب الاسماء الى الله عبد الله وهمام لانه ما من احد الا وهو عبد الله وهو يهم رشد ام غوى هـ

٥ م ن قوله تعالى ومهيمنا عليه قال بعضهم شاهدا وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا عليه وقال بعضهم هو من اسماء الله القديمة في الكتب وقال ابو العباس المبرد هو في معنى مؤيمن الا ان الهاء ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت الماء وارقته وقول العباس رضوان الله عليه يمدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

قال القتيبي معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه واراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية

رشد ام غي

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اني دارع فهيمنوا أراد أمِّنوا
فقلب احدى الميمين يآء فصار أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء وفي
حديث وهيب اذا وقع العبد ألهانية الرب تعالى ومهيمنية
الصديقين اي الأمانة ﴿باب الهاء مع النون﴾ ﴿هـ ن ا﴾
قوله تعالى هنيئا مريئا أي هنيئا لطيب الانفس يقال هنأني الطعام
ومرأني فإذا لم تذكر هنأني قلت أمرأني بالالف اي انهضم وقد هنيت
الطعام أهنأه وهنأت فلانا بالمال هنأ وقال أبو العباس
عن ابن الاعرابي يقال هنأني وأهنأني ومرأني وأمرأني ولا يقال
مرئني وقيل هنيئا لا اثم فيه ومريئا لا داء فيه ﴿ وفي حديث ابن مسعود
لأن أزاحم جملا قد هُنِئ بالقطران أحب إلي من كذا قال
أبو عبيد هُنِئ أي طلي وقد هنأت البعير أهنأه وأهنئه
والهِنَأ القطران ﴿هـ ن ب ث﴾ وفي بعض الاخبار قد كان بعدك
أنبآء وهنبثة اي أمور وهنات يقال وقعت هنابث بين
الناس قال رؤبة ، وكنت لما تلهني الهنابث ، ﴿هـ ن ع﴾
في الحديث فيه هنع قال شمر اي انحنآء قليل قال رؤبة
، والانس والجن الينا هُنَّع ، اي خضوع ﴿هـ ن م﴾ في حديث عمر
رضي الله تعالى عنه ما هذه الهينمة قال أبو عبيد هو الكلام الخفي
﴿هـ ن ن﴾ انه قال لفلان ألست تنتجها وافية أعينها واذانها
فتجدع وتقول صربي وتهن هذه فتقول بحيرة قال بعض اهل العلم
قوله تهن هذه اي تصيب هن هذه اي الشيء منها كالاذن والعين
ونحوها وهن كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني هن و
هنة مشددة ومخففة وهنته أهنه هنا اذا اصبت منه هنا
اي موضعا قلت عرضت ذلك على الازهري فانكره فقال انما هو و
تهن هذه من باب المعتل أي تضعفه يقال وهنته فهو موهون اذا
أضعفته ﴿باب الهاء مع الواو﴾ ﴿هـ و ا﴾ في الحديث اذا قام
الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته
أمه الهوء الهمة قال رؤبة ، لا عاجز الهوء ولا جعد القدم ،
﴿هـ و ت﴾ في الحديث لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين بات
النبي عليه السلام تفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوّت

يهوت قال أبو عمرو يقال هوّت لهم وهيت اذا نادا بهم وهيت
النذير والاصل فيه حكاية الصوت وقال ابو زيد هوّأن يقول
يا هناه ﴿ وفي حديث عثمن رضي الله تعالى عنه وددت ان بيننا
وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة قال ابن الاعرابي
الهوتة والوهدة والمغواة هوة من الارض وقال مرة اخرى
هو الطريق الى المآء وقال القتيبي اراد سلامة المسلمين وهو
مثل قول عمر رضي الله تعالى عنه وددت أن ما ورآء الدرب جمرة
واحدة ونارا توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه ﴿هـ و د﴾
قوله تعالى انا هدنا اليك أي تبنا يقال هاد يهود هودا وقال
ابن عرفة هدنا اليك أي سكنا الى امرك والهوادة السكون
والموادعة قال ومنه قوله والذين هادوا اما قوله كونوا هودا
أو نصارى قال الفرآء الواحد هائد وكذلك قال في قوله تعالى
الا من كان هودا قال وهو التائب يقال هاد وتاب وقوله تعالى
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قيل معناه دخل في اليهودية
وقيل في قوله تعالى هودا اراد يهودا فحذف اليآء وفي الحديث
فأبواه يهودانه اي يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه وفي حديث
عمران بن حصين فلا تهودوا بي قال أبو عبيد التهويد المشي الرويد
مثل الدبيب ونحوه وكذلك في المنطق ومنه حديث عبد الله
اذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهوّد اي لا تفتر والتهويد
السكون ومنه الهوادة وهي المحاباة والرخصة وفي الحديث
لا تأخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يترخص
فيه حتى يمضيه ﴿هـ و ر﴾ قوله تعالى على شفا جرف هار اي هائر
منها وهو المتقدم كقولهم شاك في السلاح وشائك وقوله تعالى
فانهار به اي تهور به في النار وقال أبو بكر جرف هار اي ساقط
قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة في ذكر السنة تركت المخ رارا
والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يعني من شدة الزمان
يقال جرف هار وهائر فالذي يقول هار يقول اصله هائر فترك
الهمز والذي يقول هار يقول اصله هاري لان اليآء نقلت من
العين الى موضع اللام واصله الهمز قبل ان تنقل فجرى مجرى قولهم

الهانية
هنا
هنبث
رباعي
هنبع
هنم
هنن
هوا
هوت
هود
هور

مما فنى وعقاني في الحديث حتى تهور الليل اي ذهب اكثره
وانهدم كما يتهور البناء يقال تهور الليل وتوهر وتهور
البناء ذهب اكثره وتهيره وفي الحديث ومن اطاع ربه فلا هوادة
عليه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال
اهتور فلان اذا هلك وفي رواية اخرى من اتقى الله وقي
الهوارت قال القتيبي يعني المهالك واحدها هورة ومنه
يقال تهور البناء اذا سقط (هـ) ه و ش في حديث الاسراء
فاذا نشر منها يتهاوشون اي يدخل بعضهم وفي حديث عبد الله
اياكم وهوشات الاسواق وروي وهيشات قال ابو عبيد الهوشة
الفتنة والهيج والاختلاط يقال هوش القوم اذا اختلطوا (هـ)
وفي حديث آخر من اصاب مالا من مهاوش قال ابو عبيد هو كل
مال من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا من الهوشات وقال ابن الاعرابي
مهاوش اخذ من قولهم ابل هواشة اذا اخذت من ها هنا وها هنا
وقال بعض اهل العلم الصواب من جمع مالا من تهاوش اي من
تخاليط يقال هوشت اذا خلطت ومنه الحديث كنت اهاوشهم
في الجاهلية وهو يرجع الى هذا المعنى (هـ) ه و ك في الحديث امتهوكون
انتم كما تهوكت اليهود والنصارى يريد امتحيرون والهوك الحمق
ورجل اهوك وقد هوك يهوك هوكا والتهوك السقوط في هوة
الردى (هـ) ه و ل في المبعث انه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى جبريل
عليه السلام ينتثر من جناحه الدر والتهاويل يعني الالوان
المختلفة ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر والشقائق
التهاويل ولما علق على الهوادج من الوان العهن التهاويل (هـ)
ه و م في الحديث لا عدوى ولا هامة قال ابو عبيد العرب كانت
تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير وكانوا يسمون ذلك
الطائر الذي زعموا انه يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدى وقال
شمر عن ابن الاعرابي معنى قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون بها
اي لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان هامة اذا مات وازقيت هامة
فلان قتلته قال الشاعر فان تك هامة بهراة تزقو
فقد ازقيت بالمروين هاما وكانوا يقولون ان القتيل يخرج من

هوش
هوك
هول

من هامته هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى تقتل قاتله
ومنه قول الشاعر انك لا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول
الهامة اسقوني اي اقتلك وفي الحديث واجتنبوا هوام الارض
فانها مأوى الهوام يقال هو بطنان الارض ببعض اللغات
ويقال بل هو هزم الارض وهو ما تهزم منها اي تكسر وفي الحديث
بينما انا نائمة او مهومة والتهويم دون النوم الشديد (هـ) ه و ن
قوله تعالى عذاب الهون الهون الهوان ومنه قوله تعالى ايمسكه على
هون قال ابو عبيد الهون الهوان والهون الرفق واللين يقال
هان على هونا وهوانا ويقال خذ امرك بالهون وبالهوينا اي بالرفق
واللين ومنه ما جاء في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم يمشي هونا
قال ابو بكر معناه انه لتثنيه كانه يميد في مشيته كما يميد الغصن اذا حركته
الرياح والهون معناه الترفق والتثبت ومنه قوله تعالى يمشون
على الارض هونا قال مجاهد بالسكينة والوقار (هـ) ومنه حديث علي
احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا قصدا ذا رفق وهون لا
افراط فيه قال شمر الهون الترفق والدعة والهينة يقال امض على
هينتك وهذا كقول الله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن
وقال بعضهم الهوينا تصغير الهونى والهونى تانيث الاهون
كقولك الاكبر والكبرى (هـ) وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال
ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين اللين
مثقلا وقال غيره هما شيء واحد والاصل فيه التثقيل فخفف (هـ)
ه و ي قوله تعالى بما لا تهوى انفسكم اي لا تميل اليه ومنه قوله افرايت
من اتخذ الهه هواه اي ما يميل اليه نفسه والهوى في المحبة ميل
النفس الى من تحبه وهو على الاطلاق مذموم ثم يضاف الى ما يذم
فيقال هواك مع صاحب الحق اي ميلك وقوله تعالى افئدة من
الناس تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى نحوه اذا مال اليه و
هوت الناقة تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانها
في هواء بئر وقوله تعالى تهوي اليهم ماخوذ منه وقوله تعالى وافئدتهم هواء
اي تعي شيئا ولا تعقل من الخوف واصله من الهواء الذي لا يثبت
فيه شيء وهو خال قال جرير

هون
هوى

ومجاشيع قصب هوت أجوافهم لو ينفخون من الخؤورة طاروا
اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خال كالهواء الذي بين السماء
والارض وقال ابن عرفة قوله تعالى وافئدتهم هواء هو مبين في
قوله اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فهذا اعلام ان القلوب قد
فارقت الافئدة بالافئدة هواء لا شئ فيها والهواء المنخرق الخالي
قال امرؤ القيس
وصدر هواء تحت صلب كأنه من الهضبة الحلقاء زحلوق ملعب
ويجوز بالفاء زحلوف فيهما وقوله تعالى كالذي استهوته الشياطين
قال ابن عرفة قد ذهبت به وقال غيره استمالته اي اضلته
الشياطين فهوى اي اسرع الى ما دعته اليه وقوله تعالى والمؤتفكة
اهوى قال مجاهد هم قوم لوط اهوى بها جبريل عليه السلام على جناحه
فرفعها الى السماء ثم اهوى بها ومعنى اهوى القى في هوة من الارض
وقوله تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان من [illegible]
فمعنى هوى نزل وقوله تعالى فقد هوى اي هلك قال ابو الهيثم يقال
هوت واهوى اذا سقطت من علو الى سفل قال والهوي في السير
المضي وهوت الوحشية اذا عدت وهو قوله عز وجل يهوي به الريح
اي يمر به في سرعة وقوله تعالى فامه هاوية اي جهنم تهوي باهلها
من اعلاها الى قرارها ه وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع
وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا اذا هبط وهويا
اذا صعد وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض فانها
مأوى الهوام هوي الارض الواحدة هوة وهي البطنان ايضا
والحفرة الصغيرة القعيرة ايضا ويقال لها المهواة ايضا ومنه
حديث عائشة ووصفت اباها رضي الله تعالى عنهما قالت وامتاح
من المهواة تعني من البئر القعيرة ارادت انه تحمل ما لم يتحمله غيره
في الفتوح وكلب الفيء ه **باب الهاء مع الياء ه ي ب** هيب
في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب فيه وجهان احدهما ان المؤمن
يهاب الذنب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والآخر المؤمن
هيوب اي مهيب لانه يهاب الله فيهابه الناس فعول بمعنى مفعول
ويقال هبت الرجل اذا وقرته وعظمته يقال هب الناس يهابوك

يهابوك اي وقرهم يوقروك ومنه قول الشاعر
لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقومي للسوأة السوآء
يقول لم نعظمها وفي الحديث واهاب الناس الى بطحه اي دعا
الناس الى تسويته يقال اهبت بالرجل اذا دعوته ه ه ي ت هيت
قوله تعالى هيت لك اي هلم لك اي اقبل الى ما دعوتك اليه
قال ابن عرفة هيت لك اي هلم لك اي تعال وهيت اي تهيأت
لك ه ي ج قوله تعالى ثم يهيج اي ياخذ في الجفاف فيصفر بعد هيج
خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه
لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله
ولم يبطل كما يهيج النبت لانه لا يزال ناضرا والهيج الجفاف
والهيج هيجان الشوق وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم
الطالع المصعد يقال هدت الشئ اذا حركته واثقلته يقول
لا تكترثن للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا به عن الاكل
والشرب ه ي د وفي حديث الحسن فان كانت الاولى منهما لله هيد
عز وجل يعني النية الحسنة فلا تهيدنه الآخرة يقول لا تكترثن
له يقال ما يهيدني كلامك اي ما اكترث له وفي حديث ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته يريد ما حركته
وانشد فما يقال له هيد ولا هاد اي لا يحرك ولا يمنع من شئ
وفي الحديث يا نار لا تهيديه قال ابن الاعرابي اي لا تزعجيه وفي الحديث
انه قيل له في مسجده يا رسول الله هدمه فقال بل عرش كعرش
موسى قال ابن عيينة معناه اصلحه وقال ابو عبيد هو الاصلاح
بعد الهدم وكل شئ حركته فقد هدته تهيده هيدا فكان المعنى
انه يهدم ويستأنف بناؤه ه ه ي س في خبر الاسود لا تعرفوا هيس
عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا فلانا فانه الاهيس
الاليس قال ابو بكر الاهيس معناه في كلام العرب الذي يهوس
اي يدور والاليس الذي لا يبرح مكانه يقال ابل ليس على
الحوض اذا كانت تزره يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله
جلس فلم يبرح قال والاصل في اهيس اهوس فعدله الى الياء
ليوافق لفظ الاليس ه وفي الحديث الالد الملحس والالد الشديد

الحصوة والملحس الحريص الذي لا يفوته شيء من الحسّ الشيء اذا اقتصت
هيش
عليه هـ هيش في الحديث ليس في الهيشات قود يعني به
القتيل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله وهي الهيشات والهوشات
أيضا ومنه الحديث اياكم وهوشات الأسواق وقد مر تفسيره وقال
أبو بكر العامة تقول شوّشت الأمر والصواب هوّشت الأمر هـ
هيض
هيض في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها توفي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي
لهاضها أي كسرها والهيض الكسر بعد جبور العظم وهو أشد ما يكون
من الكسر وقال بعضهم لأبي بكر رضي الله تعالى عنه خفف عنك
فان هذا مما يهيضك ويقال عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار
لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعو على يزيد بن
المهلب لما كسر سجنه وأفلت اللهم انه قد هاضني فهضه يقول كسرني
هيع
وادخل الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل هـ هيع في الحديث كلما سمع
هيعة طار اليها قال أبو عبيد الهيعة الصوت الذي يفزع منه وتخافه
من عدو وقد هاع يهيع هيوعا وهيعا وهيعانا اذا جبن وهاع
جبن
يهاع اذا جاع وهاع يهاع اذا تهوّع هـ في الحديث كنت عند عمر
هيل
فسمع الهايعة يعني الصيحة هـ هيل قوله تعالى كثيبا مهيلا أي
مصبوبا سائلا لا يتماسك ويقال تهيّل الرمل وانهال اذا سال
وقد هلته أهيله اذا نثرته وصببته من يدك وهيّلته اذا ارسلته
ارسالا فجرى ومنه الحديث كيلوا ولا تهيلوا وأهلته لغة في حديث
الخندق فعادت كثيبا أهيل الأهيل والهيال السيّال هـ
هيق
هيق في الحديث فانخزل عبد الله بن أبي تقدم في كتيبة كأنه هيق
هيم
أي ظليم في سرعة مره هـ هيم قوله تعالى في كل واد يهيمون أي
يمرون على وجوههم وقال مجاهد في كل فن من القول يفتنون وقال
الحسن قد رأينا أوديتهم التي يهيمون فيها في مديح هذا مرة وفي هجا
هذا مرة وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعض المفسرين الهيم
الرمال التي لا ترويها ماء السماء كثيب أهيم وكثبان هيم وقال
اهل اللغة الهيم الابل التي تصيبها داء يقال له الهيام تمسكها
العطش فلا تروى من الماء حتى تموت واحدها أهيم وهيمان

وهيمان ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رجلا باع ابلا
هيما أي مراضا فهي تمص الماء مصا فلا تروى وقيل عطاشا وقوله
تعالى ومهيمنا عليه أي شاهدا ويقال قائما وفي الحديث كان ابن عباس
أعلم بالقرآن وكان علي أعلم بالمهيمنات يعني بالقضايا قيل ذلك
لأن القضاة يقومون بها وقال بعضهم انما هي المهيمات أي في
المسائل التي تهيم الانسان أي تحيره يقال هام اذا تحير وفي حديث
الاستسقاء اغبرّت أرضنا وهامت دوابنا أي عطشت قال والهيمان
هيه
العطشان هـ هيي قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون
يقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمعناه البعد لقولك
ومن وقف على هيهات وقف بالهاء واصله من هاهي تهاهي
هيهاة وهو حث على السير السريع وفيها لغات هيهات وأيهات
وايهات آخر حروف الهاء كتاب الياء باب الياء مع الهمزة
يأس
يأس قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا معناه ألم يعلموا وقيل
انها لغة للنخع قال الشاعر

أقول لهم بالشعب اذ ياسرونني ألم تيأسوا أني ابن فارس

وهو قول قتادة وقال الفراء معناه أفلم يعلموا علما ييأسوا معه من
ان يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم ييأس الذين آمنوا من ايمان من
وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
وقوله تعالى كما يئس الكفار من أصحاب القبور قال ابن عرفة معنى قول مجاهد
كما يئس الكفار في قبورهم من رحمة الله لانهم آمنوا بعد الموت بالغيب
فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئسوا من أصحاب القبور أن يحيوا
ويبعثوا وقوله تعالى كان يؤوسا أي يائسا من روح الله وفي صفته صلى الله
تعالى عليه وسلم لا يائس من طول معناه ان قامته لا يؤيس من طوله
لانه كان الى الطول أقرب ومنه قول الشاعر

يئس القصار فليس من نسوانها وحماتهن لها من الحساد

يقول يئسن من مباراتها في القيام ويائس منصوب بالنفي وهو
ضد الرجاء ورواه أبو بكر في كتابه لا يائس من طول قال ومعناه
لا ميؤوس منه من أجل طوله أي يائس مطاوله منه لافراط
طوله فيائس بمعنى ميؤوس كما يقال ماء دافق بمعنى مدفوق هـ

يتم

باب الياء مع التاء ي ت م

قوله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم سماهم يتامى من بعد بلوغهم وإيناس رشدهم للزوم اليتم إياهم كما قالوا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد كبره يتيم أبي طالب لأنه رباه وإذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتيم يقال يتيم ويتامى كما يقال أسير وأسارى وقد يتم ييتم يتما إذا فقد أباه هذا في الانسان فأما سائر الحيوان فيتمه من قبل أمه قلت واليتامى جمع يتيم ويتيمة قال الله تعالى في يتامى النساء ثم قال الشاعر ، إن القبور تنكح الأيامى النسوة الأرامل اليتامى ، ومثله المساكين جمع المسكين والمسكينة وفي الحديث أتى امرأة مؤتمة أي ذات أيتام

يدى

باب الياء مع الدال ي د ي

قوله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة أي ممسكة عن الإسباغ بخلا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك أي لا تمسكها عن الإنفاق وقوله تعالى يداه مبسوطتان أي ينفق كيف يشاء على من يشاء ومعنى غلت أيديهم جعلوا بخلاء وهم ألأم الناس وأبخلهم وقيل غلت أيديهم يعني في النار جزاء لما قالوا وقوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم قالوا من أتاه من بين يديه أتاه من قبل التكذيب بما هو أمامه من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن أتاه من خلفه أتاه من قبل المال لخوفه الفقر فلم يؤد زكاة ولم يصل رحما ومن أتاه من قبل اليمين أتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق ومن أتاه من قبل الشمال أتاه من قبل الشهوات وقول الله تعالى ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن قال ابن عرفة أي من جميع الجهات قال والأفعال تنسب إلى الجوارح لأنها بها تكتسب والعرب تقول لمن عمل شيئا فوبخ به يداك أوكتا وقال الزجاج يقال للرجل إذا وبخ ذلك بما كسبت يداك وإن كانت اليدان لم تجنيا شيئا لأن اليدين هو الأصل في التصرف قال الله تعالى فبما كسبت أيديكم وقال تبت يدا أبي لهب قال أبو منصور أراد بقوله ولا يأتين ببهتان ولدا تحمله من غير زوجها وتكني بما بين يديها ورجليها عن الولد لأن فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين والله أعلم وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد قيل عن ذل واعتراف بأن دين الإسلام عال على دينهم وقيل عن

عن إنعام عليهم بقبول الجزية وقيل عن يد نقدا وقال الله تعالى أولي الأيدي والأبصار أي أولي القوة والبصائر وأولي القدرة يقال للقوم هم يد على الآخرين أي هم قادرون عليهم وقال الشاعر ،

، فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان ،

أي طاقة وقوة وقوله تعالى يد الله فوق أيديهم في الوفاء وقيل في الثواب وجاء في التفسير يد الله في المنة عليهم فوق أيديهم في الطاعة وقوله تعالى فردوا أيديهم في أفواههم قال ابن مسعود أي عضوا على أطراف أصابعهم قال غيره كأنهم فعلوه حنقا قال الشاعر

، يردون في فيه عشر الحسود ، وقال الشاعر

، قد أفنى أنامله أزمه فأمسى يعض على الوظيف ،

وقال الأزهري واعتبار هذا بقوله تعالى وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وهذا من أحسن ما قيل وقيل ردوا أيديهم في أفواههم كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا وفي الحديث وهذه يدي لك قالها صلى الله تعالى عليه وسلم في مناجاته ربه يقول استسلمت لك وانقدت لك وقد يقال ذلك للكاتب واليد الاستسلام قال الشاعر ، أطاع يدا بالقول فهو ذلول ، أي انقاد واستسلم ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم له منقاد فليحكم علي واليد النعمة واليد القدرة واليد القوة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الأكل يقال ضع يدك أي كل واليد الندم يقال سقط في يده ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا ورددت يده في فيه إذا عطته وخرج فلان نازع يد أي غاصبا وهم عليه مجتمعون ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم وهم يد على من سواهم يعني المسلمين لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل وأعطى عن ظهر يد أي ابتداء وفي الحديث فأخذتهم يد البحر يريد طريق الساحل ويقال للقوم إذا تمزقوا وتفرقوا في الآفاق صاروا أيدي سبا وفي الحديث أنه قال لنسائه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا فكانت سودة وكانت تحب الصدقة

واليد الندم يقال سقط في يده

وفلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وفي ضده
قصير اليد وقصير الباع وجعد الكف وجعد الانامل وفي حديث
علي لليدين وللفم يقال ذلك للرجل اذا دعي عليه بالسوء يقال
كبه الله لوجهه ويقال ان قوما من الشراة مروا بقوم من اصحاب علي
رضي الله تعالى عنه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم
ما تدعون به والعرب تقول كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقول
لي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اي
على اهل الفسطاط وهو المصر الجامع كانهم خصوا بوقاية الله وحسن
دفاعه هـ **باب الياء مع الراء** هـ **ي ر ر** في الحديث انه حار يار

يرر

قوله يار اتباع للحار ويقال حار يار وجار وحران يران حران
وفي حديث خزيمة وذكره السنة وقال وعادلها اليراع مجرنثما
اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم تسمي
العرب الرجل الجبان الضعيف يراعا ويراعة تشبيها بالقصب هـ
باب الياء مع السين **ي س ر** قوله عز وجل فنظرة الى ميسرة

يسر

اي الى يسار يقال ايسر الرجل ايسارا وميسرة كثر ماله وقوله
تعالى قولا ميسورا لا جفاء فيه وقوله تعالى فسنيسره لليسرى اي
نهيئه يقال يسرت الغنم اذا تهيات للولادة وقوله لليسرى
اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه احد الا المؤمنون **وانشد الفراء**
، هما سيدانا يزعمان وانما يسودانا ان يسرت غنماهما ،
ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له اي مهيا ومصروف اليه **وقال
الاعشى** ، ويسر سهما ذا غرار يسوقه امين القوى في ضالة المترنم ،
اي هياه وقوله تعالى ثم السبيل يسره اي يسر اخراجه من الرحم وقوله
تعالى يسالونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر
حتى لعب الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا
يتقامرون عليه سمي ميسرا لانه يجزا اجزاء فكانه موضع التجزئة
وكل شيء جزاته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور قال
وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين
على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذا كانوا سببا لذلك ومنه
حديث علي رضي الله تعالى عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة تخشع لها

لها ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج ويقال يسر القوم
اي قامروا ورجل يسر وياسر والجميع ايسار وفي الحديث كان
عمر رضي الله تعالى عنه اعسر يسرا قال ابو عبيد هكذا رواه المحدثون
والصواب اعسر ايسر وهو الاضبط الذي يعمل بيديه جميعا هـ
وفي الحديث تياسروا في الصداق يقول تراضوا بما استيسر ولا تغالوا
وقوله تعالى ذلك كيل يسير اي سهل على الذي يمضي اليه هـ ومنه الحديث من
اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله ورجل يسر ويسر اذا كان سهلا لينا
منقادا هـ **باب الياء مع العين** هـ **ي ع ر** في حديث ام زرع وترويه فيقة

يعر

اليعرة اليعرة العناق ارادت معنى قول الشاعر ، وترْدي شربه
الغمر ، وقال ابو عبيد اليعر الجدي والفيقة الدرة التي تجمع بين الحلبتين
هـ **باب الياء مع الفاء** **ي ف ع** ومعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

يفع

قد ايفع اذ كرب ايفع الغلام فهو يافع نادر اذا شارف الاحتلام
ولما يحتلم وجمع اليافع ايفاع ويقال غلام يافع ويفعة فمن قال يافع
ثنى وجمع ومن قال يفعة قال في الاثنين والجمع بلفظ واحد هـ **باب اليا
مع القاف** **ي ق ظ** قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود اي منتبهين

يقظ

الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت يقظان فالجمع يقاظى هـ **ي ق ن**
قوله تعالى حتى ياتيك اليقين اي الموت وقد ايقن الرجل بالشيء

يقن

واليقين واستيقن وتيقن هـ **باب الياء مع الميم** هـ **ي م م** قوله تعالى
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوه ومنه قوله تعالى

يمم

فتيمموا صعيدا طيبا اي قصدوا اقصدوا التراب وقوله تعالى في اليم اليم البحر
الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون هـ **ي م ن** قوله تعالى

يمن

انهم لا ايمان لهم اي ينكثون العهد الموثق بالايمان ومن قرا لا ايمان لهم
اراد لا اسلام لهم اذا آمنوا فوما لم يفوا به هـ وقوله تعالى انكم كنتم تاتوننا
عن اليمين قال ابن عرفة اي تمنعوننا عن الطاعة اي تاتوننا من قبل
الحق فتلبسونه علينا وتزينون لنا الباطل يقال اتاه عن يمينه
اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود والاحسان
الى اليمين وضده الى اليسار وقوله تعالى لاخذنا منه باليمين اي
بالقدرة والقوة اي اخذناه قدرته وقوته **قال الشماخ**
، اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين ، وقال ابن عرفة اي

لأخذنا بيمينه معناه التصرف قال وبعض أهل اللغة يذهب به
إلى القوة وهذا خلاف ظاهر القرآن والقرآن على ظاهره
ما احتمل الظاهر وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين أي بيمينه وقال
القوة والقدرة وقيل باليمين التي حلف بها حين قال وتالله لأكيدن
أصنامكم وهذا أحسن وقوله وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين وقوله
وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة يعني أصحاب المنزلة الرفيعة
وأصحاب الشمال وأصحاب المشأمة يعني أصحاب المنزلة الخسيسة
الدنية وقال ابن عرفة أصحاب الميمنة أي يسلك بهم يمينا إلى الجنة
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر ما كان فيه من القشف في الجاهلية
وأنه وأختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال فزودتنا أمنا
يمينتيها من الهبيد كل يوم قال أبو عبيد وجه الكلام عندي يمينتيها
بالتشديد لأنه تصغير يمين وتصغيره يمين أراد أنها أعطت كل واحد
منا كفا بيمينها فهاتان يمينان وقال شمر خبر أبي عبيد إنما هو
يمينتيها وهكذا سمعته من يزيد بن هرون ثم سمعته من العرب كما سمعته
من يزيد قال وهذا هو الجيد لأن اليمنة إنما هي فعل يقال أعطى يمنة
ويسرة قال وسمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون إذا
أهويت بيمينك مبسوطة إلى الطعام وغيره وأعطيت بها ما حملت
مبسوطة فإنك تقول أعطاه يمنة من الطعام فإن أعطاه بها
مقبوضة قلت أعطاه قبضة فإن حثى بيده فهي الحثية والحفنة
وقال الأزهري والصواب عندي ما روى أبو عبيد يمينتيها وهو صحيح كما روي
وهما تصغير يمينين أراد أنها أعطت كل واحد منهما بيمينها يمينة
فصغر اليمنة يمينة فلما ثنى قال يمينتين وهذا هو الوجه وفي حديث
سعيد بن جبير أنه قال في تفسير قوله كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز
صادق قال أبو الهيثم جعل الياء من يمين من قولك يمن الله الإنسان
يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد
كالقدير والقادر **قال رؤبة** بيتك في اليامن بيت الأيمن
وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت قال أبو عبيد
ليمنك وأيمنك هي أيمن يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله ثم يجمع
أيمنا كما قال زهير فتجمع أيمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم يحلفون

يحلفون فيقولون وأيمنك يا رب إذا خاطب ثم كثر في كلامهم فحذفوا
النون فقيل أيم الله كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك قال أبو منصور
أحسن أبو عبيد فيما فسر إلا أنه لم يفسر ليمنك لم ضمت النون وما
علتها وهي نظيرة قولهم لعمرك كأنه أضمر يمينا ثانيا فقال وأيمنك فلأيمنك
عظيمة وكذلك وعمرك فلعمرك عظيم ومثله قول الله لا إله إلا هو
كأنه قال والله الذي لا إله إلا هو ليجمعنكم عظيم وقال بعضهم قيل
للحلف يمين باسم يمين اليد وكانوا يبسطون أيمانهم إذا تحالفوا وقال
عمر رضي الله تعالى عنه لأبي عبيدة ابسط يدك أبايعك فقال أتبايعني
وفيكم الصديق ثاني اثنين رضي الله تعالى عنهم أجمعين وقد روي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما أن يمين اسم من أسماء الله تعالى فإن صح ذلك
فهو الحلف بالله تعالى وسمعت أبا أحمد القرشي يقول ويقولون
م الله فيحذفون سائر الحروف قلت يقولون م الله وم الله وم الله
بميم واحدة ويقولون من الله ومن الله ومن الله وأيمن الله
وأيمن الله وأيم الله وليمن الله كل ذلك قد قيل وقيل أيضا إيم الله
بكسر الألف وفي الحديث الإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبيد
إنما بدأ الإيمان من مكة لأنها مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومبعثه ثم هاجر إلى المدينة ويقال إن مكة من أرض تهامة وتهامة
من أرض اليمن ولهذا سمي مكة وما وليها من أرض اليمن التهائم فمكة على هذا
التفسير يمانية وفيه وجه آخر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
هذا القول وهو يومئذ بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن فأشار
إلى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقال بعضهم أراد بهذا القول
الأنصار لأنهم يمانون وهم نصروا المؤمنين وآووهم فنسب
الإيمان إليهم ويقال رجل يمان والأصل يماني فخففوا النسبة كما قالوا
تهامون والأشعرون والسعدون وفي حديث أبي هريرة يمينك
على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف على ما يصدقك
به صاحبك إذا حلفت وفي الحديث فأمرهم أن يتيامنوا عن
الغميم أي يأخذوا ذات اليمين عنه وقال ابن السكيت يقال يامن بأصحابك
أي خذ بهم يمينا وشائم بهم أي خذ بهم شمالا وتشاءم القوم وتيامنوا
إذا أخذوا نحو اليمن والشام **باب الياء مع النون** **ي ن ع** قوله تعالى

ينع

٤٥٨

ويَنَعه اليَنْعُ النضج ينع الثمر وأينع إذا أدرك مثل ينع ويونع والثمر
يانع ومونع وقال أبو بكر الأنباري اليَنْع جمع اليانع وهو المدرك البالغ
يقال وقال الفراء أينع أكثر من ينع هـ وفي حديث الملاعنة إن ولدته أحمر
مثل اليَنَعة اليَنَعة خرزة حمراء واليَنْع ضرب من العقيق معروف هـ باب الياء
مع الواو هـ ي و م قوله عز وجل وذكّرهم بأيام الله قال مجاهد بنعم الله
التي أنعم عليهم أنجاهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقال الأزهري أيام الله
نقمه التي انتقم بها من الأمم السالفة وأيام العرب وقائعها هـ وفي حديث
عبد الملك قال للحجاج سر إلى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك
لمن جدّ في العمل يومه ومن جرّ بالليل نومه لا اشتغل بلهو ولا لعب ويقال
للمتهجد هو طويل الليل هـ باب الياء مع الهاء هـ ي هـ م
في الحديث كان صلى الله تعالى عليه وسلم يتعوذ من الأيهمين هما السيل
والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في اليهماء
وهي الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها والأيهم البلد الذي لا علم فيه هـ

يوم

يهم

كمل الجزء الثالث وكمل بكماله الكتاب وهو آخره
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
والحمد لله وحده وهو حسبنا ونعم الوكيل
اللهم اغفر لمصنفه ولقارئه و
كاتبه وللمسلمين أجمعين

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى الله ربه ذي المواهب
محمد [illegible]
١١٧٥ وكفى [illegible]